مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن

المجلد الأول

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٣م

عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
aljamalhassan@hotmail.com

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجمل، حسن عز الدين
معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن - الرياض
٣٢٠٠ص، ٢١٠ × ٢٩٧ مم
ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠
١ - القرآن - معاجم　　٢ - القرآن - ألفاظ　　٣ - القرآن - تفسير
أ - العنوان
ديوى ٢٢٤,٠٣　　　　١٩/٣٠٦٠

رقم الإيداع : ١٩/٣٠٦٠
ردمك : ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

[مخطوطة مصوّرة]

بيَمِين

دكتور حسن عز الدين الجمل

طبيب باطنى

عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

مقدمة

الحمد لله تعالى على جزيل نواله والصَّلاة والسَّلام على سيّدنا محمّد وآله. وبعد، فهذا كتاب «**كلمات القرآن من تفسير الجمل**» كما سمّاه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمّد سيد طنطاوى ـ حفظه الله. وهذا الكتاب معجم لألفاظ القرآن الكريم مع ترتيب مواد اللغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء فى أوائل المواد وما يليها، مع محاولة الاستيعاب ـ قدر الطاقة ـ لأصول الألفاظ والمعانى لكل مادة، وجملة المواد التى ذكرت فى هذا المعجم ١٧٥٠ مادة لُغوية وردت كلها فى القرآن الكريم. وهذا المعجم يسجل مقارنة بين كلمات القرآن لفضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمّد مخلوف، وبين مختصر تفسير الجمل. وهذا العمل محاولة لتقديم شىء جديد يخطو خطوة نحو عالم القرن الحادى والعشرين بوضعه على أسطوانات ليزر بما يواكب التطور التكنولوجى الحديث من حولنا حيث يتم تشغيل تلك

الأسطوانات بواسطة أجهزة الكمبيوتر، وعلى سبيل المثال وبخصوص الكلمة القرآنية الكريمة ﴿عَلَقَة﴾ كما أنزلت من الآية الخامسة فى سورة الحج، يقول الجمل فى تفسيرها: «جنين يعلق بجدار الرحم، وكأنّه عَلَق أو دود» وحتى نهاية القرن العشرين كان يقال وتحت مادة (ع ل ق): «... العلق: الدم الجامد الغليظ...» وكذلك فى شرح ﴿المُهْل﴾ المهل: عكر الزيت المغلى، وقيل فى المهل هو: القَيح والصديد...» ويقول الجمل فى تفسير قوله تبارك وتعالى: ﴿كالمُهْل...﴾ من الآية ٢٩ من سورة الكهف: ﴿كالمُهْل﴾ أى: كالحديد المنصهر. وفى قوله تبارك وتعالى: ﴿... يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ...﴾ الآية ٨ من سورة المعارج، نقول فى تفسيرها: يوم تكون السماء كالمهل، أو كالحديد المنصهر، أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة. وهذا المثل أن تكون السماء فى لونها كالحديد الأحمر يذكرنا قوله تبارك وتعالى: ﴿... فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ...﴾ الآية ٣٧ من سورة الرحمن، والقرآن الكريم هو الأساس المتين للغة العربية، وإن العناية باللغة مدخل لفهم هذا الكتاب المعجز، والقدرة على الفهم الصحيح والتفكير السليم مرتبطة باللغة حيث لا يمكن الفهم أو التفكير بدون اللغة.

وأوّل من فكّر فى وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ القرآن

الكريم هو المستشرق الألمانى فلوجل. ولقد سماه فلوجل(*) «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن» وهذا العمل فى خدمة القرآن كان ينقصه ضبط أرقام الآيات، ومع ذلك فإن كتاب «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن» الذى طبع لأوّل مرة عام ١٨٤٢ ميلادية، هذا العمل الجاد كان خير ما ألف فى هذا الفن فى القرن التاسع عشر، ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد ـ فى أرقامه التى يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة ـ على مصحفه الذى طبعه خصيصًا لهذا العمل، ولما كان قد عدّ آياته غير مستند فى ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم فى ألوف من المواضع بين مصحفه و«**مصحف الملك**» وسبحان الله الملك الحق المبين.

وإن خير ما كتب فى هذا الفن فى القرن العشرين، دون منازع، هو كتاب «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» الذى وضعه محمد فؤاد عبد الباقى رحمه الله، وهذا العمل الذى بين يديك الآن هو «تفسير لُغوى لكلمات القرآن»، ومن شاء أن يستدرك ألفاظ القرآن الكريم كلّها فليرجع إلى «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد فؤاد عبد الباقى.

(*) FLÜGEL, GUSTAV LEBERECHT (1802 - 1870), German Orientalist.
s Born at Bautzen on Feb. 18, 1802 فلوجل: (١٨٠٢ ـ ١٨٧٠)

وبخصوص تفسير ألفاظ القرآن ومعاجم التفسير، وإذا رجعنا البصر، وتعقبنا المرد التاريخى لهذا الضرب من ضروب التفسير المعجمى، وجدنا أمرًا مذهلاً في هذه الزاوية المحدودة من زوايا خدمة كتاب الله العزيز، إذ نعثر على محاولات جادة ذات قدر أعظم، أكل الدهر والتاريخ معظمها، وأبقى لنا منها خيرًا محدودًا.

وبتعقب كتب التاريخ والتراجم والدراسات القرآنية، أمثال: برهان الزركشى، وإتقان السيوطى، وطبقات القراء والمفسرين، وفهرست ابن النديم، وكشف الظنون، نستطيع أن نسرد هذه السلسلة التاريخية فى هذه الزاوية: غريب القرآن، للصحابى الجليل عبد الله بن عباس المتوفى سنة ٦٨هـ، وغريب القرآن لأبى سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكرى المتوفى سنة ١٤١هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن مقاتل ابن سليمان البلخى المتوفى سنة ١٥٠هـ، وغريب القرآن لأبى فيد مؤرج بن عمرو السدوسى المتوفى سنة ١٩٥هـ، وغريب القرآن لأبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المتوفى سنة ٢٠٢هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤هـ، وغريب القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى التميمى المتوفى سنة ٢٠٩هـ، وغريب القرآن لأبى سعيد عبدالملك بن قريب بن على بن أصمع الباهلى المعروف بالأصمعى المتوفى سنة ٢١٣هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن

سعيد بن مسعدة، وهو الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥هـ، وغريب القرآن لأبى عبيد الله بن سلام المتوفى سنة ٢٥٤هـ، وغريب القرآن لأبى عبدالله محمد بن سلام الجمحي البصرى المتوفى سنة ٢٣٢هـ، وغريب القرآن لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ، وغريب القرآن لأبى العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيبانى المعروف بثعلب المتوفى سنة ٢٩١هـ، وغريب القرآن لأبى طالب المفضل بن سلمة المتوفى سنة ٢٩٠هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ، وغريب القرآن لأبى زيد أحمد بن سهل البلخى المتوفى سنة ٣٢٢هـ، غريب القرآن لأبى عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى العتكى المعروف بنفطويه المتوفى سنة ٣٢٣هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد ابن عثمان بن مسبح الشيبانى، المعروف بالجعد المتوفى سنة ٣٢٠هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى المتوفى سنة ٣٢٨هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد بن عُزَيْز - بهيئة التصغير - السجستانى المتوفى سنة ٣٣٠هـ، وغريب القرآن لأبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥هـ، وغريب القرآن لأبى أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة المتوفى سنة ٣٥٥هـ، وغريب القرآن لأبى على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى، شارح الحماسة

وغيرها المتوفى سنة ٢٤١هـ، وغريب القرآن لأبى محمد مكى بن أبى طالب حموش القيسى المتوفى سنة ٤٣٧هـ، وغريب القرآن لأبى عمر عبد الواحد بن أحمد المليحى المتوفى سنة ٤٦٣هـ، وغريب القرآن لأبى القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (أو الفضل) الراغب الأصفهانى المتوفى سنة ٥٠٢هـ واسم كتابه «**مفردات ألفاظ القرآن**»، وغريب القرآن لأبى محمد عبدالرحمن بن عبد المنعم الخزرجى المتوفى سنة ٥٦٤هـ، وغريب القرآن لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد المعروف بابن الجوزى، المتوفى سنة ٥٩٧هـ. واسم كتابه «**تذكرة الأريب، بما فى القرآن من الغريب**»، وغريب القرآن للشيخ الإمام محمّد بن أبى بكر بن عبد القادر محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى صاحب مختار الصحاح، المتوفى بعد سنة ٦٦٨هـ، وغريب القرآن لأثير الدين محمد بن يوسف، المعروف بأبى حيان المتوفى ٧٤٥هـ ـ قال الصفدى فى نكت الهيمان: إن اسم كتابه: «**إتحاف الأريب، بما فى القرآن من الغريب**»، وغريب القرآن لعلاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم المعروف بابن التركمانى، الماردينى، الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠هـ اسم كتابه: «بهجة الأريب، بما فى كتاب اللّه العزيز من الغريب»، وغريب القرآن لأبى العباس أحمد بن يوسف عبد الدائم الحلبى، الملقب بالسمين المتوفى سنة ٧٥٦هـ وهو تلميذ أبى

حيان الأندلسى واسم كتابه: «**عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ**»، وغريب القرآن لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى المتوفى سنة ٨٠٦هـ، وهو منظومة كما ذكر صاحب كشف الظنون، ولعله الكتاب الوحيد الذى ورد فى هذا المجال على الصورة النظميّة.

هذا وقد ظلت معاجم التفسير مرهونة بكتب غريب القرآن التى صدرت فى القرن السابع أو الثامن الهجرى، . . . وما يعلم تأويله إلا اللّه. . . وليس هناك تفسيرٌ أحكمَ ولا أسلمَ من تفسير القرآن بالقرآن. من أجل ذلك يبقى معجم محمد فؤاد عبد الباقى هو الأساس الراسخ الذى بنى عليه أصحاب المعاجم معاجمهم فى القرن العشرين الميلادى أو القرن الرابع عشر الهجرى، هذا المعجم الكبير يمكن أن يُعدّ مرجعًا لتفسير القرآن بالقرآن.

وعلى ذكر تفسير القرآن بالقرآن؛ فقد قام الكاتب بمجهود متواضع، ويأمل إضافة لبنة إلى صرح التفسير، وهذا مثل: يقول اللّه تبارك وتعالى: ﴿ **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا** (٥٢) ﴾ (الآية ٥٢ من سورة الكهف): ويوم القيامة يقول الله نادوا شركائى: الأوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ **فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ** ... ﴾ لم يجيبوهم ﴿ ... **وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا** ﴾ : واديًا من أودية جهنم يهلكون فيه جميعًا، وهو من

مادة و ب ق: وبق بالفتح أى: هلك، وهنا ينبغى التركيز على المعنى اللُّغوى لمادة البين ب ى ن، والبين كلمة عربية من الأضداد وهى تعنى الفراق، وهى كذلك تعنى الوصل، ومعنى ﴿ ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ أى وجعلنا الوصل والعز الذى بينهم وبين الأوثان ﴿ ...مَّوْبِقًا﴾ أى هلاكًا، هذا يتّفق مع قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٩٤) ﴾ الآية ٩٤ من سورة الأنعام)، وهذا كقوله تبارك وتعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً...﴾ أى: الأوثان ﴿ لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (الآية ٨١ من سورة مريم) ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ وفى ذلك تأويل: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ واللّه تبارك وتعالى أعلم.

وكذلك فإن الحمل ـ المحسوب له ستة أشهر من القرآن ـ له ما قبله من الحمل الخفيف لقوله تبارك وتعالى: ﴿ ... فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ... ﴾ من (الآية ١٨٩ من سورة الأعراف). وهذا الحمل الخفيف يشمل النطفة والعلقة والمضغة غير المخلقة قبل نفخ الروح فى الجنين، وهذا الحمل الخفيف يُعرف بالنشأة الأولى المذكورة فى (الآية ٦٢ من سورة الواقعة): ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)﴾. هذا والنشأة الأخرى هى نفخ الروح الإنسانية «فيه» أى فى الجنين حين يصبح أو يمسى مضغة مخلّقة، واقرأ ـ إن شئت ـ (الآيات من سورة النجم) ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ

الـزَّوْجَيْنِ الـذَّكَرَ وَالأُنـثَىٰ (٤٥) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (٤٦) وَأَنَّ عَلَيْهِ الـنَّشْأَةَ الأُخْرَىٰ (٤٧) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ (٤٨) ﴾ (الآيات من ٤٥ إلى ٤٨). وبنفخ الروح فيه يبدأ الحمل ومقداره ستة أشهر. وتبقى النشأة الآخِرة ﴿ ... ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ... ﴾ من (الآية ٢٠ من سورة العنكبوت). للإحياء بعد الموت أى: البعث، واللّه تبارك وتعالى أعلم.

ثم بعد ذلك، فلنتدبّر قوله تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (٨) ﴾ (الآية ٨ من سورة المعارج)، والمهل فى تفسير وبيان الشيخ مخلوف رحمه اللّه: دُرْدِيُّ الزيت، والمهل فى تفسير الشوكانى: كل ما أذيب بالنار من معادن الأرض كالحديد.. وبالنسبة إلى الحديد وغير الحديد، الصهر بالنار أولى من الذوبان لقوله تبارك تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾. والضمير فى ﴿... بِهِ ...﴾ يعود إلى ﴿ ...الْحَمِيمُ ﴾ من (الآية ١٩ السابقة من سورة الحج)، والحميم هو: الماء الحار المغلى بنار جهنم، يوم تكون السماء كالمهل، أو كالحديد الساخن إلى درجة الاحمرار، ولأن تكون السماء ﴿ ...كالْمُهْلِ...﴾ أو كالمعدن المنصهر، أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة، هذا الاحمرار الشديد له ما يؤيده من (الآية ٣٧ من سورة الرحمن) ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٣٧) ﴾ فصارت حمراء كالوردة ذات اللون الأحمر، واللّه تبارك وتعالى أعلم.

وتفسير القرآن بالقرآن جعلنى أتذوق حلاة القرآن مرتين أرجو معها سعادة الدارين، ولم لا وهى سعادة القرب من سبل ربى. وإن أحسن الحديث كتاب اللّه... ولما كان ﴿...كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا...﴾ فقد أكثرت من الاستشهاد والإشارة والإحالة إلى الآيات الكريمة فى التفسير، وأرى فى هذا مفاتيح التفسير، فإن خير تأويل للقرآن هو الرجوع إلى الحق مِنْ رَبِّنَا. وهذا مجال واسع يرضى الباحث المتعمق... فإن خيوط هذا الحبل من القرآن متينة، محكمة الوصل، ومتصلة أطرافها... فإنك حين ترى الصراط المستقيم، تكاد تنطق بتمام النعمة والإسلام، وحين يذكرْ سيّدنا إبراهيم، يستقيم المعنى مع الحنيفيّة والرغبة فى عدم الشرك، وإذا ذكر الإيمان باللّه فى القرآن ذكر معه العمل الصالح، كذلك فإن للقرآن العظيم قواعد ثابتةً، وناموسًا خاصًّا، يبهرنا ما فيه من اتّفاق، ﴿...وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾ فتعالى اللّه الملك الحق... وقل رب زدنى علمًا.

والقرآن الكريم معجزة ليس بعدها إعجاز، هذا الإعجاز يدرك بالوجدان ولا يمكن وصفه... وفى هذا المعنى كتب ابن الخطيب فى مقدمته «أوضح التفاسير» ما يلى: «وحقا إننا لو أردنا استيفاء معنى آية واحدة، لما استطعنا حصر ما فيها من جليل الحكم وغزير الفوائد، وإن

الأوائل ـ رغم شدة توسعهم، وعظم تبحرهم ـ لم يستطيعوا فهم سائر معانيه وإدراك كل مراميه، وإننى فى كثير من الأحيان أشعر بفهم آية من الآيات حيث لا أملك الإبانة عما فهمته، أو الإفاضة بما علمته، وحقا إن هذا الضرب لمن ضروب الإعجاز».

وأخيرًا وليس آخرًا، أسأل اللّه الكريم رب العرش العظيم أن يتقبل هذا العمل الذى قمت فيه بجهد متواضع ومراجعته مرات ومرات، وأن يكون صوابًا، وأن يكون خالصًا لوجه اللّه الكريم، وأن يكون هذا دعاء لأعظم رجاء ﴿ **وَمَا لأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ** ﴿١٩﴾ **إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَىٰ** ﴿٢٠﴾ **وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ** ﴿٢١﴾ ﴾ (الآيات ١٩-٢١ من سورة الليل).

هذا وقد قيل عن كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذى وضعه محمد فؤاد عبدالباقى ـ رحمه اللّه ـ «فلئن كان كتاب من عند غير اللّه له أوفر نصيب من الصحة، لقد كان هذا الكتاب». والكاتب يسأل اللّه ويرجوه تبارك وتعالى أن يكون هذا المُعجمُ ـ الذى فيه تفسير لُغوى لكلمات اللّه ـ مفتاحًا لمزيد من الخير يُهدى إليه من وفقه اللّه إلى الحبّ لكتابه، والإخلاص لكلماته، والحرص على أن تبعث الكلماتُ نورها فى القلوب فتخشع لذكر اللّه، وكما كان عمل السابقين الأولين مجالاً خصبًا لإضافاتى المتواضعة، أترك الباب مفتوحًا لمن يعينهم اللّه على أن يعطوا كتاب اللّه حقه من النظر والتأمل للعمل به على هدى وبصيرة.

وهذا المعـجم تمّ إعـداده مع إمكانيـة نسخ مـعلومـاته على هذه الصـورة حتى يمـكن قراءتهـا بواسطة القـارئ الآلى والتى سـوف يتم تحويلهـا بواسطة البرامج المتـخصـصة إلى لغة يفـهمـها ويستـوعبـها الكمبيوتر حتى يمكن استخراج أكبر كمّ من علوم القرآن.

وهذا المعجم معـدّ بإمكانية نقل معلوماته عـبر أسطوانة ليزر يتم تشغيلها عـلى أجهزة الكومبيوتر حتى يمكن أن يُقـرأ بعيون وأنامل من يرجون تفسيرًا لُغويًّا لكلمات القرآن فليقرأ:

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبد الباقى.

(٣) معجم تفسير لُغوى لكلمات القرآن.

راجى رحمة أرحم الراحمين

حسن عزّ الدّين

١٩٩٩/٩/٢٧

المدينة المنورة: الخميس ٢٧ رمضان ١٤١٩هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٩٩م

* هذا، ولقـد تـكلمت الصـحف والمجـلات وأثـنت على هذا المعجـم الفريد. واقرأ ـ إن شـئت ـ أهرام الثلاثاء: ٢٢ يـونية ١٩٩٩ حيث يقول:

ثالث معجم لغوى لألفاظ القرآن الكريم

* كان المستشرق الألمانى «**فلوجل**» أوّل من فكر فى وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ القرآن الكريم سماه «**نجوم الفرقان فى أطراف القرآن**». وقد طبع ووزع لأوّل مرّة عام ١٨٤٢ ميلادية، وكان خير ما أُلّف فى هذا الفن فى القرن التاسع عشر.

* ووضع محمّد فؤاد عبد الباقى المعجم الثانى وسماه «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» ويُعدّ مرجعًا لتفسير القرآن بالقرآن، وطبع ووزع بالملايين وذلك خلال القرن العشرين.

* ونقدّم اليوم «**معجم تفسير لُغوى لكلمات القرآن**» وهو معجم لألفاظ القرآن الكريم يعتمد على ترتيب مواد اللُّغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء فى أوائل المواد وما يليها، وهو كتاب يتكون من ٢٨ مجلدًا مرتبة بالتسلسل الهجائى من حرف الهمزة إلى حرف الياء.

وفى الأجزاء الـ (٢٨) ترى «الملف الخاص» بحرف النون (ن) هو أكبر المجلدات. وحرف الضاد (ض) هو أقل الحروف حجمًا مع أنّ اللغة العربية هى لغة الضاد.

والحروف النّورانيّة أو الحروف المقطعة وهى: (ن ص ح ك ى م ل هـ س ر ق ا ط ع)، والحـروف النّورانيّة المقطعة الممـدودة وهى: ن ق ص ع س ل ك م، لها الحظ الأكبر وهى أكبر الحروف حجمًا.

* وهذا العمل يعرض لك الحروف الثمانية والعشرين، و لكلّ حرف صفة خاصة، وكأنّ الحروف أشخاص مميّزة أو شفرة خاصة تعبّر عن نفسها، وكاد الدكتور الجمل (معدّ هذا العمل) أن يحول الإحصائيات إلى معلومات مكودة أو شفرات مع انتقاء أفكار جديدة.

وقد قام الجمل بترقيم حروف الهجاء من حرف الهمزة إلى حرف الياء بالأرقام المتعارف عليها من ١ إلى ٢٨، بحيث يرمز الرقم إلى الحرف، وهذا له مغزى. وعلى سبيل المثال، فقد لاحظ الجمل وقت دراسته للأسماء الحسنى قوله ـ تبارك وتعالى ـ (من الآية ١٣ من سورة الرعد): ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾، وهو ـ تبارك وتعالى ـ شديد القوة من الحول، وهو ـ عزّ وجلّ ـ شديد العقوبة، وهو ـ سبحانه ـ شديد المكايدة.

هذا الاسم الكريم «الشّديدُ المحالِ» مذكور في الآية (١٣) الثالثة عشر من سورة الرعد وهي السورة الثالثة عشر (١٣) حسب ترتيبها في المصحف الشريف، وموقع سورة الرعد في الجزء الثالث عشر (١٣) من القرآن الكريم، ومع تدبّر جملة ﴿وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ﴾ نجدها مكونة من ثلاثة عشر (١٣) حرفًا: (و هـ و ش د ى د ا ل م ح ا ل)، ولم يبق إلا أن نقول إنّ الكلمة القرآنية الكريمة: ﴿شَدِيدُ﴾ تبدأ بحرف الشين، واعتبارًا لترقيم الجمل لحروف الهجاء يمكن أن يرمز لحرف الشين بالرقم (١٣).

* وبعض الناس تتفاءل من الرقم (٥) خمسة وربما يظنون أن له علاقة بالحسد. وهذا ما دونه الجمل الكبير فى مخطوطته الفريدة أنّ مادة الحسد (ح س د) ذكرت فى القرآن الكريم خمس مرات، اقرأ المرجع التاسع عشر.

*** ومع النشر الورقى الذى بين يديك يتمّ - إن شاء الله - النشر الإليكترونى لمخطوطة الجمل. ذلك بأنّ قاعدة المعلومات وفكرة المخطوطة منقولة من كاتب المرجع الثالث والعشرين، من الجمل الأب: حسين بن عبدالفتاح بن أحمد الجمل (١٨٨٢-١٩٣٢م)، (١٣٠٠-١٣٥١هـ): (٢٣) أى بُنَىّ، مذكرات بيمين والدى حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى ربيع الأنوار سنة ١٣٥١هـ.

* وهذا المعجم يجمع مواد ألفاظ القرآن مرتبة حسب ترتيب حروفا الهجاء، ومرتب حروف موادها حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها وهكذا مع إضافة المعنى اللُّغوى لكلمات القرآن.. وعنوان القرص - عند النشر الإليكترونى - مفصح عما فيه: «**معجم تفسير لغوى لكلمات القرآن**» لمؤلفه الدكتور حسن عزّ الدّين الجمل، وهذا العمل مبرمج لتيسير الرجوع إلى المادة اللُّغوية، ويعتبر هذا المعجم ثالث

معجم لُغوى لألفاظ القرآن الكريم عـبر التاريخ مع الإحصاء، على أنّ المعجم الأوّل هو معجم المستشرق «فلوجل» الألمانى «**نجوم الفرقان فى أطراف القـرآن**»، والمعجم الـثانى: «**المعجم المفهـرس لألفاظ القرآن الكريم**» لمحمد فؤاد عبدالباقى، رحمه اللَّه.

وهذه المخطوطة المصوّرة مـسجلة لدى فهـرسة مكتبة الملك فـهد الوطـنيـــــة: رقم الإيـداع ١٩/٣٠٦٠ ردمك. ٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠ الرياض.

**** وهذه الفتوحات الإلهية منقولة بدورها من المرجع التاسع عشر، ومـن تفسير الجـمل على الجلالين أو الجمل الكبيـر المتوفى سنة ١٢٠٤هـ. اللَّهُمَّ اغفر لهم وارحمهم برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

* ولقد قامت شركة النشر بأمانة فائقة، وبمعايير صارمة ومحددة بالنشـر الإليكترونى لهـذه المخطوطة الفـريدة، وذلك بإدخال بيـانات الموسوعـة مع ضبط الصفـحات، وإضافة آليـة بحث قوية لاسـترجاع المعلومات، مع إمكانيات البـحث المتطورة، واستعمال النظم التطبـيقية فى مـجال البرمـجة والتـصمـيمـات اللازمة للحـماية من القـرصنة. مسـتخدمـة فى ذلك العمل الكبـير آخر مـا وصلت إليه التكنولوجـيا الحديثة اعتباراً من إدخـال المعلومات إلى تكنولوجيا الـ «باركود». هذا وقد أشرف على البرمجة المهندس «أشـرف مخلوف» وهو حفيد فضيلة

الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية السابق. وقد تمّ تجميع ثروة كبيرة من البيانات والمعلومات الخاصة بـ (١٧٢٩) مادة لغوية نقلاً عن كتاب اللَّه العزيز الذى ﴿**لاَ يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ، تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾ ، هذا مع بيانات ومعلومات بسيطة وتفصيلية عن كل مادة لُغوية مع التحليل الصرفى والفهرسة، ولذا فإن مجهود الدكتور حسن عزّ الدّين بن حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل فى معجمه الجديد يعتبر إضافة حقيقية إلى صرح التفسير. وهذا المجهود الضخم وهذه الآليات القويّة وتلك العقول الجبارة التى تعاونت فى عمل جماعى لإنتاج هذا القرص تهدف إلى أن يوزع هذا المعجم بالملايين وأن يدخل هذا العمل الكبير عن طريق التوزيع موسوعة جينيس: GUINNESS WORLD RECORDS 2002

* * *

كيفية البحث عن كلمات القرآن فى معجم الجمل

* للبحث عن المعلومات الخاصة بالكلمة القرآنية، فما عليك مِن بعد وضع القرص فى مشغل أقراص الليزر، إلا أن تطلب الكلمة كما هى من مفاتيح الحاسب:

* إذا أردت أن تدرس كلمة ﴿**الأَتْقَى**﴾ من سرة الليل تنقر ست نقرات على مفاتيح الحاسب: (ا ل أ ت ق ى) ينفتح بإذن اللَّه فتشهد
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
على الشاشة:

أولاً: الآيـة (١٧) من سورة الليل مكتوبة على شـاشة الحاسب، وترى ـ إن شـاء اللّه ـ الكلمة الـقرآنيـة الكريمة: ﴿**الأَتْقَى**﴾ مميــزة بالصـوت والصورة من الآية (١٧) من سـورة الليل: ﴿**وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى**﴾ ﴿**الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى**﴾ وزيادة الآية (١٨) من سورة الليل.

ثانيًا: المعنَى اللُّغوى: ﴿**الأَتْقَى**﴾: اسم تفضيل من التّقى، فهو الأكثر اتّقاء، وهو عند الإطلاق فى اتّقاء اللَّه وموجبات عذابه تبارك وتعالى.

ثالثًا: المادة اللُّغوية للكلمة القرآنية ﴿**الأَتْقَى**﴾ وسترى أنّها من مادة: (**و ق ى**)، وكأنّ التّقوى وقاية من عذاب أليم.

رابعًا: التّكرار: (٢٥٨) وهو عدد الكلمات القرآنية التى وردت من مادة: (و ق ى): ٢٥٨ كلمة، وهذا التّكرار له مغزى.

** ومتى علمت المادة اللُّغوية للكلمة القرآنية ﴿**الأَتْقَى**﴾: (و ق ى)، يمكنك بعد ذلك أن تتعلم علم الأولين والآخِرين من مادة: (و ق ى)، بمجرد ثلاث نقرات على مفاتيح الحاسب: (و ق ى) أو بمجرد
١ ٢ ٣
الإشارة إلى رمز بسيط يظهر على شاشات الـ «دوت نت».

وفيه ـ أى المعـجم ـ بيان الكلمات التى أخطأ بعض المسـتشرقين فى ردها إلى موادها اللُّغوية، أو قد يعسر العثور على معانيها اللُّغوية.

**** هذا وكل من يقتنى مـصحفًا وهذا القـرص الفريد الذى أسس مع مواكبـة التطور لصناعة البرمجيات العـربية، سوف يكون ذا شخصيـة عالمية ربانيّة لا تتكرر؛ ذلك لأنّه لا يعتبر نـفسه أحد الملايين من الجزر المنعزلة التى لا تستطيع الحديث والتفاعل مع الآخرين بسهولة ويسر وعمق وفاعلية، بل يمكنه تبـادل المعلومات والتفاعل القائم على الأخذ والرد والتحاور بمنتهى السـهولة وبشكل تلقائى مع إتاحة تفاعل طبيعى مع الـشبكة من خلال الصوت والصورة مـع إزالة الحواجز بين المستخدمين والأدوات المختلفة للدخول على الشبكة بمختلف أنواعها. .

ونحن فى عصر صناعـات الفكر وثورة العلم لا يفوت الناشر أن يحفظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلف،وفى هذا المجال نذكر بكل تقدير ما قـامت به سيدة مـصر الأولى قـرينة الرئيس محمـد حسنى مـبارك لدرجة أنهـا فازت بجائزة المنظمـة العالمية للملكيـة الفكرية «وايبو» فى جنيف، وأعلنت السيدة سوزان مبـارك أن مصر كانت وما تزال منتجًا رئيسيًا للثـقافة، ولذلك فإن حـماية حقوق الملكية الفكـرية تمثل أهمية خاصة بالنسـبة لنا فى مصر، لأنها تمثل أقصى المعـانى التى تحفز على إيجـاد الأفكار والاختـراعات والتكنولوجـيا الجـديدة، ومناهج العلوم وأعمال الفن والأدب، وأكـدت أنّ حماية حقـوق الملكية الفكرية تمثل جزءًا أسـاسيًا من تاريخ ومـستقـبل مصر. (أهرام الجـمعـة ٣٠ يونيو ٢٠٠٠).

فالحمـد للّه الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يـجعل له عوجًا، والصَّلاة والسَّلام على من أُنزل عليـه سيّدنا محـمّد رسول اللّه. وهذا جهد مشكور ونرجو أن تقـوم بعض المطابع بطبع هذا الكتاب النفيس. وأسأل اللّه تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل الجليل لخدمة كتاب اللّه تعالى فى ميزان حسنات كل قارئ ومن خطّه بيمينه، وهذا تفسير فريد لآيات القـرآن الكريم. وندعو اللّه للجـميع بدوام السـداد والتوفـيق، وآخر دعوانا أن الحَمْدُ للّه رَبِّ العَالَمِينَ.

***** وهاكم **مخطوطة الجمل** تبدأ من الصفحة التالية:

كَلمَاتُ القُرْآنْ

من مادة

أ ب ب

كَلمَةٌ واحدَةٌ

أ ب ب

(أَبّـــا)

الأَبُّ : المرعى الذى لم يزرعه النّاس ممّا تأكله الدواب والأنعام. ويقــال الفاكــهة للنّاس والأَبُّ للدواب. وقــال ابنُ فارس: قــالوا أَبَّ الرجلُ يَؤُبُّ أَبًّا وأَبَابًا وأَبَابَةً بــالفــتح، إذا تَهَيَّأَ لــلذهَابِ من أبّه إذا أَمَّهُ وقَصَدَه لأنّه يُؤَمُّ ويُقْصَدُ.

وذَكَرَ بَعضُهُمْ أنَّ مَا يَأكُلُهُ الآدَمِيُّونَ من النبات يُسمَّى الحَصِيدَةَ والحَصِيد، وما يَأكُلُهُ غيرُهم يُسمَّى الأبّ. . . وعَلَيْهِ قولُ بعضِ الصَّحَابَةِ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا النَّبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

لَهُ دَعوةٌ مَيْمُونةٌ رِيحُهَا الصَّبَا

بِهَا يُنبتُ اللهُ الحَصِيدةَ والأبَّا

أى أنَّ الأبَّ: الكلأُ والمرعى وكلُّ مَا يَنْمُو دونَ تَدَخّلِ الإنسانِ ويَرعَاهُ الحيوان.

أَبًّا : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَّكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ (٣٢) ﴾

(الآيات ٢٧-٣٢/ عبس)

أب : انظر : أ ب و

أبت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أبَـدًا)

الأَبَدُ : الدّهر، وأبدًا ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفى أو الإثْباتِ فى

المستقبلِ واستمرارِه. تقول: لا أُكَلِّمَهُ أبدًا: أى من لَّدُن تكَلّمتُ إلى آخِرِ عُمُرِك. وسأظلّ فى بلدى أبدًا: أى لا أبْرَحُها ما دُمتُ حَيًّا.

فى قوله تعالى: ﴿ **وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا** ﴾ (الآية ٢١/ النور) أى ما تَطَهَّرَ أحَدٌ مِنكُمْ مِن دَنَسِ الإثمِ إلى آخِرِ الدَّهْر.

وقد تَدُلُّ القَرِينَةُ على عدمِ استمرارِ النَّفى أو الإثبات فى المستقبل كما فى قوله تعالى: ﴿ **وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ** ﴾ (الآية ٤/ الممتحنة) أى بَدَتِ العَدَاوَةُ والبَغْضَاءُ وتَستَمِرُّ حتَّى تُؤْمِنُوا باللهِ وَحْدَه.

إ ب ر ى ق
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أَبَارِيق جَمْعُ إبريق: وَهُوَ إناءٌ لَهُ خُرْطُومٌ وقَدْ تَكُونُ لَه عُروَة.

أباريق: ﴿ **يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨)** ﴾ (١٧-١٨/ الواقعة)

إ ب ق
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أَبَقَ العَبْدُ كَسَمَعَ وضَرَبَ ونَصَرَ
أَبْقًا وإبَاقًا: هَرَبَ من مَالكه.
أَبَقَ: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ ﴾ (١٤٠/ الصافات). غضب يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إباقا على سبيل المجاز.

أ ب ل
٣ كَلمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.
الإبل: ﴿وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٤/ الأنعام) أى ومن الإبل زوجين ذكراً وأنثى وفى قوله تعالى: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ ﴾ (١٧/ الغاشية).
(ب) أبابيل: جماعات متفرقة وهو جمع.
الصفحة التالية ليست من مخطوطة الجمل وعود إلى المقدمة:

الحرف الأوّل من حروف الهجاء

حرف الهمزة

(٤٨٨٠٠)

نبدأ بحرف الهــمزة (ء) لأن حرف الهمزة تبدأ من حــرف الهمزةِ إلى حرف الياء وما الألفُ التى تقولها إلا أحد حوامل الهمزة الأربعة:

* أولاً: (١) الألف ونحن نقول: الهمزة على الألف
* ثانيًا: (٢) والواو والهمزة على الواو
* ثالثًا: (٣) والياء والهمزة على الياء
* رابعًا: (٤) والسطر والهمزة على السطر.

والهمزة (٤٨٨٠٠) يعنى أن حرف الهمزة ذكر فى القرآن الكريم كلّه (٤٨٨٠٠) مرّة، أو أن: جميع كلمــات القرآن من حرف الهمزة: (٤٨٨٠٠) كلمة.

وهذا المعجم اللُّغوي يبدأ بحرف الهمزة، وحرف الهمزة يبدأ بمادة (أ ب ب): وكلمة واحدة معنــاها أن مادة (أ ب ب) ذكرت فى القرآن

العظيم كلّه مرة واحدة؛ كلمة واحدة وهذه الكلمة الواحدة هى ﴿أَبًّا﴾ من (الآية ٣١ من سورة عبس) . ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ .

والحرف الأوّل من حروف الهجاء: (حرف الهمزة) تحت الطبع.

*** ومن أجل نشر هذا المعـجم أهدى هذا العمل إلى الكاتب الأديب الذى يعجبنى كـلامه حيث يقول: «إن أول عناصـر الحياة لأية كلمة مطبوعة هى أن تُنشر أى تنتشر. . . ».

عماد الدين أديب

مع المعاصرين من مـفسرى القرآن بالقرآن بقلم الدكتـور محمود بن الشريف:

«ليس هناك تفسـير أحكم ولا أسلم من تفسيـر القرآن بالقرآن». تلك مقولة أجمع عليها المفـسرون من قدامى ومحدثين. ومن المفسرين المعاصرين الذين فسروا القرآن بالقرآن، الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقـيطى فى كتابه [أضواء البيان فىَ إيضـاح القرآن بالقرآن]. وقد قال فـيه: إن العلماء أجمعـوا على أن أشرف أنواع التفسـير بيان القرآن بالقرآن، إذ لا أحد أعلم بمعنى كلام الله جل وعلا من الله جل وعلا. وفى الكتاب مقـدمة طويلة أفاض فيها الحـديث عن اهتمامه - كمـا جاء فى عنوان كـتابه - بألوان الـبيان التى تـضمنتـها آيات الله. فكانت الطابع الغالب على تفـسيره حتى يتفق مـع عنوان كتابه. ومن

المفسرين المحدثين الذّين لهم شأن فى هذا المجال المرحوم الأستاذ عبدالكريم الخطيب فى كتابه [التفسير القرآنى القرآن] وقد صدر كتابه بمقدمة مسهبة ممتعة، تناولت أمورا عدة تتصل بكتاب الله وبتفسيره، ثم قال فى النهاية: «إننا لا نفسر القرآن بالمعنى المعروف للتفسير فى هذه الصحبة التى نصحب فيها كتاب الله، وإنما نحن نرتل آيات الله ترتيلا آية آية، أو آيات آيات، ثم نقف لحظات نلتقط فيها أنفاسنا المبهورة لما تُطالعنا به الآية أو الآيات من عجب ودهش وروعة، ثم نمسك القلم، لنمسك به على الورق ما وقع فى مشاعرنا من صور العجب والدهشة والروعة» وقد خاض الكتاب - كما قال صاحبه، لججًا غامرة إلى موضوعات طامسة تلاطمت فيها الأمواج وتدافعت فوقها التيارات، فأمسك بها فى قوة وعرضها فى ثقة وجرأة ووضوح.

ومن هؤلاء المفسرين المعاصرين الدكتور حسن عزالدين الجمل [عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة] الذى أخرج تفسيرا لبعض سور القرآن، بدأه بتفسير (الزهراوين: البقرة وآل عمران) وأسماه: التفسير القرآنى للقرآن، وفى التفسير جُهد واضح، وإحاطة بالآيات، فضلا عن حسن الإخراج وجمال المظهر، وقد نشره على أجزاء متوالية تيسيرا للحصول عليه والانتفاع به.

ولو تركنا الناحية الجمالية المظهرية من حيث الورق المصقول والتّوشية وزخرفة الخطوط ودلفنا إلى العرض والتفسير وما امتاز به،

نجده فى الصفحات الأولى، وقد أجهد القارىء. إذ لم يبين منهجه فى صدر الجزء الأول من هذ التفسير، إذ كان عليه أن يأخذ بيد القارىء ليكشف له عن مفتاح العمل ويرشده ببيان المراد من [النجوم] والأرقام التى رصد بعضها فى ثنايا الشرح والتفسير، ورصد الباقى من هذه الأرقام فى الهوامش، فشوّشت - إلى حدٍ ما - ذهن القارىء وصرفته إلى حين عن التمتع بما فى التفسير من جهد وفهم شخصى وعرض لأقوال المفسرين الذين حاول جهده أن يدون آراءهم العديدة فى الآية الواحدة فضلا عن رصده للمعانى المتعددة للفظة القرآنية الواحدة.

وهذه الأرقام والنجوم فى ظاهرها ناحية جديدة لم يسبقه إليها شارح أو مفسر كان هدفه منها تجميع عدد من المعلومات توفر الوقت وتغنى القارىء عن الرجوع إلى مصادر لُغوية أو مُعجمية أو مراجع وتمده بالمادة والمعلومات من غير جهد.

على أن الذى يقرأ هذا التفسير بشىء من الصبر والأناة وكثرة القراءة فيه يستطيع أن يصل إلى ما يراد من هذه الأرقام التى تكررت فى الهوامش، فقد جعل لكل كتاب من كتب التفسير رقما واحدا يدور معه حيثما ورد ذكر له:

فرقم (٣) يشير إلى تفسير [جامع البيان) للإمام أبى جعفر محمد ابن جرير الطبرى.

ورقم (٨) يشير إلى تفسير (البحر المحيط) لأبى حيان الأندلسى القاهرى.

ورقم (٩) لتفسير أبى السعود.

ورقم (١٠) لتفسير روح البيان لإسماعيل حقى.

ورقم (١١) للفتوحات الإلهية: تفسير الجمل على الجلالين لسليمان الجمل.

ورقم (١٤) لتفسير روح المعانى للآلوسى.

ورقم (١٥) لتفسير المنار للإمام محمد عبده.

ورقم (١٨) المعجم المفهرس للقرآن.

ورقم (١٩) لتفسير عبدالكريم الخطيب المسمى (التفسير القرآنى للقرآن).

ورقم (٢١) لابن الخطيب أوضح التفاسير.

ورقم (٥٥) لحسن الجمل في تفسيره (التفسير القرآنى للقرآن).

ورقم (٧٥) تفسير سيد قطب فى ظلال القرآن.

هذا فضلا عن رموزه لكتب الأحاديث النبوية وقواميس اللغة العربية.

وإذا رجعنا إلى رؤية (النجوم) فى الهوامش وفى صفحات الكتاب نجد أن كل نجمة تدلّ على المرة الواحدة، فمثلا نجد فى الهامش

كلمة (اللَّهمَّ) وبجوارها خمسة نجوم، وهذه النجوم الخمس تعنى أن هذه اللفظة القرآنية (اللَّهمَّ) ذُكرت فى القرآن خمس مرات، ثم يتبع ذلك بذكر الآيات الخمس التى وردت فيها هذه الكلمة القرآنية. . . وبذلك يوفر لقارىء التفسير الرجوع إلى كتاب الله عز وجل للبحث عنها، أو إلى المعجم القرآنى لمعرفة أرقام وعدد الآيات المشتملة على هذه الكلمة الإلهية. ومما انفرد به هذا التفسير أن جعل فى صدر صفحات المجلد الثانى جدولاً ببيان صفات الحروف الهجائية فجلَّى بذلك ناحية لا ريب أنها كانت إضافة جديدة خافية على الكثيرين من قراء كتاب الله، ومن المهتمين بتفسيره من غير المتخصصين فى اللغويات، وعلم تجويد القرآن. كذلك من سمات هذا التفسير أنه مؤلفه لجأ إلى التعبير العربى القُحّ فبدلا من أن يقول إن الكتاب من تأليفه، قال (بِيَمِين) حسن الجمل وهذه الكلمة بما تشعّه من دلالة اليُمن والتيقن والبركة تحمل أيضا معنى الاختصاص والتأليف. ومبلغ علمى أن ليس هناك أحد من المؤلفين أو المفسرين المحدثين أطلق على تأليفه هذه الكلمة الحديثة فى الاستعمال إلا الدكتور حسن عز الدين الجمل.

وعن عمل الدكتور حسن عز الدين الجمل فى تفسيره هذا الذى جعله حسبة لله ووسيلة لفهم كتاب الله، قال عنه فى نهاية المجلد

الثانى [إن هذا العمل وسيلة إلى كتاب الله، وهذا التفسير القرآنى للقرآن، مكتوب ليقرأ مرة واحدة، ثم تتركه أيها القارئ وتفتح المصحف الشريف - حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم - وسترى إن شاء الله أن القرآن العظيم يفسر بعضه بعضا، ولا يمكن أن يفهم إلا بمدد من لدن حكيم عليم، ونحن نسأل الله أن يجعله فى موازين حسناته يوم القيامة. آمين.

وبذلك ومما تقدم نرى أن كل المفسرين المحدثين الذين فسروا القرآن بالقرآن قد اتفقوا جميعا على هذه المقولة التى صدَّرنا بها حديثنا من أنه «ليس هناك تفسير أحكم ولا أسلم من تفسير القرآن بالقرآن».

الخميس ٢٤ من ربيع الأول ١٤١٢هـ/ ٣ من أكتوبر ١٩٩١.

الدكتور محمود بن الشريف

١ - المعجم الأوّل: معجم فلوجل

١٨٤٢م

نُجُومُ الفُرْقَانِ فِى أَطْرَافِ القُرْآنِ

CONCORDANTIAE

CORANI ARABICAE

GUSTAVUS FLÜGEL

LIPSIAE

1842

٢ - المعجم الثانى: معجم عبدالباقى ١٩٤٢م

الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَس لأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الكَرِيم

وَضَعَهُ

محمد فؤاد عبدالباقى

٣ - المعجم الثالث: معجم الجمل

٢٠٠٢م

مُعْجَمٌ
وتَفْسِيرٌ لُغَوِيٌّ
لِكَلِمَاتِ القُرْآنِ

ع

الحرف الأول

من حروف الهجاء

حرف الهمزة

(٤٨٨٠٠)

ء

كَلمَاتُ القُرْآنْ

من مادة
أ ب ب
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أ ب ب

(أَبّـــا)

الأبُّ : المرعى الذى لم يزرعه النّاس ممّا تأكله الدواب والأنعام.
ويقـال الفاكـهة للنّاس والأبُّ للدواب. وقـال ابنُ فارس: قـالوا أبَّ

الرجلُ يؤُبُّ أبًّا وأبَابًا وأبَابَةً بالفتح، إذا تَهَيَّأ للذهَابِ من أبّه إذا أمَّهُ وَقَصَدَه لأنّه يُؤمُّ ويُقْصَدُ.

وذَكَرَ بعضُهُمْ أنَّ مَا يَأكُلُهُ الآدَميُّونَ من النبات يُسمَّى الحَصيدَةَ والحَصيد، وما يَأكُلُهُ غيرُهم يُسمَّى الأبّ... وعلَيْهِ قولُ بعضِ الصَّحَابَةِ يَمْدَحُ سيِّدَنَا النَّبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

لَهُ دعوةٌ مَيْمُونةٌ رِيحُهَا الصَّبَا

بِهَا يُنبِتُ اللهُ الحَصِيدَةَ والأبَّا

أى أنَّ الأبَّ: الكلأُ والمرعى وكلُّ مَا يَنْمُو دونَ تَدَخّلِ الإنسانِ ويَرعَاهُ الحيوان.

أبًّا : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾ ﴾

(الآيات ٢٧-٣٢/ عبس)

أب : انظر : أ ب و

أبت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أَبَـدًا)

الأَبَدُ : الدّهر، وأُبدًا ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفى أو الإثْباتِ فى المستقبلِ واستمرارِه. تقول: لا أُكَلِّمَهُ أبدًا: أى مِن لَّدُن تكلّمتُ إلى آخرِ عُمُرِك. وسأظلّ فى بلدى أبدًا: أى لا أبْرَحُها ما دُمتُ حَيًّا.

فى قوله تعالى: ﴿ **وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا** ﴾ (الآية ٢١/ النور) أى ما تَطَهَّرَ أحَدٌ مِنكُمْ مِن دَنَسِ الإثـمِ إلى آخرِ الدَّهْرِ.

وقد تَدُلُّ القَرِينَةُ على عدمِ استمرارِ النَّفى أو الإثباتْ فى المستقبل كما فى قوله تعالى: ﴿ **وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ** ﴾ (الآية ٤/ الممتحنة) أى بَدَتِ العَدَاوَةُ والبَغْضَاءُ وتَستَمِرُّ حتَّى تُؤْمِنُوا باللهِ وَحْدَه.

إ ب ر ى ق
كَلِمَةٌ واحدَةٌ

أَبَاريق جَمْعُ إبريق: وَهُوَ إناءٌ لَهُ خُرْطُومٌ وقَدْ تكُونُ لَه عُروَة.

أباريق: ﴿ **يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨)** ﴾ (١٧-١٨/ الواقعة)

إ ب ق
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

أبَقَ العَبْدُ كَسَمِعَ وضَرَبَ ونَصَرَ

أبْقًا وإبَاقًا: هَرَبَ من مَالكه.

أبَقَ: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١٤٠) ﴾ (١٤٠/ الصافات). غضب يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إباقا على سبيل المجاز.

أ ب ل
٣ كَلِمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.

الإبل: ﴿وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٤/ الأنعام) أى ومن الإبل زوجين ذكرًا وأنثى وفى قوله تعالى: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧)﴾ (١٧/ الغاشية).

(ب) أبابيل: جماعات متفرقة وهو جمع لا واحد له ويجىء فى معنى التكثير.

أبابيل: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ ﴾ (٣/ الفيل) أى جماعات كثيرة.

ابن (انظر): ب ن و

أ ب و (١١٧)

الأب : الوالد ومثناه أبوان وجمعه آباء.

ويقال فى نداء الأب: يا أبى ويا أبت.

ويطلق على الأب والأم: الأبوان، تغليبًا للأب.

ويطلق على الأجداد أو الأعمام: آباء.

وقد جاء لفظ الأب فى القرآن الكريم مفردًا ومثنى على أبويه وجمعًا على آباء.

(١) الأب (مفردًا) بمعنى الوالد.

أبًا: ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ (٧٨/ يوسف).

أبيهم: ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ﴾ (٦٣/ يوسف).

٢ ـ وأطلق المثنى (أبوان) على الأب والأم.

أبواه: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾﴾ (١١/ النساء و٨٠/ الكهف).

أبويه: ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾ ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

(٩٩) وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠) ﴾ (١١/ النساء و٩٩-١٠٠/ يوسف).

٣ ـ وأطلق المثنى على الجدين:

أبويك: ﴿ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ﴾ (٦/ يوسف)؛ لأن أبا يوسف هو يعقوب، وأما إسحق فهو أبو يعقوب، وإبراهيم هو أبو إسحق.

٤ ـ وأطلق المثنى على آدم وحواء:

أبويكم: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾ (٢٧/ الأعراف).

٥ ـ وأتى الجمع (آباء) بمعنى الوالدين

أو بمعنى الأصول من الآباء والأجداد ومن في منزلتهم:

آباء بعولتهن: ﴿ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ ﴾ (٣١/ النور).

٦ ـ وأطلق (آباء) على الأب والعم والجد وذلك في قوله تعالى على لسان أبناء يعقوب:

آبائك: ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ (١٣٣/ البقرة)؛ فإسماعيل هو عم يعقوب، وإسحاق أبو يعقوب، وإبراهيم جده.

أ ب ى (١٣)

أبى الشىء يأباه ويأبيه إباء وإباءة: امتنع عنه كراهة له وعدم رضاء به.

أبى: ﴿ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤) ﴾ (٣٤/ البقرة).

أبين: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ﴾ (٧٢/ الأحزاب). صور عدم استعداد السموات والأرض الفطرى لحمل الأمانة بصورة الممتنع عن حملها إشفاقًا وخوفًا من عدم الوفاء بها.

يأبى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (٣٢/ التوبة) أى لا يرضى الله إلا أن يكمل نوره.

أتقن: انظر: ت ق ن

أتقاكم: انظر: و ق ى

الأتقى: انظر: و ق ى

يأتل: انظر: أ ل و

أ ت ى (٤٥٩)

١ ـ أتى يأتى إتيانا: جاء. وأتى به: جاء به، وأتاه: جاءه. وأتاه

به: جاءه به. وأتى إليه: جاء إليه فهو آتٍ وهى آتية واسم المفعول مأتى.

٢ ـ وأتى عليه: مر به.

٣ ـ وأتى الأمر والذنب فعله. وأصل الإتيان: المجىء بسهولة، وإلى هذا المعنى ترجع كل المعانى التى وردت فى القرآن لأتى وتصريفاتها.

أتى: ﴿ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ﴾ (٣٤/ الأنعام). ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ﴾ (٨١/ الأعراف) ومثلها الآيات الثلاث الآتية (١٦٥/ الشعراء و٥٥/ النمل) ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ (٢٩/ العنكبوت). وأما (الآيات ٨٠/ الأعراف و٣/ الأنبياء و٥٤/ النمل و٢٨/ العنكبوت) ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ ﴾ (٢٩/ العنكبوت) فهى بمعنى تفعلون.

وأما قوله تعالى: ﴿ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (١٥/ النساء) فهى بمعنى يفعلن.

يأتيانها: ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا ﴾ (١٦/ النساء) وهى بمعنى يفعلانها.

٢ ـ آتاه يؤتيه: أعطاه وساقه إليه، وآتاه يؤتيه: أتى به أى جاء به.

آتى: ﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ (١٧٧/ البقرة).

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) ﴾ (٦٢/ الكهف) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

وأما قوله تعالى: ﴿ آتُونِى زُبَرَ الْحَدِيدِ ... آتُونِى أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (٩٦) ﴾ (٩٦/ الكهف) فالمراد بهما جيئونى قطع الحديد... و... جيئونى بقطر.

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) ﴾ (٦٢/ الكهف) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

٣ ـ وجاء اسم الفاعل آت ومؤنثه آتية من أتى التى بمعنى جاء فيما يلى:

لآتٍ: ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ ﴾ (١٣٤/ الأنعام).

٤ ـ وجاء المصدر إيتاء من آتى بمعنى أعطى فيما يلى:

إيتاء: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِى الْقُرْبَىٰ ﴾ (٩٠/ النحل).

٥ ـ وجاء اسم المفعول مأتيا من أتى بمعنى جاء فى قوله تعالى:

مأتيا: ﴿ وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (٦١) ﴾ (٦١/ مريم) وأريد به آتيا مثل قوله ﴿ حجابا مستورا ﴾.

وقد يكون اسم المفعول على أصله لأن ما أتاك من أمر الله فقد أتيته أنت.

٦ ـ وجاء جمع اسم الفاعل المؤتون من آتى بمعنى أعطى فى قوله تعالى:

المؤتون: ﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُوْلَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (١٦٢) ﴾ (١٦٢/ النساء).

أ ث ث

كَلمتَان

(أثاثا)

الأثاث ـ كسحاب ـ الكثير من المال أو متاع البيت، لا واحد له وقيل واحده أثاثة ويقال للمال كله أثاث.

أثاثا: ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (٨٠) ﴾ (٨٠/ النحل) ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا (٧٤) ﴾ (٧٤/ مريم).

أ ث ر (٢١)

يقال لكلٍّ ما يستدل به على شيء: أَثَر وآثار، وأَثَرَ الحديثَ يَأثره من باب ضَرب نقول ضَرَبَ يَضْرِبُ ونقول أَثَر يَأثرُ أثرًا .

آثار: ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠) ﴾ (٥٠/ الروم).

أثاره: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٤) ﴾ (٤/ الأحقاف).

أَثَارَهُ: يعنى نقله وأصله تَتَبَّعَ الأَثَرَ

الأَثَارة: البقيّة

يُؤْثَرُ: ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْثَرُ (٢٤) ﴾ (٢٤/ المدثر) وتعنى يُنقل.

أَثَرَ: ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (٩٦) ﴾ (٩٦/ طه).

أ ث ل
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الأثل: ضَرْبٌ من الطَّرفاء. واحدته: طَرَفَة أو هو شجر طويل مستقيم الخشب أغصانه كثيرة التعقد وورقه دقيق وثمره حب أحمر لا يؤكل.

أثل: ﴿ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦) ﴾ (١٦/ سبأ).

أ ث م (٤٨)

أثم يأثم من باب علم إثْما وأثما وأثاما ومأثما: فعل ما نهى عنه فهو آثم وأثيم. والإثم والأثام: ما نهى عنه. وقد يطلق على الجزاء المترتب على فعل ما نهى عنه.

إثم: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (١٧٣/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ﴾ (٢٠٦ البقرة). أى حملته عزته على فعل ما يؤثمه.

أثاما: ﴿ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) ﴾ (٦٨/ الفرقان). أى عقابا وسمى العذاب أثاما لأنه مترتب عليه.

٢ ـ أثمه تأثيما: نسب إليه الإثم.

تأثيم: ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ (٢٣) ﴾ (٢٣/ الطور).

اثنان واثنتان: انظر: ث ن ى

أ ج ج

كلمتان

الأجاج: الملح الشديد الملوحة ـ يقال أج الماء يؤج أجوجا من باب دخل صار أجاجا: أى ملحا شديد الملوحة.

أجاج: ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (٥٣/ الفرقان ١٢/ فاطر).

أ ج ر (١٨)

١ ـ أجر فلان فلانا من بابى ضرب ونصر يأجره أجرًا: أثابه على عمل.

وأجرنى يأجرنى: صار أجيرًا لى.

تأجرنى: وبالوجهين فسر قوله تعالى: ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ﴾ (٢٧/ القصص).

والأجر والأجرة جزاء العمل دنيويا كان أو أخرويا ولا يقال إلا فى النفع دون الضر إلا أن الأجرة تكون فى الثواب الدنيوى. وجمع الأجر أجور وسميت مهور النساء أجورًا تجوزًا.

أجورهن: (١) بمعنى الثواب على العمل في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ (٦/ الطلاق).

(٢) كناية عن المهور في قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (٢٤/ النساء).

٢ ـ استأجره: اتخذه أجيرًا يخدمه بعوض.

أ ج ل (٥٦)

(١) الأجل: غاية الوقت: وقت الحياة ووقت الدين ووقت العمل وأى وقت يحدد الشيء وقد يطلق الأجل على نفس الوقت الذى له أجل.

(٢) وأجل الشيء تأجيلاً: حدد له أجلاً واسم المفعول منه مؤجل.

الأجل: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص). وأريد به نفس الوقت الذى له أجل.

الأجلين: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨/ القصص). وأريد بهما نفس الوقت الذى له أجل.

(٣) ويقال فعلت الشيء من أجل كذا أى من جراه وبسببه.

أ ح د (٨٥)

أحد يستعمل على ضربين:

(أ) فى النفى وما فى حكمه كالشرط. (ب) فى الإثبات.

فأما المختص بالنفى وما فى حكمه فإنه لاستغراق الجنس ويكون منكرًا يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث على طريق الاجتماع والافتراق فإذا قلت ما فى الدار أحد: أى ليس فيها واحد ولا اثنان فصاعدًا لا مجتمعين ولا مفترقين.

وأما المستعمل فى الإثبات فإنه يذكر ويؤنث ويعرف وينكر ويكون مضافًا أو مضافًا إليه ويضم إلى العشرات عطفًا أو تركيبًا. ومؤنثه إحدى.

وإذا جاء أحد فى صفات الله فمعناه الذى لا ثانى له فى ألوهيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته.

أحد: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ﴾ (١٠٢: البقرة).

أ خ ذ (٢٧٣)

١ ـ أخذ يأخذ أخذًا من باب: نصر: تناول وقد يراد بها المعانى الآتية:

(١) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أخرج.

(٢) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أمسك.

(٣) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أهلك.

(٤) أخذه وآخذه بكذا: عاقبه.

(٥) أخذه بكذا: ألزمه.

(٦) أخذ الميثاق أو العهد أو الإصر ونحوها: عقده.

أخذ: بمعنى أخرج: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧٢/ الأعراف).

بمعنى أمسك: ﴿وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

بمعنى عقد: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ (٦٣/ البقرة).

بمعنى ألزم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (٩٤/ الأعراف).

بمعنى عاقب: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ (١١/ آل عمران).

بمعنى تناول: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ﴾ (٢٠٦/ البقرة) أى تناولته محيطة بسبب الإثم أو مصحوبة بالإثم و(١٥٤/ الأعراف و٦٨/ الأنفال) ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾ (٥٠/ التوبة) أى تناولنا وتلافينا ما يهمنا من الأمر من قبل إصابة المصيبة. ﴿حَتَّى

إذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ (٢٤/ يونس) أي تناولت حسنها على سبيل الاستيفاء والاستكمال تشبيها للأرض بالعروس و(٤٠/ القصص).

بمعنى تناول على سبيل الإهلاك: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ۝٥٥﴾ (٥٥/ البقرة).

تأخذ: بمعنى تمسك: ﴿قَالَ يَا بْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي﴾ (٩٤/ طه).

بمعنى تهلك: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩/ يس).

وأما قوله تعالى ﴿لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (٢٥٥/ البقرة) أي لا تتناوله بالقهر والغلبة.

وفي قوله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ (٢/ النور) أي لا تتناولكم مشتملة عليكم.

تأخذوا: ﴿وَلا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ (٢٢٩/ البقرة و٢٠/ النساء و ١٥/ الفتح) وكلها بمعنى التناول.

تأخذون: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٢٠/ النساء و٢١/ النساء و ٢٠/ الفتح) وكلها التناول.

٢- بمعنى يهلك: ﴿لا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٣/ الأعراف).

يأخذوا: ١- بمعنى التناول ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾ (١٠٢/ النساء).

يأخـذون: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾ (١٦٩/ الأعراف و ١٩/ الفتح) وهما بمعنى يتناولون.

خـذ: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (٢٦٠/ البقرة و ١٤٤/١٤٥/ الأعراف و ٢١/ طه و ٤٤/ص) وكلها بمعنى التناول.

وفي قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩/ الأعراف)•التناول مجاز عن القبول والرضا.

خذوا: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ﴾ (٦٣/ البقرة) بمعنى التناول.

أخذوا: ١- بمعنى التناول: ﴿أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً﴾ (٦١/ الأحزاب).

٢- بمعنى الإهلاك: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١/ سبأ).

يُؤخَذ: ١- بمعنى يمسك: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾ (٤١/ الرحمن).

٢- بمعنى العقد: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لاَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (١٦٩/ الأعراف).

٣- بمعنى التناول وأريد به الرضا مجازا: ﴿وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (٤٨/ البقرة).

آخذه بذنبه يؤاخذه: عاقبه عليه، ولم يرد الفعل من هذا إلا مضارعا.

تؤاخذ: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (٢٨٦/ البقرة).

يؤاخذ: ﴿ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (٢٢٥/ البقرة).

تخذ الشيء يتخذه تخذا: أخذه. والاتخاذ افتعال منه؛ واتخذ على ضربين:

(أولا) تتعدى إلى مفعول واحد فتكون بمعنى حصّل وصنع.

(ثانيا) تتعدى إلى مفعولين فيلمح فيها معنى جعل وصير.

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ ﴾ (٥١/ البقرة).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ (١٢٥/ النساء).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ (١٥٣/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا ﴾ (٥٧/ المائدة).

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ (١١٨/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً ﴾ (٢٨/ الفرقان).

تتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً﴾ (٨٦/ الكهف).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً﴾ (٦٧/ البقرة).

تتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ (١١٨/ آل عمران).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿لا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً﴾ (٢٣١/ البقرة).

تتخذون: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً﴾ (٧٤/ الأعراف).

يتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ (١٥٠/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ (١٤٦/ الأعراف).

يتخذون: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩/ النساء).

فاتخذه: ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾ (٩/ المزمل).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (١٢٥/ البقرة).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

اتخذى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ (٦٨/ النحل) وهى بمعنى حصل وصنع.

وجاء المصدر بالمعانى الآتية:

١- بمعنى العقاب:

أَخْذ وأخذا: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ (١٠٢/ هود «مكرر»).

٢- بمعنى الإهلاك:

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٤٢/ القمر) ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ (١٦/ المزمل).

٣- بمعنى التناول:

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٦١/ النساء).

والأخذة اسم مرة من أخذ وقد جاءت بمعنى الإهلاك:

أَخْذَة: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ (١٠/ الحاقة).

وجاء اسم الفاعل آخذ ومجموعا آخذين.

١- مفردا بمعنى ممسك:

آخذ: ﴿مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ (٥٦/ هود).

٢- وجمعا بمعنى متناولين.

آخذين: ﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ (١٦/ الذاريات).

بآخذيه: ﴿لَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ (٢٦٧/ البقرة).

وجاء مصدر اتخذ بمعنى التحصيل والصنع.

اتخاذكم: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ (٥٤/ البقرة).

وجاء اسم الفاعل من اتخذ مفردا وجمع مذكر وجمع مؤنث.

١- المفرد بمعنى جاعل ومصير:

متخذ: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (٥١/ الكهف).

٢- جمع المذكر وجمع المؤنث بمعنى محصلين وصانعين ومحصلات وصانعات.

متخذى أخدان: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلاَ مُتَّخِذِى أَخْدَانٍ﴾ (٥: المائدة).

متخذات: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ (٢٥/ النساء).

أ خ ر (٢٥٠)

أخّر: مقابل قدّم وجاءت فى القرآن بمعنيين:

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

(ب) أخر: بمعنى أجّل.

تأخر واستأخر: ضد تقدم.

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

أخّر: ﴿يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣/ القيامة).

(ب) أخر بمعنى أجل.

أخرتنا: ﴿رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (٧٧/ النساء).

يؤخر: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ (١١/ المنافقون).

يؤخركم: ﴿يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (١٠/ إبراهيم).

آخران: ﴿اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ (١٠٦/ المائدة).

الآخرين: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ (٦٤/ الشعراء).

الأخرى: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

٣- الآخِر بالكسر: مقابل الأول وجمعه آخِرون ومؤنثه آخرة.

واليوم الآخر: يوم القيامة وهو النشأة الآخرة.

ودار الآخرة ـ والدار الآخرة.

والآخر من أسماء الله تعالى.

ويقال أولهم وآخرهم ويراد به شمول الجميع.

آخر: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠/ يونس).

الآخر: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (٣/ الحديد).

اليوم الآخر: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨/ البقرة).

الآخرة: وردت فى مائة وأربعة مواضع منها: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (٤/ البقرة).

دار الآخرة: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (١٠٩/ يوسف).

الملة الآخرة: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ﴾ (٧/ ص).

أ خ و (٦٩)

(١) الأخ ومؤنثه أخت هو المشارك الآخر فى الولادة من الأبوين أو من أحدهما ويطلق على المشارك فى الرضاع.

(٢) كما يطلق على كل مشارك فى القبيلة أو فى الدين أو فى

صنعة أو معاملة أو فى مودة وما شابه ذلك وجمع الأخ إخوان وإخوة وجمع الأخت أخوات.

أخ: ﴿ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ﴾ (١٢/ النساء).

أخو «مضافا»: ﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا ﴾ (٨/ يوسف).

أخى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي ﴾ (٢٥/ المائدة).

أخويكم: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ (١٠/ الحجرات).

إخوة: ﴿ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ ﴾ (١١/ النساء و ١٧٦/ النساء)

وقد شمل الإخوة الأخوات تغليبا فى هاتين الآيتين السابقتين.

الأختين: ﴿ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ (٢٣/ النساء).

أ د د

كَلمةٌ واحدةٌ

(إدًّا)

الإدّ: الداهية والأمر الفظيع.

إدًّا: ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ (٨٩/ مريم).

أ د ى
٥ كَلمَات

(تؤدوا - فليؤد - يؤده - أدُّوا - أداء)

أدّى الأمانة ونحوها تأدية: أوصلها والاسم: الأداء.

تؤدوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٥٨/ النساء).

فليؤد: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

يؤده: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ (٧٥/ آل عمران).

أدُّوا: ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٨/ الدخان).

أداء: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ (١٧٨/ البقرة).

أ ذ ن (١٠٢)

(١) أذن له فى كذا - كعلم - يأذن إذنا وأذينا: أطلق له فعله وأباحه.

أَذنَ: ﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٥٩/ يونس).

(٢) أذن له وإليه - كفرح - يأذن

أَذَنا: استمع وأنصت أو استمع معجبا.

أذنت: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (٢/٥/ الانشقاق).

مؤذِّن: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٤٤/ الأعراف).

أذِّن: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ (٢٧/ الحج).

أذان: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ (٣/ التوبة).

(٦) تأذن ليفعلن كذا: أقسم أو أعْلَم وبهما فسر قوله تعالى:

تـأذّن: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (١٦٧/ الأعـراف)

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (٧/ إبراهيم).

(٧) استأذن: طلب إذنا. فالسين والتاء للطلب يقال استأذنته فى كذا: طلبت إذنه.

استأذن: ﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ (٨٦/ التوبة).

استأذنوا: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ (٨٣/ التوبة).

يستأذن: ﴿لا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (٤٤/ التوبة).

يستأذنوا: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾ (٥٩/ النور).

يستأذنون: ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ﴾ (٩٣/ التوبة).

(٨) الإذن مصدر بمعنى العلم والإباحة ويستعمل فى المشيئة والأمر فيقال فعله بإذنى أى بعلمى وأمرى.

إِذْن: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٩٧/ البقرة) وكل ما ورد من كلمة إذن مضاف إلى لفظة الجلالة «الله» أو لفظة «رب» أو للضمير الذى يعود إلى الله ما عدا الآية ﴿ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢٥/ النساء).

(٩) الأُذُن حاسة السمع وتطلق مجازاً على المستمع القابل لما يقال.

أُذُن والأُذُن: وقد جاءت مراداً بها حاسة السمع فى قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر» و ١٢/ الحاقة) وجاءت بمعنى المستمع القابل لما يقال فى قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٦١/ التوبة «مكرر»).

أما مثنى أذن وجمعها آذان فكلها جاءت مراداً بها حاسة السمع.

أذنيه: ﴿ وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ (٧/ لقمان).

آذان: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (١٩/ البقرة).

أ ذ ى (٢٤)

١- الأذى ما يصل إلى الكائن الحى من الألم حسا أو معنى.

أذى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ (١٩٦/ البقرة).

الأذى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأَذَى﴾ (٢٦٤/ البقرة).

٢- وآذيته إيذاء وأذية: ألحقت به أذى.

آذوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (٦٩/ الأحزاب).

يؤذون: ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ (٦١/ التوبة).

أوذوا: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي﴾ (١٩٥/ آل عمران).

أوذى: ﴿فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ (١٠/ العنكبوت).

أ ر ب
كلمتان
(الإربة - مآرب)

الأرب: الحاجة التى قد تقتضى الاحتيال لها وكذلك الإربة والمأربة.

الإربة: ﴿**أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ**﴾ (٣١/ النور) أى غير ذوى الحاجة إلى النساء.

مآرب: جمع مأربة ﴿**قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ**﴾ (١٨/ طه) أى حاجات أخرى كأن يتقى بها ضرراً أو يبسط عليها ثوباً ويستظل.

أرجائها: انظر: ر ج و

أ ر ض (٤٦١)

الأرض: ١- تطلق على الكوكب الذى يعيش عليه الإنسان وهو ما يقابل السماء ومنه:

﴿ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ (٢٢/ البقرة).

٢- وقد تطلق على جزء من هذا الكوكب ومنه:

﴿ قَالَ اجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ (٥٥/ يوسف).

٣- وأطلقت فى القرآن على أرض الجنة فى قوله تعالى:

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾ (٧٤/ الزمر).

وجميع ما ورد فى القرآن معرفاً بالألف واللام فى ٤٥٠ موضعاً لا يخرج عن أحد هذه المعانى الثلاثة.

٤- ودابة الأرض: هى الأرضة وهى دويبة تأكل الخشب ونحوه.

دابة الأرض: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ﴾ (١٤/ سبأ).

وجاءت بمعنى جزء من الأرض منكرة ومضافة فيما يأتى:

أرضا: ﴿ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾ (٩/ يوسف) أى ألقوه فى أرض بعيدة عن الأرض التى هو فيها، (٢٧/ الأحزاب).

أرضكم: ﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ﴾ (١١٠/ الأعراف).

أرضهم: ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا ﴾ (٢٧/ الأحزاب).

أرضى: ﴿ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ فَإِيَّاىَ فَاعْبُدُونِ ﴾ (٥٦/ العنكبوت) والمراد بها الكوكب الذى يعيش عليه الإنسان.

أ ر ك
٥ كَلمات
(الأرَائك)

الأريكـة: سرير فى حجلة، والحجلة بيت كالقبة يستر بالثياب، أو كل مـا اتكئ عليـه من سريـر أو فراش أو منصـة، وجـمع أريكة أرائك.

الأرائــك: ﴿ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾

(٣١/ الكهف و ٥٦/ يس و ١٣/ الإنسان و ٣٣/ ٣٥/ المطففين).

أ ز ر
كَلمتَان
(آزره - أزرى)

الأزر: القوة، وآزره: قواه

آزره: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ﴾ (٢٩/ الفتح).

أزرى: ﴿ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ (٣١/ طه).

أ ز ز
كَلمتَان
(تؤزهم - أزّا)

أزّه - كشده - يؤزه أزّا: هيجه ودفعه بشدة.

والأز والهز والاستفزاز: معناها التهييج وشدة الإزعاج.

تؤزهم أزّا: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ (٨٣/ مريم) أى تهيجهم بالوسوسة والتسويل على عنادهم وكفرهم.

أ ز ف
٣ كَلمَات

(أزفت - الآزفة)

أزف الوقت - كفرح -: اقترب ودنا.

والآزفة: القيامة سميت بذلك لأزوفها أى قربها ويوم الآزفة هو يوم القيامة.

أزفت: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ﴾ (٥٧/ النجم).

الآزفة: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ (١٨/ غافر ٥٧/ النجم).

إ س ت ب ر ق
٤ كَلمَات
(إستبرق)

الإستبرق والسندس نوعان من الحرير.

إستبرق: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ (٣١/ الكهف و٥٣/ الدخان و ٥٤/ الرحمن و ٢١/ الإنسان)).

إستبرق: غليظِ الدِّبَاجِ (قطيفة - لبّاد جوخ).

أ س ر
٥ كَلمَات

(أسرهم - تأسرون - أسيرا - أَسْرَى - أسارى).

١- أصل الأسـر: الشد بالقِد ومنه أسِر الرجلُ: إذا أوثق بالـقد وهو الإسار.

أســـرهم: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيـلاً﴾ (٢٨/ الإنسـان) أى شددنا وصل عظامهم بعـضها ببعض وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب.

٢- والأسير: المشدود بالإسار ثم قيل لكل مأخوذ: أسير وإن لم يكن مشـدودا به يقال أسـرت الرجل أسرا فهـو أسير والجـمع أسرى وأُسارى وأُسراء.

تأسرون: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ (٢٦/ الأحزاب).

أسيرا: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨/ الإنسان).

أَسْرى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٦٧/ الأنفال و ٧٠/ الأنفال).

أُسارى: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ﴾ (٨٥/ البقرة).

أ س س
كَلمتَان
(أَسَّس - أُسِّس)

أسس بنيانه أى أقامه على أساس وهو قاعدته التى يبنى عليها.

أَسس: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ (١٠٩/ التوبة «مكرر»).

أُسس: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ (١٠٨/ التوبة).

أ س ا ط ى ر
كَلمةٌ واحدَةٌ
(أساطير الأولين)

الأساطير: الأباطيل والأكاذيب والأحاديث لا نظام لها.

أساطيــر الأولين: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيــرُ الأَوَّلِينَ﴾ (٢٥/ الأنعام و ٣١/ الأنفال و ٢٤/ النحل و ٨٣/ المؤمنون و ٥/الفرقان و ٦٨/ النمل و١٧/ الأحقاف و ١٥/القلم و ١٣/المطففين).

أ س ف (٦)

(آسفونا - أسَفًا - أسِفًا - أسفَى)

الأسف: الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منها على الانفراد.

وأسف على الشيء - كفرح -: يأسف أسفا فهو أسِف. وآسفه: أغضبه.

آسفونا: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٥٥/ الزخرف) أى أغضبونا.

أسَفا: ﴿إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦/ الكهف) أى حزنا عليهم.

أسِفا: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ (١٥٠/ الأعراف و ٨٦/ طه) أى حزينا.

أسفَى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ (٨٤/ يوسف) أى يا حزنى على يوسف والألف بدل من ياء الإضافة.

أسماء - اسم انظر: س م و

أ س ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(آسِن)

أسن الماء كفرح وضرب ونصر يأسن: تغيرت رائحته فهو آسن.

آسن: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ (١٥/ محمد).

أس و
٣ كَلمَات
(أُسوة)

الأسوة إما مصدر بمعنى الائتساء أى الاقتداء أو اسم بمعنى ما يؤتسى به أى يقتدى به.

أســوة : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ الـلَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢١/ الأحـزاب و ٤/٦/ الممتحنة) .

أ س ى
٤ كَلمَات
(آسى - تأس - تأسوا)

أسيت على الشيء - كفرحت - آسَى

أسىً: حزنت عليه.

آسى : ﴿فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (٩٣/ الأعراف) .

تأس : ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٦/ المائـدة) ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٨/ المائدة) . .

تأسوا : ﴿لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٢٣/ الحديد) .

أ ش ر
كَلمَتان

(أشر - الأشر)

أشِر - كفرح - يأشر أشرا: بطر فهو أشِر.

والأشِر: البطر والمتسرع ذو الحدة.

أشر: ﴿أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ (٢٥/ القمر).

الأشر: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الأَشِرُ﴾ (٢٦/ القمر).

أصابعهم: انظر: ص ب ع

أ ص د

كَلمَتان

(مؤصدة)

أصد الباب يُؤصِّده وآصده يُؤصِده أطبقه وأغلقه واسم المفعول من آصد مؤصَد ومؤنثه مؤصدة ومثله أوصده يوصده فهو موصد.

مؤصدة: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٢٠/ البلد) ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٨/ الهمزة).

أ ص ر
٣ كَلمَات
(إصرا - إصرهم - إصرى)

أصل الإصر: القيد ثم سمى العهد أو العقد إصرا لأنه يقيد المتعاقدين ويلزمهم بالتزامات، وسميت التكاليف الشاقة إصرا لأنها تمنع المكلف وتعوقه عن القيام بما كلفه.

إصرا: ﴿ رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ (٢٨٦/ البقرة). أى تكاليف شاقة.

إصرهم: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ (١٥٧/ الأعراف) أى التكاليف الشاقة.

إصرى: ﴿ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ﴾ (٨١/ آل عمران) أى عهدى.

أ ص ل (١٠)

(أصل - أصلها - أصولها - أصيلا - الآصال).

١- أصل الشىء: أساسه وقاعدته وأسفله. وجمعه أصول.

أصل: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (٦٤/ الصافات) أى أسفله وقعره.

أصلها: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤/ إبراهيم) أى قاعدتها وأساسها.

أصولها: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٥/ الحشر) أى على قواعدها وأسسها.

٣- الأصيل: العشى، والوقت بعد العصر إلى المغرب. والجمع أصل و آصال.

أصيلا: ﴿اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٥/ الفرقان).

الآصال: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (٢٠٥/ الأعراف).

أعتدت: انظر: ع ت د

أ ف ف

٣ كَلمَات

(أفّ)

لفظ أفّ اسم فعل معناه: أتضجر.

ويقال لما يكره ويستثقل: أفّ له.

أفّ: ﴿فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا﴾ (٢٣/ الإسراء ٦٧/ الأنبياء و ١٧/ الأحقاف).

أ ف ق
٣ كَلمَات
(الأفق - الآفاق)

الأفق: الناحية من الأرض أو من السماء وجمعه آفاق.

الأفق: ﴿وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَىٰ﴾ (٧/ النجم ٢٣/ التكوير).

الآفاق: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾ (٥٣/ فصلت).

أ ف ك (٣٠)

١- أفكه - كضرب - يأفكه أفكا: صرفه، وأفكه عنه: صرفه عنه.

أُفِك : ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾ (٩/ الذاريات) .

تأفكنا : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾ (٢٢/ الأحقاف) .

تؤفكون : ﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ (٩٥/ الأنعام) .

يُؤفك : ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ (٦٣/ غافر) .

يؤفكون : ﴿ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ (٧٥/ المائدة) .

٢- أفك من بابى ضرب وعلم أفكـا وإفكا : كذب وافترى فـهو أفَّاك .

والإفك : الكذب أو أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء .

يأفكون : ﴿ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (١١٧/ الأعراف) .

إفك : ﴿ وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ ﴾ (١٢/ النور) .

الإفك : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ (١١/ النور) .

إفكا : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ (١٧/ العنكبوت) .

إفكهم : ﴿ أَلا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (١٥١/ الصافات) .

أفَّاك : ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ (٢٢٢/ الشعراء) .

٣- والمؤتفكة والمؤتفكات : قـرى قوم لوط من أفكه فـائتفك أى

قلبه عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه فانقلب وقيل: المؤتفكات هى قريات قوم لوط وهود وصالح، وائتفاكها انقلابها لتدميرها، وقيل انقلاب أحوالها من الخير إلى الشر.

المؤتفكة: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ (٥٣/ النجم).

المؤتفكات: ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ (٧٠/ التوبة).

أ ف ل

٤ كَلمَات

(أفل - أفلت - الآفلين)

أفل - كضرب ونصر - يأفل أفْلا

وأفولا غاب: فهو آفل وهم آفلون.

أفل: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦/ الأنعام و ٧٧/ الأنعام).

أفلت: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٧٨/ الأنعام).

الآفلين: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦/ الأنعام).

أ ق ت

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(أُقِّتَتْ)

أقت - تأقيتا - مثل وقت توقيتا: حدد الوقت.

انظر مادة و ق ت.

أُقتت: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ (١١/ المرسلات) أى حدد وقتها الذى يحضرون فيه للشهادة على أممهم فى يوم القيامة.

أ ك ل (١٠٩)

١- أكل الطعام - كنصر - يأكل أكلا ومأكلا: مضغه وابتلعه.

وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب: التهمته وأكلت السنين المال: أفنته - وأكل فلان لحم فلان: اغتابه.

وأكل المال أخذه بحق أو بغير حق.

والأكّال: الكثير الأكل.

والأُكُل: ما يؤكل.

أَكَل: ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (٣/ المائدة و ١٤/ ١٧/ يوسف).

فأكلا: ﴿فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾ (١٢١/ طه).

لأكـلـوا: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم﴾ (٦٦/ المائدة) وهى كناية عن توسيع الرزق عليهم.

تأكل: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾ (٧٣/ الأعراف).

وأما قوله تعالى:

﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ (١٨٣/ آل عمران). فهو على طريق التشبيه بمعنى تلتهمه.

تأكلوا: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (١١٩/ الأنعام و ١٢١/ الأنعام و ١٤/ النحل و ٦١/ النور«مكرر»). وأما قوله تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ﴾ (١٨٨/ البقرة «مكرر»). والآيات (٢/ ٦/ ٢٩/ النساء فهى بمعنى أخذها بغير حق. وفى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ (١٣٠/ آل عمران) بمعنى لا تأخذوه.

تأكلون: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

(٤٩/ آل عمران). وأما قوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا﴾ (١٩/ الفجر) فمعناه أخذه بغير حق.

يأكـل: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ﴾ (٢٤/ يونس). وأما قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٦/ النساء). فمعناها يأخـذ وفى قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (١٢/ الحجرات) تمثيل للاغتياب بأكل لحم الإنسان.

يأكلان: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ﴾ (٧٥/ المائدة).

يأكلن: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ (٤٨/ يوسف) أى يفنين.

يأكلون: ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ﴾ (١٧٤/ البقرة) ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ (١٠/ النساء و ٨/ الأنبياء و ٢٠/الفرقان و ٣٣/ ٧٢/ يس و ١٢/ محمد). وأما قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (٢٧٥/ البقرة) فهى بمعنـى يأخذون وفى قوله تـعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ (١٠/ النسـاء و ٣٤/ التوبة).

كُلاَ: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا﴾ (٣٥/ البقرة).

كلـوا: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

(٥٧/ البقرة). وأما فى قوله تعالى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴾ (٤/ النساء و ٦٩/ الأنفال) فمعناه الأخذ.

أكلاً: ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا ﴾ (١٩/ الفجر) أى أخذ بغير حق.

أكلهم: ﴿ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ (١٦١/ النساء). أى أخذهم لها ﴿ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ﴾ (٦٢/ المائدة و ٦٣/ المائدة)، ومعناه فيهما الأخذ.

أكّالون: ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ (٤٢/ المائدة) أى كثير الأخذ للسحت.

كعصف مأكول: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ (٥/ الفيل). العصف المأكول ورق الزرع أصابه داء الأكال فجعله يتحات ويتساقط، وقيل الزرع أكل حبه وبقى تبنه.

٢- الأُكُل: ما يؤكل.

أُكُل: ﴿ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ (١٦/ سبأ).

أُكُله: ﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ ﴾ (١٤١/ الأنعام).

أ ل ت
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(ألتناهم)

ألته ماله وحـقه - كضرب - يألته ألْتـا: نقصه، مثله ولتـه حقه ولاته.

ألتناهم: ﴿وَالَّذِيـنَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (٢١/ الطور).

أ ل ف (٢٢)

١- ألّف بين قلوبهم: جمعهم على المحبة.

ألّف: ﴿إِذْ كُنـتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

(١٠٣/ آل عمران و ٦٣/ الأنفال «مكرر»).

ألفت: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيـعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٣/ الأنفال).

٢- ألّفت الأشياء وألّفت بينها: جمعت بعضها إلى بعض.

يؤلف: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ (٤٣/ النور).

٣- والمؤلّفة قلوبهم فى قوله تعالى:

المؤلفـة: ﴿إِنَّمَا الـصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ

قُلُوبُهُمْ﴾ (٦٠/ التوبة). أى المستمالة قلوبهم إلى الإسلام بالإحسان إليهم.

٤- ألفت الشيء - كفهم - آلفه ألفًا: أنست به وأحببته. وآلفنى إياه غيرى يؤلفنى إيلافا: جعلنى أحبه وآنس به.

إيلاف: ولم يجئ من هذا إلا المصدر.

إيلافهم: فى قوله تعالى: ﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ ① إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (١/ ٢/ قريش).

٥- الألف: عشر مئات وجمعه آلاف وألوف.

ألف: ﴿مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة).

ألفا: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٦٥/ الأنفال).

أ ل ل
كَلمتَان
(إلاًّ)

الإلّ: العهد أو القرابة.

إلاًّ: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/ التوبة و ١٠/ التوبة).

أ ل م (٧٥)

١- ألم - كفرح - يألم ألما: أحس بالألم.

والألم: الوجع. ألم يألم ألما: وجع.

تألمون: ﴿وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ﴾ (١٠٤/ النساء) أي إن تكونوا تحسون بالوجع فإنهم يحسون به كما تحسون.

٢- والأليم: الشديد الإيلام.

أليم: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١٠/ البقرة).

الأليم: ﴿وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ (٨٨/ يونس).

أليما: ﴿أُوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٨/ النساء).

أ ل هـ (١٤٧)

١- إله: كل ما اتخذ معبودا فهو إله عند متخذيه.

إله: وقد وردت لفظة إله مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكرة ومعرفة بالإضافة في مائة وأحد عشر موضعاً منها:

﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ (١٣٣/ البقرة). ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١٦٣/ البقرة). ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٩١/ المؤمنون). ﴿فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ (٢١٣/ الشعراء).

٢- ولاعتقاد بعض الناس تعدد المعبودات ثنى على إلهين وجمع على آلهة.

إلهين: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

آلهة: وقد وردت لفظة آلهة مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكرة ومعرفة بأل وبالإضافة فى أربعة وثلاثين موضعا منها:

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١٩/ الأنعام) ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾ (٤٢/ الإسراء).

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (٢٢/ الأنبياء) ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٢٤/ الأنبياء) ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ (٥/ ص) ﴿قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (٦٢/ الأنبياء).

٣- الله: اسم للذات الواجب الوجود المعبود بحق.

الله: وقد ذكر لفظ الجلالة «الله» فى القرآن الكريم فى (٢٦٩٩) ألفين وستمائة وتسعة وتسعين موضعاً مختلفة الإعراب منها.

انظر كتاب الأسماء الحسنى للمؤلف.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾ (٧٣/ البقرة) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (٢/ الأنفال) ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (١٠٥/ البقرة) ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٦٢/ آل عمران) ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/ البقرة) ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩/ البقرة) ﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٣٩/ الأحزاب) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١/ الفاتحة). ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾ (٦٠/ البقرة).

٤- اللهم: معناه يا ألله.

اللهم: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/ آل عمران).

أ ل و
٣ كَلمات
(يألونكم - يأتل - يؤلون)

١- ألا فى الأمر يألو أَلْوا وأُلُوّا وائتلى:

قصر فيه وأبطأ ويقال لا آلوك نصحا أو جهداً أى لا أقصر ولا أفتر. وفى حديث معاذ «أجتهد رأيى ولا آلو».

٢- والألوة والألية: الحلف يقال آلى يؤلى إيلاء وائتلى يأتلى ائتلاء: أقسم.

يألونكم: ﴿لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ (١١٨/ آل عمران) أى لا يقصرون فيما يفسدكم.

يأتل: ﴿وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ﴾ (٢٢/ النور). أى لا يقصر أهل الفضل منكم والسعة أن يؤتوا ذوى القربى والمساكين فهو من المعنى الأول. أو لا يقسم أهل الفضل منكم والسعة على ألا يؤتوا ذوى القربى. فهو من المعنى الثانى.

٣- وخُص الإيلاء فى اصطلاح الشرع أن يحلف الزوج على ألا يقرب زوجه أربعة أشهر.

يقال: آلى من زوجه يؤلى إيلاء.

يؤلون: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ (٢٢٦/ البقرة) أى للذين يقسمون ألا يقربوا نساءهم.

أ ل ى (٣٤)

الآلاء: النعم واحدها ألو كدلو أو ألا كرحا أو إلىِ كمعى.

آلاء: ﴿فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٦٩/ الأعراف).

إمائكم: انظر: أ م ى

أ م ت
كَلمةٌ واحدةٌ
(أمتًا)

الأمت: الارتفاع والانخفاض.

أمتا: ﴿لا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا﴾ (١٠٧/ طه) أى لا ترى فيها ميلا عن الإستواء ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً أى أنها مستوية.

أ م د
٤ كَلمَات

الأمد: الزمن والغاية.

الأمد: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (١٦/ الحديد) أى طال عليهم الزمن والغاية.

أمدا: ﴿ وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ (٣٠/ آل عمران). أى زمنا بعيدا وغاية ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ (١٢/ الكهف). أى أيهم أضبط لزمن بعثهم وغايته. ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴾ (٢٥/ الجن) أى ما أدرى أهو حال متوقع فى كل ساعة أم مؤجل ضربت له غايته.

أ م ر (٢٥١)

١- أمره - كنصر - يأمره أمراً: طلب منه أن يفعل شيئاً وهو نقيض نهاه فهو آمر وهم آمرون.

أمر: ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ ﴾ (٢٧/ البقرة).

٢- والأمّارة صيغة مبالغة من أمر.

أمّارة: ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ (٥٣/ يوسف).

٣- والأمر يراد به ما يأتى:

(أ) طلب الفعل وهو ضد النهى.

(ب) يراد به المأمور به إيجادا وعدما - وكثير من الآيات لفظ الأمر فيها يحتمل المعنيين: طلب الفعل أو المأمور به لأن مآلها واحد.

(ج) يراد به الشأن، ويفسر كل مقام بحسب القرينة وهو واحد الأمور.

(د) الفعل والعمل.

أمر: وقد جاء لفظ الأمر فى القرآن فى ١٥٣ موضعاً معرفاً ومنكراً، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/ البقرة) أى قضى المأمور به.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (١٢٨/ آل عمران) أى الشأن.

﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الأعراف) أى طلب الفعل. ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ﴾ (٥٢/ المائدة) أى فعل من أفعاله. ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾

(١١/ الرعد) أى حفظا مبدؤه ومصدره أمر الله.

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ (٧٧/ النحل) أى شأن قيامها.

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ﴾ (٦٧/ الحج) أى فى شأن نسكك وعبادتك ودينك.

﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٢١/ محمد) أى فإذا جدوا فى شأن القتال.

٤- والأمور: الشئون جمع أمر بمعنى شأن.

الأمور: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/ البقرة).

٥- وائتمر القوم: أمر بعضهم بعضا. وائتمروا تشاورا.

يأتمرون: ﴿قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (٢٠/ القصص) أى يأمر بعضهم بعضا أو يشاور بعضهم بعضا.

وائتمروا: ﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ﴾ (٦/ الطلاق) أى ليأمر بعضكم بعضا.

٦- والإمْر: العظيم، المنكر.

إمرا: ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٧١/ الكهف).

أ م ل

كَلمتَان

(الأمل - أملا)

أمل كنصر يأمل أمَلاً: رجا، والأمل: الرجاء.

الأمل: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ (٣/ الحجر).

أملا: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾ (٤٦/ الكهف).

أ م م (١١٩)

١- أممت الشيء - كنصر - أؤمه أمًا: قصدته واسم الفاعل آمّ وجمعه آمّون وسمى الطريق إماما لأنه يؤم ويقصد.

٢- وأممت القوم - كنصر - وبالقوم أؤمهم أمًّا وإماما وإمامة:

تقدمتهم وكنت لهم إماما. والإمام للمذكر والمؤنث: من يقتدى بقوله أو فعله سواء كان محقاً أو مبطلاً. وسمى الكتاب إماماً من هذا المعنى.

٣- والأُمُّ من الإنسان بإزاء الأب وتطلق الأم على الجدة كما تطلق على من أرضعت الإنسان ولم تلده، وسميت نساء النبى أمهات المؤمنين تعظيماً لهن.

وكل شىء يضم إليه ما سواه مما يليه يسمى أمًّا، وكل مدينة هى أم ما حولها من القرى وسميت مكة فى القرآن أم القرى من هذا. ويقال لكل ما كان أصلا لوجود شىء أو ترتيبه أو إصلاحه: أم.

وجمع الأم: أمات وأمهات وخصت الأمهات بالناس دون البهائم، ويقال للمأوى أُمّ على التشبيه، لأن الأم مأوى الولد ومقره.

٤- والأُمة: كل جماعة يجمعهم أمرٌ ما وجمعها أُمم، والأمة الدِّين، والأمة الحين.

٥- والأُمىّ: من لا يكتب ولا يقرأ وجمعه أميون.

٦- والأمام: القدام أى نقيض الوراء.

آمّين: ﴿وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ (٢/ المائدة) أى قاصدين.

إمام: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (١٢/ يس) أى فى كتاب أو هو اللوح المحفوظ.

لبإمام: ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (٧٩/ الحجر) أى وإن مدينتى قوم لوط وأصحاب الأيكة لبطريق يتبع، أو إن حديث مدينتيهما المكتوب مذكور فى اللوح المحفوظ.

إماماً: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (١٢٤/ البقرة) أى مقتدى به ومثله (١٧/ هود و ٧٤/ الفرقان و ١٢/ الأحقاف).

بإمامهم: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (٧١/ الإسراء) أى بمن كانوا يأتمون بهم أو بأنبيائهم فيقال هاتوا متبعى محمد ومتبعى إبراهيم... إلخ.

أو بكتابهم الذى أنزل عليهم، فيقال يا أهل القرآن ويا أهل الإنجيل... إلخ.

أو بكتابهم الذى فيه أفعالهم.

أئمة: ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾ (١٢/ التوبة).

أم موسى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ (٧/ القصص و ١٠ القصص) وهى فيهما بمعنى الوالدة.

ابن أمَّ: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ (١٥٠/ الأعراف و ٩٤/ طه) وهى فيهما بمعنى الوالدة وأصلها يابن أمى.

أم الكتاب: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (٧/ آل عمران و ٣٩/ الرعد و ٤/ الزخرف) وهى فى الآيات بمعنى أصل.

أم القرى: ﴿ولِتنـذِرَ أُمَّ القُرَىٰ ومَنْ حوْلَهَا﴾ (٩٢/ الأنعام و ٧/ الشورى) وهى فيهما بمعنى ما يضم إليه سواه وعنى بها مكة.

أمـك: ﴿ما كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّك بَغِيًّا﴾ (٢٨/ مريم و ٣٨/ ٤٠/ طه) وكلها بمعنى الوالدة.

أمـه: ﴿فَلأُمِّهِ الـثُّلُثُ﴾ (١١/ النساء و ١١/ النساء و ١٧/ ٧٥/ المائدة و ٥٠/ المؤمنون و ١٣/ القصص و ١٤/لقمان و ١٥/ الأحقاف و ٣٥/ عبس) وكلها بمعنى الوالدة إلا ما فى قوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (٩/ القارعة) فمعناها مأواه ومقره.

أمها: ﴿حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً﴾ (٥٩/ القصص) أى فى المدينة التى تضمها حولها.

أمى: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

أمهات: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

أمـهـاتكم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

أمهاتهم: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (٦/ الأحزاب و ٢/ المجادلة «مكرر»).

أمة: وردت فى ٤٤ موضعا بمعنى الجماعة من الناس، ومنها:

﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ﴾ (١٢٨/ البقرة).

وجاءت فى موضعين بمعنى الحين فى قوله تعالى:

﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ (٨/ هود) وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ (٤٥/ يوسف) وجاءت فى موضعين بمعنى الدِّين فى قوله تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ (٢٢/ الزخرف و ٢٣/ الزخرف).

وجاءت فى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ (١٢٠/ النحل) بمعنى قدوة ومعلم للخير لأنهم يقولون للرجل العالم أمة وسمى أمة لأن قوام الأمة كان به.

أمتكم: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٩٢/ الأنبياء و ٥٢/ المؤمنون).

أمم: ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ (٣٨/ الأنعام).

الأمم: ﴿ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ﴾ (٤٢/ فاطر).

أمما: ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ (١٦٠/ الأعراف و ١٦٨/ الأعراف).

أمامه: ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ (٥/ القيامة) أى بل يريد الإنسان المداومة على فجوره فيما بين يديه من الأوقات وفيما يستقبله من الزمان.

الأمىَّ: ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾ (١٥٧/ الأعراف و ١٥٨/ الأعراف).

أميون: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلا أَمَانِيَّ﴾ (٧٨/ البقرة).

أ م ن (٨٧٩)

١- أمن صاحبه - كفهم - وأمنه على ماله وأمنه بماله: وثق به.

ومصدره الأمانة ضد الخيانة.

٢- أمن أمنا وأمَنة: لم يخف فهو آمن وهى آمنة وهم آمنون.

٣- آمنه: جعل له الأمن.

٤- آمن يؤمن إيمانا: أذعن وصدق.

ومعانى المادة كلها ترجع إلى الاطمئنان.

أمن: ١- بمعنى وثق به.

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

٢- بمعنى لم يخف.

﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ (٩٧/ الأعراف و ٩٨/ الأعراف و ٤٥/ النحل).

أمنتكم: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ (٦٤/ يوسف) وهى بمعنى وثق به.

أمنتم: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِن

﴿الْهَدْيِ﴾ (١٩٦/ البقرة و ٢٣٩/ البقرة و٦٨/٦٩/ الإسراء و ١٦/١٧/ الملك) وكلها من معنى لم يخف.

أمنوا: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩/ الأعراف و ١٠٧/ يوسف) وهما فى الآيتين من معنى لم يخف.

آمنكم: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ (٦٤/ يوسف) وهى من معنى وثق به.

تأمنا: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (١١/ يوسف) وهى من معنى وثق به.

تأمنه: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (٧٥/ آل عمران «مكرر») وهما فى الآية من معنى وثق به.

يأمن: ﴿فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩/ الأعراف) وهى من معنى لم يخف.

يأمنوا ويأمنوكم: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ﴾ (٩١/ النساء) وهما فيها من معنى وثق به.

آمن: وقد وردت فى ثلاثة وثلاثين موضعا وكلها بمعنى أذعن وصدق، ومنها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣/ البقرة).

آمنــتْ: ﴿لا يَنــفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ (١٥٨/ الأنعام) بمعنى أذعنت وصدقت.

آمنتُ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيــلَ﴾ (٩٠/ يونس و ٢٥/ يس و ١٥/ الشورى) وكلهـا بمـعنى أذعنت وصدقت.

آمنتم: وردت فى عـشرة مواضع كلهـا بمعنى أذعنتم وصــدقتم، منها:

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا﴾ (١٣٧/ البقرة).

آمنا: وردت فى ثلاثة وثلاثين موضعاً وكلها بمعنى أذعنا وصدقنا منها:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾

(٨/ البقرة).

آمَنَهم: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ (٤/ قريش) وهى بمعنى جعل لهم الأمن.

آمنوا: وردت فى مائتين وثمــانية وخمسين موضــعاً وكلها بمعنى أذعنوا وصدقوا، منها:

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِيــنَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩/ البقرة) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

(٥٢/ العنكبوت).

تؤمن: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ (٢٦٠/ البقرة و ٤١/ المائدة و ١٠٠/ يونس) وكلها من معنى أذعن وصدق.

لتؤمنُنَّ: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ (٨١/ آل عمران) أى لتذعنن وتصدقن.

تؤمنوا: وردت فى اثنى عشر موضعاً وكلها من معنى أذعن وصدق، ومنها:

﴿وَلا تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ (٧٣/ آل عمران).

تؤمنون: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى تذعنون وتصدقون، منها:

﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ (٨٥/ البقرة).

نؤمن: وردت فى ثلاثة عشر موضعاً وكلها بمعنى نذعن ونصدق منها:

﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ (١٣/ البقرة).

لنؤمننّ: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ (١٣٤/ الأعراف) أى لنذعنن ونصدقن.

يؤمن: وردت فى ثمانية وعشرين موضعاً وكلها بمعنى يذعن ويصدق، منها:

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ (٢٣٢/ البقرة).

يؤمِنَّ: ﴿وَلا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾ (٢٢١/ البقرة و ٢٢٨/ البقرة) وهما بمعنى يذعن ويصدقن.

ليؤمنَنَّ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ (١٥٩/ النساء) أي ليذعنن ويصدقن.

ليؤمنُن: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ (١٠٩/ الأنعام) أي ليذعنن ويصدقن.

يؤمنوا: وردت في ثمانية عشر موضعاً وكلها بمعنى يذعنوا ويصدقوا، منها:

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (٧٥/ البقرة).

يؤمنون: وردت في ٨٧ موضعاً منها: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾ (٣/ البقرة).

آمن: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (١٧/ الأحقاف) أي أذعن وصدق.

آمِنوا: وردت في ثمانية عشر موضعاً وكلها بمعنى أذعنوا وصدقوا، منها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ (١٣/ البقرة).

٥- ائتمنه على حقه: وثق به وجعله أميناً حافظاً له.

اؤتمن: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

٦- والآمن اسم فاعل ومـؤنثه آمنة وهو المطمئن غيـر الخائف أو هو الآمن أصحابه أو المنسوب إلى الأمن وجمع آمن آمنون.

آمنًا: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ (٩٧/ آل عمران و ٤٠/ فصلت) وهما بمعنى مطمئن غير خائف، وأما قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيـــمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البـقـرة والآيات٣٥/ إبراهيم و ٥٧/ القصص و ٦٧/ العنكبوت) فإن آمنا معناها ذا أمن أو آمنا أصحابه.

آمنـة: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيـهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ﴾ (١١٢/ النحل) أى ذات أمن أو آمناً سكانها.

آمنون: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨٩/ النمل) أى غير خائفين.

آمنين: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى غير خائفين، منها: ﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (٩٩/ يوسف).

٧- والأمانة مصدر أمنه أمانة.

وأطلقت الأمانة على الحـقوق المرعية التى يجب المحافـظة عليها وأداؤها. وجمع الأمانة أمانات.

أمانته: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

الأمـانات: ﴿إِنَّ الـلَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٥٨/ النساء).

أماناتكم: ﴿لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾ (٢٧/ الأنفال).

أماناتهم: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (٨/ المؤمنون و ٣٢/ المعارج).

الأمانة: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ (٧٢/ الأحزاب) أى التكاليف والحقوق المرعية التى أودعها الله المكلفين وائتمنهم عليها وأوجب عليهم تلقيها بحسن الطاعة والانقياد وأمرهم بمراعاتها وأدائها والمحافظة عليها من غير إخلال بشىء من حقوقها.

الأمن: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (٨٣/ النساء) أى أمر مما يوجب الأمن أو الخوف أفشوه.

﴿فَأَىُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨١/ الأنعام) أى عدم الخوف ومثلها (٨٢/ الأنعام).

أمْنا: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (١٢٥/ البقرة ٥٥/ النور).

أمَنَة: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ (١٥٤/ آل عمران) أى أمْنا هو النعاس. ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ (١١/ الأنفال) أى لأجل الأمْن.

٩- والأمين هو الثقة المؤتمن، وقد يكون الأمين بمعنى الآمن أو المأمون.

أمين: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّى وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ (٦٨/ الأعراف).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (٥١/ الدخان) أى أنه مؤتمن وضع عنده ما يحفظه من المكاره أو أنه مقام آمن صاحبه.

الأمين: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ (١٩٣/ الشعراء و ٢٦/ القصص) وفى قوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾ (٣/ التين) أى البلد الذى يحفظ من دخله كما يحفظ الأمين ما يؤتمن عليه أو أنه آمن أهله أو هو بلد مأمون لا خوف فيه والمراد بالبلد الأمين مكة.

١٠- والإيمان هو الإذعان والتصديق.

الإيمان: وردت فى سبعة عشر موضعاً، منها:

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٠٨/ البقرة).

إيماناً: وردت فى سبعة مواضع منها:

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ (١٧٣/ آل عمران).

إيمانكم: وردت فى سبعة مواضع، منها:

﴿وَأُشْرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ (٩٣/ البقرة).

إيمانه: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٠٦/ النحل و ٢٨/ غافر).

إيمانهـــا: ﴿لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾ (١٥٨/ الأنعام «مكرر» و ٩٨/ يونس).

إيمانهم: وردت فى سبعة مواضع، منها:

﴿كيف يهدى الله قوماً كفروا بعد إيمانهم﴾ (٨٦/ آل عمران).

١١- المأمن هو مكان الأمن.

مأمنه: ﴿فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه﴾ (٦/ التوبة).

١٢- ومأمون اسـم مفعول وجـاء من أمنه بمعنى وثق به واطمأن إليه.

مأمون: ﴿إن عذاب ربهم غير مأمون﴾ (٢٨/ المعارج) أى لا يطمئن أحد ولا يثق بأنه غير واقع به مهما بلغ فى الطاعة والاجتهاد بل ينبغى أن يكون مترجحاً بين الخوف والرجاء.

١٣- ومـؤمن اسم فـاعل من آمن يؤمن بمعـنى أذعن وصـدق وجمعه مؤمنون ومؤنثه مؤمنة وجمعها مؤمنات. والمؤمن من أسماء الله ولم يجىء إلا فى قوله تعالى:

المؤمن: ﴿لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن﴾ (٢٣/ الحشر).

مؤمن: ورد فى أربعة عشر موضعا، منها:

﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم﴾ (٢٢١/ البقرة).

مؤمنا: ورد فى سبعة مواضع، منها:

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا ﴾ (٩٢/ النساء).

مؤمنَيْن: ﴿ وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ (٨٠/ الكهف).

مؤمنون: وردت فى ستة مواضع، منها:

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٨٨/ المائدة).

المؤمنون: وردت فى تسعة وعشرين موضعا، منها:

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ﴾ (٢٨٥/ البقرة).

مؤمنين: وردت فى تسعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨/ البقرة).

المؤمنين: وردت فى مائة وخمسة مواضع، منها:

﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٩٧/ البقرة).

مؤمنة: وردت فى ستة مواضع، منها:

﴿ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (٢٢١/ البقرة).

مؤمنات: ﴿ وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (٢٥/ الفتح و ١٠/ الممتحنة و ٥/ التحريم).

المؤمنات: وردت فى تسعة عشر موضعاً، منها:

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (٢٥/ النساء).

أ م و

كَلمتان

(أمة - إمائكم)

الأمة: خلاف الحرة وهى المملوكة وتجمع على آم وإماء.

أمة: ﴿وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ (٢٢١/ البقرة).

إمــائكم: ﴿وَأَنكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (٣٢/ النور).

الأنامل: انظر: ن م ل

أ ن ث (٣٠)

الأنثى خلاف الذكر من كل شيء ومثناها أنثيان وجمعها إناث.

أنثى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى﴾ (٣٦/ آل عمران).

الأنثى: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَىٰ بِالأُنثَى﴾ (١٧٨/ البقرة).

الأنثيين: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ﴾ (١١/ النساء).

إناثـا: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ (٤٩/ ٥٠/ الشورى) ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا﴾ (١١٧/ النساء) تصور العرب فى أكثر آلهتهم أنها إناث وسموها باللات والعزى ومناة فعابهم الله بذلك، كما تصوروا أن الملائكة إناث وأنها بنات الله فعابهم بذلك فى قوله تعالى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثًا﴾ (٤٠/ الإسراء).

أ ن ج ى ل (١٢)

الإنجيل هو الكتاب المنزل على عيسى بن مريم عليه السلام.

الإنجـيل: ﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ (٣) مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ (٣/ ٤ آل عمران).

أ ن س (٩٧)

١- أنس كفرح وأنس ككرم - أَنَسا وأنسة. وأنس كضرب أَنَسا - ضد توحش وأنس به وإليه: ألفه.

٢- آنسه يؤانسه ويؤنسه: لاطفه وألفه وآنس الشىء يؤنسه: أدركه وأحسه ببصره أو علمه.

٣- استأنس: ذهب توحشه واستأنس به وإليه: بمعنى أنس به وإليه.

آنس: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص) أى أحس وأبصر.

آنست: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾ (١٠/ طه و ٧/ النمل و٢٩/ القصص) ومعناها فى هذه الآيات: أحسست وأبصرت.

آنستم: ﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦/ النساء) أى أدركتم وعلمتم.

تستأنسوا: ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٢٧/ النور).

قد تكون من الاستئناس الذى هو خلاف الاستيحاش لأن الذى يطرق باب غيره لا يدرى أيؤذن له أم لا فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه فإذا أذن استأنس فهو من باب الكناية والإرداف لأن هذا النوع من الاستئناس يردف الإذن فوضع موضع الإذن. وقد تكون من الاستئناس الذى هو الاستعلام والاستكشاف استفعال من آنس الشىء أبصره ظاهراً مكشوفاً والمعنى حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال هل يراد دخولكم أولاً.

مستأنسين: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلا مُسْتَئْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ (٥٣/ الاحزاب) أى ولا متحدثين بعد فراغكم من أكل الطعام إيناساً من بعضكم لبعض.

الإنس: الناس.

إنس: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ﴾ (٣٩/ الرحمن).

أُناس: الأناس: الجماعة من الناس.

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ (٦٠/ البقرة).

إنسان: يطلق على الذكر والأنثى من بنى آدم.

إنسان: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ (١٣/ الإسراء).

الإنسان: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾ (٢٨/ النساء).

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر) وقوله ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِينٍ﴾ (٧/ السجدة) وقوله ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (١٤/ الرحمن) فإن المقصود بالإنسان فى هذه الآيات هو آدم أبو البشر عليه السلام.

إنسيا: الإنسى: المنسوب إلى الإنس. ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ (٢٦/ مريم).

أ ن ف
٣ كَلمات
(الأنف - آنفا)

الأنف: المنخر، معروف، ويقال:

ذكرته آنفا: أى منذ ساعة أو من أقرب وقت مضى.

الأنف: ﴿ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر»).

آنفا: ﴿ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ﴾ (١٦/ محمد).

أ ن م
كَلمةٌ واحدَةٌ
(للأنامَ)

الأنام والآنام: الخلق.

للأنام: ﴿ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ ﴾ (١٠/ الرحمن)

أ ن و
٣كَلمات
(آناء الليل)

الإنو والإنى والأنْى والإنَى: الساعة من الليل أو أى ساعة كانت وجمعها آناء.

آناء الليل: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (١١٣/ آل عمران).

أ ن ى (٣٦)

(يأنِ - إناه - آنٍ - آنية «مؤنث آن» - آنية «جمع إناء»)

١- أنى - كأتى - يأنى إنى: حان وأدرك وكل شىء أدرك وبلغ غايته فقد أنى.

يأن: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (١٦/ الحديد).

إناه: ﴿إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ (٥٣/ الأحزاب) أى إدراكه ونضجه.

٢- أنى الحميم يأنى: بلغ نهايته فى شدة الحر فهو آن ومؤنثه آنية.

آن: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ (٤٤/ الرحمن).

آنية: ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (٥/ الغاشية).

٣- الإناء الوعاء وجمعه آنية.

آنية: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ﴾ (١٥/ الإنسان).

آناء: انظر أ ن و.

أنَّى: ١- بمعنى كيف:

﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣/ البقرة).

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾ (٢٤٧/ البقرة).

٢- بمعنى من أين:

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ (٣٧/ آل عمران).

وجاءت الآيات الآتية صالحة لمعنى من أين ومعنى كيف.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾ (٤٠/ آل عمران).

أ هـ ل (١٢٧)

أهل: يحدد معناه بما يضاف إليه. فأهل الرجل: زوجه وعشيرته وذوو قرباه وأهل الدار: سكانها وأهل الكتاب وأهل الإنجيل وأهل

القرية وأهل المدينة... إلخ: من يجمعهم الكتاب أو الإنجيل... إلخ، وجمع أهل: أهلون وأهال.

أهل: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (١٠٥/ البقرة).

أ و ب (١٧)

١- آب يؤوب أوبا وإيابا ومآبا رجع.

والمآب مصدر واسم زمان واسم مكان.

مآب: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (٢٩/ الرعد) أى رجوع أو مرجع ٢٥/ ٤٠/ ٤٩ / ٥٥/ ص.

المآب: ﴿ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ (١٤/ آل عمران) أى المرجع أو الرجوع.

مآبِ: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾ (٣٦/ الرعد) أى رجوعى.

إيابهم: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (٢٥/ الغاشية).

٢- أوّب تأويبا وأيّب: رجّع فهو أوّاب وهم أوابون. والأوّاب صفة مدح للرجاع عن كل ما يكرهه الله إلى ما يحبه.

أوّبى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ (١٠/ سبأ) أى رجّعى معه التسبيح.

أ و د

كَلمةٌ واحدةٌ

(يؤوده)

آده الأمر يؤوده أوْدا: أضنكه وثقل عليه.

يؤوده: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

أ و ل

أولاء اسم يشار به إلى الجماعة ذكورا أو إناثا وقد تسبقه «ها» التى للتنبيه وقد تلحقه كاف الخطاب فى آخره.

أولاء: ﴿هَا أَنتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ (١١٩/آل عمران).

١- آلُ الرجل: أهله. وخص الآل بالإضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأزمنة والأمكنة كما غلبت إضافته إلى ما فيه الشرف فلا يقال آل الإسكاف.

آل: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (٤٩/ البقرة).

٢- الأول ضد الآخر ومؤنثه أولى وجمعه أوائل وأولون.

أوّل: ﴿وَلا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ (٤١/ البقرة).

لأولنا: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ (١١٤/ المائدة) أى لجميعنا.

٣- أولو بمعنى أصحاب ومؤنثه أولات.

أولو: وردت فى ١٧ موضعاً، منها:

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (٢٦٩/ البقرة).

أولى: وردت فى ٢٦ موضعاً، منها:

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ﴾ (١٧٩/ البقرة).

٤- أوّل الكلامَ وتأوله: فسره وبين المراد منه. والتأويل: التفسير وتبيين ما يؤول إليه الأمر من الكلام.

أ و ن (٨)

(الآن)

الآن اسم للوقت الذى أنت فيه.

الآن: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾

(٧١/ البقرة).

أ و هـ
كَلمتَان
(أوّاه)

أوه: كلمة يقولها الإنسان عند الشكاية والتوجع. ويقال آه يؤوه أوها وأوّه وتأوه: شكا وتوجع.

ورجل أوّاه: كثير التأوه وغلب فى العبادة والضراعة إلى الله.

أواه: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (١١٤/ التوبة و ٧٥/ هود).

أ و ى (٣٦)

أَوَى المكان وإليه يأوِى أُوِيا وإويا: نزلـه، وفى نزول المكان معنى الانضمام والالتجاء.

وآواه غيره يؤويه إيواء: ضمه وأنزله. والمأوى اسم للمكان الذى يُؤوى إليه.

أوى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ (١٠/ الكهف) أى نزلوا والتجئوا.

أوينا: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ (٦٣/ الكهف) أى لجأنا إليها وأقمنا عندها.

آوَى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ (٦٩/ يوسف و ٩٩/ يوسف) أى ضمه إليه.

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ (٦/ الضحى) أى أنزلك فى كنفه.

فآواكم: ﴿فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ (٢٦/ الأنفال) أى أنزلكم فى كنفه.

آووا: ﴿وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (٧٢/ الأنفال و ٧٤ الأنفال) أى ضموا وأنزلوا.

آويناهما: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥٠/ المؤمنون) أى أنزلناهما.

تُؤوى: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ (٥١/ الأحزاب) أى تضم.

إى

كَلمةٌ واحِدةٌ

إى حرف جواب يقع قبل القسم ومعناه: نعم.

إى: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣/ يونس).

أ ى د (١١)

آد - كباع - يئيد أيدا: اشتد وقوى، والآد الصلب والقوة كالأيد.

وأيدته تأييدا: قوّيته.

أيد: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧/ الذاريات) أى بقوة وقدرة، ورسمت فى المصحف بيائين «بأييد».

الأيد: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (١٧/ ص) أى صاحب القوة.

أ ى ك
٤ كَلمات
(أصحاب الأيكة)

الأيكة: الشجرة الملتفة، وأصحاب الأيكة هم قوم شعيب عليه السلام كانت مساكنهم كثيفة الأشجار.

أصحاب الأيكة: ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ (٧٨/ الحجر).

أ ى م
كَلمةٌ واحدَةٌ
(الأيامى)

آم الرجل - كباع - وآمت المرأة: إذا لم يتزوجا، بكرين أو ثيبين.

والأيم: المرأة لا زوج لها والرجل لا مرأة له وجمع الأيم أيامى.

الأيامى: ﴿وَأَنكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (٣٢/ النور) أى أنكحوا من تأيم منكم من الأحرار والحرائر ومن كان فيه صلاح من غلمانكم وجواريكم.

أ ى ن (٢٧)

(أين - أينما - أين ما)

أين جاءت فى القرآن:

(أ) للاستفهام عن المكان.

(ب) للشرط مقترنة بما غير الموصولية.

(ج) اسم مكان ومعناها فى أى موضع واقترنت بما غير الموصولية.

أين: (أ) للاستفهام فى الآيات الآتية:

﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٢٢/ الأنعام).

أينما وأين ما: (ب) للشرط ورسمت فى المصحف متصلة بما إلا فى موضع واحد.

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ (١١٥/ البقرة).

(ج) اسم مكان ومعناها: فى أى موضع ورسمت فى المصحف ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ ﴾ (١١٢/ آل عمران).

أ ى ا ن (٦)
(أيّان)

أيان: اسم استفهام عن الزمان المستقبل.

أيان: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (١٨٧/ الأعراف).

أ ى (٤٢٠)

١- الأصل فى معنى الآية: العلامة الواضحة وهو متحقق فى كل ما تطلق عليه كلمة آية فسمى خلق الكون آية لأنه علامة على قدرة الله.

وسميت معجزات الأنبياء آية لأنها علامة على صدقهم وعلى قدرة الله.

وسميت العبرة آية لأنها علامة على معانى العظة والاعتبار.

آياته: وردت فى سبعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٧٣/ البقرة).

٢- أىّ جاءت فى القرآن لما يأتى:

(أ) استفهاماً عما يعقل وما لا يعقل.

(ب) شرطية ولم تجئ فى القرآن كذلك إلا مقترنة «بما».

(ج) موصولا.

(د) ليتوصل بها إلى نداء ما فيه «أل» سواء كان المنادى مذكرا أم مؤنثا مفردا أم مثنى أم جمعاً وتتصل بها ها التى للتنبيه فيقال أيها وقد تلحق بأى تاء التأنيث فى نداء المؤنث فيقال أيتها.

(هـ) أن تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة مثل فلان رجل أى رجل.

أى: فالتى للاستفهام:

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ (١٩/ الأنعام).

وأما قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ (٢٢٧/ الشعراء). فهى إما للاستفهام أو تكون دالة على معنى الكمال صفة لمصدر محذوف ومعناها منقلباً أى منقلب ينقلبونه. وقوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (٨/ الانفطار) فهى للدلالة على الكمال أى فى صورة أى صورة.

أيّاما: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١١٠/ الإسراء) وهى فى هذه الآية شرطية.

أيما: ﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨/ القصص) وهى فى هذه الآية شرطية.

أيّكم: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ (١٢٤/ التوبة و ٧/ هود و ٣٨/ النمل و ٢/ الملك و ٦/ القلم) وقد رسمت أيكم فى الآية الأخيرة فى المصحف العثمانى هكذا «أييكم» وكل هذه الآيات جاءت فيها أيكم للاستفهام.

أينا: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (٧١/ طه) وهى فى هذه الآية للاستفهام.

أيها: وجاءت فى القرآن الكريم فى مائة وثلاثة وخمسين موضعاً وكلها ليتوصل بها إلى نداء ما فيه أل ماعدا موضعاً واحداً وهو فى قوله تعالى:

﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ (١٩/ الكهف) فإن الهاء هنا ضمير وليس حرف تنبيه.

والآيات التى جاءت أىّ فيها ليتوصل بها إلى النداء، منها ما يأتى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ (٢١/ البقرة)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ (١٠٤/ البقرة) ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ (٤١/ المائدة).

ورسمت أيها فى المصحف العثمانى هكذا «أية» بدون ألف فى ثلاثة مواضع:

﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣١/ النور) ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ (٤٩/ الزخرف) ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ﴾ (٣١/ الرحمن).

أيتها: ﴿ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ (٧٠/ يوسف) ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (٢٧/ الفجر) وأيتها فى هاتين الآيتين ليتوصل بها إلى نداء ما فيه ال.

أيهم: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ (٤٤/ آل عمران) وهى فى هذه الآية للاستفهام.

وفى قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ (٥٧/ الإسراء) أى أولئك المدعوون من دون الله يبتغى من هم أقربُ الوسيلة إلى ربهم ويرجون رحمته أو أن أولئك المدعوين من دون الله يبتغون إلى ربهم الوسيلة قاصدين أن يقال فيهم أيهم أقرب إليه وراجين رحمته. وأما فى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾ (٦٩/ مريم) فإن أى موصولة ومعناها الذين هم أشد. ويصح أن تكون للاستفهام.

ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٨٣ مادة لُغوية من حرف الهمزة يمكن أن يعدّ منها ٨٣ حلقة ثقافية تصلح أن تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهى كذلك ٨٣ مادة لُغوية دسمة للأطفال. وحيث أنّ هذا العمل قائم على التأصيل الجامع المانع لمعانى المادة اللُّغوية المذكورة فى كل حلقة، فإن هذا العمل يمكن ترجمة معانيه إلى جميع لغات العالم. ولقد تمّ إعداد النّصّ التليفزيونى للحلقة الفائزة الممتازة مع لا إله إلا الله، ورقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٠٠٤٤/ ١٩٩٦ م. وهذا البرنامج تفسير للقرآن بالقرآن، وتصحيحاً لأخطاء شائعة، وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس.

وفى الختام أقول كما قيل: «إن هذا العمل الثقافى الكبير - بفضل الله وواسع رحمته - يرفع العامة من الناس إلى مَصَافِّ الصفوة من الناس، والحمد لله ربّ العالمين.

* * *

المحتويات

هذا عمل إحصائى كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية، وكذلك جمع أو عدّ ٥٠٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم تفصيل ذلك.

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٣٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٢٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٢٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٢٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

والكاتب يسأل الله والله هو الغنى الكريم نسأل الله أن يعطينا ولكل قارئ بكل حرف حسنة، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين راجى رحمة أرحم الراحمين.

حسن عزّ الدّين

المراجع

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبدالباقى. الشعب: ١٣٧٨هـ.

(٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم، لمجمع اللغة العربية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.

(٤) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى، لمحمد فؤاد عبدالباقى. ليدن: ١٩٣٦م.

(٥) صحيح البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

(٦) موطأ مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

(٧) صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

(٨) صحيح الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.

(٩) سنن أبى داوود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

(١٠) سنن النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

(١١)سنن ابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.

(١٣) التفسير الكبير، لمحمد الرازى فخر الدين المتوفى سنة ٦٠٤ هـ.

(١٤) لسان العرب، لابن منظور المصرى. المتوفى سنة ٧١١ هـ.

(١٥) البحر المحيط، لأبى حيّان الأندلسى الغرناطى القاهرى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ.

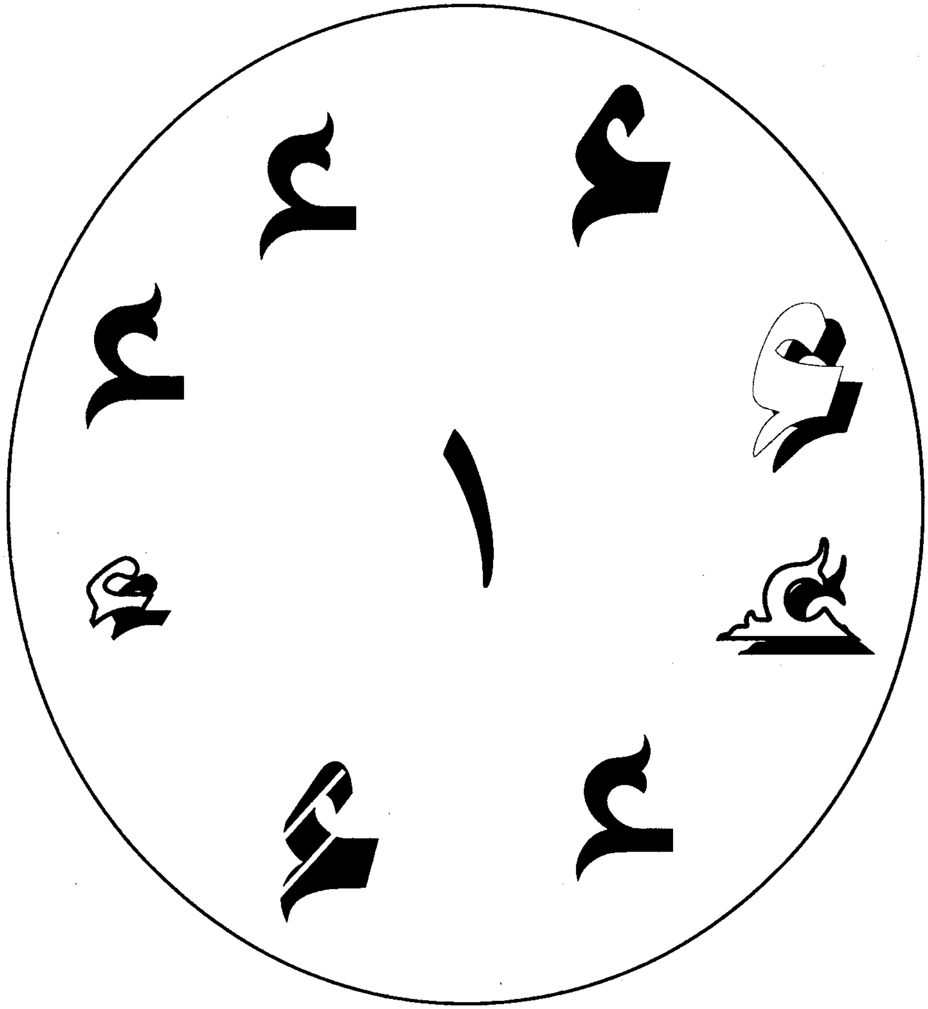
(١٦) المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، لأحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ.

(١٧) تفسير أبى السعود، لأبى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة ٩٥١ هـ.

(١٨) روح البيان، لإسماعيل حقى المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.

(١٩) الفتوحات الإلهية، لسليمان بن عمر الشافعى الشهير بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ.

(٢٠) كتاب التوحيد، لمحمد بن عبدالوهاب المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ.
(٢١) روح المعانى، للألوسى المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.
(٢٢) تفسير المنار، للإمام الشيخ محمد عبده المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.
(٢٣) أي بُنيّ، مذكرات بيـمين والدى حسين عبدالفتـاح بن أحمد الجمل رحمـهم الله، المتوفى فى ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ.
(٢٤) تفسير المراغى، لمحمد مصطفى المراغى المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ.
(٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ.
(٢٦) التفسير القرآنى للقرآن، لعبدالكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥ هـ.
(٢٧) المفردات فى غريب القرآن، للراغب الأصفهانى.
(٢٨)مقاييس اللغة، لأبى الحسن بن زكريا.
(٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازى.
(٣٠) أساس البلاغة للزمخشرى، دار الكتب المصرية.
(٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبدالقادر الرازى.
(٣٢) البستان، للشيخ عبدالله البستانى.
(٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت.
(٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطى.
(٣٥) الإتقان فى علوم القرآن، للسيوطى.
(٣٦) المقصد الأسنى فى شرح الأسماء الحسنى، لأبى حامد الغزالى. القاهرة.
(٣٧) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى، لعبدالعزيز الدرينى. القاهرة.
(٣٨) الأسماء والصفات لأبى بكر البهيقى، أنوار أحمدى أباد. الهند: ١٣١٣ هـ.
(٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عزّ الدّين الجمل. الشعب: ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
(٤٠) البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين الزركشى، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ.
(٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي، المتوفى سنة ١٤١٩ هـ.
(٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله.
(٤٣) الرائد، معـجم لُغوى عصـرى، رتبت مفرداته وفـقًا لحروفها الأولى، لجـبران مسـعود، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٤م.
(٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منـظور، إعداد يوسف الخيّاط، دار لسان العرب بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
(٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م.



ب

الحرف الثانى

من حروف الهجاء

حرف الباء

(١١٢٠٢)

ب

ب أ ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بئر)

البِئْر : حفرة فى الأرض يستقى منها الماء

بئر: ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ (٤٥/الحج) أى لا مستقى منها ولا وارد لها.

ب أ س (٧٣)

(١) بؤس ـ ككرم ـ يبؤس بأسًا: اشتد فهو بئس وبئيس.

بئيس : ﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (١٦٥/الأعراف) أى شديد.

(٢) **والبـأس** : القوة والشدة. ويطلق البـأس على الحرب كما يطلق على العذاب

بأس : ﴿ **عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ (٨٤/ النساء).

وأما قوله تعالى:

﴿ **فَمَن يَنصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِن جَاءَنَا** ﴾ (٢٩/ غافر) فمعناه عذاب الله.

البأس: ﴿ **وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ** ﴾ (١٧٧/ البقرة). أى وحين الحرب.

بأسًا: ﴿ **وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً** ﴾ (٨٤/ النساء). أى قوة، وفى قوله تعالى: ﴿ **قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ** ﴾ (٢/ الكهف). أى عذابًا شديدًا.

بأسكم: ﴿ **وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ** ﴾ (٨١/ النحل). أى دروعًا تقيكم شدة الطعن والضرب وسلاح الأعداء ومثله (٨٠/ الأنبياء).

بأسنا : وكلها جاءت بمعنى العذاب.

﴿ **فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا** ﴾ (٤٣/ الأنعام).

بأسه : ﴿ **وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ** ﴾ (١٤٧/ الأنعام). أى عذابه.

بأسهم: ﴿ **لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ** ﴾ (١٤/ الحشر)، أى قوتهم فيما بينهم شديدة فإذا لاقوكم جبنوا لأنهم متفرقو القلوب.

(٣) بئس كعلم ـ يبأس بؤسًا وبأسًا: اشتدت حاجته فهو بائس.

البائس: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِير ﴾ (٢٨/ الحج).

(٤) والبأساء: الفقر والشدة.

البأساء: ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ (١٧٧/ البقرة).

(٥) وابتأس الرجل: حزن أو اشتد عليه الأمر.

تبتئس: ﴿ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٣٦/ هود و٦٩ يوسف).

(٦) بِئْس: كلمة ذم وتقابلها نعم كلمة مدح ـ ويكون المخصوص بالذم أو المدح معرفًا بالألف واللام أو مضافًا إلى المعرف بها، وقد يكون نكرة منصوبة على التمييز، أو لفظة «ما» متصلة ببئس عند عدم سبق الفاء أو اللام.

بئس وبئسما: وردت بئس فى ٤٠ موضعًا ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٠٢/ البقرة). ﴿ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِير ﴾ (١٢٦/ البقرة).

﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١٥١/ آل عمران). ﴿ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ (١٨٧/ آل عمران).

ب ت ر

كَلِمَةٌ واحدَةٌ

(الأبتر)

الأبتر من الـدواب ما لا ذَنَب له، ويقال للرجـل الذى لا عقب له: أبتر، وكل من انقطع من الخير أو انقطع عنه الخير فهو أبتر.

الأبتر: ﴿**إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ**﴾ (٣/الكوثر) أى إن مبغضك هو المنقطع من الخير أو المنقطع عنه الخير.

ب ت ك

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(فليبتكُنّ)

بتكه يبتكه ـ كضرب ونصر ـ بتكا قطعـه. وبتّكه تبتيكًا: شقه أو قطعه.

فليـبتكُنّ: ﴿**وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ**﴾ (١١٩/النسـاء) كانوا فى الجاهليـة يشقون أذن الناقة أو يقطعـونها إذا ولدت خمسـة أبطن وجاء الخامس ذكرًا وحينئذ يحرمون على أنفسهم الانتفاع بهذه الناقة.

ب ت ل

كَلمتَان

(تبتل ـ تبتيلا)

بتله من بابى نصر وضرب بتلا: قطعـه. وتبتل تبتيلا انقطع إلى الله عما سواه بالعبادة، ومثله بتّل تبتلا.

تبتل: ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ (٨/ المزمل).

تبتيلا: ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ (٨/ المزمل).

ب ث ث (٩)

(١) بث الشىء يبثـه كضرب ونـصر ـ بثًا: نشره وفـرقه. واسم المفعول مبثوث ومؤنثه مبثوثة.

بث : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ (١٦٤/ البقرة ١/ النساء و١٠/ لقمان و٢٩/ الشورى).

يبث: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (٤/ الجاثية).

المبثوث: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ (٤/ القارعة).

مبثوثة: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (١٦/ الغاشية).

(٢) انبثّ: انتشر وتفرق واسم الفاعل منه منبث.

(٣) البثّ: الحال أو الغم أو أشد الحزن.

بثى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٨٦/ يوسف).

ب ج س

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(انبجست)

بجس الماء - كضرب ونصر - وانبجس وتبجس - انفجر وتفجر.

فانبجست: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (١٦٠/ الأعراف).

ب ح ث
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(يبحث)

بحث فى الأرض ـ كفتح ـ يبحث بحثًا: حفرها.

يبحث: ﴿ **فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ** ﴾ (٣١/المائدة).

ب ح ر (٤٢)

(١) **البحر**: الماء الكثير ملحًا كان أو عذبًا، وقد غلب على الملح حتى قل فى العذب وجمعه بحار وأبحر وبحور.

بحر: ﴿ **أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ** ﴾ (٤٠/النور).

البحر: ﴿ **وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ** ﴾ (٥٠/البقرة).

البحران : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (١٢/ فاطر).

أبحر: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٧/ لقمان).

(٢) البحيرة : الناقة التى بحروا أذنها أى شقوها، وذلك أن العرب فى الجاهلية كانوا إذا نتجت الناقة خمسة أبطن فكان آخرها ذكرًا شقوا أذنها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تمنع عن ماء ولا مرعى وإذا لقيها المعيى المنقطع به لم يركبها.

بحيرة : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ ﴾ (١٠٣/ المائدة).

ب خ س (٧)

تبخسوا: ﴿ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ (٨٥/ الأعراف و٨٥/ هود و١٨٣/ الشعراء).

يبخس: ﴿ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

بخس: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ (٢٠/ يوسف). أى ناقص أو منقوص.

بخسًا: ﴿فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾ (١٣/الجن). أى نقصًا.

ب خ ع

كَلِمَتَان

(باخع)

بخع نفسه ـ كفتح ـ يبخعها بخعًا وبخوعًا: قتلها غيظًا أو غمًا فهو باخع.

باخع: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦/الكهف). ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣/الشعراء).

ب خ ل (١٢)

البُخْل والبَخَل: ضد الجود وهو إمساك المال عما لا يصح حبسه عنه.

يقال بخل بكذا كفرح وكرم بُخلا وبَخلا.

بخــــــل : ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ⑨ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (٨/ الليل).

بخلوا : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (١٨٠ آل عمران و٧٦/ التوبة).

يبخل : ﴿ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ (٣٨/ محمد «ثلاث مرات»).

البُخل : ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ (٣٧/ النساء).

ب د أ (١٥)

بدأ به ـ كفتح ـ وبدأه: فعله أولاً.

وبدأ الله الخلق وأبدأهم: خلقهم على غير مثال سابق.

بـدأ : ﴿ وَفَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ (٧٦/ يوسف). ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (٢٠/ العنكبوت).

بدأكم : ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (٢٩/ الأعراف).

أي كما خلقكم على غير مثال سابق ترجعون إليه فيجازيكم على أعمالكم.

بدءوكم: ﴿هَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ (١٣/التوبة).

أى قاتلوكم أولاً.

يبـدئ: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (١٩/العنكبوت و١٣/البروج).

وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (٤٩/سبأ).

فإنه استفهام إنكارى وهو كناية عن أن الباطل لا أثر له أمام الحق.

ب د ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بِدَارًا)

بدر إلى الأمر يبدر ـ كخرج ـ بدروا : أسرع.

وبادره مبادرة وبداراً: عاجله وأسرع إليه.

بداراً : ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾ (٦/النساء).

أى مسرفين ومسارعين قبل أن يكبروا فينتزعوها من أيديكم.

ولذلك فإنّ لفظ (بداراً) هو لفظ فريد عزيز فى القرآن العظيم.

ب د ع

٤ كَلمات

(ابتدعوها ـ بديع ـ بِدْعا)

(١) بدع الشىءَ ـ كمنعه ـ بدعا

وأبدعه وابتدعه: أنشأه وبدأه على غير مثال سابق.

ابتدعوها: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ (٢٧/الحديد). أى أحدثوها وألزموا أنفسهم بها ولم نفرضها عليهم.

(٢) **البديع**: الذى يحدث الأشياء على غير مثال سابق.

بديع: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (١١٧/البقرة و١٠١/ الأنعام).

(٣) **البِدْع**: (أ) ما يوجد على غير مثال سابق. (ب) المبتدِع.

بِدعا: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلا بِكُمْ﴾ (٩/الأحقاف). أى ما كنت رسولا على غير سنن من تقدمنى من الرسل، أو ما كنت مبتدعًا من تلقاء نفسى ما أدعو إليه إن أتبع إلا ما يوحى إلى إن أنا إلا نذير.

ب د ل (٤٤)

(١) البَدَل :الخلف والعوض.

بدلا : ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً﴾ (٥٠/ الكهف).

(٢) بدّل الشىء تبديلا: غيره. وبدّل الكلام غيره أو حرفه. وبدّل الشىء بالشىء، أو بدّله شيئًا آخر أو بدّله مكانه: جعله بدله. وقد دخلت الباء فى القرآن على المتروك.

بدّل : ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ (٥٩/البقرةو ١٦٢/ الأعراف). وهى فيهما بمعنى غيروه أو حرفوه. وفى قوله تعالى: ﴿إِلاَّ مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١١/النمل). أى جعل الحسن بدلاً بعد ظلمه وسوئه.

بدّلنا وبدلناهم: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا﴾ (٥٦/ النساء). أى جعلنا لهم جلودًا بدل جلودهم و (٩٥/الأعراف و١٠١/ النحل). وهى فيهما بمعنى جعله بدله وفى قوله تعالى ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾ (١٦/سبا). هى بمعنى جعله بدله ودخلت الباء على المتروك وفى قوله تعالى ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً﴾ (٢٨/الإنسان). أى جعلنا أمثالهم بدلهم.

بـدّلـه : ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ (١٨١/البقرة). أي غيره أو حرفه.

بدّلـوا : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ (٢٨/إبراهيم). أي جعلوا الكفر بدلاً من شكر نعمته. وفى قوله تعالى: ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ (٢٣/الأحزاب). أى ما غيروا.

أبدّله : ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ (١٥/يونس). أى ما يكون لى أن أغيره كله أو بعضه.

نبدّل : ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠) عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ (٦١)﴾ (٦٠، ٦١/الواقعة). أى لا يغلبنا أحد على أن نجعل أمثالكم بدلكم.

يبدّل : ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢١١/البقرة). أى يغير. ومثلها (٢٦/غافر). وأما فى قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (٧٠/الفرقان). فهى بمعنى يجعل الحسنات بدل سيئاتهم.

ليبدّلنّهم : ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (٥٥/النور). أى ليجعلن لهم الأمن بدلاً من بعد خوفهم.

يبـدّلوا : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ﴾ (١٥/الفتح). أى يغيروا أو يحرفوا.

يبـــدّلونه: ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِيـــنَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ (١٨١/البقرة). أى يغيرونه أو يحرفونه.

بـــدّله: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِيـــنَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ (١٥/يونس). أى ائت بكتاب آخر غير هذا الكتاب أو اجعل بدل الآيات المشتملة على ما نستبعده أو نكرهه آيات أخر.

تُبَدّل : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾ (٤٨/إبراهيم). أى تغير الأرض بغيرها.

يُبَدّل : ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيـدِ﴾ (٢٩/ق). أى ما يغير أو يحرف.

تبـديل : ﴿لا تَبْدِيـلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيـمُ﴾ (٦٤/يـونـس و٣٠/الروم). وهى فيهما بمعنى التغيير.

تبـــديلا : ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيـــلاً﴾ (٢٣/الأحـزاب و٦٢/الأحزاب و٤٣/ فـاطر و٢٣/الفتح). وكلها بمعنى التغيير وأما قوله تعالى ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيـلاً﴾ (٢٨/الإنسـان). فهى مصدر مـؤكد لفعله الذى هو بمعنى جعله بدله.

مُبَدّل : ﴿وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٣٤/الأنعام و١١٥/الأنعام و٢٧/الكهف). وكلها اسم فاعل بمعنى مغير.

(٣) أبدل الشىء من الشىء وأبدله بغيره جعله بدلاً منه.

يُبْدلنا : ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ (٣٢/القلم).

(٤) تبـدل الشىء بالشىء: جعلـه بدله ودخلت الباء فى القـرآن على المتروك.

تَبَــدّل : ﴿لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَـــاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ (٥٢/الأحزاب). أصل تبدل: تتبدل.

(٥) استبدل الشىء بالشىء واسـتبدله مكانه: أخذه بدله ودخلت الباء على المتروك.

تستبدلون : ﴿قال أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بَالَّذِي هُوَ خَيْر﴾ (٦١/البقرة).

ب د ن

كَلمتَان

(ببدنك ـ البُدْن)

(١) البدن ـ الجسد.

ببـدنك: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيـكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ (٩٢/يونـس).

﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣/الشعراء).

(٢) البَدَنَة هى الواحدة من الإبل أو البقـرة ذكرًا أو أنثى تهدى إلى مكة وجمعها بُدُن وبُدْن.

البُدْن: ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ (٣٦/الحج).

ب د و (٣١)

(١) بدا وردت فى القرآن كما يأتى:

(أ) بدا يبدو بَدْواً وبُدواً: ظهر.

(ب) بدا له فى الأمر كـذا: ظهر له فيه رأى جديد يـقال: فعل كذا ثم بدا له كذا.

(ج) بدا : خرج إلى البادية أو أقام بالبادية، وجاء من هذا المعنى الأخير اسم الفاعل: باد وجمعه بادون.

بدا : ﴿ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ﴾ (٢٨/الأنعام). بمعنى ظهر.

وأما قـوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (٣٥/يوسف). بمعنى ظهر لهم فيه رأى جديد.

الباد : ﴿ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (٢٥/الحج). وأصلها البادى من بدا: خرج إلى البادية أو أقام بها، وأريد بالعاكف والباد: المقيم والطارئ.

بـــادون : ﴿ وَإِن يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ ﴾ (٢٠/الأحزاب). أى خارجون إلى البادية حاصلون بين الأعراب.

(٢) بادى الرأى: ظاهره الذى لا روية فيه:

بـادى الـرأى : ﴿ وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِيـنَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الـرَّأْيِ ﴾ (٢٧/هود). يريدون بذلك أن اتباعهم لك إنما كان برأيهم الذى ظهر لهم دون تعمق وروية.

(٣) أبدى الشئ وبالشيء: أظهره واسم الفاعل منه مبد.

تُبـدوا : ﴿ إِن تُبْدُوا الـصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ (٢٧١/البقرة و٢٨٤/البقرة و١٤٩/النساء و٥٤/الأحزاب).

تُبْدَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا ﴾ (١٠١/المائدة «مكرر»).

مُبديه : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ (٣٧/الأحزاب).

(٤) **البدو:** البادية وهو خلاف الحضر.

البدو : ﴿ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ ﴾ (١٠٠/يوسف).

ب ذ ر

٣ كَلمات

(تبذر - تبذيرا - المبذرين)

بذر الشيءَ - كنصر - يبذره بذرًا: فرقــه. وبذر المال تبذيرا: فرقه إسرافا ووضعه فيما لا ينبغى، فهو مبذر وهم مبذرون.

تبذر : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ (٢٦/الإسراء).

تبذيرا : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ (٢٦/الإسراء).

المبــذرين: ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾ (٢٧/الإسراء).

ب ر أ (٣١)

(١) برأ الله الخلق - كفــتح - يبرؤهم برأ وبروءا: خلقهم، فــهو بارئ. والبارئ من أسماء الله تعالى ومعناه: الذى خلق الخلق.

والبريّة: الخلق.

نبــرأها : ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ﴾ (٢٢/الحديد).

بارئكم : ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ (٥٤/ البقرة «مكرر»).

البارئ : ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٢٤/ الحشر).

أجمع أهل الذكر أن البُرَايَةَ شَىءٌ بين الخلق والتصوير، وذلك وفقًا لترتيب الأسماءِ الحسنى، الخالق البارئُ المصورِّ، ذلك بأن التَّصوير مسبوق بالتقدير أوّلاً والبُرَايَة بينهما. والبارئُ، من البرءِ وهو خلوص الشىءِ من غيره. كبرءِ المريض من مرضه، والمدين من دينه. وقد قرأت فى كتب الأسماءِ والصِّفات أن ندعو الله بهذا الاسم الحسن «البَارئ» للسلامة من الآفات.

ويحتمل أن يكون معنى البارئ؛ هو الذى يبرئُ جوهر المخلوق من الآفات، حتى يمكنه اجتياز هذه النقلة من عالم التقدير والخلق الأوّل إلى عالم الشهادة والظهور للاختيار فى عالم المُلك.

أو بكلمات أُخرى: أنه مَنْ كُتِبَ له الرَّحيل من عالم الغيب والملكوت إلى عالم الشهادة والمُلك للابتلاءِ والتنافس، يجب عليه أن يحصّن ضد الآفة ـ أى ينبغى له أن يحصل على هذه الحصانة والبَراءَة من الآفات من البارئِ سبحانه. أو أنه مَنْ قُدِّر له أن يحمل وسام الحياة لا يستطيع ذلك إلا إذا مُنح براءَة هذا الوسام من البارئِ الحق.

وقد ذُكِرَ البـارئُ تعالى مرتين فى سـورة البقرة ومـرّة أخرى فى سورة الحشـر. ثم لنتدبر ثلاث كلمات من (الآية ٥٤ من سـورة البقـرة): ﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُم﴾.

البـريّة : ﴿إِنَّ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيـهَا أُوْلَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٦/ البـينة). ﴿إِنَّ الَّذِيـنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (٧/ البينة).

(٢) برئ من الشىء ـ كـعلم ـ يبـرأ بروءًا وبراءة: قطع مـا بينه وبينه.

ويقال: هو برئ وهما بريئان وهم بريئون وبُرآء وهو أو هى بَراء وهما بَراء وهم أو هن بَراء.

بـراءة : ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ الـلَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِيـنَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١/ التـوبة). أى قَطْعٌ للعصمة ورفع للأمان وخروج من العهود بسبب ما وقع من الكفار من نقض للعهد. وفى قوله تعالى: ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَائِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الـزُّبُرِ﴾ (٤٣/ القمر)، أى أم لكم فى الكتب الإلهية براءة من تبعات ما تعملون من الكفر والمعاصى.

(٣) أبرأ الله المريض: شفاه.

أُبـرِئُ: ﴿وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ الـلَّهِ﴾ (٤٩/ آل عمران).

(٤) برّأ نفسه تبريئًا: أظهر انقطاع صلتها بالسوء.

وبرّأه من الذنب والعيب: أظهر براءته منه، واسم المفعول منه مبرًّأ وجمعه مبرءون.

بـــرّأه: ﴿لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ (٦٩/ الأحزاب).

أُبرئُ: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ (٥٣/ يوسف، أى ما أدعى لنفسى قطع صلتها بالسوء.

(٥) تبرّأ من كذا: تخلص منه وقطع صلته به.

تبرّأ: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ (١٦٦/ البقرة و١١٤/ التوبة).

ب ر ج (٧)

(١) برج الشىءُ ظهر وارتفع.

وأصل التبرج فى إظهار ما يخفى ثم خص بتكشف المرأة، يقال: تبرجت المرأة تبرجا: أظهرت محاسنها وزينتها للرجال فهى متبرجة وهن متبرجات.

تبـــرجن: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾ (٣٣/ الأحزاب).

متبرجات : ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ (٦٠/النور). أى غير مظهرات زينة.

(٢) البُرج: الحصن وجمعه بروج وأبراج.

بروج : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ (٧٨/ النساء).

(٣) وسُميت منازل الشمس والقمر والنجوم بروجًا.

البروج : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ (١/ البروج).

ب ر ح

٣ كَلمات

(فلن أبرح - لا أبرح - لن نبرح)

(١) برح المكان - كعلم - وبرح الأرض يَبْرَح بَرحا وبراحا: فارقها.

فلن أبرح: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِى أَبِى أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِى﴾ (٨٠/ يوسف).

(٢) ما برح يفعل وما يبرح، وما برح فاعلا وما يبرح: مثل مازال وما يزال، تدل على الاستمرار.

لا أبرح: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (٦٠/الكهف). أى لا أزال مستمرًا على السير حتى أبلغ.

لن نبرح: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ (٩١/طه). أى لا نزال عاكفين عليه.

ب ر د

٥ كَلمات

(بَرْدا ـ بارد ـ بَرَد)

(١) **البرد:** ضد الحر يقال برد الشىء كنصر وكرم بردا وبرودة واسم الفاعل بارد.

بَرْدا : ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٦٩/الأنبياء). وفى قوله تعالى ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا﴾ (٢٤/النبا). أى لا يذوقون فيها ما يتبرد به ظاهر أجسامهم ولا شرابًا يطفى حرارة باطنهم.

(٢) البرَد: ما يبرد من المطر فى الهواء فيصلب.

بَرَد: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ﴾ (٤٣/النور).

ب ر ر (٣٢)

(١) بر ـ كضرب ونصر ـ بِراً ومبّرة: وصله وأحسن معاملته.

وبرّ الوالدين: التوسع فى الإحسان إليهما.

تَبَرُّوا: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (٢٢٤/البقرة) أى لا تجعلوا الله لأجل حلفكم به حاجزاً عن صلة الرحم وحسن المعاملة والتقوى والإصلاح.

(٢) البَرّ (أ) من أسمـاء الله تعالى ومعناه العطوف على عـباده بلطفه وبالإحسان إليهم.

البَرّ: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (٢٨/الطور).

(ب) والبرّ ضد البحر.

البَرّ: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (٩٦/المائدة).

(ج) والبرّ الكثير الطاعة وجمعه أبرار.

الأبـرار: ﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

(١٩٣/آل عمران).

(٣) **والبارّ**: من يصدر عنه البر والطاعة وجمعه بررة.

بررة: ﴿ **بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ** ﴾ (١٥، ١٦/ عبس).

(٤) والبِرّ: كلمة جامعة لكل صفات الخير.

البِـــرّ: ﴿ **أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ** ﴾ (٤٤/ البقرة).

ب ر ز (٩)

(١) برز ـ كخــرج ـ يبرز بروزًا: ظهر فــهو بارز وهى بارزة وهم بارزون. وبرز: خرج.

برز: ﴿ **قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ** ﴾ (١٥٤/ آل عمران). أى الخرج.

بــــرزوا: ﴿ **وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا** ﴾ (٢٥٠/ البــقــرة). ﴿ **وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنــــدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ** ﴾ (٨١/ النساء).

وهى فيهما بمعنى خرجوا. وفى قوله تعالى: ﴿ **وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا** ﴾ (٢١/ إبراهيم). أى خرجوا من قبورهم ليحاسبهم الله أو ظهروا بسيئاتهم ومثلها (٤٨/ إبراهيم).

بـــارزة : ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤٧/ الكهف). أى ليس عليها ما كان يسترها من جبال وتلال وغيرها.

بـارزون: ﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ (١٦/ غافـر). أى ظاهرون أو خارجون من قبورهم.

(٢) وبرّز الشيءَ تبريزا وأبرزه: أظهره وبينه.

ب ر ز خ
٣ كَلمات
(برزخ - برزخًا)

البَرْزخ: الحاجز بين الشيئين.

بـرزخ : ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٠٠/ المؤمـنون). أى حاجز بينهم وبين الرجعة إلى الدنيا باقٍ إلى يوم القيامة.

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَّ يَبْغِيَانِ﴾ (٢٠/ الرحمن).

بـــرزخًا: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٥٣/ الفرقان).

ب ر ص

كَلمتَان

(الأبرص)

البرص هو ابيضاض الجلد من فقد خضابه ويحدث على شكل بقع مختلفة الحجوم وهو عرض من أعراض الجذام المتعددة.

والأبرص هو المصاب بذلك الداء.

الأبرص: ﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٤٩/آل عمران و ١١٠/ المائدة).

ب ر ق (١١)

(١) برق البصر كفرح ونصر برقًا وبروقًا: تحير حتى لا يطرف أو دهش فلم يبصر.

برق: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (٧/القيامة).

(٢) البرق: هو الشرارة الكهربيـة التى تحدث عن تفريغ الكهربة الجوية بين سحابتين أو بين سحابة والأرض.

برق : ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩/ البقرة).

أباريق : انظر مواد حرف الهمزة.

استبرق : انظر مواد حرف الهمزة.

ب ر ك (٣٢)

(١) **البركة** : الخير والنماء وجمعها بركات.

وبارك الله الشيء وفيـه وعليه وحـوله: جعل فيـه الخيـر والنماء واسم المفعول مبارك ومؤنثه مباركة.

بركـات: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾ (٩٦/ الأعراف).

(١) **وتبارك الله** : تقدس وتنزه أو كثر خيره الحسى أو المعنوى.

تبارك: ﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الأعراف).

ب ر م

كَلَمَتَان

(أبرموا - مبرمون)

أبرم الحبل جعله طاقين ثم فتله.

وأبرم الأمر استعمال مجازى بمعنى أحكمه فهو مبرم وهم مبرمون.

أبرموا: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (٧٩/ الزخرف). والمراد أحكموا كيدهم ومكرهم بسيّدنا محمّد ﷺ فإنا محكمون أمرنا وكيدنا لهم.

مبرمون: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (٧٩/ الزخرف).

ب ر هـ ن (٨)

البرهان: الحجة الفاصلة البينة.

برهان: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (١٧٤/ النساء). ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (٢٤/ يوسف). أى لولا أن رأى حجة ربه الواضحة التى منعته عما همّ به. ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ (١١٧/ المؤمنون).

برهانكم: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١١١/ البقرة).

برهانان: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ (٣٢/ القصص).

ب ز غ

كَلِمَتَان

(بزغت الشمس - من باب خرج)

ابتدأ طلوعها وكذلك: بزغ القمر بازغ وهى بازغة.

بازغًا: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ (٧٧/ الأنعام).

بازغة: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٧٨/ الأنعام).

ب س ر

كَلِمَتَان

(بَسَرَ - باسرة)

بسر ككتب يبسـر بَسرًا: نظر بكراهة شديدة أو كلح وتغيـر فهو باسر وهى باسرة.

بَسَرَ: ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ (٢٢/المدثر). أى نظر بكراهة شديدة.

باسرة: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ (٢٤/ القيامة). أى كالحة متغيرة.

ب س س

كَلَمَتَان

(بُسَّت - بَسًّا)

بس الشىء - من باب قتل - يبسه بسًّا: فتته.

بُسَّت : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ (٥/ الواقعة). أى فتتت تفتيتًا.

بَسًّا : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ (٥/ الواقعة).

ب س ط (٢٥)

بسط الشيءَ كنصر - يبسطه بسطًا: ضد قبضه فهو باسط واسم المفعول مبسوط ومؤنثه مبسوطة.

وبسط الله الرزق: وسعه.

وبسط الشيءَ: نشره.

وبَسْطُ اليد: مدها طلبًا لشيء وتارة يستعمل للصولة والضرب وتارة يستعمل فى مدها للبذل والإعطاء. يقال بسط فلان يده بما يحب ويكره.

وبسط إلىّ يده بما أحب وأكره.

بسط : ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ﴾ (٢٧/ الشورى). أى وسع.

بسطت : ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة). مجاز عن الصولة والضرب.

تبسطها : ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (٢٩/ الإسراء). مجاز عن البذل والإعطاء.

يبسطه: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ﴾ (٤٨/ الروم).

باسط: ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾ (١٤/الرعد). أى إلا استجابة كاستجابة الماء لمن بسط كفيه إليه يطلب منه أن يبلغ فاه، والماء جماد لا يشعر ببسط كفيه ولا بعطشه وحاجته إليه ولا يقدر أن يجيب دعاءه ويبلغ فاه.

(٢) البَسْطَة فى العلم: التوسع، وفى الجسم: الطول والكمال.

بسطة: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٢٤٧/البقرة).

(٣) البِساط ـ بالكسر ـ ما يبسط أى يفرش.

بساطا: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا﴾ (١٩/نوح).

ب س ق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بَاسِقَات)

بسق الشىء كخرج يبسق بُسوقًا: طال فهو باسق وهى باسقة.

باسقات: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ (١٠/ق).

ب س ل

كَلِمَتَان

(أُبْسِلُوا - تُبْسَل)

أبسلت فلانًا: أسلمته للهلكة.

أُبسلوا: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٧٠/الأنعام).

تُبسل: ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (٧٠/الأنعام). أي وذكر بالقرآن مخافة أن تسلم نفس إلى الهلاك أو ذكر بالقرآن لئلا تسلم نفس إلى الهلاك.

ب س م

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تبسم)

التبسم: مبادئ الضحك من غير صوت.

والضحك: انبساط الوجه حتى تظهر الأسنان من السرور مع صوت خفى فإن كان فيه صوت يسمع من بعيد فهو القهقهة. وقد يطلق التبسم على أقل الضحك. فيقال: تبسم وابتسم وتبسم.

تبسم: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ (١٩/النمل). أى ابتدأ مبتسمًا منتهيًا إلى الضحك.

ب ش ر (١٢٣)

(١) التبشير يكون بالخير، وقد يكون بالشر إذا كان مقيدًا به ـ يقال بشره تبشيرًا إذا أخبره بخبر يظهر أثره على بشرة وجهه.

بشرتمونى: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤/الحجر).

(٢) البشير: الذى يبشر القوم بأمر خير وجمع بشير بُشُر وبُشْر.

بشـير ﴿أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ (١٩/ المائدة).

(٣) ويقال للخبر السار: بشارة وبشرى.

بُشرى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٧/ البقرة).

(٤) ويقال: بشرته فأبشر، أى خبرته بخبر سار فسر.

أبشـروا: ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠/ فصلت).

(٥) واستبشر: وجد ما يبشر فهو مستبشر وهى مستبشرة.

يستبشرون: ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ (١٧٠/ آل عمران).

(٦) والبشرة: ظاهر الجلد وجمعها بشَرَ.

البـشـر: (جــمع بشـرة) ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ (٢٩/ المدثر). أى تلوح ظاهر الجلود بتسويدها. أو أنها تظهر للناس فيكون البشر بمعنى الخلق.

(انظر تفسير الآية ١٦ من سورة المعارج) ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾.

(٧) والبـشر: الخلق يقع على الـذكر والأنثى والواحـد والاثنين والجمع وقد يثنى.

بشـــر: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ (٤٧/آل عمران).

(٨) باشر الرجل امرأته مباشرة: وليت بشرته بشرتها، ويكنى به عن الاتصال الجنسى.

تباشروهن: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ (١٨٧/البقرة).

ب ص ر (١٤٨)

(١) بصر به: رآه، فهو بصير.

ويطلق البصـر على العلم القوى المضاهي لإدراك الرؤية فـيقال: بصر بالشيء: علمه عن عيان، فهو بصير به.

(٢) أبصر يبصر إبصارًا: رأى.

أبصر: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ (١٠٤/الانعام). مجاز عن إدراك الحق والغفلة عنه.

تبـصـرون: ﴿هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (٣/الانبيـاء). اعتـقدوا أن الرسـول لا يكون إلا مَلَكًا وأن كل من ادعى

الرسالة من البشر وجاء بالمعجزة هو ساحر ومعجزته سحر فلذلك قالوا على سبيل الإنكار أفتحضرون السحر وأنتم تشاهدون أو تعلمون أنه سحر. وفى قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (٥٤/ النمل). أى تعلمون أنها فاحشة لم تُسْبَقوا إليها، أو يبصرها بعضكم من بعض لأنهم كانوا فى ناديهم يرتكبونها معالنين بها لا يستترون خلاعة ومجانة وانهماكًا فى المعصية.

أبصرْهم: ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧٥/ الصافات). أى انظر إلى عاقبة أمرهم فسوف يبصرونها أو فسوف يبصرونك وما يتم لك من الظفر بهم والنصر عليهم.

أبصر: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِي﴾ (٢٦/ الكهف). صيغة تعجب وقد جيء بما دل على التعجب من إدراكه المبصرات والمسموعات للدلالة على أن أمره فى الإدراك خارج عن حد ما عليه إدراك المبصرين والسامعين. وفى قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ (٣٨/ مريم). صيغة تعجب وأريد أن أسماعهم وأبصارهم يومئذ جدير بأن يُتَعَجَّبَ منها وفى قوله تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧٩/ الصافات). أى أنه يبصر، وهم يبصرون ما لا يحيط به الذكر من صنوف المسرة وأنواع المساءة.

(٣) وبصير صفة، بصر به بمعنى رآه أو علمه وهو أيضًا من أسماء الله تعالى.

بصير: ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩٦/ البقرة).

(٤) البصيرة: نور القلب الذى به يستبصر، كما أن البصر نور العين الذى به تبصر، ومن المجاز: البصيرة: البيان، والحجة الواضحة، والعبرة يعتبر بها والشاهد. وجمع بصيرة بصائر.

بصيرة: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ (١٠٨/ يوسف). أى على بيان وحجة واضحة وفى قوله تعالى: ﴿ بَلِ الإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ (١٤/ القيامة). أى شاهد عليها بما عملت.

(٥) بصّره بالشىء تبصيراً وتبصرة علمه إياه أو عرفه وأوضحه له حتى يبصره.

يُبَصَّرُونهم : ﴿ وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠ يُبَصَّرُونَهُمْ ﴾ (١١/ المعارج). أى يجعل الله الأقرباء والأخلاء يبصر بعضهم بعضًا.

تَبْصرة : ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ (٨/ ق). أى تبصيراً وتذكيراً.

(٦) ومن المجاز، نهار مبصر أى مضىء يُبصر فيه، وآية مبصرة: بينة واضحة.

مبصراً : ﴿ هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ (٦٧/ يونس).

مبصرة : ﴿ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ (١٢/الإسراء). أى بينة واضحة وفى قوله تعالى: ﴿ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ (٥٩/الإسراء). أى آية بينة واضحة أو أن الصيغة للنسب بمعنى أنها ذات إبصار أى يبصرها الناس ويتبصرون بها وفى قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ (١٣/النمل). أى بينة واضحة.

مبصرون : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ (٢٠١/الأعراف). جمع مبصر من أبصر بمعنى رأى والمعنى أنهم مبصرون مواقع الخطأ ومناهج الرشد فيحترزون عما يخالف أمر الله تعالى.

(٧) ويقال هو مستبصر إذا كان عاقلاً يمكنه التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر.

(٨) البصر حاسة الرؤية.

البصر : ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ (٧٧/النحل).

ب ص ل

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(بصلها)

البصل هو النبات المعروف الذى رأسه تحت سطح الأرض تخرج منه أوراق أنبوبية جوفاء كثيرة ويؤكل نيئًا ومطبوخًا واحدته بصلة.

بصلهـا: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/ البقرة).

ب ض ع (٧)

(١) البِضْع من العـدد هو ما بين الواحـد والعشـرة مأخـوذ من البَضْع وهو القطع يذكر مع المؤنث ،ويؤنث مع المذكر.

بضع سنين ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢/ يوسف، ٤/ الروم).

(٢) البضاعة: المال يتجر فيه.

بضـاعة ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ (١٩/ يوسـف، ٨٨/ يوسف).

بضاعتنا ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/ يوسف).

بضاعتهم ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ (٦٢/ يوسف).

ب ط أ
كَلِمَةٌ واحدةٌ
(لَيُبَطِّئَنَّ)

بطؤ يبطؤ بطئًا ـ من باب قرب ـ تثاقل ولم يسرع، وكذلك أبطأ.

وبطّأ بالأمر تبطيئًا: أبطأ، وبطّأ فلان بفلان تبطيئًا: ثبطه عن أمر عزم عليه.

ليبطئن: ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾ (٧٢/ النساء). أى ليتثاقلن وليتخلفن عن الجهاد أو ليبطئن غيره عن الجهاد.

ب ط ر
كَلِمَتَان
(بطرت ـ بطرًا)

بطر فلان ـ من باب تعب ـ يبطر بطرًا: جاوز الحد فى الزهو.

وبطر النعمة يبطر بطرًا: كفرها ولم يشكرها أو طغى بها.

بطرت: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ (٥٨/ القصص).

بَطَرًا: ﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ ﴾ (٤٧/الأنفال). أى لأجل مجاوزة الحد فى الزهو أو مجاوزين الحد فى الزهو.

ب ط ش (١٠)

بطش به ـ من بابى ضرب وقتل ـ يبطش بطشًا: أخذه بعنف وشدة.

والبطشة اسم مرة من بطش.

بطشتم: ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ (١٣٠/ الشعراء «مكرر»).

ب ط ل (٣٦)

(١) بَطَل الشىءُ ـ كنصر ـ يبطل بطْلاً وبُطُولا وبطْلانًا: ذهب ضياعًا.

بَطَل: ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١١٨/ الأعراف).

(٢) وأبطل الشيءَ يبطله: جعله يذهب ضياعًا.

(٣) الباطل: هو العبث الذى لا فائدة فيه كما يطلق الباطل على نقيض الحق وهو ما لاثبات له عند الفحص.

باطل: ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٩/الأعراف). أى عبث لا فائدة فيه.

الباطل: ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٢/البقرة). فالباطل فى مثل هذه الآيات هو نقيض الحق وهو الذى لا ثبات له عند الفحص.

(٤) ويقال: أبطل فلان إذا ادعى باطلاً فهو مبِطل وهم مبطلون.

المبطلون: ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (١٧٣/الأعراف).

ب ط ن (٢٥)

(١) بطن الشيءُ - من باب قتل - بَطْنا وبُطُونا خفى، واسم الفاعل باطن ومؤنثه باطنة؛ يقال لما تدركه الحاسة ظاهر ولما يخفى عنها باطن.

بطن: ﴿وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (١٥١/الأنعام).

(٢) والباطن من أسماء الله تعالى ومعناه أنه غير مُدْرَك بالحواس.

الباطن: ﴿**هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ**﴾ (٣/الحديد).

(٣) وبطّنت الثوب بآخر وأبطنته: جعلته تحته ومنه بطانة الثوب وجمعها بطائن. واستعيرت البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن أمرك.

بطانة: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ**﴾ (١١٨/آل عمران). أى أولياء تختصونهم بالاطلاع على باطن أمركم.

بطائنها: ﴿**مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ**﴾ (٥٤/الرحمن). هى جمع لبطانة الثوب.

(٤) والبَطْن من الإنسان وسائر الحيوان معروف وهو ما يقابل الظهر وجمع بطن بطون ويقال للجهة السفلى بطن وللجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأمر وبطن الوادى.

وبطن مكة: جهة منخفضة بها.

بطن: ﴿**وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ**﴾ (٢٤/الفتح). هى جهة منخفضة بها.

ب ع ث (٦٧)

بعثه يبعثه بعثًا ـ من باب فتح ـ : أرسله. وبعثه من نومه: أيقظه. وبعث الله الموتى: أحياهم، واسم المفعول مبعوث وجمعه مبعوثون. ويوم البعث هو يوم القيامة.

بعث: ﴿ **كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ** ﴾ (٢١٣/البقرة). بمعنى أرسل.

بعثْنا: ﴿ **وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا** ﴾ (١٢/المائدة). بمعنى أرسلنا.

بعثَنا: ﴿ **قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا** ﴾ (٥٢/يس). أي أيقظنا.

بعثناهم: ﴿ **ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا** ﴾ (١٢/الكهف و ١٩ الكهف). وهما بمعنى أيقظناهم.

بعثه: ﴿ **فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ** ﴾ (٢٥٩/البقرة). أي أحياه.

يبعثك: ﴿ **وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا** ﴾(٧٩/الإسراء). أي عسى أن يحييك ربك ويقيمك مقامًا محمودًا، أو عسى أن يحييك ربك يوم القيامة في مقام محمود.

يبعثهم : ﴿ **وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ** ﴾(٣٦/الأنعام و٦/١٨/المجادلة). وكلها بمعنى يحييهم.

يُبْعثوا : ﴿ **زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا** ﴾(٧/ التغابن). أى لن يحيوا.

(٢) والبعث مصدر جاء من بعثه بعثًا؛ بمعنى أحياه؛ ويوم البعث: هو يوم القيامة.

البعث : ﴿ **إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ** ﴾(٥/ الحج) أى من الإحياء، وفى قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ** ﴾ (٥٦/ الروم) **«مكرر» وهما بمعنى يوم القيامة.**

بَعْثكم : ﴿ **مَّا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلاَّ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ** ﴾(٢٨/ لقمان). أى إحياؤكم.

(٣) وجاء اسم المفعول من بعث بمعنى أحيا جمع مذكر سالمًا فيما يأتى:

مبعوثون : ﴿ **وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ** ﴾ (٧/ هود).

مبعوثين : ﴿ **وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ** ﴾ (٢٩/ الأنعام).

(٤) انبعث فلان لشأنه انبعاثًا: مضى ذاهبًا لقضاء حاجة واندفع.

انبعث : ﴿ **إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا** ﴾(١٢/ الشمس). أى مضى ذاهبًا واندفع.

ب ع ث ر

كَلمتَان

بعثر الشىء: قلب بعضه على بعض ليخرج شيئًا تحته.

بُعثر: ﴿ **أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ** ﴾ (٩/ العاديات).

بُعثرت: ﴿ **وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ** ﴾ (٤/الانفطار). أى قُلب بعضها على بعض ليخرج ما تحتها.

* * وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد رسول الله حيث يقول «كل ابن آدم يبلى ويأكله التراب إلا عجب الذَنب ويبلى كل شىء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركّب الخلق..». وربما حفظت تلك الخلية الميكروسكوبية داخل عظم أصم مما استدقّ من مؤخرة الذنب، وكأنها بذرة أو حبّة من البقل. «.. ثم ينزل الله من السماء ماء، فينبتون كما ينبت البقل، ليس من الإنسان شىء إلا يبلى، إلا عظمًا واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة»، وصدق رسول الله النبى الكريم. وعجب الذنب هو ما استدقّ من

مؤخـر الذّنب، بفتح الذّال والنّون. * تأمّل قـولـه ﷺ: «منه يُركّب الخلق يوم القيامـة» أى: من ذلك الشىء الدقيق جدًا يركب الخلق يوم القـيامـة ومن تراب الأرض يوم يرث الله تبارك وتعـالى الأرض ومن عليـها. ويكون مثـل الخليّة المحفـوظة فى ذلك المكان المكين من عظم أصمّ ممّن استـدقّ من مؤخـر الذّنب؛ أو «عجب الذّنب» يكون مـثلها كـمثل بذرة النّبـات، تظلّ سـاكنة فتـرة من الزّمـان، ثمّ ينزل الله من السّماء ماء فتنبت البذرة: ﴿وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الـرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنـــزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٧/الأعراف).

الحديث النبوى الشريف: «يبلى كلُّ شىءٍ من الإنسان إلا عجبَ الذنب وفيه يركّبُ يوم القيامة» نقـلاً عن مسند الإمام أحمد بن حنبل، الجزء الثانى، صفحة ٤٩٩ وكـذلك أخرج مثل هذا الحديث البخارى: الجزء السادس فى تفسير سورة الزمـر صفحة ١٥٨، وكذلك فى تفسير سورة النبأ صـفحة ٣٠٥ وموطأ مـالك وسنن أبى داود والنسائى وابن ماجة باب الجنائز ومسند أحمد بـن حنبل الجزء الثانى صفحات ٣١٥، ٣٢٢، ٤٢٨، ٤٩٩ وكذلك الجزء الثالث صفحة ٢٨.

ب ع د (٢٣٥)

(١) البُعْد: خلاف القرب يقال: بعد الرجل يبعد ـ ككرم ـ بُعْدا فهو بعيد وأبعده غيره وباعده وبعّده تبعيدًا.

بعُدت: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لاَّتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ (٤٢/ التوبة).

بُعْد: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ (٣٨/ الزخرف). أى بعد كل منهما من الآخر.

(٢) ومبعدون جمع مفرده مبعد اسم مفعول من أبعده.

مبعدون: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (١٠١/ الأنبياء).

(٣) بعد ـ من باب تعب ـ يبعد بَعَدا وبُعْدًا: هلك والبعد بالضم أيضًا الهلاك ويقال بعدًا له دعاء عليه بالهلاك.

بَعدت: ﴿أَلاَ بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (٩٥/ هود).

بَعْد: (٤) وبَعْد: ضد قبل وقد جاءت فى القرآن الكريم مضافة وغير مضافة فى مائة وتسعة وتسعين موضعًا منها:

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ (٢٧/ البقرة).

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٥٢/ البقرة).

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ ﴾ (١٢٠/ البقرة).

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (٢٣٠/ البقرة).

﴿ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ ﴾ (٨٥/ طه).

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ ﴾ (١٣٣/ الأنعام).

﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٥١/ البقرة).

﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٥٣/ الأعراف).

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم ﴾ (٢٥٣/ البقرة).

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ ﴾ (٥٨/ النور).

﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي ﴾ (١٣٣/ البقرة).

ب ع ر

كَلِمَتَان

(بعير)

البعيـر يطلق على الذكر والأنثى من الجمال إذا أجـذع كما يطلق البعير أيضًا على الحمار وعلى كل دابة من دواب الحمل.

بعـيـر: ﴿ **وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ** ﴾ (٦٥/ يوسف ٧٢/ يوسف).

ب ع ض (١٥٨)

(بعض «مضافة وغير مضافة» ـ بعوضة).

بعض: (١) بعُض الشيء: طائفة منه سواء قلّت أو كثرت. وقد جاءت بعض فى القـرآن الكريم مضافة وغيـر مضافة فى مـائة وتسعة وعشرين موضعًا. منها: ﴿ **وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُو** ﴾ (٣٦/ البقرة). ﴿ **وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ** ﴾ (٧٦/ البقرة). ﴿ **فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ** ﴾ (٢٨٣/ البقرة). ﴿ **وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ** ﴾ (٦٤/ آل عمران). ﴿ **ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعًا** ﴾.

(٢) والبعوضة دويبة تسمى الجرجس والقرقس لها أجنحة وخرطوم تستقى به الدم من الأجسام وقد تطلق البعوضة على البقة.

بعوضة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (٢٦/ البقرة).

ب ع ل (٧)

(١) البَعْلُ: الزوج، والبعولة جمع له.

بعلها: ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ﴾ (١٢٨/ النساء).

(٢) وبَعْل: اسم صنم عبده قوم إلياس عليه السلام.

بَعْلاً : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ (١٢٥/ الصافات).

ب غ ت (١٣)

بغتة : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا ﴾ (٣١/ الأنعام).

ب غ ض
٥ كَلَمَات
(البغضاء)

البغض: الكراهة، ضد الحب.

والبغضاء: شدة البغض.

البغـضاء: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَر﴾

(١١٨/آل عمران و١٤/ ٦٤/ ٩١ المائدة و٤ الممتحنة).

ب غ ل
كَلَمَةٌ واحدةٌ
(البغالَ)

البـغل وجمـعـه بغـال وأنثاه بغلة: حـيـوان يتـولد من الحمـار والفرس. والشأن فى البغال العقم.

البغال: ﴿الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (٨/ النحل).

ب غ ى (٩٦)
(البِغاء ـ بَغِيًّا)

(١) بغي عليه يبغي بغيا ـ من باب رمي ـ ظلم وعدا عن الحق واستطال فهو باغ.

وبغي بغيًا كذب وظلم.

بغي : ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ (٧٦/ القصص و٢٢/ ص).

بغت : ﴿فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي﴾ (٩/ الحجرات).

بغوا : ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ﴾ (٢٧/ الشورى).

نبغي : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/ يوسف). : أى ما نكذب وما نظلم وتكون «ما» نافية، أو أن معناها: أى شيء نطلب فتكون «ما» استفهامية ونبغى معناها نطلب.

وجاء اسم الفاعل باغ من بغى بمعنى ظلم وعدا عن الحق واستطال فيما يأتى:

بـاغ : ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (١٧٣/ البقرة). أى غير طالب لها إلا للضرورة ولا متعديًا حدود الضرورة.

(٢) والبغى: الكبـر والظلم والفساد أو هو كل مجـاوزة وإفراط على المقدار الذى هو حد الشىء. وقد يطلق البغى على الحسد.

البغي : ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٣٣/ الأعراف).

بغـيا : ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (٩٠/ البقرة). أى حسدًا أو حاسدين . وفى الآيات (٢١٣/ البقرة و١٩/ آل عمـران و ٩٠/ يونس و١٤/ الشورى و١٧/ الجاثية) البغى معناه الكبر والظلم والفساد أو كل مجاوزة وإفراط.

ببغـيهم : ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (١٤٦/ الأنعام). أى بسبب كبرهم وظلمهم وفسادهم. . . إلخ.

(٣) بغى الشىء يبغيه ـ كرمى يرمى ـ بُغَاءً وبُغيًا وبُغْيَة: طلبه.

أبغى : ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٦٤/ الأنعام).

أبغـيكم : ﴿قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُـوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٤٠/ الأعراف). أى أبغى لكم بمعنى أطلب لكم.

نبـغى : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/ يوسـف). : أى أىّ شىء نطلب. وتقـدم أنها قد تكون بمـعنى ما نكذب وما نظلم.

(٤) ابتغى الشيء يبتغيه ابتغاء: طلبه.

ابتـــغى : ﴿فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (٧/ المؤمنون و٣١/ المعارج).

(٥) ويقال انبغى لفلان أن يفعل: أى صلح له أن يفعل. وما ينبغى بمعنى لا يصح ولا يجوز. ويقال انبغى الشيء تيسر وسهل.

ينبغي : ﴿وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ (٩٢/ مريم). أى لا يصح ولا يجوز. وأما فى قوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ (٣٥/ ص). فالمعنى فيهما لا يسهل ولا يتيسر.

(٦) بغت المرأة بَغْيًا وبِغاءً فهى بَغِىٌّ، وباغت بِغَاءً ومباغاةً: فَجَرَتْ.

البِغاءِ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ (٣٣/ النور).

ب ق ر (٩)

البقرة : اسم جنس واحدته بقرة، وتجمع بقرة على بقرات.

وهى الحيوان المعروف المستأنس ذو الأظلاف المشقوقة لونه إلى الصفرة غالبًا ويستخدم فى الحرث ويتخذ للبن واللحم.

بقـــرة : ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ (٦٧/ البقرة).

البـقـر :﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا ﴾ (٧٠/ البقرة).

بقرات: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ ﴾ (٤٣/ يوسف).

ب ق ع
كَلَمَةٌ واحدَةٌ
(البقعة)

البُقْعة: القطعة من الأرض على غير هيئة القطعة التي إلى جنبها.

البقعة: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٣٠/ القصص).

ب ق ل
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(بقلها)

البَقْل : كل ما اخضرت به الأرض.

بقلـهـــا: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/ البقرة).

ب ق ى (٢١)

بقى الشىء يبقى بقاء: ضد فنى فـهو باق وهم باقون وهى باقية وهن باقيات. وقـد توضع الباقية موضع المصدر فـتكون بمعنى البقاء.

وأفعل التفضيل من بقى: أبقى. وأبقاه يبقيه: ضد أفناه يفنيه.

والبقيّة: اسم للشىء الباقى.

وأولوا البقيــة هم أصحاب المسكة من العقل أو أصــحاب الفضل والخير.

وبقية **الله**: طاعته وانتظار ثوابه أو كل عـبادة يقصد بها وجه **الله** تعالى أو ما يبقى لكم عند **الله** من العمل الصالح.

والباقيات الصالحات: كل عمل صالح أريد به وجه **الله**.

بقى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ (٢٧٨/ البقرة).

أى اتركوا ما بقى لكم من الربا عند الناس. وجاء أفعل التفضيل من بقى فيما يأتى:

أبقى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ (٧١/ طه).

بقية: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (٢٤٨/ البقرة). أى الأشياء الباقية مما تركها آل موسى وآل هارون.

﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٨٦/ هود). أى طاعته وانتظار ثوابه... إلخ. ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ﴾ (١١٦/ هود). أى ذوو عقل وفضل.

ب ك ر (١٢)

(١) بكر إلى الشىء بكورا - من باب دخل: أتى إليه بكرة. أى أول النهار. أو أسرع إليه أى وقت كان، ومثله بكّر تبكيرًا وأبكر إبكارا.

«والبُكرة» بضم الباء: الغدوة أول النهار، وقد قوبلت فى الكتاب الكريم بالعشى فى موضعين، وقوبلت بالأصيل فى أربعة مواضع وذكرت منفردة غير مقابلة بشىء فى موضع واحد.

بكرة: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (١١/ مريم).

(٢) الإبكار إما اسم للبكرة بمعنى أول النهار، وإما مصدر أبكر، ومجئ الإبكار بمعنى البكرة كمجئ الغدوّ ـ وهو مصدر ـ دالاً على الغداة فى قوله تعالى: ﴿ **يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال** ﴾.

الإبكار: ﴿ **وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ** ﴾ (٤١/ آل عمران).

(٣) ووردت لفظة «بِكر» فى القرآن مفردة موصوفًا بها البقرة، ومعناها: فتية لم تلد.

بِكر : ﴿ **إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ** ﴾ (٦٨/ البقرة). أى: لا مسنة ولا فتية.

والبِكْر من النساء: العذراء خلاف الثيب وجمعها أبكار.

أبكارا : ﴿ **إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا** ﴾ (٣٦/ الواقعة، ٥/ التحريم).

ب ك م (٦)

بكم يبكم بكما ـ من باب طرب ـ: خرس، فهو أبكم أى أخرس والجمع بكم.

أبكم: ﴿ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ** ﴾ (٧٦/ النحل).

بكـم: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ (١٨/البقرة و١٧١/ البقرة و٣٩ الأنعــام). لما لم يصيخوا للحق وأبت أن تنطـق به ألسنتهم ولم يتلمحوا أدلة الهدى المنصوبة، وصفوا بهذه الأوصاف.

الـبـكـم: ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ﴾ (٢٢/الأنفـال). وهو تشبيه الذين لا يعترفون بالحق مع وضوحه بالذين لا يسمعون ولا ينطقون.

بـكـمًا: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ (٩٧/الإســراء). كناية عن حرمـانهم النعيم الذى يتـمتع به من سلمت أبصارهم وألسنتهم وأسماعهم.

ب ك ى (٧)

بكى ـ كرمى ـ يبكى بُكاء بالمد، وبُكىً بالقصر: سـال دمعه فهو باك، وجمع التكسير منه بُكىّ كقاعد وقعود وعات وعُتىّ.

وأبكاه ـ معدى بالهمزة ـ : جعله يبكى.

وقـد يكنى بالبكاء عن الحـزن والألم كمـا يكنى بالضـحك عن السرور.

بـكـتْ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ (٢٩/ الدخان).

أى ما حزن أحد لفقدهـم، وهو تهكم بهم وبحالهم المنافية لحال من يعظم فقده.

تبـكون: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْـحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ﴾ (٦٠/ النجم).

يبكون: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (١٦/ يوسف و١٠٩/ الإسراء).

وهما من البكاء الحقيقى، وكذلك (٨٢/ التوبة).

يصح أن يكون البكاء حقيقيًا كما ورد أنه لا يرقأ للمنافقين دمع فى جهنم أو كناية عما سيصيبهم من الغم والحزن.

وجاءت «أبكى» المتعدية فى موضع واحد، وهو:

أبكي: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ (٤٣/ النجم). أى سر وأحزن.

بُكيًا: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (٥٨/ مريم).

وهى جمع باكٍ والبكاء فيها حقيقى.

ب ل د (١٩)

البلد والبلدة: كل موضع من الأرض عامرًا كان أو خلاء والجمع بلاد وبلدان ولم يرد فى القرآن إلا الجمع بلاد.

وجاء البلد والبلدة فى مواضع من القرآن مرادًا بهما مكة.

بـلـد: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ﴾ (٥٧/الأعراف و٧/النحل و٩/ فاطر). والمراد بالبلد فى الآيات الثلاث: الموضع من الأرض.

البلد: ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ (٥٨/الأعراف). أى الموضع من الأرض وأما فى قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا ﴾ (٣٥/إبراهيم و١/ ٢/البلد و٣/التين). فالمراد بالبلد مكة.

بلداً: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ (١٢٦/ البقرة). أى موضعًا آمنًا والإشارة إلى موضع مكة.

بـلـدة: ﴿ لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ (٤٩/ الفرقان و١٥/ سبأ و١١/ الزخرف و١١/ق). والمراد بالبلدة فى الآيات الموضع من الأرض.

البـلـدة: ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ (٩١/ النمل). والمراد بها مكة.

ب ل س (١٦)

أبلس يبلس إبلاسًا يأتى لمعانٍ متقاربة متلازمة منها: حزن وتحير ويئس وسكت غمًا وانقطع فى حجته واسم الفاعل منه مبلس وجمعه مبلسون.

مبلسون: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾ (٤٤/الأنعام). أى متحسرون واجمون يائسون من كل خير.

ب ل ع
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ
(ابلعى)

بلع الطعام أو الريق أو المـــاء يبلعه ـ من بابى نفع وعلم ـ بَلْعًا: أنزله من الحلقوم إلى الجوف.

ابلعى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ (٤٤/هود). أطلق البلع مجازًا على تشرب الأرض للماء وتسربه إلى باطنها.

ب ل غ (٧٧)

(١) بلغ الشىء يبلغه بلوغًا من باب قعد: وصل إليه، زمانًا كان هذا الشىء أو مكانًا أو غيـرهما حسـيًا أو معنويًا فهـو بالغ وهى بالغة

وهم بالغون. وقد جاء من لفظ بلغ فى القرآن كلمتان يراد بهما شارف وقارب الوصول وستذكران فى موضعهما، وما عدا ذلك معناه وصل إليه.

بلغ : ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ ﴾ (١٩/الأنعام). أى لأنذركم به يا أهل مكة وسائر من بلغه القرآن ووصل إليه وفى قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ (١٠٢/الصافات). أى وصل إلى أن يسعى مع أبيه فى أشغاله.

بلغن : ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ (٢٣٢/البقرة و٢٣٤/البقرة). وأما فى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (٢٣١/البقرة). وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (٢/الطلاق). فالمعنى فيهما شارفن الأجل وقاربن وصوله لأن المطلقة التى انقضت عدتها تخرج من عصمة الزوج.

(٢) وجاء اسم الفاعل مفردًا وجمعًا من بلغ الشىء بمعنى وصل إليه فيما يأتى:

بالغ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ (٩٥/المائدة و٣/الطلاق).

(٣) ويقال حجة بالغة وحكمة بالغة ويمين بالغة أى واصلة إلى نهايتها من القوة.

بالغة : ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٤٩/الأنعام).

(٤) وقول بليغ أى واصل منتهاه من القوة أو هو من بلغ ككرم ـ بلاغة فهو بليغ ـ بمعنى كان أو صار فصيحًا.

بليـــغًا : ﴿ **فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِـــهِمْ قَوْلاً بَلِيــغًا** ﴾ (٦٣/ النساء).

(٥) ويقال بلغته الخبر تبليـغًا وأبلغته بمعني أوصلته إليه، وكل ما جاء فى القرآن معدى بالهمز أو التضعيف فهو بهذا المعنى.

بلّغتَ : ﴿ **وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ** ﴾ (٦٧/ المائدة).

(٦) البلاغ ـ كسحاب ـ جاء فى القرآن بمعنيين، أحدهما الإيصال فيكون اسمًا بمعنى الإبلاغ والتبليغ والثانى: الكفاية.

بلاغ : ﴿ **هَذَا بَلاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ** ﴾ (٥٢/ إبراهيم). يصح أن يكون بمعنى التبليغ وبمعنى الكفاية.

(٧) مبلغ الشىء: حده ونهايته التى يصل إليها.

مبلـغهم : ﴿ **ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ** ﴾ (٣٠/ النجم). أى حـدهم منه ونهايتهم التى وصلوا إليها.

ب ل و (٣٨)

(١) بلوت فلانًا، أو بلوت كذا أبلوه ـ من باب نصر ـ بَلْوًا وبَلاَء وأبليته وابتليته: كل ذلك بمعنى امتحنتـه واختبرته ويكون بالخير والشر

والنعمة والنقمة.

بلونا: ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ (١٧/ القلم).

تبلو: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾ (٣٠/ يونس). أى تنكشف لكل نفس حقيقة عملها كما يكشف الابتلاء الحقيقة.

ليُبلي: ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا﴾ (١٧/ الأنفال). المراد بالبلاء الحسن هنا النصر، أى يختبرهم به ليظهر كيف تكون حالهم بعد ذلك.

ابتلوا: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦/ النساء). أى اختبروهم لتعرفوا أيحسنون التصرف فى الأموال أم لا.

(٢) وجاء المصدر بلاء بمعنى الاختبار من بلوته أبلوه، أو هو من أبليته أبليه.

بلاء: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (٤٩ البقرة).

(٣) وجاء اسم الفاعل من ابتلاه بمعنى اختبره مفردًا وجمعًا فيما يأتى:

مبتليكم: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾ (٢٤٩ البقرة).

ب ل ى (٢٢)

بلى الثوب يبلى ـ من باب علم ـ خلق ورثّ وصار عرضة للفناء. والمصدر «بلى» بكسر الباء والقصر و«بلاءً» بفتحها والمد.

يَبلى: ﴿ **فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَّ يَبْلَى** ﴾ (١٢٠/طه). أى لا يفنى ولا يزول.

ب ن ن

كلمتان

(بنان ـ بنانه)

البنان: الأصابع أو أطرافها جمع بنانة.

بنان: ﴿ **فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ** ﴾ (١٢/الأنفال).

يصح أن يكون المراد من ضرب البنان تعميم الضرب فى جميع الأعضاء من البدن.

بنـانه: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَن لَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ (٣) بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (٤/ القيامة). أى بلى نجمعهما قادرين على أن نسوى أطرافه وكل ما يكمل به خلقه وعوده كما كان، وهذا كناية عن إتمام خلقه أو نسوى أطراف أصابعه وعليها بصماته لتحقيق شخصيته.

ب ن و (١٦١)

(١) الابن: الولد الذكر جمعه بنون وأبناء.

ابن : ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ (١٥٠/ الأعراف).

وأطلق «ابن مريم» فى القرآن غير مسبوق بشىء على المسيح عيسى إذ لا أب له كما أنه يسبق بلفظ المسيح أو بلفظ عيسى أو بهما معًا:

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٨٧/ البقرة، ٢٥٣/ البقرة).

وقد يضاف ابن إلى ما يخصصه لملابسة بينهما كابن السبيل بمعنى المسافر أو المنقطع فى السفر الذى لا يتصل بأهل ولا ولد كأن السبيل أبوه وأمه.

﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ (١٧٧/ البقرة).

وبنو إسرائيل هم المنسوبون إلى يعقوب عليه السلام فإنه يعرف بإسرائيل.

بنو إسرائيل : ﴿قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ (٩٠/ يونس).

وبنو آدم أطلق على الجنس البشرى نسبة إلى الأب الأول آدم.

بنى آدم : ﴿ يَا بَنِى آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشاً ﴾ (٢٦/ الأعراف).

(٢) ويصغر ابن على بُنَىّ دلالة على المزيد فى التقريب.

بُنَىّ : ﴿يَا بُنَىَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾ (٤٢/ هود).

(٣) ومؤنث ابن ابنة أو بنت والجمع بنات.

ابنة : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِى أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ (١٢/ التحريم).

البنات : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴾ (٥٧/ النحل).

اعتقدوا أن الملائكة إناث وقالوا عنها إنها بنات الله ﴿ **سبحانه وتعالى عما يقولون علواْ كبيراْ** ﴾.

ب ن ى (٢٢)

(١) بنى البيت ونحوه يبنيه بُنْيانًا وبِناء وبَنْيا وبناية من باب رمى ـ: أقامه.

بنـاها : ﴿ أَأَنـتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾ (٢٧/ النازعات و٥/ الشمس).

والمراد فى الآيتين أنه خلقها مسواة محكمة.

بَنْوا : ﴿ لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (١١٠/ التوبة). المراد ببنائهم الذى بنوه هو المسجد الضرار الذى أقامه المنافقون.

(٢) وجـاء بِناء بمعنى الشىء المبنى وذلك فى مـوضـعين وصـفًا للسماء:

بناء : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ (٢٢/ البقرة).

(٣) وكذلك جاء البنيان بمعنى الشىء المبنى فى القرآن الكريم.

بنيـــان : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ (٤/ الصف).

بنيانه : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ (١٠٩/ التوبة)«مكرر». والآية وردت فى بناء المنافقين للمسجد الضرار وجرت الآية مجرى المثل لكل من عمل عملاً على أساس غير صالح.

(٤) وجاء بَنّاء وهو يحترف بالبناء فى قوله تعالى:

بَنَّاء : ﴿ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ (٣٧/ ص).

(٥) وجاء اسم المفعول مبنية فى قوله تعالى:

مـبنيـة : ﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ (٢٠/ الزمر).

ب هـ ت (٨)

(١) بهت الرجل من بابَ ـ علم ونصر وكرم ـ بَهْتا وبَهَتا: دهش وتحير. وبهته يبهته من باب قطع ـ أدهشه وحيره.

بُهِتَ : ﴿**قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ**﴾ (٢٥٨/ البقرة). أى دهش وتحير أمام الحجة.

تبهتهم : ﴿**بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا**﴾ (٤٠/ الأنبياء). أى تدهشهم وتحيرهم.

(٢) والبُهتـان: الباطل الشنيع وقد يراد به القول الكذب الشنيع الذى يبهت ويحير.

بُهتـان : ﴿**وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ**﴾ (١٦/ النور). أريد به القول الكذب الشنيع وفى قوله تعالى: ﴿**وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ**﴾ (١٢/ الممتحنة). كناية عن كل فعل شنيع من تناول ما لا يجوز والمشى إلى ما يقبح.

بُهتانا : ﴿ **فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا**﴾ (٢٠/ النساء). أى باطلاً وظلمًا تبهتون به الزوجة وتحيرونها، وفى قوله تعالى: ﴿**فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا**﴾ (١١٢/ النساء و١٥٦/ النساء و٥٨/ الأحزاب). المراد به القول الكذب الشنيع الذى يبهت ويحير.

ب هـ ج
٣ كَلَمَات
(بهجة ـ بهيج)

بهج النبات يبهج بهجة وبهاجة من باب ظرف: حسن ونضر فهو بهيج.

بهجة: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/النمل)؛ أى ذات حسن ونضارة.

بهيج: ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/الحج)؛ أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر ومثلها (٧/ق).

ب هـ ل
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(نبتهل)

الابتهال فى الدعاء: الاسترسال فيه والتضرع.

وابتهل دعا بإخلاص واجتهاد.

نبتهل: ﴿**ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ**﴾ (٦١/آل عمران). أى نتضرع إلى الله، وفسر بعضهم الابتـهال هنا باللعن إذ كان الاسترسال فى الدعاء هنا لأجل اللعن.

ب هـ م
٣ كَلَمَات

(بهيمة)

البهيمة: كل ذات أربع قوائم أو كل حى لا يميز.

بهيـمة: ﴿**أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيـمَةُ الأَنْعَامِ**﴾ (١/المائـدة و٢٨/ ٣٤/ الحج). أى أحل لكم أكل البهيمة من الأنعام.

ب و أ (١٧)

(١) باء يبوء بوأ من باب نصر عاد ورجع

وباء بكذا: رجع به، خيرًا أو شرًا.

وجاء الثلاثى فى القرآن فى مواضع كلها فى الرجوع بالسوء:

باء: ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٦٢/آل عمران).

(٢) بوأت فلانًا منزلاً: أنزلته فيه، وبوأته له: هيأته، وبوأته فيه: مكنت فيه.

بوّأكم: ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ (٧٤/الأعراف). أى مكن لكم فيها.

بوأنا: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ (٩٣/يونس). أى أنزلناهم مكانًا موافقًا مرضيًا ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ (٢٦/الحج). أى هيأناه له.

تبوّئ: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ (١٢١/آل عمران). أى تنزل كلا منهم مكانًا، وذلك هو ترتيبه ﷺ للجيش يوم أُحد.

لنبوّئنهم: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ (٤١/النحل). أى لننزلنهم فى الدنيا منزلة حسنة وذلك كناية عن العزة والمنعة وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ (٥٨/العنكبوت). أى لننزلنهم فى غرف من الجنة.

(٣) والمبوأ: اسم مكان من بوّأ. يقال هذا مبوأ حسن أى منزل موافق ملائم:

مُبَوّأ : ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ (٩٣/يونس). أى أنزلناهم مكانًا موافقًا مرضيًا. والعرب إذا مدحت شيئًا أضافته إلى الصدق يقولون رجل صدق ومقعد صدق وقدم صدق. وهكذا.

(٤) ويقال: تبوأ فلان منزلاً أى نزله واتخذه مسكنًا:

تبوءوا : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ (٩/الحشر). جعل الإيمان محلاً لهم على سبيل التمثيل، أو مع إيمانهم.

تبوءا : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ (٨٧/يونس). أى أنزلا واتخذا.

ب و ب (٢٧)

الباب : مدخل المكان وجمعه أبواب ويستعمل الباب مجازًا فيما يوصل إلى غيره وأكثر ما ورد فى القرآن بالمعنى الحقيقى.

باب والباب : ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ (٥٨/ البقرة).

بابًا : ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ (١٤الحجر).

وفى قوله تـعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (٧٧/المؤمنون). أى أصبناهم بمحنة شديدة كأنها كانت وراء باب مغلق ففتح عليهم.

أبــــواب : ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٤٤الأنعام). أى منحناهم أصناف النعم من الصحة والسعة وغيرهما كأنها كانت فى أماكن مغلقة أبوابها ففتحناها عليهم و(٤٠/الأعراف).

ب و ر

٥ كَلمَات

(تبور - يبور - البَوار - بَورًا)

بار يبــور - من باب نصــر - بَورًا بُورا وبَوارا: هلك، فهــو بائر، وبارت التجارة: كسدت.

تبــور : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ (٢٩/فاطر). أى لن يصيبها الكساد ولا الخسران.

يبـور : ﴿ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾ (١٠/ فاطر). أى يبطل ويذهب هباءً.

البـوار : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ (٢٨/ إبراهيم). أى دار الهلاك.

٢ ـ والبوار إما جمع بائر كحائل وحُول وإما مصدر من مصادر بار يوصف به المذكر والمؤنث والجمع مبالغة فيقال رجل بور وامرأة بور وقوم بور.

بـورا : ﴿ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴾ (١٨/ الفرقان و ١٢/ الفتح). وهى فى الموضعين صالحة لأن تكون جمعًا أى هالكين أو مصدرًا وصفوا به مبالغة فجعلوا نفس الهلاك.

ب و ل

٤ كَلَمَات

(بال ـ بالهم)

البال يطلق على معان منها الحال والشأن يهتم به.

يقال: ما بال فلان أى ما حاله وما شأنه. وأصلح الله بالك أى حالك وشأنك.

بال : ﴿ رْجعْ إِلَىٰ ربّك فاسْأَلْهُ ما بَالُ النّسْوَةِ اللاَّتِى قطَّعْنَ أيْدِيَهُن ﴾ (٥٠/يوسف). أى ما شأنهن وحالهن.

ب ى ت (٧٣)

(١) بات يبيت ـ من باب ضرب ـ بَيْتا وبياتا : أدركه الليل.

ويقال : بات يفعل كذا : أى قضى الليل أو أغلبه يعمله.

يَبيتون: ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (٦٤/ الفرقان). وصف لهم بإحياء الليل.

(٢) ويقال : بيّت الأمر تبييتًا : أى دبره بليل أو دبره فى خفاء.

ويقال : بيّت القوم : أى أوقع بهم ليلاً مفاجأة.

بيّت: ﴿ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾ (٨١/ النساء). أى دبروا بليل أو دبروا فى خفاء غير ما تقول.

لنبيّتنه: ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ ﴾ (٤٩/ النمل). أى لنباغتنه وأهله بالإهلاك ليلاً.

(٣) البيات إما مصدر من بات وإما اسم بمعنى التبييت أى الإيقاع بالعدو فجأة.

بياتًا: ﴿ **وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتًا أو هم قائلون** ﴾ (٤/الأعراف).

أى وقت بيات فكأنه قال: ليلاً.

وفى قوله تعالى: ﴿ **أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتًا وهم نائمون** ﴾ (٩٧/الأعراف). اللفظ صالح للمصدرية والاسمية أى وقت بيات أو إيقاعا مفاجئًا. **وفي قوله تعالي:** ﴿ **قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتًا أو نهارًا ماذا يستعجل منه المجرمون** ﴾ (٥٠/يونس). أى وقت بيات فكأنه قال ليلاً أو نهارًا.

(٤) البيت مأوى الإنسان بالليل ثم قيل لما أعد للسكن بيت من غير اعتبار لليل فيه ويطلق على ما يتخذ للسكنى من حجر وصوف ووبر وغيرها وجمع على بيوت.

ويطلق البيت والبيت الحرام والبيت العتيق: على الكعبة.

وأهل البيت سكانه وأهل بيت الرجل: أسرته، وأطلق فى القرآن أهل البيت على أسرة إبراهيم.

وتعورف فى الاستعمال: أهل البيت لآل المصطفى ﷺ.

وقد يضاف البيت إلى غير الأناس.

بيت: ﴿ **إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركًا** ﴾ (٩٦/آل عمران و٩٣/الإسراء). **وفى قوله تعالى:** ﴿ **فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم** ﴾ (١٢/القصص). أى على أسرة من الأسر. **وفى قوله تعالى:** ﴿ **وإن أوهن**

الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ﴾ (٤١/العنكبوت). أضيف البيت لغير الأناس وهو العنكبوت. وفى قوله تعالى: ﴿فما وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٦/الذاريات). أى أهل بيت والمراد به أسرة من المسلمين.

البيت : ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (١٢٥/البقرة). والمراد به الكعبة.

وفى قوله تعالى: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ (٧٣/هود). أريد بهم آل إبراهيم عليه السلام وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ٣٣/الأحزاب). أريد بهم آل محمد ﷺ وفى قوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ (٤/الطور). قيل إنه بيت فى السماء وقيل إنه الكعبة.

بيتي : ﴿.... أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥/البقرة و٢٦/ الحج). **والمراد به فيهما الكعبة. وفى قوله تعالى:** ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ (٢٨/نوح). البيت بمعناه الحقيقى.

بيوت : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (٣٦/النور) المراد بها بيوت الله وهى المساجد وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ﴿أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ مرة أخرى ﴿أَن تَأْكُلُوا﴾ أنتم ومن معكم ﴿مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ البيوت التى فيها متاعهم وأهلهم، فيدخل بيوت الأولاد كذا قال المفسرون: وبيت ابن

الرجل بيته لحديث: «أنت ومالك لأبيك» ﴿أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ذكر الأقارب: ﴿ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ﴾ (٦١/النور «ثمانى مرات» و٥٣/ الأحزاب). فهى البيوت الحقيقية.

ب ى د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تبيدَ)

باد الشىء يبيد بيدًا وبيادًا: هلك وبابه ضرب.

تبـيد : ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِ أَبَدًا﴾ (٣٥/الكهف). أى تهلك وتفنى.

ب ى ض (١٢)

البياض: ضد السواد، يقـال: أبيض أى صار أبيض وهى بيضاء والجمع بيض. وبياض الوجه يكنى به عن الإشراق والسرور.

ابيضت: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ (١٠٧/آل عمران). كناية عن إشراق وجوههم وإضاءتها بما قدموا من عمل صالح.
وفى قوله تعالى: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤/يوسف).
أى انقلب سواد عينيه إلى بياض كدر لكثرة الدموع.

تبيض: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (١٠٦/آل عمران). كناية عن إشراق الوجوه وإضاءتها بما قدمت من عمل صالح.

(٢) والبَيْض ما يلقيه الطائر ليحضنه وقد شبهت به حور الجنة فى قوله تعالى:

بَيْض: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩/الصافات). أى فى اللون والصون.

ب ى ع (١٥)

البيع: مبادلة مال بمال، فيقال: باعه يبيعه بيعًا من باب ضرب.

وتأتى منه المفاعلة فيقال بايعته أبايعه وقد تبايعنا.

ويستعمل ذلك أيضًا فى المعاهدة لما فيها من مبادلة الحقوق.

وجاءت المبايعة فى القرآن مرادًا بها المبادلات غير المالية أى المعاهدات.

بايعتم: ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُم بِهِ﴾ (١١١/التوبة). المبادلة هنا غير مالية ويراد بها المعاهدة.

يبايعون : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ (١٠/ الفتح). أى يعاهدون الله.

٢ ـ وجاء تبايع بمعنى المبادلة المالية فى قوله تعالى:

تبايعتم : ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

بَيع : ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤/ البقرة).

وقوله تعالى: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ (٣١/ إبراهيم).

والمعنى فيهما: من قبل أن يأتى يوم لا وسيلة فيه للحصول على المنفعة بوساطة البيع أو الصداقة أو الشفاعة.

ببيعكم : ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ﴾ (١١١/ التوبة). يراد به أن يبذل المؤمنون أنفسهم وأموالهم على أن تكون لهم الجنة ثمنًا وعوضًا فهو فى صورة معاملة البيع والشراء وإن كان هو باعتبار الحقيقة معاهدة.

٣ ـ والبيعة ـ بالكسرة: كنيسة النصارى والجمع بِيَع كسدْرة وسِدَر.

بِيَع : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ﴾ (٤٠/ الحج).

ب ى ن (٢٥٨)

(١) بان الشىء يبين بيانًا: اتضح فهو بين وهى بينة وجمعها بينات.

وتستعمل البينة فيما يبين الشيء ويوضحه حسيًا كان الشيء أم عقليًا.

بيّن: ﴿ لَّوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ (١٥/ الكهف).

(٢) بيّن الشيءُ تبيينًا: وضح وظهر. وبينت الشيءَ: أوضحته وأظهرته فهو لازم ومتعد، واسم الفاعل منهما مبيّن، وهى مبينة وهن مبينات.

بيّنا: ﴿ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (١١٨/ البقرة).

(٣) أبان الرجلُ، أفصح. وأصله أبان كلامه.

يبيّن: ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ (٥٢/ الزخرف).

لمزه بما كان فى لسانه من عقدة تمنعه بعض الإيضاح ولم يدر أن الله حلها وأجابه لسؤاله: ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾.

(٤) وأبان الشيءُ وضح وظهر. وأبنت الشيءَ أوضحته وأظهرته فهو متعد ولازم واسم الفاعل منهما مبين.

مبين، مبينًا، المبين:

«وجاءت كلمة مبين منكرة ومعرفة بالألف واللام فى مائة وتسعة عشر موضعًا وصفًا لأشياء كثيرة ما عدا موضعًا واحدًا هو فى (١٨/ الزخرف) وسيأتى.

وهذه هى الموصوفات:

«إثم مبين ـ أفق مبين ـ إفك مبين ـ إمام مبين ـ بلاغ مبين ـ بلاء مبين ـ ثعبان مبين ـ حق مبين ـ خسران مبين ـ خصيم مبين ـ دخان مبين ـ رسول مبين ـ ساحر مبين ـ سحر مبين ـ سلطان مبين ـ شهاب مبين ـ شىء مبين ـ ضلال مبين ـ ظالم لنفسه مبين ـ عدو مبين ـ غوى مبين ـ فتح مبين ـ فضل مبين ـ فوز مبين ـ قرآن مبين ـ كتاب مبين ـ كفور مبين ـ لسان عربى مبين ـ نذير مبين ـ نور مبين.

وهى تارة من أبان اللازم بمعنى الظاهر الواضح وذلك فى كل ما هو صالح لأن يوصف بالظهور والوضوح فى نفسه كما فى قوله تعالى: ﴿وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (١٦٨/ البقرة) وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (١٦/ النمل).

وتارة من أبان المتعدى بمعنى مظهر وموضح ذلك فى كل ما يصلح أن يوصف بأنه مظهر لغيره وموضح له كما فى قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥/ المائدة) أى يبين لكم سبيل الحق.

(٥) تبين الشىءُ: اتضح وظهر. وتبينته أنا: تأملته فوضح وظهر لى. فهو لازم ومتعد.

تبين: ﴿مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ (١٠٩/ البقرة) من اللازم بمعنى اتضح وظهر.

(٦) استبان الشىءُ: وضح وظهر واستبنته أنا: تأملته حتى وضح وظهر لى فهو لازم ومتعد واسم الفاعل منهما مستبين.

تستبين: ﴿ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٥٥/الأنعام).

(٧) البيان: الإيضاح والكشف ويسمى الكلام بيانًا لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره ويسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانًا.

(٨) والتبيان: التبيين وهو مصدر غير قياسى من بينت الشىء تبيينًا وتبيانًا أو هو اسم مصدر.

تبيانًا: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٨٩/النحل). أى بيانًا كاملاً وشرحًا لكل شىء مما جاء لأجله.

(٩) البين: قد يكون اسمًا بمعنى الفراق وبمعنى الوصل.

ونأمل إضافة لبنة إلى صرح التفسير، وهذا مثل: يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ (٥٢/الكهف). ويوم القيامة يقول الله نادوا شركائى: الأوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ ... فدعوهم فلم يستجيبوا لهم... ﴾ لم يجيبوهم ﴿ ... وجعلنا بينهم موبقًا ﴾: واديًا من أودية جهنم يهلكون فيه جميعًا، وهو من مادة و ب ق: وبق

بالفتح أى: هلك. وهنا ينبغى التركيز على المعنى اللُّغوى لمادة البين ب ى ن، والبين كلمة عربية من الأضداد وهى تعنى الفراق، وهى كذلك تعنى الوصل، ومعنى ﴿...وجعلنا بينهم موبقًا﴾: أى جعلنا الوصل والعـز الذى بينهم وبين الأوثان ﴿... مـوبقًا﴾ أى: هلاكًا. وهـذا كقوله تبارك وتعالى: ﴿واتخذوا من دون الله آلهة...﴾: أى الأوثان ﴿... ليكونوا لهم عزا﴾: (الآية ٨١ من سورة مريم). ﴿كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً﴾ وفى ذلك تأويل ﴿... وجعلنا بينهم موبقا﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

* * *

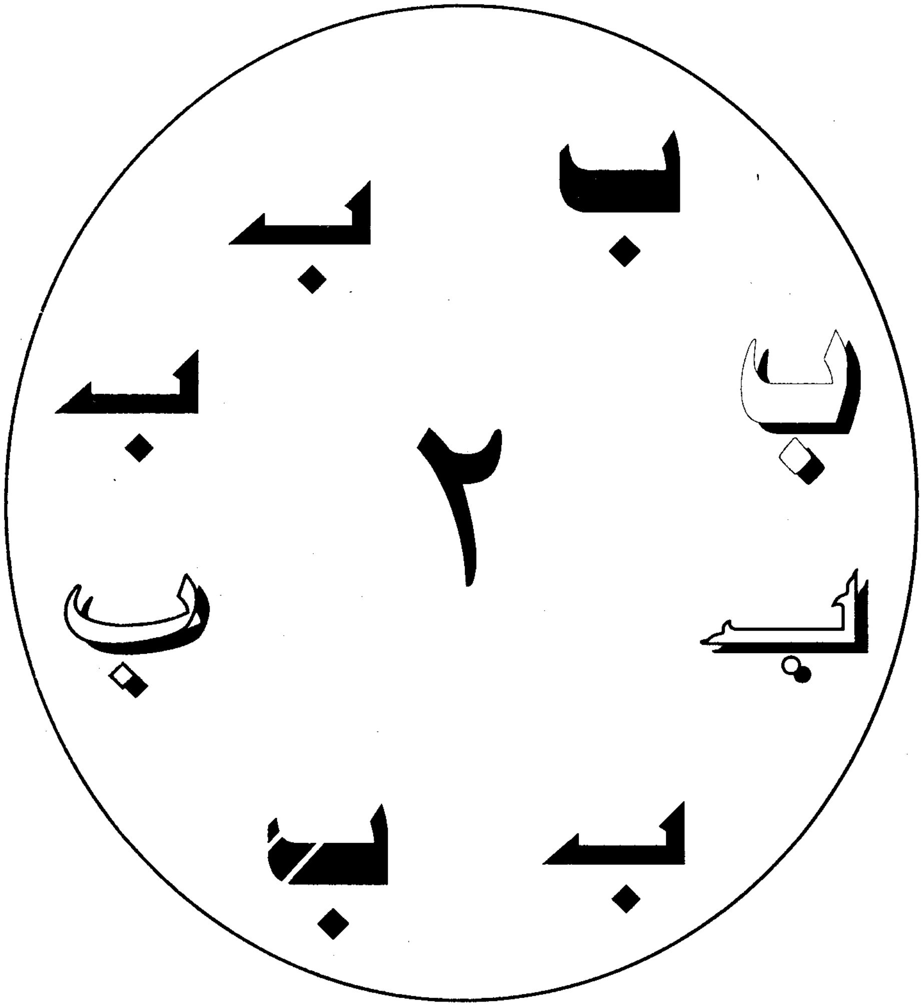
وهكذا شاهدتم مـعنا ٨٦ مادة لُغويـة وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٥٦٣ كلمة قرآنية كلها تبدأ بحرف الباء.

هذا وربما سـأل سـائل: لم يقـول الـكاتب وهكذا شـاهدتم.. لكتـاب يُقرأ؟ ولصـاحب هذا السـؤال أقـول إن مواد هذا المعـجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر اسطوانة ليزر لتشغيلها على أجهزة الكمبـيوتر ومـا تحويه من إمكانيـات الوسائط المتـعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض

النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفى نفس الوقت يجب أن تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النصّ. حيث أن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصافِ الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.


٢

ت

الحرف الثالث

من حروف الهجاء

حرف التاء

(١٠١٩٩)

ت

ت ا ب و ت

كَلِمَتَان

(التابوت)

التابوت: الصندوق.

التابوت: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢٤٨/ البقرة و٣٩/ طه).

تارة: انظر مادة: ت و ر

ت ب ب

٤ كَلِمَات

(تَبَّ ـ تبت ـ تباب ـ تتبيب)

(١) تب فـلان يتب ـ من بابى ضرب ونصـر ـ تبًّا وتبَابا: هلك وخسر.

تب: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (١/المسد).

تبت: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (١/المسد).

دعاء عليـه بالهلاك والخسـار وجعلت يداه كناية عنه لأنهـما آلة البطش والعمل.

تباب: ﴿ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ ﴾ (٣٧/غافر).

(٢) ويقال: تببه تتبيبا: أى أهلكه إهلاكا.

تتبـيب: ﴿ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ الـلَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ (١٠١/هود).

تبارك: انظر مادة: ب ر ك.

ت ب ر (٦)

(تبارا تبَّرنا ـ يتبروا ـ تتبيرا ـ متبر)

(١) تبر الشيءُ يتبر ـ من باب فرح ـ تَبَرًا وتَبارا: هلك

تبــــارا: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيـــــنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ (٢٨/ نوح)

(٢) وتبّر الشيء تتبيرا: أهلكه ودمره واسم المفعول منه متبر.

تبّرنا: ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾(٣٩/ الفرقان).

ت ب ع (١٧٢)

(١) تبعه يتبعه تبعا من باب فــرح ـ فهو تابع واتَّبعه يتبعهُ اتِّباعا: سار وراءه ســواء أكان الســير حــسيــا أم معنويا. والاتبــاع المعنوى هو الاقتــداء والامتثــال وأكثر مــا جاء فى القرآن هو مــن الاتباع المعنوى. واسم المفعول من اتبع مُتَّبَع وجمعه متبعون.

تبع: ﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨/ البقرة و٧٣ آل عمران).

تبــعــوا: ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِيـــنَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾ (١٤٥/ البقرة). أى هما تبعوك فى قبلتك.

اتَّبعَ ﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾(١٦٢/ آل عمران).

وفى قوله تعالى ﴿ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيـهِ ﴾(١١٦/ هــود) أى اتبعوا أهواءهم وشهواتهم.

تتبعن: ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (٩٢) أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴾(٩٣/ طه) وأصلها تتبعنى.

اتبعون: ﴿ وَقَالَ الَّذِى آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾(٣٨/ غافر و٦١/ الزخرف)). وأصلها اتبعونى.

تَبَعًا: ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَىْءٍ ﴾(٢١/ ابراهيم و٤٧غافر)، وتبع فيهما هو مصدر تبعه، استعمل وصفا للجمع تقول: فلان تبع لفلان وهؤلاء تبع لفلان.

جثيًا: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ (٧٢/ مريم). وهى فى الآيتين تصوير لحالهم وبروزهم فى مظهر العجز والمهانة.

اتباع: ﴿ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ ﴾(١٥٧/ النساء) هو مصدر اتبعه وفى قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ﴾(١٧٨/ البقرة) هو أيضا مصدر اتبعه والمراد وصية العافى بأن يطالب المعفو له مطالبة جميلة.

تابع: ﴿ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾(٤٥/ البقرة مكرر) وهما اسما فاعل من تبع.

التابعين: ويستعمل التابع بمعنى الخادم وجاء جمعا فى قوله تعالى: ﴿ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾(٣١/ النور) وهم الأتباع الخدم الذين ليس لهم فى النساء أرب.

مُتَّبَعُون: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾(٥٢/ الشعراء و ٢٣الدخان) وهما جمع متبع اسم مفعول من اتبع .

(٢) أتبع يُتبِع إتباعا يأتى على وجوه:

(أ) متعديا إلى« مفعولين تقول أتبعت زيدا عمرا أى ألحقته به وجعلته تابعا له .

(ب) متعديا إلى مفعول واحد وهو إما بمعنى تِبع تقول أتبعت زيدا أى تبعته أو بمعنى لحق وأدرك .

أَتْبَعَ: ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ (٨٥/ الكهف). أى جعلنا له فى الأرض تمكنا وتصرفا ويسرنا له أسباب ذلك من العلم والقدرة فأتبع سببا منها أى تبعه واتخذه موصلا إلى مقصده فهو بمعنى تبع وكذلك فى الآيتين (٨٩/ ٩٢/ الكهف).

اتبعْناَ :﴿ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾(٤٤/ المؤمنون) أى ألحقنا بعضهم ببعض وجعلناهم تابعين لهم .

أتبعناهم:﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾(٤٢/ القصص) أى ألحقناهم بهم اللعنة وجعلناهم تابعة لهم .

أَتْبَعَهُ:﴿ فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾(١٧٥/ الاعراف) أى لحقه وأدركه أو أ تبعه خطواته فيكون متعديا إلى مفعولين ومعناه جعله تابعا لخطواته . وفى (الآيتين ١٨/ الحجر و١٠/ الصافات) جاءت أتبع بمعنى لحق وأدرك .

أَتْبَعَهَم: ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾(٩٠/ يونس) هى بمعنى تبع وكذلك هى فى (٧٨/ طه).

أَتْبَعُوهم: ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴾(٦٠/ الشعراء). أى تبعوهم.

نُتبعهم: ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ (١٦) ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ ﴾(١٧/ المرسلات) أى نلحقهم بهم ونجعلهم تابعين لهم.

يُتْبِعـون: ﴿ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنـفَقُوا مَنًّا وَلا أَذًى ﴾(٢٦٢/ البقرة) أى لا يلحقون بإنفاقهم المن والأذى ولا يجعلونه تابعا له.

أُتْبِعوا: ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴾ (٦٠/ هود) أى ألحقت بهم اللعنة وجعلت تابعة لهم ومثلها (٩٩/ هود).

(٣) ويقال: تتابع الشيئان أى تبع أحدهما الآخر فهما متتابعان أى متواليان.

متتابعَيْن ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ﴾(٩٢/ النساء).

(٤) التبيع: المتابع للشىء المطالب به.

تبيعا: ﴿ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾(٦٩/ الإسراء). وذلك على ما عهد من مطالبة الأتباع بثأر المتبوعين يقول لهم: إنكم غير واجدين من يتبع ثأركم فيطالبنا به.

(٥) تُبَّع: لقب ملوك اليمن وقد نسب إليهم أهل اليمن في القديم وكانوا أصحاب نعمة ومنعة.

تُبَّع: ﴿**أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ**﴾ (٣٧/ الدخان و١٤/ ق).

تترى: انظر مادة: و ت ر.

ت ج ر (٩)

(تجارة - التجارة - تجارتهم)

تجر تجر - من باب نصر - تجرا وتجارة: باع واشترى طلبا للربح.

والتجارة:

(أ) هى المبادلة بالبيع والشراء لقصد الربح.

(ب) وتطلق التجارة على المال المتجر فيه.

(جـ) وتطلق مجازا على العمل يترتب عليه خير أو شر.

تجارة: ﴿**إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ**﴾ (٢٨٢/ البقرة) هى المال المتجر فيه وكذلك هى فى (٢٤/ التوبة/ و١١/ الجمعة) وفى قوله تعالى ﴿**إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ**﴾ (٢٩/ النساء) المراد بها المبادلة بالبيع والشراء وفى قوله تعالى ﴿**رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ**﴾ (٣٧/ النور) قد يراد بها المال، وقد يراد بها المبادلة ويكون البيع من عطف الخاص على العام. وفى قول تعالى ﴿**يَرْجُونَ**

تجارةً لّن تبُورَ ﴾ (٢٩/ فاطر) وقوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١٠/ الصف) المراد فيهما المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

التجارة :﴿ قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ (١١/ الجمعة) هى المال المتجر فيه

تجارتهم: ﴿ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾ (١٦/ البقرة) المراد بها المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

ت ح ت (٥١)

تحت: ظرف مكان ضد فوق واستعمل مع «من» وبدونها.

تحت :﴿ لأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم﴾ (٦٦/ المائدة). أى لوسع عليهم وأتاهم الرزق من كل مكان. ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ (٦٥/ الانعام). أى من كل ناحية ومثلها(٥٥/ العنكبوت) وفى قوله تعالى﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴾ (٦/ طه) أى جميع طبقات الأرض وانظر حرف الثاء مادة (ث ر ى) وبقية الآيات هى (٢٩/ فصلت و١٨/ الفتح) وفى قوله تعالى﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ (١٠/ التحريم) هو كناية عن الزوجية.

تحلة: انظر مادة ح ل ل

اتخذ: انظر مادة أ خ ذ

ت ذ ر: انظر مادة و ذر

ت ر ب (٢٢)

١ـ التراب: ما تفتت ودق من جنس الأرض.

تراب: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ (٢٦٤/ البقرة).

٢ـ الأتراب جمع تِرب وهو المساوى فى السن ولم تستعمل فى القرآن إلا فى الإناث.

أتراب: ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾ (٥٢/ ص).

أترابا: ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ (٣٧/ الواقعة)

٣ـ الترائب: عظام الصدر جمع تريبة.

الترائب: ﴿ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ (٧/ الطارق).

٤ـ ويقال: ترب الرجل يترب ـ من باب فرح ـ تربا ومتربة: افتقر واشتدت فاقته. والمتربة: الفقر الشديد

متربة: ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (١٦/ البلد).

ت ر ف (٨)

١ـ الترف: التنعيم، يقال: ترف يترف من باب فرح ـ ترفا: تنعم. وأترفه: أعطاه شهوته وأترفته النعمةُ: أبطرته وأطغته واسم المفعول مترف.

أترفناهم: ﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ (٣٣/ المؤمنون). أى نعمناهم بألوان النعيم من المال والولد والمساكن الطيبة.

أترفوا: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (١١٦/ هود). وانظر اتبع فى مادة «ت ب ع».

٢ـ والمترف: المتنعم المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها وجمعه مترفون.

مترفوها: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٣٤/ سبأ و ٢٣/ الزخرف)

مترفيهم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ (٦٤/ المؤمنون)

ت ر ق
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(التراقى)

التراقى: أعالى الصدر وهى العظام المكتنفة ثغرة النحر عن يمين وشمال جمع ترقوة.

التراقى: ﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ (٢٦/القيامة) أى بلغت الروح التراقى وهو كناية عن قرب مفارقة الروح للجسد.

ت ر ك (٣٤)

ترك الشىء يتركه تركا ـ من باب نصر ـ خلاه وانصرف عنه قصدا واختيارا أو قهرا واضطرارا فهو تارك وهم تاركون.

وتختلف التخلية والانصراف باختلاف المقامات.

فيقال: ترك فلانا أو مذهب فلان: إذا صد عنه وانصرف.

ويقال: ترك فلانٌ مالاً أى مات عنه وخلفه من بعده.

ويقال: قطع الشجر وترك النخل ـ مثلا ـ أى خلاه على حاله فأبقاه.

ويقال: أجهز على أعدائه فما ترك أحدا.

ويقال: ترك فى القوم أثرا أى خلاه فيهم وأبقاه.

وقد يضمن ترك معنى جعله على حالة ما وأبقاه عليها.

تــركــت: ﴿ إِنِّي تَرَكْــتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾(٣٧/ يــوســف) أى صددت وانصرفت عنها وفى قوله تعالى: ﴿ وَحَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠/ المؤمنون) أى فيما تركته وانصرفت عنه من إيمان وعمل.

تركـتم: ﴿ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ (١٢/ النساء) «مكرر» أى متم عنه وخلفتموه بعدكم ومثلهما (٩٤/ الأنعام).

تركـتمـوها: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٥/ الحشر) أى خليتموها ولم تتعرضوا لها فأبقيتموها على حالها.

تــركْنَ: ﴿ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ (١٢/ النساء) أى متن عنه وخلفنه بعدهن.

تــركْنَا: ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ﴾ (١٧/ يوسف) أى خليناه ولم نأخذه معنا وفى قوله تعالى ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ (٩٩/ الكهف) أى خليناهم يموج بعضهم فى بعض وفى قوله تعالى ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٣٥/ العنكبوت) أى أبقينا من هذه القرية آية بينة لمن يعتبر. وفى قوله تعالى ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ (٧٨) سَلامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾(٧٨/ الصافات) أى أبقينا له هذا

السلام تحية وذكرى دائمة فى الآخرين ومثلها (١٠٨/١١٩/١٢٩/الصافات) وفى قوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ (٣٧/الذاريات) أى جعلناها آية باقية. أى أبقينا فيها آية

تركناها: ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾(١٥/القمر).

· **تركه:** ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ (٢٦٤/البقرة) أى خلاه صلبا أملس لا تراب عليه.

تركهم: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧/البقرة) أى أبقاهم.

تركوا: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾ (٩/النساء) أى ماتوا وخلفوا بعدهم وفى قوله تعالى ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (٢٥/الدخان) أى خلفوا.

تركوك: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (١١/الجمعة) أى خلوك قائما.

تتركه: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ (١٧٦/الاعراف) أى سواء هيجته وأزعجته بالطرد الشديد أو خليته فأبقيته على حاله لم تزعجه.

نترك: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (٨٧/ هود) أى نفارقه.

أترُكْ: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٤/ الدخان) أى خله منفرجا باقيا على حاله.

تُتْرَكُوا: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٦/التوبة) أى حسبتم أن تخلوا وتهملوا ولا تبتلوا بما يمحصكم.

تُتْرَكون: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ (١٤٦/الشعراء) أى أتخلون فى تنعمكم.

يُتْرك: ﴿ أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (٢٦/القيامة) أى يخلى مهملا كالحيوان فلا يكلف ولا يجازى.

يُتْرَكوا: ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢/العنكبوت) أى أظنوا أن يخلوا بلا فتنة واختبار اكتفادى بقولهم آمنا.

تاركٌ: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (١٢/هود) أى فعلك متخل عن تبليغ بعض ما يوحى إليك.

تاركوا آلهتنا: ﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ﴾ (٣٦/الصافات) أى منصرفون عنها.

ت س ع (٩)

١ـ التسعة: العدد المعروف يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر منفردا ومركبا ومعطوفا.

تسع: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (١٠١/الإسراء)

٢ـ والتسعون: العدد المعروف يستوى فيه المذكر والمؤنث.

تسعون: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (٢٣/ ص).

تسنيم : انظر مادة (س ن م).

ت ع س
كَلِمةٌ واحدةٌ
(تعساً)

تعس يتعس ـ من بابى تعب ونفع: هلك: أو عثر فأكب على وجهه، والتعس مصدر يطلق على الهلاك والعثار.

تعسا : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (٨/ محمد).

تعالى: انظر مادة (ع ل و).

ت ف ث
كَلِمةٌ واحِدةٌ

(تفثهم)

التفث يكون فى مناسك الحج وهو ما كان من نحو قص الأظفار وحلق الرؤس ورمى الجمار والذبح والنحر وإذهاب الشعث والوسخ.

تفـــثـــهم: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾(٢٩/ الحج).

ت ق ن

كَلمةٌ واحدةٌ

(أتقنَ)

أتقن الشئ إتقانا: أحكمه.

أتقن: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾(٨٨/ النمل).

التقوى: انظر مادة « و ق ى».

الأتقى واتقى: انظر مادة « و ق ى».

ت ل ك (٤٣)

تلك من اسماء الإشارة يشار بها للمفردة المؤنثة كما يشار بها إلى الجمع الذى يعـامل معاملة المؤنث وهـو جمع التكسيـر وجمع المؤنث

السالم. ويقول النحاة إن اسم الإشارة هو «تى» واللام للبعد والكاف حرف خطاب. وحرف الخطاب يتغير تبعا للمخاطب فيقال فى مخاطبة المفردة تلك وفى مخاطبة المثنى تلكما وفى مخاطبة الجمع تلكم أو تلكن وقد تستعمل الكاف وحدها مع مخاطب واحد أو أكثر.

تلك: ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾(١١١/ البقرة).

تلكما: ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ﴾(٢٢/ الأعراف).

تلكم: ﴿ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(٤٣/ الأعراف).

ت ل ل

كَلمةٌ واحدةٌ

(تلّهَ)

تله يتله ـ من باب قتل ـ تلا:

ألقاه على عنقه وخده.

ويقال تله للجبين كما يقال: كبه لوجهه

أى ألقاه فوقع جبينه على الأرض.

تله: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾(١٠٣/ الصفات).

ت ل و (٦٣)

(١) تلا فلانا يتلوه كسما يسمو ـ تُلُوًّا : تبعه.

تلاها: ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا ﴾(٢/الشمس). أى تبعها وجاء بعدها.

يتلوه: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾(١٧/ هود). أى أفمن كان على بصيرة من ربه ويتبعه ويؤازره على هذه الهداية شاهد من الله أو من القرآن أو من نفسه كمن ليس كذلك.

(٢) وتلا الكتاب يتلوه تلاوة: قرأه فهو تال وهى تالية وهن تاليات.

تلوته: ﴿ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ ﴾(١٦/ يونس).

تتلو: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾(١٠٢/البقرة). أى تقرأه فى عهد ملكه ويصح أن تفسر تتلو بمعنى تتبع فيكون المعنى واتبعوا ما تتبعه الشياطين فى عهد ملك سليمان وأما الآيات (٦١/يونس و٣٠/الرعد و٤٥/ القصص و٤٨/العنكبوت) فإنها بمعنى تقرأه.

تلاوته: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ ﴾(١٢١/البقرة). أى قراءته

التاليان: ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾(٣/الصافات) هى جمع مؤنث من تلاه بمعنى قرأه.

ت م م (٢٢)

(١) تم الأمر يتم من باب ضرب ـ تَمًّا وتَمَامًا: تحقَّ ونفذ.

تَمَّتْ: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ (١٣٧/الأعراف). أى تحققت ونفذت ومثلها (١١٩/ هود)) وأما فى قوله تعالى﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً ﴾ (١١٥/الأنعام) فمعناها كملت.

(٢) تم الشيء: يتم من باب ضرب ـ تمًّا وتمامًا: كملت أجزاؤه.

تَمَّ: ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (١٤٢/الأعراف).

تماما: ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِى أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ (١٥٤/الأنعام). مصدر من تم أريد به الإتمام أى إكمالا للنعمة على كل من أحسن تقبله والانتفاع به.

(٣) أتْمَمتُ الشىء إتماما أكملته واسم الفاعل منه مُتِّم.

أتْمَمْتُ: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ (٣/المائدة).

ت ن و ر

كَلِمَتَان

(التنور)

التنور: من معانيه مفجر الماء .

التنور: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (٤٠/هود و٢٧/ المؤمنون). معنى: وفار التنور في الآيتين: وتفجرت الأرض ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا ﴾ (١٢/ القمر).

ت و ب (٨٧)

(أ) تاب وتاب إلى الله يتوب من باب ـ قال ـ تَوْبًا وتَوْبَةً ومتَابًا: رجع عن المعصية، فهو تائب وهى تائبة وهم تائبون وهن تائبات .

(ب) وتاب اللّه عليه: عاد بالمغفرة عليه أو رجع عليه بفضله وقبل توبته وغفر له، فالله تواب، ففى التوبة معنى الرجوع: العبد يرجع عن ذنبه. والله يرجع برحمته وغفرانه».

تاب: فالآيات التى جاءت من معنى رجع عن المعصية فيما يأتى:

﴿فَمَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ﴾ (٣٩/ المائدة)

أتوبُ: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾ (١٦٠/ البقرة). أى أقبل توبتهم .

يتوب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ (١٢٨/ آل عمران). بمعنى يغفر وأما في قوله تعالى: ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ (٧١/ الفرقان). فمعناها من رجع عن المعاصى وعمل صالحا فإنه يرجع إلى الله رجوعا عظيم الشأن مرضيا عند الله تعالى.

تُبْ: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١٢٨/ البقرة). أى اغفر لنا.

التَّوبْ: ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ (٣/ غافر التوبة). فى الآية إما بمعنى المصدر أى قابل التوبة وهى الرجوع عن المعاصى وإما جمع لتوبة ـ كلوز ولوزة ـ والمعنى قابل كل توبة أى كل رجوع عن المعاصى.

توبة: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ (٩٢/ النساء). أى لأجل الغفران من الله لكم وفى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ (٨/ التحريم). أى أقلعوا عن المعاصى وارجعوا إلى الله رجوعًا بالغا فى النصح.

التوبة: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ (١٧/ النساء). أى قبول الرجوع عن المعاصى متحقق وثابت من الله أو عند الله لأولئك الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ وَلا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ (١٨/ النساء). أى وليس قبول الرجوع عن المعاصى متحققا وثابتا من الله لأولئك الذين لا يتوبون إلا عند حضور الموت أو يموتون وهم كفار وفى قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ (١٠٤/التوبة). أى يقبل من عباده رجوعهم مع تجاوزه وعفوه عنهم ومثلها فى المعنى قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ (٢٥/ الشورى)

توبتهم: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ (٩٠/آل عمران). أى لن يقبل رجوعهم عن المعاصى مع إصرارهم على الكفر، أولأن توبتهم لا تكون إلا عند حضور الموت، أو هو كناية عن أنهم لا توبة لهم حتى تقبل لأنهم لم يوفقوا لها.

تائبات: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ (٥/ التحريم).

التائبون: ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١١٢/ التوبة).

تـــوّاب: ﴿ولَوْلا فَضْلُ الـلَّهِ عَلَيْكُمْ ورَحْمَتُه وَأَنَّ الـلَّهَ توَّابٌ حكيـمٌ﴾ (١٠/النور). أي غفار ومثلها (١٢/الحجرات).

التواب: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّه كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣٧٠/البقرة). أي الغفار.

التوابين: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢/البقرة). أي الكثيرى الرجوع إلـى الله مما عسى أن يبـدر منهم من ارتكاب بعض الذنوب فـهى جمـع تواب صيـغـة مبـالغـة من تاب بمعنى رجع عن المعصية.

ت و ر
كَلمتَان
(تارة)

التارة: المرّة والكرّة، يقـال: فعل ذلك تارة بعد تارة أى مـرة بعد مرة. وعاد إلى هذا الأمر تارة أخرى أى كرة أخرى.

تارة: ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ (٦٩/الإسراء). وفى قوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ (٥٥/طه).

ت و ر ا ة
(التوراة)

التوراة: ما أنزله الله تعالى على سيدنا موسى من الوحى ليبلغه قومه.

التـوراة : ﴿نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل﴾

ت ى ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(التينَ)

التين ـ اسم فاكهة معروفة وقد سمى به بعض الجبال وغيرها.

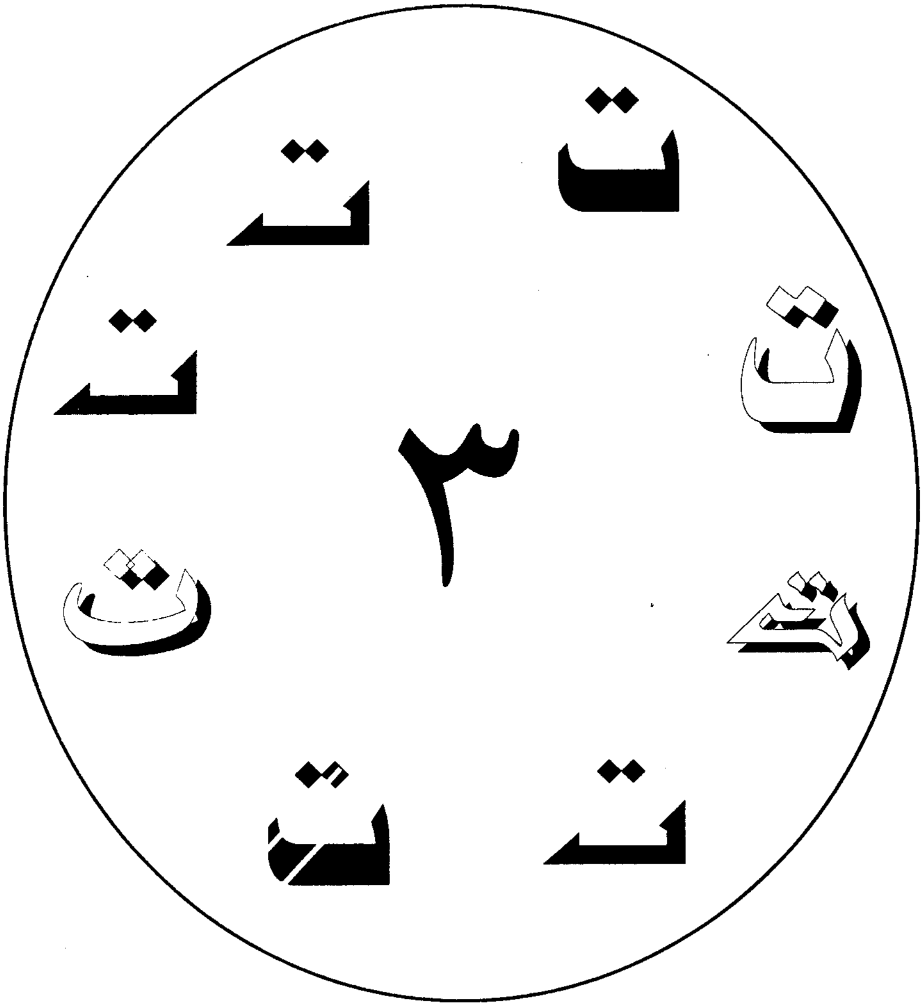
الـتـين:﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾ (١/التين)، قيل هما التين والزيتون المعروفان وقيل هما جبلان وقيل هما بلدان، والله تبارك وتعالى أعلم.

ت ى هـ
كَلمةٌ واحِدةٌ

تاه فى الأرض يتوه ويتيه تَوْهًا وتَيْهًا وتَيَهانًا ضل الطريق وتحير. ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال إنه تائه.

يتيهون: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى الأَرْضِ﴾ (٢٦/المائدة)، تصوير لضلالهم الطريق وحيرتهم واضطرابهم فى هذه الفترة عقابا على إبائهم دخول الأرض المقدسة بعد أمرهم أن يدخلوها.

وهكذا شاهدتم معنا ٢٤ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٥٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف التاء.


٣

ث

الحرف الرابع

من حروف الهجاء

حرف الثاء

(٦٧١)

ث

ث ب ت (١٨)

١ـ ثَبتَ يَثْبُتُ ثُبُوتًا ـ من باب دخل: رسخ واستقرّ ضد تزلزل واضطرب

فَاثْبُتُوا: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا** ﴾ (٤٥/ الأنفال). أى لا تفروا ولا تضطربوا.

ثُبُوتِهَا: ﴿ **وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا** ﴾ (٩٤/ النحل). زلة القدم بعد ثبوتها فى الآية كناية عن ضعف العقيدة بعد قوتها.

ثابتٌ: ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ** ﴾(٢٤/ إبراهيم) أى متمكن فى الأرض ضارب فى أعماقها.

الثَّابت: ﴿ **يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ** ﴾(١٧/ إبراهيم) والمعنى أن الذين آمنوا إيمانا حقا راسخا يثبتهم الله فى الدنيا والآخرة.

٢ـ ثبته تثبيتا: فعل ما يوجب ثباته واستقراره ويدفع عنه أسباب الوهن والتزعزع.

ثَبَّتْنَاكَ: ﴿وَلَوْلا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً﴾(٧٤/ الإسراء).

٣ـ أَثبت الله الشيء: أبقاه ثابتا مستقرا.

يُثْبِتُ: ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾(٣٩/ الرعد)، أى يزيل ما يشاء ويبقى ما يشاء ثابتا كما هو.

٤ـ وأَثبته : حبسه أو قيده.

لِيُثْبِتُوكَ: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾(٣٠/ الأنفال)، أى ليحبسوك أو يقيدوك.

ث ب ر
٥ كَلمات
(ثبورا ـ مثبورا)

(١) ثَبَرَهُ الله يَثْبُرُهُ ثُبُورًا ـ من باب قعد ـ أهلكه، واسم المفعول منه مثبور.

ودعوة الثبور: هى ما ينادى به المحرجُ الواقعُ فى شدة يرى أَن هلاكه أَهون عليه من الاستمرار فيها، وذلك بقوله واثبوراه.

ثُبُورًا: ﴿إِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ (١٣/ الفرقان)

(٢) ثبرفلانا عن الشىء يثبره ثبرا - من باب قتل -: صده عنه ومنعه واسم المفعول منه مثبور.

مثبورً: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ (١٠٢/الاسراء) أى مصروفا عن الحق.

ث ب ط
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(فثبطهم)

ثبطة عن الأمر تثبيطا: قعد به ومنعه.

فَثَبَّطَهُمْ: ﴿وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ (٤٦ / التوبة) هى فى شأن المترددين الذين تخلفوا عن الخروج مع سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم لقتال الروم فى غزوة تبوك، وقاه الله شرهم فحبسهم عنه بالجبن، فلم يعدوا أنفسهم للخروج.

ث ب ى
كَلَّمَةٌ واحدَةٌ
(ثُبَاتَ)

ثُبَات: فئـات، الثُّبَةَ ـ بضم ففـتح ـ الجمـاعة المنفـردةُ من الناس وجمعها ثُبات.

ثُبـــات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانـفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انـفِرُوا جَمِيـعًا﴾(٧١/ النسـاء) أى انفروا جماعة فى أثر جـماعة أو انفروا كلكم مجـتمعين على حـسب ما تقضى به الحـال وأساليب القتـال. ثبات: فئات.

أنظر مادة ف أ ى

ث ج ج
كَلمةٌ واحِدَةٌ

(ثَجَّاجًا)

ثج يثج ثجا ـ من بابى ضرب وقتل ـ يكون متعديا ويكون لازما. وثج الماءُ: انصب وانهمر.

يقال: شج السحابُ الماءَ: صبه وهمره.

ثَجَّاجًا: ﴿ **وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا** ﴾(١٤/النبأ) أى ماء ذا ثجّ أى انصب وانهمر.

ث خ ن

كُلمتَّان

(أَثخنتموهم ـ يثخن)

ثخن الشىء يثخن ثخانة ـ من باب ظرف ـ غلظ، ولما كانت الثخانة يصحبها فى العادة ثقل وضعف فى الحركة استعير منها مثل قولهم:

أَثخنت فلانا: أضعفته، وأوهنته بالجراح.

أَثْخَنْتُمُوهُمْ: ﴿ **فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ** ﴾(٤/ محمد) أى أضعفتموهم بالقتل والجرح عن المقاومة.

يُثْخِـــنَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ (ـ٦٧/الأنفال) أى حتى يوهن أعداءه ويعجزهم.

ث ر ب

كَلِمَةٌ واحدَةٌ

(تثريب)

ثَرَبَهُ وثَرَبَ عليه يَثْرِبُ ثَرْبًا من باب ضَرَبَ لاَمَه وعَتَبَ عليه، ومثله ثَرَّبَهُ تَثْرِيباً.

ثَثْرِيبَ: ﴿ قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾(٩٢/يوسف) أى لا لوم ولا تأنيب.

ث ر ى

كَلِمَةٌ واحدَةٌ

(الثرى)

الثرى: التراب الندى ويطلق على التراب كما يطلق على الأَرض.

الثـــرى: ﴿ لَهُ مَا فِي الـــسَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾(٦/طه) المراد بما فى الأرض: ما عليها، وبما تحت الثرى جميع طبقاتها وما فيها.

ث ع ب

كلمتان

(ثعبان)

الثعبان: الحية يقال فى الذكر والأُنثى.

ثُعْبَان: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾(١٠٧/ الأعراف و٣٢/ الشعراء).

ث ق ب

كلمتان

(ثاقب ـ الثاقب)

ثقب الشىء يثقبـه ثقبا ـ من باب قتل ـ خـرقه بآله الثقب واسم الفاعل منه ثاقب.

ثاقب: ﴿إلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (١٠/ الصافات)، وصف الشهاب بأنه ثاقب وذلك لنفاذه فى الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

الثـــاقب: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (٣/ الطارق)، وصف النجم بأنه ثاقب وذلك لنفـاذه فى الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

ث ق ف (٦)

ثقف الشىء يثقفه ثقفا ـ من باب فهم ـ وجده أو ظفر به.

ثَقِفتُموهُمْ: ﴿اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (١٩١/ البقرة و ٩١/ النساء). أى ظفرتم بهم أو وجدتموهم.

ثُقِــفُوا: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾ (١١٢/ آل عـمـران و٦١ الأحزاب). أى وجدوا اقرأ كذلك (٥٧/ الأنفال و ٢/ الممتحنة).

ث ق ل (٢٨)

١ـ ثقل الشىء يثقل ثقلا من باب عظم: رجـح، ضد خف فهو ثقيل وهى ثقيلة وجمعهما ثقال، وأصَل الثقل يكون فى الأجسام فكل ما يرجح ما يوزن به فهو ثقيل.

وقد استعمل فى المعانى بنوع من التشبيه لإفادة معنى العظم أو الشدّة فى ناحية ما.

ثقلت:﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٨/ الأعراف). أى رجحت كفة خيراته.

وأما:﴿ ثَقُلَتْ ﴾فى قوله تعالى: ﴿ لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً ﴾(١٨٧/ الأعراف). فهى وصف للساعة بأنها عظمت وجلت عن أن يعلموا وقت وقوعها أو أنها عظم وقعها واشتد على نفوسهم حيث يشفقون منها ويخافون شدائدها.

ثقيلا:﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ (٥ /المزمل). تعبير عن شدة ما يوحى إلى النبى صلى الله عليه وسلم من جهة أنه يحتاج فى تبليغه وتفهيمه والعمل به إلى مجهود قوى. وفى قوله تعالى:﴿ إِنَّ هَؤُلاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلاً ﴾ (٢٧/الإنسان). وصف ليوم القيامة باعتبار ما فيه من الشدائد والأهوال.

ثقالاً:﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ﴾ (٥٧/ الأعراف). هى جمع ثقيلة وصف للسحاب لما فيه من الماء الغزير. وفى قوله تعالى: ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً ﴾ (٤١/التوبة) هى جمع ثقيل والمراد أمرهم بالنفار على كل حال يسهل النفار معها أو يصعب.

الثقال:﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴾ (١٢/ الرعد). جمع ثقيلة وصف للسحاب لما فيه من الماء الغزير.

٢ـ أثقلت المرأة: ثقلت بكبر حملها

أثقلت: ﴿ هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (١٨٩/الأعراف).

٣- ويقال أثقله الغرم أو الوزر، واسم المفعول منه مثقل ومؤنثه وجمع المذكر مثقلون.

مثقلة: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ (١٨/فاطر) . أى إن تدع نفس آثمة محملة بالأوزار.

مثقلون: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ (٤٠/الطور و ٤٦ القلم). أى محملون من المغرم عبئا ثقيلا.

٤ـ اثَّاقَل فلان عن الأَمر: تباطأ عنه وأَصله تثاقل. أَى تكلف الثقل وتظاهر به.

اثَّاقلتم: ﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ ﴾ (٣٨/التوبة). أى تباطأتم ولم تسرعوا. وضَمَّنَتِ اَثَّاقَلَ معنى الميلِ والإِخلادِ فَعُدِّيتْ بإلي.

٥- الأثقال. واحدها ثقل كحمل وثقل كجبل ومعناها الأحمال الثقيلة وقد يراد بها الذنوب لأنها شديدة الوطأة على المذنبين.

أَثقالا: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ (١٣/العنكبوت). المراد بها الذنوب والآثام.

أثقالـها: ﴿ وأخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ (٢/الزلـزلة). أى قذفت من شدة الزلزال بما فى جوفها من كنوز ودفائن وأموات كأنها كانت مثقلة فتخففت.

٦ـ الثقلان: الجن والإنس لأنهما كالحملين علىِ الأرض أو لعظم شأنهما.

الثقلان: ﴿ **سنفرغ لكم أيها الثقلان** ﴾ (٣/الرحمن).

٧ـ أَصل المثقال ما يوزن به وذلك اسم لكل سنج، ويطلق ويراد به المقدار.

ث ل ث (٣٢)

١ـ الثلاث والثلاثة ـ يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكـر كما يعد به المائة والألف فيقال ثلاثمائة وثلاثة آلاف.

ثــلاث: ﴿ **قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّى آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ الـنَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا** ﴾ (١٠ مريم).

ثلاثمـائة: ﴿ **وَلَبِثُوا فِى كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِيـنَ وَازْدَادُوا تِسْعًا** ﴾ (٢٥/الكهف). رسمت فى المصحف ثلاث منفصلة عن المائة.

الثـلاثة: ﴿ **وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِيـنَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنـفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ الـلَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** ﴾ (١١٨/التـوبة). وهم كعب بـن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع تخلفوا عن النبى مع صدق إيمانهم.

٢ـ وثلث الشىء: هو جُزْؤُهُ المساوى لكل من جزئية الآخرين.

الثلث: ﴿ **فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ** ﴾ (١١/ النساء).

٣ـ والثلاثون ـ يعد به المذكر والمؤنت.

ثلاثون: ﴿ **وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا** ﴾ (١٥/ الاحقاف).

٤ـ ويقال ثلث القوم يثلثهم ـ من باب نصر: كملهم بنفسه ثلاثة، ومنه يقال فلان ثالث ثلاثة وفلانة ثالثة ثلاث ـ وقد يذهب به مذهب الأسماء فيصير عددا يراد به أحد ثلاثة أو إحدى ثلاث.

ثالث: ﴿ **إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ** ﴾ (١٤/ يس).

ثالث ثلاثة: ﴿ **لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ** ﴾ (٧٣/ المائدة). إنَّ الآلهةَ ثلاثةٌ واللهُ أَحدُهم.

٥ـ وثُلاثُ ـ بضم أوله ـ يدل على معنى ثلاثة فى المذكر وثلاث فى المؤنث تقول: جاء الرجال ثُلاث وجاءت النساء ثُلاث وهو دائما غير منون.

ثُلاثَ: ﴿ **فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلاثَ وَرُبَاعَ** ﴾ (٣/ النساء).

ث ل ل
٣ كَلِمَات

(ثلَّه)

الثلة بالضم: الجماعة قلت أو كثرت.

ثُلَّة: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ﴾(١٤/٣٩/ ٤٠/الواقعة).

ثمود (٢٦)

ثمود قوم من أقدم الأقوام بعد قوم عاد، وتعرف بعاد الثانية، وكانت مساكنهم التى ينحتونها من الجبال فى موضع يسمى بالحجر بين الحجاز والشام إلى وادى الفرى فى الطزيق الموصل بين المدينة وتبوك وهم قوم صالح عليه السلام، وسيذكر خيرهم فيما بعد فى سيرة نبيهم صالح عليه السلام.

ث م ر (٢٤)

الثمر وهو حمل الشجر ـ اسم جنس واحدته ثمرة، وتجمع على ثمار وثمرات.

يقال أثمر الشجر: إذا طلع ثمره.

وقد يكنى بالثمر والثمرات عن المال المستفاد.

أَثْمَرَ: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾(٩٩/الأنعام).

ث م م
٤ كلمات

(ثَمَّ)

ثَمَّ بفتح الثاء ـ اسم يشار به بمعنى هناك.

ثَمّ: ﴿**وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ**﴾(١١٥/ البقرة).

ث م ن (١٩)

١ـ الثمن هو العوض الذى يؤخذ فى مقابله المبيع عينا كان أو سلعة. وجميع ما ورد فى القرآن قد سبق بلفظ مأخوذ من الشراء أو الاشتراء.

ثَمن: ﴿**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ**﴾(٢٠/ يوسف). أى استبدلوه بعوض قليل.

٢ـ والثمانية ـ يعد به المذكر نحو ثمانية رجال أما المؤنث فبحذف التاء.

ثمانى: ﴿**قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ**﴾(٢٧/ القصص).

٣- والثمانون يعد به المذكر والمؤنث.

٤ـ وثمن الشيء هو الجزء المساوى لكل من أجزائه السبعة الأُخر.

الثمن: ﴿ **فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم** ﴾(١٢/ النساء).

٥ـ وثا من القوم: مكملهم ثمانية.

ثَامِنُهُمْ: ﴿ **وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ** ﴾(٢٢/ الكهف).

ث ن ى (٢٩)

١ـ ثنى الشيء يثنيه ثنيا: من باب رمى ـ طواه ورد بعضه على بعض ويقال: ثنى فلان عطفه أى تكبر وأعرض كأنه لوى أحد عطفيه أى جانبيه وثناه إلى الآخر.

يَثْنُونَ: ﴿ **أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ** ﴾(٥/ هود). أى يطوون ما فيها ويسترونه.

ثَانِيَ عطفه: ﴿ **ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ** ﴾(٩/ الحج). يراد به: متكبرا معرضا.

٢ـ استثنيت الشيءَ من الشيء: حاشيته كأنك صرفت الكلام عن تناوله ورددته عنه.

يَسْتَثْنُونَ: ﴿ **إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا**

مُصْبِحِيـنَ (١٧) ولا يَسْتَثْنُونَ ﴾(١٨/ القـلم). أى ولا يردون الأمر إلى مشـيئة الله بقـولهم: إلا أن يشـأ الله. أو أنهم لا يستـثنون حق المسـاكين مما اعتزموه من صرمها وقطعها.

٣ـ واثنان ـ للمذكر. واثنتان للمؤنث.

اثنـانَ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِيـنَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ** ﴾(١٠٦/ المائدة).

٤ـ ويقال ثنيت الرجـل أثنيه فأنا ثان أى صـرت معه ثانيـا كأنك قلت: انضم أحدنا إلى الآخر، وقد يذهب به مذهب الاسـماء فيصير عددا يراد به أحد اثنين.

ثانى اثنينَ: ﴿ **إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ** ﴾(٤٠/ التوبة). أى أحد اثنين.

٥ـ ويقال جاؤا مثنى أو جئن مثني أى اثنين اثنين أو ثنتين ثنتين.

مثنى: ﴿ **فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وثلاثَ وَرُبَاعَ** ﴾(٣/ النساء).

٦ـ المثانى هى القـرآن لأنه يثنى فى التلاوة فلا يُمَلَّ. أو لاقـتران آيةِ الرحمةِ فيه بآيةِ العذابِ أو لما ثَنِيَ وتجدد حالا فحالا من فوائده. أَو أن المثانى جمع مـثناة أَو مثنية مأخوذة من الثناء، والقـرآن يشتمل على ما هو ثناء على الله.

مثـانى: ﴿ **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيـثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ** ﴾(٢٣/ الزمر).

المثانى:﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ** ﴾(٨٧/الحجر). قيل المرادُ بالسبعِ من المثانى هى سورة الفاتحة أى سبع آيات من القرآن والقرآن العظيم فكأن العطف عليها تعميم بعد تخصيص.

ث و ب (٢٩)

١- ثاب الرجل يثوب ثوبا - مثل فاز - رجع بعد ذهابه.

وثاب الناس إلى كذا: جاءوا إليه وتجمعوا.

والمثابة هى الموضع الذى يثاب إليه أى يُرجع إليه.

مثابة:﴿ **وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا** ﴾(١٢٥/البقرة). أى مرجعا يرجع إليه الزوار أفواجا بعد أفواج وقد قيل إن المثابة من الثواب، أى موضع ثواب يثابون بحجة واعتماره.

٢- الثواب والمثوبة: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله.

يقال أثابه الله ثوابا، وثَوَّبه مثوبة.

ويستعمل الثواب والمثوبة فى الخير والشر إلا أنهما بالخير أخص وأكثر استعمالا من هنا حمل استعمالهما فى الشر على الاستعارة التى يراد بها التهكم.

٣- الثوب: ما يلبس، جمعه أثواب وثياب؛ وقد يكنى بالثياب عن النفس. يقال فلان طاهر الثياب إذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب. ولم يجىء فى القرآن جمع ثوب إلا على ثياب.

ثيابٌ:﴿ **فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ** ﴾(١٩/الحج).

ث و ر

٥ كَلمات

(أثاروا ـ أَثرن ـ تثير)

ثار الغبار أو السحاب يثور ثورا ـ من باب قال ـ هاج وانتشر.

وأثرته: هيجته ونشرته.

وأثار الأرض: شقها وقلبها للزراعة أو لغيرها.

أَثَارُوا: ﴿ **كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا** ﴾(٩/ الروم). أى قلبوها للزراعة واستخراج الماء والمعادن والكنوز ونحو ذلك.

أَثَرن: ﴿ **فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا** ﴾(٤/ العاديات). أى فهيجن به غبارا وحركنه وذلك فى أثر الغارة.

تثير: ﴿ **قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ** ﴾(٧١/ البقرة). أى تقلبها للزراعة. وأما قوله تعالى: ﴿ **اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا** ﴾(٤٨/ الروم والآية ٩/ فاطر). فالمراد فيهما نشر الرياح وتحريكها للسحاب.

ث و ى (١٤)

(١) ثوى المكان وبالمكان يثوى ثواء وثويا ـ وبابه مضى ـ أقام به على استقرار وطول لبث فهو ثاو.

ثـاويـا: ﴿ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾(٤٥/ القصص).

(٢) والمثوى مصدر «ثوى» أو اسم مكان منه.

مَثْوَى: ﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾(١٥١/ آل عمران).

مثواكم: ﴿ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾(١٢٨/ الأنعام).

مثواه: ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ﴾(٢١/ يوسف).

ث ب ى
كَلمةٌ واحدَةٌ

الثيب من النساء: نقيض البكر والجمعَ ثيبات.

ثَيِّبَات: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾(٥/ التحريم).

وهكذا شاهدتم معـنا ٢٣ مادة لغوية وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٥٥ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الثاء.

المراجع

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقى. الشعب ١٣٧٨ هـ.

(٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم. لمجمع اللغة العربية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٤) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى، لمحمد فؤاد عبد الباقى . ليدن: ١٩٣٦م.

(٥) صحيح البخارى المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

(٦) موطأ مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

(٧) صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

(٨) صحيح الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.

(٩) سنن أبى داوود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

(١٠) سنن النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

(١١) سنن ابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.

(١٣) التفسير الكبير، لمحمد الرازى فخر الدينى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ

(١٤) لسان العرب، لابن منظور المصرى. المتوفى سنة ٧١١هـ.

(١٥) البحر المحيط، لأبى حيان الأندلسى الغرناطى القاهرى المتوفى سنة ٧٤٥هـ.

(١٦) المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، لأحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ.

(١٧) تفسير أبى السعود، لأبى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة ٩٥١هـ. .

(١٨) روح البيان، لإسماعيل حقى المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.

(١٩) الفتوحات الإلهية: لسليمان بن عمر الشافعى الشهير بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ.

(٢٠) كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٢٠٦هـ.

(٢١) روح المعانى، للآلوسى المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.

(٢٢) تفسير المنار، للإمام الشيخ محمد عبده المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

(٢٣) أى بنى، مذكرات بيمين والدى حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى

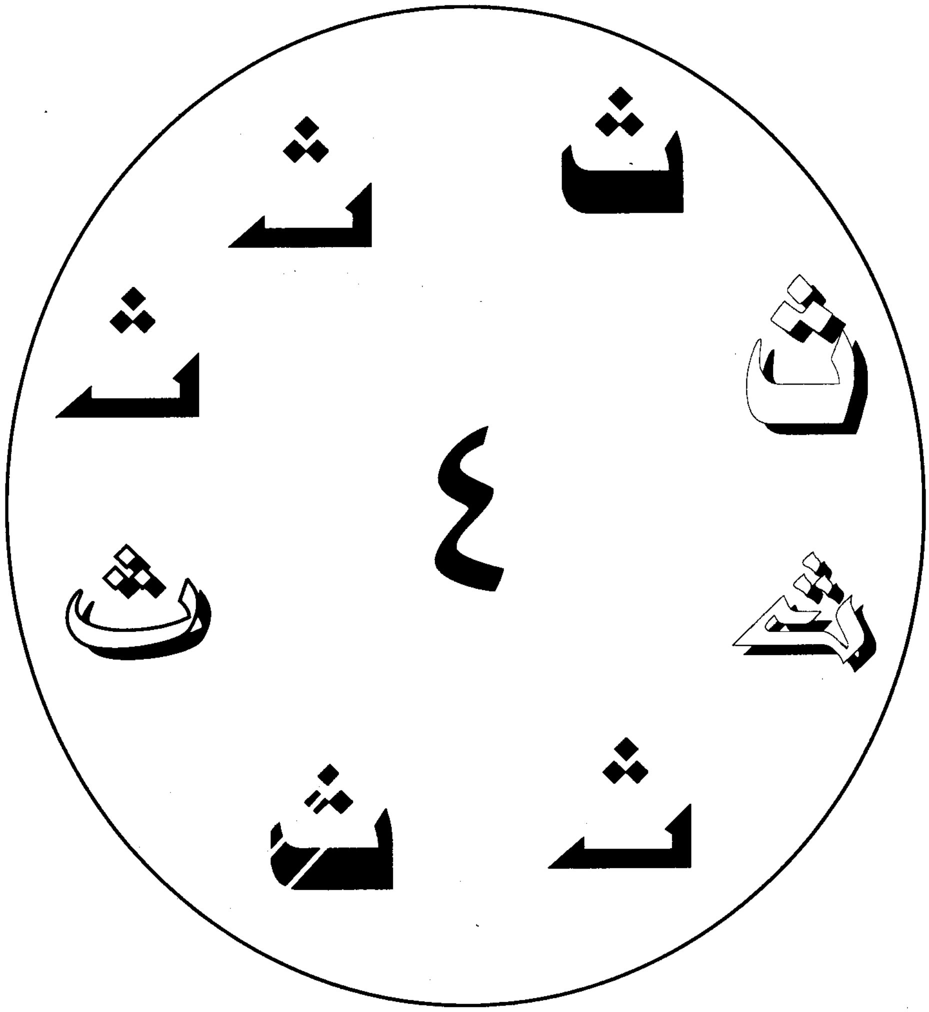
ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ.
(٢٤) تفسير المراغى، لمحمد مصطفى المراغى المتوفى سنة ١٣٦٥هـ..
(٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠هـ.
(٢٦) التفسير القرآنى للقرآن، لعبد الكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥هـ.
(٢٧) المفردات فى غريب القرآن. للراغب الأصفهانى.
(٢٨) مقاييس اللغة، لأبى الحسن بن زكريا.
(٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازى.
(٣٠) أساس البلاغة للزمخشرى، دار الكتب المصرية.
(٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبد القادر الرازى.
(٣٢) البستان، للشيخ عبد الله البستانى.
(٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت.
(٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطى.
(٣٥) الاتقان فى علوم القرآن، للسيوطى.
(٣٦) المقصد الأسنى فى شرح الأسماء الحسنى، لأبى حامد الغزالى. القاهرة.
(٣٧) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى، لعبد العزيز الدرينى. القاهرة.
(٣٨) الأسماء والصفات لأبى بكر البهيقى، أنوار أحمدى أباد. الهند: ١٣١٣ هـ.
(٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عز الدينى الجمل. الشعب: ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠هـ.
(٤٠) البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين الزركشى، المتوفى سنة ٧٩٤هـ.
(٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، المتوفى سنة ١٤١٩هـ.
(٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله.
(٤٣) الرائد، معجم لغوى عصرى، رتبت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى، لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٤م.
(٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد يوسف الخيّاط، دار لسان العرب بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
(٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م.

ـ وهكذا انتهى بفضل الله وواسع رحمته معجم التفسير اللغوى لكلمات القرآن الكريم. وهو كذلك عمل إحصائى كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية. وكذلك جمع أو عد ٥,٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم.

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرانية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٢٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٣٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٢٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٢٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

والكاتب يســأل الله والله هو الغنى الكريم نســأل الله أن يعطينا ولكل قــارئ بكل حرف حسنة، لا أقــول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حــرف. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مــحمد الصادق الوعد الأمين راجى رحمة أرحم الراحمين

حسن عز الدين


ث
ثـ
ثـ
ث
ث
ثـ
ثـ
ث
٤

ج

الحرف الخامس

من حروف الهجاء

حرف الجيم

(٣٢٧٣)

ج

ج أ ر
٣ كَلمات

جَأَرَ يَجْأَر جَأْرًا وجُؤارا: صاح.

وجأر فلانٌ إلى اللّه: تضرَّع بالدعاء.

تَجْأَرُونَ :﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ (٥٣/ النحل).

يَجْأرون:﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ (٦٤/ المؤمنون).

لاَتَجْأَروا: ﴿لا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لا تُنصَرُونَ﴾ (٦٥/ المؤمنون).

ج ب ب
كَلمتَان

(الجُبّ)

الجُبُّ : البئر التى لم تُبْن بالحجارة ونحوها.

الجُبِّ:﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ (١٠/ يوسف).

ج ب ت
كَلمةٌ واحِدةٌ

(بالجبت)

الجِبْتُ: كل ما عُبد من دون الله، واستعمل فى الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك.

بـالْجِبْـتِ:﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ (٥١/ النساء).

ج ب ر (١٠)

(١) الجَبْرُ: القَهْرُ. جبَره على الأمر يَجْبُره جَبْرًا: أكرهه وقَهَره.

(٢) وجَبْرُ الكَسْرِ: إصلاحُه.

(٣) والجَبَّار: من أسماء اللّه تعالى، وهو العلى العظيم.

الجَبَّار: ﴿ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ﴾ (٢٣/ الحشر).

(٤) والجَبَّار من الناس: العاتى المتَمّرد. وقد يُضمَّن معنى المتسلِّط القاهر.

وجمع جبار جبارون

جبَّارٍ: ﴿ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾(٥٩/هود، واللفظ فى ١٥/إبراهيم و٣٥/غافر) وفى قوله تعالى ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ﴾ (٤٥/ق) مضمن معنى المتسلط القاهر.

ج ب ل (٤١)

(١) الجَبَل: ما ارتفع عن الأرض إذا عظم وطال، ويُجمع على جبال.

جَبَلٍ: ﴿ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ (٢٦٠/ البقرة)

الْجَبَلِ: ﴿ وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾(١٤٣/ الأعراف).

جبالٍ: ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ ﴾(٤٣/النور) أي ينزل من السماء بعض جبال هى برد، لكثرتها.

الجبـال: ﴿تَتَّخِذُونَ من سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾(٧٤/الأعراف)

(٢) الجِبلُّ: الجماعةُ من الناس.

جِبِلاًّ: ﴿لَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيرًا ﴾ (٦٢/يس)

(٣) والجِبلَّة: الخِلْقة والطَّبيعة، والجماعة من الناس.

الجِبِلَّةَ: ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ﴾(١٨٤/الشعراء) أى الذى خلقكم والذين من قبلكم.

ج ب ن
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(للجبين)

الجَبِينُ: ما بين شعر الرأس إلى الحاجب من جانب الجبهة. وهما جبينان.

للْجَبِينِ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (١٠٣/ الصافات). أى صرعه لجنبه حتى وقع جبينه على الأرض.

وانظر مادة ـ ت ل ل.

ج ب هـ
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(جِبَاهُهُمْ)

الجَبهَة: مُستوى ما بين الحاجبين إلى النَّاصية. وجمعها جِباهٌ.

جِبَاهُهُمْ: ﴿**يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ**﴾ (٣٥/ التوبة).

ج ب ى (١٢)

(١) جَبَى المال والخراج يَجبيه جَبيًا وجِبَايَةً: جمعه.

يُجْبَى: ﴿**أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ**﴾ (٥٧/ القصص). أى يُجْمَع ويُحْمَل إليه.

(٢) واجتبى الشئ: افتعله واخترعه.

اجْتَبَيْتَهَا: ﴿**وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا**﴾ (٢٠٣/ الأعراف). أى هَلاَّ اختلقْتها وزَوَرتَها، وهو تعريض منهم بأنه يخترع الآيات.

(٣) واجتبى الشخص: استخلصه واصطفاه.

اجْتَباكُم: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾(٧٨/ الحج).

اجْتَبَيْنَا: ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ (٥٨/ مريم).

(٤) ويقال للحوض الذى يجمع فيه الماء: جابية، وجمعه جواب.

الجَوَاب: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (١٣/ سبا) أى أوانٍ للطعام كأحواض الماء فى الكِبَرِ والسَّعَة.

ج ث ث
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(اجتُثَّتْ)

جَثَّ الشَّجَرَ يَجُثُّه: قَلَعَه.

واجْتَثَّه: اقتلعه واستأصله.

اجْتُثَّتْ: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾(٢٦/ إبراهيم).

ج ث م
٥ كَلِمَات

(جَاثِمِين)

يجثِم يَجْثُمُ ويَجْثُمُ جُثُوما: لزِم مكانه لاصِقًا بالأرض لايبرح. فهو جاثم وهم جاثمون.

جاثمين: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (٧٨/الأعراف). والمراد بها أنهم أصبحوا موتى هامدين لا يتحركون.

ج ث و

ج ث ى

٣ كَلمَات

(جَاثِية - جِثِيًّا)

جثا يجثوجُثُوًّا. وجَثَى يَجْثِي جُثِيًّا: كلاهما بمعنى جلس على ركبتيه، فهو جاثٍ وهى جاثية، وجمع جاثٍ جثىّ بضم الجيم وكسرها وكسر الثاء وتشديد الياء.

جَاثِيَـــةً: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ (٢٨/ الجاثية).وصف لحال الأمم فى الآخرة وهى خاشعة خاضعة مترقّبة للحساب.

جِثِيًّا: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ (٦٨/ مريم) واللفظ فى (٧٢/ مريم). وهى فى الآيتين تصوير لحالهم وبروزهم فى مظهر العجز والمهانة.

ج ح د (١٢)

(جَحَد الحقَّ أو الدِّيْنَ يَجْحَد جُحُودا: أنكرهما وهو يعلم.

وجَحَد بالنِّعَم أو بالآيات: كفر بهما.

جَحَدُوا: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ﴾(٥٩/ هود).

ج ح م (٢٦)

جَحُمَتِ النارُ تَجحُم جُحوما: عَظُمت وتأجّجت وجَحِمت تَجْحُم جَحَمًاو جَحْمًا وجُحوما: اضطرمت وكثر جمرها وتوقدها.

وجَحَمْتُ النارَ أَجْحَمها جَحْما أَجَّجتُها.

والجحيم: اسم من أسماء جهنم.

جَحِيم: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾(٩٤/ الواقعة) واللفظ فى(١٤/ الانفطار).

ج د ث
٣ كَلمَات

(الأَجداثِ)

الجَدثُ: القَبْرُ وجمعه أجداثٌ.

الأجداث: ﴿ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾(٥١/ يس).

ج د د (١٠)

(١) جَدَّ فلانٌ فى أعين القوم يَجِدُّ جَدًّا: عظُم.

والجَدُّ - بفتح الجيم: العَظَمَة والجلال.

وتعالى جَدُّ ربنا، مثل جَلَّ جلاله.

جَدُّ ربِّنَا: ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا ﴾(٣/ الجن) أى تسامت عظمته.

(٢) جد الشئ يَجد جِدَّةً فهو جديد: خلاف قُدم فهو قديم.

جديد: ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (٥/ الرعد).

(٣) الجُدَّةُ: الطريقة، وجمعها جُدَدٌ كغرفة وغُرَف.

جُدَدٌ: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ (٢٧/ فاطر) أى طرائق مختلفة الألوان.

ج د ر
٤ كلمات
(أَجْدَرُ ـ جِدارًا ـ الجِدارُ ـ جُدُرٍ)

(١) جَدُر فلان بكذا ـ يَجْدُر جَدارةً: صار خَليقًا به وأهْلاً له.

وجاءت المادة مرة واحدة فى القرآن بصيغة التفضيل.

أَجْدَرُ: ﴿الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾(٩٧/ التوبة) أى أحق وأخلق بألاَّ يعلَموا.

(٢) والجِدار: الحائط، وجمعه جُدُر.

جدارا: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾(٧٧/ الكهف)

الجدار: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾(٨٢/ الكهف)

جُدُرٍ: ﴿لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾(١٤/ الحشر)

ج د ل (٢٩)

(١) جَدِلَ الرجلُ جدَلا فهو جَدِلٌ خاصم.

والجَدَل: المنازعة فى الرأى، ويطلق على شدة الخصومة واللدَد فيها.

جَدَلاً: ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾(٥٤/ الكهف) أى منازعة فى الرأى والخصومة بالباطل: ﴿وَقَالُوا آأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً﴾(٥٨/ الزخرف) أى إلا مبالغة فى الخصومة.

(٢) وجادل مجادلة وجدالا: خاصم، وقد يكون الجدال بالباطل ليصرف عن الحق وقد يكون بالحق ليدحض الباطل. والمقام هو الذى يعين المراد.

جَادَلْتُمْ: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(١٠٩/ النساء).

ج ذ ذ

كَلمتان

جَذَّ الشيءَ يجُذّه جذًا: قطعه فالشيءُ مجذوذٌ وجذّه: كَسَّره وفتّته.

والجُذَاذُ: القِطَعُ المُكسَّرة.

مَجْذُوذ: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾(١٠٨/ هود) أى غير مقطوع.

جُذَاذًا: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلاَّ كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾(٥٨/ الأنبياء)

أى جعلهم حُطاما وقِطعا مُكسَّرة.

ج ذ ع
٣ كَلمَات
(جِذْع ـ جُذُوع)

جِذْعُ النخلةِ: ساقُها. وجمعه جُذوعٌ

جِذْع: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (٢٣/ مريم واللفظ في ٢٥/ مريم).

جُذُوع: ﴿ لأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾(٧١/ طه).

ج ذ و
كَلِمةٌ واحِدَةٌ

(جَذوة)

الجذْوَة ـ مثلثة الجيم ـ الجَمْرَة الملْتهبة.

جَذْوَةٍ: ﴿لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾(٢٩/ القصص).

ج ر ح

٤ كَلمَات

(الجُرُوحَ ـ جَرَحْتُمْ ـ اجْتَرَحُوا ـ الجَوارِح)

(١) جَرحه يَجْرَحه جَرْحًا: أثَّر فيه بالسلاح ونحوه ـ والاسمُ الجُرْحُ بالضم ويجمع على جُروح.

الجُروحَ: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾(٤٥/ المائدة).

(٢) ويقال: جَرَح الشيءَ واجترحه كسبه واكتسبه.

جَرَحْتُم:﴿ وَهُوَ الَّذِى يَتوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ﴾(٦٠/ الأنعام).

اجْتَرحوا:﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾(٢١/ الجاثية).

(٢) والجوارح من الطير والسباع والكلاب: التى تصيد. والواحدة جارحة لأنها تجرح ما تصيده. أو لأنها تكسبه لأهلها.

ج ر د

كَلمتَان

(جرادٌ ـ الجَرَادَ)

الجَرادة: حَشرةٌ صغيرةُ الجسمِ تطير فى أَرْجَالٍ وتُهلك الزرع.

جَرَادٌ :﴿ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴾ (٧/ القمر).

الجَرَادَ:﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

ج ر ر
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَرّه يَجُرُّه جرًّا: جذَبُه.

يَجُرُّه: ﴿ وأَلْقَى الأَلْوَاحَ وأَخَذَ بِرأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

ج ر ز
كَلمتَان

الأرضُ الجُرُزُ: الأرض الجرداء التى لا نبات فيها.

جُرُزًا : ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [٨/ الكهف]

الجُرُز: ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا ﴾ (٢٧/ السجدة).

ج ر ع
كَلمةٌ واحِدةٌ

(يَتَجَرَّعُه)

جرع الماء يجرعه جرعا ـ من بابى فهم وقطع : بلعه . فإذا تكلف الجرع مرة بعد أخرى كالمتكاره قيل : تجرعً .

يَتَجَرَّعُه: ﴿ تجرَّعُهُ ولا يكَادُ يُسيغُهُ ﴾ (١٧/ إبراهيم) .

ج ر ف

كَلمةٌ واحدةٌ

جَرَفَ الطِّينَ ونحوَه يَجْرُفـه جَرْفًا : كَسَحَه والجُرُفُ بضمـتين : ما تَحيَّفَ الماءُ أَصْلَه فتهيّأ للانهيار .

جُرُف: ﴿ أم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ (١٠٩/ التوبة) .

ج ر م (٦٣)

(١) جـرَم يَجْرِم جرْمًا : كَسَبَ ، ولا يكـاد يستـعـمل إلاَّ فى الاكتساب المكَروه ، وجَرَمَه الشئ : أكسبه إياه .

يَجْرِمَنَّكم: ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ (٢/ المائدة). أى لا يحملنكم بغض القوم لأنهم صدوكم على أن تكسبوا الاعتداء.

(٢) وجرمه على كذا: حمله عليه ﴿لا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلاَّ تَعْدِلُوا﴾ (٨/ المائدة). أى لا يحملكم بغضهم على عدم العدل.

(٣) لا جرم. قال الفراء: هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة: لا محالة، ولابُدَّ، فجَرَتْ على ذلك وكثرت حتى تحوّلت إلى معنى القسَم وصارت بمنزلة «حقًّا».

لا جَرَمَ: ﴿لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ﴾ (٢٢/ هود).

(٤) أجرم إجراما ـ فهو مجرم ـ : أذنب.

والمجرم والمجرمون فى استعمال القرآن: الذين أجرموا بالكُفْر والعِناد.

أَجْرَمْنَا: ﴿قُل لاَّ تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٥/ سبأ).

ج ر ى (٦٤)

(١) الْجَرْى: المَرُّ السريعُ. يقال: جَرَتِ السفينةُ وجَرَى الماءُ يجرى جَرْيًا فهو جارٍ، وهى جاريةٌ.

جَرَيْنَ: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ ﴾ (٢٢/ يونس).

تَجْرِى: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (٢٥/ البقرة).

(٢) والجارية: السفينة، صفةٌ غالبة.

الجارية: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ (١١/ الحاقة).

(٣) وجمع جارية جاريات وجوارٍ، وقد توصف النجومُ أو السحب أو الرياح بالجاريات والجوارى.

ورُسمت الجوارى فى المصحف فى مواضعها الثلاثة بدون الياء.

الجاريات: ﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ (٣/ الذاريات) فسرت بالسفن أو الرياح أو السحب أو الكواكب.

الْجَوَارِ: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ (٣٢/ الشورى) ويراد بها السفن واللفظ بهذا المعنى فى (٢٤/ الرحمن) وفى قوله تعالى ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ (١٦/ التكوير) يراد بها النجوم.

(٤) المجرى: مصدر ميمى من جرى يجرى.

مَجْرِيهـا: ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ (٤١/ هود) أميلت «مجريها» وحدها فى رواية حفص.

ج ز أ
٣ كَلمَات

جُزّء الشيئِ: بعضُه.

جُزْءٌ: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾(٤٤/ الحجر).

جُزْءًا: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾(٢٦٠/ البقرة) أى بعضا وفي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ (١٥/ الزخرف) أى خصوه ببعض عباده وهو البنات.

ج ز ع
كَلمتَان

الجَزَعُ: نقيضُ الصبرِ، وهو ضعف النفس عن احتمال ما ينزل بها من مكروه.

جَزِع يَجْزَع جزَعًا، وصيغة المبالغة منه: جزُوعٌ.

جَزِعْنَا: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ (٢١/ ابراهيم).

جَزُوعًا: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ (٢٠/ المعارج).

ج ز ى (١٢٠)

الجزاء: القَضَاءُ، والمكافأة.

(١) جزاه بعمله أو على عمله يَجْزيه جزاءً: قابله بما يكافئه. وإذا تعدَّى جزَى إلى مفعولين كان فيه معنى أَعْطَى.

ويستعمل الجزاء فى الخير والشر.

(٢) وجزَى عنه يَجْزِى جزاءً: قضى وكَفَى فهو جازٍ.

جَزَاهُم: ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً﴾ (١٢/ الإنسان).

تَجْزِى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقرة واللفظ فى ١٢٣/ البقرة). وهما بمعنى لا تقضى ولا تكفى.

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَاخْشَوْا يَوْمًا لاَّ يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ﴾ (٣٣/ لقمان) فهى بمعنى لا يقضى ولا يكفى.

يجْزيهم: ﴿سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (١٣٨/ الأنعام) وفى ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾ (١٣٩/ الأنعام) أى على وصفهم.

(٣) ولفظ «جَازَى يُجازِى» فى القرآن بمعنى جزى أى قابله بما يكافئه.

نُجازِى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِى إِلاَّ الْكَفُورَ﴾ (١٧/ سبأ) أى وهل نَجْزِى بذلك الجزاء.

(٤) والجزْيَة: ضريبة تُفْرَضُ على الرُّءوس، يأخذها المسلمون من غير المسلمين نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون.

الجزية: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة).

ج س د
٤ كَلمَات
(جَسَدًا)

الجسـد: الجسم الجامـد لا يأكل ولا يشرب، وقـد يجىء مُرادفا للجسم.

وما ورد فى القرآن ظاهره على المعنى الأول.

جَسَــــدًا: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ﴾(١٤٨/الأعراف) أى جامدا لا حركة له ومثلها ما فى (٨٨/طه) وفى قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لاَّ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾(٨/الأنبيـاء) أى وما جعلنا الأنبـياء أجساما جـامدة لا تأكل ولا تشرب بل أناسا يتغذَّون. وفى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٣٤/ص) أى ألقيناه على كرسيه جسدا لا حراك له. (انظر تفسـير آية الكرسى ٢٥٥/ البـقرة)، المجلد الأول، صفـحة ٢٠٤ من التفسـير القرآنى للقرآن للدكتور حـسن عزّ الدين الجمل وكذلك انظر مادة: ك ر س.

ج س س
كَلمةٌ واحدةٌ

الأصل فى الجَسِّ : مسَّ الجسم لتعرفَ حاله.

كمسّ العرْق لتعرف نبضه للحكم به على الصحة والمرض.

جسَّ الشئَ يجُسُّه جسًّا: مسَّه بيده ليتعرَّفه.

والتجسس: تتبُّعُ الأخبارِ والفحْصُ عن بواطن الأمور.

ولا تَجَسَّسُوا:﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ (١٢/ الحجرات)

أى لا تتبعوا ما خفى من شئون الناس الخاصة بهم.

ج س م
كَلمتَان

الجسم: جَسَدُ الحى وقد يُطلق مرادفا للجسد.

وما ورد فى القرآن من المعنى الأول.

وجمع جسم أجسام.

الجسْمِ:﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِى الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾

(٢٤٧/ البقرة).

ج ع ل (٣٤٩)

جَعَلَ يَجْعَل جَعْلاً فهو جاعل.

والَجْعلُ يأتى لمعانٍ تَرجع إلى ما يأتى:

(١) الخلق والإيجاد.

(٢) التَّصيير حقيقَة أو حكْمًا.

(٣) الُحكْمُ والتشريع والتقرير.

جـعل: (١) بمعى خلق وأوجد فى قـوله: ﴿..اذْكُرُوا نِعْمَةَ الـلَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ..﴾ (٢٠/ المائدة).

(٢) بمعنى صيره حقيقة أو حكما ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا﴾ (٢٢/ البقرة).

(٣) بمعنى شرع وحكم وقرر.

﴿وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾ (٩٩/ الإسراء). أى قرر.

نجعل: (١) بمعنى يوجد فى قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُمْ مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ (٩٠/ الكهف).

يجعل: (١) بمعنى يوجد فى قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى الآخِرَةِ﴾(١٥٦/آل عمران).

(٢) بمعنى يصـير فى قوله تـعالى: ﴿لِيَجْعَلَ الـلَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾(١٥٦/آل عمران). وفى الآيات ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾(١٢٥/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿وَلا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾(٥١/الذاريات) أى لا تصيروا فى زعمكم أولا تقرروا وتحكموا.

تجعلون: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾(٩/ فصلت) أى تصيرون فى زعمكم أو تقررون وتحكمون.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾(٨٢/ الواقعة) أى وتصيرون شُكركم للرزق والنعمة أنكم تُكذبون.

تجعلونه: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا﴾ (٩١/الأنعام) أى توجدونه فى قراطيس أو تقررون أنه كالقراطيس الخالية من الكتابة.

نجعل: (١) بمعنى نوجد فى قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ (٩٠/ الكهف).

اجْعَلْ: (١) بمعنى أوجد فى قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّى آيَةً﴾ (٤١/ آل عمران).

(٢) بمعنى صير فى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البقرة).

ج ف أ
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَفَأَتِ القِدْرُ تَجْفَأُ جَفْأً: رَمَتْ بِزَبَدِها عند الغَلَيَان. جُفَاءً.

وجفأ الوادى غُثاءَه: رمى بالزَّبَد والقَذَى

والُجفَاُء: ما جَفَأَتْه القِدْر أو جَفأه الوادى.

وذهب الزَّبَدُ جُفَاءً أى مدفوعا مَرْمِيًا به لا بقاء له.

جُفَاء: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (١٧/ الرعد).

ج ف ن
كَلمةٌ واحدةٌ

الَجفْنَةُ: كالقصعة وزنا ومعنى. وتُجْمع على جِفَانٍ.

جِفَانٍ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (١٣/ سبأ).

ج ف ا
كَلمةٌ واحدةٌ

جفا جَنْبُه عن الفراش يجفو جَفَاءً: تباعد عنه. ومثله تجافى - تَتَجافَى.

تَتَجافَى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (١٦/ السجدة).

ج ل ب
كَلمتان

(١) جَلَب على فرسه وأجلب: استَحَثَّه للعَدْوِ بِوَكْزٍ أو صياح أو نحوِه.

وأَجْلَب عليه القومُ إجلابًا: تألَّبوا وتجمَّعوا.

أجلب: ﴿ **وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ** ﴾ ٦٤/ الإسراء) أى تَجَمَّع عليهم أو صِحْ عليهم بكل وسائلك.

(٢) والجلبابُ: الرِّداء الذى يَسْتُر من فوق إلى أسفل أو كل ما يُسْتَتَر به من كساء أو غيره. وجمعه جلابيب.

جَلابيبهنَّ: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ** ﴾ (٥٩/ الأحزاب).

ج ل د (١٣)

(١) الجلدُ: غشاءُ الحيوان: والجمع جلود.

جُلُودكم: ﴿ **وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ** ﴾ (٢٢/ فصلت).

وفى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٢٣/ الزمر) أي ظاهرهم وباطنهم.

(٢) جَلَده يَجْلِده جَلْدًا: ضربه بالسوط. والجلدة: اسم المرة.

فاجْلدُوا: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/ النور).

جلدةً: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/ النور).

ج ل س
كَلمةٌ واحدةٌ
(المَجَالِسَ)

جَلس يَجْلِس جُلُوسا: قعد، وبعضُ اللُّغويين يرى أن الجُلوسَ لمن كان مضطجعا والقعود لمن كان قائما. والأرجح أنهما مترادفان.

والمجلس ـ بكسر اللام ـ: موضع الجلوس وجمعه مجالس.

المجالس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (١١/ المجادلة).

ج ل ل
كَلمتان

جَلَّ الشئُ يَجِلُّ ـ بكسر الجيم ـ جَلالةً: عَظُمَ. ومنه: جَلَّ فلان في عينى أى عَظُم. وجَلاَلُ اللّه: عَظمتُه.

ج ل ا
٥ كَلّمات

(١) جلا القومُ عن المكان ـ كسما يسمو ـ: خرَجوا عنه إلى غيره. والمصَدر الَجلاُء بمعنى الخروج.

الَجـــلاءَ: ﴿ **وَلَوْلا أَن كَتَبَ الـلَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الـدُّنْيَا** ﴾ (٣/الحشر). وهى فى شأن اليهود الذين جَلَوْا عن المدينة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم بعد حِصَارهم.

(٢) وجلا الأمْرَ يجلوه. وجَلاهَ يُجلّيه تَجْلَيةً: كَشَفه وأظهره.

جَلاَّهَا: ﴿ **وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاَّهَا** ﴾ (٣/الشمس). أى أظهرها.

يُجَلِّيـــهـــا: ﴿ **قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنـدَ رَبِّي لا يُجَلِّيــــهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ** ﴾ (١٨٧/الأعراف). أى لا يظهرها.

(٣) وتَجَلَّى الشيءُ: تكشَّف وبان وظَهَر.

تَجَلَّى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ (٢/الليل). أى ظَهَر بزوال الظلمة.

وقد جاء هذا الفعلُ مُسندا إلى اللّه تعالى فى قوله ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ (١٤٣/الأعراف). أى ظهر. وكيفية هذا الظهور علمها عند علاَّم الغُيوب.

ج م ح
كَلمةٌ واحدةٌ

جَمَحَ الفرسُ يَجْمَحُ جُمُوحًا: انفلَتَ فَركبَ رأسَه ولا يَثْنِيه شىءٌ.

يَجْمَحُونَ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧/التوبة) أى يفُرّون مُسرعين لايَثْنيهم شىءٌ.

ج م د
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَمَدَ الماءُ وغـيره من السـوائل يَجْمُدُ جُمُودًا: ضدّ سـال، فهـو

جامدٌ وهى جـامدة وقد يراد بالجامد: مـا سكن وثَبَت لأنه فى مقابلة السائل الذى يلزمه عدم القرار.

جامـدةً:﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ (٨٨/ النمل). أى تحسبها فى رأى العَيْن ساكنةً ثابتةً فى أماكنها والحالُ أنها تمرُّ مرَّ السحاب.

ج م ع (١٢٩)

(١) جَمَعَ المُتفـرِّقَ يَجمَعُهُ جَمْعًا: لَمَّ الأشـياء المتفـرقة وضـمَّها بعضها إلى بعض، ومثله أَجْمَعَ.

وأكثر ما يستعمل «جمعَ» في الأعيان.

وأكثر ما يستعمل «أجمع» في الآراء.

(٢) ويقال: جَمَعَ أمـره وأجمعـه وأجمع عليـه: إذا أقرَّه وعَزَم عليه كأنَّه جعله جميعا.

(٣) واجـتمع القـوم: انضَّم بعـضهم إلـى بعض حتى صـاروا جمعا.

اجْتَمَعَت:﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (٨٨/ الإسراء) أى انضم بعضهم إلى بعض للتعاون على معارضة القرآن.

(٤) والجمع :

(أ) مصدر جمع .

(ب) والجمع : الجماعة من الناس .

(ج) ويوم الجمع : يوم القيامة .

جَمْعًا: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ (٩٩/ الكهف) هى هنا مصدر .

وفى قوله تعالى ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ (٥/ العاديات). أى جماعة .

الجمْع: ﴿ لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (٧/ الشورى) أى يوم القيامة وبمعناه ما فى (٩/ التغابن).

وأما فى قوله تعالى ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ (٤٥/ القمر). فهي بمعنى الجماعة من الناس .

جَمْعُكُم: ﴿ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (٤٨/ الاعراف) أى جماعتكم وكثرتكم .

(٥ ـ أ) وفى أسماء الله الحسنى «الجامعُ» لأنه هو الذى يُجمع الخلائق ليوم الحساب ويُؤلف بين المتضادَّات والُمتماثلات في الوجود وجاء هذا اللفظ فى القرآن صفة للّه. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف .

(٥ ـ ب) والأمر الجـامعُ هو الذى يَقتـضى أَنْ يجتـمع الناسُ له ويتعاونوا عليه.

جـــامِع: ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيــــهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (٩/آل عمران) هى صفة لله وكذلك ما فى (١٤٠/ النساء).

وفى قـوله تـعـالى﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ﴾ (٦٢/ النور) يراد به: الأمر الذى يقتضى أن يجتمع الناس له.

(٦) والمجمع: موضع الاجتماع.

ومَجْمَعُ البَحْرَيْنِ: حيث يلتقيان.

مــجْمَع: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ (٦٠/ الكهف).

(٧) والَجميع: بمعنى الَجْمع من الناس ويَرد الحكم عليـه باعتبار الأفراد وقد يَرِد الحكم عليه باعتبار المجموع.

وجميع بمعنى مجتمعين.

جَمــعٌ:﴿ وَإِنَّا لَجَمِيــعٌ حَاذِرُونَ ﴾ (٥٦/ الشعراء).الحكم عليه باعـتبار المجموع وبمعناه ما فى (٤٤/ القمر).

وفى قوله تـعالى ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيــعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ (٣٢/ يـس) ومثله مافى الآية٥٣/ يس. الحكم فيه باعتبار الأفراد.

جَميعًا: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ (١٤/الحشر) أى مُجتمعين متساندين.

(٨) جميعا يؤتى بها لتوكيد معنى الجمع.

جَميعًا: ﴿هُوَ الَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (٢٩/ البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إلاَّ فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ (١٤/الحشر) هى توكيد أو بمعنى مجتمعين.

(٩) وأجمعون وأجمعين تأتيان للتوكيد.

أَجمعون: ﴿فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (٣٠/الحجر واللفظ فى ٩٥/ الشعراء و٧٣/ ص).

(١٠) يَوْمُ الُجمُعَةِ معروفٌ، وكان يُسمَّى قبل الإِسلام يوم العَروُبة وإنما سُمىَ «الُجمعة» لاجتماع الناس فيه للصلاة والخُطْبة.

الُجُمعَة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِىَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ (٩/ الجمعة).

ج م ل (١١)

(١) اَلَجمالُ: البَهاء ورِقَّةُ الحُسنِ والصبر الجميل: الذى لاتَبَرُّمَ معه.

والصَّفحُ الجميلُ: الذى لاعَتْبَ فيه.

والسراَحُ الجميلُ: ما كان مصحوبا باحسان، وهو كناية عن الطلاق، وله حدودٌ بُيِّنَتْ فى كُتب الفِقْه.

والهَجْرُ الجَميلُ: الذى لا أذى معه

جَمالٌ: ﴿ ولَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِين تُرِيحُونَ وَحِين تَسْرَحُونَ ﴾ (٦/ النحل).

جَمِيلٌ: ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴾ (١٨/ يوسف)، واللفظ فى (٨٣/ يوسف).

الجميلَ: ﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ (٨٥/ الحجر)

جميلا: ﴿ فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً ﴾ (٢٨/ الأحزاب)، واللفظ فى (٤٩/ الأحزاب) ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً﴾ (٥/المعارج) ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً ﴾ (١٠/ المزمل).

(٢) الجَمَل: الذَّكر من الإبل إذا بلغ سِنًّا مُعَيَّنة، وجمْعُه جِمالٌ وجِمَالَةٌ، وورد الجمع فى القرآن على جمالة.

الجَمَلُ: ﴿ولا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠/ الأعراف). وهو تيئيس من دخولهم الجنة بالتعليق على المُحال.

جِمَالة: ﴿وكَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (٣٣/ المرسلات).

(٣) الجُمْلَةُ: جماعةُ كلِّ شئٍ بِكَماله.

جُمْلَةً: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ (٣٢/ الفرقان) أى مجتمعا لا نجوما متفرّقة.

ج م م

كَلِمةٌ واحِدةٌ

(جَمًّا)

جمَّ الماءُ وغيرُه يَجُمُّ ويَجِمُّ: كَثُر.

والجَمُّ: الكثيرُ.

جَمًّا: ﴿ **وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا** ﴾ (٢٠/ الفجر) أى كثيرا.

ج ن ب (٣٣)

(١) جَنَبَه الشيءَ يَجْنُبُه جَنْبًا وجَنَّبه إياه تجنيبًا: نحَّاه عنه وأبعده.

اجْنُبْنِـــي: ﴿ **رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ** ﴾ (٣٥/ إبراهيم).

سيُجَنَّبُهَا: ﴿ **وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى** ﴾ (١٧/ الليل).

(٢) اجتَنب الشيءَ: تباعدَ عنه.

اجْتنَبُــوا: ﴿ **وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ** ﴾ (١٧/ الزمر)

(٣) تجنب الشيءَ: تباعد عنه.

يتجنَّبها: ﴿ **وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى** ﴾ (١١/ الاعلى).

(٤) الجَنْبُ: شِقُّ الإنسانِ وغيره. وهو ما تحت الإبِط إلى الكشحِ. وجمعه جُنوب.

ويُستعار جنب الشئ للناحية التى تليه.

كما يستعار الجَنْبُ للأمر والشأن.

جَنْب الـلّه: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ (٥٦/الزمر) أى أَمْره وشأنه. فالكلام على التمثيل كما تقول اتق اللّه فى جنب أخيك أى ارْعَ له حَقه وشأنه.

الجَنْب: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ (٣٦/النساء) أى الملازم الذى يقرب منك ويكون إلى جنبك.

لِجَنْبِه: ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ (١٢/يونس). أى مُضطجعا مُلْقًّى لجنبه أو مستقرًّا على جنبه.

جُنوبكم: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ (١٠٣/النساء)

جُنُوبها: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (٣٦/الحج). كناية عن سقوطها إلي جنبها ميتة بعد ذبحها أو نحرها.

(٥ ـ أ) الُجُنب ـ بضمتين ـ : الغريب الذى ليس من ذوى القربى.

الجُنُب: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ (٣٦/النساء) أى الذى يجاورك وهو من قوم آخرين.

(٥ ـ ب) والجُنُب ـ بضمتين ـ: البُعد، والجُنُب: الجانب. يقال قعد إلى جنبه وإلى جانبه.

جُنُب: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (١١/القصص). أى عن بُعد أو نظرتْ مُزورةً متجانفة.

(٥ج) والجُنُب ـ بضمتين ـ: من أصابته الجنابة، وهى فى الأصل: البُعد، وقيل لذى الحدث الأكبر «جنب» لأنه أجنب أى تباعد عن مواضع الصلاة ونحوها وتنحى عنها. وهو وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

جُنُبًا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ﴾ (٤٣/ النساء).

(٦أ) والجانب: الناحية.

جانب: ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ (٦٨/ الإسراء).

(٦ب) والجانب: الجَنْبُ أى الشِّقُّ لأنه ناحية الشخص.

بجانبه: ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ﴾ (٨٣/ الإسراء)

وهو تصوير لما يكون من الصَّادِّ عن الشئ ويتنحى عنه بجنبه.

ج ن ح (٣٤)

(١) جَنح يَجْنَحُ جُنوحا: مال.

جَنَحُوا: ﴿ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ (٦١/ الأنفال).

(٢) وجَنَاحُ الطائرِ: ما يَخْفُق به فى الطَّيَرَانِ. والجمع أجنحة.

وجناح الإنسان «بفتح الجيم» جانبه أو يده أو عضده.

جَناحَ: ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٢٤/ الإسراء) أى ألنْ لهما جَانبَك.

جَناحك: ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٨/ الحجر) أى ألن جانبك وكذلك فى ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢١٥/ الشعراء).

وفى قوله تعالى ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ (٢٢/ طه) أى أدخلها تحت عَضُدك.

وفى قوله تعالى ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ (٣٢/ القصص) أي يدك.

وأصل ذلك أن الطائر إذا خاف نشر جناحيه. وإذا أمِن واطمأنَّ ضمَّهما إليه.

(٣) والجُنَاح «بضم الجيم» الإثم.

جُنَاح: ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ (١٥٨/ البقرة).

ج ن د (٢٩)

جُنْد: ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴾ (٢٨/ يس).

جُنُود: ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ (٤٠/ التوبة).

ج ن ف
كلمتان

(١) جَنِفَ يَجْنَفُ جَنَفًا: مال وجار وهو شبيه بالحَيْف. ويقال جنف عليه جنفا، وحاف عليه حيْفا.

جَنَفًا: ﴿ **فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ** ﴾ (١٨٢/البقرة). يراد به الميل على جهة الخطأ من حيث لا يَدْرِى أنَّه يَجُور. وهو يقابل الإثم الذى يكون الميل فيه عن الحق على وجه العمد.

(٢) تجانف لإثم. تمايل إليه. فهو متجانِفٌ.

مُتَجانِف: ﴿ **فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فان الله غفور رحيم** ﴾ (٣/المائدة) أى غير مائل إلى الإثم متعمدا.

ج ن ن (٢٠٠)

(١) أصل الجَنّ: سَتْرُ الشيءِ عن الحاسَة.

يقال: جَنَّ الشيءَ يَجُنُّهُ جَنًّا مثل: ستره، وَزْناً ومعنى.

وكل شئ سُتر عنك فقد جُنَّ عنك. وجَنَّ عليه وأجَنَّه: ستَره.

جَنَّ: ﴿ **فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا** ﴾ (٧٦/ الأنعام).

(٢) ويقال لمنِ حيل بينه وبين عقله مجنون.

مَجــنــون: ﴿ **وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ** ﴾ (٦/الحجر).

(٣)الَجنين: الَمستور من كلّ شئ: والَحمْلُ في بَطْنِ أُمه، وجمعُه أَجنَّة.

أجـــنَّةٌ: ﴿ **هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ** ﴾ (٣٢/النجم).

(٤) والجِنّ: عالَم مُستَتِرٌ لا يرُى.

الجِنّ: ﴿ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ** ﴾ (١٠٠/الأنعام).

(٥) الجانُّ: الجِنُّ.

والجانُّ: ضَرْبٌ من الَحيَّات.

جـانّ: ﴿ **فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ** ﴾ (١٠/النمل) شبهت بالحية فى سرعة خفتها، ومثلها ما فى (٣١/ القصص).

وأمـا في قوله تعـالى ﴿ **فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ** ﴾ (٣٩/الرحمن) وفى (٥٦/ ٧٤/الرحمن) فالمراد بها الجن.

الجانّ: ﴿ **وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ** ﴾ (٢٧/الحجر) أى الجن.

(٦) الجِنَّةُ ـ بكسر الجيم:

(أ) الجن.

(ب) الجنون.

جـنَّة: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ﴾ (١٨٤/ الأعـراف أي جنون. ومثلها ما فى ٢٥/ ٧٠/ المؤمنون و٨/ ٤٦/ سبأ).

الجِنَّـــة: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالـنَّاسِ أَجْمَعِيـنَ﴾ (١١٩/هود) هى بمعنى الجن، ومثلها ما فى (١٣/ السجدة) و١٥٨/ الصافات) «مكرر» (٦/ الناس).

(٧) الْجُنَّةُ ـ بضم الجيم ـ مايُستتر به ويُتَوَقَّى به.

جُـنَّة: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (١٦/ المجادلة) اى جعلوا أيمانهم الفاجرة سترة يتقون بها.

وبهذا المعنى ما جاء فى (٢/ المنافقون).

(٨) والجنة ـ بفتح الجيم ـ الحديقة.

ذات الشجـر. ودار النعيم فى الآخرة وجمـعت فى القرآن على جنات.

ج ن ى
كَلمتَان

الَجنَى والَجنْيِ: كلُّ ما يُجْنى من ثَمَرِ الأشجارِ.

جَنَى: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٥٤/ الرحمن)

جَنياً: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/ مريم).

ج هـ د (٤١)

(١) جَهَدَ الرجلُ في كذا يَجْهدُ: جدَّ فيه وبالَغَ.

وجَهَدَ دابَّته: حَمَلَ عليها فى السَّيْرِ فوق طاقتها.

والمصدر: الَجهْدُ بفتح الجيم والضمُّ لغة فيه ـ وجمهور العلماء على التفريق بين لُغتَى الفتح والضم: فالجَهْدُ بفتح الجيم ـ الغايةُ.

يقال: اجْهَدْ فى هذا الأمر جَهْدَك ـ بفتح الجيم ـ أى ابلغ غايَتكَ.

ولا يقال: اجهد جُهْدك «بضم الجيم».

وقد جاء هذا اللفظ بالفتح فى آيات من كتاب الله الكريم وكلُّها فى القسم.

جَهَد: ﴿ **وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ** ﴾ (٥٣/ المائدة) أى أقسموا وبالغوا في اليمين جاهدين فيها.

(٢) الجُهْدُ ـ بضم الجيم ـ: الوُسْعُ والطاقة تقول: هذا جُهْدى أى وُسْعى وطاقتى، وفى الحديث «أى الصدقة أفضلُ؟ قال: جُهْدُ الُمقلِّ»، أى قَدْرُ ما يحتمله.

جُهْدَهم: ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾ (٧٩/ التوبة).

(٣) وجاهَدَ مُجاهدة وجهادا: بذل وُسْعه فى المدافعه والمغالبة، فهو مجاهد وهم مجاهدون.

وأكثر ما ورد الجـهاد في القرآن ورد مرادا به بَذْلُ الوُسْع في نشْر الدعوة الإسلاميّة والدفاع عنها.

جَاهَدَ: ﴿ **أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سخر الله** ﴾ (١٩/ التوبة) واللفظ في (٦/ العنكبوت).

جهاده: ﴿ **وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ** ﴾ (٧٨/الحج) أى في ذات اللّه ومن أجله حَقَّ جهادكم فيه.

ج هـ ر (١٦)

(١) جَهَر به يَجْهَر جَهْرًا. وجَاهر جِهارا: أعلنه وأبداه. نقيض أخفى وأسرَّ.

يقال: جَهَرَ بِكلامه أو بدعائه أو بصلاته: أى رفع صوته بذلك حتى سُمِعَ واضحًا.

جَهَرَ: ﴿ **سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ** ﴾ (١٠/ الرعد).

جهارا: ﴿ **ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا** ﴾ (٨/ نوح) أى علانية.

(٢) رأيته جَهْرَةً: أى عِيَانًا لم يكن بينى وبينه سِترٌ.

والعذاب الذى يأتى جهرةً: هو أن يأتيهم وهم يرونه.

جهـرةً: ﴿ **وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً** ﴾ (٥٥/ البقرة) أى عيانا وبمعناه مافى (١٥٣/ النساء).

وفى قوله تـعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٤٧/ الأنعام) أى أتاكم وأنتم ترونه.

ج هـ ز
٤ كَلمات
(جَهَّزَهم ـ بجَهَازهم)

جَهَازُ المُسافر والعَروس والجيش ونحوهم: هوَ مـا يحتاجون إليه فى قَصْدِهم.

يقال: جهَّزَته بجَهَازَه: أى أعدرت له ما يحتاج إليه.

جَهَّزَهـــم: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيـــكُمْ ﴾ (٥٩/ يوسف).

بَجهــازهم: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيـكُمْ ﴾ (٥٩/ يوسف)، واللفظ فى (٧٠/ يوسف).

ج هـ ل (٢٤)

١ـ الجهل:

(أ) الخُلُّو من المَعرفة.

(ب) الطَّيش والسَّفَهُ.

جَهِلَ يَجْهَل جَهْلاً وجَهالَةً فهو جَاهِلٌ وجهول.

ويتحدَّدَ معنى الَجهْلِ في كل آية بما يُناسب الَمقام.

تَجـهلون: ﴿ **قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ** ﴾ (١٣٨/الأعراف)، فالجهل فى الآية هنا يفسر بعدم المعرفة وبالطيش والسفه وكذلك مافى(٢٩/ هود و٢٣/ الأحقاف).

وأما فى قوله تعالى﴿ **أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ** ﴾ ٥٥/ النمل). فالجهل يفسر بالطيش والسفه.

يجـهلون: ﴿ **مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ** ﴾ (١١١/ الأنعام).

الجهل هنا يفسر بعدم المعرفة وبالطيش والسفه..

الجـاهلُ: ﴿ **يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ** ﴾ (٢٧٣/ البقرة). أى الخالى من المعرفة بهم.

جـاهلون: ﴿ **قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ** ﴾ (٨٩/ يوسف) أى طائشون سفهاء.

جَهُولاً: ﴿ **وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً** ﴾ (٧٢/ الأحزاب) أى خاليا من المعرفة.

(٢) الجاهليّة هى الحالة التى تكون عليها الأمة قبل أن يجيئها الهدى والنبوة.

الجاهليّة: ﴿ **يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ** ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

ج هـ ن م (٧٧)

جَهَنَّمُ: النارُ التى يُعَذَّب بها فى الآخرةِ.

جـهنم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ (٢٠٦/ البقرة).

ج و ب (٤٣)

(١) جابه يَجُوبه جَوْبًا. قَطَعه.

جَابُوا: ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ (٩/ الفجر) أى قطعوه ونقبوه ليتخذوا منه بيوتا.

(٢) الإجـابة: الردُّ عـلى الكلام: أجـابه إجـابَةً. والاسم منه الجواب.

وأجاب اللّه السؤالَ أو الدعاءَ: قابله بالعَطاء والقَبول.

ومن أسمائه تعالى: «المُجيب».

أَجبتم: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٦٥/ القصص).

أُجِـيبُ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (١٨٦/ البقرة).

(٣) والاستجابة: كالإجابة فى إفادة معنى التَّلْبية والقَبُول.

دعانى فاستَجبتُه واستجبتُ له واستجاب الله دعوته واستجاب له.

استجاب: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ (١٩٥/ آل عمران).

ج و د

كَلمتان

(١) جاد الشئ يَجُود جَوْدةً: صار جَيِّدًا.

والجَيِّد ـ بفتح الجيم وتشديد الياء ـ: نقيض الرَّدئ.

وجاد الفرسُ: صار رائعا بَيِّن الجَوْدِة فهو جوادٌ، للذكر والأنثى، والجمع جِياد.

الجياد: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (٣١/ ص).

(٢) والجُودِىُّ: جَبَلٌ.

الجُودِىِّ: ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ (٤٤/ هود).

ج و ر (١٣)

(١) الجـار يطلق على مـعان: منهـا المقـارب فى السكن ومنهـا الحليف والنصير.

جارٌ: ﴿ **وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ** ﴾ (٤٨/ الأنفال) أى حليف ونصير.

الجار: ﴿ **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ** ﴾ (٣٦/ النساء) «مكرر» وهو فيهما المقارب فى السكن.

(٢) ولما تصور فى الجار معنى القرب لمن يقرب من غيره قيل: جاوره وهما متجاوران وهن متجاورات.

يُجاورونك: ﴿ **لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً** ﴾ (٦٠/ الأحزاب).

مُتجاوراتٌ: ﴿ **وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ** ﴾ (٤/ الرعد).

(٣) ولما تصور فى الجار معنى الحلف والنصرة قيل:

استجار فلان بفلان واستجاره فأجاره: أى طلب حمايته فحماه ومنعه. وحقيقته طلب جواره ليكون فى كنفه ويستوجب رعايته فيأمن. وأجاره: قبل جواره وحمايته.

يُجيركُم: ﴿ **يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴾ (٣١/ الأحقاف).

يُجير: ﴿ **وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ** ﴾ (٨٨/ المؤمنون).

(٤) جار فلان عن الطريق يجور جورا فهو جائر، كأنه تركها وصار إلى جوارها، وقد جعل ذلك أصلا فى العدول عن كل حق، فبنى منه الجور.

جائرٌ: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٩/النحل). أى مائل عن الحق منحرف عنه لا يوصل سالكه إليه.

ج و ز
٥ كلمات

(١) جاز الطريقَ يَجُوزه جَوْزًا سَلَكَه وقَطَعه.

وجاوزَه وجاوزَ به: قَطَعَه وتَعَدَّاه

جَاوَزَا: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ (٦٢/الكهف). أى قطعا وتعديا ما فيه المقصد.

جَاوَزْنَا: ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ﴾ (١٣٨/الأعراف). أى قطعناه وتعديناه بهم، وكذلك (٩٠/يونس).

جَاوَزَه: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ﴾ (٢٤٩/البقرة).

(٢) تَجاوَز عن الُمسيِءِ: صَفَح عنه.

نَتَجاوَزُ: ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ (١٦/الأحقاف).

ج و س
كَلمةٌ واحِدةٌ

الَجْوسُ: طلبُ الشَّئِ بِالاستقصاء

والجـوس: التردُّد خِلاَل الدَّورِ والبُيـوت والطوافُ فـيـها للغـارة والقَتْلِ.

جاس يَجُوس جَوْسًا.

نَتَجاَوزُ: ﴿ **فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ** ﴾ (٥/ الإسراء).

ج و ع
٥ كَلمات

الجوعُ: ضدُّ الشِّبَعِ وهو اسمٌ من جَاع يَجُوعُ جَوْعًا.

تَجُوعَ: ﴿ **إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَىٰ** ﴾ (١١٨/ طه).

جـوعٍ: ﴿ **لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِى مِن جُوعٍ** ﴾ (٧/ الغاشية)، واللفظ فى (٤/ قريش).

الُجـوعِ ﴿ **وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ** ﴾ (١٥٥/ البقرة).

ج و ف
كَلِمةٌ واحِدةٌ

جَوْفُ الإ نسا ن: باطِنُه.

جَوْفِه: ﴿**ما جعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِ**﴾ (٤/الأحزاب).

ج و و
كَلِمةٌ واحِدةٌ

الَجُّو: الهواء. والَجو: ما بين السماء والأرض.

جَوِّ السماءِ: ﴿**أَلَمْ يـرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِى جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللّهُ**﴾ (٧٩/النحل).

ج ى أ (٢٧٨)

جاء ـ يجىء. جَيْئًا ومَجِيئا أتى:

وهو فعل يتعدى بنفسه وبحرف الجر وبهمزة التعدية.

جاء بالشيء: أتى به، وجاءه به: أتاه به.

وجاءه: أتاه.

وجاء إليه: أتى إليه.

وجاء الأمنُ أو الخوفُ أو الحق أو الوعدُ أو الوعيد أو الأمر: تحقق وحصل.

وجاء الأجلُ: حلَّ موعد الموت.

وجاء بالحسنة أو السيئة: فعلها.

جاء: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (٤٣/ النساء) أى أتى من الجهة التى تقضى فيها الحاجة وهى كناية عن الإحداث. ومثله ما فى (٦/ المائدة).

ج ى ب
٣ كَلمات

جَيب القميص: ما ينفتح على النحر.

جَيْبِك: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (١٢/ النمل، ٣٢/ القصص).

جُيُوبِهِنَّ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ (٣١/ النور).

ج ى د
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الجِيدُ: العُنُقُ.

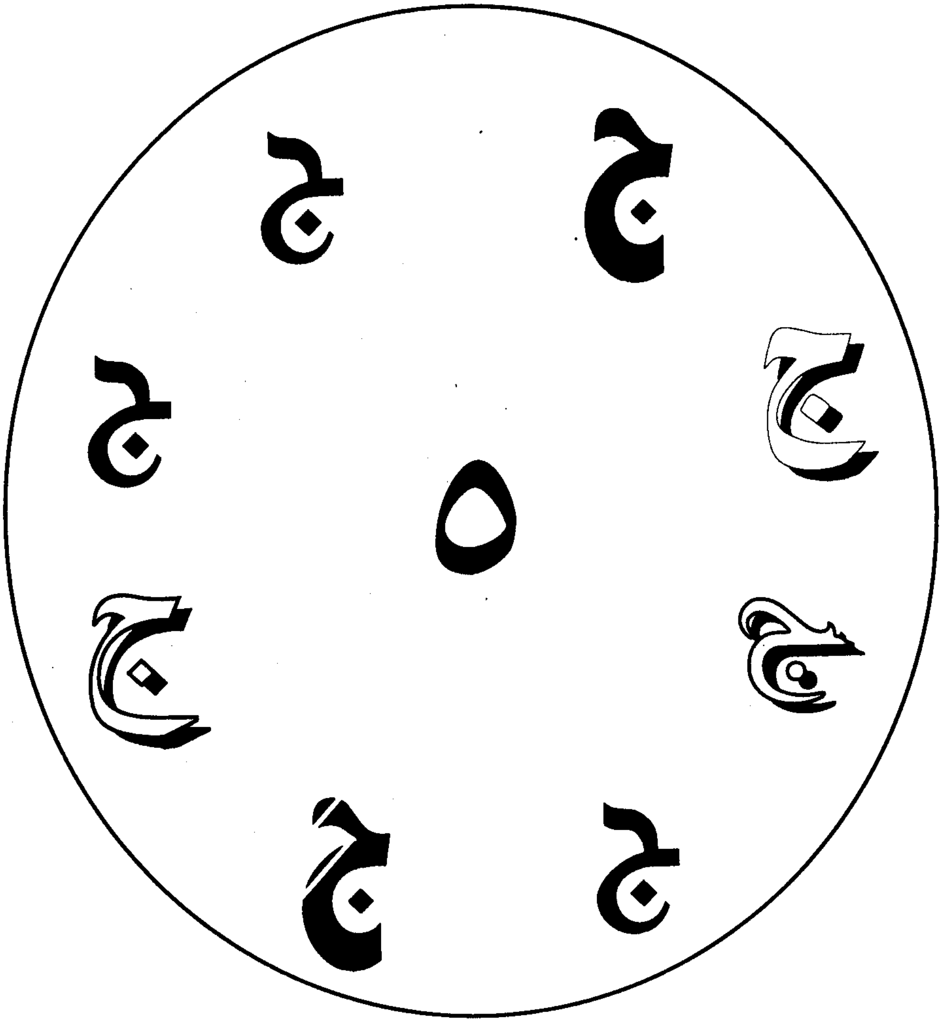
جِيدِهَا: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (٥/ المسد).

وهكذا شاهدتم معنا ٧٠ مادة لُغوية، وكـذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٦٧٢ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الجيم.

هذا وربما سـأل سـائل: لم يقـول الـكاتب وهكذا شـاهدتم.. لكتـاب يُقرأ؟ ولصـاحب هذا السـؤال أقـول إن مواد هذا المعـجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ إن شاء الله ـ تنفـيذ هذا البرنامج عبـر اسطوانة (ليزر) لتشغـيلها على أجهـزة (الكمبـيوتر) وما تحـويه من إمكانات الوسائط المتـعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعـرض النتائج بأسلوب سـهل بسـيط. وفى الوقت نفسـه يجب أن تشـمل الاسطوانة كل سـبل التشـويق التى تجـذب انتبـاه المسـتخـدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: : إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.


ج
ج
ج
ج
ج
ج
ج
ج
٥

ح

الحرف السادس

من حروف الهجاء

حرف الحاء

(٣٩٩٠)

ح

ح ب ب (٩٥)

(١) الحُبُّ والمَحبَّة: ميلُ النفس إلى ما تراه أو تظنه خيراً.

وحُبُّ الله لعباده: هو رضاه عنهم، ويتبعه إحسانه إليهم ومثوبتهم، وعدم الحب منه هو العقاب وعدم الرضا.

ومحبة العبد لربه: تَعظيُم الله وطلبُ الزُّلْفَى، لديه، والتقرب إليه بطاعته.

ويقال حَبَّه وأحبه: وَدَّه، وصيغة التفضيل من حَبَّه: أَحَبُّ.

حُبّ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ﴾ (١٦٥ / البقرة).

واللفظ فى (١٤ / آل عمران، و٣٢ / ص، و٨ / العاديات).

أَحببْتُ: ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ﴾ (٣٢ / ص). أى أحببت الصافنات حبى للخير ناشئًا عن ذكر ربى.

(٢) والحَبيب: فعيلٌ يكون بمعنى مُحبّ وبمعنى مَحبوب ـ وجاء فى القرآن مجموعًا على أحِبَّاء بمعنى محبوبين فى قوله تعالى.

أَحبَّاؤُه: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾ (١٨ / المائدة).

(٣) حَبَّب إليَّ كذا: جعله محبوبًا. حَبَّبَ: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُم﴾ (٧ / الحجرات).

(٤) استحب الشيء: أحَبَّه واستحسنه ولما كان فى الاستحباب معنى الإيثار عُدى بـ «على».

اسْتَحَبُّوا: ﴿لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ﴾ (٢٣ / التوبة)، واللفظ فى ١٠٧/ النحل و١٧/ فصلت).

(٥) الحَبُّ ـ بفتح الحاء ـ اسم جنس للحِنْطة وغيرها مما يكون فى السُّنْبل والأكمام، والواحدة حَبَّة.

حَبَّ الحصيد: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ (٩ / ق).

ح ب ر (٦)

(١) [حَبَر الأمرُ فلانًا يَحْبُرُه حبْرًا: سَرَّه.

تُحْبَرون: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ (٧٠ / الزخرف).

(٢) والحَبْر ـ بفتح الحاء وكسرها: العالم، وجمعه أحبار، وأطلق فى القرآن على عالم اليهود.

الأَحْبَارُ: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾ (٤٤/ المائدة، واللفظ فى (٦٣/ المائدة و٣٤ / التوبة).

ح ب س
كَلمتَان
(تَحْبِسُونهما ــ يَحْبِسُه)

حَبَسه ــ يَحْبِسه ــ حبسًا ـ منعه من الانطلاق.

تَحْبِسونهما: ﴿ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ ﴾ (١٠٦ / المائدة).

يَحْبِسه: ﴿لَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ (٨ / هود).

ح ب ط (١٦)

(١) حَبِطَ العملُ أو الصُّنْعُ يَحْبَطُ: حَبْطًا وحُبوطًا: بَطَل ولم يُحقِّق ثمرَته.

حَبِطَ: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ (٥ / المائدة).

(٢) أحبطَ الله أعمالَ الكافرين. ضيَّعَها هباءً.

فأَحْبَطَ: ﴿ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (١٩ / الأحزاب).

سَيُحْبِطُ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (٣٢/ محمد).

ح ب ك
كَلمةٌ واحدَةٌ
(الحُبُك)

الحُبُكُ: واحدتها الحَبيكة. والحبيكة: تُطلق على الطريقة التى تُخلِّفها الرياحُ الهادئة فى الرمال أو المياه.

والحبيكة: المحبوكة أى المُتقنة. من قولهم ثَوْبُ حَبِيك ومحبوك أى محكم النسيج. وبكلا المعنيين فسر قوله تعالى:

الحُبُكِ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (٧ / الذاريات).

ح ب ل (٧)
(حَبْل - حِبَالهم)

الحَبْلُ: الرِّباطُ الذى يُشَدُّ به. ويُجمَع على حِبال.

وقد يُشَبَّه به من حيث الشكل كما فى تسميتهم عِرْقَ الوريدِ فى العنق بحبل الوريد.

وقد يُستعار للوَصْل المعنويِّ فيقال لما يتوصل به إلى الجَمْعِ والتوثق: حبل.

حَبْل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا﴾ (١٠٣ / آل عمران).

حبل الله هو القرآن.

وفى قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاس﴾ (١١٢ / آل عمران) «مكرر» حبل الله: ما أوجبه على المسلمين فى معاملة أهل الكتاب إذا دخلوا فى ذمتهم، وحبل الناس هو تعاون المسلمين مع الذميين وتبادلهم المعاملات والمصالح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيد﴾ (١٦ / ق) تشبيه لعرق الوريد بالحبل.

وفى قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَب، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ (٥ / المسد).

هو الحبل الذى يُشدُّ به.

حِبالهم: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ (٦٦ /طه)، واللفظ فى (٤٤/الشعراء)، وهى فيهما جمع للحبل الذى يُشدُّ به.

ح ت م

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(حَتْمًا)

حَتَم الله الأمرَ يَحْتِمه حَتْمًا: أوجبه.

والحَتم أيضًا: اللازمُ الذى لابُدَّ من فعْله.

حَتْمًا: ﴿إِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (٧١/ مريم).

ح ث ث
كلمةٌ واحدةٌ

(حَثِيثًا)

حَثَّه على الشىء يَحُثُّه حَثًّا: مثل حَضّه وزنًا ومعنى.

وطَلَبه حثيثًا أى مُسرعًا حَرِيصًا.

حثيثًا: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ (٥٤ /الاعراف) أى يَعْقُبه سِريعًا كالطالب له الحريصِ عليه.

ح ج ب (٨)

حَجَبه يَحجُبُه حَجْبًا: ستره ومنَعه.

والحجِابُ: السِّتْرُ، حِسيًّا كان أو مَعنوِيًّا.

حجـــــاب: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾ (٤٦ /الأعراف) واللفظ فى (٥٣ /الأحزاب و٥ /فصلت) و٥١/ الشورى).

الحِجـــاب: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (٣٢ / ص).

حَجابًا: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيـنَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ (٤٥ / الإسراء، واللفظ فى ١٧ / مريم).

والمحجوب ـ وجمعه محجوبون هو: الممنوع المستور اسم مفعول من حجبه.

لَمحجوبون: ﴿كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ (١٥/ المطففين): تمثيلٌ لهم فى إهانتـهم بمن يُحجَب عن الدخول على العظمـاء، وقيل معناه. مستورون فلا يرونه.

ح ج ج (٣٣)

حَجَّ يَحُجُّ وحَجّ وحِجًّا: قَصَدَ للزيارة.

وفى عرف الشرع: قَصَدَ بيتَ الله الحرامَ إقامَةَ للنُّسُك.

حَجَّ: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ (١٥٨/ البقرة).

الحَجّ: ﴿ **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ** ﴾ (١٨٩/البقرة) واللفظ فى« (١٩٦ /«ثلاث مرات» و١٩٧ ثلاث مرات / البقرة و٢٧ / الحج)، وفي قوله تعالى: ﴿ **وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ** ﴾ (٣ ـ التوبة) يوم الحج الأكبر أريد به يوم النحر أو يوم عرفة.

حِجٌّ: ﴿ **لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً** ﴾ (٩٧/ آل عمران).

(٢) والحَاجُّ: اسم فاعل من حَجَّ، وقد يكون اسَم جِنْس أو اسم جَمْع يراد به غير الواحد.

الحاجِّ: ﴿ **أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ** ﴾ (١٩/التوبة) **أريد جماعة الحُجَّاج.**

(٣) والحُجَّة:

(أ) البَيِّنَة الواضحة المُبيِّنَة للمَحَجَّة والمَقْصد.

(ب) وقد يراد بها ما يَحتَجُّ به الإنسان ولو كان غيرُ مبين.

(ج) وقد يُراد بالحجة: المُحاجَّة والمُنازعة.

حُجَّة: ﴿ **فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ** ﴾ (١٥٠ /البقرة) يراد بها ما يُحْتَج به أو المحاجة والمنازعة، ومثلها ما فى (١٦٥ / النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿ **لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ** ﴾ (١٥ / الشورى) يراد بها المحُاجَّة والمُنازعة.

الحُجَّةُ: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٤٩/ الأنعام): الحُجَّة هنا البيِّنة الواضحة. . «وانظر فى مادة ب ل غ «بالغة» .

حُجَّتُنا: ﴿تِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾ (٨٣ /الأنعام) أى بيِّنتنا الواضحة .

حُجَّتُهم: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ (١٦/الشورى) أى ما يحتجون به، ومثلها ما فى (٢٥ /الجاثية).

(٤ ـ م) حَاجَّه يُحَاجُّه. نازَعه الحُجَّةَ.

حَاجَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِى رَبِّهِ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

حَاجَجْتُم: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦٦/ آل عمران).

حَاجَّك: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ (٦١/ ال عمران).

حَاجَّهُ: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّى فِى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾(٨٠/ الأنعام).

حَاجُّوك: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠/ آل عمران).

تُحَاجُّون: ﴿لِمَ تُحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٦٥ / آل عمران) **واللفظ في (٦٦/ آل عمران).**

أَتُحَاجُونَنا: ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِى اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ (١٣٩/ البقرة).

أَتُحَاجُّونِّى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّى فِى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾(٨٠ / الأنعام).

يُحَاجُّوكم: ﴿أَتُحدِّثُونَهم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُم﴾ (٧٦ / البقرة) واللفظ فى (٧٣ / آل عمران).

يُحَاجُّون: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ (١٦ / الشورى).

(٥) تَحَاجًّا: تخاصما وتنازعا الحجة.

يَتَحَاجُّون: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (٤٧ / غافر).

(٦) الحِجَّةُ (بكسر الحاء): السَّنة وجمعها حِجَج.

حِجَج: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ﴾ (٢٧ / القصص).

ح ج ر (٢١)

(١) الحَجَر والجمع الحجارة: المادة الصلبة المعروفة التى تتخذ من الجبال.

الحَجَرَ: ﴿إِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٦٠/ البقرة)، **واللفظ فى** (١٦٠ /الأعراف).

حجــارة: ﴿إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٣٢ / الأنفال، واللفظ فى ٨٢ /هود و٧٤ / الحجر و٥٠ / الإسراء و٣٣ / الذاريات و٤/ الفيل).

الحِجـارة: ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٢٤ / البـقرة ، واللفظ فى ٧٤ / البقرة «مكرر» و٦ / التحريم).

(٢) الحُجْرَةُ: المكان من الدار يُحاط بُجدْران، وجـمعها حُجَر وحُجَرات.

الحُجُرات: ﴿ إِنَّ الَّذِيـنَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴾ (٤ / الحجرات).

(٣ ـ أ) والحِجْر ـ بكسر الحاء ـ وجمعه حُجُور: حضْنُ الإنسان. ومنه يقال:

فـلانٌ فى حجـر فُلان أى فى مَنَعَتـه وحفْظه فكأنَّ مَنْ كـان فى حِضْنه فهو فى كَنَفه وحفْظه.

حُجوركم: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾ (٢٣ / النساء).

(٣ ـ ب) والحْجْر: الحرام الممنوع.

(٣ ـ ج) والحِجْر: العقل لأنه يَحْجُر صاحبه ويَمنعه مما تدعو إليه نفسه.

حِجْر: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾ (١٣٨ / الأنعام) أى حرام ممنوعة.

وفى قوله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ﴾ (٥/ الفـجر) أى لِصاحب عَقْل.

(٣ ـ د) والحْجُر: ديارُ ثَمودَ سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يَنْحتُونها من الجبال.

الحجْر: ﴿**وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِين**﴾ (٨٠ / الحجر).

(٣ ـ هـ) وحِجرًا مَّحْجورًا: أى حرامًا ممنوعًا وهى جملة تقولها العرب تضعها موضع الاستعاذة: وحجرًا محجورًا: حاجزًا ممنوعًا.

حِجْرًا: ﴿**لا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا**﴾ **(٢٢/ الفرقان).** كان الرجلُ فى الجاهلّية يَلقى الرجلَ يخافُه فى الشهرِ الحرامِ فيقول: حِجْرًا مَحجورًا. أى حرامًا مُحرَّمًا عليك فى هذا الشهر. فلا يَبدؤه منه شرٌّ. فإذا كان يومُ القيامة رأى المشركون ملائكةَ العذاب فقالوا: حِجْرًا محجوراً وظنوا أن ذلك ينفعهم كفعلهم فى الدنيا. ويكون هذا القول من المشركين المجرمين. أو أن الملائكة تقول للمجرمين حِجْرًا محجوراً أى حرامًا مُحرَّمة عليكم البشرى أيها المجرمون فلا تُبشَّرُون بخير.

ح ج ز
كلمتان
(حاجزًا ـ حاجزين)

حَجزه يحزُه حَجْزاً: منعه، فهو حاجز وهَم حاجزون

حاجزًا: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ (٦١/ النمل).

حاجزين: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (٤٧/ الحاقة).

ح د ب
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَدَبَ)

الحَدَبُ: الغليظ المرتفع من الأرض.

حَدَبٍ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ (٩٦/ الأنبياء).

ويراد: من كل جانب.

ح د ث (٣٦)

(١) حَدَثَ الأمرُ يَحْدُثُ حدوثا: وقع وحصل.

وأحدثه: أوجده. واسم المفعول منه مُحدَث. والمحدث الجديد لأنه أُحدث.

أُحْدِثَ: ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٧٠/ الكهف) أى حتى أُوجد لك منه ذِكرًا وبيانًا.

يُحْدِثُ: ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣/ طه) أى يوجد ذكْرَى وتَذَكُّرًا.

وفى قوله ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (١/ الطلاق) أى يوجد.

مُحْدَث: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٢/الأنبياء) أى جديد.

(٢) حَدَّث كذا وبكذا تحديثًا: خَبَّر ونبأ.

تُحَدِّثُ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (٤/ الزلزلة) أى تعلن أخبارها وأنباءها.

فَحَدِّثْ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾(١١ /الضحى)، التحديث بالنعمة هنا كنايةٌ عن شُكرها وإظهار آثارها.

(٣) **والحَديث**: الكلام الذى يُتَحدَّث به، وجمعه أحاديث.

حَديث: ﴿فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ (١٤٠/ النساء).

الحَديث: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦ / الكهف، واللفظ فى ٦ /لقمان، و٢٣ / الزمر، و٥٩ / النجم، و٨١ / الواقعة، و٤٤ / القلم).

(٤) وأطلقت الأحاديث على الرُّؤَى والأحلام لأن النفس تحدّث بها فى منامها.

الأحاديث: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ (٦/ يوسف).

ح د د (٢٥)

(١) **الحَدُّ**: الحاجز المانع بين الشيئين، وجمعه حدود

وسُمِّيت أحكامُ الله وشرائعه حُدودًا لمنعها عن التخطى إلى ما وراءها.

حُدود: ﴿ **تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا** ﴾ (١٨٧ / البقرة).

(٢) حَدَّ السيفُ حِدَّة كان مشحوذًا فهو حديد.

ويقال: بَصَرٌ حَديدٌ أى نافذ.

وحَدّ بصره إلى الشيء يَحُدُّه: حدّقه، ويلزم عادة من حد البصر نفاذ النظر.

حَدِيدٌ: ﴿ **لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ** ﴾ (٢٢/ق) تمثيل يراد به إثباتُ التيقظ يومئذ وإدراك الأمور على حقائقها بعد انكشاف الحُجب عن العقول.

(٣) والحَديدُ هو المعدن المعروف.

حَديد: ﴿ **وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ** ﴾ (٢١/ الحج).

(٤) حَدَّ الشيءُ يَحدُّ فهو حادٌّ وحديد: صار قاطعًا مشحوذًا ويقال: سيف حديدٌ وسيوف حِدادٌ أى قاطعة ماضية وبها شُبِّهت الألسنة فقيل: ألسنةٌ حِدادٌ.

حِدَادٍ: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (١٩/ الأحزاب) أى قاطعة ماضية كالسيوف.

(٥) حَادَّه يُحَادُّه مُحادَّة: عاداه وخالفه ونازعه، وهو مفاعلة من الحَدِّ، كأنَّ كُلاًّ منهما فى حَدٍّ وجانب يقابل حَدَّ الآخرِ وجانِبَهُ.

حادَّ: ﴿لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة).

ح د ق
٣ كلمات
(حدائقَ)

الحَدِيقة: الرَّوضة ذاتُ الشَّجَرِ وقيل: كلّ بستان عليه حائط. والجمع حدائق.

حَدائقَ: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/ النمل، واللفظ فى ٣٢/ النبأ و٣٠/ عبس).

ح ذ ر (٢١)

(١) حَذِره يَحْذَره حَذَرًا: خَشِيَه وتحَرَّز منه على خِيفَةٍ، فهو حاذر، واسم المفعول محذور.

يَحذر: ﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (٦٤ / التوبة).

(٢) أخذ فُلانٌ حِذْره: أَعدَّ نفسه وتَنبه لما يخشاه.

حِذْرَكُم: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ (٧١/ النساء)، واللفظ فى ١٠٢/ النساء).

(٣) حَذَّره كَذا تَحذيراً: خَوفَّه إياه وخوَّفه منه.

يُحَذِّركم: ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ (٢٨ / آل عمران و٣٠/ آل عمران).

ح ر ب (١١)

(١) الحَرْبُ: المقاتلةُ والمنازعة.

حَرْبٍ: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (٢٧٩/ البقرة).

الحَرْب: ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ (٦٤ /المائدة، واللفظ فى ٥٧/ الأنفال و٤/ محمد).

(٢) وحَاربه مُحاربةً وحِرَابًا: أَقام عليه الحَرْبَ.

حَارَبَ: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (١٠٧/ التوبة).

يُحاربونَ: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ﴾ (٣٣/ المائدة). سمّى الله قَطْعَ الطريقِ بالقَتْل والسَّلْب: محاربةً لله ورسوله لمخالفة أمره فيه.

(٢) المحراب وجمعه محاريب يطلق على معانٍ.

(أ) صَدْر المجلسِ أو أكرم موضع فيه.

(ب) الغُرْفة التى فى مُقدَّم المَعْبَد.

(ج) القَصْر.

(د) المَوْضع الذى ينفرد فيه الملك فيتباعد عن الناس.

المحرابَ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ (٣٧/ آل عمران)، وهو هنا الحجرة التى فى مُقدَّم المعبد ومثلها ما فى (٣٩/ آل عمران و١١/ مريم و٢١/ ص).

مَحَارِيبَ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (١٣/ سبأ)، فُسِّرت المحاريبُ بالقصور، والمساجد يُتعَبَّدُ فيها.

ح ر ث (١٥)

(١) حَرَثَ الأرضَ يَحْرُثها حَرْثًا: أثارها وهيَّأها للزَّرْع والغَرْس.

وحَرَثها: قَذَف فيها الحَبَّ للازدراع.

تَحْرُثُون: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ (٦٣/ الواقعة). أى تَبذرون حَبَّه وتَعملون فى أَرْضه.

(٢ ـ أ) ويطلق الحَرْث على نَفْسِ الزرع قائما كان أو حَصِيداً.

الحَرْث: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِى الْحَرْثَ﴾ (٧١/ البقـرة)، واللفظ فى ٢٠٥/ البقرة و١٤/آل عمـران و١٣٦/الأنعام و٧٨/ الأنبياء).

حَرْث: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ (١١٧/ آل عمران، وبمعناه ما فى ١٣٨/ الأنعام).

(٢ ـ ب) وقد يستعمل الحَرْثُ مُرادًا به نَوْعٌ من التشبيه والمجاز.

فمن ذلك استعماله فى الزوجـة لأنها موضع الإنتاج، كـما أن الحرث وسيلة الاستنبات ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣ / البقرة). وانظر مادة (أ ن ن ى) حرف الهمزة.

ومن ذلك استعماله فى نِعَمِ الدنيا أو ثَوَابِ الآخرة.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ (٢٠/ الشورى) «مكرر».

حَرْثكم: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣/ البقرة)

أُطْلق الحرثُ على الزوجة لأنها مكان غرس الأبناء.

وفى قوله تعالى: ﴿أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ﴾ (٢٢ /القلم)، هو نفس الزرع.

حَرْثه: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ (٢٠/ الشورى)

أريد به ثواب الآخرة.

ح ر ج (١٥)

الحَرَجُ: الضيِّقُ أو أَضْيَقُ الضيقِ.

حَرِج حَرَجًا: ضاق.

والحرج: الإثْم.

حَرَج: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ﴾ (٦ / المائدة) أى ضيق.

وفى قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ (٢/الأعراف) أى ضيق، ومثله ما فى قوله تعالى: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٧٨ / الحج).

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (٩١/التوبة) فإن المراد به هو الإثم، ومثله فى الآيات ﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ (٦١ /النور) «ثلاث مرات» و٣٨/الأحزاب و١٧/ الفتح «ثلاث مرات»).

وفى قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧/الأحزاب) أى إثم أو ضيق وكذلك ما فى (٥٠/ الأحزاب).

حَرَجًا ﴿لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٦٥ /النساء) أى ضيِّقا، ومثلها ما فى ١٢٥/ الأنعام.

ح ر د
كَلمةٌ واحدةٌ

(حَرْد)

الحَرْد: من معانيه: المَنْعُ عن حِدَّةٍ.

حَرَد يَحْرِد حَرْدًا

حَرْد: ﴿ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (٢٥/ القلم).

ح ر ر (١٥)

(١) الحَرُّ: ضدّ البَرْدِ.

الحَرِّ: ﴿ وَقَالُوا لا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ﴾ (٨١/ التوبة)، واللفظ فى ٨١/ النحل).

حَرًّا: ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾ (٨١/ التوبة).

(٢) الحَرُور: الرّيح الحارَّة. أو هو الحرُّ بعينه.

الحَرُور: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ⑲ وَلا الظُّلُمَاتُ وَلا النُّورُ ⑳ وَلا الظِّلُّ وَلا الْحَرُورُ ﴾ (٢١/ فاطر).

(٣) الحرير هو ذلك النوع الرقيق من الثياب.

حَرِيرٌ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٣/الحج و٣٣/ فاطر).

(٤) الحُرّ: ضدُّ العَبْد.

الحُرُّ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَىٰ بِالأُنثَى﴾ (١٧٨/ البقرة «مكرر»).

(٥) وتَحْرِير الرقبة: عتْقها.

تحْرِيرُ: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ (٩٢ النساء «ثلاث مرات» واللفظ أيضا فى ٨٩/ المائدة و٣/ المجادلة).

(٦) وتَحرِير الولد: أن يُخصَّص لطاعةِ الله وخدمة المسجد. واسم المفعول مُحرَّر.

مُحَرَّراً: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (٣٥/آل عمران).

ح ر س
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَرَسًا)

حَرَسَه يَحْرُسُه حِرَاسَةً: حفِظَه.

والحارس: الحافظ، وجمعه حَرَس وحُرَّاس.

حَرَسًا: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (٨/ الجن).

ح ر ص
٥ كَلمات

(حَرَصْتَ - حَرَصْتُم - تَحرِصْ - حَرِيصٌ - أحْرَص).

حَرَص على الشيء يَحْرِص وحَرِص يَحْرَص حِرْصًا: اشتدت رَغبتُه فيه وعظم تمسُّكه به فهو حريص. وأفعل التفضيل منه أحرص.

حرصت: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٣/ يوسف).

حرصتم: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ (١٢٩/ النساء).

ح ر ض
٣ كَلمات

(حَرَضًا - حَرِّض)

(١) حَرَض يَحْرِضُ ويَحرُضُ حَرُوضًا. وحَرِض يَحْرَض حَرَضًا. وحَرُض يَحْرُض حَرَاضة: اعـتلَّ وهُزِلَ من هَمٍّ أو مرض فـهو حَرَضٌ وحارِض.

حرضًا: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥ / يوسف).

(٢) حَرَّضه على الأمر تَحريضا: حثَّه عليه.

حَرِّض: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٤ / النساء واللفظ فى ٦٥/ الأنفال).

ح ر ف (٦)

(١) حَرْفُ الشيء: طَرَفُه وحَدُّه.

حَرْف: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ (١١/ الحج) أى يَعبُده على غير طُمأنينة كأنَّه على طَرَف من الدِّين لم يَدْخُل فيه دُخول مُتَمكِّن فهو يرتَدُّ لأدنى ما يُصيبه من شَرٍّ.

(٢) حرَّفَ الكلامَ تحريفا: بدَّله أو صرَفه عن معناه.

يُحَرِّفون: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ (٤٦/ النساء) أى يصرفونه عن معناه، ومثلها ما فى (١٣/٤١/المائدة).

يُحَرِّفونه: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾ (٧٥ /البقرة) أى يصرفونه عن معناه.

(٣) تَحَرَّف عن الشيء: مال وعدل فهو مُتَحَرِّف.

مُتَحَرِّفًا: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٦ /الأنفال) أى إلاَّ مائلا عن موضعه استعدادًا للقتال لا فِرارًا منه.

ح ر ق (٩)

حَرَقه بالنار يَحْرُقُه حَرْقًا: أصابه بها وجعلها تؤثر فيه أثرها المعهود، فاحترق.

ومثله حَرَّقه تحريقًا وأحرقه.

والحريق: النار

فاحترقَت: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (٢٦٦ / البقرة).

ح ر ك
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(تُحَرِّكْ)

الحَرَكَة: ضدُّ السُّكون. وحَرَّكه تَحريكًا ضد سكَّنه تسكينًا.

تُحَرِّك: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦/ القيامة) ذهب الجمهور تبعًا للمأثور. أن النبى ﷺ كان يسارع فى النطق بالوحى قبل أن يُقْضَى إليه وَحْيه. وذهب بعض المفسرين إلى أن هذا النهى خِطابٌ للإنسان المذكور فى قوله تعالى ﴿يُنَبَّأُ الإنسانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣ / القيامة)، وذلك حين ينبأ يوم القيامة بأعماله.

ح ر م (٨٢)

مادة حَرَم وماتصرَّف منها تفيد معنى المنع.

(١) حَرَمه الشىء يَحْرِمه حَرْمًا وحِرْمانًا: منعه إياه. واسم المفعول منه: مَحروم.

والمحروم أيضًا: الممنوع عن الخير وهو التَّعِس الشقّى.

والمحروم: الذى لايجد مايدْفَع حاجته وهو متعفف لايسأل الناس.

المحروم: ﴿وَفِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/ الذاريات) وهى بمعنى الذى لايجد مايدفع حاجته ومثلها ما فى ٢٥/ المعارج.

محرومون: ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ (٦٧/ الواقعة) ومعناها ممنوعون عن الخير.

(٢) الحَرام. ضِدُّ الحلال، وهو الممنوع إما بتشريع أو بِصَرْفٍ عنه.

وحرَّم الشيء تحريماً: جعله حراماً أى ممنوعاً سواء كان هذا المنع بُحكم شرعىٍّ أو صَرْفٍ عن مُلابسته بصارِفٍ أو حيلولة بين المُحَرَّم والمُحَرَّم عليه قَهْراً.

واسم المفعول مُحرَّم ومؤنثه مُحرَّمة.

والبيتُ المُحرَّم هو الكعبة.

حَرَّم: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

حَرَامٌ: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَام﴾ (١١٦/ النحل).

وفى قوله تعالى ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ (٩٥/الأنبياء) أى ممتنع على أهلها عدم رجوعهم إلينا للجزاء فواجبٌ رُجوعهم.

(٣) المسجد الحَرام والبيت الحَرام والشهر الحرام: سُمِّيت بذلك لأن الله حَرَّم فيها كثيراً مما ليس مُحَرَّمًا فى غيرها.

(٤) والحَرَم: ما يَحميه الرجلُ ويدافع عنه.

والحَرَام مالا يَحِلُّ انتهاكُه. وبهـذا المعنى الأخير سُمِّيت مكَّةُ وما حولها.

حَرَامًا: ﴿أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٥٧ / القصص).

(٥) وأَحرَم الرجلُ بالحَجِّ أو العُمرة فهـو مُحْرِم وحَرَام. وجمعه حرُم «بضمتين» وإنما وصف بذلك لأنه يَحْرُم عليه ما كان له حلالاً من قـبلُ كالصـيد والنـساءِ، أو لأنه دخل بذلك فى عَهْدٍ وحُرْمـة من أن يُعْتَدَى عليه كما كانت عادة العرب.

حُرُمًا: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (٩٦ / المائدة).

(٦) والأشهـر الأربعة الحُرُم هى «ذو القعدة وذو الحـجة والمُحَرم ورجب» سميت بذلك لأن الله حَرَّمها من عـهد قديم والتزمت العربُ تَحريمَها.

﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ (٣٦/ التوبة).

الحُرُمُ: ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ (٥/ التوبة).

(٧) والحُرْمة: مـالا يَحلُّ انتهاكهـا، أو ما وجب القيـامُ بها من حقوق الله وحَرُمَ التفريطُ فيه، وجمعها حُرُمات.

حُرُمـات الله: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ (٣٠/ الحج).

ح ر ى
كَلمةٌ واحدةٌ
(تَحَرَّوْا)

التَّحَرِّى: هو الاجتهادُ فى تَعَرُّف ما هو أولى وأحقُّ. تحرَّى الشىءَ تحرِّيًا.

تَحَرَّوْا: ﴿فمَنْ أسْلَمَ فأُولَئِكَ تحَرَّوْا رَشَدًا﴾ (١٤/ الجن).

ح ز ب (٢٠)

الحِزْب: كل طائفة جمعهم الاتجاه إلى غرض واحد، وجمعه أحزاب.

حِزْب: ﴿ومَن يَتولَّ اللَّهَ ورسُولَهُ والَّذين آمنُوا فإنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (٥٦/ المائدة).

الأحزاب: ﴿ومَن يكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (١٧/ هود).

ح ز ن (٤٢)

(١) الحُزْن والحَزَن: الهم والغم. حَزِنَ يَحْزَن حزَنًا: اغتم.

تَحْزَن: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (٤٠/ التوبة).

تَحْزَنوا: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩/ آل عمران).

تحزنون: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (٤٩/ الأعراف).

(٢) حَزَنَه غَيْرُه يَحْزُنُه حُزْنًا وأَحْزَنَه: أوقعه فى الحُزْن والغَمِّ.

لِيَحْزُن: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٠/ المجادلة).

ح س ب (١٠٩)

(١) حَسِبَ الشىء كائنًا يحسِبه ويَحْسَبُه: ظنه كائنًا، يتعدى إلى مفعولين.

حَسِب: ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (١٠٢/ الكهف).

يَحسب: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (٣/ القيامة).

(٢) حَسَب الشىء يَحْسُبه حِسَابًا وحُسْبَانًا: عَدَّه وأحصاه، فهو حاسب وهم حاسبون.

حاسبين: ﴿أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ (٦٢/الأنعام، واللفظ فى ٤٧/الأنبياء).

(٣) حاسبه محاسبة وحِسابًا: أحصى عليه أعماله للجزاء عليها.

فحَاسَبْنَاها: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ (٨/الطلاق).

(٤) والحِساب جاء فى القرآن لما يأتى:

(أ) بمعنى العد والإحصاء.

(ب) مصدر حاسب يحاسب حسابًا.

(ج) وسمى يوم القيامة يوم الحِساب لأنه يوم المحاسبة والمناقشة والسؤال.

(د) والإنفاق بغير حساب كناية عن سعة الفضل أو كناية عن أنه لايحاسبه أحد أو بغير حساب ولاتقدير من المرزوق.

حِساب: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢/البقرة) كناية عن سعة فضله أو أنه لايحاسبه أحد أو بغير تقدير من المرزوق وبمعناه ما فى (٢٧/ ٣٧ آل عمران و٣٨/ النور).

وفى قوله ﴿فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٩/ص) أى من غير محاسبة لك فيما يصدر فى بَذْلك أو منعك.

وفى قوله ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١٠/الزمر) أى بغير محاسبة أو يوفون أجرهم عن سعة وكثرة عطاء وكذلك ما فى (٤٠/ غافر).

وفى قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ (٥/يونس) يراد بالحساب العد والإحصاء ومثلها ما فى (١٢/الإسراء).

وفى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (٤١/إبراهيم) أريد به يوم تقوم القيامة.

وفى قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (١٦/ص) أى يوم القيامة ومثلها ما فى (٢٦/ ٥٣/ ص و٢٧/ غافر).

حِسَابِيَه: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (٢٠/الحاقة) أى محاسبتى، ومثلها ما فى (٢٦/ الحاقة).

(٥) الحَسِيب: المحاسب، أو الحَسِيب: الكافى، مأخوذ من قولك: أَحْسَبَنى الشىءُ أى كفانى.

حَسِيبًا: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/النساء) أى محاسبًا أو كافيًا وكفيلاً، ومثلها ما فى (٨٦/ النساء و٣٩/ الأحزاب).

وفى قوله تعالى ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ (١٤/الإسراء) أى مُحاسبًا أو هى كافية لك كفيلة بمحاسبتك.

(٦) والحُسْبان:

(أ) العد والإحصاء.

(ب) العذاب والبلاء لأنه عن حساب من الله وتقدير = (٧).

حُسبانٍ: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ (٥/الرحمن) أى يجريان بحساب وإحصاء مقدر معلوم.

حُسباناً: ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ (٩٦/الأنعام) أى وسيلة للحساب أو معرفة الزمن.

وفى قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّى أَن يُؤْتِيَنِى خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٤٠/الكهف) أى بلاء وهلاكا محسوبا مقدرا بما ارتكبت من أنواع المخالفة.

(٨) احتسب الشيءَ: مأخوذ من حَسِبَه بمعنى ظنه أو مأخوذ من حَسَبه بمعنى عدَّه.

يَحْتَسِبُ: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾ (٣/الطلاق) أى من حيث لايظن أو من حيث لايقدر ولايتوقع.

يَحْتَسبوا: ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ (٢/الحشر) أى من حيث لم يظنوا أو لم يقدروا.

يَحْتَسبون: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ (٤٧/الزمر) أى يَظُنون أو يقدرون.

(٩) ويقال: حَسْبُه اللهُ: أى كافِيه، وكفيلٌ به. وحسبُه فلان أو الشىء أى كافيه وكفيلٌ به.

حَسْبك: ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ (٦٢/الأنفال).

ح س د
٥ كلمات
(حَسَدَ ـ تَحْسُدُوننا ـ يَحْسُدُون ـ حَسَدًا ـ حاسد)

حَسده يَحْسِدُه ويَحْسُدُه حَسَدًا: كرِه نعمـة الله عليه وتمنَّى زَوالها وقد يسعى لإزالتها.

حَسَدَ: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (٥/ الفلق).

يَحْسُدُون: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ (٥٤/ النساء).

ح س ر (١٢)

(١) الحَسْرُ والحَسَرُ والحُسُورُ: الإعياء والتَّعَبُ.

ويقال حَسَرَ البَصَرُ يَحْسِرُ حُسُورًا: كلَّ وتعب، فهو حَسِيرٌ.

حَسِيرٌ: ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ (٤/ الملك).

(١) حَسَرَ الدابّة يَحْسِرُها حَسْرًا إذا سيَّرها حتى ينقطع سيرها فهى محسورة.

(٢) ومنه المحسور: وهو الذى يُنفِق جميع ماله حتى ينفد ولاشىء عنده فيجهد بذلك نفسه.

مَحسورا: ﴿**وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا**﴾ (٢٩/الإسراء). أى لاشىء عندك.

(٣) وحَسِرَ البعيرُ واستحسر: سار حتى كلَّ وتعب.

يَستحسرون: ﴿**وَمَنْ عِندَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ**﴾ (١٩/الأنبياء). أى لا يستكبرون ولايستجيبون للكَلام.

(٤) والحسرة: أشدُّ الندم.

حَسِرَ يَحْسَرُ حَسَرًا. وحَسْرَة وجمع حسرةٍ حسراتٌ.

حَسْرة: ﴿**لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ**﴾ (١٥٦/آل عمران).

وفى قوله تعالى: ﴿**يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ**﴾ (٣٠/يس). تعجُّبٌ من حالهم وتأسّف أن يُكذِّبوا الرُّسل وهم يدعونهم إلى الخير.

. **الحَسْرة:** ﴿**وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ**﴾ (٣٩/مريم). يوم الحسرة هو يوم شدة الندم وهو يوم القيامة إذ يرون نتائج أعمالهم.

حَسْرَتَى: ﴿**أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ**﴾ (٥٦/الزمر). تفجع على أنها فرطت.

حَسْرَتَنا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ (٣١/الأنعام). تفجع على تفريطهم.

ح س س (٦)

(١) حَسَّه يَحُسُّه حَسًّا: قتله واستأصله.

تَحُسُّونهم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ (١٥٢/آل عمران).

(٢) حَسَّ فلان بالشىء يَحُسُّ حَسًّا وحِسًّا وحَسِيسًا وأحسّ به: شَعَرَ به وأدركه.

وأحسَّ الشىء أيضًا: شعر به وعلمه.

أَحسَّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٥٢/آل عمران).

أَحَسُّوا: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ (١٢/الأنبياء).

تُحِسُّ: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٩٨/مريم). أى تدركه بحِسّك وتشعر به.

(٣) تحَسَّسَ الشىءَ وتحسَّس منه: تَبَحَّثه وتَطلَّب خَبَره.

فتحَسَّسُوا: ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (٨٧/يوسف).

(٤) والحسيس: الصوتُ، أو الحركة يُسمع لها صَوْتٌ.

حَسِيَسها: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (١٠٢/الأنبياء).

ح س م
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(حُسُومًا)

حَسَمه يحسِمهُ حَسْمًا وحُسومًا: قطعه واستأصله، ورأى حاسم: قاطع بات.

حُسومًا: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٧/الحاقة).

وصف بالمصدر ومعناها حاسمات قاطعات مستأصلات.

ح س ن (١٩٤)

(١) الحُسْنُ: حالة حِسِّيَّة أو معنوية جميلة تدعو إلى قبول الشىء ورغبة النفس فيه. ويكون فى الأقوال والأفعال والذوات والمعانى.

حَسُنَ الشىءُ يَحْسُنُ حُسْنًا: صار حسنًا جميلاً.

حَسُنَ: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩/النساء). أى جَمُلَتْ رُفْقَتُهم.

(٢) وهذا شىء حَسَنٌ أى مُعجب مرغوب فيه ومؤنثه حسنة.

وجُمِع الحَسَنُ والحَسَنَةُ على حِسان.

حَسَنٍ: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (٣٧/آل عمران).

(٣) والحَسَنَةُ مؤنث الحَسَن.

والحسنة: النِّعْمَة تَنالها أو الخير والطاعة.

حَسنة: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ (٢٠١/ البقرة). «مكرر» وهى بمعنى النعمة تنالها.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ (٤٠/النساء). هى الخير والطاعة.

وفى قوله تعالى ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ (٨٥/النساء). هى مؤنث الحسن.

حَسَنَات: ﴿فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (٧٠/الفرقان). أى يوفقهم الله إلى عمل الخير بدل ما كانوا يقترفون من السيئات.

الحَسَنَات: ﴿وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١٦٨/الأعراف). أى بالخيرات تنالهم.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (١١٤/هود). أى الخيرات والطاعات.

(٤) وأَحسنُ: أفعل تفضيل من الحُسْنِ.

والحسنى مؤنث الأحسن.

أحسن: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (١٣٨/البقرة).

الحُسْنى: ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٩٥/النساء). أى النعمة والمثوبة.

وفى قوله ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٣٧/الأعراف). مؤنث الأحسن، وصفت الكلمة لما فيها من الوعد بما يحبون ويستحسنون.

وفى قوله ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٨٠/الأعراف). أى البالغة فى الدلالة على العظمة، ومثلها ما فى (١١٠/الإسراء و٨/ طه و٢٤ الحشر).

وفى قوله ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٠٧/التوبة). أى الطريقة الخيرة.

وفى قوله ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (٢٦/يونس). أى النعم العظيمة.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ﴾ (١٠١/الأنبياء). أى الذين كتب لهم أنهم سيوفقون إلى الخير.

وفى قوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ (٦/الليل). أى بما وعد الله من حسن الجزاء، وكذلك (ما فى ٩/ الليل).

الحُسْنَيَيْن: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ (٥٢/التوبة). المراد بالحسنيين الظفر بالنصر والشهادة.

(٥) أحسن إحساناً: أتى بالفعل الحسن على وجه الإتقان والإحكام وصَنَع الجميلَ. ومنه أحسن إلى فلان وأحسن به: أنعم عليه وأكرمه وصنع به الجميل.

وأحسن الفعل: أتقنه وجَوَّده.

فهو مُحسِن وهم محسِنون وهن محسنات.

أَحْسَنَ: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ (١٥٤/الانعام). أى إتماماً للنعمة والكرامة على من أحسن القيام به كائنا من كان.

ح ش ر (٤٣)

الحَشْرُ: جمع الناس أو غيرهم.

حَشَرهم يحشُرهم ويحشِرُهم حَشْرا.

والطائفة التى تُجمع مَحشورة.

والذى يجمعهم. حاشر، وهم حاشرون.

وحشر الشيءَ: أهلكه.

وقد يتضمن الحَشْر معنى الرجوع.

فَحَشَرَ : ﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَىٰ﴾ (٢٣/النازعات) .

أى جَمَع .

حَشَرْتَنى : ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِى أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا﴾ (١٢٥/ طه) .

حَشَرْنا : ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً﴾ (١١١/الأنعام) .

حَشَرْناهم : ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤٧/ الكهف) .

الحَشْر : ﴿هُوَ الَّذِى أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ (٢/الحشر) . أى لأول الجمع لإخراجهم .

حاشرين : ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (١١١/الأعراف)

محْشُورةً : ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ﴾ (١٩/ص) .

حُشِرت : ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (٥/التكوير) . أى أُهْلِكت أو جمعت

حاش لله : انظر ح وش .

ح ص ب
٥ كَلمات

(حَصَبُ ـ حاصبًا)

(١) الحَصَبُ: كلّ ما يُلقى فى النار لتُسْجَرَ به.

حَصَبُ: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ من دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّم ﴾ (٩٨/ الأنبياء).

(٢) الحاصب: الريح المهلكة بالحَصى أو غيره.

حاصبًا: ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ (٦٨/ الإسراء).

ح ص ح ص

كلمةٌ واحدةٌ

(حَصْحَصَ)

حَصْحَص الحقُّ: وَضَحَ وتَبَيَّنَ بعد خفائه.

حَصْحَصَ: ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَق ﴾ (٥١/ يوسف).

ح ص د (٦)

حَصَدَ الزرعَ يَحْصُده ويَحصِـدُه حَصْدًا وحَصَادًا: قطعـه فى إبَّان نُضجه.

وُيستعمل الحَصْد لغير الزرع بمعنى القطع والاستئصال.

والحَصيد: ما يُحْصَد أى يقطع ويُستأصل.

حَصدتم: ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ (٤٧/يوسف).

الحصيد: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ (٩/ق). أى حب ما يحصد.

حَصاده: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (١٤١/الأنعام).

حَصِيدٌ: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ (١٠٠/هود).

حَصِيدا: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾ (٢٤/يونس). بمعنى القطع والاستئصال.

ح ص ر (٦)

(١) حَصِرَ صَدْرُه يَحْصَرُ حَصَرًا: ضاق.

حَصِرَتْ: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾ (٩٠/النساء). أى ضاقت صدورهم وصارت مُحْرَجة بين هذا وذاك.

(٢) وحَصَره يَحْصُرُه حَصرًا: ضَيّقَ عليه وأحاط به.

احْصُروهـم: ﴿وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَد﴾ (٥/ التوبة).

(٣) أَحْصره إحصارا: منعه وحال بينه وبين قصده.

(٤) الحَصُور: الذى يَمنع نفسه من الشهوات.

حَصُوراً: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ (٣٩/ آل عمران).

(٥) والحَصير: المَحْبس والسِّجْنُ، أو ما ينسج من النبات كالبسَاط.

حَصيراً: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ (٨/ الإسراء). أى مَحْبسًا وسجِنًا، أو مِهادًا وبساطًا لهم.

ح ص ل
كَلمةٌ واحدةٌ
(حُصِّل)

حَصَّل الشيء تحصيلاً: أظهره وجمعه وميَّزه.

حُصِّل: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (١٠/ العاديات).

ص ن (١٨)

(١) الحِصْنُ: المكان المَحمىُّ المَنيع، وجمعه حصون.

حُصُونهم: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ﴾ (٢/الحشر).

(٢) وحَصَّنه تَحْصينًا: جعله حَصينًا منيعًا.

مُحَصَّنة: ﴿لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ (١٤/الحشر).

(٣) أحصنه إحصانًا: جعله في المواضع الحَصينة التي تَجْرِي مَجْرَى الحصْن.

لتُحْصنكُمْ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ (٨٠/الأنبياء).

(٤) وأحْصنَ الرجُلُ: تزوَّج فهو مُحْصِن وهم مُحْصِنون.

وأَحْصَنه: زوَّجه.

وأحصَن فَرْجَه: صانَه بالعفَّة.

أَحْصَنَتْ: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ (٩١/الأنبياء). أي صانته بالعفة.

أُحْصِنَّ: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢٥/النساء). أي زوِّجن.

(٥) والمُحْصَنَةُ وجمعها مُحصنَاتٌ هي الحُرَّة أو العفيفة أو المتزوجة.

مُحْصَنَات: ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾ (٢٥/النساء). أى عفيفات.

المحصنات: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٢٤/النساء). أى المتزوجات.

وفى قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم﴾ (٢٥/النساء). معناها الحرائر.

ومثلها: ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢٥/النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُم﴾ (٥/المائدة. «مكرر» بمعنى العفيفات فيهما، ومثلهما ما فى (٤/ ٢٣/النور).

(٦) وتَحَصَّنَ تَحَصُّنًا: صان نفسه بالعِفَّة أو الزواج.

تَحَصُّنًا: ﴿ولا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ (٣٣/النور).

ح ص ى (١١)

أحصى الشيءَ إحصاءً: عَدَّه. ويلزم منه الإحاطة به وحفظه.

وجاء منه أفعل التفضيل أحصى على غير القياس.

أَحْصَى: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (٢٨/ الجن).

أَحْصَى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ (١٢/ الكهف). أى أيهما أتم إحاطة وحفظًا لما لبثوه.

ح ض ر (٢٥)

(١) حَضَرَ يَحْضُرُ حضورًا: ضد غاب فهو حاضر وهى حاضرة.

حاضرًا: ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ (٤٩/ الكهف).

(٢) وحضره الموت: جاءه.

وحضر المجلسَ: شَهِدَه.

حَضَرَ: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ (١٣٣/ البقرة).

(٣) والقرية حاضرة البحر: التى تكون مشرفة على البحر وتشهده.

حاضِرَةَ الْبَحْرِ: ﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ (١٦٣/ الأعراف).

(٤) أحضره إحضارًا: جعله يحضر. واسم المفعول مُحْضَر وجمعه مُحْضَرون، وقد يتعدى أحضر إلى مفعولين.

أُحْضِرَت: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾ (١٢٨/ النساء).

عدى الفعل إلى مفعولين، أى أن الأنفسَ جعل اللهُ بُخْلَها حاضرًا

فالمرأةُ لا تكاد تسمح بحقوقها، والرجلُ لايكاد يسمح بالإنفاق وحسنِ المعاشـرة مثـلا، وفى ذلك تحقـيق للصلح وتقريرٌ له، بأن يـحث كلا الزوجين عليه، بأن ينظر إلى حال صاحبه وما جُبل عليه فيحمله ذلك على أن يَقنع منه باليسير ولا يكلّفه بَذْلَ الكثير.

(٥) المُحْتَضَرُ: ما يُحْضَرُ ويُشْهَد.

مُحـــتَضَرٌ: ﴿ونَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيـــنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَر﴾ (٢٨/ القمر). أى يَحْضُره صاحِبُه فى نَوْبَته.

ح ض ض
٣ كَلمات
(يَحُضُّ - تَحَاضُّونَ)

(١) حَضَّه على الفعل يَحُضُّه حضًّا: حثّه.

يَحُضُّ: ﴿وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ (٣٤/ الحاقة). واللفظ فى (٣/ الماعون).

(٢) وتحاضّ القومُ على الخير: حَثَّ كُلٌّ منهم غيره على فعله.

تَحَاضُّون: ﴿وَلا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِين﴾ (١٨/ الفجر).

ح ط ب
كلمتان
(الحَطَب ـ حَطَبًا)

الحَطَبُ: ما أُعدَّ من الشَجَر لتُوقَد به النارُ.

الحَطَبُ: ﴿ وامرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَب ﴾ (٤/المسد). كانت تأتى بأغصان الشـوك تطرحهـا بالليل فى طريق سيّدنا الرسـول ﷺ، أو أن ذلك كناية عن مشيها بالنميمة.

حَطَبًا: ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ (١٥/الجن).

ح ط ط
كلمتان
(حطّة)

استحطه وزره: سأله أن يحطّه عنه والاسم الحطَّة.

حِطَّة: ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُم ﴾ (٥٨/البقرة).

أى قولوا: نسألك ياربّ أن تَحُطَّ عنا ذُنوبنا وأوزارنا، ومثلها ما في (١٦١/ الأعراف).

ح ط م (٦)

الحَطْمُ: كَسْرُ الشيء مِثْلُ الهَشْم ونَحْوِه، حَطَمه يَحْطمه حطمًا.

والحُطَام: ما تكسَّر من اليابس.

يَحْطِمَنَّكُمْ: ﴿ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لايَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (١٨/ النمل).

حُطامًا: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ (٢١/ الزمر). واللفظ في ٦٥/ الواقعة ٢٠/ الحديد).

(٢) والحُطَمَةُ: الكثيرة التَحْطِيم، وأُطلقت على جهنم لتحطيمها المكذبين بها.

الحُطَمَة: ﴿كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾ (٤ـ٥/ الهمزة).

ح ظ ر
كلمتان

(مَحْظُوراً ـ المُحْتَظر)

(١) الحَظْرُ: المَنْع. حَظَره يَحْظُره حَظْرًا، فالشىءُ محظور.

مَحْظُوراً: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً﴾ (٢٠/ الإسراء).

(٢) المُحْتَظِرُ: صانع الحَظِيرة المُتَّخذة من الشَّجر لِتقَى الإبلَ والدوابَّ البردَ والريح.

المُحْتَظر: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (٣١/ القمر). أى كالهشيم المتخَلف مما جَمعه صاحِبُ الحَظِيرةِ.

ح ظ ظ (٧)

الحَظُّ: النصيب.

والحظ: الجَدُّ والسعادة.

حَظّ: ﴿وَيُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ (١١/ النساء).

أى نصيب ومثلها ما فى (١٧٦/ النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٧٩/ القصص) أى جد وسعادة، ومثلها ما فى (٣٥/ فصلت).

حَظًا: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٦/ آل عمران).

ح ف د
كَلمةٌ واحدَةٌ
(حَفَدَةً)

الحَفَدَةُ من معانيها: أولاد الولد وهى جمع حافِد.

حَفَدَةً: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (٧٢/النحل).

ح ف ر
كَلمتَان
(حُفْرة ـ الحافرة)

(١) الحُفرةُ: جزءٌ من الأرض نُزِع تُرابُه فانخفَض

حُفْرةٍ: ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ (١٠٣/آل عمران).

(٢) ورجع فلان إلى حافرته: أى عاد إلى حالته الأولى.

الحَافرَة: ﴿ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (١٠/النازعات). أى أنعود فى الدنيا كما كنا، أوفى الخلق الأول وإلى الحياة بعد الموت.

ح ف ظ (٤٤)

مادة الحفظ فى كل ما تَصَرَّف منها ترجع إلى الرعاية والصيانة.

(١) حَفِظ الشىء يَحْفَظُه حِفْظاً: رعاه وصانه، فهو حَفِيظ وحافظ وهم حافظون وحَفَظةٌ، وهى حافظة وهن حافظات.

واسم المفعول محفوظ.

وقد يُضَمَّن حافظ وحفيظ معنى رَقيب مُهَيْمن فُيعَدَّى بحرف «على».

والحَفيظ من صفات الله عز وجل حَفِظ السمواتِ والأرضَ بقدرته.

حَفِظَ: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (٣٤/النساء). أى راعايات لحقوق الأزواج عند غيبتهم بمراعاة ما شرعه الله من الأحكام لحفظ الحدود.

يحفظونه ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/الرعد). أى ذلك الحفظ عن أمر من الله، أو الكلام فيمن اتخذ لنفسه حرسًا يحفظونه بزعمه من قضاء الله.

حافظ: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (٤/الطارق). أى رقيب.

حافظين: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلاَّ بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ (٨١/يوسف). واللفظ فى (٨٢/الأنبياء).

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾ (١٠/الانفطار). أى رقباء، ومثلها ما فى (٣٣/المطففين).

حَفِيظ ﴿: فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ (١٠٤/الأنعام). أى رقيب، ومثلها ما فى (٨٦/هود).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ (٥٧/هود). أى رقيب مهيمن، ومثلها ما فى (٢١/سبأ و٦/الشورى).

وفى قوله تعالى: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ (٥٥/يوسف). أى أصون وأرعى.

وفى قوله تعالى: ﴿وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ (٤/ق). أى يصون كلَّ شىء ويَرْعاه.

وفى قوله تعالى: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ (٣٢/ق). أي يصون نفسه ويرعاها من أن تقع فيما يعيب.

(٢) حَافظَ على الشىء: صَانَه ورعاه.

والمُحافظة على الصلاة: صَوْنها ورعايتها وذلك لايكون إلا بالمواظبة عليها.

(٣) استحْفَظه سِرًّا أو مالاً: ائتمنه عليه ليحفظه.

اسْتُحْفِظُوا: ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ﴾ (٤٤/المائدة). أى استودعوه وائتمنوا عليه.

ح ف ف
كَلمتَان
(حَافِّين ـ حَفَفْنَاهُمَا)

(١) حَفَّ القومُ بالبـيت أو من حوله كـردَّ يَرُد ـ حَفًّا: أطافوا به وأحدقوا من حوله، فهم حافّون.

حَافِّينَ: ﴿وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ (٧٥/ الزمر).

(٢) وحَفَفْتُ الأرضَ بالشَّجَر أَحفُّها حَفًّا: أحطتها به.

حَفَفْنَاهمـا: ﴿جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾ (٣٢/ الكهف).

ح ف ى
٣ كَلِمات
(حَفِيًّا ـ حَفِىٌّ ـ فَيُحْفِكُمْ)

(١) حَفَِىَ به يَحْفَى حَفَاوَةً وحِفـاوةً وحِفَاية: بالـغ فى إكـرامـه والعناية بأمره، فهو حَفِىٌّ به.

حَفِيًّا: ﴿قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ (٤٧/ مريم).

(٢) حَفِى عنه يَحْفَى حَفَاوةً: أكثر السؤال عن حاله، فهو حفىٌّ عنه.

حَفِىٌّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾ (١٨٧/الأعراف). أى مبالغ فى السؤال عن الساعة، ومن شأن المبالغ فى السؤال عن الشىء أن يعرفه.

(٣) أَحْفَاه إحفاء: ألحَّ عليه وبَرَّح فى الإلحاح.

فَيُحْفُكُم: ﴿إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُم﴾ (٣٧/ محمد). أى يجهدكم بطلبها مُلحًّا ملحِفا.

ح ق ب
كلمتان
(حُقُبًا ـ أَحْقَابا)

الحُقْبُ والحُقُبُ ـ بسكون القاف وضمها ـ: مُدةٌ من الزمن يُفهم منها الطول وجمعه أَحْقاب.

حُقُبًا: ﴿لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا﴾ (٦٠/ الكهف).

أَحْقَابا: ﴿لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ (٢٣/ النبا).

ح ق ف
كَلمةٌ واحدةٌ
(بالأَحقاف)

الحِقْف ـ بكسر الحاء ـ المُتَعَوِّج أو المستطيل أو المستدير من الرمل، وجمعه أحقاف.

وجاءت الأحقاف فى القرآن مرادًا بها منازل عاد.

بالأحقافِ: ﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ ﴾ (٢١/الاحقاف).

ح ق ق (٢٨٤)

(١) حَقَّ الأمرُ يَحِقّ ـ بكسر الحاء وضمها فى المضارع ـ حقًّا: ثبت ووجب.

حَقَّ: ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ ﴾ (٣٠/الأعراف).

(٢) حقَّ الأمر يَحُقه: أثبته.

وحقّ له ـ بفتح الحاء وضمها ـ ثَبتَ له أو أُثْبِتَ له.

حقت: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ (٢/الانشقاق و٥/الانشقاق).

أى وكان حقًا ثابتًا أن تنقاد.

(٣) وأحقَّ الله الحقَّ: أظهره وأثبته للناس.

يُحِقَّ: ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٧/ الأنفال).

(٤) استحقَّ الشيءَ يستحِقّهُ: استوجبه.

واستحقَّ عليه: وقع عليه.

استَحَقَّا: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ﴾ (١٠٧/ المائدة). أى استوجبا إثمًا.

استحَقَّ: ﴿ فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾ (١٠٧/ المائدة). أى فشاهدان آخران يقومان مقامهما من الذين وقع عليهم ضرر الشهادة وجُنِي عليهم بها وهما الأوليان الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما.

(٥) الحقّ هو الثابت الصحيح. وهو ضد الباطل.

والحق لفظ كثير الورود فى الكتاب الكريم. والمراد منه على سبيل التعيين يختلف باختلاف المقام الذى وردت فيه الآيات، ومعناه العام لايخلو من معنى الثبوت والمطابقة للواقع.

فالحق: هو الله، لأنه هو الموجود الثابت لذاته.

والحق: كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع والحقائق.

والحق: الواقع لا محالة الذى لايتخلف.

والحق: أحد حقوق العباد وهو ما وجب للغير ويتقاضاه.

والحق: العلم الصحيح.

والحق: العدل.

والحق: الصدق.

والحق: البين الواضح.

والحق: الواجب الذى ينبغى أن يطلب.

والحق: الحكمة التى فعل الفعل لها.

والحق: قد يراد به البعث.

والحق: المسوِّغ بحسب الواقع.

والحق: التام الكامل.

وإذا أضيف الحق إلى المصدر كان معناه أنه على أكمل وجه.

حَقّ: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِه**﴾ (١٢١/البقرة). أى على أكمل وجه.

وفى قوله تعالى: ﴿**وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ**﴾ (٢١/آل عمران). أى بغير حصول سبب يسوغه.

وفى قوله تعالى: ﴿**كَيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ**﴾ (٨٦/آل عمران). أى أن الرسول رسالته ثابتة باعتبار رسالته حق.

وفى قوله تـعالى: ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِى أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَق﴾ (١١٦/المائدة). أى مالا يليق بى ولايصح أن أقوله.

وفى الآية: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣/ يونس) «مكرر». معناه فيهما ثابت.

وفى الآية ﴿أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (٥٥/يونس). أى لابد أن يقع ويثبت.

وفى الآية ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾ (٧٩/ هود). أى من واجب نتقاضاه.

وفى الآية ﴿وَفِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/ الذاريات). أى واجب مقرر يتقاضونه.

وفى الآية ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ (٩٥/ الواقعة). أى اليقين الثابت الموافق للواقع.

الحقُّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِم﴾ (٢٦/ البقرة). أى الثابت الصحيح.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِى دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (٧٧/ المائدة). أى لاتزيدوا فى دينكم مدعين غير ما أنزل الله».

﴿تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ (٨٣/ المائدة). أى من الثابت المنزل من عند الله.

﴿ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ﴾ (٨٤/المائدة). أي القرآن.

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾ (٥/الانعام). أى الشرائع والهداية والقرآن.

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ﴾ (٣٠/الانعام). أى أليس هذا بالأمر الثابت الذى أنكرتموه فى الدنيا.

﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَق ﴾ (٥٧/الانعام). أى يتتبع الأمور الثابتة أو يحدثنا بالصدق.

﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ ﴾ (٦٢/الانعام). وصف لله ومعناه الثابت الذى لايتغير.

﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَق ﴾ (٦٦/الانعام). أى الصادق المنزل من الله.

﴿ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَق ﴾ (٧٣/الانعام). أى متلبسًا خلقه بالحكمة».

﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ ﴾ (٧٣/الانعام). أى قضاؤه هو الثابت النافذ أو قوله الصدق.

﴿ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ﴾ (٩٣/الانعام). أى غير الصدق وما لم يوصف به وما لم يشرع. ومثلها (٣/الاحقاف).

﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ (١١٤/الانعام).

أى بالحكمة.

﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (١٥١/الانعام). إلا بسبب يسوغه.

﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ (٨/الاعراف). أى العدل.

﴿ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٣٣/الاعراف). أى بدون مسوغ صحيح.

﴿ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٤٣/الاعراف). أى بالشريعة الصحيحة. ومثلها ما فى (٥٣/الاعراف).

﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٨٩/الاعراف). أى احكم بيننا بما جرت به سنتك فى الفصل بالعدل بين المهتدين والضالين.

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ ﴾ (١٠٥/الاعراف). أى الصدق والثابت عنه.

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١١٨/الاعراف). أى فظهر الأمر الثابت وهو معجزة موسى وصدقه فى الرسالة.

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (١٤٦/الاعراف) أى بغير مُسَوِّغ.

﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ﴾ (١٥٩/الاعراف). أى بما أنزل الله، ومثلها ما فى (١٨١/الاعراف).

﴿أَن لاَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (١٦٩/الأعراف). أى الثابت الصحيح.

﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ (٥/الأنفال). أى بسبب ما ثبت عليك من أمور الجهاد أو متلبسا بالحكمة والمصلحة.

﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ﴾ (٦/الأنفال). أى فيما ثبت لك من بواعث الخروج.

﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ (٧/الأنفال). أى يظهر الأمر الثابت عنده وهو إقرار الإسلام. ومثله ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾ (٨/ الأنفال).

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾ (٣٢/الأنفال). أى الثابت المنزل.

﴿وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾ (٢٩/التوبة). أى دين الله، ومثلها ما فى (٣٣/ التوبة).

﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ﴾ (٤٨/التوبة). الثابت، والمراد به النصر والظفر.

﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٥/يونس). أى متلبسا خلقه بالحكمة.

﴿فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٢٣/يونس). أى بغير مسوغ.

﴿وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾ (٣٠/يونس). وصف الله أى الثابت الذى لايتغير ومثله ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ (٣٢/يونس).

﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ﴾ (٣٢/يونس). أى الثابت الصحيح الذى هو نقيض الباطل.

﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّى إِلاَّ أَن يُهْدَى﴾ (٣٥/ «ثلاث مرات» يونس). وكلها بمعنى الثابت الصحيح من الكتب وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (٣٦/يونس). أى العلم الصحيح.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (٧٦/يونس). أى الأمر الثابت وهو معجزة موسى، ومثلها ما فى (٧٧/يونس).

﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (٩٤/يونس). الثابت من ربك وهو ما نزل عليك.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾ (١٠٨/يونس). أى الهداية والشرائع والقرآن.

﴿فَلا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (١٧/هود). أى الثابت من كتبه وما فيها من الشرائع، ومثلها ما فى (١٢٠/هود).

﴿رَبِّ إِنَّ ابْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾ (٤٥/هود). أى الناجز الذى لايتخلف.

﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُ﴾ (٥١/يوسف). أى ظهر الأمر الصحيح الذى هو ضد الباطل.

﴿وَالَّذِى أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُ﴾ (١/الرعد). أى الصحيح من كتبه وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَق﴾ (١٤/الرعد). أى الدعوة الكاملة والموافقة للواقع.

﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ﴾ (١٧/الرعد). أى الصحيح الثابت.

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ (١٩/إبراهيم). متلبسا بالحكمة.

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَق﴾ (٢٢/إبراهيم). أى الوعد الصحيح الذى لايُخْلف.

﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٨/الحجر). أى متلبسًا تنزيلنا بالحكمة.

﴿ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ (٥٥/الحجر). أى بالصحيح الثابت.

﴿ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (٦٤/الحجر). بالواقع الصحيح.

﴿ومَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ومَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَق﴾ (٨٥/الحجر). متلبسًا بالحكمة، ومثلها ما فى (٣/ النحل).

﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَق﴾ (١٠٢/النحل). بالأمر الثابت.

﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٣٣/الإسراء). إلا بسبب مسوغ.

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ﴾ (٨١/الإسراء). أى الأمر الثابت الصحيح.

﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ ﴾ (١٠٥/الإسراء). كان إنزالنا متلبسًا بالحكمة.

﴿ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾ (١٠٥/الإسراء). أى بالشرائع والهداية.

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ﴾ (١٣/الكهف). أى بالصدق.

﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُر ﴾ (٢٩/الكهف). أى الدين الثابت الصحيح.

﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾ (٤٤/الكهف). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير، وقرئ ﴿الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ برفع الحق صفة للولاية أى الولاية الصحيحة الثابتة هى الله لا لسواه.

﴿ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَ ﴾ (٥٦/الكهف). أى الشرائع الثابتة المنزلة من عند الله.

﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ (٣٤/مريم). أى الصدق الثابت.

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ (١١٤/طه). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ (١٨/الانبياء). أى الثابت الصحيح الذى هو ضد الباطل، ومثلها ما فى (٢٤/ ٥٥/ الأنبياء).

﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾ (٩٧/الانبياء). أى الناجز الذى لا يتخلف.

﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾ (١١٢/الانبياء). أى بالعدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (٦/الحج). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير، ومثلها (٦٢/الحج).

﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾ (٥٤/الحج). أى الثابت.

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَق﴾ (٤١/المؤمنون). أى بالجزاء العدل الذى يستحقونه.

﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ﴾ (٦٢/المؤمنون). أى بالواقع الثابت

﴿بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (٧٠/المؤمنون) «مكرر». وهى فيهما كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِن﴾ (٧١/المؤمنون). أى الله أو ما يبعث الله به رسله.

﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ (٩٠/المؤمنون). أى بالتوحيد وكتب الله وما فيها من عقائد وشرائع.

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (١١٦/المؤمنون). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ (٢٥/النور). أى جزاءهم العادل.

﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ (٢٥/النور). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ (٤٩/ النور). أى ما كان لهم على غيرهم.

﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ﴾ (٢٦/ الفرقان). أى الملك التام الكامل.

﴿وَلا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ (٣٣/ الفرقان). أى الثابت الصحيح من كتب الله وما فيها من الشرائع والعقائد.

﴿وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٦٨/ الفرقان). أى إلا بالسبب المسوغ.

﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ (٧٩/ النمل). أى الأمر الثابت الصحيح.

﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ﴾ (٣/ القصص). أى تلاوة متلبسة بالحكمة.

﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٣٩/ القصص). أى بغير السبب المسوغ.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا﴾ (٤٨/ القصص). أى الشريعة التى جاء بها الرسول.

﴿قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا﴾ (٥٣/ القصص). أى الكتاب الثابت المنزل من عند الله.

﴿فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ﴾ (٧٥/ القصص). أى الألوهية ثابتة لله وحده لا يشاركه فيها سواه.

﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٤٤/العنكبوت). أى متلبسة بالحكمة.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ﴾ (٦٨/العنكبوت). أى الشريعة.

﴿ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٨/الروم). متلبسة بالحكمة.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (٣٠/لقمان). أى الموجود الثابت لذاته.

﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾ (٣/السجدة). أى الكتاب الثابت المنزل من ربك.

﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَ ﴾ (٤/الأحزاب). أى الحكم الثابت الصادق.

﴿ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ (٥٣/الأحزاب). أى الصدق.

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَق ﴾ (٦/سبا). أى الكتاب الثابت الصحيح.

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ ﴾ (٢٣/سبا). أى الواقع الثابت.

﴿ ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٢٦/سبا). أى بالعدل.

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِين ﴾ (٤٣/سبا). أى كتاب الله وما فيه من الشريعة الصحيحة والعقائد ﴿ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (٣١/ فاطر). أى الثابت الصحيح المشتمل على الشرائع والعقائد، ومثلها ما فى (٣٧/ الصافات).

﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَق ﴾ (٢٢/ ص). أى بالعدل، ومثلها ما فى (٢٦/ ص).

﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُول ﴾ (٨٤ / ص). «مكرر» أى فالصحيح الذى لا يقع سواه، وما أقوله هو الصدق.

﴿ إِنَّا أَنـزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَق ﴾ (٢/ الزمر). أى متلبسًا بالحكمة ومشتملاً عليها ومثلها ما فى (٤١/ الزمر).

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَق ﴾ (٥/ الزمر). أى متلبسًا بالحكمة.

﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَق ﴾ (٦٩/ الزمر). أى بالعدل ومثلها ما فى (٧٥/ الزمر).

﴿ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُم ﴾ (٥/ غافر). أى الثابت المنزل من عند الله وما فيه من العقائد والشرائع.

﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَق ﴾ (٢٠/ غافر). أى بالعدل.

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَق ﴾ (٢٥/ غافر). أى بالشرائع.

﴿ ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٧٥/ غافر). أى بغير السبب المسوغ. ومثلها (٣٠/ الاحقاف).

﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَق ﴾ (٧٨/ غافر). أى بالعدل.

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (١٥/ فصلت). أى بغير السبب المسوغ.

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَق ﴾ (٥٣/ فصلت). أى الثابت الصحيح.

﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِ وَالْمِيزَانَ ﴾ (١٧/ الشورى). أى متلبسًا بالحكمة ومشتملاً عليها.

﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَق ﴾ (١٨/ الشورى). أى الثابت الصحيح.

﴿ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (٢٤/ الشورى). أى يؤيد ما جاء به الرسول.

﴿ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (٤٢/ الشورى). أى بغير السبب المسوغ.

﴿ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ (٢٩/ الزخرف). أى ما جاء به الرسول من كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع، وبمعناه. ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ﴾ (٣٠/ الزخرف).

﴿ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ (٧٨ / الزخرف) «مكرر».

﴿ وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾ (٨٦/ الزخرف). أى أقر بالتوحيد.

﴿ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٣٩/ الدخان). أى إلا متلبسين بالحكمة.

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَق ﴾ (٦/ الجاثية). أى بالصدق أو مشتملة على الحكمة ومتلبسة بها.

﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ (٢٢/الجاثية). أى متلبسة بالحكمة.

﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ﴾ (٢٩/الجاثية). أى بالثابت من عند الله.

﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٣/الأحقاف). أى متلبسة بالحكمة.

(٦) ويأتى المصدر «حقًّا»، ويكون معناه «ثابتًا أو واجبًا»، من حَقّ الشيء إذا ثبت ووجب، وتأتى للتأكيد والإثبات أى أثبت ذلك إثباتًا.

حقًّا: ﴿إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (١٨٠/ البقرة). أى واجبًا.

وفى قوله تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ (١٥١/النساء). أى كفرًا ثابتًا تامًا أو أثبت ذلك إثباتًا.

﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ (٤/الأنفال). أى إيمانًا ثابتًا تامًا أو أثبت ذلك إثباتًا.

وفى قوله تعالى: ﴿أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَم﴾ (٤٤/الأعراف «مكرر»). أى ثابتا ناجزا.

(٧) وأحقّ أفعل تفضيل بمعنى: أولى، ويأتى بمعنى أصحاب الحق.

أحقّ: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ (٢٢٨/البقرة). أي أصحاب الحق.

(٨) حقيقٌ عَلَى كذا: حريص عليه وحقيق عليَّ أي واجب عليَّ.

حَقيق: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ ﴾ (١٠٥/ الأعراف).

أي حريص على ذلك. وفي قراءة حقيق عليّ. أي واجب عليّ.

الحاقَّةُ: ﴿ الْحَاقَّةُ ۝١ مَا الْحَاقَّةُ ۝٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (١/٢/٣/ الحاقة).

(٩) الحاقة: القيامة أي الساعة، يتحقق فيها ما أنكروه، وهي المتحققة الوقوع.

ح ك م (٢١٠)

(١) حكَم يَحكُم حُكْمًا: قضى وفصل في الأمر، فهو حاكم وهم حاكمون وحُكَّام.

يقال: حكم في كذا، وبكذا. ولفلان، وعلى فلان. وبين فلانٍ وفلانٍ.

حكَم: ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ (٤٨/ غافر).

تَحْكُمُون: ﴿أَمَّن لا يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (٣٥/ يونس). وهو تعجب من سوء حكمهم وكذلك ما فى (١٥٤/ الصافات و٣٦/ القلم)، وفى قوله ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُون﴾ (٣٩/ القلم). أى تفصلون.

(٢) والله هو أحكم الحاكمين أى أعلمهم وأعدلهم وأتقنهم حُكمًا.

أحكَم: ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِين﴾ (٤٥/ هود) واللفظ فى (٨/ التين).

(٣) حكَّمه فى كذا تحكيمًا: فَوَّض إليه الحُكْم فيه.

يُحكِّمُوك: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٥/ النساء).

(٤) أَحكم الشىءَ إحكامًا، أتقنه، فالشىء مُحْكَم وهى مُحكَمة. والسورة المُحكمة والآية المحكمة هى المتقنة الواضحة.

يُحْكِم: ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِه﴾ (٥٢/ الحج).

(٥) تحاكموا إلى الحاكم: رفعوا أمرهم إليه ليفصل بينهم.

يَتَحاكموا: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ﴾ (٦٠/ النساء).

(٦) الحكَم بفتح الحاء والكاف: من يُطلب منه الفصل بين المختلفين أو بين المتنازعين.

حَكَمًا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ (٣٥/النساء «مكرر»). واللفظ فى (١١٤/الأنعام).

(٧) الحِكْمَة: تطلق على كُلِّ ما يتحقَّق فيه الصواب من القول والعمل.

حِكْمَة: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾ (٨١/آل عمران). واللفظ فى (٥/القمر).

(٨) الحَكِيم: ذو الحكمة. أو من يحكِم الأشياء ويتقنها.

والحكيم من صفات الله.

حَكِيم: ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٠٩/البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (٤/الدخان). أى ذى صواب وحكمة.

وفى قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾ (٥٨/آل عمران). أى ذى الحكمة أو المحكم المتقن.

(٩) الحُكْم ــ بضم الحاء وسكون الكاف.

(أ) مصدر حكم يحكم حُكْمًا: أى القضاء والفصل.

(ب) الحِكْمَة.

حُكْم: ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ﴾ (٤٣/المائدة).

أى: القضاء والفصل.

الحُكْم: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ (٧٩/ آل عمران). أى الحكمة.

وفى قوله تعالى: ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ ﴾ (٥٧/الأنعام). أى القضاء والفصل.

حُكْمًا: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا ﴾ (٥٠/المائدة). أى قضاء وفصلاً.

ح ل ف (١٣)

حلف بالله يَحْلِف حَلْفًا وحَلِفًا: أقسم. والحَلاَّف: الكثير الحَلف.

حَلَفْتُم: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾ (٨٩/ المائدة).

لَيَحْلِفُنَّ: ﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ ﴾ (١٠٧/ التوبة).

يَحْلِفُون: ﴿ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾ (٦٢/ النساء). واللفظ فى فى ٥٦/ ٦٢/ ٧٤ التوبة.

حَلاَّف: ﴿ وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ ﴾ (١٠/ القلم).

ح ل ق
كلمتَان

حَلق رأسه يَحْلِقه حَلْقًا: أزال شَعْرَه.

وأصل الحَلْق: قطع الحلق، ثم استعمل فى قطع الشعر وجَزِّه.

وحَلَّقه تحليقًا: يفيد المبالغة والتكثير فى الإزالة: فهو مُحَلِّق وهم مَحَلِّقون.

تَحْلقوا: ﴿وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّه﴾ (١٩٦/ البقرة).

مُحَلِّقين: ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُون﴾ (٢٧/ الفتح). والتضعيف لكثرة من حلَق.

ح ل ق م
كَلمةٌ واحدةٌ
(الحُلْقُومَ)

الحُلقُوم: الحَلْقُ

الحُلْقُومَ: ﴿فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ (٨٣/ الواقعة).

ح ل ل (٥١)

(١) حلّ العقدة يَحُلُّها: فكّها.

واحْلُلْ: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ، يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (٢٧/ طه). أى أزل عقدة لسانى.

(٢) وحَلَّ المكانَ وبالمكان يَحلُّ ـ بضم الحاء وكسرها ـ: نزل فيه.

تَحُلُّ: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِم﴾ (٣١/ الرعد).

(٣) حَل المُحْرم من إحرامه يَحِلُّ ـ بكسر الحاء ـ: خرج منه وأبيحت له محظوراته.

حَلَلْتُم: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (٢/ المائدة).

(٤) حَلّ عليه الغضَبُ أو العذابُ يَحِلُّ: بكسر الحاء وضمها ـ نزل به.

(٥) وحَلَّ الشيءُ يَحِلُّ ـ بكسر الحاء ـ حِلاًّ: أبيح.

فهو حِلٌّ وحَلاَلٌ.

تَحِلُّ: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (٢٣٠/ البقرة). أى لاتباح.

يَحِلّ: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ (٢٢٨/ البقرة). أى لا يباح.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ (٣٩/ هود). أى ينزل به.

(٦) أحَله الشيءَ: أباحه، فهو مُحِلٌّ وهم مُحِلُّون.

(٧) وأحَلَّه المكانَ: أنزله فيه.

أَحَلَّ: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (٢٧٥/ البقرة). أى أباح.

(٨) الحليلة: الزوجة وجمعها حلائل.

حَلائلُ: ﴿ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ ﴾ (٢٣النساء).

(٩) تَحِلَّةُ اليمين: ما يُزال به إثْمُ اليمين.

تَحِلَّة: ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ ﴾ (٢/ التحريم).

(١٠) يقال بلغ الهدى مَحِلَّه: أى الموضع الذى يَحِلُّ فيه نَحْرُه.

مَحِلَّهُ: ﴿ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾ (١٩٦/ البقرة).

ح ل م (٢١)

(١) حلَم فى نومه ـ يَحْلُم حُلْمًا وحُلُمًا: رأى فى منامه رؤيا.

وحلَم الصبىُّ يَحْلُم حُلُمًا واحتلم: أدرك وبلغ مبلغ الرجال.

والحُلْم: هو ما يراه النائم، وجمعه أحلام.

والحُلُم: الإدراك وبلوغُ مبلغِ الرجال.

والحلْم ـ بكسر الحاء: العَقْل وجمعه أحلام وحلوم.

الحُلُمَ: ﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ﴾ (٥٨/النور). أى الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال.

(٢) الحِلْم: ضَبْطُ النفس عند الغضب حَلُم يَحْلُمُ حِلْمًا فهو حليم.

والحَليم فى أسماء الله تعالى: لا يعاجل بالعقوبة.

حَلِيم: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥/البقرة).

حَلِيمًا: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤٤/الإسراء). واللفظ فى (٥١/الأحزاب).

ح ل ى (٩)

الحلْية: ما يُتَزيَّن به من الذهب والفضة والحجارة.

والحُلِى: ما يتزين به أيضًا من الذهب والفضة والحجارة.

وحَلاَّه يُحليّه تحلية: ألبسه الحُلِّى.

حُلُّوا: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ (٢١/الإنسان).

يُحَلَّوْنَ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ (٣١/الكهف).

الحِلْيَة: ﴿أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨/الزخرف). ويراد هنا بالحلية: الزينة عامة. وهى مظهر الترف والعجز عن الخصام.

ح م (٧)

حـم: تقـرأ: حا ميم وهى بدء سبع سـور فى القرآن هى غافر، وفُصِّلَت، والشـورى والزخـرف، والدخـان، والجاثـية، والأحـقـاف وتعرف مجموعة هذه البدايات بالحواميم.

ح م أ
٤ كلمات
(حَمَأً ـ حَمِئَةٍ)

(١) الحَمَأُ والحَمْأَة: الطّين الأسْوَدُ.

حَمأ: ﴿مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُون﴾ (٢٦/ الحجر و٢٨/ ٣٣/ الحجر).

(٢) حَمِئَ الماءُ يَحْمَأُ حَمْأً وحَمـأً: خالَطَتْه الحَمْأَة، فـهـو حَمِئٌ وهى حَمِئَةٌ.

حَمِـئَةٍ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ (٨٦/ الكهف).

ح م د (٦٨)

(١) حَمِدَه يَحْمَدُه حَمْدًا: أثنى عليه بالجميل، فهو حامد وهم حامدون، واسم المفعول محمود.

يُحْمَدوا: ﴿ وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ (١٨٨/ آل عمران).

(٢) والحمدُ لله: الثناءُ عليه بتمجيده وتعظيمه.

حَمْد: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴾ (٩٨/ الحجر). أى سبح حامداً ربك مثنيًا عليه بتمجيده وتعظيمه. ومثلها ما فى (١٣٠/ طه).

(٣) والحميد فى صفات الله معناه المحمود.

حَميد: ﴿ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (٢٦٧/ البقرة).

(٤) وأحمد: علم منقول من أفعل التفضيل بمعنى الأكثر حمدا.

حَميدًا: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴾ (١٣١/ النساء).

أَحْمَدُ: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ (٦/ الصف).

(٥) ومحمد علم من معنى: من كثرت خصاله المحمودة.

مُحَمَّد: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ (١٤٤/ آل عمران).

ح م ر (٦)

(١) الحُمْرة: اللون المعروف. والشىء أحمر وهى حمراء. ويجمعان على حُمْر.

حُمْرٌ: ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ (٢٧/ فاطر).

(٢) الحِمار: الحيوان المعروف. وجمعه حمير وحُمُر.

الحِمَار: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (٥/ الجمعة).

حمَارك: ﴿ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ﴾ (٢٥٩/ البقرة).

حُمُرٌ: ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴾ (٥٠/ المدثر).

ح م ل (٦٤)

أصل الحَمْلِ: أن يكون فى الأثقال المحسوسة.

وحَمْلُ الأوزار والذنوب تَشْبِيهٌ له بالأثقال التى تنوء بها الظهور.

حَمَل الشئَ يَحْمِلُه حَمْلاً: أقلَّه ورفعه.

وحَمَلتِ المرأةُ: الحمل المحسوب له ستة أشهر من القرآن اعتباراً من نفخ الروح فيه وحَمَلَتْه: اعتباراً من الشهر الخامس.

وحَمَلَتِ الشجرةُ: أثمرت.

وحَمَلَه: جعل له ما يَركبُه.

وحَمَله على الدابة أو السفينة ونحوهما أركبه عليها.

وحَمَل عليه فى الحرب ونحوِها: كَرَّ عليه وشَدَّ.

وحَمَل عليه الشىءَ: جعله يَحْمِلُه.

حَمَلَ: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (١١١/ طه). تشبيه للذنوب بالأثقال.

حَمَلَتْ: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾ (١٨٩/ الأعراف). أى الحمل الخفيف اعتبارًا من النطفة حتى المضغة غير المخلقة.

فَحَمَلَتْهُ: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ (٢٢/ مريم). أى بعد أن جاء جبريل لنفخ الروح فيه.

حَمَلْنا: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ (٣/ الإسراء). أى أركبنا.

حَمَلْناه: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ (١٣/ القمر). أى أركبناه.

حَمَلَها: ﴿فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ﴾ (٧٢/ الأحزاب). أى أقلها وقبل تحملها.

أَحْمِلُكُم: ﴿وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ (٩٢/ التوبة). أى ما أجعلكم تركبونه.

تَحْمِل: ﴿ رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ (٢٨٦/البقرة). أى لا تجعلنا نحمل التكاليف الشاقة.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾ (١٧٦/الأعراف). أى تكر عليه وتشد.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ﴾ (٧/النحل). أى تقل.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴾ (٦٠/العنكبوت). أى لا تطيق أن تنقل رزقها وتحمله لضعفها. أو لا تدخر رزقها.

ولْنَحْمِلْ: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ ﴾ (١٢/العنكبوت). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

يَحْمِلُ: ﴿ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴾ (١٠٠/طه). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

وفى قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (٥/الجمعة). أى يقل.

لَيَحْمِلُنَّ: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ (١٣/العنكبوت). أى وليقلن.

يَحْمِلْنها: ﴿ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا ﴾ (٧٢/الأحزاب).

أى يقللنها (وانظر «أبين» فى مادة أ ب ى).

لِيَحْمِلوا: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢٥/ النحل). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

يَحْمِلُون: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ (٣١/ الأنعام). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

وفى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ (٧/ غافر). أى يقلّون.

يَحْمِلُوهـا: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/ الجمعة). أى كلفوا العمل بها ثم لم يعملوا بما فيها.

احْمِلْ: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ﴾ (٤٠/ هود). أى أركب عليها.

حُمِلَت: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (١٤/ الحاقة). أى أقلت.

تُحْمَلُون: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (٢٢/ المؤمنون). أى تركبون. ومثلها (٨٠/ غافر).

يُحْمَلْ: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ (١٨/ فاطر). أى يُقَلّ.

حَمْل: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢/ الحج). أى تضع كل ذات حمل «منفوخ فيه الروح» حملها، هذا الحمل من ذرية آدم هو مولود لها يوم القيامة.

حَمْلا: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ (١٨٩/الأعراف). أى حبَلا.

حَمْلُه: ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا ﴾ (١٥/الأحقاف). أى الحمل اعتبارًا من نفخ الروح «فيه».

حَمْلَهَا: ﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ﴾ (٢/الحج). أى ما حبلت به. والحمل المحسوب له ستة أشهر هو اعتبارًا من نفخ الروح الإنسانية «فيه».

الأَحْمَالِ: ﴿ وَأُولاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُن ﴾ (٤/الطلاق). أى ذوات الحبل.

بحاملين: ﴿ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ ﴾ (١٢/العنكبوت). أى مقلّين.

تشبيه للأوزار بالأثقال.

فالحاملات: ﴿ فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا ﴾ (٢/الذاريات). فسرت الحاملات بالسحب التى تحمل الماء.

حَمَّالَةَ الحَطَبِ: ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ (٤/المسد). هو وصف لامرأة أبى لهب لأنها كانت تحمل الحطب وتضعه فى طريق الرسولﷺ أو كناية عن سعيها بالنميمة التى تؤجج نار العداوة كمن يحمل الحطب ليؤجج النيران.

(٢) حَمَّله الشيء تحميلاً. جعله يحمله، أو كلَّفه حَمْلَه.

تُحَمِّلْنا: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ (٢٨٦/ البقرة). أى لا تكلفنا حمله.

(٣) احتَملَ الشيءَ: حملـه وأقلَّه، سواء كـان الشيء حِسِّيًّا أو معنويًا.

احْتَمَل: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (١١٢/ النساء).

(٤) الحِمْلُ ـ بكسـر الحاء ـ هو الشيء المحـمول حِسـيًّا كان أو معنويًا.

حِمْلُ بَعِير: ﴿وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ (٧٢/ يوسف).

(٥) الحَمُولَةَ: ما يُحْمل عليه من الدَّوَابِّ.

حَمُولَةً: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ (١٤٢/ الأنعام).

ح م م (٢١)

(١ أ) الحمـيم: الماء الشديدُ الحـرارةِ حَمَّ الماءُ يَحَمُّ حَمًّا: سخن واشتدّت حرارته.

(١ ب) والحميم: القريب المشفق لأنـه له فى الإشفاق على قريبه حرارةً وحِدةً.

حَمِيم: ﴿ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ (٧٠/الأنعام). وهو الماء الشديد الحرارة.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ (١٠١/الشعراء). هو القريب المشفق.

(٢) اليَحمُوم: الدخان الشديد السواد.

يَحموم: ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ (٤٣/الواقعة).

ح م ى (٦)

(١) حَمِيت النارُ تَحمَى حَمْيًا وحُمِيًّا وحُمُوًّا: اشتدّ حرُّها فهى حامية.

حَامِيَة: ﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴾ (٤/الغاشية). واللفظ فى (١١/القارعة).

(٢) حَمَيْت على كذا فى النار: أوقَدْتُها له:

يُحْمَى: ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ (٣٥/التوبة).

(٣) حَمَاه يَحْمِيه حَمْيًا وحِمَايةً: منعه ودفع عنه، ومنه سُمِّىَ الحَامِى.

والحامى هو: الحفل من الإبل لا يُركب ولا يُجزّ وبَرُه، وكان من عادة الجاهلية فأبطلها الإسلام.

حَامٍ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيـــرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (١٠٣/ المائدة).

(٤) الحَمِيَّةُ: الأَنفَةُ والغَيْرَةُ.

حَمِيَّة الجَـاهليـة: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِيـــنَ كَفَرُوا فِى قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (٢٦/ الفتح).

الحَمِيـة: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِيـنَ كَفَرُوا فِى قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (٢٦/ الفتح).

ح ن ث
كلمتان
(تَحْنَثْ ـ الحِنْثِ)

(١) حَنِثَ فى يمينه يَحْنَث حِنثًا: لم يَفِ بها.

تَحْنَثْ: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَث ﴾ (٤٤/ ص).

(٢) والحِنْثُ أيضًا: الذنب والإثم.

الحِنْث: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾ (٤٦/ الواقعة).

ح ن ج ر

كَلمتَان

الحَنْجَرَة: الحُلْقوم، وجمعها حَنَاجِرُ.

الحناجر: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ (١٠/ الأحزاب و١٨/ غافر).

ح ن ذ

كَلمةٌ واحدةٌ

حَنَذَ اللحمَ يَحْنِذُه حَنْذًا: شواه بين حَجَرينِ فاللحمَ حَنِيذٌ.

حَنِيذٍ: ﴿قَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (٦٩/ هود).

ح ن ف (١٢)

(حَنِيفًا ـ حُنَفَاءَ)

حَنِفَ يَحْنَفُ حَنَفًا: مال.

والحَنِيفُ: المخلص الذى أَسْلَم لأمـر الله فـلم يَلْتَوِ فى شىء من دينه، وجمعه حُنَفاء.

حَنِيفا: ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (١٣٥/البقرة، واللفظ فى ٦٧/ ٩٥/آل عمران و١٢٥/النساء و٧٩/ ١٦١/الأنعام و١٠٥/يونس و١٢٠/ ١٢٣/النحل و٣٠/الروم).

حِنَفاءَ: ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ (٣١/ الحج) واللفظ في ٥/البينة.

ح ن ك
كَلمةٌ واحدةٌ
(لأَحْتَنِكَنَّ)

احتنك الفَرَسَ ــ جعَل ــ فى حَنَكِهِ ــ أى فمه ــ اللجامَ.

واحتنك الجرادُ الأرضَ: أتى على ما فيـها من نبات كأنه استولى على ذلك بِحَنَكِهِ.

لأَحْتَنِكَنَّ: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيـــلًا﴾ (٦٢/الإسـراء). أى لأملكن مقادتهم كـما تُملك الدابة بوضع اللجام فى حنكها، أو لأستولين عليهم كما يستولى الجراد على النبات فيحتنكه.

ح ن ن
كَلمةٌ واحِدةٌ

الحنانُ: الرحمةُ والعَطْف والرِّزْقُ والبَركَةُ.

حَنَانًا: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ (١٣/ مريم).

ح و ب
كَلمةٌ واحِدةٌ

الحُوبُ: الإثْمُ

حُوبًا: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ (٢/ النساء).

ح و ت
٥ كَلمات

الحُوت: السمكة، صغيرةً كانت أو كبيرة، وجمعه حيتان.

الحُوت: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَه ﴾ (٦٣/ الكهف ١٤٢/ الصافات و٤٨/ القلم).

حُوتَهُمَا: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ (٦١/ الكهف).

حِيتَانُهم: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُم يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ (١٦٣/ الأعراف).

ح و ج
٣ كَلمات
(حَاجَةً)

الحاجَةُ: الرغبة، أو المرغوب فيه نفسهُ.

حَاجَةً: ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ (٦٨/ يوسف). أى إلا رغبة فى نفس يعقوب أراد أن يحققها.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ ﴾ (٨٠/ غافر). أى أمرًا مرغوبًا فيه.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا ﴾ (٩/ الحشر). أى أمرًا يرغبون فيه ويحسدونهم عليه مما أوتوا.

ح و ذ
كلمتان
(اسْتَحْوَذَ ـ نَسْتَحْوِذْ)

حَاذَه يَحوذُه حَوْذًا: حاطَه واستولى عليه.

واستحوذ عليه: استولى عليه.

اسْتَحْوَذَ: ﴿ **اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ** ﴾ (١٩/ المجادلة).

نَسْتَحْوِذْ: ﴿ **قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾ (١٤١/ النساء).

ح و ر (١٣)

(١) حار يُحور حَوْرًا: رجع.

يَحُورَ: ﴿ **إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ** ﴾ (١٤/ الانشقاق).

(٢) حاوره مُحاورة: راجعه فى الكلام.

وتَحَاوَرَا تَحَاوُرًا: تراجعا وتجاوبا.

يُحاوِرُه: ﴿ **فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** ﴾ (٣٤/ الكهف).

(٣) الحَوَرُ: شِدَّة بياض العَيْن مع شِدَّة سوادها. يقال، حَوِرَتْ عينه تَحْوَرُ حَوَرًا، وامرأة حَوْرَاء، والجمع حُورٌ.

حُور: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٥٤/ الدخان).

(٤) الحَوَارِيُّ: الخالص المُنَقَّى من كلِّ شىء، وشاع استعماله فى الخلصاء للأنبياء.

ح و ش

كلمتان

(حاشَ لله)

حاش لله: عبارة يراد بها: تنزيها لله مع التعجب من خلْقِه.

وقيل: أصلها حاشى، فتكون مادتها ح و ش. اقرأ الآية ٥١ يوسف.

حَاشَ لله: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ (٣١/ يوسف).

ح و ط (٢٨)

(١) الإحاطة بالشىء: الإحداق به من جميع جوانبه.

وأحاط بالشىء عِلْمُه، وأحاط به عِلْمًا وأحاط به خُبْرًا وأحاطَ بِعِلْمِه: شَمِلَه عِلْمُه من جميع جهاته، فهو مُحِيط.

وأحاطتْ به قُدْرَتُهُ: شَمِلَتْهُ.

واسم الفاعل منه مُحِيط وهى مُحِيطَةٌ.

أَحَاطَتْ: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (٨١/البقرة). أى شَمِلَتْهُ وسَدَّتْ عليه منافذ الهِداية.

(٢) أحِيطَ به: حُصِرَ ومُنِع سَبيلَ النَّجَاةِ.

وأُحيطِ به: أهْلِكَ.

أُحِيطَ: ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ﴾ (٢٢/يونس). أى حصروا ومنعوا سبيل النجاة.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا ﴾ (٤٢/الكهف).

ح و ل (٢٥)

(١) حال بينهما يحول حَوْلاً: حَجَزَ وفَصَلَ.

حَالَ: ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ (٤٣/ هود).

يَحُولُ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ (٢٤/الأنفال). أى يلقى فى قلب المرء ما يحجزه عن مُراده ويُغَيِّر عليه نِيَّتَه.

(٢) الحَوْلُ: السَّنَةُ.

الحَوْلِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ (٢٤٠/البقرة).

(٣) حَوْل الشىء: ما يحيط به.

ويستعمل منصوبًا وتارة مجرورًا بِمنْ.

(٣) الحِوَلُ: التَّحَوُّل والانتقال.

حِوَلاً: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾ (١٠٨/الكهف).

(٤) حَوَّلَ الشىءَ يُحَوِّله تَحْوِيلاً: غيَّره وبَدَّله «فعْلُه مُتَعَدٍّ».

وحَوَّل الشىءُ بنفسه تَحْوِيلاً: تَغَيَّر وتبدَّل «فعْلُه لازم».

تَحْوِيلاً: ﴿فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلا﴾ (٥٦/الإسراء). أى ولا تغييرًا.

(٥) الحِيلَةُ: الحِذْقُ فى تَدْبِير الأمورِ.

حِيلَةً: ﴿لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً﴾ (٩٨/النساء).

ح و ى
كلمتَان

(الحَوَايا ـ أَحْوَى)

(١) الحوَايا: الأمعاءُ واحدتُها حَوِيَّةٌ .

الحوَايَا: ﴿ إلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾ (١٤٦/الأنعام).

(٢) الحُوَّةُ: خُضْرَة تَضْرِب إلى سواد أو سَوادٌ يَضْرِب إلى خُضْرَةٍ.

حَوِيَ يَحْوَى حَوًى: كان به حُوَّةٌ فهو أَحْوَى.

أَحْوَى: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ (٥/الأعلى).

ح ى ث (٣١)

حَيْثُ: ظرفُ مكانٍ مُبهم يُوَضحُه ما بعده يأتى مسبوقا بمن مجردًا عَنْها.

حَيْثُ: ﴿ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (٣٥/البقرة).

ح ى د
كَلمةٌ واحِدَةٌ

(تَحِيدُ)

حَاد عن الشىء يَحِيدُ حَيْدًا وحَيَدَانًا .

وحَيْدَة: ما عنه ونفر منه.

تَحِيدُ: ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (١٩/ ق).

ح ى ر
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَيْرَانَ)

حَار يَحَار حَيْرًا وحَيْرَةً وحَيَرَانًا: اضطرب فلم يَدْرِ جِهه الصواب فهو حَيْرَان.

حَيْرَانَ: ﴿ كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الأَرْضِ حَيْرَانَ ﴾ (٧١/ الأنعام).

ح ى ص
٥ كَلمات

(مَحيص ـ مَحيصًا)

حَاص عنه يَحِيص حَيْصاً وحَيْصَة

وحَيَصانًا: عدل عنه وحادَ

والمَحيصُ: المَهْرَبُ والمَفَرُّ.

مَحِيصٍ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيص﴾

(٢١/ إبراهيم. واللفظ فى ٤٨/ فصلت و٣٥/ الشورى و٣٦/ ق).

مَحيصًا: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً﴾

(١٢١/ النساء).

ح ى ض

٤ كَلمات

(يَحِضْنَ ـ المَحيض)

الحَيْضُ والمَحِيضُ: سريان دم الحيض من الرحم بأوصاف خاصة وفى أوقات محدودة.

حاضت المرأة تَحيضُ حَيْضًا ومَحيضًا: نزل عليها دم الحيض.

يَحِضْنَ: ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ﴾ (٤/ الطلاق).

المَحِيض: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ (٢٢٢/البقرة).

ح ى ف
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(يَحيف)

الحَيْفُ: المَيْلُ فى الحُكم والجُنوحُ إلى أحد الجانبين.
حاف عليه يَحيفُ حَيْفًا.
يَحِيف: ﴿ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ﴾ (٥٠/النور).

ح ى ق (١٠)

حاق به الشىءُ أو العذابُ يَحيقُ حَيْقاً وحَيَقَاناً: نزل به وأصابه.
حَاقَ: ﴿ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (١٠/الأنعام).

ح ى ن (٣٥)

(١) الحِينُ يُراد به: الوقتُ والمُدَّةُ من غير تحديد فى معناه بقلة أو كثرة فيكون اسمًا مستقلاً.

وقـد يكون ظرْفَ زمَان مُبْهَمَ المعـنى، يوُضَح بما يُضـاف إليـه، وينصب على الظرفية.

حِينٍ: ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٣٦/البقرة). أريد به الوقت من غير تحديد ومثله ما فى (٢٤/الأعراف).

وفى قوله تـعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ (١٧٧/البقرة). هو ظرف زمان مبهم وضحه المضاف إليه.

(٢) وقد يَضاف الظرف «حِين» إلى «إذٍ» المنونة عوضا عن جملة محذوفة.

حينَئذٍ: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ (٨٤/الواقعة). أى حين إذ بلغت الروح الحلقوم.

ح ى ى (١٨٩)

(١) حَيَّ يَحْيَى، وَحَيَّ يَحْيَى، حياةً: ضد مات.

وقد يُراد بالحـياة معـانٍ مجازيَّةً على التشـبيه كـخُصوبة الأرضِ وإصلاح النفوس.

وأحياه: جعلهَ حيًّا، فالله يُحيى الموتى.

حَيَّ: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ (٤٢/الأنفال).

(٢) الحَىُّ: ضد الميت، وجمعه أحياء.

والحىّ من صفات الله تعالى.

حَىٍّ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾ (٣٠/الأنبياء).

الحَىّ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ﴾ (٢٥٥/البقرة). وهو من صفات الله.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّت﴾ (٢٧/آل عمران). هو ضد الميت.

(٢) والمحيا هو: الحياة، ضد الممات.

محياهم: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُم﴾ (٢١/الجاثية).

(٣) حَيَّاهُ تَحِيَّةً: قال له: حيَّاك الله، ثم استُعْمِل فى التحيَّة والسلامِ بأىِّ لفظ.

حَيَّوْكَ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ (٨/المجادلة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِى مِنَ الْحَقِّ﴾ (٥٣/الأحزاب). من الحياء ويراد به أنه لا يترك تقريرَ الحقِّ.

اسْتَحْيُوا: ﴿قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ (٢٥/غافر). من الإحياء وإبقاء الحياة.

اسْتِحْيَاءٍ: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ (٢٥/القصص). أى على خجل واحتشام.

(٥) الحَيَّةُ. الأفْعَى.

حَيَّةٌ: ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ (٢٠/ طه).

(٦) الحيوان. كل ما فيه حياة.

والحَيوانُ قد يُراد به معنى المصدر كالحَياة.

الحَيَوَانُ: ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (٦٤/ العنكبوت).

أى لَهِيَ الحياةُ الدائمة الكاملةُ.

* وهكذا ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٩٩ مادة لغوية من حرف الحاء يمكن أن يعد منها ٩٩ حلقة ثقافية تصلح أن تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهى كذلك ٩٩ مادة لغوية دسمة للأطفال.

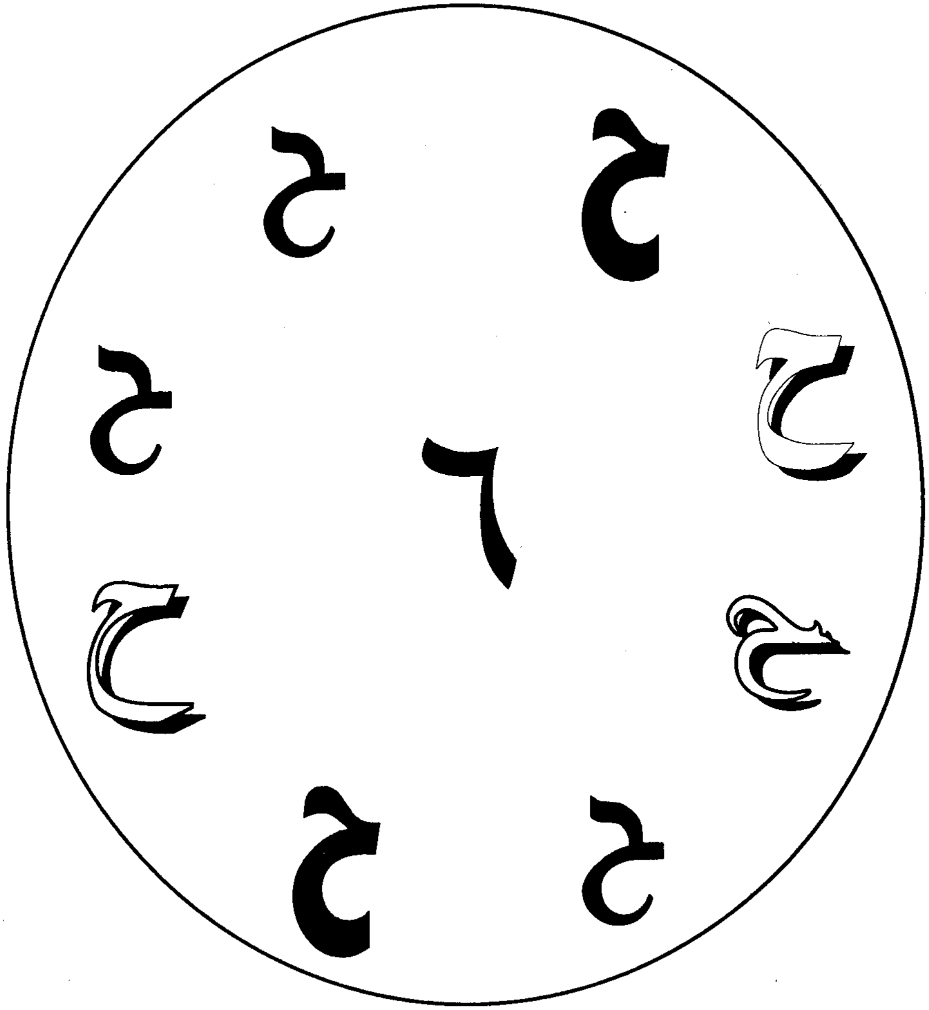
وهكذا شاهدتم معنا ٩٩ مادة لغوية، وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢١٠١ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الحاء.

هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول: إن مواد هذا المعجم تم إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تليفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً، وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم - إن شاء الله - تنفيذ هذا البرنامج عبر أسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة

الكمبيوتر وما تحويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفى الوقت نفسه يجب أن تشمل الأسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعانٍ ربما كان تخفى على كثير من ا لناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لامانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس.والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.


ح
ح
ح
ح
ح
٦
ح
ح
ح
ح

الفهـرس

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص . ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
WWW. egyptianbook. org. eg
E - mail : info @egyptianbook.org. eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٨٦٠ / ٢٠٠٢

I. S. B. N 977 - 01 - 8335 - 0

مخطوطة الجمل

معجم
وتفسير لغوى
لكلمات القرآن

المجلد الثانى

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٥

الإخراج الفنى والغلاف

أميمة على أحمد

عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
aljamalhassan@hotmail.com

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجمل، حسن عز الدين
معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن ـ الرياض
٣٢٠٠ص، ٢١٠ × ٢٩٧ مم
ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠
١ ـ القرآن - معاجم ٢ ـ القرآن - ألفاظ ٣ ـ القرآن - تفسير
أ ـ العنوان
ديوى ٢٢٤,٠٣ ١٩/٣٠٦٠
رقم الإيداع : ١٩/٣٠٦٠
ردمك : ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

[مخطوطة مصوَّرة]

بيَمِين

دكتور حسن عز الدين الجمل
طبيب باطنى
عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّه الذى هدانا بكتابه المبين، وصلّى اللّه على رسوله الأمين سيّدنا محمّد سيّد الأوّلين والآخرين، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطّاهرين وصحابته الغرّ الميامين، ومن والاهم فى اللّه، واتَّبَعَهُم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.. فيقول اللّه تبارك وتعالى فى كتابه الكريم من الآية السادسة والخمسين من سورة الذّاريَات: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦/ الذريات]. وأركان العبادة : الصدق والإخلاص والمتابعة. وأنت تقرأ القرآن تعبداً لأن فيه الصدق وفيه الإخلاص وبه المتابعة، ولِكُلِّ أَحَدٍ قصد، ومع الصدق ومع الإخلاص ومع المتابعة يبقى المقصود وجه اللّه الكريم. ذلك بأن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على سائر خلقه.

من أجل ذلك علينا أن نتعلم:

كيف نقرأ القرآن

(أولاً) : الكلام على الاستعاذة :

١ ـ المرويُّ عن سيّدنا النَّبِّى صلَّى اللَّه عليه وسلم روايتان:

(١) أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم.

(٢) أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم.

٢ ـ يُؤْمر القارئ بالاستعاذة قبل القراءة سواء أبتدأ أوّلَ سورةٍ أَو جُزءَ سورةٍ على الندْب.

٣ ـ يُجهر بالاستعاذة عند الجمهور وهو المختار.

٤ ـ يُتعوّذ فى الصلاة فى أوّل ركعة عند الشافعى وأبى حنيفة ويُتعوذ فى كلِّ ركعة عند قوم، فحجة الشافعى وأبى حنيفة وغيره: قول اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ الآية ٩٨/ النحل، وذلك يَعُمُّ الصّلاة وغيرها.

٥ ـ إنّما جاء أعوذ بالمضارع دون الماضى" لأنّ معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنّما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكَلةً للأمر به فى قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ ـ الشيطان: من (شَ طَ نَ) إذا بَعُد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزنُه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنسُ فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ ـ الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لَعين وطريد. وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/ الملك].

٨ ـ أُمر القارئ أن يفتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وخُتم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة باللَّه عند أوّل القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفى الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ اللَّه الذى استعاذ به من أوّل أمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسملة :

١ ـ البسملة آية من الفاتحة عند الشافعى، وعند ابن عبّاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب]آية من أوّل كل سورة، وحجة الشافعى ما

ورد فى الحديث أنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه علية وسلم كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١، ٢ فاتحة الكتاب].

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمان، وبراءة نزلت بالسيف، فلذلك لم تبدأ بالأمان.

وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهرًا فى الجهر، وسرًا فى السِّر.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب] من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى بسم اللَّه لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللَّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : س م و فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك اللَّه اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف، وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

٨ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] صفتان ومعناهما الإحسان فهى صفة فِعل.

٩ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] على ما روى عن سيدّنا رسول اللَّه صلَّى عليه وسلَّم : أنّ الرحمن فى الدنيا والرحيم فى الآخرة.

١٠ ـ إنما قدّم ﴿الرحْمَنِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] لوجهين: اختصاصه باللَّه، وجريانه مجرى الأسماء التى ليست بصفات، واقرأ ـ إن شئت ـ كتاب الأسماء الحسنى لكاتب الأسماء الحسنى الذى يرجو رحمةَ ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدّام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدّين الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم: هو أرفع العلوم قدرا، وأجلها خطرا، وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته، واصطفاهم من عباده، وأورثهم الجنة وحُسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذى خصنا بكتابه، وشرفنا بخطابه، فيا له من نعمة سابغة أوزعنا اللَّه الكريم القيام بواجب شكرها، وتوفية حقها، ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا باللَّه، هو ربى لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة اللَّه وسلامه على من دلّنا على اللَّه، وبلغنا رسالة اللَّه، وجاءنا بالقرآن العظيم: أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، و(٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفة بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد، وغير ذلك.

(١) أمّا القرآن فأصله مصدر قرأ، من مادة: ق ر أ، من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا الفرقان: فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: ف ر ق، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأما الكتاب: فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة ك ت ب من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا الذكر فَسُمّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللَّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) و إن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

* هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة، ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيّدنا النّبىّ، سيّدنا ومولانا محمّد النّبىّ، القرشىّ الهاشمىّ، المصطفى من أطهر

الأنساب، وأشرف الأحساب، الذى أيده اللّه بالمعجزات الظاهرة، والجنود القاهرة، والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة، وجعله قائدا للغرّ المُحَجَّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين، وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة. صلّى اللّه عليه وعلى آله الطيبين، وأصحابه الأكرمين، صلاة زاكية نامية، لا يحصر مقدارها العدّ والحساب، ولايبلغ إلى أدنى وصفها ألسنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.

سورة أم القرآن

وتسمى سورة الحمد لله، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية، والسبع المثانى.

١ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [فاتحة الكتاب] قدّم الحمد والثناء على الدعاء لأنّ تلك السُّنَّةُ فى الدعاء وشأن الطلب أن يأتى بعد المدح، وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [٤/ فاتحة الكتاب] لأنّ رحمة اللّه سبقت غضبه، وكذلك قدّم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة.

٢ ـ ﴿إِيَّاكَ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] فى الموضعين مفعول بالفعل الذى بعده، وإنما قُدِّم ليفيد الحصر فإنَّ تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقتضى قول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب]: أن يعبد اللّهَ وحدَه لا شريك له، واقتضى قوله : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ إعترافًا بالعجز والفقر وأنّا لا نستعين إلا باللّه وحدَه.

٣ ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ أى نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع أمورنا، وفى هذا دليل على بطلان قول القدرية والجبرية، وأن الحق بين ذلك.

٤ ـ ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ دعاء بالهُدى. فإن قيل كيف يطلب المؤمنون الهُدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب أنّ ذلك طلب للثبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الإرتقاء فى المقامات لا نهاية له.

٥ ـ ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٦/ فاتحة الكتاب] الصراط فى اللغة الطريق المحسوس الذى يمشى، ثم استعير للطريق الذى يكون الإنسان عليه من الخير والشر، ومعنى المستقيم القويم الذى لا عوج فيه، فالصراط المستقيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان متقاربان، لأن القرآن يضمن شرائع الإسلام وكلاهما مرويّ عن سيّدنا النّبىّ صلّى اللَّه عليه وسلّم.

٦ ـ ثم تدبّر ذكر اللَّه تعالى فى أوّل هذه السورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢/ فاتحة الكتاب] على طريق الغيبة، ثم على الخطاب فى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أنّ العبد إذا ذكر اللَّه تقرب منه فصار من أهل الحضور فناداه، وإنّا نسأله تبارك وتعالى.

والله يحفظكم،،،

د. حسن عزّ الدّين الجمل

غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م

خ

الحرف السابع

من حروف الهجاء

حرف الخاء

(٢٤١٦)

خ

خ ب أ
كَلمةٌ واحدَةٌ
(الخَبْءَ)

خَبأه يَخْبؤُه خَبْئا: ستره وأخفاه.

والخَبْءُ: المخبوء.

الخَبْءَ: ﴿أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّه الَّذى يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥/ النمل).

خ ب ت
٣ كَلمات

الخَبْتُ: المكان الواسع المُطمئِنُّ من الأرض.

وأَخبت يُخبت: سار فى المكان الواسع المطمئِن.

وأخبت لله أو إلى الله: خشع واطمأَنَّ بإيمانه؛ فهو مُخْبِت وهم مُخْبِتون.

أَخْبَتُوا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾ (٢٣/ هود).

خ ب ث (١٦)

الخُبْث يرجع فى معناه إلى القُبح والرداءة يقال خَبُث يَخْبُث خُبْثًا وخَبَاثة، فهو خبيث وهى خبيثة، وهم خبيثون وهنّ خبيثات.

وورد لفظ «الخبيث» فى القرآن كثيراً فى مقابلة الطيب.

خَبُثَ: ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداً ﴾ (٥٨/ الأعراف). أى ردؤ.

الخَبِيث: ﴿ وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ (٢٦٧/ البقرة). أى الردىء المُستكْرَه.

﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ (١٧٩/ آل عمران). أى المنافق من المخلص.

﴿ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ﴾ (٢/ النساء). أى الردىء وهو مال اليتيم الجيد الذى أردأته الحرمة بالجيد وهو مال الولى الردىء الذى طيبه الحل.

﴿ قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ﴾ (١٠٠/ المائدة «مكرر». أى لا يستوى ما هم عليه من الباطل والفساد مع ما يدعوهم الله إليه من الخير والإصلاح.

﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا ﴾ (٣٧/الأنفال «مكرر») أى الكافر من المؤمن.

خبيث: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ ﴾ (٢٦/ إبراهيم «مكرر»). أى مثل كلمة باطلة كشجرة فاسدة.

الخبيثون: ﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ﴾ (٢٦/ النور). أى الفاسدون أهل للفاسدات.

(٢) الخبائث: الأفعال المنكرة والأشياء المستقذرة. واحدها خبيثة.

الخَبَائث: ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ (١٥٧/ الأعراف).

خ ب ر (٥٢)

(١) الخبر ـ بفتح الخاء والباء ـ هو الكلام الذى يفيد به المتكلمُ السَّامعَ واقعةً من الواقعات. وجمعه أخبار.

خَبَر: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ (٧/ النمل).

أَخْبَارها: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ (٤/الزلزلة). وانظر ـ تحدث فى مادة «ح د ث».

(٢) والخُبْر ـ بضم الخاء وسكون الباء ـ المعرفة ببواطن الأمر.

ومنه خَبَره يَخْبُره فهو خبير أى عارف ببواطن الأمور.

خُبْراً: ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ (٦٨/ الكهف).

والخبير اسم من أسماء الله.

الخَبِير: ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِير ﴾ (١٨/ الأنعام).

أنظر كتاب الأسماء الحسنى للجمل.

خ ب ز
كَلمةٌ واحدةٌ
(خُبزًا)

الخُبْز: دقيق يُعْجَنُ ويَنْضَج.

خُبْزًا: ﴿ وَقَالَ الآخَرُ إِنِّى أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ (٣٦/ يوسف).

خ ب ط
كَلمةٌ واحدةٌ
(يَتَخَبَّطُهُ)

خَبطه يَخْبِطه خَبْطاً مثل ضربه فى الوزن والمعنى.

وخَبَط الشَّجَرَة: ضربها بالعصا ليسقط وَرَقُها.

والخَبْطُ: الضرب على غير نظام أو على غير استواء.

وتَخَبَّطَه تَخَبُّطا: أوقعه فى الاضطراب.

يَتَخَبَّطُه: ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ**﴾ (٢٧٥/ البقرة).

خ ب ل

كلمتان

(خَبَالاً)

الخَبَالُ: النُّقصَان والفساد الذى يُورث الاضطراب. ومثله الخَبْلُ.

خَبَلَه خَبْلاً: أحدث فيه الخبال.

خَبَالاً: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً**﴾ (١١٨/ آل عمران). أى لا يَدَّخرون وُسْعًا فى فسادكم أو لا يقصرون فى إفسادكم.

﴿**لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً**﴾ (٤٧/ التوبة). أى فسادا.

خ ب و

كَلمةٌ واحدةٌ

خَبَتِ النارُ تَخبُو خَبْوًا: سكنت وخَمَدَ لَهَبُها.

خَبَتْ: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾ (٩٧/الإسراء).

خ ت ر

كَلمةٌ واحدةٌ

خَتَره يَخْتُره خَتْراً: غَدَرَ بِهِ وصيغة المبالَغة منه خَتَّارٌ.

خَتَّارٍ: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ (٣٢/لقمان).

خ ت م (١)

(١) خَتَم الشيءَ: يَخْتِمه خَتْمًا: بلغ نهايته.

وخَتَم الكتابَ وخَتَم على الكتابِ: طبع عليه الخَاتَم استيثاقا وصَوْناً له. واسم المفعول منه مختوم، ويستعار من ذلك:

الخَتْمُ على القَلْب بأن يَجعله لا يفهم شيئا.

والخَتْمُ على الفم بأن يَسُدَّه فلا ينطق.

وختَامُ الشيء:

(أ) نِهايَتهُ.

(ب) والمادة التى يُختَم بها كالشمع.

خَتَم: ﴿ **خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ** ﴾ (٧/ البقرة).

نَخْتِمُ: ﴿ **الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ** ﴾ (٦٥/ يس).

خِتَامُه: ﴿ **مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾ (٢٦/ المطففين). أى آخر شُرْبِه تفوح منه رائحة المسك، أو أن المسك يقوم مقام الخاتم فى الختم به على الشراب، ولم يرد تخصيص النهاية بذلك دون الشراب كله، ولكن العادة جرت بأن يشعر الشارب بالآخر ويبقى له طعمه وريحه.

مَخْتُوم: ﴿ **مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾ (٢٦/ المطففين). أى مطبوع عليه لا يفُكُّ خِتامَه أَحَدٌ غيرهم.

وذلك كناية عن نَفَاستَه وعَدمِ مَسِّ الأيدى إياه واختصاصه بهم.

(٣) الخَاتَم: الطَّابَعُ يُخْتَم به.

خَاتَمَ النبيين: ﴿ **مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ** ﴾ (٤٠/ الأحزاب). يراد أنه خُتِمَتْ به النُّبُوَّةُ وتُمِّمَتْ بمجيئه صلى اللَّه عليه وسلَّم.

خ د د
كلمتان
(خَدَّكَ ــ الأُخْدُودِ)

(١) الخَدُّ: أحدُ جانِبَى الوَجْهِ.

خَدَّك: ﴿وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاس﴾ (١٨/لقمان). تصعير الخد: إمالته وهو كناية عن الصلف والتكبر.

(٢) خَدَّ الأَرْضَ يَخُدُّها خَدًّا: شقها. ومن ذلك الأخدود وهو الحفرة المستطيلة.

الأُخْدُود: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾ (٤/البروج). دعاء بالهلاك على قَوْمٍ شَقُّوا لمُؤْمِنى زمانهم أخدوداً أَضْرَمُوا فيه النار لإحراقهم.

خ د ع
٥ كلمات

خَدَعَه يَخْدَعه خَدْعاً وخِدْعاً وخَدِيعة: أظهر له خلاف ما يخفيه، أو أراد وقوعه فى المكروه من حيث لا يعلم، فهو خادع.

وخَادَعه مخادعة وخداعاً مثل خَدَعه.

وإذا أُسند الخِدَاع إلى الله فإنما يُقْصَد به الجزاء والعقاب.

يَخْدَعــوك: ﴿وَإِن يُرِيــدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ الــلَّهُ﴾ (٦٢/الأنفال). أى يريدوا إيقاعك فى المكروه.

يُخَادعون: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ﴾ (٩/البقرة).

أى يُقَدِّرُون فى أنفسهم أن إظهار الإيمان مع إبـطان الكفر يُنجيهم من عذاب الله وهم بذلك يضرون أنفسهم.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُم﴾ (١٤٢/النساء).

خَادِعُهم: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُم﴾ (١٤٢/النساء). أى وهو مؤاخذهم بهذا الخِدَاع.

خ د ن

كلمتَان

(أخدان)

الخِدْنُ: الصَّدِيق الذى يكون معك ظاهرا وباطنا فى كل أمر.

ويطلق الخدن على المذكر والمؤنث.

والرجل خدن المرأة والمرأة خدن الرجل. والجمع أخدان.

وأريد بالمخادنة فى القرآن المصاحبة غير الشرعية.

أخْدَان: ﴿ **وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ** ﴾ (٢٥/ النساء).

خ ذ ل

٣ كَلمات

(يخَذلْكم ــ خَذُولاَ ــ مَخْذُولا)

(١) خذَلَه: يَخْذُلُه خَذْلا وخِذْلاَناً: ترك عَوْنَه ونُصْرتَه وهو ينتظر منه المعونة واسم المفعول مخذول.

يَخْذُلْكُم: ﴿ **إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّنْ بَعْدِهِ** ﴾ (١٦٠/ آل عمران).

مَخْذُولا: ﴿ **لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً** ﴾ (٢٢/ الإسراء).

(٢) والخَذُول: الكثير الخِذْلاَن.

خَذُولاً: ﴿ **وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولاً** ﴾ (٢٩/ الفرقان).

خ ر ب
كَلمتَان

(١) خَرِبَ المنزلُ يَخْرَبُ خَرَباً وخَرابا: ضد عَمَرَ. ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال: أَخْربته وخَرَّبته.

يُخْرِبُون: ﴿ **يُخْرِبُونَ بيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ** ﴾ (٢/الحشر).

خَرَابِها: ﴿ **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا** ﴾ (١١٤/البقرة).

أى فى كونها مهدمة معطلة.

خ ر ج (١٨٢)

(١) خَرَج من مقره يَخْرُج خُروجا: برز منه، فهو خارج وهم خارجون، واسم المكان مَخْرَج.

خَرَج: ﴿ **فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ** ﴾ (١١/مريم).

مَخْرَجاً: ﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا** ﴾ (٢/الطلاق). أى مخلصا يخرج منه.

(٢) أخـرجـه إخراجـا ومُخْرَجـاً: أبرزه، ويكون فى الأعـيـان والمعانى، فهو مُخْرِجٌ، واسم المفعول مُخْرَجٌ وهم مخرجون.

أَخْرَجَت: ﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ (٢/ الزلزلة).

(٣) استخرج الشىءَ بمعنى أخرجه والسين والتاء تُومِئان إلى معنى التطلب.

اسْتَخْرَجها: ﴿ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ (٧٦/ يوسف).

(٤) الخَرْجُ والخَرَاج: ما يُخْرَج فى مقابلة العمل إثابة له.

خَرْجـاً: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ (٩٤/ الكهف).

خ ر د ل
كلمتان
(خَرْدَل)

الخَرْدَلُ: نباتٌ له حَبٌّ صغير جداً.

خَرْدلٍ: ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ (٤٧/الأنبياء). كناية عن كمال إحاطة علم الله بدقائق الأشياء واللفظ فى (١٦/ لقمان).

خ ر ر (١٢)

(١) خَرَّ يَخِرُّ خَرّاً وخُرورا: سقط من عُلو.

(٢) وخَرَّ راكعا أو ساجدا: سقط راكعا أو ساجدا.

وخَرَّ على الحديث: أَكبَّ عليه وشُغِل به.

خَرَّ: ﴿**فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا**﴾ (١٤٣/الأعراف). أى سقط.

أما فى قوله تعالى: ﴿**وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ**﴾ (٢٤/ص). فإنه بمعنى سقط راكعا.

خَرُّوا: ﴿**وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا**﴾ (١٠٠/يوسف). أى سقطوا سجدا.

تَخِرُّ: ﴿**تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا**﴾ (٩٠/مريم). أى تسقط.

يَخِرُّوا: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا**﴾ (٧٣/الفرقان). أى لم ينكبوا عليها غير متدبّرين.

يَخِرُّون: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا**﴾ (١٠٧/الإسراء). أى يسقطون ساجدين.

خ ر ص
٥ كَلمات

خَرَص يَخْرُص خَرْصاً فهو خارص.

ويقال لمن يَكْثُر منه ذلك خَرَّاص وهُم خَرَّاصون:

(أ) حزر ما علـى النخل من الرُّطَب تَمْراً وما فى الكرم من العِنَب زَبيباً.

(ب) أَلقى القَوْلَ عن ظَنٍّ وتخمين دون علم ويقين. تشبـيها بفعل الخارص.

ويستعمل فى الكذب. وما جاء فى القرآن على هذا المعنى الثانى.

تَخْرُصون: ﴿**إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُون**﴾ (١٤٨/ الأنعام).

خ ر ط م
كَلمةٌ واحِدةٌ

الخُرْطُوم: الأَنْفُ.

الخُرْطُوم: ﴿**سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ**﴾ (١٦/ القلم). أى سنجعل له علامة على أنفه الذى هو أظهر ما فى وجهه، وذلك كناية عن عار يلزمه.

خ ر ق
٤ كَلمات

(١) خَرَق الثوب ونحوه يَخْرِقُه.

خَرْقًا: ثَقَبَهُ.

خَرَقها: ﴿ **فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا** ﴾ (٧١/الكهف).

(٢) خرق الشىء: ادَّعَاه إِفْكاً وكَذباً.

خَرَقُوا: ﴿ **وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ** ﴾ (١٠٠/الأنعام).

أى نسبوهم له اختلاقا.

خ ز ن (١٣)

(١) خزن الشىء يَخْزُنه: حفظه وأحـرزه فى الخِزانة، فهو خازن وهم خازنون وخزَنَة، وخازن الدار: حافظها، وجمع على خزنة.

بخازنين: ﴿ **فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ** ﴾ (٢٢/الحجر).

(٢) والخزائن جـمع خزَنَةٍ وهـى ما يحرز فـيه الشىء ويـحفظ، وخُصَّت بما يخزن فيه نفائس الأموال.

خزائن الله: مَقْدُوراته التى لا يظهرها لسواه ولا يصل إليها علم الناس.

خَزَائنُه: ﴿وَإن مّن شَىْءٍ إلاَّ عندنَا خَزَائنُهُ﴾ (٢١/الحجر).

خ ز ى (٢٦)

خَزِىَ يَخْزَى خِزْياً: هان وافتضح.

وخَزِى خزَايَةً: استحيا.

واسم التفضيل من خزى: أخزى.

نَخْزَى: ﴿لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى﴾ (١٣٤/طه). أى نهون ونفتضح.

خِزْى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْىٌ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٨٥/البقرة). أى هوان وافتضاح.

(٢) أَخزاه يُخزيه:

(أ) أهانه وفضحه. (ب) ألحق به ما يجعله يستحى وينكسر.

واسم الفاعل من أخزى مُخْزٍ.

أَخْزَيْتَه: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَه﴾ (١٩٢/آل عمران). أى أهنته وفضحته.

تُخْزِنـا: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٩٤/آل عمران). أى لا تُهِنَّا ولا تَفْضَحْنَا.

خ س أ
٤ كَلمات

(١) خَسَأَه يَخْسَأُه خَسْأً: طَرَدَه.

وخَسَأَ هو يَخْسَأُ خُسوءا وخَسِىءَ يَخْسَأُ.

وانخسأ: بَعُدَ وانْزَجَرَ، فهو خاسىء وهم خاسئون.

اخْسَئُوا: ﴿ **قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ** ﴾ (١٠٨/المؤمنون). أى ابعدوا وانزجروا.

خاسئين: ﴿ **فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ** ﴾ (٦٥/البقرة). أى بعيدين منزجرين.

(٢) وخَسَأَ البَصَرُ وخَسِىء يَخْسَأُ: سَدِرَ وتَحَيَّر، فهو خاسىء.

خاسئا: ﴿ **ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ** ﴾ (٤/الملك).

خ س ر (٦٥)

(١) خَسِرَ يَخْسَرُ خَسْراً وخُسْراً وخَساراً وخُسْرانا:

أصابه النقص أو الضياع فى نفسه أو فيما يُنْسب إليه من أهل ومال، فهو خاسر، وهى خاسرة، وهم خاسرون.

وأفعل التفضيل أَخسر، أى أكثر خسرانا، وهم أخسرون.

وخَسِر نَفْسَه وأهله وماله يَخْسَرها خُسْراً: أضاعها وأهلكها فلم ينتفع بها، واسم الفاعل خاسر وهم خاسرون وهى خاسرة.

خَسِرَ: ﴿**وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا**﴾ (١١٩/النساء). أى أصابة النقص أو الضياع.

(٢) أخسر الميزان أو المِكْيَال: أدخل على الكيل أو الوزن النقص، فهو مُخسِر، وهم مُخْسِرون.

تُخْسِروا: ﴿ **وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ**﴾ (٩/الرحمن).

(٣) خَسَّره تَخْسيرا: جعله يَخْسَر.

تَخْسِيرٍ: ﴿ **فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ**﴾ (٦٣/هود).

أى ما تزيدوننى إن اتبعتكم إلا تخسيرا، أو كلما دعوتكم إلى هُدًى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم.

خ س ف (٨)

(١) خَسَفَ القمرُ خسوفا: ذهب ضَوْءُه.

(٢) خَسَفَ اللهُ به الأرضَ أو جانبَ المكان خَسْفًا: جعلها تغور به وغَيَّبَه فيها.

خَسَفَ: ﴿ لَوْلا أن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ﴾ (٨٢/القصص). أى لجعل الأرض تغور بنا وغيَّبنا فيها، وفى قوله تعالى ﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ (٨/القيامة). أى ذَهب ضوءُه.

خَسَفْنَا: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ﴾ (٨١/القصص). أى جعلنا الأرض تغور به.

نَخْسِفْ: ﴿ إن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ﴾ (٩/سبأ). أى نجعلها تغور بهم.

يَخْسِفَ: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ﴾ (٤٥/النحل). أى يجعلها تغور بهم، واللفظ بمعنى يُغَوِّر جاء فى (٦٨/الإسراء و١٦/الملك).

خ ش ب
كَلمةٌ واحدَةٌ
(خُشُبٌ)

الخَشَبُ: ما يَبِس من الشجر، والواحدة خشبة، وتجمع على خُشُب بضم الخاء وضم الشين أو سكونها.

خُشُبٌ: ﴿ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ (٤/المنافقون).

خ ش ع (١٧)

الخشوع: السكون والإخْباتُ.

وخشوع القلب: ضَراعته وسُكونه ويتبعه سُكون الجوارح.

وخشعتِ الأرضُ: كانت يابسة لم تَنْبُت.

خَشَع يَخْشَع خُشُوعا فهو خاشع وهى خاشعة وهم خاشعون وخُشَّعٌ وهُنَّ خاشعات.

خَشَعَت: ﴿ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلـرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ (١٠٨/ طه).

خَاشعَة: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ (٣٩/ فصلت). أى ساكنة لم تَنبت.

وفى قوله تعالى ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُم﴾ (٤٣/ القلم). أى ساكنة مخبتة، ومثلها ما فى (٤٤/ المعارج و٩/ النازعات و٢/ الغاشية).

خ ش ى (٤٨)

الخَشْيَة: الخوف مع تعظيم المُخوف أو الشعور بخطره.

والخشيةُ من الله وخشيةُ الله: الخوف من غضبه وعقابه.

وتسند خشية الله إلى ما لا يعقل تصويرا لخضوعه.

خَشِيَه يخشاه خَشْيَةً: خافه واتقاه.

خَشِى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُم﴾ (٢٥/ النساء).

تَخْشَى: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾ (٧٧/ طه).

أى ولا تخشى ما يمنعك من الوصول سالما.

وَاخْشَوْنِ: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ (٣/ المائدة).

حذفت ياء المتكلم تخفيفا.

خ ص ص
٤ كَلمات
(يَخْتَصُّ ـ خَاصَّةً ـ خَصَاصَةٌ)

(١) خَصَّ فلانا بالشىء يَخُصُّه خَصًّا: أفرده به دون غيره. ومثله اختصه به اختصاصا.

يَخْتَصُّ: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (١٠٥/ البقرة).

(٢) وخاصّة: ضد عامّة.

خَاصَّةً: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾ (٢٥/ الأنفال).

(٣) وخَصَّ يَخَصُّ خَصَاصَةً: افتقر.

خَصَاصَةٌ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (٩/ الحشر).

خ ص ف
كلمتان

خَصَفَ الشىء على الشىء يَخْصِفُه خصفا: ألصقَه.

يَخْصِفانِ: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (٢٢/ الأعراف).

أى يلصقان منه على جسمهما ليسترا عورتهما.

خ ص م (١٨)

(١) خاصمه خصَاما: نازعه وجادله فهو مُخاصم وخَصِيمٌ.

الخصام: ﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ (٢٠٤/ البقرة).

خَصِيما: ﴿ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴾ (١٠٥/ النساء). أى مُجادِلاً عنهم.

(٢) واختصم القوم وتخاصموا: تنازعوا وتجادلوا.

اخْتَصَمُوا: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (١٩/ الحج).

يَخِصِّمُون: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩/ يس).

أصله يختصمون فقلبت التاء صادا ثم أدغمت.

(٣) وقد سُمِّىَ المُخاصم خَصْمًا، واستعُمل للمفرد وغيره مذكّراً ومؤنثا بلفظ واحد، وقد يأتي مطابقا فيقال خَصْمٌ وخصمان وخُصوم.

الخَصْم: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (٢١/ ص).

خَصْمَانِ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ (١٩/الحج). واللفظ (في ٢٢/ ص).

(٤) خَصِمَ يَخْصَم: اشتدت خصومته فهو خَصِمٌ وهم خَصِمُون.

خَصِمُونَ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِى رَبِّهِمْ﴾ (٥٨/ الزخرف).

خ ض د
كَلمةٌ واحدَةٌ
(مخضودٍ)

خَضَد الشجر يَخْضِده خَضْداً: قطع شَوْكَه، فالشجر مخضود وخَضيد.

مَخْضُودٍ: ﴿فِى سِدْرٍ مَّخْضُود﴾ (٢٨/ الواقعة).

خ ض ر (٨)

(١) الخُضْرة اللون المعروف.

والأخضر والخَضِر: ما كان به هذا اللون.

ومؤنث الأخضر خضراء. ويجمعان على خُضْر.

خَضِراً: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ (٩٩/الأنعام).

(٢) واخضَرَّت الأرض اخضرارا.

كُسِيَت بالزرع الأخضر. فهى مُخْضَرَّة.

مُخْضَرَّةً: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ (٦٣/الحج).

خ ض ع
كَلمتَان
(تَخْضَعْنَ ـ خَاضِعِينَ)

الخضوع: التواضع والتطامن.

خَضَع يَخْضَع خضوعا فهو خاضع وهم خاضعون.

وخضع بالقول: ألان كلامه.

ونُسِب الخضوعُ إلى الأعناق لأنها مظهر الخضوع.

تَخْضَعْنَ: ﴿ **فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِى فِى قَلْبِهِ مَرَض**﴾ (٣٢/الأحزاب). نهين عن إلانة القول وترقيقه حتى لا يطمع الرجال فيهن.

خَاضِعِينَ: ﴿ **إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ**﴾ (٤/الشعراء). أى فَظَلُّوا منقادين مُتَطَامِنِينَ.

خ ط أ (٢٢)

(١) الخَطَأُ: فعل الشر عن غير قصد وهو اسم مصدر من أخطأ.

أَخْطَأْنا: ﴿ **رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا** ﴾ (٢٨٦/البقرة).

خَطَأً: ﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُوا** ﴾ (٩٢/النساء «مكرر»). أى من شأن المؤمن أن ينتفى عنه وجود قتلٍ للمؤمن ابتداءً البتةَ إلاَّ إذا وُجِدَ منه خطأ من غير قصد.

(٢) خَطِىءَ يَخْطَأُ: انحرف إلى الشر قَصْداً فهو خاطىء وهى خاطئة وهم خاطئون.

الخَاطئون: ﴿لا يَأْكُلُهُ إلاَّ الْخَاطِئُونَ﴾ (٣٧/الحاقة).

خَاطِئَةٍ: ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (١٦/العلق). أى خـاطِىءٌ صاحبُها.

الخَاطِئَة: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (٩/الحاقة). أى بالفعلة أو الفعال الخاطئة أو الخاطىء أصحابها.

(٣) الخِطْءُ: ما تُعُمِّد من الذنب.

خِطْئًا: ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (٣١/الإسراء).

(٤) الخطيئة: الذنب المقصود المتعمد وجمعها خطيئات وخطايا.

خَطِيئَةً: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (١١٢/النساء).

خ ط ب (١١)

(١) خاطبه مخاطبة وخِطابا: تكلّم معه.

تُخَاطِبْنِى: ﴿وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ (٣٧/هود).

الخِطَاب: ﴿فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (٢٣/ص).

وفى قوله تـعالى ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٠/ص). فَصْلُ الخطاب: الذى يفصل بين الحق والباطل.

(٢) الخَطْبُ: الشأن الذى تقع فيه المخاطبة.

خَطْبُكُمَا: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ (٢٣/ القصص).

خَطْبُكُنَّ: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ﴾ (٥١/ يوسف).

(٣) الخِطْبة ـ بكسر الخاء ـ: طَلَبُ المرأة للتزوُّجِ.

خِطْبَةِ النساء: ﴿وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (٢٣٥/ البقرة).

خ ط ط
كَلمةٌ واحدةٌ
(تَخُطُّهُ)

خَطَّ الكتابَ بيده يَخُطُّه خَطًّا: كتبه.

تَخُطُّه: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ (٤٨/ العنكبوت).

خ ط ف (٧)

(١) خَطِفَ الشىءَ يَخْطَفُه خَطْفاً. أخذه فى سرعة.

والخَطْفَة: المَرّةُ من الخطف.

خَطِفَ: ﴿إلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (١٠/ الصافات).

وهو مجاز عما يتسمعه الشيطان.

(٢) وتخطف الشىء: مثل خطفه فى المعنى مع ما يفيد التفعل والافتعال من القوة والتكرار.

يَتَخَطَّفَكم: ﴿تخافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ﴾ (٢٦/ الأنفال).

خ ط و

٥ كَلمات

(خُطُوَات)

خَطَا إلى الشىء يخطو خَطْواً: مشى.

والواحدة خَطْوَة ــ بفتح الخاء ــ والخُطْوَةُ بالضم: مسافة ما بين القدمين فى المشى وجمعها خُطًى وخُطُوَات.

خُطُوَات: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِى الأَرْضِ حَلالاً طَيِّباً وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (١٦٨/البقرة). تصوير الشيطان ومتبعيه بمن يقتفون أثر قائدهم.

خ ف ت
٣ كَلمات
(تُخَافِتْ ـــ يَتَخَافَتُون)

(١) خافَت الرجلُ بصوته: لم يرفعه.

وخافت بقراءته مَخافتةً وخفَت بها يَخْفِتُ: لم يرفع صَوْتَه بها.

تُخَافِتْ: ﴿ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيــلاً ﴾ (١١٠/الإسراء).

(٢) تخافتوا تخافتا: تحادثوا بطريق المُسارَّة.

يَتَخَافتون: ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْرًا ﴾ (١٠٣/طه).

خ ف ض
٤ كَلمات

(اخْفِضْ ـ خافضةٌ)

خَفَض الشيءَ يَخْفِضُه خَفْضاً: هَبَطَ به.

ويقال: خَفَض له جناحه إذا تواضع له وألاَن جَانِبَه.

اخْفِضْ: ﴿**وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾ (٨٨/الحجر). أى أَلِنْ جانَبِك لهم.

وفى قوله تعالى ﴿**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ**﴾ (٢٤/الإسراء). أى تواضع لهما.

خَافِضَةٌ: ﴿**خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ**﴾ (٣/الواقعة). وصف للقيامة لأنها تخفض أهل المعاصى وترفع أهل الطاعة.

خ ف ف (١٧)

(١) خَفَّ الشيءُ يَخِفُّ خفًا وخِفَّةً: ضد ثَقُل. فهو خفيف. وجمعه خِفاف وتكون الخفة فى الحسيات والمعنويات.

وخَفَّ الرجلُ: حَمُق وطَاشَ.

(٣) أستخفّه استخفافا.

(أ) فى الحسيّات: وجد حمله خفيفا عليه.

تَسْتَخِفُّونها: ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُم ﴾ (٨٠/ النحل).

(ب) فى المعنويات: استضعف عقله أو أزاله عما كان عليه من الصواب.

فاستَخفَّ: ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ (٥٤/ الزخرف). أى دعاهم إلى الخفة والطيش فأطاعوه. أو وجدهم طائشين.

يَسْتَخِفَّنَّك: ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ ﴾ (٦٠/ الروم).

خ ف ى (٣٤)

(١) خَفِى الشىءُ وخَفِىَ عليه الشىءُ يَخْفَى خَفَاءً وخُفْيَةً ـ بضم الخاء أو كسرها: استتر ولم يظهر. فهو خافٍ وخَفِىٌّ.

تَخْفَى: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ (١٨/ الحاقة).

(٢) وهذا الشىء أَخْفَى من ذاك: أى أكثر منه استتاراً.

أَخْفَى: ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ (٧/ طه).

(٣) وأخفى الشىءَ يُخفيه إخفاءً: ستره وكتمه، فهو ضدّ أبداه وأعلنه.

أَخْفَيْتُم : ﴿ وأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ومَا أَعْلَنتُمْ ﴾ (١/ الممتحنة) .

(٤) وأخْفَى الشيءَ يُخفـيه إخفاء : أزال خِفَاءَه أى غِطَاءه . كـما يقال : أشكيته وأعتبته : أزلت شكواه وعَتْبَه .

أُخْفِيها : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ ١٥/طه) . أى أكاد أزيل عنها غطاءها فأظهرها . وتحتمل المعنى الأول أى أكاد أسترها ، فلا أقول هى آتية ، لفرط إرادتى إخفاءها .

(٥) استخفى : استتر . فهو مُسْتَخْفٍ .

لِيَسْتَخْفُوا : ﴿ أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ (٥/ هود) .

يَسْتَخْفُون : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ (١٠٨/ النساء «مكرر») .

خ ل د (٨٧)

(١) الخُلْدُ : دوامُ البـقاء . خَلَد يَخْلُد خُلوداً وخُلْدًا : دام بقـاؤه ، فهو خالد وهما خالدان وهم خالدون .

تَخْلُدون : ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ (١٢٩/ الشعراء) .

(٢) خَلَّده تَخليدا فهو مُخَلَّدٌ وهم مخلدون :

(أ) أدام بقاءه.

(ب) حَلاَّه بالخَلَدة وهى نوع من الأقراط.

مُخَلَّدُون: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (١٧/ الواقعة). واللفظ فى (١٩/ الإنسان). فسر «مخلدون» بالمقيمين أى هم مقيمون على الدوام، أو هم محلون بالخلد أى الأقراط.

(٣) أخلده إخلادا: أدام بقاءه.

أَخْلَدَه: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (٣/ الهمزة).

(٤) أخلد إليه إخلادا: سكن إليه وركن.

أَخْلَدَ: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ (١٧٦/ الأعراف).

خ ل ص (٣١)

(١) الخالص: الصافى الذى ليس به شائبة من غيره حِسِّيَّة كانت أو معنوية. خَلَص يَخْلُص خُلوصاً، فهو خالص وهى خالصة.

الخالِصُ: ﴿أَلاَ لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ (٣/ الزمر).

خالصا: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا﴾ (٦٦/ النحل).

(٢) ويقال: هذا الشيء خالصة لك: أى خالص لك خاصة.

خَالِصَةً: ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾ (٩٤/ البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (٤٦/ ص). أى اخترناهم واصطفيناهم بسبب خالصة أى خلة فيهم خاصة هى تذكيرهم بالدار الآخرة وذلك شأن الأنبياء. أو أخلصناهم بخالصة، أى جعلناها لهم وهى خَلَّةُ ذِكْرَى الدار.

(٣) خَلَص من القوم: اعتزلهم وانفرد عنهم.

خَلَصُوا: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠/ يوسف). أى انفردوا عن الناس يتناجون فيما أَهمَّهم.

(٤) أخلص دينَه لله: مَحَضه، فلم تشبه شائبة من شِرْك أو رِياء، فهو مُخْلِص وهم مُخْلِصون.

مُخْلِصا: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ﴾ (٢/ الزمر).

(٥) أَخْلَصه اللهُ إخلاصا: جعله مُخْتَاراً خَالِصا من الدَّنَس.

واسم المفعول مُخْلَصٌ وجمعه مُخْلَصُون.

مُخْلَصاً: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا﴾ (٥١/ مريم).

خ ل ط (٦)

(١) خَلَط الشىء بالشىء يَخْلِطه خَلْطًا: ضَمَّهما ومَزَجهما. يستعمل فى الحسيات والمعنويات.

خَلَطُوا: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيم﴾ (١٠٢/ التوبة).

(٢) خالط فلان فلانا. عاشره وداخله.

تُخَالِطُوهم: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ (٢٢٠/ البقرة).

(٣) اختلط الشىء بالشىء. امتزج.

اخْتَلَط: ﴿إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ (١٤٦/ الأنعام).

(٤) الخَلِيط. الشَّريك. يقال للواحد والجمع كما يُجْمع على خُلَطَاء.

الخُلَطَاء: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٢٤/ ص).

خ ل ع
كَلمةٌ واحدةٌ
(فاخْلعْ)

خلَعَ الشىء يَخْلَعه خلْعًا: نَزَعه.

فَاخْلَعْ: ﴿إِنِّي أَنَا ربُكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (١٢/ طه).

خ ل ف (١٢٧)

(١) خلَفَ فلانٌ فلانا يَخْلُفه: جاء بعده.

فَخَلَفَ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ (١٦٩/ الأعراف). واللفظ فى (٥٩/ مريم).

(٢) وخلف فلانٌ فلانا: قام بالأمر بعده.

يَخْلُفُون: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنــكُم مَّلائِكَةً فِى الأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (٦٠/ الزخرف). أى يخلفونكم.

(٣) الخليفةُ. من يخلف غيرَه ويقوم مقامه، ويجمع على خلائف وخُلفاء.

خَليفة: ﴿ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً** ﴾ (٣٠/البقرة). فسرت بأنه ينوب عن الله تعالى فى إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته فى عمارة الكون وسياسته.

وفى قوله تعالى: ﴿ **يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ** ﴾ (٢٦/ص). أى نائبا عن الله تعالى فى إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته فى عمارة الكون وسياسته.

(٤) الخالف: المتأخر الذى يقعد عن القتال، وجمعه خالفون.

الخَالِفينَ: ﴿ **فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ** ﴾ (٨٣/التوبة).

(٥) والخالفة: مؤنث الخالف، ويُكنى بها عن المرأة لِتَخَلُّفها فى البيت، ومن جموعها خوالف.

الخَوالِف: ﴿ **رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ** ﴾ (٨٧/التوبة). واللفظ فى (٩٣/التوبة).

(٦) خالفهم إلى كذا. قصده وهم مُوَلُّون عنه.

أُخَالِفَكم: ﴿ **وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ** ﴾ (٨٨/هود). أى لا أريد أن أفعل ما تجنبتموه.

(٧) خالفوا عن كذا: وَلَّوْا عنه وانصرفوا معرضين.

يُخالِفون: ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾ (٦٣/ النور).

(٨) أَخْلَفَ الوعْدَ وأَخلفه الوَعْدَ. لم يَفِ به فهو مُخْلِف.

فَأَخْلَفْتُكُم: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ﴾ (٢٢/ إبراهيم).

(٩) أَخْلَفَ الله عليه: رَدَّ عليه ما ذَهَبَ عنه.

يُخْلِفُه: ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ (٣٩/ سبأ).

(١٠) خَلَّفه تخليفا: أَخَّره. واسم المفعول مُخَلَّف.

خُلِّفُوا: ﴿ وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ (١١٨/ التوبة). أى وتاب على الثلاثة الذين أُخِّرَ أَمْرهم فلم تُقْبَل مَعْذرتُهم ولم تُرَدَّ حتى نزل فيهم الوَحْيُ.

الْمُخَلَّفُون: ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٨١/ التوبة). أى الذين أخروا بالإذن لهم أو أخرهم كسلهم ونفاقهم.

(١١) تَخَلَّفَ: تَأَخَّرَ.

يَتَخَلَّفُوا: ﴿ مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ ﴾ (١٢٠/ التوبة).

(١٢) اختلف القوم: ذهب كُلٌّ منهم إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر.

واختلاف الألوان والألسنة والطعوم: تنوعها وتفاوتها.

واختلاف الكلام: تناقضه أو تفاوته واختلاف الليل والنهار: تعاقبهما أو اختلافهما فى الطول والقصر والنور والظلمة.

اخْتَلَفَ: ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ﴾ (٢١٣/ البقرة).

(١٣) استخلفهم الله فى الأرض: جعلهم خلفاء مُتَصرِّفين فيها بأمره، أو جعلهم خَلَفاً من الذين لم يكونوا على حالهم فهم مُسْتَخْلَفُون.

اسْتَخْلَفَ: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ (٥٥/ النور).

(١٤) الخَلْفُ: القَرْنُ بعد القَرْن

خَلْفٌ: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَىٰ ﴾ (١٦٩/ الأعراف).

(١٥) وخَلْف: ضدَ قُدَّام، وما يأتى بعدك.

خَلْفَك: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ (٩٢/ يونس).

أى بمن يأتى بعدك.

خَلْفَكُم: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٤٥/يس). وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه».

خَلْفَنا: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (٦٤/ مريم).

وانظر مادة ب ى ن.

خَلْفِه: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/ الرعد).

وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه» ومادة ح ف ظ «يحفظونه».

خَلْفَها: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦/ البقرة). وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه».

خَلْفهم: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

وانظر مادة ب ى ن بين يديه وما خلفه إلخ.

(١٦) والخِلْفَةُ: ما يَخْلُف الآخر.

خِلْفَةً: ﴿وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُوراً ﴾ (٦٢/الفرقان). أى يخلف كل منهما الآخر.

(١٧) وخِلاف.

(أ) بمعنى خَلْف وبَعْد.

(ب) بمعنى مخالفة واختلاف.

خِلاَف: ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (٨١/التوبة).
أى خلفه وبعده.

وفى قوله تعالى ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلاف ﴾ (٣٣/المائدة).

تقطيع الأيدى والأرجل من خلاف هو أن تقطع مثلا أيديهم اليمنى وأرجلهم اليسرى. وجاء اللفظ بمثل هذا المعنى فى (١٢٤/الأعراف و٧١طه و٤٩/الشعراء).

خلاَفَك: ﴿وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (٧٦/الإسراء). أى خلفك وبعدك.

خ ل ق (٢٦١)

(١) خلق الشيءَ يخلقه خَلْقاً: أبدعه من غير أصل ولا احتذاء، وذلك لا يكون إلا لله عزَّ وجلَّ، فهو الذى أبْدَع الأشياءَ على غير مِثَالٍ بعد أن لم تكُنْ.

وقد ورد الفعل بهذا المعنى فى الكتاب العـزيز مُثبتا لله عز وجل ومنفيا عما سواه.

(٢) خلَق الشىء يخلُقُه: صوَّره. يقـال: خلَق الأديم إذا قدّره لما يريد قبل القطع أى قاسه ليقطع منه مَزادةً أو قِربة أو نَحْوَ ذلك.

(٣) خلَق الكلامَ: افتـعله وكذب فيه. يقـال فلان يَخْلُق الكَذبَ والإفكَ وفـلان يُحدّث بأحاديث الخَلْق وهى الخـرافات من الأحـاديث المُفْتَعَلَة.

خلَق: ﴿**هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا**﴾ (٢٩/البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿**اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ**﴾ (٥٤/الروم). للدلالة على تمكن المعنى فيه كأن الضعف مادة خلقه.

أَخْلُق: ﴿**أَنِّى أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيـهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ**﴾ (٤٩/آل عمران). وهى بمعنى أصور.

(٤) والخالق: الموجِد وجمعه خالقون.

والخالق من صفات الله تعالى.

والخلاّق أيضا من صفات الله.

الخَالِق: ﴿**هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى**﴾ (٢٤/الحشر).

(٥) وخَلَّقَ العُودَ تَخْلِيقا ـ سوَّاه، فالعود مُخَلَّقٌ وهى مُخَلَّقة.

مُخَلَّقَة : ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ (٥/الحج «مكرر»). أى تامة الخلق وغير تامته.

(٦) اختلق القولَ اختلاقا: افتراه وهو افتعال من خَلَق بمعنى كَذَب.

اخْتِلاقٌ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاقٌ ﴾ (٧/ ص).

(٧) الخُلُق: السَّجِيَّةُ والطَّبْعُ وما يجرى عليه المرء من عادةٍ لازمة.

خُلُق: ﴿إِنْ هَذَا إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ ﴾ (١٣٧/ الشعراء). وفى قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (٤/ القلم.).

(٨) الخَلاَق: الحَظُّ والنصيب من الخير.

خَلاَق: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ خَلاق ﴾ (١٠٢/ البقرة).

بِخلاَقِكُم: ﴿ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلاقِكُمْ ﴾ (٦٩/ التوبة).

خ ل ل (١٣)

(١) الخُلَّة: الصداقة الخالصة التى تَخَلَّلت القَلْبَ، وجمعها خِلاَل.

وخَالَّة مُخَالَّة وخِلاَلاً: صادقه على هذا النحو.

خُلَّةٌ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يومٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤/ البقرة).

ولا خِلال: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ (٣١/ إبراهيم). هو إما مصدر خَالَّة خِلاَلاً أو هو جمع خُلَّة.

(٢) والخليل: الصديق المخلص الذى تخلَّلت صداقَتُه القَلْبَ وهو الذى أَصْفَى المَوَّدة وأَصَحَّها، أو هو الحبيب، والجمع أَخلاَّء.

خَلِيلاً: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (١٢٥/ النساء). المراد: اصطفاه وخصَه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله.

وجاء اللفظ فى قوله تعالى ﴿وَإِذًا لاَّتَّخَذُوكَ خَلِيلاً﴾ (٧٣/ الإسراء).

وفى قوله تعالى ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً﴾ (٢٨/ الفرقان).

(٣) الخَلَلُ: مُنْفَرَج ما بين كُلِّ شيئين، وجمعه خِلاَلٌ.

خلاَلَ الديار: ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ﴾ (٥/ الإسراء). خلال الديار: ما بين بيوتها أى جالوا بينها.

خِلاَلَكُم: ﴿وَلأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ (٤٧/ التوبة). أى ولأسرعوا بينكم بالنمائم وإفساد ذات البين.

خ ل و (٢٨)

(١) خلا يخلو خُلُوّاً: مَضَى.

(٢) وخلا إليه يخلوا خُلوّا: انفرد به.

خَلاَ: ﴿وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ (٧٦/البقرة). أى انفرد.

وفى قوله تعالى ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (٢٤/فاطر). أى مضى وأرسل.

خَلَتْ: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ (١٣٤/البقرة). أى مضت.

خَلَوْا: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ (١٤/البقرة). أى انفردوا.

وفى قوله تعالى ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (١١٩/آل عمران). أى انفردوا وخلا بعضهم إلى بعض.

وفى قوله تعالى ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾ (٢١٤/البقرة). أى مضوا.

(٣) والأيام الخالية: الأيام الماضية.

الخالية: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤/الحاقة).

(٤) خلا لكذا يَخْلُو: فَرَغ له ولم يَشْتَغل بغيره.

يَخْلُ: ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ (٩/يوسف). أى تُخْلُصْ لكم رِعايتُه وعَطْفُه ممن يشارككم فيهما.

(٥) خَلَّى سبيله: كَفَّ عنه أو أطلقه.

فَخَلُّوا: ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ (٥/التوبة). أى لا تتعرضوا لهم بقتال ولا أسر ولا قَطْعِ طريقٍ.

(٦) تَخَلَّى عنه تَخَلِّياً: تركَه.

تَخَلَّت: ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّت ﴾ (٤/ الانشقاق)

خ م د
كلمتان
(خَامِدُونَ ـــ خَامِدِينَ)

خـمـدت النار تَخْمُد وخَمِدَت تَخْمَدُ خَمْدًا وخـمـودا: سكن لهيبهـا، ومن ذلك خَمَدَ فلان: مات أو أغمى عليه، فـهو خامد وهم خامدون.

خامدون: ﴿ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُون ﴾ (٢٩/ يس). أى ميتون.

خامـدين: ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ (١٥/الأنبياء). أى ميتين.

خ م ر (٧)

١ ــ الخَمْرُ: الشرابُ المُسْكِر وقد سُمِّى العنَب خَمْراً لأنه يؤول إليها.

الخَمْر: ﴿ **يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما** ﴾ (٢١٩/البقرة). وجاء اللفظ فى (٩٠/ ٩١/المائدة).

خَمْرا: ﴿ **قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا** ﴾ (٣٦/يوسف). فُسِّر هنا بالعنب، وجاء اللفظ فى (٤١/ يوسف) وهو الخمر لا العنب.

٢ ــ وقد أطلق القرآن كلمة خَمْر على شراب فى الجنة ليس فيه غَوْلٌ.

خَمْرٍ: ﴿ **وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين** ﴾ (١٥/ محمد).

٣ ــ الخِمَارُ: ثَوْبٌ تُغطِّى به المرأةُ رأْسَهـا، والجمع خُمُر مثل كِتاب وكُتُب.

بِخُمُرِهِنَّ: ﴿ **وليضربن بخمرهن على جيوبهن** ﴾ (٣١/ النور).

خ م س (٨)

١ ــ الخمسة. والخمسون: العددان المعروفان:

خَمْسَة: ﴿ **يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين** ﴾ (١٢٥/آل عمران). وجاء اللفظ فى (٢٢/ الكهف و٧/ المجادلة).

خَمْسِين: ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا ﴾ (١٤/ العنكبوت).
وجاء اللفظ فى (٤/ المعارج).

٢ ــ والخامس هو ما يكمل به عَدَدٌ خَمْسَةً والمؤنث بالهاء.
الخَامِسَة: ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (٧/ النور) و(٩/ النور).

٣ ــ الخُمُس جُزْءٌ من خَمْسَة.
خُمُسَهُ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ (٤١/ الأنفال).

خ م ص
كلمة واحدة
(مَخمصة)

المَخْمَصَةُ: المجاعة وخَلاءُ البَطْن، وهى مصدر كالمَغْضَبة والمعْتَبة.

يقال: خَمِص البطن يَخْمَص وخَمُص يَخْمُصُ وخَمَصه الجوع خَمْصاً وخُموصا، ومَخمصة. جعله خَمِيصَ البطن.

مَخْمَصَة: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٣/ المائدة). وجاء اللفظ فى (١٢٠/ التوبة).

خ م ط
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الخَمْطُ: هو كل نبت أَخَذ طعما من مرارة أو حُموضة وتعافُه النَّفْس.

خَمْطٍ: ﴿وبدَّلْناهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (١٦/ سبأ).

خ ن ز ر
٥ كَلمات

الخِنْزِيرُ: الحيوان المعروف ويجمع على خنازير.

خِنْزِير: ﴿إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ (١٤٥/ الأنعام).

الخِنْزِير: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

الخَنَازِير: ﴿مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ

وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ (٦٠/المائدة). قيل أريد به مسخ الخلقة أو مسخ الأخلاق والأفعال على سبيل التشبيه.

خ ن س
كَلمتَان

(١) خَنَس يَخنِس ويَخْنُسُ خَنْسًا وخنوسا: تأخر وانقبض.

والخَنَّاس: الشيطان لأنه يَخْنس إذا ذُكِر الله عز وجل أى ينقبض.

الخَنَّاس: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (٤/الناس).

(٢) والخُنَس: الكواكب كلها لأنها تدخل فى المغيب ولأنها تختفى نهارا وقيل: هى كواكب مخصوصة سميت خنسا لتأخرها.

الخُنَّسِ: ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ﴾ (١٥/التكوير).

خ ن ق
كَلمةٌ واحدَةٌ
(المُنْخَنقَةُ)

خَنَقَهُ يَخْنُقُه خَنْقاً: عَصَرَ حَلْقَهَ حتى يموت فانخنق وهو مُنْخَنِقٌ وهى مُنخَنِقَةٌ.

الْمُنْخَنِقَةُ: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ (٣/ المائدة).

خ و ر

كَلمتَان

(خُوَارٌ)

خار الثور يَخور خُوَاراً: صاح.

خُوَارٌ: ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَّهُ خُوَارٌ ﴾ (١٤٨/ الأعراف). وجاء اللفظ فى (٨٨/ طه).

خ و ض (١٢)

خاض فى الماء يخوض خَوْضاً: مشى فيه وخاضوا فى الحديث: تفاوضوا فيه.

ومن المجاز فلان يخوض فى الكلام: إذا تكلَّم فيه على غير هُدًى فهو خائض وهم خائضون. وما جاء فى القرآن من هذه المادة عدا آيتين هو من المجاز المراد به التكلم على غير هدى.

خُضْتُم: ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِى خَاضُوا ﴾ (٦٩/ التوبة).

خ و ف (١٢٤)

(١) الخوف: الفزع لتوقُّع مكروه يقال: خاف يخاف خَوْفا وخِيفة فهو خائف وهم خائفون.

وضد الخوف: الأمنُ.

خَافَ: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (١٨٢/ البقرة).

(٢) خَوَّفه تخويفا: جعل فيه الخَوف ومنه قولهم: فلان يُخَوِّف الناسَ بوعظه.

نُخَوِّفهم: ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ (٦٠/الإسراء).

(٣) وَخَوَّفه فُلاناً وخوَّفه بفلان أو بكذا تخويفا: حمله على أن يخافه.

يُخَوِّف: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ﴾ (١٧٥/آل عمران). أى يخوفكم أولياءه واللفظ فى قوله تعالى «ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون» (١٦/الزمر).

(٤) تَخَوَّفه تَخَوُّفاً: تنقَّصه وأخذ من أطرافه، وهو تعبير مجازى ومعناه نقصه قليلا قليلا كأنه يخافه.

تَخَوُّف: ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّف﴾ (٤٧/النحل). أى يصابون فى أطراف قُرَاهمْ بالشرِّ حتى يأتى ذلك عليهم أو يصابون قليلا قليلا حتى يهلكوا ويفنوا.

خ و ل (٨)

(١) خَوَّله كذا: ملَّكه إيَّاه.

خَوَّلْنَاكم: ﴿ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ (٩٤/الأنعام).

(٢) الخال: أخو الأم وجمعه أخوال والخالة: أخت الأم وجمعها خالات.

خَالِك: ﴿ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالاتِك ﴾ (٥٠/الأحزاب).

خ و ن (١٦)

الخيانة: الإخلال بما أؤتمنت عليه من حق لله أو للنفس أو للغير، أو هى أن يُؤْتمن الإنسانُ فلا يَنْصَح.

خان يخون خَوْنا وخِيانة فهو خائن وهم خائنون.

خَانَتَاهـما: ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ (١٠/التحريم).

(٢) والخائنة اسم فاعل من خان أو مصــدر جاء على فاعلة مثل العاقبة.

خَائِنة: ﴿ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُم ﴾ (١٣/المائدة). أى خيانة منهم أو على نفس خائنة أو فرقة خائنة.

وفى قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (١٩/غافر). أى خيانة الأعين.

(٣) والاختيان من الخيانة فيه زيادةُ شِدَّةٍ.

يقال: اختانه أى خانه خيانة بَيِّنَة.

تَخْتَانون: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ (١٨٧/البقرة).

خ و ى
٥ كلمات
(خَاوِيَة)

خوت الدارُ تَخْوِى خَوَاءً: خَلَتْ من أهلها أو سقطت وتهدمت فهى خاوية.

خَاوِيَة: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ (٢٥٩/البقرة). أى ساقطة على سقوفها.

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ (٧/الحاقة). أى خوت من منبتها فسقطت على الأرض، وقيل: خاوية أى فارغة.

خ ى ب
كلمتان
(خَابَ ـ خَائبِينَ)

خَاب يَخِيب خَيْبَةً: لم يظفر بما طلب فهو خائب وهم خائبون.

خَابَ: ﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (١٥/ إبراهيم).

خَائِبِينَ: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾ (١٢٧/ آل عمران).

خ ى ر (١٩٦)

(أ) ـ الخير: ما فيه نفع وصلاح وما هو ضد الشر بوجه عام.

(ب) ـ ويلحق بهذا استعماله فيما هو أداة للنفع والصلاح كالمال والخيل.

(ج) ـ وتارة يكون اسم تفضيل أصله أخير. حذفت همزته على خلاف القياس لكثرة استعماله.

(د) ـ وتارة يكون صفة مشبهة تخفيف خَيِّر.

خَيْر: ﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (١٠٥/ البقرة).

وبمعنى ما هو أداة للنفع والصلاح فى قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِين﴾ (٢١٥/البقرة).

الخَيْر: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/آل عمران). وهى بمعنى ما فيه نفع وصلاح.

وأما فى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ (١٩/الأحزاب). وفى ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (٨/العاديات). فإنها فسرت فيهما بمعنى ما هو أداة للنفع.

وفى قوله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾ (٣٢/ص). فإنها فسرت بالخيل لأنها أداة للنفع.

خَيْراً: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨/البقرة). وهى بمعنى ما فيه نفع وصلاح.

وجاء بمعنى ما هو أداة للنفع والصلاح فى قوله تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (١٨٠/البقرة).

وجاء اسم تفضيل فى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾ (١١٠/آل عمران).

(٢) خَار الشيءَ على غيره يَخيرُه خيرَة وخيَرَة وخَيْراً، فضَّله وانتقاه.

الخِيَرَةُ: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ (٦٨/القصص. واللفظ فى ٣٦/الأحزاب).

(٣) الأخيار جمع خَيْرٍ المخففة من خَيِّر كأموات جمع مَيْت أو مَيِّت وقيل هى جمع خَيْرٍ الذى هو أفعل تفضيل فى الأصل وجُمع على أفعال للزوم تخفيفه بحذف الهمزة.

الأَخْيَار: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ﴾ (٤٧/ ص).

(٤) الخَيْرَات جَمْع خَيْرَة ـ بالتخفيف ـ وهى الصالحة الفاضلة من الناس والأمور.

خَيْرَاتٌ: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (٧٠/ الرحمن).

(٥) اختار يختار اختياراً: انتقى وأخذ خَيْرَ الشىء، يتعدى إلى مفعولين ثانيهما مجرور بمن وقد تُحْذَف من ويُوصل الفعل بالمفعول الثانى، وقد يتعدى إلى المفعول الثانى بعلى لتضَمُّنه معى التفضيل.

يَخْتار: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ (٦٨/ القصص).

(٦) تَخَيَّر يتخير تَخَيُّرا: اختار وانتقى خير الشىء، وشاع استعماله فى أخذ ما يراد مُطلقا سواء أكان خير الشىء أمْ لا.

تَخَيَّرون: ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ (٣٨/ القلم). أصلها تَتَخَيَّرُون.

يَتَخَيَّرون: ﴿وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ (٢٠/ الواقعة).

خ ى ط
٣ كلمات
(الخَيْط ـ الخياط)

(١) الخَيْط: فتيل رقيق من قُطْن أو صوف ونحوهما يُخاط به.

الخَيْط: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ (١٨٧/«مكرر» البقرة). والمراد به شُعاع الفجر الصادق وسواد الليل الذى يخالطه.

(٢) والخِياط: الإبرة، وسَمُّها: ثُقْبها.

الخِيَاطِ: ﴿وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠/الأعراف). وهو تعليق على ما لا يمكن أن يقع.

خ ى ل (٩)

(١) الخَيل: اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهى فى الأصل اسم للأفراس والفرسان جميعا، ويستعمل فى كل منهما منفردا.

الخَيْل: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ (١٤/آل عمران). وهى بمعنى الأفراس، واللفظ بهذا المعنى.

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (٦٠/الأنفال). فهى بمعنى جماعة الفرسان.

بِخَيْلِك: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤/الإسراء). وهى بمعنى جماعة الفرسان.

(٢) والخَيَال: ما تَشَبَّه لك فى اليقظة والحُلُم من صورة مَجَرَّدة من غير جسم، ثم يُستعمل فى كلّ أمر مُتَصَوَّر وفى كل شخص دقيق

يجرى مجرى الخيال، يقال: خَيَّل يُخيِّل تَخْيِلاً: صَوَّر خيال الشىء فى النفس.

يُخَيَّل: ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ (٦٦/ طه). أى يشبه له ويُصَوَّر حتى يَظُنَّ الخيالَ حقيقةً.

(٣) والخُيَلاءَ: الكِبْرُ والظَّنُّ فى النفس بغرور وازدهاء.

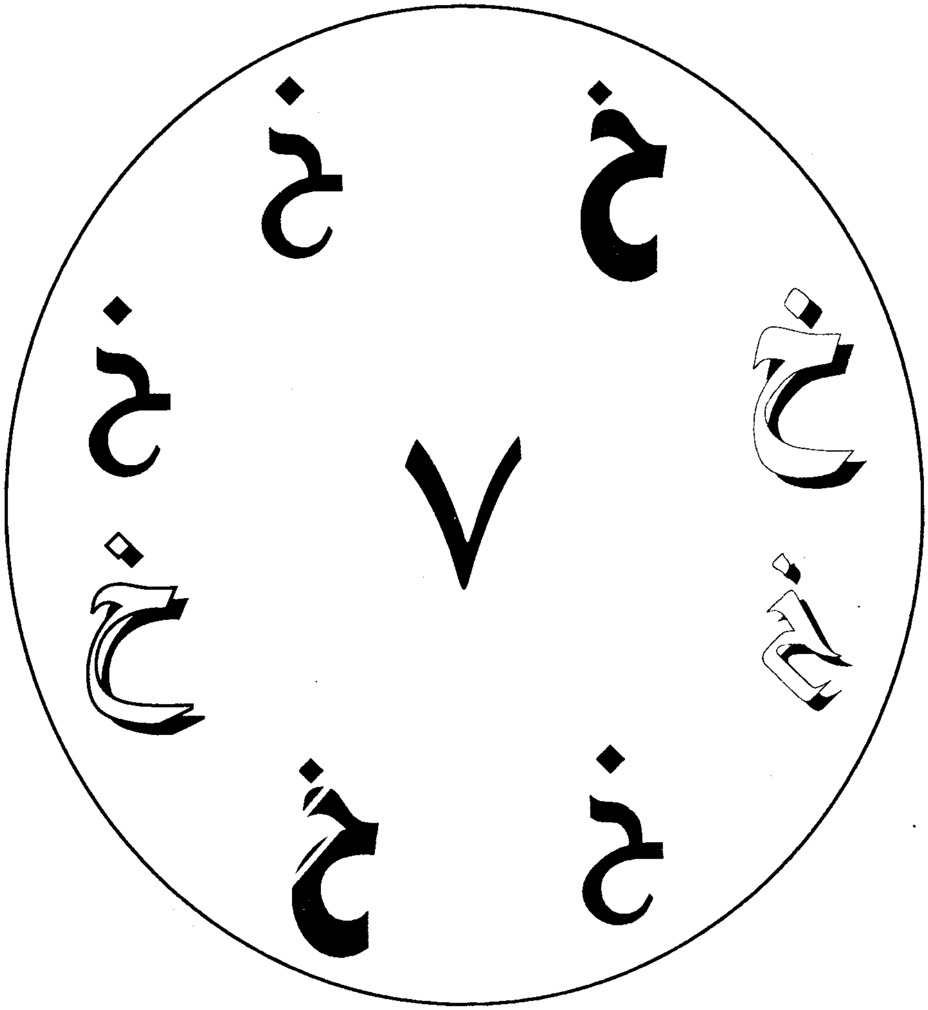
وهكذا شاهدتم معنا ٧٠ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٧٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الخاء.

هذا وربما سأل سائل: لِمَ يقول الكاتبُ وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتمّ ـ إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر اسطوانة ليزر لتشغيلها على أجهزة الكمبيوتر وما تحويه من إمكانيات الوسائط المتعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بإسلوب سهل بسيط. وفى نفس الوقت يجب أن تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو

كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.


خ خ خ خ خ خ خ خ
٧

د

الحرف الثامن

من حروف الهجاء

حرف الدال

(٢٤١٦)

د

د أ ب (٦)

دَأَب فى عمــله يَدأبُ دَأْبا ودَأَبًا ودُءوبا. فهــو دئِبُ ودائب: جدّ فيه وداوم عليه.

واستعمل الدأَبْ والدأْب فى معنى العادة والشأن.

دَأَبًا: ﴿**قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا**﴾ (٤٧/يوسف). أى دائبين. أو ذوى دأب أو هو مفعول مطلق لفعل محذوف أى تدأبون دأبًا.

دأْب: ﴿ **كَدأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا** ﴾ (١١/آل عمران). وهى بمعنى العادة والشأن، ومثلها ما فى (٥٢/ ٥٤/ الأنفال و٣١/ غافر).

دَائِبَيْنِ: ﴿**وَسَخَّرَ لَكُمُ الــشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْن**﴾. (٣٣/إبراهيم). أى مستــمرين فى الحركة لا يفتــران إلى آخر الدنيا أو مجــدين تعبين على التشبيه والاستعارة.

د ب ب (١٨)

دَبَّ يَدِبُّ دبًّا ودَبيبًا: مشى على هِينَته.

والدَابَّة: اسمٌ لكل حيوان ذكرًا كان أو أنثى عاقلاً أو غير عاقل، وغلب على غير العاقل.

دَابَّة: ﴿ **فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ** ﴾ (١٦٤/ البقرة).

وفي الآية (٣٨/ الأنعام) هي بمعنى ما عدا الإنسان والطيور.

وفي الآية (٦٠/ العنكبوت) هي بمعنى ما عدا الإنسان وكذلك في الآية (٤/ الجاثية).

وأما في قوله تعالى ﴿ **وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ** ﴾ (٨٢/ النمل). فقد جاء في التفسير أنها دابة عظيمة ذات قوائم ليست من نوع الإنسان، وهي كما قيل من أشراط الساعة أو هي أول الأشراط. وقد وردت فيها أخبار مختلفة.

وأما قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ** ﴾ (١٤/ سبأ). فهي دُوَيْبَّة تسمى الأَرْضَة.

د ب ر (٤٥)

(١) دَبَرَ يَدْبُر دُبُرًا: ذهب وولَّى فهو دابِر.

ودَبَر فلان القوم يَدْبُرُهم: صار خلفهم، ومنه الدابر للتابع والآخر.

وقطع الدابرِ: كنايةٌ عن الاستئصال.

دابـــر: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَـوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَـمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٥/الأنعام). وهى كناية عن الاستئصال.

(٢) **والـدُّبُر:** مُؤَخَّر كلِّ شىء وظهرُه وعَقِبُه وهـو نقيض القُبُل وجمعه أدبار.

دُبُرٍ: ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ﴾ (٢٥/يوسف). ومثلها ما فى (٢٧/٢٨/يوسف).

(٣) وولَّى المحارب دُبُرَه: انهزم.

الدُّبُرَ: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (٤٥/القمر).

أَدْبارَ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ (٤٠/ق). أى أعقاب الصلاة.

أَدْبَارِها: ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا﴾ (٤٧/النساء). أن نجعلها مطموسة كأقفائها لا صُوَرَ فيها.

(٤) دَبَّر الأمر تدْبيــرًا: نظر فى عواقبه وأدباره ليـقع على الوجه المحمود منه.

يُدَبِّر: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ﴾ (٣/يونس). أى يقضى ويقدر على حسب ما تقتضيه الحكمة والكمال، ومثله ما جاء فى الآيات (٣١ يونس و٢/ الرعد و٥/ السجدة).

المُدَبـرَّات: ﴿**فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا**﴾ (٥/ النازعـات). يراد بهـا الملائكة المدبرات أمور الدنيا بإذن الله تعالى.

(٥) أَدْبر إدبارًا: بمعنى:

(أ) أعرض وولّى دُبُره وذهب.

(ب) أدبر الليل والنجم أخذ فى ا لذهاب.

أَدبر: ﴿**أَدْبَرَ وَتَوَلَّى**﴾ (١٧/ المعارج). أى أعرض ومثلها ما فى الآية (٢٣/ المدثر).

وفى الآية ﴿**وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ**﴾ (٣٣/ المدثر) أى أخذ فى الذهاب.

وفى قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى**﴾ (٢٢/ النازعات) أى ذهب.

إِدبـارَ: ﴿**وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ**﴾ (٤٩/ الطـور). المصدر هنا جعل ظرفًا نحو مَقْدَم الحاجّ. وإدبار النجوم وقت إدبارها وغروبها آخر الليل.

مُدْبِرًا: ﴿**فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ**﴾ (١٠/ النمل). أى أعرض وذهب.

مُدْبِريـــن: ﴿**وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِيـــنَ**﴾ (٢٥/ التوبة). أى ذاهبين مولين الأدبار.

(٦) **تَدَبَّر تَدَبُّرًا**: تأمَّل فى أَدبار الأمور وعواقبها. ثم استُعمِل فى كلِّ تأمُّلٍ سواء أكان نظرًا فى حقيقة الشىء وأجزائه أم فى سوابقه وأسبابه أم فى لواحقه وأعقابه.

يَتَدبَّرون: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ (٨٢/النساء). أى يتأملون معانيه ويتبصرون ما فيه ومثلها ما فى (٢٤/محمد).

يَدَّبَّرُوا: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِين﴾ (٦٨/المؤمنون). أصلها يتدبروا أى يتأملوا، ومثلها ما فى الآية (٢٩/ص).

د ث ر

كَلمةٌ واحِدةٌ

تَدَثَّر يتـدثَّر تَدَثُّرًا: لَبس الدِّثار، وهو ما فوق الشعار، ويقال ادَّثَّر يَدَّثّر فهو مُدَّثِّر على طريق الإدغام.

المُدَّثِّرُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ (١/المدثر). أى اللابس الدِّثار، ونودى ﷺ باسم مُشتقٍّ من صفةٍ كان عليها تأنيسًا له بعد اتهامه أنه

مَسْحُور، ويصح أن يكون المدثر كناية عن المستريح الفـارغ، لأنه فى أول البعـثة، كأنـه يقول له: قد مـضى زمنَ الراحة وجـاءتك المتاعب والتكاليف وهداية الناس، ويؤيده قوله من سورة المزمل ﴿**إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيـلاً** ﴾ (٥/المزمـل). وهذا لا ينافى إرادة الحـقيقـة وأمر التلطف.

د ح ر
٤ كَلمَات
(دُحُورًا ـ مَدْحُورًا)

دَحَره يَدْحَره دَحْرًا ودُحورا: دفعه وطرده وأبعـده، واسم المفعول مدحور.

دُحُورًا: ﴿**دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ**﴾ (٩/الصافات). أى مدحورين.

مَدْحُورًا: ﴿**قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا**﴾ (١٨/الأعراف). واللفظ فى (١٨/ ٣٩/ الإسراء).

د ح ض

٤ كَلـمَات

(١) دَحَضَتْ رجله تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحــوضــا: زَلِقت وزلَّت، فهى داحضة،

ودَحَض الشىءُ: بَطل.

دَاحِضَةٌ: ﴿وَالَّذِيـنَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّـهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيـبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (١٦/الشورى). أى باطلة زائلة لا تقبل عند الله.

(٢) وأَدْحَضَ الشىءَ: أَبْطَله.

لِيُدْحِضــوا: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِيـــنَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ (٥٦/الكهف)، واللفظ فى (٥/غافر).

(٣) وأدْحَضَه فى المساهمـــة: غَلَبـه، واسم المفعـول مُدْحَض وجمعه مُدْحَضون.

المُدْحَضين: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (١٤١/الصافات).

د ح و ـ ى
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(دَحَاهَا)

دَحا الشيءَ يَدْحُوه دَحْوًا ويَدْحَاه دَحْيًا: بسطه ومَهَّدَه.

ودَحْوُ الأرض: بَسْطُها وتَمْهيدها للسُّكْنى والتقلُّب فى أَقْطارها.

دَحَاها: ﴿**وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا**﴾ (٣٠/ النازعات).

د خ ر
٤ كَلِمات
(دَاخِرُون ـ دَاخِرِين)

دَخَرَ يَدْخَرُ دُخُورا ودَخِرَ دَخَرًا: ذَل وانقاد، فهو داخر ودِخر، وهم داخرون ودَخِرون.

داخرون: ﴿ **يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ** ﴾ (٤٨/ النحل)، واللفظ فى (١٨/ الصافات).

داخرين: ﴿ **وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ** ﴾ (٨٧/ النمل). واللفظ فى (٦٠/ غافر).

تدخرون: انظر د خ ر .

د خ ل (١٢٧)

(١) دخَل فى البيت ونحـوه أو على فلان فيـه، يَدْخُل دخولا: نفذ إليه أو نفذ إليه فيه بعد أن كان خارجًا، فهو داخل وهم داخلون، ومثله دَخَله، ودَخَله عليه.

(٢) ودخل بعروسه: جامعها.

(٣) ودخل فى القوم: انتظم فى سِلْكهم وانضمَّ إليهم.

وكلُّ الآيات من المعنى الأوَّل إلا ما سنُنَبِّه عليه فى موضعه.

دَخَلْتُم: ﴿ **وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ** ﴾ (٢٣ مكرر/ النسـاء). وهما بمعنى جامعتموهن، وفى قوله تعالى: ﴿ **فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ** ﴾ (٦١/ النور)، من المعنى العام.

دَّخَلُوا: ﴿وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ (٦١/المائدة). أى نفذوا إليك وهم متلبسون بالكفر وخرجوا كذلك متلبسين به، لم ينتفعوا بحضورهم بين يديك، ولم يؤثر فيهم ما سمعوا منك.

(٤) **دَخِلَ الشىءُ يَدْخَلُ دَخَلاً:** أصابه فَسادٌ.

والدَّخَلُ: الخديعة والغدر والمكر.

دَخَلاً: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُم﴾ (٩٢/النحل). أى ذَرِيعة للغش والخديعة، واللفظ بمعناه فى (٩٤/النحل).

(٥) **أدخله إدخالاً ومُدْخَلا:** أنفذه وجعله يدَخل.

والمُدْخَلُ أيضًا يأتى لمكان الإدخال.

لَيُدْخِلَنَّهم: ﴿لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ﴾ (٥٩/الحج).

(٦) **وادَّخل ادِّخالا:** أوْغَل فى الدخول أو دخل بِكُلْفَة، وأصله ادْتَخَل.

والمُدَّخل: النَّفق. اسم مكان من ادَّخَل.

مُدَّخَلا: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧/التوبة). أى نفقًا يَنْجَحِرون فيه هاربين من الخوف.

د خ ن

كَلِمَتَان

دَخَنَت النار تَدْخُن وتَدْخِنُ دُخَانا

ودُخونًا: ارتفع دخانها.

ودَخِنَت تَدْخَن دَخَناً هاج دخانها بإلقاء الحطب عليها.

والدُّخـان: ما يكون مع اللهيب. وقد يقـال للبخار وما هو على صورته: دخان.

دُخـان: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ (١١/ فصلت)، فسِّر بالبخار وما هو على صورته.

وفى قوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١٠/ الدخان)، فسِّر بالدخان المعروف ويكون ذلك فيما قبل قُبيل يوم القيامة أو فيه. أو هو كناية عن الشرّ الغالب. أو هو أثر من آثار الجَدْب ويُبْس الأرض فيثور غبارها، ومن اشتداد الجوع فيصير له ظلمة فى الأبصار كظلمة الدخان. وقالوا: إن ذلك وقع حين أصاب قُريشًا قَحْطٌ شديد.

د ر أ

٥ كَلمات

(١) دَرَأَ يَدْرأ دَرْءًا: دفع

ودَرَأ عنه الشَّر: دفعه عنه.

يَدْرَأُ : ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٨/ النور) أى يدفع عنها.

يَدْرَءون : ﴿وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ (٢٢/ الرعد) أى يدفعونها، ومثلها ما فى (٥٤/ القصص).

فَادْرَءوا : ﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٦٨/ آل عمران) أى ادفعوه عنكم.

(٢) تَدارأ القوم: تدافعوا.

وتدارأ القوم: اختلفوا.

ويقال: ادَّارَءُوا، وأصله تدارءوا.

فادَّارَأتُم : ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ (٧٢/ البقرة) أى تدافعتم بأن طرح بعضُكم قَتْلَها على بعض أو اختلفتم فى شأنها واختصمتم.

د ر ج (٢٠)

(١) **الدَّرجة:** المِرْقاةُ من مراقى السُّلَّمُ والسُّلَّمُ يكون من درجات، ويقال الدرجة للمنزلة من منازل الرفعة.

والناس درجاتٌ أى ذوو درجات فى الشرف.

دَرَجَة: ﴿**وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ**﴾ (٢٢٨/ البقرة). أى منزلة، ومثلها ما فى (٩٥/ النساء و ٢٠/ التوبة و ١٠/ الحديد).

وفى قوله تعالى: ﴿**هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ**﴾ (١٦٣/ آل عمران). أى ذوو منازل.

الدَّرجات: ﴿**فَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى**﴾ (٧٥/ طه). أى المنازل، وكذلك فى قوله تعالى: ﴿**رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ**﴾ (١٥/ غافر).

(٢) استدرجه يستدرجه استدراجًا: استفعال من الدَّرَجة بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال درجة بعد درجة، ويستعمل فى المكر والخديعة والإملاء قليلاً إلى ما يهلك.

واستدراج الله لعبده: أن يُوليه من النعم أو يُملْى له فى المؤاخذة فتُلهيه النِّعمة أو يتمادى فى غَيِّه ويأخذه الله بالهلاك وهو فى غفلة.

سنستدرجهم: ﴿**سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ**﴾ (١٨٢/ الأعراف).

وهى من استدراج الله للعبد ومثلها ما فى (٤٤/ القلم).

د ر ر

٤ كَلمات

(١) دَرَّت ذاتُ اللبن تَدرُّ وتَدُرُّ دَرّاً ودُروراً: نزلَ من ضَرْعِها اللبنُ غزيراً.

ودرّت السماء أو السحابة: نزل منها المطر غزيراً متتابعًا، فهى مدرار أى كثيرة الدر وتسكابِ المطر.

مدْراراً: ﴿**وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا**﴾ (٦/ الأنعام)، ومثلها ما فى (٥٢/ هود و١١/ نوح).

(٢) **الدُّرُّ**: اللآلئ العظيمة، واحدتها دُرَّةٌ.

ويقال للمضىء: دُرِّىٌّ لأن الدُّرَّ صافى البياضِ شديدُ البَريقِ يضىء. ومن هذا قيل كوكبٌ دُرِّىٌّ أى مضىء مشرق.

دُرِّىٌّ : ﴿**الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ**﴾ (٣٥/ النور).

د ر س (٦)

دَرس الكتابَ يَدْرُسه دَرْسًا ودراسة: كرر قراءته ليحفظه.

دَرَسْتَ: ﴿ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾ (١٠٥/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (٣٧) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ (٣٧ - ٣٨/ القلم). أى تقرءون فيه هذه القضية: إن لكم ما تشتهون، والكلام يراد به الإنكار عليهم.

د ر ك (١٢)

(١) أدركه: لحقه، واسم المفعول مُدْرَك وجمعه مدركون.

يُدرِكْكُم: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ (٧٨/ النساء).

(٢) أدرك البصرُ المَرْئِىَّ: رآه.

تُدْرِكُه: ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ ﴾ (١٠٣/ الأنعام).

يُدْرِكُ: ﴿ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ (١٠٣/ الأنعام).

(٣) **الدَّرَك** «بفتح الراء»: اللحاق والإدراك.

دركًا : ﴿ لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى ﴾ (٧٧/ طه).

(٤) **تَداركه** : أدركه، وأكثر ما يكون ذلك فى الإغاثة والنِّعمة.

تَدَارَكَه: ﴿ لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾ (٤٩/ القلم).

(٥) **ادَّارك:** تتابع، وأصله تَدَارك، فُحوِّل بالإدغام.

ويقال: تدارك الشىءُ: بلغ نِهايته.

ادَّارَك : ﴿ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ ﴾ (٦٦/النمل). أى سيتدارك علمهم بالبعث فى الآخرة ويتتابع ويستحكم، أو يقع ما وُعِدوا به، وعُبِّر بالماضى عن الاستقبال لتحقق وقوعه. أو بلغ علمهم بالآخرة نهايته ووُقِف بهم عند الشك لا يريمونه، أو تتابع علمهم فى شأن الآخرة تكون أو لا تكون لا يجزمون بشىء.

ادَّارَكوا : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ (٣٨/الأعراف). أى لحق آخرهم أوَّلَهم.

(٦) **الدَّرْك** «بسكون الراء»: قَعْرُ الشىء ذِى العُمْق. فَدَرْكُ البئر: أسفله ويجمع على أدراك.

وأدْرَاك جهنَّم: طبقاتها ومنازلها .

الدَّرْك: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ (١٤٥/ النساء) .

د ر هـ م
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الدِّرهم معرب، جمعه دراهم، وهو الفضة المطبوعة المتعامل بها ويختلف باختلاف العصور .

دَرَاهِمَ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (٢٠/ يوسف) .

د ر ى (٢٩)

(١) دَرَى الشىءَ ودَرَى به يَدْرِى دَرْيًا ودِرَاية: علمه .

ويقال: لا أدرى ما هذا الأمر .

نَدْرى: ﴿قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ﴾ (٣٢/ الجاثية)، واللفظ بمعناه فى (١٠/ الجن) .

(٢) أدراه الشيءَ وأدراه به: أعلمه.

ويقال: ما أدراك ما هذا الأمر.

أَدْرَاكم : ﴿ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ ﴾ (١٦/ يونس).

يُدْرِيك : ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ (٦٣/ الأحزاب) واللفظ بمعناه فى (١٧/ الشورى و٣/ عبس).

د س ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

«**دَسَره يَدْسُرُه دَسْرًا:** دفعه بشدة وقهر.

«**والدِّسَارُ:** المِسمار وجمعه دُسُر، وسُمِّى المِسمار بذلك لأنه يُدَقُّ ويُدْفَع بشدة.

دُسُرٍ: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (١٣/ القمر). أى مسامير. وذات الألواح والدسر هى السفينة، وقيل الدُّسُر فى الآية: حبال من ليف تُشَدُّ بها السفن.

د س س
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

دَسَّه يَدُسُّه دَسًّا: أخفاه

ودسَّه فى التراب: دفَنَه.

يَدُسُّه: ﴿أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ (٥٩/النحل). أى يَدْفن ما بُشِّر به وهو الأنثى فى حال الحيـاة فتموت تحت التراب. وهو الوَأْد، وكان ذلك عند بعض العـرب فى الجاهلية، ويحـتمل أن يكون المراد إهلاكَهـا بالوأد أو بغـيـره أو إخفـاءها عن أعـين الناس فـتكون كالمدسوس فى التراب.

(٢) دساها «انظر، د س و».

د س و
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

دَسَا يَدْسُو دَسْوًا: نقص واتَّضع بأعمال الفجور.

ودَسّا، أيضًا: استخفى خزيًا من فِعْلِ شىء.

ودَسَّا تَدْسِيَةً: وضع من شأنه، وأيضًا أخفاه لسوء فعله.

دَسَّاها: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾ (١٠/ الشمس). ويجوز أن يكون دَسَّى أَصلُها دَسَّسَ وهو تضعيف دَسَّ للمبالغة فأبدلت ثالثة السِّينات ياء كما قيل تَظَنَّى فى تظنن وتقضَّى فى تَقَضَّض.

د ع ع
٣ كَلمات

دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا: دفعه دفعًا عنيفًا فى إرهاق وإزعاج.

يَدُعُّ: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾ (٢/ الماعون). أى يدفعه بعنف وغلظة.

يُدَعُّون: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ (١٣/ الطور). أى يدفعون إليها دفعًا ويُزْعَجون إليها بعنفْ.

دَعًّا: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ (١٣/ الطور).

د ع و (٢١٢)

(١) دعاه يدعوه دُعاءً: ناداه وطلبه.

ودَعَا الثُّبورَ: ذكره متفجِّعًا وقال: واثْبوراه كأنما يناديه.

فى قوله تعالى: ﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ (١٣/ الفرقان). أى قالوا: واثبوراه.

وفى قوله تعالى: ﴿لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِـدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ (١٤/ الفرقان). أى لا تقولوا واثبوراه مرة واحدة.

(٢) دعا الله يدعوه دعاء: سأله كَشْفَ ضُرٍّ أو سَوْق نَفْع.

دَعاه: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (٦٢/ النمل). أى سأله.

(٣) دعاه: عبَده.

فى قوله تـعالى: ﴿وَأَدْعُوا رَبِّي﴾ (٤٨/ مـريم). أى أعبـده، واللفظ بمعناه فى (٢٠/ الجن).

(٤) دعاه: استعانه واستغاث به.

ادْعُوا ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ الـــلَّهِ إِن كُنـــتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣/ البقرة). أى استعينوا.

(٥) **دعا إلى**: طلب أن.

فى قوله تعالى: ﴿ **وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ** ﴾ (١٨/ فاطر). أى وإن تَدْعُ نفسٌ مثقلةٌ بالأوزار أحدًا ليحمل عنها بعض أوزارها لا يحمل عنها ولو كان المدعو قريبًا لها كالأب والابن.

(٦) **دعاه إلى الشىء وللشىء**: حَثَّه عليه. ودعاه إلى الله: أى إلى عبادته.

دَعَوْتُ ﴿ **قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَارًا** ﴾ (٥/ نوح). أى دعوتهم إلى عبادة الله وحثثتهم عليها.

(٧) **دعاه إلى غيره ولغيره**: نَسَبَهُ.

فى قوله تعالى: ﴿ **أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا** ﴾ (٩١/ مريم). أى نسبوا.

(٨) **دعاه كذا أو بكذا**: سمَّاه به.

تَدْعُوا: ﴿ **أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى** ﴾ (١١٠/ الإسراء). أى تسموا.

(٩) **والدَّعْوَة**: المرة الواحدة من الدعاء.

دَعْوَةَ: ﴿ **أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ** ﴾ (١٨٦/ البقرة). أى سؤال.

(١٠) **والدَّعْوَى**: اسم لما يدّعيه الإنسان والدَّعْوَى تكون أيضًا بمعنى الدُّعاء.

دَعْوَاهــــم: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلاَّ أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (٥/الأعراف). أى ادعاؤهم أو سؤالهم.

(١١) **الدَّعِيُّ وجمعه أدعياء:** من يُنْسَب ويُعْزى، ويراد به المتبنَّى.

أَدْعيـاءكم: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ (٤/الأحزاب). أى مـن يُعْزَى إليكم.

(١٢) **ادّعى الشىء:** تَمَنَّاه واشتهاه ويقال أيضًا ادْعاه طَلَبه وسأله.

يدَّعون: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ (٥٧/يس).

د ف ء

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

دَفِئَ يَدْفَأَ دَفَأً ودَفَاءً ودفاءة ودفؤُ يَدْفؤ دفاءةً: سخن.

والــدِّفْءُ: اسم لما يُحْدِث سخانةَ وحـرارة، أو هو نقيض حِدَّة البَرْد، أو هو نِتَاجُ الإبل وأوبارها وما يُنْتفَع به منها.

دِفْءٌ : ﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ (٥/النحل).

د ف ع (١٠)

دَفعه يَدْفَعُه دَفْعًا: ردّه بقوة أو ساقه.

دَفْع : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾ (٢٥١/البقرة). هى بمعنى رَدَّ. أى لولا دَفْعُ أذَى بعض الناس ببعض الصالحين الذين يَصُدُّونهم ويقاومونهم. واللفظ بمعناه فى (٤٠/الحج).

(٢) ودفع إليه كذا: أعطاه إياه.

دَافع : ﴿مَا لَهُ مِن دَافِعٍ﴾ (٨/الطور). أى راد. واللفظ بمعناه فى (٢/المعارج).

(٣) ودَفع عن حُرَمه أو ماله: حماها.

دَفَعْتُم : ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/النساء). أى أعطيتموهم أموالهم.

(٤) دَافَع عن حُرَمه: صرف عنها الشَّرَّ وأَذَى العدُوِّ.

ودافع الله عن أوليائه: كفاهم شرَّ أعدائهم وحَماهم.

يُدَافعُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٣٨/الحج). أى يكفيهم شر أعدائهم ويَحْميهم.

د ف ق
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(١) دَفَق الماءُ يَدْفُق ويَدْفِقُ دَفْقًاودُفوقًا: انصبَّ مرة واحدة بدفع، فهو دافق.

(٢) ودَفَق المـاءَ : صبَّه والماءُ مدفوق ويقـال على هذا الوجه ماء دافق: أى ذو دَفْق، إذ وقع عليه هذا الفعل، كما يقال سرٌّ كاتم.

وبكلا الوجهين فُسِّر قوله تعالى.

دَافِق: ﴿خُلِقَ مِن مَاءٍ دَافِقٍ﴾ (٦/ الطارق). أى منصب أو ذى انصباب.

د ك ك (٧)

(١) دَكَّه يَدُكُّه دَكّاً: فتَّه ودَقَّه.

والدَّكَّة اسم مرة من دَكَّ.

ويقال: دكَّ الأرض: فتَّت أجزاءَها وسوَّاها، وكذلك دَكَّ الجَبَلَ.

دُكَّتِ: ﴿كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (٢١/ الفجر). أى كُرِّر عليها الدَّقُّ حتى صارت هَبَاء، أو سُوِّيَتْ تسويةٍ بعد تسويةٍ.

فدُكَّتَا: ﴿وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (١٤/ الحاقة). أى ضُرِب بعضُها ببعض حتى تندق وتصير كُثُبًا وهباء مُنْبثاً.

دَكّا: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (١٤٣/ الأعراف). أى متفتتًا ومسوى.

وفى قوله تعالى: ﴿كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (٢١مكرر/ الفجر). أى تسوية بعد تسوية.

(٢) الدَّكَّاءُ: الأرضُ المُسَوَّاةُ.

دَكَّاءَ: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ (٩٨/ الكهف).

د ل ك
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

دَلَكَ يَدْلُك دلوكا: مال.

دلوك: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ (٧٨/ الإسراء).

واختلف المفسرون فى تفسير دلوك الشمس. فقيل: ميلها عن كبد السماء وقت الزوال. وقيل: إنه غروبها.

د ل ل (٧)

(١) دلَّه على الشىء وإليه يَدلُّه دَلالة ودِلالةً: أرشده فهو دالٌّ، سواء أكان ذلك بقصد ممن يجعله دَلالة أم لم يكن بقصد كمن يرى حركةإنسان فيعلم أنه حيٌّ.

دَلَّهم: ﴿**مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ**﴾ (١٤/ سبأ).

(٢) **والدَّليلُ**: صيغةُ مبالغةٍ من دلَّ.

دَليلاً: ﴿ **ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً**﴾ (٤٥/ الفرقان). أى جعلنا الشمس مُرْشدًا ومنبِّهًا إلى وجود الظلّ ولولا الشمسُ لم يُعرف الظل. ويستدلْ الناسُ بالشمس وأحوالها وسيرها على أحوال الظلِّ من كونه ثابتًا فى مكان وزائلاً ومُتَّسعًا ومُتقلصًا فيبنون حاجتهم إلى الظلّ واستغناءهم عنه على حسب ذلك.

(٣) **دلاَّهما «انظر د ل و»**

د ل و

٥ كَلمَات

(١) **الدَّلْوُ**: الوعاء الذى يخرج به الماءُ من البئر وغيرها.

ويقال: أَدْلَى دَلْوَه: أنزلها فى البئر يستقى بها.

أَدْلَى: ﴿ **فَأَدْلَىٰ دَلْوَه** ﴾ (١٩/يوسف).

دَلْوَه: ﴿ **فَأَدْلَىٰ دَلْوَه** ﴾ (١٩/يوسف).

(٢) **وأدلى بمال إلى الحاكم**: دفعه إليه.

تُدْلُوا: ﴿ **وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ** ﴾ (١٨٨/البقرة). أى لا تدفعوا أموالكم إلى الحُكَّام على سبيل الرِّشوة. أو لا تلقوا شئون أموالكم والمخاصمة بها عند الحكام إذا كان لديكم من ظاهر البيِّنةِ ما يقضى لكم وأنتم تعلمون أن الأمر غير هذا.

(٣) **دَلاَّه بغُرور**: أطمعه فى غير مطمع. أو دَلاَّه من دَلَّله: بمعنى جَرَّأه على ما لا ينبغى.

فَدَلاَّهما: ﴿ **فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ** ﴾ (٢٢/الأعراف).

(٤) تَدَلَّى: انحطَّ من علُوٍ إلىٰ أسفل.

فَتَدَلَّى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ (٨/النجم) أى قَرُب جبريلُ من سيدنا محمد ﷺ وبُيِّنَ هذا الدُّنُوُّ أنه كان على جِهة التدلِّى.

د م د م

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

دَمَّه يَدُمُّه دَمًّا: طحنه فأهلكه.

ودَمْدَمهم: ودمدم عليهم: طحنهم فأهلكهم.

ودَمْدَم عليه: غضب عليه أشد الغضب. بالمعنيين فُسرّت الآية.

فَدَمْدَم: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ (١٤/ الشمس).

د م ر (١٠)

دَمَر يدْمُر دَمَارا: هَلَك.

ودَمَرَه يَدْمُره، ودَمَّره تَدْمِيرا: أهلكه.

ودَمَّرَ عليه تدميرا: أهلك ما اختصَّ به من نفسه وأمواله وأولاده.

تَدْميراً: ﴿فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾ (١٦/ الإسراء). اللفظ فى (٣٦/ الفرقان).

د م ع

كَلمتَان

الدَّمع: ماء يسيل من العَيْن من حُزن أو سُرور.

والدَّمْعَة: القطرة منه.

دَمَعَت العين ودَمِعَت العين ودَمِعتْ تَدْمَع دَمْعًا ودَمَعانًا.

الدَّمْع: ﴿ترَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (٨٣/ المائدة). واللفظ فى (٩٢/ التوبة).

د م غ

كَلمتَان

دمغه يَدْمَغُه ويَدْمُغُه: شجَّه حتى بلغت الشَّجَّة الدِّماغ وهو مُخُّ الرأس وهو مَقْتَلٌ.

ويقال دَمَغه: غَلَبه وقَهَره.

ودَمَغَه: أَبطله كأنما أصاب دِماغه.

ومن ذلك يقال: دَمَغَ الحقُّ الباطِلَ: أى أبطله وأهدره.

فَيَدْمَغُه: ﴿ **بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ** ﴾ (١٨/ الأنبياء).

د م ى (١٠)

الـدَّم: السائلُ الأحمـر الذي يملأ الشرايين والأوردة وأصله دَمَيٌ وجمعه دِماء ودُمِيٌّ.

الدَّمُ: ﴿ **إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ** ﴾ (١٧٣/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ** ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

قيل: إنه كان الرُّعاف. وقيل سال النِّيل عليهم دَمًا وصارت مياهه دماء.

دماؤها: ﴿ **لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ** ﴾(٣٧/ الحج). أى ما أريد به وجه الله، فذلك الذى يقبله ويُرفع إليه تبارك وتعالى.

د ن ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(بدينارَ)

الدينار معرب، قيل: أصَله دِنَّار فأبدل من إحدى النونين ياء.

ووزنه فى المشهور أربعـة وعشرون قيراطًا والقيـراط ثلاث حبات من وسط الشعير.

بِدينـــار: ﴿ **وَمِنْهُم مَّنْ إن تَأْمَنْهُ بِدِينَـارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا** ﴾ (٧٥/ آل عمران).

د ن و (١٣٦)

(١) دنا منه يدنو دُنُوًّا: قَرُب.

ويستعمل فى المكان والزمان والمنزلة فهو دانٍ وهى دانية.

دَنَا: ﴿ **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى** ﴾ (٨/ النجم).

دَانٍ: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٥٤/الرحمن). أى قريبٌ يناله القائم والقاعد والمضطجع ولا يردّ أَيديَهم عنه شىءٌ.

وفى قوله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا﴾ (١٤/الإنسان). أى مُرخاة مسدولة عليهم وقد ضُمِّنت دانية معنى مُرخاة. ولذلك عُدِّيَتْ بعلى.

(٢) **وأَدْنى**: أكثر دُنُوًّا وهو اسم تفضيل.

ويكون بمعنى أقرب وبمعنى أقل.

أَدْنَى: ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (٦١/البقرة). وهى بمعنى أقل.

وفى قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلاَّ تَرْتَابُوا﴾ (٢٨٢/البقرة). أى أقرب.

الأَدْنى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى﴾ (١٦٩/الأعراف). أى الأقل أو الأقرب. واللفظ يحتمل المعنيين أيضًا فى (٢١/السجدة).

(٣) **الدنيا**: مؤنث الأدنى.

والدنيا: صِفةُ الحياة وهى التى تَسبق الآخرة وقد يحذف الموصوف.

الدُّنيا: وجاء لفظ الدنيا مرادًا بها مؤنث أدنى بمعنى أقرب فى: ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ (٤٢/الأنفال).

وجاءت بمعنى الحياة التى تسبق الآخرة.

د هـ ر

كَلمَتَان

الدَّهْرُ فى الأصل: اسم لمدة العالم من بدء وجوده إلى انقضائه، ثم يعبر به عن كل مدة طويلة: وهو بخلاف الزمان الذى يقع على المدة القصيرة والطويلة.

الدَّهْر: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ﴾ (٢٤/ الجاثية). واللفظ فى (١/ الإنسان).

د هـ ق

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(دهَاقًا)

دَهَق الكأس يدَهْقُها دَهْقًا وأدهقها: ملأها.

وكأسٌ دِهَاقٌ: ممتلئة.

دِهَاقًا: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ (٣٤/ النبأ).

د هـ م
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(مُدْهَامَّتَانَ)

ادْهَامَّ يَدْهَامُّ ادهيـمـامًا فهـو مُدْهَامٌّ: . ضَرَب إلى الســـواد، من الدُّهمة وهى سواد الليل، ويُعَبر بها عن الخضْرَة الكاملة.

مُدْهَامَّتَان: ﴿**مُدْهَامَّتَانِ**﴾ (٦٤/الرحمن). أى خضراوان تَضرِبان إلى السواد من النَّعْمَة والرِّىِّ.

د هـ ن
٥ كَلمَات

(١) **دَهن فى الأمر يَدْهَن وأدهن فيه**: لان فيه وتَسَمَّح ولم يتشدد.
تُدْهِنُ : ﴿**وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ**﴾ (٩/ القلم).

(٢) **وأدهن بالحديث**: لم يجزم به وتهاون به فشك فيه أو كذبه، فهو مُدْهِن وهم مُدْهِنون.

مُدْهِنون : ﴿ أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴾ (٨١/ الواقعة).

(٣) والدُّهْنُ: عُصارة ما فيه دَسم كالزيت.

بالدُّهْن : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ ﴾ (٢٠/ المؤمنون). وهى شجرة الزيتون، والدُّهْنُ: زيتها.

(٤) والدِّهان: الأَديمُ الأحمر أو ما يُدْهن به أو جمع دُهْنٍ وبهذه المعاني فُسِّر قوله تعالى:

كالدِّهان : ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ (٣٧/ الرحمن).

د هـ ى

كَلمةٌ واحِدةٌ

دَهاه يدهاه دَهْيًا: أصابه بشرٍّ.

والدَّاهية: النازلة من الشدائد تصيب الإنسان.

وأَدْهى: اسم تفضيل من الدَّهْيِ أى أشدُّ إصابةً بالأذى، أو هو أفعل من الداهية أى أبلغ فى باب الدواهى والشدائد.

أَدْهَى: ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ (٤٦/ القمر).

د و ر (٥٥)

(١) دار يَدور دَوْرًا ودورانًا: تحوّل وجال مع التفات.

تَدُور: ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (١٩/ الأحزاب).

(٢) أداره ودوّره: جعله دائرًا.

تُديرونها: ﴿إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ (٢٨٢/ البقرة). أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل.

(٣) والدائـرة: الهزيمـة والشِّدَّة من شدائد الدهر، سُمِّيت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به، وجمعها دوائر.

دَائِرة: ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾ (٥٢/ المائدة).

الـدَّوائـر: ﴿وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ﴾ (٩٨/ التوبة).

(٤) والـدَّار: المنزل المبنيّ، والموضع الذى يسكنه الـناس، يقال: ديار بكر لبلادهم، وجمع دار ديار.

هذا، ويراد بالدار الآخرة: محل الحياة الثانية.

ودار الخلد ودار المقامة ودار السلام: الجنة

ودار الفاسقين: أرض العمالقة بالشام.

وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ (٩/الحشر). هى المدينة دار الهجرة.

(٥) الديَّار ـ بتشديد الياء: من يسكن الدار أو من يتحرك ويدور.

ديَّارا: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ (٢٦/نوح).

د و ل

كَلمتَان

(١) دال يدول دوْلاً: دارَ.

ودالت الأيام: دارت وتحوّلت من قوم، إلى آخرين.

ودال الدهرُ: تحوّل من حال إلى حال.

والدُّولة: ـ بضم الدال ـ الشيءُ المُتداوَلُ.

دُولَةً: ﴿كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ (٧/الحشر) أى كى لا يكون الفىء شيئًا يتداوله الأغنياء ويتعاورونه فلا يناله أحد من الفقراء.

(٢) داول الأمر يُداوله: نقله من واحد لآخر.

نُدَاوِلُهَا: ﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (١٤٠/آل عمران) أى نُصرِّفها بينهم فنجعلها لهؤلاء مرة ولهؤلاء أخرى.

دوم (٩)

(١) دام يدوم دواما: امتد عليه الزمان، فهو دائم.

دائم: ﴿ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ (٣٥/ الرعد).

(٢) دام على الشيء: واظب عليه فهو دائم وهم دائمون.

دائمون: ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ (٢٣/ المعارج).

(٣) ويقال: لا أفعله مادام كذا أى مدة دوامه.

مادَامت: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ (١٠٧/ هود).

دون (١٤٤)

دُون: ظرف ملازم للإضافة، وقد يُقطع عن الإضافة لفظًا، وقد يُجَرّ بمن ويأتى للمعانى الآتية:

(١) بمعنى أقلّ.

قال تعالى: ﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ﴾ (٤٨/ النساء).

(٢) بمعنى قَبْل «بفتح فسكون».

قال تعالى: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٢١/ السجدة).

(٣) بمعنى جهة أو قِبَل «بكسر القاف وفتح الباء».

دُونها: ﴿لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ (٩٠/ الكهف).

(٤) بمعنى وراء.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (٤٧/ الطور).

(٥) بمعنى الاختصاص وقطع الشركة.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ﴾ (٩٤/ البقرة).

(٦) بمعنى أمام.

دُون: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ (٢٣/ البقرة).

(٧) بمعنى غير أو سوى.

دُونى: ﴿أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً﴾ (٢/ الإسراء) أى غيرى وسواى.

وفسرت بمعنى التجاوز فى (٥٠/١٠٢/ الكهف).

(٨) بمعنى الدنىء.

دُونكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ (١١٨/ آل عمران). أى غيركم وسواكم أو من الأدنياء.

(٩) بمعنى التجاوز من حدٍّ إلى حدٍّ وهى الأكثر فى القرآن.

دُوننا: ﴿أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا﴾ (٤٣/ الأنبياء). وهى بمعنى التجاوز.

د ى ن (١١١)

(١) الدَّيْنُ: ما ثبت فى الذمة وله أجل ولا يسقط إلا بأداء أو إبراء.

وتداين: تعامل بالدَّين.

تَداينتم: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ (٢٨٢/ البقرة). أى إذا تعاملتم وداين بعضكم بعضًا.

(٢) دَان يدِين دِينا: تألّه وعبد وأطاع وانقاد.

يَدِينون: ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾ (٢٩/ التوبة).

(٣) دانـه يدينـه: جازاه وقضى عليه أو استـعبده. واسم المفعول مَدين والجمع مَدينون.

لَمَدينون: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (٥٣/ الصافات) أى أننا لمقضى علينا بالبعث ومجازون.

مَدينين: ﴿فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (٨٦/ الواقعة) أى غير مقضى عليكم بالبعث أو غير مستبعدين وغير مسلوبى الحرية فى أمركم.

(٤) والدِّين ـ بكسر الدال ـ يأتى لمعان:

(أ) الطاعة والانقياد.

(ب) الجزاء.

(جـ) للشريعة.

دين: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ (٨٣/آل عمران) أى شريعته، وبمعنى الشريعة أيضًا فى (٢٩/ ٣٣ التوبة و٢/ النور و٢٨/ الفتح و٩/ الصف) ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٥/ البينة و٢/ النصر). وفى قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ (٧٦/ يوسف). أى طاعته أو شريعته.

الدِّين: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤ الفاتحة) أى الجزاء.

دين: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (٦/ الكافرون) أصلها دينى أى عبادتى.

دينى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي﴾ (١٠٤/يونس) أى من شريعتى وعبادتى.

وفى قوله: ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾ (١٤/الزمر). أى طاعتى وتألهى وسريرتى.

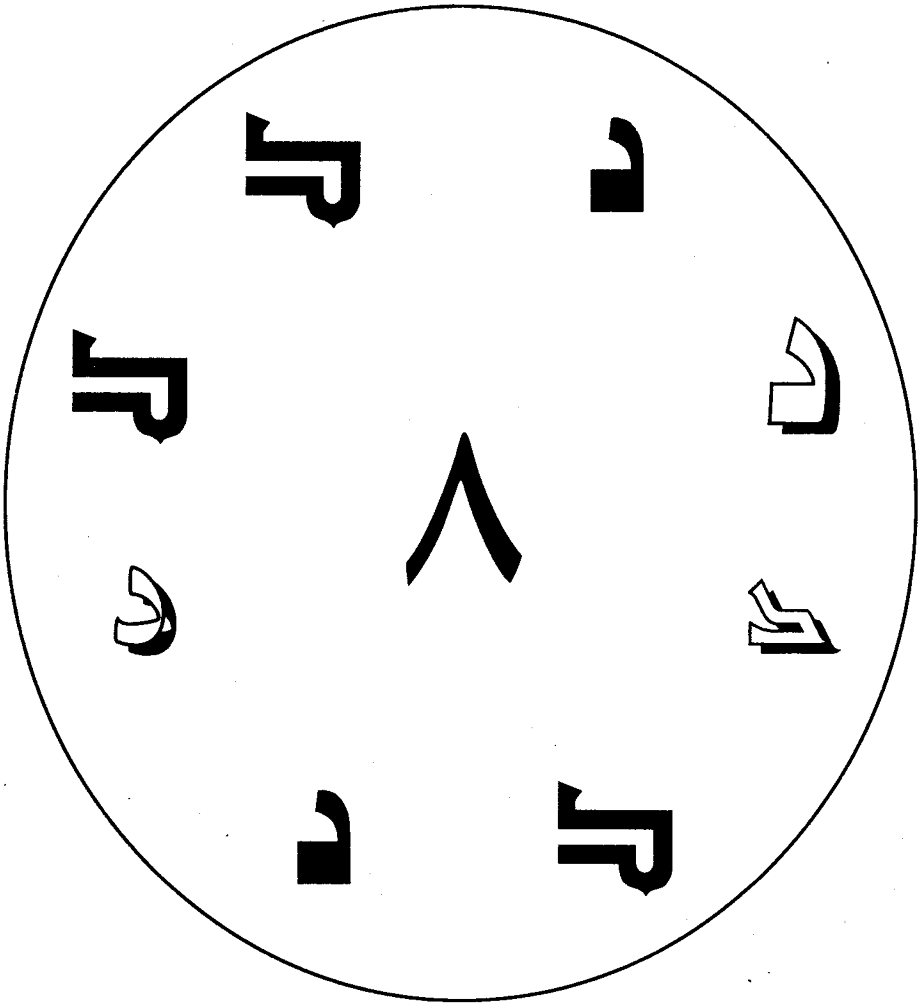
دينًا: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ (٨٥/آل عمران). أى شريعة وعبادة.

دينكم ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ (٢١٧/البقرة). أى شريعتكم وعبادتكم.

دينـه: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ (٢١٧/البقرة). أى شريعته وعبادته، واللفظ بمعناه فى (٥٤/المائدة).

دينهم: ﴿وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤/آل عمران). أى عبادتهم وشريعتهم.

وهكذا شاهدتم معنا ٤٦ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١١٢٥ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الدال


٨

ن

الحرف التاسع

من حروف الهجاء

حرف الذال

(٤٦٩٩)

ذ

ذ ء ب

٣ كَلمات

الذِّئبُ : حيوان مفترس من فصيلة الكلاب.

الذِّئبُ :﴿ **وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ** ﴾ (١٣/ يوسف، واللفظ فى ١٤/ ١٧/ يوسف).

ذ ء م

كَلمةٌ واحدةٌ

ذَأمه يَذأَمُه ذَأْمًا: حَقره وذَمَّه وطرده واسم المفعول مَذْءُوم.

مَذْؤُمًا: ﴿ **قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا** ﴾ (١٨/ الأعراف).

ذ ب ب

كَلمةٌ واحدةٌ

(ذُبَابًا - الذبابُ)

الذباب: النوع المعروف الأسود الذى يقع على الأطعمة، ويطلق فى اللغة على الحشرات الطائرة وعلى الزنابير ونحوها.

وقيل: واحده ذبابة وجمعه أذبة وذِبَّان.

ذُبابًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ (٧٣/ الحج).

الذُّبابُ: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج).

ذ ب ح (٩)

(١) ذبح الإنسانَ والحيوان: قطع حلقومه فأزهق نَفْسَه.

ذُبِحَ: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ (٣/ المائدة).

(٢) ذبحه تذبيحًا: يقال فى تكثير عملية الذبح. انظر مادة ن ص ب.

يُذَبِّحون: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (٤٩/ البقرة، واللفظ فى ٦/ إبراهيم).

(٣) الذبح - بكسر الذال وسكون الباء - ما يعد للذبح، والمذبوح.

بِذِبْحٍ: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧/ الصافات).

ذ ب ذ ب

كَلمةٌ واحدةٌ

(مُذَبْذَبين)

ذَبْذَب الشىءَ: حَرَّكه حَرَّكه مختلفة مُتَردِّدة.

والمُذبذب: المتردِّد المضطرب. وجمعه مذبذبون.

مُذَبذَبــين: ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَىٰ هَؤُلاءِ وَلا إِلَىٰ هَؤُلاءِ﴾ (١٤٣/ النساء).

ذ خ ر

كَلمةٌ واحدةٌ

(تَدَّخرون)

ذخر الشىء يَذْخَره ذَخرًا وادَّخره ادِّخارا: اتخــذه وأعده للعقبى. وأصلها اذتَخَرَهُ.

تَدَّخِرون: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (٤٩/ آل عمران).

انظر ادّكر، أصلها اذتكر.

ذ ر أ (٦)

ذَرَأَ الله الخَلْقَ يَذْرَؤُهم ذَرْءًا: خلقهم على وجه الاختراع وبثَّهم وكثَّرهم.

ذَرَأَكم: ﴿وهُوَ الَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٧٩/ المؤمنون، واللفظ فى ٢٤/ الملك).

يَذْرَؤُكم: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ (١١/ الشورى).

وهاكم لقطة من النّص التلفزيونى للحلقة الفائزة الممتازة من كلمات القرآن مع لا إله إلا الله، رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٠٠٤٤/ ٩٦.

يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ

الصوت:

بصوت مقدم البرنامج: ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾، والضمير فى قوله «فيه» يعود إلى التزَّوج بين الذكور والإناث، المفهوم من قوله تعالى ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ويكون التفسير ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ أى يكثّركم وينمّيكم بسبب هذا التّزاوج، نعم ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ يعنى يخلقكم فيه أى

يخلقكم فى هذا الجعل المذكور من سورة الشورى فى القرآن ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾، ويكون معنى ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ أى يكثّركم بسبب هذا التّوالد الّذى نتج عن التّزاوج بين الذّكر والأنثى.

ذ ر ر (٣٨)

الذَّرُّ: ما يرى فى شعاع الشمس الداخل فى النافذة. الواحدة ذَرَّة. والذَّرَّة: أصغر جزء من المادَّة. الجَوْهرُ الفَرْدُ، مُؤلَّف من إلكترونات وبروتونات.

ذَرَّة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ (٤٠/ النساء واللفظ فى ٦١ يونس و ٣/ ٢٢ سبأ و ٧/ ٨/ الزلزلة).

(٢) والذرِّيَّةُ: وَلَدُ الإنسان الذكر والأنثى، ويقال للجمع أيضًا ذُرِّيَّة، وتجمع الذرية على الذُّرِّيَات والذَّرَارِى.

ذُرِّيَّة: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ (٢٦٦/ البقرة).

ذُرِّيته: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (٨٤/ الأنعام واللفظ فى ٦٢/ الإسراء و ٥٠/ الكهف و ٢٧/ العنكبوت و ٧٧/ الصافات).

الذّرِّيّة تتناول أولاد البنات: لأنّ انتسابَ سيّدنا عيسى ليس إلاّ من جهة أمّه وليس له أب، من أجل ذلك فلنتدبّر الآية (٨٥/ الأنعام ... وَعِيسَى ....: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾.

والآية الكريمة دليلٌ من القرآن على أنّ أولادَ البناتِ من الذّرِّيّة، أو أنَّ عيسى من ذريّة إسحاق بن إبراهيم وفى ذكر عيسى عليه السلام

دليل من القرآن على أن الذّرّيّة تتناول أولاَد البنات لأن انتسابه ليس إلا من جهة أمه وليس له أب أى أنّ عيسى بن مريم ذريّةٌ لِجَدِّه عمران، أو أنّ عيسى من ذرية عمران وهو ابن ابنته مريم. وعُدّ عيسى من ذرية إبراهيم وإنّما هو ابن البنت. وهكذا كان النّسب من طرف الأمّ صحيحًا معتبرًا. (الجمل).

ذ ر ع
٥ كَلمات

الذِّراع من المرفق إلى أطراف الأصابع، ولفظة الذراع مؤنثة.

والذراع من الثوب ونحوه: ما مقياسه ذراع وهو ست قبضات معتدلات.

وقد صار الذراع مقياسًا يُقَدّر به.

ويقال: ذَرَعْت الثوب ونحوه أَذرَعُه ذَرْعًا: قِسْتُه بالذراع.

ويقال ذَرْعُ الثوبِ خَمْسون ذراعًا أى مقداره.

ذَرْعُها: ﴿ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سبعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ (٣٢/ الحاقة) أى مقدارها.

(٢) ويقال: ضاق بالأمر ذَرْعًا: لم يُطِقْه ولم يَقْوَ عليه والأصل فيه أن الرجل إذا طالت ذراعه نال مالا يناله القصير الذراع.

ذَرْعًا: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (٧٧/ هود و ٣٣/ العنكبوت).

ذ ر و
٣ كَلمات

ذَرَت الريحُ الشيءَ تَذْروه ذَرْوًا: أطارته وبدَّدته وأَذْهبته.

تَذْرُوه: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ (٤٥/ الكهف).

والذاريات: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ (١/ الذاريات) أى الرياح التى تذرو التراب وغيره وتفرقه وتبدده بعد رفعه عن مكانه.

ذ ع ن
كَلمةٌ واحدةٌ

أذْعن: خَضَعَ وذَلَّ وأسرع فى الطاعة فَهو مذعن وهم مذعنون.

مُذعنين: ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ (٤٩/ النور).

ذ ق ن
٣ كَلمات

الذِّقْن والذَّقَن: مُجْتَمع اللَّحْيَيْنِ من أسفلهما ويُطلق على ما يَنْبتُ عليه من الشعر مجازًا.

وكذا يطلق على الوجه تعبيرا بالجُزْء عن الكُلِّ.

الأذقان: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (١٠٧/ الإسراء، واللفظ فى ١٠٩/ الإسراء و ٨/ يس).

ذ ك ر (٢٩٢)

١ - ذَكَره يَذْكُره ذِكرًا.

(أ) نطق به.

ذَكَرَ: ﴿وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾ (٢١/ الأحزاب).

استحضره مع تدبروا اللفظ بمعناه فى (١٥/ الأعلى) أو بمعنى نطق به.

يَذْكُرُوا: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ﴾ (٢٨/ الحج) ينطقوا به واللفظ بمعناه فى (٣٤/ الحج).

(ب) تحدث عنه بخير أو شر.

فى قوله: ﴿أَهَذَا الَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ﴾ (٣٦/ الأنبياء) أى يتحدث عنها بالسوء ويعيبها.

اذْكُرْنى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ (٤٢/ يوسف) أى تحدث عنى.

(ج) استحضره.

أذكُرَهُ: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ (٦٣/ الكهف) أى أستحضره.

٢ - وذكر النعمة استحضرها مع القيام بواجبها.

تَذْكُرُوا: ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (١٣/ الزخرف): تستحضروها مع قيام بواجب الشكر.

٣ - ذكر الله استحضره فى قلبه مع تدبر، صَحِبه ذكرُ اللسان أو لم يصحبه.

نَذْكُرَكَ: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ (٣٤/ طـه) نستحضرك مع تدبر.

٤ - والله يَذْكُرُ عَبْدَه: يجازيه بالخير ويُثنى عليه فى الملأ الأعلى.

أَذْكُرْكُم: ﴿فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ﴾ (١٥٢/ البقرة) أجازكُم وأثن عليكم فى الملأ الأعلى.

واذكُرُوه: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ (١٩٨/ البقرة). أى انطقوا به وفُسِّر بالتلبية والدعاء والابتهال.

(٥) الذِّكْر:

(أ) الاستحضار فى القلب مع التدبر.

ذِكْر: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٩١/ المائدة). بمعنى الاستحضار فى القلب مع التدبر.

(ب) الحديث والقصة.

وفى قوله: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (٢/ مريم) أى حديث وقصة.

(ج) الكتاب أو الكُتُب المنزلة: القرآن أو غيره لأنها تذكر الناس بالله والدين.

الذِّكر: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ (٥٨/ آل عمران) بمعنى الكتاب المنزل.

(د) النّبى الذى جاء بالذكر.

فى قوله: ﴿قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ «رسولا ...» (١٠، ١١/ الطلاق) هى بمعنى النّبى الذى جاء بالذكر. ﴿رَسُولاً﴾ من الآية (١١/ الطلاق) أى: الذكر (ﷺ).

(هـ) الشرف.

فى قوله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْءَانِ ذِى الذِّكْرِ﴾ (١/ ص) أى (ذى الشرف).

(٦) الذِّكْرى.

ذِكْرَاها: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا﴾ (٤٣/ النازعات). أى استحضارها والنطق بوقتها وإعلامهم بها، أو أن إرسالك من علامتها ودليل يدلهم على العلم بوقوعها عن قريب.

(أ) بمعنى الذِّكر أى استحضار الشىء فى القلب والعلم به.

فى قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (٤٦/ ص) بمعنى استحضار الشئ فى القلب والعلم به.

(ب) بمعنى المُذَكر من كتاب مُنزَّل وغيره.

ذِكْرَى: ﴿وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٦٩/ الأنعام) أى مذكر من كتاب منزل وغيره.

(٧) الذاكر المستحضر لعظمة الله فهم ذاكرون وهنَّ ذاكرات.

الذَّاكرين: ﴿ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ (١١٤/ هود، واللفظ فى ٣٥/ الأحزاب).

(٨) والمذكور اسم مفعول من ذكر.

مَذْكُورا: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ (١/ الإنسان) أى لم يُوجد حتى يُتَحَدَّث عنه.

(٩) ذَكَّره تذكيرا بعثه على الذكر والاستحضار والتدبر فهو مُذَكِّر.

فَتُذَكِّرَ: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

(١٠) التَّذكرة: ما يبعث على الذكر.

تَذْكِرَة: ﴿إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ (٣/ طه).

(١١) تَذَكَّرَ بمعنى: ذَكَر واستحضر وتدبّر.

تَذَكَّر: ﴿أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ (٣٧/ فاطر).

تَذَكَّرون: وأصلها تتذكرون.

فى قوله تعالى ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥٢/ الأنعام).

يَتَذَكَّر: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (١٩/ الرعد).

يَتذكَّرون: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٢٢١/ البقرة).

يَذَّكَّر: وأصلها يتذكر فى قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (٢٦٩/ البقرة).

لِيَذَّكَّروا: وأصلها ليتذكروا.

فى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا﴾ (٤١/ الإسراء، واللفظ فى ٥٠/ الفرقان).

يَذَّكَّرُون: وأصلها يتذكرون.

فى قوله تعالى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١٢٦/ الأنعام).

(١٢) ادَّكَر أصلها اذْتكر ومعناها تَذَكَّر واستحضر فهو مُدَّكِر. أى تذكّر من مادة ذ ك ر.

ادَّكَر: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ (٤٥/ يوسف).

مُدَّكِر: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ (١٥/ القمر).

انظرْ: ذ خ ر كلمة واحدة: ﴿تَدَّخِرُونَ﴾ (٤٩/ آل عمران).

(١٣) الذَّكَر: ضدُّ الأُنثى، وجمعه ذكور وذُكران.

الـذُّكُور: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الـذُّكُورَ﴾ (٤٩/ الشورى).

ذ ك ى
كَلمةٌ واحدةٌ

ذَكّى الحيوان المأكولَ لحْمُه: ذبحه أو نَحَره.

ذَكَّيْتُم: ﴿إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (٣/ المائدة) أى إلا ما أدركتموه فذكيتموه.

ذ ل ل (٢٤)

(١) ذَلَّ يَذِلُّ ذُلاً وَذِلَّـةً وَمَذَلَّةً: هان عن قـهر، فـهـو ذَليل وهم أذلّة وأذلاّء.

(٢) ذلَّ يَذِلُّ ذُلاً: لان وانقاد بعد تَصَعُّب وشِماس من غير قهر، فهو ذَلُول، وجمعه ذُلُل وأَذِلةَ.

نَذلَّ: ﴿مِن قَبْلِ أَن نَّذلَّ وَنَخْزَى﴾ (١٣٤/ طه) أى نهون.

الـذُّلِّ: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الـرَّحْمَةِ﴾ (٢٤/ الإسـراء) هى بمعنى اللين والانقياد.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ﴾ (١١١/ الإسراء) بمعنى الهوان أى لهوان به. وبمعنى الهوان أيضا ما فى (٤٥/ الشورى).

ذَلُولاً: ﴿هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً﴾ (١٥/ الملـك) أى ممهدة يسهل السلوك فيها وركوب متنها. من اللين والانقياد.

ذُلُلاً: ﴿فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾ (٦٩/ النحل) أى سهلة ممهدة. فهى من وصف السبل أو ميسرة منقادة لما هى بسبيله من التعسيل، فهى من وصف النحل.

(٣) ذلَّله تَذليلا: مهَّده وسَوَّاه وسَهَّله.

(٤) وذلَّل الدابَّةَ: جعلها تنقاد لما يُراد منها.

ذَلَّلْناها: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ (٧٢/ يس) أى جعلناها تنقاد لما يراد منها.

(٥) أذلَّة إذلالا: قهره وأهانه وأخضعه.

تُذِلُّ: ﴿وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ﴾ (٢٦/ آل عمران).

ذ م م

٥ كَلمات

(١) ذَمَّه يَذُمُّه ذَمًّا ومَذَمَّةً: عـابه واسم المفعـول مذمـوم ١٨٠ و ٢٢ الإسراء.

مَذْمُومٌ: ﴿لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ (٤٩/ القلم).

(٢) والذِّمَّةُ: العَهْد، سُمِّيَ بذلك لأنه يُذَمُّ على إضاعته.

ذِمَّةً: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/ التوبة، واللفظ فى ١٠/ التوبة).

ذ ن ب (٣٩)

الذَّنْبُ: الإثم، والمُحَرَّمُ من الفعل، والجمع ذُنُوب.

الذُّنُوب: ﴿وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ (١٣٥/ آل عمران، واللفظ فى ٥٣/ الزمر).

(٢) الذَّنُوب: بفتح الذال - الدَّلْوُ المملوءة، والنصيب.

ذَنُوب: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ (٥٩/ الذاريات).

ذ هـ ب (٥٦)

(١) ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا وذُهُوبًا: سار ومضى وزال.

ذَهَبْنا: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ (١٧/ يوسف) بمعنى سرنا ومضينا.

(٢) وذهب به: سار به واستصحبه وأزاله.

ذَهَبَ: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (١٧/ البقرة) أى أزاله، ومثله ما فى (٢٠/ البقرة).

(٣) الذَّهَبُ: فِلِزٌّ أصفرُ نفيسٌ يُتَّخذُ منه النَّقْدُ والحُلِيُّ وغيرهما، وهو يُذَكَّر ويُؤنث.

ذَهبًا: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ (٩١/ آل عمران).

ذ هـ ل

كَلمةٌ واحدةٌ

ذهل الشيء وعنه وذهله وذهِل عنه يَذْهَل ذُهولا وذَهْلاً: نسيه لشغل أو شغله عنه شاغل.

تَذْهَل: ﴿يومَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ (٢/ الحج).

ذ و (١١١)

(١) ذو بمعنى صاحب، وهو اسم يُتَوَصَّل به إلى الوصف بأسماء الأجناس والأنواع، ويضاف إلى الظاهر دون المضمر. ومثناه ذوان وجمعه ذوون.

ولقب به بعض الأنبياء والأشخاص ذو القرنين وذو الكفل وذو النون.

ذو: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٠٥/ البقرة).

ذَا: ﴿ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ (١٠٦ المائدة).

ذى: ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ (٨٣/ البقرة).

ذوا عَدْل: ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (٩٥/ المائدة، واللفظ فى ١٠٦ المائدة).

ذَوَىْ عَدْل: ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (٢/ الطلاق).

ذَوِى القُربى: ﴿ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ (١٧٧/ البقرة).

(٢) ذات مؤنث ذو فهى بمعنى صاحِبَة، وتقال ذات أيضًا للوقت والجهة وللحالة، ويقال فى التثنية ذواتا أو ذواتى وفى جمعه ذوات.

ذات: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (١١٩/ آل عمران) أى بالخفايا صاحبة الصدور على تقدير موصوف محذوف أو بالحالة التى فى الصدور.

وفى قوله تعالى ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ (١/ الأنفال) أى الحالة التى بينكم.

(فَذَنَكَ)
كَلمةٌ فَرِيدَةٌ
ذ ن ك

قال تعالى: ﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (الآية ٣٢/ القصص).

البرهانان: اليد والعصا، فَذَانِكَ وقُرِئ: «فذانِّيك» بالتشديد والياء. قيل: شدد النون عوضا عن الألف الساقطة فى ذانك الذى هو تثنية ذا المرفوع، وهو رفع بالابتداء، وألف ذا محذوفة لدخول ألف التثنية عليها أى أنّ: ذانك مثنى ذا المرفوع على الابتداء. فذانك اسم إشارة وذ ن ك ليست من المواد.

ذ و د

كَلمةٌ واحدةٌ

(تَذُودَانَ)

ذاده يَذُوده ذَوْدًا وذِيادًا: ساقه وطرده ودفعه.

وذاده عن كذا: دفعه عنه.

تَذُودَان: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (٢٣/ القصص) أى تمنعان وتدفعان أغنامهما عن التفرق أو عن الزحام خوفًا من السقاة الأقوياء ومن الاختلاط بغنم الآخرين.

ذ و ق (٦٣)

(١) ذاق الشيء يَذوقه ذَوْقًا وذَوَاقًا ومَذَاقًا: أدرك طعمه فى فمه.

وقد صار يستعمل فى الإحساس العام الذى تشترك فيه جميع قوى الحس، فهو ذائق وهى ذائقة وهم ذائقون.

ذَاقَا: ﴿**فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا**﴾ (٢٢/ الأعراف) هى من الذوق فى الفم.

وكل ما جاء غير هذه الآية من تصريف هذا الفعل فهو من الإحساس العام.

فَذَاقَتْ: ﴿**فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا**﴾ (٩/ الطلاق).

(٢) أذاقه الشيء: جعله يذوقه أو يُحِسُّه إحساسا عاما، ولم يرد فى القرآن المعنى الأول الأصلى.

وكل ما ورد فهو من الثانى وهو الإحساس العام.

هذا وقد استُعْمِل فى العذاب بكثرة وفى الرحمة بقلة.

فأذاقها: ﴿**فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ**﴾ (١١٢/ النحل).

أذاقهم: ﴿**ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ**﴾ (٣٣/ الروم، واللفظ فى ٢٦/ الزمر).

يُذِيق: ﴿**وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ**﴾ (٦٥/ الأنعام).

ذ ى ع

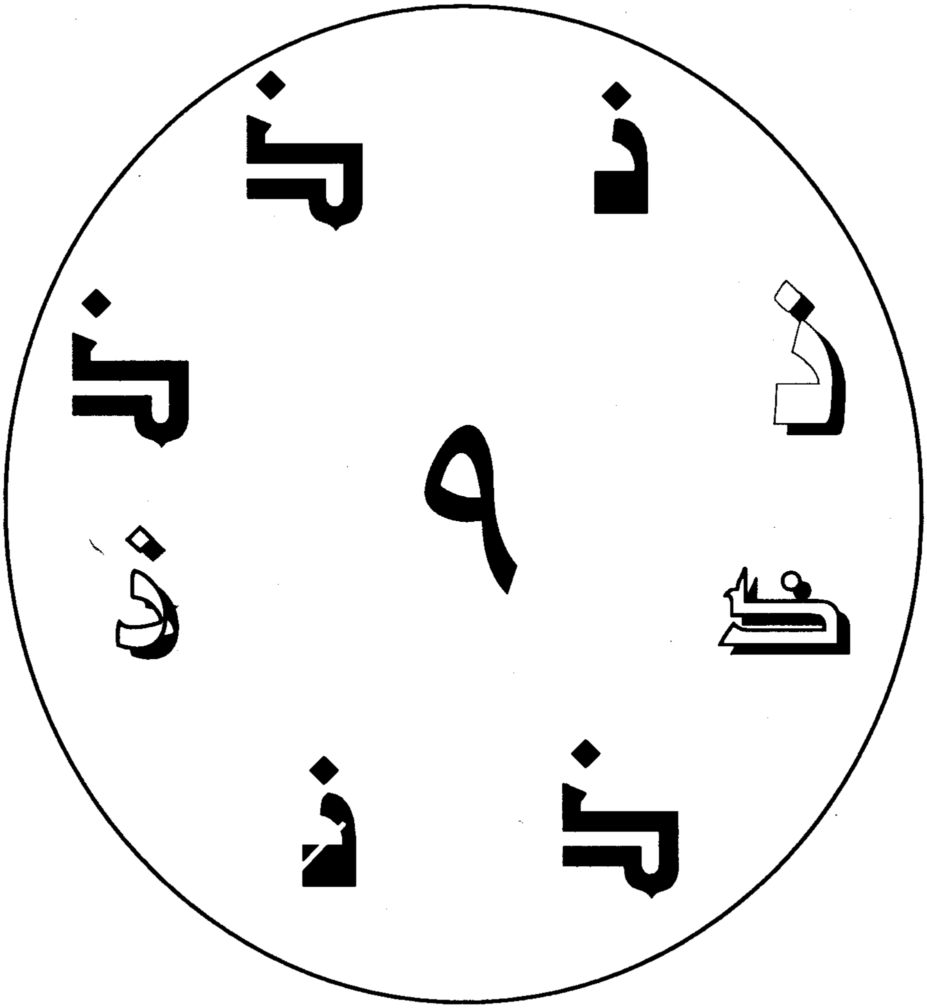
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

ذاع يَذيع ذَيْعًا وذُيوعا وذَيَعَانًا: انتشر.

وأَذاع السِّرَّ وأذاع به: أفشاه وأظهره.

أَذَعُوا: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ (٨٣/ النساء).

وهكذا شاهدتم معنا ٢٤ مادة لُغويـة وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٣٦٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الذال.



ذ
ذ
ذ
ذ
٩
ذ
ذ
ذ
ذ

ر

الحرف العاشر

من حروف الهجاء

حرف الراء

(١١٧٩٣)

ر

رأس (١٨)

(١) الرأس: الجزء الأعلى من الإنسان ينبت فيه الشعر، وجمعه أرؤس ورءوس.

ورأس المال: أصله، وجاء مجموعًا مرة واحدة. والباقى على معنى الجزء الأعلى من الإنسان.

رأس: ﴿**وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ**﴾ (١٥٠/ الأعراف، واللفظ فى (٤/ مريم).

رُءوس: ﴿**وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ**﴾ (٢٧٩/ البقرة). أى أصول أموالكم.

وفى قوله تعالى ﴿**طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ**﴾ (٦٥/ الصافات)، بمعنى الأجزاء العليا.

رأف (١٣)

رَأَف به ورَئِف يَرْأَف ورؤُف يرؤُف رَأْفةً ورآفَةً: أشفق عليه من مكروه يحل به فهو رؤُف ورءوف. أو الرأفة: أشد الرحمة.

والرأفة من الله: دفع السوء.

رأفة: ﴿**الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ**﴾ (٢/ النور). واللفظ فى (٢٧/ الحديد).

ر أ ى (٣٢٨)

رأى يَرَى رُؤْيَة: نظر بالعين.

ورؤية القلب بمعنى ظن أو علم.

ورؤية العين تتعدى لمفعول واحد.

ورؤية القلب تتعدى لمفعولين إلا إذا كانت بمعنى عرف.

والرُّؤْيا مصدر لما يُرَى فى المنام.

وإذا قيل: أرأيت. يراد بها أأبصرت أو أعرفت. ويقصد بها التنبيه، كأنه قال: أخبرنى.

وإذا قيل: ألم تر. فهى للحث على النظر والاعتبار.

رأى: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ﴾ (٧٦/ الأنعام).

(٢) والرَّأْى إما مصدر رأى بمعنى أبصر، أو بمعنى اعتقد.

رأى: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ (١٣/ آل عمران). هذه رؤية بصر.

الرأى: ﴿ وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ (٢٧/هود). هذه بمعنى الاعتقاد «وانظر مادة «ب د ا» بادى الرأى».

(٣) والرِّئْىُ: المنظر، وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة.

رِئْيًا: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا ﴾ (٧٤/ مريم).

(٤) والرُّؤْيا غلبت على ما يرى فى المنام من الأحلام.

الرؤيا: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونى فِي رُءْيَاىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُو ﴾ (٤٣/ يوسف واللفظ فى ٦٠/ الإسراء و١٠٥/ الصافات و٢٧/ الفتح).

(٥) أراه الشىء: جعله يراه رؤية بصرية، أو قلبية، أو يتمثله فى منامه.

أَرَاكَ: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ (١٠٥/ النساء).

أراكم: ﴿ وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾ (١٥٢/ آل عمران).

نُرى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (٧٥/ الأنعام).

(٦) تراءى القوم: رأى بعضهم بعضًا.

تراءى: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ (٦١/ الشعراء).

تراءت: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ (٤٨/ الأنفال).

(٧) راءى يُرائى رِئاء ومراءاة: أرى الناس خلاف ما هو عليه ليخدعهم به.

يُراءون: ﴿ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (١٤٢/ النساء).

ر ب ب (٩٧٧)

(١) ربَّ الشىءَ يربُّه ربًّا: رباه ورعاه ليبلغه كماله.

والربُّ يطلق على المالك والسيد والمنعم.

وإذا أطلق غير مضاف فلا يراد منه إلا الإله الرب المعبود تبارك وتعالى.

وما جاء فى القرآن من لفظ الرب فهو لله ـ عز وجل ـ إلا مواضع قليلة بمعنى المالك والسيد والمنعم هى:

﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ﴾ (٤١/ يوسف).

﴿ اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾ (٤٢/ يوسف).

﴿ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (٥٠/ يوسف).

﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ (٢٣/ يوسف).

وهذا تفصيل الألفاظ وورودها.

رَبّ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢/ الفاتحة).

رَبِّ: «وأصلها ربى» ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ (١٢٦/ البقرة).

ربًّا: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (١٦٤/ الأنعام).

ربك: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (٣٠/ البقرة).

ربكم: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٢١/ البقرة).

ربكما: ﴿ وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ (٢٠/ الأعراف).

ربنا: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٢٧/ البقرة).

ربه: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣٧/ البقرة).

ربهـا: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ (٣٧/آل عمران).

ربهـم: ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥/ البقرة).

ربهمـا: ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ﴾ (٢٢/ الأعراف).

ربى: ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

أرباب: ﴿ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (٣٩/ يوسف).

أربابا: ﴿ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ (٦٤/ آل عمران، واللفظ فى ٨٠/ آل عمران و٣١/ التوبة).

(٢) الرِّبِّىُّ: منسوب إلى الرِّبَّة وهى الجماعة.

رِبِّيُّون: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ (١٤٦/ آل عمران).

(٣) الرَّبَّانِىُّ: العالم الراسخ فى علوم الدين وجمعه رَبَّانِيُّون.

الربَّانيُّون: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ (٤٤/ المائدة، واللفظ فى ٦٣/ المائدة).

ربَّانيِّين: ﴿ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ (٧٩/ آل عمران).

(٤) الربيب: ابن امرأة الرجل من غيره، والبنت ربيبة، وجمعها ربائب.

ربائبكم: ﴿ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾ (٢٣/ النساء).

ر ب ح
كَلمةٌ واحدةٌ
(ربحت)

رَبِح التاجر يَربَح رِبْحا ورَبحًا ورَبَاحــا: عاد عليه عمله بزيادة فى ماله.

ويقال: ربحت التجارة: أتت بالزيادة.

ويُتجوَّز بالربح فى كل ما يعود من ثمرة عمل.

رَبِحَتْ: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ (١٦/ البقرة).

ر ب ص (١٧)

رَبَص بالشىء رَبْصًا: انتظر به خيرًا أو شرًا يحلّ به.

وتَربَّص به تربُّصا: مكث وانتظر.

وتربَّص به أمرا: انتظره يتوقعه له.

واسم الفاعل متربص وهم متربصون.

تَربَّصتم: ﴿ ولَكنَّكُمْ فَتَنتُمْ أنفُسكُمْ وتَرَبَّصْتُمْ ﴾ (١٤/الحديد).

تَربَّصُون: ﴿قُلْ هلْ تَربَّصُونَ بِنَا إلاَّ إحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ (٥٢/التوبة).

أصلها تتربصون.

المتربِّصين: ﴿قُلْ تربَّصُوا فإنِّي معَكُم مِّنَ الْمُتَربِّصِين﴾ (٣١/الطور).

ر ب ط

٥ كَلمات

(١) رَبطه يَربطه رَبْطا: شدّه بالرِّباط، وهو ما يُربط به.

وربَط على قَلْبه: شدَّه وقوَّاه ليسكن بالصبر والشجاعة.

ربطْنا: ﴿ ورَبطْنَا علَىٰ قُلُوبِهِمْ إذْ قَامُوا فقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾ (١٤/الكهف، واللفظ فى ١٠/القصص).

ليربطَ: ﴿ولِيَرْبِطَ علَىٰ قُلُوبِكُمْ ويُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ﴾ (١١/الأنفال).

(٢) رابط يرابط رباطًا ومرابطة: لازم الثغور وأصله أن يربط كلٌّ واحد من الفريقين خيله فى ثغوره استعدادًا للحرب، ثم صار لزوم الثغر رباطًا.

والرِّباط والمرابطة: المواظبة أو المحافظة.

رَابطوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وصَابِرُوا ورَابِطُوا﴾ (٢٠٠/آل عمران). أى حافظوا على العمل الصالح، أو واظبوا عليه ولازموه.

رباط: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (٦٠/الأنفال). أى ارتباط الخيل وإعدادها، أو أقيموا على جهاد العدو بالحرب.

ر ب ع (٢٢)

(١) رَبَع القومَ يَرْبَعهم رَبْعًا: صار رابعهم وجعلهم أربعة، فهو رابعُهم.

رَابعهم: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (٢٢/الكهف، واللفظ فى ٧/المجادلة).

(٢) والرُّبُع جزء من أربعة أشياء متساوية تكون شيئًا واحدًا.

الرُّبُع: ﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ﴾ (١٢/النساء، واللفظ فى ١٢/النساء أيضًا).

(٣) والأربعةُ والأَرْبَعُ من العدد معروف، يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر.

أَربعة: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ (٢٢٦/البقرة).

أربع: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٦/النور، واللفظ فى ٨/ ٤٥/النور).

(٤) والأربعون هو العدد المعروف ملحق بجمع المذكر السالم فى الإعراب.

أربعين: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (٥١/البقرة، واللفظ فى ٢٦/المائدة و١٤٢/الأعراف و١٥/الأحقاف).

(٥) ورُباع: اسم معدول به عن أربعة أربعة، ممنوع من الصرف.

رُبـــاع: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ (٣/ النساء).

ر ب و (٢٠)

(١) ربا الشىءُ يَرْبُو رُبُوًّا: زاد ونما، فهو رابٍ وهى رابيةٌ. وأفعل التفضيل أَربى.

رَبَتْ: ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥/ الحج، واللفظ فى ٣٩/ فصلت).

يَرْبوا: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ﴾ (٣٩/ الروم «مكرر»).

رابيًا: ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ (١٧/ الرعد). أى عاليًا.

رَابية: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ (١٠/ الحاقة). أى زائدة فى الشدة.

أربى: ﴿أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ (٩٢/ النحل). أى أكثر زيادة وقوة.

(٢) أَرْبى الشىءَ يُرْبِيه إرباء: نمَّاه.

يُرْبى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (٢٧٦/ البقرة). أى يُنَمِّى المال الذى أُخْرِجت منه الصدقة.

(٣) ورَبَا فى حجرِه يربو رَبْوًا ورُبُوًّا. نشــأ. وربا فى بنى فلان: نشأ فيهم.

ورباه تربية: نمَّاه ونشّأه أو أن أصله ربَّبَه انقلبت الباء ياء للتخفيف.

ربَّيانى: ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾ (٢٤/ الإسراء).

(٤) الربا الزِّيادة: وخص فى الشرع بالزيادة على وجه معين.

ربًا: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ﴾ (٣٩/ الروم).

الـرِّبـا: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (٢٧٥/ البقرة).

(٥) الرَّبْوَة: ما ارتفع وعلا من الأرض فهـو زائد على ما يحيط به.

ربْوة: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ (٢٦٥/ البقرة).

﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥٠/ المؤمنون).

والربوة: المكان المرتفع مـن الأرض، ذات قرار: انظر مـادة ق ر ر. ومـعين: أى ماء جـارٍ ظاهر للعـيون، انظر مـادة: م ع ن. وهذه الربوة ذات القرار التى يُستقر عليهـا لأنها مستوية ولأنـها ذات ثمار، المراد بهـا هاهنا فى قول أبى هريـرة «فلسطين». واقرأ ــ إن شـئت ــ حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا حـسن ثنا ابن لهيعـة عن خالد بن أبى عمران عن أبى أمـامة عن سيدنا رسول الله ﷺ فـذكره إلا أنّه قال ومن علم علمًا أحرى له مثل ما علم قال أبو عبد الرحمن وجدت فى

كتـاب أبى بخطّ يده حدثنى مـهدى بن جعـفر الرملى ثنا ضـمرة عن الشيبانى واسـمه يحيى بن أبى عمرو وعن عمرو بن عـبد الله بن عبد الله الحـضرمى عن أبى أمـامـة قال: قـال سيِّدنا رسـول الله ﷺ: «لاتزال طائفة من أمتى علي الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خـالفـهم إلا مـا أصـابهم من لأواء حـتى يأتيـهم أمـر الله وهم كذلك». قـالوا يا رسول الله: وأين هم؟ قال: «بـيت المقدس وأكناف بيت المقدس» نقلا عن مسند الإمـام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ، المجلد الخامس، صـفحة ٢٦٩، دار الفكر. وانظر كـذلك القرار من مادة ق ر ر. وكذلك انظر مادة م ع ن.

ر ت ع

كَلمةٌ واحدةٌ

(يَرْتَعَ)

رَتَع يَرْتَع رَتْعًا ورُتُوعاً: أكل وشرب ما شـاء فى خصب وسعة، وأصله أكل البهائم، ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير.

يَرْتَع: ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١٢/ يوسف).

ر ت ق

كَلمةٌ واحدةٌ

(رَتْقًا)

رَتَق الفتْق يَرتُقُه رَتْقًا: ضمَّه ولأمه.

والرَّتْق: الضمُّ خِلْقةً كان أو صنعة، ويوصف به فيقال: شيئان رَتْقٌ أى ذوا رَتْق أو مرتوقان.

رَتْقًا: ﴿**أَوَ لَمْ يرَ الَّذِينَ كفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا**﴾ (٣٠/الأنبياء). أى كانتا ذاتى رتق أو مرتوقتين.

ر ت ل

٤ كَلمات

رَتِلَ الثغرُ يرْتَل رَتَلاً: حَسُنَ تناسقُ أسنانه، ويستعمل الرَّتَلُ فى حسن تناسق الشىء ورتَّل الكلامَ ترتيلا: أحسن تأليفه أو أبانه وتمهَّل فى قراءته.

رَتَّلْناه: ﴿**ورَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً**﴾ (٣٢/الفرقان). أى أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة، وبيناه ومكَّنَّاه.

رَتِّلْ: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (٤/المزمل). أى بيِّنه تبيينًا، وتمهَّل في قراءته.

ترتيلا: ﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (٣٢/الفرقان، واللفظ فى ٤/المزمل).

ر ج ج
كلمتان
(رُجَّتْ ـ رَجًّا)

رَجَّ الشيء يرجُّه رَجًّا: حرَّكه وزلزله فارتجَّ واضطرب.

رُجَّت: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا ﴾ (٤/الواقعة).

رَجًّا: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا ﴾ (٤/الواقعة).

ر ج ز (١٠)

(١) الرِّجز «بكسر الراء»: العذاب، ورجزُ الشيطان: وساوسه وخطاياه.

رِجْز: ﴿ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ (١١/الأنفال). أى وساوسه ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ (٥/سبأ). هى بمعنى العذاب، وكذلك ما فى (١١/الجاثية).

الرجز: ﴿ ولَمَّا وقَعَ عليْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا ربَّكَ بِمَا عهِدَ عِندَكَ لئِن كَشفْتَ عنَّا الـرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لكَ ﴾ (١٣٤/ الأعـراف «مكرر»). هـو العذاب، واللفظ بهذا المعنى فى (١٣٥/ الأعراف).

رِجْزا: ﴿ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (٥٩/ البقرة).

(٢) الرُّجْز بضم «الراء»: ما يؤدى إلى العذاب.

الرُّجز: ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ (٥/المدثر). قيل: المراد عبادة الأوثان، أو هو عام فى كل ذنب. والمراد الثبـات على هَجْرِه لأنه كان بريئًا منه صلى الله عليه وسلم.

ر ج س (١٠)

(١) الرِّجْس: القذر حساً أو معنى، ويطلـق على ما يستقبح فى الشرع والفطر السليمة.

(٢) والرِّجْس: العذاب الذى يقع بسبب ما يستقبح.

رِجْس: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنـصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الـشَّيْطَانِ ﴾ (٩٠/المائـدة). هو ما يستقبح، ومثله ما فى (١٤٥/ الأنعام و٩٥/ التـوبة)، وفى قوله تعـالى ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾ (٧١/الأعراف). هو بمعنى العذاب.

الـرِّجْس: ﴿ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الـرِّجْسَ عَلَى الَّذِيـنَ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١٢٥/ الأنعام). أى العقاب والغضب، ومثله ما فى (١٠٠/يونس)، وأما فى قوله تعالى ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ ﴾ (٣٠/الحج). فهى بمعنى ما يستقبح، وما فى الآية (٣٣/ الأحزاب) بمعنى ما يشين.

رجْسا: ﴿ وَأَمَّا الَّذينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِم ﴾ (١٢٥/ التوبة). أى شكا وكفرا.

رجْسهم: ﴿ وَأَمَّا الَّذينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾ (١٢٥/ التوبة).

رج ع (١٠٤)

رجع الشىءُ يرجِع رجوعًا ومَرجعًا ورُجْعى: عاد إلى ما كان منه البدء، فهو راجع وهم راجعون.

ورجَعه يرجِعه رجْعًا ومَرْجعًا: أعاده.

ورجَع بصرَه: ردَّه على المنظور مرة بعد مرة.

ورجَع الكلاَم: ردّه.

ورجَعوا القولَ: ردَّ بعضهم قولَ بعض وتلاوموا.

رَجَع: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنْ بَعْدِى ﴾ (١٥٠/ الأعراف). أى عاد، واللفظ بمعناه فى (٨٦/ طه).

رَجَعْتم: ﴿ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ (١٩٦/ البقرة). أى عدتم، واللفظ بمعناه فى (٩٤/ التوبة).

رَجَعك: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِىَ أَبَدًا ﴾ (٨٣/ التوبة). أى أعادك.

رَجَعْنا: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ (٨/ المنافقون). أى عدنا.

رَجَعْنَاك: ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ ﴾ (٤٠/ طه).
أى أعدناك.

تُرجَعون: ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٨/ البقرة). أى تعادون.

يُرْجَع: ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ (١٢٣/ هود). أى يعاد.

يُرْجعون: ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٨٣/ آل عمران). أى يعادون.

(٢) الرُّجْعَى مصدر رجع رجوعًا ورجعى: أى عاد.

الرجُّعَى: ﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴾ (٨/ العلق).

(٣) أ ــ الرَّجْع مصدر رجعه يرجعه رَجْعًا بمعنى: إعادة.

ب ــ والرَّجْع: المطر، سُمى بذلك لأن الهـواء يرجع مـا تناوله من الماء، أو لأن الله يرجعه وقتًا بعد وقت.

رَجْع: ﴿ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾ (٣/ ق). أى إعادة بعيدة.

الرَّجْع: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ (١١/ الطارق). أى ذات المطر.

رَجْعه: ﴿ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾ (٨/ الطارق). أى إعادته.

راجعون: ﴿ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ (٤٦/ البقرة، واللفـظ فى ١٥٦/ البقرة و٩٣/ الأنبياء و٦٠/ المؤمنون).

(٤) المرجع: الرجوع.

مَرْجِعكم: ﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ ﴾ (٥٥/ آل عمران).

مَرْجِعهم: ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ ﴾ (١٠٨/ الأنعام).

(٥) تراجع يتراجع تراجعًا: عاد إلى ما كان عليه.

يتراجعا: ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا﴾ (٢٣٠/البقرة). أى يعود كل منهما إلى صاحبه.

ر ج ف (٨)

(١) رجَف يرجُف رَجْفًا ورجفانا: تحرّك واضطرب اضطرابًا شديدًا.

تَرْجُف: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَال﴾ (١٤/المزمل).

(٢) والرَّجْف: الاضطراب، والرَّجفة: المرَّة منه.

الرَّجْفة: ﴿فَأَخَذَتْهُم الرَّجْفَة﴾ (٧٨/الأعراف واللفظ فى ٩١/١٥٥/الأعراف و٣٧/العنكبوت).

(٤) الراجفة: الواقعة التى تزلزل عندها الأجرام.

الرَّاجفة: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ (٦/النازعات).

(٤) وأرجفه: زلزله وحركه حركة شديدة.

وأرجف إرجافاً: خاض فى الفتنة والأخبار السيئة فهو مرجف.

والمرجفون: الذين يشيعون فى الناس الأخبار السيئة ليوقعوهم فى الاضطراب.

المرجفون: ﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِم﴾ (٦٠/الأحزاب).

ر ج ل (٧٣)

(١) الرَّجُل: الذَّكَر من نوع الإنسان. وقد يطلق على الذكر من الجنِّى أيضًا وجمعه رجال.

رَجُلٌ: ﴿فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء﴾ (٢٨٢/ البقرة).

(٢) ورجِل يَرجلَ رَجَلاً: لم يكن له ما يركبه، فهو رَجِل وراجل والجمع رِجال. والرَّجِل اسم جمع.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾ (٢٣٩/ البقرة).

رَجِلك: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤/ الإسراء). أى بفرسانك ومشاتك.

(٣) الرِّجل: القدم، أو من أصل الفخذ إلى القدم، وجمعها أرجل.

بِرِجْلك: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٤٢/ ص).

ر ج م (١٤)

(١) رجمه يرجُمه رجْمًا: رماه بالحجارة، ثم صار الرجم يستعمل فى القتل مطلقًا، واسم المفعول مرجوم وجمعه مرجومون.

لَرَجمناك: ﴿وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (٩١/ هود).

تَرْجُمُونِ: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ﴾ (٢٠/ الدخان، أصلها «ترجمونى»).

(٢) رَجَمه يَرْجُمه رَجْمًا: طرده أو لعنه.

والرَّجيم: فَعِيل بمعنى مفعول أى مطرود أو ملعون.

رَجِيم: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ (١٧/الحجر واللفظ فى ٣٤/الحجر و٧٧/ ص و٢٥/ التكوير).

(٣) والرَّجم بالغيب: القذف بالظن.

رَجْمًا: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ (٢٢/ الكهف).

(٤) والرَّجْم: ما رُجِم به أى قُذف به، وجمعه رُجُوم.

رُجُوما: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ (٥/الملك).

ر ج و (٢٨)

(١) رجاه يَرجوه رَجْوًا ورجَاء ورجَّاه: توقَّعه وفيه مسرة، واسم المفعول مَرْجُوٌّ، ويستعمل الرَّجاء فى معنى الخوف، لأن الراجى يخاف ألاَّ يتحقق أمله، ولم يقع فى القرآن بهذا المعنى وهو الخوف إلا مع النفى.

تَرجو: ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ (٨٦/ القصص).

تَرجون: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ﴾ (١٠٤/النساء). وأما فى قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (١٣/نوح). أى لا تخافون له عظمة.

تَرجـوها: ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلاً مَّيْسُوراً﴾ (٢٨/الإسراء).

(٢) أرجى الأمر يُرْجِيه إرجاء: أخَّره، لغة فى أرجأه، وقد يكون أَرْجَأَه بمعنى نَحَّاه فى رَجًا وناحيـةٍ حتى يأتى وقتـه، واسم المفعـول مُرْجًى وجمعه مُرْجَوْن.

تُرْجِي: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ (٥١/الأحزاب).

أَرْجِه: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (١١١/الأعراف و٣٦/الشعراء). أى أَخِّرْ أمرهما حتى ترى رأيك، وقيل: احبِسْهما.

مُرْجَوْن: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ﴾ (١٠٦/التوبة). أى مُؤَخَّرون موقوفٌ أمرهم.

(٣) الأَرْجَاء جمعُ الرَّجا، وهو الجانب والناحية من كل شىء.

أرجائها: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ (١٧/الحاقة).

رح ب
٤ كلمات

(١) رَحُب الشىء يرحُب رُحْبًا

ورَحابةً: اتسع فهو رَحْب ورَحيب.

رَحُبَتْ: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَت﴾ (٢٥/التوبة).

(٢) ويقال فى تحية الخَيْر للقادم: مرحبًا، أى أتيت أو صادفت سعة فاستأنِسْ ولا تستوحِش، ويقال فى استقبال القادم بالمكروه: لا مرحبًا.

لامرحبًا: ﴿ **هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ** ﴾ (٥٩/ص).

رح ق

كَلمةٌ واحِدةٌ

الرحيق: أجود الخمر.

رَحِيق: ﴿ **يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ** ﴾ (٢٥/المطففين).

رح ل

٤ كَلمات

(١) رَحل عن المكان يرحَل رحْلا وارتحل: انتقل.

والرِّحلة: الانتقال عن المكان للسفر.

رِحْلة: ﴿ **رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ** ﴾ (٢/قريش). أى رِحلة قريش إلى الشام صيفًا وإلى اليمن شتاءً.

(٢) والرَّحْل: ما يوضع على البعير للركوب، ويطلق على ما يستصحبه الراحل من الأثاث والأوعية، وجمعه رِحال.

رَحْل: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيـــهِ﴾ (٧٠/يوسف). أى فى أثاثه ومتاعه.

رَحْله: ﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِه فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾ (٧٥/يوسف).

رِحالهم: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾ (٦٢/يوسف).

ر ح م (٣٣٩)

(١) رحِمه يرحَمه رَحْمًا ورُحْمـا ورَحْمة ومرحمـة: رقَّ له قلبه وعطف عليه، فهو راحم، ويقال فى المبالغة: رحيم، وأفعل التفضيل: أرحم. وجمع رحيم رحماء.

والرحمـة من الله: الإحسان، وأكـثر الآيات رحـمة من الله أى إحسان.

وتطلق الرحمة أيضًا على ما يكون سببًا فى رحمة الله من كتاب أو رسول.

وتطلق على النعمة التى تنشأ عن الرحمة.

رحم: ﴿قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ﴾ (٤٣/هود).

الرحيم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/الفاتحة).

انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

أرحم الراحمين: ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١٥١/الأعراف).

(٢) الرحمن: اسم من الرحمة ولا يطلق إلا على الله وحده.

الرحمن: ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ (١/الفاتحة).

انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

(٣) الرَّحِم: مكان الجنين فى جوف الأنثى وجمعه أرحام.

والرَّحِم القرابة، وجمعها أرحام.

وأولوا الأرحام: هم ذوو القرابة مطلقًا أو الذين تربط بينهم الرحم لا العصب.

الأرحام: ﴿**هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ**﴾ (٦/آل عمران). وهو جمع لمقر الجنين.

وفى قوله تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ**﴾ (١/النساء). أى القرابات، وفى قوله تعالى: ﴿**وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ**﴾ (٧٥/الأنفال). أى ذوو القرابات.

أرحامكم: ﴿**فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ**﴾ (٢٢/محمد). تقطيع الأرحام كناية عن ترك المودة والتواصل وفساد العلاقات، وفى قوله تعالى: ﴿**لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ**﴾ (٣/الممتحنة). أى قراباتكم.

أرحامهن: ﴿**وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ**﴾ (٢٢٨/البقرة). هو جمع رحم وهو مكان الجنين.

ر خ و
كَلِمةٌ واحِدَةٌ

ر خ و – ى
(رُخَاء)

رَخُوَ يَرْخُو ورخِىَ يَرْخَى رَخَاءً ورُخاءً: كان فى نعمة وسعة عيش.

وريح رُخاء: لينة سريعة لا تزعزع شيئًا.

رُخَاء: ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (٣٦/ ص).

ر د أ
كَلِمةٌ واحِدَةٌ

رَدَأَ الشىءَ بالشىء يَرْدَؤُه رَدْءًا: جعلَهُ قوّةً له وعمادًا، والرِّدْءُ: العَوْن.

رِدْءًا: ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِى ﴾ (٣٤/ القصص).

ر د د (٦٠)

(١) ردَّ الشيءَ يَردُّه ردًّا ومَرَدًّا:

(أ) رَجَعه، (ب) صرَفه.

وردَّ التحيّة: أجاب بمثلها.

وردَّه: صيرّه.

وردّه على عقبيه: رَجَعه إلى ما كان عليه ويستعمل هذا فى الشر والذم.

ردَّ: ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ (٢٥/الأحزاب). أى صرفهم.

رددنا: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِم ﴾ (٦/الإسراء). أى صيرّنا.

رَددناه: ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ ﴾ (١٣/القصص). أى رجعناه، وفى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (٥/التين). أى صيرّناه.

فَردُّوا: ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٩/إبراهيم). أى رجعوها إلى أفواههم، وفسر أيضًا هنا بالإيماء إلى السكوت أو الإشارة باليد إلى الفم.

رَدُّوه: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (٨٣/النساء). أى رجعوه.

فنرُدَّها: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا ﴾ (٤٧/النساء). أى نصيرها على الجهة الخلفية.

يردوكم: ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا﴾ (٢١٧/البقرة). أى يصرفونكم، وفى قوله تعالى: ﴿يردوكم بعد إيمانكم كافرين﴾ (١٠٠/آل عمران). أى يصيرونكم. وفى قوله: ﴿إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم﴾ (١٤٩/آل عمران). أى يرجعونكم إلى ما كنتم عليه.

يردونكم: ﴿ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا﴾ (١٠٩/البقرة). أى يصيرونكم أو يرجعونكم.

فردوه: ﴿فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول﴾ (٥٩/النساء). أى فارجعوه.

ردوها: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾ (٨٦/النساء). أى أجيبوا بمثلها، وفى قوله تعالى: ﴿ردوها علي﴾ (٣٣/ص). أى ارجعوها.

ردت: ﴿ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم﴾ (٦٥/يوسف). أى رجعت.

رددت: ﴿ولئن رددت إلى ربى لأجدن خيرا منها منقلبا﴾ (٣٦/الكهف). أى رجعت.

ترد: ﴿أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم﴾ (١٠٨/المائدة). أى ترجع، وفسرت بأنها توجه إلى الورثة أيمان ليحلفوها فتخالف ما حلفوا عليه.

تُرَدُّون: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (٩٤/التوبة). أى ترجعون.

نُرَدّ: ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧/الأنعام). أى نرجع، ومثلها ما فى (٥٣/الأعراف)، وفى قوله تعالى: ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ (٧١/الأنعام). أى نرجع إلى ما كنا عليه.

يُرَدّ: ﴿وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (١٤٧/الأنعام). أى لا يصرف، ومثله ما فى (١١٠/يوسف)، وفى قوله: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ (٧٠/النحل). أى يُرْجَع. وكذلك ما فى (٨٧/الكهف و٥/الحج و٤٧/فصلت).

يُرَدُّون: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ (٨٥/البقرة). أى يصرفون، ومثلها ما فى (١٠١/التوبة).

رَدَّها: ﴿فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ (٤٠/الأنبياء). أى صَرْفَها.

بردِّهن: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ (٢٢٨/البقرة). أى يرجْعهن.

رادّ: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (١٠٧/يونس). أى فلا صارف.

لـرادُّك: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (٨٥/القصص). أى راجُعك.

رادُّوه: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ﴾ (٧/القصص). أى راجعوه.

برادّى رزقهم: ﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ (٧١/النحل). أى راجعى رزقهم، وفسرت بمعطى رزقهم ما ملكت أيمانهم.

مرد: ﴿وإذا أراد اللَّهُ بقومٍ سوءًا فلا مردَّ له﴾ (١١/الرعد). أى لا مَصرفَ.

مَرَدًّا: ﴿والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثوابًا وخيرٌ مَّرَدًّا﴾ (٧٦/مريم). أى مرجعًا.

مَرَدّنا: ﴿وأنّ مردّنا إلى الله﴾ (٤٣/غافر). أى مصيرنا إليه.

مَردود: ﴿وإنَّهم آتيهم عذابٌ غيرُ مَرْدُود﴾ (٧٦/هود). أى غير مصروف.

لمردودون: ﴿يقولون أئنَّا لمردودون فى الحافرة﴾ (١٠/النازعات). أى لمصيرون.

(٢) تردّد يتردد تردُّدًا: تراجع.

والتردُّد: الذهاب والمجىء، ويراد به التحيرُّ كناية أو مجازًا، لأن المتحير لا يقر فى مكان.

يَتردَّدون: ﴿وارتابت قلوبهم فهم فى ريبهم يترددون﴾ (٤٥/التوبة).

(٣) ارتدَ يرتدّ ارتدادا: رجع وعاد، وتحول، والرِّدَّة اسم منه، وتختص بالكفر بعد الإسلام، والارتداد يستعمل فى الكفر وغيره.

وارتدّ على دبره: رجع إلى ما كان عليه.

فارتدَّ: ﴿فلمَّا أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتدَّ بصيرًا﴾ (٩٦/يوسف). أى رجع وعاد.

ارتدوا: ﴿إنَّ الذين ارتدُّوا على أدبارهم من بعد ما تبيَّن لهم الهدى الشَّيطانُ سوَّلَ لهم﴾ (٢٥/محمد). أى رجعوا إلى ما كانوا عليه.

ترتدّوا: ﴿ولا ترْتَدُّوا علَىٰ أدْبَارِكُمْ﴾ (٢١/ المائدة). أى لا ترجعوا إلى ما كنتم عليه.

يرتدّ: ﴿من يرْتَدَّ منكُمْ عن دِينِهِ فسوْفَ يأْتِي اللَّهُ بِقوْمٍ يُحِبُّهُمْ ويُحِبُّونَه﴾ (٥٤/ المائدة). أى يتحول، وفى قوله تعالى: ﴿لا يرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٤٣/إبراهيم). أى لا يرجع إليهم تحريك أجفانهم كما كان يرجع كل لحظة، وكذلك المعنى مثبتًا فيما جاء فى (٤٠/ النمل).

يرتَددْ: ﴿ومَن يرْتَدِدْ منكُمْ عن دِينِهِ فَيَمُتْ وهُوَ كافرٌ فأُولَئِكَ حبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ (٢١٧/ البقرة). أى من يتحول عن دينه.

ر د ف

٣ كَلمات

(١) رَدِف الرّجلَ يَرْدَفه وردَفه يَرْدُفه.

رَدْفا: ركب خلفه أو تبعهَ ولحقه.

رَدِفَ: ﴿قُلْ عسَىٰ أن يكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٧٢/ النمل). أى تبعكم ولحقكم، وعُدِّيَ باللام لتأكيد وصول الفعل إلى المفعول أو لتضمين ردف معنى دنا.

(٢) والرَّادفة: الواقعة أو النفخة التى تردف وتتبع الأولى.

الرَادفة: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ (٧/ النازعات).

(٣) أردَف الرجلَ: ركب خلفه فهو بمعنى ردِف، وأردف الرجلَ أيضًا: أركبه خلفه. واسم الفاعل منهما مُرْدِف وجمعه مُرْدفون.

مُرْدِفِين: ﴿ **فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ** ﴾ (٩/الأنفال). أى يأتون فرقة بعد فرقة متتابعين، أو متقدمين مردفين وراءهم ملائكة آخرين، وقيل متقدمين للعسكر يلقون الرعب فى قلوب الأعداء.

ر د م

كَلِمةٌ واحِدةٌ

رَدَم الفرجة والثلمةَ يرْدِمها ردما: سدها.

والردم: السد.

رَدْمًا: ﴿ **فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا** ﴾ (٩٥/الكهف). أى سّدًا.

ر د ى (٦)

(١) ردَىَ فى الهُوَّة يَرْدَى ردًى: تهوَّر فيها وانقلب.

ورِدىَ يَرْدَى ردًى: هلك.

تَرْدَى: ﴿فلا يصُدَّنَّكَ عنْهَا من لاَّ يُؤْمنُ بهَا واتَّبعَ هوَاهُ فتردَى﴾ (١٦/ طه). أى فتهلك.

(٢) أَرْداه يُرْديه: أهلكه.

أرداكم: ﴿وَذَلكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِى ظَنَنتُم برَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ﴾ (٢٣/ فصلت).

لَتُردين: ﴿قَالَ تَاللَّه إن كدتَّ لَتُرْدينِ﴾ (٥٦/ الصافات). «أصلها لتردينى».

ليُرْدُوهم: ﴿وكَذَلكَ زيَّنَ لكَثيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ ليُرْدُوهُم﴾ (١٣٧/ الأنعام).

(٣) تردَّى: تَهَوَّرَ فانقلب فى مهواة.

تَرَدَّى: ﴿وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾ (١١/ الليل). أريد بالتردّى هنا الموت، أى مات.

المتردية: ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣/ المائدة). المتردية هى ما تقع من جبل أو تطيح فى بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت.

رذل

٤ كلمات

رَذُل الشيء يَرْذُل رذالة ورذولة: ردُؤ وصار دُونًا خسيسًا فهو رَذْلٌ. والأرذل أفعل تفضيل. ويجمع على الأرذلين والأراذل.

أرذل: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ (٧٠/ النحل و٥/ الحج). أرذل العمر هو آخره فى حال الكبر والعجز والخوف.

الأرذلون: ﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُون ﴾ (١١١/ الشعراء).

أراذلنا: ﴿ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْي ﴾ (٢٧/ هود).

ر ز ق (١٢٣)

(١) رَزَقه يَرْزُقه رَزْقًا: أعطاه من الخير. فهو رازق وهم رازقون. ورَزق اللهُ الخلق يَرْزُقهم رزقًا: أعطاهم من فضله. سواء أكان ذلك فى الدنيا أم فى الآخرة، والرازق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى، ويقال للإنسان الذى يصير سببًا فى وصول الرزق.

رزقكم: ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّبًا ﴾ (٨٨/ المائدة).

ارزقوهم: ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُم ﴾ (٥/ النساء). أى اجعلوها مجالاً لرزقهم بالاتجار والأرباح حتى تكون نفقاتهم من الربح لا من صلب المال لئلا يأكله الإنفاق.

الرزَّاق: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِين ﴾ (٥٨/ الذاريات). انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

(٣) الرِّزْق: اسم لما يعطيه الله ويُنْتَفع به. ويوضع موضع المصدر، وكلُّ ما هو من المعنى المصدرى يصح أن يكون من المعنى الأول وهو ما يعطيه الله وينتفع به.

رزقكم: ﴿ وَفِى السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٢٢/ الذاريات). أى تقدير رزقكم. وقيل: عنى به المطر لأنه سبب الرزق، وفى قوله

تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ (٨٢/ الواقعة). أى وتجعلون نصيبكم من النعمة أن تتحروا التكذيب، أو الكلام على تقدير شكر رزقكم.

ر س خ
كَلمتَان

(الراسخون)

رَسَخَ يَرْسَخ رُسوخًا: ثبت، فهو راسخ، وكل ثابت راسخ.

والراسخ فى العلم: الذى دخل فيه دخولاً ثابتًا، وجمعه راسخون.

الراسخون: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ (٧/ آل عمران، واللفظ فى ١٦٢/ النساء).

ر س س
كَلمتَان

الرَّسُّ: البئر المطوية، والحفر والدفن.

الرسّ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ (٣٨/ الفرقان). وكلمة أصحاب الرس فى (١٢/ ق).

وقيل فى الرس أقوال، منها أنها قرية باليمامة يقال لها فلج كذب أهلها نبيهم ورسُّوه فى بئر أى رَموه حيًا فيها حتى مات، وقيل: الرس هو الأخدود، وقيل: الرس ما بين نجران إلى اليمن إلى حضرموت.

ر س ل (٥١٣)

(١) أرسله يُرسله إرسالاً يكون لما يأتى:

(أ) لمجرد البعث والتخلية والإطلاق.

(ب) للبعث مع التسخير، وذلك فى غير العاقل ليؤدى عملاً محبوبًا أو مكروهًا.

(ج) بمعنى بعث عاقل برسالة فى أمر دنيوى.

(د) بمعنى بعث عاقل برسالة فى أمر دينى، وهو أكثر ما ورد فى القرآن الكريم، وتلحظ هذه المعانى بالنظر إلى المبعوث والغرض المبعوث له.

أرسل: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (٣٣/ التوبة).

فأرسلونِ: ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥/ يوسف). «أصلها أرسلونى».

(٢) والمرسِل: الباعث وجمعه مرسلون وهى مرسلة وجمعها مرسلات.

مُرْسِل: ﴿ وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٢/ فاطر).

المرسلات: ﴿ وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا ﴾ (١/ المرسلات). أشهر الأقوال فيها أنها الملائكة أى المبعوثات متتابعة أو المبعوثات للمعروف والإحسان.

(٣) الرسول بمعنى المرسل، وقد يستوى فيه الواحد وغيره، وقد يجمع على رسل.

الرسول: ﴿ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (١٤٣/ البقرة).

الرسولا: ﴿ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولاْ ﴾ (٦٦/ الأحزاب). الألف للإطلاق فى الفاصلة.

(٤) الرِّسالة ما يُرْسَل الرسول به، وجمعها رسالات.

رسـالة: ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى ﴾ (٧٩/ الأعراف).

رسالاته: ﴿ إِلاَّ بَلاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالاتِهِ ﴾ (٢٣/ الجن). أى لا أملك شيئًا إلا تبليغًا من الله وإلا رسالاته.

ر س و (١٤)

(١) رسا الشىء يرسو رُسُوًّا: ثبت أصله ورسخ، فهو راس وهى راسية وهن راسيات، ورواسٍ جمع راس وراسية.

وأرساه: جعله ثابت الأصل راسخًا. ومن أجل أن يرسو ينبغى أن يكون له ثقل.

أرساها: ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴾ (٣٢/ النازعات).

راسيات: ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ﴾ (١٣/ سبأ).

رواسى: ﴿ هو الذى مدَّ الأَرْضَ وجَعَلَ فيها رواسىَ وأَنْهَارًا ﴾ (٣/ الرعد). أريد بها الجبال.

(٢) أرسى السفينة: جعلها تثبت لا تسير. والمرسى مصدر أرسى بمعنى ثبت أو هو بمعنى المنتهى والمستقر.

مُرْسَاها: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (١٨٧/ الأعراف) أى متى وقوعها وإقامة الله لها، أو متى منتها ومستقرها. وبهذا المعنى الأخير ما فى (٤٢/ النازعات).

وأما فى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ (٤١/ هود). أى إجراؤها وإرساؤها.

ر ش د (١٩)

(١) رَشِدَ يَرْشَد رَشَدًا ورَشَاداً، ورَشَد يَرْشُد رُشْدًا فهو راشد ورشيد وهم راشدون: أصاب وجه الأمر والطريق، وانساقت تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد، ويكون ذلك فى نقيض الغى والضلال والسفه.

يَرْشُدون: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُم يَرْشُدُونَ ﴾ (١٨٦/ البقرة). أى يهتدون لمصالح دينهم ودنياهم.

الرُّشْد: ﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ (٢٥٦/ البقرة). أى الهدى من الضلال وكذلك ما فى (١٤٦/ الأعراف و٢/ الجن).

رُشْدًا: ﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦/ النساء). يراد هنا الاهتداء إلى ضبط الأموال وحسن التصرف فيها والصلاح وسداد الرأى.

وفى قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (٦٦/ الكهف). أى علمًا ذا إصابة للخير.

رُشْدَه: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (٥١/ الأنبياء). أى الرشد اللائق به وبأمثاله من الرسل وهو الاهتداء إلى وجوه الصلاح فى الدين والدنيا والإرشاد بالنواميس الإلهية.

(٢) أرشده غيره: هداه وسدده إلى الرشاد فهو مرشد.

مُرْشِدا: ﴿وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ (١٧/ الكهف). أى هاديًا.

ر ص د (٦)

(١) رَصَده يَرْصُده رَصْدًا ورَصَدًا: قعد له على الطريق يرقبه، فهو راصد.

والرَّصَد: الحرس، اسم جمع يقال للواحد ولجماعة الراصدين.

رَصَدًا: ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ (٩/ الجن). أى راصدًا له، وفى قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (٢٧/ الجن). أى حرسًا يحرسون الرسول.

(٢) المَرْصَد: مكان الرَّصَد وكذلك المِرْصاد.

مَرْصد: ﴿ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ (٥/التوبة).

المرصاد: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ (١٤/الفجر). أى بالمكان الذى فيه الرصد، وذلك أنه لا ملجأ ولا مهرب منه.

مرصادا: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ (٢١/النبأ). أى موضعًا للرصد.

(٣) أرصد يرصد إرصادًا: ترقب وانتظر، أو أَعَدَّ، يقال: أرصدته أى انتظرته، وأرصدت له كذا أى أعددته له.

إرصاداً: ﴿ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ ﴾ (١٠٧/التوبة). أى ترقبًا أو إعدادًا لمن حارب الله ورسوله.

ر ص ص
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(مرصوصَ)

رصّ البنيان يرصُّه رَصًّا: أحكمه وجمعه وضَمَّ بعضه إلى بعض، فالبنيان مرصوص.

مرصوص: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ (٤/الصف).

رضع (١١)

(١) رَضِع المولود يَرْضَع رَضْعًا ورَضَاعا ورَضاعة ورَضَع يَرْضَع: امتص لبن الثدى.

الرَّضاعة: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ (٢٣٣/البقرة، واللفظ فى ٢٣/النساء).

(٢) أرضعت الأنثى الطفل: جعلته يرضعها، فهى مُرْضِعة ويقال: أرضعت للوالد أى أرضعت ولدَه لأجل ما عنده.

أَرْضَعَتْ: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَت﴾ (٢/الحج).

(٣) المراضع جمع مُرْضِع وهى ذات اللبن وإن لم تُرْضِع.

المراضع: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾ (١٢/القصص).

(٤) استرضع الرجل المراضعَ أولادَه: طلب منهن إرضاعهم، أو طلب المزيد من الرضاع.

تسترضعوا: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ (٢٣٣/البقرة). حذف المفعول الأول استغناء عنه، أى أن تسترضعوا المراضع أولادكم أو تطلبوا المزيد من الرضاع لهم.

رضو (٧٣)

(١) رَضِيَه ورَضِيَ به: اختاره أو طابت نفسه به.

ورضى به: قنع به وطابت نفسه به.

ورضى عنه وعليه: أحبه وأقبل عليه بوده.

رَضِي يَرْضى رِضًا ورضواناً ومَرْضَاة، واسم الفاعل راضٍ وهى راضية، واسم المفعول مَرْضِيّ مَرْضِيَّة، ويقال: هو رِضَىً أى مَرْضِيّ.

ورَضَا الله عن العبد أن يجزل له ثواب ما عمل.

ورضا العبد عن الله أن تطيب نفسه بما جوزى به.

ورضى له الشيء: اختار له.

رَضِي: ﴿ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ (١١٩/المائدة، واللفظ فى ١٠٠/التوبة و١٠٩/طه و١٨/الفتح و٢٢/المجادلة و٨/البينة).

رِضْوان: ﴿ وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (١٥/آل عمران).

راضية: ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (٢١/الحاقة). أى ذات رضا، أو هى بمعنى اسم المفعول أى مرضية، ومثلها ما فى (٧/القارعة)، وفى قوله تعالى ﴿ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴾(٩/الغاشية) اسم فاعل، وكذلك ما فى (٢٨/الفجر).

(٢) أرضاه يرضيه: جعله يرضى.

لِيُرضوكم: ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ ﴾ (٦٢/التوبة).

(٣) تراضيا يتراضيان تراضِيًا: اتفق مع آخر على شيء يُرْضِي كلاًّ منهما.

تَرَاضَواْ: ﴿ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢٣٢/البقرة).

(٤) ارتضى الشيء يرتضيه ارتضاء: رضيه.

ارتضـى: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (٢٨/الأنبياء).

ر ط ب
كَلمتَان

(١) رَطُبَ يرطُبُ رُطوبة ورَطابة: نَدِيَ أو نَعُمَ ولان فهو رَطْب.

رَطْب: ﴿وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (٥٩/الأنعام).

(٢) الرُّطَبُ: البُسْرُ إذا نضج فلان وحلا، واحدته رُطَبَة.

رُطَبًا: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ الـــنَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/مريم).

ر ع ب
٥ كَلمات

الرُّعْب: الخوف يملأ القلب، رَعَبـه يرعَبه رُعْبًا ورُعُبًا فَرَعَبَ هو يَرْعَبُ رُعْبا.

الـرُّعْبَ: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ (١٥١/آل عمران). واللفظ فى (١٢/ الأنفال و٢٦/الأحزاب و٢/ الحشر).

رُعْبًا: ﴿ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ (١٨/ الكهف).

ر ع د
كَلِمتَان

الرَّعْدُ: الصوت الذى يُسمع عند تجهّم السُّحُب ويتبعه المطر.

رَعْد: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ (١٩/ البقرة).

الرعد: ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ﴾ (١٣/ الرعد).

ر ع ى (١٠)

(١) رَعَى الشىء يَرْعَاه رَعْيًا ورِعاية: حاطه وحفظه، فهو راعٍ وهم راعون.

رَعَوْها: ﴿ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ (٢٧/ الحديد). أى فما حافظوا عليها حق المحافظة.

(٢) رعت الماشية ترْعى رَعيا: أكلت الكلأ. والمرعى: موضع الرَّعْىْ، وما ترعاه الماشية.

المرعى: ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴾ (٤/ الأعلى). هو ما ترعاه الماشية.

مَرْعاها: ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴾ (٣١/ النازعات). هو ما ترعاه الماشية.

(٣) ورعى الراعى الماشية رَعْيًا: سرّحها ومكّنها من الرَّعْىْ.

ارعوا: ﴿ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُم ﴾ (٥٤/ طه).

(٤) والراعى: من يرعى الماشية وجمعه رِعاءٌ ورُعاةٌ ورُعْيان.

الرِّعاء: ﴿ قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ﴾ (٢٣/ القصص).

(٥) راعى الشىءَ يُراعيه مُراعاة: حفظه، وترقبه.

رَاعِنَا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا ﴾ (١٠٤/ البقرة). وفى قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ ﴾ (٤٦/ النساء). ذكر فى تفسير راعنا والنهى عن خطاب رسول الله ﷺ بها أن اليهود كانوا يقولونها له ويريدون بها معنىً قبيحًا فى لغتهم، ففى العبرية راعى معناها: شرير، وإذا أضيفت قيل راعينو، أى شريرنا، فكان هذا اللفظ يوافق اللفظ العربى المراد به الرِّعاية والحفظ، وقيل أرادوا به لفظًا عربيًا هو منادى من الرعونة، وكأنهم يقولون يا راعن وزيدت الألف لمدّ الصوت.

ر غ ب (٨)

رَغِب فى الشىء يَرْغَب رَغَبًا ورَغْبَة: أراده وحرص عليه.

ورَغِب إليه: توجه إليه ضارعًا سائلاً.

ورَغِب عن الشىء: زَهِد فيه وصرف رغبته عنه.

ورغب بنفسه عن الشىء: صانها عنه وصرفها. واسم الفاعل من الجميع راغب.

ترغبون: ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ (١٢٧/النساء). أى تريدون نكاحهن.

يرغب: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (١٣٠/البقرة). أى يزهد ويصرف رغبته عنها.

يرغبوا: ﴿وَلا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ﴾ (١٢٠/التوبة). أى لا يضنوا بأنفسهم عن نفسه بل يبذلونها.

فارغب: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ (٨/الشرح). أى توجه ضارعًا سائلاً.

رَغَبًا: ﴿ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ (٩٠/الأنبياء). أى رجاء وخوفًا.

راغب: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (٤٦/مريم). أى زاهد فيها وصارف رغبتك عنها.

ر غ د
٣ كلمات

رَغُد العيشُ يَرْغُدُ رَغَدًا: اتسع ولان وطاب، ويقال عيش رَغَدٌ أى مُوسَّع فيه.

رَغَداً: ﴿ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (٣٥/ البقرة، واللفظ فى ٥٨/ البقرة و١١٢/ النحل).

رغ م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

رَغِم أنفُه: لِصَق بالرَّغَام أى التراب.
وأرغمه ألصق أنفه بالرَّغام وأسخطه وأذله.
وراغَمَ الناسَ: هاجرهم وغاضبهم.
والمُرَاغَم مواضع الهجرة.
مَرَاغَمًا: ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ (١٠٠/ النساء). أى متحوَّلاً ومُهَاجَرًا ومتسعًا مما يكون فيه من ضيق، وقيل: طَرِيقًا يُراغِم بسلوكه قومَه، أى يفارقهم على رغمهم أو مُتَّسعًا يصل فيه المهاجر إلى ما يكون سببًا لرغم أنف قومه الذين هجرهم.

ر ف ت
كَلمتَان

رَفَت الشيءَ يَرْفُتُهُ رَفْتًا: فتّه ودَقّه.
والرُّفات: الحُطَام والكُسارةُ من كل شيء.

رُفَـــاتًا: ﴿ وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيـــدًا ﴾ (٤٩/٩٨ الإسراء).

ر ف ث

كَلمتَان

الرَّفَث: مالا يحسن التصــريح به، وينبغى أن يكنى عنه من قول أو عمل.

رَفَثَ يَرْفُث رفْثًا ورَفِثَ يَرْفَثُ رَفَثًا وأرفث.

الرَّفَثُ: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ﴾ (١٨٧/ البقرة).

أى الإفضــاء إليهن، والمراد هنا الجـماع، وعـدِّىَ بإلى لتضمنـه معنى الإفضاء.

رَفَث: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيـــهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ (١٩٧/ البقرة).

الرفث هنا: الفحش فى القول.

ر ف د

كَلمتَان

رَفَده يَرْفِدُه رَفْدًا: أعطاه وأعانه، فالمعطِى رافد والمُعْطَى مرفود.

والرِّفْدُ: العطاء.

الرِّفْـد: ﴿ وَأُتْبِعُوا فِى هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الـرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ (٩٩/هـود). أى بئس العطاء الْمُتْبَعُ عَطاءً مثله، وسميت اللعنة هنا رِفْدًا تهكُّمًا، فيراد بئست اللعنة المتبعة لعنة أخرى.

المرفـود: ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الـرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ (٩٩/هود).

ر ف ر ف
كَلمةٌ واحدةٌ

الرَّفـرف: كلُّ ثوب عريض، أو هو الرَّقـيق من ثياب الديـباج، الواحدة رفرفة.

رَفرف: ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ (٧٦/ الرحمن). قيل: هى الوسائد، وقيل: هى الفرش المرتفعة.

ر ف ع (٢٩)

رَفُع يَرْفُع رفاعةً: عَلاً، فهو رَفيع.

رَفيع: ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ﴾ (١٥/ غافر).

انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

(٢) رَفَعه يَرْفَعه رَفعًا: أعلاه، فهو رافع، وهى رافعة، واسم المفعول مرفوع، والمؤنث مرفوعة. سواء أكان الإعلاء حِسيًّا برفع الأجسام والأصوات وغيرها، أم معنويًا بإعلاء الرتب. وتشريف المقامات والتنويه.

رَفَع: ﴿ورفع بَعْضَهُمْ دَرَجَات﴾ (٢٥٣/ البقرة). واللفظ فى ١٦٥/ الأنعام و١٠٠/ يوسف و٢/ الرعد و٢٨/ النازعات).

يرفعه: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُه﴾ (١٠/ فاطر).
أى أنّ العمل الصالح يرفع الكلم الطيّب كما لا يقبل الكلم الطيّب إلا مع العمل الصالح.

ر ف ق
٥ كَلمات

(١) رافقه يرافقه مرافقة: صاحبه. ويقال للمصاحب رفيق.
رفيقًا: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩/ النساء).

(٢) ورَفَق فُلان يَرْفُق به: نفعه وأعانه. والمُرفَق ــ كمنبر ــ: ما يستعان به من الأمر.
مِرْفَقًا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (١٦/ الكهف).

(٣) المرفَق بكسر الميم وفتح الفاء ــ مَوْصل الذراع فى العضد، سمى بذلك لأنه يستعان به ويقال له المَرْفِق ــ بفتح الميم وكسر الفاء ــ وسمى بذلك لأنه يُرْتفق عليه أى يتكأ وجمع كل منهما مرافق.

المرافق: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (٦/المائدة).

(٤) ارتفق: اتكأ على مرفقه، وارتفق بالشىء: انتفع به، وارتفق الرجلان: اصطحبا وترافقا واسم المكان من هذا كله مرتفق.

مرتفقا: ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٢٩/الكهف). فسرت بالمعانى السابقة، وكذلك ما فى (٣١/الكهف).

ر ق ب (٢٤)

(١) رَقَبه يَرْقُبه رِقْبةً ورُقُوبًا: راعاه وحفظه، فهو رقيب.

ورقبه أيضًا فهو رقيب: انتظره.

يرقبوا: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/التوبة). أى لا يحفظوا ولا يُراعُوا.

يرقبون: ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (١٠/التوبة). أى لا يحفظون ولا يراعون.

ترقب: ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (٩٤/طه). أى خشيت أن تقول لى: لم تحفظ قولى، أو خشيت أن تقول لى: فرقت بين بنى إسرائيل والحال أنك لم تنتظر يا موسى قولى.

رقيب: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (٩٣/هود). أى منتظر، وفى قوله: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨/ق). أى حافظ مراعٍ.

الرقيب: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧/المائدة). أى الحافظ المراعى.

رقيبا: ﴿**إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**﴾ (١/النساء). أى مراعيًا حافظًا، وكذلك ما فى (٥٢/الأحزاب).

(٢) ترقَّبه ترقُّبا: انتظره وتوقَّعه.

يترقب: ﴿**فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ**﴾ (١٨/القصص). أى يترصد الأخبار أو يتوقع المكروه. وفى قوله: ﴿**فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ**﴾ (٢١/القصص). أى يتوقع لحوق الطالبين.

(٣) ارتقبه ارتقابا مثل ترقَّب، فهو مرتقب وهم مرتقبون.

فارتقب: ﴿**فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ**﴾ (١٠/الدخان. واللفظ فى ١٩/الدخان).

فارتقبهم: ﴿**فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ**﴾ (٢٧/القمر).

أى انتظر وتوقع ما يحصل لهم.

(٤) الرَّقَبة: العنق، وقيل: أعلاه، وقيل: مؤخر أصل العنق، والجمع رَقَب ورِقابٌ وأَرْقُب. ويعبرّ بالرقبة عن النَّسَمة وجملة الشخص.

وجعلت فى التعارف اسمًا للرقيق مما أحرزه صاحبه بملك اليمين.

رقبة: ﴿**وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ**﴾ (٩٢/ ثلاث مرات» النساء. واللفظ فى ٨٩/ المائدة و٣/ المجادلة و١٣/ البلد).

الرقاب: ﴿وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ (١٧٧/ البقرة). أى وللصرف فى فك الرقاب وإعتاقـها بأن يعان العبيد المكاتبـون بشىء منها، وقيل بأن يبتاع منها الرقاب فتعـتق، وقيل: بأن يفدى الأسارى، وكذلك ما فى (٦٠/ التوبة). وفى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ (٤/ محمد). هو مجاز عن القتل سواء بضرب الرقبة أو غيره.

ر ق د

كَلمتَان

(١) رَقَد يرَقْدُ رَقْداً ورقُدوا ورُقودًا: نام، فهو راقد وهم رقود.

رقود: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (١٨/ الكهف).

(٢) والمُرْقَد مصدر ميمى أو اسم مكان من رقد.

مَرْقدنا: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ (٥٢/يس). أى من رقودنا أو من موضع رقودنا.

ر ق ق

كَلمة واحدَةٌ

الرَّقُّ: الجلد الرَّقيق يكتب فيه أو الصحَيفة البيضاء.

رق: ﴿فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ (٣/ الطور).

ر ق م
٣ كَلمات

رَقَم الثوب يَرْقُمه رَقما: وشَّاه. ورقم الشيء: أعلمه بعلامة تميِّزه عن غيره.

ورَقَم الكتابَ: كتبه، فالكتاب رَقِيم ومَرقوم.

مرقوم: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (٩، ٢٠/المطففين). أى بَيِّن الكتابة، أو مُعْلَم أو مختوم أو مثبت كَالرَّقْم لايبلى ولا يُمحَى.

الرَّقِيم: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (٩/ الكهف).

الرقيم: لوح كتبت فيه قصة أهل الكهف على باب الكَهف أو أسماؤهم، أو اسم واد دون فلسطين قريب من أيلة، والكهف فى ذلك الوادى.

ر ق و
كَلمةٌ واحدَةٌ

التَّرقُوَة: العَظم المكتنف ثغر النحر عَن يمين وشمال، وجمعها تَرَاقٍ.

التَّراقى: ﴿كلاَّ إذَا بلَغتِ التَّرَاقِىَ﴾ (٢٦/القيامة). أى بلغت الروح أعالى الصدر وحشرجت.

رق ى
٤ كلمات

(١) رَقَىِ فى السُّلَّم ورَقِيهَ ورَقىَ إلى الشىء يَرْقَى رُقِيًّا: علا وصَعد.

ترقـــى: ﴿أَوْ يكُونَ لَكَ بيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ ترْقَىٰ فِي الـــسَّمَاءِ﴾ (٩٣/الإسراء).

لـــرُقِيِّك: ﴿ولَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُه﴾ (٩٣/الإسراء).

(٢) ارتقى الشىء وارتقى إليه وارتقى فى السلم: صَعد.

فليرتقوا: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِى الأَسْبَابِ﴾ (١٠/ص).

أى فليصعدوا فى المعارج إلى العرش ويدبروا أمر العالم.

٣ ـ رَقَى المريض يَرْقِيه رَقْيًا: عوَّذه فهو رَاقٍ.

رَاقٍ: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (٢٧/القيامة). أى من يُعَوِّذه وينجيِّه.

ر ك ب (١٥)

رَكِب الدابة يَرْكَبها رُكوبًا: امتطاها، ويقال: رَكِب السفينة ورَكِب فيها.

وركب الهولَ: غَشِيَه وقاساه، وركِب الحالة: غَشِيها.

ركبا: ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ (٧١/ الكهف).

لتركبُنَّ: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (١٩/ الانشقاق). أى لتلابِسُنَّ حالة بعد حالة.

(٢) الرَّكْب اسم جمع راكب.

الركب: ﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ (٤٢/ الأنفال). المراد بذلك عير أبى سفيان.

(٣) الرُّكبان جمع راكب.

رُكبانا: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾ (٢٣٩/ البقرة).

(٤) الرِّكاب: غلب على الإبل التى يسار عليـها، ولا واحد لها من لفظها.

ركاب: ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ ﴾ (٦/ الحشر).

(٥) الرَّكوب: ما يُركب.

رَكُوبهم: ﴿ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ (٧٢/ يس). أى بعضها مركوبهم.

(٦) ركَّب الشيء تركيبا: أَلَّفه وصنعه.

ركَّبك: ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ (٨/ الانفطار). أى صوَّرك.

(٧) تراكب الشيءُ: رِكب بعضُه بعضا، فهو متراكِبٌ.

متراكبًا: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾ (٩٩/الأنعام).

ر ك د
كَلمةٌ واحدةٌ

ركَد الماءُ والريح والسفينة يَرْكُد رُكوداً: هدأ وسكن، فهو راكد وهى راكدة وجمعها رواكد.

رواكد: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾ (٣٣/الشورى).

ر ك ز
كَلمةٌ واحِدةٌ

الرِّكز: الصوت الخفىّ.

رِكزا: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٩٨/مريم).

ر ك س
كَلمتَان

(أَركسهم ـ أركسوا)

رَكَس الشيء يَركُسه رَكْسًا وأركسه: قلبه ونكسه.

أَركسـهم: ﴿**فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا**﴾ (٨٨/النساء). أي ردَّهم إلى الكفر.

أُركسوا: ﴿**كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا**﴾ (٩١/النساء). أي نُكِّسوا فيها.

ر ك ض

٣ كَلمات

الرَّكْض: الضرب بالرِّجل. ركَض برجله يَركُض: ضرب بها. وركض: عدا.

اركض: ﴿ **ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ**﴾ (٤٢/ص). أي اضرب بها الأرض.

يركُضون: ﴿**فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ**﴾ (١٢/الأنبياء). أي يَعْدُون ويفرُّون.

تركُضوا: ﴿**لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ**﴾ (١٣/الأنبياء). أي لا تَعْدُوا ولا تَفِرُّوا.

ر ك ع (١٣)

رَكع يَرْكَع ركوعــا وركْعا: طأطأ رأسه وانحنى، فــهو راكع وهم راكعون ورُكَّع.

وفى الصلاة: أن ينحنى حتى تنال راحتاه ركبتيه.

ويطلق الركوع على الخشوع والتواضع، كما يطلق على السجود.

والركعة: كل قومة يتلوها الركوع والسجدتان فى الصلاة، يقال: الصبح ركعتان والظهر أربع ركعات.

يركعون: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ**﴾ (٤٨/المرسلات). أى اخــشعــوا لله وتواضعــوا له بقــبول وحــيــه واتباع دينه واطرحــوا هذا الاستكبار.

اركعــوا: ﴿**وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ**﴾ (٤٣/البقرة). أى اخشــعوا وتواضعوا، ومثلهعا ما فى (٤٨/المرسلات)، وفى قوله: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ**﴾ (٧٧/الحج). أى صلوا.

اركعى: ﴿**وَاسْجُدِى وَارْكَعِى مَعَ الرَّاكِعِينَ**﴾ (٤٣/آل عمران). أى اخشعى اخضعى مع الخاضعين.

راكــعًا: ﴿ **وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ**﴾ (٢٤/ص). أى سجد خــاشعًا متواضعًا لله.

راكعون: ﴿**وَهُمْ رَاكِعُونَ**﴾ (٥٥/المائدة).

أى خاشعون مــتواضعون لله تبارك وتعالى وكذلك غــير متكبرين على الفقراء ولا مترفعين عنهم، والله تبارك وتعالى أعلم.

الراكعون: ﴿السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ﴾ (١١٢/ التوبة). أى المصلون.

الراكـعين: ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الـرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣/ البقرة). أى الخاشعين الخاضعين، ومثلها ما فى (٤٣/ آل عمران).

رُكَّعًا: ﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ (٢٩/ الفتح). أى مصلين.

ر ك م

٣ كَلمات

رَكَم الشىءَ يَرْكُمه رَكْمًا: ألقى بعضـه على بعض وجَمَعَه، فهو مركوم ورُكام.

فيركمه: ﴿فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا﴾ (٣٧/ الأنفال).

مركوم: ﴿سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ (٤٤/ الطور).

رُكامًا: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ (٤٣/ النور).

ر ك ن

٤ كَلمات

رَكِن يَرْكَن إلى الشىء ورَكَن يَرْكَن ويَرْكُن رَكْنا ورُكُونًا: مال إليه وسكن.

ورُكْنُ الشىء: جانبه الأقوى.

رُكْن: ﴿أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (٨٠/هود). أى ألجأ إلى قوى أتمنّع به عنكم وأنتصر به عليكم.

بُرُكْنه: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (٣٩/الذاريات). أى أعرض بجانبه وعطف بدنه.

ر م ح
كَلِمَةٌ واحدَةٌ

الرُّمح من السّلاح: قناة يركب فيها سنان يطعن به، وجمعه رماح وأرماح.

رماحكم: ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/المائدة).

ر م د
كَلِمَةٌ واحدَةٌ

الرَّماد: المسحوق الذى سحقه الإحراقَ.

كرماد: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (١٨/إبراهيم).

ر م ز

كَلمةٌ واحدةٌ

رَمَزَ يَرْمُزُ رَمْزًا: غمز بالحاجب أو العينَ أو أومأ بالرأس.

رَمْزا: ﴿ **قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا** ﴾ (٤١/ آل عمران).

ر م ض

كَلمةٌ واحدةٌ

رمضان هو الشهر الذى بين شعبان وشَوال.

رَمضان: ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ** ﴾ (١٨٥/ البقرة).

ر م م

كَلمتَان

رَمَّ الحبلُ يَرِمُّ رَمًّا ورَمِيما: تقطع.

ورمَّ الميتُ وأَرَمَّ: بَلِيَ، فهو رميم.

رميم: ﴿ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ (٧٨/ يس).

كالرميم: ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ (٤٢/ الذاريات).

ر م ن
٣ كَلمات

الرمان: الثمر المعروف واحدته رمانة.

رمان: ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ (٦٨/ الرحمن).

الرمان: ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ ﴾ (٩٩، ١٤١/ الأنعام).

ر م ى (٩)

(١) رَمى الشيء ورمى به يَرميه رَمْيا: ألقاه.

ورمى السهم عن القوس وعليها رميا ورماية.

رَمَيْتَ: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ (١٧ «مكرر»/ الأنفال).

(٢) رمى إنسانٌ الرجلَ أو المرأة بأمر قبيح: نسبه إليه. ورمى إنسان الرجل أو المرأة: قذفه بالزنا.

يرم: ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا ﴾ (١١٢/ النساء). أى ينسب إليه ما كسبه من الخطيئة والإثم.

يرمون: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ (٤/النور). أى يقذفونهن بالزنا، واللفظ بمعناه فى (٦/٢٣/النور).

ر هـ ب (١٢)

(١) رهبه يرهَبه رَهْبًا ورَهَباً ورَهبَةً: خافه.

يرهبون: ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (١٥٤/الأعراف). قرن المفعول بلام الجر المقوية لتقدمه على الفعل.

(٢) أرهبه: أفزعه وجعله يرهب جانبه.

تُرْهبون: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (٦٠/الأنفال).

(٣) استرهبه: استدعى رَهْبته حتى رهبه.

استرهبوهم: ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ (١١٦/الأعراف).

(٤) الراهب: المتعبد فى صومعة، وراهب النصارى: من يعتزل فى دير ويتخلى للعبادة، والجمع رهبان.

رهبانهم: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ (٣١/التوبة).

(٥) الرهبانية: حالة الراهب وطريقته.

رهبانية: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ (٢٧/الحديد).

ر هـ ط

٣ كَلمات

الرَّهط: ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة، ورهط الرجل: عشيرته وقبيلته، ولا واحد له من لفظه.

رَهْط: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ﴾ (٤٨/ النمل).

رَهْطك: ﴿وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ (٩١/ هود).

رَهْطى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ﴾ (٩٢/ هود).

ر هـ ق (١٠)

(١) رَهِقَ يَرْهَق رَهَقا: سَفِه وطَغَى.

ورَهِقَه المكروه يَرْهقه رَهَقا: غَشيه.

يَرْهَق: ﴿وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ (٢٦/ يونس).

رَهَقًا: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (٦/ الجن). أى سفها وطغيانًا، وفى قوله تعالى: ﴿فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾ (١٣/ الجن). أى غشيان ذلة وقهر وظلم.

(٢) أرهقه المكروهَ: كلفه إياه. وأرهقه أمرًا: دفعه إليه.

سأُرهقه: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ (١٧/ المدثر). أى سأكلفه عقبة شاقة المرتقى، وهو مثل لما يلقى من العذاب الشاق الذى لا يطاق.

تُرْهقنى: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ (٧٣/ الكهف). أى لا تكلفنى إياه.

يُرْهقهما: ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (٨٠/ الكهف). أى يدفعهما إلى الطغيان والكفر.

ر هـ ن
٣ كَلمات

(١) رَهَنته المتاع بالدَّين أَرْهَنُه رَهْنا: حبسته عنده لينوب مناب الدَّين، وكذلك رهنت الشىء عنده فهو مرهون ورَهين.

رَهِين: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (٢١/ الطور). أى كل إنسان مرهون عند الله بكسبه كأن الكسب بمنزلة الدَّين، ونفس العبد بمنزلة الرهن، ولا ينفك الرهن ما لم يُؤدَّ الدَّين بالعمل الصالح.

(٢) والرَّهينة: ما يُرْهن، وهو فى الأصل وصف غلبت عليه الاسمية كالنطيحة والذبيحة.

رهينة: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (٣٨/ المدثر). انظر معنى الآية السابقة.

(٣) والرَّهن: يطلق على المرهون وجمعه رهان.

رِهَــان: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

ر هـ و
كَلمةٌ واحدةٌ

رَها البحرُ يَرْهُو رَهْوا: سَكَ، فهو راهٍ ورَهْوٌ.

رَهْوا: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٤/ الدخان). أى واترك البحر ساكنًا على هيئته، قارًّا على حاله، أو اترك البحر وأنت ساكن النفس.

ر و ح (٥٧)

(١) رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحا: سار فى أى وقت كان، فإذا ذكرت مع الغدو كانت بمعنى الرجوع فى العشى.

رواحها: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (١٢/ سبأ).

(٢) أراح الراعى الماشية: ردها فى العشى إلى مراحها حيث تأوى إليه ليلا.

تُريحــــون: ﴿وَلَكُمْ فِيــهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦/ النحل).

(٣) الرَّوح ــ بفتح الراء ــ: رحمة الله.

والرَّوح: نسيم الرِّيح.

والرَّوْح: الرَاحة والفرح والسرور.

رَوْح الله: ﴿وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٧ «مكرر»/ يوسف). روح الله: رحمته.

رَوْح: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (٨٩/ الواقعة). أى راحة وفرح وسرور أو نسيم ريح أو رحمة من الله.

(٤) الرُّوح ــ بضم الراء ــ: ما به حياة الأجسام، وقد يضاف إلى الله للملك والتشريف.

والرُّوح يطلق على كل أمر خفى لطيف كالوحى وأمر النبوة، وهو ما به حياة النفوس وهداها.

والرُّوح ورُوح القُدس يطلق على جبريل عليه السلام.

رُوح: ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٨٧/ البقرة). هو جبريل وكذلك ما فى (٢٥٣/ البقرة و١١٠/ المائدة و١٠٢/ النحل)، وفى قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ (١٧١/ النساء). سمى عيسى عليه السلام روحًا من الله لأنه نشأ بحياة ألقاها الله إلى مريم دون أن يمسها بشر، وفى قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ (٢٢/ المجادلة). أى بما به حياة نفوسهم وقوتها.

الـرُّوح: ﴿ **يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالـرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ** ﴾ (٢/النحل). هو الأمر الخفى اللطيف كالوحى وأمر النبوة وبهذا المعنى ما فى (١٥/غافر). وفى قوله تعالى: ﴿ **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى** ﴾ (٨٥/الإســـراء «مكرر»). يراد بهـا ما به حـيـاة الأجسـام.

وفى قوله تعالى: ﴿ **نَزَلَ بِهِ الـرُّوحُ الأَمِينُ** ﴾ (١٩٣/الشعراء)، هو جبريل وبهذا المعنى ما فى (٤/المعارج و٣٨/النبأ و٤/القدر).

رُوحا: ﴿ **وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا** ﴾ (٥٢/الشورى). هو الأمر الخفى اللطيف.

رُوحنا: ﴿ **فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا** ﴾ (١٧/مريم). هو جبريل وإضافته لله للملك والتشريف، وفى قوله تعالى: ﴿ **وَالَّتِى أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا** ﴾ (٩١/الأنبياء). أى بعثنا فى عيسى الذى هو فى بطنها ما به حياته، وفى قوله تعالى: ﴿ **فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا** ﴾ (١٢/التحريم). أى بعثنا فى رحمها ما به الحياة لعيسى.

رُوحه: ﴿ **وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ** ﴾ (٩/السجدة). هو ما به الحياة.

رُوحى: ﴿ **وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى** ﴾ (٢٩/الحجر). هو ما به الحياة ومثله ما فى (٧٢/ص).

(٥) الريح: الهـواء المتـحرك فى الـطبقـات المحـيطة بالأرض، وأصلها روِح والجمع أرياح ورياح.

والرِّيح: النصر والدَّولة.

والرِّيح: الرائحة.

ريــح: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيــهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم﴾ (١١٧/آل عمــران). هو الهــواء، واللفــظ بمعناه فى (٢٢/يـونس «مـكـرر» و٢٤/الأحقاف و٦/الحاقة).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ (٩٤/يوسف). هى بمعنى الرائحة.

الـريــح: ﴿ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الـرِّيـحُ فـى يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (١٨/إبراهيم). هو الهواء، وكذلك ما فى (٦٩/الإسراء و٨١/الأنبياء و٣١/الحج و١٢/سبأ و٣٦/ص و٣٣/الشورى و٤١/الذاريات).

ريـحًا: ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيــحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ (٥١/الروم). هو الهواء، وكذلك ما فى (٩/الأحزاب و١٦/فصلت و١٩/القمر).

ريحكم: ﴿وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (٤٦/الأنفال). هى النصر والدولة. وريحكم أى قوتكم.

الرياح: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ (١٦٤/البقرة). جمع الريح بمعنى الهواء.

(٦) الرَّيحان: كلُّ مشموم طيب الريح. والريحان: الرزق.

ريحان: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (٨٩/الواقعة). فسر هنا بطيب الريح، وبالرزق.

الريحــان: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالـرَّيْحَانُ﴾ (١٢/الرحــمن). كل مشموم طيب الريح أو هو الرزق.

رود (١٤٨)

(١) رَاد يَرود رَوْدًا: تردد برفق. ويصغر الرَّوْد على رُوَيد، ويقال: رُوَيدًا يا هذا، أى رفقًا ومهلاً ولا تعجل.

وأَرْوَده إرْوادا: أمهله، وصغر الإرواد على رُويد. ويقال رويدًا، أى أمْهِل.

رُوَيدًا: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ (١٧/ الطارق) أى أمهلهم إمهالاً.

(٢) أراد الشىء يريده إرادة: مال إليه. والإرادة بالنسبة لما ليس له إرادة كالجماد يراد بها المشارفة والمداناة، على سبيل المجاز.

أراد: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾ (٢٦/ البقرة).

أرادنى: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٣٨/ «مكرر»/ الزمر).

أردناه: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (٤٠/ النحل).

يرِدْك: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (١٠٧/ يونس).

يُرِدنِ: ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ (٢٣/ يس) أصلها يردنى.

(٣) وراوده على الشيء يراوده مراودة ورِوادًا: طلبـه منه وحاول أن يفعله، ويقال: راوده عن الشيء: جهـد فى طلبه منه، وعدى بعن لما فـيه من مـعنى المخادعـة، ويقال من هذا: راود المرأة عن نفـسهـا وراودته المرأة عن نفســه فى طلب الجماع من المتأبى كـأنما يخدعه عن نفسه التى تأبى الاستسلام لما يراد.

راودتُنَّ: ﴿ **قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ** ﴾ (٥١/ يوسف).

ر و ض
كَلمتان

الروضة: الأرض ذات الخضرة، والبـستان الحسن، والمكان الذى يجـتمع فـيه الماء ويكثـر نبتـه ويعجب زهره، والجـمع روض ورياض وروضات.

رَوْضة: ﴿ **فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ** ﴾ (١٥/ الروم).

رَوْضـات: ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ** ﴾ (٢٢/ الشورى).

ر و ع
كَلمةٌ واحدةٌ

راعه الشيء يَرُوعه رَوْعًا: أصاب رُوعه أى قلبه.

والرَّوْع: ما أُلقَى فى القلب من الفزع.

الروع: ﴿**فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ**﴾ (٧٤/ هود).

روغ
٣ كَلمات

رَاغ يَرُوغُ رَوْغًا ورَوغانًا: مال وحاد. وراغ إلى كذا: مال إليه وأقبل عليه سراً.

وراغ عليه: أقبل عليه سرًا.

راغ: ﴿**فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ**﴾ (٩١/ الصافات) أى أقبل ومال إليهم يسارهم فى خفية عن القوم.

وفى قوله تعالى: ﴿**فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ**﴾ (٩٣/ الصافات)، أى أقبل عليهم يضربهم ضربا فى استخفاء.

وفى قوله تعالى: ﴿**فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ**﴾ (٢٦/ الذاريات)، أى رجع إلى أهله فى حال إخفاء منه لرجوعه.

ر ى ب (٣٦)

(١) رابه الأمرُ يَريبه رَيْبًا: شكَّ فيه.

والرَّيْبُ: الشكُّ، الشكُّ غيرُ الريب، والريب أكثر من الشك، نقول رابه وأرابه: أوقعه فى الشك والقلق أو جعل فيه ريبة، والريب والريبة الشك مع الظنّ والتهمة.

والرَّيْب: الحادث من حوادث الدهر يَفجأ الناسَ ولا يستيقنون بوقت وقوعه، ومنه: ريب المنون.

ريب: ﴿ **ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ** ﴾ (٢/ البقرة). أى لاشك.

وفى قوله تعالى: ﴿ **أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ** ﴾ (٣٠/ الطور). أى حادث الموت الذى يفجأ ولا يستيقن بوقت وقوعه.

ريبهم: ﴿ **وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ** ﴾ (٤٥/ التوبة). أى شكهم.

(٢) الرِّيبة. الشك.

ريبة: ﴿ **لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ** ﴾ (١١٠/ التوبة). أى سبب شك ونفاق.

(٣) أرابه الأمر: أوْهَمه وأوصله إلى الريبة فلم يستيقن، فالأمر مُريب.

وأراب الرجلُ: جاء بتهمة أو صار ذات ريبة وشك فالرجل مُريب.

مُريب: ﴿ **وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ** ﴾ (٦٢/ هود). أى موهم موقع فى قلق النفس وعدم طمأنينتها.

وفى قوله تعالى: ﴿مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ (٢٥/ق). يحتمل المعنى الأول ويحتمل معنى الذى يجىء بالتهمة والذى يصير ذا ريبة.

(٤) ارتاب الرجلُ: شك، فهو مرتاب».

ارتابَ: ﴿إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (٤٨/العنكبوت).

انظر ش ك ك

ر ى ش
كَلمةٌ واحدةٌ

الرِّيش: ما يكسو جسم الطير، ولكون الريش للطائر كالثياب استعير للثياب.

ريشا: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾ (٢٦/الأعراف). فسر بالزينة وما زاد على حدّ الضرورة فى مواراة السوءات، أى أنزلنا لباسين لباس مواراة ولباس زينة.

ر ى ع
كَلمةٌ واحدةٌ

الرِّيع: الجبل أو المكان المرتفع عن الأرض.

ريعٍ: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ (١٢٨/الشعراء).

ر ى ن
كَلِمةٌ واحِدةٌ

رانت نفسه تَرين: خبثت.

ورانه يَرينه رَيْنًا: غلبه.

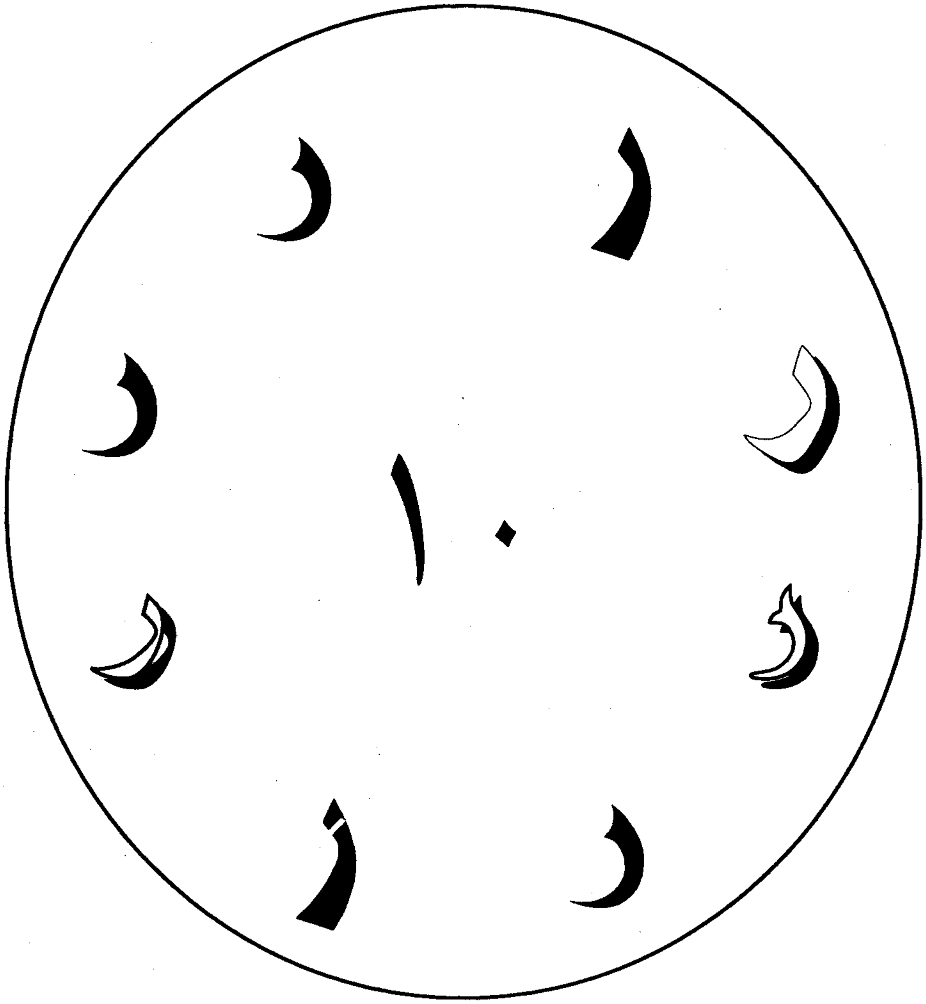
وران عليه: غَلَب عليه.

والرَّيْنُ: الصدأ لأنه يعلو المرآة أو السيف.

رَانَ: ﴿ **كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ** ﴾ (١٤/المطففين). أى أن كسبهم غلب على قلوبهم فصدئت وطبع عليها.

وهكذا شاهدتم معـنا ٩٨ مادة لُغوية وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٣٣٧٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الراء.

هذا وربما سأل سائل: لِمَ قال الكاتب وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقـول إن مواد هذا المعجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مـادة نصٌّ (تلفزيونى) يتـخذ من الكلمـات القرآنيـة أبطالاً وتكون الآيات مهـيمنة على البرنـامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر أسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة الكمبيوتر وما تحـويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعـجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتـائج بأسلوب سـهل بسيط. وفى الوقت نفـسـه يجب أن تشـمل الأسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتبـاه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.


١٠

ز

الحرف الحادى عشر

من حروف الهجاء

حرف الزاى

(١٥٧٠)

ز

ز ب د

٣ كَلمات

زَبَدُ الماءِ: ما يعلوه من غُثاء عند جيشانه وإضطراب أمواجه من الرغوة وحطام الأشياء.

وزبد المعادن: خبثها ووَضَرُها ونفايتها.

زبد: ﴿أنزلَ منَ السَّماء ماءً فسالتْ أوْديَةٌ بقدَرِها فاحْتَملَ السَّيْلُ زبَدًا رَّابيًا ومِمَّا يُوقدُونَ عليْه في النَّارِ ابْتغاءَ حلْيَةٍ أوْ متاعٍ زبَدٌ مِّثْلُه كذَلك يَضربُ اللَّهُ الْحقَّ والْباطلَ فأمَّا الزَّبَدُ فيذْهبُ جُفاءً وأمَّا ما ينفعُ النَّاسَ فيمْكُثُ في الأرْضِ كذَلك يَضرِبُ اللَّهُ الأمْثالَ﴾ (١٧/ الرعد).

ز ب ر (١١)

(١) زَبَر الكتابَ يَزبُرُه زَبْرًا: كتبه أو أتقن كتابته، فالكتاب مزبور وزَبور.

زَبُورا: ﴿وآتيْنا داوُودَ زَبُورًا﴾ (١٦٣/ النساء، واللفظ فى ٥٥/ الإسراء).

زُبُر: ﴿وإنَّهُ لَفِي زُبُرِ الأوَّلين﴾ (١٩٦/ الشعراء).

وفى قوله تعالى: ﴿وكُلُّ شيْءٍ فعَلُوهُ في الزُّبُرِ﴾ (٥٢/ القمر) أى سجل فى كتاب الحفظة.

(٢) والزُّبَر بضم الزاى وفتح الباء: القِطَع، جمع زُبْرة.

زُبَر الحديد: ﴿آتُونِى زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ (٩٦/ الكهف) أى قطع الحديد.

(٣) والزُّبُر بضم الزاى وضم البـاء قيل جمع زبرة بمعـنى قطعة، وقيل: جمع زبور بمعنى كتاب.

زُبُراً: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُراً﴾ (٥٣/ المؤمنون) أى قطعًا وفرقًا أو قطعوا أمر دينهم جاعلين له كتبا مختلفة.

ز ب ن
كَلمةٌ واحدةٌ

زبَنه يزبِنه زبْنا: دفعه.

والزَّبانِيَة: الشرط لأنهم يزبنون الناس أى يدفعونهم.

وسمى بعض الملائكة بالزبانية لدفعهم أهل النار إليها.

وزبانية جمع زِبْنِىّ أو زِبْنِيَةٍ أو زَبانِىّ أو زابن.

الزَّبانية: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٨/ العلق).

ز ج ج
كَلمتان

الزُّجاجة واحدة الزجاج، وهو المادة الشفافة.

زُجاجة: ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ (٣٥/ النور) أى فى إناء شفّاف صافٍ.

الزُّجاجة: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ (٣٥/ النور).

ز ج ر (٦)

زَجَرهُ يَزْجُرُه زَجْرا:

(أ) انتهره ونهاه. (ب) دفعه وطرده.

فهـو زاجر وهى زاجـرة والجمع زاجـرات، ويقال زجـر الراعى غنمه: صاح بها ودفعها.

والزجرة اسم مرة من زجر.

زَجْرًا: ﴿فَالـزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (٢/ الصافات) هى الملائكة التى تدفع السحاب أو تطرد الشياطين أو تنهى العباد عن المعاصى بإلهام الخير.

الزَّاجِرَات: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (٢/ الصافات).

(٢) ازدجره: انتهره ومنعه ونهاه.

ازْدُجِر: ﴿فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ (٩/ القمر).

(٣) والمُزْدَجر مصدر ميمى من ازدجر.

مُزْدَجَرٌ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ (٤/ القمر).

ز ج و
٣ كلمات

(١) زجا الشىءُ يَزْجُو زَجْوًا: تَيَسَّر واستقام.

وأزجاه إزجاء وزجَّاه تزجية: دفعه وساقه برفق لينساق.

يُزْجِى: ﴿رَبُّكُمُ الَّذِى يُزْجِى لَكُمُ الْفُلْكَ فِى الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾ (٦٦/ الإسراء، اللفظ فى ٤٣/ النور).

(٢) والبضاعة المزجاة: يُكنى بها عن القليلة التى يدفعها كلُّ تاجر رغبة عنها.

مُزْجَاة: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ﴾ (٨٨/ يوسف) أى: رديئة مرفوضة مردودة يَرُدُّ أو كما يُزْجِى الريحُ السحابَ.

زح زح
كَلمتان

زحَّ الشىءَ يزحُّه زحًّا: جَذَبه فى عَجَلة. وزحزحه زحزحة: دفعه ونحَّاه عن موضعه، فهو مُزحزح.

زُحْزِح: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ (١٨٥/آل عمران).

بمُزَحْزِحِه: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ (٩٦/ البقرة).

ز ح ف
كَلمةٌ واحِدةٌ

زَحَف إليه يَزْحَف زَحْفًا وزُحُوفًا وزَحفانًا: مشى إليه.

وأصل الزحف للصبى، وهو أن يدب على استه قليلاً قليلاً، ويُشَبَّه بزحف الصبى مَشْىُ الفئتين يلتقيان للقتال.

زَحْفًا: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ**﴾ (١٥/ الأنفال) أى زاحفين إليكم، أو تزحفون زحفًا، يزحف كل منكم إلى الآخر.

ز خ ر ف
كَلمتان

الزُّخرف: الذهب، ثم استعمل فى الزينة، أو هو الزينة واستعمل فى الذهب.

والزخرف: أثاث البيت.

والزخرف: كمال حسن الشىء.

واستعير الزخرف لحلية الكلام وترقيشه.

زُخْرُف: ﴿**يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا**﴾ (١١٢/

الأنعام) أى حُسْن القول بترقيش الكذب، وفى قوله تعالى: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾ (٩٣/ الإسراء) أى من ذهب.

زُخْرُفها: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ (٢٤/ يونس) أى كمال حسنها وبهجتها.

ز ر ب
كَلمةٌ واحدةٌ

الزَّرْبِيَّة: البساط أو الطِّنْفِسة لها خَمْلٌ رقيق، أو كل ما بُسط واتكئ عليه وجمعها زرَابِىّ، وقيل: الزرابى فى الأصل ثياب مُحبَّرة منسوبة إلى موضع، ثم استعيرت للبسط.

زرَابِىّ: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (١٦/ الغاشية).

ز ر ع (١٤)

(١) زرَع الحبَّ يَزْرَعه زَرْعًا: بذره أو أنبته ونماه، فهو زارع وهم زارعون وزُرَّاع.

(٢) الزرْع فى الأصل مصدر، ثم عبر به عن المزروع، ونبات كل شىء يحرث، وجمعه زروع.

زَرْع: ﴿وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾ (٤/ الرعد).

ز ر ق
كَلمةٌ واحِدةٌ

زَرِق لَونُه يَزْرَق زرَقًا: صار إلى لون بين السواد والبياض، فهو أزرق، وجمعه زُرْق.

زُرْقًا: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ (١٠٢/ طه) أى زرق الأبدان بمكايدة الشدائد أو عُمْيًا أو عطاشًا.

ز ر ى
كَلمةٌ واحِدةٌ

زَرَى عليه يَزْرِى زرْيًا وزِرَايةً: عَابَه. وازدراه ازدراء: حقره وانتقصه وعابه.

تَزْدَرى: ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِى أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ (٣١/ هود).

ز ع م (١٧)

(١) الزعم: القول، أو هو القول يُشكُّ فيه فلم يُدْرَ لعله كذب أو باطل، زَعَم يَزْعُم زَعْمًا.

زَعَم: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ﴾ (٧/ التغابن).

(٢) زَعم به يَزْعُم زَعْمًا وزَعَامة: ضَمِنَ وكَفَل فهو زعيم.

زَعِيم: ﴿وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (٧٢/ يوسف، واللفظ فى ٤٠/ القلم).

ز ف ر

٣ كَلمات

زَفَر يَزْفِرُ زَفْرًا وزفيرًا: أرسل نفَسه ممدودًا من غيظ أو حزن ونحوهما.

ويطلق الزفير على الصوت الناشئ من إخراج النَّفَس.

زَفِير: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦/ هود، واللفظ فى ١٠٠/ الأنبياء).

زَفِيرًا: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ (١٢/ الفرقان).

ز ف ف

كَلمةٌ واحدةٌ

زَفَّ يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيفًا وزُفُوفًا: أسرع فى المشى.

وأصل الزَّفِيف فى هبوب الريح وسرعة النعام التى تخلط الطيران بالمشى.

يزفُّون: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (٩٤/ الصافات) أى يسرعون.

ز ق م
٣ كَلمات

شجرة الزقوم: شجرة وُصِفت بأنها مُرّة كريهة الرائحة ذات لبن إذا أصاب جسد إنسان تورم.

أما شجرة الزقوم التى جاءت فى القرآن فهى شجرة تنبت فى أصل الجحيم، والله أعلم بحقيقتها، وقد وصفت فى الآيات (٦٢، ٦٣، ٦٤/ الصافات).

زَقُّوم: ﴿لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾ (٥٢/ الواقعة، الزقوم ٤٣/ الدخان، ٦٣/ الصافات).

ز ك و (٥٩)

(١) زكَا يَزْكُو زُكُوًّا وزَكَاءً.

(أ) نما وزاد.

(ب) طهر وصلح.

فهو زَكِىٌّ وهى زَكِيَّة.

وأفعل التفضيل أزكى.

زكى[١]: ﴿وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ (٢١/ النور) أى ما طهر وصلح.

أزكى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ (٢٣٢/ البقرة) أى أصلح لكم، وبهذا المعنى ما فى (٢٨/ ٣٠/ النور).

وفى قوله تعالى ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ (١٩/ الكهف) المراد الطعام ذو الصلاحية والجودة.

زَكِيًّا: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلامًا زَكِيًّا﴾ (١٩/ مريم) أى طاهرًا صالحًا.

زَكِيَّة: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ (٧٤/ الكهف) أى طاهرة أو صالحة.

(٢) زكاه تزكية.

(أ) طَهَّره وأصلحه. (ب) مدحه ونسبه إلى الطهر والصلاح.

زَكَّاها: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ (٩/ الشمس) أى طهرها وأصلحها.

تُزَكُّوا: ﴿فَلا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ (٣٢/ النجم) أى فلا تمدحوها وتنسبوها للطهر والصلاح.

تُزَكِّيهم: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ (١٠٣/ التوبة) أى تصلحهم.

يُزَكُّون: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ﴾ (٤٩/ النساء) أى يمدحونها وينسبونها للطهر والصلاح.

يُزَكِّي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ (٤٩/ النساء) أى يمدح وينسب إلى الطهر والصلاح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ (٢١/ النور) أى يطهر ويصلح.

يُزَكِّيكم: ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾ (١٥١/ البقرة) أى يطهركم ويصلحكم.

يُزَكِّيهم: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ (١٢٩/ البقرة) أى يطهرهم ويصلحهم.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ (١٧٤/ البقرة).

أى لا يمدحهم ولا ينسبهم إلى الطهر والصلاح، وكذلك ما فى (٧٧/ آل عمران).

(٣) تَزَكَّى.

(أ) تطهر.

(ب) آتى الزكاة.

والآيات كلها بمعنى التطهر، وجعل بعض المفسرين التزكى بمعنى إيتاء الزكاة فى بعض هذه الآيات، والظاهر أنها للتطهر فى الجميع.

تَزَكَّى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ (٧٦/ طه) أى تطهر من الشرك والمآثم، (واللفظ بهذا المعنى فى ١٨/ فاطر. و ١٤/ الأعلى).

تَزَكَّى: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ﴾ (١٨/ النازعات) أى تتطهر، وأصل اللفظ تتزكى.

يتزكّى: ﴿ومَن تزكَّىٰ فإنَّما يتزَكَّىٰ لنفْسه﴾ (١٨/ فاطر) أى يتطهر، وفى قوله تـعالى: ﴿الَّذى يؤْتي مالَهُ يتزكَّى﴾ (١٨/ الـليـل) أى طالـبًا به التطهر والصلاح لا يريد به الرياء ولا السمعة. أو مخرجًا للزكاة.

(٤) ازَّكَّى وأصلها تزكى بمعنى تطهر.

يَزَّكَّى: ﴿ومَا يُدْرِيكَ لعَلَّهُ يزَّكَّى﴾ (٣/ عـبس) أى يتطهر من الشرك والمآثم، وكذلك ما فى (٧/ عبس).

(٥) الزكاة: الطهر والصلاح.

ونقلت شرعًا: لإخـراج قدر مـعروف من المال صدقـة، وتطلق الزكاة على ذلك القدر نفسه.

وكل موضع تقرن فيه الزكاة بالإيتاء وما فى معناه فهى بمعنى المال المراد إخراجه.

وكل موضـع تقرن فيـه الزكاة بطـلبها أو الـوصية بهـا فمـعناها الإخراج والإعطاء.

زكـاة: ﴿فأَرَدْنَا أَن يُبْدلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ (٨١/ الكهف) أى طهرًا وصلاحًا، وكذلك ما فى (١٣/ مريم).

وفى قوله تـعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مّن زَكَاةٍ تُرِيـدُونَ وَجْهَ الـلَّهِ فَأُوْلَئكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (٣٩/ الروم) هى بمعنى المال المراد إخراجه صدقة.

الزكاة: ﴿وأَقِيـمُوا الصَّلاةَ وآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٤٣/ البقرة) هى بمعنى المال المراد إخراجه صدقة.

ز ل ز ل (٦)

زلزل الشىء زَلزلة وزِلزالا: حرَّكه حَركة عنيفة مكرَّرة.

زُلْزِلت: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (١/ الزلزلة) أى أصابها الزلزال الأكبر عند قيام الساعة.

زُلْزِلوا: ﴿مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا﴾ (٢١٤/ البقرة) أى اضطربت نفوسهم وأزعجوا إزعاجًا شديدًا شبيهًا بالزلزلة، وكذلك ما فى (١١/ الأحزاب).

زلزالاً: ﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً﴾ (١١/ الأحزاب) أى أزعجوا إزعاجًا شديدًا شبيهًا بالزلزلة.

ز ل ف (١٠)

(١) زلَف إليه زَلَفًا زُلْفَى وزُلْفَةً وازدلف وتزلف: دنا منه وتقرَّب.

والزُّلْفَة: القُرْب.

زُلْفَة: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢٧/ الملك) أى لما رأوا العذاب ذا قرب.

(٢) والزُّلْفَى: المنزلة والدرجة.

زُلْفَى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى﴾ (٣٧/ سبأ، واللفظ فى ٢٥/ ٤٠/ ص و٣/ الزمر).

(٣) والزُّلْفَة: الطائفة من أول الليل، وجمعها زُلَف.

زُلَفًا: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (١١٤/ هود) هى الساعات من أول الليل، صلاة العشاء.

(٤) أزلفه إزلافًا: قرَّبه وأدناه.

أَزْلَفنا: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ (٦٤/ الشعراء) أى أدنيناهم وقرَّبناهم من موسى وقومه ليروهم ويدخلوا مداخلهم حتى يغرقوا.

أُزْلفت: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٩٠/ الشعراء) أى قُرِّبت وأُدْنيت، وكذلك ما فى (٣١/ ق، و ١٣/ التكوير).

ز ل ق
كَلمتان

(١) زَلِق يَزلَق زَلَقًا: زلَّت رِجْله فلم تستقرّ.

والزَّلَق: المكان الأملس تزل فيه القدم.

زَلَقًا: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (٤٠/ الكهف).

(٢) أَزْلَقه: جعله يزلق.

لَيُزْلِقونك: ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ (٥١/ القلم) أى إن الذين كفروا ينظرون إليك نظرًا شديدًا يكاد يزيلك عن مكانك.

ز ل ل

٤ كَلمات

(١) زلَّ يَزِلُّ زَلاًّ: زَلِقَ.

وزلَّت القدم: زلِقت وانحرفت عن موضعها.

ويأتى زلَّ بمعنى أعرض عن الحق أو وقع فى الذنب.

زَلَلْتــم: ﴿**فَإِن زَلَلْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ (٢٠٩/ البقرة) أى مِلتم عن الحق.

فتزِلّ: ﴿**وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا**﴾ (٩٤/ النحل)، هو كناية عن ترك محجة الحق.

(٢) أزلَّه: أزلَقه أو أوقعه فى الخطأ.

فأزَلهما: ﴿**فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ**﴾ (٣٦/ البقرة).

أى أوقعهما فى الزلل فأبعدهما عن الجنة، أو أوقعهما فى الزلل بسبب الشجرة.

(٣) استزلَّه: أوقعه فى الزلل.

استزلَّهم: ﴿**إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا**﴾ (١٥٥/ آل عمران).

ز ل م

كَلمتان

الأزلام جمع زلَم، وهو قطع من الخشب مسواة تصلح أن تكون سهمًا، وكان العرب فى الجاهلية يقترعون بالأزلام، يكتب على أحدها: أمرنى ربى، وعلى الثانى: نهانى ربى، ويكون الثالث غُفْلاً لا كتابة عليه، فإذا خرج ما عليه الأمر فعلوا، وإذا خرج ما عليه النهى امتنعوا، وإذا خرج الغفل أجالوا الأزلام مرة أخرى.

وقيل: الاستقسام بالأزلام هو لمعرفة مقدار الأنصبة فى الميسر.

الأزلام: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ﴾ (٣/ المائدة، واللفظ فى ٩٠/ المائدة).

ز م ر

كَلمتان

الزُّمَر جمع زُمْرة، وهى الفوج والجماعة من الناس.

زُمرًا: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ (٧١/ الزمر، واللفظ فى ٧٣/ الزمر).

ز م ل

كَلمةٌ واحدةٌ

ازَّمَّلَ يَزَّمَّلُ ازَّمُّلاً: تلفف فى ثيابه.

وأصل ازمل تزمل، واسم الفاعل مُزَّمِّل.

المُزَّمِّلُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ (١/ المزمل) أى المتزمل المتلفف فى ثيابه وغطائه، والنداء بذلك للتأنيس والملاطفة، على عادة العرب فى اشتقاق اسم للمخاطب فى الحالة التى هو عليها. أو هو كناية عن الفارغ المستريح، وانظر مادة «دثر» المدثر.

ز م هـ ر

كَلمةٌ واحدةٌ

الزمهرير: شدّة البرد. وقد ازمَهَرّ اليومَ ازمهرارا: اشتد بَرْدُه.

والزمهرير: القمر فى لغى طيئ.

زَمهريرا: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ (١٣/ الإنسان).

ز ن ج ب ى ل
كَلمةٌ واحدةٌ

الزنجبيل: نبات عشبى يزرع فى البلاد الحَارة، وسوقه الأرضية حريفة تَحْذِى اللسان، وهى التى يستعملها الناس، وكانت العرب تستلذها.

زَنْجبيلا: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً﴾ (١٧/ الإنسان) أى فى طعم الزنجبيل.

ز ن م
كَلمةٌ واحدةٌ

الزّنيم: الدَّعِىّ المُلْصق بقوم ليس منهم، مأخوذ من زنمتى العنز، وهما الهنتان المعلقتان فى حلْقها.

زنيم: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ (١٣/ القلم).

ز ن ى (٩)

زَنَى يَزْنِى زِنى وزِنَاء: وطئ امرأة بغير وجه شرعى.

ولا يَزْنون: ﴿وَلا يَزْنُونَ﴾ (٦٨/ الفرقان).

ز هـ د
كَلمةٌ واحدةٌ

زَهِدَ فى الشىء وعن الشىء يَزْهَد زُهْدا وزَهَدًا وزَهادةً: أعـرض عنه غير راغب فيه، فهو زاهد وهم زاهدون.

الـزاهـديـن: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيـهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠/ يوسف).

ز هـ ر
كَلمةٌ واحدةٌ

الزَّهرة: نَوْرة النبات.

وزَهْرَةَ الحياة الدنيا: بهجتها وزينتها.

زَهْوة: ﴿وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (١٣١/ طه) أى إلى ما متعناهم به من زينة الحياة وبهجتها.

ز هـ ق

٥ كَلمات

زَهَقَتْ نفسُه تَزْهَق زُهوقًا: خَرجتْ.

وزَهَق الباطل: زال وبَطَل فهو زاهق وزَهَوق.

زَهق: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ (٨١/ الإسراء) أى زال وبطل.

تَزْهَق: ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ﴾ (٥٥/ التوبة) أى تخرج، (وكذلك ما فى ٨٥/ التوبة وكذلك زاهق: ١٨/ الأنبياء، زهوقًا: ٨١/ الإسراء).

ز و ج (٨١)

(١) زوَّجه امرأة: أنكحه إياها وجعلها له زوجًا.

زوّجه بامرأة: أنكحه إياها.

وزوّج الأشياءَ: جعلها أصنافًا.

زَوَّجناكها: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٣٧/ الاحزاب) أى أنكحناك إياها وجعلناها لك زوجة.

زَوّجنـاهم: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٥٤/ الدخـان) أى أنكحناهم حورًا وكذلك ما فى (٢٠/ الطور).

يُزَوِّجهم: ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا﴾ (٥٠/ الشورى) أى يجعل بعضهم ذكوراً وبعضهم إناثًا، فالذكر صنف والأنثى صنف.

زُوِّجت: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٧/ التكوير)، أى قرنت بأجسادها، أو قرنت كل نفس بشيعتها.

(٢) الزَّوْج: الفَرْد إذا كان معه آخر يقترن به للتناسل، الذكر زوج والأنثى زوج، وهما زوجان، والجمع أزواج.

والزوج: الصنف، والشيء يكون له ما يقرن معه فى الذكر نظيراً كان أو ضداً، والجمع أزواج.

زَوْج: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ﴾ (٢٠/ «مكرر» النساء) المراد المرأة يقترن بها. وفى قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/ الحج) هو الشيء يكون له ما يقرن معه فى الذكر، (وكذلك ما فى ٧/ الشعراء و ١٠/ لقمان و٧/ ق).

زوجًا: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (٢٣٠/ البقرة)، المراد الرجل يقترن به.

زوجك: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (٣٥/ البقرة) أى امرأتك، (وكذلك ١٩/ الأعراف، ١١٧/ طه، ١٣٧ الأحزاب).

زوجه: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ (١٠٢/ البقرة) أى الرجل وامرأته والمرأة وقرينها، (وفى الآية ٩٠/ الأنبياء) المراد امرأتُه.

زوجها: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (١/ النساء) أى قرينته: وكذلك ما فى (١٨٩/ الأعراف و٦/ الزمر، وفى الآية ١/ المجادلة) يراد قرينها.

زوجان: ﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ (٥٢/ الرحمن)، هما من الشىء يكون له ما يقرن معه فى الذكر.

زوجين: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (٤٠/ هود) أى ذكرًا وأنثى من الحيوان ومن أصناف النبات، (وكذلك ما فى ٢٧/ المؤمنين).

وفى قوله تعالى: ﴿وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (٣/ الرعد) أى صنفين، (وكذلك ما فى ٤٩/ الذاريات).

الزوجين: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى﴾ (٤٥/ النجم) أى القرينين، (وكذلك ما فى القيامة).

أزواج: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ (٢٥/ البقرة)، وهى جمع الفرد إذا كان معه آخر يقترن به، (وكذلك ما فى ١٥/ آل عمران، و٥٧/ النساء، و٣٧/ ٥٢/ الأحزاب).

وفى قوله تعالى: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ (١٤٣/ الأنعام) أى أصناف من ذكر وأنثى، (وكذلك ما فى ٦/ الزمر).

وفى قوله تعالى: ﴿وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ (٥٨/ ص) أى أصناف.

الأزواج: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٦/ يس) أى الأصناف والذكور والإناث، (وكذلك ما فى ١٢/ الزخرف).

وفى قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾ (٥٣/ طه) أى أصنافًا ذكورًا وإناثًا، وكذلك ما فى ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ (١١/ الشورى).

أزواجهن: ﴿فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (٢٣٢/ البقرة) أى (قرنائهن).

ز و د

كَلمتان

الزاد: الطعام يكون فى السفر، وقد يقال فى طعام الحضر.

وتزود المسافر: اتخذ زادًا للسفر.

تَزَوَّدوا: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (١٩٧/ البقرة) أى تزودوا بالأعمال الصالحة استعدادًا لسفركم الطويل، وروى عن ابن عباس أن بعض أهل اليمن كانوا يحجون دون زاد فنهوا عن ذلك، فيكون المعنى تزودوا بالطعام فإن خير الزاد ما يقيكم ذل السؤال.

ز و ر (٦)

(١) زاره يزوره زَوْرًا وزيارة وزُوارة: قصده.

زرتم: ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ (٢/ التكاثر) أى إلى أن متم فدفنتم فى المقابر، أو إلى أن تفاخرتم بأجدادكم المقبورين.

(٢) تزاور عنه يتزاور تزاورًا: مال وتنحى.

تَزَاوَرُ: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ (١٧/ الكهف) أصلها تتزاور.

(٣) الزُّور: الباطل.

الزور: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٣٠/ الحج، واللفظ فى ٧٢/ الفرقان).

ز و ل
٤ كَلمات

زال الشىء يزول زَوَالاً وزَولانًا: ذَهَب.

تزولا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا﴾ (٤١/ فاطر).

زوال: ﴿أَوَ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ﴾ (٤٤/ إبراهيم).

ز ى ت (٦)

(١) الزيت عصارة الزيتون ودهنه.

زيتـها: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ (٣٥/ النور).

(٢) الزيتون: شجر ثمـر، تؤكل ثماره بعد تهيئتهـا، ويستخرج منها الزيت، واحدته زيتونة. وثمره أيضًا يقال له زيتون.

الزيتون: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام، واللفظ فى ١٤١/ الأنعام و١١/ النحل).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (١/ التين) يصح أن يكون القسم بالشجر المعروف أو ثمره، للفت النظر إلى نعمة الله فيه. ويصح أن يكون قسمًا بمكانين مباركين نزل فيهما الوحى على بعض الأنبياء كما نزل فى طور سينين وفى مكة البلد الأمين.

زيتونة: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ (٣٥/ النور) زيتونة بدل من شجرة.

ز ى د (٦٢)

(١) زاد الشىءُ يزيد زِيادة وزَيْدا وزِيادًا: نما فى ذاته أو انضم إليه شىء آخر من نوعه.

وزاده يزيده: أحدث فيه زيادة، فالشىء مزيد.

زاده: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٢٤٧/ البقرة)، أى قدرًا يزيد على ما أعطى أهل زمانه.

(٢) الزيادة: الشىء الزائد: والزيادة مصدر زاد زيادة.

زيادة: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧/ التوبة، واللفظ فى ٢٦/ يونس).

(٣) المَزِيد: ما يَزِيد، والمَزيد: مصدر ميمى من زاد يزيد.

مَزِيد: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ (٣٠/ ق).

(٤) ازداد الشىءُ: زاد، وازداد الشىءُ كذا: زاده، يقال: ازداد المالُ عشرة دراهم.

تزداد: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ (٨/ الرعد). وما تزداد الأرحام: بنفخ الروح فى الجنين، يعنى: الحمل. انظر ح م ل.

(٥) زيد: المراد به زيد بن حارثة الذى تزوج زينب بنت جحش.

زَيْد: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٣٧/ الأحزاب).

ز ى غ (٩)

(١) زَاغَ يَزِيغ زَيْغا وزَيَغانًا: مال عن القصد.

وزاغ البصر: اضطرب وكلّ.

وزاغ البصر: انحرف عن قصد المرئىّ.

زَاغ: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ (١٧/ النجم) أى ما انحرف عن قصد المرئىّ.

زاغت: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ (١٠/ الأحزاب) أى اضطربت وكلت خوفًا وفزعًا.

وفى قوله تعالى: ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ﴾ (٦٣/ ص) أى انحرفت عن رؤيتهم.

زاغوا: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ (٥/ الصف) أى مالوا عن القصد.

يزِغ: ﴿وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢/ سبأ) أى يمل وينحرف عما أمرناه.

يَزِيغُ: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧/ التوبة) أى تميل عن الحق وتضل.

زَيْغ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ (٧/ آل عمران) أى فى قلوبهم انحراف عن الحق وميل عنه إلى الأهواء والشهوات.

(٢) أزاغه: أماله.

أزاغ: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ (٥/ الصف) أى فلما أصروا على الزيغ والانحراف صرف الله قلوبهم وأمالها عن قبول الحق لصرف اختيارهم إلى العمى والضلال.

تُزِغْ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ (٨/ آل عمران)، أى لا تصرفها عن الحق بعد إذ هديتنا.

ز ى ل (١٠)

زال يزال زِيالاً: بمعنى بَرِح، ويفيد النفى.

وزال يزال لا تستعمل إلا مع النفى، وتدل معه على الثبات والاستمرار.

زالت: ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ﴾ (١٥/ الأنبياء).

(٢) زيَّله تَزْييلاً، فرقَه، وزيَّل بين القوم: فرَّق بينهم.

فزيَّلنا: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ (٢٨/ يونس).

(٣) تزيل: تفرق.

تَزَيَّلوا: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٢٥/ الفتح) أى لو تفرقوا وتميز بعضهم عن بعض.

ز ى ن (٤٦)

زانه يزينه زَيْنًا: حسَّنه وجمَّله.

وزيّنه تَزيينًا: حسَّنَه وجمَّله.

زَيَّن: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٤٣/ الأنعام).

(٢) ازّين أصلها تزين، وهى بمعنى تحسّن.

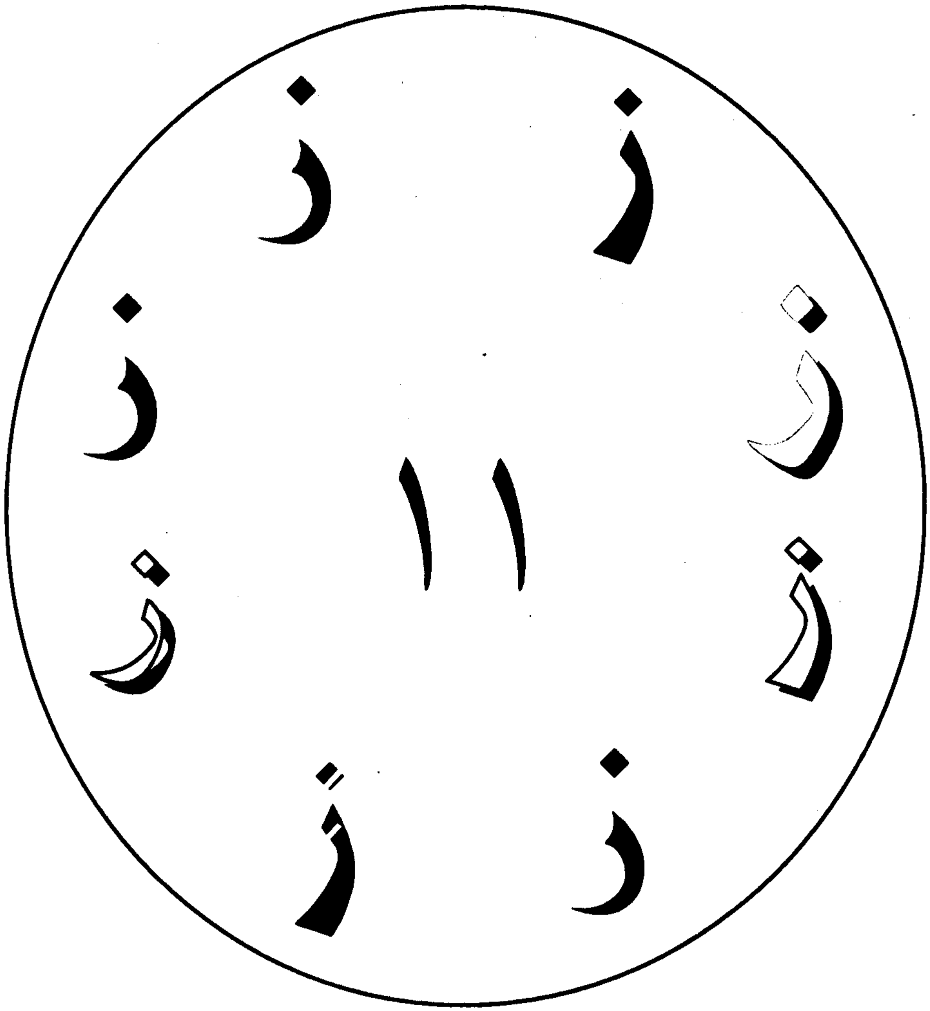
ازَّيَّنت: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ (٢٤/ يونس).

(٣) الزِّينة: اسم لما يُتزَيَّن به ويُتَجَمَّل.

الزِّينة: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ (٥٩/ طه) هو يوم كانوا يتزينون فيه، شم النسيم.

زينتهن: ﴿وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (٣١/ النور، واللفظ «مكرر» أيضًا فى ٣١/ النور) وظاهر الزينة بالوجه والكفين.

وهكذا شاهدتم معنا ٤١ مادة لُغويـة، وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٤٠٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الزاى.


ز ز
ز ز
ز ز
ز ز
١١

س

الحرف الثانى عشر

من حروف الهجاء

حرف السين

(٥٨٩٠)

س

س أ ل (١٢٩)

(١) **سأله بكذا وعن كذا:** استخبره عنه وطلب منه معرفته، وقد يحذف الجار والمجرور ويجيء الاستفهام بعد السؤال، وذلك لطلب المعرفة.

(٢) **وسأله عن كذا:** حاسبه عليه، وآخذه به.

(٣) **وسأله الشيء:** طلبه منه.

وسأله الوعد: طلب وفاءه وإنجازه.

وقد يحذف أحد المفعولين.

(٤) **وسأله:** طلب معروفه وإحسانه.

(٥) **وسأله بالله أن يفعل كذا:** أقسم عليه أن يفعل.

واسم الفاعل من سأل سائل، وهم سائلون، واسم المفعول مسئول، وهم مسئولون.

وفعل الأمر من سأل: اسألْ وسَلْ.

سأل: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١/المعارج) ـ المعنى: دعا داع على نفسه بعقاب واقع، وهذا السائل قيل هو النضر بن الحارث حيث قال:

﴿اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٢/ الأنفال).

سألك: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١٨٦/ البقرة).

تسألوا: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾ (١٠٨/ البقرة). أى أن تسألوه ما لا يكون فى العادة كـإنزال الملائكة وجعل الصفا ذهبًا أو التفجير لهم من الأرض ينبوعًا، ولفظ تسألوا أيضًا فى (١٠١ / المائدة مكرر).

(٦) السؤل: ما يُطلب.

سُؤْلَك: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (٣٦/ طه).

(٧) السؤال: الطلب.

سؤال: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾ (٢٤/ ص). أى بطلب نعجتك لتضم إلى نعاجه.

(٨) السائل: المستخبر.

والسائل: الطالب المعروف والإحسان.

سائل: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١/ المعارج). أى مستخبر.

السائل: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/ الذاريات). أى الطالب المعروف والإحسان، وكذلك ما فى (٢٥/ المعارج و ١٠/ الضحى).

السائلين: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ﴾ (١٧٧/ البقرة). أى الطالبى المعروف.

وفى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ (٧/ يوسف). أى للمستخبرين، وبهذا المعنى ما فى (١٠/ فصلت).

(٩) المسئول :

(أ) المطلوب الوفاء به.

(ب) المحاسَب.

مَسئولا: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولا﴾ (٣٤/ الإسراء). أى مطلوبًا الوفاء به.

وفى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا﴾ (٣٦/ الإسراء). أى مسئولا صاحبه عنه ومحاسبًا عليه.

(١٠) تَساءلوا : سأل بعضهم بعضًا.

وتساءلوا بالله : تحالفوا وقال بعضهم لبعض: أسألك بالله.

تساءلون: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ (١/ النساء). أصلها تتساءلون، أى تتحالفون به.

ليتساءلوا: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾ (١٩/ الكهف). أى ليسأل بعضهم بعضًا.

يتساءلون: ﴿ فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١٠١/ المؤمنون). أى ولا يسأل بعضهم بعضًا.

س ء م
٣ كَلمَات

سَئِم الشيء وَسَئِم منه يَسأَم سَأمًا وسآمة: ملَّه وضجِر منه وأحس نحوه فتوراً.

تســأمـوا: ﴿وَلا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيـرًا أَوْ كَـبِيـرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾ (٢٨٢/ البقرة). أى لا تستثقلوه فتتركوه.

يسأم: ﴿لا يَسْأَمُ الإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ (٤٩/ فصلت). أى لا يمل ولا يفتر.

يسأمون: ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لا يَسْأَمُونَ﴾ (٣٨/ فصلت).

أى لا يملون ولا يفترون.

س ب ب (١١)

(١) سبَّه يَسُبُّه سبًّا : شتَمه شتمًا وجيعًا.

تَسبّوا : ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذِيـنَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١٠٨/ الأنعام).

(٢) السّبب : الحَبْل .

والسبب: الوسيلة وكل ما يتوصل به إلى شىء .

وجمع السبب أسباب .

بسبب : ﴿ **فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَع** ﴾ (١٥/الحج) ، السبب هنا الحبل، والمراد: فليحاول أن يصل إلى السماء فيقطع ما بين محمد وبين السماء، ثم لينظر، فسيرى بطلان كيده.

سببًا : ﴿ **إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا** ﴾ (٨٤/ الكهف)، أى من كل شىء معرفة ووسيلة يتوصل بها ﴿ **فَأَتْبَعَ سَبَبًا** ﴾ (٨٥/ الكهف)، أى فأتبع واحداً من تلك الوسائل، وبهذا المعنى ما فى (٨٩/ ٩٢/ الكهف) .

أسباب : ﴿ **أَسْبَابَ السَّمَوَات** ﴾ (٣٧/ غافر)، أى الوسائل التى توصل إليها .

الأسباب : ﴿ **وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ** ﴾ (١٦٦/ البقرة)، أى وسائل النجاة فلا خلاص لهم.

وفى قوله تعالى : ﴿ **فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ** ﴾ (١٠/ ص)، أى وسائل القوة والملك.

وفى قوله تعالى : ﴿ **لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ** ﴾ (٣٦/ غافر)، أى أدرك الوسائل التى أصل بها.

س ب ت (٩)

(١) سَبَت يَسْبِت سَبْتًا: استراح وسكن.

وسَبَت اليهودىُّ: قام بالسُّنَّة الواجبة عليه فى يوم السبت.

يَسْبِتون: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ ﴾ (١٦٣/ الأعراف).

(٢) والسبات: الراحة والسكون.

والسبات: الموت.

سُباتا: ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ (٤٧/ الفرقان)، أى راحة وسكونًا، أو جعلناه كالموت.

(٣) السبت: أحد أيام الأسبوع ويقوم اليهود بالسُّنة الواجبة عليهم فيه.

السبت: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ ﴾ (٦٥/ البقرة)

س ب ح (٩٣)

(١) سَبَح يَسْبَح سَبْحًا وسِباحة: عام ومرَّ فى الماء.

وسَبَح يَسْبَح سَبْحًا: جرى.

فهو سابح، وهى سابحة وهن سابحات.

يَسبحون : ﴿ كُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (٣٣/الأنبياء)، واللفظ فى (٤٠/يس).

سَبْحًا : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴾ (٧/المزمل)، أى تصرفًا لانشغالك لا تفرغ فيه لقراءة القرآن، فصلِّ بالليل.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٣/النازعات)، أى الجاريات جريًا.

السابحات: ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٣/النازعات)، أى الجاريات، وهى مستعارة للخيل أو النجوم أو السفن.

(٢) سَبَّح تَسبيحا: نزَّه الله، أو قال: سبحان الله، أى تنزيهًا لله، فهو مُسبح وهم مُسبِّحون.

سَبَّح: ﴿ سبح لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١/الحديد). وكذلك (١/الحشر، ١/الصف).

(٣) سبحان الله: صيغة التسبيح، أى التنزيه لله.

سُبحان: ﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٠٨/يوسف).

سبحانك: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ (٣٢/البقرة)

س ب ط
٥ كَلمَات

والسِّبْط: الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد.

والسَّبْط: ولد الولد، جمعه أسباط.

والأسباط القبائل، وكل قبيلة من نسل رجل.

الأَسباط: ﴿ **وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ** ﴾ (١٣٦/ البقرة)، هم القبائل من أولاد يعقوب، وهم اثنتا عشرة قبيلة تنسب إلى أبناء يعقوب الاثنى عشر، وكذلك ما فى (١٤٠/ البقرة و ٨٤/ آل عمران و١٦٣/ النساء).

أَسباطًا: ﴿ **وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا** ﴾ (١٦٠/الأعراف). أسباطًا هنا بدل من اثنتى عشرة وليست تمييزًا.

س ب ع (٢٨)

(سَبْع ـ السَّبْع ـ سَبْعًا ـ سَبْعة ـ سَبْعون ـ سَبْعين ـ السَّبُع).

(١) السَّبْع والسَّبْعة والسَّبعون هِى الأعداد المعروفة.

وقد يقع لفظ السبعين ويراد به الكثرة.

وسبع الشىء: جعله سبعة أجـزاء، وكل جزء منها سبع، وسبعة:

عدد ما بين الستة والثمانية، والسبعون من العدد: سبع عشرات، وسبعًا من المثانى: وهى سبع آيات سورة الفاتحة.

هذا، وإنّ مادة س ب ع هى المادة السابعة حسب ترتيبها الهجائى من حرف السين.

سَبْع: ﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (٢٩/ البقرة).

(٢) السَّبُع: المفترس من الحيوان.

السَّبُع: ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (٣/ المائدة).

س ب غ
كَلمتَان

(١) سَبَغ يَسْبُغ سُبوغا: تمَّ واتسع وطال، فهو سابغ وهى سابغة.

والسابغات جمع سابغة، وهى الدرع التى تغطى المقاتل غطاء وافيًا.

سابغات: ﴿أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ﴾ (١١/ سبأ).

(٢) أسبغ الثوب: جعله سابغًا تامًا وافيًا. وأسبغ النعمة: أتمها وأضفاها.

أسبغ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (٢٠/ لقمان).

س ب ق (٣٧)

(١) **سَبَق يَسبِق سَبْقا**: تقدم.

وسبقه: تقدَّمه فى السير وغيره من الحسيات والمعنويات.

فهو سابق وهم سابقون وهن سابقات.

واسم المفعول مسبوق وجمعه مسبوقون.

ويقال: سَبَق الطريدُ: فات وأفلت من الطلب.

سَبَق: ﴿ **لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** ﴾ (٦٨/الأنفال)، أى تقدم، ويراد تقدم إثباته فى اللوح المحفوظ بأن لا يُعذِّبَ قومًا قبل تقديم ما يبين لهم، أو لا يعذبهم ورسول الله فيهم، أو لا يعذب أهل بدر.

وبمعنى تَقَدَّم ما فى (٤٠/هود و٩٩/ طه و٢٧/ المؤمنون).

سَبَقت: ﴿ **وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ﴾ (١٩/يونس)، أى سَبق إثباتها بتأخير الثواب والعقاب والفصل بين الحق والباطل، وكذلك ما فى (١١٠/ هود و١٢٩/ طه و٤٥/ فصلت و١٤/ الشورى).

وبمعنى تَقدَّمَتْ ما فى (١٠١/الأنبياء و١٧١/الصافات).

سَبَقكم: ﴿ **أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ** ﴾ (٨٠/الأعراف)، أى تقدمكم وكذلك ما فى (٢٨/العنكبوت).

سَبَقُوا: ﴿ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ ﴾ (٥٩/الأنفال). أى فاتوا وأفلتوا من الطلب.

سَبَقُونا: ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾ (١١/الأحقاف)، أى تقدمونا، وكذلك ما فى (١٠/الحشر).

تَسْبِق: ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ (٥/الحجر)، أى تتقدم، وكذلك ما فى (٤٣/المؤمنون).

يَسْبِقُونا: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا﴾ (٤/العنكبوت). أى يفوتونا ويفلتوا من طلبنا.

يَسْبِقونه : ﴿لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ (٢٧/الأنبياء)، أى لا يتقدمونه.

سبقا : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴾ (٤/النازعات)، أى تَقدُّما.

سابق : ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٣٢/ فاطر). أى متقدم.

السابقات : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴾ (٤/النازعات)، أى المتقدمات، ويراد بها الملائكة أو النجوم أو الخيل.

سابقون : ﴿أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (٦١/المؤمنون)، أى متقدمون.

السابقون : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ﴾ (١٠٠/التوبة)، أى المتقدمون.

مسبوقين: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ (٦٠/الواقعة). أى بمفلتة منا مقاليدُهم، وكذلك ما فى (٤١/المعارج).

(٢) سابقه: بَارَاه فى السَّيْر وغيرِه من الحسيّات والمعنويات.

سَابِقوا : ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٢١/الحديد).

(٣) استبَقَا: تباريا فى السير.

واستبقا الشيء: تباريا فى السير للوصول إليه.

استبقا : ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ﴾ (٢٥/يوسف).

فاسْتَبَقوا : ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾ (٦٦/يس). أى تبادروا إلى الطريق ليحوزوه ويمضوا فيه.

س ب ل (١٧٤)

السَّبيل: الطريق الواضح السهل.

وتطلق السبيل على الطريق الحسى، وعلى الطريق المعنوى بمعنى الوسيلة، وعلى طرق الهداية والخير، أو طرق الضلالة والشر.

وابن السبيل: المسافر الذى لا مال له يكفيه للوصول إلى ما يقصد.

وفلان عليه السبيل أى عليه التعدى والحجة. وجمع سبيل سُبل.

سبيل: ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ﴾ (١٥٤/ البقرة).

السبيل: ﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١٠٨/ البقرة).

السبيلا: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاْ ﴾ (٦٧/ الأحزاب). هذه ألف إطلاق لفاصلة الآية.

سبيلا: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ (٩٧/ آل عمران).

سنبلة: انظر س ن ب ل.

س ت ت (٨)

سِتٌّ وسِتَّة وسِتُّون هى الأعداد المعروفة.

ستة: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ (٥٤/ الأعراف).

واللفظ فى (٣/ يونس و٧/ هود و٥٩/ الفرقان و٤/ السجدة و٣٨/ ق و٤/ الحديد).

ستين: ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ (٤/ المجادلة).

س تِ ر
٣ كلمات

سَتَره يَسْتُره سَتْرًا: غطَّاه، واسم المفعول مَستور. والسِّتْر: ما يُستتر به ويُتَغطَّى.

مستوراً: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ (٤٥/الإسراء). أى ذا سِتْر أو حجابًا مستوراً عن الجن أو مستوراً بحجاب آخر.

ســـتــــرا: ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ (٩٠/الكهف). أى غطاء من اللباس أو البناء.

(٢) استتر: غطّى نفسه واختفى.

تستترون: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ ﴾ (٢٢/فصلت).

س ج د (٩٢)

(١) سَجَد يَسْجُد سُجوداً: وضع جبهته على الأرض. وسجد: خضع وانقاد.

واسم الفاعل ساجد وهم ساجدون وسُجود.

سجد: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (٣٠/الحجر و ٧٣/ص).

يسجد: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ (١٥/الرعد). أى يخضع وينقاد، وكذلك ما فى (٤٩/النحل و١٨/الحج).

يسجدان: ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (٦/الرحمن)، أى يخضعان وينقادان.

السجود «جمع ساجد»: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥/ البقرة)، اللفظ فى (٢٦ الحج).

(٢) المسجد: موضع الصلاة، سمى بذلك لما فى الصلاة من سجود، أو لأن الصلاة خضوع وتذلل.

والمسجد الحرام فى مكة، والمسجد الأقصى بالقدس.

وجمع مسجد مساجد.

مسجد: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٢٩/ الأعراف)، واللفظ فى (١٠٨/ التوبة).

س ج ر
٣ كَلمَات

(١) سَجر النهر يَسجره سَجْرًا وسَجَّره تسجيرًا: مَلأَه.

سُجِّرت: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦/ التكوير).

المسجور: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ (٦/ الطور).

(٢) سَجَر التنور يسجُره سَجْرًا وسَجَّره تسجيرًا: أوقده وأحماه.

يُسْجَرون: ﴿ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ (٧٢/ غافر). أى يحرقون ظاهرًا وباطنًا.

س ج ل
٤ كَلمَات

(١) السجِلُّ فى الأصل: الحجر الذى يُكتب فيه، ثم سُمِّى كلُّ ما يكتب فيه من قرطاس وغيره سِجِلاًّ.

السّجِلّ: ﴿يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ (١٠٤/الأنبياء)، أى كما تطوى صحيفة الكتابة.

(٢)والسجِّيلُ: الطين المتحجر.

سجيل: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ (٨٢/ هود). أى من طين متحجر وقيل سجيل مأخوذ من السجل بمعنى الكتاب وجعل علمًا للديوان الذى كتب فيه عذاب الكفار، ومعنى كون الحجارة من هذا الديوان أنها مما دُوِّنَ فيه عُقوبةُ هؤلاء، وكذلك يقال بالمعنيين ما فى (٧٤/ الحجر و٤/ الفيل).

س ج ن (١٢)

(١) السِّجْن: المكان الذى يُحْفَظ فيه المجرمون والمتهمون.

وسَجَنه يَسجُنه سَجْنًا: وضعه فى السِّجن، واسم المفعول مَسجون وجمعه مسجونون.

لَيَسجُنُنَّهُ: ﴿ثُـمَّ بَدَا لَهُـم مِّـنْ بَعْـدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٣٥/ يوسف).

(٢) السِّجِّين: موضع فيه ديوان الشر والفجور.

سجـين: ﴿كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ﴾ (٧/ ٨/ المطففين). موضع فيه ديوان الشر والفجور.

وقوله تـعالى: ﴿كتاب مرقوم﴾ هو تفسير لكتاب الفجار وليس جوابًا للسؤال، وإنما المراد بالسؤال التهويل.

س ج و
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سجا الليل يسجو سجواً: سكن، وسكون الليل هو ما تجده من سكون أهله.

سجا: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ (٢/ الضحى).

س ح ب (١١)

(١) سَحَبه يَسحَبهُ سحبًا: جرَّه على وجه الأرض.

يُسْحَبون: ﴿إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (٧١/ غافر، ٤٨/ القمر).

(٢) **السحابة** : الغيمة أمطرت أو لم تمطر وجمعها سحاب.

السحاب: ﴿والسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾ (١٦٤/ البقرة).

وكذلك (١٣/ الرعد، ٨٨/ النمل).

س ح ت
٤ كَلمَات

(١) **سَحَتَه يَسْحَتَه سَحْتًا**: استأصله.

فيُسحتكم: ﴿لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (٦١/ طه)، أى يستأصلكم.

(٢) **السُّحت** : المالُ الذى يُكتسب من وجه حرام، سمى بذلك لأنه يمحق الحلال ويستأصله.

السُّحْت: ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ (٤٢/ المائدة)، أى للمال الحرام أو الخبيث الذى يسحت الدين والمروءة، من الرشوة ونحوها، وكذلك (٦٢/ ٦٣/ المائدة).

س ح ر (٦٣)

السِّحْر: قول أو فعل يترتب عليه أمر خارق للعادة، ويعتمد على وسائل من الرقى والعزائم وما أشبهها.

سَحَره يَسْحَره سَحْرًا وسِحْرًا وسَحَّرَه تسحيرًا: فعل به السِّحْرَ.

وسَحَره: صرفه عن وجهه وخَدعه.

وسَحَره سَحْرًا وسَحَّره تسحيرًا: غَذَّاه وعَلَّلَه.

سحروا: ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ ﴾ (١١٦/الأعراف). أى فعلوا بهم السحر.

لتسحرنا: ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣٢/الأعراف). أى لتصرفنا بها وتخدعنا.

تُسْحَرون: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴾ (٨٩/المؤمنون)، أى تصرفون وتخدعون.

سحران: ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ (٤٨/القصص)، يعنون فى زعمهم سحر سيدنا موسى وسحر سيدنا محمد ﷺ.

(٢) الساحر: من يزاول السحر.

والساحر: العالم.

وجمع الساحر ساحرون وسحرة.

الساحر: ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ (٦٩/طه). أى المزاول للسحر.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ (٤٩/الزخرف)، أى أيها العالم أو هو بمعنى المزاول للسحر، وكان فى

عهدهم هذا العمل غير معيب، بل ينظر إليه بعين التقدير، أو أن القرآن عبر عما خفى فى نفوسهم.

لساحران : ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا﴾ (٦٣/ طه). أى المزاولان للسحر.

الساحرون : ﴿وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (٧٧/ يونس)، أى المزاولون للسحر.

السحرة : ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾ (١١٣/ الأعراف، أى المزاولونَ للسحر.

(٣) والسَّحَّار صيغة مبالغة فيمن يزاول السحر.

سَحَّار : ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ (٣٧/ الشعراء).

(٤) **والمسحور**: من فُعل به السحر، أو من غُذى بالطعام وعُلِّل به، والجمع مسحورون.

مَسْحُوراً: ﴿إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُوراً﴾ (٤٧/ الإسراء). أى فُعل به السحر، أو رجلاً مثلكم يُغَذَّى بالطعام ويُعلَّل به، وبهذين المعنيين أيضًا ما فى (١٠١ الإسراء و٨/ الفرقان).

مسحورون : ﴿بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾ (١٥/ الحجر). أى فُعل بنا السِّحر.

(٥) **المُسَحَّر وجمعه مُسَحَّرون**: من فُعل به السِّحر، أو من غُذى بالطعام وعُلِّل به.

المُسَحَّرين : ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (١٥٣/ ١٨٥/ الشعراء)، أى من الذين فُعل بهم السحر أو من البشر أمثالنا الذين يُغذَّون بالطعام.

(٦) السَّحَر: القِطْع الأخير من الليل، وجمعه أسحار.

بسَحَر : ﴿إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ (٣٤/ القمر).

الأسحار : ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ﴾ (١٧/ آل عمران)، واللفظ فى (١٨/ الذاريات).

س ح ق
كَلَمَتَان

سَحَقه يسحَقه سَحْقًا : دقه وأبلاه.

وسَحُق يَسْحُق سُحْقًا وسُحُقًا : بَعُد، فهو سحيق.

ويقال: سُحْقًا له أى أبعده الله بُعْدًا.

سُحْقًا : ﴿ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (١١/الملك). أى أبعدهم الله من رحمته.

سحيق : ﴿ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ الرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (٣١/الحج). أى بعيد

س ح ل
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سَحَل الشيءَ يَسْحَلـه سَحـلاً: قـشره ونحتـه، والرياح تَسْحَل الأرض: تكشط ما عليها.

والساحل: شاطئ البحر أو النهر.

بالساحل : ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ (٣٩/ طه).

س خ ر (٤٢)

(١) سَخِر منه وبه يَسْخَر سُخْرًا وسُخْرِيَّة وسـخْرِيّا بكسر السـين وتضم : هزئ به واحتقره، فهو ساخر وهم ساخرون.

وسَخِر الله منهم: أهانهم.

واتخذه سِخْرِيّا أى مـثارَ اسـتهزاء، ويقـال ذلك للواحد وغـيره فيقال اتخذهم سِخريًا.

سَخر: ﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُم﴾ (٧٩/ التوبة).

سِخْريا : ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي﴾ (١١٠/ المؤمنون، واللفظ فى ٦٣/ ص).

(٢) سَخَره يَسْخَره وسخّرَه يسَخّره سُخْرِيًّا بضم السين ويكسر: ذلله وأخضعه.

واتخذه سُخْرِيًّا: قهره وأخضعه.

سُخْرِيًّا: ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ (٣٢/ الزخرف).

(٣) سَخّره تسخيرا: ساقه قهرًا إلى غرض معين، واسم المفعول مُسَخَّر، وهى مُسخَّرة وجمعها مُسَخَّرات.

سَخَّر: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ (٢/ الرعد).

(٤) استسخر: سخِر فبالغ فى السخرية أودعا إلى السخرية.

يستسخرون: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾ (١٤/ الصافات).

س خ ط
٤ كلمات

(١) سَخِط يَسْخط سَخَطًا وسُخْطًا: غضب.

بسخط: ﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (١٦٢/آل عمران).

(٢) أسخطه: أغضبه.

أسخط: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ ﴾

(٢٨/ محمد).

س د د (٦)

(١) سَدَّ البَاب يَسُدُّه سَدّا: أغلقه.

وسَدَّ الثلمة: أصلحها.

والسَّدُّ: الحاجز.

سَدّا: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ (٩٤/ الكهف).

وفى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾ (٩/ يس مكررًا)، أى جعل الله بينهم وبين الهدى حواجز وموانع من كل الجهات.

(٢) السَّدَاد: الصواب من القول. سَدَّ قوله يَسِدُّ سَدَاداً فهو سَدِيد: أصاب الفصل والقصد.

سديدًا: ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾ (٩/ النساء، واللفظ فى ٧٠/الأحزاب)، أى قولاً صوابًا موافقًا للعدل والشرع لا خطأ فيه.

س د ر

٤ كَلمَات

السِّدر واحدته السِّدْرة وهو شجر النبق وهو شجر شائك له ثمر فيه حلاوة.

سِدْر: ﴿وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (١٦/ سبأ واللفظ فى ٢٨/ الواقعة).

سِدْرة: ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ (١٤/ النجم). وهذه السدرة هى فى السماء السابعة كما فى صحيح البخارى وروى مسلم بأنها بالسادسة، قيل: إليها ينتهى علم الخلائق ولا يعلم أحد منهم ما وراءها.

السِّدْرة: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ (١٦/ النجم). قيل: يغشاها جراد من ذهب، وقيل طوائف من الملائكة، وقيل غشيها أمر الله.

س د س

٥ كَلمَات

السُّدس جزء من ستة.

وسَدَست القوم: صِرْت سَادِسَهم.

السُّدُس: ﴿وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١١/ النساء واللفظ فى ١١/ النساء أيضًا و١٢/ النساء).

سادسهم: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (٢٢/ الكهف، واللفظ فى ٧/ المجادلة).

س د ى
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

أسدى الإبل يُسديها : أهملها .

وهو سُدًى : مُهمل . يستوى فيه الواحد وغيره . يقال : إبل سُدًى وامرؤ سُدًى .

سدى: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ (٣٦/ القيامة) . أى مهملاً فلا يجازى .

س ر ب
٤ كَلمَات

(١) سَرَب فى الأرض يَسْرُب سُرُوبًا: مضى فيها وذهب فهو سارب . مرة أخرى السَّارب: الذَّاهب فى سَرْبه أى طريقه بوضح النَّهار لا يستخفى عن الأنظار أو سَاربٌ بالنَّهار .

سارب: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (١٠/ الرعد) .

(٢) السَّرَب : الطريق والمسلك .

سَرَبا: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (٦١/ الكهف) .

(٣) السَّرَاب: ما لا حقيقة له .

والسراب ما تراه نصف النهار كأنه ماء.

كسراب: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾ (٣٩/ النور).

سرابًا: ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (٢٠/ النبأ)، أى فصارت بعد تسييرها لا حقيقة لها، ويفسر ذلك قوله تعالى: ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب﴾.

س ر ب ل
٣ كَلمَات

السِّربال: ما يلبس من قميص أو دِرع وجمعه سرابيل.

وسَرْبله: ألبسه السِّربال، فتسربله أى لبسه.

سرابيل: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ (٨١/ النحل «مكرر»).

سرابيلهم: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ (٥٠/ إبراهيم).

س ر ج
٤ كَلمَات

السِّراجُ: المصباح الزاهر الذى يوقد بالليل بفتيلة ودهن. ويعبر به عن كل مضىء، والجمع سُرُج.

وأطلق السراج على الرسول ﷺ على سبيل التشبيه.

وأطلق السراج أيضًا على الشمس.

سراجًا: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ (٦١/ الفرقان، واللفظ في ١٦/ نوح و١٣/ النبأ).

وفى قوله تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (٤٦/الأحزاب)، هو الرسول شبه بالسراج المنير يهتدى به فى الظلمات.

س ر ح (٧)

(١) سَرَحت الماشية تَسْرح سَرْحًا وسُرُوحًا : انطلقت ترعى.

وسَرَحها يَسْرَحها سَرْحًا: أطلقها ترعى.

تَسْرَحُونَ: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦/ النحل)، أى وحين تخرجونها للرعى.

(٢) سَرَّح المرأة سَرَحًا : أرسلها وطلَّقها.

تسريح: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ (٢٢٩/ البقرة).

أى تخلية المطلقة تتم عدتها لا يراجعها زوجعها، ويفسر أيضًا بالتطليقة الثالثة.

سَرِّحوهن: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢٣١/ البقرة واللفظ فى ٤٩/ الأحزاب).

(٣) السراح بمعنى التسريح، وهو إرسال المرأة وتطليقها.

سراحًا : ﴿ **فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً** ﴾ (٢٨/الأحزاب، واللفظ فى ٤٩/ الأحزاب).

س ر د

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

سَرَدَ الأديم يسرُدُه سَرْدًا: خرزه وثقبه بالمخرز على التتابع والاتساق.

والسَّرْد: نَسْجُ الدروع.

السرد : ﴿ **أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ** ﴾ (١١/سبأ). أى كن حكيمًا فى نسج الدروع بحيث تتناسب مساميرها وثقوبها فلا تتقلقل ولا تنفصم.

س ر د ق

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

السُّرَادق : الخَيْمة، وكل ما أحاط بالشَىء، أو ما يمد فوق صحن البيت.

سُرَادقها: ﴿ **إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا** ﴾ (٢٩/ الكهف)، أى أحاط بهم عذابها كأنه سرادق ضُرب عليهم.

س ر ر (٤٤)

(١) السُّرور ما يجده الإنسان من الفرح.

سَرَّه يَسُرُّه سروراً: فرَّحه، واسم المفعول مسرور.

تَسُرُّ: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ (٦٩/ البقرة).

(٢) السَّراء: الخير والنعمة يُسَرُّ بها.

السراء: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (١٣٤/آل عمران، واللفظ ٩٥/ الأعراف).

(٣) أسررت الأمر والحديث إسراراً: أخفيته.

وأسرَّ الحديث إليه: أفضى به إليه على أنه يسرٌّ.

وأسرَّ الندامةَ: أخفاها أو وجد مَسَّها فى قلبه.

أَسرَّ: ﴿سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ﴾ (١٠/الرعد)، أى أخفاه.

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ (٣/التحريم)، أى أفضى به على أنه سِرٌّ.

أسررت: ﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ [٩ نوح] أى أخفيت.

فأسرَّها: ﴿فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ﴾ [٧٧/ يوسف] أى فأخفاها.

أَسرُّوا: ﴿فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [٥٢/ المائدة] أى أخفوا، وكذلك ما فى [٦٢/ طه و ٣/ الأنبياء]

وفى قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ [٥٤:يونس] أى أخفوا الندامة أو أحسوها فى قلوبهم، وكذلك ما فى [٣٣: سبأ].

أَسَرُّوه: ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ [١٩: يوسف] أى أخفوه.

تُسِرّون: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [١٩: النحل]، أى تخفون، وكذلك ما فى [٤: التغابن].

وفى قوله تعالى: ﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ [١: الممتحنة] أى تسرون إليهم أنباء النبي بسبب المودة التى تربطكم وإياهم، أو تخفون المودة إليهم وتجعلونها سِراً بينكم وبينهم.

إسرارا: ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ [٩: نوح] أى دعوتهم معلناً لهم بالدعاء (أسررت) الدعوة (إسرارا) كثيراً، يدعو الرجل، بعد الرجل، يكلمه سراً فيما بينه وبينه، دعاهم علي وجوه متخالفة، وأساليب متفاوتة. وقيل: معنى أسررت أتيتهم فى منازلهم فدعوتهم فيها.

إسرارهم : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ (٢٦/ محمد)، أى إخفاءهم.

(٤) السِّرُّ: ما يُكتَم.

والسِّرُّ: الخُفْيَة.

ويُطلق السِّرُّ على النكاح، لأنه يفضى إلى ما يُستَسر.

(٥) السَّرِيرة : ما أسِرَّ فى القلوب من النِّيَّات والعقائد وغيرها، وما أخفى من الأعمال، وجمع سريرة سرائر.

السرائر: ﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ (٩/ الطارق).

(٦) السَّرِير : الذى يُجْلَس عليه، والذى يضطجع عليه؛ وجمعه سُرر.

سُرُرًا: ﴿ وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴾ (٣٤/ الزخرف).

س ر ع (٢٢)

(١) سَرُع يَسْرُع سُرْعَة وسَرْعًا : خفَّ وبادر، نقيض بَطُؤ. فهو سريع، والجمع سِراع.

سراعــاً: ﴿ يَوْمَ تشَقَّقُ الأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ﴾ (٤٤/ق)، أى يخرجون منها مسرعين، واللفظ فى (٤٣/ المعارج).

(٢) وجاء الوصف سريع وصفًا لله مضافًا إلى الحساب والعقاب.

أى إن حسابه أو عــقابه واقع لا محالة، ولا يشــغله حساب عن حساب، ولا عــقاب أحد عن عقاب غيــره، ولا يبطئه روية ولا تفكير ولا خوف عاقبة.

(٣) وأسرع أفعل تفضيل من سرع فهو سريع.

أسرع: ﴿ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ (٦٢/ الأنعام، واللفظ فى ٢١/ يونس).

(٤) سارع فى كذا: مضى فيه وبادر.

نســارع: ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ (٥٦/ المؤمنين)، أى أيحسبونه مبادرة منا فى الخيرات لهم.

يسارعون: ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ (١١٤/آل عمران)، هى بمعنى مضى فى الشىء وبادر، وكذلك ما فى (٦٢/ المائدة و٩٠/ الأنبياء و ٦١/المؤمنون).

وفى قوله تعالى: ﴿وَلا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ (١٧٦/ آل عمران). أى يتهافتون فيه لا تخطئهم فرصة من فرصه، وكذلك ما فى (٤١/ المائدة).

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾ (٥٢/ المائدة)، أى يرغبون فى موالاة الكفار ويَخِفُّون مُسرعين إليها.

سَارِعوا: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُم﴾ (١٣٣/آل عمران)، أى امضوا وبادروا.

س ر ف (٢٣)

أسرف إسرافًا : جاوز القصد والاعتدال فهو مسرف وهم مسرفون، وأكثر ما يستعمل الإسراف فى إنفاق المال.

أسرف: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ﴾ (١٢٧/ طه).

أسرفوا: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ (٥٣/ الزمر)، أى أفرطوا فى المعاصى فجنوا على أنفسهم وأرهقوها.

يُسرف : ﴿فَلا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا﴾ (٣٣/ الإسراء)، أى لا يقتل غير القاتل، فلا يعدل عنه إلى من هو أشرف منه أو أفضل كما كان يفعل أهل الجاهلية.

مسرفين : ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾ (٥/ الزخرف)، أى إنه تعالى من لطفه ورحمته بهذه الأمة، لم يترك دعاءهم إلى الخير وإلى الذكر الحكيم وهو القرآن، وإن كانوا مسرفين معرضين عنه، بل دعاهم على الرغم من إعراضهم ليهتدى به من قدر الله هدايته، وتقوم الحجة على من قدر عليه الشقاوة.

س ر ق (٩)

(١) سَرَق الشىء يَسرِقه سَرَقًا وسَرِقًا، أَخذَ من المال ما ليس له أَخْذُه فى خفاء، فهو سارق وهى سارقة وهم سارقون.

والاسم السَّرِقة.

السارق: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ (٣٨/ المائدة).

(٢) استرق بمعنى سَرَق.

ويقال استرق السمع إذا استمع إلى المتكلم فى خُفْية.

استرق: ﴿ إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴾ (١٨/ الحجر).

س ر م د
كلمتان

السَّرْمَد: الزَّمَن الطويل أو الدائم.

سَرْمَدًا : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ ﴾ (٧١/ القصص، واللفظ فى ٧٢/ القصص).

س ر و - س ر ى (٨)

(١) السَّرِىُّ: السيّد الشريف، يقال سَرُوَ يَسْرُو وسَرًا يَسْرُو وسَرِىَ يَسْرَى أى شرف وساد.

والسَّرِىُّ أيضًا: الجدول أو النهر الصغير.

وبكل هذا فسر سَرِيًّا فى قوله تعالى:

سَرِيًّا: ﴿**قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا**﴾ (٢٤/ مريم).

(٢) سَرَى يَسْرِى: مضى وذهب.

يَسْرِ: ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ**﴾ (٤/ الفجر)، أصلها يسرى، والحذف لفاصلة الآية، أى حين ينقضى وقت الفجر.

(٣) سَرَى يَسْرِى سَرْيًا، وأسرى إسراء: سار ليلاً، ويتعديان بالباء فيقال سَرَى به وأسرى به أى جعله يَسْرِى.

أَسْرَى: ﴿**سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا**﴾ (١/ الإسراء).

أسر: ﴿**فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ**﴾ (٨١/ هود، واللفظ فى ٦٥ الحجر و٧٧/ طه و٥٢/ الشعراء و٢٣/ الدخان).

س ط ح
كَلِمَةٌ واحدَةٌ

سَطَحه يَسْطَحه سَطْحًا: بَسَطه ومَهَّده.

سُطِحَتْ: ﴿وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ (٢٠/ الغاشية)، أى وُطِّئت ومُهِّدت لسكنى أهلها.

س ط ر (١٦)

(١) **سَطَر الشىءَ : يَسْطُره سَطْرًا وسَطَّره تسطيراً** : صفَّه.

وسَطره يَسْطُره سَطْرًا: خطَّه وكتبه.

واسم المفعول مسطور.

والسَّطْر: الصَّفُّ من الكتابة والشجرِ والقومِ وغيرِ ذلك.

يَسْطُرون : ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١/ القلم)، أى يكتبون.

مَسْطور : ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ (٢/ الطور)، أى مكتوب.

(٢) **واستطره**: سَطَره، واسم المفعول مُسْتَطَر.

مُسْتَطر : ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ (٥٣/ القمر)، أى مكتوب.

(٣) الأساطير جمع إسطار وإسطارة وإسطير وإسطيرة، وإسطور، وإسطورة، وهى الأحاديث لا نظام لها، أو الأباطيل، أو هى جمع أسطر فهى جمع الجمع، وهى ما سطره الأولون.

أساطير : ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (٢٥/ الأنعام).

(٤) **سَيْطر على الشىء**: تسلط عليه ليتعهد أحواله ويشرف عليه فهو، مسيطر.

وصيطر هى سيطر بإبدال السين صاداً لأجل الطاء بعدها فهو مصيطر وهم مصيطرون.

بمصيطر: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ (٢٢/ الغاشية).

المُصَيْطِرون: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (٣٧/ الطور).

س ط و

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

سَطا عليه وبه يسطو سَطْواً وسَطْوَةً: صال، أو قهر بالبطش.

يَسْطُون: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ (٧٢/ الحج)، أى يثبون ويبطشون بهم من فرط الغيظ والحقد.

س ع د

كَلَمَتَان

سعد المرء يَسْعَد سَعْداً وسَعادة: نال الخير، فهو سعيد، وضده شَقِىَ.

وسَعَده الله وأسعده: أعانه على نيل الخير، فهو سعيد ومُسْعَد.

سُعِدوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ (١٠٨/ هود)، أى أسعدهم الله.

سعيد: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥/هود).

س ع ر (١٩)

(١) سَعَر النارَ والحرب يَسعَرهما سَعْرًا وأسعرهما إسعارا وسَعَّرهما تسعيرًا : أوقدهما وهيَّجهما.

سُعِّرت: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ (١٢/التكوير). أى أوقدت وهُيِّجت نارها.

(٢) السعير: المُوقد المُهَيَّج.

ونارٌ سَعيرٌ: مُوقدة مهيجة.

ويراد بالسَّعير جهنم.

السعير: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (٤/الحج).

(٣) والسُّعُر: جمع السعير.

والسُّعُر أيضًا : الجنون.

سُعُر: ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٢٤/القمر)، هى بمعنى الجنون.

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٤٧/القمر)، هى جمع سعير.

س ع ى (٣٠)

سَعَى يَسْعَى سَعْيًا: مشى سَرِيعًا دون العَدْوِ، أو سار مُطلَقَ سيرٍ، أو عمل خيرًا أو شرًا.

سَعَوْا : ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (٥١/الحج)، أى عملوا فى آياتنا عمل شر بأن بذلوا الجهد فى إبطالها بادعاء أنها سحر أو شعر أو أساطير الأولين، وكذلك ما فى (٥/ سبأ).

تَسْعى : ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ (١٥/ طه)، أى تعمل.

وفى قوله تعالى : ﴿فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ (٢٠/ طه)، بمعنى تمشى وتسير، وكذلك ما فى (٦٦/ طه).

يَسْعى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ (٢٠/ القصص)، أى يمشى ويسير.

وفى قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾ (٢٢/ النازعات)، أى يعمل.

فاسْعَوا : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٩/ الجمعة). أى امشوا وسيروا.

السَّعْى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ (١٠٢/ الصافات)، أى العمل.

سَعْيًا: ﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ (٢٦٠/ البقرة)، أى مشيًا وسيرًا.

سَعْيكم: ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ (٢٢/ الإنسان)، أى عملكم.

سَعْيه : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ (٩٤/ الأنبياء)، أى عمله، وكذلك ما فى (٤٠/ النجم).

س غ ب
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

سَغِبَ يَسْغَبُ وسَغَبَ يَسْغُبُ سَغْبًا وسَغَبًا وسُغُوبًا وسَغَابة ومَسْغبة : جاع .

مسغبة: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ (١٤/البلد)، أى ذى مجاعة .

س ف ح
٤ كلمات

(١) سَفَح الدمَ يَسفَحه سَفْحًا وسُفُوحًا: صَبَّه وأراقه، فالدم مَسفوح.

مسفوحًا: ﴿إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ (١٤٥/الأنعام)، أى مصبوبًا، سائلاً كالدم فى العروق، فخرج به الدم الجامد كالكبد والطحال.

(٢) المسافحة والسِّفاح: الوطء من غير نكاح صحيح، أى الزنا.

سافح يسافح سِفاحًا ومُسافحة.

والمُسافح والمُسافحة الزانى والزانية جهرًا، وعن الزجاج: المسافِح والمسافحة اللذان لا يمتنعان من أحد، ويقال لمن يزنى بواحدة أو تزنى بواحد: ذو خِدن وذات خِدن.

وجمع مسافح مسافحون، وجمع مسافحة مسافحات.

مسافحين: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ (٢٤/ النساء، واللفظ في ٥/ المائدة).

مسافحات: ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾ (٢٥/ النساء).

س ف ر (١٢)

(١) **السَّفَر**: قَطْعُ المسافة، وجمعه أسفار.

ويقال: هو على سفر أى مسافر.

سَفَرًا: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ﴾ (٤٢/ التوبة).

أسفارنا: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ (١٩/ سبأ)، بطروا فطلبوا فصل المفاوز بين العمران تظاهرًا بما يملكون.

(٢) **السِّفْر**: الكتاب، وجمعه أسفار، سَفَرْت الكتاب أَسفِرهُ سَفْرًا، كتبته.

أسفارًا: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/ الجمعة)، أى يحمل كُتُبًا.

(٣) **سَفَر بين القوم يَسْفِر سَفْرًا وسِفارةً**: كشف ما بينهم من الوحشة وأزالها ليصلح بينهم.

ومنه السفير للرسول المصلح، وجمعه سفراء، ويقال فيه سافِرٌ وجمعه سَفَرة.

وسَفَرْت الكتاب أَسْفُرُه سَفْرًا كتبته فأنا سافر والجمع سَفَرة.

سفـرة: ﴿**بِأَيْدِي سَفَرَةٍ**﴾ (١٥/ عبس)، أى ملائكة، وسمى الملائكة سفرة لأنهم يسفـرون بين الله وبين أنبيائه، أو لأنهم ينزلون بوحى الله الذى فيه صلاح بين الناس فشبـهوا بالسفراء الذين يصلحون بين القوم فيصـلح شأنهم. وفسرت السـفرة بالكتبة من الملائكة الذين يـحصون أعمال العباد.

(٤) **سَفَر الصبحُ وأَسفر:** أضاء.

وسَفَر وَجْهُه وأسفـر: أشرق حسنًا، فالوجـه مُسْفِر وهى مُسفِرة والوجوه مُسفِرة.

أسفر: ﴿**وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ**﴾ (٣٤/ المدثر)، أى أضاء وانكشف.

مُسْفِرة: ﴿**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ**﴾ (٣٨/ عبس)، أى مشرقة ناضرة.

س ف ع
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

سفَعه يَسْفَعه سَفْعًا: لطمه.

وسَفَع به: أخذ به.

وسَفَع بناصيته: أخذ بها، وتستعمل كناية عن القهر والإذلال.

لنسفعا: ﴿**كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ**﴾ (١٥/ العلق)، التنوين هنا نون التوكيد الخفيفة.

س ف ك
كَلِمَتَان

سَفَكَ الدم يَسْفِكه سَفْكًا: صبه وأراقه .

وسَفَكَ دَمَ فلانٍ: قَتله .

تَسْفكون: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ (٨٤/ البقرة)، أى لا يقتل بعضكم بعضًا، أو لا ترتكبون ما يبيح سفك دمائكم بالقصاص .

س ف ل (١٠)

سَفَلَ يَسْفُل سَفالاً وسُفُولاً : نقيض عَلا عَلاءً وعلُوًّا، فهو سافل وهم سافلون .

وأفعل التفضيل منه أسفل، وجمعه الأَسْفَلون، ومؤنثه السفلى .

سافلها : ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ (٨٢/ هود، واللفظ فى ٧٤/ الحجر) .

سافلين: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ (٥/ التين)، أى ثم صيرناه بسبب سوء تصرفاته وبعده عن الفطرة السليمة أرذل المنحطين من أنواع الحيوان .

س ف ن
٤ كَلمَات

السفينةُ: مَركبُ البحر.

سفينة: ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (٧٩/ الكهف)، أى كل سفينة صالحة غير معيبة.

السفينة: ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ (٧١/ الكهف، واللفظ فى ٧٩/ الكهف و١٥/ العنكبوت).

س ف هـ (١١)

أصلُ السَّفه : الخِفَّة والحَركة، ومنه قيل: ثوب سفيه، أى خفيف النسج، وزمام سفيه أى كثير الاضطراب.

ثم صار السفه يستعمل فى الجهل وخفة الحلم.

سَفِه يَسْفَهه سَفَهًا وسفاها وسَفَاهة فهو سَفيه وهى سفيهة وهم سفهاء.

وسَفِه نفسه: حملها على السَّفه.

ويستعمل السفه للطيش ونقصان العقل والجهل فى الأمور الدنيوية والأمور الدينية.

سَفِه : ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (١٣٠/ البقرة)، أى خسرها جهلاً، أو حملها على السفه، أو أن أصل التركيب سَفِهت

نفسُه، فلما حُوِّل الفعل إلى الرجل وقع الفـعل على ما بعده فانتصب انتصاب المفعول مثل رَشد أمرَه وبَطِرَ عَيْشَه.

سَفَهًا : ﴿**قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ**﴾ (١٤٠/الأنعام). أى جهلاً وحمقًا ونقصان إيمان.

سَفَاهَـــة : ﴿**قَالَ الْمَلأُ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَـــفَاهَةٍ**﴾ (٦٦/الأعراف)، أى نقصان عقل، وكذلك ما فى (٦٧/ الأعراف).

سفيها: ﴿**فَإِن كَانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا**﴾ (٢٨٢/البقرة)، أى سيئ التصرف.

سفيهنا: ﴿**وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا**﴾ (٤/الجن)، أى جاهلنا فى الدين أو طائشنا.

السفهاء: ﴿**قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ**﴾ (١٣/البقرة مكرر)، وهم بمعنى الناقصى العقول الحمقى الطائشين.

وفى قـوله تـعـالى: ﴿**وَلا تُؤْتُوا الـسُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِى جَعَلَ الـلَّهُ لَكُمْ قِيَامًا**﴾ (٥/النســاء)، هم الجهال بموضع النفـقة وقيمة الأموال وسـيئو التصرف عمومًا.

س ق ر

٤ كَلمَات

(سَقَر)

سقَرته الشمسُ تَسْقُره سَقْرًا: لَوَّحته وآلمت دماغه بحرِّها.

وسَقَرات الشمس: شدَّة وقْعِها.

وسقر: اسم من أسماء جهنم.

سَقَر: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٤٨/ القمر، واللفظ في ٢٦/ ٢٧/ ٤٢/ المدثر).

س ق ط (٨)

(١) سَقط يَسْقُط سُقُوطًا: وقع من مكان عالٍ إلى مكان منخفض، فهو ساقط، ويستعمل السقوط في الحسيات والمعنويات.

سَقَطُوا: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (٤٩/ التوبة).

(٢) ويقال سُقِط في يده وأسْقِط في يده ويراد به: زلَّ وأخطأ، وندم وتحير، وذلك أن النادم إذا اشتدَّ غمُّه عَضَّ يده، فتصير يده مَسقوطًا فيها، أو أن النادم من عادته أن يطأطئ رأسه ويضع ذقنه على يده بحيث لو أزالها سقط على وجهه، فكأن اليد مسقوط فيها.

سُقِط: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (١٤٩/ الأعراف).

(٣) أسقط الشيء: أوقعه وجعله يَسْفُل حسًّا أو معنى.

تُسْقِط: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ (٩٢/ الإسراء).

نسقط: ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٩/ سبأ).

(٤) ساقطَ الشيء سقاطًا ومساقطة: أوقعه أو تابع إسقاطه.

تُساقِط: ﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/ مريم).

س ق ف

٤ كَلمَات

(١) السَّقف: ما فوق البيت من غطاء وجمعه سُقوف وجمع سقوف سُقُف.

(٢) والسَّقيفة والسَّقيف: كلُّ بناء سُقِفت به صُفَّة أو نحوها مما يكون بارزًا، وجمعها سُقُف.

السَّقف: ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾ (٢٦/ النحل).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ (٥/ الطور)، هو السماء.

سَقْفًا: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ (٣٢/ الأنبياء).

سُقُفًا: ﴿لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ (٣٣/ الزخرف)، هى جمع سقوف أو جمع سقيفة أو سقيف.

س ق م

كَلمَتَان

سَقِمَ وسَقُم سُقْمًا وسَقَمًا وسَقَامًا وسَقَامةً: مرض فى البدن أو طال مرضه، فهو سقيم.

سقيم : ﴿فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ﴾ (٨٩/ الصافات)، وهذا القول من سيدنا إبراهيم تعريض أو إشارة إلى ماضٍ أو إلى مستقبل أو إلى قليل من المرض يشعر به فى الحال.

وفى قوله تعالى : ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (١٤٥/ الصافات)، أى مريض هزيل.

س ق ى (٢٥)

سَقَاه مَاءً يَسقيه سَقْيًا وأسقاه إسقاء : أعطاه ما يشرب.

وقيل سَقَاه: أعطاه ما يشرب.

وأسقاه: جعل له ذلك حتى يتناوله متى شاء.

وسَقَى يتعدى لمفعولين، قد يذكران وقد يحذفان، وقد يحذف أحدهما. وذلك للعلم بالمحذوف.

سَقَى: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤/ القصص)، أى سقى غنمنا ماء لأجلهما.

سَقَيْت: ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ (٢٥/ القصص)، أى أجر ما سقيت غنمنا ماء لأجلنا.

يَسْقِينِ: ﴿وَالَّذى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ﴾ (٧٩/ الشعراء)، أصلها يسقينى.

(٢) استسقى: طلب السقى.

واستسقاه: طلب منه السقى.

استسقى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٦٠/ البقرة)، أى طلب من الله السقى لقومه.

(٣) السُّقْيا : اسم من السّقى والإسقاء، أو هى مصدر لسقى.

سُقيـاها: ﴿**فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا**﴾ (١٣/الشمس)، أى احذروا سقياها فلا تتعرضوا بمنعها عنها فى نوبتها، ولا تستأثروا بها عليها، أو حافظوا على ناقة الله وحافظوا على سقياها فلا تتعرضوا لهما.

(٤) السِّقاية: الإناء يسقى به، وقد يكال به.

وسِقاية الحاج: سقيهم الماء.

سقاية: ﴿**أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ**﴾ (١٩/التوبة)، أى سقيهم الماء

السقـاية: ﴿**فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ**﴾ (٧٠/يوسف)، السقاية الإناء يسقى به، وهى هنا ما كان يكال به الطعام للناس، ويظهر أنه كان إناء يسقى به الناس ويكال به لهم، ولذا سمى مرة سقاية ومرة صواعًا.

س ك ب

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

سكَب الماء يَسْكُبه سَكْبًا : صبَّه، فالماء مَسكوب.

مسكوب : ﴿**وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ**﴾ (٣١/الواقعة) ،أى جار من غير أخاديد، أو منساب حيث شاءوا، أو دائم الهطلان.

س ك ت
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سكَتَ يَسْكُت سُكوتًا : صَمت وامتنعَ عن النطق.

ويستعار السكوت للسكون والهدوء.

سكَتَ: ﴿ ولَمَّا سكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ ﴾(١٥٤/الأعراف)، أى سكن وهدأ.

س ك ر (٧)

(١) السَّكر : ما يكون منه السُّكْر، أو هو الخل بلغة أهل الحبشة أو هو ما لا يسكر من الأنبذة.

سكَرًا: ﴿ وَمِن ثَمرَاتِ النَّخِيلِ والأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ (٦٧/النحل)، هو الخل أو الخمر، والامتنان بذلك قبل تحريمها، أو أن السَّكَر ما لا يسكر من الأنبذة.

(٢) سَكِر يسكَر سُكْرًا وسَكَرانا: غشى على عقله فذهب صحوه فهو سكر وسكران وجمع سكران سُكارى.

سُكَارى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ (٤٣/النساء واللفظ فى ٢/الحج «مكرر»).

(٣) السَّكْرة الغشية.

سَكْرة : ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ (١٩/ق)، أى غشيته وشدته.

سَكْرتهم : ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٧٢/ الحجر)، أى شدة غشية الشهوات والأهواء على عقولهم.

(٤) سُكِّر بصرهُ: حُبِس عن النظر وحيِّر أو غشى عليه بغشاوة.

سُكِّرت: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ (١٥/ الحجر)، أى حبست عن النظر وسدت أو غشى عليها بغشاوة.

س ك ن (٢٩)

(١) سَكن يَسْكُن سكونًا : قرّ وثبت وهدأ بعد حركة، فهو ساكن.

وسكن إليه: اطمأن ومال إليه.

سكن: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣/ الأنعام)، أى قر.

(٢) سَكَن الدارَ وبها وفيها يسكن سَكْنًا وسُكُونًا: أقام فيها، فالدار مسكونة، والاسم السَّكَنُ والسُّكْنَى.

سَكنتم: ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ (٤٥/ إبراهيم، واللفظ فى ٦/ الطلاق).

اسكنْ: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (٣٥/ البقرة، واللفظ فى ١٩/ الأعراف).

اسكنوا : ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ (١٦١/ الأعراف، واللفظ فى ١٠٤/ الإسراء).

تُسْكَن : ﴿ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (٥٨/ القصص).

مسكونة : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ﴾ (٢٩/ النور).

(٣) أسكنه إسكانًا: جعله يقر ويثبت ويهدأ بعد حركة.

وأسكنه إسكانًا جعله يقيم فى الدار والمكان.

لنُسْكِنَنَّكم : ﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ (١٤/ إبراهيم)، أى لنجعلنكم تقيمون فيها.

يُسْكِن : ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾ (٣٣/ الشورى)، أى يجعلها تقرّ وتهدأ.

(٤) السَّكَن: السُّكُون والطمأنينة.

والسَّكَن: ما تسكن إليه النفس من الأهل والوطن.

سَكَن : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ (١٠٣/ التوبة)، أى سبب سكون وهدوء لهم، أو تسكن لها نفوسهم وتطمئن.

(٥) السَّكِينة: الهدوء وطمأنينة القلب وخشوعه.

سَكِينة: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢٤٨/ البقرة)، أى فيه ما تسكن له قلوبكم وتطمئن وتؤمن.

(٦) المسكن: مكان السكون والإقامة، وجمعه مساكن.

مسكنهم: ﴿ **لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ** ﴾ (١٥/ سبأ).

(٧) المسكنة: الخضوع.

المَسْكَنة : ﴿ **وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ** ﴾ (٦١/ البقرة).

(٨) المسكين: الفقير الذى أسكنه وأخضعه ذل الفقر. واختلف فى المسكين أأسوأ حالاً من الفقير، أم أحسن حالاً منه، وجمعه مساكين.

مسكين : ﴿ **وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ** ﴾ (١٨٤/ البقرة).

(٩) السِّكِّين: ما يذبح به، وهو لفظ يذكر ويؤنث.

سِكينا : ﴿ **وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا** ﴾ (٣١/ يوسف).

س ل ب
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

سَلَبه الشىء يَسْلُبه سَلْبًا : نزعه منه وأخذه واختلسه.

يسلبهم : ﴿ **وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ** ﴾ (٧٣/ الحج)، أى وإن يأخذ أو ينزع منهم شيئًا.

س ل ح
٤ كَلمَات

السِّلاح : اسم جامع لآلات الحرب، وجمعه أسلحة.

أسلحتهم: ﴿ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ (١٠٢/النساء، واللفظ فى ١٠٢/ النساء أيضًا).

س ل خ
٤ كَلمَات

(١) سلخ الجلدَ يَسْلَخه ويسلُخُه سَلْخًا: نزعه وفصله، فانسلخ هو.

نسلخ: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُون ﴾ (٣٧/ يس)، أى ننزعه ونفصله.

انسلخ: ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ (١٧٥/ الأعراف)، أى خرج منها وفارقها.

(٢) سلخ الشهرُ وانسلخَ: مضى وانقضى.

﴿ فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ (٥/ التوبة).

س ل س ب ى ل
كَلمَةٌ واحدَةٌ

السَّلسل والسَّلسال والسَّلسبيل : ما كان من الشراب غاية فى السلاسة وسهولة الانحدار فى الحلق.

سلسبيلا: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً﴾ (١٨/الإنسان)، سميت بذلك لأنها سلسة فى الإساغة والمذاق.

س ل س ل
٣ كَلمَات

(١) **السِّلسـلة:** حلق من حديد ونحوه يدخل بعـضها فى بعض على طريقة الطول وجمعها سلاسل.

سلسَل الشىءَ بالشىء: وصله به بوساطة سلسلة ونحوها.

سلاسل: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلَ وَأَغْلالاً وَسَعِيراً﴾ (٤/الإنسان). (ورسمت فى المصحف سلاسلا).

(٢) سلالة ويتسللون انظر سلل.

س ل ط (٣٩)

(١) **السُّلطان** : القهر والغلبة، ويستعمل فى الحجة والبرهان.

وهو فى القرآن أكثر استعمالاً فى الحجة والبرهان.

سلـطان : ﴿ **أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ** ﴾ (٧١/ الأعراف)، هو بمعنى الحجة والبرهان.

وفى قوله تعالى : ﴿ **وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا** ﴾ (٣٣/ الإسراء)، أى قوة وغلبة.

وفى قوله تعالى : ﴿ **وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا** ﴾ (٨٠/ الإسراء)، أى غلبة وقهرًا، وكذلك ما فى (٣٥ القصص).

(٢) سلَّطه على غيره: مكَّنه منه وغلَّبه عليه.

يُسـلِّط: ﴿ **وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ (٦/ الحشر).

س ل ف (٨)

(١) **سَلَف يَسْلُف سَلَفًا وسُلُوفًا**: مضى وتقدَّم.

سَلَف : ﴿ **فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ** ﴾ (٢٧٥/ البقرة، واللفظ فى ٢٢/ ٢٣/ النساء و٩٥/ المائدة و٣٨/ الأنفال).

(٢) **السَّلَف**: من تقدم.

سلفًا: ﴿ **فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ** ﴾ (٥٦/ الزخرف)، أى جعلناهم سابقين ومثلاً يعتبر به الخلف.

(٣) أسلف: قدَّم.

أسلفــتم: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيــئًا بِمَا أَسْـلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤/ الحاقة).

س ل ق
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(سلقوكم)

سَلَقه بلسانه يَسْلُقه سَلْقًا: بسط لسانه فيه بما يؤذيه.

سلقوكم: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (١٩/ الأحزاب).

س ل ك (١٢)

(١) سلك اللهُ الطريقَ فى الأرض يَسْلُكها سَلْكًا: أنفذها فيها.

سَلَك: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْــدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيــهَا سُبُلاً﴾ (٥٣/ طه).

(٢) سلك الطريق وسلك فى الطريق وبالطريق يَسلُك سُلُوكًا: دخل وذهب فيها.

فاسلكى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْــلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾ (٦٩/ النحل).

(٣) **سلكه فى كذا** : أدخله وأنفذه فيه.

سَلَكَكـم: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (٤٢/المدثر)، أى يقولون لهم ما أدخلكم فى جهنم؟

سلكناه: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٢٠٠/الشعراء).

(٤) **سلكه الطريقَ**: أنفذه وأذهبه فيها.

يَسْلُكه: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (١٧/الجن)، أى ينفذه ويذهبه فيه.

(٥) **سلك له بعثًا ورصدًا**: أنفذه.

يَسلك: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (٢٧/الجن)، أى ينفذ بين يديه وخلفه.

س ل ل
٣ كَلمَات

(١) **السَّلُّ**: انتزاع برفق.

سَلَّه يسلُّه سَلاًّ.

والسُّلالة: الصَّفْوُ الذى يُنتزع برفق.

وسميت النطفة سُلالة لأنها مستخلصة من الغذاء.

سُلالة : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ﴾ (١٢/المؤمنون).

(٢) **تسلل**: انطلق فى استخفاء كأنه ينتزع نفسه فى رفق.

يتسللون : ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾ (٦٣/ النور).

(٣) سلسلة وسلاسل «انظر سلسل».

س ل م (١٤٠)

(١) سَلِم يَسْلَم سلامًا وسلامة: خلص ونجا وخلا من العوارض والموانع، فهو سالم وهم سالمون.

سالمون: ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ (٤٣/ القلم)، أى أصحاء خالون من العوارض والموانع.

(٢) قلب سَليمٌ: خالص من دَغَل الشِّرك والذنوب.

سَليم: ﴿إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٨٩/ الشعراء، واللفظ فى ٨٤/ الصافات).

(٣) السِّلْم والسَّلْم : الأمان والنجاة وعدم الحرب.

السِّلْم : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ (٢٠٨/ البقرة)، أى فى طريق الأمان والنجاة.

السَّلْم : ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (٦١/ الأنفال)، أى عدم الحرب وكذلك ما فى (٣٥/محمد).

(٤) والسَّلْم : الصُّلْح والمُهادنة.

والسَّلَم : الخضوع والاستسلام.

السَّلَم: ﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً﴾ (٩٠/ النساء)، أى الصلح والمهادنة، وكذلك ما فى (٩١/ النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿ **فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ** ﴾ (٢٨/ النحل)، أى الخضوع والاستسلام، وكذلك ما فى (٨٧/ النحل).

(٥) وهو سَلَم له أى خالص المِلْكيَّة له.

سَلَمًا: ﴿ **ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً** ﴾ (٢٩/ الزمر).

(٦) السَّلام اسم من أسماء الله تعالى.

والسلام: النجاة والأمان من الشرور والآفات.

ومن السلام بمعنى الأمان جاءت التحية: السلام عليكم، وأصله أن يطمئن غيره بالأمان والنجاة منه.

والسلام: الاستسلام.

ودار السلام: الجنة لأنها دار أمان.

ويقول الرجل للآخر: بيننا سلام أو أمرى معك سلام، أى لا شأن لى بك، وأمرنا متاركة، أتركك وتتركنى، فأسلم منك وتسلم منى، كأنه سلام توديع ومفارقة.

سلام: ﴿ **وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ** ﴾ (٥٤/ الأنعام)، هى بمعنى التحية.

وفى قوله تعالى: ﴿ **قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي** ﴾ (٤٧/ مريم)، هو بمعنى المتاركة والمفارقة.

وفى قوله تعالى: ﴿ **قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ** ﴾ (٤٨/ هود) هو بمعنى النجاة والأمان، وكذلك ما فى (٤٦/ الحجر و٣٤/ ق).

وفى قوله تعالى: ﴿سَلامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٥/القدر)، هو الأمان أو التحية.

السلام: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ (٩٤/النساء)، أى التحية والأمان، أو الاستسلام.

وفى قوله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ﴾ (١٦/المائدة)، أى سبل النجاة والأمان.

وفى قوله تعالى: ﴿وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ (٣٣/مريم)، أى التحية والأمان.

وفى قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ﴾ (٢٣/الحشر)، هو اسم من أسمائه تعالى. انظر كتاب «**الأسماء الحسنى**» للمؤلف.

وفى قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ﴾ (١٢٧/الأنعام)، هى الجنة، وكذلك ما فى (٢٥/يونس).

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا﴾ (٦٣/الفرقان)، هو بمعنى المتاركة أى لا شأن لنا بكم ولا شأن لكم بنا.

(٧) سلَّم: ألقى السلام.

وسلّم: انقاد وأذعن.

وسلَّمه: نجاه.

وسلَّم الشىء: أوصله.

واسم المفعول مسلَّم وهى مسلَّمة.

سَلَّم : ﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ (٤٣/الأنفال)، أى نجى.

سلمتم : ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٣٣/ البقرة). أى أوصلتم.

مُسَلَّمة : ﴿مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا﴾ (٧١/ البقرة) أى منجاة من العيوب، أو معفاة من سائر أنواع الاستعمال، أو مطهرة من الحرام.

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ (٩٢/ النساء). أى موصلة وكذلك ما فى (٩٢ النساء) أيضًا.

(٨) أسلم إسلامًا: (أ) انقاد. (ب) أخلص (ج) دخل فى الإسلام.

والإسلام هو الانقياد ظاهرًا وباطنًا، وقد يكون بمعنى الانقياد الظاهرى.

أسلم : ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ (١١٢/ البقرة)، أى أخلص، وكذلك ما فى (١٢٥/ النساء و١٤/ الأنعام).

أسلما : ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (١٠٣/ الصافات)، أى أظهرا الانقياد لأمر الله، أو أسلم الذبيح نفسه وأسلم إبراهيم ولده.

أسلمت: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٣١/ البقرة)، أى انقدت أو أخلصت. وبمعنى أخلصت ما فى (٢٠/ آل عمران. و٤٤/ النمل).

أأسلمتم: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ (٢٠/ آل عمران)، أى أدخلتم فى الإسلام، أأسلمتم لله تبارك وتعالى أم لا . . .؟ فيه وعد ووعيد (انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف صفحة ٣٠).

وفى قوله تعالى: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا ﴾ (٤٤/ المائدة)، أى أخلصوا، ووصف الأنبياء هنا بالإسلام هو تعظيم للصفة فى نفسها وتنويه بها.

أسلم: ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٦٦/ غافر)، أى أخلص.

تسلمون: ﴿ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾ (٨١/ النحل)، أى تخلصون.

لنسلم: ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٧١/ الأنعام)، أى لنخلص.

يسلم: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ (٢٢/ لقمان)، أى يخلص.

يسلمون: ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ (١٦/ الفتح)، أى ينقادون ويذعنون.

أسلِمْ: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٣١/ البقرة)، أى انقد أو أخلص.

أسلموا: ﴿ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ (٣٤/ الحج)، أى أخلصوا، وكذلك ما فى (٥٤/ الزمر).

(٩) الإسلام: الانقياد لله ولما جاء من الشرائع والأحكام.

الإسلام: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ ﴾ (١٩/آل عمران)، هو الانقياد لله ولما جاء من الشرائع والأحكام.

(١٠) المسلم المنقاد لله ولما جاء من الشرائع، وهى مسلمة وهما مسلمان وهم مسلمون وهن مسلمات.

مسلما : ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ (٦٧/آل عمران واللفظ فى ١٠١/يوسف).

(١١) استسلم: طلب السلامة، ثم صار الاستسلام يستعمل فى معنى الانقياد والخضوع، لأنه لازم لطلب السلامة، فهو مستسلم وهم مستسلمون.

مستسلمون : ﴿بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ (٢٦/ الصافات).

(١٢) السُّلَّم : ما يوصل به إلى الأمكنة العالية.

سُلَّم: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ (٣٨/ الطور).

س ل و
٣ كَلمَات

السَّلوى وواحدته سلواة : طائر يشبه السمانى أو هو السمانى.

والسمانى : طائر صغير من رتبة الدجاجيات جسمه منضغط ممتلئ وهو من القواطع التى تهاجر شتاء إلى مصر والسودان والحبشة. ويستوطن أوربا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

السلوى : ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ (٥٧/ البقرة، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف و ٨٠/ طه).

س م د

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

سَمَدَ يَسْمُدُ سموداً : دأب، وغفل، ولها، وتكبر، فهو سامد وهم سامدون.

سامدون: ﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝٦٠ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ﴾ (٦١/النجم)، أى شامخون برءوسكم تكبرًا. اقرأ الآية (٦٢/النجم).

س م ر

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

السَّمَر : ظِلُّ القمر. والسمر: المسامرة وهو الحديث بالليل. والسامر: المتحدث ليلاً، ويقال للمفرد والجمع.

سامرًا: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ (٦٧/المؤمنون). سامرًا: سُمَّارًا حوله بالليل، تَهْجُرُونَ: تهذون بالطَّعْنِ فى القرآن، انظر مادة: هـ ج ر.

س م ع (١٨٥)

(١) سمِعه وسمع به وله وإليه يَسْمَع سَمْعًا وسماعًا: أحس صوته بحس الأذن.

والسَّماع يطلق على العلم، إذ كان سماع الأذن طريقًا إلى العلم.

وسمع الكلام: قبِله أو فهمه على وجهه الصحيح.

وكل وصف لله تعالى بالسمع أو الاستماع فالمراد به علمه تعالى بالمسموعات.

سمع: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ (١٨١/ آل عمران).

فاسمعون: ﴿إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ (٢٥/ يس)، أصلها فاسمعونى.

(٢) السمع حس الأذن، ويطلق على الأذن نفسها.

السمْع: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ﴾ (٣١/ يونس).

(٣) والسميع من لديه القدرة على السمع والسميع صفة من صفات الله تعالى.

السميع: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٢٧/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾ (٢٤/ هود)، هو من لديه القدرة على السمع.

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢/ الإنسان)، أى جعلنا له القدرة على السمع.

(٤) السّماع وجمعه سمّاعون صيغة مبالغة من السَّمع.

سـماعـون : ﴿ وَمِنَ الَّذِيـنَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِين ﴾ (٤١/ «مكرر» المائدة).

(٥) أسمعه: جعله يسمع، واسم الفاعل منه مُسمِع واسم المفعول مُسْمَع.

يسمع: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴾ (٢٢/ فاطر).

مُسمِع: ﴿ وَمَا أَنـتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴾ (٢٢/ فاطر)، يعنى الكفار الذين أمات الكفر قلوبهم.

مُسْمَع: ﴿ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ (٤٦/ النساء). دعاء عليه بالصمم أى اسمع لا سمعت.

(٦) وأسمِعْ به وأسمِعْ بهم صيغة تعجب.

أسمِعْ: ﴿ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ (٢٦/ الكهف)، أى ما أدق علمه بما يُبصَر ويسمَع. وفى قوله تعالى ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ (٣٨/ مريم)، اى ما أدق سمعهم وبصرهم فى هذا اليوم.

(٧) استمعه واسـتمع إليه واستمع له: سمعه وأصـغى إليه، فهو مستمع وهم مستمعون والاستماع بالنسبة لله علمه بما يُسمَع.

اسـتمـعـوه : ﴿ مَا يَأْتِيـهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ (٢/ الأنبياء).

مستمعهم : ﴿ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (٣٨/ الطور).

(٨) اسمّع إليه وله: أصغى، وأصله تسمَّع.

يسـمَّعـون: ﴿ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلأِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ (٨/ الصافات).

س م ك
كَلمةٌ واحدةٌ
(سَمْكَهَا)

السَّمْكُ: مسافة ما بين أسفل الشىء وأعلاه، ويراعى فيه البدء من السفل، فإن نظر إلى البدء من العلو قيل له عُمق.

والسَّمْك: السَّقف.

سَمْكها: ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴾ (٢٨/النازعات). أى جعل المسافة بينها وبين الأرض بعيدة مديدة، أو جعل سقفها مرفوعًا بعيدًا عن الأرض.

س م م
٤ كَلمَات

(١) السمّ «مثلث السين» : الثقب الضيق.

سَمّ: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (٤٠/الأعراف).

(٢) والسمّ: الجوهر الذى يقتل، **ومسام البدن:** منافذه التى ينفذ منها العرق وغيره. والسَّموم الريح الحـارة تكون غالبًا بالنهار، سميت بذلك لأنها تنفذ فى مسام الجسم أو تؤثر فيه تأثير السم.

سَمُوم : ﴿ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ (٤٢/ الواقعة).

السَّموم: ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ (٢٧/الحجر، واللفظ فى ٢٧/ الطور).

س م ن
٤ كلمات

(١) سَمِن يَسْمَن سَمَــــانة وسِمَنًا: بَدُن جـسمُه وامـتلأ لحـمًا وشحمًا، ضد هزل، فهو سامن وسمين، وجمع سمين سِمان.

سَمين: ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ (٢٦/ الذاريات).

(٢) أسمنه إسمانًا وسَمَّنه تسمينًا: جعله يسمن.

يُسْمن: ﴿ لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ﴾ (٧/ الغاشية).

س م و (٣٨١)

(١) سما يسمو سُمُوًّا : ارتفع وعلا.

وسماءُ كل شيء: أعلاه.

وسماء البيت: سقفه، لأنه يعلوه.

والسَّمـاء: الجهة التى تعلو الأرض وتظهر فيها النجوم والكواكب، وهى مؤنثة وقد تذكر، وقد يراد بها الجمع، وجمع سماء سماوات.

السماء : ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩/ البقرة).

(٢) الاسم: علامة الشيء وما يعرف به شخصه، وجمعه أسماء.

اسم : ﴿وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (٤/ المائدة).

(٣) سَمِيُّ الشخص: من وافق اسمُه اسمَه أو شَبِيهُهُ في صفاته.

سميا : ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (٧/ مريم)، أى شريكًا له في الاسم، أو شبيهًا في الصفات.

وفى قوله تعالى : ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (٦٥/ مريم)، أى شبيهًا، وليس المراد من سُمِّيَ باسمه تعالى.

(٤) سَمَّى الشخص يُسَمِّيه تَسْمِيةً: وضع له اسمًا.

وسماه محمدًا ـ مثلاً ـ جعل محمدًا اسمًا له.

سَمَّاكم: ﴿هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾ (٧٨/ الحج).

(٥) سَمَّى الأجل: عَيَّنه وحدَّده، فالأجلُ مُسَمَّى.

س ن ب ل

٥ كَلمات

السنبلة للقمح ونحوه: ما فوق الساق وفيها الحب. والجمع سنابل وسنبل وسنبلات.

سُنبُلةٍ: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾ (٢٦١/ البقرة).

س ن د

كَلمةٌ واحدةٌ

سَنَدَ إلى الشىء يَسْنُد سُنودًا: اعتمد عليه.

وسنَّد الشىء تسنيدًا: جعل له سَندًا يعتمد عليه، فالشىء مُسَنَّد وهى مُسَنَّدَة.

مُسَنَّدة: ﴿وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ (٤/ المنافقون)، أى كأن المنافقين فى مجالس رسول الله ﷺ - وهم متكئون خالون من الإيمان والخير - قطع من الخشب مسندة لا نفع فيها.

س ن د س

٣ كَلمات

السُّنْدُس: رقيق الدِّيباج، وهو الحرير المنسوج الذى يتلوَّن ألوانا.

سُنْدُس: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ (٣١/ الكهف، واللفظ فى ٥٣/ الدخان و٢١/ الإنسان).

س ن م

كَلمةٌ واحدةٌ

سَنام البَعير: أعلى ظهره وسنام كل شىء: أعلاه.

وسَنَّم الشىء تسنيمًا: رفعه وأعلاه.

وتَسنيم: عين فى الجنة وكأنها سُمِّيت بذلك لعلوِّ مكانها.

تَسْنيم: ﴿وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ﴾ (٢٧/ المطففين).

س ن ن (٢١)

(١) سُنَّ الشىء - بالبناء للمجهول - تغيّرت رائحتُه، أو صُبَّ فى قالب، فالشىء مسنون.

وسَنَّ الوجهَ يَسُنُّه سَنّا: صَوَّره وصَقَله فالوجه مسنون.

وفسرت لفظة مسنون فى الآيات بالمعانى السابقة.

مسنون: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر، واللفظ فى ٢٨/ ٣٣ الحجر).

(٢) السِّنْ: واحدة الأسنان، وهى ما تنبت فى فكَّى الفم من عَظْم.

السِّن: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ (٤٥ «مكرر»/ المائدة).

(٣) السُّنَّة: الطريقة والخُطَّة المتبعة. وسُنة الله: ما جرى به نظامه فى خلقه، والجمع سُنَن.

لسُنَّتنا: ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً﴾ (٧٧/ الإسراء).

لم يَتَسَنَّه «انظر س ن هـ».

سنين «انظر س ن و».

س ن هـ
كَلمةٌ واحدة

سَنِه الطعامُ يَسْنَه سَنَهًا: مضت عليه السنة أو السنون أو تغير بمضى الزمن.

وتَسَنَّه الطعام والشراب: مضت عليه السنة أو السنون.

ويكون اشتقاقه من السنة عند من يجمعها على سنهات.

يَتَسَنَّه: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ (٢٥٩/ البقرة).

س ن و (٢٠)

(١) سَنَت النارُ تَسْنُو سَنَاءً: علا ضوؤها.

والسَّنَا: ضوء النار والبرق.

سَنَا: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ (٤٣/ النور).

(٢) السَّنة: العام، وعدتها معروفة فى التقويمين القمرى والشمسى.

وقد يُعنى بالسنة الجَدْب والشِّدَّة، يقال: أصابتهم السنة، أى أصابهم الجدب والشدة، وتجمع السنة على سنوات أو سنهات.

وقد تجمع أيضًا على سنين، فتعرب إعراب جمع المذكر السالم (سنون وسنين).

سنة: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (٩٦/ البقرة).

السنين: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ (١٣٠/ الأعراف)، يراد بالسنين هنا الجدب والشدة.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ﴾ (٥/ يونس) هى بمعنى الأعوام، وكذلك ما فى (١٢/ الإسراء).

س هـ ر

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

سَهِر يَسْهَر سَهَرًا: لم يَنَمْ.

والساهرة: الأرض البيضاء التى لا نبات فيها، وأريد بالساهرة فى القرآن أرض المحشر. وتفسير الألوسى ٣٠/ ٣٥.

بالساهرة: ﴿ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴾ (١٤/ النازعات) أى فإذا هم بأرض المحشر.

س هـ ل

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

سَهُل الشىء يَسْهُل سُهولة: لانَ وذهبتْ صعوبتُه، فهو سَهْل.

والسَّهل من المواضع: المنبسط من الأرض ليس فيه وعورة ولا غلظ، وجمعه سهول.

سُهولـها : ﴿وبوَّأَكُمْ فـى الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ (٧٤/ الأعراف).

س هـ م

كَلمةٌ واحِدَةٌ

سَاهم مساهمة : اقترع، وأصله أن يكون بالسهام.

فساهم : ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (١٤١/ الصافات).

س هـ و

كَلمةٌ واحِدَةٌ

سها عن الشىء يسهو سَهْواً : تركه غافلاً عنه غير ذاكر له، فهو ساهٍ وهم ساهون، وقد يستعمل فى ترك الشىء عن إغفال وعدم اكتراث.

ساهون : ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ (١١/ الذاريات)، أى غافلون عما أمروا به.

وفى قوله تعالى : ﴿الَّذِيـنَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (٥/ الماعـون)، أى تاركون لها عن غفلة وقلة اهتمام.

س و ء (١٦٧)

(١) ساء الشىءُ يَسوء سَوْءاً وسُوءًا: قَبُح، نقيض حَسُن، فهو سيِّء. وأفعل التفضيل منه أسوأ ومؤنثه السُّوءَى، وقد يستعمل اللازم كبئس، فيقال مثلاً: ساء خلقًا الظلم.

ساء: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (٢٢/ النساء) أجرى مُجْرى بئس، ومثله ما فى (٣٨/ النساء و١٧٧/ الأعراف و٣٢/ الإسراء و١٠١/ طه).

وفى قوله تعالى: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٦/ المائدة) بمعنى قبح.

ساءت: ﴿فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً﴾ (٩٧/ النساء)، أجريت مجرى بئس.

(٢) ساءه الشىءُ يسوءُه سَوْءًا ومَساءً ومساءةً: أصابه بما يكره وغمه، فهو مقابل سرَّه، وقد تُوقَع الإساءة على الوجه لأن الوجه يبدو فيه أثر الغم أو السرور.

تسؤكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (١٠١/ المائدة).

تسؤهم: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ (١٢٠/ آل عمران، واللفظ فى ٥٠/ التوبة).

ليسوءوا: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (٧/ الإسراء).

سىء: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (٧٧/ هود، واللفظ فى ٣٣/ العنكبوت).

سيئت: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢٧/ الملك).

(٣) أساء إساءة: فعل سُوءًا، ضد أحسن.

وأساء العملَ أو الشيءَ أفسده، فهو مُسيء.

أساء: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ (٤٦/ فصلت و١٥/ الجاثية).

(٤) أ - السَّوْء والسُّوء مصدران لساء كالكَرْه والكُرْه إلا أن: السَّوْء بالفتح غلب عليه أن يضاف إليه ما يراد ذمه وتقبيحه من كل شيء.

سَوْء: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ (٢٨/ مريم، واللفظ فى ٧٤/ ٧٧/ الأنبياء).

(ب) والسُّوء بالضم: القُبح، ويستعمل فى الشر والأذى.

سُوء: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (٤٩/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (٢٢/ طـه)، أى من غير آفة، وبهذا المعنى ما فى (١٢/ النمل و٣٢/ القصص).

(٥) أسوأ أفعل تفضيل من السُّوء بمعنى القبح والشر.

أسوأ: ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ (٣٥/ الزمر)، أسوأ هنا ليس فيها معنى التفضيل. وإنما يراد سَيِّئ ما عملوا كما فى قوله تعالى «وهو أهون عليه» فليس فيه معنى التفضيل وفى قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢٧/ فصلت)، ليس فى أسوأ معنى التفضيل وإنما للإشارة إلى أن كل أعمالهم بالغة فى السوء.

(٦) السُّوأى: الأذى البالغ حده، مؤنث الأسوأ.

السّوأى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى﴾ (١٠/ الروم).

(٧) السيِّئ: القبيح والضار المنكر.

السيئ: ﴿اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ (٤٣/ فاطر)، أى المكر السيئ ﴿وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ﴾ (٤٣/ فاطر) أيضًا.

(٨) السيئة مؤنث السيئ بمعنى القبيح والضار، وتستعمل السيئة بمعنى الذنب الكبير والصغير لقبحها فى اعتبار العقل أو الشرع.

سيِّئة: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٨١/ البقرة).

(٩) السَّوْءة: ما يقبح إظهاره وينبغى ستره.

سَوْءَة: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ (٣١/ «مكرر»/ المائدة) أريد بالسوءة هنا جثّة الإنسان بعد موته.

سوءاتكم: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ (٢٦/ الأعراف).

سوءاتهما: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا﴾ (٢٠/ الأعراف، واللفظ فى ٢٢/ ٢٧/ الأعراف و ١٢١/ طه).

س و ح
كَلمةٌ واحِدةٌ

الساحة : الناحية والفضاء بين دور الحى.

بساحتهم: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾ (١٧٧/ الصافات).

س و د (١٠)

(١) السواد: اللون المضاد للبياض سَوِدَ فهو أَسود وجمعه سُود.

الأسود: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (١٨٧ / البقرة).

(٢) اسودَّ اسوداداً: صار أسود، فهو مُسْوَدٌّ وهى مُسْوَدَّة.

اسودَّت: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ (١٠٦/ آل عمران).

(٣) ساد قومه يسودهم سيادة: شرُف عليهم ورأَسَهم، فهو سيد، وجمعه سادة، وأصل السيِّد المتولى لسواد الناس أى جماعتهم الكثيرة.

سيِّدًا: ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ (٣٩/ آل عمران)، **السيد هنا: الكامل الفائق فى الدين والخلق والعقل.**

سيِّدها: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ (٢٥/ يوسف) السيد هنا الزوج، لما له من الولاية التى تشبه المِلْك.

ســادتـنا: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيـــلا﴾ (٦٧/الأحزاب)، أى الذين يتولون تدبير شئون السواد الأعظم منا، من الملوك والولاة.

س و ر (١٧)

(١) السُّور: الجدار المحيط المرتفع.

بسور: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ﴾ (١٣/الحديد).

(٢) وسار الحائط يَسوره سَوْرًا وتَسوَّره تَسوُّرا: تسلَّقه.

تسوروا: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (٢١/ص): أى تسلقوا سُوره ونزلوا إلى داود.

(٣) الأُسْورة: الحلية تلبس فى اليد تحيط بالمعصم، وجمعها أساور.

أسورة: ﴿فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ﴾ (٥٣/الزخرف).

أســاور: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ (٣١/ الكهف، واللفظ فى ٢٣/الحج و ٣٣/ فاطر و٢١/ الإنسان).

(٤) السُّورة: القطعة من القرآن أقلها ثلاث آيات وجمعها سُوَر.

سُورة: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ (٢٣/البقرة، واللفظ فى ٦٤/٨٦/ ١٢٤/١٢٧/ التوبة و٣٨/ يونس و ١/ النور و ٢٠ «مكرر» / محمد).

سُوَر: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٣/هود).

س و ط
كَلمةٌ واحدةٌ

ساطه يسوطه سَوْطًا: خلَطه.

والسَّوْط بمعنى الجلد الذى يضرب به، سمى بذلك لأنه إذا ضُرب به خلط الدم باللحم.

سَوط: ﴿**فصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ**﴾ (١٣/ الفجر)، إما أن يكون السوط بمعنى الجلد الذى يضرب به، أو السوط الخلط بمعنى المخلوط أى صب عليهم خليطًا من أنواع العذاب.

س و ع (٤٨)

١ - (أ) الساعة - أصلها - جزء من الليل والنهار لا يلحظ فيه التحديد.

(ب) وأطلقت الساعة مُعرَّفة بالألف واللام فى القرآن على يوم القيامة.

ساعة: ﴿**فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُون**﴾ (٣٤/ الأعراف)، هى بمعنى الجزء من الوقت.

﴿**مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ**﴾ (٥٥/ الروم و ٣٠/ سبأ و ٣٥/ الأحقاف).

الساعة: ﴿**حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا**﴾ (٣١/ الأنعام)، هى يوم القيامة.

٢ـ سواع : صنم.

سُوَاعـــا: ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا﴾ (٢٣/ نوح).

س و غ
٣ كَلمات

(١) ساغ الطعامُ والشـرابُ فى الحلق يَسوغ سَوْغًا: سَهُل مَدخلهُ فى الحلق، فهو سائغ.

سـائغًا: ﴿نُّسْقِيـكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾ (٦٦/ النحل).

(٢) ساغ الشخصُ الطعامَ والشرابَ يَسـوغه ويَسيغه سَوْغًا وسَيَغًا وأساغَهُ يُسيغه إساغةً: استسهل مدخلَه فى حلقه.

يُسيغه: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ (١٧/ إبراهيم).

س و ق (١٧)

(١) ساقة يسوقه سَوْقًا: دفعه أمامه، وحثه على السير، فهو سائق.

سُقناه: : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ (٥٧/ الأعراف).

(٢) المساق: مصدر ميمى بمعنى السَّوْق.

المَساق: ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴾ (٣٠/ القيامة).

(٣) الساق: ما فوق القدم إلى الركبة.

وساق الشجرة: أصلها النابت عليه فروعها. ومنه ساقُ الأمر أصله الذى به قوامه، والجمع سُوقٌ.

ساق: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ (٤٢/ القلم).

الكشف عن الساق هنا كناية عن الشدة وصعوبة الخطب، وذلك أن المخدرات يكشفن عن سوقهن هربًا عند الغارة، أو المراد: يوم يكشف عن أصل الأمر فتظهر حقائق الأمور وأصولها بحيث تصير عيانًا.

الساق: ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ (٢٩/ «مكرر»/ القيامة)، أى ساق الإنسان بساقه عند هلع الموت أو عند إدراجه فى الكفن.

بالسُّوق: ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ ﴾ (٣٣/ ص).

طفق أى أخذ سيدنا سليمان يعقر الخيل بالسيف، ويضرب سوقها وأعناقها، غضبًا لله، لأنها كانت سبب فوت صلاته العصر.

(٤) السُّوق: موضع البياعات، وجمعها أسواق.

الأسواق: ﴿ وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ﴾ (٧/ الفرقان)، المشى فى الأسواق كناية عن ابتغاء الرزق، أنكروا على الرسول أن يكون مثلهم فى ابتغاء الرزق وأكل الطعام، وتصوروا أنه لابد أن يُلقَى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها، فهم قد أنكروا بقولهم هذا رسالته.

س و ل
٤ كَلمات

سوّلت له نفسه كذا تسويلاً: زينته وحببته إليه ليفعله أو يقوله.

وسوّل له كذا: زينه وحببه إليه ليفعله.

سَوَّل: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ** ﴾ (٢٥/ محمد).

سَوَّلَت: ﴿ **قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ** ﴾ (١٨/يوسف، واللفظ فى ٨٣/يوسف و ٩٦/ طه).

س و م (١١)

(١) سامه الأمر سَوْمًا: كلفه إياه. وسامه خسفًا: جشمه إياه.

يَسومهم: ﴿ **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ** ﴾ (١٦٧/ الأعراف)، أى يجشمهم ويكلفهم إياه.

يَسومونكم: ﴿ **يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ** ﴾ (٤٩/ البقرة)، أى يجشمونكم ويكلفونكم إياه، واللفظ فى (١٤١/ الأعراف و٦/ إبراهيم).

(٢) أسام الإبل يُسيمها: أخرجها وأرسلها للرعى.

تُسيمون: ﴿ **لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ** ﴾ (١٠/ النحل).

(٣) سَوّم الشىء تسويمـًا: جعل عليه عـلامة، فهو مُسَوِّم وهم مُسوِّمون، والشىء مُسَوَّم، وهى مُسَوَّمة.

وسوَّم الماشية تسويمًا، أخرجها وأرسلها للرعى.

مُسَوِّمين: ﴿ يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥/ آل عمران)، أى مُعْلمين أنفسهم أو معلمين خيولَهم بعلامات.

مُسَوَّمَة: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾ (١٤/ آل عمران)، هى بمعنى المرسلة للرعى، أو المعلمة ذات الغرة والتحجيل أو المطهمة الحسان، فهى من السِّيمَى بمعنى الحُسْن.

وفى قوله تعالى: ﴿مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ (٨٣/ هود). أى معلمة بعلامة، وكذلك ما فى (٣٤/الذاريات).

(٤) السِّيمى: العلامة يعرف بها حال الإنسان فى الخير والشر، أصلها السُّومى قلبت الواو ياء.

سِيماهم: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ (٢٧٣/ البقرة، واللفظ فى ٤٦/ ٤٨/ الأعراف و ٣٠/ محمد و ٢٩ / الفتح و٤١/ الرحمن).

س و ى (٨٣)

سوّى الشىء يُسوِّيه تَسوية: عدَّله وجعله لا عوج فيه.

وسوّاه: جعله على كمال واستعداد لما أنشئ من أجله، وسوّى الشىء بالشىء: جعله مثله سواء فكانا مثلين.

فَسوّى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ (٣٨/القيامة)، أى جعله على كمال واستعداد لما يراد منه، واللفظ فى(٢/ الأعلى).

سَوَّاكَ: ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴾ (٣٧/ الكهف)، أي كملك رجلاً مستقلاً بأمرك.

سَوَّاه: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾ (٩/ السجدة)، أي جعله على كمال واستعداد لما يراد منه.

سَوَّاها: ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ (٢٨/ النازعات)، أي جعلها مستوية لا تفاوت فيها، أو كملها، واللفظ بمعنى كملها في (٧/ الشمس).

وفي قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ (١٤/ الشمس)، أي جعل الدمدمة سواء بينهم أو عليهم سواء فلم يفلت منهم أحد أو فسوى بلادها بالأرض.

فَسَوَّاهن: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (٢٩/ البقرة)، أي أكملهن.

سَوَّيته: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (٢٩/ الحجر و ٧٢/ص)، أي أكملته. إلى مضغة مخلّقة.

نُسَوّي: ﴿بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (٤/ القيامة)، يَمْتَن على الإنسان بتفاوت البنان وهو قادر على أن يجعل البنان متساوية.

نُسَويكم: ﴿إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩٨/ الشعراء)، أي نجعلكم مثله سواء.

تُسَوَّى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (٤٢/ النساء)، أي لو كانوا هم وتراب الأرض سواء.

(٢) ساوى الشيءُ الشيءَ: عادله وماثله.

وساوى الرجلُ الشيءَ بالشيءِ وساوى بينهما: جعلهما سواءً متعادلين، فاستويا وتساويا.

سَاوَى: ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا** ﴾ (٩٦/ الكهف)، أى جعلهما سواء متعادلين.

(٣) استوى الشيئان: تعادلا وتماثلا. واستوى الشيء: اعتدل فى ذاته وأحواله. واستوى الغلام: تمّ شبابُه.

واستوى على ظهر الدابة: استقر واعتدل عليها.

واستوى إلى الشيء: انتهى إليه وقصد إليه بالذات أو بالتدبير.

واستوى على الشيء: استولى عليه أو استقر.

استوى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ** ﴾ (٢٩/ البقرة)، أى قصد إليها بتدبيره، ومثله ما فى (١١/ فصلت).

وفى قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا** ﴾ (٥٤/ الأعراف). بمعنى علا وارتفع بلا كيف، ومثله ما فى (٣/ يونس و٢/ الرعد و٥/ طه و٥٩/ الفرقان و٤/ السجدة و٤/ الحديد).

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا** ﴾ (١٤/ القصص)، أى تم شبابه.

وفى قوله تعالى: ﴿ **كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ** ﴾ (٢٩/ الفتح)، أى كمل فى ذاته واعتدل.

وفى قوله تعالى: ﴿ **ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ** ﴾ (٦/ النجم)، أى استقام واعتدل على صورته الحقيقية.

اسْتَوَت: ﴿ **وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ** ﴾ (٤٤/ هود)، أى استقرت.

استـويت: ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنـتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢٨/المؤمنون)، أى استقرت.

استويتم: ﴿ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (١٣/الزخرف)، أى لتستقروا.

لتســتووا: ﴿ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (١٣/الزخرف)، أى لتستقروا.

تَستــوى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيـرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ (١٦/الرعد)، أى تتساوى وتتعادل وتتماثل، وكذلك ما فى (٣٤/ فصلت).

يَستــوون: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ ﴾ (١٩/التوبة)، أى لا يتعادلون ولا يتماثلون، وكذلك ما فى (٧٥/النحل و١٨/السجدة).

يَســتــوى: ﴿ لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الـــضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيـلِ اللَّهِ﴾ (٩٥/النسـاء) ،أى لا يتماثـل ولا يتعادل، وكذلك ما فى (١٠٠/المائدة و٥٠/الأنعام).

يَستويان: ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَىٰ وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً﴾ (٢٤/هود)، أى يتعادلان ويتماثلان، وكذلك ما فى (٢٩/الزمر).

(٤) السُّوَى: ما يستوى طرفاه.

سُوىً: ﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لاَّ نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنـــتَ مَكَانًا سُوًى﴾ (٥٨/طـه)، أى مكانًا واقعًا على نصف المسافة بينك وبيننا، أو

مكانًا مستويًا لا وعر فيه ولا وهاد بحيث يرى الحاضرون بعضهم بعضًا، أو مكانًا تستوى فيه حالنا وتكون منازلنا فيه سواء.

(٥) سواء تدل على معنى التوسط والتعادل، يقال: فلان وفلان سواء، أى متساويان، وقوم سواء أى مستاوون.

وسواء الشيء: وسطه.

وسواء السبيل وسطه أو قصده.

سواء: ﴿ **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ** ﴾ (٦/ البقرة)، أى يستوى إنذارهم وعدمه، وبمعنى الاستواء والتعادل وفى قوله تعالى: ﴿ **وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ** ﴾ (١٠٨/ البقرة)، أى وسطه وقصده.

وفى قوله تعالى: ﴿ **لَيْسُوا سَوَاءً** ﴾ (١١٣/ آل عمران)، أى ليسوا متعادلين متساوين، وبمعنى متساوين متعادلين ما فى (٨٩/ النساء و٧١/ النحل و٢٨/ الروم).

وفى قوله تعالى: ﴿ **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ** ﴾ (٦٤/ آل عمران)، أى كلمة عدل، أو مستوية بيننا وبينكم لا تختلف فيها التوراة والإنجيل والقرآن، أو لا اختلاف فيها فى كل الشرائع.

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ** ﴾ (٥٨/ الأنفال)، أى على طريق مستوٍ وحال قصد بينك وبينهم.

وفى قوله تعالى: ﴿ **فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ** ﴾ (١٠٩/ الأنبياء)، أى أعلمتكم كائنين على تساوٍ وتعادل فى الإعلام لم أخص أحدًا دون أحد، أو مستويًا أنا وأنتم فى العلم بما أعلمتكم به من وحدانية الله تعالى.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (٥٥/ الصافات)، أى وسط الجحيم، ومثله ما فى (٤٧/ الدخان).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾ (١٠/ فصلت)، أى مستوية استواء ومتعادلة تعادلاً، وبمعنى مستوٍ متعادل ما فى (٢١/ الجاثية).

(٦) السَّوِىُّ: المستقيم المعتدل والكامل.

السَّوِىُّ: ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴾ (١٣٥/ طه)، أى المستقيم المعتدل.

سَوِيًّا: ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (١٠/ مريم)، أى والحال أنك كامل الخلق لا خرس بك ولا بكم.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ (١٧/ مريم)، أى كاملاً على خلقه.

س ى ب
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

سابت الدابة تسيب سَيبًا: تُرِكت ترعى وتسوم حيث تشاء، فهى سائبة.

وسَيَّبَ الدابةَ تسييبًا: تركها تسيب أى ترعى وتسوم حيث تشاء.

سائبة: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ ﴾ (١٠٣/ المائدة). السائبة: الناقة تنتج عشرة أبطن إناثًا فتترك ولا تركب ولا

يجزّ وبرها ولا يشرى لبنها، وقيل: هى التى تسيّب للأصنام فتعطى السدَنَةَ ولا يطعم لبنها إلا أبناء السبيل ونحوهم، أو السائبة البعير يدرك نتاج نتاجه فيترك ولا يركب.

س ى ح
٣ كَلمات

ساح فلان فى الأرض يسيح سِياحة وسَيْحًا: ذهب ومر فيها حيث شاء، فهو سائح وهم سائحون وهى سائحة وهن سائحات.

فَسيحوا: ﴿ فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ (٢/التوبة).

السائحون: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُون﴾ (١١٢/التوبة).

فسرت بالصائمين لأن الصائم ينقطع عن شهواته كما ينقطع السائح فى الأرض للعبادة، وبالمهاجرين فى سبيل الله، وبالعاملين بقوله تعالى «أفلم يسيروا فى الأرض».

سائحات: ﴿ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ﴾ (٥/التحريم). فسرت بالصائمات وبالمهاجرات فى سبيل الله.

س ى ر (٢٧)

(١) سار يسير سَيْرًا ومَسِيرًا: ذهب ومضى، سواء كان سيره باختياره أو باضطرار).

سـار: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الـطُّورِ نَارًا ﴾ (٢٩/ القصص).

(٢) سيَّره تسييرًا: جعله يسير.

نُسَيِّر: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ (٤٧/ الكهف).

(٣) السِّيرة: تطلق على الحالة والهيئة التى يكون عليها الشىء.

سِيرَتَهَا: ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَىٰ ﴾ (٢١/ طه).

(٤) السَّيارة: الرفقة السائرة.

سَيَّارة: ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ﴾ (١٩/ يوسف).

السيَّارة: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ (٩٦/ المائدة، واللفظ فى ١٠/ يوسف).

س ى ل

٤ كَلمات

(١) سال المائع يسيل سَيْلاً وسَيلانًا: جرى.

سالت: ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ (١٧/ الرعد).

إسناد السيلان إلى الأودية مجاز أى سالت مياه أودية.

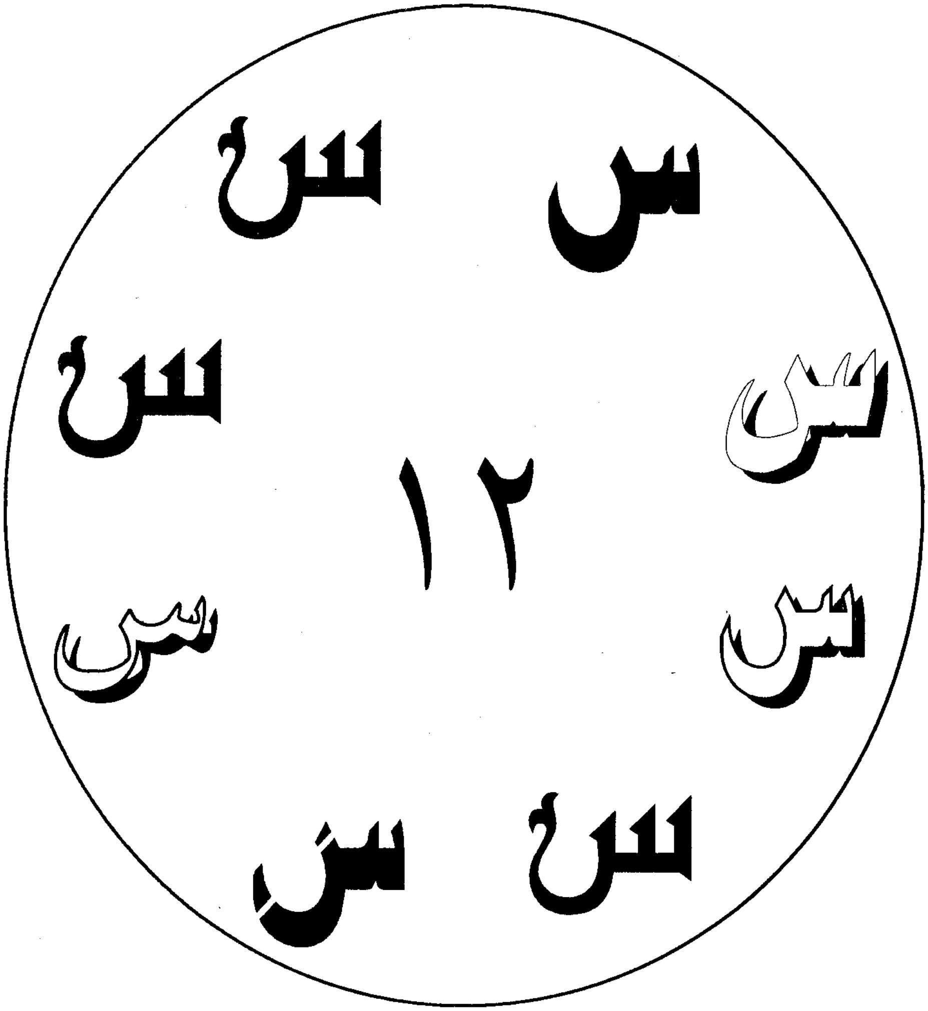
(٢) السَّيْل: الماء الكثير يجرى على الأرض.

السَّيْل: ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ (١٧/ الرعد).

(٣) أسال المائعَ: جعله يسيل.

أسلنا: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (١٢/ سبأ).

وهكذا شاهدتم معنا ١١١ مادة لُغويـة وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٤٧٤ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف السين.


س س
س س
١٢
س س
س س

ش

الحرف الثالث عشر

من حروف الهجاء

حرف الشين

(٢٢٥٣)

ش

ش ء م
٣ كَلمات

المشأمة: الشؤم ضد اليُمن والسعد.

والمشأمة أيضًا: ناحية الشمال؛ مأخوذة من اليد الشؤمى وهى الشمال.

وبالمعنيين فسرت الآيات.

المَشْأَمة: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ (٩/ الواقعة «مكرر»)، وكذلك ما فى (١٩/ البلد).

ش ء ن
٤ كَلمات

الشأن: الحال والأمر، ولا يقال إلاّ فيما يعظم من الأحوال والأمور.

شأن: ﴿وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ﴾ (٦١/ يونس).

ش ب هـ (١٢)

١ - شُبِّه الشىء تشبيهًا، أَشْكَلَ. وشُبِّه علـيه: خُلِّط عليه الأمر حتى اشتبه بغيره. وشُبِّه عليه الأمر لُبِّس عليه.

وفى القرآن الكريم: (شُبِّهَ لهم).

شُبِّه: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ (١٥٧/ النساء) أى مُثِّل لهم مَنْ حسبوه إياه، أو لُبِّس عليهم الأمر.

٢ - اشتبهت الأشياء: أشبه بعضها بعضًا وتماثلت، فالشىء مشتبه.

مُشْتَبِهًا: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام).

٣ - تشابهت الأشـياء: أشـبه بعضـها بعضًا وتماثـلت، فالشىء متشابه والأشياء متشابهات.

تَشَابَهَ: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٧٠/ البقرة)؛ أى تماثل شبهه حتى لا يستطاع التمييز بينه.

وفى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ (٧/ آل عمران)؛ أى ما تماثل منه فاحتاج إلى فهم ونظر.

وفى قوله تـعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٦/ الرعد)؛ أى فتماثل الخلقان حتى أشكل عليهم التمييز بين خلق الله وخلق غيره.

تَشَابَهَت: ﴿تشابهت قُلُوبُهُمْ﴾ (١١٨/ البقرة) أى تماثلت فى الغىّ والضلال وطرق التفكير.

مُتَشابه: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام)؛ أى بعضه متماثل وبعضه غير متماثل.

مُتَشَابِهًا: ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ (٢٥/ البقرة)؛ أى متماثلا، وكذلك ما فى (١٤١/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا﴾ (٢٣/ الزمر)؛ أى يشبه بعضه بعضًا فى البلاغة.

مُتَشَابِهات: ﴿هُوَ الَّذِى أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ (٧/ آل عمران) أى قابلات للتأويل.

ش ت ت
٥ كَلمات

شتَّ الجمع يَشِتُّ شَتّا: وشتاتا تفرق، فهو شتيت وهم شتى، أى متفرقون.

وأمرٌ شَتٌ أى متفرق، وجمعه أشتات.

ويقال أمر شَتّ وشَتّى.

أَشْتَاتًا: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ (٦١/ النور).

شَتَّى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾ (٥٣/ طه) أى أزواجًا مختلفة النوع والطعم والرائحة.

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾ (٤/ الليل) أى سعى مختلف السبل متنوع الوجهات.

وفى قوله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ (١٤/ الحشر) أى متفرقة.

ش ت و
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشتاء: زمن البرد.

الشِّتَاء: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (٢/ قريش).

ش ج ر (٢٧)

١ - الشجر: ما قام من النبات على ساق، واحدته شجرة. وسُمِّى شجرًا لدخول بعض أغصانه فى بعض.

شَجَرٌ: ﴿لَكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ (١٠/ النحل، واللفظ في ٥٣/ الواقعة).

٢ - شجر بينهم الأمرُ شجوراً وشجْراً: تنازعوا فيه.

شَجَرَ: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٥/ النساء).

ش ح ح
٥ كلمات

شح بالشيء وعلى الشيء شحا: ضَنَّ به وحرص عليه، فهو شحيح وهم أشحة.

شُحَّ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩/ الحشر).

ش ح م
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشحم: مادة السِّمَنِ وهو الأبيض الدهنى المسمن. وجمعه شحوم.

شُحُومَهما: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ (١٤٦/ الأنعام).

ش ح ن
٣ كلمات

شحن السفينة ـ كفتح ـ يشحنها شحنا :

ملأها وأتم جهازها، فالسفينة مشحونة والفلك مشحون.

المَشْحُون: ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (١١٩/ الشعراء).

ش خ ص
كلمتان

شخص الشىء يَشْخَص شخوصا : ارتفع، وشخص بصرهُ : فتح عينيه وجعل لا يطرف، فالبصر شاخص والأبصار شاخصة.

وشخص الرجل بصره : رفعه.

تَشْخَصُ: ﴿ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ﴾ (٤٢/ إبراهيم).

شَاخِصَةَ: ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٩٧/ الأنبياء).

ش د د (٧٦)

١ - شد - كضرب - يشد شِدة: قوى، فهو شديد، وجمعه شِداد وأشدّاء.

وأشدُّ، أفعل تفضيل منه.

شَدِيد: ﴿**وأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ**﴾ (١٦٥/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿**وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِى اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ**﴾ (١٣/ الرعد).

الشديد: من الأسماء الحسنى، وذكر هذا الاسم الحسن فى رواية زهير، ومن أسرار القرآن العظيم أن ينزل هذا الاسم الكريم: «الشديد» فى الآية الثالثة عشرة، من السورة الثالثة عشرة، من الجزء الثالث عشر، من الكتاب العزيز، ذلك بأن سورة الرعد، هى السورة الثالثة عشرة حسب ترتيبها فى المصحف الشريف. ثم لاحظ عدد حروف (وهو شديد المحال) هو أيضا ١٣ حرفًا.

انظر كتاب «**الأسماء الحسنى**» للمؤلف.

الشَّدِيد: ﴿**ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ**﴾ (٧٠/ يونس، واللفظ فى ٢٦/ ق).

شِدَاد: ﴿**ثُمَّ يَأْتِى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ**﴾ (٤٨/ يوسف).

٢ - الأَشُدّ، يقال: بلغ أشده، أى قوته. وهو مفرد، أو جمع لا واحد له من لفظه، أو جمع اختُلف فى مفرده.

أَشُدَّكم: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ﴾ (٥/ الحج، واللفظ فى ٦٧/ غافر).

٣ - شدّه يشدّه - بضم الشين وكسرها - شدًّا: قوّاه.

وشدّ عضد فلان أو شدّ أزره أو أسره: قوّاه.

شَدَدْنا: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٠/ ص).

وفى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ (٨٨/ يونس)؛ أى قوّ الغطاء عليها.

٤ - اشتد: قوى، واشتد: عدا.

اشتَدَّت: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (١٨/ إبراهيم)؛ أى قويت وذهبت به فى سرعة.

ش ر ب (٣٩)

١ - شرب يشرب شربًا: تناول مالا يمضغ، فهو شارب، وهم شاربون.

يَشْرَبُون: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً﴾ (٥/ الإنسان).

٢ - الشرب - بكسر الشين -: النصيب من الشراب.

شِرْبٌ: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (١٥٥/ الشعراء «مكرر»).

٣ - الشراب: ما يشرب.

شَرَابًا: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (٢١/ الإنسان، واللفظ فى ٢٤/ النبأ).

٤ - المشرب: مصدر، واسم زمان الشرب ومكانه، والماء نفسه، والجمع مشارب.

مَشْرَبَهُمْ: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ (٦٠/ البقرة، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف).

٥ - أُشرب فى قلبه حبَّ كذا، أى خالط حبُّه قلبَه، كأنه شربه.

أُشْرِبُوا: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ (٩٣/ البقرة)؛ أى خالط حُبُّ العجل قلوبهم.

ش ر ح
٥ كلمات

أصل الشرح: بسط اللحم ونحوه، ومنه الفتح والتشريح.

وشرح الصدر: بسطه وفتحه لقبول الشيء.

شرح - كمنع - يشرح شرحًا.

نَشْرَحْ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (١/ الشرح).

يَشْرَحْ: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ﴾ (١٢٥/ الأنعام).

ش ر د
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

شرد يشرد - كنصر - شردا وشرودا: نفر.

وشرَّد بهْ غيره تشريدًا: فعل به فعلة تجعل غيره ينفر أن يفعل فعله.

فَشَرِّدْ: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (٥٧/ الأنفال).

ش ر ذ م
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الشِّرْذمة: القليل من الناس.

لَشِرْذِمَةٌ: ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ (٥٤/ الشعراء).

مادة شرر تفيد معنى الانتشار والظهور.

١ - شرَّه؛ عابه، وشرره: شَهَّر به فى الناس.

والشر: العيب، والشر: السوء. وجمعه شرور.

ويأتى شَرٌ - وَصْفًا - أفعل تفضيل؛ حذفت همزته لكثرة الاستعمال كخير.

شَرٌّ: ﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ (٢١٦/ البقرة)؛ بمعنى السوءُ ونقيض الخير.

٢ - الشَّرَر: ما تطاير من النار، من معنى الانتشار فى المادة، جمع شررة.

بِشَرَرٍ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (٣٢/ المرسلات).

ش ر ط
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

شرط الشيء يشرطه شرطًا: شقَّه، ومنه جاء معنى العلامة.

والشرط - بفتح الشين والراء -: العلامة، وجمعه أشراط.

أَشْرَاطُهَا: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (١٨/ محمد).

ش ر ع
٥ كَلمات

١ - شرع يشـرع شرعًا: دنا وأشرف وظهر، فـهو شارع، وهم شُرَّع.

شُرَّعًا: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ (١٦٣/ الأعراف).

٢ - شرع الشىء: بينه وأوضـحه، ومنه: شرع الـسنة؛ أى بينها وأوضحها.

شَرَعَ: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّيـنِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (١٣/ الشورى).

٣ - الشِّرعة والشريعة: ما بينه الله ووضحه إما من شرع الشىء: بينه وأوضحه، أو هو من الشِّرعة والشريعة بمعنى الموضع الذى يوصل منه إلى ماء مَعين لا انقطاع له ولا يحـتاج وارده إلى آلة، ومنه: شرع يشرع: تناول الماء بالفم.

شِرْعة: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (٤٨/ المائدة).

ش ر ق (١٧)

١ - شرقت الشمس تشرق - كنصر - شرقا وشروقا: طلعت.

والشرق والمشرق: حيث تطلع الشمس.

والمَشْرِق: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (١١٥/ البقرة).

٢ - وإذا قيل المشرقان والمغربان بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعى الشمس ومغربيها فى الشتاء والصيف، أو مشرقى الشمس والقمر.

المَشْرِقَيْن: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ (٣٨/ الزخرف)؛ أى بعد ما بين المشرق والمغرب. وفى قوله تعالى ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (١٧/ الرحمن) أى مشرقى الشمس شتاء وصيفًا ومغربيها أو مشرقى الشمس والقمر ومغربيهما.

٣ - وإذا قيل المشارق والمغارب بلفظ الجمع فاعتبارا بمطلع الشمس فى كل يوم ومغربها أو بمطلعها فى كل فصل ومغربها، أو مشارق الكواكب ومغاربها.

المَشَارِق: ﴿وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ (٥/ الصافات، واللفظ فى ٤٠/ المعارج).

٤ - والشرقى والشرقية: نسبة إلى الشرق أى الجهة التى تشرق منها الشمس.

شَرْقِيًا: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١٦/ مريم).

شَرْقِيَّة: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾ (٣٥/ النور)؛ أى ضاحية للشمس لا يحجبها شىء، أو هى بين الشرق والغرب، أو لا نظير لها بين أشجار الدنيا.

٥ - أشرقت الشمس إشراقًا: أضاءت. وأشرق أضاء، أو دخل فى وقت الشروق أو اتجه إلى الشرق، فهو مشرق، والجمع مشرقون.

أَشْرَقَت: ﴿وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ (٦٩/ الزمر).

الإِشْرَاق: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾ (١٨/ ص).

مُشْرِقِين: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ (٧٣/ الحجر) مشرقين أى داخلين فى وقت شروق الشمس.

ش ر ك (١٦٨)

١ - شركه يشركه - كعلمه - شِرْكة وشَرِكةً: خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب.

والشريك: من له شِرك؛ أى نصيب، وجمعه شركاء.

شَرِيـكَ: ﴿لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣/ الأنعام).

٢ - الشِّرك: بمعنى الشركة والنصيب.

شِرْك: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ﴾ (٢٢/ سبأ).

٣ - الشرك والإشراك: بمعنى جعل إله آخر مع الله.

أشرك بالله غيره: جعله شريكا له، فهو مشرك، وهم مشركون، وهن مشركات.

الشِّرْك: ﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (١٣/ لقمان).

٤ - أشركه: جعله شريكا فى ملك أو أمر.

أَشْرِكْه: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ (٣٢/ طه).

٥ - شاركه: خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب.

شَارِكْهُم: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾ (٦٤/ الإسراء).

٦ - اشتركوا: شارك كل منهم الآخر فهم مشتركون.

مُشْتَرِكُون: ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (٣٣/ الصافات).

ش ر ى (٢٥)

الشراء والاشتراء: التملك بالمبادلة والمعاوضة. شَرَى يَشرِى شِرىً وشِراء، واشترى يشترى اشتراء.

وللعرب فى شروا واشتروا مذهبان: فالأكثر شروا بمعنى باعوا، واشتروا: ابتاعوا، وربما جعلوهما بمعنى باعوا؛ فالشراء والبيع متلازمان، وإنما ساغ أن يكون الشراء من الأضداد لأن المتبايِعَين تبايعا الثمن والمثمن، فكل من العوِضين مبيع من جانب ومشترى من جانب، وما جاء فى القرآن من لفظ شرى هو بمعنى باع؛ أى أخذ الثمن ودفع المثمن.

شَرَوْا: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠٢/ البقرة).

شَرَوْهُ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (٢٠/ يوسف).

يَشْرُون: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ﴾ (٧٤/ النساء).

يَشْرِى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (٢٠٧/ البقرة).

وما جاء فى القرآن من لفظ اشترى هو بمعنى ابتاع؛ أى أخذ المثمن ودفع الثمن، إلا فى موضع واحد فقد يحتمل الوجهين: باع وابتاع وهو قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾ (٩٠/ البقرة) والغالب أنه بمعنى ابتاع، حيث جاء بهذا المعنى فى كل مواضع استعماله بالقرآن.

اشْتَرَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ (١١١/ التوبة).

ش ط ء
كَلمتَان

١ - **الشَّطءِ**: الطرف والجانب.

وشطء الزرع: ما خرج منه وتفرع.

شَطْأه: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِى الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ (٢٩/ الفتح).

٢ - الشاطئ: طرف النهر والبحر والوادى.

شَاطِئ: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِىَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِى الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٣٠/ القصص).

ش ط ر
٥ كَلمات

شَطْرُ الشيء: نِصفُه.

وشطر الشيء: نحوه وجهته.

وما جاء فى القرآن بمعنى جهته.

شَطْرَ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١٤٤/ ١٤٩/ ١٥٠/ البقرة).

شَطْرَهُ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (١٤٤/ ١٥٠/ البقرة).

ش ط ط
٣ كلمات

شطّ يشط - بكسر الشين وضمها - شطا وشطوطًا: بُعد وأفرط فى البعد، وشط عليه فى حكمه يشط - بكسر الشين - شططًا: جار.

والشطط: الجور وتجاوز القدر المحدود فى كل شىء.

شَطَطـا: ﴿لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ (١٤/ الكهف، واللفظ فى ٤/ الجن).

٢ - أشط: جار، مثل شط.

تُشْطِط: ﴿فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ﴾ (٢٢/ ص).

ش ط ن (٨٨)

الشيطان: كل عاتٍ متمرد من الإنس والجنّ.

شَيْطَان: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ (١٧/ الحجر).

الـشَّيْطَان: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيـهِ﴾ (٣٦/ البقرة).

شِ ع ب
كَلمتان

١ - الشّعب: الصنف من الناس تجمعه وحدة نسب، وجمعه شعوب.

شُعوبًا: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (١٣/ الحجرات).

٢ - الشُّعبة: الفرقة والفرع، وجمعها شَعب.

شُعَب: ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ (٣٠/ المرسلات).

ش ع ر (٤٠)

١ - الشُّعر: ما ينبت فى الجسم مما ليس بصوف ولا وَبَر ولا ريش، وجمعه أشعار.

أَشْعارِها: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٨٠/ النحل).

٢ - شعره وشعر به - كنصر وكرم -: علمه وفَطن له.

يَشعرون: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩/ البقرة).

٣ - أشعره: جعله يشعر به.

يُشعِركُم: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩/ الأنعام).

٤ - شعر - كنصر وكرم -: قال الشعر أو أجاده، وسمى الشاعر شاعر لفطنته وتأثيره فى الشعور. والجمعُ شعراء.

الشِّعْر: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾ (٦٩/ يس).

٥ - الشعائر: جمع شعيرة، وشعائر الحج: معالمه ومناسكه التى يندب إليها ويؤمر بالقيام بها.

شَعَائِر: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (١٥٨/ البقرة، واللفظ فى ٢/ المائدة و٣٢/ ٣٦/ الحج).

٦ - المَشْعَر: المَعْلَم الظاهر، ومشاعر الحج: معالمه الظاهرة.

المَشْعَر: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ (١٩٨/ البقرة) المراد به هنا المزدلفة، وأصله معلم العبادة.

٧ - الشِّعْرَى: نجم، وخُص بالذكر لأنه عُبِد عند قبيلة من العرب.

الشِّعْرَى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى﴾ (٤٩/ النجم).

ش ع ل

كَلمةٌ واحِدَةٌ

شعل النارَ - كفتح - يشعلها شعلا: ألهبها فاشتعلت.

اشْتَعَلَ: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤/ مريم) أى انتشر الشيب فى الرأس كأنه شعلة نار.

ش غ ف

كَلمةٌ واحِدَةٌ

شغفه - كمنعه - يشغفه شغفا: أصاب شغاف قلبه أى باطنه أو صميمه، وشغفها حبًا: أصاب قلبها بحب قوى.

شَغَفَهَا: ﴿قَدْ شغفها حُبًّا﴾ (٣٠/ يوسف).

ش غ ل
كلمتان

١ - شغله - كفتحه - يشغله شَغْلاً وشُغْلاً: لم يدع له فراغا.

شَغَلَتْنا: ﴿ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا ﴾ (١١/ الفتح).

٢ - الشُّغْل والشُّغُل: ما يشغل الإنسان.

شُغُل: ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾ (٥٥/ يس).

ش ف ع (٣١)

١ - الشَّفْع: ضد الوتر؛ أى ضد الفرد.

الشَّفْعِ: ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ (٣/ الفجر) قيل إن الشفع هو المخلوقات من حيث إنها مركبات، والوتر هو الله تعالى، وقيل: المراد بهما شفع الليالى ووترها، وقيل: المراد بهما الصلاة؛ لأن منها ما هو شفع ومنها ما هو وتر، وقيل: المراد بهما المعنى الكلى للعدد؛ إذ العدد لا يخرج عن ذلك.

٢ - شفع له عند آخر يشفع شفاعة: طلب التجاوز عن سَيِّئته؛ كأنه ضَمَّ نفسه إليه معينا له، فهو شافع وهم شافعون وهو شفيع وهم شفعاء، ومنه الشفاعة عند الله.

يَشْفَع: ﴿مَن ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِه﴾ (٢٥٥/ البقرة) وفى قوله تعالى: ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ (٨٥/ النساء)؛ أى من انضم إلى غيره وعاونه فى فعل الخير أو الشر شاركه فى الجزاء، وقيل: الشفاعة هنا أن يشرع لغيره طريق خير أو طريق شر فيقتدى به - فصار كأنه شفع له - فيشاركه فى الجزاء.

وفى قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾ (٤٤/ الزمر) أى أن الله مالك الشفاعةُ كلها لا يستطيع أحد شفاعة ما إلا لمن أذن له ولمن ارتضاه.

ش ف ق (١١)

١ - الشَّفق: بقية ضوء الشمس وحُمرتها فى أول الليل، أو الحمرة من غروب الشمس.

بالشَّفَق: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (١٦/ الانشقاق).

٢ - أشفق من الشىء: خشى أن يناله منه مكروه.

وأشفق على الشىء: خاف أن ينزل به مكروه وعطف عليه عناية به.

أَأَشْفَقْتُم: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ (١٣/ المجادلة)؛ أى أخفتم الفقر من تقديم الصدقات، أو أخفتم تقديم الصدقات لتوُّهم ترتب الفقر على ذلك.

ش ف و
كَلمتَان

١ - شفا الشيء: حرفه وطرفه، وتثنيته شفوان، وجمعه أشفاء.

شَفَا: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ (١٠٣/ آل عمران، واللفظ فى ١٠٩/ التوبة).

شَفَتَيْن: انظر ش ف هـ.

ش ف ى (٦)

١ - شفاه يشـفيه شفاء: أبرأه من المرض ويقـال: شفاه من الغمّ ونحوه: أزاحه عنه.

يَشْفِ: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٤/ التوبة).

٢ - والشفاء: مصدر شفاه يشفيه شفاء.

والشفاء: دواء.

شِفَاء: ﴿قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥٧/ يونس)؛ أى إبراء للصدور من عللها.

وفى قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾ (٦٩/ النحل) أى إبراء أو دواء.

ش ق ق (٢٨)

١ - شقَّ الشىء - كنصر - يشقه شقًا: فلقه.

٢ - شَقَّ عليه الأمرُ يشق شقا ومشقة: صعب، وأفعل التفضيل منه أشَقُّ.

أَشَقُّ: ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ (٣٤/ الرعد).

٣ - شققت عليه أشق: أوقعته فى المشقة.

أَشُقَّ: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾ (٢٧/ القصص).

٤ - الشُّق: نصفُ الشىء، والشِّق: اسم بمعنى المشقة.

بِشِقِّ: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ﴾ (٧/ النحل)؛ أى إلا بمشقتها وتعبها، أو هى من نصف الشىء كأن هذا الجهد ينقص قوة النفس حتى يذهب بنصفها.

٥ - الشُّقَّة: المسافة الشاقَّة.

الشُّقَّةُ: ﴿وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ (٤٢/ التوبة).

٦ - شاقَّه مشاقَّة وشقاقا: خالفه.

شاقُّوا: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (١٣/ الأنفال).

ش ق ى (١٢)

شَقِىَ يشقَى شـقًا وشقاءً وشقـاوة وشِقْوة: ساءت حاله بأسـباب مادية أو معنوية، فهو شِقىّ، وأفعل التفضيل منه أشقْىَ.

والشقاء فى الدنيا سوء الحال، وفى الآخرة سوء المآل.

يَشْقَى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلا يَضِلُّ ولا يَشْقَى﴾ (١٢٣/ طه).

شِقْوَتُنا: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ (١٠٦/ المؤمنون)؛ أى ضلالنا وفساد أنفسنا.

شَقِىّ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥/ هود).

شَقِيًا: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ (٤/ مريم)؛ أى ولـم أكـن محروما ضائع المسعَى.

أَشْقَاها: ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ (١٢/ الشمس).

(أشقاها): أى حين قام أشقى ثمود أو أشقى البرية وهو قدار بن سالف عاقر الناقة، ومعنى (انبعث): انتدب لذلك وقام به.

ش ك ر (٧٥)

١ - الشكر: عرفان الجميل ونشره.

وشكر النعمة: عرفها ونشرها.

والشكر من الله لعباده: مجازاتهم على أعمالهم الصالحة.

شكَره وشكَر له يشكرُ شُكْرًا وشُكُورًا وشُكْرَانًا فهو شاكر، واسم المفعول مَشْكُور.

شكَرَ: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (٤٠/ النمل، واللفظ فى ٣٥/ القمر).

٢ - الشَّكُور: الكثير الشكر.

والشّكور: من أسماء الله تعالى، ومعناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد؛ فيضاعف لهم الجزاء. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

الشَّكور: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (١٣/ سبا) أى الكثير الشكر.

ش ك س
كَلمةٌ واحدةٌ

الشَّكسُ: العَسِرُ السَّيِّئ الخُلُق.

شكِسَ شكَسًا، وشكُسَ شكاسةً.

شاكَسه: عاسره وخالفه.

تشاكس القوم: تعاسروا وتخالفوا، فهم متشاكسون.

مُتَشاكِسُون: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ (٢٩/ الزمر).

ش ك ك (١٥)

شكَّ فى الشىء: تردد فيه ولم يصل فيه إلى اليقين، فهو شاكّ.

ويقال هو فى شك من كذا، أى هو فى شك بسببه.

شكٍّ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ﴾ (١٥٧/ النساء).

انظرْ: ر ى ب

ش ك ل
كَلمتَان

١ - الشَّكل: الصورة الحسية والمعنوية.

وشكل الشىء: ما كان على صورته.

شكْلِه: ﴿وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ (٥٨/ ص).

٢ الشاكلة: الشكل، والشاكلة: السجية والطريقة والمذهب.

شـاكِلَتِه: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ (٨٤/ الإسراء)؛ أى علـى سجيته، أو على مـذهبه وطريقتـه التى تشابه حاله ومـا هو عليه من الحسن والقبح.

ش ك و
٣ كَلمات

١ - شكا ما به من مكاره وآلام: أظهر تضرره منها. شكا يشكو شكوى وشكوًا وشكاة وشِكاية.

أَشْكُو: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٨٦/ يوسف).

٢ - اشتكى ما به: شكاه؛ أى أظهر تضرره منه.

تَشْتَكِـى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ (١/ المجادلة).

٣ - المِشكاة: الكُوَّة غير النافذة.

كَمِشْكَاة: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ (٣٥/ النور).

ش م ت
كَلمةٌ واحِدةٌ

شمت يشمت - كفرح - شَماتا وشماتة: فرح ببليَّة العدوّ، وأشمته به: جعله يشمت ببليته.

تُشْمِت: ﴿**فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ**﴾ (١٥٠/ الأعراف).

ش م خ
كَلمةٌ واحِدةٌ

شمخ الجبل - كفتح - يشمخ شموخًا: علا وارتفع، وجبل شامخ وجبال شوامخ وشامخات.

شَامِخَات: ﴿**وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ**﴾ (٢٧/ المرسلات).

ش م أ ز
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الشَّمْز: التَقَبُّض ونفور النفس مما تكره.

وتَشَمَّز وجهُه: تَقبَّض.

واشمأزَّ اشمئزازًا: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض، وقيل: ذُعِر.

اشْمَأَزَّت: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ (٤٥/ الزمر).

ش م س (٣٣)

الشمس: هى ذلك الكوكب المشتعل الذى يمد الأرض بالضوء والحرارة.

الشَّمْسِ: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

شَمْسًا: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ (١٣/ الإنسان).

ش م ل (١٢)

١ - شملهم الأمر - كشكر - يشمُلُهم شَمْلاً وشمولا. وشملهم - كعلم - يشمَلُهم شَمْلاً وشَمَلاً وشمولا: عَمَّهم.

واشتمل الشىء عليه: تضمَّنه وأحاط به.

اشْتَمَلَتْ: ﴿قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ﴾ (١٤٣/ ١٤٤/ الأنعام).

٢ - والشِّمال المقابل لليمين، وجمعه شمائل.

شمال: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ (١٥/ سبا).

شَمَائِلِهِم: ﴿ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ﴾ (١٧/ الأعراف).

ش ن ء
٣ كلمات

وشَنْأَةً وشَنَآنًا: أبغضه، فهو شانئ وشَنْآنُ وهى شانئة وشنآنة وشنأى.

شَنَآنُ: ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ (٢/ و٨ / المائدة).

شَانِئَكَ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾ (٣/ الكوثر).

ش هـ ب
٥ كَلمات

الشِّهَاب: أصله خشبة أو عود فيها نار ساطعة، والشهاب: شعلة فى الجوّ تُرى هابطة، والجمعُ شُهُب.

شِهابٌ: ﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ (١٨/ الحجر)؛ أى شعلة فى الجو.

ش هـ د (١٦٠)

شهِد الشىء يشهده شهادة: حضره أو علم به.

والشهيد: من أسماء الله. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

والشهيد: الذى يُقتَل مجاهدًا فى سبيل الله، لأن الملائكة تشهده، أى تحضره، أو شهد ما أعده الله له.

شَاهِدُون: ﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ (١٥٠/ الصافات) هى من معنى حضر؛ أى وهم حاضرون خلقنا إياهم.

شَاهِدِين: ﴿شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾ (١٧/ التوبة) هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وفى قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (٧٨/ الأنبياء)؛ أى حاضرين علمًا.

الشاهِدين: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥٣/ آل عمران)؛ أى مع المقرِّين بك وبوحدانيتك.

ش هـ ر (٢١)

الشهر: الهلال أو القمر.

والعدد المعروف من الأيام الذى هو جزء من اثنى عشر جزءًا من السنة.

شَهْر: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ (١٨٥/ البقرة).

ش هـ ق
كلمتان

الشـهـيق: ردُّ النَّفَس إلى الداخل فى طول، والزفير إخراجه كذلك. شهق - كمنع وضرب وسمع - شهيقًا.

شَهِيق: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦/ هود).

ش هـ و (١٣)

شَهِيَ الشىءَ وشهاه - كرضيه ودعاه - يشهاه شهوة، وشها يشهو: رغب فيه ونزعت نفسه إليه، فالشخص شهىّ وشهوان، والشىء شهىّ.

وكذلك اشتهى الشىء اشتهاء بمعنى شهاه.

وجمع الشهوة شهوات، ويبدو أن القرآن استعمل الشهوة والشهوات فى المواطن غير الممدوحة، واستعمل الفعل اشتهى فى غير المذموم.

الشَّهَوات: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ (١٤/ آل عمران).

اشْتَهَتْ: ﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (١٠٢/ الأنبياء).

ش و ب
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

شاب الشىءَ يشوبه شوبًا: خلطه.

والشوب: الخلط أو المخلوط.

لَشَوْبًا: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٦٧/ الصافات).

ش و ر
٤ كلمات

١ - أشار إليه إشارة: أومأ إليه.

فأشارتْ: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (٢٩/ مريم).

٢ - شاوره مشاورة: استخرج ما عنده من رأى.

وشَاوِرْهم: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ﴾ (١٥٩/ آل عمران).

٣ - تَشاوَروا تَشاوُرًا: شاوَرَ بعضهم بعضًا.

تَشَاوُرٍ: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (٢٣٣/ البقرة).

٤ - الشورى اسم من المشاورة.

شُورَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (٣٨/ الشورى)؛ أى شأنهم التشاور.

ش و ظ
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشواظ - بضم الشين وكسرها: القطعة من اللهب ليس فيها دخان.

شُوَاظٌ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾ (٣٥/ الرحمن).

ش و ك
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشـوكة: واحدة الشوك هى ما يَدقُّ ويصلُب رأسه من النبات، ويعبر بالشوكة عن السلاح والقوة.

الشَّوْكَة: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ (٧/ الأنفال).

ش و ى
كَلمتَان

١ - شوى اللحم يشويه شيًّا: أنضجه وأكثر ما يُستعمل فى الشىّ بالنار.

يَشْوِى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ﴾ (٢٩/ الكهف).

٢ - الشَّوَى: جلدة الرأس أو ظاهر الجلد كله.

للشَّوَى: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾ (١٦/ المعارج).

ش ى ء (٥٢٠)

١ - شاء الأمر يشاؤه شيئًا ومشيئة: أراده.

ومشيئة الله: تجلىِّ الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود.

وإرادة الله: تجلِّيه لإيجاد المعدوم.

شَاءَ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ (٢٠/ البقرة).

يَشَاءُون: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾ (٣١/ النحل، واللفظ فى ١٦/ الفرقان و ٣٤/ الزمر و٢٢/ الشورى و٣٥/ ق).

الشىء: مصدر شاء، وما يصح أن يعلم ويخبر عنه حِسيًا كان أو معنويًا.

شَىْءٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/ البقرة).

ش ى ب
٣ كَلمات

شاب الشعرُ يشيب شيبًا وَشيبة ومشيبا: ابيضَّ قليلاً أو كثيرًا،

فهو أشـيب، وجمعه شِيب، والشيب: مصـدر شاب. والشيب: اسم للشعر الأبيض نفسه.

شَيْبًا: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤/ مريم)؛ أى انتشر الشعر الأبيض فى الرأس، أو انتشر الشيب فى الرأس.

شَيْبَةً: ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ (٥٤/ الروم).

شِيبًا: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (١٧/ المزمل) جمع أشيب، وهو تمثيل لشدة الهول.

ش ى خ
٤ كَلمات

شاخ يَشِيخ شَيْخًا - بتـحريك الياء - وشيـوخة وشيخـوخة: استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب.

والشيـخ: من خمسـين إلى آخر عـمره، وقـيل إلى الثمـانين، وجمعه شيوخ وأشياخ.

شَيْخٌ: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (٢٣/ القصص).

ش ى د
كَلمتان

١ - **شاد البناء يشيده شيدا**: رفعه.

مَشِيد: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (٤٥/ الحج) وقصر مرفوع مطوَّل.

٢ - شَيَّد البناء تَشِييدًا: رفعه وأحكمه وطلاه، فالبناء مُشَيَّد، ويقال: قصور مشيدة.

مُشَيَّدَة: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ (٧٨/ النساء).

ش ى ع (١٢)

١ - شاع: انتشر وقوى، يقال: شاع الخبر وشاع القوم.

تَشِيع: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٩/ النور).

٢ - والشِّيعة: الفرقة من الناس يتابع بعضها بعضًا.

وشيعة الرجل: أولياؤه وأنصاره ومن كان على منهجه ورأيه، والجمعُ شيع وأشياع.

شِيعَة : ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ (٦٩/ مريم) هى بمعنى الفرقة.

شِيعَته : ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾ (١٥/ القصص)؛ أى من أوليائه وأنصاره.

شِيَع : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾ (١٠/ الحجر)؛ أى فرَق الأولين.

وهكذا شاهدتم معنا ٦٣ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٤٧١ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الشين.

ش ش

ش ش

١٣

ش ش

ش ش

ص

الحرف الرابع عشر

من حروف الهجاء

حرف الصاد

(١١٨٠)

ص

ص ب ء
٣ كَلمات

الصابئ، بالهمز وبدونه: كل خارج من دين إلى آخر.

الصَّابئـون : ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى**﴾ (٦٩/ المائدة).

الصَّابئين : ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ**﴾ (٦٢/ البقرة، واللفظ فى ١٧/ الحج) الخَارِجين من ملّة إلى أخرى.

ص ب ب
٥ كَلمات

صب الماء ونحوه - من السائل - يصبه، كنصر: أراقَه من أعلى.

وورد من هذه المادة:

فَصَبَّ : ﴿**فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ**﴾ (١٣/ الفجر) أى: أفرغ عليهم وألقى عـلى تلك الطوائف عذابًا، كمـا يقال: صبـبت السوط على المجرم، أى جلدته به جلدًا شديدًا.

والعرب تقـول: صَبَّ عليه السَّوطْ، وغـشاه، وعندهم أن الجَلْدَ بالسياط مَثَلٌ لأليم العذاب. انظر س و ط.

صَبَبْنَا: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾ (٢٥/ عبس).

يُصَبُّ: ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ (١٩/ الحج).

ص ب ح (٤٥)

الصبح: أول النهار، أو الفجر.

الـصُّبْح: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (٨١/ هـود «مكرر»)؛ هما بمعنى أول النهار، وكذلك ما فى (٣٤/ المدثر).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (١٨/ التكوير)؛ بمعنى الفجر إذا أقبل، وتنفس الصبح إقباله، لأنه يقبل بروح ونسيم.

صُبْحًا: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣/ العاديات) بمعنى أول النهار.

الإِصْبَاح: ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ (٩٦/ الأنعام) - بالكسر - مصدر سُمِّى به الصبح.

مُصْبِحين: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ (٦٦/ الحجر)؛ بمعنى داخلين فى الصبح.

ص ب ر (١٠٣)

الصبر: حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع.

صَبَرْتم: ﴿سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ (٢٤/ الرعد).

صَابِروا: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (٢٠٠/ آل عمران) انظر - إن شئت - تفسير سورة آل عمران صفحة ٣٩٢ للمؤلف عفا الله عنه.

ص ب ع
كَلمتان

الإصبع: وهو الواحد من نهايات الأطراف الأربعة فى جسم الإنسان، وجمعه أصابع.. وقد ورد منه:

أَصَابِعَهم: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم﴾ (١٩/ البقرة، واللفظ فى ٧/ نوح).

ص ب غ
٣ كَلمات

الصِّبْغُ: ما يُصْبَغ به ويُغَمَّس به، ويُغمس فيه، من صبغ اللقمة كنفع ونصر أى دهنها وغمسها.

وصبْغة الله: دينه، والصِّبْغة: الشريعة والخِلْقة.

صِبْغ: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾ (٢٠/ المؤمنون).

صِبْغَة: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (١٣٨/ البقرة «مكررة»).

ص ب و

٣ كَلمات

الصبى: من لم يبلغ الحلم.

صَبِيّا: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ (١٢/ مريم، واللفظ فى ٢٩/ مريم).

الصَّبْـوة: من صَبَـا يصبـو، بمعنى مـال، قـالوا: صَبَت النخلة تصـبو: مَالَت، كـما قـالوا فى الإنسان صَبَـا يصبـو: حنَّ واشتـاق، والفعلُ - كـدعا - والمصـدر: الصَّبْوُ، والصُبُوّ، والصِّبا، والصـباء. وقـالوا: صَبِىَ - كـتـعب - صـبـاَء؛ بمعنى مـال، وبمعنى فَعَل فِعْل الصِّبيان. والذى ورد منه:

أَصْبُ: ﴿وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِيـنَ﴾ (٣٣/ يوسف) وهو من الميل القلبى.

ص ح ب (٩٧)

صحب - كعلم - يصحب صُحبة وصَحابة: عاشرَ، وصاحَبَ:

عاشر، وأصحب - كأكرم -: أجار، ومنع، وجعل له صاحبًا، والصاحب: المُعاَشِر.

والصّاحب: مالك الشيء الذى يملك التصرف فيه.

وجمع الصاحبِ صَحْبٌ، والأصحاب: جماعةُ الصَّحب، كفرخ وأفراخ.

يُصْحَبُون: ﴿لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾ (٤٣/ الأنبياء) أى لا يكون لهم منا ما يصحبه الله أولياءَه؛ أى لا يصحبون بخير، من الصحبة، أو: لا يمنعون ولا يُجارون، من الإصْحاب بمعنى الإجارة والمنع.

الصَّاحِبِ: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ (٣٦/ النساء) أى الذى يقوم بجنبك، ويفسر بالزوجة، والرفيق فى السفر.

ص ح ف (٩)

الصحيف: وجه الأرض، والصحيفة: المبسوط من الشىء، كصحيفة الوجه، ومن ذلك الصحيفة التى يكتب فيها، جمعها صحائف وصُحُف. والمُصْحف: ما جُعل جامعًا للصُّحف المكتوبة.

والصحفة: القصعة العريضة، جمعها صحاف.

صِحَاف: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ﴾ (٧١/ الزخرف).

صُحُف: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ (٣٦/ النجم، واللفظ فى ١٣/ عبس و ١٩/ الأعلى).

صُحُفًا: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ (٥٢/ المدثر)

قال المفسرون: إن كفار قريش قالوا لسيدنا محمدصلى الله عليه وسلم ليصبح عند رأس كل رجل منا كتاب منشور من الله أنك رسول الله.

ص خ خ
كَلمةٌ واحِدةٌ

الصَّخُّ: الضـرب بشىء صلب على شىء مُصـمَت، والصَّاخَّة: شدة صوت ذى النطق، لأنها تصخ الأسماع، وقد قلب عنه أصاخ.

الصَّاخَّة: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (٣٣/ عبس).

ص خ ر
٣ كَلمات

الصاخـر: صوت الحديد بعـضه على بعض، والصَّخْر: الحـجر العظيم الصُّلْب، واحدته صَخْرة. انظر مادة ج و ب.

الصَّخْر: ﴿وثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (٩/ الفجر) «جَابُوا الصَّخْرَ» قطعوه، نحتوا فيه بُيُوتَهُمْ.

ص د د (٤٢)

الصدّ - بفتح الصاد وضمها -: الجبل، ويقال بالسين كذلك مفتوحة ومضمومة.

١ - وصده عن الأمر - كنصر -: منعه وصرفه عنه، كما يقال: أصَدّه، وصَدّده. ومثله فى المطاوعة، يقال صدَّه عن الأمر يصدُّه فصدَّ هو يَصُدّ.

فالصدّ: الإعراض والصدُّوف، وفعله - كنصر وضرب - والمصدرُ الصّدّ والصدّود. فالصدّ يكون منعًا وصرفًا، أو امتناعًا وانصرافًا.

وقد ورد الصدُّ بمعنى الامتناع فى الكثير الغالب فى الآيات، كما ورد استعمال الصدّ بمعنى المنع والصرف.

واستعماله فى الامتناع والانصراف يظهر فى آية:

صَدَّ: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيراً﴾ (٥٥/ النساء).

٢ - وصَدّ يَصدُّ: استغرب ضحكا.

يَصدّون: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (٥٧/ الزخرف) ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ أى يضجون ويصيحون فرحًا بذلك المثل المضـروب. مرة أخرى: منـه يصدون: مِن أَجْلِه يَضجُّونَ ويَصـيحُونَ فَرَحًا وَجَذَلاً. انظر - إن شئت - كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» - للدكتور حسن عزالدين الجمل رقم الإيداع بدار الكتب المصرية (٥٢٨٢/ ١٩٨٣).

٣ - والصديد: ماء الجرح الرقـيق المختلط بالدم، وهو ما يسيل من جلود أهل النار.

صديد: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦/ إبراهيم).

ص د ر (٤٦)

صَدور الوادى وصدائره: أعاليـه ومقادمه. والصـدر: مقدم كل شيء وأوله، وكل ما واجهك صدر.

١ - ومنه صدر الإنسان، وبه نبض القلب، وحركة التنفس.

٢ - وبعـد الانتهـاء إلى أعالى الوادى يكون الرجـوع، فقيـل: الصَّدَرَ عن كل شيء - بالتحريك -: الرجـوع والانصراف، والصادر المنصرف، والوارد: الجائى. وفى القرآن:

(١) من الصدر، وما يشار به إليه:

صَدْرًا: ﴿ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا ﴾ (١٠٦/ النحل).

ووردت مضافة إلى «ذات»، أى حقيقة الصدور من المضمرات والخفايا فى:

الصُّدور: ﴿ ... عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (١١٩/ آل عمران).

ووردت مجرورة بفى: ﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ (٥٧/ يونس).

ووردت مسندًا إليها الإخفاء فى:

﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ (١٩/ غافر).

(ب) ومن معنى الرجوع، ورد:

يُصدِر: ﴿ لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ﴾ (٢٣/ القصص) قرئ بفتح الياء، وضمها، أى يرجع الرعاء من سقيهم أو يُرجعون إبلهم. وهنا (الرعاء): جمع راعٍ.

يَصْدُرُ: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ﴾ (٦/ الزلزلة)، أى يعودون بالبعث.

ص د ع
٥ كَلمات

الصّدع: الشق فى الشىء الصلب، كالزجاجة والحائط، ويقال

فى غير الصلب، كالنهر والفلاة، يقال صدعـهما، أى قطعهما بسيره، ومنه الصداع، كأنه شق فى الرأس، يقال: صُدِع وصُدِّع تصديعًا.

كذلك الصدع: الفصل بين الحـق والباطل، والجهر بالحق، وفى هذه المادة ورد:

الصَّدْع: ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ (١٢/ الطارق) تُشَقّ بمعنى الشق المادى، لأنها تُشَقّ لأسباب مختلفة من منافع الناس.

يَصّدّعون: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ (٤٣/ الروم) أى يتفرقون يوم القيامة باختلاف حالهم.

يُصَدَّعـون: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنـهَا وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾ (١٩/ الواقـعة)؛ أى يصيبهم الصداع.

مُتَصدِّعًا: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا﴾ (٢١/ الحشر)؛ متشققا.

فاصْدَع: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (٩٤/ الحجر)؛ من المعنوى، أى اجهر بالحق. فاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ: فَاجْهَرْ بِهِ أوْ فَامْضِهِ ونَفِّذْهُ.

ص د ف

٣ كَلمات

الصَّدَف: مَيل فى القدم، أو عِوج فى اليدين.

والصُّدُفُ والصَّدَفَة: الجانب والناحية، وجانبا الجبل إذا تحاذيا، لتصادفهما وتلاقيهما، ومن هذا يقال: صادفت فلانا: أى وجدته ولاقيته، والمصادفة: الموافقة. ومعنى الصدوف: الميل عن الشىء، والعدول، والإعراض، صدف - كضرب - .

أ - الصدفين: الجانبين.

الصَّدَفَين: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ (٩٦/ الكهف) (الصدفان): جانبا الجبل، ومعنى الآية: أنهم أعطوه زبر الحديد، فجعل يبنى بها بين الجبلين حتى ساواهما.

ب - الإعراض والانصراف.

صَدَفَ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ (١٥٧/ الأنعام).

يَصْدِفون: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ (٤٦/ الأنعام). هُمْ يَصْدِفُونَ: هُمْ يُعرِضُونَ عَنْها ويعْدِلُونَ.

ص د ق (١٥٥)

فى القرآن من هذه المادة: الصدق، والتصديق، والصِّدِّيق، والصداقة، والصدقة، والصَّدُقَات، وهذا بيانها اللغوى:

١ - الصدق: المَصْدَق، الصلابة، والصِّدق: الصلب من الرماح وغيرها، الصِّدْقُ: الكامل من كل شىء.

ويجئ الصدق - أصلا - بمعنى الصحة والاستقامة فى القول، وقد يستعمل الصدق فى كل ما يحق ويحصل، قولا، أو ظنا، أو فعلا، وفى كل ما يحسن من شىء أو شخص، ويجرى الوصف بالمصدر منه مضافا، فيقال رجل صدقٍ، وامرأة صدقٍ وقدم صدق، ومقعد صدقٍ، ولسان صدقٍ . . . إلخ.

والفِعْل منه - كنصر - والمصدر: الصَّدق والصِّدق والتّصداق، ويجئ الفعل لازما، كما يجئ متعديًا لمفعول واحد، أو لمفعولين.

لَصادِقُون: ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (١٤٦/ الأنعام).

ب - والتصديق: حسبان القول أو غيره صدقا وقبوله.

والوصف من الصدق صادِق، ومن التصديق مُصِّدق.

والصِّدِّيق - على فِعِّيل -: مبالغة فى الوصف لكثرة صدْقِه، أو لتحقيق فعله صدقَ قوله.

الصِّدِّيق: ﴿أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ (٤٦/ يوسف).

جـ - والصَداقة: صدق المودة، وهو خاص بالإنسان، وصادق المودة صَدِيق.

د - والصَدَقة: ما يخرج من المال على وجه القربة، لأنها تُظْهر صدق العبودية، وقد يسمى الإعفاء مما يجب من حق صدقةً، كما يسمى ما يسامح به المُعْسِر صدقة، على ما يرد فى الآيات. وتصدق: أعطى الصدقة.

هـ - الصّدُقات: جمع صَدُقة، وهى التى تعطى للمرأة عند الزواج صَدَاقًا، وقد يقال إنه سمى بذلك لدلالته على صِدْق الرغبة.

أَصْدَق: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (٨٧/ النساء، واللفظ فى ١٢٢/ النساء).

صدُقَاتِهنَّ: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (٤/ النساء). **صَدُقَاتِهِنَّ:** مُهُورَهُنّ.

ص د ى

كَلمتان

ترتبط هذه المادة بمادة (ص د د) حتى ليورد بعضهم التصدى والتصدية فى مادة (ص د د)، وذلك لما يذكر من أن يتصدى مأخوذة من الصدد، وهو ما استقبلك، أصله يتصدد فقلبت إحدى الدالين ياء، كدأبهم فى تحويل التضعيف.

راجع مادة (ص د د).

وكذلك التصدية، مصدر صدَّى الرجل: صَفَّق بيديه، فحول التضعيف كذلك، كما يقال فى قصصت أظفارى قصيت.

تَصَدّى : ﴿فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ (٦/ عبس). لَهُ تَصَدَّى: تتعرَّضُ لهُ بالإقْبال عليه.

تَصْدِيَة: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنـدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (٣٥/ الأنفال). مُكَاءً وَتَصْدِيَةً : صَفيرًا وتصفيقًا.

ص ر ح
٤ كَلمات

الصرحة مـن الأرض: ما استوى وظهر، والصـرح: بيت واحد يبنى منفردًا ضخمًا طويلا فى السماء، وهو الذى ورد من هذه المادة.

صَرْح : ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ﴾ (٤٤/ النمل).

ص ر خ
٥ كَلمات

الصراخ : الصوت الشديد - فعله كنصر - صَرَخَ صُراخًا.

والصـريخ: صـوت الصارخ، والصـريخ: المغـيث أو الإغـاثة، والصريخ: المستغيث أيضًا، من الأضداد.

استصرخ: استغاث.

وأصرخه: أغاثه، والمصرخ، المغيث.

واصطرخ: تصارخ، افتعال من الصراخ.

صَرِيخ: ﴿فَلا صَرِيخَ لَهُمْ وَلا هُمْ يُنقَذُونَ﴾ (٤٣/ يس) أى مغيث أو إغاثة.

ص ر ر (٦)

أصل الصر: الجمع والشد، صر الصرة - كنصر - صرا؛ أى شدها، والصُّرَّة: ما تعقد فيه النقود، وكل شيء جمعته فقد صررته. الصَّرة: الصيحة، والصرة: الجماعة المنضم بعضهم إلى بعض كأنهم صروا، أى جُمعوا.

والصرصر: الريح الشديدة، وذلك يرجع إلى الشد؛ لما فيها من البرودة وشدة الصوت.

الصرَّ: شدة البرد، يقال ريح صِرّ، وريح فيها صِرّ.

وأصرَّ: شدّد العزم، وأكثر ما يستعمل فى المآثم.

يُصِرُّ: ﴿ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً﴾ (٨/ الجاثية).

صِرّ: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ (١١٧/ آل عمران) فيها شدّة البرد والصوت.

صَرَّة: ﴿فَأَقْبَلَت امْرَأَتُه فِي صَرَّةٍ﴾ (٢٩/ الذاريات) أى فى صيحة.

صَرْصَر: ﴿فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (٦/ الحاقة) شديدة البرودة والصوت.

ص ر ط (٤٥)

الصراط لغة فى السراط، والصـاد أعلى، وقد قرئ لفظ الصراط بالصاد والسين، والصـراط من السبيل: مالا التواء فيـه ولا اعوجاج، وقد يقال إنه لا يكاد يراد به الخير إلا مقـترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك، كما فى القرآن: «.. إلى صراط مسـتقيم» ولقد يرجح هذا ما فى القرآن: ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيـمِ﴾ (٢٣/ الصافات)، فهو للخير وللشر جميعا، وتخصصه الصفة أو الإضافة على ما فى القرآن، حيث ورد بضعا وأربعين مـرة كان موصوفا أو مضافا فى جـمهرتها ولم يرد بغير وصف أو إضافة إلا مرتين فقط: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الـصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (٧٤/ المؤمـنون)، : ﴿وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ﴾ (٨٦/ الأعراف).

صِرَاط: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (٧/ الفاتحة).

الصِرَاط: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦/ الفاتحة).

ص ر ع
كَلمةٌ واحدةٌ

الصَّرع: الطرح بالأرض.

صرع - كمنع - صَرعا وصِرعا فهو مصروع وصريع، والجمع صَرْعَى، وهو الذى ورد فى القرآن مرة واحدة:

صَرْعَى: ﴿**فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى**﴾ (٧/ الحاقة).

ص ر ف (٣٠)

الصَّرْف: ردّ الشىء من حال إلى حال، ومن الرد تجىء استعمالات كثيرة، كصرف النقود فَأَنَّى تُصْرَفُونَ: أى كيف تستجيزون العدول عن الحق الظاهر، وتقعون فى الضلال فتتخذون غيره ربًّا.

صَرْفًا: ﴿**فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا**﴾ (١٩/ الفرقان) أى صرفًا للعذاب.

صَرَّفْنَاه: ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا**﴾ (٥٠/ الفرقان) **صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ**: أنْزَلْنَا المطرَ عَلَى أنحاء مُختَلفَة.

نُصَرِّفُ: ﴿**انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ**﴾ (٤٦/٦٥/ الأنعام) أى نبين لهم الحجج والدلالات من وجوه مختلفة.

تَصْرِيـف: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحَابِ﴾ (١٦٤/ البقرة، ٥/ الجاثية) تحويـلها من جـهة إلى جـهة، أى تغـييـرها، والصرف بمعنى إخـلاء السبيل. صرف - كضرب - صرفا ومَصْرِفا، وصَرْفُ القلوب: تحويلها عن الهداية.

والمصْرِف: المعدل، والتصريف، كالصرف مع التكثير، فتصريف الأمور، والرياح والسحاب: تحويلهـا من جهة إلى جهة ومن حال إلى حال.

والانصراف مطاوع الصرف.

صَرَفْنَا: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ﴾ (٢٩/ الأحقاف) صَرَفْنَا إِلَيْكَ: أَمَلْنَا وَوَجَّهْنَا نحوكَ.

يُصْرَفُون: ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾ (٦٩/ غافر) أَنَّىٰ يُصرفُون: كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الآياتِ مَعَ صِدْقِها وَوُضُوحِهَا؟

تُصْرَفُونَ: ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ (٣٢/ يونس، ٦/ الزمر).

ص ر م
٣ كَلمات

الصـرم: القطع، كـجـذّ النخل وغـيره. ومـن القطع المعنوى، الصـريم: العزيمـة، وصَرم: عـزم، والصارم: العـازم على الفـعل،

وبالمعنيين يمكن تفسيرها فى استعمال القرآن. والصريم: فعيل منه بمعنى مصروم ومجذوذ، ومن معناه: الأرض السوداء لا تنبت شيئًا والصريم: الليل المُسْوَدّ، وبكل هذه المعانى يمكن تفسير الصريم فى استعمال القرآن.

لَيَصْرِمُنَّهَا: ﴿**إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ**﴾ (١٧/ القلم).

ليصرمُنَّها: ليقطعن ثمارها بعد الاستواء.

صَارِمِين: ﴿**إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ**﴾ (٢٢/ القلم) **صَارِمِينَ**: قاصدِينَ قَطْعَها.

كالصَّريم: ﴿**فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ**﴾ (٢٠/ القلم) كالليلِ الأسودِ أو البُستانِ المصروم.

ص ع د (٦)

صعِدَ المكان وفيه وإليه وعليه - كسمع -: ارتقى مُشْرِفًا، والمصْدر الصعود، واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله، كما استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد.

وقد ورد منه:

يَصْعَد: ﴿**إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ**﴾ (١٠/ فاطر).

والصعيد: وجه الأرض، أو الأرض بعينها، والصعيد: الطريق، وبالمعنيين الأولين يفسر ما ورد منه فى:

صَعيدًا: ﴿**فتيمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا**﴾ (٤٣/ النساء) **صَعِيدًا طَيِّبًا**: وَجْهَ الأرْضِ تُرَابًا طاهِرًا.

وأصعدَ يُصعد إصعادا: أبعد فى الأرض، ويستعمل بمعنى بالَغَ فى الأمر، كقولهم أبعدت فى كذا، وارتقيت كل مرتقى، ومنه:

تُصْعِدون: ﴿**إذْ تُصْعِدُونَ ولا تَلْوُونَ علَىٰ أحَدٍ**﴾ (١٥٣/ آل عمران)؛ أى تُبْعدُون فى استشعار الخوف واستمرار الهزيمة. وفى قراءة: تَصْعَدُون، من الثلاثى.

واصَّعَّد، واصَّاعَدَ: ارتفع فشق عليه ذلك.

يَصَّعَّد: ﴿**يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى السَّمَاءِ**﴾ (١٢٥/ الأنعام).

ومن هذا المعنى قالوا: الصَّعَدُ: المشقة.

صَعَدًا: ﴿**يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا**﴾ (١٧/ الجن)؛ أى شديدًا ذا مشقة.

وكذلك من المعنى، أكمة صَعُود: يَشُقُّ صعودها، ومنه، الصَّعود. المشقة.

صَعُودا: ﴿**سأُرْهِقُهُ صَعُودًا**﴾ (١٧/ المدثر) أى مشقة من العذاب.

ص ع ر
كَلمةٌ واحدةٌ

الصَّعَر: ميل فى الوجه أو الخد خِلقةً أو لمرض، ومنه قيل: صعَّر

خدّه، وصاعره: أماله من الكِبْرِ تَهاوُنًا كـأنه مُعرضٍ. وقد قرئت بِهما الآية ﴿ وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ (١٨/ لقمان) ولم يرد فى القرآن غيرها.

ص ع ق (١١)

الصُّعاق - كحُسام -: الخُوار الشـديد من الثور، وفعله صَعَق - كفـتح - والصاعـقة أو الصاقـعة، والصـقعة: الصـوت العنيف، أو الرعد، وأطلق على ما قد يصحب الرعد الشديد من نار تحرق من تقع عليه، فـهى الصيحة يغـشى على من يسمعـها، أو هى النار تميت من تصيبه، واستعملت فى الموت كثيرًا.

وجـاء الفعل صَعِق - كـسمع - لازمًا للمـعنيين؛ أى الغـشيـة وذهاب العقل، أو الاحتراق والموت والمصدر: الصَّعْق والصَّعَق.

ومن الثلاثى اللازم وردت فى القرآن:

فصَعِق: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ ﴾ (٦٨/ الزمر)، والمعنى: ماتوا؛ لقوله فى بقية الآية: ﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيـهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾، فالصعق هنا صوت وأثره الموت.

وكما يتـعدى الثلاثى من باب فتح، فقـالوا: صعقته الصـاعقة، قيل: أصْعَقَهُ يُصْعِقه - كأسمعه -

وبالقراءتين: يصـعق - كيسمع - أو يُصـعِق - كيُسْمِع - قرئت فى المرة التى وردت فيها:

يُصْعَقـون: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ (٤٥/ الطور).

ويقال فى الوصف: صَعِقٌ كحذر، ومنه وردت:

صَعِقًا: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (١٤٣/ الأعراف)، بمعنى مغشيًا عليه؛ لقوله بعده: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ﴾ (١٤٣/ الأعراف).

الصاعقة وقد تقرأ الصعقة، وردت فى معنى المُهلكة فى:

الصَّاعِقَة: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ (٥٥/ البقرة).

ص غ ر (١٣)

الصِّغَر، فى الجرم، والحجم، أو فى القدر والمنزلة: ضد الكِبر، وهما نسبيان اعتباريان، والفعل فى المعنيين واحد - من باب كَرُم وعلِم -: والمصدر هو الصغْر والصِّغَر والصَّغَارة والصَّغَار. والوصف منه صاغِرٌ، أى راضٍ.

وقد ورد المعنيان فى القرآن، فورد: الصغار، وصاغور، وصغير فى القدر، كما ورد صغير وصغيرة فى الحجم والقدر أيضًا.

صَغَارٌ: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ﴾ (١٢٤/ الأنعام) أى ذُلٌ عظيم وهَوَانٌ.

صَاغِرون: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة) أى مُنْقَادُونَ أذلاءَ لحكْم الإسلام.

صَاغرين: ﴿وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ (١١٩/ الأعراف).

الصَّاغرين: ﴿إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (١٣/ الأعراف) أى الأذِلَّاءِ المُهَانِينَ.

صَغير: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ (٥٣/ القمر)؛ أى فى القدر والمنزلة.

ص غ ا
كَلمتان

الواوى واليائى بمعنى الميل.

صَغَاه معك: أى مَيْلُه، وصاغِيَتُك: الذين يميلون إليك فى حوائجهم.

وأصغى: مال بسمعه إليه ليستمع.

والواوى منه كدعا ويسعى، يَصْغُو، ويَصْغى، واليائى منه كَرضِيَ.

صَغَتْ: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (٤/ التحريم).

صَغَتْ قُلُوبُكُمَا: مَالتْ. (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) الخطاب لعائشة وحفصة، أى: إن تتوبا إلى الله فقد مالت قلوبكما إلى التوبة من التظاهر على سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم.

لِتَصْغَى: ﴿ولِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِيــنَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ (١١٣/ الأنعام).

لِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ: لِتَميل إلى زُخْرُفِ القوْل.

ص ف ح (٨)

صَفْحُ كلِّ شيء: جـانبه؛ الوجـه، والعنق، والسـيف، وصُفْح الوجه - بالضم كذلك -: جانبه.

وصفح - كفتح - عن فلان: أعرض عنه بصفحة وجهه.

وصَفَحَهُ عن حـاجتـه وأصفـحه: رده عنهـا. صفح عن ذنبـه: أعـرض عن مؤاخـذته، أو أولاه صـفـحة جـمـيلة، والوصف منه: صَفُوح، وهو أبلغ من العفـو، وأعلى منه درجة، فـقد يعفـو الإنسان ولا يصفح، وإذا وصف بالجمال فى القـرآن - الصفح الجميل - صار أبلغ عفْوًا.

وبمعنى الإعراض عن الذنب يمكن أن يفـسر كل ما ورد منه فى القرآن وهو:

تَصْفَحُوا: ﴿وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وتَغْفِرُوا﴾ (١٤/ التغابن).

صَفْحًا: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ (٥/ الزخرف).

وفى هذه الأخيرة فـقط قد يفسر الصـفح بالإعراض والإهمال، على أنه مـصـدر من صـفَح عنه إذا أعرض، أو عـلى أنه اسم بمعنى

الجانب، أى أفنضرب عنكم الذكر جانبا وفى هذه الآية قراءة «صُفْحا» بالضم، وقد تعضد هذه القراءة تفسير صَفْحًا بمعنى جانبًا.

على أنه يمكن تخريج قراءة الضم على أنها صُفُح جمع صفوح، خُفِّفَت بالإسكان، وبهذا تفسر القراءة بالضم هذه بالمعنيين: التجاوز عن الذنب، والإعراض عن المخاطبين.

ص ف د (٨)

صفَد - كضرب - وصفَّد - كهوَّمْ -: شَدّ وأوثق، والصِّفاد - ككتاب - والصَّفْد - كقَوْم - والصَّفَد - كقمر -: ما يوثق به، جمعه أصفاد، قصروه فى الجمع على بناء أدنى العدد، وجمع القلة، فقالوا: أصفاد.

وأما أصفد - على أفعل - فمعناه أعطى ووصل ووهب، واللفظ يتعدى إلى مفعولين، يقال أصفدنى كذا، وتُسَمَّى العطية الصَّفَد كالقيد.

ولم يرد فى القرآن إلا المعنى الأول؛ القيد، فى صيغة الجمع:

الأَصْفَاد: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ (٤٩/ إبراهيم، اللفظ فى ٣٨/ ص).

ص ف ر

٥ كَلمات

الصُفْرة: اللونُ دون الحمرة، أو بين السواد والبياض، والوصف: أصفر وصفراء، والفعل اصفرَّ يصفرّ، فهو مصفَرٌّ.

ولم يرد من المادة فى القرآن لغير اللون، فى:

صَفْراء: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾ (٦٩/ البقرة).

صُفْر: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (٣٣/ المرسلات).

مُصْفَرًّا: ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ (٥١/ الروم)، والضمير فى (فرأوه) للنبات الذى يُصَوِّحه الريح، أو للسحاب المذكور قبل ذلك، والسحاب المصفر لا يمطر.

ص ف (١٤)

الصَّفُّ: السطر المستوى من كل شىء.

صف القوم: أقامهم صفًّا، مصدرا، أو اسما للصفّ.

(أ) ومنه على احتمال المصدر والإسمية:

صَفًّا: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ (٤٨/ الكهف).

(ب) مع رجحان المصدرية فى:

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ (١/ الصافات). وقد تكون هذه الأخيرة على معنى ثان من هذا الأصل نفسه هو:

صفت الطير: بسطت أجنحتها فى التحرك، وقد يقال فى صف الأقدام وتثبيتها فى الصلاة.

صَافَّات: ﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾ (٤١/ النور) فى الوصف بالصفة، واللفظ فى (١/ الصافات).

الصَّافُّون: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ﴾ (١٦٥/ الصافات)؛ من صف الأقدام فى الصلاة، وقيل من صف الأجنحة، ولا يتعين.

صَوَافّ: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ (٣٦/ الحج)، جمع صافة للبدنة التى ستنحر، وقد قرئت: صوافِن بالنون من صفن.

(جـ) فى الوصف بالمصدر الذى هو وضع متسق على استواء:

مَصْفُوفَة: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ (٢٠/ الطور، واللفظ فى ١٥/ الغاشية).

ص ف ص ف
كَلمةٌ واحدةٌ

الصفصف: الأرض الملساء المستوية، من الصف، كأن أجزاءها صف واحد من كل جهة، أو هى - كما عند ابن فارس - الأصل فى ص - ف - ف ولم ترد إلا مرة واحدة.

صَفْصَفًا: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ (١٠٦/ طه).

ص ف ن
كَلمةٌ واحدةٌ

أصل الصفن: الجمع، ويستعمل فى معنى الصف لالتقاء المعنيين، فيقال: صفن - كضرب - صفونا: صف قدميه، ومن هذا قيل: صفنت الدابة - كضربت -: قامت على ثلاث وثنت سنبك الرابعة.

وقد وردت مرة واحدة فى:

الصَّافِنات: ﴿إذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (٣١/ ص).

ص ف ا (١٩)

أصل الصفا: الخلوص من الشوب؛ من قولهم، الصفا: العريض الأملس من الحجارة، واحدته صفاة، وصفا - كدعا -: خلُص من الشوائب، وورد الصفا مرة واحدة وهو اسم المشعر المعروف:

الصَّفَا: ﴿إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (١٥٨/ البقرة).

والصفوان كالصفا، وواحدته صفوانة وقد وردت مرة واحدة:

صَفْوان: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ (٢٦٤/ البقرة).

ومن معنى الخلوص قالوا: أصفاه بكذا: آثره به وخصه، ومنه:

أَصْفَاكُم: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ﴾ (٤٠/ الإسراء، واللفظ فى ١٦/ الزخرف).

وقالوا اصطفى: اختار، افتعال من الصفوة، والمصطفى: المختار، وورد منه:

اصْطَفَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ﴾ (١٣٢/ البقرة، واللفظ فى ٣٣/ آل عمران و٥٩/ النمل و٤/ الزمر).

أَصْطَفَى: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ (١٥٣/ الصافات).

اصْطَفَاكِ: ﴿اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٢/ آل عمران «مكرر»).

اصْطَفَاه: ﴿اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾ (٢٤٧/ البقرة).

اصْطَفَيْتُكَ: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ﴾ (١٤٤/ الأعراف).

اصْطَفَيْنَا: ﴿الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٣٢/ فاطر).

اصْطَفَيْنَاه: ﴿اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا﴾ (١٣٠/ البقرة).

يَصْطَفِى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ (٧٥/ الحج).

المصْطَفَيْن: ﴿لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ﴾ (٤٧/ ص).

ومن المادة: صفاه تصفية: استخرج صفوته، الصفوة من كل شىء: خالصه، من المادى والمعنوى، فالشىء مصفى، ومنه:

مُصفًّى: ﴿مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ (١٥/ محمد).

ص ك ك

كَلمةٌ واحدةٌ

أصل المعنى: تلاقى شيئين بشدة، حتى كأن أحدهما يضرب الآخر، صك الباب: أغلقه بعنف، اصطكت الركبتان... إلخ.

وورد منه فيما يشبه الضرب ما فى:

فَصَكَّت: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ (٢٩/ الذاريات).

ص ل ب (٨)

الصُّلْب: عظم الظهر، وجمعه أصلاب وتصلَّب فلان: تشدّد، والصُّلب من الجرى. ومن الصهيل: الشديد.. كما أن الصلب: الحسب، لأنه قوة معنوية. والفعل من هذا المعنى صَلُب - ككرم -.

وقد ورد من الصُّلب والأصلاب بمعنى العظم:

الصُّلْب: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ (٧/ الطارق). الصلب: صلب الرجل.

أَصْلابكم: ﴿وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

ومن شكل الإنسان المشدود كان الصليب وهو الشكل الذى يتخذه النصارى شعارا.

ومن الصلب والتصليب فى تلك العقوبة ورد:

صَلَبُوه: ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ﴾ (١٥٧/ النساء).

ص ل ح (١٧١)

الصلاح ضد الفساد، ويَخُصَّان بالأفعال، والفعل منه - كفتح ونصر - والمصدر: الصلاح، والوصف منه: صالح.

صَلَح: ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ ﴾ (٢٣/ الرعد).

صالح: ﴿ إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ (١٢٠/ التوبة) و: ﴿ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤/ التحريم).

الصَّالح: ﴿ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ (١٠/ فاطر).

أى أن العمل الصالح يرفع الكلم الطيب، كما لا يقبل الكلم الطيب إلا مع العمل الصالح.

يُصْلِح: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٨١/ يونس).

ص ل د
كَلمةٌ واحدةٌ

يرجع معنى المادة إلى الصلابة واليبس، والحجر الصلد: الصلب الأملس. وقد ورد من المادة:

صَلْدًا: ﴿فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ (٢٦٤/ البقرة).

ص ل ص ل

٤ كَلمات

هى حكاية صوت، قالوا: صل الحديد والحلى: إذا تَوَهّمْتَ فى صوته حكاية صَلْ فإن توهّمْتَ ترجيعًا قلت صَلْصَلْ، فالصّلصلة صوتٌ مضاعفٌ أشد من الصّليل وكل يابس يُصَلْصِل.

والصّلْصَال: كل ما جفَّ من طين، قبل أن تُصيبه النار، ويصير فخارًا وخزفًا.

فهو طين يابس يُصلصل من يبسه، وقد وردت هذه اللفظة فى:

صَلْصَال: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِنْ حَمَأٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر).

ص ل و (٩٩)

يُصَلُّون: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ (٥٦/ الأحزاب).

ص ل ى (٣٥)

الأصل فى هذا اليائى: النار وما أشبهها من الحُمَّى.. والصَّلى والصِّلاء: النار، والصِّلاءُ: ما تُذْكى به النار وتُوقد كذلك.

وصلِيَ النار - كرضى - وبها، صُلِيًّا، وصليًا، وصَلاء، وصلاءً - بفتح الصاد وكسرها -: قاسَى حرَّها.. وَصَلاهُ غيره، وأصْلاه إيَّاها، وفيها، وعليها: أدخله إياها وأثواه فيها، وصلاَّه كذلك تصليةً، وصَلَى - بالتخفيف - على وجه الصلاح كشَىِّ اللحم. وأما أصْلَيْتُه وصليتُه فللفساد والإحراق، وهو المستعمل فى العذاب.

والصَّالِي: فاعل من صلا.

واصْطَلَى بها: اسْتَدْفأ.

وقد ورد من هذه المعانى:

تَصْلِيَة: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ (٩٤/ الواقعة).

صليًّا: ﴿هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ (٧٠/ مريم).

يَصْلَى: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ (١٢/ الانشقاق، واللفظ فى ١٢/ الأعلى و٣/ المسد).

تَصْلَى: ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ (٤/ الغاشية).

يَصْلاَهَا: ﴿يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ (١٨/ الإسراء، واللفظ فى ١٥/ الليل).

يَصْلَوْن: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (١٠/ النساء).

يَصْلَوْنها: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾ (٢٩/ إبراهيم).

سأُصْلِيه: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ (٢٦/ المدثر).

ص م ت
كَلِمةٌ واحدةٌ

ص. م. ت مقابل ص. أ. ت قالوا جاء بما صاء وصمت، فما صاء هو الحىّ من شاة وإبلٍ، وما صمت غيره.

والمصـمت: الذى لا جوف له يكون أبعث فـيه للصـوت، ومن دلالة الصوت على الصائت يكون من معانى الصامت المبهم المستغلق، من شيءٍ، أوحيٍّ، أو لون، على ما تبينـه الشواهد المنقولة، والصّامت الموصوف بالقسط.

وورد منه فى معنى إطالة السكوت، وعدم إرسال صوت:

صَامِتُون: ﴿ **سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ** ﴾ (١٩٣/ الأعراف).

ص م د

كَلمةٌ واحدةٌ

الصـمد: الشـديد من الأرض، والصَّمدة، والصُّمـدة: صخـرة راسية فى الأرض، مستوية بمتن الأرض.

والمصـمَّد: الصلب الذى ليس فـيـه خـور، ومن هذا قـولهم: المصْمَد: المُصمَت الذى لا جوف له، والفارس الشجاع الذى لا يجوع ولا يعطش عند الحرب. ومن هذه الحسيات قالوا: الصمد: الرفيع من كل شيء، ووصفوا السيّد فيهم والشجاع بالصمد.

وحـول هذا تدور مـعـانى الصمـد فى أقـوال المفـسـرين للآية الواحدة، التى ورد فيها ذلك:

الصَّمَد: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (٢/ الإخلاص) فهو الدائم الباقى، أو الذى يصمد إليه الأمر فلا يُقضى دونه، أو يصمده عبادُه؛ أى يقصدونه، أو الذى لا يأكل ولا يشرب، وأجمع القول: أنه الرفيع فى الألوهية. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

ص م م (١٥)

الصمم فى الحجر: صلابته، وفى القناة: اكتناز جوفها، وفى الرجل: اجتماع خَلْقه، وفى الأمر: شدته، وهكذا يدور المعنى على التضام، وزوال الخرق، ومنه الصِّمّة: الرجل الشجاع، والصميم: العظم الذى به قوام العُضو.

ورجل صميم: محض، والتصميم: المُضِىّ فى الأمر على رأى المصمم بعد إرادته.. والصمم: بعض هذا التضام، فهو انسداد الأذن، وثقل السمع، وهو المعنى الذى تردد فى استعمال القرآن بمواضع متعددة. والفعل منه صَمّ يَصم - كعلم - وصَمِم - كعلم - بإظهار التضعيف نادر، وهو أصمّ، والجمع صُمٌّ وصُمَّان، وأصمه الله فصمّ، وأصَمَّ أيضًا، بمعنى صَمّ، وأصممته: وَجَدْتُه أصَمَّ.

وقد وردت منه المادة بالقرآن غالبًا فى معنى الصمم للسمع مجازًا، مرادا به عدم الإصغاء للحق، لفساد النفس، لا لِتَعَطُّل الحاسَّة.

صَمُّوا: ﴿فعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا﴾ (٧١/ المائدة «مكررة»).

أَصَمَّهُم: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾ (٢٣/ محمد.صلى الله عليه وسلم).

صُمٌّ: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ﴾ (١٨/ ١٧١/ البقرة، واللفظ فى ٣٩/ الأنعام).

الصُّمُّ: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ﴾ (٢٢/ الأنفال).

صُمًّا: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ (٩٧/ الإسراء)؛ على معنى الآفة المجازى فى الحاسة، أى إنهم يحشرون كما كانوا فى الدنيا، لا يستبصرون، ولا ينطقون بالحق، ويتصامون عن استماعه، : ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾(٧٢/ الإسراء) . ويجوز أن يكون إدراك هذه الآفة المجازية لحواسهم فى موقف من مواقف الحشر، وهم فى غيره بحيث يدركون، واللفظ فى (٧٣/ الفرقان).

الأَصَمِّ: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾ (٢٤/ هود) والصمم هنا حقيقى، لأنه مشبه به لبيان الصمم المجازى عن تقبل الحق عند سماعه.

ص ن ع (٢٠)

تدور مادة ص. ن. ع. على معنى الإحداث.

لِتُصْنَعَ: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ (٣٩/ طه).

أى لتتربّى بمرأى منى ورعاية خاصة بك.

اصْطنعْتُك: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (٤١/ طه) أى اخترتك لإقامة حجتى، وجعلتك بينى وبين خلقى.

صَنْعَة: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ (٨٠/ الأنبياء) وهى الدروع.

مَصَانِع: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (١٢٩/ الشعراء) المصانع هى الأبنية التى يتخذها الناس منازل.

ص ن م

٥ كَلمات

قال ابن فارس: الصاد والنون والميم كلمة لا فرع لها واحدة.

ولعل أجمع ما يقال فى بيان الصنم: أنه ما اتُّخذ إلهًا من دون الله.

لم يرد منها المفرد، وإنما ورد الجمع على أصنام فقط، وها هى ذى.

ص ن و

كَلمتان

فى النبـات إذا تشابه الشـجر وطلعت اثنتـان أو أكثـر من أصل

واحد، وفروعــهن شتى، قيل لكل واحدة منهــا صِنْو - بكسر الصاد، فالصِنْو: المِثْل، وكذلك:

قالوا فى قرابة البشــر يتحد أصلهما، فيـقال للأخ الشقيق صِنْو، كل واحد منهما صِنْو صــاحبه؛ أى مثله، والعم صِنْو الأب وهكذا. . والاثنان صِنْوان. . والأكثر صِنوان، وأصناءٌ.

وقد قيــل: إن الصنو بمعنى الأخ أو المعادل مصرية قـديمة، وهو شاهد على صلة ما بين اللغتين.

ولم يرد من المادة فى القــرآن إلا الجــمع على فِعْلان أو فُعــلان، على اختلاف القراءة، وهى:

صِنْوَان: ﴿وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ (٤/ الرعد).

ص هـ ر

كَلمتان

نقول إن (ص. هـ. ر) أصلان: أحدهما يدل على قُرْبَى، والآخر على إذابة شىء.

(ابن فارس المقاييس جـ٣ ص ٣١٥).

وفى كل حال قد ورد المعنيان فى القرآن، فمن الأول.

يُصْهَر: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ (٢٠/ الحج).

والفعل فيه - كفتح - صَهَرًا، والصهَّر: إذابة الشحَّم، والصُّهارة - بالضم -: ماذاب منه، وصهر خبزه: غمَسه بالصهارة، وصهر رأسه: دهنه بها.

ومن المعنى الثانى ورد:

صِهْرًا: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (٥٤/ الفرقان) فالنسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر: ما كان من خلطة تشبه القرابة، وقد يتوسعون فيقولون: صهَر وبهم، وإليهم، وصاهرهم، وصاهر فيهم: إذا تزوج، وإن كانوا فى القرابة الناتجة عن الاختلاط قد يفسرون الأَصْهار بأنهم أهل بيت الزوجة دون أهل بيت الزوج، وإن توسعوا جعلوهم أهل بيت الزوجة أو الزوج، فالصلة فيهم عن التزوج، لا عن غيره كالجوار.

ص و ب (٧٧)

يقال صوَّب الإناء،: خفَّضه، والتصويب خلاف التصعيد، وكل نازل من علو إلي أسفل فقد صاب يصوب، فالمادة على هذا أصل فى نزول شىء واستقراره فى قراره، فيقال:

صاب يصوب أى نزل - لازما - صاب المطرُ، ويتعدى، فيقال: صاب الماءَ: أى صبَّه، وصابه المطر: أى مُطر، والمصدر الصوب ويخص النزول بالمطر، لأهميته، فيكون الصوب: نزول المطر، ويوصف المطر بأنه صوْب، وصيِّب، وصَيُّوب؛ أى مُنهمر مُتدفّق.

وتشتهر الصفة فتغنى عن الموصوف، فيكون الصوَّب والصيِّب هو المطر، ومنه فى القرآن:

كصيِّب: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩/ البقرة).

ص و ت (٨)

الصوت: كل ما يقرع حاسة السمع، فعله: صات يصوت، ويَصات صوتا، وأصات، وصوّت، والذى ورد منه فى القرآن لهذا المعنى:

صَوْتك: ﴿مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ (٦٤/ الإسراء) أى: استخفهم بصوتك داعيًا لهم إلى معصية الله. ✱ مرة أخرى (واستفزز من استطعت منهم بصوتك) بصوتك أى بوسوستك والضمير يعود إلى وسوسة إبليس.

أَصْواتهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (٣/ الحجرات) صلى الله تبارك وتعالى عليه وسلم.

ص و ر (١٩)

مادة ص و ر ومعانيها المختلفة، وهى ثلاث: الصورة، والفعل، والصفة منها. . والصور الذى ينفخ فيه، والصور أو الصّر فى آية: «فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ»، وهذا ما ورد من كل واحد من هذه المعانى:

الصورة: ما تنقش به الأعيان، ويتميز بها غيرها، والصورة إما محسوسة يدركها كل واحد، كصورة الإنسان والفرس وغيرهما، مما يدرك بالمعاينة، وإما معقولة يدركها أولو الألباب، دون غيرهم، كصورة الإنسان فى عقله وذوقه وما خص به من المعانى، وجمع الصورة، صِوَر، وصوَر وصُور.

أ - ويشير القرآن إلى الصورتين فيما يذكر من الصورة، وفعلها ومشتقاته والوصف منه مثل:

صُورَة: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (٨/ الانفطار).

يُصَوِّرُكُمْ: ﴿يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٦/ آل عمران).

الْمُصَوِّر: ﴿الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (٢٤/ الحشر) انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

ب - الصُّور ورد فى ١٠ آيات مع النفخ.

الصُّورِ: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾ (٧٣/ الأنعام).

جـ - والصُّوْر ورد فى آية واحدة:

فَصُرْهُن: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (٢٦٠/ البقرة) وقد قرئ «فَصُرْهُنْ» بضم الصاد مع سكون الراء من صاره يصوره بمعنى أماله؛ أى وجههن إليك.

ص و ع

كَلمةٌ واحدةٌ

صُوَاع: ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾ (٧٢/ يوسف)، والصواع: هو السقاية المذكورة فى (الآية ٧٠/ يوسف)، فهو إناء يُشرب فيه، ويذكر ويؤنث، وقد أعيد عليه الضمير مؤنثا فى الآية: (٧٦/ يوسف) ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ﴾.

ص و ف

كَلمةٌ واحدةٌ

الصوف للغنم: كالشعر للمعز، والوبر للإبل، جمعه أصواف، وقد ورد مرة واحدة:

أَصْوافِهـا: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِيـنٍ﴾ (٨٠/ النحل).

ص و م (١٤)

الصوم: الترك للشيء والإمساك عنه، وكل ممسك عن طعام، أو كلام، أو سير، فهو صائم.

وقد ورد فى القرآن لترك الكلام: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾، وفى غيـر هذه الآية لترك الشـهوة كلها، طعـامًا أو شرابًا أو غيـرهما على ما هو مفصل فى مكانه وهذا ما ورد منه:

صَومًا: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ (٣٦/ مريم)؛ أى صمتًا.

ص ى ح (١٣)

صاح يصيح: والصياح: صوت كل شيء إذا اشتد.

والصيحة: الغارة إذا فوجئ الحىّ بها، ويقال: صيحَ فى آل فلان إذا هلكوا، ومن هنا يقال: الصيحة العذاب.

وقد وردت المادة فى القرآن بمعنى الصرخة، وبمعنى العذاب.

صَيْحَة: ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيـعٌ﴾ (٥٣/ يـس)؛

بالمعنى الصرخة، واللفظ بهذا المعنى فى (٤/ المنافقون). (٢٩/٤٩/ يس و١٥/ ص و٣١/ القمر) والله تبارك وتعالى أعلم.

الصَّيْحَة: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ﴾ (٤٢/ ق) هنا بمعنى الصرخة.

ومن معنى العذاب، ويعبر معها بالأخذ فى الأغلب: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ (٦٧/ ٩٤/ هود، واللفظ فى ٧٣/ ٨٣/ الحجر و٤١/ المؤمنون و٤٠/ العنكبوت).

ص ى د (٦)

الصيد: تناول ما يظفر به من الممتنع.

صاد يصيد، ويُصاد صَيْدًا، واصطاد.

ويقال: صاد فلانًا صيْدًا بمعنى صاد له، ويقال: صاد المكان واصطاده: صاد فيه، ويقع الصيد على المَصيد نفسه.

وقد ورد فى القرآن بالمعنيين.

أ - فمن الصيد - المصدر:

الصَّيْد: ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ (١/ المائدة).

ب - وبمعنى المصيد:

﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/ المائدة، واللفظ فى ٩٥/ المائدة).

جـ - وباحتمال المعنيين:

صَيْد: ﴿أُحلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وطَعَامُهُ﴾ (٩٦/ المائدة «مكررة»).

فَاصْطَادُوا: ﴿وإِذَا حَلَلْتُم فَاصْطَادُوا﴾ (٢/ المائدة).

ص ى ر (٢٩)

الصَّيـر: الماء الذى يحضـره الناس، وصـاره الناس: حضـروه، والصائرة: الحاضرة، والصير والصَّيُّور والمصير: المنزل.

صير الأمر: منتهاه وعاقبـته، والفعل منه: صار إلى كذا يصير، صَيْراً، ومصيرا، وصيرورة.

والصيرورة - من صار - على ضربين: انتهاء إلى الحال، وتغير، مثل صار زيد رجـلا، وانتهاء إلى المكان، مثل صـار زيد إلى عمرو، والأولى - الانتهاء إلى الحال والتغير - هى أخت كان العاملة عملها.

والمصير: مصدر أحيـانا، واسم مكان أحيانا، وعلى المعنيين جاء استعمال القرآن.

المَصِير: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٢٨٥/ البقرة).

تَصِير: ﴿أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾ (٥٣/ الشورى)؛ أى ترجع وتنتهى إليه.

ص ى ص

كَلِمةٌ واحدةٌ

صـياصى البـقر: قـرونها، واحـدها: صِيصَة - بالتـخفـيف - والصيصة: الوتد الذى يقلم به التمر، والصنارة التى يغزل بها وينسج.

من هذا سمى كل ما يُتحصن ويُحارب فيه: صِيصَة، وجمعها صياصى، فالحصون صَياصى. وقيل: إن الكلمة معربة عن المصرية القديمة من كلمة صصْ بمعنى الرأس.

صَيَاصِيهم: ﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ (٢٦/ الأحزاب).

ص ى ف

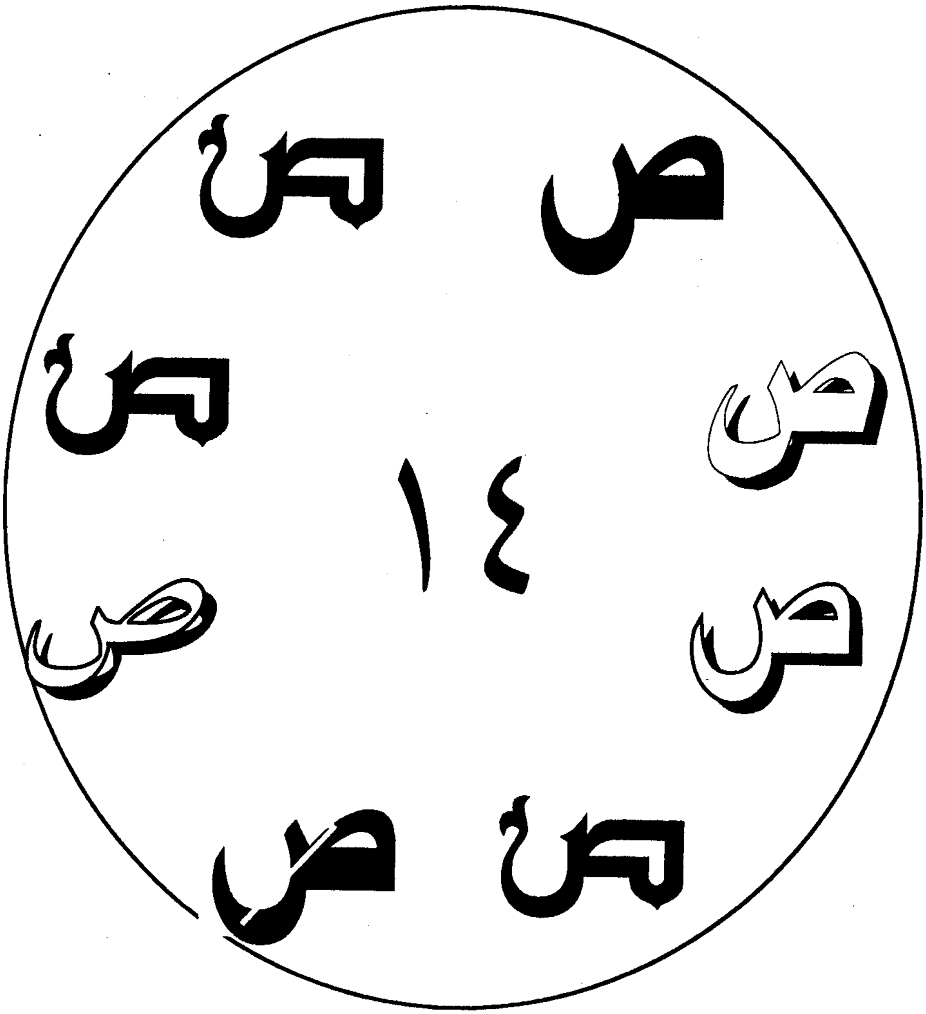
كَلمةٌ واحدةٌ

المصيف: المعوج من مجارى الماء، ومنه صاف: بمعنى عدل عن كذا.

والصيف: فصل من فصول السنة الأربعة، وقد ورد ذكره فى القرآن بمعنى مرة واحدة.

الصَّيف: ﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ (٢/ قريش).

وهكذا شاهدتم معنا ٦٣ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٢٢٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الصاد.


ص
١٤

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
WWW. egyptianbook. org. eg
E - mail : info @egyptianbook.org. eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٧٧ / ٢٠٠٥

I.S.B.N. 977 - 01 - 9455 - 7

مخطوطة الجمل

معجم

وتفسير لغوى

لكلمات القرآن

المجلد الثالث

الطبعة الثانية

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٧

■ الكتاب : معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن (ج٣)

■ المؤلف : حسن عز الدين الجمل

■ طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

■ الطبعة الأولى: ٢٠٠٥م

■ الطبعة الثانية : ٢٠٠٧م

■ الإخراج الفنى والغلاف : أميمة على أحمد

■ الخطوط: أوس السنوسى

مخطوطة الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذى هدانا بكتابه المبين، وصلّى اللَّه على رسوله الأمين سيّدنا محمّد سيّد الأولين والآخرين، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطّاهرين وصحابته الغرّ الميامين، ومن والاهم فى اللَّه، واتّبَعَهُم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.. فيقول اللَّه تبارك وتعالى فى كتابه الكريم من الآية السادسة والخمسين من سورة الذّاريَات: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦/ الذريات]. وأركان العبادة : الصدق والإخلاص والمتابعة. وأنت تقرأ القرآن تعبداً لأن فيه الصدق وفيه الإخلاص وبه المتابعة، وَلِكُلٍّ أَحَد قصد، ومع الصدق ومع الإخلاص ومع المتابعة يبقى المقصود وجه اللَّه الكريم. ذلك بأن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللَّه على سائر خلقه.

من أجل ذلك علينا أن نتعلم:

كيف نقرأ القرآن

(أولاً) : الكلام على الاستعاذة :

١ ـ المرويُّ عن سّيدنا النَّبِّى صلَّى اللَّه عليه وسلم روايتان:

(١) أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم.

(٢) أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم.

٢ ـ يُؤْمر القارئ بالاستعاذة قبل القراءة سواء أبتدأ أوّلَ سورةٍ أَو جُزءَ سورةٍ على الندْب.

٣ ـ يُجهر بالاستعاذة عند الجمهور وهو المختار.

٤ ـ يُتعوّذ فى الصلاة فى أوّل ركعة عند الشافعى وأبى حنيفة ويُتعوذ فى كلِّ ركعة عند قوم، فحجة الشافعى وأبى حنيفة وغيره: قول اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ الآية /٩٨ النحل، وذلك يَعُمُّ الصّلاة وغيرها.

٥ ـ إنّما جاء أعوذ بالمضارع دون الماضى؛ لأنّ معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنّما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكَلةً للأمر به فى قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ ـ الشيطان: من (شَ طَ نَ) إذا بَعُد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزْنُه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنسُ فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ ـ الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لَعين وطريد. وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/ الملك].

٨ ـ أُمر القارئ أن يفتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وخُتم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة باللّه عند أوّل القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفى الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ اللّه الذى استعاذ به من أوّل أَمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسملة :

١ ـ البسملة آية من الفاتحة عند الشافعى، وعند ابن عبّاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب]آية من أوّل كل سورة، وحجة الشافعى

ما ورد فى الحديث أنّ رسول اللّه صلّى اللّه علية وسلم كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١، ٢ فاتحة الكتاب].

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمان، وبراءة نزلت بالسيف، فلذلك لم تبدأ بالأمان. وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهراً فى الجهر، وسراً فى السرِّ.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب] من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى بسم اللّه لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : س م و فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك اللّه اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف، وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

٨ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] صفتان ومعناهما الإحسان فهى صفة فعل.

٩ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] على ما روى عن سيدّنا رسول اللَّه صلَّى عليه وسلَّم : أنّ الرحمن فى الدنيا والرحيم فى الآخرة.

١٠ ـ إنما قدّم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] لوجهين: اختصاصه باللَّه، وجريانه مجرى الأسماء التى ليست بصفات، واقرأ ـ إن شئت ـ كتاب الأسماء الحسنى لكاتب الأسماء الحسنى الذى يرجو رحمةَ ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدّين الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم: هو أرفع العلوم قدرا، وأجلها خطرا، وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته، واصطفاهم من عباده، وأورثهم الجنة وحُسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذى خصنا بكتابه، وشرفنا بخطابه، فيا له من نعمة سابغة أوزعنا اللَّه الكريم القيام بواجب شكرها، وتوفية حقها، ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا باللَّه، هو ربى لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة اللّه وسلامه على من دلّنا على اللّه، وبلغنا رسالة اللّه، وجاءنا بالقرآن العظيم: أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، و(٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفة بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد، وغير ذلك.

(١) أمّا القرآن فأصله مصدر قرأ، من مادة: ق ر أ، ثم أُطلق علي المقروء. وانظر ـ إن شئت ـ مادة ق ر أ من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا الفرقان: فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: ف ر ق، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأمّا الكتاب: فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة ك ت ب من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا الذكر فَسُمّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) و إن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

* هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة، ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سّيدنا النّبى،

سيّدنا ومولانا محمّد النّبىّ، القرشىّ الهاشمىّ، المصطفى من أطهر الأنساب، وأشرف الأحساب، الذى أيده اللّه بالمعجزات الظاهرة، والجنود القاهرة، والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة، وجعله قائدا للغرّ المُحَجَّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين، وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة. صلّى اللّه عليه وعلى آله الطيبين، وأصحابه الأكرمين، صلاة زاكية نامية، لا يحصر مقدارها العدّ والحساب، ولايبلغ إلى أدنى وصفها ألسنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.

سورة أم القرآن

وتسمى سورة الحمد لله، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية، والسبع المثانى.

١ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [فاتحة الكتاب] قدّم الحمد والثناء على الدعاء لأنّ تلك السُّنَّةُ فى الدعاء وشأن الطلب أن يأتى بعد المدح، وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ [٣/ فاتحة الكتاب] على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [٤/ فاتحة الكتاب] لأنّ رحمة اللّه سبقت غضبه، وكذلك قدّم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة.

٢ ـ ﴿إِيَّاكَ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] فى الموضعين مفعول بالفعل الذى بعده، وإنما قُدِّم ليفيد الحصر فإنَّ تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقتضى قول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب]: أن يعبد اللّهَ وحدهَ لا شريك له، واقتضى قوله : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ اعترافًا بالعجز والفقر وانّا لا نستعين إلا باللّه وحدهَ.

٣ ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أى نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع أمورنا، وفى هذا دليل على بطلان قول القدرية والجبرية، وأن الحق بين ذلك.

٤ ـ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ دعاء بالهُدى. فإن قيل كيف يطلب المؤمنون الهُدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب أنّ ذلك طلب للثبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الارتقاء فى المقامات لا نهاية له.

٥ ـ ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٦/ فاتحة الكتاب] الصراط فى اللغة الطريق المحسوس الذى يمشى، ثم استعير للطريق الذى يكون الإنسان عليه من الخير والشر، ومعنى المستقيم القويم الذى لا عوج فيه، فالصراط المستقيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان متقاربان، لأن القرآن يضمن شرائع الإسلام وكلاهما مروىّ عن سيّدنا النّبىّ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم.

٦ ـ ثم تدبّر ذكر اللَّه تعالى فى أوّل هذه السورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢/ فاتحة الكتاب] على طريق الغيبة، ثم على الخطاب فى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أنّ العبد إذا ذكر اللَّه تقرب منه فصار من أهل الحضور فناداه، وإنّا نسأله تبارك وتعالى.

والله يحفظكم،،،

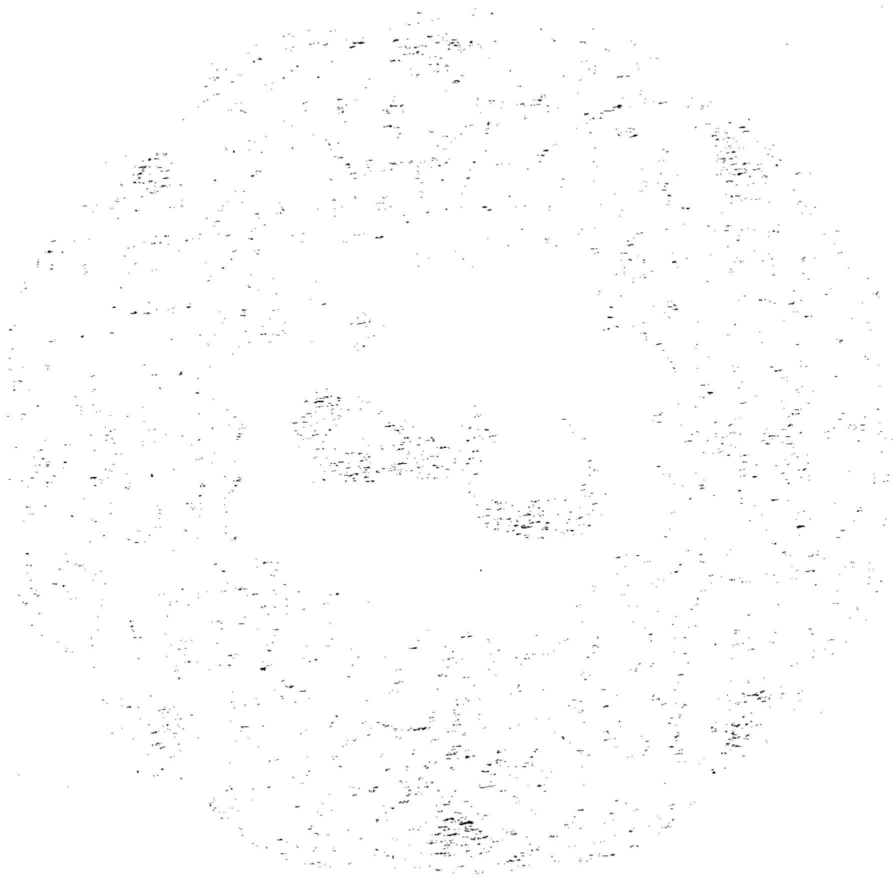
د. حسن عزّ الدّين الجمل

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م

ض



الحرف الخامس عشر

من حروف الهجاء

حرف الضاد

(٢٢٩٣)

ض

ض أ ن
كَلمةٌ واحدةٌ

الضأن ـ بالهمزة ـ ويخفف ـ ضأن ـ وبالتحريك ـ الضأن، جمع ضائن وضائنة:

ذو الصوف من الغنم، أو خلاف الماعز. وقد وردت مرة واحدة فى:

الضَّأْن: ﴿ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (١٤٣/الأنعام).

ض ب ح
كَلمةٌ واحدةٌ

الضَّبْح: تغيـر الصوت، فيكون كالبـحح فيه، وضبـحت الخيل تضـبح ـ كـفتح ـ: أسـمـعت من أفـواها صوتًا ليس بـصهـيل ولا حَمْحمة. وقد وردت منه:

ضَبْحًا: ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ (١/ العاديات).

ض ج ع
٣ كَلمات

المَضْجَع: لُصُوق بالأرض على جنْب، ضَجع ـ كمنع ـ ضـجْعا ـ وضُجوعا، والمضجع ـ كمقعد ـ مكانه. . والذى ورد منه الجمع:

المَضاجع: ﴿ واهْجُرُوهُنَّ فِى الْمَضَاجِعِ ﴾ (٣٤/ النساء)، واللفظ فى ١٦/ السجدة.

مضاجعهم: ﴿ لَبرزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

ض ح ك (١٠)

أ ـ وقد ورد منه فى معنى السخرية مع التعدية بمن:

تَضْحَكُون: ﴿ وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾ (١١٠/ المؤمنون).

ب ـ ولانبساط النفس سرورا:

ضَاحِكًا: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا ﴾ (١٩/ النمل)، والتبسم أول مراتب الضحك.

جـ ـ وقد يكون الضحك للتعجب وبه فسرت.

فضَحِكتْ: ﴿وامْرأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ ﴾ (٧١/ هود).

ض ح و (٧)

ضَحَى الطريق: ظهـــر، وضــحى الرجل: تعــرض لــلشــمس، والضحوة: ارتفاع النهار.

والفعل: ضحى ـ كرضى ـ ضُحِيًّا، وضــحا يضحو ضُحُوًّا: إذا أصابه حر الشمس.

تَضْحَى: ﴿ **وَأَنَّكَ لا تَظْمَؤُا فِيهَا وَلا تَضْحَى**﴾ (١١٩/طـه). أى لا يصيبك حر الشمس.

ض د د

كَلمةٌ واحدةٌ

يقال، ضَدَدْت فـلانا ضَدًّا: أى غلبته وخـصمتـه، فأنا له ضِدّ، فيكون الضد: كل شئ ضادّ شيئًا ليغلبه.

ضداً : ﴿ **كَلاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِداًّ** ﴾ (٨٢/ مريم).

انظر مادة: و ب ق وكذلك مادة: ب ى ن.

ض ر ب (٥٨)

فى قوله تعالى: ﴿ يَضْرِبُونَ فـى الأَرْضِ﴾ (٢٠/ المـزمل)؛ من معنى الذهاب.

وضرب عن كذا وأضرب عنه: أعرض عنه.

أَفَنَضْرِب: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الـذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ (٥/ الزخـرف). أى إنـه تعالى من لطفه ورحمته بهذه الأمة، لم يترك دعاءهم إلى الخير وإلى الذكـر الحكيم وهو القرآن، وإن كـانوا مسـرفين مـعرضـين عنه، بل دعاهم على الرغم من إعراضهم ليهتدى به من قدر الله هدايته، وتقوم الحجة على من قدر عليه الشقاوة.

ض ر ر (٧٤)

نقـــول فى المـادة، الضَّرة: أصـل الضـرع، وأصل الـثـدى، والضّرتان: شحمتا الألية؛

يضارّ: ﴿وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾ (٢٨٢/ البقرة). وفى هذا يجوز أن يكون مسندا إلى الفـاعل، أى لا يضار الكاتب ولا الشهيـد فيكون

الضرر منه، أو أن يكون للمفعول، أى لا يضار كاتب، فيكون الضرر عليه. والضراعة: الخضوع والذل والاستكانة. والضرع: المثل والشبه، كأنهما ارتضعا من ثدى واحد، فهما متضارعان.

والمضارع: المشابه، وبه سمى الفعل المضارع إصطلاحًا. لأنه يضارع أى يشبه اسم ـ الفاعل والفعل منه: ضرع ـ ضرعًا.

وضَرَاعة: خضع وذل، وتضرع: جاء يطلب حاجة فتذلل، وإلى الله: ابتهل. وبهذا المعنى ورد فى القرآن، مع الضريع؛ طعام أهل النار الذى عرف أنه مرعى سوء، ولا ضرورة لما عدا هذا من وصف له.

ضَرِيع: ﴿ **لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ** ﴾ (٦/ الغاشية).

يَضَّرَّعُون: ﴿ **لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ** ﴾ (٩٤/ الأعراف). لإدغام التاء فى الضاد.

ض ع ف (٥٢)

أ ـ ممّا هو خلاف القوة:

ضَعْف: ﴿ **اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً** ﴾ (٥٤/ الروم). (مكرر).

ب ـ ومن زيادة مثل الشىء إليه أو أكثر: **ضِعْف:** ﴿ **لِكُلٍّ ضِعْفٌ** ﴾ (٣٨/ الأعراف).

المُضْعِفُون: ﴿ **فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ** ﴾ (٣٩/ الروم).

ض غ ث
٣ كَلمات

الضغث: قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد، وقيل هى دون الحزمة، الضَّغْثُ: التباس الشىء بالشىء، وَضَغَثَ الحديث ـ كفتح ـ ضْغثا: خلطه، ومنه قيل: أضغاث من الأخبار، أى ضروب منها. وأضغاث الأحلام: ما يدخل بعضها فى بعض، وليست كالصحيحة ولا تأويل لها، لعدم تبيّنها.

وورد فى القرآن بمعنى ما ملأ الكف، ومضافة للأحلام، وهى:

ضغثًا: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ ﴾ (٤٤/ ص).

أضْغاثُ: ﴿ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ ﴾ (٤٤/يوسف)، واللفظ فى ٥/ الأنبياء.

ض غ ن
كَلمتان

ضغن عليه: انطوى على عداوة وبغضاء فهى تغطية فى اعوجاج. والضِغْن والضِغَن: الحقد.

ولم يرد فى القــرآن إلا جـمـعًا فى ســورة واحـــد ة مع فـعل الإخراج .

أضْغانَكم : ﴿ وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴾ (٣٧/ محمد) .

أضْغانَهم : ﴿ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴾ (٢٩/ محمد) .

ض ف د ع

كَلمةٌ واحدةٌ

هو الحــيوان البــرمائى ذو النقـيق ، ولـم يرد منه إلا الجمـع مرة واحدة .

الضَّفَــادع : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ ﴾ (١٣٣/ الأعراف) .

ض ل ل (١٩٠)

ضَلَّ : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١٠٨/ البقرة)؛ لـم يهتد .

ب ـ : ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (٢٤/ الأنعام)؛ ضَلَّ بمعنى غاب .

جـ ـ : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (١٠٤/ الكهف)؛ ضـل بمعنى ضاع .

د ـ **الضَّلال:** ﴿ **فَماذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ** ﴾ (٣٢/ يونس)؛ الضلال هنا عدم الهداية.

هـ ـ **ضَلاَلاً:** ﴿ **أَن يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعِيداً** ﴾ (٦٠/ النساء)؛ ضلال بمعنى عدم الهداية.

و ـ **ضَلاَلِك:** ﴿ **قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلالِكَ الْقَدِيمِ** ﴾ (٩٥/ يوسف)؛ ضلالك بمعنى انحرافك عن الاعتدال.

ضَلَلْنا: ﴿ **أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ** ﴾ (١٠/ السجدة)؛ ضللنا: غبنا.

ض م ر

كَلمةٌ واحدةٌ

جمل ضامر، وناقة ضامر وامرأة ضمرة: لطاف الجسم قليلو اللحم، من الضمور وهو الهزال.

فيرجع الضمور فى النبات والحيوان والإنسان إلى لطف الجسم، ومنه قيل للهزال والضعف ومعه يكون الغياب والاختفاء. والفعل ـ كنصر وكرم ـ ضمورا.

والضمير: العنب الذابل، والسر، وداخل الخاطر، وما تضمره فى نفسك، جمعه ضمائر، وأضمرته الأرض: غيبته، كأضمر الشىء: أخفاه، وأضمره: أضعفه.

ضَامِر: ﴿ **وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ** ﴾ (٢٧/ الحج).

ض م م
كَلمتان

الضم: قبض الشيء على الشيء.

أضْمُم : ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ ﴾ (٢٢/ طه)، ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ﴾ (٣٢/ القصص).

ض ن ك
كَلمةٌ واحدةٌ

الضنك: الضيق من كل شيء، الذكر والأنثى فيه سواء، وقد ضنك ـ ككرم ـ عيشة، والشيء ضَنَكًا وضَناكة وضُنوكة: ضاق، وضَنُك الرجل ضَناكة فهو ضنيك: ضعف فى جسمه ونفسه ورأيه وعقله.

وقد ورد منها الوصف مرة واحدة:

ضَنْكًا: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ (١٢٤/ طه).

ض ن ن
كَلمةٌ واحدةٌ

الضنين: البخيل

ضَنين: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (٢٤/ التكوير). والغَيب: أى الوحى وخبر السماء. بضَنين: بِبخِيلٍ فيُقَصِّرُ فى تبليغهِ. أى إنّ سيّدنَا محمّدا صلَّى الله عليه وسلَّم بلّغ الرسالة.

ض هـ ى
كَلمةٌ واحدةٌ

المضَاهَأة: مشاكلة الشىء بالشىء، بلا همز، أو بالهمز.

المضاهأة ـ والفعل ضاهيت أو ضَاهَأْت: شاكلت، وفلان ضَهىُّ فلان، أى نظيره وشبيهه، وزنه فعيل.

وقالوا: اشتقاق المضاهاة من قولهم: أمرأة ضَهْيَأ أو ضَهْيَاء: لا يظهر لها ثدى ولا تحيض، فكأنها رجل شبها، وقد ضهيت ـ كرضيت ـ تَضهْىَ ضَهىً.

لفظ فريد ورد مرة واحدة فى القرآن:

يضَاهِئون: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾ (٣٠/ التوبة).

ض و أ (٦)

الضوء والضوء ـ بفتح الضاد وضمها ـ والضياء والضِّواء: ما انتشر من الأجسام النَّيِّرة.

نقول ضاء السراج: يضيء.

وورد فى القرآن الضياء، ولم يرد الضوء.

يُضِيء: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ (٣٥/ النور).

ض و ر
كَلمةٌ واحدةٌ

انضر مادة: ض ر ر. يقال: لا ضَيْر، ولا ضوْر، ولا ضَرّ، ولا ضرر، ولا ضارورة، بمعنى واحد، ولا يضيرنى كذا: لا يضرنى،

وقد وردت:

ضَيْرَ: ﴿قَالُوا لا ضَيْرَ﴾ (٥٠/ الشعراء).

ض ى ز
كَلمةٌ واحدةٌ

ض أ ز ـ ض و ز ـ ض ى ز

ترجع المواد الثلاثة: ضأز ضاز- واويا ويائيا ـ إلى معنى من المضغ والاقتحام ونحوها، ومنه يجيء معنى الجورفى الحكم، فقالوا: ضأزه حقه: منعه، كَضازه يضوزه، وضازه يضيزه، ومنه قسمة ضيزى، أى جائزة، ـ وضيزى ـ بالكسر بلا همز ـ ومعناها الجور،

ضيزَى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ (٢٢/النجم).

ض ى ع (١٠)

قالوا: ضاع الشىء يضيع ضيعة وضياعا ـ بالفتح ـ : هلك أو أهمل، وأضاعه: أتلفه أو أهمله، وهو المعنى الذى ورد فى القرآن:

يُضِيع: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ (١٤٣/ البقرة).

ض ى ف (٦)

الضيـف : جانب الجبـل والوادى، ومنه ضاف : مـال وقرب، ضافت الشـمس تضيف، وتضـيَّفَت: مالت ودنت وقـربت، وأضاف ظهره : أمـاله وأسنده، ومنه الضيف، لأنه ينزل عنـد صاحبـه ويميل إليه، وأصله

مصـدر ضفـت الرجل ضَيْفًا، ولذلك يكون للواحد والجـمع، والمذكر والمؤنث، ومن هذا

ضَيف: ﴿ **ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ** ﴾ (٢٤/ الذاريات).

ضَيْفى: ﴿ **وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى** ﴾ (٧٨/ هود).

ض ى ق (١٣)

الضيق: نقيض السعة

ضَائِقٌ: ﴿ **وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ** ﴾ (١٢/ هود).

وهكذا شاهدتم مـعنا ٢٥ مادة لغوية وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٤٥٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الضاد.

ض ض

ض ض

١٥

ض ض

ض ض

ط

الحرف السادس عشر

من حروف الهجاء

حرف الطاء

(٣١٧٤)

ط

ط ب ع (١١)

الطبع: طبع الشىء، وعليه: ختمه.

طُبع: « ﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ (٨٧/ التوبة)

(٢) واللفظ فى ٣/ المنافقون.

ط ب ق

٤ كَلمَات

الطبق: غطاء كل شىء لازم عليه.

طَبَقًا وطبقٍ: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (١) (١٩/الانشقاق)، بمعنى:

حالا بعد حال، وعن فى موقع بعد، كقولهم: كابرًا عن كابر.

ب ـ وبمعنى بعضها على بعض فى:

طِبَاقًا: ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ (الملك٣).

ط ح ا

كَلمَةٌ واحدَةٌ

طحا ـ كدحا ـ والطَّحى: المنبسط من الأرض، وطحاه يطحوه ـ كدعا : بسطه، وكذلك طحاه يطحيه ـ كرمى ، وطحا ـ كسعى ـ لازما : انبسط، وطحا ـ كدعا ـ: اضطجع . . وقد وردت بمعنى الدحو مرة واحدة:

طَحَاها: ﴿وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ (٦/ الشمس).

ط ر ح

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

الطرح: المكان البعيد.

ونخلة طروح: طويلة العراجين.

وقوس طروح: شديدة الحفز للسهم،ومنه الطرح: نبذ الشيء وإلقاؤه، طرح ـ كنصر ـ طرحا.

وهذا المعنى ورد مرة واحدة:

أطْرَحوه: ﴿ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا (٩/ يوسف) .

ط ر د

٥ كَلمات

نقـول بـلد طرّاد: واسع، ومكان طرّاد: واسـع، وسطح طرّاد: واسع، ومن هذا المـعنى تولدت مـعان على تدرج، مطاردة الأقـران وطرادهم فى الحـرب أن يتبع بعـضهم بعـضا، واطراد الشىء: اتـباع بعضه بعـضا، واطَّرد الكلام: تتابع، ومن هذا يجىء معنى الاستـقامة واطراد الأمر، والأمر المطرد: المستقيم، يتتابع لا يتخلف.

وفى القرآن منها معنى الإبعاد على سبيل الاستخفاف فى:

تَطْرد: ﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ (٥٢/ الأنعام).

فَتَطْرُدَهم: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ﴾ (٥٢/ الأنعام)

ط ر ف (١١)

فى هذه المادة أنواع من النبات يذكر منها الطَّرفَة: ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيـلٍ﴾ (١٦/ سبـأ). أَثْلٍ: ضَرْبٍ منَ الطَّرفـاءِ طَرْفاء واحدته طرفة Tamarix articulata

أَثْل (اليمن) Fam. Tamaricaceac.

انظر مادة: أ ث ل. والأثل من الطرفاء التى سموا بها طرفة الشاعر وغيره من الطرفات ـ والطَّرفاء.

ويذكرون من مختلف أوصاف هذا النبات ما يمكن استخراج استعمالات المادة منه فقد قالوا: إنها تسمى بذلك إذا اعْتَمَّت وتَمَّتْ، ومن هذا يمكن أخذ قولهم: طرف كل شيء: منتهاه، ومنه يجيء جانب الشيء والناحية، ويستعمل فى الأجسام والاوقات وغيرهما.

والجفن فى العين: طَرَف وجانب، فيقال: الطرْف لتحريك الجفون، أو لإِطْبَاق الجفن على الجفن، وتحريك الجفن لازم للنظر، فيعبر به عن النظر، ويكون الطرْف: العين، والاسم الجامع للبَصَر؛ مأخوذا من مصدر طرف ـ كضرب ـ ولذا لايثنى ولا يجمع، لأنه فى الأصل مصدر، فيكون واحدًا ويكون جماعة فى مثل: «لا يرتد إليهم طرفهم».

وكذلك قالوا فى وصف ما ذكروه من النبات؛ سميت بذلك لكرمها، ومنه يمكن أن يؤخذ الطِّرف للكريم من الخيل، وأطراف الرجال: أشرافهم، وطرف القوم: رئيسهم، وطرَفُ القوم: رئيسهم، وطرَّف الشيء وتطرَّفه: اختاره، إلى سائر معانى الطرافة وما يتصل بها، وكذلك يمكن استخراج سائر المعانى المادية والمعنوية، فى مادة ط ـ ر ـ ف ـ من هذا الأصل وقد تبين بذلك المعنيان اللذان وردا من المادة فى القرآن وهما:

١ـ الطرف ـ بسكون الراء ـ للعين فى:

طَرْف: ﴿ يَنظُرُونَ من طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ (٤٥/ الشورى).

الطَّرْف: ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴾ (٤٨/ الصافات، واللفظ فى ٥٢/ ص و ٥٦/ الرحمن).

طَرْفك: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ (٤٠/ النمل).

طَرْفُهم: ﴿لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٤٣/ إبراهيم).

ب ـ الطَّرَف: الجانب والناحيـة فى الأجسام، والأوقات والناس وغير ذلك:

طَرَفًا: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١٢٧/ آل عمران)؛ أى طائفة.

طَرَفَى النهارا: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ (١١٤/ هود)؛أى الصباح والعشى.

ط ر ق (١١)

الطارق: النجم، وكل نجم طارق لأن طـلوعه بالليل، وكل مـا أتى بالليل فهو طارق.

طَارِق: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ﴾ (١/ ٢/ الطارق).

ط ر ى

كَلمتَان

ولم يرد منه فى القرآن إلا الوصف مرتين:

طَرِيًّا: ﴿لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ (١٤/ النحل).

(٢) واللفظ فى ١٢/ فاطر.

ط غ و ـ ى (٣٩)

الطَّغيــة: المُسْتصــعب العالى من الجــبل، وقيل أعلى الــجبل، والناحية من الجبل، طغى الماء: ارتفع وعلا.

والاسم الطَّغْوَى، وقد تعدّ مصدرًا، وأطغاه جعله طاغيا.

والفاعل، طاغٍ: مــجاوز حــدّه فى الشر، والطاغــية. فى هلاك ثمود: صيحة عذاب؛ إذ ورد أنهم أهلكوا بالطاغية.

والطاغوت ـ للواحـد والجمع، والمذكـر والمؤنث ـ: وهو كل معــبود من دون الــله أو هو الشيطان، أو الكاهن، أو شــخص يكون رأسًا فى الضلال.

الطَّاغِية: ﴿ **فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ** ﴾ (٥/ الحاقة).

ط ف أ

٣ كَلمات

المعنى من طَفِئت النار ـ كفرح ـ طَفْأً وطفوءًا: سكن لهبها وبرد حرها وانطفأت كذلك، وأطفأها غيرها.

منه على المثل: أطفأ الحرب.

وورد بالقرآن الكريم لإطفاء نار الحرب.

أَطْفَأَهَا: ﴿ **كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا الله** ﴾ (٦٤/ المائدة).

ط ف ف

كَلمةٌ واحدةٌ

الطَّفُّ: شط النهر، الطُّفاف: هو ما فوق رأس المكيال، فهو يأخذ بعضًا من طفِّ المكيال أى جانبه. والذى ورد فى القرآن هو تطفيف الكيل بأخذ أعلى المكيل وعدم إكماله.

المُطفِّفين: ﴿ **وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ** ﴾ (١/ المطففين).

ط ف ق

٣ كَلمات

طفق: أى أخذ يفعل كذا، فعله ـ كعلم ـ وهو من أفعال الشروع ويستعمل فى الإيجاب دون النفى.

وورد فى القرآن بهذا المعنى مثبتًا بعده مضارع ظاهر، أو مقدر، كما فى طفق مسحًا، أى يمسح مسحًا.

فَطَفِقَ : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ ﴾ (٣٣/ ص).

طَفِقَا: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (٢٢/ الأعراف، واللفظ فى ١٢١/ طه).

ط ف ل

٤ كَلمَات

الطِفل ـ بكسر الطاء ـ : الصغير من كل شىء فالصغير من أولاد الناس والدواب طفل ، ويقال للواحد والجمع . كما سيرد فى استعمال القرآن.

الـطِّفْل : ﴿ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾ (٣١/ النور)، وهو هنا جمع.

ط ل ب

٤ كَلمات

يقال بئر طلوب: بعيدة الماء،

ومنه يكون الطلب: محاولة وجدان الشىء وأخذه، وفعله ـ كنصر.

طَلَبًا : ﴿ فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴾ (٤١/ الكهف).

يَطْلُبُه : ﴿ يَطْلُبُه حَثِيثًا ﴾ (٥٤/الأعراف) .

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا : أى يطْلبُ اللّيلُ النَّهار طلبًا سريعًا .

ط ل ح

كَلمةٌ واحدةٌ

الطّلْح : شَجَر المَوْزِ أوْ مِثِلِه .

موز (هندية) Musa Paradisiaca Bananier de paradis:-

طلح (عربية) Fam. Musaceae

طَلْحِ: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ (٢٩/الواقعة) .

طَلْحٍ منضُودٍ: نُضِّدَ بالْحمل مِنْ أَسْفَله إلى أعْلاهُ. وقد ورد مرة واحدة .

ط ل ع (١٩)

طَلْع الأكمــة: ما إذا عَلَوْته منها رأيت مـا حولها، ونـخلة مطلعة: مشـرفة على مـا حولها، طالَتِ الـنخيلَ، فطلع أى صعـد الطلْع، وطلِع الجبلَ - بالكسر - كعلم - وطلع - بالفتح - كفتح -: رقا الشىء وعلاه .

واستطلع رأيه: نظر ماهو، وطلع النخل - كنصر - طلوعا، وأطلع، وطلَّع - بالتشديد - : أخرج نَوْرَه، ونَوْره هو الطَّلْع، ومن معانى الطلوع من النبات ومن غيره ما ورد منه:

طَلْع: ﴿ **وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ** ﴾ (١٠/ق).

طَلْعِها: ﴿ **مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ** ﴾ (٩٩/الأنعام) طَلْعِهَا: هو أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِن ثَمرِ النَّخْلِ فى الكيزانِ. قِنْوانٌ: عُذُوقٌ وعَرَاجِينُ كالْعَنَاقِيدِ تنشَقُّ عنها الكيزانُ.

أَطَّلَعَ: ﴿ **أَطَّلَعَ الْغَيْبَ** ﴾ (٧٨/ مريم) أَطَّلَعَ.

الغَيْبَ: أَعَلِمَ الغَيْبَ.

أَطَّلِعَ: ﴿ **لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ** ﴾ (٣٨/القصص، واللفظ فى ٣٧/ غافر)، بمعنى أصعد أوأرى:

تطَّلع: ﴿ **وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ** ﴾ (١٣/المائدة، واللفظ فى ٧/ الهمزة)، وقد يكون المعنى فيها تغشى وتتصل.

مَطْلع: ﴿ **حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ** ﴾ (٥/القدر) أكثر القراء على قراءتها بالفتح.

مَطْلع: ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ** ﴾ (٩٠/الكهف،) وهو المكان.

ط ل ق (٢٣)

الطَّلَق - بالتحريك -: قيد من أدم، أو من جلود، والحبل الشديد الفتل، ورفع هذا الطلق: إطلاق وتطليق، فقيل: أطلق الناقة،

وطلَّقها ـ بالتشديد ـ : حلّ عقالهـا فطلقُت فهى طالق، لاقيد عليها، وكذلك نعجة طالِق.

الطَّلاق: ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ ﴾ (٢٢٧/ البقرة) واللفظ فى ٢٢٩/ البقرة).

ط ل ل

كَلمةٌ واحدةٌ

الطلل: ماشـخص من جسدك، وطللك وطلالتك: شـخصك، ومنه يجىء: أطل بمـعنى تشوَّف وتطلع؛ أى أوفى بـطللهَ وشخـصه قالوا: والطَّلة ـ بالفتح ـ:

النعّمة، ومنه قالوا للزوجة طلة الرجل، كما سموها جنّتُه.

ومن هذا تجىء مـعـانى حسن الشـىء وغضـاضـته فى المـادة ويكون:

الطلّ: المطر الصـغيـر القطرْ، الدائم، وهو أرسخ المطر ندى، جمـعه طلال سمى بذلك لأنه يـحسن الأرض (ابن فارس المـقاييس ٣/ ٤٠٦). والرذاذ: الذى يكفى التربة الجيدة للإنبات.

ورد الطل مرة واحدة فى:

فَطـلٌّ: ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ (٢٦٥/ البـقـرة)، بمـعنى المطر الصغيرْ القطر الدائم، تؤتى الجنة معه أُكُلها ضعفين.

ط م ث

كَلمتان

الطمث: المس فى كل شئ يمس، والفعل - كضرب - واستعمل فى الافتضاض، وأطلق على الدم نفسه، فقالوا: طَمِثَت المرأة - كَفهِم - : حاضت.

وورد الطمث بمعنى المس فى:

يَطْمِثْهُنَّ : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ ﴾ (٥٦/ ٧٤ الرحمن).

ط م س

٥ كَلمات

قفر طامس: أى بعيد لامسلك فيه، وَفلاة طامسة: بعيدة لاتتبين من بعد. والطامس: البعيد، وطمس - كنصر - : بعد. فإذا غطى الشئ حتى لا يرى، أو درس وانمحى أثره، أو مسخ وذهب عن صورته قيل: إنه طمس - كضرب ونصر - طموسا، وطمسته طمسا - يتعدى ولا يتعدى - والمطموس: الأعمى الذى لا يبين حرف جفنه.

وفي القرآن: طمس الأعين، والطمس عليها، بمعنى ذهاب بصرها؛ وطمس الوجوه أي تغييرها وقلبها على أنها الجوارح، أو الوجوه: الرؤساء والوجهاء، والطمس قلب حالهم.

وطمس القلوب؛ أي فسادها، وطمس النجوم: ذهاب ضوئها،

والآيات هي:

طَمَسْنَا: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ ﴾ (٦٦/يس) ﴿ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ ﴾ (٣٧/القمر).

طُمست: ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾ (٨/المرسلات).

نَطْمِسَ: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ (٤٧/النساء).

أطْمِس: ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ ﴾ (٨٨/ يونس).

ط م ع (١٢)
كَلمةٌ واحدةٌ

تطميع القطر؛ إى أن يبدأ فيجيء منه شيء قليل، يرجى بعده ما هو أكثر منه الحرص، وضد اليأس وأكثر ما يكون ذلك في قريب الحصول.

يَطْمَعون: «وهم يطمعون» (٤٦/ الأعراف)

ط م م
كَلمةٌ واحدةٌ

طم الماء ـ كرد ـ ـ: ارتفع وعلا، طم الأمر: اشتد وجاوز الطاقة، فهو طام وهى طامة وبها سميت القيامة لهولها، وقد وردت مرة واحدة:

الطَّامَّة: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ﴾ (٣٤/ النازعات).

ط م ن (١٣)

نقول: ـ اطمأنت الأرض، وتَطْمأنَتْ: إذا انخفضت، واطمأن الشىء: إذا سكن: وطَأْمنَ الشىء: سكّنَه.

ومنه جاء السكون المعنوى، وعدم الانزعاج اطمأن اطمئنانا وطُمأنينة.

وبهذا السكون النفسى يفهم ما استعمله القرآن منه:

أطْمَأْنَنْتُم: ﴿فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ﴾ (١٠٣/ النساء).

الـمُطْمَئِنَّة: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ (٢٧/الفجر). أى الموقنة بالإيمان وتوحيد الله، لا يخالطها شك ولا يعتريها ريب، وقد رضيت بقضاء الله وعلمت أن ما أخطأها لم يكن ليصيبها، وأن ما أصابها لم يكن ليخطئها، فتجىء يوم القيامة مطمئنة، لأنها قد بشرت بالجنة عند الموت وعند البعث.

ط هـ

حرفان فى مفتتح السورة العشرين المكية المسماة بها، قيل هما من حروف أوائل السور، فيرجع فيهما إلي البحث الخاص بهذه الحروف.

ط هـ ر (٣١)

الطهر: زوَال الدنس والقذر، ويجىء منه المعنى الإسلامى الخاص فيكون نقيض النجاسة، ويتم بالغسل والوضوء ونحوهما. الطهارة ضربان: طهارة جسم بالمعنى اللغوى أو الشرعى، وطهارة نفس بسلامة الخلق، والتنزه عما لايحلّ، وعلى المعنيين تحمل عامة الآيات القرآنية.

طهر ـ كنصر وكرم ـ طُهْرا وطَهارة ـ وطهّرته ـ بالشد ـ تطهيرا، وَتطهَّر هو تَطَهُّرًا وَيدغم فيقال يطّهّر.

والطهور فَعول من أبنية المبالغة، فالماء الموصوف به يكون طاهراً فى نفسه ومطهّراً لغيره، وقد يكون طهوراً مصدراً، أو اسمًا.

المُطَهَّرون: ﴿لا يَمَسُّهُ إلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٧٩/ الواقعة) أى الملائكة، ولا يمس القرآن كافر ولا جنب ولا محدث.

ط و د

كَلمةٌ واحِدةٌ

الطود بعبارة الزمخشرى هو : الجبل المنطاد فى السماء الذاهب صعدا.

ومن ثبات الجبل، قالوا: طاد، إذا ثبت، والطادى الثابت، وابن الطود: الجلمود، أو الصوت، وقد ورد الطود مرة واحدة فى:

كالطَّوْدِ: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣/ الشعراء).

ط و ر (١١)

يبين ابن فارس الحسى من هذه المادة بأنه الامتداد فى كل شىء، من مكان أو زمان، وإليه ترد معانى المادة المختلفة، فالطَّوْر:

التارة والحالة، وتعـدى طوره؛ أى جاوز الحد، أصله من طوار الدار الذى يمتد معها من فنائها مساويا لها، ومنه أخذت مجاوزة الحد.

وقالوا: طار حول الشيء يطور طوارا: حام. والطُّور: الجبل.

والذى فى القرآن من المادة إما أعلام كطور سيناء وطور سينين، والطور إن أريد به الجبل المعين، وهى فى مواضعها من معجم أعلام القرآن.

والأطوار جمعا لطَور، وهى الأحـوال، على ما سبق، أو الطور بمعنى الجبل مطلقا والآيات هى:

أطْوَارًا: ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ (١٤/نوح) أى أحوالا، حالا بعد حال، أو خلقا مختلفة.

طُور سَيْناء: ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ (٢٠/ المؤمنون).

طُور سينين: ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ (٢/التين).

ط و ع (١٢٨)

فرس طوع العنان: سلسه،

وأطاع المرعى أو المرتع: أتسع.

ومنه يجيء المعنوى من الانقياد والاستجابة، والطوع ضد الكره فيقـال: طاعه يطوعه وطاع له، وطاعه، وأطاعـه، وأطاع له، طوعا،

وطاعة، وإطاعة، كلها بمعنى لانَ وانقاد، والاسم الطواعة والطواعِية كالثمانية. وقد يفرق بين الصيغ المختلفة للأفعال، فطاع له إذا انقاد، وإذا مضى لأمره فقد طاوعه، فإذا وافقه فقد أطاعه.

وشخص مطيع، وطائع، وطاعٍ ـ بالقلب المكانى ـ كما قالوا من عَاقَ، عائق وَعاقٌ وَاستطاع: استفعل من الطاعة، والاستطاعة: الإطاقة، إلا أن الإطاقة عامة فى الإنسان وغيره، والاستطاعة خاصة بالإنسان، فلا تقل فى استطاعة الجمل حمل كذا، ولكن يقال فى إطاقته، والاستطاعة أخص من القدرة فقد يكون الشخص مستطيعًا من وجه وعاجزًا من وجه آخر فى الوقت نفسه، وليست القدرة كذلك.

وقد تحذف التاء تخفيفًا لوحدة مخرجها وَمخْرِجَ الطاء فيقال فى استطاع اسطاع. وتطوَّع للشىء، وتطوَّعه: حاوله، وتطوع به: تبرع وهو لا يلزمه" وإنما يقال فى باب الخير والبر.

ويقال فى المتطوع للجهاد مَّطوِّع بشد الطاءِ والواو، وإدغام التاء والطاءَ.

وطوَّعت له نفسه: انقادت له؛ وسهَّلَت عليه فعل كذا...

طَوْعًا: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (٨٣/ آل عمران).

استطاعُوا ﴿اسْتَطَاعُوا﴾ (٢١٧/ البقرة). واللفظ فى ٩٧/ الكهف و٦٧/ يس و٤٥/ الذاريات.

اسطاعُوا: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ﴾ (٩٧/ الكهف). حذفت التاء تخفيفا. انظر «ان استطاعو».

مُطَاعٍ: ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ (٢١/التكوير). أى مطاع بين الملائكة يرجعون إليه ويطيعونه، مؤتمن على الوحى وغيره.

المُطَّوِّعين: ﴿ وَالَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ (٧٩/ التوبة). كانوا يعيبون المسلمين إذا تطوعوا بشىء يسير من أموالهم وأخرجوه للصدقة، فكانوا يقولون:

ما فعلوا هذا إلا رياء، ولم يكن لله خالصًا.

ط و ف (٤١)

الطوف: الثور الذى يدور حوله البقر فى الدياسة؛ أى درس الحصيد. ومن هذا يجىء أصل معنى المادة فى دوران الشىء على الشىء، وأن يحف به، فيقولون:

طاف حول الشىء يطوف، طوفًا ـ بالسكون ـ وطَوَفانا ـ بالتحريك ـ كما يقال: طاف بالبيت طَوَافًا، واطّوّف ـ بتشديد الطاء والواو ـ اطّوافًا، وأصل اطوف هو تطوف تطوفًا.

والطائف: العاسّ بالليل، والخادم الذى يخدمك برفق وعناية، وجمعه طوّافون.

والطائف، والطيف ـ بفتح الطاء وكسرها ـ : ما ألمَّ بالإنسان.

يقال للخيال الذى يلم فى النوم، ويقال للجنون وللغضب، ولكل ما يغشى البصر من الوسواس.

ومن الدوران في معنى المادة يقال لكل ما يدور بالأشياء ويغشيها من الماء والمطر المغرق طُوفان: وهو مصدر كالرُّجحان والنُّقصان، ويشبه ظلام الليل بالماء في ذلك، بل أشمل إحاطة فيقول قائلهم: عم طوفان الظلام.

وكل ما كان كثيرًا، محيطا، مطيقًا بالجماعة كلها، من ماء وغيره، كالقتل الذريع، والموت الجارف، فهو طوفان.

وقد يفسر بهذا العموم في آيه: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (١٤/ العنكبوت).

والطائفة: ترجع إلى معنى الإطافة، كأنها تطيف بالواحد، فكل جماعة يمكن أن تحف بشيء فهي طائفة.

ويتوسعون في ذلك فيقولون: أخذت طائفة من الشئ أي بعضه، لأن الطائفة من الناس كالفرقة والقطعة منهم.

ولاتكاد العرب تحد الطائفة بعدد معلوم، بل تقولها على الواحد، أما الفقهاء والمفسرون فلهم في ذلك أقوال متعددة، من الواحد إلى الثلاثة إلى مادون الألف.

فَطَافَ: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (١٩/ القلم). أي طاف على تلك الجنة من جهة الله سبحانه نار أحرقتها حتى صارت سوداء.

طَائِف: ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا ﴾ (٢٠١/الأعراف).

طائف أى وسواس، طائف من الشيطان: وهى الوسوسة، لأنها لمة من الشيطان تشبه لمة الخيال. ووسوسته: أمره بالسوء عند الغضب وتسويل ارتكاب المعصية.

ط و ق

٤ كَلمات

الطوق، حلى يجعل فى العنق.

وكل شىء استدار فهو طوق. وطائق كل شىء مثل طوقه: ما استدار به.

وطوَّقه كذا: جعله له طوقا، كقلّده: ألبسه قلادة، ويتوسع فى ذلك فيقال: طوقته: كلفته وحملته، كقلدته أيضًا.

وطاقة يطوقه طوقا، وأطاقه، وأطاق عليه. إطاقةٍ، وطاقةً، فالطاقة اسم وضع موضع المصدر.

والطاقة: أقصى الغاية، أى ما يمكن فعله بمشقة، بعدها العجز، فتصعب مزاولته، وليست الطاقة القدرة ولا الوسع، لأنها أدنى درجات القدرة، والوسع ما تتسع له القدرة.

يُطِيقُونه: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ﴾ (١٨٤/البقرة). وهى مضارع أطاق.

ومعنى يطيقونه: تصعب عليهم مزاولته، وفى المقام كثير من الأقوال، لا حاجة إليها.

ط و ل (١٠)

طال الشىء - ماديًا ومعنويًا - يَطُول طُولاً - بالضم - : امتدّ، وطال غيرهَ: فاقه، وتطاول: طَالَ، وتمَدَّدَ إلى الشىء ينظر نحوه، والطول - بالفتح - والطائل والطائلة: الفضل، والقدرة، والغنى، والسعة، والعُلوّ، والمَنّ.

طُولاً: ﴿ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً ﴾ (٣٧/الاسراء).

طَوْلاً: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً ﴾ (٢٥/ النساء).

الطَّوْل: ﴿ اسْتَئْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ ﴾ (٨٦/ التوبة، واللفظ فى ٣ / غافر).

طَال: ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ ﴾ (٨٦/ طه) واللفظ فى٤٤/ الأنبياء و ١٦/ الحديد.

فَتطاوَل: ﴿ فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ (٤٥/القصص).

طَويلا: ﴿ سَبْحًا طَوِيلاً ﴾ (٧/ المزمل) واللفظ فى٢٦/ الإنسان.

ط و ى

كَلمتان

الطى: إدراج بعض الشىء فى بعضه.

وضده النشر، كطى الثوب والكتاب، ثم يحمل عليه تشبيها أو توسّعًا، فيقال: طوى البلاد ـ كضرب ـ طيًّا: قطعها، والطويّة: الضمير ينطوى عليه الإنسان.

كطىِّ: ﴿ **يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ** ﴾ (١٠٤/الأنبياء) .

السجل: الصحيفة، أى: طيا كطى الصحيفة على ما يكتب فيها ولم تكن الكتب بشكلها الحالى عند نزول القرآن، بل كانت تلف لفًّا.

مَطْوِيَّاتٌ: ﴿ **وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ** ﴾ (٦٧/الزمر) . أخرج البخارى ومسلم وغيرهما من حديث أبى هريرة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يقبض الأرض يوم القيامة، ويطوى السماء بيمينه، ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض؟). متفق عليه.

وأما كلمة:

طُوًى: ﴿ **إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى**﴾ (١٢/ طه)، واللفظ فى ١٦/ النازعات، فإن قيل إنها علم على مكان أو بقعة وإن قيل للتثنية فمعناه

طُوِىَ مرتين، فهو مصدر وصف به بمنزلة ثُنى بالضم وثنى بكسرها، كقول الشاعر: لقد كانت ملامتها ثنى؛ أى مثناة مكررة مرة بعد أخرى، وكذلك يقال طوى بضم الطاء وكسرها أى طيتين مرتين، فمعنى الآية على هذا أن الوادى قدس مرتين، أو أن موسى نودى مرتين، كقولهم ناديته طوى أى مرتين.

وطوىَ بضم الطاء وكسرها، وبالتنوين وعدمه، بكل أولئك قرئت الآية فى الموضعين السابقين.

وقد يقال: إن طُوى من طوى مصدر بمعنى الطىّ، دون التثنية، مثل هدى من هَدَى، والمعنى أنك بالوادى المقدس طَيًّا؛ أىْ طويته طيا وقطعته حتى ارتفعت إلى أعلاه.

ط ى ب (٤٩)

الطَّيْب: ضد الخبيث والطَّيبة أى الأنثى بالهاء، نعت لما تستلذه الحواس والنفس، طاب الشىء ـ كمالَ ـ طيبًا، وطِيبةً، وطابًا: لذّ، وزكا، وشىء طيب وطاب: لذيذ. فقيل وصفا للماء والطعام، والأرض والبلد.

وقيل: فى الأخلاق، والكلام، والإنسان بصفة عامة، ثم ما تستلذه النفس قد يكون حلالاً شرعاً، من حيث جوازه، وقدر ما يجوز منه، ومكانه.. إلخ فيكون حالاً طيبًا، وعلى هذا وصف الطيب فى القرآن بأنه حلال فيقال: ﴿ كلوا مما فى الأرض حلالاً طيباً ﴾

وقد يراد بالطيب: الحلال، ويفسر الحل بما يناسبه كالطهارة فى آية: ﴿فتيمَّموا صعيدًا طيبًا﴾؛ أى طاهرًا. (٦/ المائدة).

طَابَ: ﴿فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُم﴾ (٣/ النساء).

طِبْتُمْ: ﴿طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (٧٣/ الزمر).

طَيِّبين ﴿الَّذين تَتَوفَّاهُم الْمَلائكَةُ طَيِّبين﴾ (٣٢/ النحل).

للطَّيِّبين: ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ (٢٦/ النور).

«والطيباتِ للطيبين والطيبون للطيبات» أى: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبًا فكان أولى أن تكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة، وكانت أولى بأن يكون لها الطيب. نقلا عن فتح القدير، للشيخ/ محمد بن على الشوكانى، تفسيرًا للآية ٢٦/ النور.

ط و ب

كَلمةٌ واحدةٌ

طوبى، على القَول بأنها اسم علم للجنة أو لشجَرة فيها.

وأما على أنها غير علم، فأصلها الطيبى قلبت الياء واوًا لمناسبة ضم ما قبلها.

أنها مصدر كالسُّقيا والرّجعى والبُشرى ومعناها الحسنى. وجاءت فى القرآن:

طُوبىَ: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (٢٩/ الرعد). . أى: عيش طيب لهم فى الآخرة.

ط ى ر (٥٧)

الطيرورة: الخفة فى الهواء والسرعة، والتفرق، فقالوا: طار طيرانا وطيرورة. والطير: اسم جمع لما يسبح فى الهواء، الواحد طائر، والأنثى بهاء، وقلما يقولونه، وقد يقال الطير للواحد، وجمع طائر أطيار، أما الطيور فقد يكون جمعا لطائر أو هو جمع لاسم الجنس طير.

وقد يقال لكل ما خف من غير ذى جناح: طار، وفى معنى التفرق قالوا: تطاير، كتطاير السحاب فى السماء: إذا عمَّها، وتطاير الفجر: انتشر ضوؤه فى الأفق، وفى معنى التفرق أيضًا قالوا: استطار الصدع: إذا انتشر فى الحائط، واستطار الشر: انتشر، ومنه مستطار أو مُسْطَار بالإدغام.

ومن عادة العرب فى عيافَة الطير وَزجرِها، واعتبار تيامنها فى الطيران فألاً، وتياسره شؤمًا قالوا:

تطيرَ: تشاءم، واطيرَّ كذلك بإدغام التاء فى الطاء واجتلاب الهمزة لصحة الابتداء، والطيرةُ منه، وقيل: لم يجىء من المصادر على هذا الوزن إلا الطيرة من تطير، والخيرة من تَخَيَّرَ.

ومن هذا المعنى قالوا: الطائر فى الشؤم، أو فى الحظ مطلقًا، أو فى العمل وما قدر للإنسان.

ومن هذا كله ورد فى القرآن:

يَطيرُ: ﴿وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ (٣٨/الانعام)، وذكر الطيران بالجناحين للتأكيد، أو لإفادة أنه ليس من طيران غير ذى الجناح.

طَائِرُكُمْ: ﴿ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ ﴾ (٤٧/النمل)، ؛ - شؤمكم أو حظكم أو قَدَركم، واللفظ فى ١٩/ يس.

طَائِرَه: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِى عُنُقِهِ ﴾ (١٣/الإسراء)؛أى عمله، وهو كتاب عمله وقدره.

طَائِرُهُمْ: ﴿ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ ﴾ (١٣١/ الأعراف)، شؤمهم، أو قدرهم.

مُسْتَطِيرًا: ﴿ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ (٧/الإنسان)، أى يخافون يوم القيامة. استطار شر ذلك اليوم فانشقت السماء وتناثرت الكواكب، والأرض دكت، ونسفت الجبال.

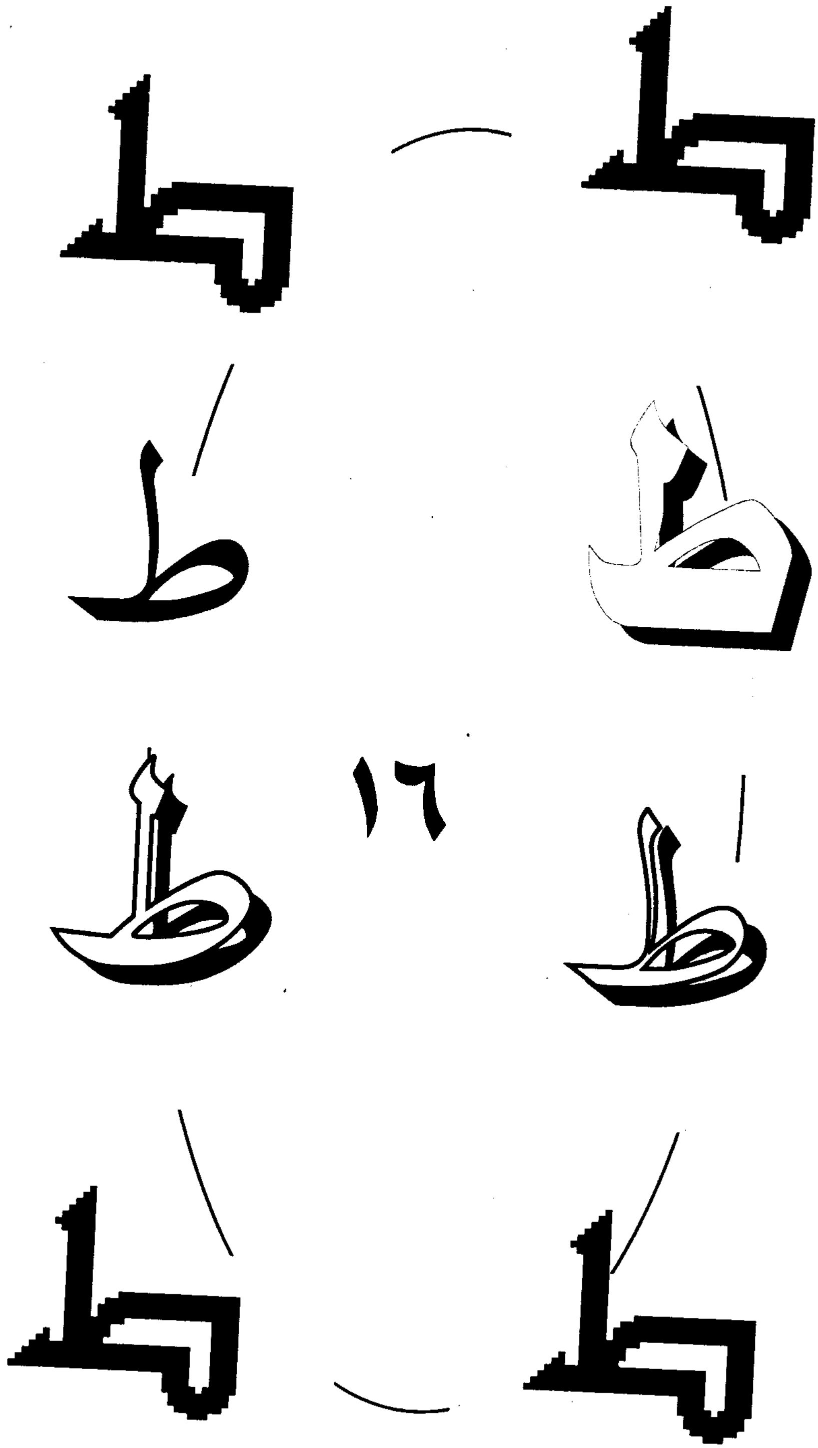
ط ى ن (١٢)

الطين والطان: الوَحَلُ المعروف، وقد يسمى طينا بعد زوال مائيته، طين لازب، أى لزق صلب، والطِّينة: الخلقة والجبلَّة. طانه الله يطينه طينا على كذا: جبله عليه. والذى ورد منه فى القرآن هو الطين مُعرفًا ومنكّرًا لا غير فيما يلى:

طِينًا: ﴿ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ (٦١/الإسراء، .

طِين: ﴿ خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ﴾ (٢/الأنعام).

وهكذا شاهدتم معنا ٤١ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الطاء.



١٦

ظ

الحرف السابع عشر

من حروف الهجاء

حرف الظاء

(٨٤٢)

ظ

ظ ع ن
كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة علىَ الشخوص من مكان إلى مكان، وما يتصل بذلك، ظعن ـ كفتح ـ ظعنا ـ بالسكون وبالتحريك ـ وظعونا.

ومصدر الظعن هو الذى ورد فى القرآن، وقرىء بالسكون وبالتحريك.

ظعنكم: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ (٨٠/ النحل). يَوْمَ ظَعْنكم: وَقْتَ تَرْحَالِكُمْ.

ظ ف ر
كَلمتَان

الظُّفُرُ ـ بضمتين وبالسكون ـ : العظم المغطى لأطراف الأصابع، فى الإنسان وغيره. ويعبر به عن السلاح تشبيها له بظفر

الطائر، إذ هو له بمنزلة السلاح، فيقال: فلان كليل الظفر، أى ضعيف، ومن الظُّفر قالوا: ظفَّر ـ بالتشديد ـ: غرز ظفره فى لحمه فعقره، كما يقال نَيَّب ـ بالتشديد ـ: غرز نابه فى لحمه، ومن هذا يجىء الظَّفَر بمعنى الفوز بالمطلوب، والفَلْج على من خاصم، وظفر ـ كعلم ـ: فاز ويقال ظفر الله فلانًا على فلان كأظفره، وظفّره ـ بالتشديد ـ: جعله يظفر.

وما ورد فى القرآن الظُّفر الحسى، وفعل الإظفار المعنوى فى:

ظُفُر: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ (١٤٦/الأنعام)، قرئت بضمتين وبالسكون.

أَظفركم: ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (٢٤/الفتح).

ظ ل ل (٣٣)

نقول: فى المادة الظل، ومن قول الطبيعيين: إنه الظلام الناجم عن حائل دون مصدر ضوء، ومن قول اللغويين: إنه ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة، لا ظل، على أنهم يقولون: ظِلّ الليل: سواده، والليل ظِلّ، قالوا: لأشد سوادًا من ظل، وهو شبيه قول الطبيعيين. ونقيض الظل: الضِّحّ، وجمعه: أظلال، وظِلا، وظُلول... واستعمالات المادة عائدة إليه.

فظل كل شىء: شخصه، لمكان سواده وظِلّ الشىء: كنُّه، واستظلّ: قعد فى الظل، وأظلَّه كذَا: غَشِيهَ.

والظُّلة بالضم: مايُستظل به، وجمعها ظُلَل وأكثر ما تقال فيما يستوخم ويكره. وظَلَّلهُ وأظّله: جعله فى الظل.

ويعبر بالظلّ عن الكنف والناحية والعزة والمناعة، وعن دفع الأذى، وعن رفاهة العيش، ووصفوا الظل بأنه ظليل، إما على المبالغة كشعرٍ شاعر، أو الظليل الدائم.

والمصدر منه: الظّل ـ بالفتح ـ والظلول.

ومن الظلّ قيل: ظَلّ يعمل كذا، إذا عمله نهارًا، وقت التظلل، كما قالوا: بات يفعل كذا، إذا فعله ليلا.

وقد يقال: ظل يفعل، للعمل ليلا أو نهارًا على السواء، ومنه يفهم معنى الاستمرار، كاستعمال القرآن.

وفى إسناد الفعل «ظل» تصرفات، فمنهم من يحذف لامه ويفتح الظاء مثل: «ظَلْت عليه عاكفًا»، وظَلْتُم تفكَّهون»، ومنهم من يكسر الظاء، فيقول: ظِلْت، ووردت بهما قراءات.

واستعمال القرآن للمادة فى الظل ـ بالكسر ـ والظلّ ـ بالفتح ـ

فمن الظل ـ بالكسر ـ :

ظلاً: ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً ﴾ (٥٧/ النساء).

ظلّ: ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ (٣٠/ الواقعة).

ظَليل: ﴿ لا ظَلِيلٍ وَلا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴾ (٣١/ المرسلات).

الظُّلّة: ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ (١٨٩/ الشعراء). الظُّلة: السحاب، أقامها الله فوق رءوسهم، فأمطرت عليهم نارًا فهلكوا، فقد أصابهم الله بما اقترحوا.

ظُلَل: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾ (٢١٠/ البقرة). فى ظلل من الغمام: أى أن تأتيهم.

كالظُّلل: ﴿مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ﴾ (٣٢/لقمان). أى كالسحاب. أو الجبال المظِلَّة.

واستعمالات القرآن فى أفعال الظَّلّ، ـ بالفتح ومنها:

ظَلَّ: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ (٥٨/ النحل).

ظَلَّت: ﴿ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (٤/الشعراء). أى: فيصيروا منقادين لها بالكره منهم.

فظلْتُم: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (٦٥/ الواقعة). أى تتعجبون من سوء حاله ومصيره.

فَيظْلَلْنَ: ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾ (٣٣/ الشورى). أى فيصرن ثوابت سواكن.

ظ ل م (٣١٥)

أقرب القول من المادة: الظلام؛ أى ذهاب النور، وهو اسم يجرى مجرى المصدر كالسواد والبياض فلا يجمع، وقيل: الظلام، أو الليل وإن كان مقمُرا وهو راجع إلى ذهاب نور النهار.

مُظلمون: ﴿فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ (٣٧/يس).

ظَلَمَ: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (٢٣١/ البقرة).

أَظْلَمُ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (١١٤/البقرة). أى لا أحد أظلم.

ظَلُومًا:﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ (٧٢/الأحزاب). ظلوم لأنه يتعدّى وهو يعرفها، وجهول لأنّه يتعدّى تلك الحدود وهو لا يعلمها. انظر تفسير سورة البقرة صفحة ٣٤٤ للمؤلف، الإنسان فى القرآن، لعباس محمود العقاد، باب الأمانة.

ظَلاَّم: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (١٨٢ آل عمران)، واللفظ فى ٥١/ الأنفال و ١٠/ الحج و٤٦/ فصلت و ٢٩/ ق.

ظ م ء
٣ كَلمات

الظَّمأ: العطش، على أقوال فى شدته وخفته وظمىء: كعطش ـ وزنا ومعنى ـ ظَمَأً وظَمَاءً وظَمَاءةً، فهو ظمئٍ وظمآنُ، وهى ظمأى، وقوم ظِماء.

وورد منه فى القرآن من هذا المعنى الأصلى:

ظَمَأٌ: ﴿لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾ (١٢٠/التوبة).

ظ ن ن (٦٩)

فى اللغـة، الظِنَّة: القليـل من الشىء؛ والبـئـر الظَّنون: التى لا يدرى أفيها ماء أم لا، والدَّين الظَّنون: الذى لا يدرى الدائن أ يأخذه أم لا، ومنه يجىء المعنوى، فكل مالا يوثق به فهو ظنون وظنين.

وعلى هذا من حال الظن توزع استعمالات القرآن له، فيكون من اليقيـن عند الظان فى مثل: «وظن أهلها أنهم قادرون علـيها» «إنْ ظَنَّا أن يقـيما حـدود الله» «وأنَّا ظننا أن لن تقـول الإنس والجن على الله كذبا». واستعمل فى الوهم الذى لا يحمد، مثل «ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرْداكم» «يظنون بالله غيـر الحق ظن الجاهلية» «إن نظن إلا ظنا ومـا نحن بمـسـتـيقنيـن» «ومالهـم بذلك من علم إن هم إلا يظنون».

والتعبير والسياق يتعين لهما المعنى المراد من الظن.

ظَنّ: ﴿ ظَنَّ الْجَاهلِيَّة ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

يَظُنُّ: ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ ﴾ (١٥/ الحج). أى من كان يظن أن لن ينصر اللـه محمداً صلى الـله عليه وسلم وأنه يتهـيأ له أن يقطع النصر الذى أوتيه.

يظُنُّون: ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ (٤٦/ البقرة)، يظنون: أى يوقنون، انظر تفسير سورة البقرة للمؤلف صفحة ٤٥.

ظ هـ ر (٥٩)

ظهـر كل شيء: خـلاف بطنه، كظهـر الأرض وبطنهـا، وممـا يجمع الظهر من البـروز والقوة كان أصل معانى المادة كلهـا، فالظهر لساعة الزوال والظهيرة: أَضْوَأُ أوقات النهار وأظهرها.

والظَّهر: الركاب التى تحـمل الأثقال، والظهير: البعـير القوى، ومنه قيل: الظهير: المعين، كرفيق، هو ظهير له، أى معاون أو ظهير عليه؛ أى معين لأعدائه، يستوى فيها المذكر والمؤنث والجمع.

ظَهْرَك: ﴿ **الَّذِى أَنـقَضَ ظَهْرَكَ** ﴾ (٣/الشرح). أى قد شـرحنا لك صدرك لقبول النبوة، ومن هنا قـام بما قام به من الدعوة، وقدر على حمل أعباء النبوة وحفظ الوحى.

ظَهْره: ﴿ **فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ** ﴾ (٣٣/ الشورى)، على ظهره: أى ظهرِ البحر.

ظُهـورها: ﴿ **بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا** ﴾ (١٨٩/البقرة). كـانت قريش تدعى الحـمس وكانوا يدخلون من الأبواب فى الإحرام، فـبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بسـتان إذ خرج من بابه، وخرج معه رجل. قال: رأيتـك فعلته ففعلت كما فـعلت. فقال: «إنى رجل أحمسى» قال: فإن دينى دينك، فأنزل الله الآية.

ظهـــــورهم: ﴿ **نَبَذَ فَرِيـقٌ مِّنَ الَّذِيـنَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ الـلَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ** ﴾ (١٠١/البقرة)؛ أى أهملوه ونسوه.

ظُهورُهما: ﴿إلاَّ ما حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ (١٤٦/الأنعام).

ومن النسبة إلى الظّهر - على غير قياس - قالوا ظِهْرِىّ؛ لما تجعله بظهرٍ وتنساه، وقد يكون الظِّهْرِىّ بالنسبة نفسها لما تتخذه عُدّة تستعين بها، وبالمعنيين يمكن فهم آية:

ظِهْرِيًّا: ﴿أَرَهْطِى أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ (٩٢/هود).

ومن الظهر بمعنى الجارحة، كانت العرب فى الجاهلية تطلِّق نساءها بقولهم: أنت علىّ كظهر أمى. ويسمى هذا الظِّهار - بالكسر - والمظاهرة، وظاهر الرجل امرأته، وظاهر منها، ضُمِّن معنى التباعد، فعدِّى بِمن، وتَظَّهَّر واظَّهَّر - بتشديد الظاء والهاء - وورد من هذا فى القرآن:

يُظاهِرُون: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم﴾ (٢/ المجادلة)، واللفظ فى ٣/ المجادلة.

تُظاهِرُون: ﴿اللاَّئِى تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾ (٤/ الأحزاب).

ومن بروز الظهر فى الأشياء قيل: ظهر - كنصر - أى خرج على الظهر فبدا وتبين، والظُّهور: بُدُوّ الشىء الخفىّ، وأظهرته: بينته وظَهَرَ السطْحَ - متعديا -: عَلاَه، وكذلك ظهر عليه: صار فوقه، وظهر عليه: قَوِى وتمكّن، ومن معانى الظهر المختلفة هذه ورد:

يَظْهَرون: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ (٣٣/ الزخرف)؛ أى يَعْلَوْن.

يَظْهَرُوه: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ﴾ (٩٧/ الكهف)؛ أى يَعلُوا عليه.

أظهَره: ﴿وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ (٣/ التحريم)؛ أى أطلعه.

لُيظْهره: ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ (٣٣/ التوبة)؛ أى يُقَوِّيه.

الظاهر: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (٣/ الحديد)؛ اسم الله، أى العالى على كل شىء. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للجمل عفا الله عنه.

ومن القوة فى الظهر قالوا: الظّهرة - بالضم والكسر - : الأعوان، ظاهره: عاونه، وتظاهرا: تعاونا، واستظهره عليه: استعانه، واستظهر به على الأمر: استعان، وورد من هذا فى القرآن:

تَظاهَرا: ﴿ وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ (٤/ التحريم)؛ أى : وإن تتعاضدا وتتعاونا فى الغيرة عليه منكما وإفشاء سره صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيراً.

تَظَاهَرُون: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم ﴾ (٨٥/ البقرة)؛ أصله تتظاهرون. والمظاهرة: المعاونة.

ظَهيرا: ﴿ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (٨٨/ الإسراء): ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيراً ﴾(٥٥/ الفرقان)؛ أى مُعاونا لأعداء الله. واللفظ فى ١٧/ ٨٦/ القصص.

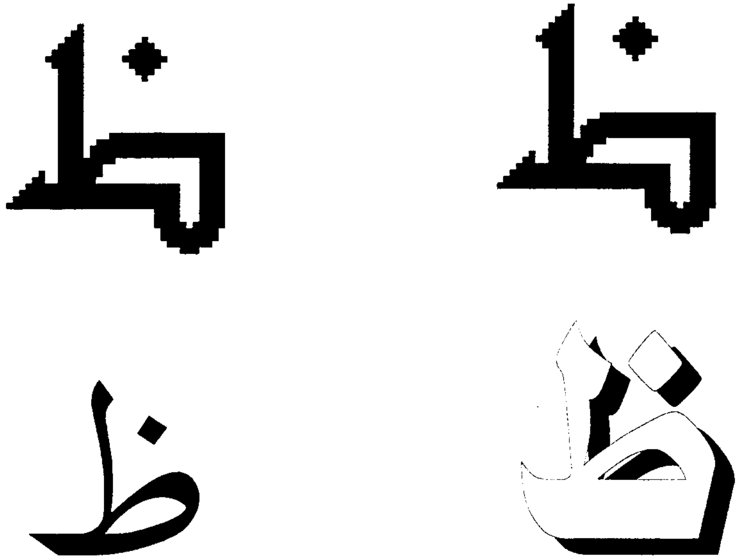
وهكذا شاهدتم معنا ٧ مواد لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٤٨٢ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الظاء.

هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم. . . لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تّم إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تليفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم -

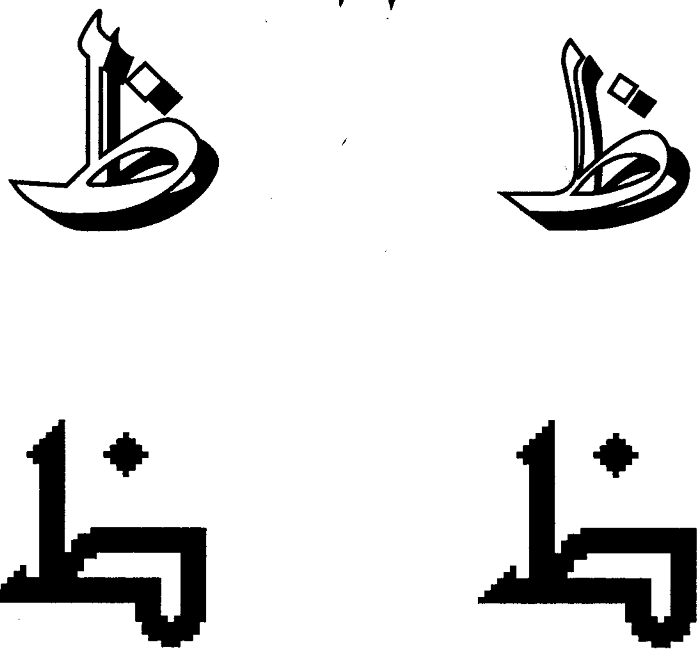
إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر إسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة (الكمبيوتر) وما تحويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بإسلوب سهل بسيط. وفى الوقت نفسه يجب أن تشمل الإسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول عى القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن «لا مانع من الموافقة على النصّ. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.



١٧



ع

الحرف الثامن عشر

من حروف الهجاء

حرف العين

(٩٠٢٠)

ع

ع ب ء

كَلمةٌ واحِدَةٌ

العبء: الحِمل والعِدْل ـ بالكسر فيهما ـ والجمع الأعباء، وَعَبأ الطيب: خلطه وصنعه، وعَبأ الجيش عْبأ وعبَّأه تعبئة وتعبية: جمعه وهيَّأه. والعباءة والعباء: كساء يشتمل على لابسه ويجمعه، وَعَبأ بالأمر أو الشخص ـ كفتح ـ عبأ: وجد له وزناً وقدراً، ولم يعبأ به: لم يجد له وزناً ولا قدراً فلم يُباله. وورد منها:

يعْبَأُ: ﴿**قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُم**﴾ (٧٧/ الفرقان).

ع ب ث

كَلمتَان

نقول، العبيث: كل خلط، وفى هذا الوادى عبيثة؛ أى خلط من حَيَّيْن، ومنه يقال لما لا يفعل على استواء، وخلوص صواب: عبث ـ

قالوا: عبث ـ كضرب ـ: خلط واتخذ العبيثة، وَعبِث كخسر ـ: لعب، وفعل الفعل غير الخالص الصواب، وورد منه فى القرآن:

تَعْبَثُون: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُون﴾ (١٢٨/ الشعراء). تَعْبَثُونَ ببنائها أو بمن يمرُ بها.

عَبَثاً: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ (١١٥/ المؤمنون). أى بدون غاية وقصد.

ع ب د (٢٧٥)

قالوا طريق: مُعَبَّد، وبعير مُعَبَّد، وسفينة مُعَبَّدة، أى عُولجت كلها بما يصلحها، ويأخذونها من معنى التذليل، ليجعلوا العبادة التذلل والخضوع.

ويكون العبد: الإنسان حراً أو رقيقاً، لأنه مربوب لبارئه، والعبد كذلك يكون لغير الحر، وجمع العبد الرقيق عبيد، وقد تجمع على عباد، وجمع العبدِ العابدِ عباد، لكن العبد أبلغ من العابد، والعبيد جمعه إذا أضيف إلى الله أعم من العبد.

وَعَبَد الله ـــ كنصر ـــ عبادة: أطاعه، فهو عابد، وعَبُد ـــ ككرم ـــ: استرق، وعبّدَه ـــ بالتشديد ـــ واستعبده: اتّخذه عبداً.

وورد فى القرآن من المادة: العبد بمعنييه والجمع، وفعل عبَّد، المشدد، وتصريفات عَبَدَ المخفف، والوصف منه مفرداً وجمعاً.

عَبْداً: ﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾ (١٧٢/النساء). من العبد بالإيجاد أو العبادة.

عَبْدِنـا: ﴿مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾ (٢٣/البقرة). هو سيدنا محمد ﷺ.

عَبْده: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً﴾ (١/الإسراء).

عَبَدَ: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ (٦٠/المائدة). أى ومن عبد الطاغوت.

عَبَّدت: ﴿أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٢٢/الشعراء). اتخذت عبدا، وفى تفسيرها خلاف طويل فى أنها استفهام أو إنشاء أو خبر، ولعل أمثل ما قيل فيها أن اللفظ لفظ خبر والكلام على جهة الإنكار لعد هذه نعمة من فرعون.

ومن مادة: ع ب د ما يحتمل الفعلية، الأفعال: وقد تقدم منها ما يحتمل الفعلية والاسمية فى «وَعَبَدَ الطَّاغوت».

لِيَعْبُدُون: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦/الذاريات). أى لعبادتهم إيَّاىَ، واللام لام الغرض.

عِبَادكم: ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (٣٢/النور). أى عبيدكم وولائدكم.

ع ب ر (٩)

يقال، العبر ــ بفتح العين وكسرها ـ: شَطّ النهر، وجانب الوادى. وعبرت النهر والطريق ــ كنصر ــ عَبْرا وعبورا: قطعته من عبر إلى عبر.

وعابر السبيل: المار بالطريق، وجمعه عابرون وعُبَّار ــ كرُمَّان ــ ومن هذا قيل: عبر الكتاب ــ كنصر ــ: نظر فيه يتدبره فى نفسه ولم يرفع صوته بقراءته، والعابر: الناظر فى الشيء يقدره جملة، والمعبّر ــ من المضعف ــ: الذى يقدره تفصيلا، ومنه قالوا عَبَر الرؤيا ــ أى الحلُم ــ وعبَّرها: فَسَّرَها.

والاعتبار: التدبّر والاتعاظ، والاسم العِبْرة، لما يستدل به على غيره ويتعظ، وجمعها عِبَر. وورد فى القرآن من المادة، عبور السبيل، وتعبير الرؤيا، والاعتبار المتدبّر، والعبرة المتدبر بها فى آيات:

تَعْبُرُون: ﴿إن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (٤٣/ يوسف). للرؤيا.

فَاعْتَبِرُوا: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِى الأَبْصَارِ﴾ (٢/ الحشر).

ع ب س
٣ كَلمات

قيل: عَبَسَ الرجل ـ كضرب: قَطَّب وجهه من ضِيق الصدر.

وورد من المادة الفعل، والوصف فى:

عَبَس: ﴿**ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ**﴾ (٢٢/المدثر). واللفظ فى (١/عبس).

عَبُوساً: ﴿**يَوْمًا عَبُوسًا**﴾ (١٠/الإنسان).

اليوم العبوس: الشديد الكريه.

ع ب ق ر
كَلمةٌ واحِدةٌ

يزعمون أن للجن موضعا اسمه عبقر، فنسبت إليه العرب كل نافذ من إنسان وحيوان وشىء، وقيل: نسبة إلى بلدة باليمن تُوشَّى فيه البُسُطُ وغيرها، فنسب إليها كل شىء جيد، وتوسعوا فيه فقالوا:

العبقـرى: الشديد، والسيد، ومـال عبقرى، وظلم عبـقرى، وجارية وظبيـة عبقرة؛ أى ناصـعة اللون، كمـا صاغوا فِعـلا، فقالوا: عبـقر السَّرابُ: إذا تلألأ.

وورد فى وصف فِراش الجنة المُمْتِع:

عَبْقَرِىٌّ: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ (٧٦/ الرحمن).

العبقرى الحسان أى: البسط المزخرفة بألوان.

ع ت ب
٥ كَلمات

عـتبـة البـاب: التى تداس، وعتب الدرج: مـراقـيهـا، وأصل العتب: الشـدة، يقال: حمل على عـتبة وعتب من الشـر؛ أى شدة، ومنه ما دخل الشىء، أو الأمر من فساد، وما بالسيف عتب أى نَبْوَة. ومـا فى ذلك عـتب؛ أى لا يَشوبه فـسـاد، ومن هذا قـيل العَتْب ــ بالسكون ــ: المَوْجِدَة وعـتب علـيه ــ كـضـرب ونصـرـ؛ أى وَجَدَ عليه، وأعتـبه هو: أزال موجدته، فهو مـعتب ــ بالكسر ــ أى راجع عن الإساءة، والراضى لذلك مُعْتَب ــ بالفتح ــ واسـتعتَب الغاضب: أى طلب أن يعتب وتزال موجدته.

ومن هذا المعنى فى العتاب ورد:

يسْتَعْتبُوا: ﴿وإن يَسْتَعْتِبُوا﴾ (٢٤/ فصلت). يطلبون العُتْبَى.

يسْتَعْتَبُون: ﴿ولا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (٨٤/ النحل). يسمح لهم بالإعتاب.

الْمُعْتَبين: ﴿فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ (٢٤/ فصلت). المسموح لهم بالرجوع عن الإساءة؛ أى وإن يستقيلوا ربهم فلن يُقالوا.

ع ت د (١٦)

اختلفوا فى أن ـ ع ت د ـ أصل برأسه، أو أن تاءه بدل من دال ع د د، وأنه يقال: أعددت الشىء وأعتدته، وفى كل فإن قرب هذه الحروف يرد المعانى إلى أصل قريب. نقول منه، العَتود من أولاد المَعزِ: ما رَعَى وقَوِىَ وأتى عليه حَوْل، وفرس عَتَد ـ بفتح التاء وكسرها ـ: شديد مُعدّ للجرى، أو هو العتيد الحاضر المعد للركوب، للذكر والأنثى، ومن هذا المعنى الإعتاد، الإحضار والتهيئة والإعداد، أعتدْت الشىء وأعددته فهو معتدَ وعتيِد.

وورد فى معنى التهيئة والإحضار:

أَعْتَدَتْ: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ (٣١/ يوسف).

عَتِيد: ﴿إلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨/ ق). واللفظ فى (٢٣/ ق).

ع ت ق

كَلمتان

نقول العاتق: ما بين المنكبين لارتفاعه والعتيق: المتقدم فى الزمان أو المكان أو الرتبة، ولذلك قيل للقديم: عتيق، فعله عتق ـ كنصر وكرم ـ.

وورد وصفاً للبيت المحرم فى:

العتيق: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (٢٩/ الحج، واللفظ فى ٣٣/ الحج).

ع ت ل

كَلمتَان

نقول، العتلة: حديدة يحفر بها، والهراوة الغليظة من الخشب، جمعها عَتَل، والعتل: الأَخْذ بقوة وشدة وجفاء، عتل ـ كضرب ونصر ـ.

والعتلّ: القوىّ الجافى الغليظ.

وورد من العتل والصفة غير الحسنة فى:

فَاعْتِلُوه: ﴿ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (٤٧/ الدخان). أى: فجرُّوه بعنف وقهر وشدة.

عُتُلٍّ: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ (١٣/ القلم). أى غليظ جافٍ.

ع ت و (١٠)

نقول، عتـا الشيخ يعتو عُتوًّا وعُتيًّا ـــ بالضم ـــ وعِتيًّا ـــ بالكسر ـــ: أسنّ وكَبِرَ وولّى، وقيل: فى مـجاوزة الحـد شِدَّة أو طُغيانا فـهو عاتٍ، والجمع عُتاة، والريح عاتية.

وورد فى معنى الكِبر، ومجاوزة الحد فى:

عُتُوٍّ: ﴿ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾ (٢١/ الملك).

عُتُوًّا: ﴿ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ (٢١/ الفرقان).

عَتَتْ: ﴿ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ ﴾ (٨/ الطلاق).

عَتَوْا: ﴿ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ (٧٧/ الأعراف، واللفظ فى ١٦٦/ الأعراف و٢١/ الفرقان و٤٤/ الذاريات).

عِتِيًّا: ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ (٨/ مريم). وهو فى السن؛ : ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ (٦٩/ مريم). وهو فى التمرد.

عَاتِيَة: ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ (٦/ الحاقة).

ع ث ر
كَلمتَان

نقول: العِثْيَر ـــ كمِحْوَر ـــ: كل ما قلبـت من تراب أو مدر أو طين برجليك إذا مشيت ومنه يقال فى قرب: عثر. أى كبا فى مشيه، وكل عاثر ينظر إلى موضع عثرته، كما يقول ابن فارس، فيقال: عثر؛ أى اطَّلع على أمر لم يطلع عليـه غيره فعله ـ كـضرب ونصر ـ عَثْرًا وعُثُوراً، وأعثر غيره عليه: أطلعه، وفى هذا المعنى ورد فى:

عُثِر: ﴿ **فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا** ﴾ (١٠٧/ المائدة).

أَعثرنا: ﴿ **أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ** ﴾ (٢١/ الكهف).

ع ث ا
٥ كَلمات

عثـا يعثو: أفسـد أشد الإفسـاد: وقوله تعالى: «ولا تعـثوا فى الأرض» أى لا تتمادوا فى نشر الفساد بين الناس.

تَعْثَوْا: ﴿ **وَلَا تَعْثَوْا فِى الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ** ﴾ (٦٠/ البقرة).

ع ج ب (٢٧)

نقول: عجْب كل شيء: مؤخره، وهو العُصعص فى الإنسان، والعَسِيب من الدابة، وآخر الكثيب المستدق منه، وجمعه عجوب.

ومنه يكون التعجُّب ممَّا خَفَى سببه، والعَجَبَ: النَّظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد فهو حالة تعرض للإنسان عند الجهل لسبب الشيء، ويكون إنكاراً لما يرد عليه مما يقلّ اعتياده، والشيء الذى يكون كذلك عجيب وعجيبة، أو أُعجوبة، وعُجاب ـ كحسام ـ: تجاوز حد العجب، وعُجَّابٌ ـ كرُمَّان ـ على المبالغة ـ وفعله: عجب منه ـ كفهم ـ عَجَبا ـ وتعجَّب، واستعجب، أو الاستعجاب: شدة التعجب. . وإذا حمله الأمر على العجب منه وسره، قيل: أعجبه وأعجب به إعجاباً، فهو معُجَب وورد من المادة العجب، والإعجاب، والوصف بالعجيب والعُجاب، فمن العجب:

فعَجَبٌ: ﴿**فَعَجَبٌ قَوْلُهُم**﴾ (٥/ الرعد).

ع ج ز (٢٦)

العـجُزُ: مؤخَّر كل شيء، والجـمع أعـجاز، عـجز الإنسـان، وأعجاز النخل، والعجوز: ما تأخر وأتت الأزمان عليه، قيل: يؤنث، وقيل: عجوز للذكر والأنثى.

ومن التأخر المعنوى قيل: العَجْز: ضد القدرة، **أَعْجَازُ**:
﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ ﴾ (٢٠/القمر). أعجاز نخل: أى أُصُولهُ بِلا رُءُوسٍ.

ومن المعنوى:

نُعْجِزَ: ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ ﴾ (١٢/الجن). أى علمنا وأيقنا الآن.

ع ج ف
كَلمتَان

العجف: الهزال، هو أعجف وهى عجفاء، والجمع عجاف، وقد ورد هذا الجمع مرتين:

عِجَاف: ﴿ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ (٤٦/٤٣/يوسف). أى مهازيل جداً.

ع ج ل (٤٧)

العجلة: سقاء صغير يعجل به عند الحاجة، والمعجِّل والمُعْجل من النوق: التى تنتج قبل استكمال الوقت، فيعيش ولدها، والعَجَلة: البكرة؛ لسرعة مَرِّها، ويمكن أن يكون العِجْل ولد البقرة؛ لتصور عجلة ما يقدم إذا صار ثورا. والعجَلة: طلب الشىء وتحريه قبل

أوانه، وذلك من مقتضى الشهوة، ولذلك كانت العجلة فى عامة أمرها مذمومة فى القرآن، عَجِل ـ كفرح ـ عَجلاً ـ وعَجَلةً، واستعجل الأمر: أسرع به، وعَجِلْتُه ـ كفرح ـ: سبقته، وأعجلته واستعجلته: حثثته، وعجَّل له الشيء: قَدَّمه فى غير إبطاء.

والعاجل: السريع، والعَجُول أكثر منه، والعاجل: ضد الآجل، والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة.

عِجْلاً: ﴿ عِجْلاً جَسَدًا ﴾ (١٤٨/الأعراف). (عجلاً) أى اتخذوا عجلاً إلهاً، (جسداً) أى تمثالاً لعجل من البقر لا روح فيه، وكانت عبادة البقر واتخاذها آلهة عادة من عادات قوم فرعون.

عِجْل: ﴿ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (٦٩/هود). أى مشْوى بالحجارة المحماة فى حفرة.

عَجَل: ﴿ خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ (٣٧/الأنبياء). أى : من طبعه التعجل فى الأمور، قيل: نزلت فى قريش لأنهم استعجلوا العذاب.

عَجِّلْ: ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ (٢٦/ص).

قطَّنَا أى: نصيباً من العذاب الذى وعدته.

الْعَاجِلَة: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ﴾ (١٨/الإسراء). (من كان يريد العاجلة): المنفعة العاجلة أو الدار العاجلة، أى: من كان يريد بأعمال البر أو بأعمال الآخرة ذلك (عجلنا له فيها) أى: فى تلك العاجلة (ما نشاء) أى نحن، لا ما يشاؤه ذلك المريد.

عَجُولاً: ﴿ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً ﴾ (١١/الإسراء).

ع ج م
٤ كَلمات

أَعْجَمِىٌّ: ﴿لِسَانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ﴾ (١٠٣)النحل. أى: لغة الذين يميلون إليه ويزعمون أنه يعلمك أعجمية، فليس هو من الفصاحة فى شىء فكيف تزعمون أن بشراً يعلمه من العجم، وقد عجزتم أنتم عن معارضة سورة منه، وأنتم أهل الفصاحة وقادة البلاغة؟

الأَعْجَمِين: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾ (١٩٨/ الشعراء).

ع د د (٥٧)

نقول: عد الشىء ـ كنصر ـ: حسبه عدًّا، والعَدَدُ والعِدّة: مقدار ما يعد ومبلغه، والجمع أعداد، واعتدّه، وعدّده: حسبه كذلك، ويتجوز بالعدد عن القلة حينا، فيكون المعدود: القليل المحصور، كما فى: «لن تَمَسَّنا النار إلا أياما معدودة». :«وشرَوه بثمن بخس دراهم معدودة» وقد يراد به الكثرة، وفى آية الكهف سنين عدداً، تحتمل القلة والكثرة. والعِدة: ما يُعد، وقيل: إنها مصدر،

وجمعها عِدَد، يقال انقضت عدة الرجل؛ أى أعوام أجله، وعِدَّة المرأة: ما تعده من أيام أو أقراء لتخلص من زواج سابق وتستطيع الزواج بعدها، وجمعها عِدَد بالكسر.

ومنه أعد الشيء: جعله بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك إليه، وهو الإحضار، أعد الشيء واعتده: هَيَّأه وأحضره، والاسم العُدّة ـ بالضم ـ والجمع عُدَد.

وورد من المادة فى القرآن بمعنى العدّ والاحتساب، وبمعنى الإعداد والإحضار، وهذا توزيع الآيات على معانيها، فمن العَدّ:

عَدَدًا: ﴿سِنِينَ عَدَدًا﴾ (١١/ الكهف). أى سنين كثيرة.

وفى معنى التهيئة والإحضار:

عُدَّة: ﴿لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ (٤٦/ التوبة). من الزاد والسلاح.

أعِدُّوا: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم﴾ (٦٠/ الأنفال).

ع د س
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هو فى القرآن ذلك الحَبُّ المأكول الذى تكثر زراعته فى مصر العليا، ولا ضرورة هنا لأكثر من ذلك. . ورد مرة واحدة فى

عَدَسِها: ﴿وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/ البقرة).

ع د ل (٢٨)

العِدْل: نصف الحمل؛ أى حِمل معدول بمساوٍ له، وَعدل الرجلَ ـ كضرب ـ : ركب معه فى المحمل فوازنه، وَعدل الشخصُ الحِمل: وازنه بما يساويه، ومنه كان العدل ـ بكسر العين وفتحها ـ والعديل: المثل والنظير، وفرقوا بين العدل ـ بكسر العين وفتحها ـ فكان ما يدرك بالحواس عِدْلا ـ بالكسر ـ وما يدرك بالبصيرة عَدْلا ـ بالفتح ـ وفعله ـ كضرب ـ والمصدر العَدل والعَدالة والعُدولة والمَعدلة. ويوصف به فيكون للمذكر والمؤنث، والواحد والجمع. والذى يعدل الشىء أو الحمل يميله هنا وهناك حتى يستقيم ويعتدل، فاختلفت معانى فعله باختلاف حرف التعدية، فكان عدل به:

عَدْل ذلك: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ (٩٥/ المائدة). أى مثل أو قيمة أو فدية: ﴿وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (٤٨/ البقرة). أى فدية.

ع د ن (١١)

عدن ـ كضرب ونصر ـ عدْنا وعُدُونًا: أقام واستوطن، ومركز كل شىء معدنه، وجنات عدن؛ أى جنات استقرار واطمئنان ولم يرد فى القرآن إلا مضافا إليه الجنات فى:

عَدْن: ﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ (٧٢/التوبة). أى: فى دار إقامة، يقالُ عدن بالمكان إذا أقام به.

ع د و (١٠٦)

العـدوة ـ بالضم والكسـر ـ: الناحـية أو شـاطىء الوادى، أو المكان المتـباعد، أو المـرتفع، أو صلابة من شـاطىء الوادى، وقد تطرح التاء فيقال: عُدوٌ، وجمعها عدًّى ـ بالضم والكسر ـ وفى ذلك المعنى أيضـاً قالوا: العدى ـ بالكسر والفـتح ـ والعِداء ـ بالمد ـ: الناحـيـة والجانب، أو طَوار الشىء ـ بالفتح ـ؛ أى مـا سـايره من عرضه وطوله، وإلى هذه الحسيات سترد معانى المادة:

وقد وردت العُدوة فى:

العُدْوَة: ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾ (٤٢/ مكررة/ الأنفـال). و إذا كانت العُدوة والعداءجانب النهـر، قيل: عدا الماء ـ كدعـا ـ: جرى، ومنه جـرى الإنسان ـ عَدا ـ كدعا ـ وعـدَّى ـ مشدداً ـ عَدْواً وعُدُوًّا وعَدَوانًا وتعداءً، وبالجرى تكون مجاوزة الشىء إلى غيره، عَدَا الأمر يعدُوه وتعـدّاه، واعتداه: جاوزه ويكون ذلك فى المادى، فيكون فى المعنوى بمجاوزة الحق:

فمن الجَرْى:

العاديات: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ (١/ العاديات). (العاديات) المراد بها الخيل التى تجـرى وتعدو بفرسانها المجـاهدين فى سبيل الله إلى العدو من الكفار المشاقين لله ورسوله.

ومن المجاوزة المادية:

تَعْدُ: ﴿ولا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ (٢٨/الكهف). أى لا تصرف عيناك النظر عنهم.

ومن المجاوزة المعنوية:

تَعْتَدُوها: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا﴾ (٢٢٩/البقرة).

ومجاوزة القدر والحق: ظلم، عَدا، عدْواً، وعُدًّا، وعُدْوانا، وعَدَاء، واعتدى؛ أى ظلم.

وورد فى معنى الظلم:

عَدْواً: ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً﴾ (١٠٨/الأنعام). أى اعتداء وظلماً.

عَاد: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَاد﴾ (١٧٣/البقرة). أى ولا متجاوز ما يمسك الرمق.

عَادُون: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُون﴾ (١٦٦/الشعراء). أى متجاوزون الحد فى المعاصى.

العادُون: ﴿فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (٧/المؤمنون). (العادون) أى: المجاوزون الحلال إلى الحرام.

لِتَعْتَدُوا: ﴿وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ (٢٣١/البقرة). أى لا لحاجة ولا لمحبة ولكن لقصد تطويل العدة، وتوسيع مدة الانتظار، إضراراً وإيذاءً للمرأة.

مُعْتَد: ﴿مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ (٢٥/ق). أى ظالم متجاوز الحد.

عَادَيْتم: ﴿أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾ (٧/الممتحنة). وذلك بأن يسلموا فيصيروا من أهل دينكم.

ع ذ ب (٣٧٢)

قالوا: أعذب الحوض: نزع ما فيه من العذَب؛ أى الكدر، وبذلك عذب الحوض ـ ككرم ـ: صار مستساغا، والعذْب، من الشراب، والطعام: كل مستساغ، ومنه:

عَذْبٌ: ﴿**هذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ**﴾ (٥٣/ الفرقان). أى حُلوٌ شديد العذوبة.

ومن العذَب والكُدرة المنفرة يمكن أن يقال: عذَب عن الشىء ـ يعذِب ـ وأعذب واستعذب: كفّ، وأضرب، كما قالوا: أعذَبه: منعه ـ فهو لازم ومتعد ـ وكذلك قالوا: عذّبهُ تعذيبا، أى فطمه ويخرج التعذيب من معنى الإزالة فى التفعيل، فيكون: عذَّبه: أزال عَذْب حياته، كمرَّضه: أزال مرضه.

عذابَها: ﴿**إنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا**﴾ (٦٥/ الفرقان). أى لازماً أو ممتداً كلزوم الغريم.

عَذَّبْنَاهَا: ﴿**وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا**﴾ (٨/ الطلاق). أى منكراً شنيعاً فى الآخرة.

ع ذ ر (١٢)

العذار من الفرس: كالعارضين من الإنسان. وقد قالوا: اعتذرت المنازل: إذا درست وامّحت، واعتذرت الحياة: انقطعت، ومن هذا

وما إليه يستخرج معنى العُذْر، الذى يراد به محو الاساءة وطمسها بالحجة التى يمكن بها ذلك.

ولم يرد فى القرآن من المادة إلا معنى العُذْر وما يتصل به فى:

عُذْراً: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ (٧٦/الكهف). وفى وصف القرآن: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ، عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ (٦/٥/المرسلات). أى إن الملائكة تلقى الوحى إعذاراً من الله إلى خلقه وإنذاراً من عذابه، وقيل: عذراً للمحقين ونذراً للمبطلين.

وهو اسم من أعذر؛ أى أبدى عذراً، والمصدر الإعذار.

والمعذرة: الخروج من الذنب، وهى الاسم من عذَره ـ كضرب ـ عذرا: أقيم مقام الاعتذار.

وقد ورد فى:

مَعْذِرَة: ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُم﴾ (١٦٤/الأعراف). أى: قال الناهون المؤمنون: نعظهم اعتذاراً إليه تعالى.

مَعَاذِيره: ﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ﴾ (١٥/القيامة). أى: ولو اعتذر وجادل عن نفسه، لم ينفعه ذلك، فعليه من يكذب عذره.

وعذّر ـ بالشد ـ؛ أى اعتذر بغير عُذر، وتكلف ذلك اعتلالا من غير حقيقة، وورد فى:

المُعذّرون: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ﴾ (٩٠/التوبة). أى: المعتذرون بالأعذار الكاذبة.

ع ر ب (٢٢)

العرب ـ كسبب: الكثيرُ من الماء الصافى، ونهر عرب ـ كحذر: غمر؛ أى كثير الماء؛ ومن هذا يقرب مجىء معنويات متعددة مثل: العرب ـ بالتحريك: النشاط، والوضوح، والإبانة عن نفسك أو غيرك فيقال: أعرب، وعرَّب بالتشديد: أبانَ وأفصح، والمُعرِب: المفصح بالتفصيل، وأعرب عنه وعرَّب تكلم بحجته.

ومن النشاط وما هو منه بسبب قولهم: المرأة العَرُوب والعربَة: المكثرة للكلام، أو المتكلمة بمكشوف ما بين الرجال والنساء، أو الضَّحاكة أو المتحببة لزوجها المبينة له عن ذلك، أو العاشقة له، وجمع العَروب عُرُب، وجمع العَرَبَة عَربات.

عُرُباً: ﴿ **عُرُبًا أَتْرَابًا** ﴾ (٣٧/ الواقعة). أى متحببات إلى أزواجهن.

وجاء وصفًا للسان فى قوله تعالى: ﴿ **لِسَانًا عَرَبِيًّا** ﴾ (١٢/ الأحقاف).

وجاء وصفًا للحكم من معنى المتكلم بالحجة: ﴿ **أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا** ﴾ (٣٧/ الرعد).

ع ر ج (٩)

عرج الشىء فهو عـريج؛ أى ارتفع وعلا، ومنه قولهم: عرج ـ كنصر ـ عروجاً، وعرجانا: مَشَى مَشْى الذاهب فى صعود، كما يقال

درج؛ أى مشى مـشى الصاعد فى درجـة، وعرج ـ كفـرح: إذا صار ذلك خلقة فيه، فهو أعرج إحدى رجليه أعلى من الأخرى.

والمعْرَج ـ كـمقـعد ومـعطف ـ: المَصْعَد، والمِعْراج: السلم، والمعارج والمعاريج: المصاعد.

وورد فى القرآن للظلع فى المشى، وللصعود فى:

الأَعْرَج: ﴿ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾ (٦١/ النور و١٧/ الفتح).

يَعْرُجُ: ﴿ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ ﴾ (٥/ السجدة). أى يصعد الأمر ويرتفع إليه بعد تدبيره.

تَعْرُجُ: ﴿ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ (٤/ المعارج). أى تصعد فى تلك المعارج.

يَعْرُجُونَ: ﴿ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ (١٤/ الحجر). أى يصعدون فيرون الملائكة والعجائب.

مَعَارِج: ﴿ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ ﴾ (٣٣/ الزخرف). مصاعد كبيوت. ومعارج الله فى: ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِى الْمَعَارِجِ ﴾ (٣/ المعارج). الرتب والفـواضل والصـفات الـحمـيـدة، واسـتعـارة عن مـعنى للمـراقى والدرجات.

ع ر ج و ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(كالعُرْجُوَن)

العُرجُون والعُرجُد: الإِهان ـ ككتاب:

وهو أصل العِذق الذى يعوج وينقطع منه المشاريخ، وهو إذ ذاك أصفر؛ جمعه عراجين، وعرجَنَه: ضربه بالعصا أو بالعرجون.

وقد ورد ورة واحدة مشبَّها به القمر فى:

كالعرْجُون: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (٣٩/يس). أى كعود عذق النخلة العتيق.

ع ر ر
كَلمتَان

العُرّ: الخارج من فـضلات الإنسان والـحيوان والطيـر، ومنها،

صوت الظليم، ومنهـا العُرّ: الجَرَب فى الإبل، وفى النبات: العـقدة فى العصا، وعرعرة الجبل: غلظه ومعظمه وأعلاه.

ومن هذه الحسيات تتـولد معان باعتبارات، ففيـها الشدة المادية والمعنوية، وفـيها القـذر، ومنه النقص، وفيهـا الارتفاع، ويجىء منه معنى الرفعة والسؤدد، وهكذا تتولد المعانى بتعدد الاعتبارات.

ويلحظ مع هذا، مـا يمكن من قلب المضـعف ناقصـا، فيكون بين عرّ وعرى ما بينهما من قرب.

وقد ورد فى القرآن: المعرّة من الأمر: المكروه القبيح، وهو من النقص عرّ ـ كـردّ ـ: جَرِب وقَبُح، وعرّ قوْمَه: لَطَّخَهُم بالقبـيح وعرّ غيره: سبّه أو ظمله.. إلخ.

والمعرة: أصلها موضع العر؛ أى الجرب، وقد وردت فى:

مَعَرَّة: ﴿ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ ﴾ (٢٥/ الفتح). أى: مكروه ومشقة، أو سُبَّة.

وورد المعتر وقرئت المعترى، والمـعتر والمعترى واحد على ما أشرنا، يقال: عراه واعتراه، وعرّه واعترّه كلها بمعنى أتاه وقصده.

الْمُعْتَر: ﴿ وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ (٣٦/ الحج). أى: الـذى يتعرض لكم دون سؤال.

ع ر ش (٣٣)

عرش الكَرْم: تدعيمه بالخشب لتمتد عليه قضبان الكرم، فهو معروش، ومن هذا وسائر المعانى يمكن القول بأن المعنوى منه التوثق فى مثل قولهم: عرْشُ الرجل: قوام أمره، وثُلَّ عرشه: هُدم ما هو عليه من قوام أمره، ومنه العرش للملك: سريره، يكنى به عن العز والسلطان، واستعمل عرش الله فيما لا يعلمه البشر على الحقيقة إلا بالاسم.

وورد فى القرآن لسرير الملك، وعرش الله، ولما عُرِش ودعم بقوائم فى:

عَرْش(٢): ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ (١٧/ الحاقة)، أى ثمانية أملاك، وقيل ثمانية صفوف من الملائكة.

الْعَرْش(٢٠): ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (١٠٠/ يوسف).

مَعْرُوشات(٢): ﴿جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ (١٤١/ مكررة الأنعام)؛ من عَرَشَ الكرم.

ع ر ض (٧٩)

العرْض: خلاف الطول، عرض الشيء ـ ككرم ـ فهو عريض.

كعَرْض(١): ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾ (٢١/ الحديد). انظر مادة ق ط ر.

عَرْضُها(٢): ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ﴾ (١٣٣/ آل عمران)، وقد يفسر عرض الجنة بمعنى بَدَلِها وعِوَضِها. انظر صفحة ٢١٩ تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

عَرِيض(١): ﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ (٥١/ فصلت) أى: فذو دعاء كثير مُمْتَدّ.

والعَرَض: ما يعرض من أحداث الدهر ويزول فلا ثبات له، وهو كذلك ما يصيبه الإنسان من حظ فى الدنيا ويعترض له، ويزول فلا يثبت، ومنه:

عَرَض: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٩٤/ النساء)، أى الغنيمة وهى مال زائل.

عَرَضًا: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾ (٤٢/ التوبة). أى مغنمًا سهل المأخذ.

وقريب من هذا العارِضُ؛ أى البادى عرضُهُ، فتارة يخصّ بالسحاب، وورد منه:

عَارِض: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ (٢٤/ الأحقاف).

عَارِضًا : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا﴾ (٢٤/الأحقاف) أي: فلما رأوا السحاب عارضًا يعترض الأفق.

والعُرْضة: ما يُجعْلَ مَعرضا للشيء، وورد في:

عُرْضَةً : ﴿وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ﴾ (٢٢٤/ البقرة). أي: مانعًا من الخسر لحلفكم به. أي: لا تجعلوا الله لأجل حلفكم به حاجزًا عن صلة الرحم، والتقوى.

والتعريض: خلاف التصريح، لعله من عرَّض - بالشد -: جعله عريضًا، فهو ما توسع في دِلالته فصار له وجهان ظاهر وباطن، وقد ورد:

عَرَّضْتم: ﴿فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (٢٣٥/ البقرة). أي لوحتم وأشرتم به.

وعَرَض الشيء، إى أبداه، كأنه أظهر عرضه وورد في:

عَرَضْنا: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ (١٠٠/ الكهف).

وأَعرض: ولَّى مُبْدِيًا عَرْضَه، وقد تليها ﴿عن﴾ للمجاوزة، وقد تحذف استغناء، وبالوجهين وردت:

إعْرَاضًا: ﴿نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ (١٢٨/ النساء).

تُعْرِضَنَّ: ﴿تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ﴾ (٢٨/ الإسراء).

أي: عن ذى القربى والمسكين وابن السبيل لأمر اضطرك إلى ذلك الإعراض.

تُعْرِضُوا: ﴿وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾ (١٣٥/ النساء). أى تتركو إقامتها رأسًا.

ع ر ف (٧١)

عرفات: موضع لا يَتمُّ الحَجُّ إلا بالوقوف فيه. وقد ورد:

عرَفَات: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ﴾ (١٩٨/ البقرة).

ونقول فى المادة، العُرف للديك والفرس والدابة وغيرها: منبت الشعر.

والريش من العنق، وهو فى الجماد من الرمل والجبل وكل عال: ظهرهُ المرتفع، وجمعه أعراف، وعَرِفة، وقد ورد فى:

الأعراف: ﴿وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ (٤٦/الأعراف). الأعراف: هى شرفات السور المضروب بينهم، والأعراف فى اللغة المكان المرتفع.

عُرْف: ﴿وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا﴾ (١/ المرسلات)، أى: (أقسم الله) برياح العذاب متتابعة كعرف الفرس.

على أن المراد التتابع كتتابع شعر عرف الفرس، وقد تُفَسَّر عُرفًا، بالمستحسن الذى هو ضد المنكر، فيكون معنويًا كما فى:

العُرْف: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ (١٩٩/ الأعراف).

أى: بالمعروف حُسْنُهُ فى الشرع.

وبهذا تكون المادة فى القرآن للمعنوى.

المعرفة والتعريف، والتعارف، والاعتراف أى الإقرار بالذنب، والمعروف والعرف؛ أى المستحسن ضد المنكر.

ولَتَعْرِفَنَّهُم: ﴿ولَتعرِفنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ (٣٠/ محمد). أى: بفحوى وأسلوب كلامهم الملتوى.

فَتَعْرِفُونها: ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ (٩٣/ النمل).

أى: تعرفون آياته.

يَعْرِفُون: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (١٤٦/ البقرة). أى: يعرفون نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والمعروف: المستحسن، وهو صـفة غالبة؛ أى أمر معروف بين الناس، وورد فى:

مَعْرُوف: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢٢٩/ البقرة).

ومعروفة مؤنث المفعول من عرف لا غير، ووردت:

مَعْرُوفَة: ﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ (٥٣/ النور). أى: طاعتكم طاعة معروفة باللسان.

ع ر م

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

نقـول، ليل عـارم: نهـاية فـى البـرد، وتجىء مـعـانى الأذى والشراسـة والشدة والحدة، والفـعل ـ كعنصر وضـرب وعلم وكرم ـ عرامة وعُراما ـ بالضم ـ: اشتد.

والعرِمُ المضاف إليه السَّيْل فى القرآن: إمَّا السيل الشديد الذى لا يُطاق، وإما المطر الشديد، وإما السَدُّ يعترض الوادى ـ جمع لا واحد له، أو واحدته العرمة ـ وإما أن العرم اسم وادٍ بعينه.

وقد ورد فى:

الْعَرِم: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ (١٦/ سبأ).

ع رو
٣ كَلمات

أرض عُروة: أى خصبة خصبا يبقى فتتعلق به الإبل، حتى تدرك الربيع.

والعُروة كذلك: الشجر الملتف، ومنه تفهم عُروة الدلو والكوز، أى مقبضه، وعروة القميص: مدخل زره، لأن الأصابع تتعلق بها حين تمسكه، وكذلك يتعلق الزرّ بالعروة، وقد ورد:

العُرْوَة: ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ (٢٥٦/ البقرة). أى بالعقيدة المحكمة الوثيقة.

ونقول، العَرَا: الناحية، فيكون عراه واعتراه: أى قصد عراه، وناحيته، وقد تكون عَرْوته من عَرْته ـ السابقة ـ على ما بين المضعف والمقصور من تبادل، وقد ورد منها:

اعْتَرَاك: ﴿إن نَّقُولُ إلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ (٥٤/ هود)؛ أى غشيك وأصابك.

ع ر ى
٣ كَلمات

نقول: العرِىّ - كَقَصِىّ -: الريح الباردة، ومنها يكون المتجرد عريانًا، والفعل - كرضى - عَرْيًا وعُرْيَةً،

والعَرَاء: كل ما تَجَرَّد ممًّا يستره، والأرض الفضاء، وقد ورد منها:

العَرَاء: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ (١٤٥/ الصافات)، واللفظ فى ٤٩/ القلم.

تَعْرَى: ﴿إنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى﴾ (١١٨/ طه).

ع ز ب
كَلمتان

نقول، العازب من الكلأ: البعيد المطلب، وأعزب القومُ: أصابوا عازبًا من الكلأ، ومن المعنوى قولهم للمتفرد بلا أَهْلٍ:

عَزَب، وهى عَزَبَةٌ، وكل ما فـات حتى لا يقدر عليه قـد عزب عنك، والفعل ـ كنصر وضرب ـ وورد:

يَعْزُب: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ (٦١/ يونس)، واللفظ فى ٣/ سبأ.

ع ز ر

٣ كَلمات

نقول فى المـادة، العَزْوَرةُ: الأكمة، والعَيـزَار: الصلب الشديد من كل شـىء. ومن هذا قـالوا: عَزَرْت الـرجل: إذ حِطْتَه وكنَفْتَه، فرددت عنه، فهى النصرة أو ما إليـها من توقير، أو عزرته: إذا رددته هو عن ذنب أو عيب باللومِ، فنصـرته على نفسه، فكانَ العـزْر معناه اللوم، والتَّعزير: التأديب، والفعل عزْر ـ كضرب ـ أو عزر ـ بالتشديد ـ : لاَم أو أدّب، فنصره على نفسه، أو أَيَّد ونصر ووقر، فنصره على غيره.

وقد يقال: عزَّرته: أَدَّبْتهُ أو عظمته، فهو من الأضداد أو نحوها، ولعل الأول أولى والذى ورد فى القـرآن هو مـعنى الحِيـاطة والنصـر والاحترام.

عَزَّروه: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ (١٥٧/ الأعراف).

أى وقروه وعظموه.

عزرتُموهم: ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ (١٢/ المائدة).

أى نصرتموهم أو عظمتموهم.

تُعَزِّروه: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ (٩/ الفتح). أى تنصروه تعالى بنصرة دينه.

ع ز ز (١٢٠)

العزى من الأصنام التى عبدت فى الجاهلية.

العُزَّى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ (١٩/ النجم).

أرض عَزَاز؛ أى صلبة، وتَعـزَّز اللحم: اشتدَّ، والفعل عـز يعز عِزًّا وعَزَازَة، وعِزَّة، ومنها: عازّهُ: غَلَبهُ، فَعَزَّه فى المغالبة، وعزّه فى الخطاب: غالِبهُ. وأعزه وعززَه: جعله كذلك أو قوّاه وأيَّدَهُ.

وعزَّ عليه الأمر: شق وصعُب.

والوصف منها عزيز، وجمعه أعزة، والأعزّ أفعل منها.

وقد ورد.

عِزًّا: ﴿لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (٨١/ مريم).

أى ليكونوا لهم أعوانًا، أو ليكونوا لهم شفعاء فى الآخرة.

عِزَّة ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾ (٤٤/ الشعراء). أى بقوته وعظمته.

العِزَّة ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ﴾ (٢٠٦/ البقرة)، أى أخذته الحمية عن قبول الوعظ للإثم الذى فى قلبه، وهو النفاق.

عَزِيزٌ: ﴿أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٠٩/ البقرة)؛ انظر ـ إن شئت ـ كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف. عفا الله عنه.

وفى قوله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (١٢٨/ التوبة)؛ بمعنى شاق وصعب.

عَزِيزًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (٥٦/ النساء).

الْعَزِيزُ. ﴿إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١٢٩/ ٦٤ البقرة).

أَعِزَّةٌ: ﴿أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٥٤/ المائدة)؛ جمع عزيز.

ع ز ل (١٠)

نقول، الأعـزل: الرمل المنفرد المنقطع، والعَزَل ـ بالتـحريك ـ فى ذنب الدَّابة: كَوْنُه على أحَدِ الجـانبين لا فى الوسط، وقـريب منه فى المعنوى: عَزَلَ الشيءَ ـ كضرب ـ .

عزلا: نَحَّاه جانبًا، واعتزل: تَنَحَّى جانِبا والمعزول مفعول منه، والمعزِل الموضع.

عَزَلْتَ: ﴿وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾(٥١/ الأحزاب). أى اجتنبت بالإرجاء.

فاعْتَزِلوا: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (٢٢٢/ البقرة). أى فاجتنبوهن.

فَاعْتَزِلُونِ: ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ (٢١/ الدخان). أى فاتركونى.

لَمَعْزُولُون: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾ (٢١٢/ الشعراء). أى محجوبون.

مَعْزِل: ﴿وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾ (٤٢/ هود). أى فى معزل عن قومه وقرابته بحيث لم يبلغه قول نوح: اركبوا فيها، وقيل: فى معزل من دين أبيه.

ع ز م (٩)

نقول، العزيم: العَدْوُ الشديد، واعتزم الفرس فى الجرى: مرّ فيه جامحًا، كذلك نقول، العزم: الصبر، يقولون مالى عنك عزم؛ أى صبر، ومن هذا المعنى: قالوا العزم: الجدّ، وعقد القلب على أَمْرٍ أنَّك فاعِلُه. عزم ـ كضرب ـ عَزْما ـ وعُزْما ـ بالضم ـ وعزيمة ـ متعد بنفسه وبعلى، وعزم الأمرُ ـ لازمًا ـ فاعِلٌ معناه المفعول، كقولهم: هَلَكَ الرجلُ وإنما هو أُهْلِكَ. أو عزم بمعنى جَدَّ الأمر

ولزم، أو على تقدير مضاف محذوف أى أَرْبَابُ الأَمر، وفى هذه المعانى ورد:

عَزْم: ﴿ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ ﴾ (١٨٦/ آل عمران) أى مما يجب عليكم أن تعزموا عليه، ويقال عزم الأمر: أى شده وأصلحه.

عَزْمًا: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ (١١٥/ طه). أى لانت عريكته وأدركه ضعف البشر.

العَزْم: ﴿كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ﴾ (٣٥/ الأحقاف). أولو العزم هم أرباب الثبات والحزم. وأولو العزم من الرسل خمسة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم، وهم أصحاب الشرائع.

عَزَم: ﴿ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ﴾ (٢١/ محمد). أى جد القتال.

عَزَمْتَ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ (١٥٩/ آل عمران). أى: إذا عزمت عقب المشاورة على إمضاء شىء واطمأنت به نفسك (فتوكل على الله) فى فعل ذلك.

عَزَمُوا: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ ﴾ (٢٢٧/ البقرة).

أى: إن أبى الطلاق طلق عليه القاضى رفعًا للضرر عن المرأة.

تَعْزِموا: ﴿وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ (٢٣٥/ البقرة). أى لا تعقدوا عقد النكاح (حتى يبلغ الكتاب أجل) أى نهاية العدة.

ع ز ا

كَلمةٌ واحِدةٌ

عزوته وعزيته إلى كذا: نَسَبْتُهُ، والاسم العِزوة وهى بالياء العِزية أيضًا، ويحذف المعتل وتجمع جمع سلامة على غير قياس فتكون عزون وعزين، والعِزَةُ: عُصْبَة من الناس وجماعة اعتزاؤها وانتسابها واحد. وقد تفسر بأنها من عزَا عَزَاءً وتَعَزَّى أى تَصبَّر، فكأنها اسم للجماعة التى يتأسى بعضها ببعض.

عِزين: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ (٣٧/ المعارج). أى: جماعات مُتفرِّقين.

ع س ر (١٢)

نقول، العَسير: الناقة التى رُكبت قبل تذليلها وترويضها. ومنه العُسْر، فهو الضِّيق والشدة والصعوبة، مقابل اليُسْر، يقال: العُسر ـ بالتثقيل والتخفيف ـ كدأبهم فى كل اسم ثلاثى ـ أوله مضموم ووسطه ساكن ـ وعسر الأمر ـ كعلم وكرم ـ عَسَرا وعَسارة.

عُسْر: ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (٧/ الطلاق).

والعسرة الاسم منه، وقد وردت في:

عُسْرة : ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠/ البقرة).

العُسْرَة: ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ (١١٧/ التوبة). أى: غزوة تبوك.

والعُسرى تأنيث الأعسر، مقابل اليُسْرَى:

للعُسْرى: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ (١٠/ الليل).

وتعاسر الأمر واستعسر: اشتدّ وتعاسر البَيِّعان والزَّوجان: لم يَتَّفِقا، وطلبا تعسير الأمر، وهو ما ورد فى:

تَعاسَرْتُم: ﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ﴾ (٦/ الطلاق).

والعسير والعَسر ـ على فعيل وفَعِل ـ : الصَّعْب الشَّاق الضيِّق، وورد:

عَسِير: ﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (٩/ المدثر).

عَسِيرا: ﴿وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (٢٦/ الفرقان).

عَسِر: ﴿هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ (٨/ القمر).

ع س س
كَلمةٌ واحِدةٌ

نقول، العسعاس: ما يطلب الصيد بالليل من السباع، والخفيف من كل شيء. ومنه فى عمل الناس، العسّ: نفض الليل عن أهل الريبة، ومن الصيد ليلاً فى تخفٍّ، ومن الخفة تكون عسعسة الليل

خفة ظلامه فى أول إقباله، أو عند إدباره فى السحر قبيل الصبح، ولعل السياق القرآنى أن العسعسة عند إدبار الليل، إذ بعدها تنفس الصبح، وينقل إجماع المفسرين على أنه بمعنى الإدبار (اللسان) وقد يقال إن عسْعَس بمعنى أقبل، وبمعنى أدبر معًا، فهو من الأضداد، ولا ضرورة لهذا، وورد فى:

عَسْعَس: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ (١٧/ التكوير). العرب تقول عسعس الليل، إذا أقبل، وعسعس الليل، إذا أدبر.

ع س ل
كَلمةٌ واحدةٌ

العسل: لُعاب النحل، ويستعار لغيره فيضاف إليه، فيقال مثلاً: عسل الرطب، يذكر ويؤنث، والتأنيث أكثر، والتذكير لغة معروفة، وهى ما فى القرآن، فى:

عَسَل: ﴿وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ (١٥/ محمد).

ع س ى (٣٠)

ورد من هذه المادة فى القرآن الفعلُ الجامد، الدال على الترجى فى المحبوب والإشفاق من المكروه، وقد جرى فى الحديث عن الله

كما جـرى فى الحديث عن البشـرر، فيكون معنى الترجـى والإشفاق عن الله هو أن يكون الإنسان فيه راجيًا، لا أن يكون الله يرجو.

وقد ورد حديثا عن الله فى:

عَسَى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٤/ النساء).

وورد فى الحديث عن الخلق فى:

﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ (٢١٦ «مكررة»/ البقرة).

وورد الماضى مع ضمير المخاطب فى:

عَسَيْتُمْ: ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا﴾ (٢٤٦/ البقرة)، واللفظ فى (٢٢/ محمد).

ع ش ر (٢٧)

لعل المادة تبـدأ من العدد بمـا فيه من مـعنى الكثرة، فالعـشرة عندهم أول العـقود، وتكون العـشْرة صورة الكثـرة، ويصح مـا قال الراغب فى تأصيل المادة من أن: العشـرة هى العدد الكامل، فصارت العشيرة اسما لكل جـماعة الرجل الذين يتكثّر بهم، وعاشَره: صار له كعَشرة فى المصاهرة.

ومن العشرة كانت العُشَراء من الخيل والإبل التى مَضى لحملها عشرة أشهر، ثم توسَّعوا حتى قيل لكل حامل عُشَراء، وجمعها عِشار.

وقد وردت المادة للعدد وأجزائه، وللعشرة، والمعاشرين فى:

عَشْراً: ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ﴾ (٢٣٤/ البقرة).

(أربعة أشهر وعشراً) أى: أربعة أشهر قمرية وعشرة أيام، هى أكثر من ١٢٠ يوماً لضمان نفخ الروح فى بطون الحوامل منهّن، انظر ــ إن شئت ــ كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم «للمؤلف. عفا الله عنه.

تِسْعَةَ عَشَرَ: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٣٠/ المدثر). أى: على النار تسعة عشر من الملائكة هم خزنتها، وقيل: تسعة عشر صنفًا من أصناف الملائكة.

مِعْشَارَ: ﴿ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ (٤٥/ سبأ). أى: عشر ما أعطيناهم.

العِشَارُ: ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ (٤/ التكوير). أى النوق الحوامل أهملت بلا راعٍ.

وورد من معانى المعاشرة:

عَاشِرُوهُنَّ: ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (١٩/ النساء).

العَشِيرُ: ﴿ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ (١٣/ الحج). أى: إن المعبود الذى عبادته تضر عابديه، بئس الناصر هو له، وبئس الصاحب.

عَشِيرَتَكَ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ (٢١٤/ الشعراء).

ع ش ا (١٤)

نقـول، العَشِىّ: آخر النهـار، والعِشـاء: أول ظلام الليل، ومنه يكون فى المادة معنى الظلام، وقلة الوضوح، وضعـف البصر فيقال: العَشَا: ظلمة تعترض العين.

والأعشى: الذى لا يبصر بالليل وهو بالنهـار يبصر، والفعل منه عَشِىَ ـ كرضى ـ فهو أعشى، والعشواء: الناقة التى كأنها لا تبصر ما أمامها فتخبط كل شىء.

ويقال: عشـا ـ كدعا ـ عن كذا؛ أى تغـافل وأعرض، إذا نظر كنَظَر الأعشى.

وورد من المادة الوقت، والنظر المتغافل:

عَشِيًّا: ﴿ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (١١/ مريم).

عَشِيَّةً: ﴿ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ (٤٦/ النازعات).

بالْعَشِيِّ: ﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ (٤١/آل عمران). (وسبح بالعشى) أى: من حين تزول الشمس إلى أن تغيب.

يَعْشُ: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ (٣٦/الزخرف). أى يغفل.

ع ص ب
٥ كَلمات

نقول، العَصَبُ فى البدن عندهم: أَطْنَاب ــ أى أحبال ــ المفاصل التى تلائم بينها، ولحم عَصِب أى كثير العصب مُكتنز، وقالوا: عَصَبهُ، أى شدَّه بالعصب، ومنه العَصْبُ: الطىّ الشديد.

والعُصبة: الجمع من الرجال كأنما ربط بعضهم ببعض.

واليوم العصيب: الشديد، إما بمعنى فاعل من المادة؛ لأنه يعصب القوم، أو بمعنى مفعول؛ لأنه مشدود ضيّق، كقولهم فى وصف ذلك: يوم ككفة حابل أو حَلْقَة خاتم.

وورد من المادة العُصْبَة والعصيب فى:

العُصْبَةَ: ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ (٧٦/القصص).

عَصِيبٌ: ﴿هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (٧٧/هود).

ع ص ر
٥ كَلمات

لعل من المادة، فى غير توهم، هو القوة فى صورة ضغطها، وهذه القوة يكون العَصْر والعِصْر والعُصْر والعُصُر: الدهر، والعَصْرانِ: الليل والنهار، وقد قالوا بقوة الدهر حين قالوا: وما يُهْلكنا إلا الدهر، وحدثوا عن جذب الليالى وإفنائها الناس.

ومن هذا قالوا: ضغط شىء بقوة حتى يتحلب ماؤه أو دهنه: عصرٌ له، فعله ـ كضرب ـ عصراً.

ومن القوة الضاغطة دفعا الإعصار: الريح الشديدة، التى تسمى الزوبعة، والمعصرات: السّحاب تنزل المطر، وتعصر الماء، وأُعِصر ـ على المجهول ـ الناس: أى أُمطروا.

ومن صورة القوة الضاغطة الاستمساك القوى بالشىء، والتعلق به، يقال له اعتصار أى التجاء، والعَصَرُ: الملجأ، وتتفرع عن ذلك معان واضحة الاتصال.

وقد ورد من المادة الزمن فى:

العَصْرِ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ (١/ العصر).

أقسم سبحانه بالعصر، وهو الدهر، لما فيه من العبر من جهة

مرور الليل والنهار على التقدير، وتعاقب الظلام والضياء وما فى ذلك من استقامة الحياة ومصالح الأحياء، فإن فى ذلك دلالة بينة على الصانع عز وجل وعلى توحيده.

واستخراج الشىء بالضغط فى:

أَعْصِرُ: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (٣٦/يوسف).

يَعْصِرُونَ: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ (٤٩/يوسف). أى يحلبون أى يَستغلُّون فى غير ضائقة، وقرئ يُعصرون ـ بالبناء للمجهول ـ أى يُمْطَرُون. (يعصرون) أى: يحلبون إشارة إلى أعلاء الضروع باللبن أو يعصرون العنب والزيتون والسمسم.. وهكذا.

إِعْصَارٌ: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ (٢٦٦/البقرة). ريح تثير الغبار فيرتفع إلى السماء كأنه عمود.

المُعْصرات: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ (١٤/النبأ). أى السحاب يعصر بعضه بعضاً فيخرج الماء من الجانبين.

ع ص ف (٧)

نقول فيه، العصفُ: حُطام البيت المُتكَسِّر، والعاصف: ما يحطمه، عصف الريح ـ كضرب ـ وتذكر صفتها وتؤنث ـ عاصف وعاصفة ـ وقد جاء الاستعمالان فى القرآن، وورد من المادة

العصف، والريح فى:

عَصْف: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ (٥/الفيل). أى: كتبن أكلته الدواب.

الْعَصْفِ: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَان﴾ (١٢/الرحمن). أى: القشر أو التبن أو الورق اليابس.

عَصْفاً: ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ (٢/المرسلات). أى: المهلكة.

عَاصِفٌ: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ (٢٢/يونس).

فَالْعَاصِفات: ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ (٢/المرسلات). أى: الرياح الشديدة الهبوب.

ع ص م (١٣)

نقول، المعصم: مَوضع السِّوار من الساعد؛ لإمساكه السوار، والعصمة، ـ بالكسر والضم ـ: القلادة؛ للزومها العنق، والعِصام: رِباط القِربة وسَيْرها الذى تحمل به، وعروة الوعاء التى يعلق بها، وكل حبل يعصم الشيء فهو عصامٌ، ومن هذا تكون العصمة: المنع والحفظ مادياً أو معنوياً، عصمه ـ كضرب ـ: منعه ووقاه، عَصْماً، وأعصمه: هيَّأ له شيئاً يعتصم به، وأعصم هو: لجأ إلى ما يمنعه، واعتصم واستعصم: استمسك، واستعصم: امتنع.

وعصمة الله الرسول: حفظه إيّاه ومنعه، وعصمة النكاح: عقدته، وجمعها عِصَمٌ وورد منها:

بِعِصَمِ: ﴿وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ (١٠/الممتحنة)؛ أى بعقود نكاح المشركات.

اعْتَصَمُوا: ﴿وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ﴾ (١٤٦/النساء).

ع ص و (١٢)

العصا ـ واوية ـ: العود، وورد من القرآن فى القضيب المذكور، لا غير، جمعا ومفرداً فى:

عِصِيُّهُمْ: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ﴾ (٦٦/ طه، ٤٤/ الشعراء).

ع ص ى (٣٣)

نقول، العصا، ومنْ عَصَى، فخرج عن الطاعة، وورد من العصيان: المصدر والماضى، والمضارع، والوصف فى:

أَعْصِى: ﴿وَلا أَعْصِى لَكَ أَمْرًا﴾ (٦٩/الكهف).

عَصِيًّا: ﴿وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ (١٤/ مريم).

ع ض د

كَلمتَان

يقال: عـضَّدْته: قويَّته.. ولم يرد فى القرآن إلا لِمَعنى التـقوية فى:

عَضُداً: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (٥١/ الكهف).

عَضُدَكَ: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ (٣٥/ القصص).

ع ض ض

كَلمتَان

نقول، العض: أمسكه بأسنانه ذلك الإمساك القوى.

وقد ورد فى القرآن العض عند الغيظ فى:

عَضُّوا: ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (١١٩/ آل عمران).

وعند الندم فى:

يَعَضُّ: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾ (٢٧/ الفرقان). من الندم.

ع ض ل
كَلمتَان

نقول، العَضَلة: كل لحم صلب فى عصب، وعضلته: شددته بالعضلَة المأخوذة من الحيوان، مثل عَصَبْتُه: شددته بالعصب ويستعمل فى كل منع شديدٍ، فعله ـ كنصر ـ ومن هذا المنع الشديد المعضلة: الأمر العسر، والداء العضال: الذى يصعب برؤه.

وورد لمنع المرأة من الزواج فى:

تَعْضُلُوهُنَّ: ﴿فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (٢٣٢/ البقرة).

ع ض هـ و
كَلمةٌ واحِدَةٌ

نقول، من عضا ـ العضو: كل عظم وافر بلحمه، والجمع أعضاء، وعضَّى الذبيحة: قطعها أعضاء، ومنه: عضَّى الشىء: وزعه

وفـرقه، والعضَةُ: القطعـة والفرقة، أصـلها عـضوة فنقـصت الواو، وجمعها عضُون، والآية: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (٩١/الحجر)؛ أى قطعاً، آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه، أو فرقوا القول فيه.

والعَضَةُ: الكذب والبهتان، أو السحر والكهانة.

وعضين فى الآية السابقة جمع عِضْهٍ، وأصلها عضهة، واستثقلوا الجمع بين الهاءيـن فقالوا: عِضَة بحذف الهاء كـما تحذف من الشَّفَة والمراد بهـا هنا الكذب أو السحـر أو الكهانة، أى جعـلوا القرآن من هذه الأشياء.

عِضِينَ: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (٩١/الحجر). أي: أعضاء وأجزاء، فآمنوا ببعض وكفروا ببعض.

ع ط ف
كَلمةٌ واحِدَةٌ

نقـول، عِطْفَا الإنسان: جـانبـاه من لدُن رأسه إلى وركـه، وهو الذى يمكنه أن يحيله ويثـنيه، ويُعبّر بتلك الحركـة عن الإعراض، إذا قيل: ثنى عطفَه، كما يقال نأى بجـانبه، فإن عديت عطف ــ كضرب

ـ بعلى، فمعناها الميل إليه ـ والحنو عليه، عَطَفَ عَليه، وظبية عاطفة، وناقة عاطفة ـ على ولديهما ـ: راحمتان رائتمان، وإذا عدى عطف بعن فعلى الضد، وورد مرة واحدة للإعراض فى:

عِطْفِهِ: ﴿ثَانِىَ عِطْفِهِ﴾ (٩/ الحج).

ع ط ل
كَلمتَان

نقول، المعطل: الموات من الأرض، وناقة عُطُلٌ: بلا سمة، ومنه التعطيل: التفريغ والخلو من الشىء مطلقا، بئر معطلة: لا يستقى منها، وإبل معطلة: لا راعىَ لها.

وقد ورد لهذين المعنيين فى:

عُطِّلَتْ: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ (٤/ التكوير). أى لم تجد راعياً. أى: النوق الحوامل أُهملت بلا راع.

مُعَطَّلَة: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ (٤٥/ الحج). أى: الخالية عن أهلها لهلاكهم.

ع ط و (١٤)

عطا الشيءَ وإليه ـ كدعا ـ عَطْوا: تناوله، وأَعطى: أنال، والعطاء: اسم لما يُعطى، وجمعه عَطايا، وتعاطى: تناول، ويستعمل فى تناول مالا يحق تناوله ولا يجوز، وتعاطى كذا: خاض فيه، وتَعاطِى أشقى ثمود: جرأته، وورد من ذلك:

عَطَاءً: ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ (١٠٨/هود). أى: ممتدة إلى غير نهاية، لا ينقطع.

عَطَاؤُنَا: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا﴾ (٣٩/ص).

أَعْطَى: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ﴾ (٥٠/طه). أى: أعطى كل شىء صورته وشكله الذى يطابق المنفعة المنوطة به المطابقة له كاليد للبطش، والرجل للمشى، واللسان للنطق، والعين للنظر، والأذن للسمع، وقيل: أعطى خلقه كل شىء يحتاجون إليه ويرتفقون به.

أَعْطَيْنَاكَ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١/الكوثر).

فَتَعَاطَى: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ (٢٩/القمر). أى: فتناول الناقة بسيفه اجتراء منه.

ع ظ م (١٢٨)

ا ل عَ ضْ مُ: قصب الحيوان الذى عليه اللحم، ومنه عظم الشيء ـ ككرم ـ عظما: كبر عظمه، ثم قيل فى كل كبير، محسوسا كان أو معقولا، عينا كان أو معنى؛ والعظيم إذا استعمل فى الأعيان فأصله أن يقال فى المتصل الأجزاء، حين يقال الكثير فى المنفصل الأجزاء، ثم قد يقال العظيم فى المنفصل الأجزاء نحو جيش عظيم، فى معنى كثير.

وعظَّمْته وأعظمته: عددته عظيما، وأعظمُ أفعلُ منه.

العَظْمُ: ﴿إِنِّى وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّى﴾ (٤/ مريم).

الْعَظِيمِ: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٠٥/ البقرة).

انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف. عفا الله عنه.

ع ف ر
كَلمةٌ واحِدَةٌ

العفريت: أقوى الجن، وورد فى:

عِفْرِيتٌ: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ (٣٩/ النمل).

ع ف ف
٤ كَلمات

عف يعفّ ــ كضرب ــ عَفًّا وعِفَّة وعَفافا وعَفافة، وتعفّف تعفُّفًا، واسْتَعَفَّ استعفافا: طلب العفَّة وأخذ نفسه بأسبابها.

التَّعَفُّفِ: ﴿**يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ**﴾ (٢٧٣/ البقرة).

ع ف و (٣٥)

أدار الراغب فى مفرداته المادة على معنى القصد فى تكلف لا يسهل الاطمئنان إليه، مع أن من المعنى فى هذه المادة: العفو والعفا: الأرض الغُفل، لم توطأ ولا أثر عفا النبت والشعر وغيره: كثر وطال، وعفا القوم: كثروا، ومن هذا العافية بمعنى السلامة، كما يقال: العَفْو من المال: ما طاب وكثر، وما فضل ولم يشق على صاحبه، أو العفو من أخلاق الناس: السهل الميسر، والعفو: ما أتى بغير مسألة، وأعفى: إذا أنفق العفو من ماله، وعفا ــ كدعا ــ عفْواً: تجاوز عن الذنب، وترك العقاب عليه، فهو عاف وعَفُوٌ، والعَفُوُّ من صفات الله تعالى ــ انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف ــ عفا الله عنه.

كما أنه بملحظ آخر فى الأرض الغُفل يقال: عفت الديار وعفتها الريح ـ أى خلت ودرست.. وقد ورد فى القرآن العفو من المال والخلق، والعفوُ من التجاوز وترك العقال فى:

الْعَفْو: ﴿ويَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ (٢١٩/البقرة) ما فضل المال. ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ..﴾ (١٩٩/الأعراف) ـ أى الميسَّر من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم.

وفى معنى التجاوز وترك العقاب:

عَفَا: ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾ (١٨٧/البقرة).

عَفَوْا: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾ (٩٥/الأعراف) ـ أى: كثروا ونموا عددًا ومالاً.

عُفِىَ: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ (١٧٨/البقرة). أى: تُرِك.

يَعْفُونَ: ﴿إِلاَّ أَن يَعْفُونَ﴾ (٢٣٧/البقرة). أى يعفو النساء. «الواو»

في يعفون

لام الكلمة: عفو يعفو: فعل يفعل. فتكون «الواو» أصلية فهى «لام» الكلمة، و«النون» ضمير جمع مؤنث «النسوة».

ع ق ب (٨٠)

يقال فى المادة، العقب: مؤخر الرِّجلِ، جمعه أعقاب، وعقِب الشهر: آخره، ورجَعَ على عقبه: ارتد وانقلب؛ أى انثنى راجِعًا

وعقب الرجل: ولده الذين يتلونه ويعقبـونه والفعل ـ كضرب ونصر ـ وورد هذا المعنى، ومعنى الانثناء، ومعنى الولد.

عَقبه: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ (٢٨/الزخرف)، (فى عقبه) أى: ذريته إلى يوم القيامة.

عَقِبَيْه: ﴿مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ (١٤٣/البقرة) أى: يرتد عن الإسلام عند تحويل القبلة إلى الكعبة.

يُعَقِّبْ: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (١٠/النمل) أى: لم يرجع على عقبه أو لم يلتفت.

الْعَاقِبَةُ: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٢٨/الأعراف).

عُقْباً: ﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ (٤٤/الكهف) أى: عَاقِبةً لأَوْلِيَائه.

عُقْبَى: ﴿لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (٢٢/الرعد) أى: عاقبتها المحمودة، أى الجنة.

عُقْبَاهَا: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (١٥/الشمس) أى: فعل الله ذلك بهم غير خائف من عاقبة ولا تبعة.

فَأَعْقَبَهُمْ: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (٧٧/التوبة). أى: أعقبهم الله تعالى نفاقًا.. قيل أنه البخل.

والعـقابُ الذى يَنَال فـاعلَ الفِعل فى القلب إنما هو أثرٌ أعـقبَ الفعلَ، والاسم العقـوبة، واختصت العقوبة والعقـاب بالعذاب لهذا،

وعاقبه بذنبه معاقبة وعقابا: أخذه، وقد ورد:

عَاقَبْتُمْ: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُم﴾ (١١/الممتحنة) أى: كانت العاقبة لكم حتى غنمتم.

فَعَاقِبُوا: ﴿فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾ (١٢٦/النحل) أى: بمثل ما فعل بكم لا تجاوزوا ذلك.

وللفعل عقّب ـ بالتشديد ـ معان ترجع كلها إلى الأصل الحسى الذى تقدم، ومنها فى القرآن: المُعَقِّب ـ اسم فاعل ـ: هو الذى يكر على الشىء، ويعود إلى النظر فيه، ولا يكر أحد على حكم الله وأمره، وقد ورد منفيًا فى:

• **مُعَقِّبَ**: ﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾ (٤١/الرعد) أى: لا يتعقب أحد حكم الله سبحانه بنقض ولا تغيير.

ومن معانى التعقيب عند العرب تنظيم وِرْد النياق واحدة بعد أخرى، ومنه يجىء معنى الحفظ، والمُعَقِّبَات بمعنى الحَفَظَة للإنسان، أنثت لكثرة ذلك فيها، فالتاء فيها كالتاء فى نحو نسّابة وعلاّمة، وليست للتأنيث؛ إذ المعقبات فى تنظيم الورد وفى الحفظ من الذكور أو المعقبة الملائكة. والمعقبات جمع الجمع:

مُعَقِّبَات: ﴿مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ..﴾ (١١/الرعد). أى: لكل من هؤلاء الناس معقبات، وهم الحفظة من الملائكة يأتى بعضهم بعقب بعض.

ع ق د (٧)

نقول، العـقد: الجـمع بين أطراف الشىء، وفعله ـ كـضرب ـ والعقدة: موضع الاجتماع بين أطراف الشىء، ثم يستعمل ذلك كله فى المعنوى.

ومن العقدة المعنوية بمعنى الوثاقة:

عُقْدَةُ: ﴿**عُقْدَةَ النِّكَاحِ**﴾ (٢٣٥/ ٢٣٧/ البقرة).

وقد ورد من العقدة:

﴿**وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِن لِسَانِي**﴾ (٢٧/ طه).

وقد يكون من هذا فعل الساحر الذى من أجله يسمى المعقِّد.

والعَقْد والعزم فى عـمل الساحر هو كذلك الذى جـعل ما يتلوه يسمى العزيمة.

وقد ورد فى الحديث عن الساحرين فى:

العُقَد: ﴿**النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ**﴾ (٤/ الفلق).

والعَقْدُ: مصدر عقـد، وقد استعمل اسما فـيما يرتبط به الناس على تصرف، ولذلك جمع على عقود، وقد ورد فى:

بِالعُقُودِ: ﴿**أَوْفُوا بِالْعُقُودِ**﴾ (١/ المائدة).

ومن الأفعال:

عَقَدَتْ: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٣٣/النساء) أى ربطت حلفهم أيمانكم، فخذف الحلف وأقيم المضاف إليه مقامه.

عَقَّدتُّم: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾ (٨٩/المائدة) أى وثّقتم، لزيادة المعنى بزيادة المبنى.

ع ق ر (٨)

نقول، العُقر ـــ بالضم ــ: أصل كل شىء، وعَقَرته ــ كنصر ــ عقرًا: أصبت عُقره، وقد ورد خاصا بالناقة فى:

فَعَقَرَ: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ (٢٩/القمر) أى: تناول الناقة بالعقر فعقرها.

فَعَقَرُوا: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾ (٧٧/الأعراف).

وقد قيل: العاقر من النساء: التى لا تحمل، وَلعل ذلك من إصابة عُقرها، وأصل وجودها.

عَاقِرٌ: ﴿وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾ (٤٠/آل عمران).

ع ق ل (٤٩)

نقول، العقل: الإمساك، كعقل البعير بالعقال، ومنه قيل للحصن: مَعقل، ومنه قيل لتلك القوة فى الإنسان: عَقْل.

ورد هذا الاستعمال الفعْلى فى القرآن فى:

عَقَلُوهُ: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾ (٧٥/ البقرة).

تَعْقِلُونَ: ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (٤٤/ البقرة).

نَعْقِلُ: ﴿أَوْ نَعْقِلُ﴾ (١٠/ الملك). عن ابن عباس أنه دخل على عائشة رضى الله عنها، فقال: يا أم المؤمنين، أرأيت الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده، وآخر يكثر قيامه ويقل رقاده، أيهما أحب إليك؟، فقالت: سألت رسول الله ﷺ عما سألتنى عنه فقال: «أحسنهما عقلاً»، قلت: يا رسول الله، أسألك عن عبادتهما؟ فقال: يا عائشة، إنما يُسئلان عن عقولهما، فمن كان «أعقل» كان أفضل فى الدنيا والآخرة، ثم قرأ ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ الآية (١٠/ الملك).

يَعْقِلُهَا: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ﴾ (٤٣/ العنكبوت). انظر أو اقرأ ـ إن شئت ـ مقال «بيت العنكبوت»: مجلة منبر الإسلام ديسمبر ١٩٦٥، رمضان ١٣٤٥هـ. للدكتور حسن عزّ الدين الجمل-عفا الله عنه.

ع ق م
٤ كَلمات

نقول، العُقم: اليبس، يقال: عقِمَتْ مفاصل يديه ورجليه إذا يَبست، ومنها يكون وصف الرحم الذى لا يعطى الولد، عقمت المرأة فهى عقيم وعقيمة.

ويوصف بالعقم الريح، ريح عقيم: ضد الريح اللاقح، لأنها لا تلقح شجرا ولا تنشىء سَحَابا ولا تحمل مَطَرًا.

والحرب العقيم: التى يكثر فيها القتلى، وتترك النساء أيامى، ويوم عقيم، فيوم القيامة يوم عقيم لأنه لا يوم بعده.

وقد ورد الوصف منه فى:

عَقِيم: ﴿**عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ**﴾ (٥٥/الحج). وصف يوم، وفى قوله: ﴿**وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ**﴾ (٢٩/الذاريات) للمرأة.

الْعَقِيم: ﴿**الرِّيحَ الْعَقِيمَ**﴾ (٤١/الذاريات) للريح.

عَقِيمًا: ﴿**وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا**﴾ (٥٠/الشورى) للإنسان.

ع ك ف (٩)

نقول، المُعكَّف ـ كمعظم ـ: المعوّج المعْطف، وعكف الجوهر فى السمط: نضده فيه، ولم يدعه يتفرق، ومن هذا استعمل العكف، الحبس والمنع، والصرف عن الشىء، وفى الإقبال على الشىء بمواظبة لا ينصرف عنه الوجه، أو هوَ هذا الإقبال على وجه التعظيم، والعكوف: الإقامة فى المسجد، والعاكف: ملازم المسجد المقيم فيه على العبادة.

والمفعول منه معكوف، وقد ورد منه المضارع، والوصف، والفاعل، والمفعول فى:

الْعَاكِفُ: ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ (٢٥/الحج) أى: المقيم فيه الملازم له.

مَعْكُوفًا: ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾ (٢٥/الفتح) أى: محبوسا.

ع ل ق (٧)

نقول من المادة كثير، فمنه العلق: الدود، والعَلَق: الذى تعلق به البكرة التى يستقى بها، والعلّيق ـ على فعيل: شجر ذو شوك إذا نشب فيه شىء لم يكد يتخلص من شوكه. علق به عَلَقاً وعُلوقا: تعلّق، ومنه معانى تعليق شىء بشىء، ويجىء المعنوى مثل: علق حبها ـ كعلم وفتح ـ بقلبه: هَوِيَها فبينهما علاقة حب.

العَلَق: الذى يعلق بما يمّسه، والقطعة منه علقة. ومن التعليق قالوا: المعلَّقة من النساء: التى هي لا أيّم ولا ذات بعل. وذلك حين لا يعدل زوجها بينها وبين أخرى، فلا تكون ذات زوج، ولا تكون قادرة على زواج.

عَلَقَة: ﴿ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ﴾ (٥/الحج) أى: جنين يعلق بجدار الرحم كأنه دودة.

الْعَلَقَةَ: ﴿فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾ (١٤/المؤمنون) أى: جنينًا يعلق بجدار الرحم كأنه دودة.

عَلَق: ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (٢/العلق) أى: حيوان يعلق بجدار الرحم كأنّه دودة.

كَالْمُعَلَّقَةِ: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ (١٢٩/ النساء).

ع ل م (٨٥٤)

نقول، العُلاَّم: الحنَّاء، لما يترك من أثر باللون، والعَلامة: ما تُترَك فى الشىء مما يعرف به؛ ومن هذا: العَلَم: لما يعرف به الشىء أو الشخص، كعَلَم الطريق، وعَلَم الجيش ـ الرَّاية ـ وسمى الجبل عَلَما لذلك، ومنه عَلِمْتُ الشىءَ: عرفت علاَمَته وما يميزه، ونقيضه الجهل.

وتكون بعد ذلك المعانى الخاصة أو الاصطلاحية فى العلم، وحين يكون العلم إدراك ذات الشىء يتعدى لمفعول واحد، مثل: «لا تعلمونهم الله يعلمهم»، وإن كان العِلْم حكما على شىء بإثبات أو نفى يتعدى لمفعولين، مثل: «فإن علمتوهن مؤمنات».

كَالأَعْلاَمِ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِى الْبَحْرِ كَالأَعْلاَمِ﴾ (٣٢/الشورى) أى الجبال.

عَلامَات: ﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُون﴾ (١٦/النحل) أى: جعل فيها علامات، وهى معالم الطرق.

ومن العِلم ورد المصدر، والأفعال، والفاعل والمبالغة، وأَفعل التفضيل، والمفعول من عَلِم وعَلّم فى:

عِلْمُهَا: ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبّى﴾ (١٨٧/الأعراف) أى: لا يعلمها غير الله.

عِلْمُهُمْ: ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ﴾ (٦٦/النمل) أى: تكامل واستحكم علمهم بأحوالها وهو تهكم بهم لفرط جهلهم بها.

عِلمى: ﴿قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٢/الشعراء) أى: وما علمى بعملهم؟ أى: لم أكلف العلم بأعمالهم، وإنما كلفت أن أدعوهم إلى الإيمان، والاعتبار به، لا بالحِرَفِ والصنائع والفقر والغنى.

ومن الأفعال:

عَلِمْتَ: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾ (٧٩/ هود).

عَلِمَتْ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ﴾ (١٥٨/الصافات)، يحتمل أن المراد أن الجنّ يعلمون أن الله سيحضرهم للحساب ولو كان بينه وبينهم نسب ما، ما أحضرهم لذلك.

عَلِمْتُمُوهُنَّ: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾ (١٠/الممتحنة) أى: بحسب الظاهر.

عَلِمُوا: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا﴾ (١٠٢/البقرة).

فَسَتَعْلَمُونَ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ (١٣٥/ طه) أى: عن قريب.

نَعْلَم: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ﴾ (١٤٣/ البقرة).

عَالِمُ: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (٧٣/الأنعام).

العَالِمُونَ: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ﴾ (٤٣/العنكبوت). انظر مادة: ع ق ل.

لِلْعَالِمِينَ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ (٢٢/الروم) أى: لذوى العلم.

عَلاَّمُ: ﴿ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوب ﴾ (١٠٩/ ١١٦/ المائدة).

الْمَعْلُوم: ﴿ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ (٣٨/ الحجر) (٨١/ ص). أى: وقت النفخة الأولى.

تُعَلِّمُونَهُنَّ: ﴿ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ (٤/ المائدة). أى: بما خلقه فيكم من العقل الذى تهتدون به إلى تعليمها وتدريبها حتى تصير قابلة لإمساك الصيد.

وَلِنُعَلِّمَهُ: ﴿ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ ﴾ (٢١/ يوسف). أى: نعلمه تأويل الرؤيا.

يُعَلِّمَكَ: ﴿ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيث ﴾ (٦/ يوسف). أى: تأويل الرؤيا.

ع ل ن (١٦)

أصل الإعلان: الإظهار والمجاهرة، ويكون منه الشيوع والظهور، وأكثر ما يقال ذلك فى المعانى دون الأعيان، عَلَن الأمرُ ـ لازما ـ كنصر، وضرب، وفرح ـ علنا وعلانية: شاع وظهر، وأعلنه إعلاناً: أظهره، وعالنه عِلاَناً ومُعَالنة: أعلن كل واحد منهما لصاحبه ما فى نفسه.

وورد من المادة فى هذا المعنى: المصدر، والماضى،

والمضارع فى:

عَلانِيَةً: ﴿سِراً وَعَلانِيَةً﴾ (٢٧٤/ البقرة).

نُعْلِنُ: ﴿مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ﴾ (٣٨/ إبراهيم).

ع ل و ــ ى (٧٠)

نقـول، العلياء: رأس كل جـبل أو شرف، ومنه يقـال: العُلُوّ: العظمة والتَّجبـر، فِعْله علا ــ كدعا ــ يقال فى المحـمود والمذموم، والعَلاء: الرفعة، عَلِىَ ــ كرضى ــ ولا يقـال إلاّ فى المحمود، ومنه العَلىُّ: الـرفـيع الـقـدر، وهـو اسم، مـعـناه أنه يعلو عـلى وصف الواصفـين، وعَلَى ذلك يقال: «تعالى الله عـما يصفـون»، ويخصص لفظ التفـاعل ــ تعالى ــ لتمـام ذلك منه لا على سبيل التكلف كـما يكون ذلك من الـبـشـر، والأعلى فى وصـف الله أى الأعلى من أن يقاس عليه: والأعلى جمعه العُلَى، كالسماوات العُلَى.

واسـتـعلى: طلبَ العلوَّ المـذمـوم ــ وقـد يكون طلب العـلاء والرفعة فى المحمود.

وعِلّيوُّن ــ جمع علِّية ــ بضم العين أو كسرها ــ وقيل فى سبب جمعه جمع السلامة: إن من سنن العرب أن تفعل ذلك فى غير العاقل

لتدل على أنه كثير لا حدّ له، ويسوق ابن فارس شواهد ذلك ــ فى مقاييس اللغة جـ ٤ ص ١١٥ ــ وقيل: إن جمع العاقلين على وجهه؛ لأن المراد سكان هذه العليات؛ أى إن الأبرار فى جملة هؤلاء، ولعل الأول أظهر.

وتعالَ: أَصله اصْعد إلى علو، ثم كثر حتى قاله من فى الحضيض، ولا يستعمل إلا فى الأمر خاصة، وأُميت فيما سوى ذلك:

عُلُوًّا: ﴿ لَتُفْسِدُنَّ فى الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً ﴾ (٤/الإسراء). أى: لتستعلنَّ على الناس، وليظهرن أمركم ودولتكم بالظلم والبغى مجاوزين الحد فى ذلك.

تَعَالَوْا: ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ (٦١/آل عمران). وهى أَمرٌ.

فَتَعَالَيْنَ: ﴿ فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ ﴾ (٢٨/الأحزاب)؛ أمر.

اسْتَعْلَى: ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ ﴾ (٦٤/طه)؛ فى المحمود ويحتمل المذموم.

لَعَال: ﴿ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى الأَرْضِ ﴾ (٨٣/يونس)؛ فى المذموم.

عَاليا: ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (٣١/الدخان)؛ فى المذموم.

عَالينَ: ﴿ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴾ (٤٦/المؤمنون). فى المذموم.

عَالِيَة: ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ (٢٢/الحاقة)؛ وصف الجنة، واللفظ فى ١٠/الغاشية.

عَالِيَهَا: ﴿جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ (٨٢/هود)؛ قيل: أمر الله جبريل فرفعها بجناحه ثم قلبها بهم.

عَليا: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيراً﴾ (٣٤/النساء)؛ وصف لله: ﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ (٥٠/مريم)؛ وصف للسان: ﴿مَكَانًا عَلِيًّا﴾ (٥٧/مريم)؛ وصف للمكان.

الْعَلِىُّ: ﴿وهوَ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥/البقرة)؛ وصف لله تبارك وتعالى. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

عَلِىّ: ﴿إِنَّهُ عَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ (٥١/الشورى)؛ وصف لله، وفى قوله: ﴿وَإِنَّهُ فِى أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ (٤/الزخرف)؛ وصف للقرآن.

الأَعْلَى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَىٰ﴾ (٦٠/النحل).

الأَعْلَوْنَ: ﴿وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ﴾ (١٣٩/آل عمران). أى الغالبون، ومثله ما فى ٣٥/محمد ﷺ.

عِلِّيُّونَ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ (١٩/المطففين).

عِلِّيِّينَ: ﴿إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ (١٨/المطففين). أى: لمُثبت فى ديوان الخير.

ع م د (٧)

نقول، العمود والعماد: ما يقام عليه الخباء، والجمع عُمُد وعَمَد ـ بضمتين وفتحتين ـ والعماد كذلك البناء، ومن المعنوى عمود الأمر: قوامه، والعِماد: الشريف الرفيع، والعَمْد: أن تكابد أمراً بجدّ ويقين، وتعمده، كعمد إليه.

عَمَد: ﴿رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ (٢/الرعد). (العمد): الأساطين، أى قائمات بغير تعتمد عليه.

الْعِمَاد: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ (٧/الفجر)؛ على أنها الخيام ذات العماد، أو الأبنية العالية.

مُتَعَمِّداً: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً﴾ (٩٣/النساء).

ع م ر (٢٤)

نقول: العمارة من الإنسان: الصدر، ومنه فى تقسيمهم الجموع البشرية، مُسَمّاةً بأعضاء من الجسم الإنسانى، العمارة: أخص من

القـبـيلة، وهو الحىّ العظـيم الذى يقـوم بنفـسـه، وبعـدها البطن، فالأفخاذ. . والعمارة: جماعة يأهل بهم المكان فيعمر.

وفى مادة: ع م ر، عـمره ـ كنصـر ـ عمارة، فـهو معـمور، واستعمره فيه: جعله يعمره، وأعمره كذلك.

ومن هذا المـعنى فى الـمـادة، ورد المـصـدر، والفـعل، والاستفعال، والمفعول فى:

عِمَارَة: ﴿عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١٩/ التوبة). وعمارة المسجد بما يناسبه من إقامة الشعائر والعبادة.

يَعْمُرُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ (١٨/ التوبة).

الْمَعْمُورِ: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ (٤/ الطور). أى: فى السـماء السابعة تعمره الملائكة، ويُعبد الله فيه.

ومن المادة: العمر ـ بالفتح والضم مع سكون الميم؛ وبضمتين ـ: اسم لِمُدة عمارة البدن بالحياة، وفى القـسم استعملوه بفتح العين والسكون فـقط، فقـالوا لعَمْرك، ولعـمرى، أى حـيـاتك وحيـاتى، وعَمْرك الله؛ أى ناشدتك الله، وسمى الرجل عُمَرَ تفاؤلاً أن يبقى.

وعَمَره الله ـ بالتخـفيف ـ وعَمّره ـ بالضعيف ـ: أبقـاه، فهو مُعَمّر.

وورد من هذا المعنى في المادة:

عُمُرًا: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا﴾ (١٦/ يونس).

العُمُرْ: ﴿إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ (٧٠/ النحل).

عُمُرِه: ﴿وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾ (١١/ فاطر). أي: ما يطول عمر أحد، ولا ينقص من عمر معمر آخر.

لعَمْرُكَ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٧٢/ الحجر). اتفق أهل التفسير في هذا أنه قسم من الله جل جلاله بمدة حياة سيدنا محمد ﷺ وهو سبحانه يقسم بما شاء من مخلوقاته، كالنجم، والضحى، والشمس، والليل، ونحو ذلك.

نُعَمِّرْهُ: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ (٦٨/ يس). أي: من نطل عمره نغير خلقه.

ومن المادة: اعتمر بمعنى زار، والمعنى الديني في الاعتمار، إنما خص بذلك؛ لأنه قصد لعمل في موضع عامر، ومنه العُمرة، بالطواف والسعي في أي وقت من السنة، وجمعها عُمَر.

الْعُمْرَة: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (١٩٦/ البقرة).

اعْتَمَرَ: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ﴾ (١٥٨/ البقرة).

ع م ق
كَلمةٌ واحِدةٌ

نقول: بئر عمـيق: أى بعيدة القعر، فأصل العمق البـعد سفلا، والفعل منه ــ ككَرُم ــ واستعمل، فى الطريق بمعنى البعد.

وورد عميق وصفا للمكان أو الوادى مرة واحدة فى:

عَمِيق: ﴿يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (٢٧/الحج). أى: طريق واسع بعيد.

ع م ل (٣٥٩)

العمل يقـال فى الصالح والسيء، وعـمل على كذا؛ أى تولاَّه. واسـتعـمله على كذا: ولأه. وورد مـن المادة الثـلاثى، ومصـدره، والوصف منها فى مواضع كثيرة هى:

عَمَلَ: ﴿أَنِّى لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ﴾ (١٩٥/آل عمران).

ع م م
٥ كَلمَات

نقول، العميم: الطويلُ من النبات، وروضة معْتَمَّة: وافية النبات طويلتـه، والعم: الجـمـاعـة من الناس، ومنـه يكون المـعنوى، عمَّ الشيء: شمل.

والعم: أخو الأب، وأخته العمة.

عمك: ﴿وَبَنَاتِ عَمِّكَ﴾ (٥٠/الأحزاب).

أَعْمَامِكُمْ: ﴿أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ﴾ (٦١/النور).

عَمَّاتِكُمْ: ﴿وَعَمَّاتُكُمْ﴾ (٢٣/النساء).

ع م هـ (٧)

نقول، أرض عمهاء: لا أعلام بها، وذهبت بله العُمَّهَى: إذا لم يدر أين ذهبت، ومنه العـمه: التحيـرّ والتردد وعدم مـعرفة الحـجة،

والعَمَهُ فى البصيرة كالعمى فى البـصر، والفعل منه ـ كتعب وفتح ـ عَمهًا وعُمُوها وعموهة.

يَعْمَهُون: ﴿فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (١٥/البقرة). أى: فى كفرهم يتمادون.

ع م ى (٣٣)

يدور مـعنى المـادة على السـتـر والتـغطيـة، ومن ذلك: عَمى الشىء: خفى، وعَمّاه: أخفاه ،والعمى: ذهاب البصر كله، والعمى: ذهاب نظر القلب كذلك، والفـعل فيهمـا عمى ـ كتعب ـ والـصفة فيهما أعمى، ثم يقال فى عمى القلب مع ذلك عمٍ.

وقد ورد منها: المـصدر والفعل؛ للخفاء والعـمى، والوصفان: أعمى ـ وتجمع على عُمى وعمـيان ـ وعَمٍ ـ ويجمع على عَمِين ـ وكل ما ورد ذمًّا للعمى فهو ذم لعَمَى البصيرة، والمواضع هى:

عَمًى: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ (٤٤/فصلت). أى: يبهر عيونهم فلا يستطيعون رؤية الحق فقد عموا عن القرآن وصموا عنه.

العَمَى: ﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ (١٧/فصلت). أى: اختاروا الكفر على الإيمان واختاروا المعصية على الطاعة.

عَمِىَ: ﴿وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ (١٠٤/الأنعام). أى: من لم يتعقلها.

فَعَمِيَتْ: ﴿فعميت عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ﴾ (٦٦/ القصص). بمعنى خفيت.

تَعْمَى: ﴿فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تعمى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ (٤٦ «مكررة»/ الحج). أي: ليس الخلل في مشاعرهم، وإنما هو في عقولهم، أي: لا تدرك عقولهم مواطن الحق ومواضع الاعتبار.

ع ن ب (١١)

العنب: ثمر الكرم المعروف، ويقال على الكرم نفسه، وجَمعه أعناب، والواحدة فيه عِنَبة. وورد اللفظ في القرآن للثمر والشجر، مفردا وجمعا في:

عِنَب: ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ﴾ (٩١/ الإسراء).

ع ن ت
٥ كَلمات

نقول، أكمة عنوت: أي شاقة، ثم يجيء المعنوى من المشقة وما أشبه ذلك، فيقال في المأثم مثلا: «ذلك لمن خشى العنت

منكم»؛ أى الفجـور، والفعل عنِت ـ كـتعب ـ عَنَتًا، وأعنته غـيرهُ: أدخل عليه العنت، وتعنَّته تعنُّتا.

الْعَنَت: ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِي الْعَنَتَ مِنكُمْ﴾ (٢٥/النساء). أى: خاف الزنا أو الإثم به.

عَنِتُّمْ: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ (١١٨/آل عمران). أى: أحبُّوا مشقتكم الشديدة.

لأَعْنَتَكُمْ: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لأَعْنَتَكُمْ ﴾ (٢٢٠/البقرة). أى: لكلفكم ما يشقُّ عليكم.

ع ن د (٢٠١)

نقول، العَنَد ـ بالتحريك ـ: الجـانب، وناقة عنود: تتباعد عن الإبل ترعى جانبا، والعاند: البعير يميل جانبا عن الطريق، ويعدل عن القصـد، ومنه المعنوى: عَنَد الرجل ـ كنصـر ـ عَنْدًا وعُنودا: جاوز الحدّ والقصد، والعنيد والعاند: المتجبر، الذى يميل عن الحق، يرده مع العلم به.

وقد ورد منه الوصف ـ عَنيدَ ـ فقط فى:

عَنِيد: ﴿وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (٥٩/هود). أى: طاغٍ مُعانِد للحق مُجانَب له.

عَنِيداً: ﴿كَلاَّ إِنَّهُ كَانَ لآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ (١٦/المدثر). أى: معانداً جاحداً أو مجانباً للحق.

ومن الجانب عند - ع ن د -: اسم لمكان الحضور الحسى والمعنوى، دالة على أقصى نهايات القرب فى الحضور الذهنى، وكون الشىء فى متناول القدرة تحت السلطة أو متعلقًا بالذمة، فنقول فى كل ذلك: هو عنده، فتكون ظرفًا للزمان، مثل الصبر عند الصدمة الأولى، وظرفًا للمكان وهو ما وردت له فى القرآن، ولم ترد فيه ظرفًا للزمان، وتنصب على الظرفية، وتجر بمن كثيرًا.

وتقال لما صدر عن الشخص أو أعطاه أو فعله متبرعا بلا مقابل، مثل: «فإن أتممت عشرًا فمن عندِك» ومن قوة القرب فيها تدل على قرب المنزلة من الله حين تضاف إليه مثل: «الذين عند ربك»، : «رب ابْنِ لى عندك بيتاً فى الجنة».

كما تدل عند الإضافة إلى الله على أن المتحدث فيه من أحكامه الصادقة، مثل: «إن شر الدواب عند الله الصمّ البُكم» أو على أنه من متعلقات علمه أو قدرته مثل: «وأجل مسمى عنده»، : «وعنده علم الساعة».

عِنْدَ: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُم﴾ (٥٤/البقرة).

عِنْدِكَ: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِكَ﴾ (٧٨/النساء).

عِنْدَهُ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ (١٤٠/ البقرة). عن قتادة قال: أولئك أهل الكتاب: كـتموا الإسلام وهم يعلمون أنه دين الله، واتخذوا اليهودية والنصرانية، وكتـموا سيدنا محمد ﷺ وهم يعلمون أنه رسول الله ﷺ.

ع ن ق (٩)

تدور المادة على الامتداد فى ارتفاع أو انسياح، ومن ذلك العُنُقُ ــ بضمتين أو بتسكين النون ــ: الوصلة ما بين الرأس والجسد، تذكر وتؤنث.

والعرب تقـول: ذَلَّت عنقى لفلان، وخضـعت رقبتى له، كـما تقول فى ضده لوى عنقه عنى، ومن خضوع الأعناق ــ فى القرآن ــ: «فظلت أعناقهم لها خاضعين»، جمـعت جمع عقلاء؛ لأن خضوعهم بخضـوع أعناقهم، فأخـبر عنه لأن المعنى راجـع إليهم، ولأن العنق جمـاعة من الناس، فـالمعنى ظلت جـماعاتهم خـاضعـين، أو لأنها مضافة إليهم، فرد الفعل إلى المـضاف إليه دون المضاف، وقد يقال: إن الأعناق هم الشرقـاء منهم. كما يعـبر عنهم بالرؤوس، وعلى هذا جرى عليهم وصف العاقلين.

ولم يردِ من المادة إلا العنق مفردة ومجموعة فى:

عُنُقِكَ: ﴿ وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ (٢٩/ الإسراء).

عُنُقِه: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ (١٣/ الإسراء).

أَعْنَاقِ: ﴿ وَجَعَلْنَا الأَغْلالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٣٣/ سبأ).

الأَعْنَاق: ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ ﴾ (١٢/ الأنفال).

ع ن ك ب
كَلمتَان

عنك البـاب: أغلقه ـ فى اليمانية ـ، والعنكب: ذكر العنكبوت، وقيل: العنكب جنس العنكبوت، والعنكباه ـ بلغة اليمن ـ هى العنكبوت ويقال لها أيضا: عنكباه وعنكبوه، وقيل: إنها معربة، وهى مؤنثة، ويذكرها بعضهم، اسم الدويبة المعروفة بالنسيج الذى تصيد به الذباب ونحوه، ويضرب المثل بوهاء هذا البيت، ووردت مكررة فى:

الْعَنْكَبُوتِ: ﴿ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ﴾ (٤١ «مكررة»/ العنكبوت).

ع ن ى ـ و
كَلمةٌ واحِدةٌ

نقول: عنت الأرض تعنِي، أو تعنو: أنبتت، وعنت القِربْة: سالَ ماؤها، والعانى: العبد الأسير، والعانية: الأَمَةُ، ومنه عنا ـ كَدَنَاْ ـ عُنُوّاً ـ وعَنَاءً: ذل وخَضَع.

عَنَت: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ (١١١/ طه).

ع هـ د (٤٦)

نقول، العهد: المنزل الذى لا يزال القوم إذا انتأوا عنه يرجعون إليه، ومنه العهد: الإلمام والالتقاء، تقول: هو قريب العهد، ومنه العهد بمعنى الزمان، وتَعَهَّد الشيء وتعاهده: جَدَّد العهد به ورعاه، وعهِد الشيء ـ كعلم: عَرَفه على حال، فالشيء معهود.

ومنه فى المعنوى، الاحتفاظ بالشيء وإحداث العهد به، عهد إليه بكذا وفى كذا ـ كعلم ـ: أوصى، والعهد: المَوْثِق والأمان، وما

يكتب للولاة، وأمان أهل الذمة أو المحاربين، فهم أهل العهد والمعاهدون.

والعُهدة: الكتاب الذى يستوثق ويحفظ الحق، ومنه العهدة؛ ما يدرك الشخص يسببه. وعاهد فلان فلانا: بادله العهد.

وعهد الله فى استعمال القرآن يرجع فى جملته إلى معنى الحفظ، فهو الموثق الذى تجب مراعاته، والأمان.. إلخ.

وإضافة المصدر فيه إما للفاعل على معنى ما أمر الله به خلقه عامة، كقوله: «ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه»، أو ما أمر به بعض خلقه، كهداية الناس وقيادتهم فى قوله: «لا ينال عهدى الظالمون».

وأما إضافة المصدر للمفعول فالمراد ما ألزم به الإنسان نفسه أمام الله مثل: «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم».

الْعَهْد: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً ﴾ (٣٤ «مكررة»/ الإسراء).

عَهْدَهُ: ﴿ فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ﴾ (٨٠/ البقرة).

ع هـ ن
كَلمتَان

تدور المادة على اللين، ومنها العهن: الصوف المصبوغ بصبغٍ ما، أو الملون بعدة أصباغ، وتخصيصه فى الاستعمال القرآنى لما فيه

من اللون، كما ذكر اللون فى آية «وردةً كالدهان»، وقد ورد العهن وصفا أو مع وصفه بالمنفوش في:

كَالْعِهْنِ: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ (٩/ المعارج). ومعه وصفه بالمنفوش فى (٥/ القارعة).

ع و ج (٩)

تدور المادة على الميل فى الشيء، عاجت الرأس تعوج: انعطفت نحو شيء، وعاج الرأسَ غيرُها: عطفها عَوْجا – بالسكون –، وعَوِج الشيء – كفرح – عَوَجاً – والاسم العِوَج – بكسر العين – وهو – بفتح العين – مختص بكل مرئى بالبصر، وبكسر العين، يختص بكل ما ليس بمرئى، كالقول والرأى، وقيل بالكسر يقال فيهما جميعا. وقد ورد فى المعنويات أكثر فى:

عِوَجٍ: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ (٢٨/ الزمر). هو للمعنوى، ولاحتماله المعنوى والمادى فى ١٠٨/ طه.

عِوَجًا: ﴿لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ (٩٩/ آل عمران). أى: تطلبونها مُعوجة أو ذات اعوجاج.

وللمرئى فى: ﴿لا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا﴾ (١٠٧/ طه). أى: مكاناً منخفضاً أو انخفاضاً.

ع و د (٣٨)

تدور المادة على التثنية فى الأمر، وعليها تخرج صِيَغها المختلفة. وقد ترد عاد بمعنى صار، والفعل عاد الشىء يعود عَوْدًا ومَعادا بمعنى رجع، وعاد إليه وله وعليه وفيه، وأعاده: رجَعَه، والمعاد: كل شىء إليه المصير، مصدرًا ميميًّا أو اسم زمان أو مكان. وقد جاءت المَعْوَد كمَفْعَل على أصلها دون أن تقلب واوها ألفًا، والعيد: الموسم من (العود) وكل ما يعاود الإنسان.

وقد ورد منها الثلاثى بمعنى رجع فى جملته، ومصدره الميمى، واسم الفاعل، والرباعى أفعل، والعيد فى:

عَادَ: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾ (٢٧٥/ البقرة). من مادة: ع و د.

نُعِيدُكُمْ: ﴿وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾ (٥٥/ طه).

نُعِيدُهُ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ﴾ (١٠٤/الأنبياء). أى: كما بدأناهم فى بطون أمهاتهم، وأخرجناهم إلى الأرض حفاة عراة غرلا، كذلك نعيدهم يوم القيامة.

مَعَاد: ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (٨٥/ القصص). من مادة: ع و د. أى: مكة المكرمة ظاهرًا عليها.

عِيداً: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيداً﴾ (١١٤/ المائدة). من مادة: ع و د.

ع و ذ (١٧)

نقول، ناقة عائذ، أو مُعْوذ: حديثة النتاج، تعوذ بولدها أو يعوذ بها ولدها يتلازمان ويقيمان معًا، ومن اللصوق والملازمة جاء المعنوى، فلان عوذ لبنى فلان؛ أى ملجأ لهم، يعوذون به، وعاذ ــ كعاد ــ عَوذا وعِياذا ومَعاذا: لاذ ولجأ.

والمَعاذ: المصدر، والمكان، والزمان، واستعاذ: طلب العوذ، وأعاذه: ألجأه ومنعه.

والمعوذَتين: سورتا الفلق والناس، لابتدائهما بقوله: قل أعوذ.

وورد من المادة الثلاثى، ومصدره وأعاذ، واستعذ فى:

معَاذَ: ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ (٢٣/٧٩/يوسف). أى: أعوذ بالله معاذًا مما دعوتنى إليه.

عُذْتُ: ﴿إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى﴾ (٢٧/ غافر). أى: استعاذ بالله عز وجل من كل متعظم عن الإيمان بالله.

يَعُوذُونَ: ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ﴾ (٦/ الجن). أى: يستعيذون ويستجيرون.

أُعِيذُهَا: ﴿أُعِيذُهَا بِكَ﴾ (٣٦/آل عمران). أى: أجيرها بحفظك وأحصنها بك.

ع و ر
٤ كَلمَات

تدور المادة على النقص الحسى ثم المعنوَى، ومن ذلك العَوَر فى العين، ذهاب الحسن، والعَوَر، قبح الأمر وفساده، والعورة: الخلل فى الثغور يُتخَوَّف. ومنه العورة: كل مكْمَن للستر، وعورة الرجل والمرأة: سوأتهما.. وهذه هى التى وردت من المادة مفردة ومجموعة، فالمفردة بمعنى ذات خلل فى صوتها، غير حريزة، وصفًا للبيوت ــ إن بيوتنا عورة ــ وهو نعت يخرج على العدَّة.

عَوْرَةٌ: ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ (١٣ «مكررة»/ الأحزاب). بمعنى خلل.

عَوْرَات: ﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ (٣١/ النور). بمعنى سوءات، وفى ٥٨/ النور بمعنى سوءات، أو أوقات على ما سبق.

ع و ق
كَلمةٌ واحدَةٌ

نقول، رجل عَوْق: جبان ــ هُذَلية ــ والعوَق: الأمر الشاغل، ومنه عاقه يعوقه عن الشىء وعوَّقه: صرفه وثبَّطه، فهو مُعوِّق والجمع: مُعوِّقون.

وقد وردت مرة واحدة في:

المُعَوِّقِينَ: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ﴾ (١٨/الأحزاب). أي: المُثبطين منكم عن سيدنا رسول الله ﷺ.

ع و ل
كَلمةٌ واحدةٌ

قد تدور المادة على الثقل، ومنه عالَ الميزان: ثَقُل أحد طرفيه فمال وارتفع الآخر عنه؛ ومنه يجيء العول بمعنى الجَوْر والمَيل في الحكم، عال يعول عَوْلا: جار ومال عن الحق.

وقد ورد المضارع منها مرة واحدة في:

تَعُولُوا: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلاَّ تَعُولُوا﴾ (٣/النساء). أي تجوروا

ع و م (٩)

قد يؤخذ العام من العوم؛ أي السباحة في الماء؛ لأن الأفلاك تعوم في جميع بروجها وتجري، وقد يقرب هذا تعبير القرآن في: «كل في فلك يسبحون».

والعام كالسنة إلا أن الكثير استعمال السنة فى الحول الذى يكون فيه الجدب، ويعبر عن الجدب بالسنة، على حين يكثر استعمال العام فى الحول الذى فيه رخاء وخصب.

ولعل فى بعض مواضع ورود العام فى القرآن ما يؤيد ذلك فى:

عَامٍ: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (٢٥٩/ البقرة).

قوله تعالى: ﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾ (٤٩/يوسف). وهو ما استعمل فيه العام فى الرخاء.

عَاماً: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ (٣٧/ «مكررة»/ التوبة).

عَامِهِمْ: ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ (٢٨/ التوبة).

عَامَيْنِ: ﴿وَفِصَالُهُ فِى عَامَيْنِ﴾ (١٤/ لقمان).

ع و ن (١١)

نقول فى المادة للقـوة والفائدة، فالعوانة: البـاسقة من النخل، والعوانة: الدابة، وبها سمـوا الرجل، والعانة: الحظ من الماء، بلغة عبد القـيس، وكأنه من ذلك قيل: العَوْن: الظهير على الأمـر المقوّى

عليه، وأعـانه: ظاهره وقوَّاه، وتعاونا: تبـادلا المعنونة، واستـعانه: طلب معونته، والمفعول من ذلك مستعان.

وقد ورد من ذلك أعان، وتعاون، واستعان، والمستعان فى:

أَعَانَهُ: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ﴾ (٤/ الفرقان).

فأَعِينُونِى: ﴿فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ﴾ (٩٥/ الكهف).

تَعــاوَنُوا: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالـتَّقْوَىٰ وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (٢/ المائدة). ولا تعاوَنوا أصلها: لا تتعاونوا؛ حذفت إحدى التائين تخفيفاً.

نَسْتَعِينُ: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٥/ الفاتحة).

اسْتَعِينُوا: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ (٤٥/ البقرة).

الْمُسْتَعَانُ: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (١٨/ يوسف).

ولعل من القـوة فى أصـل المـادة قـولهم: العَوان من البـقـر والخـيل: الـتى تنجب بعـد بطنـهـا البكر، فـهى نَصـف بين المُسنَّة والصـغيـرة، وذلك أقوى لهـا، ومنه قـالوا: الحرب العـوان أى التى جاءت بعد حرب قبلها.

وقد وردت وصفا للبقرة فى:

عَوَانٌ: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (٦٨/ البقرة).

ع ى ب
كَلمةٌ واحِدَةٌ

من الحسى، عـاب الحائط: إذا لم يكن قـويما، وفيـه عيب أو عاب، وعابه: رماه بالعيب ونسبه إليه، والعَيْبة: ما يستر فيه الشىء.

وورد من المادة المضارع مرة فى:

أَعِيبَهَا: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ (٧٩/ الكهف).

ع ى ر
٣ كَلمات

قد تدور المادة حول الظهـور، الحسى ثم المعنوى، ومنه القوة والحمل، فالعيـر: نتوء فى الصخرة، والعير: الوتد، ثم العـير: سيد القوم، وعار يعير: سار واشتهر، وقصيدة عائرة؛ أى سائرة.

ومن هذا: العِيرُ: القوم معهم حملهم من الميرة، يقال للرجال وللجمال معا، ولكل واحد منهما دون الآخر.. وقد ورد فى القرآن كذلك فى:

الْعِيرُ: ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ (٧٠/يوسف). هو للرجال، ومثله ما فى ٩٤/ يوسف ﴿وَالْعِيرَ الَّتِى أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ (٨٢/يوسف). هو للقافلة.

ع ى ش (٨)

ترجع المادة إلى البقاء، وهو أخص من الحياة، فالعيش: بقاء الحيوان، ومنه الإنسان، على حين تقال الحياة على الحيوان، والمَلَكَ والإله، والفعل: عاش ــ كباع ــ عَيْشاً وعيشة ومعاشا، ومعيشة، مصادر، ثم: العيشة: الحالة والهيئة، مثل عيشة راضية، والمعيشة: ما به البقاء والعيش، من مطعم ومشرب ونحوهما، وجمعها معايش.

والمعاش: ما يعاش به كذلك، وما يعاش فيه زمانا أو مكانا، وجمعه كذلك معايش، وورد لهذه المعانى تلك الصيغ فى:

مَعَاشًا: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ (١١/ النبأ).

مَعِشَتَهَا: ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ (٥٨/ القصص). أى: طغت وتمردت فى أيام حياتها.

مَعَايِشَ: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾ (١٠/ الأعراف).

ع ى ل
كَلمتَان

قيل: ليس فى المادة إلا ما هو منقلب عن الواو، وقد دار معنى الواوى على الثقل وهكذا العيلة، وعال الرجل يعيل: افتقر، وأما إذا كثر عياله فيقال فيه أعال ـ من الواوى ـ وقد ورد العيلة، والعائل فى:

عَيْلَةً: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ (٢٨/التوبة). أى: فقرًا وفاقة.

عَائِلاً: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى﴾ (٨/الضحى). أى: فقيرًا.

ع ى ن (٦٥)

يمكن أن ترد المادة إلى العين: عضو البصر، وتجمع على أعين وعيون، ومنها تجىء معان فى الحفظ والكلاءة، ومن الإبصار للمحفوظ وللغبطة والسرور؛ قرار العين، والعَيْناء: حسنة العين وجمعها عِين، فى وصف بقر الوحش والنساء.

ومن العَين الباصرة قالوا: عين الماء تشبيها لصفائها ومائها، ومنها: ماء معين: ظاهر للعيون، وقيل: اليم فيه أصلية وهو من مَعَنْت. . ومن العيون ما يسيل بغير الماء كعين القطر.

وهذه المعانى هى التى استعملها القرآن فى:

عيْن: ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ (٨٦/الكهف)؛ للجارية بالماء أو غيره، وكذلك ما فى قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ (١٢/سبأ). ﴿عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (٥/الغاشية)؛: ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ (١٢/ الغاشية)، : ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي ولَك﴾ (٩/القصص)،: هى للباصرة بمعنى السرور، وفى قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ (٧/التكاثر) للتأكيد؛ أى التى هى نفس اليقين.

الْعَيْنِ: ﴿رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ (١٣/آل عمران)؛ هى للباصرة، وكذلك ما فى ٤٥ «مكررة/ المائدة.

عيْنًا: ﴿وَقَرِّي عَيْنًا﴾ (٢٦/مريم)؛ للباصرة؛ بمعنى السرور.

عيْنُهَا: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (٤٠/طه)؛ للباصرة و١٣/ القصص.

عَيْنِى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ (٣٩/طه)؛ للباصرة.

عَيْنَاكَ: ﴿وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ (٢٨/الكهف)؛ للباصرة.

عيُونٍ: ﴿جنات وعيون﴾ (الجارية).

الْعُيُونِ: ﴿فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ (٣٤/يس)؛ للجارية.

عيُوناً: ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾ (١٢/القمر)؛ للجارية.

أَعْيُنَ: ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (١١٦/الأعراف)؛ للباصرة.

الأَعْيُنِ: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ﴾ (١٩/غافر)؛ للباصرة.

ع ى ى

كَلمتَان

نقول: عىّ فى منطِقه يعى عـيًّا فهو عَيِىٌّ: متعثـر اللسان، وقيل فى العجز يلحق البدن، كما يلحق فى الأمر، وقد ورد فى نفى العجز عن الله فى خلق الكون وبعثه، فى:

يَعْىَ: ﴿خلقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ولَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِن﴾ (٣٣/الأحقاف).

أَفَعَيِينا: ﴿أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ﴾ (١٥/ق).

ع ع

ع ع

١٨

ع ع

ع ع

غ

الحرف التاسع عشر

من حروف الهجاء

حرف الغين

(٢٢٠٨)

غ

غ ب ر (٨)

نقول، الغبار: ما يبقى من التراب المثار، والغَبَرة: الغبارُ.

والغُبْرة والغُبْر - كقفل - : البقية من اللبن فى الضرع، وبقية كل شىء، وإذا لحظ مُضّى الغبار عن الأرض قيل للماضى غابر، وإذا لحظ تخلف الغبار عن الذى يَعدُو قيل للباقى: غابر، فكان الغابر بمعنى الماضى، وبمعنى الباقى معا، كالضد، غبر - كنصر - غُبورا: مكث، وذهب.

غَبَرَةٌ: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ (٤٠/ عبس)؛ كناية عن تغير الوجه للغَمّ.

الغابِرِينَ: ﴿إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (٨٣/ الأعراف)؛ الماكثين الباقين.

وقد فسر غبر بمعنى هلك، فالغابرون: الهالكون.

غ ب ن
كَلمةٌ واحدةٌ

التغابن تَفَاعل، وسمى به اليوم الآخر، لتبادل الاتهام بين مستكبرين ومستضعفين يتبادلون الاتهام بالغبن الخادع أو المُخفى للحقيقة، حين يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا: «لولا أنتم لكنا

مؤمنين»، فيقول الذين استكبروا للذين استضعفوا: «أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين»؛ وهذا هو التغابن المتبادل بكل معانيه، يوم الجمع. وورد منه يوم التغابن، ليوم القيامة مرة فى:

التَّغَابن: ﴿**يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ**﴾ (٩/ التغابن) أى: يظهر فيه غبنُ الكافر بتركه الإيمان وغبن المؤمن بتقصيره فى الإحسان.

غ ث ء
كَلمتان

يدور معنى المادة على ارتفاع شيء ددَنىّ، فوق شىء، فغُثَاء السيل والوادى والقدْر: ما يطفح ويتفرَّق من الزَّبَد ونحوه.

غُثَاءً: ﴿**فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً**﴾ (٤١/ المؤمنون، واللفظ فى ٥/ الأعلى).

غ د ر
كَلمتان

نقول، الغَدَر: الموضع الظَّلِف الكثير الحجارة لا يكاد يُسلك، والغديرة: الشعر يترك حتى يطول، والجمع غدائر، ومن أشباه لهذه

الحسيات يكون الترك فى قولهم: غادر الشىء: تركه، كما سموا المستنقع الذى خلفه المطر الغدير، ويكون منه الغدر، فى خشونة المركب وترك ما يجب وفاؤه.

وورد المعنى للترك لا غير فى:

يُغَادِرُ: ﴿**لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً**﴾ (٤٩/ الكهف).

غ د ق

كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة على معنى الغَزَارَة والكثرة فى ماء، وعَدْوٍ، وعيش، فالغدق: الماء الكثير، مطرا أو غيره، وإنه لغيداق الجَرْى والعَدْو، وهم فى غَدَق من العيش، ومنه تجىء النعومة والخصب، والغَدَق مصدر غدِق - كعلم - فهو غَدِق كحَذِر.

وورد للماء فى:

غَدَقًا: ﴿**لأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا**﴾ (١٦/ الجن).

غ د و - ى (١٦)

غُدُوًّا: ﴿غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ (٤٦/ غافر) أى: صباحًا ومساءً أو دائما فى البرْزخ.

بـالْغُدُوِّ: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ (٢٠٥/ الأعـراف) أى: أوائل النهار وآواخره، أى فى كل وقت.

غُدُوُّهَا: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ﴾ (١٢/ سبـأ) أى: جريُها بالغـداةِ مسيرة شهر.

بالْغَدَاة: ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ (٥٢/ الأنعام، و٢٨/ الكهف) أى: فى أول النهار وآخره، أى دومًا.

غَدَوْا: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ﴾ (٢٥/ القـلم) أى: سـاروا غُدوةٌ إلى حرثهم.

غَدَوْتَ: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ (١٢١/ آل عمران).

غ ر ب (١٩)

الفعل: غـربت الشمس والنجم - كنصر - وغـرّبت، والغربىّ: نسبة إلى الغرب.

وغَرُب: بَعُد، وتغرّب كذلك، والغُرُبُ والغَريب: البعيد عن وطنِه.

والغُراب: الطائر الأسود، لعلّه لإبعاده فى الذهاب، وفى اسمه معنى البعد، كما فيه معنى السواد، لقولهم: أَغْربة العرب: سُودانهم، شبهوا بالأغربة فى لونهم، وأسْوَد غُرابىّ وغربيب: شديد السواد، وإذا قيل: غرابيب سود يجعل السود بدلا من غرابيب؛ لأن تَوكيد الألوان لا يتقدم.

وورد منّ المادة غروب الشمس والجهة، والفعل منها، والغراب والغرابيب، فى:

الْغَرْبِىِّ: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِىِّ﴾ (٤٤/ القصص)؛ وصف للجبل أو الوادى.

غَرَابِيبُ: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (٢٧/ فاطر) أى: متناهية فى السواد كالأغربة.

غَرَبَتْ: ﴿وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ (١٧/ الكهف) أى: تعدل عنهم وتتركهم.

الْمَغْرِبَيْنِ: ﴿وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (١٧/ الرحمن).

الْمَغَارِبِ: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ (٤٠/ المعارج) أى: مشرق كل يوم من أيام السنة ومغربه.

غ ر ر (٢٧)

نقول، غُرة الرجل: وجهه، والغُرة: بياض فى جبهة الفرس، وغُرَّة كل شىء: أوله، وقد يقال: إنها فارسية معربة، وعلى كل يفهم

قولهم: الغِرّ والغَرِيرُ: الشاب الذى لا تجربة له، كأنه فى أول حياته، والفعل منه غَرَّ - كضرب - غَرارة، والاسم منه الغِرَّة - بالكسر -.

ومن هذا يجيء معنى الخديعة والانخداع فى قولهم غرّه - كنصر-: خَدعه وأطمعه بالباطل، كأنه جعله غِرّا، والمصدر الغُرور بالضم - والغَرور - على فعول -: ما غرّك من شيء أو إنسان أو شيطان، وقد يخصه بعضهم بالشيطان.

ومن هذا المعنى قولهم: ما غرك بفلان؟ أى كيف اجترأت عليه؟.

غُرُور: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾ (٢٢/ الأعراف) أى: أنزلهما عن رُتبة الطاعة بخداع.

الْغُرُورِ: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (١٨٥/ آل عمران) أى: الاغترار بالأمانى.

غُرُوراً: ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُوراً﴾ (١٢٠/ النساء) أى: خداعًا وباطلاً.

يَغُرَّنَّكُمْ: ﴿وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ (٣٣/ لقمان) أى: فلا تخْدعكم وتُلهيكم بلذَّاتها.

الْغَرُورِ: ﴿وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ (٣٣/ لقمان) أى: ما يغر ويخدع من شيطان وغيره. وقيل: الغَرور بالفتح: هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى.

غ ر ف (٧)

الغـرف: رفع الشىء وتناوله، وربُمـا أمكن أن يؤخذ منه مـعنى الغُرفة التى هى عُلِّيّة قد رفعت، وجمعها غُرُفات. . والغَرفة والغُرفة: ما غرف.

قيل، الغَرفـة: المرة الواحـدة، والغُرفة: ما غـرف، كحـسوت حَسْوة، وفى الإناء حُسوة، واغْتَرف كغَرَف.

غُرْفَةً: ﴿غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ (٢٤٩/ البقرة)؛ للماء، وقـد قُرئت بالفتح وبالضم.

الْغُرْفَةَ: ﴿أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ﴾ (٧٥/ الفرقان) أى: أعلى منازل الجنة وأفضلها.

غُرَف: ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ﴾ (٢٠/ الزمر) أى: منازل رفيعة عالية فى الجنة.

غُرَفًا: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ (٥٨/ العنكبوت) أى: منازل رفيعة عالية.

الْغُرُفَاتِ: ﴿وَهُمْ فِى الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ (٣٧/ سبأ) أى: المنازل الرفيعة العالية فى الجنة.

غ ر ق (٢٣)

الغرق: غمر الماء الشخص حتى يملأ منافذه فيموت، والفعل منه غرق - كعلم - غرَقا فهو غرِقٌ، وغرِيق، وأغرقه غيرهُ فهو مُغرَق، وقيل فى المعنوى للغرق فى الدَّيْن، وأغرق: جاوز الحد، والاستغراق: الاستيعاب.

والإغراق، والمفعول منه للغَرق فى الماء، والغَرْق فى الرمى بشدة النزع:

غَرْقًا: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ (١/ النازعات) على اختلاف القول فى النازعات، والغَرْق اسم أقيم مقام المصدر. أى: نزعًا شديدًا مؤلمًا بالغ الغاية.

غ ر م (٦)

تدور المادة على معنى الملازمة والمُلازَّة؛ أى الملاصقة، ومنه الغرام، أى الولوع بالنساء، والمُغرم بالشىء: من لا يصبر عنه، والغَرام: اللازم من العذاب، والشرّ الدائم، والبلاء وما لا يستطاع التفصِّى منه. والغُرم: أداء شىء يلزم كالدَّيْن، والغَارِم: من عليه دَيْن

والفعل غرم - كعلم - غُرما وغَرامة، والمَغْرم كالغُرم: ما لَزِم الإنسان فى ماله من غير جِنَاية، وهو مصدر وضع موضع الاسم، والغارِم: الذى لزمه الدين، والغريم: الذى له الدين، والذى عليه الدين جميعًا، للزومه وإلحاحه على صاحبه.

غَرَامًا: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ (٦٥/ الفرقان) أى هلاكا ملازما.

مَغْرَمٍ: ﴿فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ (٤٠/ الطور) أى: من التزام غُرم مُتعبون.

مَغْرَمًا: ﴿مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا﴾ (٩٨/ التوبة) أى: غرامة وخسرانًا.

الْغَارِمِينَ: ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾ (٦٠/ التوبة) أى: المدينين الذين لا يجدون قضَاء.

لَمُغْرَمُونَ: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ (٦٦/ الواقعة) أى: المغرم الذى ذهب ماله بغير عوض.

غ ر و
كَلمتان

نقول فى المادة، الغِرَاء والغَرَا: ما يُلصق به، غَرِيَ - كرضى - فى الصَّدر: لصق به، وبالشيء: أولع به، ومنه يكون معنى الحسن،

فالـغَرى والغرِى: الحَسَن، ومنه يجيء مـعنى العجب، وقـولهم: لا غَرْوَ، ولا غَرْوَى؛ بمعنى لا عجب.

وأغـراه بالشيء: حَرَّضـه عليـه، وأثار ولوعـه، وأغـرى بينهم العداوة: ألقاها، كأنه ألزقها بهم.

وورد من المادة الإغراء:

فَأَغْرَيْنَا: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ (١٤/ المائدة) أى: هيَّجنا وحرَّشنا.

لَنُغْرِيَنَّكَ: ﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ (٦٠/ الأحزاب) أى: لنسلطنك عليهم فتستأصلهم بالقتل والتشريد بأمرنا لك بذلك.

غ ز ل

كَلمةٌ واحدة

غَزَل - كضرب - الصوف ونحوه: فتله. والغَزْل مصدر، واسم للمغزول.

وورد من المادة هذا المعنى مرادًا به الاسم:

غَزْلَهَا: ﴿كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾ (٩٢/ النحل).

غ ز و
كَلمةٌ واحدة

الغزو: القصد والطَّلَبُ، ومِنه المغزى: المقصد، والغَزْو: السير إلى قتال العدوّ والفاعل غـازٍ، وجمعه غُزَّى - كركّع، وسجّد. وهذا الجمع هو ما ورد مرة فى:

غُزّى: ﴿أَوْ كَانُوا غُزًّى﴾ (١٥٦/ آل عمران) أى: غُزاة مُجـاهدين فاستشهدُوا.

غ س ق
٤ كَلمات

تدور المادة على معنى الانصباب والسيلان، ومن انصباب الليل على الكـون يجىء الإظلام. غَسَقت العـين - كـضـرب - غَسْقـا وغُسوقا: دَمَعت، أو انصبَّت، أو أظلمـت. وغسق الجرح: سال منه ماء أصفر.

غَسَق: ﴿إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ (٧٨/ الإسراء) أي: ظلمتهُ أو شدَّتها.

غَاسِق: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (٣/ الفلق) أي: شرّ الليل. انظر مادة: و ق ب.

غَسَّاقٌ: ﴿حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ (٥٧/ ص) أي: صديدٌ يسيل من أجسامهم.

غَسَّاقًا: ﴿إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ (٢٥/ النبأ) أي: صديدٌ يسيل من أجسامهم.

غ س ل
٤ كَلمات

الغسل: إسالة الماء على الشيء لإزالة درنه - وورد من المادة: الفعل غسل واغتسل، والمغتسل، والغِسْلين:

مُغْتَسَلٌ: ﴿مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٤٢/ ص) أي: فاركض فنبعت عين جارية، فاغتسل فيها، فخرج صحيحًا، ثم نبعت عين أخرى فشرب منها ماء عذبًا باردًا.

غِسْلِينٍ: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ﴾ (٣٦/ الحاقة). أي: صديد أهل النار.

غ ش ى (٢٩)

نقول الغِشَاء والغاشية والغُشَاية والغشَاوة - مثلثة -: الغطاء، وتقال: الغاشية والغشاوة لغطاء خاص، هو جلدة تُغَشِّى القلب، فإذا انخلع منها القلب مات صاحبه، ومنه الغاشية: داء يأخذ فى الجوف، أو ورم يكون فى البطن، وقال قائلهم:

فى بطنه غاشيةٌ تُتَمِّمُهْ

أى تهلكه. ومن هذا الهلاك تفسر الغاشية فى استعمال القرآن: «حديث الغاشية» و«غاشية من عذاب الله»؛ أى الجائحة المهلكة، فى الآخرة أو الدنيا، وَمِنْ هذا غَشية الموت، وقولهم: غُشِى عليه - بالبناء للمفعول - أى أُغمى عليه. ومن ذلك غَوَاشٍ جمعا لغاشية فى استعمال القرآن.

وقد يلحظ فى الغشى معنى الاتّصال فى قولهم: مثل غاشية الرجل؛ لمن ينتابه من زوّاره وأصدقائه، أو معنى الاتصال القوى الذى تُفْهِمه التَّغْطِيَةُ فى قولهم: غشى الرجلُ زوجته وتغشاها؛ أى أتاها، وإذ ذاك يكون فى الخير، مثل «يُغَشِّيكم النعاسَ أَمَنَةً منه».

والفعل: غِشِىَ، أو غَشّى - مضعفا - وأغْشَى - أفعل - واستغشى ثوبه: تغطّى به.

تَغَشَّاهَا: ﴿**فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ**﴾ (١٨٩/ الأعراف) أى: جامعها.

استَغْشَوْا: ﴿وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ (٧/ نوح)؛ أى تغطّوا بها، وقيل: استغشوا ثيابهم، كناية عن العدْو، كقولهم: شمَّر ذيلاً.

فَأَغْشَيْنَاهُمْ: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ (٩/ يس) أى: فألبسنا أبصارهم غشاوة.

أُغْشِيَتْ: ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (٢٧/ يونس) أى: كُسيت وألبست.

يَغْشَى: ﴿يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ﴾ (١٥٤/ آل عمران، واللفظ فى ١١/ الدخان و ١٦ «مكررة» النجم و١/ الليل).

يُغَشِّيكُمُ: ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ (١١/ الأنفال) أى: يجعلُه غاشيًا عليكم كالغطاء.

يَسْتَغْشُونَ: ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ (٥/ هود) أى: تغطون بها مُبالغة فى الاستخفاء.

غَاشِيَةٌ: ﴿غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ (١٠٧/ يوسف) أى: عقوبة تغشاهم وتجلِّلُهم.

الْغَاشِيَة: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ (١/ الغاشية) أى: القيامة تغشى النَّاس بأهوالها.

غَوَاش: ﴿وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ (٤١/ الأعراف) أى: أغطية كاللُّحُف.

غشَاوَةٌ: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ (٧/ البقرة) أى: غطاء وستر.

الْمَغْشِيِّ: ﴿نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (٢٠/ محمد) أصابته الغشية والسكرة.

غ ص ب
كَلمةٌ واحدةٌ

الغَصْب: أخذ الشيء ظلما؛ والفعل منه - كضرب - غصبه على كذا: قَهرَه، أو غصبه منه، أو غصبه كذا، واغتصبه مثله، والشيءُ غَصْبٌ ومغصوب.

غَصْبًا: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٧٩/ الكهف).

غ ص ص
كَلمةٌ واحدةٌ

الغُصَّة تعنى اعتراض الطعام فى الحَلق.

غُصَّة: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ (١٣/ المزمل) أى: ذا نُشُوب فى الحلق فلا ينساغ، يقف بالحلق.

غ ض ب (٢٤)

الْمَغْضُوبِ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ (٧/ الفاتحة) أى: المبعدين

عن رحمة الله، أى اليهود.

مُغَاضِبًا: ﴿إذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا﴾ (٨٧/ الأنبياء) أى: غضبان على قومه لكفرهم.

غ ض ض
٤ كَلمات

الغَضّ: الخفض فى الصوت والطَّرْف.

يَغُضُّونَ: ﴿يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾ (٣/ الحجرات).

يَغُضُّوا: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (٣٠/ النور).

غ ط ش
كَلمةٌ واحدةٌ

غَطَش الليل - كضرب - : أظلم، وأغطشه الله: أظلمه.

أَغْطَشَ: «أغطش ليلها» (٢٩/ النازعات).

أى: أظلمهُ.

غ ط ا

كَلمتان

غِطَاءٍ: ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي﴾ (١٠١/ الكهف)
أى: الآيات التى يشاهدها من له تفكر واعتبار، فيذكر الله بالتوحيد والتمجيد.

غِطَاءَكَ: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ﴾ (٢٢/ ق) أى: حجاب غفلتك عن الآخرة.

غ ف ر (٢٣٦)

الغفران: هو الستر، وإلباس ما يصون عن الدنس، فقالوا: اصبغ ثوبك فإنه أغفر للدنس، ومنه يجىء صون العبد من العذاب، غفر - كضرب - غفرانا ومغفرة.

واستغفر: طلب الغَفْر، والفاعل غافر، والوَصف غَفور وغَفَّار، والمستغفر: الطالب، وقد ورد منه الفعل الثلاثى، والاستفعال، ومن المصادر الغفران، والمغفرة، والغافر، والغفور، والغفَّار، والمستغفرين:

غُفْرَانَكَ: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾ (٢٨٥/ البقرة) أى: نسألك مغفرتك.

الْغَفُورُ: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (١٠٧/ يونس) انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

الْغَفَّار: ﴿الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (٦٦/ ص و٥/ الزمر و٤٢/غافر) انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

غ ف ل (٣٥)

نقول، أرض غفل: لا مَنار بها، وناقة غفل: لا سمة عليها، وإغفال الكتاب: تركه بغير إعجام، ورجل غفل: لا تجربة له، ومن المعنوى تجيء الغفلة التى هى سهو يعترى من قلة التحفظ، غَفَل - كنصر - غُفُولا، والاسم الغفلة، وأغفله: تركه على ذكر منه له، وأغفلته: أصبته غافلا.

غَفْلَة: ﴿وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾ (٣٩/ مريم) أى: هم الآن فى الدنيا مغترون بها غافلون عما يعمل بهم يوم القيامة، وما أعد لهم من العذاب.

تَغْفُلُونَ: ﴿لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ (١٠٢/ النساء) أى: تَسْهُون.

أَغْفَلْنَا: ﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ (٢٨/ الكهف) أى: جعلناه غافلاً ساهيًا.

الْغَافِلاَت: ﴿الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ (٢٣/ النور) أى: اللاتى لا تخطر الفاحشة ببالهن، ولا يفطنَّ لها، ومنهن عائشة رضى الله عنها وسائر أزواج سيدنا رسول الله ﷺ.

غ ل ب (٣١)

نقول، غَلَبه - كضرب - غلْبًا - بالسكون والفتح، والثانية أفصح - وغَلَبة ومَغْلَبَةً -: قهره، فهو غالب والآخر مغلوب.

غَلَبِهِمْ: ﴿وَهُم مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ﴾ (٣/ الروم) مصدرًا كالطَّلَب، أو هو غَلَبَةٌ وحذفت الهاء عند الإضافة. (أى: كونهم مغلوبين).

غُلْبًا: ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ (٣٠/ عبس)؛ جمع غلباء للحديقة الملتفة. أى: بساتين عظامًا متكاثفة الأشجار.

غ ل ظ (١٣)

الغلظة فى الأجسام ضد الرقة، فهى شدة وخشونة، غلظ - كقبح وضرب - غلظة - مثلثة الغين - وغِلَظا وغَلاظة، فهو غليظ، واستغلظ: تهيأ للغلظ، ثم يستعار للمعانى كالكبير والكثير، مثل ميثاق غليظ، وقلب غليظ. انظر مادة: ع ت ل.

اسْتَغْلَظَ: ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ (٢٩/ الفتح) أى: فصار غليظًا.

غَلِيظٌ: ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (٥٨/ هود) أى: شديد مُضاعف.

غَلِيظًا: ﴿مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٢١/ النساء) أى: عهدًا وثيقًا.

غِلاَظٌ: ﴿غِلاظٌ شِدادٌ﴾ (٦/ التحريم) أى: على أهل النار ملائكة شداد عليهم لا يرحمونهم إذا استرحموهم، إنما خلقوا للعذاب.

غ ل ف

كلمتان

غُلْف: جمع أغْلف أى فى غِلاف، أو جمع غلاف فهى نفسها غلاف، والمعنى أنها فى أكِنّة، كما قالوا ذلك بلفظه فى مقام آخر؛ أى أنها فى غفلة عن هذا الذى تقول.

غُلْف: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ (٨٨/ البقرة) أى: عليها أغشيةٌ وأغطيةٌ خلقيةٌ.

غ ل ق

كَلمةٌ واحدةٌ

غلق الباب - كضرب -، وغلَّق الباب - على التكثير-، إذا أحكم إغلاقه، وهو الذى ورد مرة فى:

غَلَّقَت: ﴿وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ﴾ (٢٣/ يوسف).

غ ل ل (١٦)

ترجع استعمالات المادة إلى معنى تخلل شىء لشىء ثابت؛ وغللت الشىء فى الشىء: إذا أثبته فيه، كأنك غرزته، ومنه الغُلة والغليل بمعنى العطش؛ لأنه كالشىء ينغل فى الجوف بحرارة، ويجىء منه فى المعنوى: الحقد والضغن؛ لأنه ينغل فى الجوف بحرارة معنوية، وربما سميت حرارة الحب والحزن غليلا، والفعل منه غل - كفتح -.

الغِلّ: حرارة الضغن والحقد.

غِلٍّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ (٤٣/ الأعراف و٤٧/ الحجر).

غِلاًّ: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ﴾ (١٠/ الحشر) ومن استعمالات المادة الـغُلّ: القيد يقيد به فيجعل الأعضاء فى وسطه، وجمعه أغلال، والفعل غلَّه - كنصر - غَلاًّ: أدخله فى الغُل، وغلّ فى الشىء وتغلَّل وتغَلْغَلَ: دخل؛ ماديًا ومعنويًا، وقد ورد من الغَلّ بمعنى الإدخال فى الغُلّ فى القرآن، الماضى، مسندا للمفعول، والأمر، والوصف مغلول، والاسم مجموعًا فى:

غُلَّتْ: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ (٦٤/ المائدة).

غُلُّوهُ: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ (٣٠/ الحاقة) أى: اجعلوا الغل فى يديه وعُنقه.

ومن استعمالات المادة غَلَّ يَغُلّ - كنصر - غلولاً: خان فى المغنم خاصة، وأغل إغلالا: خان مطلقًا؛ لأن الخيانة فى الحالتين أخذ شىء على خفاء، وهو من مدار معنى المادة.

وقد ورد منه فى خيانة المغنم. الماضى والمضارع، مدغمًا ومفكوكًا فى:

غَلَّ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٦١/ آل عمران).

يَغُلَّ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ (١٦١/ آل عمران)؛ أى يخون.

غ ل م (١٣)

نقول: الغلام من حين يولد إلى أن يشب، وقد يلحظ فى المادة معنى أخص من

غِلْمَانٌ: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ﴾ (٢٤/ الطور) أى: يطوف عليهم بالكأس والفواكه والطعام وغير ذلك فتيان يخدمونهم.

غ ل و

كلمتان

نقول؛ غلا بالسهم غَلْوا وغُلُوًّا: رفع يديه لأقصى الغاية، ومن المعنوى مجاوزة الحد، يقال فى السعر: غلا غلاء فهو غال: ضد

رُخص؛ ومن مجاوزة الحد ورد منه الفعل فى:

تَغْلُوا: ﴿لا تَغْلُوا فِى دِينِكُمْ﴾ (١٧١/ النساء).

غ ل ى

كَلمتان

غلت القدر تغلى: جاشت واضطرب ما فيها بقوة الحرارة غَلْيًا، ومن هذا المعنى ورد المضارع والمصدر فى:

يَغْلى: ﴿يَغْلِى فِى الْبُطُونِ﴾ (٤٥/ الدخان).

كَغَلْىِ: ﴿كَغَلْىِ الْحَمِيمِ﴾ (٤٦/ الدخان).

غ م ر

٤ كَلمات

غمْرَة الشىء: شدته ومزدحمه، وغمرات الموت: شدائده، ومنه المعنوى فى الضلالـة والجهالة، وورد من المادة الغمـرة، والغمرات ماديا للموت، ومعنويا للضلالة والجهالة.

غَمْرَةٍ: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ﴾ (٦٣/ المؤمنون) أى: جهالة وغفلة وغطاء.

غَمْرَتِهِمْ: ﴿فِى غَمْرَتِهِمْ﴾ (٥٤/ المؤمنون) أى جهالتهم وضلالتهم.

غَمَرَاتِ: ﴿فِى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ (٩٣/ الأنعام) أى: سكراته وشدائده.

غ م ز

كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، غمز الدابة - كضرب -: نَخَسَها لتسرع، ومنه الغمز بالعين أو اليد؛ أى الإشارة طلبا لما فيه معاب ونقص، والتغامز: تفاعل؛ أى تبادل الغمز، الطالب للنقص، وهو الذى ورد من المادة مرة فى:

يَتَغَامَزُونَ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ (٣٠/ المطففين).

غ م ض

كَلمةٌ واحدةٌ

الغمض: النوم العارض، غمض عينَه - كضرب - وأغمضها: أطبق جفنيها، وأغمض فى البيع: حطّ من الثمن، وفى المعنوى للتغافل والتساهل.

وورد من المادة الإغماض للأخذ بالوكْس فى:

تُغْمِضُوا: ﴿تُغْمِضُوا فيه﴾ (٢٦٧/ البقرة) أى: تتساهلوا وتتسامحوا فى أخذه.

غ م م (١١)

نقول، غَمَّ الشىءَ - كنصر -: غطَّاه وستره، ومنه تسمى السحابة غَمامة؛ لأنها تغطى السماء، وغُمَّ الهلال: استتر، ومن المعنوى، غَمّهُ الأمر؛ أى كربه؛ أى غشى قلبه وغطاه غَمًّا، والغُمَّة: المكربَة.

غمٍّ: ﴿غمًّا بِغَمٍّ﴾ (١٥٣/ آل عمران) أى: حزنًا متصلاً بحزن. انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

الغَمِّ: ﴿مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

غُمَّةً: ﴿ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ (٧١/ يونس) أى: مبهمًا ملتبسًا.

غ ن م (٩)

والغُنْم: الظفر بالغَنَم، ثم استعمل فى كل ما يظفر به من جهة العدو أو غيرهم، غَنِمَ - كسمع - غُنما، والمَغْنم: ما يُغْنَم، وجمعه مغانم.

الغَنَم: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ﴾ (١٤٦/ الأنعام) وورد الفعل من غنم، والمغانم فى:

مَغَانِمَ: ﴿مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ (٩٤/ النساء).

غ ن ى (٧٣)

مما يلفت أن فى المادة استعمالات بمعنى الكون العام، كاستعمال غنى بمعنى كان وبمعنى صار - انظر اللسان فى غ ن ى - ويتصل بذلك استعمالها بمعنى طُول الإقامة، أو مجرد الإقامة، وإذا كانت أغنى وتَغَنّى واستغنى وغَنِىَ بمعنى، فيكون معناها بقى عنده أو صار عنده وقَرّ؛ من هذا يفهم منها معنى الغَنَاء والنفع والكفاية، والإجزاء، على ما تراه فى استعمالاتها المختلفة.

ويبقى من المادة معنى الغِناء الممدود، الذى هو عندهم رفع الصوت وموالاته، وهذا المعنى يمكنك أن تجده عندهم فى صنيع للإبل التى هى المال عندهم، كما هو معروف، وببقائها ووفرتها يكون الغنى، والـمُغَنِّى عندهم من الإبل هو الفصيل الذى يصرف بنابه، فهل جاء الغناء من عمل الفصيل الذى هو المُغَنِّى والمُغْنِى معًا؟ لا كبير بعد فى هذا وبه يتحد أصل المادة، فقد ورد منها معنى البقاء والكينونة فى:

تَغْنَ: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾ (٢٤/ يونس) أى: لم تمكُث زُروعها ولم تقم.

يَغْنَوْا: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ (٩٢/ الأعراف) أى: لم يُقيموا ناعمين فى دارهم.

وورد منها فى معنى الكفاية والإجزاء.

أَغْنَى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ﴾ (٤٨/ الأعراف) أى: الذى كنتم تجمعون للصد عن سبيل الله.

﴿هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ (٤٨/ النجم) أى أصار له وفرا، وفى ٨/ الضحى؛ بمعنى أغنى نفسك. ومنه الوصف مغنون.

مُغْنُونَ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا﴾ (٢١/ إبراهيم) وقريب من هذا استعمالها بمعنى يشغله، ومنه معنى يكْفيهِ، وذلك فى:

يُغْنِيه: ﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ (٣٧/ عبس).

ومن أقرب معانيها ما فى الغنى بمعنى عدم الحاجة، وهو غنى الله تعالى؛ أو بمعنى قلة الحاجة، وهو ما يسمى غنى النفس؛ أو بمعنى كثرة المقتنيات بحسب ضروب الناس، وقد ورد من ذلك فى القرآن الفعل ماضيا، ومضارعا، والوصف، غَنِىّ، مفردا وجمعا فى:

أَغْنَاهُمْ: ﴿أَغْنَاهُمُ اللَّهُ﴾ (٧٤/ التوبة).

الْغَنِىُّ: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِىُّ﴾ (١٣٣/ الأنعام)؛ وصف لله، انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

الأَغْنِيَاء: ﴿كَىْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ (٧/ الحشر)؛ وصف للناس.

غ و ث

٥ كَلمات

الغَواث - بالفتح -: صوت الصائح. «واغوثاه».

يُغَاثُوا: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ﴾ (٢٩/ الكهف)؛ مع يستغيثوا، فيرجح أنه طلب الغوث.

تَسْتَغِيثُونَ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ (٩/ الأنفال)ورد النبى ﷺ - لما رأى أمر العير والنفير - استقبل القبلة، ثم مد يديه، فجعل يهتف بربه: اللهم أنجز لى ما وعدتنى، اللهم آتنى ما وعدتنى، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد فى الأرض.

غ و ر

٤ كَلمات

نقول، غَوْر كُل شىء: قعره، وعمقه وبُعْده، فالغور: الهابط المنخفض من الأرض، وهو يقابل النَّجد. والغار: الجُحْر الذى يأوى إليه الوحش. ومثله. المَغار، والمغارة، وجمع الأخيرتين مغارات. وغار

بمعنى طلب، وأغار: ذهب، وأغـار: شدّ العَدْوَ وأسرع، ومنه أغار على القوم إغـارة: دفع عليـهم الخيل، والإغـارة المصدر، والـغارة الاسم؛ والمغـيرات: الخيل، جَمْع مغـيرة، والمادة واوية ويائية، فـتتبادل فـيها المعانى، كما سيجىء بعد ذلك فى (غ ى ر). والذى ورد منها هو وصف الماء والغار والمغارات، ثم المُغيرات للخيل وذلك فى:

غَوْرًا: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ (٤١/ الكهف) أى: غائرًا ذاهبًا فى الأرض.

الْغَارِ: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ (٤٠/ التوبة).

مَغَارَاتٍ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾ (٥٧/ التوبة) أى: الكهوف التى يستترون فيها عنكم لئلا تلزموهم بالخروج معكم إلى القتال.

الْمُغِيرَاتِ: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣/ العاديات) أى: المباغتات للعدو.

غ و ص
كَلمتان

نقول، غاص غوصا: دخل تحت الـماء وأخرج منه شيئًا، وفى المعنوى يقال فى كل من عرض لِغامضٍ فأخـرجه: غائص، كما قيل

فى المادى، والمبالغة منـه غوّاص. وقد ورد منه المضارع، والوصف المبالغ فى:

يَغُوصُونَ: ﴿يَغُوصُونَ لَهُ﴾ (٨٢/ الأنبياء) أى: يغوصون فى البحار، ويستخرجون منها ما يطلبه منهم.

غَوَّاصٍ: ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ (٣٧/ ص) أى: فى البحر لاستخراج نفائسه.

غ و ط
كَلمتان

نقول، فى الواوى واليـائى من المادة، غاط يغـوط أو يغيط: دخل فى الشىء وغـاب، غَوْطا وغَيْطا، والغَوْط والغَيْط: المطمـئن الواسع من الأرض جمعه غِيطـان، والغائط: كناية عن العَذِرة؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقـضوا الحاجـة، أو لأنهم كانوا يلقونهـا فى الغيطان، ومنه قيل لمن قضى حاجته: أتى الغائط، وتغوّط: إذا أحدث.

الْغَائِطِ: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾ (٤٣/ النسـاء) أى: مكان قضاء الحاجة.

غ و ل
كَلمةٌ واحدةٌ

غـالَهُ يغوله غـولا، كـاغتـاله: أهلكه من حـيث لا يحس به، والكحول (Alcohol) أصلها «الغول».

وورد من المادة نفـى الغَول عن خمر الجنة، نفـيا لإثم الخـمر ورجسها المذكور فى خمر الدنيا، وذلك فى:

غَوْلٌ: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (٤٧/ الصافات) أى: ليس فيها ضِراوةُ كخمر الدنيا، ليس فيها كحول.

غ و ى (٢٢)

يقـال غوَى - كـفـتح - غيّا، وغـوِيَ - كـخَسِر - غِواية، أو المصدر الغَىّ، والغواية الانهماك فى الغَىّ، وهو غاوٍ، وغَوٍ، وغَوِىّ، وغَيّان، وغواه غيره أو أغواه جعله غَويّا. وكل مهلكة مُغَوّاة.

وورد منه الغىّ مـصـدرا، والفـعل الثـلاثى، والمـزيد بالهـمـزة، والوصف غاوٍ، ومفردا وجمعا، وغَوِىٌّ، ويفـسرِ فى كل مقام بما يناسبه، فإذا أسند إلى بنى آدم أمكن أن يفسر بمعنى فـساد العيش مثلا، وإذا أسند الإغواء إلى الله فمعناه أن يعاقـبكم على غيكم، أو يحكم عليكم بغيّكم،

وإذا ذكر فى مقـام الغاية فالمراد منه السببية، ففى قوله: «فسوف يلقون غيّا» مثلا، يراد منه العذاب الذى سببه الغى، وهو نتيجة له، كما قال فى غير هذا الموضع: «يلق أثاما»؛ أى جزاء الأثام.

وهذه مواضع ما ورد فى القرآن من المادة:

الغَيِّ: ﴿قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (٢٥٦/ البقرة، واللفظ فى ١٤٦/ ٢٠٢/ الأعراف).

غَيًّا: ﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ (٥٩/ مريم)؛ أى عذابا.

غَوَى: ﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ (١٢١/ طـه)؛ يمكن أن يكون المعنى فيه فسد عيشه أو خاب.

أَغْوَيْتَنِى: ﴿فَبِمَا أَغْوَيْتَنِى﴾ (١٦/ الأعراف)، ويمكن أن يكون المعنى فبما قضيت علىَّ.

أَغْوَيْنَا: ﴿هَؤُلاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا﴾ (٦٣/ القصص)؛ أى فعلنا بهم غاية ما كان فى وسع الإنسان أن يفعل بصديقه؛ أى قد أفدناهم ما كان لنا، وجعلناهم أسوة أنفسنا.

الغَاوُونَ: ﴿هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ (٩٤/ الشعراء) أى: الضالون عن طريق الحق.

غ ى ب (٦٠)

نقول، الغيبة والغيابة: مُنْهَبط من الأرض، ومنه الغابة للأجمة، وغاب الشىء: استتر عن العين، وقيل فى المعنوى لما يغيب عن علم

الإنسان، والغيب مصدر، واسم لما غاب، والوصف منه غائب، وهى غائبة، ويذكر الغيب فى القرآن باعتبار الناس وبالنسبة إليهم لا إلى الله، فهو عالم الغيب؛ أى ما يغيب عنهم.

والغيبة فعلة من غابه، أى غيّبه وذكره بما فيه من السوء، كاغتابه؛ وذلك يكون فى غيبته.

غَيَابَة: ﴿غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ (١٠/ ١٥/ يوسف) والغيابة: ما سترك منه.

وورد منه المعنوى فى:

غَيْب: ﴿غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (٣٣/ البقرة) أى: ما غاب عن إدراك المخلوقين ومن جملة ذلك تفضيله لآدم وذريته بالعلم.

الغَيْب: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (٣/ البقرة) الغيب: كل ما أخبر به الرسول ﷺ مما لا تهتدى إليه العقول ومن أشراط الساعة وعذاب القبر والنشر والحشر والصراط والميزان والجنة والنار.

غَيْبه: ﴿فَلا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (٢٦/ الجن)؛ أى ما غيبه على الناس.

الْغُيُوب: ﴿عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ (١٠٩/ ١١٦/ المائدة) أى: كل ما غاب عن حواس بنى آدمَ وإدراكهم.

غَائِبَة: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ﴾ (٧٥/ النمل) ويمكن أن تكون التاء فيها للمبالغة - كرواية -؛ أى ما اشتد غيابها.

غَائِبِينَ: ﴿وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ (٧/ الأعراف) أى: ما كنا غائبين عنهم حتى يخفى علينا شىء مما وقع بينهم.

وورد من الغيبة:

يَغْتَبْ: ﴿وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ (١٢/ الحجرات) أى: ذكره بسوء فى غيبته.

غ ى ث (٦)

نقول، الغيث: المطر، والكلأ ينبت بماء السماء؛ وغاث الله البلادَ، وغِيثَت تُغاث، فهى مَغِيثة، ومغيوثة.

وورد فى المادى ومنه ما يحتمل الغوث والغيث على ما سبقت الإشارة إليه، انظر (غ وث) والذى يتعين فيه اليائى.

غيْث: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ﴾ (٢٠/ الحديد) أى: إن الدنيا كمثل مطر أعجب الزرَّاع النبات الحاصل به، والمراد بالكفار هنا الزراع، لأنهم يَكفُرون البذر، أى يغطونه بالتراب.

غ ى ر (١٥٤)

نقول، الغِيرة: الـمبرة، غارهم يَغيرهم، وغار لهم؛ أى مَارهم ومانهم، وغارنا الله بخير، كقولك أعطانا خيراً.

والغِيرة كذلك هى دية القتيل، والدية كذلك تسمىّ غيرا وغياراً، لأنها تغير الحال من القصاص إلى غيره، ومن هذا قالوا: غَيَّر تغييراً، والاسم منه الغَيْر، ومع ما فى الدية - وهى الغِير والغيار - من إصلاح الحال قولهم: غيَّر على بعيره أداتَه ليخفف عنه، ويريحه، ويسمون صاحب البعير الذى فعل ذلك المُغَيِّر، ومن هذا وذاك يجىء المعنوى فى تغير الأحوال، وتغاير الأشياء، وغِيَرُ الدهر؛ أى أحواله المتبدلة، ويمكن أن يكون من المعنوى الغيرة من الرجل وزوجه، غَارَ الرجل على زوجه، والمرأة على بعلها غَيْرة لتبدل فى حالها يكون عنه ذلك.

وورد منه لمعنى التبدل كما فى المعنوى مضارع المضعف واسم الفاعل والتفعل فى:

يُغَيِّرُ: ﴿لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾ (١١/ الرعد) أى: من النعمة والعافية.

فَلَيُغَيِّرُونَّ: ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ (١١٩/ النساء).

قيل: هو الخصاء، وفقء العين، وقطع الآذان.

وترد غير بمعنى (لا)، فتكون للنفى المجرد من غير إثبات معنى، مثل" «بغير هدى من الله» و: «غير مبين».

كما ترد بمعنى إلا فيستثنى بها ،وتوصف بها النكرة، مثل: «ما علمت لكم من إله غيرى» ومثل: «هل من خالق غير الله».

وترد بمعنى سوى، فتفيد .نفى صورة من غير معناها مثل: «يقولون على الله غير الحق»، ومثل: «يستبدل قومًا غَيركم».

غَيْر: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ (٧/ الفاتحة) أى: اليهود.

فَالْمُغِيرَاتِ: (انظر مادة غ و ر).

غ ى ض
كَلمتان

نقول، الغيضة: موضع يجتمع فيه الماء فيبتلعه، فينبت فيه الشجر والفعل غاض غَيْضًا بمعنى غار، أو نقص.

وورد من المادى الماضى مبنيًا للمجهول.

غِيضَ: ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾ (٤٤/ هود) أى: نقص وذهب فى الأرض.

تَغيضُ: ﴿وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾ (٨/ الرعد) أى: وما تنقُصُه الأرحام يعنى السّقط لأقل من ١٢٠ يومًا.

غ ى ظ (١١)

نقول، تغيظت الهاجرة: إذا اشتد حَمْيُها، ومنه فى الإنسان الغيظ: أشدُّ الغضب وسَوْرته.

والتغيظ: إظهار الغيظ؛ وقد يكون ذلك مع صوت يسمع لما فى الآية: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾.

تَغَيُّظًا: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ (١٢/ الفرقان) أى: أن لها صوتًا يدل على التغيظ على الكفار.

يَغيظُ: ﴿يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ (١٢٠/ التوبة)، أى: يغضبهم ويغُمهم.

لَغَائِظُونَ: ﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ﴾ (٥٥/ الشعراء) أى: أعداءٌ لنا لمخالفتهم ديننا.

وهكذا شاهدتم معنا ٥٠ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٧٠٥ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الغين.

غ غ

غ غ

١٩

غ غ

غ غ

ف

الحرف العشرون
من حروف الهجاء

حرف الفاء

(٨٤٩٩)

ف

ف ء د (١٦)

تدور المادة على حمى وشدة حرارة، قالوا: فأد اللحم فأدا: شَواهُ، فهو فئيد، والمِفْأَد: السفود، والمُفتأد: موضع الشيءِ. وقالوا: الفؤاد لحرارته وتوقده، ويطلق على قلب كل حى ذى قلب، إنسانا أو غيره، وجمعه أفئدة. وقيد الراغب ذلك الاستعمال بأنه يكون إذا اعتبر فيه معنى التفؤد؛ أى التوقد، ولعل الاستعمال القرآنى يؤيد ذلك، فإن فى مواضع وروده ملحظا خاصا من فضل تأثر، أو قرنه بالسمع أو البصر أو الإبصار، أو استناد الرؤية إليه.

وقد ورد من المادة «الفؤاد» مفردا وجمعًا فى:

الفُؤَادَ: ﴿**إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ**﴾ (٣٦/ الإسراء) أى: يُسأل صاحبها عما استعملها فيه، لأنها آلات، فإن استعملها فى الخير استحق الثواب، وإن استعملها فى الشر استحق العقاب. وقيل: إن الله سبحانه يُنطق الأعضاء هذه عند سؤالها، فتخبر عما فعله صاحبها.

أَفْئِدَةُ: ﴿**وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ (١١٣/ الانعام) أى: تميل إلى الباطل وإلى زخرفة شياطين الإنس والجن قلوب أهل الباطل وعشاق الدنيا.

الأَفْئِدَةُ: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ﴾ (٧٨/ النحل) أى: القلوب.

أَفْئِدَتَهُمْ: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ (١١٠/ الأنعام) أى: على لهب النار وحمر الجمر يوم القيامة.

ف أ و – ى (١١)

نُقل من المادة الواوى فأو فأواً، واليائى فأيته فأيا بالعصا، أو السيف: ضربته فانفلق رأسه وانفرج، وتدور المادة حسيًّا على الانفصال، والانفراج والافتراق، ومنه تجىء الفئة: الفرقة من الناس، وقد يلحظ فيها مع الانفصال من غيرها مظاهرة بعظها لبعض، ورجوع بعضها إلى بعض فى التعاضد، وأصلها فِئَيَة أو فِئْوَة، حذفت لامها – الواو أو الياء – وعوض عنها بالهاء فوزنها فعة، وتجمع على فئات وفئين.

ووردت فى القرآن مفردة، ومثناه فى:

فِئَة: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (٢٤٩ «مكررة»/ البقرة) الفئة: أى الجماعة.

الفِئَتانِ: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾ (٤٨/ الأنفال) أى: فئة المسلمين والمشركين.

ف ت أ
كَلمةٌ واحدةٌ

تقول: ما فتىء، أى مازال؛ وورد المضارع مرة لمعنى النفى، مع حذف حرفه فى:

تَفْتَؤُا: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ (٨٥/ يوسف) أى: لا تفتأُ ولا تزال.

ف ت ح (٣٨)

تدور المادة على إزالة الأغلاق، وتكون فى المادى الذى يدرك بالبصر، كفتح الباب وتكون فى المعنوى الذى يدرك بالبصيرة بإزالة ما يتعلق به القلب والنفس من هم، ورغم الفقر ونحوه بإعطاء المال، والنصر فى الحرب، والحكم فى الخصومة.

والفتح، والفتاحة - بضم الفاء وكسرها -: الحكم، وأخص منه فتح المستغلق من أبواب العلم والمعرفة، وهو ما يدعى به للمتعلم، وفاتحة الشىء: مُبتَدؤه الذى يصح به ما بعده، ومنه فاتحة الكتاب..

واستفتح: طلب الفتح، بمعنى من معانيه أقربها فى هذا النصر، واسم الفاعل فـاتح، والمبالغة فـتَّاح. وفتَّح - بالتشديد - وافـتتح كفَتَح. . والمِفتاح: آلة الفتح؛ وجمعه مفاتح، ومفاتيح.

فَتْحٌ: ﴿**فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ**﴾ (١٤١/ النساء) أى: نصرٌ وظفرٌ وغنيمةٌ.

فَتْحًا: ﴿**فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا**﴾ (١١٨/ الشعراء) للحكم، و: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾ (١/ الفتح، النصر وقد يراد هنا ما علمه الله. واللفظ فى ١٨/ ٢٧/ الفتح) وكلها فى معنى النصر.

الفَتْحِ: ﴿**فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ**﴾ (٥٢/ المائدة) أى النصر.

فَتَحَ: ﴿**بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ**﴾ (٧٦/ البقرة) بمعنى هدى.

فَتَحْنَا: ﴿**فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ**﴾ (١٤/ الحجر؛ للمادى، واللفظ فى ٧٧/ المؤمنون) و: ﴿**فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ**﴾ (٤٤/ الأنعام)؛ للتوسعة والرزق. و: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾ (١/ الفتح) نصرنا أو هدينا وعلمنا.

يَفْتَح: ﴿**ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ**﴾ (٢٦/ سبأ)؛ للحكم: ﴿**مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا**﴾ (٢/ فاطر)؛ للتوسعة والرزق.

افْتَحْ: ﴿**رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ**﴾ (٨٩/ الأعراف)؛ للحكم، (واللفظ فى ١١٨/ الشعراء).

اسْتَفْتَحُوا: ﴿**وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ**﴾ (١٥/ إبراهيم)؛ طلبوا الفتح؛ أى النصر.

تَسْتَفْتِحُوا: ﴿إن تَستَفتِحُوا﴾ (١٩/ الأنفال)؛ تطلبوا الفتح؛ أى النصر.

يَسْتَفْتِحُونَ: ﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَستَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٩/ البقرة)؛ يطلبون الفتح؛ أى النصر.

الفَاتِحِينَ: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَق وأنت خير الفاتحينِّ﴾ (٨٩/ الأعراف)؛ الحاكمين.

الفَتَّاحُ: ﴿ثُمَّ يَفتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٢٦/ سبأ)؛ أى الحاكم.

مَفَاتِحُ: ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ (٥٩/ الأنعام)؛ أى: مخازن الغيب، وقيل: المعنى مفاتيح خزائن الغيب.

ف ت ر

٣ كَلمات

نقول، الفُتْر - بالضم -: ما يعمل من خوص كالسُفرة يفرش لينخل عليه الدقيق، ومنه قولهم، فتَّر - بالتشديد -: أى أقام وسكن، وليس ببعيد أن يقال من معنى البسط فى الفُتر - بالضم -: الفَتْر - بالفتح -: قياس الشيء؛ لأنه يبسط حين يقاس ويقدر؛

فيقال: فَتَر الشــىء: قدَّره وكاله بِفتره، كشَبَرَه: قاسه بشبره، والفِتْر: هو المعروف ما بين طرفى السبابة والإبهام إذا فتحا. الفَترة ما بين كل نبيين من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة.

فَتْرَةٍ: ﴿**عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ**﴾ (١٩/ المائدة) أى: انقطع الرسل قبل بعثة سيدنا محمد ﷺ مدة من الزمان.

يَفْتُرُونَ: ﴿**لا يَفْتُرُونَ**﴾ (٢٠/ الأنبياء) أى: لا يسكنون عن نشاطهم فى التسبيح والعبادة.

يُفَتَّرُ: ﴿**لا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ**﴾ (٧٥/ الزخرف) أى: لا يخفَّف عنهم.

ف ت ق
كَلمةٌ واحدةٌ

الفتق: الفصل بين المتصلين، وهو ضد الرتق، والفعل - كنصر - فَتْقًا.

وقد ورد مرة واحدة مع ضده فى:

فَفَتَقْنَاهُمَا: ﴿**كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا**﴾ (٣٠/ الأنبياء) أى: ففصلنا بينهما بالهواء.

ف ت ل

٣ كَلمات

الفتيل: ما يخرج من بين الإصـبعين، ما يكون بين شقى النواة، والنقير: النكتة فى ظهر النواة، والقمطيـر: القشرة الرقيقة على النواة. وهى أشياء تضرب كلها أمثالا للشىء التـافه والحقير، وقد يجمع بين اثنين منها فى النفى تقوية للمعنى.

وورد الفتيل نفيًا لأن يظلم أحد شيئًا ما، وذلك فى:

فَتِيلاً: ﴿**وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً**﴾ (٤٩/ النساء) أى: قدر الخيط الرقيق فى شق النواة.

ف ت ن (٦٠)

فِتْنَتَكُمْ: ﴿**ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِى كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ**﴾ (١٤/ الذاريات) أى: يقال لهم ذوقوا عذابكم.

فَتَنُوا: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**﴾ (١٠/ البروج) وقد يكون معناها الإيذاء مطلقًا كما سيجىء بيان هذا المعنى.

يُفْتَنُونَ: ﴿هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (١٣/ الذاريات) وقد يكون معناه الاختبار.

وقد تستعمل الفتنة فى الإيذاء مطلقًا لا الإحراق خاصة، فيراد بها الحرب، أو الإثم، أو الضلال، مثل:

الفِتْنَة: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ (٩١/ النساء) أى: دعاهم قومهم إليها وطلبوا منهم قتال المسلمين، (أركسوا فيها) أى انقلبوا فيها فرجعوا إلى قومهم واختلط عليهم الأمر وتحيروا.

يُفْتَنُونَ: ﴿أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ (١٢٦/ التوبة) أى: يمتحنون بالشدائد والبلايا.

وقد يكون معناها هنا الاختبار:

فِتْنَةٌ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ (٢٨/ الأنفال)، أى اختبار.

فِتْنَةٌ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ (١٩٣/ البقرة) أى: بحيث يأمن كل من كان مسلمًا على دينه.

الفِتْنَةُ: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (١٩١/ البقرة) أى: الشرك بالله وهم فى الحرم.

فِتْنَتَهُ: ﴿مَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ (٤١/ المائدة) أى: ضلالته وكُفره أو إهلاكه.

فِتْنَتُهُم: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا﴾ (٢٣/ الأنعام) أى لم يكن مدى وَلَعهم بالكفر إلا ريثما قالوا؛ وقد يراد بالفتنة اختبارهم، وأن ذلك يكون جوابهم عند الاختبار.

فَتَنَّا: ﴿فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ (٨٥/ طـه) أى: ابتليناهم أو أوقعناهم فى فتنة.

يَفْتِنَنَّكُمْ: ﴿لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ﴾ (٢٧/ الأعراف)، ومن هذا المعنى يسمى الشيطان الفتَّان.

لَيَفْتِنُونَكَ: ﴿لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (٧٣/ الإسراء) أى: ليوقعوك فى الفتنة وليصرفونك.

فـاتِنِين: ﴿مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ (١٦٢/ الصافات)، وعدى بعلى لتضمينه معنى قادرين.

الـمَفْتُونُ: ﴿بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ (٦/ القلم)، وصفا على مفعول، أو مصدرا كالمفعُول؛ يراد به الفُتُون. أى: فى أى الفريقين منكم المجنون.

ومن الإحراق بالنار لتمييز جيد المعدنين من الرديء تستعمل الفتنة بمعنى الابتلاء والاختبار فى:

فِتْنَةٌ: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ﴾ (١٠٢/ البقرة) أى: ابتلاء واختبار من الله تعالى.

فُتُونًا: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ (٤٠/ طه) أى: خلصناك من المِحن تخليصًا.

يُفْتَنونَ: ﴿وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ (٢/ العنكبوت) أى: لا يُمتحنون بالمشاق والشدائد ليميز المخلصُ من المنافِق.

ف ت ى (٢١)

نقـول، الفـتى: الشـاب من كل شىء، يقـال للجـمل والناقـة والشاب والشابة، والفتى والفتـاة والعبد والأمة تَلَطُّفًا، والفعل: فتُوَ - ككرم - بالواو، وفَتِى - كرَضِى - بالـياء - فَتَاءً، والفَتَى: الكامل من الرجال، وجمعه فتْيان، وفتْيَةٌ، وفتوة.

فتًى: ﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ﴾ (٦٠/ الأنبياء) أى: سيدنا إبراهيم عليه السلام.

فَتَاهُ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ﴾ (٦٠/ الكهف) أى: يوشع بن نون.

ومن المادة: أفـتاه فى الأمر: أبانه له، واستـفتيتـه فيها فأفـتانى إفتاء، والاسم الفَتْوى وتَفَاتَوْا إليه: تحـاكموا؛ وفى اللسان: أصله من الفتَى، وهو الشاب الحدث الذى شب وقـوى، فكأنه يقوى ما أشكل ببيـانه، ويصيـر قَوِيًا، وأفتى المـفتى، إذا أحدث حكـمًا، وأفتى فى الرؤيا وغيرها.

وعلى كل فقد ورد من معنى الفتيا الفعل الرباعى، والاستفعال فى:

أَفْتِنَا: ﴿أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَاتٍ﴾ (٤٦/ يوسف).

ف ج ج
٣ كَلمات

الفج: الطريق الواسع بين جبلين أو فى جبل، وجمعه فِجاج.

وورد الفجّ: الطريق، وجمعه على فجاج.

فَجٍّ: ﴿مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (٢٧/ الحج) أى: طريق واسع بعيد.

فِجَاجًا: ﴿فِجَاجًا سُبُلاً﴾ (٣١/ الأنبياء).

ف ج ر (٢٤)

الفَجر: أصله الشق والتفتح فى الشىء، ثم يجىء منه المعنوى، فالفجور: انبعاث وفتح فى المعاصى، فجَره - كنصر -: كفر والفاجر: العاصى والكافر.

وقد ورد من الكلمات فى المادة، الفَجر، والتَفـجر، والتَّفجير، ومشتقاتها.

فُجِّرَتْ: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ (٣/ الانفطار) أى: شُقّقت جوانبها فصارت بحرًا واحدًا.

يَتَفَجَّرُ: ﴿ يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ ﴾ (٧٤/ البقرة) أى: يتفتح بسعة وكثرةً.

ومن الفجور، وهو الانبعاث إلى المـعصية، والميل عن الحق، ورد المصدر والفعل والوصف مفردًا وجمعًا:

لِيَفْجُرَ: ﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ (٥/ القيامة)؛ أى يمضى فى آثامه، ويؤخر التوبة، أو يكفر بما أمامه وهو البعث.

الْفَجَرَةُ: ﴿ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴾ (٤٢/ عبس).

ف ج و
كَلمةٌ واحدةٌ

الفجوة: المتسع بين شيئين، وفجوة الدار: ساحتها.

وورد هذا المعنى مرة فى:

فَجْوَةٍ: ﴿ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴾ (١٧/ الكهف).

ف ح ش (٢٤)

نقول، الفحش: الزيادة والكثـرة، وتجيء من هذا مجاوزة القدر والحد، فحش - ككرم - وفَحَش فُحشًا وأفحش إفـحاشا، والفحشاء والفاحشة: ما يـشتد قبحه من الذنوب، قولا أو فعـلا، وكثيرا ما يراد بالفاحشة الزنا، وجمع الفاحشة فواحش.

الفَوَاحِشَ: ﴿**وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ**﴾ (١٥١/ الأنعام).

ف خ ر (٦)

تفاخر القوم: فخر بعضهم على بعض.

وقد ورد من هذا المعنى تَفاخُر، وفَخُور فى:

تَفَاخُرٌ: ﴿**وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ**﴾ (٢٠/ الحديد).

وفى المادة: الفخار، لضرب من الخزف، وقد ورد مرة واحدة فى

كَالْفَخَّارِ: ﴿**مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ**﴾ (١٤/ الرحمن) الصلصال: هو طين يابس يُسمع له صلصلة، (كالفخار) أى: هو الطين يُحرق حتى يتحجر.

ف د ى (١٣)

نقـــول، فَدَاء كلّ شيء - بالفـــتح -: حَجْمُه؛ ومنــه أمكن أن يقال: أفـدَى، أى أعطى فداء، وجـاءت المبـادلة من المادة وقـالوا: فدى: أعـطى مالاً وأخـذ رجلا، وأفدى: أعـطى رجلا وأخـذ مالا، وفادى: أعطى رجلا وأخذ رجلا، وذلك فى تخليص أسرى الحرب.

والفدية: ما يبذل، والفداء اسم لذلك المبذول.

فداءً: ﴿وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (٤/ محمد) أى: بالمال أو بأسارى المسلمين.

فَدَيْنَاهُ: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧/ الصافات) أى: أنزل عليه كبشًا فذبحه إبراهيم فداء عن ابنه.

تُفَادُوهُم: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ﴾ (٨٥/ البقرة)؛ أى: تخرجوهم من الأسر بإعطاء الفدية.

افْتَدَى: ﴿وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ (٩١/ آل عمران) جاء فى الحديث: يؤتى بالرجل من أهل النار فـيقول الله له: أتفـتدى منى بطلاع الأرض ذهبًا فيقول نعم. فيقول: كذبت أخذت عليك ألا تشرك بى شيئًا فأبيت.

افْتَدَتْ: ﴿فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ (٢٢٩/ البقرة) أى: ببذل شىء من المال يرضى به الزوج فيطلقها لأجله.

ف ر ت

٣ كَلمات

لعلهم قالوا من نهر الفرات، فرت الماء - ككرم - فُرُوتَةً: إذا عذب، فهو فُرات، وقيل: الفُرات: أشد الماء عذوبة.

وقد ورد مرتين وصفا للعذب، ومرة دون كلمة عذب فى:

فُرَاتٌ: ﴿**هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ**﴾ (٥٣/ الفرقان) أى: حلو شديد العذوبة.

فُرَاتًا: ﴿**وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا**﴾ (٢٧/ المرسلات).

ف ر ث

كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة على معنى التفتت، والفرث: الزبل الذى ينزل إلى الكرش.

وقد ورد مرة لما فى الجسم فى:

فَرْث: ﴿**مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ**﴾ (٦٦/ النحل) أى: ما فى الكرش من: الثُفْل وهو ما سَفَلَ من كل شىء.

ف ر ج (٩)

فُرِجَتْ: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ (٩/ المرسلات) أى: شُقت أو فُتحت فكانت أبوابًا.

فُرُوج: ﴿وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ (٦/ ق) أى: فُتُوق وشقُوق.

فَرْجَهَا: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (٩١/ الأنبياء) أى: حفظته من الحلال والحرام.

ف ر ح (٢٢)

فرح: أى السرور والابتهاج.

تَفْرَحُوا: ﴿وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٢٣/ الحديد) أى: وما كان حصوله كائنًا لا محالة فليس بمستحق للفرح بحصوله، ولا للحزن على فوته.

فَرِحٌ: ﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ (١٠/ هود).

ف ر د

٥ كَلمات

الفرد: الذى لا نظير له.

وقد ورد منه الفرد واحدًا وجمعًا فى:

فَرْدًا: ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ (٨٠/ مريم) أى: يأتينا يوم القيامة لا مال له، ولا ولد، بل نسلبه ذلك.

فُرَادَى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمونا فُرَادَى﴾ (٩٤/ الأنعام) أى: واحدًا واحدًا، فكل واحد منفرد عن أهله وماله ومن ينصره وما كان يعبده من دون الله.

ف ر د و س

كَلمتان

الفردوس: الوادى الخصيب، أو الروضة، وقد ورد الفردوس مضافة إلى الجنات، وغير مضافة فى:

الفردَوْس: ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾ (١٠٧/ الكهف). ﴿يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١١/ المؤمنون) والفردوس مذكر وإنما أنث فى هذه الآية، لأنه عنى بها الجنة.

ف ر ر (١١)

الفـرار: أى الروغان والهـرب والانكشـاف فى الحرب، فـر - كـضرب - فـرارا: هرب، ومنه المـفر للفـرار نفـسه، أو لزمـانه أو لمكانه. وبهذه الثلاثة يمكن تفسيره فى «أين المفر».

المَفَرّ: ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ (١٠/ القيامة)؛ أى: أين المفر من الله سبحانه وتعالى ومن حسابه وعذابه.

فَفِرُّوا: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ (٥٠/ الذاريات) أى: فاهربوا من عقابه إلى ثوابه.

ف ر ش (٦)

الفرش: صغار الإبل وغيرها مما لا يصلح إلا للذبح.

وورد من المادة الفرش للصغار من الحيوان فى:

فَرْشًا: ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ (١٤٢/ الأنعام) أى: ما يُفرش للذبح كالغنم.

وكذلك ورد منها الفراش للمفروش، والفعل الثلاثى بمعنى البَسط مفردًا وجمعًا على فُرُش فى:

فِراشًا: ﴿جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا﴾ (٢٢/ البقرة) أى وطاء، يمكن الاستقرار عليها.

فُرُشٍ: ﴿مُتَكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ﴾ (٥٤/ الرحمن) أى: يتنعمون متكئين على الفُرُش.

فَرَشْنَاهَا: ﴿وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾ (٤٨/ الذاريات) أى: مهدناها وبسطناها كالفراش للاستقرار عليها.

ويقال لكل خفيف: فَراشة؛ ويكون منه هذا الفَراش الذى يطير لخفته، واحدَه فراشة.

الفَرَاشِ: ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ (٤/ القارعة).

ف ر ض (١٨)

نقول الفرض: القطع، فالفرض يلزم المكلف، وفَرض - كضرب -: بيَّن، وقدّر، وألزم، والفريضة المفروضة: صفة جعلت اسمًا فأدخلت فيها الهاء، وهى فى الزكاة اسم لما تجب فيه؛ وفرائض الله: حدوده التى بيَّنها وقدرها وألزم بها.

وقد ورد من المادة الفريضة، والفعل الثلاثى والفارض للبقرة المُسنَّة فى:

فَرِيضَةً: ﴿ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (٢٣٦/ البقرة) (تفرضوا) أى: تذكروا مقدار، (فريضة) أى: المهر.

فَرَضَ: ﴿ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ﴾ (١٩٧/ البقرة) أى: ألزم نفسه بالإحرام.

فَرَضْتُمْ: ﴿ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (٢٣٧/ البقرة)، أى قَدّرتم.

فَرَضْنَا: ﴿ مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِى أَزْوَاجِهِمْ ﴾ (٥٠/ الأحزاب)، أوجبنا.

فَرَضْنَاهَا: ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾ (١/ النور)، أى ألزمنا بها.

فَارِضٌ: ﴿ لاَّ فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ ﴾ (٦٨/ البقرة)، أى المُسنَّة.

ف ر ط (٨)

نقول، الفرْط - بالسكون -: العَلَم المستقيم يُهتدى به، والفرْط: الماء المتقدم لغيره من الأمواه، إلى أشياء من هذا التقدم المادى، كالفارط والفرَط: الذى يرسله القوم أمامهم فى الاستقاء، فيكون كالرائد فى الرعى.

ومن هذا يكون المعنوى من الإعجال هو الإفراط المسرف فى التقدم، ومجاوزة الحد. وورد منه:

مُفْرَطُونَ: ﴿وَأَنَّهم مُّفْرَطُونَ﴾ (٦٢/ النحل)؛ أى معجلون إلى النار.

فُرُطًا: ﴿وكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (٢٨/ الكهف) أى مُفْرَط فيه مجاوز حده.

كما يكون من المعنوى فى المادة الإسراف فى أحد الطرفين، فالإفراط: إسراف فى التقدم، والتفريط: إسراف فى التقصير عن الفرَط، أى التقدم، ويرد التفريط المقصر فى:

فَرَّطتُ: ﴿فرَّطتُ فِى جَنبِ اللَّهِ﴾ (٥٦/ الزمر).

فَرَّطتُّمْ: ﴿فَرَّطتُم فِى يُوسُفَ﴾ (٨٠/ يوسف).

فرَّطْنَا: ﴿فَرَّطْنَا فيهَا﴾ (٣١/ الأنعام واللفظ فى ٣٨/ الأنعام).

يُفَرِّطُونَ: ﴿وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ﴾ (٦١/ الأنعام).

ومن المعنوى فى العجلة والسرف، فرط منه شىء، أى سبق وبدر منه شىء من خطأ، وكذلك فَرط عليه - كنصر -: زاد عليه وآذاه. وورد منه:

يَفْرُطَ : ﴿ يفْرُطَ عَلَيْنَا ﴾ (٤٥ / طه) أى : يعْجل علينا بالعُقوبة .

ف ر ع
كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة على العلو والسبوغ، فالفرع : أعلى الشىء. وورد فى :

فَرْعُها : ﴿ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ ﴾ (٢٤/ إبراهيم) .

ف ر غ (٦)

نقول، فرغ لكذا، وتفرغ : توفر عليه، وعمد إليه .

فَرَغْتَ : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾ (٧/ الشرح) أى : من عبادة أدَّيتها .

سَنَفْرُغُ : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ ﴾ (٣١/ الرحمن)، أى : سنعمد .

أَفْرِغْ : ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ (٢٥٠/ البقرة) أى : أكثر لنا منه .

فَارِغًا : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾ (١٠/ القصص) أى : خاليًا من كل ما سوى موسى .

ف ر ق (٧٢)

نقول، الفِرق والفـريقة: القطيع من الغنم، كـأنها قطعـة فارقت معظم الغـنم، وفرَق الشعـر - كنصر، وضـرب -: سرحه، ومـفرق الشعر والطريق - بكسر الراء وفتـحها -: موضع الفرق، ورجل أفرق الأسنان: أفلجها، ومن هذا يكون المـعنوى. الفرق: خلاف الجمع، والفعل منه فرق - كنصر، وضرب - فَرقا وفرقانا، وفرّق - بالتشديد - تفريـقا: فصل ومـيز، وقـد يفرق بين الصـفتـين، فتكون الثـلاثية للصـلاح والمضـعفـة - فرّق - للإفـساد، وأثر الفـرق هو التَّفَرّق أو الافتراق، وقد يـفرق بينهما كذلك بأن التفـرق للأبدان، والافتراق فى الكلام، ومثلهما الانفراق، ولعله فى الأبدان أكثر، كاستعمال القرآن.

والفِرْق - بالكسـر -: القسم، أو الـطائفة من الناس، والفِرْقـة مـثله، والفَريق: الطائفـة من الناس، وهم أكـثر مـن الفرْق، وجـمع الفريق أفراق.

وفـارق الـشىءفِراقًا: باينه، والاسم الـفُرْقـة، وقـــد تكون من الافتراق فى موضع المصـدر. والفَرَق - بالتحريك -: الخوف، كأنه من تفرق القلب عنده، ولا بعد فى أن يقـال: إن من الخوف الهرب، وهو مفارقة وانفصال، وفرِق - كعلم -: جـزع، وفرق منه: خـافـه، وحُكى فَرِقَه، على حذف «من»، وفـرق عليه: فزع وأشفق.

فَرْقًا: ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ (٤/ المرسلات)، وفسرت بآيات القرآن، وبالرياح، وبالملائكة.

الفَارِقَات: ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ (٤/ المرسلات) أى: الملائكة تأتى بالوحى فُرقانًا بين الحق والباطل.

فَرَقْنَا: ﴿فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ (٥٠/ البقرة) أى: فلقناه لكم حتى صار يابسًا تمشون على أرضه، والبحر هو بحر القلزم (السويس).

فَرَقْنَاهُ: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾ (١٠٦/ الإسراء) أى: بيناهُ وفصلناهُ أو أنزلناهُ مُفرقًا.

فِرْق: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣/ الشعراء) أى: قطعة من البحر منفصلة.

وورد بمعنى الخوف المضارع بالتخفيف فى:

يَفْرَقُونَ: ﴿قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴾ (٥٦/ التوبة)؛ يخافون.

وورد بمعنى الفصل المعنوى ومصدره واسم الفاعل والمفعول، والوصف:

فَافْرُقْ: ﴿فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٥/ المائدة).

فَارِقُوهُنَّ: ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢/ الطلاق).

يُفْرَقُ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (٤/ الدخان) أى: يكتب فى ليلة القدر ما يكون فى السنة من حياة وموت، وبسط وقبض، وخير وشر، وغير ذلك، كذا قال مجاهد وقتادة والحسن.

نُفَرِّقُ: ﴿لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾ (٨٤/ آل عمران) (. . . لا نُفرِّق بين أَحَدٍ مِّنْهُمْ . . .) ونؤمن بهم جميعًا، اليهود والنصارى يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض.

مُتَفَرِّقَة: ﴿أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ﴾ (٦٧/ يوسف) أى: فذلك أحرى أن تسلموا إن أراد إيقاع الضرر بكم أحد.

والفرقان مصدر من مصادر فَرَق، ومثله الفرْق، كالخسران والخُسْر، واستعمل فى القرآن بمعنى الحجة، وبمعنى النصر، واسما للكتاب المنزل.

الفُرْقَانَ: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ (٥٣/ البقرة) قيل هو الحجة والبيان بالآيات التى أعطاها الله موسى من العصا واليد وغيرهما.

ف ر هـ
كَلمةٌ واحدةٌ

وورد من المادة مرة واحدة:

فَارِهِينَ: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ (١٤٩/ الشعراء)؛ أى: حاذقين بنحتها أو متجبِّرين.

ف ر ى (٦٠)

نقــول ـ فروة الرأس: جلدتهــا بما عليــها من الشــعر، والــفرو والفروة: ما يلبس، ومن هذا المــادى، الفروة: الثروة: على أن الفاء بدل من الثاء لقرابتــهما الصوتية، أو على أن الفروة بشــعرها كالريش تدل على النعمة، والفَرِية من القرِب: الواسعة، ومن العلو، والسعة، والثروة جاءت مــعان، كالفَرىّ: للأمر العظيم، وقــالوا - للإجادة فى العــمل والعــزيمـــةً فــيــه -: فَرِيًّا، ومنه مــا يفــرى فِرْيَه، أو فَرِيَّه - بالتشديد، على اختلاف فى تصويبه - أى ما يفعل أحد مثل فعله.

قالوا: فرى الكذب - كضرب - فريا، وافتراه: اختلقه، فأفسد الكلام، والفِرْية: الاسم منه، والفَرِىُّ - فعيل ـ يقال للمكذوب: المفترَى.

فَرِيًّا: ﴿**لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا**﴾ (٢٧/ مــريم)؛ عظيمــا هائلا، أو مصنوعا مختلفا.

أَفْتَرَى: ﴿**أَفْتَرَىٰ عَلَى الـلَّهِ كَذِبًا**﴾ (٨/ سبــأ)، أصلها افترى دخلت عليها همزة الاستفهام.

يَفْتَرِينَهُ: ﴿**يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ**﴾ (١٢/ الممتحنة) أى: يختلقنه.

مُفْتَرٍ: ﴿**إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ**﴾ (١٠١/ النحل) أى: كاذب مختلق على الله متقول عليه بما لم يقل.

مُفْتَرُونَ: ﴿**إِن أَنتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ**﴾ (٥٠/ هود) أى: كاذبون.

مُفْتَرىً: ﴿**سِحْرٌ مُّفْتَرًى**﴾ (٣٦/ القصص) أى: تنسبه إلى الله كذبًا.

ف ز ز

٣ كَلمات

نقول، الفز: ولد البقرة، ورجل فز: خفيف، ومنه يجىء المعنوى، فزَّه واستفزه: إذا استخفه، وفزّ عن الشىء: عدل، وأفزه وأفزعه بمعنى.

ومن معنى الاستخفاف والإهاجة ورد المضارع من استفز، والأمر:

يَسْتَفِزَّهُمْ: ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم﴾ (١٠٣/ الإسراء) أى: يستخفهم ويزعجهم للخروج.

لَيَسْتَفِزُّنَكَ: ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ﴾ (٧٦/ الإسراء) أى: ليستخفونك ويزعجونك.

وَاسْتَفْزِزْ: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم﴾ (٦٤/ الإسراء) أى استخف واستعجل وأزعج.

ف ز ع (٦)

نقول، فزع من نومه: هب، ومنه الفزع كالجزع: انقباض ونفار يعترى الإنسان من المخيف، ويفترق الفزع عن الخوف لما فيه من نفور، فيقال: خفت الله ولا يقال: فزعت منه. والفعل فزع - كرَهِبَ

- وفزع - كفتح - فزعا - بفتح الفاء مع السكون والتحريك أو بكسر الفاء - فزِعًا. وفـزع إلى فلان: استغاثه فَفَزعه أو فـزّعه: أغاثه وأزال عنه الفزع.

فَزَعٍ: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨٩/ النمل) قيل: المراد الفزع الأكبر فى قوله تعالى: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ (١٠٣/ الأنبياء).

الفَزَعُ: ﴿الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ (١٠٣/ الأنبياء) أى: حين نفخة البعث.

فَفَزِعَ: ﴿فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ﴾ (٨٧/ النمل) أى: خاف خوفًا يستتبع الموت.

فَزِعُوا: ﴿إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ﴾ (٥١/ سبأ) أى: عند نزول الموت بهم.

ف س ح
٣ كَلمات

نقول، الفسيح: المكان الواسع ومنه التفسح: التوسع، تفسحت فى المجلس وفَسحت: وسعت، ومنه يجىء المعنوى: فسحت له أن يفعل كذا، وهو فى فسحة من الأمر.

يَفْسَح: ﴿يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (١١/ المجادلة).

ف س د (٥٠)

نقول الفساد: نقيض الصلاح، فسد الشىء - كنصر، وضرب، وكرم - فسادا وفسودا، فهو فاسد، وتكسيره فَسْدى كهالك وهلكى.

لَفَسَدَتَا: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (٢٢/ الأنبياء) أى: لو كان فى السماوات والأرض معبودون بحق غير الله (لفسدتا) أى: لبطلتا. ووجه الفساد أن يستلزم أن يكون كل واحد منهما قادرًا على الاستبداد والتصرف، فيقع عند ذلك.

ف س ر
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، التفسيرَ: كشف المغطى، ومنه المعنوى، التفسير: كشف المراد، وكل شىء يعرف به تفسير الشىء فهو تَفسِرتُه، وهى اسم كالشهية. فسر الأمر - كضرب ونصر - فَسْرا، وفسّره: بينّه - على المبالغة - ويقال فى بيان الألفاظ وغيرها، كتفسير الرؤيا.

وورد منها المصدر فقط مرة واحدة فى:

تَفْسِيرًا: ﴿وأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٣٣/ الفرقان) أى: أصدق بيانًا وتفسيرًا.

ف س ق (٥٤)

نقول، فسقت الرطبة من قشرها: إذا خرجت، وفسق فلان فى الدنيا فسقًا: اتسع فيها ولم يضيقها على نفسه، وفسق فلان ماله: إذا أهلكه وأنفقه. ومنه يمكن إخراج معنى المادة الذى أكسبه إياها الإسلام، وجاء الشرع بأن الفسق: الإفحاش فى الخروج عن طاعة الله تعالى. وبهذا المعنى الإسلامى للفسق استعمل فى القرآن مقابلا للإيمان، كفرًا: «وما يكفر بها إلا الفاسقون» ونفاقا: «إن المنافقين هم الفاسقون» وضلالا: «فمنهم مهتدو كثير منهم فاسقون» وعلى أنواع من العصيان، وبهذا كان الفسق أعم من الكفر.

فِسْقٌ: ﴿ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾ (٣/ المائدة) أى: خروج عن طاعة الله إلى معصيته.

فُسُوق: ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ﴾ (١٩٧/ البقرة) أى: فعل ما حرم فى الإحرام كحلق الشعر، أو فيه وفى غيره، كالزنى والظلم. وقيل السباب.

الفُسُوق: ﴿وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ﴾ (٧/ الحجرات) أى: جعل كل ذلك مكروهًا عندكم.

ف ش ل

٤ كَلمات

فشل - كهَرِم - أى كسِل وضعُف وتراخى وجَبَنَ.

فَشِلْتُمْ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ (١٥٢/ آل عمران)؛ انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف عفا الله عنه.

ف ص ح

كَلمةٌ واحدةٌ

قالوا فَصُحَ الرجل: جادت لغته حتى لا يلحن.

وورد من المادة أفعل التفضيل مرة واحدة فى:

أَفْصَحُ: ﴿هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾ (٣٤/ القصص).

ف ص ل (٤٣)

نقول، الفصيل: ولد الناقة إذا انفصل عن أمه، والمفصل: ما بين الجبلين، ومفاصل العظام: ما بين أجزائها.

وفَصَلَ عن مكان كذا: جاوزه، والمِفْصَل: اللسان؛ إذا اللسان به تُفَصل الأمور وتميز، والفصل: تمييز الشىء من الشىء وإبانته عنه، والفَيْصَل: الحاكم، والفصيلة: القطعة من أعضاء الجسد، وفصيلة الرجل: أقاربه الأدنَوْن، والفِصَال للصبى: التفريق بينه وبين الرضاع، وفصلت ولَدها: فطمته، وبين الزوجين الافتراق، ويوم الفَصْل: يوم القيامة، يفصل فيه بين أهل الحق والباطل. والقول القاطع للخصومة والخلاف، ومنه فصل الخطاب، والتفصيل: تفعيل من الفصل، للتكثير، والمُفَصَّل من القرآن: المبَيّن.

فَصـلَ: ﴿وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٠/ ص)، أى: علم فصل الخصُومات.

الفَصْلِ: ﴿يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ (٢١/ الصافات) أى: الحكم والقضاء، لأنه يفصل فيه بين المحسن والمسيىء.

فِصَالاً: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً﴾ (٢٣٣/ البقرة) أى: فطامًا للولد قبل الحولين.

فِصَالُهُ: ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ (١٤/ لقمان) أى: فطامه عن الرضاع.

فَصَلَ: ﴿فَصَلَ طَالُوتُ﴾ (٢٤٩/ البقرة) أى: انفصل عن بيت المقدس.

فَصَلَت: ﴿فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ (٩٤/ يوسف) أى: فارقت القافلة عريش مصر.

يَفْصِلُ: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾ (١٧/ الحج) أى: يقضى بينهم. فيدخل المؤمنين منهم الجنة، والكافرين منهم النار. وقيل الفصل هو أن يميز المحق من المبطل.

الفَاصِلِينَ: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ (٥٧/ الأنعام) أى: بين الحق والباطل بحكمة العدل.

تَفْصِيلَ: ﴿وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ﴾ (٣٧/ يونس) أى: أراد ما بين فى القرآن من الأحكام.

فَصَّلْنَاهُ: ﴿فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ (٥٢/ الأعراف) أى: بينَّاه.

فُصِّلَتْ: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ (١/ هود) أى: فُصلت فى التنزيل نُجومًا بالحكمة.

مُفَصَّلاً: ﴿أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً﴾ (١١٤/ الأنعام) أى: مبينًا واضحًا مستوفيًا لكل قضية على التفصيل.

ف ص م
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، الفصم: كالفصل، إلا أنه انصداع شىء عن شىء من غير أن يبين عنه، فصم الشىء - كضرب - فانفصم انفصاما.

وقد ورد منفيًا مرة واحدة، لبيان التماسك الذى لا يصدعه شىء فى:

انْفِصامَ: ﴿لا انفِصَامَ لَهَا﴾ (٢٥٦/ البقرة).

ف ض ح
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، الفضح: كالفصح، من الانكشاف والبُدُوّ، ويقال: أفضح الصبح وفضَّح إذا بدا، ويقال: أفـضح البُسْر: إذا بدت منه حمرة، إلا أن الفضح لا يكاد يقال إلا فى القبيح، مـاديًا كاللون القبيح، ومعنويًا فى المَساوي. . فضحه يفضحه - كفتح -: أى كشف مساويه.

تَفْضَحُونِ: ﴿فَلا تَفْضَحُونِ﴾ (٦٨/ الحجر).

ف ض ض (٩)

نقول، فَضَضُ الحصى: ما تفرق منه، والفَضّ: تفريق وتجزئة، فَضضْتُ الشيء: فرَّقته، ومنه فض الختم عن المختوم، ويجيء منه الفَضْفَاض: الواسع، ويستعمل فى التفرق المعنوى، والفضَّة من المادة.

الفضَّة: ﴿الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ (١٤/ آل عمران).

انْفَضُّوا: ﴿لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (١٥٩/ آل عمران) أى: لتفرقوا ونفروا.

ف ض ل (١٠٤)

نقول، الفضل والفضلة: البقية من الشىء، من قولهم: فضل الزمام: طرفه، وأفضل الصف على الصف: زاد وكثر، ومنه جاءت الزيادة المعنوية فى المحمود، كالعلم والحلم، أو المذموم، كالغضب، والأكثر استعمال الفضل فى المحمود، فالفضل والفضيلة: ضد النقص والنقيصة، والفضيلة: الدرجة الرفيعة فى الفضل.

والفضل: الخير، والإفضال: الإحسان.

وفضل الشىء يفضل - كدخلَ - وفِضل يفضَل - كحِذر -: زاد وبقى، وفضل الرجل - كنصر - فَضْلاً فهو فاضل، وفَضَّله على غيره تفضيلاً: صيَّره كذلك، أو حكم له به، وأفضلَ: زاد، وتفَّضل تفضّلا، بمعنيين: تطوّل وتكرّم كأفضل، أو تفضل: أراد أن تكون له الميزة فى الفضل والقدر.

فَضْل: ﴿فَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ﴾ (٦٤/ البقرة).

وورد غير مضاف إلى الله فى: ﴿فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾ (٣٩/ الأعراف)، ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ (٣/ هود).

فَضْلاً: ﴿أَن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (١٩٨/ البقرة).

الفَضْل: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٠٥/ البقرة).

وورد غير مسند إلى الله فى: ﴿وَلا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ (٢٣٧/ البقرة) أى: إن الزوجين لا ينسيان التفضَل من كل واحد منهما على الآخر، للوصلة التى وقعت بينهما.

فَضْلِه: ﴿أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ (٩٠/ البقرة) مضافًا إلى الله.

وورد مضافًا إلى غير الله فى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ (٣/ هود) أى: فى الطاعة والعمل (فضله) أى: جزاء فضله إما فى الدنيا، أو فى الآخرة أو فيهما معًا.

فَضَّلْنَا: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٢٥٣/ البقرة) والظاهر أنه أراد سيدنا محمداً (ﷺ)، لأنه هو المفضل عليهم حيث أوتى ما لم يؤته أحد من الآيات المتكاثرة المرتقية إلى ألف آيةو أكثر. ولو لم يؤت إلا القرآن وحده لكفى به فضلاً منيفًا على سائر ما أوتى به الأنبياء، لأنه المعجزة.

وورد منها يتفضل بمعنى يعد نفسه الأفضل فى:

يَتَفَضَّلَ: ﴿يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ (٢٤/ المؤمنون).

ف ض أ - و

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نقول، الفضاء: المكان الواسع، وفضا المكان - كدعا -: اتسع، وأفضيته: وسعّته، وأفضى به: خرج به إلى الخلاء، وبذلك يخلو به، ومنه أفضى إليه بسرِّه؛ وأفضى الرجل إلى امرأته: اتصل بها، وقالوا: هو فى الكناية أقرب وأبلغ من قولهم: خلا بها.

وورد من المادة الماضى فيما بين الزوجين فى:

بَطَرًا: ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٢١/ النساء).

ف ط ر (٢٠)

نقول، فطر البئر: ابتدأ حفرها، وتفطرت الأرض بالنباتات؛ إذا انشقت عنه، وفطر ناب البعير - كنصر - فطرا: شقّ اللحم وطلع، وفطر العجين: أعجله عن الردراك فهو فطير، وكل ما أعجل فهو فطير - ماديًّا كان أو معنويًّا - وانفطر وتفطر: تشقق، والفطر: الشق، والفطور: الشقوق وفطر الله الخلق - كنصر - فطرا: خلقهم وبدأهم، فهو فاطر.

والفِطرة - بالكسر -: الخِلقة، جمعها فِطَرُ وفطرات - بالكسر وسكون الطاء أو فتحها أو كسرها - ومنفطر: فاعل من المطاوع لفطر.

فِطْرَةَ: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ (٣٠/الروم). أى: دين الإسلام.

فُطُور: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ (٣/الملك). أى: شُقُوق وصدوع أو خلل.

فَطَرَ: ﴿فَطَرَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (٧٩/الأنعام). أى: ابتدأ خلقهما.

فَطَرَكُم: ﴿فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ (٥١/الإسراء). أى: أبدعكم وأحدثكم.

فَطَرَنَا: ﴿وَالَّذِى فَطَرَنَا﴾ (٧٢/طه) أى: أبدعنا وأوجدنا وهو الله تعالى.

فَطَرَهُنَّ: ﴿الَّذِى فَطَرَهُنَّ﴾ (٥٦/الأنبياء) أى: خلقهن وأبدعهن.

يَتَفَطَّرْنَ: ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ﴾ (٩٠/مريم). أى: التشقق.

فَاطِر: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (١٤/الأنعام). أى: ابتدأ خلقهما من العدم.

مُنْفَطِرٌ: ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ (١٨/المزمل) أى: متشققة به لشدته وعظيم هوله. وانفطارها لنزول الملائكة.

ف ظ ظ

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

نقول، الفظ: ماء الكَرِش، وهو مكروه لا يتناول إلا فى أشد الشرورة، فقالوا - فى الغليظ العنيف -: فظ، وورد مرة واحدة فى:

فَظًّا: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (١٥٩/آل عمران). أى: جافيًا فى المعاشرة قولاً وفولاً.

ف ع ل (١٠٨)

فُعِلَ: ﴿فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم﴾ (٥٤/سبأ).

فَعَّالٌ: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ (١٠٧/هود). انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

ف ق د

٣ كَلمات

قيل فى عدم أى شىء بعد وجـوده، فقده - كضرب - فَقْدًا، وهو أخص من العدم، الذى يقـرل فيما لم يوجد أصـلاً، وفيما وجـد وفقد، والتفعل منه: تطلّب الشىء الذى غاب ويتفَقَدُ أحوال الناس: يتعرفها.

نَفْقدُ: ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ ﴾ (٧٢/ يوسف).

تَفَقَّدَ: ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ ﴾ (٢٠/ النمل).

ف ق ر (١٤)

نقـول، فقـر: حـفر، وحَزّ، وثقب، ومن مـعنى الانفـراج فى الشىء فقارة الظهـر، وجمعها فِقـار، لتميز بعضـها عن بعض، ومنها قيل فَقَرَتْهُ الفاقرة: أصابت الداهية فقار ظهره. والفاقرة: الداهية.

والفقير ضد الغنى، إما لكسر فـقار ظهره بالحاجة، أو لغير هذا من معنى حسى لأرِ الفقر؛ وافتقر فهو مفتقر، وفقير جمعه فقراء.

فَاقِرةٌ: ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ (٢٥/ القيامة). أى: داهية عظيمة تقصم فقار الظهر.

ف ق ع
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

مرجع المادة حسيًّا إلى الظهور فى شىء أو صوت، ومنه ما يكون فى اللون، فيقال: أصفر فاقع، أى ناصع الصفرة.

وورد منها فى اللون مرة واحدة فى:

فَاقِعٌ: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ (٦٩/ البقرة) أى: أشد ما يكون من الصفرة وأنصعه.

ف ق هـ (٢٠)

اشتقاقه من الشق والفتح، وهو فى المعنوى: الفهم، يخص بالتوصل إلى علم غائب عن علم شاهد، فيكون أخصّ من العلم، فقِه - كعلم -: فَهِم، وفقه - ككرم -:

صار فقـيهًا؛ أى عالمًا بالفقـه؛ أى علم الدين، وورد من المادة مضارع الثلاثى، والتفعل فى:

يَفْقَهُوا: ﴿يفقهُوا قَوْلِي﴾ (٢٨/ طه).

يَفْقَهُوهُ: ﴿أَن يَفْقَهُوهُ﴾ (٢٥/الأنعام). أى: لئلا يفقهوه.

لِيَتَفَقَّهُوا: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (١٢٢/التوبة). أى: ليتفقه القاعدون، والمـعنى أن طائفة من هذه الفـرقـة تخرج إلى الغـزو، ومن بقى من الفرقة يقفون لطلب العلم، ويعلمـون الغزاة إذا رجعوا إليهم من الغزو ويحتـمل أن المراد: ليتفـقه الذين خرجـوا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الدين بمـا يسـمعـونه من النبى ـ صلى الله عليـه وسلم ـ ويتعلمونه منه فى القرآن وأحكام الدين وفى الجهاد والحرب والتعامل وغيره، فيعلمون قومهم إذا رجعوا إليهم.

ف ك ر (١٨)

نقل الراغب فى المـفردات مـحاولة لبـيان الأصل اللُغـوى، أن الفكر مـقلوب عن الفرك، واسـتعمل الفـكر فى المعانـى، لأنه فرك الأمور طلبًا لحقيقتهما، فكَر فى الشىء - كشرب - فكرًا - بفتح الفاء وكسرها -: أعمل خاطِره فى الشىء كتفكر، والفِكرة كالفِكر.

فَكَّرَ: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ (١٨/المدثر). أي: فكر فى شأن النبى (ﷺ) وقدّر فى نفسه.

تَتَفَكَّرُوا: ﴿ثُمَّ تَتفكَّرُوا﴾ (٤٦/سبأ). أي: وينصح بعضكم بعضًا بإخلاص أن تنظروا فى حقيقة أمر النبى وما جاء به من الكتاب.

يَتَفَكَّرُونَ: ﴿وَيَتَفكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (١٩١/آل عمران).

ف ك ك
كَلمتان

نقول، فكَّ الختام: فضّه، وفكّ عنه الغلّ والقيْد، ومنه فكّ الرّن، وفى المعنوى المحض فكُّ الرقبة: إعتاقها، وما انفك: مازال، وفكهه فانفك: أطلقه فانطلق، ومنه: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ﴾؛ أي: منتقلين، أو منتهين عن كفرهم.

فَكُّ: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ (١٣/البلد). أي: تخليصها من الرقّ والعبودية.

مُنْفَكِّينَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ﴾ (١/البينة). أي: مقيمين على ما هم عليه من الكفر.

ف ك هـ (١٩)

الفاكهة: الثِّمار كلها. وأجناسها الفواكه. ومن استطابة الفاكهة واستطرافها قالوا: رجل فكه - كحذر -: أى: طيب النفس، كما قالوا: فَكِه، كعلم - فكْهاً وفكاهة - بالفتح - والاسم الفكيهة، والفُكاهة - بالضم -: وهى المَرَح، وفكههم: أطْرفَهُم بالمُلح، ومن الاستطراف الإعجاب، فقالوا: فَكِه: أى: معجب.

تَفَكَّهُونَ: ﴿انقَلَبُوا فَكِهِين﴾ (٦٥/الواقعة) أصلها تتفكهون، أى: تتعجبون.

فَكِهِينَ: ﴿انقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ (٣١/المطففين) أى: مستلذين باستخفافهم بالمؤمنين.

فَاكِهُونَ: ﴿فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ (٥٥/يس) أى: متنعمون.

فَاكِهِينَ: ﴿وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ (٢٧/الدخان) أى: ناعمين متفكِّهين.

ف ل ح (٤٠)

نقول، اتلفلح: اتلشق، فلَح - كفتح - والفَلاّح: الزَّرَّاع، والأفلح: مشقوق الشفة السفلى، وبما فيه من قوة ونفاذ، جعل منه الفلاح: الظفر، وأفْلَحَ: ظفر بمطلوبه، فهو مُفْلِح، والظفر فى القرآن دنيوى وأخروى.

المُفْلِحُون: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥/ البقرة).

ف ل ق

٤ كَلمات

نقـول، الفَلَق: المطمئـن من الأرض بين ربوتين، والفَلْق: شقّ الشيء وفصله إلى شقين، والفَلْقُ، والفِلْق - بالكسر -: المفلوق.

والفَلَق: الخلق كله، لأنه فُلق عنه فظهر.

والفَلَق: الصبح؛ لأن الظلام ينفلق عنه.

ومن الشدة فى الفَلْق والـشق إلى شيئـين جاء منه معـنى الرهبة والإعظام، فالفليقة: الدَّاهية العظيمة، والأمر العجب العظيم، والفَيْلَقُ كذلك، وأفلق: أتى بالفُلَق: فقالوا: شاعر مُفْلق.

الْفَلَق: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١/ الفلق) أى: برب الصُبح والفلق الشق، وسبحان من يفلق الليل بضياء الصباح وسبحان فالق الإصباح.

انْفَلَقَ: ﴿ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ (٦٣/ الشعراء) أى: فضرب فانفلق حتى بدا قاع البحر يابسًا يمكن للماشى المرور فيه.

فَالِقُ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ﴾ (٩٥/ الأنعام) أى: شاقه عن النبات أو خالقه.

ف ل ك (٢٥)

نقول، فَلْكه المغزل المستديرة، والفَلَكُ: قطع من الأرض مستديرة مرتفعة عمـا حولها، ومن الاسـتدارة سمى مدار الـكوكب فَلَكًا، وقد يكون من الدوران سميت الفُلك السفينة، والسفن؛ للواحد على وزن قُفل، وللكثرة على وزن حُمْر.

الْفُلْك: ﴿**فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ**﴾ (٦٤/الأعراف) ؛ السفن على احتمال المفرد.

ف ل ن
كَلمةٌ واحدةٌ

فلان وفـلانة: كناية عمن يعقـل، والفلان والفلانة: كناية عـما لايعقل. وقد ورد مرة فى:

فُلانًا: ﴿**يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً**﴾ (٢٨/الفرقان).

ف ن د
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول: الفِنْد: الـشمِّراخ من الجبل إلـى رأسه، أو الجَبَل، ومن

المعـنوى، الكذب لثقله، والفَنَدُ: الهَرَم، وهو ثقل، وأفـند إذا أُهتِرَ، وفنده: نَسبَهُ إلى الفَنَد ـ وهو ضعف العقل والثقل ـ فلامهُ.

تُفَنِّدُونِ: ﴿**لَوْلا أَن تُفَنِّدُونِ**﴾ (٩٤/يوسف) أى: تسفهُونى أو تكذبونى.

ف ن ن

كَلمةٌ واحدةٌ

الفـنن: الغصن الغَضّ الورَقِ، ويقال للنوع من الشيء، كالفنّ، وجمع الفنن أفنان وفُنون، وبالمعنيين يمكن أن يفسر الأفنان في المرة الواحدة التى وردت فيها الكلمة فى:

أَفْنَانٍ: ﴿**ذَوَاتَا أَفْنَانٍ**﴾ (٤٨/الرحمن) أى: أغصان، أو أنواع.

ف ن ى

كَلمةٌ واحدةٌ

نقـول، شجـرة فَنْوَاء: ذهبت أفنانها فى كل شىء، والفِنـاء: ما امتـدّ مع الدار من جـوانبهـا، ومع الذهاب والامتـداد يكون الانقطاع

والتبــدد فى قوله: فَنِى ــ كـعلم ــ فَناء، فهــو فَانٍ: ذهب وانقطع. .
وأفناه: أذهبه وقطّعه.

وقد ورد منها اسم الفاعل مرة فى:

فَانٍ: ﴿**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ**﴾ (٢٦/الرحمن).

ف هـ م

كَلمةٌ واحدةٌ

الفــهم: تصــور الشىء، فــهم ــ كفــرح ــ فَهــمـا ــ بالسكون والتحريك ــ أن المحرك أفصح، وفَهّمَ غيره.

وقد ورد من المادة ماضى المضعّف فى:

فَفَهَّمْنَاهَا: ﴿**ففهّمْناها سُلَيْمَانَ**﴾ (٧٩/الأنبياء). أى: جعلنا له فضل قوة فى فهمها.

ف و ت

٥ كَلمات

نقول، الفوت: الفُرجة بين الشيـئين، والجمع أَفوات، ومنه بعد الشىء عن الإنســان، بحيث يتعــذر إدراكه، فــاتَه الشىء يفوت فَوْتًا، وتَفَاوت شيئان: تباعد ما بينهما، فلم يُدرك هذا ذاك.

فَوْتَ: ﴿فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١/ سبأ). أى: فلا مهرب ولا نجاة من العذاب.

تَفَاوُت: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ (٣/ الملك). أى: اختلافً وعدم تناسب.

ف و ج
٥ كَلمات

الفــوج: القطيع من الناس، والجــمع أفواج وورد منهــا الفوج مفردًا وجمعًا.

فَوْج: ﴿هَذَا فَوْجٌ﴾ (٥٩/ص). أى: جمع كثيف من أتباعكم الضالين.

ف و ر
٤ كَلمات

نقــول، الفور: شِدَّة الغَلَيــان، وهياج الــنار نفســها، ويقــال فى الغَضب، والفــور فى الفعل: إيقــاعه فى غليــان الحال، وقَبْلَ سكون الأمر، فَعَلَه من فَوْرِه، أى فى وقته الحال.

وورد منها الماضى والمضارع لفَوَران النار وموضعها، والفور بمعنى السرعة.

فَارَ: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ (٤٠/هود). أى: نبع الماء وجاش بشدة من فرن الخبز المعروف.

تَفُور: ﴿وَهِيَ تَفُورُ﴾ (٧/الملك). أى: تغلى بهم غليان القِدر بما فيها.

• فَوْرِهِمْ: ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ﴾ (١٢٥/آل عمران). أى: ساعتكم هذه بلا إبطاء.

ف و ز (٢٩)

نقول، فاز القدح فوزًا: أصاب، ومنه النجاء والظفر بالأمنية والخير، فاز به فوزًا، ومفازا، ومفازة، فهو فائز.

ومن هذا المعنى ورد فى المادة المصادر ـ فوز ومفاز ومفازة ـ والماضى والمضارع، واسم الفاعل فى:

الْفَوْزُ: ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٣/النساء).

مَفَازًا: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ (٣١/النبأ). أى: الفوز والظفر بالمطلوب والنجاة من النار.

بمَفازَةٍ: ﴿فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾ (١٨٨/ آل عمران).
أى: بفوزٍ ومُناجاةٍ.

بمَفازَتِهِمْ: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾ (٦١/ الزمر). أى: بفوزهم وظفرهم بالبغتة.

الْفَائِزُونَ: ﴿وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٢٠/ التوبة). أى: المختصون بالفوز عند الله دون غيرهم من أهل الشرك، وإن كانوا ـ أى هؤلاء المشركين ـ يسقون الحجيج، ويعمرون الكعبة والمسجد الحرام.

ف و ض
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، باتوا فوضى؛ أى مختلطين، ومالُهم فوضى بينهم؛ أى: مختلط فيهم، ومنه يجىء الاتكال فى الأمر على آخر ورده إليه، فيقال: فوّض إليه أمره. ومن هذا المعنى، ورد المضارع فى:

أُفَوِّضُ: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾(٤٤/ غافر).

ف و ق (٤٣)

نقول، الفَوْق : للعُلو، يستعمل فى الزمان والجسم والعدد، والصغر والكبر، ومنه يجىء المعنوى فى المنزلة، وقد جاء منه فوق وما أضيفت إليه فى بعض السياق المعنوى :

فَوْقَ : ﴿**فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾ (٥٥/ آل عمران).

فَوْقَكُمْ : ﴿**وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ**﴾ (٦٣/ ٩٣/ البقرة) أى : جعله الله عليهم مثل الظلة، و(الطور) اسم الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام.

فَوْقَهَا : ﴿**فَمَا فَوْقَهَا**﴾ (٢٦/ البقرة) أى: فوقها فى الصغر كجناحها. ويمكن أن يراد فما زاد عليها فى الكبر.

فَوْقِهِنَّ : ﴿**تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ**﴾ (٥/ الشورى) يحتمل أن المراد لكثرة ما عليهن من الملائكة.

ومن الاستعلاء يمكن أن يفهم الرجوع لأنه ظهور بعد اختفاء، فى قولهم فوَاق الناقة، وهو رجوع اللبن فى ضرعها بعد الحلب، ومنه ورد هذا المعنى مرة فى :

فَوَاقٍ : ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ (١٥/ ص) أى: رجوع، ولا ارتداد، مرة أخرى، أى ما لها توقف قدر فواق ناقة، وهو مابين حلبيها.

فُ وم
كَلمةٌ واحدة

الفوم : الثوم.

فُومِهَا : ﴿مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/ البقرة) أى : الثوم (ثُوم - فُوم) عربية Allium Sativum Fam.Liliaceao Garlic.

ف و هـ (١٣)

تدور المادة على معنى التفتّح كفُوّهَة النهر، أى فمه، والفَوَه: سعة الفم، والفَوَهُ : خروج الثنايا العليا وطولها، وفاه بالكلام يفوه: لفظ به.

والفم عند الإضافة والجمع يردّ إلى أصله، وهو (فوه) وتحذف ميمه، وورد مفردًا ومجموعًا مضافًا، فرد إلى أصله فى :

فَاهُ : ﴿لِيَبْلُغَ فَاه﴾ (١٤/ الرعد).

أَفْوَاهِكُمْ : ﴿وتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم﴾ (١٥/ النور).

أَفْوَاهِهِمْ : ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ (١١٨/ آل عمران).

ف ى ء (٧)

نقول، تَفَيَّأَ الظلُّ وفَاء، وفـيَّأَت الشجرة، وتفيَّأَ بالشـجرة : استظل بها، والفىء : الظل الراجع من المشرق إلى المغرب، وكذلك : الرجوع فى فـاء الظلّ، ثم كان كل رجـوع فيًا، ومن المـعنوى تفيـأتُ بفيـئك : التجأت إليك، وأفاء عليه فيئًا؛ أى غنيمة لا تلحق فيها مشقة.

وورد من المادة فى معنى تَفَيُّؤ الظل.

يَتَفَيَّؤُ : ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِل﴾ (٤٨/ النحل) أى : تتميّل وتنتقل من جانب لآخر.

ومن الرجوع ورد الماضى والمضارع فى :

فَاءَتْ : ﴿فَإِن فَاءَتْ﴾ (٩/ الحجرات) أى : رجعت.

فَاءُوا : ﴿فَإِن فَاءُوا﴾ (٢٢٦/ البقرة) أى : رجعوا فى المدة عما حلفوا عليه.

تَفِيءَ : ﴿حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (٩/ الحجرات) أى : حتى ترجع إلى أمر ربها.

ومن معنى الغنيمة ورد الماضى فى :

أَفَاءَ : ﴿مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ (٥٠/ الأحزاب) أى : رجعهُ إليك من الغنيمة.

ف ى ض (٩)

فاض الماء فيضا : جرى فى سهولة، ويكون من الجود والإعطاء، والإفاضة فى الحديث، واستفاضة الحديث وشيوعه.

وورد من المادة المضارع بمعنى السيولة فى :

تَفِيضُ : ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (٨٣/ المائدة).

وورد من معنى السير المادى، الماضى والأمر فى :

أَفَاضَ : ﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاس﴾ (١٩٩/ البقرة).

أَفَضْتُّمْ : ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ﴾ (١٩٨/ البقرة)، وأما قوله تعالى : ﴿لَمَسَّكُمْ فِى مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٤/ النور) فهو من الإفاضة المعنوية فى الحديث.

أَفِيضُوا : ﴿أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ (١٩٩/ البقرة)، من السير المادى، وأما فى : ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾ (٥٠/ الأعراف) فهو من معنى العطاء والجود.

وورد من الإفاضة المعنوية فى الحديث.

تُفِيضُونَ : ﴿**إِذْ تُفِيضُونَ فِيه**﴾ (٦١/ تونس) أى : تندفعون فيه من أقوالكم وأعمالكم.

ف ى ل

كَلمةٌ واحدةٌ

هو الحيوان المعروف، ورد مرة واحدة فى :

الفِيلِ : ﴿ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ (١/ الفيل).

وهكذا شاهدتم معنا ٧٣ مادة لُغوية، وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٢٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الفاء.

فـ فـ

ف ف

ف ف

فـ فـ

ق

الحرف الحادى والعشرون

من حروف الهجاء

حرف القاف

(٦٨١٣)

ق

القاف : هو الحرف الحادى والعشرون من حروف الهجاء، وبه افتتحت السورة الخمسون من سور القرآن الكريم، وسميت به. ويقال فى بيان معناه ما يقال فى نظائره من فواتح السور. انظر تفسير سورة البقرة للمؤلف حسن عزّ الدّين (صفحة ١٦).

ق: ﴿**ق والقرءَان المجيد**﴾ (١/ ق).

ق ب ح
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(١) قَبُحَ يَقْبُحُ قُبْحًا فهو قبيح: ساءت صورته أو صفاته أو أعماله حتى صار بحيث ينفر منه الحس أو تأباه النفس.

(٢) وقَبَحه الله يَقْبَحه: طَرده أو أبعده من كل خير. وجعله قبيحًا، فهو مقبوح يشمئز منه من يراه أو يسخر منه، وجمعه: مَقْبُوحون.

المَقْبُوحِينَ : ﴿**ويَوْمَ القيامَة هُم مِّنَ المَقْبُوحين**﴾ (٤٢/ القصص)؛ أى المبُعَدين من كل خير، أو المَوْسومين بحالة منكرة.

ق ب ر (٨)

(١) **قَبَرَ الميت يَقْبُره قَبرا** : دفنه.

(٢) وأقبره: أمرَ أن يُقْبَر، أو جعَلَه ذا قَبْر.

أَقْبَره : ﴿ **ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ** ﴾ (٢١/ عبس).

(٣) **والقبر**: مَقَرّ الميت، وجمعه قبور.

قَبْرِه : ﴿ **وَلا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ** ﴾ (٨٤/ التوبة).

القُبُور : ﴿ **وَأَنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ** ﴾ (٧/ الحج).

وقوله تبارك وتعالى:

﴿ **... قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ** ﴾ (١٣/ الممتحنة)؛ أى الكفار يئسوا من ثواب الآخرة ونعيمها كما يئس الكفار ـ المكذبون بالبعث والنشور ـ من أمواتهم أن يعودوا إلى الحياة مرة ثانية بعد أن يموتوا، فقد كانوا يقولون إذا مات لهم قريب أو صديق: هذا آخر العهد به، ولن يبعث أبدًا.

(٤) والمقبرة ـ بتثليث الباء، وكمِكْنَسة ـ مجتمع القبور، وجمعه مقابر.

المَقَابـر : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ① حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ (٢/التكاثر)؛ وزيارة المقابر كناية عن الموت الذى يعقبه البعث.

ق ب س

٣ كَلمَات

قَبَس النارَ يَقْبِسها، واقتبسها : طلبها، أو أوقدها، أو أخذها.

ويقال: اقْتَبَسَ من النور: أفاد منه أو استمتع به.

نَقْتَبِس : ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ (١٣/الحديد)؛ أى من ضيائكم.

(٢) القبس : النار أو شعلة منها.

قَبَسَ : ﴿لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ (١٠/طه)؛ أى بشعلة منها. و﴿سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (٧/النمل)؛ أى بشهاب هو قبس، وقيل المراد: بشهاب مقتبس على الوصفية.

ق ب ض (٩)

(أ) قبض :

(١) قَبَض الشىء : تناوله بيده؛ يقال: قبضت قبضة من كذا: أخذت بعضه بيدى، أو ملأت يدى منه.

فَقَبَضْتُ : ﴿ فقبضْتُ قبْضَةً مِنْ أثرِ الرسُولِ ﴾ (٩٦/ طه)؛ أى تناولت بيدى حفنة من التراب الذى سار فوقه فرسُ الرسول؛ فالقبضة بمعنى المقبوض.

(٢) وقبض الله الظل: سَحَبَه ومَحَاه.

قَبَضْناه : ﴿ ثُمَّ جعلْنا الشَّمْسَ عليْهِ دليلا ، ثُمَّ قبضْناهُ إِليْنا قبْضاً يسيراً ﴾ (٤٥، ٤٦/ الفرقان).

(٣) والله يقبض ويبسط : يضيق الرزق ويوسعه.

يَقْبِض : ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ ويبْسُطُ وإِليْهِ ترْجعُونَ ﴾ (٢٤٥/ البقرة).

(٤) وقبض الطائر جناحيه : ضمهما ضاربًا بهما جنبيه مرات متتالية؛ ليتيسر له التحرك.

يَقْبِضْنَ : ﴿ أو لم يروْا إِلى الطَّيْرِ فوْقهُمْ صافَّاتٍ ويقْبِضْنَ ﴾ (١٩/ الملك)؛ أى يضم كل منهن جناحيه، وذلك إذ يضرب بهما جنبيه فيتيسر له التحرك.

(٥) وقبض يده عن الصدقة أو نحوها : بخل وامتنع عن أدائها .

(ويقال: قبض يده: بخل ولم يؤدّ ما عليه من زكاة ونحوها) .

يَقْبِضُون : ﴿ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُم ﴾ (٦٧/ التوبة)؛ أى يبخلون فلا يُؤَدّون ما عليهم من صدقة أو زكاة أو نفقة فى سبيل الله .

(ب) **القبض:** ضد البسط . والسحب أو المحو .

قَبْضًا : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيراً ﴾ (٤٦/ الفرقان) .

(جـ) **والقبضة من الشىء:** ما يملأ الكفَّ منه .

قَبْضَة : ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾ (٩٦/ طه) .

(د) **وقبضة اليد.** مِلؤها مضمومة أصابعها، ويقال: الشىءُ قَبْضَتِى أو فى قبضتى؛ أى امتلكته وسيطرت عليه .

قَبْضَتُه : ﴿ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٦٧/ الزمر)؛ أى فى حَوْزته لا يسيطر عليها أحد سواه .

(هـ) **والمقبوض:** ما يُقْبَض أو يُتَناول باليد، وهى مقبوضة .

مَقْبوضَةٌ : ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ (٢٨٣/ البقرة)؛ أى مدفوعة يتسلّمها الدّائن .

ق ب ل (٢٩٤)

(١) **قبِل الشىء يقبَله** : ماأخذه عن طيب خاطر.

ويقال: قبل الشهادة: صدقها. وقبل الله التوبة: رَضِيَها وغفر للتائب، وقبل النفقة: رَضيَها وأثاب صاحبها، وقبل الشفاعة: سمح بها واستجاب لطالبها، وقبل العدل من الناس: رضى عما يفعلونه من خير الدنيا وجزاهم عليه يوم القيامة، وقبل الدِّين: اعتد به، ورضى عنه وعن معتنقه.

تَقْبلوا : ﴿ **وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً** ﴾ (٤/النور)؛ أى لا تصدقوها.

يَقبَل : ﴿ **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ** ﴾ (١٠٤/التوبة)؛ أى يرضاها ويغفر للتائب.

تُقْبَل: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ** ﴾ (٩٠/آل عمران)؛ أى لا يرضى عنها ولا يغفر للتائب الكافر بعد إيمانه. ﴿ **وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ** ﴾ (٥٤/التوبة)؛ أى يرضى الله عنها ويثيبهم عليها.

يُقْبَل : ﴿ **وَاتَّقُوا يَوْماً لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ** ﴾ (٤٨/البقرة)؛ أى لا يُسمح بها ولا يستجاب لها، و﴿ **وَاتَّقُوا يَوْماً لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ** ﴾ (١٢٣/البقرة)؛ أى لا يُرضى

عما فعلوه من خير فى الدنيـا ولا يُثابون عليه يوم القيامة، و ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ (٨٥/آل عمران)؛ أى لن يُرضى عنه ولا عن مـعتنقـه. و ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ (٩١/آل عمران)؛ أى لن يؤخذ منه هذا المال فداء له.

(٢) أقبل :

(أ) **أقبل الرجل**: قَدِم أو جاء.

(ب) **وأقـبل علـى زمـيله**: جاءه مـواجهًا له مَعْنِيًّا بمواجهـته أو الحديث إليه.

(جـ) **وأقبل**: تقدَّم فى جرأة وشجاعة. والأمر منه: أَقْبِلْ.

أَقْبَلَ : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٧/الصافات)؛ أى واجه بعضهم بعضًا معنيين بمخاطبتهم.

أَقْبَلَتْ : ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ (٢٩/الذاريات)؛ أى جاءت أو قَدِمت.

أَقْبَلْنـا : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ (٨٢/يوسف)؛ أى جئنا أو قَدِمنا معهم.

أَقْبَلوا : ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ﴾ (٧١/يوسف)؛ أى واجهوهم معنييـن بمخاطبتهم و**أَقْبَلـوا** : ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (٩٤/الصافات)؛ أى جاؤوه.

أَقْبِلْ : ﴿يا مُوسَىٰ أَقْبِلْ ولا تَخَفْ﴾ (٣١/القصص)؛ أى تَقَدَّمْ فى شجاعة.

(٣) تقبَّل الشىء : قَبِله وتقبَّل الشخص: استقبله راضيا عنه.

يقال: تقبَّل الله العملَ: قبله وأثاب عليه. وتقبل القُربان ونحوه: رضى عنه وأثاب صاحبه عليه.

ومضارع هذا الفعل: يَتَقَبَّل، والأمر منه: تَقَبَّلْ. والماضى المبنى للمجهول منه: تُقُبِّل. والمضارع المبنى للمجهول منه يُتَقَبَّل.

فَتَقَبَّلَها : ﴿ فَتقبَّلَها ربُّها بِقَبُولٍ حسَنٍ﴾ (٣٧/آل عمران)؛ أى استقبلها وتَلَقّاها حين ولدت، أو رَضِىَ بها فى النذر بدل الذَّكَرَ.

نَتَقَبَّل : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتقبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ ما عَمِلُوا﴾ (١٦/الأحقاف)؛ أى نرضى عن أعمالهم ونثيبهم عليها.

يَتَقَبَّلُ : ﴿قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّما يَتقبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٧/المائدة)؛ أى يرضى عن قربانهم ويثيبهم عليه.

تَقَبَّلْ : ﴿ رَبَّنَا تَقبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٢٧/البقرة)؛ أى ارض عن عملنا وأَثِبْنا عليه. واللفظ فى (٣٥/آل عمران). و﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (٤٠/إبراهيم)؛ أى اقبله واستجب إليه.

تُقُبِّلَ : ﴿ فَتُقُبِّلَ منْ أَحَدِهِمَا ولَمْ يُتَقبَّلْ مِنَ الآخَرِ ﴾ (٢٧/ المائدة)؛ أى ارتُضى منه وأثيب عليه. واللفظ فى (٣٦/ المائدة).

يُتَقَبَّلْ : ﴿ فَتُقُبِّلَ منْ أَحَدِهِمَا ولَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ ﴾ (٢٧/ المائدة)؛ أى لم يُرْتض منه ولم يثيب عليه، واللفظ (٥٣/ التوبة).

(٤) قابل: اسم فاعل من قبل.

قابل : ﴿ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ (٣/ غافر)؛ أى الذى يرضى عن التوبة، ويغفر للتائب.

(٥) قبُول : مصدر قبل.

قبُول : ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ (٢٧/ آل عمران)؛ **أى رضى عنها** واستقبلها استقبالاً مرضيًا.

(٦) تقابل القوم : قابل بعضهم بعضًا بالذوات أو بالعناية والمودّة، فهم متقابلون.

مُتَقَابِلِين : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ (٤٧/ الحجر).

(٧) استقبل الرجل غيره : لَقيهَ مقبلاً غير مدبر، فهو مُستَقبل.

مُسْتَقْبِل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ (٢٤/ الأحقاف)؛ أى آتيًا مقبلاً على أوديتهم.

(٨) **القِبْلـة** : الجهة التى يستقبلها الإنسان. والجهة التى يجعلها المصلى أمامه فى الصلاة والمسجد.

القِبْلـة : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ (١٤٣/ البقرة)؛ أى الجهة التى كنت تجعلها أمامك عند الصلاة، واللفظ بهذا المعنى فى (١٤٤، ١٤٥/ البقرة) أيضًا، و«قِبْلة» فى قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ ﴾ (٨٧/ يونس)؛ يُراد بها «مسجدًا».

قِبْلَتَك : ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾ (١٤٥/ البقرة)؛ أى ما اتجهوا نحو الجهة التى تتجه نحوها فى صلاتك.

قِبْلَتِهِم : ﴿ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾ (١٤٢/ البقرة)؛ وكذلك في (١٤٥/ البقرة) أيضًا.

(٩) **القبيل**: الجماعة. والكفيل.

وقبيل الرجل: عشيرته وأعوانه.

قَبِيلاً : ﴿ أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلاً ﴾ (٩٢/ الإسراء)؛ أى جماعة جماعة، أو كفلاء يشهدون بصحة دعواك.

قَبِيلُه: ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ ﴾ (٢٧/ الأعراف)؛ أى هو وأعوانه.

(١٠) **القبيلة** : الجماعة تنتمى إلى أصل واحد، وجمعها: قبائل.

قَبَائِل : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (١٣/ الحجرات).

(١١) **القُبُل** : مقدم الشيء، أو جهته الأمامية.

والقُبُل: ما يقابل المرء بحيث يعاينه ويشاهده بحواسه.

قُبُل : ﴿**إن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ**﴾ (٢٦/ يوسف)؛ أى من الأمام.

قُبُلاً : ﴿**وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً**﴾ (١١١/الأنعام)؛ أى مقابلاً لهم بحيث يعاينونه ويشاهدونه بحواسهم. وقيل: هو جمع قبيل، أى جماعة، أو جمع قبيل بمعنى كفيل، أى كفلاء بصدق الرسول.

(١٢) **القِبَل**:

(أ) الجهة.

(ب) الجهة الأمامية من الشيء.

(جـ) الطاقة أو المقدرة على مواجهة العدو ونحوه.

قِبَلَ : ﴿**لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**﴾ (١٧٧/ البقرة)؛ أى جهة، و﴿**ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لاَّ قِبَلَ لَهُم بِهَا**﴾ (٣٧/ النمل) أى لا طاقة لهم بمواجهتها.

قِبَلَكَ : ﴿**فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ**﴾ (٣٦/ المعارج)؛ أى نحوك أو جِهتك.

قِبَلِه : ﴿**لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ**﴾ (١٣/ الحديد)؛ أى من جِهته الأمامية.

(١٣) قَبْل: ظرف للزمان (وقد يكون للمكان) ويضاف لَفْظًا أو تَقْديرًا.

قَبْل: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾ (٢٥/ البقرة).

قَبْلِكُم ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُم لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٢١/ البقرة).

قَبْلِنَا: ﴿رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ (٢٨٦/ البقرة).

(الإصر): التكليف الشاق، والأمر الغليظ الصعب، وشدة العمل، كما غلظ على بنى إسرائيل من قتل الأنفس، وقطع موضع النجاسة، والآية تعلم الصحابة أن يطلبوا من الله سبحانه ألا يحملهم من ثقل التكاليف ما حمل الأمم قبلهم.

ومضافًا إلى ضمير الغائب فى:

قَبْلِه: ﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ (١٩٨/ البقرة).

قَبْلِها: ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِى أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ﴾ (٣٠/ الرعد)؛ أى فى جماعة من الناس قد مضت من قبلها جماعات أرسلنا إليهم رسلاً.

ق ت ر

٥ كلمَات

(١) قَتَر الرجل على عياله يَقْتِرُ قَتْرا وقُتورا : ضيّق على عياله فى النفقة .

يَقــتُرُوا : ﴿ وَالَّذِيـنَ إِذَا أَنـفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ (٦٧/ الفرقان)؛ أى لم يُضَيِّقوا على عِيالهم فى النفقة .

(٢) القَتور : البخيل المجبول على الشُّحّ .

قَتُورا : ﴿ وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُوراً ﴾ (١٠٠/ الإسراء) .

(٣) أقتر الرجل : ضاق عيشه . فهو مُقْتِر؛ أى فقير .

الْمُقْتِرِ : ﴿ ومَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ﴾ (٢٣٦/ البقرة) .

(٤) القَتَر والقَتَرة : شبه دخان يغشى الوجه من كرب أو هول أو ضيق .

قَتَر : ﴿ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ ﴾ (٢٦/ يونس) .

قَتَرةٌ : ﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ (٤١/ عبس) .

ق ت ل (١٧٠)

(١) قَتَل :

(أ) قَتَلَه يَقْتُلُه قَتْلاً: أذهب حياته.

(ب) قتل نفسه: انتحر أو كان سببًا فى أن يهلك رفاقه.

(جـ) قُتِل: المبنى للمجهول من قتل، ويستعمل للدعاء على الشخص بالطرد من رحمة الله، والغرض من ذلك استنكار ما يعمله.

قَتَلْتَ : ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ (٧٤/ الكهف).

قَتَلْتم : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ﴾ (٧٢/ البقرة). (فادَّارأْتم) أى: فاختلفتم وتنازعتم كل منهم يدرأ عن نفسه الجريمة ويلصقها بغيره، فيمن هو القاتل.

قَتَلْتُموهم : ﴿ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١٨٣/ آل عمران)؛ أى كيحيى بن زكريا وأشعياء وسائر من قتلوا من الأنبياء.

أما قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ (٢٩/ النساء)؛ فقد فسر بمعنيين:

الأول: لا ترتكبوا من الجرائم ما قد يشيع الفساد والفتنة بينكم فيقتل بعضكم بعضًا.

الثـانى: ﴿**لا يَقْتُلْ أحدكم نفسه لتقبل توبته**﴾؛ فقـد كان من عقائدهم أن التائب لا تقبل توبته إلا إذا قتل نفسه.

ومثل هذا يقال فى:

تقْتُلُون: ﴿ **ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ** ﴾ (٨٥/ البقرة)؛ وقد استعـمل «تقتلون» بمعنى تذهبون الأرواح فى: ﴿**فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ**﴾ (٨٧/ البقرة)؛ أما «اقتلوا أنفسكم» فى قوله تعالى: ﴿ **وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ** ﴾ (٦٦/ النساء) ـ فمعناه: أن يقتل بعضهم بعضًا، أو أن يقتل كل منهم نفسه. وأما هذا التركيب فى قوله تعالى: ﴿ **فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ** ﴾ (٥٤/ البقرة)؛ فقد قيل فى تفسيره لِيقتُلْ المجرمُ التائبُ منكم نفسه لتقبل توبتـه، أو ليقتل البرىء منكم المجرمَ ليرضى الله عنكم.

وقُتِل فى قوله تعالى: ﴿ **قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ** ﴾ (١٠/ الذاريات)؛ فالغرض منه الدعاء عليـهم بالبعد من رحـمة الله، واستنكار ضـمنى لعملهم، وهو خرصهم وعدم تحـرّيهم الصواب فى أحكامهم وآرائهم. واللفظ بهذا المـعنى فى (١٩، ٢٠/ المدثر، و١٧/ عـبس، و٤/ البروج). ويراد بالقـتل معناه الحقيقى فى:

قُتِلَتْ : ﴿ وإذا الموءودة سُئلت (٨) بأىِّ ذنبٍ قُتِلت ﴾ (٩/ التكوير).

قُتِلنا : ﴿ يقولون لو كان لنا من الأمرِ شىءٌ ما قُتِلنا ها هنا ﴾ (١٥٤/ آل عمران). انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

قُتِلوا : ﴿ لَوْ كانوا عِندنا ما ماتوا وما قُتِلوا ﴾ (١٥٦/ آل عمران). انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

(٢) قَتَّلَ يُقَتِّلُ تقتيلا: مبالغة فى قتل؛ للدلالة على تكرار الفعل، أو الغُلُوّ فيه. والمبنى للمجهول من الماضى قُتِّل، ومن المضارع يُقَتَّل.

سنُقَتِّل : ﴿ سَنُقَتِّلُ أبناءَهُمْ ونَسْتَحْيِى نساءَهُم ﴾ (١٢٧/ الأعراف).

(٣) قاتل عدوَّه يُقاتله قِتالاً ومقُاتلة: حاربه والمبنى للمجهول: قُوتِل يُقَاتَل. والأمر منه: قَاتِلْ.

وقاتله الله: دعاء عليه بالطرد من رحمة الله أو نحو ذلك.

قاتَل : ﴿ وكأيِّن من نبىٍّ قاتَل معه رِبِّيُّون كثير ﴾ (١٤٦/ آل عمران).

و ﴿ قاتلهم الله ﴾ فى:

قـاتَلَهم : ﴿ قاتلهم الله أنَّى يُؤفكون ﴾ (٣٠/ التوبة) ـ الغرض منه الدعاء عليهم بالطرد من رحمة الله استنكارًا لأعمالهم.

(٤) **اقتتل القوم يقتتلون**: حارب بعضهم بعضًا.

اقْتَتَلُوا : ﴿ولَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا ولَكِنَّ اللَّهَ يفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (٢٥٣/ البقرة).

يقْتِتلان : ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ﴾ (١٥/ القصص).

(٥) **القتل**: مصدر قتل.

الـقَتْل : ﴿وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (١٩١/ البقرة). أى: الفتنة التى أرادوا أن يفتنوكم، وهى رجوعكم إلى الكفر، أشد من القتل لو قتلوكم. وقيل: إن المراد أن الشرك الذى هم عليه أشد مما يستعظمونه من القتل.

(٦) **التقتيل**: مصدر قَتَّل، وهو للمبالغة فى القتل.

تقْتِيلا : ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً﴾ (٦١/ الأحزاب).

(٧) **القتال**: مصدر قاتل، وهو المحاربة، والجهاد فى سبيل الله. والسياق يدل على المراد.

(٨) **القتيل**: المقتول، فهو فعيل بمعنى مفعول، يوصف به المذكر والمؤنث، وجمعه قَتْلَى.

القَتْلى : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِى الْقَتْلَى﴾ (١٧٨/ البقرة).

ق ث أ

كَلمَةٌ واحدَةٌ

القِثَّاء ـ بكسر القاف ـ : نبات ثماره تشبه الخيار، لكنه أطول، وقد يُطلَق على الخيار.

قِثَّائِها : ﴿ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا ﴾ (٦١/ البقرة)

ق ح م

كَلمَتَان

اقتحم المكان: رمى بنفسه فيه على شِدَّة ومَشَقة، ويقال: اقتحم الأمر: ألقى بجهده فيه فى شدّة يريد التغلب عليه، فهو مُقْتَحِم.

اقْتَحَم : ﴿ فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ (١١/ البلد)؛ أى لم يحاول اجتيازها أو التغلب على نفسه فى العمل بما يشير إليه قوله تعالى: ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ الآيات.

مُقْتَحِمٌ : ﴿هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ﴾ (٥٩/ص)؛ أى منقذف فى النار معكم.

ق د ح

كَلِمَةٌ واحدَةٌ

قدح الزَّنْد يقدَحه قَدْحًا : ضربه بحجرة ليخرج النار منه، ويقال: قدح بالزَّند.

قَدْحـا : ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ① فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ (٢/العـاديات)؛ يقـسم الله تعالى بالخـيل التى تخرج النار بضـرب الأرض الصخـرية بحوافرها.

ق د د

٥ كَلِمَات

(١) قـدَّ الثـوبَ يقُدُّه قـدًّا: شَقَّه أو قطعـه، والمـاضى المـبنى للمجهول منه هو قُدَّ.

قَدَّتْ : ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ﴾ (٢٥/ يوسف)؛ أى: قطعته وشققته.

قددا : ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ (١١/الجن)؛ أى كنا جماعات اختلفت أهواؤهم ومشاربهم. انظر كذلك (٢٦، ٢٧، ٢٨/ يوسف).

ق د ر (١٣٢)

(١) قَدَر :

(أ) قــدر الله الرزق يقْدِرُه :جعله محدودًا ضـيقًا، وقُدِر عليه رزقه: ضُيِّق.

(ب) وقدر الله الأمر يقدِره: دبَّره، أو أراد وقوعه بحسب تدبيره؛ فهـو قادر، والمـاضى المبنى للـمجهـول منه قُدِر، أى دُبِّر، أو أريد وقوعه.

(جـ) قدَر المؤمنُ الله يقدِره قدْرا: عظّمه وأنزله المنزلة اللائقة بقدره.

(د) وقدَر على الشىء يقدِر: قوى أو استطاع أن يتناوله ويتغلب عليه.

يقال: قدر على العمل، وقدر على الشخص.

(هـ) قـدَر الشىء يقـدِره: حدّد مقداره أو زمـانه أو مكانه، فهو قادر، وهم قادرون.

قَدَرَ : ﴿ وأَمَّا إِذَا ما ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ ﴾ (١٦/ الفجر)؛ أى ضيَّقه عليه ولم يبسطه له.

قَدَرْنا : ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ (٢٣/ المرسلات)؛ أى دبَّرنا الأمور، أو أردنا وقوعها بحسب تدبيرنا.

قَدَرُوا : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ (٩١/ الأنعام)؛ أى ما عظَّموه أو ما أنزلوه المنزلة اللائقة بقدره الرفيع.

تَقْدِروا : ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ﴾ (٣٤/ المائدة)؛ أى من قبل أن تتغلبوا عليهم، واللفظ فى (٢١/ الفتح).

نَقْدِرَ : ﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ (٨٧/ الأنبياء)؛ أى أن لن نُدبِّر له أمرًا كالعقوبة، أو أن لن نضيّق عليه فى أمر بحبس ونحوه، وقيل غير ذلك.

يَقْدِرُ : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ (٢٦/ الرعد)؛ أى يحدّده ويضيّقه.

ومعنى «يَقْدِر» فى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ (٧٥/ النحل) - يقوى، أو يستطيع أن يتصرف فى شىء. واللفظ بهذا المعنى فى (٧٦/ النحل).

ومعنى «يَقْدِر» فى : ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ (٥/ البلد) يقوى، أو يستطيع التغلب عليه.

يَقْدِرون : ﴿ لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾ (٢٦٤/البقرة)؛ أى لا يستطيعون أن يفيدوا شيئًا جزاء على عملهم، والمراد بهذا العمل الإنفاق الذى يصدر من الكافر عن رياء.

قُدِر : ﴿ فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ (١٢/القمر)؛ أى قد دُبِّر أو أُريد وقوعه. ﴿ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴾ (٧/الطلاق)؛ أى حُدِّد وضُيِّق.

٢ ـ قَدَّر:

(أ) قدَّر الشىء: حدَّد مقداره أو امتداده.

(ب) قدَّر الله الأمرَ: قضى به أو حكم بأن يكون.

(جـ) قدَّر الله الشىءَ: جعله بحيث ينهج منهجًا صالحًا له فى حياته.

(د) قدَّر فى الأمر: تمهَّل وتروَّى فى إنجازه.

قَدَّرَ : ﴿ وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ﴾ (١٠/فصلت)؛ أى حدَّد كميات الأقوات اللازمة لأهلها. و﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ (١٨/المدثر)؛ أى تمهل وتَروَّى ليتبين ما يقوله فى القرآن، وقيل إن المعنى: قرر فى نفسه ما يقول أو هيَّأه، أو نَواه وعَقَد العزم عليه. والحديث فى هذه الآية وما بعدها عن الوليد بن المغيرة واللفظ فى (١٩، ٢٠/المدثر) أيضًا. و﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ (٣/الأعلى)؛ أى جعل المخلوقات بحيث ينهج كل منها منهجًا صالحًا له فى حياته.

قدَّرْنا : ﴿ إلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِين ﴾ (٦٠/ الحجر)؛ أى قضينا بذلك، أو حكمنا بأن يحصل، و﴿ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ﴾ (١٨/ سبأ)؛ أى حدّدنا أوقات السير من قرية إلى أخرى، فمن سار من قرية صباحًا، وصل إلى أخرى ظهرًا، ومن سار من قرية ظهرًا وصل إلى أخرى عند الغروب، وقيل: حدَّدنا مسافات السير بينها، فقد قيل: كان بين كل قريتين ميل، و: ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ (٦٠/ الواقعة)؛ أى قضينا وحكمنا به.

قدَّرْناه : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴾ (٣٩/ يس)؛ أى حدَّدنا سَيْره فى منازل معينة، وقيل: قضينا بأن يكون سَيْره فى منازل معينة.

قدَّرْناها : ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ (٥٧/ النمل)؛ أى حكمنا أو قَضَيْنا بذلك.

قدَّره : ﴿ وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ ﴾ (٥/ يونس)؛ حدَّد سيره فى منازل معينة، أو قضى بأن يكون سيره فى منازل معينة، و ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ (٢/ الفرقان)؛ أى دبر أموره، أو جعله بحيث ينهج منهجًا صالحًا له فى حياته، واللفظ فى (١٩/ عبس).

قدَّروها : ﴿ قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ (١٦/ الإنسان)؛ أى صنعوها بمقادير معينة.

يُقَدِّر : ﴿ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ (٢٠/ المزمل)؛ أى يحدد امتداد كل منهما ويعلنه هو وحده.

قَدِّر : ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾ (١١/ سبأ)؛ أى تَمَهَّلْ وتروَّ فى السرد كى تُحكمه.

(٣) القَدْر:

(أ) قَدْر الشىء: كميته المقدرة له.

(ب) قَدْر الشخص: منزلته المعنوية، أو مركزه الاجتماعى.

(جـ) القدر: العظمة والشرف.

الـقَدْر : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (١/ القدر)؛ أى ليلة العظمة والشرف التى شرفها الله ببدء إنزال القرآن الكريم فيها.

قَدْرًا : ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (٣/ الطلاق)؛ أى كمية أو حدودًا معينة ينتهى إليها فى حياته.

قَدْره : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (٩١/الأنعام)؛ أى ما عظَّموه التعظيم اللائق به الواجب له، أو ما عرفوا كُنهه.

(٤) القادِر: اسم فاعل من قَدَر، وجمعه قادرون.

قادِر : ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً﴾ (٣٧/الأنعام)؛ أى ذو قدرة بالغة ليس فوقها.

قَادِرُون : ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ (٢٣/ المرسلات)؛ أى المدبّرون للأمور، أو المدبّرون لوقوعها بحسب تدبيرنا.

قَادرِيـن : ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِيـنَ﴾ (٢٥/القلم)؛ أى محددين للزمن الذى ينفذون فيه عزمهم، وهو أن يستولوا هم وحدهم على ثمار البستان، و ﴿ بَلَىٰ قَادِرِيـنَ عَلَىٰ أَن نُّـسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (٤/القيامة)؛ أى مستطيعين تمام الاستطاعة على تحقيق شخصيته.

(٥) القـــدير: العظيم القـدرة، الفاعل لما يشـاء بقدر مـا تقضى به الحكمة، وهو من صفات الله تعالى. انظر كتاب الأسماء الحسنى للمؤلف.

قدير : ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/البقرة).

٦ ـ التقدير: مصدر قَدَّر، ويقصد به:

(أ) تحديد قيمة الشىء أو مقداره.

(ب) التدبير المحكم.

تَقْدِيـرُ : ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (٩٦/الأنعام)؛ أى تدبيره المحكم.

تَقْدِيرًا : ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾ (٢/الفرقان)؛ أى حدَّد مقداره تحديدًا تامًا، أو حدّد المناهج الصالحة له فى حياته. و﴿قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ (١٦/الإنسان)؛ أى حددوا مقاديرها تحديدًا تامًا.

(٧) المقدور: المَقْضِىّ أو المحكوم به.

مقْدورًا : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ (٣٨/الأحزاب).

(٨) المقدار:

مقـدار الشيء: كميته المقدرة له من وزن أو مساحة أو نحوهما أو مثله من العدد أو الوزن أو نحوهما.

بمِقْدارٍ: ﴿وَكُلُّ شَيٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ (٨/ الرعد)؛ أى له كمية معينة.

(٩) اقتدر:

(أ) اقتدر: قدر.

(ب) اقتــدر: كان عَظِيم القُدرة، فـهو مُقتَدِر. والمقـتدر من صفات الله تعالى، العظيم القدرة المُطلَق السيطرة، وجمعه مقتدرون.

مُقْتَدِرٍ: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٤٢/ القمر).

(١٠) القَدَر:

(أ) القدر: المِقدار أو الكمية.

(ب) قَدَر الشيء: زمانه أو مكانه.

(جـ) قَدَر الرجل: طاقته.

(د) قَدَر الله: قضاؤه المحكم أو حكمه المُبْرم على مخلوقاته.

قـدَر: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ (٢١/ الحجر)؛ أى بمقدار أو كمية معلومة.

قَدَرًا : ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ (٣٨/الأحزاب)؛ أى قضاء محكمًا وحكمًا مُبْرمًا.

قَدَرُه : ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ (٢٣٦ مكررة/ البقرة)؛ أى بحَسَب طاقته ومقدرته المالية.

بِقَدَرِها : ﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ (١٧/الرعد)؛ أى بحسب طاقتها وسِعَتها.

(١١) القِدْر:

القِدْر: إناء من نحاس أو نحوه يطبخ فيه وجمعه قدور.

قُدُور : ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ﴾ (١٣/سبأ).

ق د س (١٠)

(١) قَدَّس لله و قَدَّسه : نَزَّهه عما لا يليق بألوهيته.

نُقَدِّس : ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ (٣٠/البقرة)؛ أى: نمجدك ونُطهر ذكرك عما لا يليق بعظمتك.

(٢) القُدُس: الطهر.

وروح القدس: جبريل عليه السلام. رُوح القُدُس: ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٨٧/ البقرة).

(٣) القُدُّوس: المطهر المنزه عن جميع النقائص، وهو من صفات الله تعالى.

القُدُّوس : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾ (٢٣/ الحشر).

(٤) المُقَدّس: المطهر، والمكان المقدَّس هو المطهر من أدران الوثنية ونحوها.

المُقَدّس: ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١٢/ طه).

والأرض المقدسة هى فلسطين أو الطور وما حوله، وقيل هى الشام كلها.

المُقَدّسة: ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِى كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (٢١/ المائدة).

ق د م (٤٨)

(١) قَدِم إلى الأمر يقدَم: عمد أو قصد.

قدِمْنا : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ (٢٣/ الفرقان).

(٢) قَدَم غيرَه يقدُمه: سار أمامه أو قاده.

يَقْدُم : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٩٨/ هود).

(٣) قدَّم:

(أ) **قدَّم فلان لفلان كذا:** عمله له فيما مضى، أو كان فيما مضى سببًا فى حدوثه الآن.

(ب) قدَّم: عمل شيئًا قبل الآخر أو عمل عملاً فيما مضى.

وقد يحذف المفعول به ويعطف على الفعل قدَّم الفعل «أخَّر» للدلالة على التعميم.

(جـ) يسند هذا الفعل إلى اليدين أو النفس مجازًا. فيقال: قدمت يداه العمل أى عملته فى زمن سابق ويقال: قدّمت أيديهم وقدمت نفسه.

(د) **ويقال:** قدّم كذا إليه أو به: أنبأه به قبل وقوعه.

(هـ) **ويقال:** قدم لنفسه الخير: عمل فى حياته ما ينفعه فى آخرته.

(و) **ويقال:** قدم أمرًا بين يدى آخر: فعل الأول قبل أن يُقدِم على الآخر.

(ز) **ويقال:** قدم فلان بين يدى فلان: سبقه بالقول أو الحكم.

قدَّم : ﴿**قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى النَّارِ**﴾ (٦١/ص)؛ أى من كان فيما مضى سببًا فى حدوث هذا لنا الآن، و﴿**يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ**﴾ (١٣/ القيامة)؛ يُنبَّأُ بجميع ما فعل فى حياته سواء ما فعله فى أوليات حياته، وما فعله فى أخرياتها.

قدَّمتْ : ﴿ولَن يتمنَّوْهُ أبدًا بِمَا قَدَّمتْ أيْدِيهِم﴾ (٩٥/ البقرة)؛ أى بما فعلوا فيما مضى. وهذا هو المعنى المقصود فى ﴿لَبِئْسَ ما قدَّمتْ لهُمْ أنفُسُهُمْ﴾ (٨٠/ المائدة)؛ أى لبئس ما فعلوا فيما مضى، و﴿ولْتنظُرْ نفسٌ مَّا قدَّمتْ لغَدٍ﴾ (١٨/ الحشر)؛ أى ما فعلت فيما مضى ليفيدها يوم القيامة، ومعنى قدَّمت فى: ﴿علِمتْ نفسٌ مَّا قدَّمتْ وأخَّرتْ﴾ (٥/ الانفطار)؛ عملت فى أوليات حياتها.

قدَّمتُ : ﴿لا تختصِمُوا لدَيَّ وقَدْ قدَّمتُ إلَيْكُم بالْوَعِيدِ﴾ (٢٨/ ق)؛ أى أنبأتكم به قبل أن يحل بكم العذاب.

ومعنى قَدَّمتُ فى: ﴿يا ليْتَنِي قدَّمْتُ لحَيَاتِي﴾ (٢٤/ الفجر)؛ فعلت فى الحياة الدنيا من الأعمال الطيبة ما يفيدنى فى حياتى هذه، أى الآخرة.

قدَّمْتُم : ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سبْعٌ شِدادٌ يأْكُلْنَ ما قَدَّمْتُمْ لهُن﴾ (٤٨/ يوسف)؛ أى ما ادَّخرتم لهن فيما مضى.

قدَّمْتُموه : ﴿بَلْ أنتُمْ لا مرْحبًا بِكُمْ أنتُمْ قدَّمتُمُوهُ لنَا﴾ (٦٠/ ص)؛ أى كنتم السبب فى حلول هذا العذاب بنا وذلك بإغوائكم إيانا.

قدَّموا : ﴿إنَّا نحْنُ نُحيِي الْموْتَىٰ ونكْتُبُ ما قدَّمُوا وآثَارَهُمْ﴾ (١٢/ يس)؛ أى ما فعلوا فى الحياة الدنيا.

تُقَدِّموا : ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ﴾ (١١٠/ البقرة)؛ أى ما تعملوا فى هذه الحياة من أعمال الخير، و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (١/ الحجرات)؛ أى لا تتقدموا فتسبقوهما بقول أو حكم، و﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ (١٣/ المجادلة)؛ أى أن تؤتوا الصدقات قبل مناجاة الرسول ﷺ.

قدِّموا : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ﴾ (٢٢٣/ البقرة)؛ أى اعملوا من الأعمال الحسنة الآن ما يفيدكم فى المستقبل أو فى الآخرة، و ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ (١٢/ المجادلة)؛ أى قدموا الصدقة على المناجاة.

(٤) تقدم الأمر يتقدَّم: حَدَث أوَّلاً أو فيما مضى. ويقال: تقدم الرجل: سبق غيره حِسيًا أو معنويًا.

تَقَدَّم : ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (٢/ الفتح)؛ أى ليغفر لك ذنوبك جميعها: السابق منها واللاحق.

يَتَقَدَّم : ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ (٣٧/ المدثر)؛ أى يسبق غيره فى عمل الخير أو يتأخر عنه.

(٥) استقدم على الشىء يستقدم: تقدم عليه، ويقال استقدم: تقدم فهو مستقدم.

تَسْتَقْدِمون : ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لاَّ تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلا تَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (٣٠/ سبا)؛ أى لا تتقدمون عليه.

(٦) قدُم الشىء يقدُم قِدَمًا: مَضَى على وجوده زمن طويل، فهو قديم، وهذا أقدم من ذاك، وهم الأقدمون.

القَديم : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلالِكَ الْقَدِيمِ ﴾ (٩٥/ يوسف)؛ أى السابق.

الأَقْدَمون : ﴿ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (٧٥) أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ ﴾ (٧٦/ الشعراء)؛ أى وآباؤكم وأجدادكم السابقون.

المُسْتَقْدِمين : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ﴾ (٢٤/ الحجر)؛ أى السباقين إلى الخير.

(٧) القَدَم:

(أ) القَدَم: ما يطأ الأرض من الرجل. وجمعه أقدامٌ.

(ب) قد يراد بالقدم مجازًا المأثرة أو السابقة إلى الخير.

قَدَمَ: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ (٢/ يونس)؛ أى سابقــة فضل ثابــتة، و﴿ وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ (٩٤/ النحل)؛ أى فتضطربوا، وتنجرفوا عن محجة الشرع.

الأَقْدام : ﴿ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ ﴾ (١١/ الأنفال)؛ أى ويثبت به روح الشجـاعة فى أنفسكم، و ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى وَالأَقْدَامِ ﴾ (٤١/ الرحمن)؛ أى يُجمع بين نَواصِيهم وأَقْدامِهم ثم يُقْذَفون فى جَهَنَّم.

أَقْدامَكم : ﴿ إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ (٧/ محمد)؛ أى يبث فى نفوسكم روح الشجاعة والإقدام.

ق د و

كَلمتَان

اقتدَى بفلان يقتدى به: حـذا حذوه، أو نهج منهجه فى قول أو عمل أو عقيدة، فهو مُقْتَدٍ، وجمعه مقتدون.

والأمر منه: اقتد، وتلحقه هاء الوقف فيصير اقْتَدِهْ.

اقْتَدِهْ : ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ (٩٠/ الأنعام).

مُقْتَدرون : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴾ (٢٣/ الزخرف).

ق ذ ف (٩)

قذف الشيء يقذفه قذفًا: ألقاه أو رماه من بعُد.

ويقال: قذف بالشيء على الشيء: رماه به أو سلَّطه عليه.

ويقـال: قذف بالغيب: تكلم عمـا لا يعرف رَجْمًا بالغيب غير مستند إلى دليل والأمر منه: اقذف.

تقْذف : ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ (١٨/الأنبياء)؛ أي: نرمى الباطل بالحق، أو نسلّطه عليه.

ومثل هذا يقال في قوله تعالى:

يقْذِف : ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (٤٨/سبأ)؛ أي: يرمى به الباطل أو يسلطه عليه.

يقْذِفـون : ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيـدٍ ﴾ (٥٣/سبأ)؛ أي: يتكلمون عما لا يعـرفون رجْمًا بالغيب غير مستندين إلى دليل.

اقْذفيـه : ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ (٣٨) أَنِ اقْذِفِيـهِ فِي التَّابُوتِ ﴾ (٣٩/طه)؛ أي: ألقيه.

يُقْذَفـون: ﴿ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ (٨/الصافات)؛ أي: يُرْمَوْن أو يُرْجَمون بالشُّهب.

ق ر أ (٨٨)

(١) قـرأ الكتـاب يقـرؤه قـراءة وقرآنـا: تلاه أي نطق بكلمـاته المكتوبـة جهرًا أو سـرًا، والماضي المـبني للمجهـول منه هو قُرِئَ، والأمر اقرأ.

قرَأْناه : ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴾ (١٨/القيامة)؛ وقرآنه: مصدر مضاف إلى مفعوله: أي قراءته.

قرأه: ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٩٩/ الشعراء).

لتقرأه: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ (١٠٦/الإسراء). أى: لتقرأه على تطاول فى المدة شيئًا بعد شىء على ترسل وتمهل، فإن ذلك أقرب إلى الفهم وأسهل للحفظ.

(٢) أقرأه الكتابَ يُقرئه: جعله يقرؤه، أو علمه قراءته.

سنُقْرِئك: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ﴾ (٦/الأعلى).

(٣) القرآن: القراءة.

قُرْآنَه: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (١٧، ١٨، /القيامة). أى: تقرأه بلسانك متى شئت. أو إثبات قراءته فى لسانك على الوجه القويم، (فاتبع قرآنه) أى: فاستمع له وانصت إلى قراءته.

معنى القرآن:

أولا: فى اللغة:

يقال: قرأ الشىء قراءة وقُرآنًا: تتّبع كلماته نظرًا ونطق بها.

ويقال أيضًا: قرأت الشّىء قرآنًا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض. ومعنى القرآن: الجمع وسُمّى بذلك، لأنّه يجمع السّور فيضمّها.

وقيل سمّى بذلك. لأنه جمع القصص، والأمر، والنّهى، والوعد، والوعيد، والآيات، والسّور، بعضها إلى بعض.

والقرآن مصدر، وقد تُحذف الهمزة منـه تخفيفًا، فيقال: (القرآن). وهو مـرادف للقـراءة. وهمـزته أصليّة، ونونه زائدة، ثمّ نقل فى عـرف الشّارع من هذا المـعنى، وجـعل علمًا على الكـتاب الكـريم، نسمـيـة للمفعول بالمـصدر ـ أى إطلاق المصدر مرادًا به اسم المفـعول ـ يُستدل على ذلك بقـوله تعالى: ﴿إِنَّ علينا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قُرْءانه﴾ (١٧، ١٨/القيـامة). [انظر تفسير القرطبى جـ٢ ص ٢٩٨، وانظر لسان العرب جـ١ ص ١٢٨ ومـا بعدها، والمـعجم الوسـيط جـ٢ ص ٧٢٩. معـجم مقاييس اللغة جـ٥ ص ٧٩، وعلوم القرآن: الكومى، والقاسم ص ٩].

ثانيًا: فى الشّرع:

عـرّفـه الجـرجـانىّ بأنّه المنـزّل على سـيّدنا الرّسـو ل ﷺ. المكتوب فى المصاحف المنقول عنه نقلاً متواترًا بلا شبهة [التعريفات ص ٩٢]. وعرّفه آخـرون؛ بأنه اللّفظ المنزّل على سيّدنا النّبىّ ﷺ من أوّل سـورة الفاتحـة إلى آخـر سورة النّاس [انظـر مناهل العرفـان للزرقانى جـ١ ص ١٩].

كما عرّفه آخرون: بأنّه كلام الله المنزّل على نبيّه ﷺ المعجز بسورة منه، المـتعبّد بتـلاوته، المكتوب فى المصـحف من أوّل سورة الفاتحة إلى آخر سورة النّاس، المنقول إلينا تواترًا. [لمحات فى علوم القرآن. د. محمد الصباغ ص ٦، علوم القرآن، الكومى والقاسم ص ٩]. وهذا التـعـريف أفضل وأكـمل من سـابقـيـه، لاشتـمـاله على الخصائص الكبرى للقرآن الكريم، والتى تتمثل فيما يلى:

١ ـ أنه كلام الله.

٢ - أنّه مُنَزَّلٌ على سيدنا النبى محمد ﷺ.

٣ ـ أنّه معجز بسورة منه.

٤ ـ أنّ المسلمَ يتعبَّد بتلاوته.

٥ ـ أنّه مكتوب فى المصحف ومحفوظ، تصديقًا لقوله تعالى: ﴿**إنَّ نَحنُ نزلّنْا الذّكْر وإنَّا له لحافِظُونَ**﴾ (١٥/٩).

٦ ـ أنه يبدأ بسورة الفاتحة، وينتهى بسورة الناس.

٧ ـ أنَّ هذا القرآن وصل إلينا عن طريق السَّماع مُتواترًا، ولا يحتمل فيه الخطأ فى النقل أبدًا. وصدقِ الله فى كتابه.

نقلا عن الدكتور **عبد الرحمن بن مبارك الفرج**

(ب) يطلق القرآن مجازًا على الصلاة.

وبذلك فسر:

قُرْآن الفـجـر : ﴿ **وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** ﴾ (٧٨«مكرر»/ الإسـراء)؛ أى صلاة الفجـر سميت قرآنًا؛ وهو القراءة لأنها ركن، كما سميت ركوعًا وسجودًا.

وقيل إن كلمة قرآن مستعملة فى معناها الحقيقى.

(جـ) القـرآن: كتـاب الله المعـجـز الذى أنزله الله على سيـدنا محمد ﷺ وقد ذكر معرفًا فى:

القُرآن: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاس﴾ (١٨٥/ البقرة).

قُرآنٌ: ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِين﴾ (٦٩/ يس).

وورد منكرًا منصوبًا فى:

قرآنًا : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٢/ يوسف).

قـرآن : ﴿قَالَ الَّذِيــنَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْه﴾ (١٥/ يونس).

وذكر مجرورًا بالإضافة فى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١/ الحجر).

(٤) القُرْء: مدة الحيض، أو المدة بين الحيضتين، وجمعه قُرُوء.

قُرُوء : ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (٢٢٨/ البقرة).

ق ر ب (٩٦)

(١) قَرَب الشىءَ يقربه قرْبانا: دنا منه أو فَعله.

تَقْرَبـــا : ﴿وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الـــشَّجَرَةَ﴾ (٣٥/ البقرة). أى لا تدنوا منها، واللفظ فى (١٩/ الأعراف).

وقال:

تَقْرَبـــوا : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيــنَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنــتُمْ سُكَارَى﴾ (٤٣/ النساء). أى لا تصلوا....

تقْربون : ﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلا تَقْرَبُونِ ﴾ (٦٠/ يوسف)؛ أى لا تدنوا منى.

تقْربُوها : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا ﴾ (١٨٧/ البقرة)؛ أى لا تدنوا منها.

تقْربوهنَّ : ﴿ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ (٢٢٢/ البقرة)؛ أى لا تباشروهن.

يقْرَبوا : ﴿ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ (٢٨/ التوبة)؛ أى لا يدخلوا الحَرَم.

(٢) قرَّب:

(أ) **قَرَّب قُربانًا:** قدَّمه تَقَرُّبًا إلى الله.

(ب) قرّبه إليه: أدناه منه.

ويقال: قرَّبت فلانًا إليَّ: أدْنَيته وجعلته موضع عطفى ورعايتى.

قرَّبا : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا .. ﴾ (٢٧/ المائدة)؛ أى قدماه تَقَرُّبًا إلى الله.

قرَّبْناه : ﴿ وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ (٥٢/ مريم)؛ أى أدنيناه مِنَّا، وجعلناه موضع عطفنا ورعايتنا.

يُقَرِّبكم : ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُم بِالَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى﴾ (٣٧/ سبأ)؛ أى تُدْنيكم منَّا وتجعلكم موضع عطفنا ورعايتنا.

(٣) اقترب الأمر: دنا دُنُوًّا شديدًا محققًا.

ويقال: اقترب العبد إلى ربه: تقرَّب إليه وسعى فى رضاه بالعمل الصالح والأمر منه: اقْتَرِبْ.

(٤) القُرْبَة: ما يتقرب به إلى الله من عبادة أو عمل خير. وجمعه قُرُبات.

قُرْبَةٌ : ﴿أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾ (٩٩/ التوبة)؛ أى عمل صالح يقربهم إلى الله.

قُرُبات : ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ﴾ (٩٩/ التوبة).

(٥) قرُب الشىء أو الشخص يقرُب قربا: دَنا فهو قريب فى المكان أو الزمان، أو ذو قرابة فى النسب.

قَرِيب : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ (١٨٦/ البقرة)؛ والمراد بقربه علمه بأحوالهم وإجابة سؤالهم. واللفظ بهذا المعنى فى (٦١/ هود و٥٠/ سبأ) ويقع قريبٌ خبرًا لاسم مؤنث كما فى ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٦/ الأعراف)، و﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (١٧/ الشورى).

ويدل على القرب الزمانى كما فى: ﴿أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ (٢١٤/ البقرة).

ويدل على القرب المكانى كما فى: ﴿وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١/ سبأ). و﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٤١/ ق).

وورد لفظ «قريبًا» ظرف مكان فى:

قريبًا: ﴿تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾ (٣١/ الرعد).

ويدل على القرب الزمانى فى: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لاَّتَّبَعُوكَ﴾ (٤٢/ التوبة). أى: لو كان المدعو إليه غنيمة قريبة غير بعيدة.

(٦) القُرْبَى:

(أ) القربى: الأقارب.

القُرْبى: ﴿قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (٢٣/ الشورى)؛ أى الأقارب.

(ب) القُرْبَى: القرابة أو الدُّنُوّ فى النسب: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى﴾ (٨٣/ البقرة). أى القرابة.

(٧) أقرب: اسم تفضيل من القرب. وجمعه الأقربون.

أَقْرَب: ﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ (٢٣٧/ البقرة).

أقْرَبَهم : ﴿ ولَتجدنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ﴾ (٨٢/ المائدة).

الأَقْرَبون : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ ﴾ (٧ «مكرر»/ النساء)؛ أي ذوو القرابة فى الرحم.

(٨) المقرَّبون:

المقرَّب: من يحظى بمنزلة رفيعة عند الله، وجمعه المقرَّبون.

المُقَرَّبـون : ﴿ لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ (١٧٢/ النساء)؛ أى الذين يحظون بمنازل رفيعة عند الله تعالى.

(٩) المَقْرَبة: القرابة.

مقْرَبَة : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ (١٥/ البلد)؛ أي: ذو قرابة فى النسب.

(١٠) القُربان: الذبيحة ونحوها يتقرب بها إلى الله.

بقُرْبان : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴾ (١٨٣/ آل عمران)؛ أى: ما يتقرب به من البِرِ إليه تعالى.

قُرْبانا : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا ﴾ (٢٧/ المائدة)؛ أي: ما يتقرب به من البِرِ إليه تعالى.

ق ر ح
٣ كَلمَات

القَرْح ـ بالفتح ـ : أثر الإصابة بجراحة من الخارج، ـ وبالضم ـ: أثر الإصابة بجرح من الداخل.

ويقال: قَرِح الرجل يقرح قَرَحًا: ظهَرت فى جسمه القروح.

وقيل: القَرْح ـ بالفتح ـ : هو الجراحة ـ وبالضم ـ : هو الألم الناشئ عنها.

قَرْح : ﴿ **إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ** ﴾ (١٤٠ «مكرر»/ آل عمران).

القَرْح : ﴿ **الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ** ﴾ (١٧٢/آل عمران). والمراد بالقرح فى هاتين الآيتين ما أصاب المسلمين من أذىً وهزيمة وخسائر يوم أحد.

ق ر د
٣ كَلمَات

القـرد: من الحيوانات الثديية ذوات الأربع، وهو مولع بالمحاكاة، ومن أكثر الحيوانات شبهًا بالإنسان، وجمعه قِرَدة وقرود.

قِرَدة : ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِين﴾ (٦٥/ البقرة و٦٠/ المائدة و٦٦/ الأعراف).

ق ر ر (٣٨)

(١) قرَّ:

(أ) قرَّ فى المكان يَقَرّ ويَقِرّ قراراً: أقام أو ثبت فيه ولم يغادره.

(ب) قرت عينه تَقَر: هدأت، وهو كناية عن السرور.

تقَرَّ: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (٤٠/ طه)؛ أى تهدأ، وهو كناية عن السرور.

قَـرْنَ: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُن﴾ (٣٣/ الأحزاب)؛ أى أَقِمْنَّ بها ولا تغادرنها.

قـرِّى : ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ (٢٦/ مريم)؛ أى اهدئى واستشعرى السرور.

٢ ـ أقرَّ:

(أ) أَقَرَّ الشىء فى المكان: ثبته أو وضعه فيه بإحكام بحيث لا يعتريه اضطراب ولا تقلقل.

(ب) أقرّ بالأمر: اعترف بأنه حق ثابت.

أقْرَرْتم : ﴿ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ (٨٤/ البقرة)؛ أى اعترفتم.

أقْرَرْنا : ﴿ قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا ﴾ (٨١/ آل عمران)؛ أى اعترفنا .

نُقِرّ : ﴿ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ (٥/ الحج)؛ أى نمسك فى الأرحام مَنْ كتبنا له بقاء وحياة، فلا نسقطه حتى يستكمل مدة حمله بعد نفخ الروح فيه.

٣ ـ استقر فى المكان يستقر: قَرَّ، فهو مُسْتَقِر.

استَقَرَّ: ﴿ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ﴾ (١٤٣/ الأعراف)؛ أى بقى لا يتحرك.

٤ ـ **القرار**: مكان الثبات والاستقرار.

قرار : ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾ (٢٦/ إبراهيم)؛ أى ليس لها مكان تستقر فيه، فهى دائمًا مضطربة مزعزعة.

وفى قوله تعالى:

﴿ ... وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٥٠/ المؤمنون)؛ أى: مستوية تستقر عليها وقيل: ذات ثمار، ولأجل الثمار يستقرُّ فيها الساكنون، والمراد بها هاهنا فى قول أبى هريرة فلسطين.

قراراً : ﴿ أَمَّن جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا ﴾ (٦١/ النمل)؛ أى مكان استقرار.

٥ ـ قرة العين: هدوءها، وهو كناية عن السرور.

قُرَّة: ﴿ **رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ** ﴾ (٧٤/ الفرقان).

٦ ـ المستقَرّ: القرار، أو مكان الاستقرار أو زمانه.

مُسْتَقَرٌّ: ﴿ **وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ** ﴾ (٣٦/ البقرة)؛ أى مكان تستقرون فيه، وتستطيعون مزاولة شئونكم فى هدوء واطمئنان، واللفظ فى (٢٤/ الأعراف). و﴿ **لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ** ﴾ (٦٧/ الأنعام)؛ أى لكل خبر وقت يتحقق فيه. و ﴿ **وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ** ﴾ (٩٨/ الأنعام)؛ مستقر النطفة هو الرحم، ومستودعها هو صلب الرجل. أى: الاستقرار فى الأرحام ونحوها كالأرض يستقر فيها الميت بعد الوفاة. والمستودع فى الأصلاب والنطاف ونحوها كالأنثى تولد ومعها مستودع به عدد محدود من البويضات، وعنقود البيض فى الدجاجة مثل ذلك. و﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا** ﴾ (٣٨/ يس)؛ أى لتصل إلى زمان أو مكان تستقر فيه فلا تتحرك. و﴿ **إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ** ﴾ (١٢/ القيامة)؛ أى إن مصير الناس إلى الحشر يجتمعون عند ربك ويحاسبون على أعمالهم.

مُسْتَقَراًّ: ﴿ **أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلاً** ﴾ (٢٤/ الفرقان)؛ المستقر هنا هوالجنة التى يستقر فيها المؤمنون، واللفظ بهذا المعنى فى (٧٦/ الفرقان)، و﴿ **إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا** ﴾ (٦٦/ الفرقان)؛ المستقر هنا هو النار التى يستقر فيها الكافرون والمنافقون والعصاة.

مُسْتَقَرَّها : ﴿ **ويَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا** ﴾ (٦/ هود)؛ أى مستقرها فى الأرض وهى حيــة، أى المكان الذى تستــقر فيــه وتأوى إليه على وجه الأرض.

٧ ـ **المُسْتَقِرّ**: الثابت الدائم، والذى ينتهى إلى غاية يستقر عليها.

مُسْتَقِرّ : ﴿ **وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ** ﴾ (٣/ القمر)؛ أى منته إلى غاية يــستقر عليهــا لا محالة، و ﴿ **وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ** ﴾ (٣٨/ القمر)؛ أى ينزل بهم ويدوم فيهم، أو يستقر فيهم ولا يدفع عنهم، وقيل غير ذلك.

مُسْتَقِراًّ : ﴿ **فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي** ﴾ (٤٠/ النمل)؛ أى قائمًا ثابتًا.

٨ ـ **القارورة**: وعاء يصب فيه الشراب فيستقر، ويكون غالبًا من الزجاج. وقطعة مسواة من الزجاج أو نحوه. وجمعه قوارير.

قوارير : ﴿ **إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ** ﴾ (٤٤/ النمل)؛ أى من قطع مسواة من الزجاج أو نحوه.

قواريراْ : ﴿ **وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا (١٥) قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا** ﴾ (١٥/ ١٦/ الإنسان)؛ أى كؤوسًا أو نحوها مصنوعة من الفضة.

ق ر ض (١٣)

(١) قـرض الشيء يقـرضه: قطعـه،وقـرض المكان أو الشيء: تنكَّبه وجاوَزه.

تَقْرِضُهم : ﴿إِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ (١٧/الكهف)؛ أى تجاوزهم عند الغروب وتدعهم على شمالها.

(٢) **أقرض غيـره مالاً**: اقتطع جزءًا من مالـه وأعطاه غيره ليردَّه هو أو مثله إليه.

(٣) القرض: أن تعطى غيرك مالاً على أن يكون دينًاعليه يرده أو مثله إليك. وقد يراد بالقرض المال المقرض.

(٤) والقرض الحـسن هو الذى يكون من مال حلال لا يصحـبه منٌّ ولا أذىً ولا يجر رِبا.

(٥) إقـراض الله قرضًا حـسنًا هو التصـدق الخالص لوجـه الله الذى يجزى عليه أحسن الجزاء.

أَقْرِضُوا : ﴿وَأَقِيـمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ (٢٠/المزمل).

ق ر ط س
كَلمَتان

القرطاس: ما يكتب فيه من ورق ونحوه. وجمعه قراطيس.

قِرْطـاس : ﴿ ولَوْ نزَّلْنا علَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيـهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٧/ الأنعام).

قَرَاطِيسَ : ﴿ قُلْ مَنْ أَنـزَلَ الْكِتَابَ الَّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾ (٩١/ الأنعام).

ق ر ع
٥ كَلمَات

(١) قَرَع :

(أ) قرع الشىء يقرَعه قَرعًا: ضربه أو دقَّه بقوة.

(ب) قرع الأمرُ فلانًا: جاءه على غِرَّة فأذهله.

(٢) القارعة: المصيبة الكبيرة الشديدة الوقع. وسمى يوم القيامة «القارعة» لأنه يفزع الناس ويذهلهم بحوادثه المروعة.

قَارِعَة: ﴿ **وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ** ﴾ (٣١/الرعد)؛ أى: داهية أو مصيبة تروعهم كالحرب المبيدة أو العقاب الشديد.

القَارِعة: ﴿ **كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ** ﴾ (٤/الحاقة)؛ أى بيوم القيامة، و﴿ **الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ** ﴾ (١ـ ٣ القارعة)؛ أى يوم القيامة.

ق ر ف
٥ كلمات

اقترف الشيء: اقتناه أو اكتسبه، يقال: اقترف المال؛ أى جمعه واقتناه. ويقال على سبيل المجاز: اقترف الحسنة أو السيئة؛ أى عملها، فهو مقترف، وهم مقترفون.

اقْتَرَفْتُمُوهَا: ﴿ **وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا** ﴾ (٢٤/التوبة)؛ أى اكتسبتموها وجمعتموها.

يَقْتَرِفْ : ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾ (٢٣/ الشورى)؛ أى يعمل.

وليَقْتَرفوا : ﴿ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾ (١١٣/ الأنعام)؛ أى وليرتكبوا . .

يَقْتَرفون : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴾ (١٢٠/ الأنعام)؛ أى يكسبون أو يرتكبون.

مُقْتَرِفُون : ﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾ (١١٣/ الأنعام)؛ أى ليرتكبوا ما يشاءون أن يرتكبوا من الآثام، فإنهم مُحاسبون عليها.

ق ر ن (٣٣)

(١) **القرن فى الناس** : أهل زمان واحد، وجمعه قرون.

قَرْن : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ ﴾ (٦/ الأنعام).

قَرْنًا : ﴿ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾ (٦/ الأنعام). أى أمةً من الناس.

القرون : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ﴾ (١٣/ يونس). أى الأمم كقوم نوح وعاد وثمود.

قُرونًا : ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ﴾ (٤٢/ المؤمنون). أى: أممًا أخرى.

(٢) ذو القَرْنَيْن: الله أعلم به.

ذى القرنين : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ (٨٣/ الكهف).

(٣) قَرَن الشيء بغيره يقرِنه قَرْنًا: شَدَّه إليه.

وكل منهما قرين؛ أى مُصاحب؛ أى مُلازم، وجمعه قرناء.

قَرِيـن : ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ (٥١/ الصافات)؛ أى صاحب ملازم لى.

قَرِينًا : ﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ (٣٨ «مكرر»/ النساء)؛ أى الصاحب والخليل.

قَرينه: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾ (٢٣/ ق)؛ إن الملك يقول للرب سبحانه: هذا الذى وكلتنى به من بنى آدم قد أحضرته وأحضرت ديوان عمله.

قُرَناءَ: ﴿قَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ (٢٥/ فصلت)؛ أى أصحاب يلازمونهم.

(٤) قَرَّن الأشياء: شَدَّ بعضها إلى بعض، وكل منها مُقرَّن وجمعه مُقَرَّنون.

مُقَرَّنِين: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ (٤٩/ إبراهيم)؛ أى قد شد بعضهم إلى بعض.

(٥) أقرن الشيء: أطاقه وقدر عليه، فهو مُقْرِن، وجمعه مُقْرِنون.

مُقْرِنين: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (١٣/ الزخرف)؛ أى وما كنا من قبل على تسخيره قادرين.

(٦) اقترنت الأشياء أو الأشخاص: اصطحبت وانضم بعضها إلى بعض، وكل منها مُقْتَرِن، والجمع مقترنون.

مُقْتَرِنين: ﴿أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ (٥٣/ الزخرف)؛ أى مجتمعين مصطحبين.

(٧) قارون: كان ثريًا عظيم الثراء من قوم موسى، غَرَّته ثروته، فطغَى وبغَى، فأهلكه الله، وقضى على ثروته.

قارون: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ (٧٦/ القصص).

ق ر ى (٥٦)

(١) القرية:

(أ) القرية: البلد الكبير يكون أقلّ من المدينة، أوهى كل مكان اتصلت به الأبنية. ومثناها: قريتان، والجمع: قُرىً.

القَرْيَة : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ (٥٨/ البقرة) .

(ب) تطلق القرية ويراد بها سكانها مجازاً:

قَرْيَتك : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾ (١٣/ محمد)؛ أى أهل قريتك وهى مكة .

قَرْيَتنا : ﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا ﴾ (٨٨/ الأعراف)؛ أى بلدنا .

(٢) القريتان : مكة والطائف .

القَرْيَتَيْنِ : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (٣١/ الزخرف) .

(٣) القرى:

(أ) القرى: جمع قرية .

القُرَى : ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴾ (١٣١/ الأنعام) .

(ب) تطلق القرى ويراد بها سكانها مجازاً ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ (١٠٢/ هود)؛ أى سكانها، واللفظ بهذا المعنى فى (٥٩/ الكهف) .

(٤) أم القرى: مكة .

أُمّ القُرى : ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (٩٢/ الأنعام)؛ أى من يسكنون مكة وما حولها من القرى، أو أهل مكة ومن حولهم، واللفظ بهذا المعنى فى (٧/ الشورى) .

ق س و ر
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

القسورة: الأسد.

قسْورة: ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ (٥١/ المدثر).

ق س س
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

القِسِّيس: رئيس من رؤساء النصارى الدينيين فى مرتبة بين الأسقف والشمَّاس.

قسِّيسينَ: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ (٨٢/ المائدة).

ق س ط (٢٧)

(١) أقسط يُقْسِط: عدَل.

تُقْسِطُوا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ (٣/ النساء).

أَقْسِطوا : ﴿ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ﴾ (٩/الحجرات)؛ أى أعدلوا فى الصلح .

(٢) قسَط يقسِط قَسْطا: جَارَ أو حَادَ عن الحق، فهو قاسط؛ أى ظالم. وجمعه قاسِطون.

القاسِطون : ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ﴾ (١٤/الجن)؛ أى الظالمون الَذين لم يسلموا، واللفظ فى (١٥/الجن) أيضًا.

(٣) قسَط يقسِط ويقسطُ قسِطا: عَدَل، فهو قاسط، وهذا أقسط من ذلك؛ أى أعدل.

أَقْسَط : ﴿ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ ﴾ (٢٨٢/البقرة) .

(٤) المُقْسِط: العادل. وهو اسم فاعل من أقسط : أى عدل، وجمعه : مقسطون.

المقسطين : ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (٤٢/المائدة) .

(٥) القِسط: العدل.

القِسْط : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ (١٨/آل عمران) .

(٦) القسطاس:

(أ) العدل.

(ب) الميزان.

القِسْطـاس : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ (٣٥/الإسراء)؛ أى بالعدل التّام، أو بالميزان الذى لا يعتريه عَوج ولا خَلَل، واللفظ فى (١٨٢/الشعراء).

ق س م (٣٣)

(١) **قَسَم الشىء بين الشركاء يقسِمه قسما**: جَزَّأه وجعل لكل منهم جزءًا.

قَسَمْنا : ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٣٢/الزخرف)؛ أى وزعناها عليهم بحسب ما اقتضَت الإرادة.

يَقْسِمون : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ (٣٢/الزخرف).

(٢) **أقْسَم يُقسِم**: حلف.

أَقْسَمْتُم : ﴿ أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ﴾ (٤٩/الأعراف).

أَقْسَمـوا : ﴿ أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ﴾ (٥٣/المائدة).

أُقْسِم : ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ (٧٥/الواقعة)؛ أى فأقسم و(لا) مزيدة للتأكيد.

تُقْسِمُوا : ﴿ **قُل لاَّ تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾ (٥٣/النور)؛ أى لا تحلفوا على ما تزعمونه من الطاعة.

يُقْسِم : ﴿ **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ** ﴾ (٥٥/الروم).

يُقْسِمان : ﴿ **فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا** ﴾ (١٠٦/المائدة). أى: يقسم بالله الشاهدان على الوصية.

(٣) قاسَمه: أقسَم له.

قاسَمَها : ﴿ **وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ** ﴾ (٢١/الأعراف).

(٤) تَقاسَموا: أَقْسَم كلٌّ منهم للآخرين. والأمر منه تقاسَمْ.

تَقاسَموا : ﴿ **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ** ﴾ (٤٩/النمل)؛ أى ليقسم كل منا.

(٥) استقسم: طلب القِسمة، أو طلب أن يعرف نصيبه أو حظَّه المقدّر له.

تَسْتَقْسِموا : ﴿ **وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ** ﴾ (٣/المائدة)؛ أى وأن تطلبوا قسمة الجزور بينكم بحسب ما تنبئكم به الأزلام فى لَعب الميسر؛ أو أن تطلبوا من الأزلام أو تستفتوها لتنبئكم بما سيَقع لكم.

(٦) القَسَم: اليمين.

لَقَسَم : ﴿ **وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ** ﴾ (٧٦/الواقعة، واللفظ في ٥/الفجر).

(٧) **القسمة:**

(أ) **القِسمْة**: الشيء الذى يُقْسَم.

قِسْمة : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴾ (٢٨/ القمر)؛ أى شىء يُقْسَم بينهم.

(ب) **القِسْمة**: القَسْم أو التقسيم.

القِسْمَة : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ (٨/ النساء، واللفظ فى ٢٢/ النجم).

(٨) **المقسوم**: الجزء المقدر أو المحدود الكمية المخصص لكل فريق.

مَقْسُوم : ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ (٤٤/ الحجر).

(٩) **قَسَّم**: مبالغة فى قسم. وهو مقسِّم، وهى مقسِّمة، وهن مقسِّمات.

فالمُقَسِّمات : ﴿ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ (٤، ٥/ الذاريات)؛ أى جماعة الملائكة الذين يقسمون الأشياء أو الأمور بين الناس بإذن الله، وقيل: هى الرياح تقسم الأمطار بتصريف السحاب.

(١٠) **اقتسم الشيء**: قسمه، فهو مقتسم. وجمعه مقتسمون.

ويقال: اقتسموا الشيء: قسموه على أنفسهم، فهم مقتسمون.

المُقْتَسِمين: ﴿كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ (٩٠) الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (٩٠، ٩١/الحجر)؛ أى الذين يقسمون القرآن على حسب أهوائهم قيل: إن هؤلاء هم أهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين قالوا عنادًا وعداوة: بعض القرآن حق موافق للتوراة والإنجيل، وبعضه باطل مخالف لهما.

وقيل: إن المعنى الذين اقتسموا شعاب مكة ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله. وقيل غير ذلك.

ق س و (٧)

(١) قسا يقسو قسوة: غلظ واشتدّ.

يقال: قسا قلبُه: اشتدّ فى معاملة الناس فعاملهم بعنف وغلظة، فهو قاسٍ وهى قاسية.

قَاسِيَة: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ (١٣/المائدة)؛ أى: صلبة لا تعى خيرًا ولا تعقله ولاتلين له.

قَسْوَة: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ (٧٤/البقرة).

ق ش ع ر
كَلمَةٌ واحدَةٌ

اقشعرّ جلده يقشعِرّ: تجمّع وتقبّض. ويعبر بهذا كناية عن شدة الفزع أو الرهبة والخوف من الله.

قال تعالى فى الحديث عن القرآن الكريم:

تَقْشَعِرّ : ﴿ **تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ** ﴾ (٢٣/ الزمر).

ق ص د (٦)

(١) **قصدَ فى أمره يقصِد قصداً**: اعتدل وسلك فيه مسلكًا وسطًا بين المغالاة والتقصير، أو بين الإفراط والتفريط.

اقْصِد : ﴿ **وَاقْصِدْ فِى مَشْيِكَ** ﴾ (١٩/ لقمان)؛ أى توسَّط فلا تُسرع ولاتُبْطئ.

(٢) **قَصْد السبيل**: الطريق المستقيم، فقَصْد بمعنى قاصد، كعدل بمعنى عادل، وهو على هذا المعنى من قبيل إضافة الصفة للموصوف.

قَصْد : ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ (٩/ النحل)؛ أى على الله الهداية إلى الطريق المستقيم والله أعلم.

(٣) السفر القاصد: المُيَسَّر لا مشقة فيه.

قاصداً: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ﴾ (٤٢/ التوبة).

(٤) اقتصد فى أمره يقتصد: قَصَد، فهو مقتَصِد، وهى مُقتَصِدة.

مُقْتَصِد: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ (٣٢/ لقمان)؛ أى معتدل لا ينحرف نحو الإفراط ولا نحو التفريط. واللفظ فى ٣٢/ فاطر.

مُقْتَصِدة: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٦/ المائدة)؛ أى معتدلة تلزم الحد الوسط.

ق ص ر (١١)

(١) قَصَر الشيءَ يقصُره: أخذ من طوله فَقَصُر.

يقال: قصر الصلاة.

تَقْصُروا: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ (١٠١/ النساء)؛ أى تجعلوها قصيرة فتجعلوا الرباعية ركعتين فقط.

(٢) أقصــر عن الشيء: كفَّ عنه وهو قادر عليــه. يقال: هو لا يُقْصِر عن الشر: لا يكف عنه بل يستمر فيه.

يُقْصِرون : ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِــى الْغَــيِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ﴾ (٢٠٢/الأعراف)؛ أى لا يكفون عن إغوائهم.

(٣) قَصَر الطَّرْف يقصُره: غَضَّه أو حبسه عن النظر، فهو قاصر الطرف وهى قاصــرة الطرف، وهن قاصرات الطرف. من إضــافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

قاصِرات : ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾ (٤٨/الصافات).

(٤) قصر الشخصَ يقصُره قصرًا: حبسه أو حجزه (فى القصر أو نحوه) فالشخص مقصور، وهى مقصورة، وهن مقصورات.

مَقْصُورات : ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (٧٢/الرحمن). أى: مُخدَّرات فى بيوت من اللؤلؤ.

(٥) قَصَّر الشـيء: مبالغــة فى قصر. يقال: قَصَّر شعــره، فهو مقصِّر، وهم مقصِّرون.

مُقَصِّريــن : ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِيــنَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ (٢٧/الفتح)؛ أى مقصرين شعوركم.

(٦) القصر: البيت الضخم الفخم المبنى بالحجارة أو نحوها، وجمعه قصور.

قَصْر : ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (٤٥/الحج). هو المرفوع من البنيان، وقيل: بالمشيد المجصص، والمعنى: وكم من قصر مشيد معطل من أهله، أو من آلاته، أو نحو ذلك.

(٧) **القَصْر والقَصَر**: ما عظم من أصول النخل أو الشجر. واحده قَصْرة كجَمْرة، وجمر، أو قَصَرة كشجرة وشجر.

وقيل: إن هذا المعنى هوالمراد فى:

القَصْر : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (٣٢/المرسلات). قرئ بسكون الصاد وفَتْحها.

قُصوراً : ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ (٧٤/الأعراف). أى: ترابها يتخذون منه اللبن والآجر ونحو ذلك.

ق ص ص (٣٠)

(١) قصَّ الكلام أو الأخبار ونحوها يقصُّها قصًّا وقَصصًا: تتبعها فرواها.

ويقال: قص القصص: روى الأخبار.

قصَّ : ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ﴾ (٢٥/القصص).

فَلَنَقُصَّنَّ : ﴿ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴾ (٧/الأعراف). أى على الرسل والمرسل إليهم ما وقع بينهم عند الدعوة منهم، أى عالمين بالأمر كيف وقع بينهم حينما جاءهم الرسل.

نَقُصُّه : ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ (١٠٠/هود). أى: ما قصه الله سبحانه فى هذه الصورة من أخبار الأمم السالفة.

يَقُصُّ : ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ ﴾ (٥٧/الأنعام)؛ أى: يتَّبعُه فيما يحكم به أو يُبينه بيانًا شافيًا.

(٢) قصَّ الأثر يقصُّه قصًّا وقَصَصًا: تَتَبَّعه، ويقال: قصَّ الرجلَ: تَتَبَّع أخباره. والأمر منه قُصّ.

قُصِّيه : ﴿ وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ ﴾ (١١/القصص)؛ أى تتبعيه؛ لتعرفى أخباره.

(٣) القصص:

(أ) ما يتتبع ويروى من أخبار وقصص.

القَصَص : ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ (٦٢/آل عمران).

(ب) القصص: مصدر قص بمعنى تتبع الأثر.

قَصَصًا : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ (٦٤/الكهف)؛ أى رجعا متتبعين آثارهما فى الطريق الذى أتيا منه.

قَصَصِهِم : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُوْلِي الأَلْبَابِ ﴾ (١١١/يوسف)؛ أى فى رواية أخبارهم.

(٤) قاصَّ الجانى يُقاسه مُقاصة وقصاصا: عاقبه بمثل جريمته.

والقصاص: معاقبة الجانى بمثل ما جنى: النفس بالنفس والعين بالعين.

القِصـاص: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ﴾ (١٧٨/ البقرة).

ق ص ف
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

قصف:

(أ) قَصَفت الريح تقـصِف قصـفًا: كسـرت ما مـرت عليه من أشجار ونحوها.

(ب) قصفت الريح تقـصف قصفًا: اشتد هبوبها وقوى صوتها، فهى قاصف، وقاصفة.

قـاصِفًا : ﴿ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيـحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ﴾ (٦٩/ الإسراء).

فسـر بالمعنى الأول؛ أى أن الـريح تكسر مـاتمر به من شـجر ونحوه. وفـسره بعـضهم بالمـعنى الثانى؛ أى أنها تـهب شديدة ذات صوت قوى.

ولا مانع من أن يكون اللفظ جامعًا بين المعنيين؛ أى أن الريح تهب شديدة ذات صوت قوى وتكسر ماتمر به من شجر ونحوه، والله تبارك وتعالى أعلم.

ق ص م
كَلِمَةٌ واحدةٌ

قصَم الشىء يقصِمه قصمًا: كسره كسرًا فيه انفصال، وحطمه أو أهلكه.

قَصَمْنا : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (١١/الأنبياء)؛ أى حطمناها وأهلكنا أهلها جزاء لهم على ظلمهم.

ق ص و
٥ كَلِمَات

قصا يقصو قصوًا، وقصِى يقصَى قَصىً: بَعُد؛ فهو قاصٍ، وقصىٌّ. وهذا أقصى من ذاك: أبعد. وهو المكان الأقصى، وهى الجهة القصوى.

قَصِيًّا : ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ (٢٢/ مريم)؛ أي بعيدًا عن الناس.

الأقصى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا ﴾ (١/ الإسراء)، و ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ (٢٠/ القصص)، واللفظ في ٢٠/ يس.

الـقُصْوَى : ﴿ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ ﴾ (٤٢/ الأنفال)؛ أي إذ أنتم بالشاطئ القريب من الوادي وهم بالشاطئ الآخر المقابل للجانب الذى أنتم فيه.

وقد وصف المسجد بأنه أقصى، ووصفت العُدوة بأنها قصوى بالنسبة لمكان المخاطبين.

ق ض ب
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(١) قَضَبَ الشيء يقضِبه قضبًا: قطعه.

(٢) القضب:

(أ) ما يأكله الآدميون من النبات غضًّا كالبقول.

(ب) كل شجرة طالت وبسطت أغصانها.

(جـ) الفِصْفِصَة، وهى البرسيم الحجازى.

قَضْبًا : ﴿ **ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا** ﴾ (٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ عبس).

فسر القضب فى هذه الآية الكريمة بأنه الفِصْفِصَة، وقيدها الخليل بالرَّطْبة؛ أى البرسيم الحجازى الرطب، سمى كذلك لأنه يقطع مرة بعد أخرى.

ق ض ض
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

قضَّ الجدار يقُضُّه قضًّا: هدمه فانقضَّ:

أى تهدَّم فسقط.

ينْقَضَّ : ﴿ **فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ** ﴾ (٧٧/ الكهف)؛ أى يوشك أن يسقط.

ق ض ى (٦٣)

(١)قضى:

(أ) **قضى الأمرَ يقضيه**: عَمِله أو أدَّاه كاملاً. ويقال: قضى الأجلَ.

(ب) قضى الله الأمر أو الشيء: أتم خلقه، وتعلقت إرادته به، وقدَّره.

(جـ) قضى بين المتخاصمين: حكم، أو فصل.

(د) قضى الله الشيء، وبه: أوجبه، أو أمر به.

(هـ) قضى إليه الأمر: أنهاه إليه، أو أنبأه به.

(و) قضى حاجته، أو وطره: أدركه، أو ناله.

(ز) قضى عليه: قتله.

(حـ) قضى نحبه: توفى.

والمضارع من هذا الفعل هو يقضى، والأمر منه: اقْض، واسم الفاعل: قاضٍ، واسم المفعول: مَقْضىٌّ.

قضَى: ﴿ **وإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ** ﴾ (١١٧/البقرة)؛ أى تعلقت إرادته به، أو قدَّر وجوده.

و: ﴿ **هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاً** ﴾ (٢/الأنعام)؛ أى قدَّر لكل إنسان مدة يحيا فيها. و: ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ** ﴾

(٢٣/الإسراء)؛ أى أمركم أو أوجب عليكم. و: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ (١٥/القصص)؛ أى قتله. و: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ﴾ (٢٩/القصص)؛ أى أتم المُدَّة المتفق عليها. و: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ (٢٣/الأحزاب)؛ أى أتم أجله فَتُوُفِّي. و: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٣٧/الأحزاب)؛ أى نال مأربه منها بزواجها ثم طلاقها. و: ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ (٤٢/الزمر)؛ أى قدَّر.

قضاها: ﴿إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (٦٨/يوسف)؛ أى أدركها.

قضاهن: ﴿فقضاهن سبع سموات في يومين﴾ (١٢/فصلت)؛ أى خلقهن.

قَضَوْا: ﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧/الأحزاب)؛ أى نالوا مآربهم منهن بالتزوج بهن ثم طلاقهن.

قَضَيْتَ: ﴿ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ﴾ (٦٥/النساء)؛ أى من فصلك بينهم فى أمورهم.

قَضَيْتُ: ﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨/القصص)؛ أى أتممتُ.

قَضَيْتُم: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ (٢٠٠/البقرة)؛ أى أدَّيْتُم وأكملتم، واللفظ فى (١٠٣/النساء).

قَضَيْنا ﴿وقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دابِرَ هؤُلاءِ مَقْطُوعٌ﴾ (٦٦/الحجر)؛ أى أنبأناه.

يَقْضِى ﴿ولَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً﴾ (٤٢/الأنفال)؛ أى ليخلقه، أو ينجزه، أو يقدر وجوده، واللفظ فى ٤٤/الأنفال أيضًا و: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٩٣/يونس)؛ أى يحكم.

اقْضِ ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ (٧٢/طه)؛ أى افعل ما تشاء أن تفعل فإنا لن نعبأ به، وقيل: المراد: احكم بما تشاء.

اقْضُوا ﴿ثم لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنظِرُونِ﴾ (٧١/يونس)؛ قيل: معناه: افرغوا لمخاصمتى ولا تمهلونى.

قُضِىَ: ﴿وقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/البقرة)؛ أى أُنجز وفُرغ منه.

و: ﴿ولَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١٩/يونس)؛ أى حُكم وفُصل. و: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ (١١/يونس)؛ أى لأنهى أجلهم وقضى عليهم.

قُضِيَت: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ﴾ (١٠/الجمعة)؛ أى فرغ منها.

يُقضَى: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ (٦٠/الأنعام)؛ أى ليستكمل الأجل المقدر منكم. و: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (١١٤/طه)؛ أى قبل أن يستكمل إيحاؤنا إليك به.

و : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾ (٣٦/ فاطر)؛ أى لا يحكم عليهم بالموت.

قاضٍ: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ﴾ (٧٢/ طه)؛ أى ما أنت فاعل، وما أنت حاكم، والغرض كما تشاء أن تفعل، أو كما تشاء أن تحكم.

القاضِيَة : ﴿ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴾ (٢٧/ الحاقة)؛ أى المنية التى تقضى على الإنسان وتهلكه.

مَقْضِيًّا : ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ (٢١/ مريم)؛ أى محكومًا به أومفروغًا منه.

ق ط ر

٥ كَلمَات

(١) القِطر: النحاس المذَاب.

القِطْر : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (١٢/ سبأ)؛ أى: معدن النحاس.

• قِطْرًا : ﴿ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ (٩٦/ الكهف)؛ أى: النحاس الذائب.

(٢) القُطر: النَّاحية. وجمعه أقطار.

أقطار : ﴿ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا ﴾ (٣٣/ الرحمن)؛ أى: جوانب السماوات والأرض ونواحيها.

أقطـارها : ﴿ **وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا** ﴾ (١٤/الأحزاب)؛ أى: من نواحيها.

انظر مادة: ع ر ض، وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى: ﴿ **وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾ (١٣٣/آل عمران).

﴿ **وَسَارِعُوا...** ﴾ ؛ أى بادروا وأقبلوا ﴿ ... **إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ...** ﴾ كائنة ﴿ ... **مِّن رَّبِّكُمْ...** ﴾ وكفى أن تكون المغفرة من ربّى إنّه رحيم ودود. وسارعوا إلى مغفرة مّن ربكم﴿...و...﴾ كذلك سارعوا إلى ﴿ ...**جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ...** ﴾: **قيل**: ليس المراد بالعرض ما هو خلاف الطول، بل عبارة عن السّعة، أو أنّ القياس بطول القُطر(٧٧) والأقطار حين نتكلّم عن أقطار(٣٣) السّموات والأرض: إذ أنّ [القُطْر] هو طول الخطّ المستقيم مارًا بمركز الكرة؛ . . أى: فى مستوى قطرى، فيكون القُطر أطول الخطوط. ثمّ بعد ذلك تأمّل جنّة عرضها السّموات والأرض ﴿ ... **أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾ أعدّت يعنى: هُيِّئت

---

(٧٧) فيكون القطر أطول الخطوط: (القطر= Diameter) لأن القطر هوالطول ـ أو طول الكرة ـ مارًا بمركز الكرة.

(77) Diameter= (1)- Any chord passing Throug the center of a figure or body.

(2) the length of a staraight line through the center of an object.we say Diametric i.e. = As remote as possible.

(٣٣) ﴿ **يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ** ﴾ الآية: ٣٣ من سورة الرحمن= ٥٥. كذلك وبخصوص المدينة المنورة وخيانة طائفة من أهل يثرب، واختراقها من أقطار أو من أطول خطوطها، ثم إذا طلب من الخونة الارتدادية ومقابلة المؤمنين لانضمّوا إلى الأعداء وما أبطأوا إلا مدة الطلب والإجابة: ﴿ **وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلاَّ يَسِيرًا** ﴾ ١٤/الأحزاب = ٣٣.

للمتقـين، وجملة: ﴿... أعِدَّتْ ...﴾ صفـة أخرى لـ ﴿... ـجَنّـة ...﴾** وقوله تبارك وتعالى: ﴿... أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِين﴾ فيه دليل على أن الجنّة مخلوقة الآن، وأنّها غـير الأرض التى نحن عليها الآن. وكل فى فلك يسبحون. رُوى(٥٥) أن رسول هرقل سأل سيّدنا رسول الله ﷺ فقـال: إنك تدعو إلى ﴿جَنَّةٍ﴾ عرضهـا السّموات والأرض، فأين النّار؟! فقال سيّدنا النبى ﷺ:

«سبـحان الله!.. فأين الليل إذا دخل [النهـار]» والمعنى - والله أعلم - إذا دار الفلك حـصل النهار فى جانب من العـالم، والليل فى ضدّ ذلك الجانب...(١٠).

(٣) القَطران: عصارة شجرة الأرزغيره، يستخرج منها القطران بالتقطير الجاف تطبخ ثم تطلى بها الإبل. وهى شديدة الاشتعال.

قَطِرَان: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾(٥٠/ إبراهيم)؛ أى تطلى أجسامهم بالقطران، أو مادة تشبهه، فيكون بمثابة السرابيل.

---

(٥٥) تفسيـر سورة آل عمران، لفضيلـة الدكتور محمد السيـد طنطاوى، صفحة ٣٤٥، تفـسير للآية ١٣٣.

(١٠) تفسيـر روح البيان، للشيخ إسمـاعيل حقّى، دار الفكر، المجلد الثانى، صـفحة ٩٤، للآية ١٣٣.

ق ن ط ر

٤ كَلمَات

(١) **القِنطار**: المقدار الكبير من المال، جمعه قناطير.

(٢) **القَناطير المُقَنْطَرَة**: كميات المال العظيمة المكدسة.

قِنْطـــــار: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ (٧٥/آل عمران)؛ أى: قنطار من الذهب، وهو مائة رطل كناية عن الأمانة.

انظر تفسير سورة آل عمران، صفحة ٨٢، للمؤلف.

قِنْطـارًا: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (٢٠/النساء).

القَناطيـر المُقَنْطَرَة: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾ (١٤/آل عمران). (القناطير) جمع قنطار وهو مائة رطل، و(المقنطرة) أى المضاعفة، أو المحكمة المحصنة.

ق ط ط

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

قط الشىء يقطُّه قطًّا: قطعه مطلقًا، أو قطعه قطعًا عَرْضيًا. ومنه القِطّ وهو:

(١) الجزء أو القِطعة من الشىء.

(٢) النصيب؛ لأنه الجزء الخاص بالفرد أو الجماعة.

(٣) الصحيفة؛ لأنها قِطعة من الورق.

(٤) ما يكتب فى الصحيفة على سبيل المجاز المرسل، وذلك بإطلاق المحل وإرادة الحال.

قِطَّنا: ﴿ **وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ** ﴾ (١٦/ص)؛ أى عجِّل لنا نصيبنا من العذاب قبل يوم القيامة، أو أطلعنا على صحائف أعمالنا فى هذه الحياة الدنيا، أو عجِّل لنا بإخبارنا عما فى صحائف أعمالنا قبل أن نحاسب يوم القيامة.

ولعل هذا كله من قبيل السخرية أو التحدى الذى يؤيده قوله تعالى بعد هذه الآية: ﴿ **اصبر على ما يقولون** ﴾.

ق ط ع (٣٦)

(١) قَطَعَ:

(أ) **قَطَعَ الشىء يقطَعـه قطْعا**: بتره أو فصله عن غـيره، ويقال: قَطَعَ دابره: أهلكه.

(ب) **قَطَعَ الوادى أو الـطريـق**: اجتازه، كأنما يـقسمه أجزاء فى أثناء سيره.

(جـ) **قَطَعَ ما بيـنه وبين صديقـه من صلات**: هجـره، أو أســاء إليه، ومنه قطع الرحم.

(د) **قَطَعَ السبيل**: سَدَّها على المارّين؛ ليؤذيهم، أو يعتدى عليهم.

(هـ) **قَطَعَ نفسه**: كفَّ عن التنفس بالاختناق أو بسدّ طريق التنفس.

قطَعْتـم : ﴿ **مَا قطَعْتُم مِّن لِّيـنَةٍ أَوْ تَركْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ** ﴾ (٥/ الحشر)، (لينة)؛ أى نخلة.

قَطَعْنـا : ﴿ **وقطَعْنَا دَابِرَ الَّذِيـنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا** ﴾ (٧٢/ الأعـراف)؛ أى أهلكناهم. و﴿ **ثُمَّ لَقطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ** ﴾ (٤٦/ الحاقة).

تَقْطَعون : ﴿ **أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ** ﴾ (٢٩/ العنكبوت)؛ أى تسدونها فى وجوه المارّين، لتؤذوهم، أو لتعتدوا عليهم.

يَقْطَع : ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (١٢٧/ آل عمران)؛ أى ليقضى على طائفة منهم بالقتل أو الأسر. و: ﴿ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٧/ الأنفال)؛ أى يهلكهم. و: ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴾ (١٥/ الحج)؛ أى فليقطع الحبل، إن جعل القطع للحبل. وقيل المعنى: ثم ليختنق، بجعل القطع للنفس.

يَقْطَعون : ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ ﴾ (٢٧/ البقرة)؛ أى يقطعون صلات الأخوة أو الصداقة أوالقرابة التى أمرالله أن توصل. واللفظ فى (٢٥/ الرعد).

و: ﴿ وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ ﴾ (١٢١/ التوبة)؛ أى لا يجتازون واديًا فى طريقهم مجاهدين فى سبيل الله.

قُطِعَ : ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (٤٥/ الأنعام)؛ أى أُهلكوا.

(٢) قطّع.

(أ) قطّع الشىء يُقَطِّعه، فتقطّع: مبالغة فى قطعه فانقطع، للدلالة على تكرار الفعل أو الغُلوّ فيه.

(ب) قطّع الجلد: خدشه أو شقّه.

(جـ) قطّع القوم: فرّقهم وشتّت شملهم.

(د) يقال: تقطّع بين القوم، وتقطّعت بهم الأسباب، وتقطعوا أمرهم بينهم: تفرقوا، وانقسموا على أنفسهم.

فقَطَّع : ﴿وَسُقُوا ماءً حَمِيماً فقطَّع أمْعاءَهُمْ﴾ (١٥/ محمد)؛ أى فقطع أمعاءهم لفرط حرارته.

قطَّعْن : ﴿فلمَّا رَأَيْنَهُ أكْبَرْنَهُ وقَطَّعْن أيْدِيَهُنَّ﴾ (٣١/ يوسف)؛ أى أحدثن فيها خدوشًا.

قطَّعْناهم : ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ (١٦٠/ الأعراف)؛ أى شتَّتْنا شملهم وجعلناهم اثنى عشر فريقًا.

لأقَطِّعَنَّ : ﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ﴾ (١٢٤/ الأعراف). أى: الرجل اليمنى واليد اليسرى من كل إنسان منكم أو الرجل اليسرى واليد اليمنى.

تُقَطِّعُوا : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (٢٢/ محمد)؛ أى تُقطعوا ما بينكم من صلات القرابة.

قُطِّعَتْ : ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ﴾ (٣١/ الرعد)؛ أى شتِّتت رهبةً منه وخشوعًا له و: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ (١٩/ الحج)؛ هذا من قبيل التمثيل، فقد شبّه إعداد النار لكل منهم وإحاطتها بجسمه بتقطيع الثوب وتفصيله على قدّ اللابس.

تَقَطَّع : ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٩٤/ الأنعام)، وتقطع فى قوله تعالى: ﴿لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ (١١٠/ التوبة)؛ أصله تتقطع مضارع «تقطع» فحذفت إحدى

التاءين والمعنى: تتمزق وتصير غير قابلة للإدراك. وهذا كناية عن تمكن الريبة فى قلوبهم ماداموا أحياء. وقيل: المعنى: إلا أن يتوبوا وتتفتت قلوبهم ندمًا - وقيل: غير ذلك. والله تبارك وتعالى أعلم.

تَقَطَّعَتْ: ﴿ورأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾ (١٦٦/البقرة)؛ أى تفرقوا وانقسموا على أنفسهم.

تَقَطَّعوا ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ (٩٣/الأنبياء)؛ أى تفرقوا شِيعًا.

(٣) **القِطْع**: الجزء من الشىء.

(٤) **القطعة**: القِطْع، والجمع: قِطَع.

قِطْعٍ ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (٨١/هود)؛ أى فى أثناء جزء من الليل أو بطائفة

منه أو من آخره، انظر مادة **ك س ف**.

قِطَعًا ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (٢٧/يونس). لشدة ما يغشاها من دخان النار وسوادها.

قِطَعٌ: ﴿وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ (٤/الرعد)؛ أى أجزاء.

(٥) **قَطعَ الأمر**: بتَّ فيه، فهو قاطع، وهى قاطعة.

قاطعةً: ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ (٣٢/النمل)؛ أى: ما كنت مبرمة أمرًا من الأمور حتى تحضروا عندى وتشيروا علىَّ.

(٦) قُطِع دابرُ القوم، فهو مقطوع، وهذا كناية عن هلاكهم.

مَقْطوعٌ: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ (٦٦/ الحجر).

(٧) قُطِع ماء البئر، فالماء مقطوع؛ أى بطل تَلاحق نبعه.

ويقال: فاكهة مقطوعة؛ أى ينقطع مددها.

مَقْطُوعَة: ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ﴾ (٣٣/ الواقعة). أى أنها دائمة لا ينقطع مددها.

ق ط ف

كَلمتَان

(١) قطف الثمرة يقطِفُها قطْفا: قطعها.

(٢) القِطْف:

(أ) ما يُقْطَف من الثمر، وهو مما جاء على فِعْل بمعنى مفعول، مثل قِطّ وقِطْع، وذِبْح، وطِحْن.

(ب) القِطْف: ما أينع من الثمر وحان قطافه. وجمعه قطوف، بالمعنى الثانى فسر «قطوف» فى:

قُطُوفُها: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ (٢٣/ الحاقة و ١٤ الإنسان)

ق ط م ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

القطمير: القشرة الرقيقة المُلتفَّة على النواة. يضرب مثلا للتّافه القليل القيمة.

قِطْمِير : ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾ (١٣/ فاطر)؛ والغرض أنهم لا يملكون شيئًا. قطمير على وزن بشكير.

ق ع د (٣١)

(١) قعد:

(أ) **قعد يقعُد قُعودا** : جلس من قيام أو اضطجاع، فهو قاعد، وهم قاعِدون وقُعود، كشاهد وشُهود.

(ب) **قَعَد يَقْعُد قعودا**: بقى لا يبدى نشاطًا، أو تخلف عن ركب المجاهدين فى سبيل الله، فهو قاعد، وهم قاعدون. ويقال: **قعد مذمومًا**؛ أى صار مذمومًا.

(جـ) قعـدت المرأة: بلغت سِنًّا لا تحيض فيـها ولا تَلِد؛ فهى **قاعد**، وهن قواعد.

(د) وقعد للعدوّ: ترقَّبه وتربَّصَ به.

قَعَد : ﴿وقعدَ الَّذِينَ كذَبُوا اللَّهَ ورَسُولَهُ﴾ (٩٠/التوبة)؛ تخلفوا عن ركب المجاهدين فى سبيل الله.

قَعَـدُوا : ﴿الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ وقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ (١٦٨/آل عمران)؛ أى تخلفوا عن القتال. انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

لأَقْعُدَنَّ : ﴿ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِى لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١٦/الأعـراف)؛ أى فى صـراطك. والمراد: لأتربَّصَنَّ لهم لأجـعلهم ينحرفون عن طريقك القويم.

تقْعُدَ : ﴿فلا تَقْعُدْ بعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٦٨/الأنعام)؛ أى لا تجلس معـهم ولا تصاحـبهم. و: ﴿لا تَجْعَلْ مَعَ الـلَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً﴾ (٢٢/الإسراء)؛ قيل معناه: فتصير.

تَقْعُدُوا : ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ﴾ (١٤٠/النسـاء)؛ أى لا تجلسوا مـعهم. و: ﴿وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ﴾ (٨٦/الأعـراف)؛ أى لا تتربـصوا للمؤمنين فى الطرقات.

نَقْعُدُ : ﴿ وأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ (٩/الجن)؛ أى نجلس.

اقْعُدُوا : ﴿ واقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مرْصَدٍ ﴾ (٥/التوبة)؛ أى تربَّصوا بهم فى كل مَرْصَدٍ ومَمَرٍّ لهم. و: ﴿ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴾ (٤٦/التوبة)؛ أى تخلفوا عن الجهاد.

(٢) القُعُود:

(أ) الجلوس.

(ب) التخلّف عن القتال.

(جـ) جمع قاعد؛ أى قاعدون.

القُعُود : ﴿ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ (٨٣/التوبة)؛ أى بالتخلّف عن الجهاد. و: ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴾ (٦/البروج)؛ أى قاعدون، أو جالسون.

قُعُودًا : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ (١٩١/آل عمران)؛ أى قاعدين. واللفظ فى (١٠٣/النساء).

قَاعِدًا : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ﴾ (١٢/يونس)؛ أى جالسًا.

القَاعِدون : ﴿ لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٩٥/النساء)؛ أى المتخلفون عن الجهاد. و: ﴿ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ (٢٤/المائدة)؛ أى مقيمون غير ذاهبين للقتال معكما.

القَاعديــن : ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ (٩٥/ النساء).

(٣) **القَعيد. قَعِيد الشخص**: من يصحبه فى قعوده، وقَعِيد كُلِّ إنسان: مَلَكان مُوكَّلان بحفظه ومراقبته، أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله.

قَعِيد : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (١٧/ ق).

(٤) **القواعد:**

(أ) **قاعِدة الدار**: أساسها، والجمع قَواعد.

(ب) وامرأة قَاعد؛ أى بلغت سِنًّا لا تحيض فيها ولا تلد.

والجمع قواعد أيضاً

الــقَواعِد : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ (١٢٧/ البقرة)؛ أى قواعد بيت الله الحرام، وهو الكعبة. واللفظ فى (٢٦/ النحل). و: ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ (٦٠/ النور)؛ أى اللاتى بلغن سنًا لا يَحِضْنَ فيها ولا يَلِدْنَ.

(٥) **المقْعَد:**

(أ) مصدر ميمى بمعنى القعود.

(ب) اسم مكان بمعنى مكان القعود أو الإقامة، وجمعه مقاعد.

مَقْعَد : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (٥٥/ القمر)؛ أى فى مكان رفيع اختِير لجلوسهم أو إقامتهم.

بمَقْعَدِهم : ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ ﴾ (٨١/التوبة)؛ أى بتخلفهم.

ق ع ر

كَلَمَةٌ وَاحِدَةٌ

قَعَر النخلَة يقعَرها قَعْرًا: خلعها من أصلها فانقعرت، وهى منقعرة. والنخل والشجر مُنْقَعِر؛ أى منقلع.

مُنْقَعِر : ﴿ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ (٢٠/القمر)؛ أى قد انقلع من أصوله فسقط على الأرض.

ق ف ل

كَلَمَةٌ وَاحِدَةٌ

القُفل: الغَلَق يُغلق به الباب إغلاقًا مُحكمًا. وجمعه أقفال.

أَقْفالُها : ﴿ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (٢٤/محمد)؛ وأقفال

القلوب الخاصة بها هى الكفر والعِناد ونحوهما مما يصعب معه تقبلُ الدِّين الحَقِّ ومبادئه القويمة.

ق ف و

٥ كَلمَات

(١) قفا الرجلَ يقفوه قَفْواً: مشى خَلْفَه أو تَبِعه. وأصله من القفا، ويقال: قَفَا الأمرَ: تَتَبَّعه واسترسل فيه، أو فى الحديث عنه.

تَقْفُ: ﴿ولَا تَقْفُ ما لَيْسَ لكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (٣٦/الإسراء)؛ أى لا تتبعه، ولا تسترسل فى الحديث عنه.

(٢) قَفَّى على أثر الشىء، أو مِن بعد الشىء بأخر: أتى بالآخر بعد الأول، أو جعله يتبعه.

قَفَّيْنَا: ﴿ولَقَدْ آتينا موسَى الْكِتَابَ وقَفَّيْنا مِنْ بَعْدِه بالرُّسُلِ﴾ (٨٧/ البقرة).

ق ل ب (٢٦٨)

(١) قلب:

(أ) **قلب الشىءَ يقلبه قلبًا**: حوَّله من وضع إلى آخر كأن **يجعل** يمينه شماله.

(ب) قلب الشىءَ إليه: ردّه.

(جـ) **قلب اللهُ فُلانًا إليه**: توفّاه وجعل مصيره إليه ليحاسبَه.

تُقْلبـــون : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ من يَشَاءُ وَإِلَيْه تُقْلَبُونَ﴾ (٢١/العنكبوت)؛ أى تُرَدُّون. يعنى ذلك والله أعلم: أن مصيركم **إليه يوم** القيامة حين تحشرون وتحاسَبون على أعمالكم.

(٢) قَلَّبَ: مبالغة فى قَلَب. يقال:

(أ) **قلّب الشىءَ أو الأمرَ**: جعله لا يستقر على حال.

فَتَقَلَّبَ يَتَقَلَّبُ تقلُّبًا.

(ب) **قَلَّبَ الرجلُ كَفَّيْهِ على كذا**: نَدِم عليه أو أسِف.

(جـ) **قَلَّبَ الأمـرَ: بحث فيـه من جميـع نواحيـه، أو عرضـه فى صُوَرٍ مختلفة.**

قَلَّبوا : ﴿ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ﴾ (٤٨/التـــوبة)؛ دبَّروا لك المكايِد على اختـلاف أنواعها، أو **بحـثوا فى** جميع أنواع الإيقاع بك.

نُقَلِّب : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ (١١٠/الأنعام)؛ أى **نوقعها فى** حيْرة واضطراب فلا تستقر على حال.

نُقَلِّبُهم : ﴿ونُقَلِّبُهُمْ ذاتَ الْيَمِينِ وذَاتَ الشِّمَالِ﴾ (١٨/ الكهف)؛ نجعلهم يقلبون أوضاع أجسامهم إلى اليمين تارة وإلى الشمال أخرى.

يُقَلِّبُ : ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا ﴾ (٤٢/ الكهف)؛ كناية عن الندم أو الأسف. و: **يُقَلِّبُ** : ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (٤٤/ النور)؛ يُغيِّر أحوال كل منهما بطول أو قصر، وحر أو برد، ونور أو ظلام.

تُقَلَّبُ : ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ (٦٦/ الأحزاب)؛ أى تقلب من ناحية إلى أخرى ليذوقوا العذاب من الناحيتين.

تَتَقَلَّبُ : ﴿يخافون يوما تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ﴾ (٣٧/ النور)؛ أى تقع فى حيرة واضطراب من شدة الفزع.

(٣) انقَلَب: رَجَع أو تحوّل. ويقال:

(أ) انقلب إلى ربِّه: صار إليه أمره.

(ب) انقلب على وجهه أوعلى عقبيه:

رجع عن رأيه أوعقيدته فى خِزْى.

انْقَلَبَ : ﴿وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ (١١/ الحج)؛ أى رجع عن عقيدته وإيمانه.

انْقَلَبْتُم : ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ (١٤٤/ آل عمران)؛ أى رجعتم عن عقيدتكم. و: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ﴾ (٩٥/ التوبة)؛ أى إذا رجعتم إليهم من الجهاد.

انْقَلَبُـــوا : ﴿فانقلبُوا بنعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وفَضْلٍ لَّمْ يمْسسْهُمْ سُوءٌ﴾ (١٧٤/آل عمران)؛ أى رجعوا.

تَنْقَلِبـوا : ﴿يَرُدُّوكُمْ علَىٰ أَعْقَابِكُمْ فتنقلبُوا خاسرين﴾ (١٤٩/آل عمران)؛ أى فتصيروا.

يَنْقَلِبُ : ﴿إلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن ينقلِبُ علَىٰ عقِبَيْه﴾ (١٤٣/البقرة)؛ أى يرجع عن عقيدته، واللفظ فى (١٤٤/ آل عمران). و: ﴿بلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾ (١٢/الفتح)؛ أى يرجعوا. و: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ (٤/الملك)؛ أى يرتد أو يرجع، واللفظ فى (٩/الانشقاق).

فَيَنْقَلِبـوا : ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَينقلِبُوا خَائِبِينَ﴾ (١٢٧/آل عمران).

يَنْقَلِبـون : ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ (٢٢٧/الشعراء)؛ أَىْ أىَّ مصير يصيرون إليه.

(٤) **التَّقَلُّب**: مصدر تَقَلَّبَ. ومعناه:

(أ) التَّحرك مِن مكان إلى آخر.

(ب) التَّنَقُّل مِن مكان إلى آخر.

(جـ) التَّحوُّل مِن حال إلى أخرى.

تَقَلُّب : ﴿ **قَدْ نرىٰ تقلُّب وَجْهك فِي السَّماء** ﴾ (١٤٤/البقرة)؛ أى تَحرُّكه مِن أعلى إلى أسفل أو من اليمين إلى اليسار كأنك تترقب نزول الوحى. و: ﴿ **لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ** ﴾ (١٩٦/آل عمران)؛ أى تَنَقُّلهم من بلد إلى آخر سعيًا وراء الثراء والكسبُ المادى.

تَقَلُّبَك : ﴿ **الذى يَراكَ حِينَ تَقُومُ** (٢١٨) **وتَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِينَ** ﴾ (٢١٩/الشعراء)؛ أى تغيُرك من حالٍ كالجلوس والسجود إلى آخر كالقيام بين المصلين، أو تنقلك وترددك على المتهجدين لِتَتَصَفَّح أحوالهم ـ وقيل غير ذلك.

تَقَلُّبهم : ﴿ **أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ** ﴾ (٤٦/النحل)؛ أى فى أثناء أسفارهم وتنقلهم فى البلاد.

(٥) المُتَقَلَّب:

(أ) مصدر ميمى بمعنى التَّقَلُّب.

(ب) اسم مكان بمعنى مكان التَّقَلُّب.

متَقَلَّبَكُمْ : ﴿ **وَاللَّهُ يعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ومَثْوَاكُمْ** ﴾ (١٩/محمد)؛ أى تَنَقُّلكم فى الأرض من مكان إلى آخر للجهاد فى سبيل الله أو طلب. الرزق.

ويجوز أن يكون ﴿ **مُتَقَلَّبَكُمْ** ﴾ اسم مكان، فيكون المعنى: أماكن تَنَقُّلِكُم فى الأرض.

(٦) المُنْقَلِب: اسم فاعل من انْقَلَبَ بمعنى رجع.

مُنْقَلِبون : ﴿ **قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ** ﴾ (١٢٥/الأعراف)؛ أى صائرون.

(٧) المُنْقَلَب:

(أ) الانْقِلاب.

(ب) العاقِبةأو المَصير.

مُنْقَلَب : ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ (٢٢٧/ الشعراء)؛ أى أىَّ مصيرٍ يصيرون إليه.

مُنْقَلَبًا : ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ (٣٦/ الكهف)؛ أى مصيرًا.

(٨) القَلْبُ:

القلب: هو اللحمة الصنوبرية الشكل المستقرة فى التجويف الأيسر من الصدر.

قُلُوبُكما : ﴿إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (٤/ التحريم).

وإلى ضمير جمع المتكلمين فى:

قُلُوبُنا : ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ (٨٨/ البقرة). أى: عليها أغشيةٌ وأغطيةٌ خلقيةٌ.

وإلى ضمير جمع المخاطبين:

قُلُوبُكم : ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ (٧٤/ البقرة).

قُلُوبُهم : ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ (٧/ البقرة).

وإلى ضمير جمع الغائبات فى:

قُلُوبُهن : ﴿ ذَلكُمْ أَطْهر لِقُلُوبكُمْ وَقُلُوبهن ﴾ (٥٣/ الأحزاب).

وقد قيل عن قلوب المنافقين المكابرين إن الله قد ختم عليها أو طبع عليها؛ أى جعلها غير مستعدة لقبول الموعظة، من ذلك قوله تعالى: ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ (٧/ البقرة)؛ و : ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ (١٦/ محمد).

وعبر عن تقوية العزيمة وتعود الصبر على الشدائد بالربط على القلوب. مثل: ﴿ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ (١١/ الأنفال).

ق ل د

٤ كَلمَات

(١) **قَلَد الشىءَ يقلده قَلْدًا**: لَواه، وقلد الحبل: فَتَله.

ومن هذا أخِذتْ القلادة وهى ما يُفتَل ويجعل حول الرقبة.

وقد استعملت بمعنى عام وهو كل ما يجعل حول العنق من خيط أو فضة أو ذهب أو نحوهما من أنواع الحلى، والجمع قلائد.

الْقَلائد : ﴿ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحلُّوا شَعَائرَ اللَّه وَلا الشَّهْرَ الْحرَامَ وَلا الْهَدْىَ وَلا الْقَلائدَ ﴾ (٢/ المائدة)؛ أى البُدن ذوات القلائد، التى تطوق أعناقها

بقلائد من لحاء شجر أو نحوه ليعلم أنها مهداة، فالعطف من قبيل عطف الخاص على العام، تشريفًا لذوات القلائد وتنويهًا بشأنها.

وقيل المراد هوالقلائد نفسها؛ فإن النهى عن إحلالها يستلزم النهى عن إحلال البدن من باب أولى.

وقيل إن النَّهى عن التصرف فى القلائد ذاتها ببيع أو نحوه؛ فيجب ألا تمس وألا يتصدق بها إن كانت ذات قيمة.

وقد ذكرت آراء أخرى فى تفسير هذه الآية الكريمة.

ومثل ذلك يقال فى: ﴿ **جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ** ﴾ (٩٧/ المائدة).

(٢) قَلَدَ الماءَ فى الحوض: جمعه فيه؛ وهذا يتضمن معنى الخزن، ومنه أخذ المقلاد بأحد معانيه وهوالخزانة.

وقيل أن المقلاد هو ما يحيط بالشىء، أخذًا من القلادة التى تتضمن معنى الإحاطة.

وذكر فى معنى المقلاد رأى ثالث وهو المفتاح. وربما يكون هذا من قبيل المجاز المرسل الذى علاقته اللزومية؛ لأن الخزانة والمفتاح متلازمان غالبًا، وجمع مقلاد مقاليد.

مَقاليد : ﴿ **لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ** ﴾ (٦٣/ الزمر)؛ أى خزائن السموات والأرض، أو كل ما يحيط بها، أو مفاتيح خزائنها وكل واحد من ذلك يشير إلى قدرة الله تعالى عليها وحفظه لها، والله تبارك وتعالى أعلم.

ق ل ع
كلمةٌ واحدةٌ

أقلع عن الشىء: كفَّ عنه. ويقال: أقلعت السماء: كفَّت عن المطر.

أقْلِعى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ (٤٤/ هود)؛ أى كفِّى عن المطر.

ق ل ل (٧٥)

(١) **قلَّ الشىء يقِل**: نقص.

قَلَّ: ﴿ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾ (٧/ النساء).

(٢) **قلَّل الشىءَ يقلله**: جعله قليلاً، أو جعله يبدو قليلاً.

يُقَلِّلُكم: ﴿ وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ﴾ (٤٤/ الأنفال).

(٣) **أقلّ الشىء**: حمله ورفعه.

أَقَلَّتْ : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ (٥٧/الأعراف) . والضمير فى أقَلَّتْ يعود إلى الرياح المذكورة فى الآية نفسها .

(٤) قـلـيـل: وصف يفيد معنى القِلَّة فى الأمور الحسية كالمعدودات أو فى الأمور المعنوية كمتاع الدنيا، والإيمان، والتذكر، والشكر. أو فى الزمن.

وقيل:إنه قد يفيد معنى الذِّلة كما فى :

قليلٌ : ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ﴾ (٢٦/الأنفال) .

ومؤنث قليل: قليلة، وجمعه قليلون، ويقال: قوم قليل.

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن:

(أ) مفردًا مرفوعًا أو مجرورًا :

قَليل : ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾ (١٩٧/آل عمران) .

(ب) مفردًا منصوبًا منكرًا فى:

قَليلاً : ﴿وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ (٤١/البقرة) .

(جـ) مجموعًا فى :

قَليلون : ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ (٥٤/الشعراء) .

(د) مفردًا مؤنثًا فى :

قليلَة : ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٢٤٩/البقرة) .

(٥) أقلّ: اسم تفضيل من القلة .

أَقلَّ : ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا (٣٩) فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ (٣٩/ ٤٠ الكهف) .

ق ل م
٤ كَلمَات

قَلَم العود يَقلِمه قَلْمًا: قطع منه شيئًا.

ويقال: قَلَم القلمَ ونحوه: براه. وقَلَم الظفر: **قص ما زاد منه.**

ومنه القلم؛ لأنه يقطع شىء من طرفـه ليسوَّى، فـهو **على وزن** فَعَل بمعنى مفعول، مثل سَلَب، وقَدَر، وحَفَر، وضَبَط.

(١) القلم: ما يكتب به.

(ب) يطلق على السّهم أو القِدح يجال بين القوم فى القِمار، **أو** القُرعة. وجمعه أقلام. وهو جمع قلة، وكثيرًا **ما يستعمل فى الكثرة.**

وقد ورد القلم بالمعنى الأول مفردًا فى:

الـقَلَم: ﴿ **نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) مَا أَنـتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ** ﴾ (١/ القلم)، و: ﴿ **اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ** ﴾ (٣/ ٤ العلق).

وورد جمعًا فى:

أَقْلام: ﴿ **وَلَوْ أَنَّمَا فِى الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ** ﴾ (٢٧/ لقمان).

وأقلامهم فى:

أقلامَهم : ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ (٤٤/آل عمران)، يصح أن يراد بها أقلام الكتاب من الأحبار التى كانوا يكتبون بها التوراة، وقد آثروها تبرّكًا بها، فجعلوا عليها علامات واقترعوا بها على من يكفل مريم. ويصح أن يكون المراد بالأقلام هنا المعنى الثانى؛ أى إنها كانت سِهامًا أعدّوها، وجعلوا عليها علامات وألقوها يستهمون بها على من يكفل مريم.

ق ل ى

كَلمَتان

(١) **قَلَى عدوّه يقليه قِلىً**: أبغضه أشدّ البُغض، فهو قالٍ، وهم قالون.

قَلَى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ (٣/الضحى)؛ أى وما أبغضك.

القـالين : ﴿ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ ﴾ (١٦٨/الشعراء)؛ أى من المبغضين.

ق م ح
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

قمح الرجلُ سَوِيق القَمْح أو نحوه يقمَحه قَمْحًا: سَفّه وهو رافع رأسه، وأقمح الرجلُ: رفع رأسه وغضّ بصره من الذل.

وأقمح الغلُّ الأسيرَ: ضاق على عنقه، فجعل يرفع رأسه متضررًا، فهو مُقْمَح والجمع: مُقْمَحون.

فالمُقْمَح: الأسير يرفع رأسه متضرِّرًا من ضيق الغُلّ على عنقه.

مُقْمحون: ﴿ **إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ** ﴾ (٨/يس)؛ أى يرفعون رؤوسهم متضررين من ضيق الأغلال حول أعناقهم. وهذا تمثيل يراد به وصف من كفروا بدعوة الرّسول بالعناد والتّأبّى، والتّضرر من الاستماع إلى الحق.

وقيل: إن المراد تصوير حال هؤلاء يوم القيامة، إذ الأغلال فى أعناقهم، والسلاسل فى أرجلهم. والأول أقرب إلى الأفهام، وأشد مناسبة للمقام.

ق م ر (٢٧)

القمر: الكوكب السيار الذى يستمد نوره من **الشمس**، ويدور حول الأرض، وينيرها ليلاً. وجمعه أقمار.

وقد ذكر هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم.

(أ) مفردًا معرّفًا فى:

القَمَر : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّى ﴾ (٧٧/ الأنعام).

(ب) مفردًا منكرًا منصوبًا فى:

قَمَرًا : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾ (٦١/ الفرقان).

ق م ص (٦)

القميص من الثياب: ما يحيط بالبدن، وقد سمى **شعارًا**، وما فوقه دثارًا. وقد يسمى كل جلباب قميصًا.

ولم يذكر لفظ قميص فى القرآن الكريم إلا فى سورة يوسف:

قَمِيصِه : ﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ (١٨/يوسف)، وكذلك فى (٢٥/٢٦/٢٧/٢٨ يوسف) أيضًا.

قَمِـيصى: ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيـصى هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيـرًا ﴾ (٩٣/ يوسف).

ق م ط ر

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

قمطر القـربةَ أو نحوها: ملأها وشدّها بالوكـاء. واقمطرّ اليومُ: طال واشتد، فهو مُقْمَطِرٌ. مثله قمطرير.

قَمْطَرِيرا : ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ (١٠/ الإنسان)؛ أى طويلاً شديدًا، وهو يوم القيامة.

ق م ع

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(١) قَمَع:

(أ) قَمَع الشخصَ يقمَعه قَمْعًا: ضَربه على رأسه.

(ب) قمع الشخصَ: مَنَعه أو صَدَّه عمَّا يريد.

(٢) المِقْمَعـة: خشبة أو حديدة مـعوجة الرأس يضرب بها رأس الفيل؛ ليذل، وجمعه مقامع.

مَقَامِع : ﴿ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ (٢١/الحج)؛ أى أعدت للكافرين مقامع من حديد يُضربون بهـا على رؤوسهم؛ ليذلوا ولا يجرؤوا على الخروج من النار.

ق م ل

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

كـان إرسال القُمَّل على فـرعون وقـومـه إحدى الآيات التـسع التى أظهرها الله تعالى على يد موسى عليه السلام. وقد اختلف أهل اللغة فى بيان معنى القمل، فذكروا له ثمانية معانٍ وهى:

(١) كبار القِردان (مفردة قُراد وهو معروف).

(٢) دويبَّات من جنس القردان، إلا أنها أصغر منها.

(٣) أولاد الجراد قبل نبات أجنحتها، وتسمى (دَبَى).

(٤) صغار الذباب.

(٥) صغار الذر.

(٦) البراغيث.

(٧) القَمْل.

(٨) حشرات تقع فى الزرع (ليست من الجراد) تأكل السنابل وهى غضة. وربما تكون هى التى تسمى الآن (النطَّاط).

يقال إن القُمل من الحشرات الصغيرة التى تؤذى الزرع وتضايق الناس.

أما حقيقتها فليست معروفة على وجه اليقين.

والله تبارك وتعالى أعلم.

القُمَّل: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ ﴾ (١٣٣/الأعراف).

ق ن ت (١٣)

قنت له يقنُتُ قنوتًا: ذلَّ وخَضَعَ كما يخضع العبد لسيده ومقتنيه.

ويقال:

(أ) **قَنَت لله**: أقرَّ له بالعبودية فخضع له وأطاعه.

(ب) **قنت**: أطال القيام فى الصلاة والدعاء، فهو قانت، وهى قانتة، وهم قانتون، وهن قانتات.

(جـ) قَنتت المرأة لزوجها: أطاعته.

يَقْنُتْ : ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ﴾ (٣١/الأحزاب)؛ أى تخضع لهما وتواظب على طاعتهما.

اقْنُتِى : ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ (٤٣/آل عمران)؛ أى واظبى على عبادة ربك وطاعته.

قَانِتٌ : ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ﴾ (٩/الزمر)؛ أى عابد مطيع لله يطيل الصلاة والدعاء ليلاً.

قَانِتًا: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا﴾ (١٢٠/النحل)؛ أى يقر بألوهية الله دون سواه، أو يخضع له ويواظب على طاعته وحده.

قَانِتَات: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (٣٤/النساء)؛ أى مطيعات لله ثم لأزواجهن، أو يُطلن القيام فى الصلاة.

قَانِتون : ﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾ (١١٦/البقرة)؛ أى خاضعون لإرادته، مُقِرّون بألوهيته شاهدون عليها بألسنة أحوالهم، واللفظ فى (٢٦/الروم).

قَانِتين : ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٢٣٨/البقرة)؛ أى خاضعين مطيعين، أو مطيلين للصلاة.

ق ن ط (٦)

(١) قنطَ يقنِط ويقنُط قـنُوطًا: انقطع أمله فى الخيـر، أو يئس منه، فهو قانط، وهى قانطة، وهم قانطون.

(٢) قنِط يقنَط قَنطًا، فهو قنِط وهى قنِطة: قَنَط.

فلهذا الفـعل ثلاثة أبواب. وقرأ حفص بفـتح النون فى الماضى والمضارع، وهذا من قبيل تداخل اللغات.

قنَطوا: ﴿ **وَهُوَ الَّذِى يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا** ﴾ (٢٨/ الشورى)؛ بعد أن يئسوا من نزوله.

تَقْنَطُوا: ﴿ **قُلْ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ** ﴾ (٥٣/ الزمر)؛ أى: لا تَيْأَسُوا.

يَقْنَط: ﴿ **قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ** ﴾ (٥٦/ الحجر).

الـقَانِطِـيـن: ﴿ **قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ** ﴾ (٥٥/ الحجر)؛ أى: اليائسين.

قَنُوط: ﴿ **وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ** ﴾ (٤٩/ فصلت)؛ أى شديد اليأس.

ق ن ع

كَلمتَان

(١) قَنَع يقنَع قناعة: رضى باليسير الذى يسد حاجته، فهو قانع.

(٢) قَنَع يقنَع قُنُوعا: سأل الناس الإحسان.

وقيل: سأل متسترًا يرضى بما يعطى عفوًا، ولا يلحف فى السؤال.

القَانِع: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (٣٦/الحج)؛ أى السائل الذى لا يلحف فى السؤال، أو المتعفف الراضى باليسير وإن لم يسأل.

(٣) **أقنع رأسَه**: رفعه، فهو مُقْنِع، وهم مُقنِعون.

مُقْنِعِى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٤٣/إبراهيم)؛ أى يرفعون رءوسهم من شدة الفزع.

ق ن و

كَلمَة واحِدة

القِنْوْ ـ بكسر القاف وضمها ـ: العذق، وهو من الرطب كالعنقود من

العنب؛ أى هو: ما تجمع فيه الرطب على النخلة متراكبًا. وجمعه: قنوان.

قِنْوان: ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ من طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ (٩٩/ الأنعام).

ق ن ى
كَلمَة واحِدة

(١) **قَنِى الرجلُ يقنَى قنًا**: رَضى.

(٢) قنى الشىءَ يقنيه قنيا: اكتسبه. يقال: قنى الغنم ونحوها: اتخذها لنفسه للتجارة.

(٣) أقناه الله: أرضاه، أو أعطاه القِنيـة، وهى ما يُقتَنَى، أو هى المال يدوم ولا يخرج من اليد فى الغالب كالحيوان والديار والرياض.

أَقْنَى: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ (٤٨/ النجم)؛ أى أرضى، أو أعطى القِنية.

ق هـ ر (١٠)

قهر غيرَه يقْهَره قهرًا: غلبه أو أذله، فهو قاهر، وجمعه قاهرون.

والقهَّار: مبالغة فى قاهر. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للجمل.

والقاهر: من صفات الله تعالى؛ لما له على عباده من غلبة وسلطان.

والقهّار: صيغة مبالغة لا ينبغي إطلاقها إلا على الله تعالى. ولله الأسماء الحسنى.

تَقْهَر : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ﴾ (٩/الضحى)؛ لا تذلّه ولا تهنه، أو لا تحرمه حقه وماله؛ لضعف حاله.

القَاهِر : ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (١٨/الأنعام)؛ أي المتغلب المسيطر عليهم، انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

قَاهِرون : ﴿ونَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ (١٢٧/الأعراف)؛ أي متغلبون مسيطرون.

القَهَّار : ﴿أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (٣٩/يوسف). اقرأ ـ إن شئت ـ كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

ق و ب

كَلمَة واحِدة

(قاب)

(١) **القاب**: المقدار.

(٢) **قاب القوس**: ما بين مَقبِضه وطرفه. وللقوس قابان.

قَابَ: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ (٩/ النجم)؛ أى طول قوسين.

أراد: طول قابَى قوس فقلب.

وقيل: لا قلب بل إن المعنى «قابا من كل قوس» فيكونان قابين؛ أى أن قوله «قاب قوسين» يساوى «قابَى قوس».

مرة أخرى: أى فكان مقدار ما بين جبريل عليه السلام وسيّدنا محمد ﷺ من المسافة قدر قوسين.

ق و ت

كَلِمَتان

(١) **القوت**: الطعام يمسك البدن، ويحفظ عليه حياته وقوته، وجمعه: أقوات:

أَقْوَاتَها: ﴿ وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ﴾ (١٠/ فصلت)؛ أى أقوات سكانها من أنواع الحيوان وغيره من الكائنات الحية.

(٢) أقات النباتَ أو الحيوان: أمدَّه بقوته.

(٣) أقات على الشيء: قدر عليه؛ لأن من يعطى القوت يكون مقتدرًا.

(٤) **وأقات على الشيء**: حفظه؛ لأن إمداد الكائن الحى بالقوت يترتب عليه حفظه، وبقاؤه حيًا.

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى:

مُقِيتًا: ﴿ **وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا** ﴾ (٨٥/النساء)؛ أى غالبًا مقتدرًا، أو حفيظًا.

وقيل: شاهدًا.

والمعنى الأول أظهر، وأكثر ورودًا فى كلام العرب. ثم اقرأ كتاب «الأسماء الحسنى».

ق و س

كَلمَة واحِدة

القوس مؤنثة وقد تذكّر، وهى:

أداة من أدوات الحـرب والصيـد، تتكون من عـود من الحطب المرن على شكل هلال يتصل بطرفيـه وتر من مادة متينة مرنة. ويرمى بنبلها الإنسان والحيوان.

وكان الرمى بالسهام أو النبال من أهم الفنون الحربية لدى العرب وكانوا يقدرون الأطوال بالقوس، وقد يريدون بها الذراع.

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى:

قَوْسَيْن: ﴿ **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ** ﴾ (٩/ النجم)، أى طول قوسين أو طول ذراعين.

هذا إذا فسرنا القاب بالمقـدار. أما إذا فسرناه بقاب القوس وهو ما بين مَقْبِضه وطرفِه فيتعين أن يكون المعنى «قوسين» لا ذراعين.

ق و ع

كَلمَتان

(قَاعًا - قِيعَة)

(١) **القــاع**: ما استوى من الأرض وانخـفض عما يحيط به من الجبال والآكام، تتجمع فيه الأمطار فيمسكها.

(٢) القيعة: القاع. وقيل القيعة جمع قاع مثل جار وجيرة.

قَاعًا : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ (١٠٦/ طه).

قِيعَة : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ﴾ (٣٩/ النور).

ق و ل (١٧٢٢)

ذُكِرَتْ مادة «ق و ل» فى القرآن الكريم فى صور مختلفة ما يقرب من ثلاثين وسبع مئة وألف مرة (١٧٣٠). وأكثر صورها ذكرًا الفعل «قال»، فقد ذكر مسندًا إلى المفرد المذكر أو إلى ضميره نحو تسع وعشرين وخمسمائة مرة (٥٢٩). ويلى هذا فعل الأمر (قلْ) فقد ذكر اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مرة (٣٣٢). وذكر (يقولون) ٩٢ مرة، ويقول ٦٨ مرة، والقول ٥٧ مرة، وقيل ٤٩ مرة، وقالت ٤٣ مرة، وقلنا ٢٧ مرة، وقولا ١٩ مرة، وتقولوا ١٦ مرة،وليقولن ١٥ مرة، ونقول وقولوا ١٢ مرة، وتقولون ونقول ١١ مرة، وقلتم وأقول ٩ مرات، وقلت وأقل ٦ مرات، وقولا وقالا ويقال وقيلا وقائل ٣ مرات، وقالتا وقلن (فعلاً ماضيًا) وقولكم وقوله وقولى مرتين. وذكر مرة واحدة كل من: قالها وقلته وتقل وتقولن ولنقولن ويقُل ويقولا، وقلن (فعل أمر) وقولى وتقوّل وتقوّله وقولك، وقولنا وقولها، والأقاويل وقيله وقائلها وقائلين.

(١) قال:

(أ) قال يقول قَوْلاً: تكلَّم.

(ب) قال الله لفلان كذا: ألهمه معناه. وبذلك فسر قوله تعالى: ﴿ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾ (٨٦/ الكهف).

(جـ) قال فى نفسه أو لنفسه كذا: حدثته نفسه به، أو فكر فيه دون أن يجرى على لسانه التعبير عنه.

﴿ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ﴾ (٨/ المجادلة).

(د) قال كذا: نطق به نطقًا يصحبه اعتقاد.

﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ (١٥٦/ البقرة). أى إن البشرى مقصورة على من يقولون هذا معتقدين ما يقولون.

قال الراغب: لم يُرِد به القول المنطقى فقط، بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل.

(هـ) قال على الله كذا: افتراه واختلقه.

﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٥/ آل عمران).

ولا تَقُولوا: ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ ﴾ (١٥٤/ البقرة)؛ أى لا تقولوا عنهم، فاللام هنا بمعنى عن.

وأَنْ تَقُولوا : ﴿إنَما يَأْمُرُكُم بالسُّوءِ والْفَحْشاءِ وأن تقُولُوا علَى اللَّهِ ما لا تعْلَمُونَ إنَّمَا يَأْمُرُكُم بالسُّوءِ والْفَحْشاءِ وأَن تقُولُوا علَى اللَّهِ ما لا تعْلَمُونَ﴾ (١٦٩/ البقرة)؛ أى أنْ تنسبوا إليه تعالى ما لا تعلمون افتراء عليه، واللفظ فى (٣/ الصف).

لا تَقُولوا : ﴿وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إلاَّ الْحَقَّ﴾ (١٧١/ النساء)؛ أى لا تنسبوا إليه تعالى إلاَّ ما هو حق.

(٣) يُقال: المضارع المبنى للمجهول للفعل يقول. ويقال له: يُسَمَّى.

يُقال : ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إلاَّ مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ من قَبْلكَ﴾ (٤٣/ فصلت)؛ واللفظ فى (١٧/ المطففين).

ويُقال له فى : ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إبْرَاهِيمُ﴾ (٦٠/ الأنبياء)، معناه: يُسَمَّى.

(٤) تَقَوَّلَ عليه القَوْلَ: اختَلَقَه وافْتَراه.

ويقال: تَقَوَّل القَوْلَ.

تَقَوَّل : ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ (٤٤) لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ (٤٤/ الحاقة)؛ أى لو يفترى علينا الأقوال الكاذبة.

تَقَوَّله : ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لاَّ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٣/ الطور)؛ أى ادَّعاه واختلقه ولم يأت به من عند الله. والضمير المستتر فى تقوَّله يعود على الرسول الكريم، والبارز يعود على القرآن.

(٥) القَوْل:

(أ) **القَوْل**: الكلام بمعنى الألفاظ أو العبارات ذات المعانى، أو المعانى القائمة بالنفس التى يُعَبَّر عنها بالألفاظ أو العبارات.

(ب) **القَوْل**: الرأى أو العقيدة.

(جـ) **القَوْل**: كلمة الوعيد الصَّادرة من الله تعالى، وهى:

القَوْل: ﴿وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١٣/ السجدة)؛ أو:

﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ (٨٤) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٤/ ٨٥/ ص)؛ ردًا على إبليس حين قال: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ (٨٢/ ٨٣/ ص).

يقال: حق عليه القَوْل، وسبق عليه القَوْل، ووقع عليه القَوْل.

(د) قَوْل الحق:

(١) قَوْل الصدق، من قبيل إضافة المصدر لمفعوله.

(٢) قَوْل الله تعالى، من قبيل إضافة المصدر لفاعله.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى﴾ (٢٦٣/ البقرة).

استعمل «قَوْل» هنا بمعناه الأول وهو الكلام.

وقد يراد بقَوْل فى: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾ (٣٠/ التوبة). الرأي أو العقيدة.

وسيأتى مزيد بيان لذلك عند الكلام على «قولهم».

والمراد بالقول فى: ﴿إلاَّ من سبَقَ عليه القَوْلُ﴾ (٤٠/هود)؛ **كلمة** الوعيد السابق شرحها، ومثل ذلك يقال فى (٢٧/ المؤمنون). **وهذا** المعنى نفسه هو المراد بقوله:

﴿**فحقَّ عليها القَوْلُ فدمَّرْناها تدميراً**﴾ (١٦/ الإسراء).

ومثل ما تقدم يقال فى: ﴿**وَإذا وقعَ القَوْلُ عليهمْ أخرجْنا لهُمْ دابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ**﴾ (٨٢/ النمل)؛ أى اسْتَحَقُّوا العذاب الذى **تتضمنه كلمة** الوعيد السابق ذكرها.

والقول الثابت فى: ﴿**يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذينَ آمَنُوا بالْقَوْلِ الثَّابتِ فِي الْحيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخرَةِ**﴾ (٢٧/ إبراهيم) قد فُسِّر بأنه العقيدة المؤيَّدة بالبرهان الساطع والدليل القاطع. وأنت يا أيها القارىء: إن كنت قد قرأت كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» للدكتور حسن عزّ الدّين الجمل فسترى أنه قد فُسِّر قول الحق فى: ﴿**ذلك عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ**﴾ (٣٤/ مريم)؛ بأنه قول الصدق على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا؛ أى الذى سبق أنْ ذكره **الله تعالى من** قصة عيسى بن مريم.

وقيل إنَّ «قَوْلَ الحقّ» هنا صفة لعيسى ابن مريم أو بدل منه، وأنَّ المراد بالحق هو الله تعالى، فالمعنى: «كلمة **الله**» وهذه الكلمة هى كلمة «كُنْ» المشار إليها فى قوله تعالى: ﴿**إنَّ مثَلَ عيسَىٰ عندَ اللَّهِ**

كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (٥٩/ آل عمران) وإطلاق الكلمة على عيسى ـ عليه السلام ـ من قَبِيل إطلاق السبب على المسبب.

وفُسِّر القَوْل فى: ﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِى السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾ (٤/ الأنبياء)؛ بأنه الكلام مطلقًا ما ظَهَر منه وما خفى.

والغرض أنَّ عِلْمَه تعالى شامل لجميع ما يدور فى السماء والأرض من أحاديث، حتى أحاديث النفوس.

وقد يُؤَيِّد ذلك قوله تعالى بعد هذا: «وهو السميع العليم»؛ أى السميع لجميع الأقوال العليم بجميع الأحوال.

وقد فُسِّر «قَوْل مُخْتَلِف» فى: ﴿إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾ (٨/ الذاريات)؛ بأنه آراء متضاربة فقَوْل هنا بمعنى أقوال؛ أى آراء. ومن مظاهر تناقضهم فى آرائهم اضطرابهم فى أمر الله تعالى، وفى أمر محمد رسوله، وفى أمر الحشر.

وفُسِّر «قَوْلاً» فى:

قَوْلاً: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ (٥٩/ البقرة)؛ بأنه القول بمعناه الأول وهو الكلام.

وقيل فى تفسير «قَوْلاً عظيما» فى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيمًا﴾ (٤٠/ الإسراء) بأنه القَوْل البعيد جدًّا عن الصواب، وذلك بنسبة الأولاد إلى الله تعالى، وتفضيل أنفسهم عليه سبحانه، إذْ يجعلون له ما يكرهون، وهُنّ البنات،

ويستكثرون عليه ما يحبون، وهم البنون. وقد ذُكر القَوْل بأنه صادر من الله تعالى فى: ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ (٥٨/ يس)، (سلام)؛ أى: ولهم أن يسلم الله عليهم، وهذا من أهل الجنة (قولاً من رب رحيم)؛ أى: من جهته، يقول لهم: سلام عليكم أهل الجنة، وقيل الملائكة تدخل على أهل الجنة من كل باب يقولون: سلام عليكم يا أهل الجنة من رب رحيم.

وقد أضيف «القول» بمعناه الأول (الكلام) إلى ضمير المفرد الغائب فى:

قَوْلـه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٢٠٤/ البقرة) وإلى ضمير يعود على الذات العلية فى: ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾ (٧٣/ الأنعام).

وفُسِّر قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ (١١٣/ البقرة)؛ بأن ذلك هو رأيهم الذى جرى على ألسنتهم.

٦) الأَقَاوِيل: الأَقْوال المُفْتراه، قيل هو جمع قَوْل على غير قياس، وقيل هو جمع لأَقْوال الذى هو جمع قول، وقيل كأنه جمع أُقْوُولة كأُعْجُوبة وأَعاجيب.

الأَقَاوِيل: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ (٤٤/ الحاقة).

٧) القِيل: القَوْل.

قيلا: ﴿ومَنْ أصْدَقُ منَ اللَّه قيلاً﴾ (١٢٢/ النساء)؛ أى قَولاً.

قيلـه: ﴿وقيلِهِ يا ربِّ إنَّ هؤُلاءِ قَوْمٌ لاَ يُؤْمنُون﴾ (٨٨/ الزخرف)؛ أى قوله قُرِئ بالجر بالعطف على الساعة فى قوله تعالى فى آية سابقة: ﴿وعندهُ علْمُ السَّاعَةِ وإلَيْه تُرْجَعُونَ﴾ (٨٥/ الزخرف)؛ أى أنَّ الله تعالى عنده علمُ السَّاعة وعلم قَوْل رسوله ﴿يا ربِّ﴾ (٨٨/ الزخرف).

٨) قائل: اسم فاعل من قال وجمعه قائلون.

قائلٌ: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾ (١٠/ يوسف).

قَائلها: ﴿كَلاَّ إنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائلُهَا﴾ (١٠٠/ المؤمنون) والضمير يعود إلى العبارة المذكورة فى آية سابقة وهى قول مَنْ يَحْضُره الموت: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ (٩٩/ ١٠٠/ المؤمنون) (قال رب ارجعون)؛ أى: قال أرجعنى أرجعنى أرجعنى (لعلى أعمل صالحًا) فى الدنيا إذا رجعت إليها من الإيمان وما يتبعه من أعمال الخير.

ق و م (٦٦١)

ذُكِرت مادة «قوم» على اختلاف صورها فى القرآن الكريم إحدى وستين وستمائة مرة (٦٦١).

وتدور المعانى التى تفيدها هذه المادة حَوْل النهوض أو انتصاب القامة أو الاعتدال بمعانيها المادية أو المعنوية.

١) قَام:

أ - قَامَ: نهض مُنْتصبًا دون عُوَج أو التواء، فيقال قام للصلاة أو قام يصلى أو يدعو الله.

ب - قَامَ الماء: وقَف محبوسًا لا يجد منفذًا، أو جَمَد، ومنه قام الرجل إذا توقف عن السير.

قَامُوا: ﴿**كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا**﴾ (٢٠/ البقرة)؛ أى توقفوا عن السير. انظر - إن شئت - التفسير الموسوعى الكبير، للجمل، المجلد الأول صفحة ٣٠، تفسير الآية ٢٠ من سورة البقرة.

تَقُومُوا: ﴿**وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ**﴾ (١٢٧/ النساء)؛ أن تتبعوا العدل وتراعوه فى معاملة اليتامى: ﴿**قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ**﴾ (٤٦/ سبأ)؛ أى أن تقوموا من مجلس الرسول مخلصين لله متفرقين. ويرجح بعض المفسرين أن القيام هنا مجاز عن الجد والاجتهاد وعلى هذا يكون المعنى أن تجدوا وتجتهدوا فى الأمر بإخلاص لوجه الله تعالى.

٢) أَقَامَ:

أ - أَقَامَ بالمكان: استقر فيه. وجعله وطنًا له.

ب - أقَامَ الشىء: عدَّله وأزال عوجَه، يقال: أقَامَ البناء، وأقَامَ الجدار وأقام الصلاةَ أدَّاها كاملة. ويقال: أقَامَ دِينَ الله أو كتاب الله: أظهره وعَمل بتعاليمه، وأقَامَ حدود الله: حافظ عليها ولم يجاوزها.

وأقَامَ الوزن: وَفَّاهُ حقَّه. ويقال: أقَامَ لفلان وزنا: اعتدَّ به ورفع منزلته، ويقال: أقَامَ وجهه للشيء: اهتَمّ به وأقبَل عليه بنشاط.

أقَامه: ﴿**فوَجدَا فيهَا جدارًا يُريدُ أن ينقضَّ فأقَامَهُ**﴾ (٧٧/ الكهف)؛ أى عدَّله.

تُقيموا: ﴿**لستُمْ علَىٰ شَيْءٍ حتَّىٰ تُقيمُوا التَّوْرَاةَ والإنجيلَ**﴾ (٦٨/ المائدة)؛ أى تذيعوهما وتتبعوا تعاليمها.

نُقيم: ﴿**فحَبطَتْ أعْمَالُهُمْ فلا نُقيمُ لَهُمْ يوْمَ الْقيَامَة وَزْنًا**﴾ (١٠٥/ الكهف)؛ أى لا نعتد بهم.

يُقيمَا: ﴿**إلاَّ أن يَخَافَا ألاَّ يُقيمَا حُدُودَ اللَّه**﴾ (٢٢٩ (مرتين)/ البقرة)؛ أى ألا يحافظا عليها ويتبعاها، ومثله فى ٢٣٠/ البقرة أيضا: ﴿**وأَقيمُوا وُجُوهكُمْ عندَ كُلِّ مَسْجدٍ وَادْعُوهُ مُخْلصينَ لَهُ الدِّينَ**﴾ (٢٩/ الأعراف)؛ أى أقبلوا على مساجد الله وعلى الصلاة فيها بإخلاص: ﴿**أنْ أَقيمُوا الدِّينَ ولا تَتَفَرَّقُوا فيه**﴾ (١٣/ الشورى)؛ أى أذيعوه واعملوا بتعاليمه: ﴿**وأَقيمُوا الْوَزْنَ بالْقسْط وَلا تُخْسرُوا الْميزَانَ**﴾ (٩/ الرحمن)؛ أى أعطوا الوزن حقّه كاملا مُتَّبعين العدل: ﴿**وأَقيمُوا الشَّهَادَةَ للَّه**﴾ (٢/ الطلاق)؛ أى أدُّوها كاملة صادقة.

٣) استقامَ:

أ - استقامَ الشيء: خلا من العوجَ.

ب - استقامَ الشخصُ: سَلَكَ الطريق القويم طريق الحق والخير.

استقاموا: ﴿**فمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فاسْتَقيمُوا لَهُمْ**﴾ (٧/ التوبة)؛ أى اسلكوا معهم طريق الحق والخير ما داموا يتبعون ذلك معكم.

٤) قائم:

قائم اسم الفاعل من قام. والجمع قائمون وقيام، ومؤنثه قائمة.

قَائم: ﴿**فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ**﴾ (٣٩/ آل عمران)؛ أى واقف أو مُشَمِّر يؤدى الصلاة: ﴿**ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ**﴾ (١٠٠/ هود)؛ أى منها مالا يزال باقيا كالزرع الذى لم يحصد: ﴿**أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ**﴾ (٣٣/ الرعد)؛ أى حفيظ أو رقيب عليها.

قَائمًا: ﴿**وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ**﴾ (١٨/ آل عمران)؛ أى مراعيا للعدل على أكمل وجه: ﴿**وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا**﴾ (٧٥/ آل عمران) أيضا؛ إلا ما دمت ملازما له مستمرا فى مطالبته.

قَائمون: ﴿**وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ**﴾ (٣٣/ المعارج)؛ أى مُؤَدُّون لها كاملة صادقة.

قَائمة: ﴿**مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**﴾ (١١٣/ آل عمران)؛ أى قائمة بأمر الله مطيعة لشرعه متبعة نَبِيَّ الله فهى قائمة بمعنى مستقيمة.

٥) قيام:

أ - قِيام - مصدر قَام.

ب - قِيام - جمع قائم.

جـ - القِيام: اسم لما يقوم به الشىء؛ أى يبقى متماسكًا محتفظًا بكيانه.

قِيام: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ (٦٨/ الزمر)؛ أى قائمون واللفظ في: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ﴾ (٤٥/ الذاريات) - هو مصدر قَام.

قِيامًا: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ (١٩١/ آل عمران)؛ أى: قائمين، ومثله ١٠٣/ النساء و٦٤/ الفرقان: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ (٥/ النساء)؛ أى أمرًا تقوم به حَياتكم؛ لأنَه مَناط معاشكم: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ﴾ (٩٧/ المائدة)؛ أى: سببًا لإصلاح أمورهم الدينية، وكذلك الدنيوية؛ لأنه كان مَأْمَنًا لهم ومجمعًا لتجارتهم يأتون إليه من كل فج عميق.

٦) قوَّام:

قَوّام: صيغة مبالغة فى قَائِم، يقال هو قَوّام على أهله: دائم القيام بشؤونهم والسّهَر على مصالحهم. الجمع قَوَّامون.

قَوَّامون: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (٣٤/ النساء)؛ أى: يَرْعَوْنهن، ويقومون بمصالحهن.

قَوَّامين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ (١٣٥/ النساء)؛ مواظبين على إقامة العدل فى جميع الأمور مجتهدين فيه كل الاجتهاد، ومثله فى ٨/ المائدة.

٧) قَيّوم: انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

القَيُّوم: من أسماء الله تعالى لا يوصف به سواه. وهو صيغة مبالغة فى قَائِم. ومعناه: الشَّديد القيام على الأشياء والحفاظ عليها.

القَيُّوم: ﴿**اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ**﴾ (٢٥٥/ البقرة ومثله فى ٢/ آل عمران و١١١/ طه).

٨) أقْوَم:

أقْوم: اسم تفضيل مِن قـام، ومعناه: أفْضَل، أو أعدْل أو أقرب إلى الصواب.

أَقْوَم: ﴿**ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ**﴾ (٢٨٢/ البقرة)؛ أى أدْعَى إلى القيام بهـا وأدائها على الوجْه الأكْمل ﴿**وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ**﴾ (٤٦/ النساء)؛ أى أعْدل وأقرب إلى الصواب: ﴿**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ**﴾ (٩/ الإسراء)؛ أى إلى السبيل التى هى أعْدَل وأكثر إفْضَاءً إلى الحق والخير: ﴿**إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً**﴾ (٦/ المزمل)؛ أى أعدل قولا.

٩) مَقَام:

أ - المَقام: مكان القيام.

ب - القيام: الإقامة أى الموطن.

جـ - المَقام: الإقامة نفسها.

د - يطلق المَقام على المجلس نادرًا.

هـ - يطلق المَقام مجازًا على المكانة أو المنزلة الأدبية.

مَقَام: ﴿**وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى**﴾ (١٢٥/ البقرة)؛ مقـام إبراهيم: مكان خاص فى البـيت الحرام بمكة يقـال إنَّ إبراهيم ـ عليه السلام ـ كان يقوم فيه للصـلاة أو غيرها. ومثله فى ٩٧/ آل عمران:

﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٥٨/ الشعراء)؛ أى موطن. ومثله فى ٢٦/ ٥١/ الدخان: ﴿وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ (١٦٤/ الصافات)؛ أى منزلة معروفة عند الله: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ (٤٦/ الرحمن)؛ أى منزلته فى الربوبية والسيطرة على جميع الكائنات.

مَقَامًا: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (٧٩/ الإسراء)؛ أى منزلة رفيعة: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ (٧٣/ مريم)؛ أى أفضل مكانًا أو موطنًا.

مَقَامِك: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ (٣٩/ النمل)؛ أى المكان الذى أنت مستقر فيه، والمراد: مجلسك.

مَقَامى: ﴿إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي﴾ (٧١/ يونس)؛ إقامتى بينكم، ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (١٤/ إبراهيم)؛ أى منزلتى فى الربوبية والسيطرة على جميع المخلوقات.

١٠) مُقَام:

أ - المُقَام: الإقامة. مصدر ميمى من أقام.

ب - المُقَام: محل الإقامة. اسم مكان من أقام.

مُقَامَ: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ (١٣/ الأحزاب)؛ أى لا إقامة، أو لا مكان لإقامتكم.

مقَامًا: ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (٦٦/ الفرقان)؛ أى موطنًا أو محلا للإقامة.

المقَامَة: ﴿الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِه﴾ (٣٥/ فاطر)؛ أى الإقامة.

١١) مُقِيم:

أ - المُقِيم: الدَّائم أو الباقى.

ب - اسم فاعل من أقامَ والجمع مقيمون.

مُقِيم: ﴿وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ (٣٧/ المائدة)؛ أى دائم.

و: ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ (٧٦/ الحجر)؛ أى باقٍ لا يزال ماثلا للعيان.

١٢) القَيِّم والقِيَم:

القَيِّم: الثابت المستقيم لا عِوَج فيه. والمقوِّم للأمور. القِيَم: القَيِّم.

القَيِّم: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ (٣٦/ التوبة)؛ أى المستقيم أو المقَوِّم لأمور النَّاس.

وذُكر اللفظ بهذا المعنى نفسه فى:

قَيِّمًا: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا (١) قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ (٢/ الكهف).

وذُكر قِيَما (بكسر القاف، وتخفيف الياء المفتوحة) بالمعنى نفسه فى:

قِيَمًا: ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ (١٦١/ الأنعام).

١٣) القَيِّمَة:

أ - القَيِّمَة: ذات القمة الرَّفيعة.

ب - القَيِّمَة: التى تسلُك سبيل العدل والاستقامة.

قال تعالى:

قَيِّمَة: ﴿**يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً (٢) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ**﴾ (٣/ البينة)؛ أى ذات قيمة رفيعة؛ لأنها جامعة لما ذُكر فى كتب الله جميعها.

القَيِّمَة: ﴿**وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ**﴾ (٥/ البينة)؛ أى دين الأُمَّة التى تسلك سبيل العدل والاستقامة.

١٤) إقَامُ:

إقَامُ: مصدر أقَامَ يقال إقَامُ الصَّلاة: إقامتُها.

قَوَامًا: ﴿**وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا**﴾ (٦٧/ الفرقان)؛ أى عَدْلاً.

إقَام: ﴿**وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ**﴾ (٧٣/ الأنبياء)، أى إقَامتَها وأداءها كاملة. ومثله فى ٣٧/ النور.

١٥) الإقَامَةُ.

الإقَامَةُ: الاستقرار فهى مصدر أقامَ بالمكانِ؛ أى استقر فيه.

إقَامَتَكُم: ﴿**بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ**﴾ (٨٠/ النحل)، يوم حلكم واستقراركم بمكان ما.

١٦) تقويم:

التَّقْويم: التَّعْديل، فهو مصدر قــوَّم الشىءَ بمعنى عدَّله وأزالَ ما فيه من عِوَجٍ أو التواء.

تَقْوِيم: ﴿**لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**﴾ (٤/ التين)؛ أى فى

حالة هى أحسن حالات التَّعْديل والتهذيب، فقد خصه الله تعالى بانتصاب القامة ومتانة الأعصاب، وجودة التفكير وحُسنْ البيان، وقُوَّة الإرادة، وغير ذلك من صفات الإنسان المحمودة.

١٧) المُسْتَقِيمُ:

أ - المُسْتَقِيمُ: المُسْتَوى القَوِيم الذى لا اعوجاج فيه ولا التواء يقال: طريق مُسْتَقِيمُ.

ب - المُسْتَقِيمُ: العادل الذى لا ميل فيه عن الحق. يقال: ميزان مستقيم.

المُسْتَقِيم: ﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**﴾ (٦/ الفاتحة)؛ أى الطريق المستوى الذى لا اعوجاج فيه، والمراد طريق الحق والخير (الهداية)؛ أى: الإرشاد، أو التوفيق أو الدلالة/ ومعناه طلب الزيادة من الهداية. مرة أخرى؛ أى وقفنا للثبات على الطريق الواضح الذى لا اعوجاج فيه وهو الإسلام.

١٨) القيامة:

يَوْمُ القِيَامة: يوم يقوم الناس من قبورهم ويحشرون بين يدى الله فى الدار الآخرة؛ ليحاسبوا ويجزى كلٌّ بما كسب.

يَوْمَ القِيامة: ﴿**وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ**﴾ (٨٥/ البقرة).

١٩) القَوْمُ:

أ - القوم فى الأصل: جماعة الرجال دون النساء. قال الراغب: وحقيقته للرجال لما نبه عليه قوله تعالى: ﴿**الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ**﴾ (٣٤/ النساء).

وقد ورد بهذا المعنى فى:

قَوْم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ (١١ (مرتين)/ الحجرات).

ب - يراد بالقوم فى القرآن الكريم - فيما عدا الآيتين السابقتين - جماعة الرجال والنساء معًا، أو الجماعة من الناس يربط بعضهم ببعض روابط دم أو نسب أو اجتماع.

ويقال: قَوْمُ الرجل؛ أى أقاربه ومن يكونون بمنزلتهم فى التبعية له.

وقوم النبى: عشيرته ومن تربطهم به رابطة الوطن وغيرها من الروابط الاجتماعية. وقوم الملك ونحوه: رعيته الذين يحكمهم ويرعاهم ويدبر شؤونهم.

ق و ى (٤٢)

١) قوى الشخصُ أو الشىء يَقْوَى قوة: تماسكت أجزاؤه وصلب فهو قوىٌّ، يقال: قوى جسمه وقوى عقله، وقوى مركزه، وقويت عزيمته أو إرادته.

٢) القوَّة:

استعملت القُوّة فى القرآن الكريم فى المعانى الآتية:

أ - القدرة:

القُوَّة: ﴿ولو يرى الَّذين ظَلَموا إذْ يرونَ الْعَذَابَ أنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (١٦٥/ البقرة)؛ أى القدرة التى هى من صفات الله تعالى.

ب - الجدّ وصدْق العزيمة.

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾ (٦٣/ البقرة).

جـ - شدَّة الإبرام فى غزْل الصوف أو نحوه.

﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا﴾ (٩٢/ النحل).

٣ - القُوى - جمع قوَّة.

وقد ذكر هذا اللفظ بمعنى القوَّة الأول فى:

القُوَى: ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَىٰ ④ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ (٥/ النجم)؛ أى مَلَكٌ قواه شديدة.، وهو جبريل ـ عليه السلام ـ، والجمع هنا للمبالغة فى شدة القوة.

٤ - القَوِىُّ: المتَّصِفُ بالقوة.

وقد أسند هذا الوصف إلى الله تعالى فى:

قَوِىٌّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٥٢/ الأنفال)؛ أى ذو قُدرة بالغة ليس فوقها قدرة. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للجمل.

وأسند هذا الوصف إلى العفريت فى:

﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (٣٩/ النمل)؛ أى إنى لَمستطيع قادر على هذا؛ أى إحضار عرش بلقيس إليك قبل أن تقوم من مقامك.

قَوِيًّا: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ (٢٥/ الأحزاب)؛ أى متصفًا بالقدرة البالغة التى ليس فوقها قوة.

اقرأ - إن شئت - كتاب «الأسماء الحسنى» صفحة ١٧٨، للجمل.

٥) المُقْوِى: اسم فاعل من أَقْوى الرجل يُقْوِى إذا نزل القَواء؛ أى القَفْر ويكنى بذلك عن الفقر، كما يقال: أَرْمَلَ وأَتْرَب.

وجمعه: مُقْوُون.

المُقْوِين: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ (٧٣/ الواقعة)؛ أى المعوزين المحتاجين. وقيل المراد مَنْ يسافرون فى القفار؛ لأنَّهم يحتاجون إلى النار للتدفئة أو الطبخ.

ق ى ض

كَلمتان

قَيَّضَ الشيءَ يُقَيِّضُه: أعدَّه وهيَّأه.

قَيَّضْنا: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ (٢٥/ فصلت)؛ أى هيَّأْنا لهم شياطين من الإنس أو الجن يُوَسْوِسون فى صدورهم ويُضِلّونهم.

ومثل ذلك يقال فى:

نُقَيِّض: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (٣٦/ الزخرف).

ق ى ل

كَلمتان

١) قَالَ يَقِيل قَيْلا: نام واستراح وقت القَيْلُولَة أو القائلة وهى نصف النهار، فهو قائل وهم قائلون.

قَائِلُون: ﴿ وَكَم مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ (٤/ الأعراف)؛ أى مستريحون وقت الظهيرة حين يستمتعون بلذَّة الراحة.

٢) المَقِيل: مكان القيل؛ أى الذى يستريح فيه القائل.

مَقِيلا: ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلاً ﴾ (٢٤/ الفرقان)؛ أى إن مُسْتقَّر أهل الجنة ومأواهم أفضل من مُسْتَقَرّ أهل النار ومأواهم. والفرق بين المُسْتَقَرَّيْن واضح، وإنما نُصّ عليه لتقريع أهل النار. (مقيلاً) القيلولة عند العرب: الاستراحة نِصف النهار إذا اشتد الحر، وإن لم يكن مع ذلك نوم، والمراد: مكان اضطجاعهم فى الجنان.

وهكذا شاهدتم معنا ٧٩ مادة لُغوية وكذلك جمعنا ـ بفضل الله وواسع رحمته ـ ٤٠٣٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف القاف.

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص. ب: ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
WWW. egyptianbook. org. eg
E - mail : info @egyptianbook.org. eg

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوي
لكلمات القرآن

المجلد الرابع

بيمين
حسن عز الدين الجمل

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٧

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن. ـ القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧.
مج ٤ ؛ ٢٤ سم.
فى رأس العنوان : مخطوطة الجمل.
تدمك ٩ ٧٣٩ ٤١٩ ٩٧٧
١ ـ القرآن ـ تفسير ـ معاجم
رقم الإيداع بدار الكتب ١٣٨٦٠/ ٢٠٠٧
I.S.B.N 977 - 419 - 739 - 9
ديوى ٠٣, ٢٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّه الذى هدانا بكتابه المبين، وصلّى اللّه على رسوله الأمين سيّدِنا محمّد سيّد الأوّلين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطّاهرين وصحابته الغرّ الميامين ومن والاهم فى اللّه واتَّبَعَهُم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.. فيقول اللّه تبارك وتعالى فى كتابه الكريم من الآية السادسة والخمسين من سورة الذّارِيَات: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦/ الذاريات]. وأركان العبادة : الصدق والإخلاص والمتابعة. وأنت تقرأ القرآن تعبداً لأن فيه الصدق وفيه الإخلاص وبه المتابعة، وَلِكُلِّ أَحَدٍ قصد، ومع الصدق ومع الإخلاص ومع المتابعة يبقى المقصود وجه اللّه الكريم؛ ذلك بأن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على سائر خلقه؛ من أجل ذلك علينا أن نتعلم:

كيف نقرأ القرآن..؟

(أولاً) : الكلام على الاستعاذة :

١ ـ المرويُّ عن سّيدنا النَّبِّى ـ صلَّى اللَّه عليه وسلم ـ روايتان:

(١) أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم.

(٢) أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم.

٢ ـ يُؤْمر القارئ بالاستعاذة قبل القراءة سواء ابْتدأ أوّلَ سورةٍ أَو جُزءَ سورةٍ على الندْب.

٣ ـ يُجهر بالاستعاذة عند الجمهور وهو المختار.

٤ ـ يُتعوّذ فى الصلاة فى أوّل ركعة عند الشافعى وأبى حنيفة ويُتعوذ فى كلِّ ركعة عند قوم؛ فحجة الشافعى وأبى حنيفة وغيره: قول اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (الآية ٩٨/ النحل)؛ وذلك يَعُمُّ الصّلاة وغيرها.

٥ ـ إنّما جاء (أعوذ) بالمضارع دون الماضى؛ لأنّ معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنّما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكَلةً للأمر به فى قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ ـ الشيطان: من (ش َط َن َ) إذا بَعُد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزنُه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنسُ فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ ـ الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لَعِين وطريد؛ وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/ الملك].

٨ ـ أُمر القارئ أن يفتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وخُتم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة باللّه عند أوّل القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفى الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ اللّه الذى استعاذ به من أوّل أمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسملة :

١ ـ البسملة آية من الفاتحة عند الشافعى، وعند ابن عبّاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) آية من أوّل كل سورة، وحجة الشافعى

ما ورد فى الحديث أنّ رسول اللَّه ـ صلّى اللَّه عليه وسلم ـ كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١، ٢ فاتحة الكتاب).

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمان وبراءة نزلت بالسيف؛ فلذلك لم تبدأ بالأمان.

وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهرًا فى الجهر، وسِرًّا فى السِّر.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى (بسم اللَّه) لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللَّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : (س م و) فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك (اللَّه) اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف،

وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

٨ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) صفتان ومعناهما الإحسان فهى صفة فعل.

٩ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) على ما روى عن سيدّنا رسول اللَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ : أنّ الرحمن فى الدنيا والرحيم فى الآخرة هو الله.

١٠ ـ إنما قدّم ﴿الرحْمَنِ﴾ لوجهين: إختصاصه باللَّه، وجريانه مجرى الأسماء التى ليست بصفات، واقرأ ـ إن شئت ـ كتاب الأسماء الحسنى لكاتب الأسماء الحسنى الذى يرجو رحمةَ ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدّين الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم هو أرفع العلوم قدرا وأجلها خطرا وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته واصطفاهم من عباده وأورثهم الجنة وحُسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذى خصنا بكتابه وشرفنا بخطابه، فيا لها من نعمة سابغة أوزعنا اللَّه الكريم القيام بواجب شكرها وتوفية حقها ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا باللَّه، هو ربى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة اللّه وسلامه على من دلّنا على اللّه وبلغنا رسالة اللّه، وجاءنا بالقرآن العظيم... أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، (٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفه بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد .. وغير ذلك.

(١) أمّا (القرآن) فأصله مصدر قرأ، من مادة: (ق ر أ) ثم أُطلق علي المقروء. وانظر - إن شئت - مادة (ق ر أ) من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا (الفرقان): فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: (ف ر ق)، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأمّا (الكتاب): فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة (ك ت ب) من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا ا(لذكر) فَسُمّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) وإن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة،

ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيّدنا النبى سيّدنا ومولانا محمّد النّبى القرشىّ الهاشمىّ المصطفى من أطهر الأنساب وأشرف الأحساب، الذى أيده اللّه بالمعجزات الظاهرة والجنود القاهرة والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة، وجعله قائدا للغرّ المُحَجَّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة ـ صلّى اللّه عليه وعلى آله الطيبين ـ وأصحابه الأكرمين صلاة زاكية نامية لا يحصر مقدارها العدّ والحساب، ولايبلغ إلى أدنى وصفها ألسنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.

سورة أم القرآن

وتسمى سورة: الحمد لله، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية، والسبع المثانى.

١ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قدّم الحمد والثناء على الدعاء لأنّ تلك السُّنَّةُ فى الدعاء وشأن الطلب أن يأتى بعد المدح؛ وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لأنّ رحمة اللَّه سبقت غضبه. وكذلك قدّم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة.

٢ ـ ﴿إِيَّاكَ ﴾ فى الموضعين مفعول بالفعل الذى بعده، وإنما قُدِّم ليفيد الحصر فإنَّ تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقتضى قول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾: أن يعبد اللَّهَ وحدهَ لا شريك له، واقتضى قوله : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ اعترافًا بالعجز والفقر وأنّا لا نستعين إلا باللَّه وحدَه.

٣ ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ـ أى نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع

أمـورنا، وفى هذا دليل على بطلان قـول القـدرية والجبـرية، وأن الحق بين ذلك.

٤ ـ ﴿ اهْدِنَا الـصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيـمَ ﴾ دعاء بالـهُدى. فإن قيل كـيف يطلب المؤمنون الهُدى وهو حـاصل لهم؟ فالجواب أنّ ذلك طلب للثـبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الارتقاء فى المقامات لا نهاية له.

٥ ـ ﴿ الـصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيـمَ﴾ الصراط فى اللغة الطريق المـحسوس الذى يمشى عليه ثم استعير للطريق الذى يكون الإنسان عليه من الخير والشـر، ومعنى المـسـتـقيم القـويم الذى لا عوج فـيه، فالـصراط المستقـيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان مـتقاربان؛ لأن القرآن يتضـمن شرائع الإسلام وكـلاهما مروىّ عـن سيّدنا النّبىّ ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم.

٦ ـ ثم تدبّر ذكر اللَّه تعالى فى أوّل هذه السورة: ﴿الْحَمْدُ للَّه على طريق الغيبة، ثم على الخطاب فى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُد﴾ وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أنّ العبـد إذا ذكر اللَّه تقرب منـه فصار من أهل الحـضور فناداه، وإنّا نسأله.

واللَّه يحفظكم،،،

د. حسن عزّ الدّين الجمل

غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م

ك

الحرف الثانى والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الكاف

(١٠٣٥٤)

الكاف: هو الحرف الثانى والعشرون من حروف الهجاء، وهو الحرف الأول من الحروف التى افتتحت بها سورة مريم.

ويقال فى تأويله ما قيل فى تأويل نظائره.

ك أ س (٦)

الكأسُ: القَدَح فيه الشراب؛ وهى مؤنثة.

وقد ذكرت فى القرآن الكريم فى ستة مواضع بمعنى الإناء يشرب منه أهلُ الجنة.

روى عن ابن عباس والأخفش أنَّ كُلَّ كَأْسٍ فى القرآن الكريم فهى خمر، وكل ما ورد فيه شراب أهل الجنة.

ولا يعلم أحد إلاَّ الله تعالى حقيقة المادّة التى تصنع منها كأس أهل الجنة. ولا كُنْه الشراب الذى ينعم الله تعالى عليهم بتناوله.

كَأسٍ: ﴿**يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ**﴾ (٤٥/ الصافات) ـ أى: بخمرة أو بقدح فيه خمر.

كأسًا: ﴿**يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لاَ لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ**﴾ (٢٣/ الطور) ـ أى يتعاطون ويتناولون كئوسًا من خمر الجنة.

ك أ ى ن (٧)

(كأيِّن)

كَأَيِّن: اسم له الصَّدَارة فى الجملة، ويفيد معنى الكثرة مثل كم الخبرية.

وقد ورد هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى سبعة مواضع.

كَأَيِّن: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ (١٤٦/ آل عمران) ـ١٧ أى أن هذا قد حدث لكثير من الأنبياء، ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (١٠٥/ يوسف).

ك ب ب

كلمتان

(كُبَّت ـ مُكِبًّا)

(١) كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كبًّا: أسقطه أو ألقاه على وجهه.

ويُقال: كَبَّ وجهَه، وكُبَّ وجهُه.

كُبَّت: ﴿وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ (٩٠/ النمل) ـ أى ألقوا فيها على وجوههم.

(٢) أَكَبَّ على وجهه: سقط وانقلب على وجهه فهو مُكِبٌّ.

مُكِبًّا: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٢٢/ الملك) ـ أى متساقطًا على وجهه متعثِّرًا فى مشيته.

ك ب ت

٣ كلمات

(يكْبِتَهم ـ كُبِتَ ـ كُبِتُوا)

كَبَتَه يَكْبِته: غاظَه أو أذلّه أو جعله مغيظًا ذليلا ـأو خذله.
والمبنى للمجهول منه هو كُبِت.

يَكْبِتَهم: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ (١٢٧/ آل عمران) ـ أى يردّهم مغيظين أذلاَّء.

(١) كُبِتَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾(٥/ المجادلة).

(١) كبِتُوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ (٥/ المجادلة) ـ أى رُدُّوا على أعقابهم وقد ملأهم الغيظ

وغمـرتهم الذِّلَّة كما حـدث لمن كانوا من قبلهم. وقـيل إنّ المعنى: أهلكوا، وقيل غير ذلك. والله تبارك وتعالى أعلم.

ك ب د
كلمةٌ واحدةٌ

كَبدَ يَكْبَدُ كَبَدًا: تألَّم من وجع كَبِده. والكَبَدُ: الأَلَم والمشقة.

(١) **كَبَد: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾** (٤/ البلد) ـ أى جُعِل بحيث يعـانى المتـاعب والمشـقَّات من المَهْدِ إلى اللَّحد لتـرتفع نفسـه عن مستوى البهيمية.

ك ب ر (١٦١)

(١) **كَبُر الأمر يكبُر كِبَرًا فـهو كبـير:** عظُم أو ثَقُل على الـنفس وكان مؤلما أو مستهجنًا.

كَبُرَ: ﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ (٣٥/ الأنعام) ـ أى ثَقُلَ على نفسك وضقْتَ به ذَرْعًا.

كَبُرَتْ: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ (٥/ الكهـف) ـأى قبُحت وكانت مستهجنة فى نظر العقلاء لِبُعْدِهم عن الصواب.

يَكْبُرُ: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ (٥١/ الإسراء) ـ أى يعظُم أو يُعَدّ عظيما فى تقديركم.

كَبِرَ الصَّبِىُّ يكْبَر كِبَراً: بلغ سنَّ الرُّشد.

يَكْبَرُوا: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾ (٦/ النساء)ـ أى خشية أن يكبروا أو من قبل أن يكبـروا ويأخذوها منكم أو يحاسبوكم عليها.

(٣) كبّر الله تكْبيرا: عظَّمة أو اعتقد أنه عظيم. والأمر منه: كَبِّر.

لِتُكبِّروا: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ (١٨٥/ البقرة) ـ أى: (. . . ولتكملوا العدة. . .) ـ أى عـدّة شهر رمـضان ليتـساوى صائم الشـهر كامـلا مع من قضى مـا فاته لعذر (ولتـكبروا الله) عند إكمالها، المراد بالتكبيـر الثناء على الله عزّ وجلّ، «فسبحان ربى. . ! كيف اتفق أن عيد الفطر الأول بدار الهجرة ـ المدينة المنورة فى السنة الثانيـة للهجرة مـع النصر فى بدر، ثم يكون عيـد الفطر الأول بمكة المكرمـة مع النصر يوم الفتـح ـ فتح مكة ـ فى غرة شـوال من السنة الثامنة للهـجرة. . ! الله أكبـر الله أكبر الله أكبـر كبيرا، والحـمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا. . .) راجع تفسير الجمل (١٨٥/ البقرة) وعائشـة عبـدالرحمن، (جـريدة الأهرام)، رمضـان ١٤٠٧ ثم تأمل الآيـتـين الكريمتين:

ـ ﴿ ... وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وبشر المحسنين﴾ (١٨٥/ البقرة) ـ فى العيد الصغير.

ـ ﴿ .. كذلك سخرها لكم .. لتكبروا الله على ما هداكم.. لعلكم تشكرون ﴾ (٣٧/ الحج) ـ فى الأضاحى فى العيد الكبير، نقلا عن التفسير الموسوعى الكبير للدكتور حسن عزالدين الجمل ـ رقم الإيداع بدار الكتب ٣٥١٤/ ١٩٨٧.

(٤) أكبر الشخصَ أو الأمرَ: عَدَّه كبيرًا عظيما أو عَظُم تأثره به.

أَكْبَرْنَه: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُن﴾ (٣١/ يوسف).

تكبَّر يتكبَّرُ: تجبَّر، وادَّعى الكِبْرَ أو اتصف به.

تَكَبَّر : ﴿فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ (١٣/ الأعراف).

استكبر يستكبر: تَعَاظَم فلم يخضع للحَقّ عِنادًا، ويقال: استكبر عن الأمر: ترفَّع عنه ولم يقبْله عِنادًا منه.

اسْتَكْبَرَ: ﴿إِلاَّ إِبْلِيس أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِين﴾ (٣٤/ البقرة) ـ أى تعاظم فامتنع عن السُّجود لآدم.

التكبير: التعظيم، وهو مصدر كبَّر ـ بمعنى عظَّم.

تَكْبِيرًا: ﴿ وَلَمْ يَكُن لهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ (١١١/ الإسراء).

المتكبِّر: المتجبر، أو من يدعى الكبر أو يتصف به، والجمع متكبرون.

مُتَكَبِّر: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّر..﴾ (٢٧/ غافر).

الاستكبار: مصدر استكبر وهو التعاظم وعدم الخضوع للحق عِنادًا، أو عدم قبوله تَرفعًا عنه.

اسْتِكْبَاراً: ﴿ اسْتِكْبَاراً فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ (٤٣/ فاطر واللفظ فى ٧/ نوح).

المستكبر: اسم الفاعل من استكبر، وهو المتعاظم الذى لا يخضع للحق عِنادا أو لا يقبله ترفعا منه. وجمعه: مستكبرون.

مُسْتَكْبِراً: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِراً ﴾ (٧/ لقمان).

الكِبْرُ: العظمة والتجبر والإثم، كِبْر الشىء: معظمه أو عِظَمُه.

كِبْر: ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ﴾ (٥٦/ غافر) ـ أى عظمة تحول بينهم وبين الإيمان بالله، وتجعلهم ينكرون الآيات الدالة على وجوده تبارك وتعالى.

كِبْرَه: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (١١/ النور) ـ أى كان السبب فى عِظَمه، أو حَمَل معظمه، أو تحمل إثمه أو وزره (قرئ بكسر الكاف وضمها) والضمير فيه يعود على الإفك، والمشهور أن الذى تولى كبره هو عبدالله بن أُبَىّ؛ فهو الذى أوقع حديث الإفك واختلقه وأشاعه.

الكِبَر: مصدر كَبِر يكبَر بمعنى طَعن فى السن.

الكِبَر: ﴿لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ﴾ (٢٦٦/ البقرة).

الكبير:

أ ـ الطاعن فى السن.

ب ـ العظيم حِسِّيًا أو معنويًا.

جـ ـ الرئيس أو الزعيم.

يقال هذا كبير القوم، وجمعه: كبراء.

كَبير ـ الْكَبير: ﴿قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (٢٣/ القصص) ـ أى مسنٌّ أو طاعِن فى السن.

ـ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ (٢١٧/ البقرة) ـ أى شديد عنيف.

وقد وصف الله تعالى نفسه بهذا الوصف فقال: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ (٩/ الرعد) ـ أى البالغ أعلى درجات العِظَم، فأداة التعريف هنا للكمال ـ اقرأ كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف ـ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ (٢١٩/ البقرة).

كَبيرًا: ﴿وَلا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾ (٢٨٢/ البقرة)ـ أى صغيرًا أو كبيرًا فى كَمِّه.

لَكَبيركم: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ (٧١/ طه)ـ أى رئيسكم أو زعيمكم.

كَبيرهم: : ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ ﴾ (٨٠/ يوسف) ـ أى رئيسهم أو أكبرهم سنًا.

كُبَرَاءَنَا: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاْ﴾ (٦٧/ الأحزاب) ـ أى زعماءنا.

الكبيرة:

١ ـ الكثيرة أو العظيمة.

ب ـ الشاقة.

جـ ـ الإثم العظيم، والجمع: كبائر.

كَبيـرة: ﴿وَلا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيـرَةً وَلا كَبِيـرَةً وَلا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ﴾ (١٢١/ التوبة) ـ أى كثيرة فى كَمِّها: ﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيـرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا﴾ (٤٩/ الكهف) ـأى حسنة أو سيئة صغيرة أو كبيرة ـ أى تافهـة أو عظيمـة، فالكبر هـنا معنوى: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيـــرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (٤٥/ البقرة)ـ أى شاقة.

كَبَائِر: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ (٣١/ النساء) ـ أى الآثام العظيمة.

الكُبَّار: العظيم البيِّن العظم.

كُبَّارًا: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ (٢٢/ نوح).

أَكْبَر: اسم تفضيل من كبر وجمعه: أكابر. ومؤنثه الكبرى، وجمعه: الكُبَر.

أَكْبَرُ: ﴿ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ﴾ (٢١٧(مكرر) البقرة) ـ أى أعظم.

والحج الأكبر فى:

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ (٣/ التوبة) ـ هو الحج. ووصف بالأكبر إشارة إلى أن العمرة هى الحج الأصغر.

أَكَابِر: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا﴾ (١٢٣/ الأنعام) ـ أى رؤساء.

الكُبْرَى: ﴿لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ (٢٣/ طه)ـ أى البالغة غاية العظم والوضوح كذلك: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ ﴾ (١٦/ الدخان) ـ أى البالغة غاية العنف والشدة: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى (١١) الَّذِى يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴾ (١٢/ الأعلى) ـ أى البالغة غاية القوة والقسوة.

الكُبَر: ﴿ إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ ﴾ (٣٥/ المدثر) ـ أى الدواهى أو المصائب العظمى.

الكِبْرِياء:

أ ـ العظمة والتجبر، أو الترفع عن الانقياد.

ب ـ الملك، أو السلطان، أو السيطرة.

الكِبْرِيـاءُ: ﴿ وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِى الأَرْضِ﴾ (٧٨/ يونـس) ـ أى العظمة ـ أو السيطرة: ﴿ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (٣٧/ الجاثية) ـ أى العظمة، أو الملك، أو السلطان.

ك ب ك ب

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

كبكبه: صرعه . . ورماه فى الهاوية .

والكبكبة تفيد تكرير الكب .

كُبْكِبُوا: ﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ (٩٤/ الشعراء) ـ أى ألقوا فى الجحيم على وجوههم مرة بعد أخرى .

ك ت ب (٣١٩)

كتب:

أ ـ كـتب يكتُب: دوّن حروف الهجاء مضـمومًا بعضها إلى بعض بنظام خاص . فهو كاتب وهم كاتبون . والأمر منه: اكتُبْ واكتُبوا . . إلخ .

ب ـ كــتب الشيء: أثبته وسَجَّله. يقُال: كـتب الله الإيمان فى قلب المؤمن: ثَبَّته وجعله يطمئن إليه.

جـ ـ كتب الله الأمر: قدَّره. ويُقال: كتب الله لفلان شيئًا: وهبه له، أو قدَّر أن يكون ملكا له.

د ـ كتب الله الأمر على فلان: فرضه وأوجبه. والمبنى للمجهول منه: كُتِبَ.

كَتَب: ﴿ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (١٨٧/ البقرة) ـ أى أقبلوا على النكـاح الذى قدّر الله أن يكون من مشـتهياتـكم لتتناسلوا وتعمروا الأرض: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (٢١/ المائدة)ـ أى قدّر أن تكون ملكًا لكم، ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الـرَّحْمَةَ﴾ (١٢/ الأنعام) ـ أى أوجبها على نفسه تفضلا منه.

كذلك قوله تـبارك وتعالى: ﴿كَتَبَ الـلَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾ (٢١ المـجـادلة) ـ أى قدّر أو سجل فى اللوح المـحفوظ، ﴿ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيـمَانَ﴾ (٢٢/المجـادلة) ـ أى ثبته وجـعل قلوبهم تطمئن إليه، ﴿وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴾ (٣/ الحشر) ـ أى قدر.

كَتَبَتْ: ﴿ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ (٧٩/ البقرة) ـ أى ما كتبوه من عندهم ونسبوه إلى الله افتراء عليه.

كَتَبْت: ﴿ لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ (٧٧/ النساء) ـ أى أوجبته.

كَتَبْنا: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ (٦٦/ النساء) ـ أى أوجبنا.

﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً ﴾ (١٤٥/ الأعراف) ـ أى أثبتنا أو بيَّنا. والله تبارك وتعالى وحده يعلم كيف كان ذلك.

كَتَبْنَاها : ﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ ﴾ (٢٧/ الحديد) ـ لم نفرضها نحن عليهم.

فَسَأَكْتُبها: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ (١٥٦/ الأعراف) ـ أى أثبتها وأنزلها على من يتقون ويؤتون الزكاة ويؤمنون بآياتنا. والضمير يرجع إلى (رحمتى) المذكورة قبل.

تَكْتُبُوه: ﴿وَلا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾ (٢٨٢/ البقرة) ـ أى تدونونه فى وثيقة.

تَكْتُبُوهَا: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا﴾ (٢٨٢/ البقرة) ـ أى ألا تدونوها.

سَنَكْتُب: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ (١٨١/ آل عمران) ـ أى سندونِّه فى صحائف أعمالهم ونحاسبهم عليه.

اكْتُبْ: ﴿ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ﴾ (١٥٦/ الأعراف) ـ أى تفضل فقدِّر وهب لنا.

اكْتُبْنَا: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (٥٣/ آل عمران) ـ أى تفضل فقدر أن نكون منهم أو نُحشر فى زمرتهم.

فَاكْتُبُوه: ﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ (٢٨٢/ البقرة) ـ أى سجلوه كتابة على الورق أو نحوه.

كُتِبَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ﴾ (١٧٨/

البقرة) - أى فرض؛ كذلك قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّه﴾ (٤/ الحج) - أى قُدِر له أن يضل من اتبعه فهو لا يألو جهدًا فى إضلاله؛ والحديث هنا عن الشيطان ومن يتبعونه: ﴿ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللاَّتِي لا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ (١٢٧/ النساء) - أى ما فرض لهن من الميراث: ﴿وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ (١٢٠/ التوبة) - أى دوِّن فى صحائف أعمالهم ليثابوا عليه.

سَتُكْتَبُ: ﴿ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴾ (١٩/ الزخرف) - أى ستدوَّن فى صحائِف أعمالهم ويحاسبون عليها.

اكتتب الكتاب: أمر بكتابِته، ويقال: اكتتب الرسائِلَ: جمعها.

اكْتَتَبَهـا: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا﴾ (٥/ الفرقان) - أى أمر بتدوينها فى الصحف، أو جمَعها ودوَّنها؛ وهذا حديث الكفار عن القرآن الكريم.

كاتَبَ السيد عبده: تعاقد معه على أن يَعْتِقَه بعد أن يدفع إليه مقدارًا معينًا من المال أو نحوه.

فَكَاتِبُوهم: ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ (٣٣/ النور) - أى تعاقدوا مع عبيدكم على أن تحرروهم فى نظير شىء يدفعونه لكم إذا أرادوا ذلك.

كَاتِبُون: ﴿فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴾ (٩٤/ الأنبياء) - أى مسجلون أو مثبتون فى صحيفة أعماله لنثيبه عليه.

كَاتِبين: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ⑩ كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾ (١١/ الانفطار) ـ أي ملائكة يراقبون عباد الله ويسجلون أعمالهم.

الكتاب:

كتـاب: ﴿...كِتَابَ الـلَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ (٢٤/ النسـاء) ـ نصب عـلى المصدر المؤكد، أي حُرِّمت هذه النساء كتابًا من الله عليكم.

الكتاب: الرسالة المكتوبة أو الصحيفة مع ما كتب عليها كما فى:

بِكِتَابى: ﴿ اذْهَب بِّكِتَابِى هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ (٢٨/ النمل).

ب ـ الكتـــاب: مصـدر كتب بمـعنى أثبت أو حكم أو قَدَّر أو فرض، كما فى:

كِتَاب: ﴿وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ الـلَّهِ﴾ (٧٥ / الأنفال) ـ أى فى حكمه وتقديره.

جـ ـ الكِتـاب: الصحيفة تُسجِّل فيـها الملائكة أعمال عباد الله. كما فى:

كِتَابًا: ﴿وَكُلَّ إِنسَـانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِى عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ (١٣/ الإسراء).

د ـ الكِتاب: مكاتبة العَبْد: أى التعاقد معه علىِ تحرير نفسه بمال أو نحوه يدفعه لِسيده كما فى:

﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾ (٣٣/ النور) ـ

هـ - **الكِتاب**: القرآن الكريم. وقد ذكر الكتاب بهذا المعنى فى الآية الأولى أو الثانيــة فى كثير من ســور القرآن الكريم كالبــقرة وهود ويونس ويوسف والرعد وإبراهــيم والحجر والكهف والشــعراء والنمل والقصص ولقمان.

وقيل إن المراد من الكتاب فى:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٣٢/ فاطر) ـ هو القرآن الكريم.

و ـ **الكتاب**: التوراة.

وإذا أضيف لفظ كتاب إلى موسى، أو ذكر مع بنى إسرائيل كان المراد منه هو التوراة، كما فى:

﴿ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ (١٧/ هود).

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ (٤/ الإسراء).

ز ـ **الكتاب**: اسم جنس يراد به الكتب السماوية، كما فى:

﴿ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ (٢٣/ آل عمران).

وحينما ذُكِر فى القرآن الكريم التـركيبُ الإضافى «أهل الكتاب» فإنما أُرِيد بالكتاب التوراة والإنجيل؛ وذلك كما فى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴾(٦٥/ آل عمران).

وكذلك إذا ذكر التركيب الإسنادى:

«أوتوا الكتاب» أو «آتيناهم الكتاب» كما فى:

﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (١٠١/ البقرة) ـ ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ﴾ (١٢١/ البقرة).

وقد يدل السِّياق على هذا المعنى كما فى:

﴿ اللَّهُ الَّذِى أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ (١٧/ الشورى).

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ ﴾ (٢٥/ الحديد).

﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ﴾ (٤٨/ العنكبوت).

ح ـ الكتاب: اللوح المحفوظ، كما فى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (٥٩/ الأنعام).

ط ـ الكتاب: ما يَقضِى به الله ويقدره مطابقًا لحكمته، كما فى:

﴿لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٦٨/ الأنفال)ـ أى: هذا الكتاب مغفرة الله لأهل بدر ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر، أشار أبو بكر باستبقاء الأسرى، و أشار عمر بقتلهم، وأشار عبدالله بن رواحة بحرقهم، وقبل سيدنا النبىﷺ منهم الفدية فعاتبه الله تبارك وتعالى.

ى ـ الكِتـاب: الدليل الواضح المستند إلى كتـاب سماوى، كما فى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ (٨/ الحج).

وقد فسر:

﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ (٣٨/الرعـد) ـ بأنه لكل مدة من الزمن كعُمْر الإنسان مقدار؛ مكتوب أو مـقدر. ويتضمن هذا المعنى: «وكل شىء عنده بمقدار».

وفُسِّر :

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً ﴾ (١٤٥/آل عمران) ـ بأن الله تعالى كتب الموت الخـاضع لمشيئته كتابًا مـؤجلاً ـ أى موقوتًا معـلومًا فلا يتـقدم ولا يتأخـر؛ لأن الله تعالى قـد قدر ذلك تقـديرًا مضبوطًا.

ومعنى قوله:

﴿إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ (١٠٣/ النسـاء) ـ أن الصلوات مفروضة تؤدى كل منها فى وقت محدد معين.

بعد هذا البيان يستطيع القارئ أو السـامع أن يفهم بمعونة السياق المعنى المقصود من لفظ «كتاب».

هذا وقـد ذكر هذا اللفظ مـفـردًا معـرفًا، أو منكرًا مرفـوعًا أو مجرورًا ثلاثين ومائتى مرة (٢٣٠).

الكتاب ـ كـتاب: ﴿**ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ**﴾ (٢/ البقرة).

وذكر مفردًا منونًا منصوبًا فى:

كِتَابًا: ﴿**وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً**﴾ (١٤٥/ آل عمران).

وذكر مضافًا إلى ضمير المفرد المخاطب فى:

كِتَابَكَ: ﴿**اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا**﴾ (١٤/ الإسراء) ـ أى الصحيفة التى دونت فيها أعمالك.

ومضافا إلى ضمير المخاطبين فى:

بِكِتَابِكُم: ﴿**فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾ (١٥٧/ الصافات) ـ أى دليلكم الواضح المستمد من كتاب سَماوِى.

ومضافا إلى ضمير جمع المتكلمين فى:

كِتَابُنَا: ﴿**هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ**﴾ (٢٩/ الجاثية) ـ أى صحائف أعمالكم التى أمرنا الملائكة بتدوينها.

ومضافا إلى ضمير المفرد الغائب فى:

كِتَابَه: ﴿**فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ**﴾ (٧١/ الإسراء).

وإلى ضمير المفردة الغائبة فى:

كِتَابِها: ﴿**كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا**﴾ (٢٨/ الجاثية) ـ أى إلى الصحف التى سجلت فيها أعمالها.

وإلى ضمير الغائبين فى:

كِتَابهـم: ﴿فَمَنْ أُوتِىَ كِتَابَهُ بِيَمِيـنِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ ﴾ (٧١ الإسراء).

وإلى ضمير المفرد المتكلم فى:

كِتَابِى: ﴿ اذْهَب بِّكِتَابِى هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ (٢٨/ النمل) ـ أى رسالتى المكتوبة.

وإلى ضمير المفرد المتكلم وبعده هاء الوقف فى:

كِتَابِيَه: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَه﴾ (١٩/ الحاقة) ـ والمعنى واضح. واللفظ فى (٢٥/ الحاقة) أيضا.

٥ ـ الكتب: جمع كتاب.

كُتُب: ﴿يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ (١٠٤/ الأنبياء) ـ أى الكتب المدونة فى الورق أو نحوه، : ﴿وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا﴾ (٤٤/ سبأ) ـ أى كتب سماوية، : ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ (٣/ البينة) ـ أى رسائل مدونة تهدى إلى الصراط المستقيم.

كُتُبِـهِ: ﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ (٢٨٥/ االبقرة) ـ أى الكتب السماوية التى أنزلها على رسله.

٦- مكتوب: اسم مفعول من كتب بمعنى أثبت أو سجل.

مَكْتُوبًا: ﴿ النَّبِىَّ الأُمِّىَّ الَّذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ﴾ (١٥٧/ الأعراف) ـ أى يجدون اسمه أو وصفه مثبتا أو مُدَوَّنا فى التوارة والأنجيل.

ك ت م (٢١)

١ ـ كَتَمَ الأمر أو الخبر يَكْتُمُه: أخفاه فى نفسه ولم يعلنه.

وقد ذكرت هذه المادة فى القرآن الكريم فى عدة مواضع، تَعَلَّقَ الكتمانُ فيها بأشياء مختلفة هى الشهادة والحق، والإيمان وما هو مُدَوَّن فى الكتب السماوية، والأفكار والخواطر النفسية، والأَجِنَّة فى بُطون الحوامل.

كَتَم: ﴿ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ (١٤٠/ البقرة) ـ أى أخفاها فى نفسه.

تَكْتُمون: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (٣٣/ البقرة) ـ أى تخفون من أسراركم.

تكْتُمونَه: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ﴾ (١٨٧/ آل عمران).

نَكْتُم: ﴿وَلا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ﴾ (١٠٦/ المائدة).

يَكْتُم: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَه﴾ (٢٨/ غافر).

يَكْتُمْنَ: ﴿وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ (٢٢٨/ البقرة) ـ أى الأَجِنّة.

يَكْتُمْها: ﴿وَلا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

لَيَكْتُمُون: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٤٦/ البقرة).

ك ث ب
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

الكَثِيبُ: الرمل المتراكم، أو التل من الرمل.

كَثِيبًا: ﴿**يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً**﴾ (١٤/ المـــزمل) ـ أى أنّ الجبال تتـفتت من شدة الرجفة وتَصِير كـأنها رمال متراكمة.

ك ث ر (١٦٥)

١ ـ **كثر الشئ يكثر كثرة**: زاد حِسِّيًّا أو معنويا، فهو كَثِير، وهى كثيرة.

كَثُر: ﴿**وَلِلنسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تركَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ**﴾ (٧/ النساء).

٢ ـ **كثّر القليل زاد فيه حتى جعله كثيرا.**

كَثَّركُم: ﴿ **وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُم**﴾ (٨٦/ الأعراف).

٣ ـ **أكثر الشيء**: أتى بالكثير منه أو جعله كثيرا.

أَكْثَرتَ: ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ (٣٢/ هـود) ـ أى أتيت بكَثِير منه.

أَكْثَرُوا: ﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ﴾ (١٢/ الفجر) ـ أى كانوا سَبَبا فى كثير منه.

٤ ـ استكثر.

أ ـ استكثر الشىء: عدَّه كثيراً.

ب ـ استكثر من الشىء: رغب فى الكثير منه.

اسْتَكْثَرْتُ: ﴿ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ ﴾ (١٨٨/ الأعراف) ـ أى لرغبت فى الكثير منه.

اسْتَكْثَرتُم: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ ﴾ (١٢٨/ الأنعام) ـ أى استَحْوَذْتُم على كثير منهم فأغويتموهم.

تَسْتَكْثِر: ﴿ وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ (٦/ المدثر) ـ أى لا تعط مستكثرا ما تعطى ـ أى معتقداً أنه كثير، أو ولا تعط راغبًا فى أن يعوض من عطائك بأكثر منه. المعنى: إذا أعطيت أحداً عطية فاعطها له لوجه الله، ولا تمنن بعطيتك على الناس، انظر مادة: (م ن ن). ﴿..وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ (٣٩/ الروم).

٥ ـ الكثرة: الزيادة فى الكم أو الكيف.

كَثْرَةُ: ﴿قُل لاَّ يَسْتَوِى الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ (١٠٠/ المائدة) ـ أى زيادة كَمِّه.

كَثْرَتُكُم: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا﴾ (٢٥/ التوبة) ـ أى زيادة عددكم.

٦ ـ **كثير**: صفة تدل على الزيادة.

كَثِير: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ (١٠٩/ البقرة).

٧ ـ **أكثر**: صيغة تفضيل من كثر. وأكثر القوم: معظمهم.

أَكْثَر: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (٢٤٣/ البقرة) ـ أى معظمهم.

أَكْثَرهُم: ﴿نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٠/ البقرة) ـ أى معظمهم.

٨ ـ **التكاثر**: المباراة فى كثرة المال والعزة أو التفاخر بها.

تَكَاثُر: ﴿وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾ (٢٠/ الحديد) ـ واللفظ فى (١/ التكاثر).

٩ ـ الكوثر: قيل نهر فى الجنة وقيل بل هو الخير العظيم الذى أعطاه الله تعالى الرسول الكريم. وهذا القول أرجح؛ لما تدل عليه

صيغـة (فوعل) من المبالغة والإفراط فـى الكثرة التى مَنَّ الله بها على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

الْكَوْثَرَ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١/الكوثر) ـ أخرجه أحمد ومسلم من حديث أنس أن الـنبى صلى الله عليه وسلم قـال: «هل تدرون ما الكوثر؟ قـالوا: الله ورسـوله أعلم، قـال: هو نهـر أعطانيـه ربى فى الجنة، عليـه خيـر كثيـر، ترد عليه أمـتى يوم القيـامة، آنيـته كـعدد الكواكب.

ك د ح
كَلمتَان

كـدح الرجل يكْدَح كَدْحـا: جَدَّ فى العمل أو بذل فيـه جهده، فهو كادح.

كادح: ـ ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ﴾ (٦/الإنشقاق) ـ أى إنك لا تنفك تجد وتعمل إلى أن تلقى ربك فيجزيك كما فعلت.

كَدْحًا: ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ﴾ (٦/الإنشقاق).

ك د ر

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(انْكَدَرَتْ)

انكدر البازى على فريسته: أسرع فى الانقضاض عليها. ويقال: انكدر النَّجْم: انحدر أو هوى.

انْكَدَرَتْ: ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴾ (٢/التكوير) ـ أى انحدرت وتساقطت. وقيل: أسرعت وانقضّت.

ك د ى

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

أكدى الرجل يُكْدى: بخل بالخير.

أَكْدَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِى تَوَلَّىٰ (٣٣) وَأَعْطَىٰ قَلِيلاً وَأَكْدَىٰ﴾ (٣٤/ النجم).

ك ذ ب (٢٨٢)

١ ـ كذب:

أ ـ كَذَب يَكْذِب كَذِبا: جاء بالكذب، أو أخبر بخلاف مايعرف أنه الواقع.

ب ـ كذب على غيره: أخبره بخلاف الواقع، أو نقل عنه ما لم يقله، ويقال كَذَب على نفسه: خدَعها.

جـ ـ كَذَّبَ غيرَه: نسب إليه الكذب أو خطَّأه أو نسب إليه ما هو غير صحيح.

كَذَب: ﴿**فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ**﴾ (٣٢/ الزمر) ـ أى وصفه بما هو منزه عنه، أو أخبر عنه بما هو مخالف للواقع، أو نقل عنه ما لم يَصْدُر منه: ﴿ **مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى**﴾ (١١/ النجم) ـ أى إنَّ قلب الرسول لم يكذب رؤية بصره. بل إنَّ ما أدركه قلبه كان مطابقًا لما رآه بصره؛ وهذا أحد قولين فى تفسير (ما رأى).

فَكَذَبَتْ: ﴿**وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ**﴾ (٢٧/ يوسف) ـ أى أخبرت بما يخالف الواقع.

كَذَبُوا: ﴿**انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ**﴾ (٢٤/ الأنعام) ـ أى خدعوها: ﴿**وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ**﴾ (٩٠/ التوبة) ـ أى نسبوا إليهما ما هو غير صحيح، أو ادعوا عليهما ما هو باطل: ﴿ **وَيَقُولُ الأَشْهَادُ**

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم﴾ (١٨/ هود) ـ أي أخبروا عنه بما هو مخالف للواقع، أو نقلوا عنه ما لم يقله، أو وصفوه بما هو منزه عنه، واللفظ فى (٦٠/ الزمر).

تَكْذِبُون: ﴿وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ﴾(١٥/ يس) ـ أي تخبرون بخلاف الواقع.

كُذِبُوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾ (١١٠/ يوسف) ـ أي خطك ببالهم أن الله أخلف ما وعدهم به وهو النصر، وقيل غير ذلك.

٢ ـ كَذَّب:

أ ـ كَذَّب فلانًا يُكَذِّبه: نسب إليه الكذب. والماضى المبنى للمجهول هو كُذِّب.

ب ـ كذب بالخبر: أنكره ولم يقبله، أو لم يؤمن به.

كَذَّب: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ (٢١/ الأنعام) ـ أي أنكرها ولم يؤمن بها.

كَذَّبت: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ (٤٢/ الحج).

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (٤/ الحاقة) ـ أي أنكروا وقوعها ولم يؤمنوا بها، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ (١١/ الشمس) ـ أي كذبت رسولها صالحًا عليه السلام وكان الدليل على تكذيبهم أنهم طغوا وعَصَوْا رسولهم واعتدوا على الناقة.

كَذَّبْتَ: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ﴾ (٥٩/ الزمر) ـ

أى أنكرتها ولم تؤمن بها.

كَذَّبْتُم: ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (٨٧/ البقرة) - أى نسبتم إليهم الكذب ولم تؤمنوا بهم، : ﴿قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِ﴾ (٥٧/الأنعام) - أى لم تؤمنوا به تعالى وحده، بل أشركتم به.

كَذَّبُوكُم: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ﴾ (١٩/ الفرقان)، يؤخذ من السياق أن المخاطبين هم الكافرون الذين عبدوا غير الله، وأن المكذبين هم المعبودون - فالمعنى فقد كذبكم المعبودون أيها الكفرة فى قولكم: إن هؤلاء هم الذين أضَلُّوكم.

كَذَّبُون: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ﴾ (٢٦/ المؤمنون) - أى بسبب تكذيبهم إيّاى، أو بدل تكذيبهم إياى، فيكون النصر فى مقابل التكذيب.

كَذَّبُوه: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِى الْفُلْكِ﴾ (٦٤/الأعراف) - أى نسبوا إليه الكذب، أو لم يؤمنوا به.

فَكَذَّبُوهُمَا: ﴿ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ﴾ (٤٨/ المؤمنون) - أى لم يؤمنوا بهما.

تُكَذِّبَان: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَىِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (١٣/ الرحمن)، الخطاب للجن والإنس.

تُكَذِّبُوا: ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ﴾ (١٨/ العنكبوت) - أى أن تنسبوا الكذب إلىَّ - والكلام هنا على لسان إبراهيم عليه السلام يخاطب عَبَدة الأوثان من قومه - والمعنى وإن تكذبونى فيما أخبرتكم

به من أنكم إليه تعالى ترجعون بالبعث فقد كذَّب أمم من قبلكم الرسل الذين أرسلوا إليهم وهم: شيث وإدريس ونوح وهود وصالح ـ عليهم السلام.

تُكَذِّبون: ﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ (١٠٥/ المؤمنون) ـ أى تنكرونها وتكفرون بها.

نُكَذِّب: ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾ (٢٧/ الأنعام) ـ أى لا ننكرها ولا نكفر بها، : ﴿وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ (٤٦/ المدثر) ـ أى ننكره ولا نعتقد أنه آت.

يُكَذِّب: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾ (٨٣/ النمل) ـ ينكرها ولا يؤمن بها.

يُكَذِّبُك: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴾ (٧/ التين) ـ أى أَيُّ شىء أو أىّ شخص يستطيع أن يكذبك فى يوم الجزاء بعد قيام الأدلة القاطعة على أنه آت لا محالة.

٣ ـ كُذِّب: نسب إليه الكذب أو كُفر به ولم يتحقق الإيمان به.

كُذِّب: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ﴾ (١٨٤/ آل عمران) ـ أى نسب إليهم الكذب، أو كَفَر بهم من أرسلوا إليهم؛ واللفظ فى (٤٤/ الحج).

٤ ـ الكَذِب: الإخبار بخلاف الواقع، أو بخلاف الاعتقاد.

الكَذِب: ﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ (٧٥/ آل عمران) ـ أى يفترون عليه فيصفونه سبحانه بما هو منزه عنه، أو ينسبون إليه من الأقوال أو الأفعال ما لم يصدر منه.

كَاذِبَة: ﴿**إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ**﴾ (٢/ الواقعة) ـ أى لا توجد نفس تكذب بها حين تقع، فكاذبة على هذا بمعنى مُكذِّبة، أو لا توجد نفس تنكر وقوعها لأنها قد تحققت، أو ليس لوقعتها كذب بل إنها وقعة صادقة لا تطاق ولا يمكن ردها أو تعويقها مثلها فى ذلك مثل الحملة الصادقة؛ وقيل غير ذلك: ﴿**لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ**﴾ (١٦/ العلق) ـ أى كاذب وخاطىء صاحبها.

٦ ـ **الكذّاب:** الكثير الكذب، أو من يَصِير الكذِب من عاداته، وهو مبالغة فى كاذب.

كَذَّاب: ﴿**وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ**﴾ (٤/ ص).

٧ ـ **الكِذّاب:** الإفراط فى التكذيب، ومطلق التكذيب.

كِذَّابًا: ﴿**وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا**﴾ (٢٨/ النبأ) ـ أى تكذيبًا مُفرطًا أو مبالغًا فيه، ﴿**لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا كِذَّابًا**﴾ (٣٥/ النبأ) أيضا ـ أى تكذيبًا، وقرىء كِذابا ـ بالتخفيف ـ بمعنى «مكاذبة».

٨ ـ **المكذوب:**

أ ـ **المكذوب:** اسم مفعول من كذبه بمعنى نسب إليه الكذب.

ب ـ **المكذوب:** الخبر ونحوه يقع فيه الكذب.

مَكْذُوب: ﴿**ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ**﴾ (٦٥/ هود) ـ أى غير مكذوب فيه، وقيل وعد غير كذب على أنه «مكذوب» بمعنى «كذب».

٩ ـ **التكذيب**: مصدر كذّب.

تَكْذيب: ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾ (١٩/ البروج) ـ أى أحاط بهم التكذيب من كل جانب، فكأنهم غرقى مغمورون فى تكذيب عظيم للقرآن الكريم.

١٠ ـ **الـمُكَذِّب**: اسم فاعل من كذب غيره ـ أى نسب إليه الكذب أو كذب به ـ أى أنكره ولم يؤمن به ـ وجمعه مكذبون.

المُكَذِّبون: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴾ (٥١/ الواقعة) ـ أى الذين كذبتم رسول الله، أو كذبتم بآياته.

المُكَذِبين: ﴿ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (١٣٧/ آل عمران).

ك ر ب
٤ كَلمَات

كرب الأرض يكربُها: قَلَبها بالحَفْر.

وكربت الشمس: دنت للمغيب.

قيل إن الكَرْب: بمعنى الغم، مأخوذ من هذا الفعل أو ذاك لأنه يشيع الظلام فى آفاق النفس، ولأنه يثيرها كما يثير الأرض كاربُها.

وقيل إن **الكَرْبَ**: من الكَرَبِ وهو عقد غليظ فى رشا الدلو؛ وذلك لأن الكرب بمثابة عقدة على القلب.

١ ـ **الكرب**: الحُزن أو الغم الشديد. ويُقال كرب فلانًا الهمُّ: يكربه اشتد وثَقُل عليه فهو مكروب.

كَرْب: ﴿**قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ**﴾ (٦٤/ الأنعام).

ك ر ر (٦)

١ـ **كَرَّ على عدوه يكُر كَرًا**: حمل عليه قاصدًا التغلب عليه.

٢ ـ **كَرَّ عن الشيء**: رجع.

٣ ـ **الكَرَّة**. المرة من الكر.

وقد جاء بالمعنى الأول قوله:

الكَرَّة: ﴿ **ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ** ﴾ (٦/ الإسراء) ـ أى الغلبة والسلطان.

وجاء بالمعنى الثانى قولُه: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا**﴾ (١٦٧/ البقرة) أى عودة ورجوعًا إلى الحياة الدنيا.

كَرَّتَيْن: ﴿**ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا**﴾ (٤/ الملك) ـ أى رجعتين ويراد بالتثنية هنا مجرد التكرار ـ أى تكرار النظر فى الكون مرة بعد أخرى.

ك ر س

كَلمتَان

الكرسِيُّ: ما يُجلَس عليه.

كرْسِيِّه: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٣٤/ ص) و اقرأ: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٣٤/ ص) ـ وكذلك اقرأ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾ (١٥/ النمل) وإذا ابدلنا الكرسىّ بالعلم يمكن أن يقال فى آية ص: «ولقد فتنا سليمان وألقينا على علمه جسدًا» ـ والجسد: هو الجسم الذى لا روح فيه (تفسير الجمل ٣/ ٥٧٦) وهذا الجسد الذى لا روح فيه يجوز أنّ يكون كناية عن الشيطان، والمعنى: ولقد فتنّا سليمان وألقينا على علمه شيطانا فنسى ذكر ربّه ثم أناب؛ وهذا يتفق مع ما رواه الشيخان وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعًا وفيه: «فوالذى نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله. .»

وقوله تبارك وتعالى:

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ (٢٥٥/ البقرة) ـ قيل إن المراد بالكرسى فى الآية الثانية: العظمة والسلطان والعلم.

(انظر تفسير هذه الآية العظيمة، «آية الكرسى» صفحة ٢٠١ من المجلد الأول للمؤلف).

ك ر م (٤٧)

١ ـ **كَرَّمه**: شرَّفه وأحسن معاملته.

ويُقال: كرم فلانا على غيره: فضله فى التكريم والتشريف فصار مكرمًا وهى مكرمة.

كَرَّمْتَ: ﴿**قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِى كَرَّمْتَ عَلَيَّ**﴾ (٦٢/ الإسراء).

كَرَّمْنَا: ﴿**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى آدَمَ**﴾ (٧٠/ الإسراء) ـ أيضا ـ أى: خلقهم على هذه الهيئة الحسنة.

٢ ـ **أكرمه**: سلك منه ملك الكرم والجود، فأحسن معاملته، وأنعم عليه بما يُرْضِيه، ومضارعه يكرم، والأمر منه أكرم.

٣ ـ ووصف به القرآن الكريم فى:

قرآن كريم: ﴿**إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِى كِتَابٍ مَّكْنُونٍ**﴾ (٧٧/ الواقعة) ـ أى مشتمل على ما هو خير للناس من هُدًى وحكمة.

٤ ـ ووصف به الملك فى:

مَلَك كريم: ﴿**مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ**﴾ (٣١/ يوسف) ـ أى شريف، أو كرمه الله، أو يوصل الخير إلى الناس بإذن الله.

٥ ـ **والعرش الكريم:** هو الذى تتنزل منه الخيرات، أو الذى كرمه الله.

العرش الكريم: ﴿ **فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ** ﴾ (١١٦/ المؤمنون).

أَكْرَمَنِ: ﴿ **فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ** ﴾ (١٥/ الفجر) ـ أى شرفه وأنعم عليه.

أَكْرَمَهُ: ﴿ **فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ** ﴾ (١٥/ الفجر).

٦ ـ **والزوج الكريم فى:**

زوج كريم: ﴿ **أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ** ﴾ (٧/ الشعراء) ـ يراد به كل نبات نافع يكثر خيره، أو كل نبات طيب حسن المنظر.

٧ ـ **والرِّزق الكريم:** هو الطيب أو الموفور.

رزق كريم: ﴿ **لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ** ﴾ (٤/ الأنفال).

٨ ـ **والمقام الكريم:** هو المكان الطيب يقيم فيه المرء أو يجلس فيه فيكون سببًا فى راحته أو سروره أو منفعته.

مقام كريم: ﴿ **أَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ** ﴾ (٥٨/ الشعراء) ـ ويقرب من المقام الكريم المدخل الكريم فى ﴿ **وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا** ﴾ (٣١/١ النساء) ـ الذى فسر بالجنة.

٩ ـ والأجر الكريم: هو العظيم المجزىء، وقد فسر فى:

أَجر كريم: ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ (١١/ يس) ـ بنعيم الجنة.

١٠ ـ والظل الكريم: هو المحمود الذى يريح النفس ويزيل عنها أذى شدة الحر.

وقد وصف ظل الكفار أصحاب الشمال بأنه ليس باردًا ولا كريمًا فى:

الظل الكريم: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ (٤٣) لا بَارِدٍ وَلا كَرِيمٍ﴾

(٤٤/ الواقعة).

١١ ـ والقول الكريم: هو الطيب الذى يسر النفس.

القول الكريم: ﴿ فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً ﴾

(٢٣/ الإسراء).

١٢ ـ والكتاب الكريم: هو الحسن المشتمل على ما هو خير أو نافع، أو المرسل من كريم. وقيل: هو المختوم؛ لأن ختمه دليل على عظم قيمته.

الكتاب الكريم: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾

(٢٩/ النمل).

١٣ ـ والعزيز الكريم فى:

العزيز الكريم: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ (٤٩/ الدخان) ـ قصد به الاستهزاء والسخرية ممن كان يكفر ويستهزئ ويدعى أنه عزيز كريم.

وقد جاء كرام الذى هو جمع كَرِيم وصفا للملائكة فى:

كِرامٍ: ﴿ **بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ** ﴾ (١٦/ عبس) - أى شُرفاء يكرمهم الله؛ وكذلك فى:

كِرامًا: ﴿**وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ**﴾ (١١/ الانفطار)، وجاء فى سياق وصف عباد الله المتقين فى: ﴿**وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا** ﴾ (٧٢/ الفرقان) - أى شرفاء يترفعون عن اللغو من الكلام فلا يستمعون إليه، وعن اللغو من الأعمال فلا يقبلون عليها بل يعرضون عنها.

٤ - **الأكـرم:** اسم تفضيل من كَرُم معناه الأشرف أو الأشد تفضلا.

الأَكْرَم: ﴿**اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ**﴾ (٣/ العلق) - أى الأشد تَفضُّلا والأكثر إنعاما على الإنسان؛ إذ علمه بالقلم وعلمه ما لم يعلم.

أَكْرَمَكَم: ﴿ **إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ** ﴾ (١٣/ الحجرات) - أى أشرفكم وأعلاكم قَدْرًا.

٥ - **الإكـرام:** مصدر أكرم، وهو الجود والإحسان أو التكريم والتعظيم.

الإِكْرَام: ﴿**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ**﴾ (٢٧/ الرحمن) - أى الإنعام والإحسان، أو الهداية إلى سبيل الرشاد، أو تشريف بنى آدم وتفضيلهم على سائر خلقه. (انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف).

ومثل ذلك يقال فى: ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ﴾

(٧٨/ الرحمن).

٦ ـ **المُكَرَّم**: المُشَرَّف، وهو اسم المفعول من كرَّم، ومؤنثه مُكَرَّمة.

مُكَرَّمَة: ﴿فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴾ (١٣/ عبس) ـ أى مُشَرَّفة شرفها الله.

٧ ـ **المُكْرِم**: المُشرِّف أو المُفَضِّل، وهواسم فاعل من أكرم.

مُكْرِم: ﴿وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ﴾ (١٨/ الحج).

٨ ـ **الـمُكْرَم**: المُشرَّف أو المُعَظَّم أو المتفَضَّل عليه، وهو اسم مفعول من أكرم.

مُكْرَمُون ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ (٢٦/ الأنبياء) ـ أى معظمون يشرفهم الله ويعلى قدرهم ﴿فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴾ (٤٢/ الصافات) ـ أى يشرفهم الله ويُغدق عليهم نعمه فى الجنة؛ واللفظ فى (٣٥/ المعارج).

الْمُكْرَمِيــن ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ (٢٧/ يس) ـ أى المشرفين المُنْعَم عليهم فى الجنة ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (٢٤/ الذاريات) ـ أى المعصومين المشرفين. وقيل معناه: الذين أحسن قِراهم إبراهيم ـ عليه السلام، وقيل إن هؤلاء هم الذين أرادهم الله تعالى بقوله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ (٢٦/ الأنبياء).

ك ر هـ (٤١)

١ ـ **كرِه الشيء يكرهه كَرْهًا وكُرها:** أبغضه أو نفر منه فهو كاره وهم كارهون والشيء مكروه.

كَرِه: ﴿**لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ**﴾ (٨/ الأنفال) ـ أى على الرغم من كرههم إحقاق الحق وإبطال الباطل.

﴿**وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ**﴾ (٤٦/ التوبة) ـ أى لم يرد الله أن يخرجوا للقتال.

كَرِهْتُمُوه: ﴿**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ**﴾ (١٢/ الحجرات) ـ أى فنفرتم منه بطبائعكم لكونه لَحْم الأخ ـ ولكون الأخ ميتًا.

يَكْرَهُون: ﴿**وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ**﴾ (٦٢/ النحل) ـ أى ينسبون إلى الله تعالى البنات فيجعلون الملائكة إناثًا ويقولون إنهن بنات الله؛ هذا إلى أنهم يكرهون أن تُولد لهم بنات: ﴿**وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ**﴾ (٥٨/ النحل).

٢ ـ **كَرَّه الشيء إلى فلان:** بغَّضه إليه، أو جعله يبغضه.

كَرَّه: ﴿**وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ**﴾ (٧/ الحجرات).

٣ ـ **أَكْرَه فلانًا على الأمر يُكرهه:** قَسَره عليه، أو جَعَله يفعله كارها.

أَكْرَهْتنا: ﴿**إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ**﴾ (٧٣/ طه).

تُكْرِه: ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٩/ يونس).

تُكْرِهُوا: ﴿ وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ (٣٣/ النور)ـ أى: الزنا بأجر، والمراد بـ (الفتيات) هنا: الإماء.

يُكْرِهْهُنَّ: ﴿ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣٣/ النور).

أُكْرِه: ﴿ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ (١٠٦/ النحل) ـ أى أُرغم على الكفر.

٤ ـ الكُره: عدَمُ الرِّضا أو عدم الاختيار.

كَرْهًا: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (٨٣/ آل عمران) ـ أى راضين أو غير راضين.

٥ ـ الكُره: المكروه أو ما تصحبه مَشَقَّة.

كُرْه: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ (٢١٦/ البقرة) ـ أى وهو أمر مكروه لديكم غير محبب إليكم.

كُرْهًا: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾ (١٥/ الأحقاف) ـ أى متحملة المشقة فى حَمْله ووضعه.

كَارهون: ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ (٥/ الأنفال) ـ أى غير راضين عن إخراجك من بينهم.

٦ ـ الإكـــراه: الإجبار أو الإرغـام ـ أى حمل الشخص على أن يعمل عملا وهو كاره له.

إِكْرَاه: ﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (٢٥٦/ البقرة) ـ أى: لا يجبر أحد من الناس على الدخول فى الإسلام إذا أدى الجزية.

مَكْرُوها: ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ (٣٨/ الإسراء).

ك س ب (٦٧)

ذكرت مادة «كسب» فى القرآن الكريم ٦٧ مرة، وأكثر صورها استعمالا الفعلُ الماضى الثلاثى (٣٨ مرة) ثم المضارع منه (٢٤) مرة ثم الماضى المزيد اكتسب (٥) مرات.

وفيما يلى بيان ذلك:

١ ـ كَسَبَ المال ونحوَه يكسِبه كسبا: جمعه أو حصّله.

ومن يَتَتَبَّع استعمال الماضى الثلاثى أو المزيد من هذه المادة يجد أن له ثلاثة استعمالات هى:

ا ـ أن يكون فى الخَيْر وحده، كما فى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (٢٦٧/ البقرة).

ب ـ أن يكون فى الّشر كما فى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٨١/ البقرة).

جـ ـ أن يشمل الشر والخير معًا كما فى: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (٢١/الطور).

ويستطيع القارئ أن يدرك المُرادَ بمعونة السياق.

وقد ذُكِر الفعل«كسب» مسندًا إلى ضمير المفرد الغائب فى:

كَسَبَ: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٨١/ البقرة)ـ وكذلك فى (٢١/ الطور)ـ و(٢/ المسَد) ومُسَند إلى ألف الاثنين فى:

كَسَبَا: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾ (٣٨/ المائدة).

وإلى ضمير المفردة الغائبة فى:

كَسَبَت: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ (١٣٤/ البقرة).

وقد أُسند الكسب إلى القلوب فى:

﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ (٢٢٥/ البقرة) ـ أى بما تخفون فى أنفسكم من نوايا سيئة أو عقائد فاسدة.

وإلى ضمير جمع المخاطبين فى:

كَسَبْتم: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ (١٣٤/ البقرة).

وإلى واو الجماعة فى:

كَسَبُوا: ﴿أُوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ (٢٠٢/ البقرة).

وذُكِر مضارع هذا الفعل مسندًا إلى المفردة الغائبة فى:

تَكْسِب: ﴿وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا﴾ (١٦٤/ الأنعام).

تَكْسِبون: ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ (٣/ الأنعام).

وإلى المفرد الغائب فى:

يَكْسِبْ: ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ (١١١/ النساء).

وإلى جماعة الغائبين فى:

يَكْسِبُون: ﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (٧٩/ البقرة).

اكتسب الشيء: حَصَّله بشيء من العناء والمَشقَّة. يُقال: اكتسب المال، واكتسب العلم، واكتسب الذنب.

وقيل فى التفرقة بين الكسب والاكتساب:

أولا: أن الكسب يتم بسهولة، أما الاكتساب فيصحبه شيء من العَناء والمشقة وبذل الجهد كما فى حطب واحتطب وخطف واختطف.

ثانيا: أن الكسب يكون فى الخير المشروع، وأما الاكتساب فيكون فى الشر أو الشيء غير المشروع.

ثالثا: أن الكسب يشمل ما يقوم به الإنسان من فعل خير وجلب نفع إلى غيره بالطريقة المشروعة وهذا له ثوابه، أما الاكتساب فيشمل ما يحصله الإنسان لنفسه من نفع يباح تناوله وهذا قلما يخلو من خطأ يعاقب عليه.

هذه خلاصة ما ذكره الراغب فى هذا الموضوع. ويمكن أن نقول فى ضوء ما سبق وما سيأتى عرضه من آيات الذكر الحكيم هذه الفروق تقريبية.

ولم يذكر فى القرآن الكريم من الفعل المزيد إلا الماضى وهو اكتسب وذلك فى خمسة مواضع هى:

اكْتَسَبَ: ﴿**لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ**﴾ (١١/ النور).

اكْتَسَبَتْ: ﴿**لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ**﴾ (٢٨٦/ البقرة).

اكْتَسَبْنَ: ﴿**وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ**﴾ (٣٢/ النساء).

اكْتَسَبُوا: ﴿**لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا**﴾ (٣٢/ النساء).

ك س د

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

كَسَدت السلعة تَكْسُد كَساداً وكُسوداً: بارت ولم تحظ بالرواج.

كَسَادَها: ﴿وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا﴾ (٢٤/ التوبة) ـ أى: بوارها وعدم رواجها.

ك س ف

٥ كَلمات

كسف الثوب يكْسِفه كِسْفًا: قَطَّعَه قطعًا.

والكِسْفَة: القطعة من السحاب أو القطن، وجمعه كِسَفٌ كقربة وقرب، أو كِسْف كسدرة وسِدْر. وقيل: يطلق كل من الكِسْف والكِسَف على الواحد والجمع.

كِسْفًا: ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ (٤٤/ الطور) ـ أى قطعة من السحاب ـ أى ولو نزلنا عليهم كسفا من السماء كما يطلبون لقالوا من فرط طُغْيانهم وعِنادِهم ما هذا إلا سحاب متراكم مُلْقًى بعضه فوق بعض.

انظر مادة :(ق ط ع) وتفسير الآيات: ٨١/ هود، ٦٥/ الحجر، وتفسير: «بِقِطْعٍ من الليل» ـ أى: بجزءٍ من الليل.

كِسَفًا: ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ (٩٢/ الإسراء)ـ أى فى هيئة قِطَع من السحاب.

ك س ل
كَلمَتَان

كَسِلَ يكْسَل كَسَلا: تثاقل فى العمل وتناوله بفتور فهو كسل من كَسْلى أو كَسْلان من كُسالَى أو كَسالى.

كُسالَى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى﴾ (١٤٢/ النساء) و(٥٤/ التوبة).

ك س و
٥ كَلمَات

١ ـ كسا فلانا ثوبا يكسوه كَسوًا وكِسوة: ألبسه أو أعطاه إياه، ويقال كسوت الشىء شيئًا آخر: غطيته به بحيث يحيط به إحاطة

محكمة. ويُقال أيضًا كسوت فلاناً بحذف المفعول الثانى: أعطيته كسوة.

فَكَسَوْنَا: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً﴾ (١٤/ المؤمنون)ـ جعلناه ساترًا لها كاللباس.

نَكْسُوها: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً﴾ (٢٥٩/ البقرة).

واكْسُوهُمْ: ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ﴾ (٥/ النساء).

٢ ـ **الكُسوة** ـ بضم الكاف وكسرها ـ الثوب يُكْتَسى به، وقد يراد به الكَسْو.

كِسوَتُهم: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ (٨٩/ المائدة)ـ أى إعطاؤهم الأكسية المناسبة لهم.

كِسْوَتُهن: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٣٣/ البقرة)ـ أى إعطاؤهن الأكسية المناسبة لهن.

ك ش ط

كَلمةٌ واحِدةٌ

كَشَطَ الشىء عن الشىء يَكْشِط: نزعه أو أزاله، يقال: كشط الجِلْد عن اللحم، والسَّرْج عن الفرس.

كُشِطَتْ: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ (١١/ التكوير)ـ أى قلعت وأزيلت كما ينزع الإهاب عن الذبيحة، والغطاء عن الشيء المستور به.

ك ش ف (٢٠)

١ ـ كَشَفَ الشيء يكشِفه كشفا: أظهره أو رفع عنه ما يواريه ويقال كشف عنه الهَمَّ: أزاله، وكشف عن الشيء: أظهره.

كَشَفَتْ: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ (٤٤/ النمل)ـ أى أظهرتهما برفع ما كان يواريهما.

يَكْشِفُ: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ﴾ (٤١/ الأنعام)، وفى (٦٢/النمل). أى: فيرفع الله ما تدعونه لرفعه من العذاب إن شاء الله.

الكشف: مصدر كشف بمعنى أزال.

كَشْفَ: ﴿فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾ (٥٦/ الإسراء).

الكاشف: اسم الفاعل من كشف وجمعه كاشفون ومؤنثه كاشفة. وجمعها كاشفات.

كَاشِفَ: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ﴾ (١٧/ الأنعام).

كَاشِفُوا: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ (١٥/ الدخان).

كَاشِفَةَ: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ (٥٧) لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ (٥٨/ النجم)ـ قيل فى معنى هذا: لا يكشف أهوال يوم القيامة غيرُ الله تبارك وتعالى.

كَاشِفَاتُ: ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ (٣٨/ الزمر)ـ وهن يعود إلى الأصنام وغيرها مما كانوا يدعون من دون الله.

ك ظ م (٦)

١ ـ **كظم غيظه يَكظِمه فهو كاظم:** أمسكه أو كتمه فى نفسه وصبر عليه، فهو كاظم، وهم كاظمون.

ويقال: **كظم يكظم فهو كاظم:** اغتم، أو انطوت نفسه على غم وكرب.

الكاظمين: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ (١٣٤/ آل عمران)ـ ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ (١٨/ غافر)ـ أى حين تبلغ القلوب الحناجر وهى مغتمة منطوية على هَمّ. هذا إذا جعلنا «كاظمين» حالا من القلوب على المعنى؛ أى أصحاب القلوب، ويصح أن يكون حالا من «هَمْ» فى أنذرهم، فيكون المعنى: حين تبلغ قلوبهم الحناجر وهم كاظمون منطوون على غم وهَمّ.

٢ ـ **كظيم:** مبالغة فى كاظم. ومعناه: شديد الشعور بالغم والكرب.

كَظِيمٌ: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤/ يوسف)ـ أى ممتلىء من الغيظ أو الحزن يكتمه ولا يبديه.

٣ ـ كظمه الغيظ أو الغم يكظمه كظما: بلغ منه كل مبلغ، واشتد وقعه عليه فهو مكظوم وكظيم؛ والأصل فى هذا كظم الإناء أى ملأه حتى نهايته.

ك ع ب

٤ كَلمات

١ ـ الكَعْب: العَظْم الناتىء فى جنب القدم عندما يلتقى هو والساق، وهما كعبان، ولكل قدم كعبان عن يمنتها ويسرتها.

الكَعْبَيْن: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (٦/ المائدة).

٢ ـ الكعبة: بيت الله الحرام المقام فى المسجد الحرام بمكة المكرمة (٩٥/ ٩٧/ المائدة).

الكَعْبَة: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ (٩٥/ المائدة)ـ أى يصل إلى الحرم الشريف الذى شرفه الله بالكعبة.

٣ ـ كَعَبَ ثدى الفتاة يكْعُب كُعوبًا وكعوبة وكَعابة وتكعب تكعبًا: برز.

ويقال كعبت الفتاة فهو كاعب ـ أى ذات ثديين بارزين، والجمع كواعب.

كَوَاعِبَ: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ (٣٣/ النبأ).

ك ف أ

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

كُفْء الرجل فى قدره ومنزلته هو المساوى له فى ذلك.

والكُفْو هو الكفء بقلب الهمز واوا لتخفيف. والكُفُو هو الكُفْو بجعل سكون الفاء ضمكة للتخفيف كذلك.

كُفْوًا: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (٤/ الإخلاص).

وقرىء: كُفْئًا، وكُفُوًا.

ك ف ت

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(كِفَاتًا)

كفت الأشياء يكفِتها كَفْتًا: جمعها وضم بعضها إلى بعض.

والكِفاتُ: ما تَجْتَمِع فيه الأشياء أو الناس. يقال: البيوت كفات الأحياء والقبور كِفاتُ الأموات.

كِفَاتًا: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ (٢٥/ المرسلات)ـ أى ألم نجعل الأرض كِفاتا لكم تَجْمع أحياءكم فى منازلهم فتحميهم وتجمع أمواتكم فى قبورهم فتوارى جثثهم.

ك ف ر (٥٢٥)

١ ـ كفر:

أ ـ كفر النعمة وبها يكفر كُفْرًا وكُفُوراً وكُفْرانا: جَحَدها ولم يقم بشكرها.

ويُقال: كَفَر صاحبَ النعمة: أنكر إنعامه ولم يقم بشكره.

ب ـ كفر الله وبالله: أَنْكَر وجوده فلم يؤمن به. وكفر بالرسول لم يصدقه وكفر بكتاب الله: لم يصدق أَنَّه من عند الله، أو لم يؤمن بما جاء فيه. وكفر بالإيمان: لم يعتد به، ولم يعمل بما يستلزمه من طاعة الله والعمل بشرائعه.

جـ ـ كفر الرجلَ حَقَّه: حرمه إياه.

د ـ كفر الرجلُ يكفر: جاوز حدود الإيمان أو أتى عَمَلاً لا ينبغى أن يعمله المسلم أو المؤمن.

هـ ـ كفر بالشيء: تبرأ منه.

كَفَر: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ (١٠٢/ البقرة)ـ أى ما جاوز حدود الإيمان بممارسة السِّحرِ، جَعَل

ممارسة السحر أو تعليمَه كُفْرا مبالغة فى استنكاره، وتنبيها على أنه لا ينبغى لمؤمن أن يمارسه؛ واللفظ بهذا المعنى فى (٩٧/ آل عمران)ـ ﴿قَالَ وَمَن كفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ﴾ (١٢٦/ البقرة)ـ أى لم يؤمن بالله وحده وبرُسله.

كَفَرْتُ: ﴿إِنِّى كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِى مِن قَبْلُ﴾ (٢٢/ إبراهيم)ـ أى تبرأت من إشراككم إيَّاى مع الله، ومعنى إشراكهم الشيطان مع الله: طاعتهم له فى عبادة الأوثان.

كَفَرْتَ: ﴿ أَكَفَرْتَ بِالَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ﴾ (٣٧/ الكهف)ـ أى ألم تؤمن بوجوده وألوهيته وقدرته.

كَفَرَتْ: ﴿ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ﴾ (١١٢/ النحل)ـ أى جَحَدتْها ولم تقم بشكرها: ﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ﴾ (١٤/ الصف)ـ أى لم تؤمن بعيسى عليه السلام ولم تُلَبِّ دعوته حين دعاهم إلى أن يكونوا أنْصار الله.

كَفَرْتُمْ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُم﴾ (١٠٦/ آل عمران)ـ أى فيقال لهم هل تركتم الإيمان بالله ورسله وارتددتم على أعقابكم كافرين بهم.

كَفَرْنَا: ﴿وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ ﴾ (٩/ إبراهيم)ـ أى أنكرناه ولم نؤمن به: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴾ (٨٤/ غافر)ـ أى تبرأنا من الذين كنا نتخذهم شُرَكَاء لله.

وفى ضوء ما تقدم وبمعونة السياق يستطيع القارىء أن يفهم المراد من «كفروا» فى:

كَفَروا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (٦/ البقرة).

وقد ذكر مضارع هذا الفعل مسندا إلى المفرد المتكلم فى:

أَكْفُر: ﴿لِيَبْلُوَنِى أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ (٤٠/ النمل)ـ أى أم أجحد نعمة الله ولا أقوم بالشكر الواجب عليها. وكذلك فى: ﴿تَدْعُونَنِى لأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِى بِهِ عِلْمٌ﴾ (٤٢/ غافر)ـ أى أنكر انفراده بالألوهية.

وذكر المضارع مسندا إلى المفرد المخاطب فى:

تكْفُرْ: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ﴾ (١٠٢/ البقرة)ـ أى لا تترك الإيمان بالله ولا تجاوز حدوده.

وإلى ضمير المخاطبين فى:

تَكْفُرُوا: ﴿وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ﴾ (١٣١/النساء)ـ أى إن تنكروا وجود الله وانفراده بالألوهية.

تَكْفُرُون: ﴿ فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِى وَلا تَكْفُرُونِ﴾ (١٥٢/البقرة)ـ أى ولا تجحدوا نعمى عليكم بعدم شكرى عليها.

وأسند المضارع إلى ضمير جماعة المتكلمين فى:

نَكْفُرُ: ﴿ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾ (١٥٠/ النساء)ـ أى نصدق بعض الرسل ولا نصدق بعضهم الآخر.

اكْفُرُوا: ﴿آمِنُوا بِالَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ﴾ (٧٢/آل عمران).

وذكر الماضى مبينًا للمجهول من هذا الفعل فى:

كُفِر: ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾ (١٤/القمر)ـ أى لنوح الذى كان نعمة على قومه بهدايتهم إلى الخير فكفروها. وقيل لنوح الذى كفر به قومه ولم يصدقوه.

وذكر المضارع مبينًا للمجهول من هذا الفعل فى قوله:

يُكْفَرَ: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ﴾ (١٤٠/النساء)ـ أى يكفر بها الكافرون بمعنى ينكرونها ولا يؤمنون بها. وكذلك فى:

يُكْفَرُوه: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (١١٥/آل عمران)ـ أى فلن يحرموا الإثابة عليه.

٢ ـ كَفَّر الله السيئة عن عبده يكفرها: محاها ولم يعاقبه عليها. والأمر منه: كفِّر.

كَفَّرَ: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (٢/محمد).

كَفَّرْنَا: ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (٦٥/المائدة).

لأُكَفِّرَنَّ: ﴿لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ (١٩٥/آل عمران)ـ واللفظ فى: (١٢/المائدة).

نُكَفِّرْ: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (٣١/ النساء).

ما أَكْفَره: ﴿قُتِلَ الإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (١٧/عبس)ـ أسلوب تعجب من كُفر الإنسان، بمعنى عدم شُكْره؛ أى ما أشد كفره بنعم الله، أو ما أشد عدم شكره لله على نعمه.

وقيل إن «ما» هنا استفهامية وعلى هذا يكون المعنى: أى شىء جعله يكفر؟

٣ ـ الكفر: عَدَم الإيمان، أو عدم الشكر. وهو مصدر كفر.

والقاعدة العامة أنه إذا أطلق الكُفـر أو ما اشتق منه ولم يتعد إلى مفعول به كان معناه عدم الإيمان بالرسول أو بالقرآن الكريم.

الْكُفْر: ﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٠٨/ البقرة).

٤ ـ الكافر: غير المؤمن، وهو الذى ينكر وجود الله، أو يشرك به غيره، أو لا يـصدق رسل الله، أو لا يؤمن بما جاءوا به. وجـمعه كافرون، وكَفَرَة، وكُفَّار، ومؤنثه: كافرة، وجمع المؤنث: كوافر.

الكافرون: ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٥٤/ البقرة).

الـكَفَرَة: ﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ﴾ (٤٢/ عبس) ـ أى الفاسقون الكاذبون.

وقـيل أن المراد بالكفـار: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ (٢٠/ الحـديد) ـ هم الزراع، فإن الفلاح يسمى كـافرًا لأنه يضع البذْر فى الأرض ويغطيه فيكون المعنى: أعـجب الزراع النبات الذى كان المطر سببًا فى إنباته.

وقيل إن المراد هم الكفار بالمعـنى المشهور ـ أى الكفار بالله الذين تغرهم زينة الحياة الدنيا ومباهجها من زرع وضرع وأموال وبنين.

الكَوَافِر: ﴿وَلاَ تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ (١٠/ الممتحنة) ـ أى: بعقود نكاح المشركات.

٥ ـ الـــكُفُور: الكُفْر بمعنى عـدم الإيمان، أو بمعنى الجـحود وعدم الشكر.

كُفُورًا: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً﴾ (٨٩/ الإسراء).

٦ ـ **الكَفُور**: المُمْعِن فى الكفر: أو من صار الجحود عادة له، وهو صيغة مبالغة.

كَفُور: ﴿ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ﴾ (٩/ هود).

٧ ـ **الكَفَّار**: الشديد الكفر أو الجحود وهو صيغة مبالغة مثل كفور.

كفار: ﴿وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كُفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (٢٧٦/ البقرة).

كَفَّارًا: ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ (٢٧/ نوح)ـ أى يمعن فى الكفر والجحود.

٨ ـ **الكَفَّارة**: ما شرعه الله من القُرَب لمحو الخطايا، وهى صيغة مبالغة من الكفر بمعنى الستر والتغطية؛ سميت كذلك لأنها تكون سببا فى تغطية السيئات ومحو آثارها بالعفو عنها.

كَفَّارَةٌ: ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾ (٤٥/ المائدة).

كَفَّارَتُه: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ (٨٩/ المائدة).

٩ ـ **الكُفْران**: الجحود.

كُفْرَانَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ (٩٤/ الانبياء)ـ أى لا جحود لعمله فلن يحرم الإثابة عليه.

١٠ ـ **الكافـور**: مادة عطرية الرائحة، مرة الطعم، شفافة بلورية الشكل يميل لونُها إلى البياض، تتخذ من شجر كبير ينبت فى الهند والصين.

وقيل إن المراد بالكافور المذكور فى:

كَافُوراً: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً﴾ (٥/ الإنسان)ـ هو طيب له رائحة عطرية كـرائحة كافور الدنيا. وقـيل إن المراد به عين فى الجنة ماؤها يشبـه كافور الدنيا فى لونه ورائحتـه وبرده، وليس فى طعمه مرارة كافور الدنيا، ولكنه إذا مزج بغيره جعل طعمه لذيذا، والله أعلم.

ك ف ف(١٥)

١ ـ **كـفَّه يكُفُّه كـفًّا**: منعه، فهو كـافٌ وهى كافة، والأمر منه: كُفَّ وكُفُّوا وكُفِّى واكففن. يقال: كَفَّ يده عنه، أى امتنع عن إيذائه. وكَفَّ العَدُوَّ عنه: منعه أن يؤذيه. وكف بأسَه: أضعف قُوتَّه.

كَفَّ: ﴿ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنـكُمْ﴾ (١١/ المائدة)ـ منعهم من إيذائكم.

كَفَفْتُ: ﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيـلَ عَنـكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ (١١٠/ المائدة)ـ أى منعتهم أن يؤذوك.

يَكُفَّ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٤/ النساء)ـ أى أن يضعف قُوَّتَهم فلا يقدروا أن يَعْتَدوا عليكم.

يَكُفُّوا: ﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ﴾ (٩١/ النساء). أى لم يمتنعوا عن إيذائكم.

يَكُفُّونَ: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ﴾ (٣٩/ الانبياء). أى حين لا يستطيعون أن يمنعوا النار أن تصل إلى وجوههم.

٢ ـ الكف: راحة اليد مع أصابِعِها، قيل سميت بذلك لأن الأصل فيها أن يكُفَّ الإنسانُ بها الأذَى عن نفسه. وهما كفان.

كَفَّيْهِ: ﴿ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ﴾ (١٤/ الرعد).

٣ ـ الكافة: الجميع. ولم ترد هذه الكلمة فى القرآن الكريم إلا منصوبة بمعنى جميعا.

كَافَّةً: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ (٢٠٨/ البقرة).

ك ف ل (١٠)

١ ـ كفَله يكفُله كفلا وكفالة: عاله ورعاه.

يَكْفُلُ: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ (٤٤/ آل عمران).

يَكْفُلُهُ: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾ (٤٠/ طه).

يَكْفُلُونَهُ: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ ﴾ (١٢/ القصص).

٢ ـ كفَّله الصغير أو اليتيم. وأكفله إياه: عهد إليه بكفالته ورعاية شئونه.

أَكْفِلْنِيهَا: ﴿**وَلِىَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا**﴾ (٢٣/ص) ـ أى اجعلنى كافلا لها، راعياً لشئونها، أو اعطنى إياها لأرعاها.

٣ ـ الْكِفْل: النصيب.

كِفْلٌ: ﴿**وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا**﴾ (٨٥/ النساء). أى: نصيب وحظ من وزرها.

كِفْلَيْن: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ**﴾ (٢٨/ الحديد)ـ أى يضاعف لكم من رحمته والتثنية هنا للكثرة.

٤ ـ ذو الْكِفْل: أحد الأنبياء.

الْكِفْل: ﴿**وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ**﴾ (٨٥/ الأنبياء)ـ واللفظ فى (٤٨/ ص).

٥ ـ كفله يكفُله كفالة: ضَمِنه، أو ضمن أن يقوم بأداء ما عليه إن قصر فى ذلك، فهو كافل، وهو وهى كفيل: أى ضامن. يقال هو كفيل بغيره أو عليه، أى ضامن أو رقيب.

كَفِيلاً: ﴿**وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً**﴾ (٩١/ النحل)ـ أى مُهَيْمِنًا ورقيبا.

ك ف ى (٣٣)

١ ـ **كفاه الشىء يكفيه كِفاية**: سَدَّ حاجتَه وجعله فى غِنًى عن غيره، يقال: كفانى هذا المال ـ أى لم أحتَج إلى غيره، ويقال: كفانى العدو: حمانى منه ومن كيده، كفانى مشقة السفر: حمانى من تحملها بأن قام مقامى فيها.

ويقَال أيضا: كفى فلان، أو كفى به عالما ـ أى أنه بلغ مبلغ الكفاية فى العلم.

كَفَى: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/النساء). أى أنه تعالى بلغ مبلغ الكِفاية فى المحاسبة، وليس فى الوجود من يدانيه فى ذلك.

كَفَيْنَاكَ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (٩٥/الحجر). أى حمَيْناك من كيدهم وكففنا عنك أذاهم.

يَكْفِ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (٥٣/فصلت). أى أو لم يكن الله سبحانه كافيًا فى أنه على كل شىء شهيد. والاستفهام للتقرير. وكذلك (٥١/العنكبوت).

يَكْفِيَكُم: ﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ (١٢٤/آل عمران).

فَسَيَكْفِيكَهُمُ: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ (١٣٧/البقرة)ـ أى أنه سبحانه سيحميك منهم ويكف عنك أذاهم.

كَافٍ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (٣٦/الزمر)ـ أى بحافظ له من كل شر.

ك ل أ

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(يَكْلَؤُكُمْ)

كلأه يكلؤه: حفظه وحماه وعصمه.

يَكلؤُكُم: ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ (٤٢/ الأنبياء)ـ أى من يحميكم ويعصمكم منه إن أراد عقابكم.

ك ل ب (٦)

١ ـ الكلب: حيوان من ذوات الأربع يعرف بنباحه، ومن الكلاب الوحشى ومنها الأليف الذى يألف صاحبه ويحرسه ويحرس منزله أو غيره من توابعه.

الكلْبِ: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ (١٧٦/ الأعراف)ـ أى يتمادى فى ضلاله فسِيَّان عنده الموعظة وعدمها.

وكلب أهل الكهف هو الذى ألفهم وألفوه فتبـعهم حينما اعتزلوا المشركين من قومهم وآووا إلى الكهف.

كَلْبُهُمْ: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيد﴾ (١٨/الكهف)ـ واللفظ فى (٢٢ (ثلاث مرات)/ الكهف)ـ الوصيد: عتبة باب الكهف. انظر مادة (و ص د)

٢ ـ كَلَّب الكلب ونحوَه من الجـوارح يُكلِّبه: عَلَّمَه أن يَصِيد أو يأتى بما يُصاد فهو مُكَلِّب، وهم مكلِّبون.

مُكَلِّبِينَ: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّه﴾ (٤/ المائدة).

ك ل ح
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

كلح فلان يكلح كُلوحًا: عبس أو زاد عبوسًا فهو كالح وجمعه كالحون.

كَالِحُونَ: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيـهَا كَالِحُونَ ﴾ (١٠٤/ المؤمنون)ـ أى عابسون فى غم وحزن.

ك ل ف (٨)

١ ـ **كلَّف غيره عملاً يكلفه إياه**: أوجب عليه أن يعمله.

ويقال: كلفه وُسْعَه: أوجب عليه أن يعمل ما يُطِيق عمله. والمبنى للمجهول من مضارع هذا الفعل هو ويُكلَّف.

نُكَلِّفُ: ﴿ لا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ (١٥٢/الانعام)ـ أى أنه تعالى رحيم بعباده لا يكلف أحدًا منهم أن يعمل إلا ما يطيق.

يُكَلِّفُ: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا ﴾ (٢٨٦/البقرة)، ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ مَا آتَاهَا﴾ (٧/الطلاق)ـ أى لا يوجب الله على أحد أن ينفق أكثر مما يستطيع فى حدود رزقه الذى منحه إياه.

تُكَلَّفُ: ﴿ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ (٢٣٣/البقر)ة، ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ ﴾ (٨٤/النساء)ـ أى لست مكلفًا إلا أن تقاتل أنت بنفسك فى سبيل الله، ولست مسئولاً عن تقصير غيرك بعد أن تحرضهم على القتال، فتقدم أنت إلى الجهاد، فإنَّ الله ناصرك.

٢ ـ **تكلَّف العمل**: تناوله على مشقة أو ألم، أو قام به رِياءً أو تَصَنُّعًا بغير رغبة منه، فهو مُتكلِّف، وجمعه متكلفون.

المُتَكَلِّفِين: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (٨٦/ص).

ك ل ل (٣٧٧)

١ ـ كَلَّ الرجل يكِلّ كَلالةً: فقَد الولَد والوالدَ.

٢ ـ الكلالة لها معنيان هما:

أ ـ من ليس له ولد ولا والد، فإذا مات ورِثه غيرهما كالأخوة.

ب ـ الورثة غير الولد والوالد.

وقد فُسِّر بالمعنى الأول قَولُه:

الـكَلاَلَة: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١٢/ النساء).

ويحتمل المعنيين قولُه:

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ﴾ (١٧٦/ النساء).

٣ ـ الكَلُّ: مَنْ يعتمد على غيره فى معيشته.

كَلٌّ: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ﴾ (٧٦/ النحل).

٤ ـ كُلّ:

أ ـ كل: كلمة تفيد الاستغراق أى شمول الحكم لجميع أفراد ما تضاف إليه أو أحواله.

ولها أربع حالات هى:

١ ـ أن تفيد شمول الحكم لجميع حالات المضاف إليه، وذلك إذا كان اسم معنى كما فى:

كُلَّ: ﴿**فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ**﴾ (١٢٩/النساء)، فالمَنْهِىّ عنه هو الميل التام الشامل لجميع حالاته: ﴿**وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ**﴾ (٢٩/الإسراء)ـ فالمنهى عنه هو بَسْط اليد بَسْطًا تامًا لا أثر فيه لحالة من حالات القَبْض؛ وهذا كناية عن الإسراف.

٢ ـ أن تُفِيد شمول الحكم لجميع أفراد المضاف إليه مذكورًا كان أو مُقدَّرًا؛ ولهذه الحالة أربع حالت فرعية هى:

أولا: أن يكون المضاف إليه اسم جنس معرفًا أو ما فى معناه كما فى: ﴿**كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ**﴾ (٩٣/آل عمران).

ثانيًا: أن يكون المُضافُ إليه جمعًا معرفًا أو ما فى معناه. كما فى: ﴿ **لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ**﴾ (٢٦٦/البقرة).

وكما فى: ﴿**كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً**﴾ (٣٦/الإسراء)، فقد أضيفت كل إلى اسم إشارة فى حالة الجمع.

وقوله: ﴿**كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا**﴾ (٣٨/الإسراء)ـ فقد أَضيفت كل إلى اسم إشارة مفرد ولكن يراد به الجمع كما يفهم من السِّياق ومثل هذا يقال فى (٣٥/الزخرف).

ثـالـثًا: أن تضاف إلى مفرد منكر أو مـا فى حُكْمِه. مثال ما فى حكم المفرد.

قوله: ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ (٣٤/ إبراهيم)ـ أى من كل شىء طلبتموه.

وقـوله: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (٩٣/ مريم)ـ أى كل مخلوق.

وقوله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (٢٦/ الرحمن)ـ أى كل مخلوق.

ومِثالُ المضاف إليـه المفرد المنكر قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/ البقرة).

رابعا: أن تقطع عن الإضافة ويقدر المضاف إليه مفردا كما فى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ (٢٨٥/ البقرة)ـ أو جمعًا كما فى: ﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾ (١١٦/ البقرة)ـ أى كل الخلائق والسياق هو الذى يدل على المضاف إليه المحذوف.

كُلاًّ: ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٩٥/ النساء).

٣ ـ أن تستعـمل كلمة كل مع إفادتها شمول الحكم كـما ذكرنا اسم توكيد مؤكدًا لما قبله؛ وذلك كما فى:

كُلِّه: ﴿هَا أَنتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ (١١٩/ آل عمران).

كُلها: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (٣١/ البقرة).

الأسماء كلَّها:

﴿وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾. فما هى **«الأسماء كلها»**؟ **(الأسماء)**ـ أى أسماء المسميات.

(ثم عرضهم) أى المسميات وفيه تغليب العقلاء.

وكلمة **«العقلاء»** هذه التى جاءت فى تفسير جلال الدين السيوطى وجلال الدين المحلى تأويلا للضمير فى **(عرضهم)** أى المسميات فيها علم كثير أنتفع به ـ إن شاء الله.

وإذا أخذنا كلمة **«آدم»** من الآية الكريمة وكلمة «العقلاء» من تفسير الجلالين.. ثم تدبرنا الآية الثانية والسبعين بعد المائة من سورة الأعراف: **﴿وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم: ألسست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا، أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين﴾**.

واذكر حين أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم بأن أخرج بعضهم من صلب بعض ـ من صلب آدم ـ نسلا بعد نسل ـ كنحو ما يتوالدون كالذر، ونصب لهم دلائل على ربوبيته سبحانه، وركب فيهم **«عقلا»** وأشهدهم على أنفسهم.. قال: **«ألست بربكم؟»**. قالوا: **بلى إنك أنت ربنا نشهد بذلك**. والاستشهاد لئلا

يقول الكفار يوم القيامة «إنا كنا عن هذا التوحيد غافلين»!؛ وهذا هو الميثاق الذى قال فيه الجميع: «أنت ربنا» يوم الخلق الأول.. يوم انحصر الجميع.. جميع ذرية آدم.. وخلق الله فيهم «العقل» والفهم والكلام.

﴿ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة﴾

ويحتمل أن تكون ذرية آدم كلها، أصحاب «**الأسماء كلها**» هم الذين عرضوا على الملائكة (**فقال**) **الله** تعالى للملائكة: **﴿أنبئونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾** أنبئونى بذرية آدم إن كنتم صادقين فى أنكم أحق بالخلافة، وإن كنتم صادقين فى أنى لا أخلق أعلم منكم.

قالت الملائكة **﴿سبحانك، لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم﴾**.

وكأن **الله** تعالى يقول لآدم: يا آدم أنبىء الملائكة بأسماء ذريتك المكرمة؛ وماذا يقول آدم فى هذا المقام الكريم الذى تقوم فيه ذرية آدم كلها لرب العالمين، وهذا العرض الرائع الذى تشهده الملائكة؟

يقول آدم أول ما يقول:

الحمد **لله**.. وهذا «أحمد» أول العابدين وأول المسلمين وخاتم المرسلين.. وهذا إبراهيم الخليل وهذا موسى أول المؤمنين.. وهذا عيسى بن مريم وهذا فلان وهذا فلان.. وآدم أولى من الملائكة أن يعرف أسماء ذريته كلَّها.

وعرفت الـملائكة أن آدم أحق بالخـلافة وفى ذريتـه رسول الله ﷺ، وأن الله يعلم مالا يعلمون.

ثم يقول علام الغـيوب للملائكة: ﴿**ألم أقل لكم إنى أعلم غـيب السموات والأرض، وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون**﴾.

وكانت هذه مـوعظة من أحكم الحاكمـين لتعيهـا آذان الملائكة الواعـية وليـعلموا أن الله يعلـم مالا يعلمـون حتى إذا أمـرهم الله أن يسجدوا لآدم أطاعوا وسجدوا؛ ذلك بأن فى ذرية آدم ـ عليه السلام ـ النور الذى يـتـلألأ.. ﷺ؛ هذا النور الـذى يفـوق نور المـلائكة فسمعوا وأطاعوا.. وهم عباد الرحمن يفعلون ما يؤمرون.

فسبحان الذى أرسل رسوله رحـمة للعالمين، وخلق نوره رحمة للمـلائكة. والله أعلم بمـراده.. وهو سبـحـانه أعلم بأسـرار كتـابه العظيم.

٤ ـ أن تستـعمل ظرف زمان وفى هذه الحالة تتـصل بها (**مــا**) المـصدرية الزمـانية على الأصح، ويكون المـصدر المـؤول نائبًا عن الزمان المضاف إليه (**كل**)، كما فى:

كُلَّمَا: ﴿**يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيــهِ**﴾ (٢٠/البقرة)ـ أى مشوا فيه كل زمان إضاءة.

ومن هذا التـركيب ومـا يشـبهـه نجـد بعدها الذى يفـوق نور الملائكة فسمعوا وأطاعوا.. وهم عباد الرحمن يفعلون ما يؤمرون.

فسبحان الذى أرسل رسوله رحمة للعالمين، وخلق نوره رحمة للملائكة. والله أعلم بمراده.. وهو سبحانه أعلم بأسرار كتابه العظيم.

٤ ـ أن تستعمل ظرف زمان وفى هذه الحالة يتصل بها (ما) المصدرية الزمانية على الأصح، ويكون المصدر المؤول نائبًا عن الزمان المضاف إليه (كل) كما فى:

كُلَّ مَا: ﴿**كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا**﴾ (٩١/النساء)ـ واللفظ هكذا بفصل «ما» عن «كل» فى (٤٤/المؤمنون)ـ أى: كل ما دُعُوا إلى الشرك رجعوا وعادوا إليه.

ك ل ل أ (٣٣)

(كَلاَّ)

١ ـ **كلا:** لفظ يراد به الزجر، أو التحذير، أو الاستنكار.

كَلاَّ: ﴿**كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا**﴾ (٧٩/مريم)، فهنا زجر لمَنّ كفر بآيات الله، وقال: ﴿**لأُوتَيَنَّ مالا وولدا**﴾؛ كى يُؤمِنَ ويكف عن مثل هذه الأقوال الباطلة، وتحذير له من العذاب الذى قد

يلحقه جزاء على كفره وعناده وادعائه، واستنكار لعقيدته الفاسدة وأقواله الباطلة.

ومثل هذا يقال فى: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٠٠/المؤمنون)ـ والكلمة التى يقولها ذلك المشرك وأتباعه هى قوله: ﴿رَبِّ أرجعونِ لعَلِّى أعملُ صالحا فيما تَرَكْتُ﴾.

وكـذلك فى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ① حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٣/التكاثر).

٢ ـ قد يكون الغرض من ذكْر كلا إثبات ما بعدها والتنبيه على أنه حقيقة واقعية أو طبيعية. وقد حُمِل على هذا قولُه: ﴿كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ⑥ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ﴾ (٦/العلق)ـ أى إن من طبيعة الإنسان أن يَطْغَى حين يَسْتَغنى. وواضح أن هذا يتضمن شيئًا من الاستنكار والزجر.

ك ل م (٧٥)

١ ـ **كَلَمَهُ يَكْلِمُهُ كَلْمـا**: جرحه، أو خدش جلده، ويطلق الكلم مجازًا على المبالغة فى التوبيخ وفى قراءة لغير حفص: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ (٨٢/النمل)ـ بفتح التاء وتخفيف اللام فى بعض القراءات؛ وقيل فى معنى ذلك إن الدابة

تنكت فى وجه الكافر نكتة سوداء فيفشو السـواد فى وجهه، وتنكت فى وجه المؤمن نكتة بيضاء فينتشر البياض فى وجهه كله.

وقيل إن الدابة تشتد فى توبيخهم والطعن فى عقائدهم. وقيل إن الدابة تكلمهم ـ أى تخاطبهم وهذا هو الأصل فى القراءة المشهورة.

٢ ـ كلّمه:

أ ـ كلمه تكليمًا: جرحه على سبيل الحقيقة أو المجاز، فالتشديد للمبـالغة أو التكثير. وبالمـعنيين فُسرّت آية النمل السابقـة على قراءة عامة القراء الذين يَضُمُّون التاء ويشددون اللام.

ب ـ كَلَّمـه خـاطبـه ويتـرجح أن يكون من هذا تكـليم الدابة المذكور فى الآية السابقـة؛ فقد قيل إنها ستـقول للمؤمن: يا مؤمن ـ تكريمًا له، وللكافر: يا كـافر ـ توبيخًا له. وقد ورد الفـعل كَلَّم وما تصرَّف منه بمعنى خاطب فى كثير من آيات الذكر الحكيم.

كَلَّمَ: ﴿**مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ**﴾ (٢٥٣/البقرة)، وقد أشار الله تعالـى إلى طرق كلامه لأنبيائـه وأصفيائه من البشـر بقوله: ﴿**وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ**﴾ (٥١/الشورى)ـ واللفظ فى (١٦٤/النساء).

تُكَلِّمُنَا: ﴿**الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ**﴾ (٦٥/يس)ـ أى تدلنا على مـا ارتكبوه من آثام. وقيل إن الله تعـالى يخلق فى الأيدى القدرة على الكلام فتتكلم كلامًا مسموعًا.

تُكَلِّمُهُمْ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ (٨٢/ النمل)ـ أى: تحدث الناس.

يُكَلِّمَهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (٥١/ الشورى)ـ أى: يقذف ذلك فى قلبه وحيًا.

كُلِّمَ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ﴾ (٣١/ الرعد)ـ كُلِّم الماضى المبنى للمجهول من كلم ومعناه: خوطب.

٢ ـ تكلم:

أ ـ تكلم نطق بكلام.

تَكَلَّمُ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ (١٠٥/ هود)ـ أى لا تتكلم، فلا يصدر عنها كلام مطلقًا.

ب ـ ويقُال تكَّلم بالأمـر ـ أى تابع الحديـث عنه، أو خاض فى الحديث عنه؛ وقد يكون من هذا:

نَتَكَلَّمَ: ﴿وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾ (١٦/ النور)ـ أى لا ينبغى لنا أن نخوض فى الحديث عنه وهو حَدِيث الإفك.

جـ ـ ويقال على سبيل التَّمْثِيل: تكلمت حَالُ فلان بحاجته ـ أى دلت عَلَيْها.

وقد يكون من هذا:

يَتَكَلَّمُ: ﴿أَمْ أَنـزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾ (٣٥/ الررم)ـ إذا أريد بالسلطان حجة أو كتاب. أما إذا أريد «الملك» فإن الفعل «يتكلم» يكون بمعنى يتحدث.

«ولا يتكلمون» فى:

يَتَكَلَّمُونَ: ﴿لاَّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (٣٨/ النبأ)ـ معناه: لا يصدر من جميعهم خطاب إلا ممن أذن له الرحمن.

٣ ـ الكلام:

أ ـ الكلام: هو اللفظ المركب المفيد إفادة تامة؛ هذا هو تعريف الكلام الصادر عن الإنسان، أما الصادر عن الله تعالى فلا يعرف حقيقته إلا هو. راجع التمهيد لمادة **(ق و ل)**.

وقد أضيف الكلام إلى الله تعالى فى:

كَلاَمَ: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾ (٧٥/ البقرة)ـ أى كلام الله المقدس المُوحَى به إلى رسوله بطريقةٍ ما من الطرق المشار إليها آنفا.

ب ـ يأتى الكلام بمعنى التكليم أو المخاطبة كما فى قوله يخاطب موسى ـ عليه السلام.

بِكَلاَمِى: ﴿إِنِّى اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِى وَبِكَلامِى﴾ (١٤٤/ الأعراف)ـ بمخاطبتى إياك.

٤ ـ الكلمة:

أ ـ الكلمة: الكلام ـ أى اللفظ المركب المفيد إفادة تامة.

وكثيرا ما يذكر فى القرآن الكريم لفظ «كلمة» ويذكر قبلها أو بعدها أو فى آية أخرى ما يبين الغرض منها.

كَلِمَة: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ (١٠٠/المؤمنون)ـ وهذه الكلمة هى قوله من قبل: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ (٦٤/آل عمران)ـ فالمراد بالكلمة هنا هو قوله فى الآية نفسه: ألاَّ نعبد إلا الله.. الآية: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١١٩/هود)ـ فكلمة «ربك» هى قوله: ﴿لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين﴾: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ (٥/الكهف)ـ فالكلمة هى قولهم من قبل: ﴿اتخذ اللَّه ولدا﴾. والكلمة الباقية فى قوله: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ (٢٨/الزخرف)ـ هى قول إبراهيم ـ عليه السلام ﴿إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (٢٦/الزخرف).

وقد يكون المراد من كلمة «ربك» فى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً﴾ (١١٥/الانعام)ـ هو قوله: ﴿ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١١٩/هود).

والكلمة «الحسنى» فى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (١٣٧/الاعراف) ـ هى ـ كما قيل ـ وَعْده إيّاهم أن يرثوا الأرض المقدسة؛ وقد ورثوها فى عهد داوود وسليمان.

وفسر قوله: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ (٤٠(مكرر)/ التوبة)ـ بأن كلمة الكافرين هى الشرك وكلمة الله هى التوحيد.

وكلمة الكفر فى قوله: ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾ (٧٤/ التوبة)ـ هى ـ على ما قيل ـ قولُ بعض الكفار ﴿ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾ (٨/ المنافقون).

وكلمة التقوى فى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ (٢٦/ الفتح) ـ قيل: إنَّها لا إله إلا الله سيدنا محمد ﷺ رسول الله.

ب ـ الكلمة: قضاء الله وحكمه.

﴿ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ (١٩/ يونس)ـ أى قضاؤه بتأجيل الحكم بينهم إلى يوم القيامة.

ووصفت الكلمة بأنها طيبة فى قوله تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ (٢٤/ إبراهيم).

وفسرت الكلمة الطيبة بأنها هى ما يعبِّر عن حق أو يدعو إلى صلاح.

ووصفت الكلمة ـ أيضا ـ بأنها خبيثة فى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ (٢٦/ إبراهيم)ـ وقيل فى تفسير الكلمة الخبيثة إنها هى ما يُعرِب عن باطل أو يدعو إلى فساد.

جـ ـ **الكلمة**: المخلوق يخلقه الله تعالى بكلمة «كن» أو نحوها، دون توسط ما أُلِف من أسباب الخلق؛ وقد أطلقت الكلمة بهذا المعنى على عيسى ـ عليه السلام ـ لكونه مُوجَدا بها. انظر كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» للمؤلف.

قال تعالى يخاطب زكريا ـ عليه السلام: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (٣٩/آل عمران)ـ فالمراد بـ «الكلمة» هنا عيسى ـ عليه السلام ـ؛ يؤيد ذلك قولُه تعالى في قصة مريم ـ عليها السلام: **﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾** (٤٥/آل عمران).

كَلِمتَه: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ﴾ (١٧١/النساء)ـ وإطلاق الكلمة على عيسى ـ عليه السلام ـ من قبيل إطلاق السبب على المسبب.

والمراد من «كلمتنا» في:

كلِمَتُنَا: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧١/ الصافات)ـ هو قوله في الآية نفسها: **﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ﴾**؛ أو قوله: **﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾** (٢١/المجادلة).

٥ ـ الكلمات: جمع كلمة.

كَلِمَات: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ (٣٧/البقرة)ـ قيل إن

المراد بالكلمات هنا هى أن يرجو آدمُ ـ عليه السلام ـ من ربه أن يتوب عليه: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ (١٢٤/البقرة)ـ قيل فى معنى كلمات هنا إنها أمور كُلِّف إبراهيم ـ عليه السلام ـ أن يقوم بها. وقيل هى كلمات التكليف التى خـاطبه الله بها: ﴿حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٣٤/الأنعام)ـ أى وعوده لرسله بالنَّصر، أو نحوه. وقيل المراد: أحـكامه وشرائـعه، ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ (١٠٩(مكرر)/ الكهف)ـ قيل المراد: العبارات الدالة على علم الله وكلمته؛ واللفظ فى (٢٧/لقمان).

كَلِمَاته: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (١١٥/الأنعام)ـ أى أحكامه.

٦ ـ **الكَلِم**: جمع كلمة أيضًا.

الكَلِم: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ (٤٦/النساء)ـ أى كلام الله المُوحَى به إلى رسوله.

ووصف الكلم بأنه طيب فى: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ (١٠/ فاطر)ـ أى الكلمات الحسنة التى تدعو إلى خير أو تؤدى إلى صلاح.

٧ ـ **التكليم**: مصدر كَلَّم وهو المخاطبة.

تَكْلِيمًا: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ (١٦٤/النساء)، وقد ذكر المصدر للتأكيد.

ك ل و

كَلمتَان

(كِلْتَا ـ كِلاَهُمَا)

كلتا فى التثنيــة ككل فى الجمع، فهو لفظ يفيــد شمول الحكم لما يضــاف إليه، ويلازم الإضَافة إلى ما يدل على اثنتــين، ظاهرًا كان كأن تقول كلتــا المرأتين قامت أو قامتــا أو ضميرا كأن تقــول كلتاهما قامت أو قامتا.

كِلْتَا: ﴿**كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا**﴾ (٣٣/ الكهف).

وكِلاَ مثل كـلتا فيـما تقـدم من الأحكام، إلا أنه يضاف إلى مـثنى مذكر ظاهرًا كان، كأن تقول كلا الرجلين قام أو قاما، أو ضميرًا كما فى:

كِلاَهما: ﴿ **إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ** ﴾ (٢٣/ الإسراء).

ويؤخذ مما تقــدم أن خبر كلتا وكلا يكون مفــردًا مراعاة للفظ، وقد يكون مثنى مراعاة للمعنى، كأن تقول: كلتا الطالبتين نجحت، أو ناجحتان، وكلا الطالبين نجح، أو ناجحان.

ك م ل

٥ كلمات

١ ـ كَمُل الشىء يكمل كَمالاً: تَمّ، فهو كامل، وهى كاملة، وهما كاملان.

٢ ـ أكمل الشىء: أتمّه.

أَكْمَلْتُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى﴾ (٣/ المائدة)ـ تفضل سبحانه على عباده فأكمل تِبْيان العقائد، وتوضيح معالم الدين من شرائع وقوانين كاملة للمعاملة والسلوك.

لِتُكْمِلُوا: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ (١٨٥/ البقرة)ـ أى: ولتتموا عدد أيام الصوم لتكون مثل عدد أيام شهر رمضان.

كَامِلَةَ: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ (١٩٦/ البقرة).

ك م م

كَلمتَان

الـكُّمِ: الغِلاف يغطى الثمر والحب فى الشجر والنخل والزرع، وجمعه أكمام.

الأَكْمَام: ﴿ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾ (١١/ الرحمن).

وكُمُّ **النخل**: كل ما يغطى شيئًا فيه كاللِّيف والسعف ووعاء الطلع.

أَكْمَامِهَا: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ﴾ (٤٧/ فصلت)ـ أى: أوعيتها.

ك م هـ

كَلمتَان

كَمِه يكمَه كَمَهًا: فقد بصره، أو عَمِى، فهو أكمه. فالأكمه: من ولد أعمى أو من فقد بصره. انظر (٤٩/آل عمران) و(١١٠/المائدة).

الأَكْمَهَ: ﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٤٩/آل عمران).

ك ن د

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

كند النعمه يكنُدها كنودًا: جحدها ولم يشكرها، فهو كاند، وكنود وصف للذَّكر والأنثى مبالغة فى كاند، ويدل على الكثرة أو على رسوخ خُلُق الكنود فى نفس الإنسان.

لَكَنُودٌ: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ (٦/ العاديات)- أي: شديد الجحود لله تعالى فلا يشكره على نعمه التى لا تحصى، وآية ذلك عصيانه لربه فى أوامره ونواهيه.

ك ن ز (٩)

١ - **كنز المالَ يكنزه كَنْزًا:** جمعه وادّخره فلم ينفق منه ما يطلب منه إنفاقه.

يَكْنِزُونَ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٤/ التوبة)- والضمير فى ينفقونها، راجع إلى الكنوز المفهومة من (يكنزوا)، وقيل: راجع إلى الفضة لأنها أغلب أموال الناس.

٢ - **الكنز:** ما يجمع ويدّخر من مال أو نحوه مما يتنافس فى جمعه وادّخاره، وجمعه: كنوز.

كَنْزٌ: ﴿لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ﴾ (١٢/ هود).

كَنْزَهُمَا: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا﴾ (٨٢/ الكهف).

كُنُوزٍ: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٥٨/ الشعراء).

ك ن س
كَلِمَةٌ واحدةٌ

كَنَس الظبى يَكْنِس كُنُوسًا: استتر فى كِناسه، وهو مأواه الذى يتخذه فى الشجر ليستره، فهو كانِس، وجمعه كُنَّس.

الكُنَّسِ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (١٥) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ (١٥، ١٦/التكوير). والجوارى الكنس: الكواكب تختفى، أو بقر الوحش أو الظباء تأوى إلى مخابئها، أو كل ما كانت صفته الكنوس أحيانًا والجرى أخرى.

ك ن ن (١٢)

١ ـ أكَنَّ الحُبَّ ونحوه فى نفسه يكنه: أخفاه ولم يذكره، لا تصريحًا ولا تعريضًا.

أَكْنَنتُمْ: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ﴾ (٢٣٥/البقرة).

تُكِنُّ: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٤/النمل).

٢ ـ الكِنّ: ما يصان أو يستر فيه الشيء، وجمعه: أكنان،

ويسمى البيتُ ونحوهُ كِنًّا: لأنه المأوى يلجأ إليه الساكن ليستره، ويقيه أذى الحر والبرد، واعتداء الوحوش واللصوص وإغارة الأعداء.

أَكْنَانًا: ﴿**وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا**﴾ (٨١/ النحل)ـ أى: بيوتا منحوتة فى الصخور كالكهوف تأوون إليها.

٣ ـ **كِنانُ الشىء:** غشاؤه الذى يستره، أو غطاؤه الذى يُكَنّ أو يحفظ فيه، وجمعه: أكنة.

أَكِنَّة: ﴿**وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ**﴾ (٢٥/ الأنعام)ـ واللفظ فى (٤٦/ الإسراء) و (٥٧/ الكهف) و(٥/ فصلت).

٤ ـ **كَنَّ الشىء يَكُنّه كنًّا:** صانه، فهو كاَنٌّ، والشىء مكنون.

مَكْنُون: ﴿**كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ**﴾ (٤٩/ الصافات)ـ أى: مصون محفوظ حيث يباض.

والمراد أنه ناصع البياض لم يتغير لونه؛ ﴿ **وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُون**﴾ (٢٤/ الطور)ـ أى مصون: فى صدفه لا يزال صافى اللون، أو محفوظ مخزون يحرص عليه صاحبه لأنه ثمين، واللفظ فى (٢٣/ الواقعة)ـ ﴿**إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ**﴾ (٧٨/ الواقعة)ـ قيل: هو قلب كل مؤمن، وقيل: هو اللَّوحُ المَحْفُوظ.

ك هـ ف (٦)

الـكَهْفُ: النَّقب فى الجبل يكون أوسع من المغارة يأوى إليه الإنسان والحيوان.

الْكَهْفِ: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (٩/ الكهف) وفى القرآن الكريم أخبار أصحاب الكهف فى السورة المُسَمَّاة باسم مأواهم وهى سُورَةُ الكَهف، وقد اختلف فى عددهم وأسمائهم وزمانهم ومكانهم. واللفظ فى (١٠/ ١١/ ١٦/ الكهف).

ك هـ ل
كَلمتَان

(كَهْلاً)

الكهل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين وخطّه الشيب، أو هو مَنْ جاوز الشباب ولم يصل إلى الشيخوخة، أى: من كانت سنه بين الثلاثين والستين سنة تقريبا.

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن الكريم مرتين فى معرض الحديث عن عيسى عليه السلام، الأولى فى:

كَهْلاً: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٤٦/ آل عمران).

والأخرى فى: ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً﴾ (١١٠/ المائدة).

ك هـ ن

كَلمتَان

كَهَن الرجل لآخر يكْهَن وَيكْهُن وكَهُن يَكْهُن كـهـانة: أخـبـره بالغيب على سبيل الظن، فهو كاهن. وقد شاعت الكهانة فى الجاهلية بين العرب، واتخذها بعـضهم حرفة لهم. وكان الكفـار يتقوّلون على الرسول ويرمـونه بالكهانة ويقولون إن القـرآن قول كاهن، فـعاب الله تعالى عليهم ذلك:

كَاهِنٍ: ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ﴾ (٢٩/ الطور)؛ واللفظ فى (٤٢/ الحاقة).

ك هـ ى ع ص

كَلمةٌ واحِدَةٌ

(كهيعص)

كهـيعص مجـموعة من الأحرف الهـجائية افـتتحت بهـا سورة «مريم».

ويقال فى تأويلها ما قيل فى نظائرها من فواتح السور.

ك و ب

٤ كَلمَات

(أكْوَاب)

الكوب : القدح لا عروة له، ويُتَّخذ وعاء للشراب. وجمعه أكواب.

أَكْوَاب: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ (٧١/ الزخرف).

والأكواب المذكورة فى القرآن الكريم كلها هى الآنية التى تقدم فيها الأشربة لأهل الجنة، وهذا من قبيل التَّمْثيل، إذ إنه لا يعلم أحدٌ غيرُ الله تعالى حقيقة هذه الأكواب، ولا حقيقة ما يشرب فيها.

ك و د (٢٤)

كاد الرجل يفعل كذا يكاد: قارب أن يفعله.

ويقال: ما كاد يفعل كذا أو يكد يفعله، أى لم يقرب من فعله، ومن باب أولى لم يفعله.

كَادُوا: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧١/ البقرة).

أَكَادُ: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ (١٥/ طه)؛ أى: أخفى موعد ظهورها.

وقيل: إن المعنى أكاد أظهرها على أَنَّ أَخْفَى: معناه أَزال الخفاء والله أعلم.

تَكَادُ: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ﴾ (٩٠/ مريم).

يَكَادُ: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (٢٠/ البقرة).

يَكَادُونَ: ﴿فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (٧٨/ النساء).

يَكَدْ: ﴿ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ (٤٠/ النور).

ك و ر

٣ كَلمَات

كَوَّر الشيء يكوره تكويراً: لَفَّه على شيء آخر مستدير. يقال: كور العمامة.

يُكَوِّرُ: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ (٥/ الزمر)؛ ﴿وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ (٥/ الزمر) أيضا.

وهذا تمثيل، فقد جعل سبحانه زيادة طول الليل بتقصير طول النهار بمثابة لَفِّ الليل حول النهار وتمليكه جزءاً منه، وبالعكس، فقد جعل طول النهار بتقصير طول الليل بمثابة لَفِّ النهار على الليل

وإعطائه جزءًا منه. ويمكن أن يقُال: إنه تعالى جعل اقتفاء الظلام لأثر النور على سطح الأرض بمثابة التفاف الظلام حول النور أو التفاف الليل حول النهار، وجعل اقتفاء النور لأثر الظلام على سطح الأرض أيضًا بمثابة التفاف النور حول الظلام أو التفاف النهار حول الليل.

كُوِّرَتْ: ﴿**إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**﴾ (١/التكوير)؛ وتكوير الشمس لفها، أو رفعها وإزالتها.

وقيل: لف ضياءها أو مَحْوه. وقيل: إن هذا الفعل مأخوذ من كور الشخص: جعله أعمى لا يبصر. وأصله الفارسى «كُورْبِكرِ» أى: أعمى، وعمى الشمس معناه أن تفقد ضياءها، والله أعلم.

كَوّرَ الجُنْدِىُّ عدوه: صرعه فسقط على الأرض ملفوفًا كأنه كرة. وقيل: إن هذا هو المقصود من تكوير الشمس، فمعناه: إزالتها من مكانها أو قذفها فى الفضاء.

ك و ك ب
٥ كَلمَات

الكوكب: النجم فى السماء وجمعه كواكب.

كَوْكَبٌ: ﴿**كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ**﴾ (٣٥/النور).

كَوْكَبًا: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ (٧٦/ الأنعام)؛ واللفظ فى (٤/ يوسف).

الْكَوَاكِب: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ (٦/ الصافات)؛ واللفظ فى (٢/ الانفطار).

ك و ن (١٣٨٨)

١ ـ كان وما تصرف منها تستعمل فى القرآن الكريم فى عدة معان:

الأول: أن تدخل على مبتدأ وخبر فتدل على اتّصاف المبتدأ بالخبر فى زمن معين ماضيًا كان أو مستقبلا.

الثانى: أن تفيد بمعونة السياق اتصاف المبتدأ بالخبر على سبيل الاستمرار، أى فى الماضى والحاضر والمستقبل، دون التقيد بزمن معين.

ويشمل السياق:

١ ـ أن يكون الحديث عن اتصاف الله تعالى بإحدى صفاته.

٢ ـ أن يكون الحديث عن وصف الشىء أو الشخص بما هو من عناصر طبيعته الملائمة له، كما فى: ﴿ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (٨١/ الإسراء)؛ وقوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ (٤٤/ مريم).

٣ ـ أن يتضمن الحديث حكمًا من أحكامه تعالى أو فريضة من الفرائض التي فرضها الله تعالى على عباده، كما في: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (١٠٣/ النساء).

٤ ـ أن يتضمن الكلام وعدًا من الله تعالى كما في: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٧/ الروم).

الثالث: أن تستعمل في أسلوب الجحود بمعنى الاستبعاد أو الاستنكار أو التنزيه بالنسبة إلى الله تعالى، وذلك إذا كانت منفية وبعدها لام الجحود كما في: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ (١٤٣/ البقرة).

أو أن الناصبة للمضارع كما في: ﴿ أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ﴾ (١١٤/ البقرة).

أو اسم فاعل كما في: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٣/ الأنفال).

الرابع: أن تكون بمعنى «صار» كما في: ﴿فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣٤/ البقرة)؛ على رأى من يقولون إن كان هنا بمعنى صار.

الخامس: أن تدل على الوجود أو الثبوت، وهى كان التامة التى تكتفى بالفاعل، كما فى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠/ البقرة).

السـادس: أن تكون زائدة، يقصد بذكرها تأكـيد المعنى أو نحو ذلك، كما فى: ﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (٢٩/ مريم).

هذا وإنَّ مَنْ يتتبع ذكر «كـان» فى القرآن الكريم يجـد أن «كان الناقصة» أكثـر استعمالا من غيرها، فقـد ذكرت ثلاث وثلاثون ومائتا مرة (٢٣٣).

كَانَ: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾ (٧٥/ البقرة).

ويلى كان الناقصة «كان الاستمرارية» فقـد ذكرت سبعٌ وثلاثون ومائة مرة (١٣٧).

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١/ النساء).

وذكرت كان «الجحودية» أربعا وثلاثين مرة (٣٤).

﴿أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ﴾ (١١٤/ البقرة)؛ أى: ما كان ينبغى لهم أن يدخلوا المساجد إلا خاشِعِين لله ومن باب أولى ما كان ينبغى لهم أن يسعوا فى خراب المساجد أو يمنعوا من يدخلها.

وكذلك فى: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ (٤٦/ إبراهيم)؛ على رأى من يقولون إنَّ «إن»، نافيـة واللام لام الجحود، وإنَّ «كان» ناقصـة واسمـها «مكر» من مكرهم، أى: وليس من شـأن مكرهم أن يكون عظيما بحيث يذهب بما يشبه الجبال فى الثَّبات وهو الدِّين.

وذكرت كان بمـعنى صار فى: ﴿فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيـسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٤/ البقرة)؛ وكذلك فى (٩٧/ آل عمران) و(٥٠/ الكهف) و(٧٤/ ص) و(٣٨/ القيامة) و(١٧/ البلد).

وذكـرت تامـة فى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠/ البقرة)؛ ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ (٤٦/ إبراهيم)؛ على رأى من يقولون إن كان هنا تامة واللام فى (لتزول) لام كى: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ (٨١/ الزخرف)؛ إذا كانت كان هنا بمعنى «صَحّ»، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ (٣٧/ ق)؛ إذا كان معنى «كان» وجد أو ثبت. وقـيل: إنها زائدة فى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (٢٩/ مريم)؛ وكذلك فى (٥/ السجدة) و(٤/ المعارج).

وقد يدل السياق ـ كالحـديث عن يوم القيامة ـ على أنّ كان يراد بها حدوث أمر فى المستقبل كما فى: ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (٢٦/ الفرقان).

وقد استعملت «كان» الناقصة مع ألف الاثنين فى:

كَانَا: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ (٣٦/ البـقرة)؛ واللفظ فى (٧٥/ المائدة).

واستعملت مع تاء التأنيث فى:

كَانَتْ: ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾ (٩٤/ البقرة).

واستعملت كانت للدلالة على حدوث أمر فى المستقبل فى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾ (١٠٧/ الكهف).

واستعملت كانت بمعنى صارت فى: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧/ الرحمن).

وللدلالة على اتصاف اسمها بخبرها على سبيل الاستمرار فى: ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (١٠٣/ النساء)؛ وكذلك فى (٤/ الممتحنة).

وعلى اتصاف اسمها بخبرها عند زمن التكلم فى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ (٥/ مريم).

واستعملت كان ناقصة مع ألف الاثنتين فى:

كَانَتَا: ﴿فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ (١٧٦/ النساء).

واستعملت مع واو الجماعة فى:

كَانُوا: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١٠/ البقرة).

واستعملت «كانوا» فى أسلوب جحودى فى: ﴿مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللَّهُ﴾ (١١١/ الأنعام).

ووردت كان ناقصة مع تاء المخاطب أو المتكلم فى ستة وخمسين موضعًا من القرآن الكريم.

كُنْت: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ (١٤٣/ البقرة).

واستعملت كنت فى أسلوب جحودى فى: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (٥١/ الكهف)؛ أى لم تتعلق إرادته سبحانه بذلك فهو مُنَزَّه عن أن يستعين بالمضلين. وأسند هذا الفعل ناقصًا إلى ضمير المخاطبين فى:

كُنْتُمْ: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ (٢٣/ البقرة).

واستعمل هذا الفعل ناقصًا أيضًا مع ضمير المخاطبات فى:

كُنْتُنَّ: ﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ﴾ (٢٨/ الأحزاب).

ومع ضمير الغائبات فى:

كُنَّ: ﴿ وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ (٢٢٨/ البقرة).

كُنَّا: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ﴾ (٩٧/ النساء).

واستعمل بمعنى صار مع ضمير المتكلمين أيضًا فى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (٥/ الرعد).

واستعمل مع الضمير نفسه دالاً على الاستمرار فى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ (٧/ الأعراف).

واستعمل مع الضمير نفسه أيضا فى أسلوب الجحود فى: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ (٤٣/الأعراف)؛ أى لولا هداية الله لنا ما تيسر لنا أن نهتدى، فذلك مستبعد لاستحالة حدوث شيء من غير أن يريده الله.

واستعمل مضارع هذا الفعل مجزومًا مسندًا إلى المفرد المتكلم على لسان مريم عليها السلام فى:

أَكُ: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ (٢٠/ مريم)؛ أى لم أكن. والفعل هنا ناقص.

وكذلك فى:

أَكُنْ: ﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا﴾ (٧٢/ النساء).

واستعمل هذا الفعل نفسه فى أسلوب جحودى فى: ﴿لَمْ أَكُن لأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٣٣/ الحجر).

وذكر هذا الفعل منصوبًا فى:

أَكُونَ: ﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٦٧/ البقرة).

وذكر مع نون التوكيد الثقيلة فى:

لأَكُونَنَّ: ﴿لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ (٧٧/ الأنعام).

وذكر مجزومًا مُسندا إلى ضمير المفرد المخاطب فى:

تَكُ: ﴿فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (١٧/ هود)؛ أى تكن.

وإلى ضمير المفردة المؤنثة فى: ﴿إِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ (٤٠/النساء).

وإلى جمع التكسير فى: ﴿قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ (٥٠/ غافر).

وذكر الفعل تكن مجزومًا ناقصًا فى:

تَكُنْ: ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (٦٠/آل عمران).

وقيل: إن هذا الفعل نفسه تام فى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (١٠٤/آل عمران).

وإنه دال على الاستمرار فى: ﴿لَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (١٠١/الأنعام).

وذكر الفعل «تكون» ناقصا منصوبًا أو مرفوعًا فى عدة مواضع.

تَكُون: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ (٢٦٦/ البقرة).

وقيل: إن هذا الفعل تام فى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ (١٩٣/ البقرة).

وإنه يدل على الصيرورة فى: ﴿فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ (١١٠/ المائدة).

وذكر مضارع هذا الفعل مُسْنَدًا للمخاطبين فى:

تَكُونا: ﴿وَلا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٣٥/البقرة).

وذكر مُسندًا إلى المفرد المخاطب مؤكدًا بنون التوكيد الثقيلة فى:

تكُونَنَّ: ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (١٤٧/ البقرة).

وذكر مجزومًا مسندًا إلى جماعة المخاطبين فى:

تكُونُوا: ﴿وَلا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ (٤١/ البقرة).

وذكر هذا الفعل نفسه مرفوعًا فى:

تَكُونُونَ: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَآءً﴾ (٨٩/ النساء).

وذكر المضارع مجزوما محذوف اللام أى النون مسندًا إلى جماعة المتكلمين فى:

نَكُ: ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ (٤٣/ المدثر)؛ أى لم نكن، واللفظ فى (٤٤/ المدثر) أيضا.

وذكر الفعل نفسه بذكر اللام أى النون فى:

نَكُنْ: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوآ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ (١٤١/ النساء).

وذكر هذا الفعل منصوبًا فى:

نَكُونَ: ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

(١١٣/ المائدة).

وذكر هذا الفعل مؤكدًا بنون التوكيد الثقيلة فى:

لَنَكُونَنَّ: ﴿لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٦٣/ الأنعام).

وذكر الفعل «يك» مجزومًا محذوف النون فى:

يَكُ: ﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٧٤/ التوبة).

وذكر هذا الفعل نفسه فى أُسْلُوب جحودى فى:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (٥٣/الأنفال)؛ أى لم يُرد ذلك لأنه مناف لحكمته وعدله.

وذكر هذا الفعل مجزومًا نُونُه ثابته فى:

يَكُن: ﴿ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١٩٦/البقرة).

وذكر الفعل نفسه مفيدًا الاستمرار كما يؤخذ من السياق فى:

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ (١١١/الإسراء).

وأستعمل هذا الفعل فى أسلوب جُحودِى فى: ﴿لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ (١٣٧/النساء)؛ أى لم يرد ذلك.

وذكر المضارع مسندًا إلى ضمير الغائبات فى:

يَكُنَّ: ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ (١١/الحجرات).

وذكر الفعل يكون مرفوعًا أو منصوبًا فى كثير من آى الذكر الحكيم:

يَكُونَ: ﴿لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (١٤٣/البقرة).

وذكر الفعل نفسه تاما فى: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (١١٧/البقرة).

وأستعمل فى أسلوب جحودى فى: ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ (١١٦/المائدة)؛ أى ما يصح أولا ينبغى، واستعمل بمعنى «يصير» فى: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٤٩/آل عمران).

واستعمل مفيدا الاستمرار فى: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ﴾ (١٠١/الأنعام).

وقيل: إنه يفيد هذا المعنى فى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾ (١٧١/النساء).

واستعمل المضارع مسندًا إلى ضمير المفرد الغائب ومؤكدًا بنون التوكيد الخفيفة فى:

لَيَكُونًا: ﴿لَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (٣٢/يوسف).

وأُستعمل مع ألف الاثنين فى:

يَكُونَا: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾ (٢٨٢/البقرة)؛ واللفظ فى (٢٩/فصلت).

ومسندًا لجماعة الغائبين مؤكدًا بنون التوكيد الثقيلة فى:

لَيَكُونُنَّ: ﴿لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ (٤٢/فاطر).

وذكر الفعل «يكونوا» فى:

يَكُونُوا: ﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ﴾ (١٠٢/النساء).

واستعمل الفعل «يكونون» فى:

يَكُونُونَ: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ (٨٢/مريم).

واستعمل فعل الأمر «كُنْ» تاما فى:

كن: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (١١٧/البقرة) ـ أى لتوجد.

واستعمل هذا الفعل ناقصا فى: ﴿فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٤٤/الإعراف).

واستعمل فِعل الأمر ﴿كونوا﴾ بمعنى صيروا فى:

كَونَوا: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (٦٥/البقرة).

واستعمل هذا الفعل ناقصا فى: ﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (٧٩ مكرر/آل عمران).

واستعمل فِعلُ الأمر «كونآى» بمعنى «صيرى» فى:

كُونى: ﴿قلنا يا نار كونى بردْا وسلاما على ابراهيم﴾ (٦٩/الأنبياء).

٢ ـ مكان:

أ ـ المعنى الأصلى الحقيقى لهذا اللفظ هو الموضع أو المستقر، وهو على هذا اسم مكان من كان التامة.

ب ـ يستعمل هذا اللفظ استعمالا مجازيا بمعنى المكانة أو المنزلة المعنوية أو الأدبية الإجتماعية.

جـ ـ يستعمل هذا اللفظ ظرف مكان مضافا إلى أسم ظاهر أو ضمير بمعنى «فى مكان كذا» أو بدلا منه. يقال: استبدل شيئا مكان آخر، أى وضع الأول فى مكان الثانى والمراد اتخذه بدلا منه.

د ـ يستعمل هذا اللفظ أسم فعل بمعنى الزم، وفى هذه الحال يبنى على الفتح ويضاف إلى الضمير المناسب للمقام. ومن هذا قول الشاعر:

ـ(مكانَكِ تُحمَدِي أو تستريحى)

وقد استعمل اللفظ فى القرآن الكريم فى هذه المعانى الأربعة:

مكَان: ﴿**جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا**﴾ (٢٢/يونس)؛ أى موضع.

مَكَانًا: ﴿**أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ**﴾ (٦٠/المائدة) ـ أى أسوأ مكانة وأقل منزلة فى الد نيا عند الله وعند العقلاء.

مَكَانَكُمْ: ﴿**ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ**﴾ (٢٨/يونس) ـ أى ألزموا مكانكم وانتظروا حتى تروا ما يفعل بكم. وقيل إن مكانكم «فى مثل هذا التركيب هو ظرف مكان متعلق بفعل محذوف، والمعنى على هذا: انتظروا فى مكانكم.

مَكَانَهُ: ﴿**انظُروا إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِى**﴾ (١٤٣/الأعراف)؛ أى فى مكانة أو موضعة: ﴿**فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ**﴾ (٧٨/يوسف)؛ أى بدلا منه: ﴿**وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ**﴾ (٨٢/القصص) ـ أى مكانة أو منزلة عالية مثل منزلته.

٣ ـ مكانة:

أ ـ المكانة: الحال التى يكون عليها المرء.

من حيث المقدرة أو الإستطاعة أو الإيمان ونحوه. .

ب ـ **المكانة**: المكان؛ أس المستقر أو الموضع يستقر فيه الشيء.

مَكَانَتِكُمْ: ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾ (١٣٥/الأنعام)ـ أى اعملوا بحسب ما تمليه عليكم حالكم فى الكفر، أما أنا فسأعمل ما يقتضيه إيمانى.

مَكَانَتِهِمْ: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ (٦٧/يس)؛ أى فى مكانهم فيظلون جامدين.

ك و ى

كَلمةٌ واحِدةٌ

(تُكْوَى)

كَوَى الحيوانَ ونحوهَ يكويه كيًّا: أحرق جلده بحديدة محماة أو نحوها.

فَتُكْوَى: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾ (٣٥/التوبة).

ك ى (١٠)

كـى: أحد الحروف التى تَنْصِب المـضارع، ويذكر للتَّعليل؛ أى بيان السبب فى وقوع فعل يشار إليه قبله.

وقد تأتى بعده «لا» النافية فيقال «كى لا» بمعنى «حتى لا».

وقد يؤتى قـبله بلام التعليل لتـأكيـد التعليل الذى يفـيده كى. ولم يستعمل كى مسبوقًا بلام التعليل فى القرآن إلا وقد ذكر بعدهما لا النافية.

كَىْ: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾ (٣٢,٣٣/ طه).

لكَيْلاَ: ﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ (١٥٣/ آل عمران).

لكَىْ لاَ: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (٧٠/ النحل).

كَىْ لاَ: ﴿كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ (٧/ الحشر).

ك ى د (٣٥)

(١) كاد:

١) **كاده يكيـده كيدا:** احتال فى إلحاق الـضرر به، ويُقال: كاد له: كاده.

ب ـ كادَ الله لنَبِيه أو لأحـد عبادِه الصالحـين؛ أى دَبَّر له أموره وهيأ له ما هو خير له.

جـ ـ يسند هذا الفعل إلى الله تـعالى، وأكثر مـا يكون ذلك بعد إسناده إلى الكفار وحـينئذ يكون معنى كـيد الله: إحباط تدبيـر الكفار أعداء الله وأعـداء رسوله أو إفـساد كـيدهم، أو أنه سـيجـزيهم على كيدهم.

كِدْنَا: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (٧٦/يوسف)؛ أى دبرنا أُموره وهَيَّأنا له ما هو خير له.

وقيل غير هذا فى تفسير هذه الآية.

أَكِيدُ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ (١٥، ١٦/الطارق)؛ أى: أن الكافرين يـحتالون فى إلحـاق الضرر بالرسـول أو القرآن أو الدين الحق، والله تعالى يحبط كيدهم، أو يجزيهم عليه.

لأَكِيدَنَّ: ﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ (٥٧/الأنبياء)؛ أى: لأحتـالن فى إلحاق الضـرر بهذه الأصنام التى تعـبدونهـا بحيث تكون موضعًا للاستهزاء، والسخرية.

فَيَكِيـدُوا: ﴿لا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيـدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ (٥/يوسف)؛ فيحتالوا.

يَكِيـدُونَ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيـدُونَ كَيْدًا﴾ (١٥/الطارق)؛ أى: أَنَّ الكافرين يحتالون فى إلحاق الضرر بالرسول أو القرآن أو الدين الحق.

كِيدُون: ﴿قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرُونِ﴾ (١٩٥/الأعراف)؛ أى: احتالوا فى إلحاق الضرر بى.

وهذا هو المعنى المراد من:

كيدُونى: ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لا تُنظِرُونِ﴾ (٥٥/هود).

٢ ـ الكيد:

أ ـ الكَيْد: مصدر كاد، وهو الاحتيال فى إلحاق الضرر بالخصم.

ب ـ الكيد: الوسيلة التى يتذرع بها الكائد للوصول إلى غرضه، وهو إلحاق الضرر بعدوه.

جـ ـ كيد الله تعالى، له أربعة معان هى:

١ ـ إحباط كَيْد الكائد وإفساده.

٢ ـ تأييد مَنْ يُكاد لهم ونصرهم على أعدائهم.

٣ ـ تدبير أمور الصالحين من عباده.

٤ ـ استدراج الله تعالى للمُذْنِب وموالاة الإنعام عليه حتى إذا ما طغى وتمادى فى ضلاله أخذه أخذ عزيز مقتدر.

كَيْد: ﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ (٧٦/النساء)؛ أى من السهل إحباطه وإفساده إذا صدقت العزيمة.

كَيْداً: ﴿لا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً﴾ (٥/يوسف).

كَيْدهُ: ﴿فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾ (٦٠/طه). أى سحرته الذين يكيد بهم.

كَيْدِى: ﴿وَأُمْلِى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ﴾ (١٨٣/الأعراف)؛ أى: أخذى شديدٌ قوىٌ.

يدل السياق على أن المراد بالكيد هنا هو الاستدراج الذى هو المعنى الرابع من معانى كيد الله.

٣ ـ المكيد من يكاد له. وهو اسم المفعول من كاد، وجمعه مكيدون.

الْمَكِيدُونَ : ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ (٤٢/ الطور)؛ أى هم الذين سوف يحبط الله كيدهم، ويفسد تدبيرهم.

ك ى ف (٨٣)

كيف: الأصل فى معنى كيف أن يكون اسم استفهام يسأل به إما عن:

١ ـ حال الشىء أو صفته. تقول كيف عَلِىٌّ؟ تريد أن تسأل عن حاله من صحة أو مرض، أو استقامة أو إعوجاج فى السلوك.

وإما عن:

ب ـ الطريقة أو الأسلوب الذى يُتَّبع فى القيام بعمل من الأعمال أو تكملته، تقول: كيف تأكل الطعام؟ تريد أن تسأل عن الطريقة التى تتبع فى أَكْلِه، أباليد أم ناقص بغية النفور منها والإعراض عنها.

٤ ـ إنكار بعض أعمال أخرى، والتنبيه على أنها غير لائقة لا ينبغى تناولها.

وفيما يلى بيان لهذا الإجمال:

١ ـ يسمع السامع، أو يقرأ القارئ مثلا:

كَيْفَ: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ (٢٥٩/البقرة)؛ فيدرك أن «كيف» هنا تفيد حمله على التعجب من هذا العمل المعجز، وهو إحياء الموتى أو من الطريقة العجيبة التى يتبعها فى ذلك المولى جل وعلا، فلا يسعه إلا أن يمجده سبحانه ويكبر ذاته ويقول ـ كما قال القائل ـ أعلم أن الله على كل شىء قدير.

ومثل هذا يقال فى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾ (٤٥/الفرقان).

٢ ـ يقرأ الكافر أو المُلحِد: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (١٣٧/آل عمران)؛ فيرتجف قَلبُه، ويأخذ منه العجب كل مأخذ حينما يدرك ما حَلَّ بالأمم السابقة، التى كذبت رسلها فعاقبها الله بتَدْمير مساكنها والقضاء عليها بشتى الوسائل.

وإذا صدقت نظرته، وسَلِم تفكيرهُ، أسرع إلى الإيمان بالله ورسوله، وحينئذ يتحقق الغرض من قوله تعالى: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (١٣٧/آل عمران).

وأنت ترى من هذه الآيات الكريمة أن التعجب يتعلق بحوادث حدثت فيما مضى للأمم السابقة.

وفى طائفة أخرى من آى الذكر الحكيم نجد أن التعجب متعلق بما سوف يقع من حوادث، وذلك كما فى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ (٢٥/آل عمران)؛ أى: كيف تكون حال هؤلاء الكفار يوم الحساب؟ لاشك أنها حالة تدعو إلى التفكير الشديد الذى من شأنه أن يفضى إلى الإيمان والاستقامة ليكون الجزاء حسنا يوم القيامة.

٣ ـ نجد فى بعض الآيات الكريمة أن التعجب يكون من عمل شائن، أو خُلُق ذَمِيم، أو ذنب عظيم، وذلك لاستنكاره والحث على عدم الإقدام عليه، أو على الإقلاع عنه، وذلك كما فى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (٢٨/البقرة)؛ يدعوهم سبحانه إلى التعجب مِنْ كفرهم بالله، وهم يعلمون أنه هو الذى أحياهم بعد موت، وأنه هو الذى يميتهم ويحييهم ثم يرجعهم إليه ليحاسبهم يوم القيامة، وهذا بمثابة استنكار شديد لكفرهم ومطالبتهم أن يثوبوا إلى رُشْدهم فيؤمنوا بالله ورسوله.

٤ ـ وقد يكون التعجب من أمر لا ينبغى أن يحدث أو يُستَبْعَد حدوثه. وآية ذلك أن يكون التعجب فى معظم هذه الحالات بمعنى النفى أو النهى.

وذلك كقوله: ﴿كَيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ (٨٦/آل عمران)؛ فقد جرت عادته سبحانه ألا يفعل ذلك، وكما فى قوله: ﴿كَيْفَ تَأْخُذُونَهُ

وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٢١/النساء)؛ أى لا ينبغى أن تأخذوه.

و: ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ (٤٣/المائدة)؛ أى ما كان ينبغى لهم أن يفعلوا ذلك.

و: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ (٨١/الأنعام).

والتعجب فى: ﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (٢٩/مريم)؛ هو تعجب من أمر مستبعد لا يحتمل وُقوعُه عادة.

٥ ـ قليلا ما نَجِد فى القرآن الكريم أنَّ «كيف» قد استعملت لبيان الطريقة التى تتبع فى إنجاز العمل وذلك كما فى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ (٢٦٠/البقرة)؛ أى أطلعنى على الطريقة التى تتبعها فى إحياء الموتى، وكذلك فى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٦/آل عمران)؛ أى بالطريقة التى يرتضيها.

ويحسن أن يكون المعنى بالحالة أو الهيئة التى يريدها. وقوله: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (٣١/المائدة).

ويجوز أن يكون من هذا قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤/إبراهيم)؛ أى: تأمل فى الطريقة التى يتبعها الله تعالى فى ضرب المثل، وهى طريقة الإتقان والإحكام، ووضع المثل موضعه اللائق به.

ويجوز أن يكون من هذا أيضا قوله: ﴿يَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَينظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٩/الأعراف)؛ أى يعرف الطريقة التى تتبعونها فى حكمكم لرعاياكم.

٦ ـ قد أُستعمل «كيف» لبيان الحال فى: ﴿أنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً﴾ (٢١/الإسراء)؛ يوجه الله تعالى الأنظار إلى الحال التى عليها الناس فى هذه الحياة من حيث تفاوتهم فى الدرجات، فمن رفيع ووضيع، وعالم وجاهل، وغنى وفقير، وسيد ومسود، ويؤكد سبحانه أن التفاوت فى الدرجات سيكون يوم القيامة أكبر وأظهر، يريد بذلك حث الناس على الأعمال الصالحة ليظفروا بالدرجات الرفيعة يوم القيامة.

ك ى ل (١٦)

١ ـ **كال القمح ونحوه يكيله كيلا:** قدّره بمكيال؛ أى وعاء مصطلح على التقدير به.

ويقال: **كِلتُ المشترى القمح:** أعطيته إياه مقدَّرا بالكيل.

٢ ـ **اكتال القمح ونحوه:** اشتراه كيلا.

ويقال: اكتال عليه القمح ونحوه: اشتراه منه كيلا.

كَالُوهُمْ: ﴿إِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٣/المطففين)؛ أى: إذا باعوا الناس القمح ونحوه مقدرًا بالكيل.

كِلْتُمْ: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ﴾ (٣٥/الإسراء)؛ أى: إذا بعتم الأشياء مقدرة بالكيل.

اكْتَالُوا: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ (٢/المطففين)؛ أى اشتروا من الناس القمحَ ونحوه كيلا.

نَكْتَلْ: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ﴾ (٦٣/يوسف)؛ أى نحصل على ما نحتاج إليه مقدرًا بالكيل.

٣ ـ الكيل.

أ ـ الكيل بمعناه المصدرى تقدير القمح ونحوه بمكيال معين، أو بيع القمح ونحوه مقدرًا بمكيال.

ب ـ **الكيل:** كما يكال من قمح ونحوه، وهو بهذا المعنى من قبيل إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول مثل خلق بمعنى مخلوق، وزرع بمعنى مزروع.

الكَيْل: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ (١٥٢/الانعام)؛ أى اجعلوا تقديركم لما تكيلون تقديرًا وافيًا عادلا.

و: ﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي﴾ (٦٠/يوسف)؛ أى فليس عندى ما أكيله لكم.

جـ ـ **الكيل:** الوعاء الذى يكال به، وبذلك فسرت الآيتان السابقتان (١٥٢/الأنعام) و(٨٥/الأعراف).

د ـ **المكيال:** الوعاء الذى يُكال به.

الْمِكْيَال: ﴿وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ (٨٤/هود)؛ أى لا تنقصوا ما تكيلون به شيئًا مما يسعه، واللفظ فى (٨٥/هود) أيضًا.

وقيل: إن المراد هنا هو ما يكال من قمح ونحوه، وعلى هذا يكون المعنى: ولا تبيعوا القمح ونحوه ناقصًا أقل مما يستحقه المشترى. وقيل المراد: هو الكيل نفسه والله أعلم.

ك ى ن

كَلمتَان

كان يكين كيْنا: خضع وذلّ

واستكان يستكين استكانة: كان يكين كيْنا.

اسْتَكَانُوا: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ (١٤٦/آل عمران)؛ أى ما ذلّوا، واللفظ فى (٧٦/المؤمنون).

وهكذا شاهدتم معنا ٦٥ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٣٥٨٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الكاف.

ل

الحرف الثالث والعشرون

من حروف الهجاء

حرف اللام

(٣٣٥٢٢)

ل

أ ـ **اللام**: هو الحرف الثالث والعشرون من حروف الهجاء. وهو من الحروف المذكورة فى فواتح بعض سور القرآن الكريم، ويُقال فى تأويله ما قيل فى تأويلها.

ب ـ وتَرِد اللام المفردة فى القرآن الكريم لعدّة معان أهمها:

١ ـ **المِلْكية** حقيقية كانت أو مجازية كما فى: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ**﴾ (١/ سبأ)؛ و: ﴿**فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ**﴾ (١٣/ الحديد).

٢ ـ **الاستحقاق**، كما فى: ﴿**وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ**﴾ (٨/ المنافقون).

٣ ـ **التمليك**، كما فى: ﴿**جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا**﴾ (١١/ الشورى).

٤ ـ **التعليل**، كما فى قوله: ﴿**لإِيلافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ**﴾ (١، ٢/ قريش)؛ ﴿**أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ**﴾ (٤٤/ النحل).

٥ ـ **توكيد النفى**، وهى المسماة بلام الجحود، وتقع بعد فعل الكينونة الناقص منفياً، والغرض من هذا الأسلوب استنكار وقوع الفعل الذى يذكر بعد اللام أو استقباحه أو استبعاده، كما فى: ﴿**مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ**﴾ (١٧٩/ آل عمران).

٦ ـ **الصيرورة**، كما فى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ (٨/ القصص).

٧ ـ **الطلب**، وهى لام الأمر الجازمة، كما فى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ (٧/ الطلاق).

٨ ـ **بمعنى إلى**، كما فى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (٤، ٥/ الزلزلة).

٩ ـ **بمعنى «فى» الظرفية**، كما فى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (٤٧/ الأنبياء).

١٠ ـ **بمعنى «على»** كما فى: ﴿إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ (٧/ الإسراء)، و: ﴿يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (١٠٧/ الإسراء).

١١ ـ **بمعنى «عن»** كما فى: ﴿أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا﴾ (٧٧/ يونس)؛ و﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾ (١١/ الأحقاف)؛ أى متحدثين عن الذين آمنوا.

١٢ ـ **التوكيد وتقع:**

أ ـ **قبل المبتدأ**، كما فى: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٣/ الحشر).

ب ـ **قبل خبر إن**، كما فى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٩/ إبراهيم)؛ و: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤/ القلم).

١٣ ـ **لام الجواب**، وتقع :

أ ـ **فى جواب القسم**، كما فى: **﴿تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾** (٩١/ يوسف).

ب ـ **فى جواب «لو»** كما فى: **﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾** (٢٢/ الأنبياء).

جـ ـ **فى جواب «لولا»** كما فى: **﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾** (٢٥١/ البقرة).

١٤ ـ **اللام الموطئة للقسم**، وهى التى تستعمل فى أسلوب شرط يكون ما بعد جملة الشرط جواباً لقسم مقدر قبل اللام، كما فى: **﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ ﴾** (١٢/ الحشر)؛ فجملة لا يخرجون جواب لقسم مقدر قبل اللام. أما جواب الشرط فمحذوف على حسب القاعدة.

لا

وردت اللفظة «لا» فى القرآن الكريم فى عدة مواضع بأحد معنيين هما:

١ ـ ١ ـ **النفى** كما فى: **﴿لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾** (٤٠/ يس).

٢ ـ **النهى**، كما فى: **﴿وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾** (١٥١/ الأنعام).

وقد تأتى زائدة لتقوية الكلام أو تأكيده، كما فى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ (١٢/الأعراف)؛ و: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلاَّ تَتَّبِعَنِ﴾ (٩٢/٩٣/طه).

وقال بعض المفسرين: إنها لا تأتى زائدة، وإنَّ «منع» فى الآيتين بمعنى حمل أو جعل أو حمى.

ل أ ك

١ ـ **لأك**: أصل يستعمل فى العبرية بمعنى أرسل ومنه «ملأك»، أى رسول، وهو بالعربية مَلَك، وأصله ملأك، بدليل جمعه على ملائكة.

وهذه المادة مقلوب مادة «ألك» فى العربية، بمعنى أرسل ومنه المألكة بمعنى الرسالة.

٢ ـ **الملك:**

أ ـ **الملك**: مفرد ملائكة.

ب ـ **الملك**: اسم جنس بمعنى ملائكة، وأحد الملائكة.

٣ ـ **الملائكة**: عباد الله ورسله بينه وبين أنبيائه، فهم الذين يبلغون الأنبياء رسالات الله التى تتضمن شرائعه وأوامره ونواهيه ونحوها مما يتصل بالحياتين الدنيا والآخرة. وقد ذكر لفظ ملك مفردًا منكرًا فى:

مَلَكٌ: ﴿وَقَالُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ (٨/ الأنعام).

وذكر مفردًا معرفًا مرادًا به اسم الجنس فى:

الْمَلَكُ: ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ (١٧/ الحاقة).

أى: تكون الملائكة علىٰ حافتها حتى يأمرها الرب فينزلون إلى الأرض ويحيطون بالأرض ومن عليها.

وذكر مفردًا منكرًا منصوبًا فى:

مَلَكًا: ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لا يُنظَرُونَ﴾ (٨/ الأنعام).

وذكر مثنى منصوبًا فى:

الْمَلَكَيْنِ: ﴿مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ (٢٠/ الأعراف).

ومجرورًا فى: ﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾ (١٠٢/ البقرة).

وذكر الجمع فى:

الْمَلائِكَةِ: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (٣٠/ البقرة).

وذكر الجمع مضافًا إلى ضمير يعود على الله تبارك وتعالى فى:

مَلائِكَتِه: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (٩٨/ البقرة).

ل أ ل أ (٦)

اللؤلؤ: الدُّر؛ وهو أجسام مستديرة بيضاء لمّاعة، تتكون فى الأصداف من رواسب بعض الحيوانات المائية الدنيا، واحدته: لؤلؤة، والجمع: لآلىء.

اللُّؤْلُؤ: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٢٤/الطور)؛ واللفظ فى (٢٢/الرحمن)؛ و: (٢٣/الواقعة).

لُؤْلُؤاً: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً﴾ (٢٣/الحج)؛ واللفظ فى: (٣٣/فاطر)؛ و(١٩/الإنسان).

ل ب ب (١٦)

١ ـ اللب:

أ ـ لُب الجوز ونحوه: ما فى باطنه.

ب ـ لُب الشىء: ما خلص منه أو خلا من الشوائب.

جـ ـ لُب الشىء: جوهره وحقيقته.

د ـ اللب: العقل؛ سمى بذلك لأنه يمثل جوهر الإنسان وحقيقته. وجمعه: ألباب.

الألْباب: ﴿وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِى الأَلْبَابِ﴾ (١٧٩/البقرة).

ل ب ث (٣١)

١ ـ لَبِثَ يَلْبَث: أقام واستقر، ويقال:

أ ـ لَبِثَ فى المكان: أقام به.

ب ـ لبث فى أهله وقومه: أقام بينهم.

ولبث فى العمل: استمر يقاسى متاعبه.

جـ ـ ما لبث أن فعل كذا: أسرع إلى فعله من دون توان.

لَبِثَ: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (٦٩/هود)؛ أى أسرع فجاء به من دون توان: ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢/يوسف)؛ أى أقام به مسجونًا، وكذلك يُقال فى (١٤٤/الصافات)؛ و: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا﴾ (١٤/العنكبوت)؛ أى أقام بينهم.

لَبِثْت: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾ (٢٥٩/البقرة)؛ أى أقمت ميتًا وكذلك فى (٢٥٩(مكرر)/البقرة)؛ أيضا و: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (١٦/يونس)؛ أى أقمت بينكم.

لـبِثْتُم: ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (٥٢/الإسراء)؛ أى أقمتم.

لَبِثْنَا: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (١٩/الكهف)؛ أى أقمنا فى الكهف نائمين.

لَبِثُوا: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ (١٢/الكهف)؛ أى للمدة التى أقاموها نياما فى الكهف.

و: ﴿أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (١٤/سبأ)؛ أى ما استمروا يقاسون آلامه.

يَلْبَثُوا: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ (٤٥/يونس)؛ لم يقيموا أو لم يستقروا.

يَلْبَثُونَ: ﴿ وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (٧٦/الإسراء)؛ أى لا يستمرون أحياء بعد خروجك إلا قليلا.

٢ ـ **لابث**: مقيم أو مستقر، وهو اسم فاعل من لبث، وجمعه لابثون.

لاَبِثِن: ﴿لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لابِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ (٢٢، ٢٣/النبأ)؛ أى مقيمين أو مستمرين فى جهنم.

٣ ـ **تلبَّث بالأمر**: أَخَّره، وتلبث بالمكان: أقام فيه أو تَوَقَّف.

تَلَبَّثُوا: ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلاَّ يَسِيرًا﴾ (١٤/الأحزاب)؛ أى ما أخروا الفتنة بل أسرعوا إليها، إذا كان الضمير فى بها يعود على الفتنة، وقيل: إنه يعود على «البيوت» فى «بيوتنا» وعلى هذا يكون المعنى: ومقاما أقاموا فى بيوتهم إلاقليلا.

ل ب د

كَلمتَان

١ ـ اللُّبَد: الكثير المتراكب.

لُبَدًا: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا﴾ (٦/البلد)؛ أى كثيرًا.

٢ ـ اللِّبدة:

أ ـ اللبدة: الشعر المتراكب بين كتفى الأسد.

ب ـ اللبدة: ما تَلبَّد من شعر أو صوف أو نحوهما.

جـ ـ تستعمل اللبدة مجازًا بمعنى الجماعة يشتد التزاحم بينهما، والجمع: لِبَد.

لِبَدًا: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (١٩/الجن)؛ أى جماعات ملتفين حوله متزاحمين فى عجب مما يقول ويفعل صلى الله عليه وسلم.

ل ب س (٢٣)

١ ـ لَبِس:

أ ـ لَبسَ الثوب ونحوه يَلْبَسه لُبْسا: استتر به.

ب ـ لبست المرأة الحلى: تزينت بها.

تَلْبَسُونَهَا: ﴿لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ (١٤/النحل)؛ أى تتزينون بها.

٢ ـ اللباس:

أ ـ اللباس: ما يلبس ويَسْتُر الجسم ونحوه.

ب ـ يستعمل اللباس مجازا فيما يشبه الثوب، ويشمل هذا:

أولا: المرء يستر قبائح غيره أو معايبه.

ثانيا: الليل أو الأمر المعنوى يؤثر فى حياة الإنسان تأثيرًا عامًا، وذلك على سبيل التشبيه كأن الليل أو هذا الأمر يحيط بالإنسان من كل ناحية كما يحيط به الثوب.

وقد ورد اللباس بمعنى ما يلبس ويستر الجسم فى:

لِبَاسًا: ﴿يَا بَنِى آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ﴾ (٢٦/الأعراف).

وأطلق «اللباس» على الليل فى: ﴿وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا﴾ (٤٧/الفرقان)؛ وكذلك فى (١٠/النبأ)؛ وهذا على سبيل التشبيه؛ لأن ظلام الليل يحيط بالإنسان، كما يحيط الثوب بلابسه.

وأطلق «لِباس» على كل من الزوجين فى:

لِبَاس: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ (١٨٧(مكرر)/ البقرة)؛ لأن كلا منهما يستر عيوب الآخر، وقيل: لأن كلا منهما يخالط الآخر ويلامِسُه كما يلامس الثوب لابسه.

وأضيف «لباس» إلى التقوى فى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ (٢٦/ الأعراف)؛ وهذه إضافة بيانية. وقد أطلق «لباس» على التقوى لأنها تؤثر فى حياة الإنسان الروحية تأثيرًا عامًا كأنها تحيط بالإنسان من كل ناحية.

وأضيف إلى الجوع والخوف فى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (١١٢/ النحل)؛ ذلك لأن كلا من الجوع والخوف يؤثر فى حياة الإنسان تأثيرًا عامًا، فهما يحيطان بأهل القرية الذين كفروا كما يحيط الثوب بلابسه.

٣ ـ اللَّبوس: ما يلبس من ثياب ونحوها.

لَبُوسٍ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ (٨٠/ الأنبياء). أى: عمل الدروع تلبس فى الحرب.

٤ ـ لبس:

أ ـ لَبَس الشىء يَلْبِسه: خلطه وعَمّاه وجعله مشكلا، يقال: لبس عليه الأمر: عماه عليه، وجعله مشكلا مدعاة إلى الشك والحيرة.

ب ـ لَبَس الشىء بغيره يَلبِسه: غشاه به ليخفى أمره.

جـ ـ لَبَس القوم يَلبِسهم: خلط عليهم أمورهم، وعمّاها عليهم فجعلهم مختلفى الأهواء والمشارب.

لَبَسْنا: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ (٩/الأنعام)؛ أى لعمَّينا عليهم الأمر كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم.

تَلْبِسُوا: ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (٤٢/البقرة)؛ أى. لاتخلطوا الحق بالباطل لتخفوه، أو لا تستروا الحق بالباطل لتجعلوه معمى مشكوكًا فيه.

ومثل هذا يقال فى:

تَلْبِسُونَ: ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٧١/آل عمران).

يَلْبِسَكُمْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ (٦٥/الأنعام)؛ أى: يعمى عليكم أموركم فتختلف أهواؤكم وأنتم شيع فيزيد هذا فى تفرقكم.

يلْبِسُوا: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ﴾ (٨٢/الأنعام)؛ أى لم يخلطوه بشائبة من شوائب الكفر، : ﴿لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ (١٣٧/الانعام)؛ أى يجعلوه مشكلا أو يوقعهم فى شك منهم.

يَلْبِسُونَ: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ (٩/الأنعام)؛ أى كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم.

٥ ـ **اللَّبس**: الشبهة تخفى معها حقيقة الأمر.

لَبْسٍ: ﴿أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (١٥/ق)؛ أى اختلط عليهم الأمر، وخفيت عليهم الحقيقة حتى وقعوا فى شك من إمكان بعث الناس وخلقهم خلقًا جديدًا.

ل ب ن

كَلمتَان

اللبن: غذاء سائل لذيذ الطعم يخرج من ثدى أنثى الإنسان أو نحوه من أنواع الحيوان.

لَبَنٍ: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ (١٥/ محمد).

لَبَنًا: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا﴾ (٦٦/ النحل).

ل ج أ
٣ كَلمَات

١ ـ **لجأ الرجل ونحوه إلى الحصن ونحوه:** اعتصم به ليتَّقِى الخطر.

٢ ـ **الملجأ:** ما يُعتَصم به من الخطر، كالحصن والجبل والمغارة.

مَّلْجأً: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ﴾ (٥٧/التوبة)؛ واللفظ فى (١١٨/التوبة)؛ أيضا و(٤٧/الشورى).

ل ج ج
٤ كَلمَات

١ ـ **لَجّ فى الأمر يَلَجّ:** تمادَى فيه.

لَجُّوا: ﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٧٥/المؤمنون)؛ واللفظ فى (٢١/الملك).

٢ ـ **اللُّجة**: الماء الكثير تصطخب أمواجه. وجمعه: لجج.

لُجَّةً: ﴿**قِيلَ لَهَا ادْخُلِى الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً**﴾ (٤٤/ النمل).

٣ ـ **اللجىّ**: الكثير اللجج. يقال: بحر لجى.

لُجِّىٍّ: ﴿**أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ**﴾ (٤٠/ النور).

ل ح د (٦)

١ ـ **ألحد**:

أ ـ **ألحد فى الأمر يلحد إلحادا**: مال فيه عن طريق الحق.

ب ـ **ألحد فى الأمر**: طعن فيه.

جـ ـ **ألحد إلى كذا**: مال إليه متنكبًا طريق الصواب.

يُلْحِدُونَ: ﴿**وَلِلَّهِ الأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِى أَسْمَائِهِ**﴾ (١٨٠/ الأعراف)؛ أى يميلون فيها عن طريق الحق فيسمونه سبحانه بغير ما ينبغى أن يسمى به: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِى آيَاتِنَا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا**﴾ (٤٠/ فصلت)؛ أى يطعنون فى صحتها، أو يؤولونها تأويلا خاطئا: ﴿**لِّسَانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ**﴾ (١٠٣/ النحل)؛ أى كلام الرجل الذى يشيرون إليه زاعمين خطأً أنه يعلم الرسول هو كلام مبهم غير بيِّن، أو كلام الذى ينسبون إلى خطأ أنه يكلم الرسول هو كلام مبهم غير بيِّن.

٢ ـ الإلحاد: العدول عن طريق الحق أو عن الإيمان.

بِإِلْحَادٍ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٥/ الحج)؛ أى ومن يرد متلبسًا بالمَيل عن الحق وهو ظالم أن يُحدِث فى المسجد الحرام مالا يرضى الله نذقه من عذاب أليم.

٣ ـ التحد إلى الحصن أو الصديق: لجأ إليه أو اعتمد عليه.

ومنه المُلتَحَد، وهو اسم مكان بمعنى ملجأ.

مُلْتَحَدًا: ﴿لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ (٢٧/ الكهف)؛ واللفظ فى (٢٢/ الجن). أى: ملجأ أو حرزًا أركن إليه.

ل ح ف
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

ألحف السائل يلحف إلحافاً: ألح فى سؤاله حتى يحظى بما يطلب.

إلحافًا: ﴿لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ (٢٧٣/ البقرة)؛ أى ملحين فى سؤالهم وطلبهم الصدقة.

ل ح ق (٦)

١ ـ **لَحِق به يَلْحَق لَحاقًا:** أدركه فى زمان أو مكان. ويقال لحقه.

يَلْحَقُوا: ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ (١٧٠/آل عمران)؛ أى بالذين لم يموتوا من بعدهم من إخوانهم بل ظلوا أحياءً: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ (٣/الجمعة)؛ أى لم يدركوهم فى زمانهم بعد، أو لم يعاصروهم بعد، وسيأتوا من بعدهم وتبلغهم دعوة الرسول.

٢ ـ **ألحق الشىء بالشىء:** جعله مثله فى الحكم.

أَلْحَقْتُمْ: ﴿قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ﴾ (٢٧/سبأ)؛ أى جعلتموهم مثله فى الألاهية.

أَلْحَقْنَا: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٢١/الطور)؛ أى أثبنا ذريتهم مثلهم.

أَلْحِقْنِى: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ﴾ (١٠١/يوسف)؛ أى اجعلنى صالحا مثلهم حتى أحظى برضاك وأحشر فى زمرتهم، واللفظ فى (٨٣/الشعراء).

ل ح م (١٢)

لحم الحيوان أو الطير أو السمك: الجزء العضلى الرخو الذى يكسو العظم ويقع بينه وبين الجلد. وجمعه: لحوم.

لَحْم: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

لُحُومُهَا: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ (٣٧/ الحج).

أى: لن يصعد إليه ولا يبلغ رضاهز لحوم هذه الإبل التى تتصدقون بها.

ل ح ن

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

لَحَن فى كلامه لزميله يَلْحَن لَحنًا: قال كلاما يفهمه ذلك الزميل ولا يفهمه غيره، لما فيه من تورية غامضة أو تعريض مبهم، أو إشارة خفية لا يعرفها إلا الزميلان.

ولحن القـول: ما كان يتبعه المنافقون فى كلامهم من تعرض أو تورية لإخفاء مرادهم عن الرسول. ولكن الله تعالى أطلعه على حقيقة أمرهم.

لَحْنِ الْقَوْلِ: ﴿ولَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ (٣٠/ محمد)؛ وذلك كقولهم إن بيوتنا عورة، وقد كشف الله تعالى عن نياتهم بقوله: ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَاراً﴾ (١٣/ الأحزاب).

ل ح ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

اللِّحية: الشعر النابت على الخدين والذَّقن.

وجمعه: لِحًى ولُحًى.

بِلِحْيَتِي: ﴿يَبْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي﴾ (٩٤/ طه).

ل د د

كَلمَتَان

(أَلَدُّ- لُدًّا)

لَدَّ الرجل يَلَد لَدَداً: اشتد فى الجدل والخصومة، فهو أَلَدّ، وهى لَدَّاء، وهم وهنّ لُدٌّ.

أَلَدُّ: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (٢٠٤/البقرة)؛ أى شديد عنيد فى خصومته وجدله.

لُدًّا: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا﴾ (٩٧/ مريم).

ل د ن (١٨)

لدن: ظرف مكانى أو زمانى مبنى على السكون، وإذا اتصلت به ياء المتكلم فصلت بينهما نون تدغم فيها نون لدن تقول: لَدُنِّى.

ويجر بمن فقط، فيقال من لدنى.

وهو بمعنى عند.

ولم يرد لدن فى القرآن الكريم إلا مجرورا بمن.

وقد أضيف:

١ ـ إلى اسم ظاهر فى:

لَدُنْ: ﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (١/ هود)؛ واللفظ فى (٦/النمل).

٢ ـ إلى ضمير الفرد المخاطب فى:

لَدُنْكَ: ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ (٨/ آل عمران).

٣ - إلى ضمير للعظمة كنحن المتكلمين فى:

لَدُنَّا: ﴿وَإِذًا لآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٦٧/ النساء).

٤ - إلى ضمير الفرد الصمد:

لَدُنْهُ: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٤٠/ النساء).

٥ - إلى ياء المتكلم فى:

لَدُنِّى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ (٧٦/ الكهف).

ل د ى (٢٢)

لدى: ظرف مثل لدن معناه عند أيضًا.

وقد ورد لدى فى القرآن الكريم مضافًا:

١ - إلى اسم ظاهر فى:

لَدَى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَاب﴾ (٢٥/ يوسف).

٢ - إلى ضمير المتكلمين فى:

لَدَيْنا: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِين﴾ (٥٤/ يوسف).

٣ - إلى ضمير المفرد الغائب فى:

لَدَيْهِ: ﴿كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾ (٩١/ الكهف).

٤ ـ إلى ضمير الغائبين فى:

لَدَيْهِمْ: ﴿ **وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ**﴾(٤٤/آل عمران).

٥ ـ إلى ياء المتكلم فى:

لَدَيَّ: ﴿ **إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ** ﴾ (١٠/النمل).

ل ذ ذ

٣ كَلمَات

١ ـ **لذَّ لِيَ الشيء يَلَذّ لَذَاذًا ولَذَاذة:** سَرَّني ووافق رغبتى، فهو لذيذ ولذٌّ. وهى لذيذة ولَذَّة.

ويُقال: لَذّ الشيءَ وبالشيء: وجده لذيذًا.

تَلَذُّ: ﴿ **وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ**﴾ (٧١/الزخرف)؛ أى تلذه وتجد فيه مايسرها.

لَذَّة: ﴿**يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (٤٥) بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ**﴾ (٤٥، ٤٦/الصافات)؛ أى لذيذة سارة. أقرأ الآية ١٥ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

٢ ـ اللذة: السرور أو ملاءمة الشيء للشهوة أو الرغبة.

ل ز ب

كَلمةٌ واحدةٌ

(لاَزِبٍ)

لَزِب الطين يَلْزُب: اشتدّ وتماسكت أجزاؤه، فهو لازب.

لاَزِبٍ: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لاَّزِبٍ﴾ (١١/الصافات)؛ أى شديد متماسك الأجزاء.

ل ز م

٥ كَلمَات

١ ـ لزم:

أ ـ لَزِم الشىءُ يلزَم: وجب، وأصبح لزامًا أى ضروريًا.

ب ـ لَزِمَه يلزمه: صحبه لا يفارقه.

٢ ـ ألزم:

أ ـ ألزمته الشىء: جعلته واجبًا عليه.

ب ـ **ألزمته الشىء**: ألصقته أو ربطته به بحيث لا يفارقه.

أَلْزَمْنَاهُ: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ (١٣/الإسراء)؛ أى علقنا فى رقبته كتابه المحصى لحسناته وسيئاته بحيث لا يفارقه. وهذا تمثيل الغرض منه التنبيه على أن عمل الإنسان خيرًا كان أو شرًا لا يهمل بل إنه يلازمه لا يفارقه. وقيل إن المعنى: وألزمنا كل إنسان نصيبه وسهمه الذى قسمناه له فى الأزل.

أَلْزَمَهُمْ: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا﴾ (٢٦/الفتح)؛ أى جعل النطق بكلمة التقوى واعتقاد صحتها واجبًا عليهم، أو جعلها ملازمة لهم لا تفارقهم.

أَنُلْزِمُكُمُوهَا: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ (٢٨/هود)؛ أى أنفرض عليكم الاهتداء بهدى النبوة التى أنعم الله بها علىّ.

٣ ـ اللزام: الثابت أو الضرورى الذى لا مفر منه.

لِزَامًا: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾ (١٢٩/طه)؛ أى لكان ما نزل بمن قبلهم من أنواع العذاب لازمًا لا مفر من أن يقع عليهم: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ (٧٧/الفرقان)؛ أى فسوف يكون عقابكم على تكذيبكم أمرًا لازمًا لا مفر منه.

ل س ن (٢٥)

اللســان: العضو المثبت فى أقصى تجويف الفم حيث يمتد إلى الأسنان. وهو حـاسـة لذوق الطعام، وتـكييف الصـوت، وتحـريك الطعام فى الفم ليسهل مضغه وبلعه، وجمعه: ألسنة.

وقد استعمل «اللسان» فى القرآن الكريم مفردًا وجمعًا لأربعة معان:

الأول: معنى عام، وهو أنه إحدى الحواس.

الثانى: عضو التكلم.

الثـــالث: اللغة أو الكلام يراد به نقل أفـكار المتكلم أو الكاتب إلى السامع أو القارىء.

الرابع: السمعة الطيبة أو الذكر الحسن.

ولا يفيد هذا المعنى إلا إذا أضيف إلى كلمة صدق فقيل «لسان صدق».

لِسَانِ: ﴿**لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ**﴾ (٧٨/ المائدة)؛ أى أنهما تحدثا بلغتهم" ﴿**وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ**﴾ (٤/ إبراهيم)؛ أى متكلما بلغة قومه، واللفظ بهذا المعنى فى (١٠٣ (مكرر)/ النحل) و(١٩٥/ الشعراء): ﴿**وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا**﴾ (٥٠/ مريم)؛ أى سمعة طيبة أو ذكرًا حسنا.

لسَانًا: ﴿ وَأَخِي هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ (٣٤/القصص)؛ أى أقدر منى على الكلام الفصيح: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ (١٢/الأحقاف)؛ أى أنزل بلغة عربية: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ (٨، ٩/البلد)؛ أى عضوًا مهما ينتفع به فى عدة نواح.

واستعمل هذا اللفظ مضافًا إلى ضمير المفرد المخاطب فى:

لسَانكَ: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ (٩٧/مريم)؛ أى جعلنا القرآن سهل الجريان على لسانك لتسهل عليك القراءة، واللفظ بهذا المعنى فى (٥٨/الدخان)؛ وكذلك فى: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦/القيامة)؛ أى لا تعجل بقراءءة القرآن قبل أن يُوحى إليك.

واستعمل اللفظ مضافا إلى ضمير المفرد المتكلم فى:

لسَانِى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ㉗ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (٢٧، ٢٨/طه)؛ أى أطلق لسانى حتى أقدر على حسن البيان.

واستعمل الجمع فى:

أَلْسنَة: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (١٩/الأحزاب)؛ أى طعنوكم بألسنة بذيئة، والغرض أكثروا من سبكم سبًّا لاذعًا.

وأضيف الجمع إلى ضمير المخاطبين فى:

أَلْسِنَتكُم: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾ (١١٦/النحل)؛ المراد بألسنة هنا أعضاء التكلم.

وأما ألسنتكم فى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ (٢٢/الروم) ـ فالمراد منها لغاتكم.

وأُضِيف الجمع بمعنى أعضاء التكلم إلى ضمير الغائبين فى:

أَلْسِنَتِهِم: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ (٧٨/آل عمران)؛ أى: ما زادوه على كتاب الله وحرفوه يتلونه كأنه من كتاب الله.

ل ط ف (٨)

١ ـ **تلطف فى الأمر**: ترفّق، ويقال: تلطف الرجل: ترفق بمعنى سلك مسلك الرفق فى معاملاته.

وَلْيَتَلَطَّفْ: ﴿فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ (١٩/الكهف)؛ أى وليترفق فى الحصول على ما يريد.

٢ ـ **لطف**:

أ ـ **لَطُف الشىء يلطُف لطفًا ولَطافة**: دق أو غمض فصعب أو استحال إدراكه فهو لطيف.

ب ـ **لطف للأمر يلطف**: دبر الوصول إليه وإنجازه فى رفق وإحكام، دون أن يشعر به أحد فهو لطيف.

اللَّطِيفُ: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٠٣/الأنعام)؛ أى ليس من الممكن إدراكه على وجه الإحاطة: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ﴾ (١٠٠/يوسف)؛ أى ينفذ ما يريد فى رفق على أدق

وجـــه: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (١٦/ لقمان)؛ أى يحسن التدبير فى الوصول إلى ما يريد الوصول إليه حيثما كان. ومعنى هذا أن علمه كامل وإرادته شاملة، واللفظ فى (١٤/ الملك)؛ انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه

٣ ـ لَطَف الله بعباده يلطُف لُطْفا: أحسن إليهم وأنجاهم من الشدائد: ﴿فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (٦٣/ الحج)؛ أى يحسن إلى عباده وينعم عليهم، واللفظ فى (١٩/ الشورى).

لَطِيفًا: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٣٤/ الأحزاب)؛ أى أنه سبحانه عليم بما يفعلن وإن لم يشعرن.

ل ظ ى

كَلمتَان

١ ـ تلظت النار تتلظى: اشتدّ لهيبها

تَلَظَّى: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (١٤/ الليل)؛ أى تتلظى.

٢ ـ اللَّظى:

أ ـ اللَّظى: اللهب الشديد.

ب ـ اللظى: من أسماء جهنم.

لَظَى: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى﴾ (١٥/ المعارج).

ل ع ب (٢٠)

١ ـ لعب:

أ ـ لعِب يلعَب لَعِبًا ولِعْبا: أتى ما يتسلى به وتطرب إليه نفسه.

ب ـ لعب فى الأمر: هزل ولم يسلك فيه مسلكًا جديًا نافعًا.

نَلْعَبُ: ﴿ولَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَب﴾ (٦٥/ التوبة)؛ أى نهزل غير جادين فى سلوكنا.

يَلْعَبْ: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَب﴾ (١٢/ يوسف)؛ أى يتسَلَّ ويفعل ما تطرب إليه نفسه.

يَلْعَبُوا: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ (٨٣/ الزخرف)؛ أى يهزلوا ويعبثوا غير جادين.

يَلْعَبُونَ: ﴿ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٩١/ الأنعام)؛ أى يهزلون ويعبثون.

٢ ـ اللعب:

أ ـ **اللعب**: العبث الذى لا يُجدى.

ب ـ **اللعب**: تناول الأمور فى عَبَث وعدم اهتمام.

لَعِبٌ: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ (٣٢/الأنعام)؛ أى وما الحياة الدنيا إذا قيست بالآخرة إلا عبث لا يجدى.

لَعِبًا: ﴿لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ (٥٧/المائدة)؛ أى الذين جعلوا دينكم موضوعًا للعبث والسخرية.

٣ ـ **اللاعب**: العابث غير المكترث، وجمعه: لاعبون.

لاَعِبِين: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ﴾ (١٦/الأنبياء)؛ أى ما خلقناهما عبثا، وإنما خلقناهما بالحق جادين لِحِكْمة نعلمها.

ل ع ل (١٢٩)

استعملت «لعل» فى التنزيل الحكيم فى ثلاثة معان هى:

أولا: الترجى؛ أى توقع الإنسان حصوله على أمر مرغوب فيه جزاء على عمل يقوم به. وهذا هو الأصل فى استعمال «لعل». والترجى على ثلاثة أضرب هى:

١ ـ أن يكون من المتكلم، وتفيد لعل هذا المعنى إذا دخلت على ضمير المتكلم مفردًا كان أو جمعًا.

٢ ـ أن يكون من المخاطب مفردًا أو جمعًا، وتفيد هذا المعنى إذا دخلت على ضمير المخاطب مفردًا أو جمعًا. ويغلب فى هذه الحالة أن تكون مسبوقة بفعل أمر مجانِسٌ فاعلُه الضمير الذى بعدها.

وقد يكون الترجى من المخاطب إذا دخلت «لعل» على ضمير الغائب مفردًا أو جمعًا وكانت مسبوقة بفعل أمر.

٣ ـ أن يكون الترجى أو التوقع ممن له علاقة بموضوع الكلام، وليس من المتكلم أو المخاطب.

ثانيًا: التعليل؛ أى أن تكون «لعل» بمعنى «كى» التعليلية كما يقول الراغب.

ثالثًا: الاستفهام.

لَعَلَّ: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (٦٣/الأحزاب)؛ يرى كثير من المفسرين أن لعل هنا تفيد الاستفهام، وعلى هذا يكون المعنى: وما يدريك هل تكون الساعة قريبا؟ أى ما يدريك الجواب عن هذا السؤال.

لَعَلَّكَ: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (١٢/هود)؛ تفيد «لعل» هنا معنى الترجى أو التوقع ممن لهم علاقة بموضوع الكلام كالكافرين أو المنافقين، وعلى هذا يكون المعنى: قد بلغ منك الجهد فى تبليغ ما أوحى إليك أن الكفار ومن جاراهم يتوقعون منك أن تترك تبليغ بعض ما أوحى إليك.

ولا يمكن أن يكون التَّرجِّى هنا من المتكلم وهو الله تعالى الذى يعلم أن رسوله أمين لا يقصر فى تبليغ جميع ما أوحى إليه، ولا من المخاطب وهو الرسول المعصوم عن التقصير فى تبليغ شىء مما يوحى إليه، ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ (١٣٠/ طه)؛ أى راجيا أن ترضى. فلعل هنا للترجى من المخاطب.

لَعَلَّكُم: ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُم لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٢١/ البقرة)؛ أى راجين أن تكونوا من المتقين، أو كى تكونوا من المتقين. فلعل هنا للترجى أو التعليل.

وأنت ترى أن لعل فى جميع هذه الآيات الكريمة داخلة على ضمير جميع المخاطبين ومسبوقة بفعل أمر للمخاطبين أيضا، أما إذا لم تكن مسبوقة بفعل أمر فإنها فى الغالب تفيد التعليل فقط كما يقول الراغب الأصفهانى، وذلك كما فى: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٥٢/ البقرة)؛ أى كى تكونوا من الشاكرين، ومن غير الغالب قوله: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (١٢٩/ الشعراء)؛ فليست «لعل» مسبوقة بفعل أمر، ولكن السياق يدل على جواز فهم أحد المعنيين: التعليل أو الترجى، أى كى تخلدوا، أؤ راجين أن تخلدوا.

وقيل فى تفسير «لعلكم» فى: ﴿لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾ (١٣/الأنبياء)؛ إنه تهكم بهم وتوبيخ لهم،

أى ارجعوا إلى نعيمكم ومساكنكم حتى تسـألوا عما نزل بكم فتجيبوا السائل عن علم ومشاهدة ـ أو ارجعوا إلى خيمكم ومساكنكم واجلسوا جلسة المنعمين أصحاب الأمر والنهى حـتى يسألكم عبيدكم وغيرهم من أتباعكم ويقولوا لكم: بم تأمرون؟ وماذا نفعل؟ و ماذا نذر؟ وقيل إن الحديث هنا عن يوم القيامة، وإن المعنى: ادخلوا النار كى تسألوا أو تعذبوا على ظلمكم وتكذيبكم بآيات الله تعالى:

لَعَلَّنَا: ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ (٣٩) لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِيــنَ﴾ (٣٩/ ٤٠/الشعراء)؛ أى كى نتبعهم، أو راجين أن نتبعهم. وصح إرادة أحد المعنيين، لأن لعل مسبــوقة باستفهام يراد به الأمر إذ أن المعنى: وقيل للناس اجتمعوا، أو أسرعوا إلى الاجتماع.

لَعَلَّهُ: ﴿فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (٤٤/ طــه)؛ أى راجين. والمعنى باشرا الأمر مباشرة من يرجو ويطمع أن يثمر عمله، ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِيــنٍ﴾ (١١١/الأنبيـاء)؛ لعـل هنـا استفهامية. والمعنى ما أعلم الجواب عن هذا السؤال.

لَعَلَّهُمْ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦/البقرة)؛ أى راجين، أو لكى يرشدوا، فلعل هنا تفيـد أحد المعنين الترجى أو التعليل، لأنها مسبوقة بأمر مجانس مرفوعة للضمير الذى بعدها.

لَعَلِّي: ﴿لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦/يوسف)؛ أى لكى أرجع و: ﴿ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ (١٠/طه)؛ أى أرجو.

ل ع ن (٤١)

١ ـ لعن:

أ ـ لَعَنَه الله يَلْعَنُه لَعْنا ولَعْنة: سخط عليه وأبعده من رحمته، فالله لاعن. «وجمع اللاعن: لاعنون. وهو ملعون، وجمعه: ملعونون، وهى ملعونة.

ب ـ لعنه: سبَّه وعابه. ودعا عليه بالبعد من الخير أو من رحمة الله.

لَعَنَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ (٦٤/الأحزاب)؛ أى سخط عليهم، وأبعدهم من رحمته.

لَعَنَتْ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ (٣٨/الأعراف)؛ أى سبَّتها وعابتها.

لَعَنَّا: ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾ (٤٧/النساء)؛ أى كما سخطنا عليهم وأبعدناهم من رحمتنا.

يَلْعَن: ﴿أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ (٥٢/النساء)؛ أى يسخط عليه ويبعده من رحمته، : ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ (٢٥/العنكبوت)؛ أى يسب ويعيب.

يَلْعَنُهُمُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِى الْكِتَابِ أُوْلَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ (١٥٩(مكرر)/ البقرة)؛ أى

يسخط الله عليهم ويبعدهم من رحمته، ويسخط عليهم ويسبهم كل من يتأتى منه السخط على مرتكبى السوء.

الْعَنْهُمْ: ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ (٦٨/ الأحزاب)؛ أى أبعدهم من رحمتك.

لُعِنَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ (٧٨/ المائدة)؛ أى سَخطا عليهم، وأسندا إليهم من الرذائل ما يشير إليه فى الآية نفسها وفيما بعدها، ﴿ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾ ـ الآيات.

لُعِنُوا: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (٦٤/ المائدة)؛ أى سخط عليهم وأبعدوا من رحمة الله.

٢ـ اللعن:

أ ـ اللعن من الله: السخط والبعد من رحمته.

ب ـ اللعن من غير الله: السّبّ أو الطعن فى الشرف ونحوه.

لَعْنًا: ﴿ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ (٦٨/ الأحزاب).

٣ ـ اللعنة: السخط الشديد، واللعنة من الله: سخطه وعذابه.

وقد يكون هذا هو المقصود من اللعنة فى:

لَعْنَةُ: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٨٩/ البقرة).

٤ ـ اللاعن: من يتأتى منه اللعن أى السخط على من يرتكب الشر، وجمعه لاعنون.

اللَّاعِنُون: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ﴾ (١٥٩/البقرة).

٥ ـ **الملعـون**: من تقع عليه اللعنة، أو من يستحق اللعن. وجمعه ملعونون وهى ملعونة.

مَلْعُونِين: ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً﴾ (٦١/الأحزاب)؛ أى مبغضين ومبعدين من رحمة الله.

الْمَلْعُونَةَ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِى الْقُرْآنِ﴾ (٦٠/الإسراء)؛ هى شجرة الزقوم التى وصفها الله تعالى بصفات منفرة فقال: إنها طعام الأثيم، وإنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم، طلعها كأنه رءوس الشياطين.

ل غ ب
كَلِمَتان

لَغَب يلغَب لَغْبا ولُغُوبًا، ومن باب تعب لغة ضعيفة: لحقه أشد الإعياء وأقصى التعب.

واللغوب: أشد الإعياء وأقصى التعب.

لُغُوب: ﴿لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ (٣٥/فاطر).

وانظر (٣٨/ق).

ل غ و (١١)

١ ـ **لغا يلغـو لغوا:** أتى بما يقبح أولا ينبـغى من قول أو فعل، كالحديث الساقط، والكلام الهزل ومالا جدوى فيه من الأعمال.

ويقال: لَغَا فى القول: أخطأ وقال باطلا.

٢ ـ **لَغِى فى القول يَلْغَى:** لَغَى، ولَغَى فى الأمر: عابهَ أو طعن فيه.

أَلْغَوْا: ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيـــه**﴾ (٢٦/ فصلت).

أى وأتوا باللغو عند قراءته ليتشوش على القارئ. وكان المشركون يأتون عند قـراءة الرسـول ﷺ بـالمُكاء والصـيَّاح وإنشـاد الشـعـر والأراجيز ليشوشوا عليه. وقيل إن المعنى: : عِيبُوه، واطعنوا فيه.

٣ ـ **اللَّغْو:**

أ ـ **اللَّغو من الكلام:** مالا يُعتَدُّ به لِعدم صدوره عن رَوِيَّة وتدبر. وقد يسمى كل كلام قبيح لَغْواً.

ب ـ يطلق اللغو على مـالا يُعْتَدُّ به ولا جدوى فيـه من قول أو عمل كاللعب.

جـ ـ اللَّغو فى الأَيْمان من أنواع اللغو بمـعناه العام، وهو انتفاء القصد الصريح أو النية الصادقـة عند اليمين، بحيث يصدر عن المرء صدوراً عاديًا فى أثناء حديثه المتصل دون عزم أو نية.

اللَّغْو: ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ (٢٢٥/ البقرة)؛ واللفظ فى (٨٩/ المائدة): ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (٣/ المؤمنون)؛ أى عمَّالا جدوى فيه من قول أو عمل، واللفظ فى (٧٢/ الفرقان): ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ (٥٥/ القصص)؛ أى الكلام المستقبح أو العَبَث الذى لا يُعتَدُّ به: ﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لاَّ لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ﴾ (٢٣/ الطور)؛ أى ليس فى تناولها قبح ولا إثم.

لَغْوًا: ﴿لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلامًا﴾ (٦٢/ مريم).

٤ ـ **اللَّاغية:** اللَّغو.

لاَغِيَةً: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً﴾ (١٠، ١١/ الغاشية)؛ أى لاتسمع فيها كلامًا مستقبحًا أو ساقطًا لا جدوى فيه.

ل ف ت

٣ كَلمات

١ ـ **لَفَته عن الشىء يَلْفِتُه لفتًا:** صرفه عنه.

لِتَلْفِتَنا: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ (٧٨/ يونس)؛ أى لتصرفنا عن عقائدنا التى ورثناها عمَّن قبلنا.

٢ ـ **التَفَتَ الرجلُ:** أمال وَجْهَه، ونظر يمنة ويسرة، ويُقال: التفت عن الشىء: انصرف. وقد فُسِّر بأحد المعنيين قولهُ:

يَلْتَفِتْ: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ (٨١/ هود)؛ أى لا ينظر أحد منكم خلفه لا يمنة ولا يسرة.

حتى لا يرى ما يحل بقومه من العذاب، أو لا ينصرف أحد منكم عن متابعة السير. واللفظ فى (٦٥/ الحجر).

ل ف ح

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

لفَحته النار ونحوها تلفَحه لفحًا: أصابته بحرِّها.

تلْفَحُ: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ (١٠٤/ المؤمنون).

ل ف ظ

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

لفظ النواةَ ونحوَها يلفِظها لفظا: رماها.

ويقال: لفظ القول أو بالقول: نطق به.

يَلْفِظُ: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨/ ق).

ل ف ف

٣ كَلمَات

١ ـ التف الشىء: اجتمع. ويُقال: التف الشىء بالشىء أو حوله: انضم إليه أو التوى عليه.

الْتَفَّت: ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ (٢٩/القيامة)؛ أى انضمت إحداهما إلى الأخرى ملتوية حولها. وهذا كناية عن شدة الكرب. وقيل: التفت ساقه بساقه عند نزول الموت به، فماتت رجلاه وقد كان جوالا عليهما.

٢ ـ اللف من الرياض: ما كانت أشجاره كثيرة ملتفة متداخلة، وجمعه: ألفاف، يقال: روضات ألفاف.

أَلْفَافًا: ﴿ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ (١٥، ١٦/النبأ)؛ أى ذوات أشجار كثيرة ملتفة متداخلة.

٣ ـ لَفَّ الشىء يلُفُّه لَفًّا: جَمَعَه. يقال: لففتُ الثوب علّى. ولففت القوم: جمعتهم على اختلاف طوائفهم من غنى وفقير، وطيب وخبيث، فهو لفيف.

فاللفيف: الأخلاط من الناس.

لَفيفًا: ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ (١٠٤/الإسراء). أى: جميعًا مُختلطين.

ل ف ى

٣ كَلمَات

١ ـ ألفى الشىء : وجده، يقال: ألفيتُه مُجِدًا: وجدته أو علِمْه.

أَلْفَوْا: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ (٦٩/ الصافات)؛ أى وجدوهم أو عَلِمُوهم ضالين.

أَلْفَيَا: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ (٢٥/ يوسف)؛ أى وجداه.

أَلْفَيْنا: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ (١٧٠/ البقرة)؛ أى وجدنا.

ل ق ب

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

اللَّقب: اسم يُسَمَّى به الإنسان سوى اسمه الأول، وهو من أنواع العلم المُشْعِر بمدح أو ذم، الكامل فى قولنا: محمد الكامل، وهو فى الذم أشهر منه فى المدح، كالناقص، والأخفش، والجاحظ، وجمعه ألقاب.

الأَلْقَابِ: ﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ (١١/ الحجرات)؛ أى لا يسب بعضكم بعضًا باستعمال ألقاب الذم.

ل ق ح
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

لَقِحت الأنثى تلقَح لَقاحا ولَقْحًا: حبلت فهى لاقِح، وجمعه لواقِحُ.

ويقال للرِياح لواقح بهذا المعنى على التشبيه، لأنها تحمل قطرات الماء، وتسير بها إلى أن تطرحها فيكون المطر.

لَوَاقِحَ: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ (٢٢/ الحجر)؛ وقيل إن لواقح جمع شاذ لمُلقِح كمرضع اسم فاعل من ألقح، يُقال: القح الذكر الأنثى: جعلها تحبل منه.

ووُصِفَت الرياح بأنها لواقح على التشبيه بذكور الحيوان.

وقيل إن لواقح جمع مفرده لاقح، وهو اسم فاعل جرى على النسب فمعناه ذو لقاح، كما يقال: تامر ولابن.

ل ق ط

كَلمتَان

١ ـ **التقط الشيءَ**: أخذه ليَصونَه، أو لغرض آخر.

الْتَقَطَهُ: ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ (٨/ القصص)؛ أى أخذوا موسى عليه السلام أو انتشلوه من الماء.

٢ـ **التقط الشيء**: عثر عليه من غير قَصْد ولا طلب فأخذه، ويصح أن يكون من هذا:

يَلْتَقِطْهُ: ﴿ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ (١٠/ يوسف).

ل ق ف

٣ كَلمَات

١ ـ **لقِف الشيءَ يلقَفه لَقْفًا ولَقَفانا**: تناوله بسرعة وحذق بالفم أو اليد وابتلعه.

تَلْقَفُ: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (١١٧/الأعراف)؛ أى فإذا عصا

موسى عليه السلام تتناول ما ألقى السحرة بسرعة فتقاومها. وقيل: فتبتلعها، واللفظ فى (٦٩/ طه) و(٤٥/ الشعراء).

٢ ـ تلقَّف الشىءَ يتلقَّفُه: مبالغة فى لَقفه.

وقرىء فى الآيات السابق ذكرها: تلـقَّف بتشديد القاف. وأصله تتلقف.

ل ق م

كَلمةٌ واحِدةٌ

التقم الشىء: ابتلعه.

الْتَقَمَهُ: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (١٤٢/ الصافات)؛ أى ابتلعه.

ل ق ى (١٤٦)

١ ـ لقِىَ الرجلَ يلقَاه: قابَله، أو وجده، ويقال: لَقِى التعبَ: أحس به.

لَقُوا: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾ (١٤/ البقرة)؛ أى قابلوهم، أو وجدوهم.

لَقِينَا: ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٦٢/ الكهف)؛ أى أحسسنا.

وقيل: إن لقاء الموت فى:

تَلْقَوْهُ: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ﴾ (١٤٣/ آل عمران) ـ معناه: إدراكه، أو الشعور بقرب وقوعه.

٢ ـ قد يستعل الفعل «لقى» ومضارعه مجازًا بمعنى ارتكب، كما فى:

يَلْقَ: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (٦٨/ الفرقان)؛ أى يرتكب إثمًا.

يَلْقَوْنَ: ﴿أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ (٥٩/ مريم)؛ أى يضلون، أو يرتكبون ضلالا.

«ويلقاه» فى:

يَلْقَاهُ: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ (١٣/ الإسراء) ـ معناه: يجده. ولقاء الله تعالى المشار إليه فى:

يَلْقَوْنَهُ: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ (٧٧/ التوبة) ـ معناه: مواجهة يوم الحشر والنشر والحساب. وقيل معناه: لقاء ما أعد الله لعباده من ثواب أو عقاب يوم القيامة.

٣ ـ لَقّاه الشىء يُلَقِّيه: منحه إياه، أو أنعم عليه به، أو دفعه إليه.

لَقَّاهُمْ: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ (١١/ الإنسان)؛ أى أنعم عليهم بهما. ويقال: لُقِّى الرجلُ الشىء: أُلْقِى عليه أو أنزل عليه، أو وُفِّق إليه، أو مُنِحه.

تُلَقَّى: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ (٦/ النمل)؛ أى لينزل عليك.

يُلَقَّاهَا: ﴿وَلا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الصَّابِرُونَ﴾ (٨٠/ القصص)؛ أى لا يوفق إليها، أو لا ينعم عليه بها إلا الصابرون.

يُلَقَّوْنَ: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلامًا﴾ (٧٥/ الفرقان)؛ أى تلقى عليهم عبارات التحية، ويُمْنَحُونَ أمنًا وسلاما.

٤ ـ لاقى زميله يلاقيه: قابله أو لَقِيَهُ.

يُلاَقُوا: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (٨٣/ الزخرف).

٥ ـ ألقى الشىء يلقيه: رماه أو طرحه.

ويُقال: **ألقى بالشىء:** ألقاه، وألقى على صاحبه السلام: خاطبه مُسلِّمًا عليه، كما يُقال: ألقى المعذرة: قَدَّم الاعتذار عما فعل.

وألقت الأرض ما فيها: أخرجته. والماضى المبنى للمجهول منه هو أُلقِى، والمضارع المبنى المجهول هو يُلْقَى.

أَلْقَى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (١٠٧/ الأعراف)؛ أى طرحها أو رماها، ﴿وَأَلْقَىٰ فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ (١٥/ النحل)؛ أى ثبتها.

﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ (٩٤/ النساء)؛ أى خاطبكم مسلمًا عليكم. وقيل عرض عليكم الاستسلام، وقيل غير

ذلك: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلا نَبِيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ (٥٢/الحج)؛ أى وضع العراقيل فى سبيل تحقيق أمنيته، وهى انتشار دعوته: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ (٣٧/ق)؛ أى وجه سمعه توجيهًا حَسَنًا نحو ما يلقى عليه من مواعظ ثم عمل بها: ﴿بَلِ الإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (١٤) وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ﴾ (١٤، ١٥/القيامة)؛ أى ولو قدم لنفسه الأعذار.

أَلْقَاهُ: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ (٩٦/يوسف)؛ أى طرحه.

أَلْقَاها: ﴿قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ (١٩) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ (١٩، ٢٠/طه)؛ أى رماها: ﴿رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ (١٧١/النساء)؛ أى أصدرها إليها، وهى قوله تعالى: «كن» انظر كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» للمؤلف عفا الله عنه.

أَلْقَتْ: ﴿وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ (٣) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾(٣، ٤/الإنشقاق)؛ أى أخرجت.

أَلْقَوْا: ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (١١٦/الأعراف)؛ أى رموا على الأرض حِبالَهم وعصيهم، واللفظ فى (٨١/يونس) و(٤٤/الشعراء): ﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً﴾ (٩٠/النساء)؛ أى أعلنوا استسلامهم، أو خاطبوكم مسلمين

عليهم على قراءة مـن قرأ «السلام»، واللفظ فى (٢٨، ٨٧/ النحل)، ﴿فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (٨٦/ النحل)؛ أى رَدُّوا عليهم قائلين إنكم لكاذبون، أى رَدَّ على المـشركـين مُنْ زعمـوا أنهم شـركاء الله مكذبين لهم.

أَلْقَيْتُ: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ (٣٩/ طه)؛ أى أسبغت عليك محبتى فأحبَّتْك القلوب، أو ركـزت فى القلوب محَبَتُك فأحبك الناس حتى فرعون، أو أسبغت عليك من الصفات ما كان سببًا فى أن أحبك كل من أبصرك، فقـد روى أنه كانت على وجهه عليه السلام مـسحة جمال وفى عينيه ملاحة لا يكاد يصبر عنه مَنْ رآه.

أَلْقَيْنَا: ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (٦٤/ المائدة)؛ أى ركزنا فى قلوب كل فريق منهم كـراهية الآخر: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ﴾ (١٩/ الحجر)؛ أى وضعنا وثبتنا، واللفظ فى (٧/ ق): ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا﴾ (٣٤/ ص)؛ أى وضعنا.

سَأُلْقِى: ﴿سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ (١٢/ الأنفال)؛ أى سأبثه فيها حتى يملأها.

تُلْقُوا: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (١٩٥/ البقرة)؛ أى لا تدفعـوا أنفسكم إلى الهـلاك، التَّهْلُكة: الهلاك، ويرى بعضهم أن التَّهْلُكة ما يفضى إلى الهلك؛ ولا تلقوا بأنفسكم إلى

التهلكة بعدم الإنفاق فى سبيل الله تبارك وتعالى، والاستعداد للجهاد(٢١)، ويؤيد هذا التفسير قول أبى أيوب الأنصارى: نحن أعلم بهذه الآية(١٩٥)، وإنما نزلت فينا؛ صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونصرناه وشهدنا معه المشاهد، فلما قوى الإسلام، وكثر أهله، رجعنا إلى أهلينا وأموالنا وتصالحنا، فكانت «التهلكة»: الإقامة فى الأهل والمال وترك الجهاد.

تُلْقُونَ: ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ﴾ (١/ الممتحنة)؛ أى تظهرونها لهم، أو توصلونها إليهم.

تُلْقِيَ: ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ (١١٥/ الأعراف)؛ أى ترمى على الأرض، واللفظ فى (٩٥/ طه).

سَنُلْقِي: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ (١٥١/ آل عمران)؛ أى سنبثه فيها حتى يملأها. واللفظ فى (٥/ المزمل).

فَلْيُلْقِهِ: ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ (٣٩/ طه)؛ أى فليطرحه.

يُلْقُوا: ﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ﴾ (٩١/ النساء)؛ أى يعلنوا استسلامهم.

٢١- أوضح التفاسير، لابن الخطيب، صفحة ٣٥، تفسير الآية ١٩٥ من سورة البقرة.

١٩٥- هذه الآية إنما نزلت وقت ذهاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة لقضاء العمرة، سنة٧هـ، وكانت تلك العمرة لابد من أن تفضى إلى القتال إن منعهم المشركون، فكانت عمرة فى سبيل الله وتكون جهاداً فى سبيل الله واجتمع المعنيان تأمل: (وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة).

يُلْقُونَ: ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ (٤٤/ آل عمران)؛ أى يطرحونها للاقتراع: ﴿ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴾ (٢٢٣/ الشعراء)؛ أى يوجه الأفَّاكون سمعهم إلى الشياطين والغرض أنهم يصغون إليهم أشد الإصغاء فيتلقون منهم ما يتلقون.

يُلْقِى: ﴿ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ﴾ (٥٢/ الحج)؛ أى فيزيل الله العراقيل التى يضعها الشيطان فى سبيل دعوة الرسول، وقيل غير هذا: ﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ (٥٣/ الحج)؛ أى ما يضع الشيطان من العراقيل فى سبيل دعوة الرسول، واللفظ فى (١٥/ غافر).

أُلْقُوا: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ (١٣/ الفرقان)؛ أى قُذفوا فى مكان ضيق من جهنم.

أُلْقِىَ: ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ (١٢٠/ الأعراف)؛ أى وُجدوا، واللفظ فى (٧٠/ طه) و(٤٦/ الشعراء)؛ ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٩/ النمل)؛ أى رمى أو دفع: ﴿ فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ (٥٣/ الزخرف)؛ أى أنزل عليه من السماء، واللفظ فى (٢٥/ القمر)؛ ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٨/ الملك)؛ أى قذف.

يُلْقَى: ﴿أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ﴾ (٨/ الفرقان)؛ أى ينزل عليه من السماء، واللفظ فى (٨٦/ القصص)؛ ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٨/ الملك)؛ أى يقذف .

(٣) تَلَقَّى:

أ ـ تَلَقَّى العلم يتلقاه: تعلّمه، يقال: تلقَّى العلَم أو الأمر من فلان: أخذه عنه.

ب ـ تَلقَّى الشىء أو الأمر: تناوله بالحديث عنه، يقال: تَلَقَّى هذا الموضوع بلسانه: خاض فى الحديث عنه.

جـ ـ تَلَقَّى صديقه: استقبله.

فَتَلَقَّى: ﴿فَتلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّه كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ (٣٧/البقرة)؛ أى تعلم من ربه، أو أخذ عنه كلمات استغفار وتوسل فاستغفره وتوسلَّ إليه، فتاب عليه. انظر الآية (٢٣/الأعراف).

تَلَقَّوْنَهُ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾ (١٥/النور)؛ أى تخوضون فى الحديث، أو تكثرون التحدث عنه، وأصله تتلقونه.

تَتَلَقَّاهُمُ: ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١٠٣/الأنبياء)؛ أى وتستقبلهم.

يَتَلَقَّى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ (١٧/ق). وهما الملكان الموكلان به، يتلقيان ما يلفظ به وما يعمل به، أى يأخذان ذلك ويثبتانه.

المتقليان: الملكان يأخذان عن الإنسان ما يصدر عنه من أقوال فيسجلانه.

(٤) التقى الشخصان: تقابلا، ومضارعه يَلْتقِى.

الْتَقَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾(١٥٥/آل عمران)؛ أى تقابلا متحاربين.

﴿فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ (١٢/القمر)؛ أى تقابل الماء المتفجر من الأرض والماء النازل من السماء.

الْتَقَتَا: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾ (١٣/آل عمران)؛ أى تقابلتا متحاربتين.

الْتَقَيْتُمْ: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً﴾ (٤٤/الأنفال)؛ أى تقابلتم متقاتلين.

يَلْتَقِيَان: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ (١٩/الرحمن)؛ أى يتجاوران وتتماس سطوحهما لافصل بينهما فى رأى العين.

(٥) اللاقى: اسم فاعل من لقى الشىء بمعنى وجده أو تحقق منه.

لاَقِيه: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٦١/القصص)؛ أى فهو واجده أو متمتعًا من الوفاء به.

(٦) اللقاء: المقابلة أو الاستقبال وهو مصدر لاقى: قابل أو استقبل، وقد ذكر هذا المصدر فى القرآن الكريم مضافًا:

أ ـ إلى الاسم المقدس:

بلِقَاءِ: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ (٣١/الأنعام).

ب ـ إلى «ربهم»:

﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (١٥٤/الأنعام).

جـ ـ إلى «ربكم»:

﴿ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٢/الرعد).

د ـ إلى «ربه»:

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا﴾ (١١٠/الكهف).

ولقاء الله تعالى: المصير إليه يوم القيامة حيث يحاسب كل امرىء ويجازى على أعماله إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

هـ ـ إلى «يومكم» والمراد به «يوم القيامة»: **﴿وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾** (١٣٠/الأنعام).

و ـ إلى «يومهم» أى يوم القيامة أيضًا: **﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾** (٥١/الأعراف).

ز ـ إلى «الآخرة» أى يوم القيامة أيضًا: **﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾** (١٤٧/الأعراف).

ولقاء يوم القيامة معناه شهوده والوقوف فيه بين يدى الله تعالى، لِمُحاَسبة كل امرىء على أعماله، ومجازاته عليها إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

ح ـ إلى ضمير المتكلمين مراداً به الله تبارك وتعالى:

لقَاءَنَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ⑦ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٧، ٨/ يونس).

ط - إلى ضمير الفرد الصمد عائدا على الشاهد الذى لا يغيب هو الله تبارك وتعالى:

لقَائه: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ﴾ (١٠٥/ الكهف).

(٧) تلْقَاءَ: أصله مصدر لقى، وتوسعوا فيه فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة أو نحو.

تلْقَاءَ: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ (٤٧/ الأعراف)؛ أى جهتهم أو نحوهم، واللفظ فى (٢٢/ القصص)؛ ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ (١٥/ يونس)؛ أى من جهة نفسى. والمقصود بإرادتى دون وحيى من الله تعالى.

(٨) التلاقى: المقابلة أو اللقاء. وهو مصدر تلاقى يتلاقى: قابل أو لاقى.

التَّلاَق: ﴿ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ﴾ (١٥/ غافر)؛ يوم التلاقى هو يوم القيامة الذى يتم فيه لِقاء الله تعالى بعباده.

(٩) الملاقى: المقابل أو المواجه، وهو اسم فاعل من لاقى وجمعه: ملاقون.

مُلاَقٍ: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (٢٠/الحاقة)؛ أى ملاقى الله تعالى ليحاسبنى.

مُلاَقُواْ: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (٤٦/البقرة)؛ أى واقفون بين يدى الله يوم العرض واللقاء والحساب والثواب والعقاب.

مُلاَقُوهُ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢٢٣/البقرة)؛ أى واقفون بين يديه يوم القيامة.

مُلاَقِيكُمْ: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ﴾ (٨/الجمعة)؛ أى مواجهكم ولاحق بكم لا محالة.

مُلاَقِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ﴾ (٦/الانشقاق)؛ أى فمقابل ربك يوم الحساب ليجزيك على عملك، أو مقابل جزاء عملك يوم القيامة.

(١٠) **المُلْقِي للشيء**: مَن يرميه أو يطرحه أو يدفعه، وهو اسم فاعل من ألقى وجمعه ملقون. ومؤنثه ملقية، وجمع المؤنث ملقيات.

مُلْقُونَ: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ (٨٠/يونس)؛ أى ما تريدون أن تطرحوا على الأرض من أعمالكم السحرية.

المُلْقِيَاتِ: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ۝٥ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ (٥/المرسلات)؛ المُلْقِيات: الملائكة ينزلون بالوحى على الأنبياء.

الْمُتَلَقِّيَــان: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيــدٌ﴾ (١٧/ق)؛ والمتلقـيان: الملكان الموكـلان بمراقبـة المرء وتسجـيل ما يأخذانه عنه من أقوال وأفعال فى كتاب يلقاه يوم القيامة منشورا.

ل م ح

كَلمَتان

لَمَح الشىء يَلْمَحه: رآه بسرعة. يقال:

لمح ببصره: ولمح بصره.

واللمح بالبصر: الإسراع فى النظر. ولمح البصر: يضرب مثلا لأقصر وقت.

لَمْحٍ: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ (٧٧/النحل)، واللفظ فى (٥٠/القمر).

والمقصود أنه إذا تعلقت إرادة الله تعـالى بخلق شىء فإنه ينفذه فى أقصر وقت بكلمة واحدة قيل إنها كلمة «كن».

ل م ز

٤ كَلمَات

١ ـ لمز فلانا يلمِزه ويلمُزه لَمْزًا: عابه، أو طعن فى عرضه بقول أو فعل فهو لامز.

تَلْمِزُوا: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ (١١/الحجرات)؛ أى لا يَعِب بعضكم بعضا.

يَلْمِزُكَ: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ (٥٨/التوبة)؛ أى يطعن فى تصرفاتك فى توزيع الصَّدَقَات.

يَلْمِزُونَ: ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ (٧٩/التوبة)؛ أى يعيبونهم فيطعنون فى إخلاصهم أو يحقرون أعمالهم، فقد روى أن المنافقين كانوا يقولون عن المتصدق بالكثير «مُراءٍ» وعن المتصدق بالقليل: إن الله لغنى عن صدقة هذا.

٢ ـ اللُّمَزَة: العيّاب، وهى صيغة مبالغة زيدت التاء فيها لزيادة المبالغة مثل ضُحكة.

لُمَزَة: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (١/الهمزة).

ل م س
٥ كَلمَات

١ ـ لمس:

أ ـ لمس الشيءَ يلمِسه ويلمُسه: أجرى يده عليه من دون حائل بينهما.

ب ـ لَمَس الشيء: طلَبه أو قصد إليه.

لَمَسْنَا: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (٨/ الجن)؛ أى طلبناها أو قصدنا الوصول إليها لاستراق السمع.

لَمَسُوهُ: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (٧/ الأنعام)؛ أى أجروا عليه أيديهم دون حائل، والغرض تحققوا أنه قد نزل.

٢ ـ لامسه: اقترب منه حتى لمسه.

لاَمَسْتُمْ: ﴿أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (٤٣/ النساء)؛ أى اقتربتم منهن فلمستموهن، وقيل إن الملامسة هنا كناية عن الوطء و(٦/ المائدة).

٣ ـ التمس الشيء: طلبه فى رفق.

الْتَمِسُوا: ﴿ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ (١٣/ الحديد).

ل م م

كَلِمَتان

(لَمًّا ـ اللَّمَمَ)

١ ـ لم الشىء يَلُمُّه لمـا: جمعه ولم يترك منـه قليلاً ولا كثيراً.

يقال: أكل الطعامَ أكلاً لَمًّا، أى ذا لَمّ، أى جامعا لكل شىء.

لَمًّا: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا﴾ (١٩/ الفجر)؛ أى تجمعوا الميراث وتستولون علـيه دون تفرقة بين أنصبـتكم وأنصبة شركـائكم فيه، أو دون تفرقة بين ما جمعه المورث بالطرق المشروعة وما جمعه بالغش والخداع وغيرهما من الطرق غير المشروعة.

٢ ـ اللَّمَم: الصغائر من الذنوب، أو مقاربة الذنوب.

اللَّمَمَ: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ﴾ (٣٢/ النجم).

ل هـ ب

٣ كَلَمات

اللهب: ما يرتفع من النار كأنه لِسان، أو هو اضطْرِام النار واشتعالها.

الـــلَّهَبِ: ﴿انـطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلاثِ شُعَبٍ (٣٠) لا ظَلِيـــلٍ وَلا يُغْنِى مِنَ اللَّهَبِ﴾ (٣١/المرسلات)؛ أى لا يقيكم حَرَّ النار، واللفظ فى (١:٣ المسد).

ل هـ ث

كَلمتَان

لَهَث الكلب يلهَث لَهْثًا ولُهاثًا: أخرج لسانه، وأسرع فى تنفسه من العطش أو التعب ونحوه.

يَلْهَثْ: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾ (١٧٦مكرر/ الأعراف).

ل هـ م
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(فَأَلْهَمَهَا)

ألهمه الله الرشد: مكنه فى قلبه أو هداه إليه.

فَأَلْهَمَهَا: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ (٨/ الشمس)؛ أى: ألقى فيها إحساسًا تفرق به بين الضلال والهدى، ولعل هذا الإحساس هو الذى يسمى فى عصرنا الحاضر بالضمير.

ل هـ و (١٦)

١ ـ **ألهاه عن الشىء يُلْهيه:** شغله أو صرفه عنه.

أَلْهَاكُمُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ (١، ٢/ التكاثر)؛ أى: شغلكم التفاخر بكثرة أولادكم وأموالكم عن أداء ما عليكم من واجبات.

تُلْهِكُمْ: ﴿لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٩/ المنافقون)؛ أى: لا يكن اهتمامكم بأموالكم وأولادكم سببًا فى انصرافكم عن القرآن وتعاليمه.

تُلْهِيهِمْ: ﴿ رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٣٧/ النور)؛ لا يشغلهم عن ذكر الله شىء من أمور الدنيا.

يُلْهِهِمُ: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ (٣/ الحجر)؛ أى يشغلهم عن التوبة والإنابة.

٢ ـ تَلَهَّى عن الشىء يَتَلَهَّى: انصرف أو شُغِل عنه.

تَلَهَّى: ﴿وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ (٨) وَهُوَ يَخْشَىٰ (٩) فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ (٨، ٩، ١٠/ عبس)؛ أى تتلهى بمعنى تنصرف وتشغل بغيره.

٣ ـ اللهو:

أ ـ اللهـــو: تناول مالا يجـدى من الأعمال، وهو بهـذا المعنى مصدر لها يلهـو: تسلَّى وشغل نفسه بما فيـه لذتها، أو بما لا يجدى من الأعمال.

ب ـ اللهو بمعناه الأسمى: ما يلهو به المرء ويتسلَّى من الأعمال غير المجدية كالغناء والأساطير الوهمية.

لَهْو: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ (٣٢/ الانعام)؛ أى وما الأعمال التى تتناولونها فى هذه الحياة الدنيا إلا لعب ولهو إذا قيست بأعمال الآخرة، أو وما الحياة الدنيا نفسهـا إلا لعب ولهو إذا قيست بالآخرة، واللفظ فى (٦٤/ العنكبوت) و(٣٦/ محمد) و(٢٠/ الحديد): ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (٦/ لقمان).

لهو الحديث هو الحديث غير المجدى أو الخيالى الذى لا يستند إلى أساس واقعى، أو هو كل ما شغلك عن عبادة الله وذكره من السمر والأضاحيك والخرافات والغناء ونحوه: ﴿قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ (١١/الجمعة)؛ أى مما تلهون وتتسلون من الأعراس وحفلات الطرب ونحوها.

لَهْوًا: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ (٧٠/الأنعام)؛ أى أمرًا يُتسلى به ولا يُتناول تناولا جديا، واللفظ فى (٥١/الأعراف): ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لاَّتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا﴾ (١٧/الأنبياء)؛ قيل إن المراد باللهو هنا هو الزوج أو الولد: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (١١/الجمعة).

تشير هذه الآية الكريمة إلى حادثة معينة وقعت فى المدينة المنورة يُرجَع فى معرفة تفصيلاتها إلى كتب التفسير. والمراد من اللهو هنا: هو ما استقبل به العيرَ بعضُ أهل المدينة وبعض من كانوا فى المسجد يستمعون إلى الرسول وهو يخطب يوم الجمعة، وكانوا قد فرحوا بقدوم عِير تجارة فاستقبلوها يعزفون على الدفوف ونحوها.

٤ - لَهِيَ عن الشىء يَلْهَى: انصرف وغفل، فهو لاه، وهى لاهية.

لاَهِيَةً: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ (٢، ٣/الأنبياء)؛ أى منصرفة عن الاعتراف بالحق.

ل و ت

كَلمتَان

(اللَّاتَ ـ لاَتَ)

١ ـ **اللات:** أحد الأصنام الثلاثة التى كان العرب يقدسونها فى الجاهلية وهى اللات والعزى ومناة، وكانت اللات أشهر هذه الأصنام، وكانت بالطائف. ويرجح أنها كانت تمثل الشمس.

اللَّاتَ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّىٰ (١٩) وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَىٰ (٢٠) أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنثَى﴾ (١٩، ٢٠، ٢١/النجم).

٢ ـ **لات:** حرف نفى يختص بالدخول على كلمة «حين»، وقيل: تعمل فيه وفيما رادفه.

لاَتَ: ﴿ وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (٣/ص)؛ أى: وليس الحين حين مناص. والغرض ليس وقت استغاثة الكفار حين ينزل بهم العذاب وقت مفر من العذاب.

ل و ح (٦)

١ ـ اللوح:

أ ـ اللوح: الصفحة العريضة من خشب أو عظم أو نحوهما.

ب ـ اللوح: ما يكتب عليه من خشب ونحوه. جمعه: ألواح.

جـ ـ اللوح المحفوظ: شيء لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى، يعبر عنه أحيانا «بأمّ الكتاب» ويوصف بأنه مستودَع لما كان ويكون مما يعلمه الله وقَدَّر أن يعمله.

لَوْح: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ (٢١، ٢٢/ البروج).

الألْوَاح: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً﴾ (١٤٥/ الأعراف).

وقيل: كانت الألواح من جوهر معين كتب الله تعالى فيها بطريقة ما مواعظ وأحكامًا مُبيّنة للحلال والحرام، ومجموعُ ما كتب فيها هو التوراة، وقيل أن هذه الكتابة كانت قبل نزول التوراة والله أعلم.

وقد وصفت سفينة نوح عليه السلام بأنها ذات ألواح ودسر فى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ (١٣/ القمر).

٢ ـ لاحت الشمس أو النار بشرةً تلوحها لوحا: غيرت حرارتُها لونَها، فاسود، فهى لائحة، ويبالغ فى وصف الشمس أو النار باللّوح فيقال «لواحة».

قال تعالى فى وصف جهنم:

لَوَّاحَةٌ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (٢٧) لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ (٢٨) لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ (٢٧، ٢٨، ٢٩/المدثر)؛ أى شديدة التأثير فى لون البشرة، إذ إن حرارتها الشديدة تسوده.

تأمّل الاتّفاق فى وصف جهنم: (كلا إنها لظى) (نزاعة للشوى) والشوى هى الشـواة وهى جلدة الرأس. وهاتان الآيتان (١٥، ١٦ من سـورة المـعارج) تذكـراننا بالآيتـين (٢٦/ ٢٩ من سـورة المـدثر): (سأصليه سقر) أى: سأدخله سقـر ـ من أسماء النار ـ (لواحة للبشر) والبشر جمع بشرة: وهى ظاهر الجلد ـ ﴿... وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢/النساء).

ل و ذ

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(لِوَاذًا)

١ ـ **لاذ بغيره يلوذ لِواذا:** لجأ إليه واعتصم به.

٢ ـ **ولاوذ القوم لواذا:** لاذ بعضهم ببعض.

لِوَاذًا: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾ (٦٣/النور).

وهؤلاء المتسللـون هم المنافقون الذين كان يَثْقل عليـهم المقام فى مجلس سيِّدِنَا الرسول. فكان الواحد منهم يختلق عذرًا للانصراف فينصرف، ثم يـتبعه غيـره، فى تلهف كأنما يبتـغى الخروج من مأزق حرج أو التخلص من شَرٍّ داهم.

ل و م (١٤)

١ ـ **لامه يلـومه لومًا**: عذله على عمل مالا يـنبغى، فهو لائم، والمعذول ملوم.

لُمْتُنَّنى: ﴿قَالَتْ فَذَالِكُنَّ الَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ (٣٢/ يوسف).

تَلُومُونِى: ﴿فَلا تَلُومُونِى وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم﴾ (٢٢/ ابراهيم).

٢ ـ **تلاوم الرجلان**: لام كل منهما الآخر.

يَتَلاوَمُون: ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ﴾ (٣٠/ القلم).

٣ ـ **اللَّوْمَة**: اللوم.

لَوْمَة: ﴿يُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ (٥٤/ المائدة).

٤ ـ **اللائم**: من يلوم غيره.

لاَئم: ﴿يُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ (٥٤/ المائدة).

٥ ـ **الـلَّوام**: مبالغة فى لآئم، فهـو: من يشتد فى لومه، أو من يكثر اللوم. وهى لوَّامة.

اللَّوَّامَة: ﴿**لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (١) وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ**﴾ (١، ٢/ القيامة)؛ النفس اللّوامة هى التى تلوم صاحبها لومًا شديدًا على ارتكاب الشر أو التقصير فى عمل الخير، وربما تكون هى «الضمير» فى الاصطلاح الحديث.

٦ ـ **الملوم:** اسم مفعول من لام، وهو من يُوَجَّه إليه اللوم. وجمعه: ملومون.

مَلُوم: ﴿**فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ**﴾ (٥٤/ الذاريات)؛ أى فليس لأحد أن يوجه إليك اللوم.

مَلُومًا: ﴿**وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا**﴾ (٢٩/ الإسراء).

مَلُومِينَ: ﴿**إِلاَّ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ**﴾ (٦/ المؤمنون).

٧ ـ **ألام الرجلُ يُلِيم:** ارتكب ما يُلام عليه من قول أو فعل فهو مُلِيم.

مُلِيمٌ: ﴿**فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ**﴾ (١٤٢/ الصافات)؛ أى يستحق أن يُلام.

ل و ن (٩)

١ ـ **اللون:** الحالة الصبْغية يكون عليها الجسم ونحوه من بياض أو سواد أو نحوهما. وجمعه: ألوان.

لَوْنُها: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا﴾ (٦٩/ البقرة)؛ واللفظ فى (٦٩/ البقرة)؛ أيضًا.

٢ ـ اللون: الجنس أو النوع أو الصنف من الأشياء. جمعه: ألوان أيضًا. يقال: تناولت ألوانًا من الطعام، واختلطت بألوان من الناس.

أَلْوَانُها: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ (٢٧/ فاطر).

ل و ى
٥ كَلمَات

لوَى الحبلَ ونحوهَ يَلْويه لَيـًا: فتله، أو ثناه ثنيًا دائريًا.

وقد استعمل هذا الفعل فى القرآن الكريم فى المعانى الآتية:

١ ـ لوى الرجلُ يلوى: انحرف عن جادة الصواب.

تَلْوُوا: ﴿ وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٣٥/ النساء)؛ أى وإن تنحرفوا عن طريق الحق.

٢ ـ ويُقال سار فى طريقه لا يَلْوِى على أحد: جَدَّ فى سيره غير ملتفت إلى شىء ولا منتبه إلى أحد.

تَلْوُونَ: ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ (١٥٣/آل عمران)؛ أى مُمْعِنينَ فى السير منهزمين غير مُعْتَدِّين بدعاء الرسول لكم.

٣ ـ يقُال أيضًا لوى لسانه بالكلام لَيًّا: لم ينطق به على الوجه الصحيح. وقد يكون هذا كناية عن التحريف والكذب، أو الكلام على أساس من التَّخَرُّص وعدم التَّحرى ومن هذا اللَّىُّ بالألسنة.

يَلْوُونَ: ﴿**وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ**﴾ (٧٨/آل عمران)؛ يحرفون ما يقرأون ولا ينطقون به على الوجه الصحيح.

لَوَّوْا: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ**﴾ (٥/ المنافقون)؛ أى لووها يمينًا وشمالاً ساخرين غير مكترثين.

لَيًّا: ﴿**مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ**﴾ (٤٦/ النساء)؛ أى لاَوِين بألسنتهم عند القراءة محرِّفين لما يقرأون، أو مائلين به عن الصواب. انظر تفسير الآية ١٠٤/ البقرة، صفحة ٦٩ من التفسير القرآنى للقرآن، المجلد الأول، للجمل.

ل ى ت (١٥)

١ ـ **لاَتَهَ حقَّه يليته ليتا:** نقصه ولم يؤده كاملاً.

يَلِتْكُمْ: ﴿**وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا**﴾ (١٤/ الحجرات)؛ أى لا ينقصكم شيئًا من الجزاء عليها، بل إنه يجزيكم عليها جزاءً كاملاً غير منقوص.

٢ ـ ليت: حرف يدل على تمنى الشىء والرغبة فى الحصول عليه، وكثيرًا ما يكون هذا الحرف مسبوقًا بالحرف (يا) فيقال (ياليتنى).

لَيْتَ: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ (٧٩/ القصص).

لَيْتَنَا: ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾ (٢٧/ الأنعام).

لَيْتَنِي: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧٣/ النساء).

لَيْتَهَا: ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ (٢٧/ الحاقة).

ل ى س (٨٩)

ليس: فعل جامد لا يشتق منه. ومن المتفق عليه بين علماء اللغة الآن أنه مركب من كلمتين هما:

لا = لا، + (يس = يوجد)؛ أى لا يوجد.

وعلى مر الزمن اندمجت الكلمتان وصارتا كلمة واحدة.

ويستعمل هذا الفعل لنفى الخبر فى الجملة الإسمية.

وقد ذكر فى القرآن الكريم عدة مرات فى ثلاث صور هى:

أ ـ ألا يكون مسبوقًا بهمزة الاستفهام.

لَيْسَ: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (١٧٧/ البقرة).

ب ـ أن يكون مسبوقًا بهذه الهمزة ولا فاصل بينهما.

أَلَيس: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ (٣٠/ الأنعام).

جـ ـ أن يكون مسبوقًا بهذه الهمزة وقد فَصَلت بينهما الواو.

أَوَلَيْسَ: ﴿أَوَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠/ العنكبوت).

وقد اتصلت بهذا الفعل تاء التأنيث فى قوله تعالى:

لَيْسَتْ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ (١١٣ مكرر/ البقرة).

وأسند الفعل إلى واو الجماعة فى:

لَيْسُوا: ﴿لَيْسُواْ سَوَاءً﴾ (١١٣/ آل عمران).

وأسند إلى ضمير المفرد المتكلم فى:

لَسْتُ: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ (٦٦/ الأنعام).

وإلى ضمير المخاطبين فى:

لَسْتُمْ: ﴿وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾ (٢٦٧/ البقرة).

وإلى ضمير المخاطبات فى:

لَسْتُنَّ: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ (٣٢/ الأحزاب).

ل ى ل (٩٢)

١ ـ اللَّيْل: ما يعقب النهار، ويمتد من غروب الشمس إلى طلوعها.

وفى عرف الشَّرْع يمتد من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن الكريم:

أ ـ مفردًا معرفًا فى:

اللَّـيْل: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ**﴾ (١٦٤/ البقرة).

ب ـ ظرف زمان مفردًا منكرًا فى:

لَيْلاً: ﴿**أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا**﴾ (٢٤/ يونس).

٢ ـ اللَّيْلة: الليل. وتقابلُ اليومَ، أما الليل فيقابل النهار.

وتستعمل «ليلة» تمييزًا للعــدد. وجمعه: الليالى بزيادة الياء على غير قياس وجمعه القياسى (ليلات) وقرد ذكرت هذه الكلمة فى القرآن الكريم:

أ ـ فى صورة المفرد المنكر أو المضاف إلى اسم ظاهر فى:

لَيْلَة: ﴿**وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِيــنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ**﴾ (٥١/ البقرة).

ب ـ مضافة إلى ضمير المفردة الغائبة فى:

لَيْلَهَا: ﴿**وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا**﴾ (٢٩/ النازعات).

جـ ـ جمعًا منكرًا مجرورًا فى:

لَيَال: ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ (١٠/مريم)، واللفظ في (٧/الحاقة) و(٢/الفجر).

ل ى ن
٥ كَلمَات

١ ـ **لان الشىء يلين لِينًا:** سهل وذهبت صلابته، فهو ليِّن.

ويُقال: لان الرجل لقومه: انقاد لهم وعاملهم بالرفق.

لِنْت: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ (١٥٩/آل عمران).

تَلِينُ: ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٢٣/الزمر)؛ أى تَرِقُّ وتهدأ جلودهم وقلوبهم فيستمعون إلى كلام الله.

٢ ـ ألان الشىء يُلينه: جعله لينًا خاليًا من الصلابة.

أَلَنَّا: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ (١٠/سبا)؛ أى جعلناه صالحًا لأن يُطْرَق ويُرَقَّق.

٣ ـ القول اللين: القول الرقيق تتقبله النفس بقبول حسن.

لَيِّنًا: ﴿فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ (٤٤/طه).

٤ ـ اللِّين: كل نوع من أنواع النخل: الواحدة: لِينَة. قيل: أصل عينها واو، وقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها.

وقيل: اللِّينة هى النخلة ليس فيها عجوة[١] ولا بَرْنّى[٢] وقيل: هى النخلة الكريمة، وقيل: هى العجوة وقيل: هى أغصان الشجر.

لِينَةٍ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٥/ الحشر).

وهكذا شاهدتم معنا ٥٨ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٨٢٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف اللام.

---

(١) العجوة: ضرب من أجود أنواع التمر بالمدينة المنورة.

(٢) البرنى: نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة.

قال فى البَرْنى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنه خير تمركم وأنفعه لكم»، انظر مسند أحمد بن حنبل، الجزء الثالث صفحة ٤٣٢.

م

الحرف الرابع والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الميم

(٢٦٥٦٥)

م

م أ ى (١٠)

المائة من أسماء العدد: عشر عشرات. وتثنيتها مائتان، وجمعها مئات ومئون. وأصل مائة مِئْية. يُقال: أمأى القومُ: صاروا مائة.

مِائَة: ﴿**كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ**﴾ (٢٦١/البقرة).

م ت ع (٧٠)

١ ـ **مَتَّعه:** جعله ينعم، وهيأ له ما يحبّ.

تُمَتَّعون: ﴿**وَإِذًا لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلاً**﴾ (١٦/الأحزاب)؛ أى تُمتَّعون بما تَهْوون من الحياة.

٢ ـ **تَمَتَّع تمتعًا:** عاش فى رغد وسَلامة.

وتَمتَّع المُحرِم بالعُمرة: أحرم بالعُمرة فى أشهر الحج فإذا أدَّاها وتحلل منها وانتفع بما كان محرمًا عليه من الطِّيب ونحوه أحرم بالحَج.

تَمَتَّع: ﴿**فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِ**﴾ (١٩٦/البقرة)؛ من تمتع المحرم.

استـمتع: ﴿ربَّنَا استَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وبلَغْنَآ أَجلَنَا الَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا﴾ (١٢٨/الأنعام)؛ أى انتفع بعضُنا ببعض ووجَدَ عنده ما يَشْتَهِيه.

٤ ـ **المتاع**: ما تستَطِيبه النُّفوس فى هذه الحياة ويأتى عليه الفَناء، كالمال والنساء والولد. ،وأكثر ما يستعمل فى المُشْتَهَيات الباطلة.

مَتاعنا: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا﴾ (١٧/يوسف).

﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلاَّ مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِندَهُ﴾ (٧٩/يوسف)؛

المـــتـــاع: مـايُنتَفع به، وهو فـى الآية الأولى الثـيـاب والزاد ونحوهما، وفى الثانية السقاية.

م ت ن
٣ كَلمَات

مَتُن يَمْتُن مَتَانَة فهـو مَتِينٌ: صَلُب وقَوِى واشتـد. ويقال رجل: مَتِين: شـديد القُوَّة. وفى أَسْمـاءِ الله سُبْحـانه المَتِين؛ وهو القـوى الشَّديدُ الذى لا يَلْحَقه فى أفعـاله مَشَقَّة ولا تَعَب. ويقال: كَيْد متين: قَوِىٌّ لطيف لا يُغْلب.

مَتِـين: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (٥٨/الذاريـات)؛ انظر «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

م ت أ (٩)

متى: ظرف يُسأل به عن الوقت، تقول: متى سفرك؟

مَتَى: ﴿وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّه﴾ (٢١٤/ البقرة).

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨/ يونس).

واللفظ فى ٥١/ الإسراء، و٣٨/ الأنبياء، و ٧١/ النمل، و٢٨/ السجدة، و٢٩/ سبأ، و٤٨/ يس، و٢٥/ الملك.

م ث ل (١٦٩)

١ـ تمثَلَّ به: تَشبَّه به. ويُقال أيضًا: تمثَّل به: تصورَّ بصُورَته. ومنه تمثل المَلَك بالبَشَر وتَمثَّل بَشَرا: كان فى صورته ومِثاله.

تمَثَّل: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيًّا﴾ (١٧/ مريم).

٢ ـ مَثُل يَمْثُل مَثالَةً، فهو مَثِيل: كان فاضِلاً ذا مَزِيَّة فى نوعه وبابه. ويقال: من هذا فى التفضيل: هو الأَمْثَل، وهى المُثْلى، كما تقول. الأَفْضَل والفُضْلى.

أَمثلُهم: ﴿إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ يَوْماً﴾ (١٠٤/ طه)؛ أى أفضلهم عقلاً وعدلاً.

٣ ـ المِثْل للشىء: مُشابِهه ومُسا وِيه فى بعض الأمور والمعانى، تقول: على مِثْلُ عمـر فى الفَضْل والعلم، وهذا مِثْل هذا فى المِقدار أو اللون، وهذا الكلام مثل هذا، والجمع أمثال.

مِثْلَ: ﴿**كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ**﴾ (١١٣/البقرة).

٤ ـ المَثَل: المِثْل والمُساوى. تقول: هذا مَثَل هذا، كما تقول: هذا مِثْل هذا. والمَثَل: الصِّفة العَجيبة كأنها لغَرابتها يُشبّه بها ويُتَمثَّل.

تَقُول: مَثَل المُعلِّمِ مَثَلُ من يَبْذُر الـبَذْر فى الأرض، فـمنـه مـا ينبت، ومنه مالا ينبت.

والمَثَلَ: الأَمرُ الغَريب والقِصَّة العجيبة.

والـمَثَل: الحِكمَة النَّافعة والقول الصـادق، كما يقال: السّكوت أخو الرضا، والسِّر أمانة. والمثل ما يَجرْى التشبيه به لبلوغه الغاية فى مَعْنًى من المعانى. كما يقال: حاتم مـثل فى الجود. والمثل: التشبيه العجيب. والجمع: أمثال.

مَثَل: ﴿**مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ**﴾ (١٧/البقرة)؛ أى صفة الذين كفروا وحالهم العجيب: ﴿**وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً**﴾ (١٧١مكرر/ البقرة)؛ أى صفة الذين كفروا مع داعيهم إلى الإيمان كصفة الغَنَمَ مع الراعى.

﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ**﴾ (٨٩/الإسراء). المَثَل هنا النبأ العجيب يدعو إلى الاعتبار ويستوجب عند العقلاء الإيمان.

﴿سَاءَ مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (١٧٧/الأعراف). المثل هنا القصة العجيبة. ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (١٧/الزخرف).

الـمَثَل: المِثْلُ والمُساوى. أى بالبنت التى جعلوها مماثلة لله سبحانه إذ زعموا أن الملائكة بناتُ الله، والولد مُماثل لأبيه.

الأمثالَ: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ﴾ (١٧/الرعد)؛ والأمثالُ: التشبيهات العجيبة.

﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ﴾ (٤٥/ابراهيم). الأمثال: القصص العجيبة.

﴿فَلا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الأَمْثَالَ﴾ (٧٤/النحل)، الأمثال جمع المثل بمعنى المساوى.

أَمثالهم: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ﴾ (٣/محمد)؛ الأَمْثال: الصِّفات العجيبة.

﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً﴾ (٢٨/الإنسان)؛ الأَمثال جمع مِثْل وهو المساوى.

٧ ـ **الـمَثُلَة**: العقوبة الفاضحة يُتَمَثَّل بها، والجمع مثلات. مرة أخرى: المثلات جمع مَثُلة وهى العقوبة، سُميت بذلك لما بين العقاب والمعاقب من المماثلة، كما نقول السارق يستاهل قطع يده.

الـمَثُلات: ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلاتُ ﴾ (٦/الرعد)؛ أى: العقوبات الفاضحات لأمثالهم.

٨ ـ المُثْلَى: الفُضلى، مؤنث الأمثل.

المُثْلَى: ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾ (٦٣/ طه).

٩ ـ التمثّال الصُّورة لها شخص وجسد، والجمع التماثيل.

التَّمَاثيل ﴿إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾(٥٢/ الأنبياء).

﴿يعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (١٣/ سبأ).

م ج د

٤ كَلمَات

مَجَدُ يَمْجُد مَجَادَةً فهو ماجدو مَجيد: اتسع كرمُه وشَرُف.

والقرآن مَجـيد: كَثير الفوائد الدنيويـة والأخروية، عالى الطبقة بين الكتب فى النَّظْم والمـعنى. ومن أسـمائه تعـالى المَجيـد، وهو الكثير التفضل والإحسان، العلىّ فوق كل ذى سلطان.

المَجيد: ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ (٧٣/ هود)؛ ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ (١/ق).

م ج س

كَلمَةٌ واحدَةٌ

المـجوس: قوم من القدماء لهم نِحْلَة دينية خاصة. ومن أصول دينهم القول بالاثنين: النور والظلمة وأنهمـا ينشأ عنهما الخَيْر والشَّر. وقد قيل أن «زرادشت» جدَدَّ هذه النحلة.

الـمَجُوس: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٧/ الحج).

م ح ص

كَلمتَان

مَحَّصَ الشىء خلّصه من العيب. يقال: محَّص الذهب: خلصه من خَبَثَه وشوائبه وصَفَّاه بالنار. ويقال: مَحَّص الله المؤمن: طهره من الذنوب وتبعـاتها بما يُنْزِله به من أنواع الابتـلاء، ومَحَّص ما فى قلب المؤمن: طهره من الوساوس والارتياب.

٠٩ يُمَحِّص: ﴿وليُمَحّصَ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا ويَمْحقَ الكَافِرين﴾ (١٤١/آل عمران)، ﴿ولِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ ولِيُمَحّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (١٥٤/آل عمران)؛ أيضًا.

م ح ق

كَلمتَان

مَحَق الشىء نَقَصه: ومَحَق الله المالَ الخبيثَ: جعله ناقصًا لا بركة فيه. ومَحَقَه محاه وأبطله. ويقال: محق العدو: أهلكه.

يَمْحَق: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ويُرْبِي الصَّدَقَات﴾ (٢٧٦/البقرة).

﴿ولِيُمَحّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ويَمْحَقَ الكَافِرِينَ﴾ (١٤١/آل عمران).

م ح ل

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(المِحال)

محل بفلان مَحْلاً ومَحالاً: كاد له واحتال فى إيذائه. والمحال من الله سبحانه: تَدْبِيره لإهلاك الجاحدين فى قوة لا تُقاوم، وأخذُه إياهم.

المِحال: ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ (١٣/ الرعد) = ١٣ فى الجزء ١٣.

م ح ن

كَلمتَان

امتحن الذَّهبَ أو الفضة: أذابها بالنار حتى تخلص من الخبث وتصفى وتنقى. ويقال من هذا: امتحن فلانا: اختبره ليعلم حقيقة أمره. وامتحان الله للعبد: تكليفه ماشاء، أو انزال ماشاء به من المكروه ليظهر صدق إيمانه بالامتثال أو الصبر.

امْتَحَن: ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾ (٣/ الحجرات).

امتَحِنُوهُن: ﴿ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ (١٠/ الممتحنة).

م ح و

٣ كَلمَاَت

محاه يمحوه مَحْواً: أزاله وأبطله، أو أزال أثره. يقال: محا لوحَ الكتابة: طمس ما فيه فلا يبين منه شَىء. انظر مادة م ح ق.

مَحوْنا: ﴿**فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً**﴾ (١٢/الإسراء). آية الليل هى الليل نفسه ومحوه إزالته بإشراق الشمس، أو خَلْقه مُظْلِما كاللوح المَمْحُو.

يَمْحُ: ﴿**وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ**﴾ (٢٤/الشورى).

م خ ر

كَلمتَان

مَخَرت السفينة تَمْخَر وتَمْخُر مَخْرًا ومُخُوراً: شقت الماء بصدرها وجرت فسمع لها صوت. والسفينة ماخرة، والجمع المواخر.

مَواخِرَ: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٤/ النحل).

﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢/ فاطر).

م خ ض
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

مَخِضت الحامل ومَخَضت تَمْخَض مَخاضًا ومِخاضا: أصابها وجع الولادة والطَّلْقْ. وذلك حين يدنو ولادها.

المَخاضُ: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ (٢٣/ مريم).

م د د (٣٢)

١ ـ مَدَّ الشيء يُمدّه مداً: بَسَطه فى طول واتصال، فهو ممدود.

وتتفرع منه المعانى الآتية:

١ ـ فيقال: مَدَّ الله الأرض: بسطها والله يمد الظِّلّ: يبسطه وينشره، ولا يبقيه لاصقًا بالجرم المظل. وظل ممدود: سابغ عام.

ومال مــمدود: كثيــر كأنما بسط ولم يطو. ويقال: مــد الله لفلان من العذاب: طوله له.

ب ـ ويُقــال: مَدَّ عَيْنَهَ إلى الـشىء: طمح إليــه ونظر إلــيــه نظر راغب فيه متمن له. وفيه معنى البسط أيضًا.

جـ ـ ويُقال: مدّ فلانا فى أمره: قواه عليه وزينه له. وما ورد منه فى القرآن استعمل فى الشر.

د ـ وَمدَّ الله للمُذْنبِ: أمهله بطول العمر والتمتع به ولم يعاجله بالعقوبة.

هـ ـ ويُقــال: مَدَّه: زاده من مثل مــا هو فيه. يــقال: مد النــهر النهــر، ومدَّ الــدوَّاة. زاد فى مدادها وحِبْرِها. ويــقال: من هذا مــال ممدود أى مــزيد بالنماء كالزروع والضروع وأصناف التــجارة. ومد له من العذاب: زاده منه.

و ـ ويُقال: مد بالشىء: بَسَطه مُمْسكًا به.

مَدَّ: ﴿وَهُوَ الَّذى مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ وَأَنْهَارًا﴾ (٣/ الرعد).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ (٤٥/ الفرقان).

مَدَدْناها: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِىَ﴾ (١٩/ الحجر) و(٧/ ق).

تَمُدَّنَّ: ﴿لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ (٨٨/ الحجر).

﴿وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ (١٣١/ طه).

نَمُدُّ: ﴿كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ (٧٩/ مريم).

فلْيَمْدُدُ: ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ (٧٥/ مريم).

﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ (١٥/ الحج)؛ أى: فليطلب حيلة يصل بها إلى السماء.

يَمُدُّهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ (٢٧/ لقمان)؛ أى يزيده مما هو فيه.

يَمُدُّهم: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (١٥/ البقرة)؛ أى يقويهم بالحلم عليهم والامهال لهم.

٢ ـ أمده بالخير: أعطاه إياه وقواه به. وأمد الجيش: ألحق به من الجند ما يتقوى به ويَسْتَكْثِر به.

أَمَدَّكُم: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾ (١٣٢/ ١٣٣/ الشعراء).

أَمْدَدْنَاكم: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ (٦/ الإسراء).

هذا من منح الخير، وكذا ما بعده.

٣ ـ مَدَّد الشىء: بالغ في بسطه وتطويله.

مُمَدَّدَة: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ (٨/ ٩/ الهمزة).

٤ ـ المَدَد: الزيادة فى الشىء تكون من مثل ما هو فيه.

مَدَدًا: ﴿لَنفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ (١٠٩/ الكهف)؛ أى: زيادة.

٥ ـ المُدَّة: القطعة من الزمان قلت أو كثرت.

مُدَّتِهِم: ﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾ (٤/ التوبة).

٦ ـ المداد: السائل يكتب به.

مِدادًا: ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّى لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ (١٠٩/ الكهف).

م د ن (١٧)

١ ـ المدينة: البلدة العظيمة تجمع المنازل والأسواق، واشتقاقها من فعل ممات هو مدن بالمكان: أقام به، وجمعها مدائن.

وتكرر ذكر المدينة فى القرآن مرادا بها فى جملتها مدينة معينة، وقد نصل إلى العلم بها، وقلما نصل إلى ذلك، وإنما فيها بعض الروايات التى لا تبلغ القطع واليقين.

المدينة: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ (١٠١/ التوبة).

المدينة هنا المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، واللفظ فى (١٢٠/ التوبة) و(٦٠/ الأحزاب) و(٨/ المنافقون).

﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا﴾ (١٢٣/الأعراف).

المدينة هنا قصبة مصر في عهد فرعون موسى، ويقال: هي منف، واللفظ في ١٥/ ١٨/ ٢٠ القصص.

﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ (٣٠/يوسف)؛ المدينة هنا قصبة مِصْر في عَهْد العزيز صاحب يوسف، وهي فيما يُقال أيضًا: مَنْف.

﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (٦٧/الحجر)؛ المدينة هنا إحدى مدائن قوم لوط ويقال هي: سدوم.

﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ (١٩/الكهف)؛ هي مدينة أصحاب الكهف.

ويقال: هي أفسوس، وهي في عهد الإسلام: طرسوس.

﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ (٨٢/الكهف). المدينة هنا هي القرية التي استَطْعَم مُوسَى والعبدُ الصالح أهلها. ويقال: هي أنطاكية.

﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ ﴾ (٤٨/النمل)؛ المدينة هنا هي الحجر، مدينة ثمود قوم صالح.

﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٢٠/يس)؛ المدينة هنا هي: أنطاكية فيما يُقال.

٢ ـ المدائن: جاء لفظ المدائن مراداً بها مدائن مصر التى كانت تحت سلطان فرعون موسى.

المدائن: ﴿**قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ**﴾ (١١١/الأعراف).

م د ى ن (١٠)

(مَدْيَن)

مـدين: قرية كانت بين المدينة المنورة والشام فى الجهة الغربية على بحر القلزم (البـحر الأحمر) وقـيل: إنها سمـيت باسم مدين بن إبراهيم عليه السلام.

وتطلق على أهلها، وجاء الاستعمالان فى الكتاب الكريم.

مَدْيَن: ﴿**وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ**﴾ (٨٥/الأعراف)؛ المراد بمدين هنا سكان مدين، واللفظ فى (٨٤/ ٩٥/ هود)، و(٣٦/العنكبوت).

﴿**أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِيـــنَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيـــمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ**﴾ (٧٠/التوبة)؛ مَدْيَن هنا القرية.

م ر أ (٣٨)

١ ـ مَرأ الطعامُ ومَرُؤ يمرؤ مـراءة فهو مرىء: سَهُل فى الحَلقْ، وحمدت عاقبته وخلا من التَّنغْيص.

مريئا: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ (٤/ النساء).
المأكول هنا بعض المهر، وقد مثل بالطعام.

٢ ـ المرء: الإنسان الذكر.

المرء: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ (١٠٢/ البقرة)؛ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ (٢٤/ الأنفال)؛ واللفظ فى (٤٠/ النبأ و٣٤ق/ عبس).

٣ ـ امرؤ: هو المرء، ويأتى منكرا غير مقرون بأل أو مضافا. وهذا فى الأكثر فلا يكادون يقولون الامرؤ. وتحرك الراء فيه بحركة الإعراب، فيقال: هذا امرؤ ورأيت امرأ، ونظرت إلى امرئ.

امرأ: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ (٢٨/ مريم).

٤ ـ امرأة هى الأنثى من بنات آدم. وامرأة الرجل: زوجته. وأكثر ما تستعمل غير مقرونة بأل منكرة أو مضافة.

امرأة: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي﴾ (٣٥/ آل عمران).

م ر ج
٤ كلمات

١ ـ مَرَجَ الدابة يمرجُها مَرْجا: أرسلها ترعى وخلاَّها. ويقال من هذا: مرج الله البَحْرين: أرسلهما وأطلقهما يجريان.

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَّ يَبْغِيَانِ﴾ (١٩، ٢٠/ الرحمن).

٢ ـ مرج الشىء ومرج: قلق واضطْرب فهو مارج ومَرِيجٌ، يقال: مرج الخاتم فى إصبعه. ويقال: من هذا أمر مريج: مضطرب وكان الكفار لا يثبتون على حال واحدة فى وصف الرسول عليه الصلاة والسلام بأباطيلهم: فيقولون مرة هو ساحر، وأخرى هو مجنون وأخرى هو كاهن، فوصفوا بأنهم فى أمر مريج.

مريج: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِى أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ (٥/ ق).

٣ ـ المارج: الشَّعْلة السّاطِعةَ ذات اللهب. وقيل فى تفسيره هو اللهب الصافى الذى لا دخان فيه، أو هو اللهب المختلط بسواد النار. واشتقاقه من مرج الأمر: اخْتلَطَ، لما فى معناه من اختلاط العناصر.

مارج: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ (١٥/ الرحمن).

م ر ج ن
كَلمتَان

المرجان: صغار اللؤلؤ، وقيل: عظامها. واحدته مرجانة. وعلى هذا فقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ عطف الخاص

على العام. ويرى بعض اللغويين أَنَّ المَرجْان فى الآية هو المعروف عند الناس، وهو جَوْهَر نفيس أحمر يطلع فى البحر عروقًا كأصابع الكف.

المَرْجان: ﴿**يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ**﴾ (٢٢/ الرحمن).

﴿**كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ**﴾ (٥٨/ الرحمن).

م ر ح

٣ كَلمات

مَرِح يمَرح مرَحًا فهو مَرِح: توسع فى الفَرَح ونَشِط فيه وجاوز الحد فيه. تقول: فلان يفَرح ويمرَح. وربما قصد مع الفرح الخيلاء والإعجاب بالنفس، تقول: يمشى فلان مَرَحا.

تَمْرَحُون: ﴿**ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ**﴾ (٧٥/ غافر).

مَرَحاً: ﴿**وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا**﴾ (٣٧/ الإسراء).

﴿**وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا**﴾ (١٨/ لقمان).

م ر د

٥ كَلمَات

١ ـ **مَرَد على الشىء يمرُد مُروداً**: مرن عليه وتدرب ومَهَر فيه حتى بلغ الغاية وأكثر ما يستعمل فى الشّرّ. ومرد الإنسان والشيطان فهو مارد: عتا وازداد فى الشر وتجرأ على الآثام انظر مادة ع ت و.

مردوا: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ (١٠١/التوبة)؛ أى مرنوا عليه.

مارد: ﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ (٧/الصافات)؛ أى عات.

٢ ـ **مَرُد الإنسان والشيطان يمرد مرادة فهو مريد**: عتا وأقبل على الشر وتمادى فيه.

مَريد: ﴿وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ﴾ (٣/الحج).

مَرِيدًا: ﴿وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ (١١٧/النساء).

٣ ـ **مـرَّد الشىء**: ملسه وصقله. ويقال: مَردّت البِناء: صقلته بالتطيين والطَّلاء.

مُمرَدَّ: ﴿قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ (٤٤/النمل).

م ر ر (٣٥)

١ ـ مرّ يَمُرّ مرًا ومُرُورًا سار وتحرك. ومَرَّ: ذهب ومضى. ومَرَّ عليه وبه: اجتاز.

مَرّ: ﴿أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ (٢٥٩/ البقرة)؛ أى اجتاز.

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ﴾ (١٢/ يونس)؛ أى مضى وأعْرض.

﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ (٣٨/ هود)؛ أى اجتاز.

مرَّت: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ (١٨٩/ الأعراف)؛ أى تحركت وقعدت وقامت به. والحمل الخفيف هو الحَبَل لا تجدُ المرأةُ له ألمًا إعتبارًا من النطفة الأمشاج ثم العلقة ثم المضغة غير المخلقة، قبل نفخ الروح فيه.

٢ ـ مَرر: مرَّ الشىءُ يَمُر ويَمَرُّ ـ من بابى نَصَر وفَرح ـ مَرَارَةَ فهُو مرٌّ وهى مُرَّةٌ: كان به ضد الحلاوة.

ويُقال فى التفضيل: أَمَرُّ. تقول: هذا الشىءُ أمرُّ من ذلك. ويأتى فى المعانى يقُال: هذا كلام مُرٌّ أى مؤلم مستبشع، وهذا اليوم أمرٌّ يوم مرّ على أى صعبه وأشده.

أَمرّ: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ (٤٦/ القمر).

٣ ـ استمرّ الشيءُ: ذَهَبَ وَمرَّ. وكان الكفار يقولون للمعجزات تظهر على يدى الرسول ﷺ: سحر مستمر أى ذاهب زائل لا بقاء له، يعللون بذلك أنفسهم. واستمر الشيء: قوى واستحكم، وهو من إمرار الحبل: إحكام فتله. وقد فسر به مقالة الكفار السابقة، وماجاء من قوله تبارك وتعالى:

﴿فى يوم نحس مستمر﴾ أى قوى فى نحوسته. واستمر: اطرد ومضى على طريقة واحدة، وفسر به مقالة الكفار السابقة، ويتضمن هذا اطراد المعجزات وتواليها، واستمر: كان مرا بشع المذاق وفسر به السحر المستمر.

مسْتَمِرٌّ: **﴿ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾** (٢/ القمر).

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ (١٩/ القمر).

٤ ـ المَرَّةَ: الَفعلْةَ الواحدة من المرور، وتطلق على الفعلة الواحدة لأى فعل كان. ويأتى ظرف زمان للَفْعَلة، تقول: فعلت ذلك أول مرَّة. وإذا قلت زُرْتكُ مرَّة؛ أى زورة، أو زمانا وقعت فيه الزورة.

مرَّة: **﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾** (٩٤/ الأنعام)؛ أى: على الصفة التى كنتم عليها عند خروجكم من بطون أمهاتكم، عراة غرلاً. غرلاً أى غير مختونين. **﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾** (١١٠/ الأنعام)؛ أى: تقلبوا فى آرائهم فى القرآن، وقالوا فيه أقوالاً مختلفة.

٥ ـ المِرَّة: قوة الخلق وشدته، والمِرَّة: حصافة العقل وإحكامه. وقد جاء هذا من إمرار الحبل: إحكام فتله.

مِرَّة: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ﴾ (٥، ٦/النجم)؛ فسر بالتفسيرين السابقين.

م ر ض (٢٤)

مَرِضَ يَمْرَض مَرَضًا، فهو مَريضٌ وهى مَريضة، وهم مَرْضَى ومِرَاض: خرج عن حد الاعتدال والصحة من علة تَعْتَرِيه.

مَرِضْتُ: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٨٠/الشعراء).

م ر ى (٢٠)

١ ـ مارى ـ ماراه فى خَبَرَه مِراءً ومُمَارَاة: جاد له فيه وناظره، برده عليه وطلب إليه الحُجَّة عليه، إذا كان غير مقتنع به شاكا فيه. وأصل هذا أن يقال: مرى الناقة: مسح ظهرها وضرعها ليخرج لبنها وتدر. شبه به الجدال لأن كلا من المتجادلين يطلب الوقوف على ما عند الآخر ليلْزِمه الحُجَّة، وكأنهما يتحالبان؛ يحلب كل منهما صاحبه.

تُمَارِ: ﴿ فَلا تُمَارِ فِيهِمْ إِلاَّ مِرَاءً ظَاهِرًا وَلا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٢٢/ الكهف)؛ انظر مادة: ظ هـ ر.

٢ ـ تَمَارى فى الخَبَر: تشكك فيه وتردَّدَ وقد يضمن معنى التكذيب فيعدَّى بالباء فيقال: تمارى بالخبر.

فَتَمارَوْا: ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ (٣٦/ القمر).

تَتمارَى: ﴿ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ (٥٥/ النجم). أى تتشكك.

٣ ـ امْتَرى فى الشىء: شكَّ فيه. وقد يُضَمَّن معنى التكذيب فيعدى بالباء فيقال: امترى بالشىء.

تمْتَرُنَّ: ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا ﴾ (٦١/ الزخرف).

٤ ـ المِرْيَةُ: الشَّكُّ والتَّرددُّ فى الشىء. وهو اسم مصدر من امترى.

مِرْيَة: ﴿ فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (١٧/ هود).

م ز ج
٣ كَلمَات

مَزَج الشراب بغَيْره: خلَطه به. والذى يُمْزَج به الشراب مِزَاجٌ له.

مِزَاجُهُ: ﴿وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ﴾ (٢٧/المطففون)؛ أى: مزاج ذلك الرحيق من تسنيم، وهو شراب ينصب عليهم من علو، وهو أشرف شراب الجنة.

مِزَاجُهَا: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (٥/الإنسان)؛ أى: يخالطها وتمزج به، ليكمل ريح الخمر وطعمها ويطيب.

م ز ق
٤ كَلمَات

١ ـ **مَزَّقَ الشىء**: شقَّه. يقال: مزّق الثوبَ. ويُقالُ من هذا: مُزِّقَ الميت: فُرِّقَ جسده وصار تُرابًا وحُطامًا بفعلِ البِلى.

ويقال أيضًا: **مزّقَ القَوْمَ**: فرّقهم فى البلاد بعد أن كانوا جميعا، كأنما شق اجتماعهم.

مَزَّقْناهُمْ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (١٩/سبأ).

مُزِّقْتُمْ: ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (٧/ سبأ).

٢ ـ المُمزَّق: مصدر ميّمى بمعنى التمزيق.

مُمزَّقٍ: ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (٧/ سبأ).

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (١٩/ سبأ).

م ز ن

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

المُزْنُ: السحاب عامّة. ويخصّه بعضهم بالسحاب الأبيض، وهو أعذب ماء. والقطعة منه مُزْنَة.

المُزْن: ﴿أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ (٦٩/ الواقعة).

م س ح
٤ كَلمَات

١ ـ مَسَح الشىء يمسَحه مَسْحًا أجرى عليه يَدَه، وأزال الأَثَر الذى عليه، تقول، مَسحْت اللوحَ المكتوبَ.

ويُقال مَسحَ الساق أو العنق بالسيَّف: ضربَها أو قطعها به. ويقال مَسَح بالعنق والسَّاق.

مَسْحًا: ﴿**رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ**﴾ (٣٣/ ص)، جاء هذا فى حديث سليمان عليه السلام إذ شغله عرض الخيل عن الصلاة، فتقَرَّب بها إلى الله تعالى، وكان ذلك جائزًا فى شريعتهم، وقوله: فطَفِقَ مسَحاً أى يمسح مسحًا.

٢ ـ **المَسِيح:** لقب أطُلِقِ على عيسى عليه السلام، وقيل فى هذه التسمية: إنه كان يَمْسح على الأكمْه والأَبرْص فيبرءان، وقيل: كان من عادة اليهود إذا مَلَّكوا عليهم ملكًا مَسحُوه بالدُّهن، وقد أطلق أتباع عيسى عليه الاسم نظرًا إلى ملكه السماوى عندهم.

المَسِيحُ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**﴾ (٤٥/ آل عمران).

م س خ

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(لمسخناهم)

مسخ الله الحيوانَ والإنسان يَمسْخه مَسْخاً: حوَّل خلْقَه إلى صورة أخرى قبيحة كأن يحول الإنْسانُ قِردًا أو خِنزِيرًا.

لمَسَخْناهم: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلا يَرْجِعُونَ﴾ (٦٧/ يس).

م س د

كَلمَةٌ واحدَةٌ

مَسد الحبل يمسدهُ مَسْدًا: فتله فأحكم فتله، والحبل ممسود ومسد؛ فالمسد: الحبل المفتول من لِيف أو جِلْد أو خُوصٍ أو غيرها.

مسد: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۞ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ (٥/ المسد).

م س س (٦١)

١ ـ مسه يَمَسُّه مَسًّا: على زنة فهمه يفهمه فهما ـ أجرى يده عليه من غير حائل. ويقال: مَسَّه: باشره ولاَقى بعضَ أجزائه ببعض جسمه. ويأتى هذا فى غير ذى العقل والاختيار، فيقال: مَسَّتْه النار ومَسَّته الرِّيح.

وقد توسع فى معنى المس كثيرا، فيقال: مَسَّه الشىء: عرض له وأصابه. يقال مسه المرض، وأكثر ما يُستَعمل فى الأذى، ويقال: مسه بالشىء: أصابه به وألحقه به. وأكثر ما يُستَعمل فى الشّر. يقال: مسه بالسوء. ويقال: مس المرأة: وَطئِها. وهذا من الكنايات المستحسنة. ويقال: هذا الشىء لا يمسه أحد: بعيد على المتناول لا يدركه أحد.

مسَّ: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ (١٤٠/آل عمران)؛ أى أصابكم.

يَمَسُّه: ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٧٨، ٧٩/الواقعة)؛ إن فسر الكتاب باللوح المحفوظ والمطهرون بالملائكة فالمراد: لا يدركه ولا يناله بالعلم إلا الملائكة، وإن فسر الكتاب بالمصحف، وفسر المطهرون بمن تطهروا من الحدث فالمراد لا يلمسه إلا هؤلاء، وهو خبر فى معنى النهى.

٢ ـ المَسُّ: الجنُون، يقال: مُسَّ مَسًا: جنَّ، كأن الجنَّ مسته فسلُبِ عقله. ومَسُّ الشيء: أولهُ وبَدْؤه. يقال: أصابه مَسُّ الحُمَّى، ومن هذا مَسَّ سقر أى أول حرها، ويقال: مس الحمى والنار للألم الناشىء منهما، وقد فسر مَسُّ سقر بهذا أيضا.

المس: ﴿لا يَقُومُونَ إلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِ﴾

(٢٧٥/ البقرة).

٣ ـ مَاسّ ـ ماسّه مماسة ومِساسًا: مَسهُ. وكان من حديث السَّامِرى فى قصة موسى عليه الصلاة والسلام أن عوقب بأن يستوحش من الناس ويستوحشوا منه، فكان يفر منهم ويقول لمن أراد أن يقربه: لا مساس، وهذا خبر معناه النهى أى لا تماسنى.

مِساس: ﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لا مِسَاس﴾

(٩٧/ طه).

٤ ـ تماس الرجل والمرأة: تلاقت بشرتاهما، ويكنى بهذا عن استمتاع أحدهما بالآخر بأنواع الاستمتاع كالقُبْلة، والجِماع، وقد يخص بالاستمتاع الجماع.

يَتَمَاسَّا: ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾

(٣/ المجادلة).

م س ك (٢٧)

١ ـ **مَسَّك بالشيء**: قبضَه وأخذه، ويُقال: مَسَّك بالدين ونَحوه: حافظ عليه فأتمر بأمره، وانتهى بنهيه.

يمسكون: ﴿**وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ**﴾ (١٧٠/ الأعراف).

٢ ـ أمسك الشيءَ وأمسك به: مَسَك به.

تقول: أمسكته بيدى. ويقال من هذا: أمسكه: أبقاه فى حوزته ومنعه غيره. تقول: أمسك عنى بره، وأمسكه: : أبقاه وحفظه ولم يتلفه، تقول: اذبح هذا الحيوان وأمسك ذاك. وأمسك الرجل زوجته: أبقاها فى عصمته ولم يطلقها، ويقال فى هذا: أمسك بعصمتها. وأمسك الرجل مطلقته: راجعها فى العدة. وأمسك المذنب فى السجن ونحوه: حبسه فيه ومنعه الخروج منه. وأمسك حيوان الصيد على صاحبه الوحش: قتله أو أثبته فى مكانه فأمكن صاحبه منه.

ويُقال: أمسك الشيء: حفظه من أن يقع ويسقط. ويقال: أمسك الرجل: استبقى ماله ولم يبذله.

أَمْسَكَ: ﴿**أَمَّنْ هَذَا الَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ**﴾ (٢١/ الملك)؛ أى منعكم إياه.

فأَمْسِكُوهن: ﴿وإذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوف﴾ (٢٣١/ البقرة).

﴿فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾ (١٥/ النساء)؛ الإمساك هنا الحبس والمنع من الخروج.

٣ ـ **استمسك بالشىء**: اعتصم به وتَعلَّق به لينجو من الهلكة أو مما يفر منه.

تقول: استمسك الغَرِيق بالحبل واستمسك بحجة قوية: احتج بها فظفر على خصمه.

ويقال: استمسك بالشىء: حفظه ولم يُضَيِّعْه.

استَمْسَك: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ (٢٢/ لقمان)؛ أى اعتصم بها طالبا للنجاة.

فاستَمْسِك: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ (٤٣/ الزخرف)؛ أى احفظه وأعمل به.

٤ ـ **المِسْك**: ضَرْب من الطيب يتخذ من بعض الحيوان، والقطعة منه مِسْكة

مِسْك: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ (٢٦/ المطففون)؛ أى: آخر طعمه ريح المسك، وقيل مختوم أوانيه من الأكواب والأباريق بمسك.

م س ى

كَلمةٌ واحِدَةٌ

أمْسَىَ: دَخَل فى المسَاء، وهو من الظهر إلى المغرب أو إلى نصف الليل فى قول بعضهم.

تُمْسون: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (١٧/ الروم).

م ش ج

كَلمةٌ واحِدَةٌ

مَشَج الشىءَ يَمْشِجه مَشْجًا: خلطه بغيره. ويقال للشىء المَخْلوط: مَشَج ومَشِج ومَشِيج وتجمع هذه الثلاثة على أَمشَاج كسبب وأسباب وكَتِف وأكْتاف ويَتِيم وأيتام.

ويقال: عليه أمشاج من غزول أى برد منسوج من ضروب وأَلْوان من الغَزْل.

ومن هذا أطْلِقَ الأمشاج على الألوان والأنواع، وأطلق أيضا على أطوار الشىء، إذ كان كل طَوْر نوعا من أحوال الشىء.

ولما كانت النطفة التى يكون منها الحيوان يختلط فيها مَنِىُّ الذكر وبويضة الأنثى وصفت بأنها أمشاج، إذ كان فيها نطفتان مختلطتان، ووقع وصف المفرد بالجمع كما يُقال: بُرْمة أعشارٍ. وقيل: نطْفة أمشاج؛ أى أنواع مختلفة إذ كانت ذات طبائع مختلفة، وقيل: أمشاج؛ أى ذات أطوار مختلفة، فهى تتحول علقة ثم مضغة إلى غير ذلك حتى يتم خلقها.

أَمْشَاج: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾ (٢/الإنسان).

م ش ى (٢٣)

تَمْشُون: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ (٢٨/الحديد)؛ أى تهتدون.

يَمْشِى: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ (١٢٢/الأنعام)؛ أى يهتدى.

امْشُوا: ﴿وَانطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ﴾ (٦/ص)؛ أى امضوا واذهبوا أو استمروا على طريقتكم أو احتشدوا أو اجتمعوا.

مَشَّاء: ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (١٠، ١١/القلم)؛ أى: الذى يمشى بالنميمة بين الناس ليفسد بينهم.

م ص ر
٥ كَلمات

المصر: البلد العظيم فيه الأسواق والحكام. ويجمع على الأمصار.

ومصر: القطر المحروس حماه الله.

مِصْر: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ (٨٧/ يونس)؛ المراد مصر البلد المعروف.

واللفظ فى ٢١/ ٩٩/ يوسف و ٥١/ الزخرف.

مِصْرًا: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾ (٦١/ البقرة)؛ أىَّ مصرًا من الأمصار.

وقيل: المراد مصر البلد المعروف.

م ض غ
٣ كَلمات

المضغة: مَضَغَ اللحم يمَضْغَهَ ويَضْغُه مضْغًا: حركة فى فمه وعالجه بأسنانه يقطعه ليبتلعه، ويقال لقطعة اللحم التى هى قدر ما

يمضغ: مضغة. ومن هذا قيل للجنين فى بطن الحامل حين يصير قطعة لحم قدر ما يمضغ فى الفم: مضغة. بعد أن كان علقة، وهو طور من أطوار خلق الحيوان.

مُضْغَة: ﴿ **فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ** ﴾ (٥/ الحج)؛ واللفظ فى ١٤ (مكرر)/ المؤمنون.

م ض ى
٥ كَلمات

مضى يمضى مضيا: سار وذهب. ومضى: سبق وسلف، كأنما سار إلى الخلف.

مضى: ﴿ **فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ** ﴾ (٨/ الزخرف)؛ أى سلف وسبق.

مضت: ﴿ **وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ** ﴾ (٣٨/ الأنفال)؛ أى سبقت وسلفت.

أَمْضِىَ: ﴿ **لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا** ﴾ (٦٠/ الكهف)؛ أى: أسير زمانا طويلا:

امْضُوا: ﴿ **وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ** ﴾ (٦٥/ الحجر).

مُضِيًّا: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلا يَرْجِعُونَ﴾ (٦٧/ يس).

م ط ر (١٥)

المطر: الماء النازل من السحاب. ويُقال: لما ينزل من عل كالماء من السحاب ومن هذا قيل لما أنزل من الحجارة على قوم لوط وقراهم مطرا، ووضع كفار قريش الحجارة موضع المطر فى قولهم:

﴿فأمطِرْا علينا حجارة من السماء﴾.

ويُقال: أمطر الله الحجارة على العصاة: أنزلها عليهم كما ينزل المطر.

ويقال فى هذا أيضا: أمطرهم الله، وأمطر عليهم المطر، ويُقال: أمطر السحاب القوم: سكب عليهم ماءه، والوصف من هذا مُمْطِر.

أمطرنا: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٨٤/ الأعراف).

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ (٨٢/ هود).

مطر: ﴿وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ (١٠٢/ النساء).

م ط و

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(يَتَمطَّى)

مَطَوْتُ الشىء أَمطُوه مَطْواً: مددته.

ويُقال: مطوته فَتَمطَّى؛ أى مددته فامتد.

ويقُال: من هذا تمطى الرجل: تبختر فى مشيته كأنه يتمدد إذ يمد خطوه ويديه ويوسع ذراعه.

يتَمَطَّى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ﴾ (٣٣/ القيامة).

م ع (١٦١)

مع: كلمة مفتوحة العين تضاف فتنصب على الظرفية، وتقطع عن الإضافة فتكون حالا أو ظرفا، وصيغتها حينئذ: معا.

تقول: جلست مع على، وجاء الرجلان معا، وأو هواؤنُا معًا.

وهى تدل على صحبة شىء لآخر واجتماعهما فى المكان أو الزمان أو الفعل أو الهوى والعقيدة.

وإذا قلت: حضرت مع على فالأصل أن يكون مبدأ زمن الحضور واحدا. وقد يختلف ذلك كما فى قولك: أسلم عمر مع أبى بكر، فإن إسلام أبى بكر سابق.

وقد تفيد انتظام ما قبلهما فى سلك ما بعدها، وقد يكون الداعى إلى ذلك فى حديث الفضائل والمكرمات هضم النفس وأنها لا تتطاول إلى إحراز المناقب، وإنما هو أن تكون فى صحبة الكمل، تقول: اللهم توفنى مع المسلمين.

وتأتى للمصاحبة فى المَعانى تقول: مع فلان علم غزير، ومع المسلمين كتاب قيم، ويعبر عنها بأنها بمعنى عند.

وتأتى الدلالة على قرب صحبة شىء لآخر ودنو اقترانهما، وذلك ضرب من المبالغة تقول: إن مع الاجتهاد النجح.

ويُقال: الله مع العبد لا يخفى عليه شىء من أمره؛ أى يطلع عليه ويعلم أمره.

ويقُال: الله مع عبده الصالح؛ أى ينصره ويعينه ويؤيده. وهذا من باب التوسع فى الكلام.

مَعَ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣/البقرة)؛ المراد بالركوع مع الراكعين صلاة الجماعة أو المراد: كونوا فى عداد الراكعين.

﴿ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (١٥٣/البقرة)؛ المراد: معهم بالنصر والتأييد.

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥٣/آل عمران)؛ أى فى عداد الشاهدين إن أريد بهم الموحدون، فإن أريد الأنبياء فالمراد المصاحبة.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾ (١٩٣/آل عمران)؛ أى فى عداد الأبرار. فإن أريد الذين لم يقترفوا ذنبا كان للصحبة فى أصل الفعل لا فى زمنه لاختلاف الزمن، واللفظ فى ١٤٦/النساء.

﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ﴾ (٦٩/النساء)؛ المراد هنا الصحبة: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى﴾ (١٩/الأنعام)؛ هذا للمصاحبة وكذا هى للمصاحبة بحسب المقام فى ٦٨/الأنعام أيضا.

﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (٥/٦/الشرح)؛ المعية هنا لدنو الاقتران وقرب المصاحبة.

معكَ: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ﴾ (١٠٢/مكرر/النساء)؛ المعية هنا للمصاحبة.

معكم: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ (١٤/البقرة)؛ أى معكم فى الدين والعقيدة، واللفظ فى (٥٣/المائدة).

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾ (٤١/البقرة)؛ أى بما عندكم.

﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ﴾ (١٢/المائدة)؛ أى معكم بالنصر والتأييد.

﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٤/الحديد)؛ أى معكم بالعلم بأحوالكم.

مَعَكما: ﴿قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ (٤٦/طه)؛ المعية بالنصر والتأييد.

مَعنا: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾(٤٠/التوبة)؛ أى معنا بالنصر والتأييد.

﴿يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾ (٤٢/هود)؛ المعية معية صحبة.

مَعَه: ﴿ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾ (٢١٤/البقرة)؛ المعية للصحبة.

مَعها: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ (٢١/ق)؛ أى: معها من يسوقها ومن يشهد لها أو عليها.

مَعهم: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ (٨٩/البقرة)؛ الصحبة هنا معنوية.

﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا﴾ (٧٢/النساء)؛ المعية للصحبة.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ (١٠٨/ النساء)؛ أى معهم بالعلم بأحوالهم وكذا ما فى (٧/ المجادلة).

م ع ز

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الماعز من الغنم ذو الشعر والذنب القصير خلاف الضائن ذى الصوف والذنب الطويل والأنثى ماعزة. والجمع معز ومعز.

المعز: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٣/ الأنعام).

م ع ن

٥ كَلمات

١ ـ معين ـ معن الماء يمعن معونا: سال وجرى فى مجراه. والوصف معين. وفى وصف شراب أهل الجنة أنهم يسقون كأسا من معين. فقيل. إن المعين يراد به الماء الجارى وذكر الكأس ينم على أن هذا الماء له لذة الخمر ونشوتها.

وقيل: المعـين خمر جارية فى نهـر، وأريد بذلك أنها تنال دون تكلف عصر أو شراء فـهى ميسورة مبذولة ليست كـخمر أهل الدنيا، فهى لا تحـبس فى الدنان، وقد دل إطلاق المـعين عليهـا أيضا على صفائها ورقتها كالماء.

مَعِين: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥٠/ المؤمنون)؛ أى ماء جار، والربوة المكان المرتفع من الأرض «ذات قرار» انظر مادة: ق ر ر، «معين» أى: ماء جـار ظاهر للعيون، وهذه الربوة ذات القرار التى يستقر عليها لأنها مـستوية وذات ثمار، المراد بها ها هنا فى قول أبى هريرة: فلسطين.

﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ (٤٥/ الصافات)؛ هذا فى شراب أهل الجنة. وكذا ما فى ١٨/ الواقعة.

٢ ـ المَاعُون: الطاعة والانقياد. تقول: ضرب دابته حتى أعطت الماعون، وهذا الرجل يعصى السلطان ويمنع الماعون.

والمـــاعـــون: الشىء الهين اليـسير، تقول: ضيـاع المال ليس بالماعون، ومن هذا يُقال الماعون فى الإسلام للزكاة والصدقة، فإنها هينة يسيرة قليل من كثير.

المـاعـون: ما يتداوله الناس ويتعـاونونه بينهم بالعارية كالفأس والحبل والوتد والقدر والدَّلو.

ويرى بعض اللغـويين أن الماعـون أصله المعـونة فحـذفت تاء التأنيث وعـوض عنها الألف. وبكل هذه المعـانى فسر المـاعون فى الآية التالية:

الماعون: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⟨٦⟩ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (٦، ٧/ الماعون)؛ «الماعون» اسـم لما يتعاوره الناس بينهم، من الدلو والـفأس والقدر، وما لا يمنع، كالـماء والملح، وقيل الماعون هو الـزكاة: أى يمنعون زكاة أموالهم.

م ع ى

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

المـعى: المصير واحد المـصران الذى يجمع على المصارين. وجمع المعى الأمعاء.

أمعاءهم: ﴿كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ (١٥/ محمد).

م ق ت (٦)

مقتـه يمقته مـقتا: أبغضه أشد البغض وكـرهه لأمر قبيح ركبه. ووصف نكاح الرجل امرأة أبيه ـ وكان هذا فـى الجاهلية ـ بأنه مقت،

مبالغة فى كراهته، كما فى قـولهم: زيد عدل، حتى كأنه لفرط قبحه هو المقت عينه. ويقال بهذا التأويل: كبـر مقتا أن تكذب، فقد جعل الكذب مقتا، كما جعل ذلك النكاح مقتا.

مَقْتُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ (١٠/ غافر).

مقتا: ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (٢٢/ النساء).

﴿وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلاَّ مَقْتًا﴾ (٣٩/ فاطر).

مقتكم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ (١٠/ غافر).

م ك ث (٧)

مَكَث ومكَث يَمْكـثُ ـ من بابى نصر وكرم ـ مَكْثا ومُكْثا، فهو مَاكِث وهم ماكِثُون: أقـام فى مكانه. ويقال: امكُث هنا حتى أحـضر أى أقم منتظرا، فهـو يفيد الانتظار، زيادة على الإقـامة بقرينة المـقام ويقال: امكث فى عـملك؛ أى استمر فـيه. ويقال: الباطل يضـمحل والحق يُمـعكث أى يبـقى. ويقـال: المكث للأناة والتـلبث وترك العجلة.

مَكَثَ: ﴿**فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ**﴾ (٢٢/النمل)؛ أي استمر الهدهد في غيبته أو استمر سليمان في أمره.

امكثوا: ﴿**فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا**﴾ (١٠/طه)؛ أي اقيموا في المكان منتظرين.

مكث: ﴿**وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ**﴾ (١٠٦/الإسراء)؛ أي: على تؤدة وتأن.

يرى بعض المفسرين أن قوله (على مكث) متعلق بقوله: (فرقناه) أي فرقناه غير متعجلين بل في أزمان متطاولة.

ويرى بعضهم أنه متعلق بقوله: (لتقرأه)؛ أي لتقرأه على تؤدة وتمهل أو في أزمان متطاولة.

ماكثون: ﴿**وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ**﴾ (٧٧/الزخرف)؛ أي مقيمون.

ماكثين: ﴿**أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا**﴾ (٢، ٣/الكهف)؛ أي مُقِيمن.

م ك ر (٤٣)

مكر يَمْكر مَكْرًا فهو مَاكِر: دَبَّر الشَّرَّ لغيره في خفية، واحتال لإيقاع الأذى به.

وأكثر ما ورد المكر فى الكتاب العزيز فى مَكْر الكفار بالرُّسل.

وهو القدح فى دعوتهم وتدبير المعوقات عن الاستجابة لهم، وإيراد الشبه فى دلائلهم. ومن ذلك محاولة الفتك بهم.

ومما جاء فيه المكر مكر إخوة يوسف عليه السلام به بإلقائه فى الجب، ومكر النسوة بامرأة العزيز إذا اغتبنها بمراودة فتاها ليفتضح أمرها، ومن هذا مكر اليهود بالمسيح.

ومن المكْرُ صرف الشىء عن وجهه المستقيم، يقال: مكر فى الحق وفى آيات الله ودلائله، فذلك صرفها عن وجهها والتكذيب بها، وكأن ذلك إيذاء للحق وإساءة إليه.

وقد يسند المكار إلى الله سبحانه فيراد به إيقاع السوء بالعبد من حيث لا يشعر. ومن ذلك أن يمهله ولا يعاجله بالعقاب،

وأن يمكنه من أغراض الدنيا فيتمادى فى طغيانه، وأكثر ما يرد ذلك فى مقام ذكر مكر العباد فيأتى مجازاة مكرهم.

مكر: ﴿ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ (٥٤آل عمران).

مكرتموه: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا﴾ (١٢٣/ الأعراف).

هذا فى زعم فرعون أن السحرة مكروا به وتواطئوا مع موسى عليه السلام.

م ك ن (١٨)

المكان: انظر ك و ن.

المكانة: انظر ك و ن.

١ ـ **مكن يمكن مكانة، فهو مكين:** استقر وثبت فى موضعه لا يتزلـزل. ويقال من هذا: مكن عند السلطان وذى الأمـر: عظم عنده وارتفع قدره ورسخ أمره لا يتزلزل بوشاية الواشين.

مكين: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ (٥٤/يوسف)؛ أى عظيم القدر والمنزلة.

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ (١٣/المؤمنون)؛ أى ثابت لا يتزحزح عن موضعه وهو الرحم أو مكين ما فيه.

٢ ـ **مكنه تمكينا:** ثبته ووطده ويقال مكن فلانا فى الشىء: جعله متسلطا عليه يتصرف فيه وتنطلق يده فيه. تقول: هو مُمَكَّن فى الدولة وفى المال. ويقال فى هذا أيضا: مكن له فى الأمر بهذا المعنى.

مكـنى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ (٩٥/الكـهف)؛ والأصل: مكننى فجرى فيه الإدغام.

﴿أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا﴾ (٥٧/القصص)؛ أى نجعل الحرم مكينا ثابتة حرمته لا تنتهك.

وليمكنن: ﴿ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ ﴾ (٥٥/ النور)؛ أى يوطده بإعزاز أهله ونشره وسعة سلطانه.

٣ ـ أمكنه مـن الشىء : أقدره عليه وجعله فى قبضته. يقال: أمكن الله أولياءه من أعدائه، وقد أمكن الله من قريش يوم بدر قتلا وأسرا.

أمكن: ﴿فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ (٧١/ الأنفال).

م ك و

كلمة واحدة

مكا يمكو مكوا ومكاء: صفر بفيه.

وقال بعضهم: هو أن يجمع بيـن أصابع يديه ثم يُدْخِلَها فى فيه ثم يَصْفِرُ فيها.

مكاء: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (٣٥/ الأنفال).

م ل أ (٤٠)

١ ـ ملأ ـ ملأ الشىء يملؤهُ مُلأً: شغل فراغه كله بما يضعه فيه.

تقول: ملأت الكوز ماء وملأت الدار رجـالاً ويقال: ملأ الهول فلانا:

أوسعه فـزعا وبلغ منه ذلك كل مبلغ. واسم الفاعـل مالىء، والجمع مالئون.

ملـئت: ﴿لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ (١٨/ الكهف).

٢ ـ الملء: مـلء الشىء: مقدار ما يملؤه ويسـد فراغه. تقول: اعطنى ملء الكيلجة بُرًّا، وملء القدح لبنًا.

ملْءُ: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ (٩١/ آل عمران).

٣ ـ امتـلأ ـ امتـلأ الشىء: انسد فـراغه بما يوضع فيـهع ويشغل جميع أقطاره ونواحيه.

امتلأت: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ (٣٠/ ق).

٤ ـ الملأ ـ الملأ: أشراف القوم ووجوههم. سموا بالملأ لأنهم يملئون العيون لمكانتهم وسمو منزلتـهم أو لامتلائهم بما يحتاج إليه. وربما أطلق على الجـماعة بجملتهم، ولا يـخص بالأشراف. والملأ الأعلى: الملائكة المقربون أو عامة الملائكة.

الملأ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى﴾ (٢٤٦/ البقرة).

ملئه: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا﴾ (١٠٣/ الأعراف).

يحتمل أن يكون المراد بالملأ الأشراف ويترجح هذا إن كان بعث موسى إلى فرعون لاستنقاذ بنى إسرائيل، ويحتمل أن يكون المراد جملة قومه ويترجح هذا إن كان موسى بعث إليهم لدعوتهم إلى الإيمان.

﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ (٣٢/ القصص). الملأ هنا الأشراف.

ملئهم: ﴿ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ (٨٣/ يونس)؛ الملأ: الأشراف.

م ل ح

كَلمتان

ملح الماء يملح ملوحة وملاحة فهو ملح ومِلْح ومليح: لم يكن عذبا وكان فيه طعام الملح الذى يطيب به الطعام.

ملح: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (٥٣/ الفرقان).

﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (١٢/ فاطر).

م ل ق

كلمتان

أملق إمـلاقـا: افتـقر. وأصل ذلك أن يقال: أمـلق ما عنده من المال أى أنفقه فكنى به عن الفقر.

إمـــلاق: ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُم مِّنْ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ (١٥١/الأنعام).

﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم﴾ (٣١/الإسراء).

م ل ك (٢٠٦)

١ ـ ملكه يملكه ملكا: استولى عليه وكان فى قـدرته يتصرف فيـه بما يريـد، يعُطيه من يشـاء، ويمنعه من يشـاء. ويكون ذلك فى الأعيان والمعانى، ومن ذلك ملك الله سبـحانه وتعالى السمع والبصر والموت والحياة، فهـو يتصرف فيها بما يشاء سـبحانه تصرف المالك فى ملكه. ويسند ملك الإنسـان إلى يده اليمنى. وذلك أن إليـه مظهر التصرف والقدة، وتذكراليمين فى المحاسن وما يحب، فيقال: ملكت يمينى كذا، والمراد: ملكت كذا. وغلب ملك اليمين فى ملك الرقيق

من عبد أو أمة، وغلب المملوك فى الرقيق، ومن ثبت له الملك مالك. ومالك من الملائكة الموكلين بجهنم.

ويُقال: مَلَك الشىء مِلْكًا ومَلْكًا: قدر عليه واستطاعه. وتقول من هذا: لا أملك هذا الدابة الحرون أى لا أستطيع ضبطهما ولا تنقاد لى، ولا أملك لفلان نفعا ولا ضرا، ولا أملك إلا نفسى.

ويُقال: ملك مفاتح البيت أو الخزانة لغيره: كان له حق التصرف فى البيت أو الخزانة، كان يأذن له المالك أو يكون وكيله أو يكون سيد العبد الذى تحت يده بعض المال.

ويقال: ملك الناس ملكا: كان له التصرف فيهم بالأمر والنهى والسيادة عليهم، وكان منهم الطاعة له. الوصف ملك ومليك.

ملكت: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٣/ النساء).

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٢٤/ النساء). هذا فى ملك الرقيق.

ملكتم: ﴿ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ (٦١/ النور)؛ أى ما كان لكم التصرف فيه من مال غيركم.

أملك: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي﴾ (٢٥/ المائدة)؛ أى لا أقدر إلا عليها. ﴿قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (١٨٨/ الأعراف)؛ أى لا أستطيع.

تملك: ﴿وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ (٤١/ المائدة).

﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾ (١٩/ الانفطار)؛ أى تستطيع.

تملكهم: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٢٣/ النمل)؛ أى تسودهم وتتصرف فيهم.

تملكون: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ﴾ (١٠٠/ الإسراء)؛ أى كان لكم التصرف فيها بالمنح والمنع.

﴿قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ (٨/ الأحقاف)؛ أى لا تستطيعون.

يملك: ﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (١٧/ المائدة)؛ أى يقدر على شىء من أمر الله فيتصرف فيه بالمنع.

﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا﴾ (٧٦/ المائدة)؛ أى يستطيع.

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ﴾ (٣١/ يونس)؛ أى يتصرف فيهما تصرف المالك بالإعطاء والمنع والإثبات والنفى، أو يملك خلق السمع والأبصار فيكون الملك بمعنى الاستطاعة.

مالك: ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ (٤/ الفاتحة)؛ أى مالك الأمر كله فى يوم الدين لا ينازعه فيه منازع.

﴿**قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ**﴾ (٢٦/ آل عمران).

﴿**وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ**﴾ (٧٧/ الزخرف)؛ مالك هنا من الملائكة.

مالكون: ﴿**أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ**﴾ (٧١/ يس)؛ مالكون لها بحق التصرف فيها وحوز أيديهم لها أو يستطيعون قودها لا تتأبى عليهم.

٢ ـ الملك من مصادر ملك. ويقال: فعلت هذا الشىء بملكى أى بتصرفى وقدرتى الخاصة، وما فعلته بملكى أى لم أفعله بتصرفى الذاتى وإنما غلبت عليه بما زين لى أو قهرت عليه.

✍ بملكنا: ﴿**قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا**﴾ (٨٧/ طه).

٣ ـ المُلك ـ الملك من مصادر ملك. واشتهر فى صفة الملك وسلطانه. وقد يراد به العزة، وقد يراد به النبوة أو نحوها.

ملك: ﴿**وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ**﴾ (١٠٢/ البقرة)؛ أى على عهد ملكه.

﴿**أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾ (١٠٧/ البقرة).

٤ ـ المَلك: ذو السلطان والسيادة على فريق من الناس أو على الناس. والملك المطلق هو الله سبحانه وتعالى، يتصرف ويحكم ولا معقب لحكمه. انظر: «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

٥ ـ المليك: الملك الواسع السلطان. وورد مرادا به الله سبحانه.

مليك: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٥٥/ القمر).

٦ ـ **الملكوت ـ الملكوت:** الملك العظيم والسلطان القاهر، وما يقع تحت سيادة الملك.

وملكوت السموات والأرض: ما فيهما من آيات وعجائب.

ملكوت: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (٧٥/الأنعام). أى: ما فيها من الخلق.

٧ ـ **الملك ـ الملك.** واحد الملائكة. وقد قيل: إن ملكا أصله ملاك، فخفف بحذف الهمزة، وبعد نقل حركتها إلى اللام، ولذا جمع الملك على الملائكة، فيكون من لأك، وقد ذكر هنا على لفظه الذى اشتهر به، ولا يكاد العرب ينطقون بالأصل (ملأك) والملائكة: جنس من خلق الله تعالى ذوو أجسام لطيفة نورانية يستطيعون أن يتشكلوا فيما يشاءون من الصور، ومنهم الرسل إلى الأنبياء بالوحى، ومنهم من ينفذ من الأمور فى هذا العالم مات يؤمر به، ومنهم من تخصص للعبادة.

ملك: ﴿وَقَالُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ (٨/ الأنعام).

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ (٩/الأنعام). أى: لو جعلنا الرسول إلى النبى ملكا يشاهدونه ويخاطبونه، لجعلنا ذلك الملك رجلا، لأنهم لا يستطيعون أن يروا الملك على صورته التى

خلقه الله عليها إلا بعد أن يتجسم بالأجسام الكثيفة المشابهة لأجسام بنى آدم، فلو جعل الله سبحانه وتعالى الرسول إلى البشر ملكا مشاهدا مخاطبا، لفروا منه ولم يأنسوا به ولداخلهم الرعب، وحصل معهم من الخوف ما يمنعهم من كلامه ومشاهدته.

الملكين: ﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾ (١٠٢/ البقرة).

﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ (٢٠/ الأعراف).

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ﴾ (٣١/ البقرة)؛ انظر الأسماء كلها، مادة ك ل ل.

م ل ل (١٨)

١ ـ أمل الكلام على الكاتب: ألقاه عليه يكتبه. وأصل ذلك أن الإملال يُقال لإعادة الشىء مرة بعد أخرى، وهو متصل بالملل، والممل على الكاتب يعيد الكلام ويكرره فى العادة، حتى يعيه الكاتب ويضبطه.

يمل: ﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

وليملل: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ (٢٨٢/ (مكرر) البقرة).

٢ ـ الملة: الدين، حقا كان أو باطلا. وأصل ذلك أن يقال الملة: للطريقة المسلوكة والسنة، ويرى بعضهم: أن ذلك من إملال الكتاب؛ لأن السنة تمل وتكتب ليعمل بها. ويرى آخرون أن ذلك من قولهم: طريق ممل ومليل: مسلوك معبد للسير، والملة توطأ للناس ليسيروا عليها.

ملة: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (١٣٠/ البقرة).

م ل و (٩)

١ ـ أملى له: أطال له ووسع له فيما هو فيه. وأصل ذلك الملاوة للمدة الطويلة من الدهر. تقول: أمليت لفرسى: أرخيت لها حبلها لترعى كيف تشاء. ويقال: أملى الشيطان للفاسق: وعده البقاء فى الدنيا ومناه الغرور، فكأنما أطال له العيش والتنعم بهذه الحياة الباطلة. وأملى الله للغافل ومن لا يتعظ ولا يرعوى عن عصيانه: أمهله ولم يعجل عقوبته وتركه فى غيه إلى حين، كأنما أرخى له العنان وطوله له.

أملى: ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ (٢٥/ محمد).

أمليت: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾(٣٢/ الرعد).

أملي: ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ (١٨٣/ الأعراف).

نملي: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾ (١٧٨(مكرر)/ آل عمران).

٢ ـ الملي: الزمن الطويل يقضى فيه الفعل. وأصل ذلك. أيضا الملاوة.

مليا: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (٤٦/ مريم).

م ل ى

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

أملى الكلام على الكاتب: نطق به وألقاه عليه ليكتبه. وأصل أملى أمل، فأبدل من اللام الأخيرة ياء تجنبا لتكرار الحرف الواحد، كما قالوا تظننى فى تظنن، وتقضى فى تقضض.

تملى ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٥/ الفرقان).

م ن ع (١٧)

منعه الشىء ومنعه من الشىء وعن الشىء: حجبه عن ذلك الشىء وحال بينه وبينه. يكون ذلك فى الأعيان والمعانى. تقول: منعته الكتاب، ومنعته الدخول على. وتقول: منعته أن يعبث فيحتمل أن يكون التقدير: منعته العبث ومنعته من العبث. وتقول: هذا يمنع الخير؛ أى يمنع الناس خيره، ويقال: يمنع أى يبخل بماله، ومنه المناع للخير والمنوع: الذى يكثر منه منع الفقير خيره. ويقال: منع الشىء من فلان: حجزه عنه ولم يمكنه منه، ومنع فلانا من الأذى والسوء. نصره ودفع عنه الأذى. والشىء الذى يمنع ممنوع.

منع: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (١١٤/البقرة).

م ن ن (٢٧)

١ـ من الشىء يمنه منا: قطعه. تقول: مننت الحبل، ومن عليه: أنعم، كأن المنعم يقطع بإحسانه حاجة المحتاج، أو كأنه يقطع شيئا من ماله وخيره، ويقال: من المحسن على من أحسن إليه بإحسان أو من

عليه إحسانه: ذكره له وعده عليه وقرعه، كأن يقول: ألم أحسن إليك، وما ماثل ذلك.

وهو يرجع إلى معنى القطع، كأنه قطع ما سلف من إحسانه وأبطله. ومن على الأسير: أطلقه من غير فدية.

من: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (١٦٤/آل عمران) المن: الإنعام.

تمنن: ﴿ وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ (٦/المدثر)؛ أى لا تعط وتمنن أو لا تعط طالبا الكثير إلا من الله. والمعنى: إذا أعطيت أحدا عطية فاعطها لوجه الله، ولا تمنن بعطيتك على الناس. وهذا يذكرنا بقوله تعالى: ﴿. . . وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ (٣٩/الروم): ﴿ وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ (٦/ المدثر)، انظر مادة ك ث ر. والله تبارك وتعالى أعلم.

تمنها: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٢٢/الشعراء)؛ أى تذكرنى بها وتقرعنى.

تمنوا: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لاَّ تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ﴾ (١٧/الحجرات)؛ أى لا تعتدوا على بإسلامكم.

نمن: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ﴾ (٥/القصص)؛ أى ننعم.

يمن: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (١١/ إبراهيم).

يمنون: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لاَّ تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ﴾ (١٧/ الحجرات).

فامنن: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٩/ ص).

المن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأَذَىٰ﴾ (٢٦٤/ البقرة)؛ المن: تعداد النعم.

منا: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (٢٦٢/ البقرة)؛ المن: ذكر النعم.

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (٤/ محمد)؛ المن: إطلاق الأسير من غير فدية.

ممنون: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٨/ فصلت)؛ أى غير مقطوع أو غير معدود عليك.

٢ ـ المنون ـ المنون: الدهر والزمن لأنه يقطع الأعمار بمضيه. والمنون أيضا الموتك؛ لأنه يقطع الأعمار.

المنون: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ (٣٠/ الطور)؛ أى: الدهر.

٣ ـ المن ـ المن: ندى يشبه العسل جامد ينزل من السماء، وقيل: هو صمغة حلوة، وقيل: شراب حلو. وقيل: مايمن الله به من الخير من غير زرع ولا علاج وقد جاء هذا فى تفسير المن المقرون بالسلوى.

المـن: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ (٥٧/ البقرة).

م ن ى (٢٢)

١ ـ **مناه الشىء ومناه به:** ألقى فى قلبه وقوعه، وقرب إليه نيله حتى حدثته نفسه به، ويكون ذلك فيما يحب ويشتهى. ويغلب فى الشهوات الباطلة. ويقال: مناه: جعله يحسب ما يشتهيه قريبا.

ولأمنينهم: ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ (١٩٩/ النساء).

وتمنية الشيطان لهم أن يوقع فى قلوبهم طول الحياة والنجاة من الحساب.

يمنيهم: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (١٢٠/ النساء).

٢ ـ **منى الرجل أو المرأة النطفة:** قذفها من فرجه عند ثوران الشهوة بالجماع أو غيره، وأمناها كذلك.

تُمْنُونَ: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ (٥٨) أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ (٥٨، ٥٩/ الواقعة).

تمنى: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ (٤٥) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾ (٤٥، ٤٦/ النجم).

يمنى: ﴿**أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ**﴾ (٣٧/ القيامة).

٣ ـ تمنى الشيء المحبوب: رغب فى أن يناله وحدثته نفسه بوقوعه.

تمنى: ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلا نَبِيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ**﴾ (٥٢/ الحج).

تمنى الرسول أو النبى رغبته فى نشر دعوته واستتاب ما جاء به. والشيطان يلقى الشبهات فى قلوب المدعوين للإيمان ويحاول ألا تتم أمنية الرسول أو النبى.

﴿**أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ (٢٤) فَلِلَّهِ الآخِرَةُ وَالأُولَىٰ**﴾ (٢٤، ٢٥/ النجم).

تمنون: ﴿**وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ**﴾ (١٤٣/ آل عمران)، تمنون أصلها تتمنون.

٤ ـ **الأمنية:** ما يرغب فيه المرء ويتشهاه. وأكثر ما يكون ذلك فى الآمال الباطلة، كطول البقاء، وعدم البعث. وتجمع الأمنية على الأمانى والأمانى.

أمنيته: ﴿**إِلاَّ إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ**﴾ (٥٢/ الحج). ﴿**أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ**﴾ أى: إنه إذا حدث نفسه بشىء تكلم به الشيطان وألقاه فى مسامع الناس من دون أن يتكلم به سيدنا رسول الله ﷺ ولا يجرى على لسانه.

أمـانى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلا أَمَانِيَّ﴾ (٧٨/ البـقرة)؛ وأمانيهم أنهم لا يعذبون ولا يحاسبون.

٥ ـ المـنى: الماء الذى يخرج من فـرج الرجل أو بويضة المرأة التى تخـرج من مبـيض المرأة عند ثوران الشـهوة. سـمى بذلك لأنه يمنى ويقذف ويصب.

منى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى﴾ (٣٧/ القيامة).

٦ ـ مناة: صخرة كانت بين مكة والمدينة يعبدها ثقيف وغيرهم.

مناة: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى (١٩) وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى﴾ (٢٠/ النجم).

م هـ د (١٦)

١ ـ مهد الشىء يمـهده مهدا: وطأه وجعله سهـلا. تقول: مهد الفراش: جعله لينا يسهل القعود والنوم عليه. وتقول:

مهد لنفسه: نظر لها ودبر ما ينفعها.

كما يمهد الرجل فراشه. والفاعل ماهد، والجمع الماهدون.

يمـهـدون: ﴿من كفر فعليه كفره ومن عـمل صالحا فلأنفسهم يمهدون﴾ (٤٤/ الروم).

٢ ـ مهد الشىء تمـهيدا: وطأه وثبته. وتقـول: مهد الله لفلان: وسع له فى الرزق وأسباب الحياة وبسطة اليد.

مهدت: ﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيداً﴾ (١٤/ المدثر).

٣ ـ المـهـد: الفراش يهيأ للصبى ليضطجع فيه وينام، وهو فى الأصل مصدر سمى به الفراش لأنه يمهد.

المهد: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٤٦/ آل عمران).

مهدا: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾ (٥٣/ طه)؛ أى: جعل الأرض فى سهولة العـيش عليها ويسر التقلب فيهـا كمهد الصبى.

٤ ـ المهاد: الفراش الموطأ المعد لراحة الإنسان.

المهاد: ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ (٢٠٦/ البقرة)؛ أى: الموضع المهيأ للنوم.

مهاداً: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَاداً﴾ (٦/ النبأ).

م هـ ل (٦)

١ ـ مهله تمـهيلا: تأنى به ولم يعجل عليه يقال: مهل المجرم فسينال جزاءه.

فمهل: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً﴾ (١٧/ الطارق).

مهلهم: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً﴾ (١١/ المزمل).

٢ ـ أمهله إمهالا: مهله.

أمهلهم: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ (١٧/ الطارق).

٣ ـ المهل: عكر الزيت المغلى. وقيل: هو القيح والصديد. وقيل: هو المذاب من النحاس والحديد وغيرهما من الفلزات. ويقول الجمل فى تفسير قوله تبارك وتعالى: ﴿.... كَالْمُهْلِ ....﴾ (من الآية ٢٩ من سورة الكهف) (كَالْمُهْلِ) أى: كالحديد المنصهر. وفى قوله تبارك وتعالى: ﴿... يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ...﴾ (الآية ٨ من سورة المعارج)؛ نقول فى تفسيرها: يوم تكون السماء كالمهل أو كالحديد المنصهر أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة. وهذا المثل أن تكون السماء فى لونها كالحديد الأحمر يذكرنا بقوله تبارك وتعالى: ﴿... فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ...﴾ (الآية ٣٧ من سورة الرحمن).

المهل: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ (٢٩/ الكهف).

م هـ م ا
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

مهما من الأدوات التى تجزم المضارع. وهى كلمة شرط يجازى بها كما يجازى بأن تقول: مهما كلفتنى أفعل.

مهما: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٢/ الأعراف).

م هـ ن

٤ كَلمَات

(مهين)

مهن يمهن مهانة فهو مهين: قل وضعف.

ويقال: رجل مهين: فقير؛ لأن الفقر ضعف والغنى قوة. ويقال أيضا: فلان مهين: حقير ضعيف فى الرأى والتمييز. وقد خلق الإنسان من ماء مهين. وهى النطفة وهى قليلة ضعيفة لا يؤبه لها. وهذه النطفة لها مهنة ولها وظيفة وتتكون من ملايين المورثات الصبغية.

مهين: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ (٨/ السجدة).

﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ﴾ (٥٢/ الزخرف)؛ أى فقير بعيد عن الرياسة.

﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ﴾ (١٠/ القلم)؛ أى ضعيف الرأى قليل التمييز.

م و ت (١٦٦)

١ ـ مات الإنسان يموت موتا، فهو ميت. والجمع ميتون وموتى. ويقال فى تخفيف ميت: ميت، والجمع أموات وموتى.

ويقال فى الإسناد إلى الضمائر: مت ومتنا بضم الميم. ويقال للأنثى بكسر التاء واسم المرة، الموتة، والممات مصدر ميمى بمعنى الموت. وهو يجىء للمعانى الآتية:

أ ـ فيقال: مات: عدم الحياة، وانقطع نفسه، وإذا اجتمع الموت والقتل فى الذكر فالموت ما كان بغير القتل. ويقال فى هذا: مات حتف أنفه.

ب ـ ويقال: الموت لحالة الإنسان قبل اتصال الحياة والروح به. وذلك حين كان نطفة أو قبل ذلك، ومن ثم كان للإنسان موتتان. اقرأ ـ إن شئت ـ تفسير الآية ١٨/ البقرة، صفحة ٣٧ من المجلد الأول للتفسير القرآنى للقرآن للجمل.

جـ ـ ويقال: الموت للأرض ليس بها نبات.

د ـ ويقال: مات بغيظة إذا اشتد أسفه وغيظه، حتى كأنه مات. وقد يأتى هذا فى الدعاء فيقال: مت بغيظك.

هـ ـ ويقال: الموت للأهوال والأسباب التى هى خليقة أن تفضى إلى الموت. يقال: أحاط به الموت من كل جانب.

تـمـت: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنـفُسَ حِيـنَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (٤٢/ الزمر).

٢ ـ مـات يمات مـوتا: لغة فى مات يمـوت موتا. وهو فى زنة خاف يخاف خوفا.

ويقال عند الإسناد إلى الضمائر: مت ومتنا، ومت ومتم.

مت: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ (٢٣/ مريم).

﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ﴾ (١٧/ إبراهيم)؛ المراد أسباب الموت.

أموال: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ (١٥٤/ البقرة)؛ هذا كما يـقال لمن مات وخلف أثرا صالحـا: أنه لم يمت؛ أى ذكره حى وأثره باق.

﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (٢١/ النـحل)؛ وهذا فى الأصنام جعلها أمواتا إذ كانت جمادات لا روح فيها.

أمواتا: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (٢٨/ البقرة)؛ عنى بموتهم حالة النطفة أو ما قبل ذلك. أى نطفا فى أصلاب آبائكم.

﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ (١٦٩/ آل عمران).

ميـتا: ﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ (١٢٢/ الأنعام)؛ أى ضالا عن الهدى.

﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ (٤٩/الفرقان)؛ جاء ميتا وصفا لبلدة للذهاب بها مذهب البلد والمراد بموتها أنه لا نبات بها.

الميت: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ (٢٧(مكرر)/آل عمران)؛ المراد بالميت مادة الحى كالنطفة للإنسان والبيضة للفروج والنواة للنخلة، واللفظ فى (٩٥(مكرر)/الأنعام).

٢ ـ أماته الله: جعله ميتا. وذلك بخلقه ميتا أو بسلبه الحياة. ومن ثم يقال فى ابن آدم: خلقه الله ميتا وهو نطفة يتخلق وهذا كما يقال: كبر الله جسم الفيل وصغر جسم البعوضة، وهو يميته عند انتهاء أجله فكان من الله له إماتتان، كما كان له موتتان. على ما سلف. وقد يقال: أحيا وأمات دون ذكر المفعول.

أمات: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ (٤٤/النجم).

أمتنا: ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾ (١١/غافر). اقرأ الأية (٢٨. البقرة).

٣ ـ الميتة: مازالت حياته دون ذبح من الحيوان، والجمع ميتات.

الميتة: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ﴾ (١٧٣/البقرة).

م و ج (٧)

١ ـ ماج البحر يموج موجا: ارتفعت أمواجه واضطربت وتداخلت. ويقال من هذا: ماج الناس: اختلط بعضهم ببعض وازدحموا لكثرتهم.

يموج: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ (٩٩/ الكهف).

٢ ـ الموج: ما ارتفع من ماء البحر أو النهر عند هبوب الرياح. وجمعه أمواج.

الموج: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ﴾ (٢٢/ يونس).

م و ر
٣ كلمات

مار الشيء يمور مورا: تحرك وذهب وجاء ويقال: مار: تحرك بسرعة. تقول: مارت السحابة وجاء فى الكتاب مور السماء والأرض يوم القيامة، وهو تحركهما ودورانهما وخروجهما عن الثبات والاستقرار.

تمور: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ (٩/الطور)؛ واللفظ فى (١٦/الملك).

أى: تضطرب السماء وتدور كالرحى.

مورا: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ (٩/الطور). أى: يموج بعضها فى بعض.

م و ل (٨٥)

المال: ما يملك من الأعيان، كالذهب والفضة والحيوان والدار والشجر، وأكثر ما كان يراد بالمال عند أهل البادية الإبل، يقول القائل منهم: خرجت إلى مالى يريد إبله. وكان الحضرى يقول: خرجت إلى مال لى بالطائف يريد ضيعة. وجمع المال أموال.

المال: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ﴾ (١٧٧/البقرة).

م و هـ (٦٣)

الماء أصله ماه فأبدلت الهاء همزة. ويجمع الماء على أمواه ومياه. والماء هو السائل اللطيف الشفاف. ومنه العذب الذى يكون منه الرى عند تناوله، كماء السماء وماء الأنهار. ومنه الملح الذى لا يشرب، كماء البحار.

وقـد يطلق الماء على مـسـتـقـره حيث يسـتقى الناس وتشـرب السائمة، كالبئر والنهر.

ويقول العـربى: نزلت على ماء بنى فلان أى على بئـرهم. وقد يقال المـاء لما يدفع به العطش وليس بمـاء كالصديد والقـيح على ما يأتى.

ويقال الماء أيضا: للنطفة يتولد منها الحياة.

مـــاء: ﴿**وَأَنـزَلَ مِنَ الـسَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الـثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ**﴾ (٢٢/البقرة)؛ الماء هنا الماء المعروف.

﴿**مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيـدٍ**﴾ (١٦/إبراهيم)؛ يحتـمل أن يكون (صديد) بيانـا لماء، فيكون الماء هنا هو الصـديد، ويحتمل أن يكون المراد ماء مثـل صديد فيكون هو الماء المعروف غـير أنه شابته شوائب، وهذا الـمعنى الأخيـر ظاهر فى: ﴿**وَإِن يَسْتَغِيـــثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ**﴾ (٢٩/الكهف)؛ ﴿**كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي الـنَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيـمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ**﴾ (١٥/محـمد)؛ ﴿**وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ**﴾ (٣٠/الأنبيـاء)، يحتمل أن يكون المراد المـاء المعروف، وأن المراد أن كل شيء حى قوامه الماء لابد له منه، ويحتمل أن يكون المراد بالماء النطفة، ويكون الكلام على غالب الأشياء الحـية، فإن منها مالا يتولد من النطفة، ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ**﴾ (٤٥/النور)؛ يراد بالماء النطفة.

وكذا ما فى (٨/السجد)؛ و(٦/الطارق)، ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ (٢٣/القصص)، يراد البئر التى يستقون منها.

م ى د
٥ كَلمات

(تميد)

ماد يميد ميدا وميدانا: تحرك واهتز.

تقول: ماد الغصن فوق الشجرة، وماد السكران إذا تمايل وترنح ويقال من هذا: مادت الأرض: اضطربت واشتدت حركتها.

ويقال: ماده: أعطاه.

وجاءت المائدة: الخوان يوضع عليه الطعام وتطلق على الطعام نفسه فقيل: سميت بذلك لأنها تميد بما عليها من ألوان الطعام وتهتز.

وقيل من الإستعمال الثانى فمائدة: معطية كأنها تعطى الآكلين ما يتناولونه منها.

وقيل: مائدة بمعنى مميدة أى معطاة، كما قالوا سر كاتم أى مكتوم إذ إنها تقدم للآكلين ويعطونها.

تمــيــد: ﴿ وَأَلْقَىٰ فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيــدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلاً﴾ (١٥/النحل)؛ أى: لئلا تتحرك وتضطرب بكم.

مائدة: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (١١٢/المائدة).

م ى ر
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

مار أهله يميـرهم ميرا: جلب إليهم المِيــرة؛ وهى الطعام الحب والقوت.

نمــيـر: ﴿هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيــرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾ (٦٥/يوسف)؛ أى: نجلب لهم الطعام من مصر.

م ى ز
٤ كَلِمات

١ ـ ماز الشىء من الشىء يميزه ميزا: عزله منه وفرزه.

تقول: مز الضأن من المعز.

وتقول: مز الطيب من الخبيث، أى بين أحدهما من الآخر حتى لا يلتبسا.

تميز: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (٨/ الملك).

٣ ـ امتـاز الشيء: اعتزل وانفرد، أو بان من غيره لا يختلط ولا يلتبس.

ويقال للكفار فى مواقف القيامة امتازوا أى انفردوا عن المؤمنين وكونوا على حدة، وهـذا مما يزيد فى عذابهم وتقـريعهم، وقيل: إن ذلك يكون فى جهنم، يكون لكل منهم بيت لاتكون مساكنهم مجتمعة فيها.

امتازوا: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ (٥٩/ يس).

م ى ل (٦)

مَالَ عن الطريق يَمِيل مَيْلاً: انحرف عنه يمينًا وشمالا.

ويقـال: مـال عن الحق: عـدل عنه واتبع البـاطل وضل سـواء السبيل.

ويقال: مال فى معاملة الناس: جار ولم يلتزم العدل والنصفة.

ومن ذلك يقال فى زوج أكثر من واحدة: مال إذا جار فى معاملة زوجيه مثلا بأن يؤثر إحداهما ببره أو أن يكون لطفه بها أكثر.

ويقال: مال الفارس على قرنه فى الحرب: حمل عليه وشد.

والميلة: المرة من الميل.

تمـيلوا: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً﴾ (٢٧/ النساء)؛ أى تضلوا.

﴿فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ (١٢٩/ النساء)؛ أى تجوروا فى المعاملة فتميلوا إلى إحدى الزوجتين مثلا، وتميلوا عن الأخرى.

فيميلون: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾ (١٠٢/ النساء)؛ أى يحملون عليكم.

وهكذا شاهدتم معنا ٧٣ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٥٧٣ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الميم.

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوي
لكلمات القرآن

بيمين

حسن عز الدين الجمل

المجلد الخامس

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٨

الجمل ، حسن عز الدين

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن / حسن عز الدين الجمل. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨.

مج ٥ ؛ ٢٤ سم .

تدمك ٧ ٣٤١ ٤٢٠ ٩٧٧ ٩٧٨

١ ـ القرآن ـ معاجم

(أ) العنوان

رقم الإيداع بدار الكتب ١١٠١٤ / ٢٠٠٨

I.S.B.N - 978 - 977 - 420 - 341 - 7

ديوى ٢٢٠,٣

● الكتاب: معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن- المجلد الخامس
● المؤلف: دكتور/ حسن عز الدين الجمل
● طبع فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
● الطبعة الأولى: ٢٠٠٨ م
● الإخراج الفنى والغلاف: أميمة على أحمد
● خطوط: أوس السنوسى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّه الذى هدانا بكتابه المبين، وصلّى اللّه على رسوله الأمين سيّدنا محمّد سيّد الأوّلين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطّاهرين وصحابته الغرّ الميامين ومن والاهم فى اللّه واتّبَعَهُم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.. فيقول اللّه تبارك وتعالى فى كتابه الكريم من الآية السادسة والخمسين من سورة الذّارِيَات: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦/ الذريات]. وأركان العبادة : الصدق والإخلاص والمتابعة. وأنت تقرأ القرآن تعبداً لأن فيه الصدق وفيه الإخلاص وبه المتابعة، وَلِكُلٍّ أَحَدٍ قصد، ومع الصدق ومع الإخلاص ومع المتابعة يبقى المقصود وجه اللّه الكريم؛ ذلك بأن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على سائر خلقه؛ من أجل ذلك علينا أن نتعلم:

كيف نقرأ القرآن..؟

(أولاً) : الكلام على الاستعاذة :

١ ـ المرويُّ عن سيّدنا النَّبِّى ـ صلَّى اللَّه عليه وسلم ـ روايتان:

(١) أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم.

(٢) أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم.

٢ ـ يُؤْمر القارئ بالاستعاذة قبل القراءة سواء ابْتدأ أوّلَ سورةٍ أو جُزءَ سورةٍ على الندْب.

٣ ـ يُجهر بالاستعاذة عند الجمهور وهو المختار.

٤ ـ يُتعوّذ فى الصلاة فى أوّل ركعة عند الشافعى وأبى حنيفة ويُتعوذ فى كلِّ ركعة عند قوم؛ فحجة الشافعى وأبى حنيفة وغيره: قول اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (الآية ٩٨/ النحل)؛ وذلك يَعُمُّ الصّلاة وغيرها.

٥ ـ إنّما جاء (أعوذ) بالمضارع دون الماضى؛ لأنّ معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنّما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكَلةً للأمر به فى قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ ـ الشيطان: من (شَ طَ نَ) إذا بَعُد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزْنُه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنسُ فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ ـ الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لَعِين وطريد؛ وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/ الملك].

٨ ـ أُمر القارئ أن يفتتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وخُتم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة بالله عند أوّل القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفى الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ الله الذى استعاذ به من أوّل أمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسملة :

١ ـ البسملة آية من الفاتحة عند الشافعى، وعند ابن عبّاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) آية من أوّل كل سورة، وحجة الشافعى

ما ورد فى الحديث أنّ رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١، ٢ فاتحة الكتاب).

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمانٌ وبراءة نزلت بالسيف؛ فلذلك لم تبدأ بالأمان.

وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهراً فى الجهر، وسِراً فى السرِّ.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى (بسم اللّه) لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : (س م و) فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك (اللّه) اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف،

وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

٨ ـ ﴿الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) صفتان ومعناهما الإحسان فهى صفة فعل.

٩ ـ ﴿الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) على ما روى عن سيدّنا رسول اللَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ : أنّ الرحمن فى الدنيا والرحيم فى الآخرة هو الله.

١٠ ـ إنما قدّم ﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾ لوجهين: اختصاصه باللَّه، وجريانه مجرى الأسماء التى ليست بصفات، واقرأ ـ إن شئت ـ كتاب الأسماء الحسنى لكاتب الأسماء الحسنى الذى يرجو رحمةَ ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدّين الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم هو أرفع العلوم قدرا وأجلها خطرا وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته واصطفاهم من عباده وأورثهم الجنة وحُسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذى خصنا بكتابه وشرفنا بخطابه، فيا لها من نعمة سابغة أوزعنا اللَّه الكريم القيام بواجب شكرها وتوفية حقها ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا باللَّه، هو ربى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة اللّه وسلامه على من دلّنا على اللّه وبلغنا رسالة اللّه، وجاءنا بالقرآن العظيم... أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، (٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفه بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد .. وغير ذلك.

(١) أمّا (القرآن) فأصله مصدر قرأ، من مادة: (ق ر أ) ثم أُطلق على المقروء. وانظر ـ إن شئت ـ مادة (ق ر أ) من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا (الفرقان): فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: (ف ر ق)، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأمّا (الكتاب): فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة (ك ت ب) من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا ا(لذكر) فَسُمِّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) وإن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة،

ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيّدنا النّبى سيّدنا ومولانا محمّد النّبى القرشىّ الهاشمىّ المصطفى من أطهر الأنساب وأشرف الأحساب، الذى أيده اللّه بالمعجزات الظاهرة والجنود القاهرة،والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة، وجعله قائدا للغرّ المُحَجَّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة ـ صلّى اللّه عليه وعلى آله الطيبين ـ وأصحابه الأكرمين صلاة زاكية نامية لا يحصر مقدارها العدّ والحساب، ولايبلغ إلى أدنى وصفها ألسنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.

سورة أم القرآن

وتسمى سورة: الحمد لله، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية، والسبع المثانى.

١ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قدّم الحمد والثناء على الدعاء لأنّ تلك السُّنَّةُ فى الدعاء وشأن الطلب أن يأتى بعد المدح؛ وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لأنّ رحمة اللَّه سبقت غضبه. وكذلك قدّم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة.

٢ ـ ﴿إِيَّاكَ﴾ فى الموضعين مفعول بالفعل الذى بعده، وإنما قُدِّم ليفيد الحصر فإنَّ تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقتضى قول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾: أن يعبد اللَّهَ وحدهَ لا شريك له، واقتضى قوله : ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ اعترافًا بالعجز والفقر وأنّا لا نستعين إلا باللَّه وحدَه.

٣ ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ـ أى نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع

أمورنا، وفي هذا دليل على بطلان قول القدرية والجبرية، وأن الحق بين ذلك.

٤ - ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ دعاء بالهُدى. فإن قيل كيف يطلب المؤمنون الهُدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب أنّ ذلك طلب للثبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الارتقاء فى المقامات لا نهاية له.

٥ - ﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ الصراط فى اللغة الطريق المحسوس الذى يمشى عليهِ ثم استعير للطريق الذى يكون الإنسان عليه من الخير والشر، ومعنى المستقيم القويم الذى لا عوج فيه، فالصراط المستقيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان متقاربان؛ لأن القرآن يتضمن شرائع الإسلام وكلاهما مروىّ عن سيّدنا النّبىّ - صلّى اللّه عليه وسلّم.

٦ - ثم تدبّر ذكر اللّه تعالى فى أوّل هذه السورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ على طريق الغيبة، ثم على الخطاب فى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أنّ العبد إذا ذكر اللّه تقرب منه فصار من أهل الحضور فناداه، وإنّا نسأله.

واللّه يحفظكم،،،

د. حسن عزّ الدّين الجمل

غفر اللّه له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م

ن

الحرف الخامس والعشرون

من حروف الهجاء

حرف النون

(٢٦٣٥٤)

ن أ ى

٣ كلمات

نَأَى يَنْأَى نَأْيًا: بَعُد.

تقول: نأت دار صديقى، **ونَأَى عنه:** أعرض، لأن شأن المعرض أن يبعد ولا يقترب. **ونأى عن الحق:** أعرض عنه ومضى فى ضلاله ولم يقبله..

ويقال: **نأى بِجانبه عنه:** أعرض عنه كأنه أبعد جانِبَه وأنآه.

ويقال أيضا. **نأى بجانبه:** تكَبَّر، لأن شأن المستكبر أن يبعد ولا يقارب.

نَأَى: ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ (٨٣/الإسراء) ـ واللفظ فى (٥١/ فصلت).

يَنْأَوْنَ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْئَوْنَ عَنْهُ﴾ (٢٦/الأنعام).

ن ب أ (١٦٠)

١ - نبَّأه بالشيء: أخبره به وذكر له قصته. ويقال: نَبَّأه الشيء ويقال: نَبِّئْنِى هل تزورنى غدا. ونَبِّئْ عَلِيًا إنَّه لعَلِىّ القدر.

نَبَّأَت: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ (٣/ التحريم).

نَبَّأْتُكُما: ﴿قَالَ لا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ (٣٧/ يوسف).

نَبَّأَنَا: ﴿قُل لاَّ تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ (٩٤/ التوبة) ـ أى شيئا من أخباركم أو أخباركم على زيادةَ من.

نَبِّئْ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِى أَنِّى أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٤٩/ الحجر).

٢ ـ أنبأه بالشىء: نبأه به. ويقال أيضا: أنبأه الشىء.

أَنْبَأَك: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ (٣/ التحريم).

٣ ـ **استنبأه عن الشىء**: طلب إليه أن ينبئه به. ويقال: استنبأه الشىء. ويقال من هذا: استنبأه هل يحضر؟

يَسْتَنْبِئُونَك: ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣/ يونس).

٤ ـ **النَّبَأُ**: الخبر ذو الشأن والقصَّة ذات البال، والجمع أنباء.

والنبأ قد يكون عن الماضى، وقد يكون عن الآتى كما فى قوله تعالى: ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ (٦٧/الأنعام) ـ أى لكل خبر بأَنَّ شيْئًا سيَقَع وقتٌ أو مكان يقر فيه ويقع، أو لِكُلِّ حَدَث جاء فيه نَبَأ وقتٌ أو مكان يقر فيه.

نَبَأَ: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (٢٧/المائدة).

٥ ـ **النَّبِىُّ**: من يصطفيه الله من عباده البشر، لأن يُوحَى إليه بالدّين والشريعة فيها هِدايَة النَّاس. وأَصله النَّبِىء بالهمز من أنبأ؛ لأنه ينبئ عن الله سبحانه، أو لأنه ينبأ بما يُوحَى إليه، جرى فيه التخفيف بقلب الهمزة ياء كما قيل البرية فى البريئة. وقد قرئ فى القراءات السبع النبّئ على الأصل.

ويُجَمع النّبى على النبيين، والأنبياء.

وإذا ورد النّبى فى الكتاب معرفًا بأل فالمراد به سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام، وإذا ورد مُنكّرًا أو مُعرَّفا بالإضافة فالمراد غيره.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِى وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِىِّ الأُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٨/الأعراف).

٦ ـ **النُّبُوَّة**: منصب النَّبِى وجماع مميزاته وخصائصه التى بها يصير نبيا. وأصله النبوءة بالهمز فخفف، كما يقال: المروة فى المروءة.

النُّبُوَّة: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (٧٩/ آل عمران).

ن ب ت (٢٦)

أَنْبَتَتْ: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ (٢٦١/ البقرة).

﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/ الحج).

أسند الإنبات إلى الحَبَّة والأرض مجازا، فإن المنبت فى الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى..

أَنْبَتَكم: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (١٧/ نوح) ـ أى أنشأكم.

ن ب ذ (١٢)

١ ـ نبذ الشىء نبذا: ألقاه وطرحه ورماه.

نَبَذَ: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (١٠١/ البقرة) ـ أى أهملوه ولم يعملوا به.

لَيُنْبَذَنَّ: ﴿كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ (٤/ الهمزة).

٢ ـ انتبذ: اعتَرض وانفردَ وتَنَحَّى.

انْتبَذت: ﴿وَاذْكُرْ فِى الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١٦/ مريم) ـ واللفظ فى (٢٢/ مريم).

ن ب ز

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

نبز غيرهَ بلقب: لَقَّبه به ودَعاه. ويكثر ذلك فيا يُكْره من الألقاب.

تَنَابَزُوا: ﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ (١١/ الحجرات).

ن ب ط

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

استنبط البِئرَ: استخرج ماءها بحفْرِها.

ويقـال من هذا: **استنبَط الرأى**: استخـرجَه بتفكيره ونَظَرِه فى الأمور وصادق خِبْرته وتجربته: وهكذا يقال: استنبط المسألة من العلم: استخرجها بالنظر فى الأدلـةِ، واستنبط الفـقيهُ الحُكْمَ الشرعى من الدلائل.

يستنبِطونه: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ (٨٣/النساء) ـ أى يستخرجون الرأى الصحيح فيما يصح أن يذاع ومالا يصح أن يذاع.

ن ب ع

كَلمتَان

نَبَع الماءُ يَنْبُع نُبوعًا: خرج من العين.

واليَنْبُوع: العين يخرج منها الماء، وفى بعض التفاسير: العين التى لا ينضب ماؤُها.

وهو أيضا الجدول يجرى فيه الماء. والجمع ينابيع.

يَنْبُوعًا: ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا﴾ (٩٠/الإسراء).

ينابيعَ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٢١/ الزمر).

ن ت ق

كَلمةٌ واحدةٌ

نَتَق الشيءَ يَنْتِقه وينتقُه نَتْقًا: حركه وجَذَبه.

تقول: نتقت الدلَو، ونَتَقَه أيضا: زعزعه واقتلعه، وفى ضمن كل من المعنيين الرفع لما ينتق.

نَتَقْنَا: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ (١٧١/ الأعراف).

ن ث ر

٣ كَلمات

١ ـ نَثَر الشيءَ ينثِره وينثُره نَثْرًا: رمى به متفرقا. تقول: نقر الحَبَّ ونَثَر السُكَّر والمفعول منثور.

مَنْثُورا: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ (٢٣/ الفرقان).

٢ ـ انتشر الشيءُ: تفرَّق.

تقول: نثرته فانْتَثَر.

انْتَثَرت: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ﴾ (٢/ الانفطار) ـ أي تساقطت وتفرقت وفسد نظامها.

ن ج د

كَلمةٌ واحِدَةٌ

النَّجْد: ما ارتفع عن الأرض من تَلٍّ أو جَبَل ونحوه.

ويقال النَّجد للطريق الواضح.

وورد في الكتاب النجدان، ففسرا بطَرِيقَى الخَيْر والشَّرّ لوضوحهما واستبانة أمرهما، وفسرا بالثَّدْيَيْن لارتفاعهما.

النَّجْدَيْن: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (١٠/ البلد).

ن ج س
كَلمَةٌ واحدَةٌ

نَجِس يَنْجَس نَجَسًا فهو نَجِس: كان به قذر أو دَنَس، يكون ذلك فى القذر يحس، وفى الخبيث من الاعتقاد والخلق والعادة. تقول: هذا نَجِس السيِّرة. والكافر نَجِس لسوء عقيدته وقذارتها، والمنافق نَجِس لخُبُثْ باطنه.

وقد يُوصَف بالمصدر فيقال: فلان نَجَسٌ، وهو فى هذه الحالة لا يغير فيَرِد هكذا للجَمْع والمؤنَّث. تقول: هم نَجَس، وهُنَّ نَجَس وهما نَجَسُ.

نَجَسٌ: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ (٢٨/ التوبة).

ن ج م (١٣)

أ ـ النَّجم : الكوكب المضىء.

النَّجْم :﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١٦/ النحل) ـ قيل: المراد جنس

النجم وكان الناس فى القديم يتعرفون بعض أحوالهم المستقبلة بالنظر فى النجوم ومواقعها وما وضع فيها ـ على زعمهم ـ من تأثير. ويقال من هذا: نظر فى النجوم إذا حاول معرفة شىء بالنظر فى الكواكب.

ولما كان النَّظَر فى النجوم يُعِين على مَعرِفَة الصواب والرأى عندهم قيل: نَظَر فى النجوم إذا فكَّر فى أمره يتبين كيف يديره.

ب ـ والنَّجْم: ما لا ساق له من النبات، بل ينبت على وجه الأرض، كالبُقُول: ﴿**وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ**﴾ (٦/ الرحمن).

جـ ـ والنَّجْمُ: المقدار من الشىء يرتبط بوقت، ويربط نظيره بوقت آخر. وهو يرادف القسط، تقول: جعل وفاء دينه نجوما. ومن هذا قيل للجملة تنزل من القرآن: نجم. وقد نزل القرآن نجوما فى نحو عِشْرِين سنة، ولم ينزل جملة واحدة.

﴿**فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ**﴾ (٧٥/ الواقعة) ـ قيل المراد بالنجوم الكواكب، وقيل نجوم القرآن ومَوَاقع نزولها.

ن ج و (٨٤)

١ ـ **نجا يَنجو نَجاءً ونَجاةً؛ فهو نَاجٍ:** خلص مما يكره وسلم منه. وأصل هذا النجوة وهو ما ارتفع من الأرض فلا يبلغه السيل؛ فَمَنْ لاَذَ به يسلم من السيل، ثم استعمل فى السلامة من كل أذى.

ويقال: نَجَاه يَنْجُوه نَجْوًا ونَجْوى: سارَّه وخَصَّه بالحَديث.

ويقال: النَّجْوَى للحديث يُسارُّ به ويوصف به كما يُوصَفُ بالمصدر وحِينئذ لا يتَغَّير مع الموصوف. فيقال هُمَا نَجْوى وَهُمْ نَجْوى؛ كما يقال: هُم عَدْل وهُما عَدْل.

نَجَوْتَ: ﴿قَالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٢٥/القصص) ـ أى سلمت.

النَّجَاة: ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِى أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِى إِلَى النَّارِ﴾ (٤١/غافر) ـ أى السلامة.

النَّجْوى: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ (٤٧/الإسراء) ـ نجوى هنا وصف أى متسارّون.

٢ ـ نجَّاه تنجية: خلَّصه مما يكره وأنقذه. والفاعل منجّ والجمع منجّون.

ونجاه: ألقاه على النجوة، وهى المكان المرتفع، كما سلف. وهذا المعنى قيل به على وجه فى آية يونس.

نُنَجِّيك: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ (٩٢/يونس) ـ أى نسلمك من الوقوع فى قَعْر البحر، بل ندعك تَطْفو عليه، أو نلقيك على نَجْوة من الأرض ليراك الناس.

٣ ـ أنجاه: خلَّصه من المكروه وأنقذه منه.

أَنْجانَا: ﴿لَئِنْ أَنجانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٦٣/الأنعام).

٤ ـ ناجاه مُناجَاةً ونجاء: سارَّه وخَصَّه بالحديث، فهو مناج. ويأتى النَّجِىُّ فى معنى المُنَاجى، يقال ناجيته فهو نَجِىٌّ كما يقال آكلتُه

فهو أكِيلى وجالَسْتُه فهـو جَلِيسى. ويأتى النَّجِى للجمع.. يقال: هم نَجِىٌّ أى يناجى بعضهم بعضًا.

نَجِيًّا: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠/ يوسف) ـ نجيًا هنا للجمع أى متسارين.

ن ح ب

كَلِمَةٌ واحِدةٌ

النحب: النذر يوجبه الإنسان على نفسه.

يقال مـنه: نحَب ينحُب نَحْبًا إذا أوجب على نفسـه شيـئًا، كأن يُنذر المشى إلى مكة حـاجًا. ويقال: قَضَى نَحْبَه إذا وفى بنذره وفعل ما التزمه.

والنَّحْبُ: يقال أيضًا للمـوت. كأن الموت لما كـان فى رقبة كل حى نذر نَذَرَه الحىُّ على نفسه، ومن هذا يقال: قضى نحبه إذا مات.

نَحْبَه: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ (٢٣/الأحزاب) ـ أى قضى نَذْرَه، وكـان جمـاعة من الصحـابة نَذَرُوا أن يقاتلوا مع سـيدنا

الرسول ﷺ حتى يفوزوا بالشهادة فمن نال الشهادة منهم فقد قضى نحبه، ويصح أن يكون المراد: مات، على ما تقدم.

ن ح ت

٤ كَلمَات

نحـتـه ينحِـته وينحَتَه نَحْتًا: براه واقـتطع منـه، يكون ذلك فى الصُّلب من الأجسام كالحجَر والخشَب.

ويقـال: **نحت بيـتًا من الجـبل**: سواه منه، ونحـت صنما من الخشب أو الحجر: جعله منه بنَجْر الخشب والاقتطاع من الحجر.

تَنْحِتُون: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ (٧٤/ الأعراف) ـ واللفظ فى (١٤٩/ الشعراء و٩٥/ الصافات).

ينْحِتُون: ﴿وَكَانُوا يَنحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ (٨٢/ الحجر).

ن ح ر

كَلِمَةٌ واحدةٌ

(انْحر)

نَحَر البعير ينحَره نحراً: طعنه فى نحره ـ وهو أعلى صدره حيث تكون القلادة منه ـ وذلك حين يذبحه.

انْحَر: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ (٢/الكوثر) ـ أى انحر الإبل تُطِعم لحمَها الفقـراءَ والمَحاوِيج، وخصت الإبل لنفَاسَتِها وعِظَم وقْعها فى سد الجوع.

ن ح س

٣ كَلمات

١ ـ **نَحِس اليومُ وغيرهُ:** يَنْحَسَ نَحَسًا فهو نحس: كان غيرَ ميمون ذَا شَر.

ويقال: يوم نَحِس وأيام نَحِسات.

نَحِسات: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ (٢٦/ فصلت).

٢ ـ **النَّحس**: الشُّؤْم ضِده اليُمْن والسَّعْد، يقال: الدهر يَوْمان يوم نَحْس ويوم سَعْد.

نحْس: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ (١٩/ القمر).

٣ ـ **النُّحاس**: الدخان، وقيل: الدخان لا لَهب له. والنحاس: الفِلِزّ المعروف تُصنَع منه الآنِية والقُدور.

نُحاسٌ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾ (٣٥/ الرحمن) ـ فسر النحاس بالمَعانى السَّابِقة.

ن ح ل

كَلمتَان

١ ـ **النحل**: الحيوان المعروف من فَصِيلة الحشرات، يقذف بالعَسَل فى الخلية فيشتار ويُجْتَنى. ويقال فيه: ذباب العسل.

والنحل واحدته نحلة، تقع على المذكر والمؤنث، والنحل يذكر ويؤنث. يقال: النحل يكون منها العسل، ويكون منه العسل، وجاء الكتاب بلُغة التأنيث.

النَّحْل: ﴿وأوْحَىٰ ربُّكَ إلَى النَّحْلِ أنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ومِنَ الشَّجَرِ ومِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ (٦٨/ النحل).

٢ ـ نحله الشىءَ ينحَلُه نَحْلا ونحلة: أعطاه إياه دون عوض طَيِّبة بها نَفْسه. فالنِّحلة: الإعطاء على هذه الصفة، وتطلق النِّحلة على المُعطَى نفسه. وتُطلق النِّحلة على المِلة والدِّين، يقال: صدقة الفِطْر نِحْلة أى دِين وفريضة.

نِحْلة: ﴿وآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (٤/النساء) ـ فُسِّرت النِّحلة بالإعطاء دُون عِوَض، وبالعَطِيَّة دون عِوَض، وبالفريضة والدِّين. وكان الأولياء للمرأة والأزواج فى الجاهلية يقصرون فى هذا الأمر فيطمع الولى فى مهر مَوْلِيَّته والزوج فى مَهْر الزوجة. فَنُهُوا عن ذلك.

ن خ ر

كَلمةٌ واحدةٌ

نَخِر العَظْمُ والشَّجرُ ينحصر نَخَرًا فهو نَخِر.

بَلى وقَلَّ تَماسُك أجزائه من القدم، حتى لو مُسَّ لتفَتَّت. يقال: عظم نَخِر وعظام نَخِرات ونَخِرة.

نَخِرة: ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ⑩ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾ (١١/ النازعات).

ن خ ل (٢٠)

(النَّخْل - نخْلاً - النَّخْلة - نَخِيل)

الـنَّخْل: شجـر الرطب والتمر، واحدتهـا نَخْلة. وجمع النَّخْل نَخيل كعَبْد وعَبِيـد، والنَّخل من العرب مَنْ يُؤنِّثه، ومنهم مَن يُذَكِّره. تقول: النَّخل الباسق، والنَّخل الباسِقَة، وجـاء الكتاب باللُّغَتَين، فأما النَّخِيل فمؤنث عند الجميع.

النَّخْل: ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ (٩٩/ الأنعام).

نخْلاً: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ㉗ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ㉘ وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً﴾ (٢٩/ عبس).

ن د د (٦)

(أَنْدَادًا)

النِد: المِثْل والنَّظِير.

أَنْدادًا: ﴿فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٢/ البقرة) - واللفظ فى

(١٦٥/ البقرة) أيضا و(٣٠/ إبراهيم) و(٣٣/ سبأ) و(٨/ الزمر) و(٩/ فصلت).

ن د م (٧)

نَدِم على ما فعل يَنْدَم نَدَامة: حَزِن وأسِف ونالته من جرَّائه حَسْرة. والوصف نادِم. والجمع نادِمُون.

نادمين: ﴿أعَجزْتُ أنْ أكُونَ مِثْلَ هَذا الْغُرَابِ فَأُوارِىَ سَوْءَةَ أخِى فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ (٣١/ المائدة)، واللفظ فى (٥٢/ المائدة) وأيضا (٤٠/ المؤمنون) و(١٥٧/ الشعراء) و(٦/ الحجرات).

النَّدَامة: ﴿وأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وقُضِىَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ (٥٤/ يونس) ـ واللفظ فى (٣٣/ سبأ).

ن د ى (٥٠)

١ ـ ناداهُ مناداةً ونداءً: يأتى للمعانى الآتية:

أ ـ فيقال: نادَى الحيوانَ: صاح به وزَجَره. والحيوان حين يُزْجَر إنما يَسْمَع الصوت ولا يفهم معانى مفرداته.

ب ـ ويقال: نادى مَنْ هو من ذوى العلم: وجه إليه الخطاب ودعاه. وأغلب ما يكون ذلك علانية مع رفع الصوت. وقد يكون النِّداء خَفِيًا. ويُنادِى العَبْدُ رَبَّه سبحانه فيدعوه بأنواع الدعاء. وينادى الله سبحانه مَنْ شاء من عباده.. فيلقى إليه بعض الكلام. ومن النداء الأذان فإنه دعاء إلى الصلاة.

جـ ـ ويقال: ناديت فلانا من مكان بعيد؛ أى أنه لا يفهم ما أقول.

نادَى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ (٤٤/ الأعراف).

نادَانا: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (٧٥/ الصافات).

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (٣/ ص) ـ أى نادوا ربهم بالاستغاثة.

نادَيْتُم: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ (٥٨/ المائدة) ـ النداء هنا الأذان.

نَادَيْنَا: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ (٤٦/ القصص) ـ أى نادينا موسى.

﴿ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤/ فصلت) ـ أى لا يفهمون ما يُلقى إليهم.

نداءً: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (١٧١/ البقرة) ـ النِّداء هنا صوت غير مفهوم المفردات.

﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (٣/مريم).

المُنادِ: ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٤١/ق) ـ المناد أصله المُنادِى فحذفت الياء تخفيفًا. أى: صيحة القيامة: ونعنى النفخة الثانية فى الصور من إسرافيل، وقيل إسرافيل ينفخ، وجبريل ينادى أهل المحشر، ويقول هلموا للحساب.

مُناديًا: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ (١٩٣/آل عمران) ـ هو سيدنا النبى ﷺ وقيل هو القرآن.

٢ ـ تنادى القومُ تَناديًا: نادى بعضهم بعضًا.

فتَنادَوْا: ﴿فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝٢١ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ﴾ (٢١/القلم).

التَّنادِ: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ (٣٢/غافر) ـ والتَّناد أصله التَّنادِى فحذفت الياء ويوم التنادى يوم ينادى أصحابُ الجنَّةِ.

ن د و

٣ كَلمَات

النادى: مجلس القوم حيث يجتمعون.

نادِيكم: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ (٢٩/العنكبوت) ـ أى فى مجلسكم.

نَادِيَه: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ⑰ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٧ العلق) ـ أى الذين يجتمعون معه فى النادى.

٢ ـ النَّدِىُّ: النادى.

نَدِيًّا: ﴿أَىُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (٧٣/ مريم) ـ وأحسن مجلسًا، النادى = مجلس القوم.

ن ذ ر (١٣٠)

١ - نَذْرًا: أوجبه على نفسه: كأن ينذر صدقة أو عِبادة أو إغاثة ملهوف. ويكون فى المعصية، كأن يُنذِر قتل عدوه.

نَذرتُ: ﴿رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾ (٣٥/ آل عمران) ـ نذرت أن تَهَبه لخدمة بيت المقدس.

٢ ـ النَّذْرُ: ما أوجبه الإنسان على نفسه. وهو فى الأصل مصدر. وقد يطلق النذر على الأمور الواجبة فى الشريعة، كأن المؤمن بإيمانه التزم هذه الواجبات وأخذَ نفسه بها، والجمع نُذورٌ.

النَّذْر: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ (٢٧٠/ البقرة) ـ النَّذْرُ هنا ما التزمه الناذر.

﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (٧/الإنسان) ـ **النَّذْرُ**: ما التزمه الإنسان، وإذا وفى بما أوجبه على نفسه فهو بما أوجبه الله أوفى. ويحتمل أن المراد الواجبات فى الدين.

نُذُورَهم: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ (٢٩/الحج).

أى ما أوجبوه على أنفسهم أو واجبات الحج.

٣ ـ أَنْذَرَه الشىء وبالشَّىء أبلغه إيَّاه وأعْلَمَه به. ويكون ذلك فى الإعلام بالشىء المخوف فى مدة تَسَع التَّحفظ منه.

تقول: أُنْذِرُك السوءَ وبالسُّوءِ فاحترس منه.

وقد يحذف أحد المفعولين، وقد يحذفان معًا. تقول: انذِرُك فاحْذَر.

وتقول: الرسول ﷺ يبشر وينذر. والفاعل مُنْذِر، والمفعول مُنْذَر.

أَنْذَرَ: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ﴾ (٢١/الأحقاف).

٤ ـ النُّذْر: الإنذار، وهو اسم مصدر لأنذر.

نُذْرا: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ۝ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ (٦/المرسلات) ـ أى إنذارًا. أى للإعذار أو الإنذار وهو التخويف.

٥ ـ النَّذير: الإنذار. وقد يطلق على المُنْذَر به. والنَّذِير: المُعذِر، كالبديع للمُبْدِع، والسَّميع للمُسْمِع. ويجمع النَّذِير على النُّذُر.

نَذِيـر: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ (١٩مكرر/ المائدة).

والنَّذِير: المنذر.

نَذِير: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ (١٧/ الملك) ـ أى إنذارى أو المنذر به. ونذير أصله نَذِيرى، فحذف ياء المتكلم تخفيفًا.

النُّذُر: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠١/ يونس) ـ يحتمل أن يكون المراد المُنذِرين أى الرسل.

﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ (٢١/ الأحقاف) ـ النُّذُر: المُرْسَلُون.

﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ﴾ (٥٦/ النجم) ـ «هذا...» محمد رسول الله «نَذِيرٌ من النُّذُر الأولى» أى: هذا الرسول منذر من جنس المنذرين الأولين، من جنسهم، أى أن سيّدَنا محـمد رسول كالرسل قبله أُرسل إليكم كما أرسلو إلى أقوامهم.

نُذُرِ: ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ⑮ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ (١٦/ القمر).

﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ (١٨/ القمر) ـ النُّذُر: الإنذارات أو المُنْذَر به ونُذُر أصله نُذُرى فحذف ياء المتكلم تخفيفًا.

ن ز ع (٢٠)

١ ـ نزعه ينْزعه نزْعا: جذَبه واقتلعه، وحوَّله عن موضعه، ويقال: نزعَ الشىء من فلان: سَلَبه إيَّاه، ويأتى فى المعانى، فيقال: نَزَعَ الله الرَّحمة من قلب الجبَّار. ونَزَع فى القوس: جذَب الوتَر بالسَّهْم ومَدَّ فى الرَمْى، ونزعت الخيل: جرت شوطا، والفاعل نازِع والأُنْثَى نَازِعَة. ويقال فى المبُالغة نَزَّاع ونَزَّاعَة.

نَزَعنا: ﴿ونَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَار﴾ (٤٣/الأعراف)؛ أى سَلَبْنا، وكذا ما فى (٤٧/ الحجر).

﴿ونزعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٧٥/ القصص) ـ أى جذبْنا وأخذنا.

نَزَعناها: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ﴾ (٩/ هود) ـ أى سلبناها.

تَنْزع: ﴿تُؤْتِى الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ﴾ (٢٦/آل عمران) ـ أى تسلب.

﴿تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾ (٢٠/القمر) ـ أى تَجْذِب وتَقْلَع.

لننْزِعَنَّ: ﴿ثُمَّ لَننزِعَنَّ من كُلِّ شيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ (٦٩/ مريم) - أى لنجذبن ولنأخذن.

يَنْزِع: ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾ (٢٧/الأعراف) - أى يَقْتَلع ويسلب.

النَّازعات: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۞ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ (١/ النازعات) - فُسِّر النَّازعات بالمَلائكة الَّذين ينْزِعون أرواح الكفار: يَجتَذِبُونها.

نَزَّاعةٌ: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَىٰ ۞ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ (١٦/ المعارج) - أى جذابة قلاعة.. انظر مادة: ل و ح.

٢ - نازَعَه: خاصمه وجادَلَه، كأنه يُجاذِبُه الحجة.

يُنازعُنَّكَ: ﴿فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ (٦٧/ الحج).

٣ - تنازع القوم فى الأمر: اختلفوا فيه. وتَنازَعُوا أَمرَهُم: تجاذبوا الرأى فيه، هذا يُدلِى برأى، وذاك يُدْلِى برأى، وتَشَاوروا فيه.

وتَنازَعـا الكأس: تَعاطَيَاها. هذا يعطى صاحبه الكأس، ويعطيه الآخر إياها، كأنما يتجاذَبانها فى مَوَدَّة وملاعبة.

تَنازَعْتُم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ (١٥٢/ آل عمران) - (التنازع) ما وقع من الرماة حين قال بعضهم: نلحق الغنائم وقال بعضهم: نثبت فى مكاننا.

تَنازَعُوا: ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ (٦٢/طه) ـ أى تشاوروا.

تَنازَعُوا: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ (٤٦/الأنفال) ـ تنازعوا أصلها تتنازعوا فحذفت إحدى التاءين: أى تختلفوا.

يتـنازَعُونَ: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيـهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ (٢١/الكهف) ـ أى يتشاورون.

﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لاَّ لَغْوٌ فِيـهَا وَلا تَأْثِيمٌ﴾ (٢٣/ الطور) ـ أى يتعاطون.

ن ز غ (٦)

أ ـ نزغه يَنْزَغه ويَنْزِغـه: نَخَسه. يقال: نَزَغ الدَّابَّة: نَخَسَها وحثَّها على الجرْى.

ويقال من هذا نَزَغَه الشيْطان: وَسْوَسَ له وزَيَّن له ما يريد فحركه إلى فعله.

والنَّزْغ يأتى مَصْدَرًا ويأتى بمعنى ما يوسوس به الشيطان من سوء كالإفراط فى الغضب.

ب ـ ونَزَغ بين الرَّجُلَين: أفسد بما يُوقِع بينهما من العداوة والبغضاء.

نَزَغَ: ﴿وجاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِى﴾ (١٠٠/ يوسف).

يَنْزِغُ: ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ (٥٣/الإسراء).

يَنْزَغَنَّك: ﴿وإِمَّا ينزغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٠٠/الأعراف) ـ واللفظ فى (٣٦/ فصلت).

نَزْغ: ﴿وإِمَّا ينزغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٠٠/الأعراف).

﴿وإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ (٣٦/فصلت) ـ نَزْغ هنا مصدر أسند الفعلُ إليه على سبيل المُبالغة كما يقال جَدَّ جده، أو المراد بالنَّزْغ ما ينزغ به الشيطان، ويتوصل به إلى فعل السوء والشر.

ن ز ف

كَلمتان

١ ـ **نَزَف البِئْرَ يَنْزِفُها نَزْفًا**: نَزَحها حتى لم يبْق فيها ماء. ويقال من هذا: **نُزِف شارِبُ الخمر**: سكِر فذَهَب عقله، كأنَّ الخمر أَنفَدت عقلَه وتَمْيِيزه فلم تُبقْ منه شيْئا.

يُنْزَفُون: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ (٤٧/ الصافات).

٢ ـ أنزفتْ البئرُ: نَفِد ماؤُها. ويقال من هذا أَنْزَف شارِبُ الخمر: ذهب عقله وتَمْيِيزه ونَفِد ما عنده منهما كما ينفَد ماءُ البِئْر. ويقال: أنزفَ القومُ: نفد ماءُ بِئرِهم. ويقال من هذا: أنزف شارِبُ الخَمْر: نفدت خمرته.

يُنزِفُون: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنهَا وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾ (١٩/ الواقعة).

ن ز ل (٢٩٥)

١ ـ نَزَل ينْزِل نُزُولاً: انحطَّ من عُلْو إلى سُفْل. ومن هذا نُزولُ المَطَر ونُزولُ الملك ونُزول القرآن وغَيْرِه من الكُتُب السماوية بُلوغُه من أُنْزِل عليه لأنه يَنْزِل بنزُول الملك به فى معظم الأمر.

ويقال: نَزَل العَذاب بالقوم: حَلَّ بهم ووقع. وأصل هذا أن يقال: نَزَل المُسافر إذا نزل عن راحلته.

والمَنْزِل: موضع النُزول. وجمعه منازل وللشّمس والقمر منازل يتنقلان فيها فى مسيرهما، وهى نجوم لها أسماء خاصة فى العربية.

والنَّزْلَة: المرة من النُّزُول. وتقول: فعلت ذلك نَزْلَة أى مرة.

نَزْلَةً: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ (١٣/ النجم).

٢ ـ نَزَّله: جعله ينزل.

نَزَّل: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (١٧٦/ البقرة) ـ واللفظ فى (٣/ آل عمران).

نَزَّلنا: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ (٢٣/ البقرة).

٣ ـ أنزله: نزله ـ ويقال: أَنْزَلَ الله الشىء من نِعَمه أو نِقَمه: خَلَقه أو هَدى إليه. وذلك أنّ هذه الأشياء ترجع إلى أسباب سماوية كالمطر وأشعة الكواكب، أو إنها مقضية مكتوبة فى اللوح المحفوظ وتنزل الملائكة الموكلة بإظهارها فى العالم السفلى، فينسب الإنزال بذلك إليها، ومن ذلك إنزال الأنعام، وإنزال الحديد، وإنزال اللباس هداية الناس إليه مع أن أسبابه من السماء فهو من القطن ونحوه، وهو يفتقر إلى المطر، وإنزال الميزان هداية الناس إليه أو الأمر به فى الكتب المنزلة.

وأَنْزِلَ المُسافِرَ: هيأ له مكانا ينزل فيه، وأعانَه على النزول.

والمُنزَل يأتى مصْدَرًا بمعنى الإنزال واسما لمكان الإنزال.

نَزَّلناه: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ (١٠٦/ الإسراء).

نَزَّلــه: ﴿قُلْ من كَانَ عدُوًّا لِّجِبْرِيــلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ الـلَّهِ﴾ (٩٧/البقرة) ـ أى: فإن جبريل نزل القرآن على قلب سيدنا محمد ﷺ وهو أيضا مصدق لكتابهم وهدى وبشرى للمؤمنين.

تَنْزِيــل: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٩٢/الشعراء) ـ التَّنْزِيل هنا المُنَزّل.

﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢/السجدة) ـ التنزيل هنا المصدر.

تَنْزِيــلا: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً﴾ (١٠٦/الإسراء).

أَنْزَلَ: ﴿وَأَنــزَلَ مِنَ الــسَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الــثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ (٢٢/البقرة).

﴿ثُمَّ أَنــزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ (١٥٤/آل عمران) ـ هو من إنزال النعم.

﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيــرٌ﴾ (٢٤/القــصص) ـ هــذا الأخير من إنزال النعمة.

أَنزلتموه: ﴿أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ (٦٩/الواقعة).

﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾ (٢٦/الأعراف)

ـ أى خلقنا. وعَبَّر عنه بالإنزال لأنه بتدبيرات سَماوِيّة، أو يرجع إلى النبات الناشئ عن المطر. واللفظ فى (٢٥مكرر/ الحديد) ـ فإنزال الميزان الهداية إليه أو الأمر به فى الكتب السماوية، وإنزال الحديد خلقه.

مُنْزَلاً: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ (٢٩/ المؤمنون).

أى: أنزلنى فى السفينة. أمر الله تعالى سيدنا نوح بأن يقول هذا القول عند دخول السفينة، وقيل عند خروجه منها. يحتمل أن يكون المنزل بمعنى الإنزال، وأن يكون مكان الإنزال.

المُنْزِلين: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ (٥٩/ يوسف) ـ أى: لمن نزل بى كما فعلته بكم من حسن الضيافة.

مُنْزَلين: ﴿ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ (١٢٤/ آل عمران).

٤ ـ تنزَّل: نزل. ويقال: نزل فى تَمهُّل وتَدَرّج. يقال: تنزل المَلك بالوحى.

تتنزَّل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ (٣٠/ فصلت).

٥ ـ النُّزُل: المَنْزِل، وما يُعَدُّ للضيف من طعام وغيره. والجنة نُزل المتقين، والنار نُزُل الكافرين. وهذا على التَّهكّم بهم.

نُزُل: ﴿وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (٩٢) فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٩٣/ الواقعة).

نُزلهم: ﴿هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (٥٦/ الواقعة).

ن س أ

كَلمتَان

أ ـ نسأ الشيء ينسَؤُه نَسْأً: أخَّره. يقال: نَسأ دَيْنَه.

ويقال النسيء للنسْء، فيكون مصدرًا كالنذير، ويقال للشيء المنسوء، كما يقال القتيل للمقتول والجريح للمجروح.

وكان العرب فى الجاهلية يشق عليهم أن يتوالى ثلاثة أشهر حرم وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، إذ كان يحرم عليهم فيها الغزو، وهو مما يقوم عليه عيشهم، فكان يعمد بعض رؤسائهم إذا نزلوا من منى فيُحل لهم المحرم ويحرم بدله صفرا.

ويسمـون هذا النسىء. فهو تأخـير حرمـة المحرم، أو المـحرم المؤخر تحريمه.

الـنَّسـىءُ: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧/ التوبة).

ب ـ ويقال: نَسأ الدابَّة: زَجرها وحثَّها على السير. ويقال للعصا التى يُنسأ بها: مِنْسأة.

مِنْسَأَتَه: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾ (١٤/ سبأ).

ن س ب

٣ كلمات

نَسَبه إلى فلان ينْسُبه نَسبًا: وَصَله به وعَزَاه إليه، كأن يقول: هو ابن فـلان. ومن شـأن العَزْو أن يكـون إلى الآباء لا إلى الأمـهـات، فيقـال: ابن فلان ولا يقال فى مُعتاد النـاس: ابن فلانة، ومن ثمَّ كان ذوو النسب هم الذكور. والنسب يقال للقرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما، يقال بينهما نسب. والجمع أنساب.

نَسَبًا: ﴿وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (٥٤/ الفرقان) ـ أى جعله قرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما، أو جعلهم ذوى نسب أى ذكورا. ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ (١٥٨/ الصافات) ـ أى قرابة.

ن س خ

٤ كلمات

١ ـ **نَسَخَه يَنْسَخه نَسْخًا**: يجىء لما يأتى: فيقال: نسخه: أزاله وأبطله. يقال: نسخت الريح الأثر ونسخت الشمس الظلّ.

فيَنْسَخُ: ﴿فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ (٥٢/ الحج) ـ أى يُبْطل. واقرأ كذلك الآية (١٠٦ من سورة البقرة).

٢ ـ **استَنْسَخ الكتاب**: نَسَخه، أو طلب نسخه أو أمر بنسخه.

نَسْتَنْسِخُ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢٩/ الجاثية).

٣ ـ **النسخة**: الكتاب المنقول عن آخر، ويقال للأصل المنقول عنه نسخة أيضا.

نُسْخَتِها : ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (١٥٤/ الأعــراف) ـ نسختهـا أصلها فى اللوح المحفوظ، أو نسختــها ما كتب فيهـا، وهو يوافق ما فى اللوح المحفوظ، أو نســختها ما كتب فــيها وَفْقا لِمَا أُملى على موسى عليه السلام.

ن س ف

٥ كَلمَات

نَسَف الشيء ينسِفُه نَسْفًا: اقتلعه من أصله. تقول: نسف البعيرُ الكلأ، ونَسَف الرجل البناء، ويـقال: نسـفـه: فرَّق أجـزاءه ونقَضَه. وتقول نَسفت الريحُ التُراب فرقته وذَرَّته.

يَنْسِفُها: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (١٠٥/ طه) ـ النسف اقتلاعها أو تذريتها.

ن س ك (٧)

نَسَك يَنْسُك نَسْكًا: تطوَّع لله بقُرْبة وعبـادة. ومن ذلك يقال:

نَسَك: ذَبَح ما يتـقرَّب به إلى الله تعالى كالهـدْى فى الحج ويقال للذَّبيحة نَسِيكة.

والنُّسُك: العِبادة، ويقال للذَّبيحة. وقد يكون جمعا للنَّسِيكة.

والـمَنْسَك: موضع العبادة وغلب فى مُتَعـبَّد الحجّ كمنى وعرفة ومـوضع الذَّبح وزمـانه، وقد يأتـى بمعنى الـعبـادة وبمـعنى الذَّبح. ويفسِّره بعضهم فى بعض المواطن بالعيد. والجمع مَنَاسك.

ناسِكوه: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ (٦٧/ الحج)، إنْ كان المَنْسك بمـعنى المصدر وإنْ كـان المَنْسك المكان فالمـعنى نَاسِكون فيه.

نُسُك: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ (١٩٦/ البقرة) ـ النّسك: الذَّبيحة، أو هو جمع النَّسِيكة بمعنى الذّبيحة.

نُسُكـى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٢/ الأنعام) ـ أى عبادتى أو عملى فى الحج.

المنسك يـجـوز أن يكون الذبح، وأن يكـون مكان الذبح، وأن يكون موضع العبـادة وفسَّره بعضهم بالعـيد وبناه على أن المنسك فى الأصل المكان يعتاده الإنسان، واللفظ فى (٦٧/ الحج) أيضا.

مناسِكَنـا: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١٢٨/ البقرة) ـ أى متعبَّداتنا فى الحج.

ن س ل

٤ كَلمَات

١ ـ نَسَلَ يَنْسِل ويَنْسُل نَسْلا ونَسَلانا: أسرع فى السَّيْر.

يَنسِلون: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُون﴾ (٩٦/الأنبياء) ـ واللفظ فى (٥١/ يس) ـ أى يسرعون.

٢ ـ ونَسَله نَسْلا.وَلَدَه. ويقال للولد نَسْل مِنْ إطلاق المصدر على المفعول كالخَلْقْ فى معنى المخلوق، ويأتى النسل للواحد وغيره، فى العاقل وغيره.

نَسْلَه: ﴿ثُمَّ جعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ (٨/ السجدة).

ن س و (٥٩)

١ ـ النسْوة ـ بكسر النون وضمها ـ اسم لجماعة إناث الأناسىّ. واحدتها امرأة، كالقوم واحده المرء.

نِسـوة: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ (٣٠/يوسف) ـ واللفظ فى (٥٠/ يوسف) أيضا.

٢ ـ **النساء**: اسم جمع المرأة على غير لفظها، كالنسوة. ويرى بعض العلماء أنَّ النساء جمع النسوة، ومن ثمَّ إذا نُسب إلى النساء قيل: نِسْوىّ بالرد إلى الواحد، ولا يقال: نسائىّ.

النِّساءَ: ﴿قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (٢٢٢/ البقرة).

ن س ى (٤٥)

١ ـ **نسى الشىء ينساه نَسْيًا ونِسْيانا**: ذَهَل عنه وغاب الشىء عن ذكره وحفظه. يقال هو ناس للشىء، والشىء منسىّ، فإذا أريد المبالغة فى وصف الناسى قيل: نَسِىّ، كما يقال: رحيم فى راحم، وعليم فى عالم.

ويقال: **نسى الشىء**: فرَّط فى تذكّره حتى غاب عن حفظه. وهو مجاز من التعبير بالشىء عن سببه. وهذا النسيان هو الذى يرد عليه الذمّ.

ويقال: نسيه: تركه ترْك المنسى. ونسى الواجب: لم يف بما له ومن هذا نسى الكافر يوم القيامة: لم يعمل له. وهذا أيضا من المجاز. ويقال: نسى الله: ترك ما يجب له، ونَسِى الله الكافرَ: عامله معاملة المنسىّ من رحمته فتركه للعقاب، وهذا على سبيل المشاكلة والمجاز.

نَسِيَ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ (٥٧/ الكهف) ـ أى فَرَّط فى تذكُّره.

نَسِينَاكُم: ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ (١٤/ السجدة) ـ أى تركناكم للعقاب، وعاملناكم معاملة المنسيِّين.

فَنَسِيهم: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٦٧/ التوبة) ـ أى تركوا حق الله فتركهم الله وأهملهم من رحمته.

تَنْسَ: ﴿وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (٧٧/ القصص) ـ أى تترك.

٢ ـ النَّسْى: الشىء التَّافه الحقير الذى شأنه أن ينسى ولا يُتألم لفقده، كالوتد والحبل للمسافر وهو فى الأصل مصدر أطلق على المفعول.

نَسْيًا: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ (٢٣/ مريم).

ن ش أ (٢٨)

١ ـ نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْئًا ونَشْأَة: ارتفع، يقال: نشأ الحساب. ويقال: نشأ إلى عمله: قام ونهض إليه، وهو من الارتفاع. ومن هذا ناشِئَة الليل فسر بالنفس الناهضة إلى العبادة فى الليل.

نَاشِئَة: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ (٦/ المزمل).

٢ ـ نَشَأَه: ربّاه، تقول: نَشَّأْت ابنى فى الخير والصلاح، والنساء يُنشَّأْن فى التَّرف والنعيم.

يُنَشَّأ: ﴿أَوَ مَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨/ الزخرف).

٣ ـ أنشأه: أوجده وأحدثه. وأنشأ الله الخَلْق: خلَقهم. وأنشأه: رفعه. يقال: أنشأ الله السحاب: أظهره فى السماء ويقال للسفن المرفوعة الشُرع: المنشئات.

أنشأَ: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ (١٤١/الأنعام) ـ واللفظ فى (٧٨/ المؤمنون).

المُنْشِئون: ﴿أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ (٧٢/ الواقعة).

المنشآت: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (٢٤/ الرحمن).

ن ش ر (٢٢)

١ ـ نشرهَ ينشُره نَشْرا: بسطه فهو ضدّ طواه. تقول: نشرت الصحيفة، ونشر علمه، والله ينشر رحمته: يبسطها، ويمنحها. وتنشر الملائكة أجنحتها، أو تنشر كتب الأعمال يوم القيامة، ولهذا سمى طوائف من الملائكة الناشرات. ويرى بعض المفسرين أن الناشرات الرياح تنشر السحب، وبعضهم أنها الأنبياء تنشر الشرائع.

ونَشــر الميِّتُ يَنشرُ نُشُوراً: حَيِيَ وانْبَعث ومن هذا يقـال: نَشر النائم إذا استيقظ وتقلَّب فى عمله، كأنَّه كـان ميتا ثم انبعث باليقظة. وقـد جـعل الله سبـحـانه النهـار نشـورا أى ظرفـا للنشـور واليـقظة والاضطراب فى الأعمال.

يَنْشُر: ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ (١٦/ الكهف) ـ واللفظ فى (٢٨/ الشورى).

نُشِرتْ: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ (١٠/ التكوير).

نَشْراً: ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ② وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ (٣/ المـرسلات) ـ أى: الملائكة تنشر أجنحتها فى الجو عند النزول بالوحى.

النُشُور: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ (٩/ فاطر) ـ واللفظ فى (١٥/ الملك) ـ **النشور**: الانبعاث بعد الموت.

نُشُورا: ﴿وَلا يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا وَلا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلا حَيَاةً وَلا نُشُورًا﴾ (٣/ الفـرقان) ـ **النّشور**: الانبعاث بعد الموت، واللفظ فى (٤٠/ الفرقان).

٢ ـ نَشَّره تَنْشِيرا: بسطَهَ فبالغ فى بسْطه يقال: صحف منَشَّرة.

مُنَشَّرة: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ (٥٢/ المدثر).

٣ ـ أنشر الله الميت: أحياه بعد الموت. ويقال من هذا أنشر الله الأرض: أخرج زرعها، وأظهر نباتها بما ينزل عليها من المطر، كأنما أحياها بعد موتها.

أَنْشَرْنَا: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ (١١/ الزخرف).

أَنْشَرَه: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴾ (٢٢/ عبس). أى: أحياه بعد موته.

يُنْشِرون: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ﴾ (٢١/ الأنبياء) ـ أى: هم يحيون الموتى ـ كلا.

بمُنْشَرين: ﴿ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ (٣٥/ الدخان) ـ أى: بمبعوثين.

٤ ـ انتشر الناس وغيرهم: تفرَّقوا وانتشر الناس فى الأرض: تصرَّفوا فى معايشهم وتقلَّبوا فى الأرض.

تَنْتَشِرُون: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ (٢٠/ الروم) ـ أى تتصرفون فى معايشكم.

فانْتَشِروا: ﴿ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا﴾ (٥٣/ الأحزاب) ـ أى تفرقوا.

مُنْتَشِر: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ (٧/ القمر).

ن ش ز

٥ كَلمات

١ ـ نَشَزَ من مكانه يَنْشِزُ وينشز نُشُوزاً: نَهَض منه وقام. وأصل ذلك النَّشَزْ للمرتفع من الأرض. ونَشَزَ أحد الزوجين من الآخر: جفاه ونبا عنه، كأن تعصى المرأة زوجها، وكأن يقصر الرجل فى حقوق المرأة أو يؤثر امرأة أخرى عليها.

انْشُزُوا: ﴿**فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**﴾ (١١(مكرر)/ المجادلة).

نُشُوزًا: ﴿ **وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا**﴾ (١٢٨/ النساء).

٢ ـ أنشز الشىء إنشازا: رفعه وأقامه. ويقال: اللبن يُنْشِزُ العظم فى الحيوان بالرضاع: يربِّيه وينميِّه ويرفعه. والله يَنْشُزُ العظم: يرفعه بتركيب أجزائه وتأليفها فيعظم حجمه ويزيد.

نُنْشِزُهَا: ﴿**وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا**﴾ (٢٥٩/ البقرة).

ن ش ط

كلمتَان

نَشَط الشيء ينشُطه وينشِطه نشطا: جذَبه ونزَعه. تقول: نَشَط الدلو من البئر ويقال: نَشَط الحيوانُ ينشِط نَشْطا. خرج من أرض إلى أرض أخرى. والنَّاشط: الثور الوحشيّ الذى يخرج من أرض إلى أرض.

وفسّرت الناشطات نَشْطًا «بالملائكة» الذين ينزعون الأرواح ويجذبون الأنفس كما تجذب الدّلو من البئر. وهذا من المعنى الأول.

وفسرت أيضًا بخيل الغُزاة تخرج من دار الإسلام إلى دار الحرب للجهاد، وبالنجوم تخرج من برج إلى برج آخر كالثور الناشط، وهذا من المعنى الثانى.

نَشْطًا: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ① وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ (٢/ النازعات).

النَّاشِطَات: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ① وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ (٢/ النازعات).

ن ص ب (٣٢)

١ ـ نَصَب الشيء ينصِبه نَصْبًا: رفَعَه وأقامه، حتى كان شاخصًا ماثلاً بارزا.

نُصِبت: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ (١٩/ الغاشية).

٢ ـ نَصِب يَنْصَب نَصبًا فهو نَاصِب وهى ناصِبة: أعْيا وتَعِب منَ العَنَاء والعمل.

ويقال مِنْ هذا: نَصِب: جدّ فى عـمله، لأنه بسبيل إلى التّعب. يقال: أنصَب فى الطاعة.

فانْصَب: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ (٧/ الشرح) ـ أى جِدّ فى العبادة.

نَصَبٌ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ أى التعب.

﴿لا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ (٤٨/ الحجر) ـ واللفظ فى (٣٥/ فاطر).

نَصَبا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٦٢/ الكهف) ـ أى تعبا.

نَاصِبَة: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ (٣/الغاشية) ـ أى: تعبة مما تلاقيه من العذاب.

٣ ـ النُّصْب: الدَّاء والبلاء وما يوجب التَّعب.

نُصْب: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (٤١/ص).

٤ ـ النُّصُب: حجر كان يعبد من دون الله وتذبح عنده الذبائح، ويصب دماؤها عليه. وجمعه الأنصاب. وكان حول الكعبة فى الجاهلية أنصاب يذبحون عليها لغير الله.

والنُّصُب: أيضا: العَلَم ينصب فى الصحراء ليهتدى به السَّابلة أو ينصب ليجتمع عنده الناس.

النُّصُب: ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ (٣/المائدة) ـ النُّصُب هنا ما كانوا يذبحون عليه من الأوثان.

﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (٤٣/ المعارج) ـ أى وثن أو علم.

الأَنْصَاب: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ (٩٠/المائدة) ـ الأنصاب: الأوثان من الحجارة كانوا يذبحون عندها.

٥ ـ النَّصِيب: الحصَّة من الشىء والقسم منه. والجمع أنصبة.

نَصِيبٌ: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٢٠٢/البقرة).

نصيبَك: ﴿وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (٧٧/القصص) ـ أى: حظك من دنياك.

ن ص ت

كَلمتَان

أنصت الرجل إلى الحديث والكلام: سكت واستمع إليه وأصغى.

أَنصِتُوا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾ (٢٠٤/ الأعراف) ـ واللفظ فى (٢٩/ الأحقاف).

ن ص ح (١٣)

نَصَح له ونَصَحه يَنصَح نُصحًا ونَصِيحَة: تحرّى ما ينبغى له وما يصلح، وأراد له الخير، وأخلص له فى تدبير أمره وهو من قولهم: نصحت له الودّ: أخلصته. تقول: نصحت لصديقى فى الرأى، ونصح العبد لله: وقف عند ما أمر وما نهى، وفعل محابَّه، وتجنَّب مساخطه وأخلص له، ونصح للرسول صلوات الله وسلامه عليه: صدّق نبوَّته، والتزم ما جاء به وتخلَّق بأخلاقه بقدر طاقته، ونَصَح لنفسه: تجنَّب ما يؤذيها فى الدنيا أو الآخرة.

ونَصَح الثوبَ نَصْحًا: خاطه، ونَصَح الشيء: خلص، والناصح: العسل الخالص. والتوبة النصوح: هى الخالصة التى لا يشوبها تردُّد أو هى التى لا يعاوَد الذنب بعدها. ويجعلها بعضهم من المعنى الأول، فهى التى نَصَح صاحبُها لنفسه فجنَّبها ما يسوءها وأصلها التوبة النَّصوح صاحبُها، فغير إلى الإسناد المجازىّ، ويأخذها بعضهم من المعنى الثانى أى التوبة التى تخيط ما خرقَ الذنب وترتُق ما فتَق الإثم، ويأخذها بعضهم من المعنى الثالث أى الخالصة من شوائب الإثم وتبعاته.

نصَحْتُ: ﴿وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ (٧٩/ الأعراف).

نَصُوحًا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ (٨/ التحريم) ـ التوبة النصوح هى التوبة الخالصة التى ينصحون بها أنفسهم على عدم العودة إلى العمل السيىء مع الندم على ما سلف وكان.

ن ص ر (١٥٨)

١ ـ نَصَره ينْصُره نَصْرًا: أعانه وأيَّده.

تقول: نـصَرَهَ على عدوّه. والفـاعل ناصر والمـفعول مـنصور.

ويقال: نَصَرَ الـمؤمنُ الله سبـحانه: أيَّد دينَه وشـريعتـه، وهذا على سبيل المجاز.

ويقال: نصر الكفـارُ آلهتهم: دافعوا عنهم الأذى وأيَّدوا العـقيدَةَ فيهم.

نَصَرُوه: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٥٧/ الأعراف).

٢ ـ النصير مبـالغة الناصر. وجمعه الأنصـار كشريف وأشراف ويتـيم وأيتـام. وفي بعض المـواطن يراد بالأنصـار أهل المـدينة من الأوس والخزرج، الذين نَصَرُوا النبى ﷺ وآووا المهاجرين.

أنصـــار: وورد الأنصار بمـعنى أهل المدينة فى قـوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ﴾ (١٠٠/ التوبة).

٣ ـ تناصر القومُ: نَصَرَ بعضُهم بَعْضا.

تَنَاصَرُون: ﴿مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ﴾ (٢٥/ الصافات) ـ أصلـه: لا تتناصرون فحُذِفت إحدى التاءين.

٤ ـ انتصر مِنْ عدوِّه: انتقم منه. وانتصر ممن تعدّى عليه: أخذ حقّه وانتصف منه. وانتصر: امتنع من ضُرّ يراد به وتحصَّن.

انْتَصَر: ﴿وَلَمَنِ انـــتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيـــل﴾ (٤١/الشورى) ـ أى انتصف وأخذ حقه، ﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾ (٤/محمد) ـ أى لانتقم.

٥ ـ **استنصره**: سأله النَّصْر والعَوْن.

استَنْصَرَه: ﴿فَإِذَا الَّذِى اسْتَنصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ (١٨/القصص).

اســتَنْصَرُوكم: ﴿ وَإِنِ اسْتَنــصَرُوكُمْ فِى الدِّيــنِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ (٧٢/الأنفال).

٦ ـ **النصرانىّ**: التابع لدين المسيح عليه الصلاة والسلام.

والنصرانــىّ والنصران مأخـوذان من ناصرة بلد فى الشــام ينسب إليها المسيح عليه الصلاة والسلام.

نَصْرَانِيًّا: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ (٦٧/آل عمران).

ن ص ف (٧)

(نصِفْ ـ نِصفْه)

النِّصْف: أحد جزأى الشىء.

نصْفُ: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ (٢٣٧/ البقرة) ـ واللفظ فى (١١، ١٢، ٢٥، ١٧٦/ النساء).

نِصْفَه: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً (٢) نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾ (٣/ المزمل) ـ واللفظ فى (٢٠/ المزمل) أيضا.

ن ص و

٤ كَلمات

الناصــيــة: مـا يبرز من الشَّعْر فـى مقـدّم الرأس، يكون حِذاء الجبهة، والجمع النواصى.

ويقال: أخذ بناصــية فلان. أذلّه وجعله فى قِـبضته يتصـرف فيه كيف يشاء.

النَّاصِية: ﴿ كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥/ العلق) ـ واللفظ فى (١٦/ العلق) أيضا.

ناصِيتَها: ﴿مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ (٥٦/ هود) ـ أى: قصاص الشعر من مقدم الرأس، و (آخذ بناصيتها) أى مالكها والقادر عليها وقاهرها.

النَّوَاصِى: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾ (٤١/ الرحمن).

ن ض ج

كَلمةٌ واحِدةٌ

نَضِج يَنْضَج نُضْجًا ونَضْجًا: أدرك وبلَغ ما يطلــب منه. يقال: نَضِجت الفاكهة: طاب أكلها بعد أنْ كانت فِجَّة، ونضِج اللّحم بالنار: لان وحــسن أكله، ونضِج الجِلْد على النــار: احتــرق، كــأنه بلغ مــا يطلب منه بعرض النار عليه.

نَضِجَت: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ (٥٦/ النساء).

ن ض خ

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(نَضَّاخَتَان)

نَضَخت عينُ الماء تَنْضَخ نَضْخًا: فار ماؤها وارتفع من سفل إلى علو وجاش. والعين ناضخة. ويقال فى المبالغة: عين نضَّاخة.

نَضَّاختان: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (٦٦/ الرحمن).

ن ض د

٣ كَلمَات

(نَضِيد ـ منضود)

نَضَدَ الشيءَ ينْضِدُه نضداً: جعل بعضه فوق بعض فى اتساق وانتظام ويقال للشيء الذى نُضِد: منضود ونَضِيد، ونَضِيد محول عن منضود كما يقال قتيل فى مقتول وجريح فى مجروح. وسجِّيل منضود نُظم بعضه فوق بعض، أو تتابع فى السقوط، كما يتساقط الخرز حين يَهْوِى مِنْ سلكه. وطَلْع نَضِيد: تراكم وركب بعضه بعضًا من كثرته كحبّ الرُّمان. وطَلْح منضود: نظم بالثمر مِنْ أعلاه إلى أسفله حتى لا تظهر ساقه.

نَضِيد: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ (١٠/ ق).

مَنْضُود: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ (٨٢/ هود) ـ واللفظ فى (٢٩/ الواقعة).

ن ض ر

٣ كَلمات

(نَضْرَةً ـ نَاضِرَة)

نَضَرَ الورقُ والشجرُ: اخضر وظهر حسنه ونَضَرَ الوجه: حَسُن وكان عليه رونق وطراءة. ويقال فى مضارعه ينضرُ نَضْرَةً ونُضُوراً فهو ناضر، وهى ناضرة. ونضرة النعيم: بهجته وبريقه.

نَضْرَةً: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ (١١/الإنسان) ـ واللفظ فى (٢٤/ المطففين).

نَاضِرَةٌ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢٢/القيامة).

ن ط ح

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(النطيحة)

نطح الحيوانُ ذو القرن غيرَه، يَنْطَحَه ويَنْطِحهُ نَطْحًا: أصابه بقرنه

وطعنه وقد يكون النطح مميتًا للشاة المنطوحة. فإذا ماتت قبل أن تُذَكَّى فهى نطيحة، والتاء فى النطيحة للنقل من الوصفية إلى الاسمية.

النَّطِيحَة: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣/ المائدة).

ن ط ف (١٢)

نَطَفَ الماء: سال. **والنُّطْفَة:** الماء الصافى قلّ أو كثر. وسُمِّى ماءُ الرجل وماء المرأة أى منيهما نطفة وهو المراد بالنطفة فى الكتاب العزيز حيث وقع.

نُطْفَةٍ: ﴿خَلَقَ الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ (٤/ النحل).

ن ط ق (١٢)

١ ـ **نَطَقَ ينطِق نُطقًا ومنطِقًا:** لفظ بصوت ذى حروف ومقاطع يدلّ على مراده. والنطق يكون من الإنسان ومن فى معناه كالجنِّى والمَلَك.

ويقال: نَطَق الكتاب بكذا: أوضحه وبيَّنه ودلّ عليه، كأنّه إنسان ينطق ويتكلّم. ومن ذلك أنه يقال: نطقت الحال بكذا: دلَّت عليه وأفهمته.. وهذا على سبيل المجاز.

يَنْطِق: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٢/ المؤمنون).

٢ ـ المـنطِق: الكلام يَنْطق به الإنسان ومن فى معناه. وقد يقال لأصوات الحـيوان التى يلغـو بها مع أبناء جنسه منطـق. يقال: منطق الحمـامة ومنطـق الطير. وهذا على تشـبيـه صوت الحيـوان. بكلام الإنسان، وقـد أوتى سليمان عليـه الصلاة والسلام أن يفـهم أصوات الطير. والمنطق فى الأصل معناه التكلُّم فنقل إلى الكلام.

مَنـطِق: ﴿وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٦/ النمل).

٣ ـ أنطقه بكذا: جعله ينطق به ويتكلّم وأنطقه بكذا: جعله يدلُّ عليه ويبين عنه بِسمات غير الكلام، تبلغ فى إبانتها مبلغ الكلام.

وجاء فى الكتاب أن جلود العصاة تنطق فى يوم القـيامة بالشهادة عليهم بما فـعلوا فى الدنيا من آثام. وقد فُسِّر نطقـها بالمعنى الأول، فهو كلام يكون من الجلود بفهم وإرادة يخلقها الله سبحانه فيها. والله قـدير على هذا كمـا أنطق الإنسـان ومن على شـاكلته. وفُسِّر أيضـا بالمعنى الثانى. فهو أن الله سبحـانه يظهر عليها علامات تدلّ على ما كان أصحابها متلبسين به فى الدنيا كأن يغير شكلها وصورتها حتى أن من رآها يقع فى قلبه أن صاحبها اقترف كذا من الذنوب.

أَنْطَقَ: ﴿قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٢١/ فصلت) ـ أى كل شىء من ذوى النطق.

أَنْطَقَنَا: ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّه﴾ (٢١/ فصلت).

ن ظ ر (١٣٠)

١ ـ نَظَر ينظُر نَظَرًا ونَظْرًا يأتى للمعانى الآتية:

أ ـ فيقال: **نظره:** رآه بعين بصره أو بصيرته، ومن ذلك أنه يقال: نظره: علمه. ومن هذا النظر المسند إلى الله سبحانه.

ب ـ ويقال: **نظره:** أقبل عليه بوجهه. تقول: انظرنى أيها الأمير.

جـ ـ **ونظره:** تأنّى عليه ولم يُعجِله. تقول: أنظرنى حتى أدركك.

د ـ **ونظر الشىء:** توقّعه وترقّبه: تقول: نظرت قدومك.

هـ ـ **ونظر إليه:** رفع بصره إليه وصوَّب مقلته نحوه. ويقال: نَظَر إلى آيات الله فى الأرض: تدبر فيها وتأمل. ويقال: انظر كيف أحكم الله السماء أى تأمل فى هذا واعتبر.

و ـ ويقال: **نظر الرئيس إلى فلان:** عطف عليه، وشمله بعطائه ورضاه، والأمير لا ينظر إلى فلان: يُعرض عنه ويجفوه.

ز ـ ويقال: **نَظَر فى الشىء:** فكر فيه وتدبره وعلم أمره. ويقال: انظر أصدق فلان أم كذب؟

ح ـ ويقال: نظر: كان من أهل النّظر.

نَظَرَ: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ (١٢٧/ التوبة).

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (٨٨) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (٨٨/ الصافات) ـ أى فكر فيها وتأمل فى دلالتها.

﴿ثُمَّ نَظَرَ (٢١) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (٢٢) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾ (٢١، ٢٢، ٢٣/ المدثر) ـ أى فكر فى القرآن.

أَنْظُرْ: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ (١٤٣/ الأعراف) ـ أى أتطلع إليك ببصرى.

تَنْظُرْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ (١٨/ الحشر) ـ أى لتتأمل فيما قدمته وتتدبره ولا تغفل عنه. والأقرب أن ما استفهامية. فإن كانت موصولة فالمراد أن تراه ولا تتعامى عنه.

تَنْظُرون: ﴿فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ (٥٠/ البقرة) ـ أى تنظرون الغرق، أو وأنتم من أهل النظر لستم عميًا.

﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ (٥٥/ البقرة).

لِنَنْظُرَ: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٤/ يونس) ـ أى لنعلم.

﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٢٧/ النمل) ـ أى سنتبين ونعلم.

﴿نَنظُرْ أَتَهْتَدِى أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لا يَهْتَدُونَ﴾ (٤١/النمل) ـ أى نتبين.

يَنْظُرُ: ﴿وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٧٧/ آل عمران) ـ أى لا تنالهم رحمته.

﴿وَمَا يَنظُرُ هَؤُلاءِ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ (١٥/ ص) ـ أى يترقب ويتوقع.

﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ (٤٠/النبأ).

يَنْظُرُوا: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِى مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (١٨٥/ الأعراف) ـ أى يفكرون.

﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا﴾ (٦/ق) ـ المراد نظر الاعتبار والتأمل.

يَنْظُرُون: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ﴾ (٢١٠/البقرة) ـ أى يتوقعون ويترقبون.

﴿وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾ (١٩٨/الأعراف) ـ أى يرفعون أبصارهم.

﴿يَا بُنَىَّ إِنِّى أَرَىٰ فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ (١٠٢/الصافات) ـ أى فكر وتدبر.

انظُرْنَا: ﴿لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾ (١٠٤/البقرة).

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٤٦/النساء) ـ أى أقبل علينا حتى نفهم عنك أو تأن بنا ولا تعجل علينا حتى نفهم ما تريد.

انظُرُوا: ﴿فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (١٣٧/ آل عمران) ـ المراد نظر الاعتبار والاتعاظ.

انظُرى: ﴿ وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ (٣٣/النمل) ـ أى فكِّرى فيما تأمرين وتبيَّنى.

يُنْظَرون: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (١٦٢/البقرة) ـ أى: يمهلون.

مُنْظَرون: ﴿فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ (٢٠٣/ الشعراء) ـ أى: ممهلون.

٢ ـ انتظره: ترقَّبه وتوقعه. تقول: انتظرتُ قدومك. وتقول: قد أسأت فانتظر أى ترقب ما يحل بك، وهذا فى مقام التهديد.

يَنْتَظِر: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ (٢٣/الاحزاب).

٣ ـ النَّظِرة: الإمهال والتأخير، وهو اسم مصدر لانظر.

نَظِرة: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠/البقرة).

ن ع ج

٤ كَلمَات

النعـجة: الأنثى من الضأن. وتجمع على نَعَجات ونِعَاج. وجاء فى الكتاب أن خصمين تحاكما إلى داود عليه السلام، فقال أحدهما: إن الآخر أراد أن يأخذ نعجتى، وليس لى من النعـاج سواها ويضمها إلى نعاجه وهى تسـع وتسعون لتبلغ المائة. وجـاء فى التفسيـر أنهما ملكان عرضا هذه القصـة على سبيل التمثيل تنبيـها لداود عليه السلام على بعض أمـره، كمـا يقال: لزيد عـشرون شـاة ولعمـرو مائة فـما حكمها فى الزكاة وليس لزيد ولا لعمرو من الشياه شيء.

نَعْجَة: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (٢٣ مكرر/ ص).

نعجَتك: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾ (٢٤/ص) - أى: حكم ببطلان ما سمـعه من طلب صاحب النعاج التسع والتـسعين أن يضم إليه النعجة الواحدة التى مع صاحبه ولم يكن معه غيرها.

ن ع س

كَلمتَان

(النُّعَاس ـ نُعَاسًا)

نَعَس يَنْعَس ويَنْعِس ـ نَعْسًا ونُعَاسًا: غَشِيه النوم أو غَشِيه أول النوم ولم يستغرق فيه.

النُّعَاس: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ (١١/ الأنفال).

نُعَاسًا: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

ن ع ق

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

نَعَق الراعى بغنمه يَنْعِق ويَنْعَق نَعْقًا ونَعِيقًا ونُعَاقًا: صَاح بها وزَجَرها.

يَنْعِقُ: ﴿وَمَثَلُ الَّذِيـــنَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (١٧١/ البقرة).

ووجه التّشبيه أن البهيـمة تسمع الصوت ولا تفهم المراد وكذلك الذين كفروا. . انظر التفسير الموسوعى الكبير للجمل.

ن ع ل

كَلمةٌ واحِدَةٌ

النَّعـل: ضرب من الأحذية التى تُلبس فِى القدم لتقيها الأرض، وهمـا نعلان لكل رجل نعل. ولا يكـون النعل محـيطا بالقدم، فـإن أحاط بـها فـهو الخُفّ. والنعل لفظهـا مؤنَّث. تقـول: نعل نظيـفة. وتجمع على نِعَال.

نَعْلَيْك: ﴿إِنِّى أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (١٢/ طه).

ن ع م (١٤٤)

١ ـ **نَعِم ينْعَم نَعْمـةٌ فهو ناعِمٌ وهـى نَاعِمَة:** كان فى رفـاهية من العيش وتَرف ولَذَاذة وحياة، فتمتَّع بذلك وقرَّت عينه.

نَعْمَة: ﴿وزُرُوعٍ ومَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) ونَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ (٢٧/ الدخان)

ـ المراد بالنَّعْمَة أسبابها.

﴿ وَذَرْنِى وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً﴾ (١١/ المزمل).

ناعمة: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (٨) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ﴾ (٨/ الغاشية).

٢ ـ نَعُم ينْعُم نُعُومةً فهو نَاعِم وهى نَاعِمة: كان لَيِّن العيش ناضِرا. ويقال من هذا: وجه ناعم: ناضر ذو بهجة ورُوَاء.

نَاعِمةٌ: فسرت (ناعمة) فى الآية السابقة بهذا المعنى. أى ناضرة (٨/ الغاشية).

٣ ـ نعَّمه: جعله فى سعة عيش وترف ورفاهية. يقال نعَّم أولاده.

نعمة: ﴿فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَكْرَمَنِ﴾ (١٥/ الفجر).

٤ ـ أنعم عليه: أوصل إليه خيرا وأحسن إليه، أو دفع عنه ضرّاً، أو عفا عنه فلم يصبه بسوء. وإنما يكون الإنعام على ذوى العقول، لا تقول: أنعمت على الفرس. وتقول: أنعم عليه بخير، وأنعم عليه نعمة جليلة، ولن أنسى نعمتك التى أنعمتها على.

أَنْعَم: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾ (٦٩/ النساء).

٥ ـ **النِّعْمة**: الخير يصل إلى المرء فى دينه أو دنياه. فالمال نعمة، والجاه نعمة. والإيمان نعمة، والسمع والبصر نعمتان. والعلم والحكمة نعمة، والقرآن نعمة. وجمعها نِعَم وأَنْعُم. وقد يراد بالنِّعمة الجنس فتوضع موضع النِّعَم. وقد توضع النعمة موضع الإنْعَام، فتكون اسم مصدر من أنعم.

نِعْمَة: ﴿ومَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢١١/ البقرة) ـ الظاهر أن النّعمة يراد بها المفرد.

﴿ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا﴾ (٣٤/ إبراهيم).

﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٨/ النحل) ـ النِّعمة هنا فى معنى الجمع، وكذا ما فى (٣١/ لقمان).

ويجوز أن يفسر النعمة فيها بالإنعام.

٦ ـ **النَّعْماء**: النِّعمة.

نَعْمَاءَ: ﴿ولَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّى﴾ (١٠/ هود).

٧ ـ **النَّعيم**: كل ما يتلذَّذ به ويُتنعَّم: من مطعم ومفرش ومركب وغير ذلك.

ومن النعيم الصِّحة والأمن. ويفسره بعضهم بالنعم الكثيرة، وبعضهم بلين العيش ورغَده، وقد يأتى بمعنى التلذّذ بالنعم والتمتّع بها. وكثيراً ما يأتى النعيم مضافًا إليه الجنّة أو الجنّات فيقال: جنة نعيم أو جنات النعيم؛ أى التنعّم.

النَّعيم: ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (٦٥/ المائدة).

نَعيمًا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكًا كَبِيراً﴾ (٢٠/الإنسان).

٧ ـ **النَّعَم فى أصل وضعها الإبل.** سميّت بذلك لنعومة مشيها ولينه، أو أنها عند العرب أجل النعم. وقد يتوسع فى النعم فيقال للإبل والبقر والغنم إذا أريد جماعة الأصناف الثلاثة، فيقال: تجب الزكاة فى النَّعم. ولا يقال للبقر وحدها ولا للغنم وحدها: نَعَم.

وجمع النَّعَم نُعْمان وأنْعَام. فالأنعام فى الأصل الإبل. ويقال للإبل والبقر والغنم: الأنعام على التوسع.

وورد النَّعم والأنعام فى الكتاب مراداً بهما الإبل والبقر والغنم.

النَّعَم: ﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ (٩٥/ المائدة).

الأَنْعَام: ﴿ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ﴾ (١٤/آل عمران).

٨ ـ **نعْم**: كلمة تقال فى المدح، بإزاء بِئْسَ للذمّ. تقول: نعم الفتى علىّ. وتقول: نِعْم ما تقول ونِعِمَّا تقول وأصل الأخيرة: نِعْم ما تقول، فحرّكت العين بالكسرة إتباعا لحركة النون قبلها، وأدغم الميمان وجرى الوصل فى الكتابة وتقول: نِعْم ما هو ونِعْم ما هى وعلى طريقة الإدغام تقول: نِعِمَّا هو ونعما هى:

نِعْم: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (١٣٦/آل عمران) ـ واللفظ فى (١٧٣/ آل عمران) أيضا.

نِعِمَّا: ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١/ البقرة).

٩ ـ نَعَم: حرف جواب وهى لإثبات ما وقعت جواباً له، وتقريره فى الإثبات والنفى. تقول: أحضر محمد؟ فإذا أجبت بنَعَم كان المعنى أنه حضر، وإذا قيل: ألم يحضر محمد فأجيب بنَعَم كان المعنى أنه لم يحضر.

نَعَم: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ (٤٤/الأعراف).

ن غ ض

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

نَغَضُ يَنغُضُ ويُنغِضُ نَغْضاً ونُغُوضًا ونُغضانًا: تحرّك واضطرب وأنغضه: حرّكه وأماله.. وتقول: حدّثت محمدًا بحديث فأنغض رأسه: حرّكه إلى فوق وإلى أسفل. يفعل ذلك إنكارًا لما حدّثته، أو تعجُّبا منه، أو استهزاء وسخرية بما سمع.

فسيُنْغِضُون: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾ (٥١/الإسراء).

ن ف ث
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

نَفَث يَنْفُث ويَنْفِث نَفْثا: نفخ وقـذف الريق، أو نفخ بلا ريق. والوصف نافث ونافثة. ويقال للمكثـر من ذلك: نَّفاث ونَّفاثة. ويقال النّفاث أيضا لمن صناعته النَّفْث.

وكان الساحر أو الراقى يعقد العُقدة من الخيوط، ويقرأ عليها ما شاء من السحـر أو الرُّقْية. يتولَّى ذلك الرجال، ويقـال لهم: النَّفاثات فى العُقَد أى النفوس النَّفـاثات. وقد يتولَّى ذلك النسـاء، ويقال لهن أيضا: النَّفاثات فى العُقَد.

النَّفَّاثات: ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ (٤/ الفلق).

ن ف ح
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(نَفْحَة)

نَفَحت الريحُ تَنْفَح نَفْحا: هبَّت. ويقال: نَفَحه بشىء من المال:

أعطاه إيَّاه. والنَّفْحَة: المرَّة من هبوب الريح أو الرائحة. ويقال: نفحة من السَّموم: دفعة منها فيها الغمّ والكرب، ونفحة من العذاب: قطعة يسيرة منه، كـأنها رائحة العذاب فقط، كما يقـال: ائتدم برائحة الإدام فى التقليل من تناوله الإدام.

نَفْحــة: ﴿وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (٤٦/الأنبياء).

ن ف خ (٢٠)

نَفَخ يَنْفُخ نَفْخـا: أجرى الرِّيحَ وحرَّكهـا. تقول: نَفَخ بفمه فى النار وفى الشراب.

ونَفَخَ فى الشىء الأجوف أو ذى التَّجاويف: أجرى فيه الريح بما يثيره من تحريك فيه. وقد ينشأ عن هذا صوت. يقال نَفَخَ فى المزمار وفى البوق وفى الصور. والمـرة نَفْخة. ونَفَخَ الحدّاد فى الكير أو فى المِنْفاخ: حرَّكه وأجرى الهـواء مسلَّطا على النار أو غيرها، ونَفَخ الله من الروح فى الجســد: جـعل فى الجســد من الروح ووصلهـا به فدخلت فى شـرايينه وتجاويفـه حتى تعمَّ الجسد. وهذا على سـبيل التشبيه والمثل. ويأتى هذا فى نفخ الروح فى جسد آدم عليه السلام.

وجاء فى الكتاب: النفخ فى مريم، ويراد به إجراء النفخ فيها فكانت حياة ابنها المسيح عليه السلام منه. أو إدخال الروح الخاصة بابنها فيها.

نَفَخ: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾ (٩/ السجدة).

نَفَخْتُ: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (٢٩/ الحجر) واللفظ فى (٧٢/ ص).

نَفَخْنَا: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ (٩١/ الأنبياء).

انْفُخُوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا﴾ (٩٦/ الكهف) ـ أى انفخوا على النار فى الأكيار والمنافيخ.

ن ف د

٥ كَلمَات

نَفِد الشىء يَنْفَد نَفَدًا ونَفَادًا: فَنِى وانقطع.

نَفِد: ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ (١٠٩/ الكهف).

يَنْفَدُ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (٩٦/ النحل) ـ وكذلك (٢٧/ لقمان).

نَفَاد: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ﴾ (٥٤/ ص).

ن ف ذ

٣ كَلمَات

(تَنْفُذُوا ـ تَنْفُذُونَ ـ فَانْفُذُوا)

نَفَذَ الشيء يَنْفُذُ نُفُوذًا ونَفَاذا: خلص وجاز. تقول: نَفَذَ السهمُ من الرميَّة: خرقها وجازها وخلص منها. ويقال: نفذ من البلد: جازه وخرج منه.

تَنْفُذُوا: ﴿إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا﴾ (٣٣/ الرحمن).

تَنْفُذُون: ﴿لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ (٣٣/ الرحمن).

فَانْفُذُوا: ﴿فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ (٣٣/ الرحمن).

ن ف ر (١٨)

١ ـ نَفَرَ يَنْفِر نَفْرا ونفيرا ونُفُورا: فزِع وأسرع. تقول: نفرت إلى الأمر: أسرعت إليه، ونَفَر القوم إلى الغزو، ونَفَر المسلمون فى سبيل الله: خرجوا للجهاد، ويقال: نفر المسلمون ويُعنى نفيرهم للجهاد فى غالب الأمر. وقد يُقال: نَفر القوم: رحلوا فى طلب العلم.

نَفَر: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (١٢٢/ التوبة) ـ فسَّر النفير بالنفير إلى الجهاد ففيها أن ينفر إليه طائفة ويبقى طائفة ليتفقهوا ، وفسّر بالرحلة فى طلب العلم ففيه ألاَّ يدع القوم كلهم معايشهم فى طلب العلم بل يرحل فى سبيل الفقه طائفة ويبقى طائفة.

تَنْفِروا: ﴿إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣٩/ التوبة) ـ واللفظ فى (٨١/ التوبة) أيضا: النفير هنا إلى الجهاد.

٢ ـ نَفَرت الدَّابة من شىء تَنْفِر وتَنْفُر نُفُورا ونِفَارًا: فزعت منه وتباعدت. وتقول من هذا: نفر من الحقّ: تباعد عنه وجفاه فلم يقبل عليه.

نفُور: ﴿بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ (٢١/ الملك).

٣ ـ استنفرت الدّابة: فزعت وشردَت. والوصف من ذلك مستَنْفِر ويقال: حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة.

مُسْتَنْفِرة: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ (٥٠/ المدثر).

٤ ـ النَّفَر: رَهْط الرجل وعشيرته وأسرته. وذلك أن من شأن هؤلاء أن ينفُروا وينهضوا للقتال معه. والنَّفَر من العدد: ما بين الثلاثة إلى العشرة.

نَفَرٌ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ (١/ الجن).

٥ ـ النَّفِير: أنصار الرجل وعشيرته الذين ينفرون لمعاونته ونصرته.

نَفِيراً: ﴿وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾ (٦/ الإسراء).

ن ف س (٢٩٨)

١ ـ تنَفَّس: أدخل النفس إلى باطنه أو أخرجه. والنَّفَس: الريح والهواء يدخل أو يخرج من الفم والأنف. والتنفس يعقبه ارتياح وانفساح. ويقال من هذا تنفَّس الصُعَداء. إذا خلص من همٍّ كارِب له. ويقال تنفس الصبح: إذا ظهر وامتد وصار نهاراً، كأنه كان فى غمٍّ من ظلمة الليل وضيق به فأسعفه الضوء فارتاح له. وهذا على سبيل المجاز.

تَنَفَّس: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ⑱ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ (١٨/ التكوير).

٢ ـ **تنافس الرجلان فى الأمر من الخير**: تغالبا فى إحرازه وتسابقا إليه، يريد كل أن يستأثر به أو يفوق صاحبه فيه. ومأخذ ذلك من النَّفَاسة، وهى رفعة الشىء وعظم مكانته ـ فإن التغالب يكون فى الشىء النفيس، أو أن كلا يريد أن يكون أنفس من الآخر بما يحرزه من الفضل أو يتفوق فيه.

فليتَنَافَس: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٢٦/ المطففين).

المُتَنَافِسُون: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٢٦/ المطففين).

٣ ـ النَّفْس وتجمع على أَنْفُس ونفُوس ـ تجىء للمعانى الآتية:

أ ـ **فالنَّفْس**: ذات الشىء وحقيقته.

النَّفس هنا جملة الإنسان والجنى من الروح والجسد.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (١/ النساء).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (٩٨/ الأنعام) ـ النفس هنا آدم عليه السلام، واللفظ فى (١٨٩/ الأعراف) و(٦/ الزمر).

﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ (٥٣/ يوسف).

﴿وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ (٢/القيامة).

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (٢٧/الفجر) ـ النفس هنا ما فى الإنسان ممًّا يدعوه إلى الخير وإلى الشرّ.

ونفس الإنسان والجنّى من هذا: جملته من الجسم والروح وترادف فى هذا المعنى ذاته. تقول: لا تعتد على نفس أخيك.

ب ـ **والنَّفْس**: الروح التى بها الحياة، وإذا زايلت الجسم نزل به الموت، وهى باقية ما بقى فى الحى نفس، تقول: خرجت نفس المحتضر.

جـ ـ **والنَّفْس**: تقع موقع القلب والضمير يكون فيه السرّ الخفىّ. وقد يعبر عن هذا بأن تكون بمعنى (عند) تقول: أنا أعلم بما فى نفسك. وتأتى بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى مقام إضافتها إلى البشر مضافة إلى الله سبحانه وتعالى لداعى المناسبة والمشاكلة.

د ـ **والنّفس**: معنى فى الإنسان يوجهه إلى أفعاله من الخير والشر. تقول: أمرتنى نفسى، وسولت نفسى لى فعل السوء.

هـ ـ **والنّفس**: معنى فى الإنسان به التمييز والإدراك والإحساس لم يُحيط به، وهذا المعنى يفارقه فى النوم وحيث يغيب وعيه.

و ـ وتقول: أيهـا المتعلمـون أكرموا أنفـسكم أى ليكرم أحدكم الآخر كأنه إذ يُكرم الآخر يُكرم نفسه.

ز ـ وتقـول: مَنَّ الله عليكم باتخـاذ أزواج من أنفـسكم أى من جنسكم ليكـون أدعى إلى الإلف وحـسن المـعاشـرة، وتقـول: ولّى عليكم والٍ من أنفسكم أى من عشيرتكم غير أجنبى عنكم.

ح ـ ويقال: لا تظلم نفـسك بحملها على خصـال السوء، وثق بنفسك، تُقـحم النفس فى مثل هذا لئـلا يتعدى العـامل النحوى إلى الشيء وضميره، وذلك مجتنب فى الـعربية إلا فى أفعال القلوب وما جرى مـجراها لا تقـول ضربتني. ويأتى هذا فى جـانب الله سبـحانه مراعاة لهذا فى غير مقام المشاكلة، نحو كتب الله على نفسه الرحمة.

ط ـ وقد تأتى النفس لتقـوم مقام التوكيـد، فنفس الشيء عينه. تقول: هذا يمسُّ نفسك أى يمسك عينك ولا يمسّ غيرك.

ى ـ وتأتى النفس مرادًا بها معـين. تقول: خلق البشر من نفس واحدة. أى من آدم عليه الصلاة والسلام.

نَفْس: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ (٤٨ مكرر/ البقرة).

﴿إِلاَّ حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (٦٨/يوسف) ـ أى فى ضميره وقلبه.

﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ (٤٠/طه) ـ المراد القبطى الذى قتله موسى عليه السلام.

النُّفُوس: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٧/التكوير) ـ النفوس هنا الذّوَات.

﴿وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ﴾ (١٢٨/النساء) ـ الأنفس هنا الذوات.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (٤٢/الزمر) ـ الأنفس المذكورة: الأرواح والأنفس المقدرة الموصوفة بقوله: ﴿التى لم تمت فى منامها﴾ ما به التمييز والوعى والإدراك.

﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ﴾ (٥٤/ البقرة) ـ أى ليقتل بعضكم بعضا. وقيل أمر كل منهم أن يقتل نفسه.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ﴾ (٨٤/البقرة) ـ أى لا يخرج بعضكم بعضا.

(ولو ترى) يا محمد ﷺ (إذ الظالمون فى غمرات) سكرات (الموت والملائكة باسطو أيديهم) إليهم بالضرب والتعذيب يقولون لهم تعنيفًا (أخرجوا أنفسكم)، وفى الحديث أن أرواح الكفار تأبى الخروج فتضربهم الملائكة حتى تخرج فيفيد أن أرواح الكفار لا تخرج بغير الضرب.

﴿أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٩٣/الأنعام) ـ الأنفس هنا الأرواح.

ن ف ش

كلمتَان

١ ـ **نَفَشت الإبل والغنم، تنفش** ـ من أبواب ضرب ونصر وسمع ـ نفْشا ونُفُوشا: رعت ليلا بلا راع وذلك يكون حين تخرج من حظيرتها وتتفرق.

نَفَشَت: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ (٧٨/ الأنبياء).

٢ ـ **ويقال: نفش الصوف والقطن ونحوهما ينفُشُه نفْشا:** مدّه وفرّق ما كان متلبّدا من أجزائه، وأبان بعضه من بعض. والصوف المفرّق منقوش. وكذلك القطن.

المنْفُوش: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾ (٥/ القارعة).

ن ف ع (٥٠)

١ ـ **نَفَعه يَنفَعُه نَفْعًا:** أوصل إليه الخير وأسداه إليه أو دفع عنه

من الضرّ، أو أعانــه على وصول الخير إليه أو دفع الــضر عنه أو كان سببا فى ذلك. تقول: نفعنى محمد بماله، ونفعنى بجاهه، ونفع عليا علمه وفضله ونفعنى فكشف ما نزل بى.

نَفَعتْ: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾ (٩/الأعلى) ـ أى: عظ يا محمد ﷺ الناس، حـيث نفـعت الذكرى، فـأمـا من ذُكِّر وبُيِّن له الحق بجلاء، فاتبع هواه وأصر على العصيان فلا حاجة إلى تذكيره.

٢ ـ **المنفـعـة:** الخير يصل إلى المـرء ويُسدى إليه. والجمع المنافع.

مَنافِعُ: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (٢١٩/ البقرة).

ن ف ق (١١١)

١ ـ **أنفق إنفاقا** يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أنفق المال:** أخرجه من حوزته وصرفه.

أَنفِقُوا: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (١٩٥/ البقرة) ـ انظر مادة: **ل ق ى**.

٢ ـ **النَّفقة:** ما يبذله الرجل ويصرفه من ماله، تبرُّعا أو فى مقابل عوض يبتغيه أو ينفقه على نفسه وذويه. والجمع نِفَاقٌ ونَفَقات.

نَفَقَة: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ (٢٧٠/ البقرة).

٣ ـ نَافَق الرجل نفاقًا: أظهر الإسلام وعمل بعمله وأبطن الكفر.

النِّفَاق: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُمْ﴾ (١٠١/ التوبة).

٤ ـ النَّفَق: طريق مستور كالجُحْر فى الأرض ينفذ إلى موضع آخر. والجمع أَنْفَاق.

نَفَقًا: ﴿فَإِن اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ﴾ (٣٥/ الأنعام).

ن ف ل

٤ كَلمَات

١ ـ الأنفال مفردها النَّفَل. والنَّفَل: الغنيمة يستولى عليها الجيش من العدو فى الحرب والمادة فى الأصل للزيادة. وقد أخذ للغنيمة اسم منها، إذ كانت زيادة على حماية البيضة وحفظ الحوزة وإعزاز الأمة وإعلاء كلمة الإسلام، وهو ما يقصد أولا من الجهاد، أو لأن الغنيمة زيادة خص الله بحلِّها هذه الأمة.

وفى الكتــاب سورة الأنفــال، بيَّن فيــها كـيف يقـسم ما يغنمـه المسلمون فى القتال.

الأَنْفَالُ: ﴿**يسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**﴾ (١ مكرر/ الأنفال).

٢ ـ النَّافِلة ـ وجمعها النَّوافِلِ ـ تجيء لما يأتى:

أ ـ فالنَّافِلة الشيء الزائد من الخير والبر وما هو محمود.

ب ـ و**النَّافِلة**: الدرجة من الكمال والخَصلة من الفضل يتطوع بها المرء.

جـ ـ والنَّافِلة من العبـادات: المسـتحـب المندوب ومنه نوافل الصلوات.

د ـ والنَّافِلة: ولد الولد لأنه زيادة على الولد.

نَافِلةً: ﴿**وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ**﴾ (٧٩/الإسراء) ـ فسرت النافلة بأنهــا زيادة فى الفـرض أى إن الـتهـجُّدَ كـان لـلنبى ﷺ زائدًا فى الفرض على أمـته، وقد صح أن هذا نسخ فى حقـه ﷺ، وفسرت بالدرجة من الكمـال أى إن النبى ﷺ وقد غفر له ما تـقدم من ذنبه وما تأخر كان غنيا عن التهجد ولكن رُغِّب إليه أن يزداد كمالا وفضلا بالتـهـجد، وفـسـرت بالمندوب وعلى هذا فـقـوله: ﴿**لك**﴾ أى لك

ولأمـــتك، : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاً جَعَلْنَا صَالِحِيــــنَ﴾ (٧٢/الأنبياء) ـ فسرت النَّافِلة بالزائد من الخيـر والعطية والمنحة، وعلى هذا فالـنافلة ترجع إلى إسحـاق ويعقـوب. وفسرت بولد الولـد فهى راجعة إلى يعقوب.

ن ف ى

كَلمَةٌ واحدَةٌ

نَفَى الرجـلَ يَنْفِيـــه نَفْيًا: طَرده وأبعـده. ويقـال من هذا: نفى السلطانُ المجرم إذا شرَّده وأبعـده، وجاء فى الكتاب العزيز نَفْى الذين يسعون فى الأرض فسادا. ويفسر فـقهاء الحجاز نفيهم بأن يطردوا من مـــوضـع إلى مـــــوضع لا يزال الـطلب وراءهـم، ولا يَقِرون فى مكان، وقـيل: يُبعدون مـن الأرض التى يريدون الإقامـة بها. ويفـسر فقهاء العراق النفى بحبسـهم وسَجْنِهم، وفى حبس المسجون إبعاد له إذ يفارق بيته وأهله. وقد حيل بينه وبين الأرض التى أحدث فيها.

يُنْفَوْا: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيـهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنـفَوْا مِنَ الأَرْضِ﴾ (٣٣/المائدة).

ن ق ب

٣ كَلمَات

١ ـ نَقَب الحائط والسدّ ونحوهما. يَنْقُبه.

نَقْبًا: ثَقَبه وخرقه وفتح فيه ثغرة.

نَقْبًا: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ (٩٧/ الكهف).

٢ ـ نَقَب على القوم يَنْقُب نِقابة: كان رئيسًا عليهم يتعرَّف أحوالهم، ويضمن أن يفعلوا ما يطلب منهم ويقال من هذا: نَقُب نَقَابة فهو نَقِيب.

فالنقيب على القوم: المقدَّم عليهم، والمتحدث عنهم. وأصل هذا من النقب وهو الخرق.

كأن النقيب يخرق المستور من أمر القوم ويتعرّف دخيلتهم. وجمع النقيب نُقَباء.

نَقِيبًا: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ (١٢/ المائدة).

٣ ـ **نَقَّب فى الأرض تَنْقِيبا:** جال فيها وطوف بها واضطرب فى أرجائها ذهابا ومجيئًا. وأصل ذلك من النقْب، كأن الذى يطوف فى الآفاق ويسير فيها يخرقها وينقبها. ويقال أيضا: نقّب عن الشىء: بحث عنه وفتش ونقّر.

نَقَّبوا: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ﴾ (٣٦/ق) ـ أى ذهبوا فى البلاد وتقلبوا فيها طلبا للهرب من الموت، أو فتشوا فى البلاد عن مهرب وملجأ يعصمهم من الهلاك.

ن ق ذ

٥ كَلمات

١ ـ **أنقذه من الهَلَكة أو مما يخاف:** نجاه منه وسلمه. وأصل ذلك أن يقال: نقِذ من باب فرح ـ أى نجا من شر وسلم فأنقذه أى جعله ينقذ.

فأَنْقَذَكم: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ (١٠٣/آل عمران).

٢ ـ استنقذ الشيء من المستولى عليه: خلَّصه منه. تقول. استنقذت مالى من غاصبه.

يَسْتَنْقِذوهُ: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج).

ن ق ر

٤ كَلمَات

١ ـ نَقَرَ يَنْقُرُ نَقْرًا: وضع لسانه فوق الثنايا مما يلى الحنك فصوَّت. ويقال: نُقر فى البوق: نفخ فيه فأحدث صوتا. وأصل ذلك أن النقر يقال لقرع الحجر ونحوه فيكون عنه صوت.

نُقِر: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (٨/ المدثر).

٢ ـ النَّاقُور: آلة كالبوق ينفخ فيها فتصوت. وذكر الناقور فى القرآن حيث يذكر الصور الذى ينفخ فيه الملك قبيل القيامة.

النَّاقُور: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (٨/ المدثر).

٣ ـ النَّقِير: النقطة التى فى وسط ظهر النواة كالثقبة فيها، ومنها تنبت النخلة. سميت بذلك إذ كانت النواة كأنما نقرت فى هذا

الموطن وثقبت من قولهم: نَقَصر الخشب: ثَقُبه بالمنقار، ويضرب النقير مثلا فى القِلَّة، وفى الشىء التافه لا يؤبه له.

تقول: ويقال للبخيل: لا يبذل نقيرًا، وهؤلاء القوم ليسوا من الناس فى نقير أو ليسوا منهم فى شىء.

نَقِيرا: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لاَّ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً﴾ (٥٣/ النساء).

ن ق ص (١٠)

نَقَص ينقُصه نَقْصًا فهو منقوص يجىء لما يأتى:

١ ـ فيقال: **نَقَصه**: أذهب منه شيئًا واقتطع منه جزءًا. تقول: نقصت الصحيفة: إذا أخذت منها جزءًا.

٢ ـ ويقال: **نَقَصه**: أتى به غير تامّ: تقول نَقَص الجدارَ إذا بناه غير واف كأمثاله.

٣ ـ ويقال: **نَقَصه حقَّه**: لم يوفِّه إيّاه بل أعطاه أقلَّ مما يجب له.

تَنْقُصُ: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ (٤/ق) ـ أى تبليهم وتقتطع من أبدانهم.

تَنْقُصُوا: ﴿وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّى أَرَاكُم بِخَيْرٍ﴾ (٨٤/ هود) ـ نقصُ المكيال والميزان اقتطاع جزء من المكيال أو من صنجات الميزان، أو جعل المكيال والميزان أقل مما يجب فيهما أو جعل المقدّر بهما أقل مما يجب.

نَنْقُصُها: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (٤١/ الرعد) ـ واللفظ فى (٤٤/الأنبياء) ـ قيل فى تفسير هذا: إن الأرض أرض الشرك ونقصها من أطرافها: أن يُقتطع بعضها مما يلى بلاد الإسلام فيضاف إلى هذه البلاد بما يفتح الله على المسلمين.

يَنْقُصوكُمْ: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ (٤/ التوبة) ـ أى لم يوفوكم حقكم بأن نقصوا بعض شروط المعاهدة.

ن ق ض (٩)

١ ـ نَقَض الشىء يَنْقُضُه نَقْضًا يأتى لما يجىء:

أ ـ فيقال: نَقَض الغَزْل والحبل ونحوهما: فكه وحلّ فَتْله. وكذلك يقال: نَقَض البناء إذا هدمه ونقض عَقْده.

ب ـ ويقال: نَقَضَ العهد واليمين والميثاق ونحوهما: أبطله ولم

يعمل بمقتضاه وهذا مجاز عن المعنى السابق. فنقض العهد كنقض الغزل والحبل والبناء، ففى كل إبطال لما عُقد وأُثبت.

نَقَضَت: ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا﴾ (٩٢/ النحل).

٢ ـ **أنقض الحمِل ظهر الدّابة**: ثقل عليها فسمع صوت من تفكك عظام الظهر من الإعياء. ويسمى هذا الصوت النقيض. ويقال على التشبيه: أصاب فلانا هَمٌّ أنقض ظهره إذا بلغ منه وبرح به.

أَنْقَضَ: ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ الَّذِى أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٣/ الشرح).

ن ق ع

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

النَّقْع: الغبار الساطع يثور فى الجو. ويجمع على نِقَاع ونُقُوع. والنَّقْع أيضا: الصيّاح.

نَقْعا: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾ (٤/ العاديات) ـ فسر النقع بالتفسيرين.

ن ق م (١٧)

١ ـ **نَقَمَ الشىء يَنْقمه نَقْما ونُقوما**: كرهه أشد الكراهة وسخِطه. ويقـال منه نَقَم من فـلان أو على فـلان الشىء: عـابَه عليـه وأنكره. وتقول: فلان لا ينقِم من فلان إلا أنه يحسن إليه أى يكرهه ولا باعث على ذلك، فإن التمس لذلك سبـبا فلن يجد إلا الإحسان، وهو ـ بلا ريب - ليس سـببـا للكراهة. وتقـول: لا يُنقم من فـلان إلا أنه من معدن الفضل والكمال.

نَقَمُوا: ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ﴾ (٧٤/ التوبة).

٢ ـ **انتـقَم منه**: عاقـبه على ذنب صدر منه ويأتى الانتـقام فى الكتاب مضـافا إلى الله سبحانه فى قصـة من أذنب من عباده. وبعض ذلك فى الدنيا وبعضه فى الآخرة.

يَنْتَقِم: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (٩٥/ المائدة).

ن ك ب

كَلمَتَان

١ ـ نكَب عن الشىء ينكُب نَكْبًا ونُكوبا: عدل عنه ومال: والوصف منه ناكب.

لنَاكِبون: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (٧٤/ المؤمنون) . .

٢ ـ المنكِب من الإنسان وغيره: مجمع العضد والكتف. والجمع مناكب.

منَاكِبها: ﴿هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِى مَنَاكِبِهَا﴾ (١٥/ الملك) ـ مناكب الأرض فسرت بالجبال على التشبيه إذ هى ناتئة بارزة كمناكب البعير.

وفسرت أيضا بجوانب الأرض على التشبيه أيضا، فإن منكبى البعير جانباه.

ن ك ث (٧)

١ ـ نَكَثَ العهد واليمين والبيعة ونحوها ينكُثُه نَكثًا: أخلَّ به ولم يعمل بموجَبه وأصل ذلك أن يقال: نكَث النسيج إذا فكَّه وحلّ غزْله.

وجاء النكث فى الكتاب متعلقا بالعهد وما جرى مجراه. وقد يحذف المنكوث اعتمادا على علمه من المقام.

نَكَثَ: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ (١٠/الفتح) ـ أى فمن نكث البيعة..

يَنْكُثُون: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (١٣٥/ الأعراف) ـ أى ينكثون ما عقدوه على أنفسهم إذا قالوا: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (٥٠/ الزخرف).

أى ينكثون ماعاهدوا أنفسهم عليه فى قولهم فى الآية قبل: إننا لمهتدون.

٢ ـ الأنكاث واحدها النِّكْث.

والنِّكْث: الغزل يحلّ فتله فيعود كما كان قبل الفتل مفرق الأجزاء وكذلك كل نسيج فكّ نَسْجه ونقِض ما أبرم منه فهو نِكْث. وكانت الأخبية القديمة والأكسية البالية يفك نسجها ويخلط ذلك

بصوف جديد وتغزل ثانية. وصوفها إذ يفك نُسجه قبل إعادة غزله يسمى نِكْثا. ويجمع على أنكاث.

ن ك ح (٢٣)

١ ـ **نَكَح الرجل المرأة ينْكِحها نِكاحا:** تزوّجها بعقد الزواج. ويقال أيضا: نكَحت المرأةُ الرجلَ: تزوّجته.

ويقال: نكَح الرجلُ امرأته: وطئها وجامعها. وتكاد موارد النكاح فى الكتاب تقتصر على المعنى الأول.

تنْكِح: **﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾** (٢٣٠/ البقرة) ـ أى حتى تتزوج بالعقد.

واشتراط الوطء مأخوذ من السنة. ويرى بعضهم أن المراد بالنكاح هنا الوطء، والعقد مأخوذ من قوله: «زوجا» وهذه الآية الوحيدة التى فيها احتمال معنى الجماع.

٢ ـ **أنكحه ابنته أو من له الولاية عليها:** زوّجه إيَّاها. وقد يحذف أحد المفعولين فيقال: أنكح ابنته أو أنكح فلانا.

تُنكِحوا: ﴿وَلا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ (٢٢١/ البقرة) ـ أى لا تُنكِحوا المشركين بناتكم.

٣ ـ استنكح المرأة: نكحها.

يَسْتَنْكِحَهَا: ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٠/ الأحزاب).

٤ ـ النكاح: الزواج. ويقال: بلغ المراهق النكاح إذا بلغ حدّ الزواج وصلح له بالاحتلام أو بأن يبلغ السن التى تؤهّله للزواج. ويقال: فلان لا يجد نكاحا أى ليس عنده مؤن الزواج ونفقاته.

النِّكَاح: ﴿وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ (٢٣٥/ البقرة).

ن ك د

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

نَكِد يَنْكَد نَكَداً فهو نَكِد: قلَّ وعَسُر وكان لا خير فيه.

نَكِداً: ﴿وَالَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداً﴾ (٥٨/ الأعراف) ـ أى لا يخرج إلا ما لا خير فيه.

ن ك ر (٣٧)

١ ـ نَكِره: استوحش منه ونـفر. وأصل ذلك أن يقال: نكِره: جهله، ومن جهل شيئا استوحش منه فى العادة.

نَكِرَهُم: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (٧٠/ هود).

٢ ـ نَكُر الشىء يَنْكُر نَكَارة فـهـو نُكْر ونُكُر: اشتـدّ وصعُب واستوحشت منه النفوس ونكُر أيضا: قَبُح وكـرهته النفـوس واسم التفضيل أنكر.

نُكْرًا: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ (٧٤/ الكهف).

﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ (٨٧/ الكهف).

نُكْرًا: شديدا صعبا تستوحش منه النفوس، واللفظ فى(٨/ الطلاق).

نُكُر: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ (٦/ القمر) ـ أى شديد صعب.

أنْــكَر: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيـرِ﴾ (١٩/ لقمان) ـ أى أقبح الأصوات.

٣ ـ نَكَّر الشيء تَنْكِيرًا: غيَّر شكله وهيئته وبدل معالمه فجعله لا يعرف.

نكِّروا: ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ (٤١/ النمل).

٤ ـ أنكره إنكارا فهو منكر يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أنكره:** جهله إذ وجده على غير ما عهده تقول: لقيت محمدا فأنكرته لطول العهد به.

ب ـ ويقال: أنكر الحقّ: جـحده ولم يُقر به. وجـاء منه النكير بمعنى الجحد للحق. وهو اسم مصدر.

جـ ـ ويقال: **أنكر العدوّ:** نفر منه واستوحش.

د ـ ويقال: **أنكر المحـرَّم والقبيح:** كرهه ولم يقرَّ صاحبه عليه وغيَّره. وجاء منه النكير بمعنى تغيير القبيح ومؤاخذة فاعله، وهو اسم مصدر.

واسم الفاعل من كل هذا منكِر واسم المفعول مُنْكَر.

تُنـكِرون: ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ (٨١/ غافر) ـ أى تجحدون أو تجهلون.

يُنْكِر: ﴿وَمِنَ الأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ﴾ (٣٦/ الرعد) ـ أى يجحد.

يُنْكِرونها: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٣/ النحل) ـ أى يجحدونها.

نَكِير: ﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾ (٤٧/ الشورى) ـ النكير الجحد أى لا يستطيعون إنكار ما اقترفوا من الآثام إذ تشهد عليهم ألسنتهم وجوارحهم.

مُنكِرون: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (٥٨/ يوسف) ـ أى جاهلون به.

﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (٥٠/ الأنبياء) ـ أى جاحدون.

مُنكِرةٌ: ﴿فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ (٢٢/ النحل) ـ أى جاحدة للواحدانية.

مُنكَرون: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (٦١) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ (٦٢/ الحجر) ـ واللفظ فى (٢٥/ الذاريات) ـ أى مجهولون.

٥ ـ المُنكَر فى الأصل وصف من أنكر الشىء: استوحش منه واستقبحه ونفر منه.

وصار يطلق اسمًا بإزاء المعروف فيراد به ما تستقبحه العقول السليمة ويرد الشرع باستقباحه. وأكثر ما يرد مقرونا بالمعروف، وقد ينفرد عنه.

ويأتى المنكَر مصدراً ميميًا بمعنى الإنكار للشىء والكراهة له.

الـمُنْكَر: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ (١٠٤/ آل عمران) ـ أى الإنكار والكراهة.

مُنْكَرًا: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ (٢/ المجادلة) ـ المنكر مقابل المعروف.

ن ك س

٣ كَلمات

ن ك س مثل ع ك س، أى قلب إلى عكس ما كان عليه من قوة إلى ضعف.

١ ـ نَكَسَه ينكُسه نكْسًا: قَلَبه وجعل أعلاه أسفله. ويقال من هذا: نَكَس رأسه، ونُكس على رأسه إذا طأطأ رأسه ذُلاً وانكسارا. ويقال أيضا: نُكس على رأسه إذا عاد إلى الضلال بعد الرشاد وهو على التشبيه كأنما قلب على رأسه.

نُكِسُوا: ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ﴾ (٦٥/ الأنبياء) ـ أى عادوا إلى الضلال بعد أن استقاموا حين رجعوا إلى أنفسهم، فأخذوا فى المجادلة بالباطل والمكابرة.

ناكسوا: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (١٢/ السجدة) ـ أى مطأطئون رءوسهم ذُلاًّ.

٢ ـ **نكّسه تنكيسا:** قلَبه وجعل أعـلاه أسفله. ويقال من هذا نكَّس الله الهرِم: أعاده بعد الكمال إلى ما كان عليه من نقص، وذلك أنه يتناقص حتى يرجع إلى حال شبيهه بحال الصَّبِىّ فى ضعف جسده وقلَّة عقله.

نُنكِّسه: ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٨/ يس) ـ أى: نغير حاله من قوة إلى ضعف.

ن ك ص

كَلمَتَان

نَكَص ينكُص وينكِص نَكْصـا ونُكوصا: أحْجم. ويقال: نكص على عقــبيه إذا رجع إلى خَلْفه وعـاد إلى الوراء، ويقال ذلك إذا رجع القهــقرى وفرَّ. ويقــال أيضا لمن كان فــى سبيل خــير ثم رجع عنه: نكص على عقبيه.

نَكَص: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ﴾ (٤٨/ الأنفال) ـ أى رجع القَهْقَرى، والمراد أنه بطل كيده وانثنى عما همَّ به.

تَنْكِصُون: ﴿فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ﴾ (٦٦/ المؤمنون) ـ أى ترجعون عن الحق والتدبّر فى الآيات.

ن ك ف

٣ كَلمَات

استنكف من الشىء وعن الشىء: امتنع منه وأعرض أنفة واستكبارا. وهو من قولهم: نكفتُ الدمع إذا نحَّيته عن خدّك كيلا يظهر أثره عليك، فكأن المستنكف ينحّى عنه ما يأنف منه.

استَنْكَفوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٧٣/ النساء).

يَسْتنكِف: ﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾ (١٧٢(مكرر)/ النساء).

ن ك ل

٥ كَلمَات

١ ـ **نَكَّل بالمجرم تنكيلا:** عاقبه على جُرمه عقوبة تردع غيره عن ارتكاب مثل ذلك الجُرْم، وتكون عِبرة يعتَبر بها. وأصل ذلك من النكول عن الشيء وهو الامتناع عنه والجبن، إذ كانت العقوبة تجبّن عن الإقدام على مثل الفعل المعاقَب عليه.

تَنْكِيلا: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً﴾ (٨٤/ النساء) ـ أى: أشد تعذيبًا وعقابًا.

٢ ـ النَّكال يأتى فى معنى التنكيل كالسلام فى معنى التسليم. ويأتى فى معنى العقوبة على الجُرم الزاجرة عن الإقدام على مثله فتكون عبرة يعتبر بها.

نكَال: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى﴾ (٢٥/ النازعات) ـ نكال مؤكد لما قبله، فإن أخذ الله له فى معنى التنكيل.

نَكَالاً: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦/ البقرة) ـ ﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللَّهِ﴾ (٣٨/ المائدة) ـ النكال هنا: العقوبة.

٣ ـ الأنكال جمع النِّكْل. والنِّكْل القيد الشديد من أى شىء كان.

أَنْكَالاً: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً﴾ (١٢/ المزمل).

ن م ر ق

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

النمارق جمع النُّمرقَة ـ بضم النون والراء ـ والنِّمِرقة ـ بكسرهما ـ وهى الوسادة الصغيرة يُستند إليها أو يُتَّكأ عليها.

نَمارق: ﴿ وأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ (١٤) ونَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ (١٥/ الغاشية).

ن م ل

٤ كلمات

١ ـ **النَّمـلة:** حشرة خفيفة تتخَّذ مَسْكنها تحت الأرض، وتعيش

فى جماعة من أفراد نوعها دائبة متعاونة. والجمع نَمْل ونِمال.

النَّمْل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ (١٨ (مكرر)/ النمل).

نَمْلَة: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ (١٨/ النمل).

٢ ـ الأنامل جمع الأنملة والأنملة: المفصل الذى فيه الظفر. ويعبر بعضهم عنها برأس الإصبع. وهذا التفسير اللغوى سوف يقرأ إن شاء الله بعيون وأنامل من يرجون تفسيرًا لغويًا لكلمات القرآن، عبر أسطوانة ليزر يتم تشغيلها من خلال أجهزة الكمبيوتر.

الأنامل: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (١١٩/ آل عمران).

ن م م

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نمَّ بفلان وعلى فلان يَنُمُّ وينِمُّ نَمًّا ونَيمةً ونَميمَةً: نقل عنه إلى غيره ما يسوءه ويوغر صدره عليه ويفسد الودّ بينهما ويوقع الوحشة بينهما. وأصل النميمة الصوت الخفىّ من حركة شىء أو وطء قدم،

والساعى بالفتنة والوشاية يفعل ذلك فى غالب أمره فى خفية. ويطلق النميم على الحديث الذى فيه الوشـاية والإفساد. ويقال: فلان يمشى بالنمـيم ويسعى بـالنميم إذا كـان من شأنـه نقل الحديث على وجـه الإفساد.

بنَمِيم: ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (١١/ القلم).

ن هـ ج

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

المنهاج: الطريق الواضح البين، مأخوذ من نَهَج الأمرُ: وَضَّح، فكأنه فى الأصل صيـغة مبالغـة أو اسم آلة إذ به ينهج الأمر ويتَّضح، والمنهاج فى الدين الطريق البين لا لبس فيه، ولا إبـهام ويستمر عليه الناس ويسيرون.

مِنْهَاجًا: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (٤٨/ المائدة).

ن هـ ر (١١٣)

١ ـ نَهَرَه يـنْهَرُه نَهْراً: زجره فى غلظة. واستقبله بما يكرهه ويسوءه.

تَنْهَر: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ﴾ (١٠/ الضحى).

٢ ـ النَّهَر والنَّهْر: الأخدود الواسع المستطيل فى الأرض يجرى فيه الماء.

وهو أيضا: الماء الجارى فيه، وهما مقترنان فأحدهما يذكَّر بالآخر.

وجمع النَّهر أنهار كسبب وأسباب. وجمع النَّهْر أنهُر ككلْب وأكلُب.

نَهَر: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾ (٢٤٩/ البقرة).

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝٥٤ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٥٤/ القمر) ـ المراد بالنَّهَر الأنهار فهو من وضع الواحد موضع الجمع.

٣ ـ النَّهَر: النَّهْر. وقد تقدَّم هذا والنَّهَر: السّعة. والنَّهر الضيَاء.

وقد فسر بهذا التفسيرين أيضا (نَهَر) فى آية القمر السابقة: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ ـ أى فى سعة من الرزق والمُقام والمكان، أو فى ضياء، وذلك أن الجنة ضياء لا ظلمة فيها.

٤ ـ **النَّهار:** الوقت الذى ينتشر فيه الضوء. وهو عند العرب وفى عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها. وفى عرف الشَّرْع مابين طلوع الفجر وغروب الشمس. وورد النهار فى القرآن الكريم فى أغلب موارده مقابلا لليل. وورد مرة مقابلا للبيات، وورد أيضا مفردًا كالآية (٧٢/ آل عمران) ﴿..وجه النهار..﴾

النَّهار: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (١٦٤/ البقرة).

نهـارًا: ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾ (٢٤/ يونس) ـ سبحان الله.. فأين الليل إذا دخل النهار، انظر مادة: ق ط ر.

ن هـ ى (٥٦)

١ ـ **نَهاه عن الشىء يَنْهاه نَهْيًا، فهو نَاهٍ وهم ناهون:** زَجَره عنه بالقول أو الفعل وقد يحذف المفعول للعلم به. وورد فى الكتاب أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر أى تقوم مقام الناهى عن الفحشاء والمنكر. فيكون بها الانكفاف عنهما.

نَهَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ (٤٠/ النازعات).

٢ ـ **انتهى عن الشىء:** انزجر عنه وانكفّ. تقول: نهيته عن القبيح فانتهى. وتقول: انتهى الشىء: بلغ غايته، ووقف عند حد لا

يتعداه. وجاء من هذا المعنى المنتَهَى مصدراً ميميا بمعنى الانتهاء، أو اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء.

فَانْتَهَى: ﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ (٢٧٥/ البقرة).

مُنتَهاها: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا (٤٣) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا﴾ (٤٤/ النازعات) ـ أى انتهاء علمها.

٣ ـ تَنَاهى القومُ: نَهَى بعضهم بعضا.

ويقال: تَناهَى الرجلُ عن القبيح أى انتهى عنه وانكفّ.

يَتَنَاهَوْنَ: ﴿كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ (٧٩/ المائدة).

المُنْتَهى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ (١٤/ النجم).

مصدر بمعنى الانتهاء. وأُضيفت السِّدْرة إلى الانتهاء لأن عندها ينتهى علم الخلائق أو تنتهى أعمالهم. ويجوز أن يكون اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء، ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ (٤٢/ النجم) ـ أى انتهاء الخلائق ورجوعهم.

٤ ـ النُّهَى جمع نُهية وهوالعقل. وقد سمى العقل بذلك لأنه ينهى عن القبيح.

النُّهَى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ﴾ (٥٤/ طه).

ن و أ

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

ناء الـرجلُ بـالحِمـل يَنُوء نَوْءًا: نهض به فى جَهـد ومـشـقَّة. ويقـال: ناء الحمل بالرجل: أثقـله وجهـده. وهذا على القلب كمـا يقال: أدخلت القلنسوة فى رأسى، أو معنى (ناء الحِمل بالرجُل): أن الحمـل جعل الرجل ينوء كـما يقال: ذهـب العدو بالمـال أى جعل العدوُّ المال يذهب.

لَتَنُوء: ﴿وآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُوْلِي الْقُوَّةِ﴾ (٧٦/ القصص) ـ أى: لتثقل الجماعة الكثيرة وتميل بهم.

ن و ب (١٨)

أناب إلى الله إنابة فهو منيب: رجع إليه. وهو مأخوذ من النوبة، كأن العبد برجوعه إلى الله سبحانه دخل فى نوبة الخير والحقّ.

ورجوع العاصى إلى الله بالتوبة والتنصل من الذنب. ورجوع غيره إليه سبحانه بأن يعتمد عليه فيما ينزل به. وكان إبراهيم عليه السلام منيبا يرجع إلى الله فى أموره كلها.

أَنَابَ: ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾(٢٧/ الرعد).

ن و ر (١٩٤)

١ ـ النَّار: اللَّهب الذى ينبعث منه الحرارة والنور، ويكون عنه الإحراق وإنضاج النيىء من اللحم والطعام.

وأكثر ما ترد النار فى الكتاب مرادا بها نار الآخرة التى يصلاها العصاة. وقد تضاف إلى جهنم ويكنى بإيقاد نار الحرب عن العزم على الحرب؛ فقد كان من عادة العرب إذا أرادوا حربا أن يوقدوا نارا إيذانا بالحرب ليستعد القوم لها.

وقد يتجوز بالنار عما يفضى إلى العذاب بها فى الآخرة من المعاصى؛ كما جاء فى آكل مال اليتيم أنه يأكل فى بطنه نارا. وهى من مادَّة النور. وعدادها فى الأسماء المؤنَّثة وجمع النار نيران ونيرة وأنور.

النارُ: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (٢٦٦/ البقرة) ـ النار هنا غير نار الآخرة.

﴿أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ﴾ (١٧٤/ البقرة) ـ المراد بالنار، ما يفضى إلى العذاب بها فى الآخرة.

نَارًا: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (١٧/ البقرة) ـ النار هنا غير نار الآخرة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ (١٠/ النساء) ـ المراد بالنار ما يفضى إلى نار الآخرة.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (٦٤/ المائدة) ـ أى عزموا على الحرب وأعدُّوا لها.

﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾ (١٤/ النساء) النار نار الآخرة.

٢ ـ النُّور يجمع على أنوار ونِيران ويجىء لما يأتى:

أ ـ فالنُّور: ضوء كل جرم مضىء يُعين على الإبصار. ويكون هذا فى الدنيا والآخرة.

ب ـ والنّور: اليقين بالحقّ والهُدى وثلج الصدر به. وهو فى أغلب أمره يذكر مع الظلمات التى يراد بها الشُّكوك والشبهات. ويفسر بعضهم النور بالإيمان والظلمات بأنواع الشرك. على أن النور المقابل للظلمات قد يراد به النور الحسىّ.

جـ ـ والنور: المعارف والحقائق والدلائل التى تجلو الشك وتجلب اليقين فى العقائد، وتنفى البلبلة والوسوسة، وعقائد الضلال.

د ـ والنّور: الكتاب السماوى: إذ هو يأتى بما يجلو الشك وينير السبيل.

هـ ـ والنور: النبى الذى يجىء بما ينير السبيل، أو النبوة والدين.

و ـ وقد يراد بالنور المنور ومبعث النور، وهذا على سبيل المجاز.

النُّور: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (٢٥٧(مكرر)/ البقرة).

﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥/ المائدة) ـ النور الكتاب السماوى والمراد به القرآن.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (٤٤/ المائدة) ـ النور هنا الدلائل والمعارف التى تجلب اليقين.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ (١/ الأنعام) ـ النور هو ما به الإبصار أو الهدى.

نُورًا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ (١٧٤/ النساء) ـ **النور:** القرآن الكريم.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُوراً وَهُدًى لِّلنَّاسِ﴾

(٩١/ الانعام) ـ أى منورا وهاديا.

﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِى بِهِ فِى النَّاسِ﴾

(١٢٢/ الانعام)ـ أى دلائل تهديه إلى الحق.

﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً﴾ (١٣/ الحديد) ـ النور الحسى أو الهدى.

﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ﴾ (٢٨/ الحديد) ـ هو النور الحسى فى الآخرة.

نُورِكُم: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ﴾ (١٣/ الحديد) ـ النور الحسى فى الآخرة.

نُورَنَا: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا﴾ (٨/ التحريم) ـ النور الحسى فى الآخرة.

نُورَه: ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٣٢/ التوبة) ـ أى النبوة.

﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (٣٥ (مكرر)/ النور).

النور الدلائل على الحق والمعارف والحقائق الدينية.

نُورهم: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (١٧/ البقرة) ـ النور الحسى فى الدنيا أو الآخرة.

٣ ـ أنار إنارة يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: أنار الجِرمُ ذو النور فهو منير: نشر ضوءه فانكشفت الظلماء.

يقال: **قمر منير وسراج منير.**

ب - ويقال: أنار البرهان المسألة: أوضحـها وأزال عنها الشبهة وكذلك يقال: هذا كتاب ينير الأمور.

جـ ـ ويقال: **أنار الأمر**: وضَح واستبان.

ويقال: من هذا كتاب منير: واضح جلى.

المُنير: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ (١٨٤/ آل عمران).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ (٨/ الحج) ـ أى ينير السبيل إلى الحق أو منير فى نفسه واضح لا لبس فيه.

مُنِيرا: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ (٦١/ الفرقان).

ن و س (٢٤١)

(الناس)

الـنـاس: جمـاعة الإنسان. وحكى بعضـهم أنه يقال: ناس من الجنّ، وحُمل عليه قولـه تعالى فى سورة الناس: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (فهو يجعل من الجِنة والنّاس بيانا للناس. وهذا غير مرضىّ عند العلماء، وإنما هو بيان للوسواس، فالوسواس يكون من النوعين: الجِنَّة والنّاس. والناس من ناس يَنُوس أى تحرَّك. وذلك أنهم يتحرّكون ويتقلبون فى الأرض فألف (الناس) مبدلة من الواو. وقد قيل: إن أصل الناس الأُناس من الأُنس، فحذفت الهمزة المضمونة لكثرة الاستعمال، فيكون من تركيب (أنس) وأكثر ما يستعمل الناس مقرونا بأل. ولم يرد فى الكتاب إلاّ محلّى بأل.

وقد يراد بالناس الكاملون فى الإنسانية، وقد يراد بهم قوم معينون بقرينة السياق وقد يراد فرد معين، وصح ذلك لإرادة الجنس، كما يقال: فلان يركب الخيل، وهو إنما يركب فرسًا.

ويكثر ذكر الناس فى الكتاب العزيز، وقد ورد فيه أربعين ومائتى مرة.

النَّاس: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨/ البقرة).

ن و ش

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(التَّنَاوُش)

تناوش الشىء: تناوله. ويرى بعض اللغويين أنّ التناوش: التناول من قرب.

التَّنَاوش: ﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٢/ سبأ) - أى من أين لهم أن يتناولوا الإيمان وقد بعد عنهم إذ ذهب وقته وزمانه، أو من أين لهم أن يتناولوه سهلا قريبا وهو بعيد عنهم.

ن و ص

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(مَنَاص)

ناص يَنُوصُ عن قرنه نَوْصا ومَنَاصًا: فر وراغ. فالمناص:

الهروب والفرار. ويقال أيضا: ناص من المكروه: نجا منه فالمناص: النجاة والسلامة.

مَنَاص: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (٣/ص) ـ أى ليس الحين حين فرار من الهلاك أو ليس حين نجاة وسلامة منه.

ن و ق (٧)

الناقة: الأنثى من الإبل، وقيل: إنما تسمى بذلك إذا أجذعت، وذلك فى السنة الخامسة. وتجمع على أينق وأنوق ونياق ونوق.

وجاءت الناقة فى القرآن مرادا بها ناقة صالح عليه السلام، وقد تضاف إلى الله سبحانه فيقال: ناقة الله تشريفا لها.

النَّاقَةُ: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِى أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٧٣/ الأعراف).

ن و م (٩)

١ ـ نام ينام نوما: غشيه النعاس، وزال عنه الحِسّ والتمييز. والوصف نائم والجمع نائمون.

النَوْمُ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً﴾ (٤٧/ الفرقان).

٢ ـ المنام يأتى مصدرا ميميا فى معنى النوم.

المَنَام: ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ (١٠٢/ الصافات).

مَنَامك: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾ (٤٣/ الأنفال).

مَنَامُكم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ﴾ (٢٣/ الروم).

مَنَامِها: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ (٤٢/ الزمر).

ن و ن

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

الــنُّون: الحـوت. وذو النّون من الأَنبيـاء يونس عليه الصـلاة والسلام، سمى بذلك لأن الحوت التقمه ثم أخرجه من جوفه.

النُّون: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (٨٧/ الأنبياء).

ن و ى

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

النَّوى للتمر والزبيب ونحوهما: الجزء الصُّلْب فيه. وهو كالبزر للبقول والزرع، ينبت منه الشجر. وواحد النَّوَى نواة. ويجمع النَّوَى على أنواء ونُوِىّ.

النَّوى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ (٩٥/ الأنعام).

ن ى ل (١٢)

نال الشىء يناله نيلا: أصابه وأدركه وحصل عليه. ويقال: نالنى الشىء: أصابنى ووصل إلىّ.

ويقال نال فلانا بخير أو شر: ألحقه به وأوصله إليه. ويقال: نال من عدوه: عدا عليه فى نفسه أو ماله.

تَنالُه: ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/ المائدة) ـ أى تصيبه.

يَنَالُ: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤/ البقرة) ـ هنا العهد: فاعل والظالمين: مفعول به.

يَنَالُه: ﴿وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ (٣٧/ الحج) ـ أى: يبلغ إليه تقوى قلوبكم، فإن ذلك هو الذى يقبله الله ويجازى عليه.

يَنَالُوا: ﴿وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (٧٤/ التوبة) ـ قيل: هو أنهم هموا بقتل رسول الله ﷺ ليلة العقبة فى غزوة تبوك.

وهكذا شاهدتم معنا ١٠٧ مادة لغـوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٨٠٤ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف النون.

هـ

الحرف السادس والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الهاء

(١٩٠٧٠)

هـ أ
٤ كَلمَات

(هــا)

هــــا: كلمة للتنبــيه. وتدخل على أسماء الإشــارة نحو هذا وهؤلاء. وتدخل أيضاً على ضمير الرفع المـخبر عنه باسم إشارة، نحو ها أنا ذا، وها أنتم أولاء. وقد يقال: ها أنتم هؤلاء، وإعادة (ها) فى (هؤلاء) للتوكيد.

هــا: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيـمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦٦/ آل عمـران) ـ واللفظ فى (١١٩/ آل عمران) ـ أيضا و (١٠٩/ النساء) ـ و(٣٨/ محمد).

هـ ا أ
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(هَاؤُم)

هـــاءَ: اسم فعل أمـر فى معنى خُذْ. تقـول: هاءَ يا رجل، وهاءِ يا زينب، وهاؤُما يا هذان، وهائيا يا فتاتان، وهاؤم يا رجال، وهاؤنّ يا نساء.

هاؤُمُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ (١٩/ الحاقة).

هـ ت ى

٤ كَلِمَات

هاتِ الشيءَ: أحضِره أو قرِّبه. تقول: هات الكتاب يا رجل، وهاتيه يا امرأة، وهاتياه، وهاتوه، وهاتينه يا نسوة.

هاتُوا: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١١١/ البقرة) ـ واللفظ فى (٢٤/ الأنبياء) ـ و(٦٤/ النمل) ـ و(٧٥/ القصص).

هـ ا ت ا ن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هاتان: هاتان مؤلف من (ها) للتنبيه و (تان) للإشارة إلى الاثنتين من الإناث وتعامل معاملة المثنى. فيقال: جاءت هاتان المرأتان، ورأيت هاتين المرأتين.

هَاتَيْن: ﴿قَالَ إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَىَّ هَاتَيْنِ﴾ (٢٧/ القصص).

هـ ذ ا ن

كَلمَتَان

هـذان مؤلف من (ها) للتنبـيه، و(ذان) للإشارة إلى الاثنين من الذكـور. ويعـامل معـاملة المـثنّى. فـيقـال: نجح هذان الرجـلان، وأكرمت هذين العالمين.

هَذان: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ (٦٣/ طه) ـ واللفظ فى (١٩/ الحج).

هـ ك ذ ا

كَلمَةٌ واحدَةٌ

لفظ مؤلف من (ها) للتـنبيه، وكاف التـشبيـه، وذا للإشارة إلى المفرد المذكر.

هكَذَا: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (٤٢/ النمل).

هـ ا هـ ن ا

٤ كَلمَات

هـنـا: اسم إشارة للمكان، ويقع أبـدًا ظرفًا. وتدخل عليه (ها) للتنبيه، فيقال: ههنا.

هَهُنَا: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَهُنَا﴾ (١٥٤/ آل عمران) ـ واللفظ فى (٢٤/ المـائدة) و(١٤٦/ الشعـراء) و(١٤٦/ المائدة) و (٣٥/ الحاقة).

هـ ب ط (٨)

هبط يَهْبِط ويَهْبُط هُبُوطا: نزل من عُلْو إلى سُفْل وانحَدر. ويقال: هبط البلد والوادى: نزل به وانتقل إليه.

يَهْبِط: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (٧٤/ البـقرة) ـ أى من الحجارة ما يتردى.

وقيل: إن ذلك فى جبل موسى عليه الصلاة والسلام حين تقطع إذ تجلى له ربه.

اهْبِط: ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ (١٣/ الأعراف) ـ واللفظ فى (٤٨/ هود).

اهْبِطَا: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ (١٢٣/ طه).

اهْبِطُوا: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌ﴾ (٣٦/ البقرة) ـ أى انزلوا، واللفظ فى (٣٨/ ٦١/ البقرة) أيضا و(٢٤/ الأعراف).

هـ ب و

كَلِمَتَان

الهباء: الغُبَار. وهو الدقيق من التراب تطيره الريح. ويقال: هبا الترابُ هُبُوًّا إذا ثار وانتشر والهباء: ما يخرج من الكُوَّة أو نافذة الحائط مع ضوء الشمس، ويكون شبيهها بالغبار. ويضرب به المثل لما لا يعتد به.

هَبَاءً: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ (٢٣/ الفرقان) ـ أى لا اعتداد به كالهباء من الكوّة.

﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا﴾ (٦/ الواقعة) ـ أى غبارًا غير متماسك.

هـ ج د

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

تهجَّد: استيقظ من النوم. وصيغة التفعّل فيه للسلب، فالتهجد: ترك الهُجُود وهو النوم، كالتأثم: ترك الإثم والتحرّج: ترك الحرج. واشتهر التهجّد فى الشريعة فى صلاة النافلة فى الليل بعد النوم.

فتَهجَّدْ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (٧٩/ الإسراء).

هـ ج ر (٣١)

يقال من غريب مادة هـ ج ر، هجره: تركه وأغفله.

تَهْجُرُون: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧/ المؤمنون) ـ أى تهجرون القرآن أو الحق وتنأون عنه، أو تهذون فى شأنه، فتقولون فيه: سحْر، شعر. . . انظر مادة: س م ر.

واهْجُرْنى: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (٤٦/ مريم) - أى أترك مواصلتى أو اتركنى.

مَهْجُوراً: ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً﴾ (٣٠/ الفرقان).

أى لا يصلونه بسماعه، أو يتركونه ويصدُّون عنه، أو يهجرون فى شأنه ويهذون فى الحكم عليه.

٢ ـ هاجر: انتقل من بلد إلى آخر: وأصل ذلك أن يخرج البدوى من باديته إلى المدن فيقال: هاجر البدوى.

واشتهرت الهجرة فى لسان الشرع الإسلامى فى انتقال المؤمن من بلد الفتنة والخوف على دينه إلى حيث يأمن على دينه. وغلب هذا فى الهجرة من مكة إلى المدينة فى حياة الرسول عليه الصلاة والسلام حين كانت مكة بلد كفر وشرك، وذلك قبل الفتح.

ومن ذلك جاء لقب «المهاجرين» المحمود الذى يذكر بإزاء لقب «الأنصار» أصحاب المدينة من المؤمنين.

هَاجَرَ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ (٩/ الحشر).

هـ ج ع

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

هَجَع يهجَع هجوعا: نام ليلا.

يَهْجَعُون: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١٧/ الذاريات).

هـ د د

كَلمَةٌ واحدَةٌ

هَدَّ البناء والجبل ونحوهما، يهُدُّه هدًّا: هدَمه شديدا وأزال تماسكه وفرَّق أجزاءه بشدَة.

هَدًّا: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ (٩٠/ مريم) ـ أى تُهدّ هدًّا أو مهدودة.

هـ د م

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

هدَم البناء يَهْدِمـه هدما: نَقَضه وفرق أجـزاءه. ويقال: هدَّم الجيش بيوت مـدينة العدو، ضـعف الفعل لتكثيـر المفـعول، كمـا يقول: غلق الأبواب. وقـد يقال: هدم الشىء، إذا لم يقـم بحقـوقه. فـيقـال: هدم المسجد فى هذا المعنى، ويقال من هذا: هدم الصلاة إذا أخل بها.

لـهُدِّمـت: ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ (٤٠/ الحج)، التهـديم من المعنى الأول إذا أريد بالصلوات معابد اليهود فإن أريد جمع الصلاة: العبادة فالتهديم من المعنى الثانى.

هـ د هـ د

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

الهُدْهُد: طائر رقيق المنقار له قُنْزُعَةٌ على رأسه.

الهُدهُد: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (٢٠/ النمل).

هـ د ى (٣١٦)

١ ـ هداه الشىء وإليه وله هَدْيًا وهِدايَةً وهُدًى، فهو هاد يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: هداه الطريق ونحوه، وإليه وله: عرَّفه له، وأزال حيرته فيما يسلك تقول: هديت الحاجّ طريق مكة. وقد يحذف أحد المفعولين أو كلاهما للعلم به.

ب ـ ويقال: هداه الحقّ ونحوه، وإليه وله: أرشده إليه ودله عليه بلطف ودلالة من شأنها أن توصل إلى البغية، ويكون ذلك فى الخير. وهذا مجاز عن المعنى السابق ومن هذا الهدى المنسوب إلى الأنبياء والكتب السماوية، وكذا إلى الوُعَّاظ ومن جرى مجراهم.

جـ ـ ويقال: هداه إلى الإيمان: دلَّه عليه وأدخله فيه ووصَّله إليه. وهذا للهدى المضاف إلى الله سبحانه.

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ (١٧/ فصلت) ـ المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل.

يَهْدِيَك: ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ (٢/ الفتح) ـ المراد الهداية الموصلة.

فـاهدُوهم: ﴿ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴾ (٢٣/ الصافات) ـ إطلاق الهداية على الدلالة على الشر جاء على سبيل التهكم.

ونقول هَدَّى يَهِدِّى هِدَّاء: اهتدى.

وصيغـة الهِدَّاء مغيَّرة عن صيغة الاهتـداء بالإدغام. فأصل هَدَّى اهتدى، وأصل يَهِدِّى: يهتدى.

يَهِدِّى: ﴿أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَى﴾ (٣٥/ يونس).

والهَدْى واحده هَدْية. وهو يجىء لما يأتى:

أ ـ **فـالهَدْى:** ما يُهدى ويساق إلى البيت الحرام من الإبل والبقر والغنم لِيُنحر ويذبح هناك ويتصدَّق بلحومه.

ب ـ **والـهَدْى:** ما يلزم الناسك ذبحُه فى الحرم من الإبل والبقر والغنم لأمر وقع فى بعض شئون النسك أو لقتل الصيد.

الهَدْى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ (١٩٦ (مكررمرتين)/ البقرة) ـ هذا الهدى لـما وقع فى الحج.

هـ ر ب

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

هَرَب يَهْرُب هَرَبا وهُرُوبا: فرّ من مكروه يناله، أو أذى يلحقه.

هَرَبًا: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ (١٢/ الجن) ـ أى لن نعجزه هاربين من الأرض إلى السماء.

هـ ر ع

كَلِمَتَان

١ ـ هُرِع يُهْرَع هَرْعًا: أسرع فى رِعـدة من حُمَّى أو غضب، أو فى حرص على أمر يدركه، أو فى عجلة كأنما يستحثه حاث أو يسوقه سائق. وقد جاء هذا المعنى الأخير فى الكتاب العزيز.

يُهرَعُون: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ (٧٨/ هود) ـ واللفظ فى (٧٠/ الصافات).

٢ ـ أُهْرِع يُهـرَع إهراعـا: هُرِع: ويحـتمل أن تكون منه الآيتـان السابقتان.

هـ ز أ (٣٤)

١ ـ هَزِىء به ومنه، وهَزَأ يَهْزَأ هُزُءًا ومَهْزَأَةً، سخر منه واستخف به، وسلك معه غير مسلك الجِدّ.

ويقال: هذا الشىء أو المرء هُزُؤ أى يُسْتَخفّ ويُهْزأ به.

هُزُوًا: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

(٦٧/ البقرة).

٢ ـ استهزأ به: استخف به وحقره.

يَسْتَهْزِىءُ: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

(١٥/ البقرة) ـ أى يعاقبهم على استهزائهم.

هـ ز ز

٥ كَلمَات

١ ـ هَزَّه يــهُزُّه هَزًّا: حركـه تحريكا شـديدا فى جذب ودفع. ويقال: هزَّ به بزيادة الباء للتأكيـد، كما يقال: تعلَّقه وتعلَّق به، وأخذ الخِطامَ وأخذ به.

هُزِّى: ﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/ مريم).

٢ ـ اهتز تحـرك تحركا شديدا. يقال: اهـتزَّت الأرض: أنبتَت. وذلك أن الأرض حين تُنبت تتحرك بانتقال بعض أجزائها من موطنه إذ يحل محله النبات، أو أن اهتزازها باهتزاز النبات وتحركه.

اهْتَزَت: ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥/ الحج) ـ و(٣٩/ فصلت).

تَهْتَزُّ: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (١٠/ النمل) ـ واللفظ فى (٣١/ القصص).

هـ ز ل

كَلمةٌ واحِدةٌ

هَزَل فى كلامه يَهْزِل هَزْلاً: مَزَح فيه وجانب الجِدّ، أو هَذَى وهَذَر. ويقال للكلام الذى يُهزل فيه: هَزل. وهو من إطلاق المصدر على المفعول. ويفسر بعضهم الكلام الهزل بأنه مالا محصل له ولا ريع ولا ثمرة له. ويفسره بعضهم بالهذيان والهذر.

بالهَزْل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ⦗١٣⦘ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ (١٤/ الطارق).

هـ ز م

٣ كَلمات

هَزَم الجيش يهْزِمه هَزْما: قهره وغلبه.

وأصل الهَزْم كسر الشىء وثَنْى بعضه على بعض. وفى قهر العدو كسر له. والمفعول من ذلك مهزوم.

هَزَمُوهم: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ (٢٥١/ البقرة).

سَيُهْزَم: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (٤٥/ القمر).

مَهْزُومٌ: ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الأَحْزَابِ﴾ (١١/ ص).

هـ ش ش

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

هَشَّ الشجرَ يَهُشّه هشًّا: ضربه بعصا ليسقط ورقه. ويقال أيضا: هش الورق إذا ضربه بعصا ليسقط. ويقال: هشّ الراعى على غنمه أى هشّ الشجر أو الورق.

أَهُشُّ: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ (١٨/ طه).

هـ ش م

كَلمتَان

(كَهَشِيم ـ هَشِيمًا)

هَشَم الشيء يَهشِمه هَشْما: كسره. ووصف المفعول مهشوم. ويحول إلى فعيل فى معناه فيقال: هَشِيم والهَشِيم من النبات: اليَابِس المتكسِّر من يُبْسه، شجرًا كان أو ورقا أو كلأ.

كَهَشيم: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (٣١/ القمر).

هَشِيمًا: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾(٤٥/ الكهف).

هـ ض م

كَلمتَان

(هَضْمًا ـ هَضِيم)

هَضَمه حقَّه يـهضِمه هَضْمًا: نقصه حـقّه فلم يوفهّ ما يجب له.

وأصل معنى الهضم الكسر. ويقال للطيِّف الدقيق: هَضِيم وهو فى معنى مهضوم، كأنه نُقِص حظّه من الحيّز، أو كأنه كسر منه شىء. ويقال للنبات إذ ينضج: هَضِيم لأنه يلطف حينئذ ويقل حجمه. ويقال: طلع هَضِيم فى كَفُرَّاه وظرفه لم يخرج بعد. وذلك أنه يكون منضّما فى كَفُرَّاه أو هو لطيف لين ما فيه من الثمر أو متدلّ متكسر.

هَضْمًا: ﴿فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا﴾ (١١٢/ طه) ـ قيل: الظلم: منع الحق كله والهضم منه بعضه، وهو يئول إلى النقص منه.

هَضِيم: ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ (١٤٨/ الشعراء).

هـ ط ع

٣ كلمَات

أهطع إهطاعا: أسرع. ويفسره بعضهم بالإسراع فى ذلّ وخوف وخشوع، أو هو الإسراع مع إدامة النظر، أو هو إدامة النظر، والوصف مُهْطع.

مُهْطعين: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٤٣/ إبراهيم) ـ واللفظ فى (٨/ القمر) و(٣٦/ المعارج).

هـ ل ع

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

هَلِع يَهْلعُ هَلَعًا وهَلوعـــا: جَزِع عند مَس المـكروه له، وهلع: حَرَص على اجتماع الخير له، فهو يمنع البذل من ماله جزعا أن يفوته المتاع به ويكون سريعًا فى جزعه.

والأصل فى هذا السرعة من قولهم: ناقة هِلواع: ويفسر بعضهم الهَلَع بالضجر وســوء استقبال النعمــة، فهو يضجر للشرّ يصــيبه، ولا يعطى واجب النعمة بالبذل منـها، وهو من المعنى السابق. ولاوصف هَلِعٌ وهَلُوع.

هَلُوعًا: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ⑲ إِذَا مَسَّهُ الـشَّرُّ جَزُوعًا ⑳ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ (١٩/ المعارج).

هـ ل ك (٦٤)

هَلَك يَهْلك هَلاَكا وهُلوكا: فَنى. ويأتى فى الموارد الآتية:

أ ـ فيقال: **هَلَكَ الحىّ**: مات. والموت فناء الحياة وانتهاء خواصها.

ب ـ ويقال: هَلَكَ من لم ينتفع بعقله فى الاهتداء إلى التوحيد. كأنما فنِى بفناء عقْله إذْ سُلب الانتفاع به، وكذا كل من انحرف فى الدين

جـ ـ ويقال: هَلَكَ الشىء منى: ذَهب عنى وانتقل إلى آخر.

د ـ ويقال: هَلَكَ أصابه الفناء والعدم رأسًا بجرمه وخواصّه.

هـ ـ ويقال: ما سوى الله هالك أى معرض الزوال لا وجود له من ذاته، وإنما وجوده بإيجاد الله سبحانه له.

هَلَكَ: **﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾** (١٧٦/ النساء).

هلك: مات وكذا ما فى (٣٤/ غافر).

﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (٤٢/ الأنفال).

هلك: انحرف فى الدين، ويحتمل أن يكون المراد الموت.

﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ (٢٩/ الحاقة) ـ هلك ذهب عنى وضاع منى.

هَالكٌ: ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾ (٨٨/ القصص) ـ أى فان فناء تاما، أو لا بقاء له ولا وجود له فى ذاته وإنما وجوده بإيجاد الله له.

الهَالِكين: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥/ يوسف) ـ الهلاك هنا الموت.

٢ ـ المَهْلِك يأتى فى معنى الهلاك فيكون مصدراً ميميًا شاذًا إذا أخذ من هلك يهلك بزنة ضرب يضرب، وقياسيا إذا أخذ من هلِك يَهلَك بزنة علم يعلم، وهى لغة فى الكلمة ويأتى فى معنى زمان الهلاك، وفى معنى مكانه.

مَهْلِك: ﴿لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (٤٩/ النمل).

مهلك يحتمل المعانى الثلاثة.

لِمَهْلِكِهِمْ: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ (٥٩/ الكهف).

٣ ـ التـهلُكة: الهلاك. ويرى بعضهم أن التـهلكة ما يفضى إلى الهلاك.

التَّهْلُكَةِ: ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (١٩٥/ البقرة).

انظر «التفسير الموسوعى الكبير» للجمل.

٤ ـ **أهلكه إهلاكا فهو مهلك**، ووصف المفعول مُهلك يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أهلك الحى**: أماته.

ب ـ ويقال: **أهلكه**: أفسده وسَلَب خواصه. تقول: أهلك الجيش الزرع إذا مرّ عليه فأتلفه.

جـ ـ ويقال: **أهلك الله الظالم**. أنزل به العقاب والضر فى الدنيا أو الآخرة وقد تكرر فى القرآن الحديث عن إهلاك الأقوام أو القُرى التى كذَّبت الرُّسُل وكان عقابهم الاستئصال الجماعى.

د ـ ويقال: **أهلك المسىء عمله**: كان سببا فى نزول الشر به. ويقال من ذلك: **أهلك المسىء نفسه**: كان سببا فى هلاكه، وما يهلك الظالم إلا نفسه.

أَهلْك: ﴿**أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً**﴾ (٧٨/ القصص).

﴿**وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى**﴾ (٥٠/ النجم) ـ هذا من إهلاك العقاب.

أَهْلَكْتُ: ﴿ **يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا**﴾ (٦/ البلد) ـ أى أنفقت.

هـ ل ل

٥ كَلمَات

١ ـ **أهلَّ بالذبيحة لمعظَّم يعبده**: ذكر اسمه عند الذبح، وقصده بها.

أُهِلّ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

٢ ـ **الهــلال**: القمــر فى الليلتين الأولى والثانية من بدء الشهر القمــرى. وقيل: هو القمــر فى الليالى الثـلاث الأول. وسمى هلالا لإهلال الناس بالإخبار عنه ورفع أصواتهم بذلك.

ومن اللغويين من يجعله الأصل فى المادة، ويجعل الإهلال فى رفع الصوت منه، ويجمع الهلال على الأَهِلَّة.

الأَهِلَّة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ (١٨٩/ البقرة).

هـ ل م

كَلِمَتان

هَلُمَّ: كلمة معناها الدعاء إلى الشىء وطلب الإقبال.

هلُم: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ (١٥٠/ الأنعام) - واللفظ فى (١٨/ الأحزاب).

هـ م د

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

هَمَدت الأرض تَهْمُد هُمودا: يبست وفقدت النداوة والرطوبة التى يكون عنها النبات. والأصل فى هذا همود النار أى طفؤها وخمودها وذهاب حرّها وانقلابها رمادا. فالأرض اليابسة كالنار تصير رمادا وذلك أن الأرض حينئذ تفقد قوام النبات وهو الرطوبة، كالنار تفقد قوامها وهو الحرارة.

هَامِدة: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥/ الحج).

هـ م ر

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

انهمر الماء: سال فى كثرة وتتابع. ويقال من هذا: انهمر المطرُ نزل غزيرا. والوصف منهمر.

مُنْهَمِر: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ (١١/ القمر).

هـ م ز

٣ كَلِمَات

همزه يهمزه همزًا: ضغطه وتحامل عليه كأنه يعصره. ويقال: همز الدابة: نخسها إذ كان فى ذلك ضغط لها ونيل منها. وقد استعير الهمز

من نخس الدابة لوسوسة الشيطان للإنســان إذ تبعث من يستجيب له على الحركـة، كما تنبـعث الدابة فى السيـر بهمزها: فـيقال: همـزه الشيطان همزا. ويقال للمرة من الهمز همزة وتجمع على همزات.

ويقال: همـز الإنسان: عـابه، ويخصـه بعضـهم بأن يعيـبه فى غيبته. وهو من المعنى السابق كأن العائب يضغط المعيب وينال منه.

ويقال: للمكثر من ذلك والمعتاد له: هماز وهمزة. ويستوى فى الوصف بهمزة المذكر والمؤنث.

هُمَزَة: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (١/ الهمزة).

همَّاز: ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (١١/ القلم).

همَزات: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (٩٧/ المؤمنون).

هـ م س
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

١ **هَمَس يَهْمِس هَمْسًا:** أخفى الصوت فى الفعل ذى الصوت.

يقال: همس فـى الكلام وهَمَس فى المشى. فالهـمس فى الكلام أن يخفـيه حتى لا يكاد يفهم، أو هـو أن يحرك شفتـيه يريد الكلام ولا ينطق. والهـمس فى المـشى أن يخـفى خفق الأقـدام ووقـعهـا على الأرض. ويطلق الهمس على الكلام والمشى المهموس فيهما.

هَمْسًا: ﴿وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ (١٠٨/ طه).

هـ م م (٩)

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (٢٤/ يوسف) ـ هم يوسف عليه السـلام كان خاطرا نفسـيا طبيـعيا سرعـان ما انثنى عنه. فالأنبياء معصومون من الكبائر والصغائر والهم هنا هو ضربها.

هَمَّت: ﴿ إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ (١٢٢/آل عمران) ـ هذا من الهم الذى لم يصحبه عزم.

أهمَّه إهمـاما: أحدث له قلقا وخوفـا. تقول: أهمَّنى ما يأتى به هذا المجرم. وتقول أهمته نفسه: أقلقته بما تبعث فيه من أفكار السوء أو أقلقه بالخوف عليها. ويقال: أهمَّه كذا: كان من همه وقصده.

ويقال من هذا المعنى: أهمَّته نفسه: كان همّه نفسه لا يُعنى بغيرها.

أهمَّتهم: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (١٥٤/ آل عمران)
ـ أى أقلقهم أنفسهم إشفاقا عليها، أو كان همّهم أنفسهم، ولم يكن همّهم الدين وسلامة المؤمنين.

هـ م ن

كَلمتَان

(المُهَيْمِن ـ مُهيمنًا)

هيمن عليه هَيْمَنةً: كان رقيبا عليه حافظا له. والوصف مهيمن.

وجاء المهيمن فى الكتاب وصفا لله سبحانه وللقرآن الكريم. فالله مهيمن: رقيب على عباده حافظ لهم. والقرآن مهيمن على ما سواه من الكتب السماوية أى رقيب عليها.. فما فيها مما يوافقه فهو حق. وما خالفه علم أنه مبدّل مغيّر.

المُهَيْمِن: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ﴾ (٢٣/ الحشر) ـ انظر «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

مُهَيْمِنًا: ﴿وَأَنـزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ (٤٨/ المائدة).

هـ ن ك (٩)

(هُنَالك)

هذه العبارة يُشـار بها إلى المكان البعيـد. وهى مؤلفة من (هنا) للإشارة إلى المكان. ومن اللام لإفادة البعد، من كاف الخطاب.

هُنَالك: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ (٣٨/ آل عمران).

واللفـظ فى (١١٩/ الأعـراف) و(٣٠/ يونس) ـ و(٤٤/ الكهف) ـ و(١٣/ الفرقان) ـ و(١١/ الأحزاب) و(١١/ ص) و(٧٨، ٨٥/ غافر).

هـ ن أ

٤ كلمات

(هَنِيئًا)

هَنُوء الشىء يَهنُؤ هناءة: تيسر بلا مشقَّة وعناء. والوصف من ذلك هنىء. ويقال: طعام هنىء: لا يُعقب تُخمة، وشراب هنىء: يَلَّذه الشارب. وهو من المعنى الأول.

هَنِيئًا: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ (٤/ النساء) ـ واللفظ فى (١٩/ الطور) و(٢٤/ الحاقة) و(٤٣/ المرسلات).

هـ و د (١٤)

(هَادُوا ـ هُدْنَا ـ هُودًا)

هادَ إلى الشىء يَهُود هَوْدا: رجع إليه. ويقال من هذا: هاد إلى الله تاب من ذنبه ورجع إلى طاعته.

ويقال: هاد: دان باليهودية. والوصف هائد ويجمع على هُود كبازل وبُزل وعائذ وعُوذ.

هَادُوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ﴾ (٦٢/ البقرة) ـ هَادُوا دانوا باليهودية وهم اليهود.

هُدْنا: ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (١٥٦/ الأعراف) ـ هدنا: تبنا ورجعنا.

هُودًا: ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾ (١١١/ البقرة) ـ هود جمع هائد أى يهودىّ.

هـ و ر

كَلمَتَان

١ ـ **هار الجُرف والبناء يَهُور هَوْراً:** تصدّع وأوفى على السقوط ولم يسقط.

والوصف: هائر ويقال فيه: هار على القلب بتقديم اللام على العين، فيقال: هذا جرف هار وبناء هار.

هَارٍ: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ (١٠٩/ التوبة).

٢ ـ انهار الجُرْف والبناء انهيارا: سقط وانهدم.

انْهَارَ: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ (١٠٩/ التوبة).

هـ و ن (٢٦)

١ ـ هَان يَهُون هَوْنًا ـ بفتح الهاء ـ سهُل وتيسّر وخفّ. والوصف هيِّن واسم التفضيل أهْوَن ويقال: هان هُونا ـ بضم الهاء ـ وهَوَانا: ذلَّ وحَقُر. والوصف هيِّن أيضا.

هَوْنا: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (٦٣/ الفرقان) ـ أى فى سهولة وتواضع ولين.

الهُون: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٩٣/ الأنعام).

﴿أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ (٥٩/ النحل) ـ الهُون الذلَّة والهوان.

هَيِّن: ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ (٩/ مريم) ـ هين: سهل لا عناء فيه، واللفظ فى (٢١/ مريم) أيضا.

هَيِّنًا: ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (١٥/ النور) ـ **هيّنا**: سهلا لا عناء فيه.

أَهْوَنَ: ﴿هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (٢٧/ الروم) ـ أهْون: أسهل وأيسر.

٢ ـ أهانه إهانة: أَلْحق به الذلّ والهوان. ووصف الفاعل مُهين. ووصف المفعول مهان.

يُهِن: ﴿وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (١٨/ الحج) ـ انظر مادة: م هـ ن.

هـ و ى (٣٨)

١ ـ هَوَى يَهْوِي هُوِيًّا فهو هاو، وهي هاوية يأتي لما يجيء:

أ ـ فيقال: **هَوَى**: سقط من عُلو إلى سُفْل.

ب ـ ويقال: **هَوَى**: تردَّى وهلك، كأنما سقط من عالٍ.

جـ ـ ويقال: **هوت الدّابة والماشي**: أسرع. وهو مجاز عن المعنى الأول.

ويقال من هذا **هَوَى إلى وطنه**: نزع إليه وحنّ.

د ـ ويقال: **هَوَى النجم**: غاب وغرب أو أسرع فى انكداره. وهو فى مرأى العين يسقط من عُلو إلى سُفْل.

هَوَى: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (٨١/ طه) ـ **هَوَى**: غرب وغاب، واللفظ فى (١/ النجم).

تَهْوِى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ﴾ (٣٧/ إبراهيم) ـ **تهوى**: تسرع فى ميل وحنين.

﴿فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (٣١/ الحج) ـ **تهوى**: تسقط وتسفل.

٢ ـ الهاوية: الوهدة الغامضة من الأرض لا يدرك قعرها.

هَاوِية: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (٩/ القارعة) ـ أى نار سافلة لا يدرك قعرها.

٣ ـ هوِيَه يهواه هَوَى: أحبه ومال إليه.

يقال: هَوِيت الشىء وهَوِيَتْه نفسى. وأكثر ما يستعمل الهوى فى الميل إلى الباطل وما ليس بحقّ.

ويأتى الهوى فى معنى الشهوات، وما تميل إليه النفس فى المذهب والاعتقاد ونحو ذلك مما يجانب الحقّ ويجافى الصواب ويستعبد النفوس. ويجمع الهَوَى على الأهواء.

بأهْوَائِهم: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١١٩/ الأنعام).

٤ ـ **الهــواء**: الخلاء بيــن السماء والأرض. ويقــال: قلب هواء وقلوب هواء. على التشبيه أى كالهواء فى الخلْو، ويراد أنها صِفْر من العقل أو الشجاعة وما جرى هذا المجرى من خصال الخير.

هَوَاءٌ: ﴿**لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ**﴾ (٤٣/ إبراهيم).

٥ ـ أهواه: جعله يَهْوِى أى يسقط من عُلو إلى سُفْل.

أَهْوى: ﴿**وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ (٥٣) فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ**﴾ (٥٣/ النجم). أى أسقطها إلى الأرض بعد رفعها.

٦ ـ استهواه الشيطان: حمله على أن يهوى أى يذهب ويسرع، أو حمله على أن يَهْوَى ويميل إلى الضلال.

اسْتَهْوَتْه: ﴿**كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الأَرْضِ حَيْرَانَ**﴾ (٧١/ الأنعام).

هـ ى أ

٤ كَلمَات

١ ـ **هيئة الشيء**: شكله وصورته. وقد تفسّر الهـيئة بأنها حالة الشيء التى يكون عليها محسوسة كانت أو معقولة.

كَهَيْئَةِ: ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ ﴾

(٤٩/ آل عمران).

٢ ـ هيّأ الشيء: أحدث هيئته، ويكنى بذلك عن إحداثه، وعن إعداده وإصلاحه.

ويقال: هيأ الله لفلان سبيل النجاح: يَسَّره له.

هيِّىءْ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

(١٠/ الكهف).

هـ ى ت

كَلمَةٌ واحِدةٌ

(هَيْتَ)

هَيْت: اسم فعل أمر بمعنى أقبِل وتعال، لا يتصرف ولا يفارق هذه الصيغة. يقال: هَيْت يا هذا وهَيْت يا هؤلاء. ويقال: هَيْت لك، فهَيْت: دعاء له أن يقبل لما يريده منه، وقوله (لك) لتبيين المدعوّ، أى هذا الدعاء لك، كما تقول: سقْيا لك.

تقول لمن تدعوه إلى الطعام مثلا: هَيْت لك.

هَيْتَ: ﴿وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣/ يوسف).

هـ ى ج

كَلمتَان

هاج النبات يَهيج هَيْجا وهِيَاجا: جف بعد خضرته ونضارته ويبس. وأصل الهيج أن يثور وينتقل، والنبات إذا تم جفافه كأنما يحاول أن يثور من مكانه وينقلع من مقرّه ومنبته، إذ لا حاجة إليه فى غذائه.

يهيجُ: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ (٢١/ الزمر) ـ واللفظ فى (٢٠/ الحديد).

هـ ى ل

كَلمةٌ واحِدةٌ

هال التراب والرمل يَهيله هَيْلا: نثره وصبَّه فانتشر وسال وتفرق.

ووصف المفعول مَهِيل، يقال: رمل مهيل.

مهِيلا: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلاً﴾ (١٤/ المزمل).

هـ ى م

كَلمَتَان

١ ـ هام يهيم هُياما: ذهب على وجهه يخبط فى طريقه لا يقصد موضعًا معيَّنا. وقد يكون ذلك من عشق أو غيره، مما يملك القلب. ويقال من هذا: هام الرجل فى هذا الأمر: ضلَّ فيه ولم يهتد إلى سبيل القصد ولم يتحرَّ وجه الحقّ، فهو كالهائم فى سيره الذاهب على وجهه. وجاء وصف الشعراء بأنهم يهيمون فى كل ضرب من

ضروب القول أى أنهم لا يتحرون الحقائق فيما يقولون ويسيرون وراء الأهواء والخيال.

يَهيمون: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (٢٢٥/ الشعراء).

١ ـ هَام البعير يهيم هيَما: أصابه الهُيَام.

وهو داء يكسبه العطش: يشرب الماء إلى أن يموت أو يسقم سَقَمًا شديدا ويقال فى الوصف: أهيم وهَيْماء: جمل أهيم، وناقة هَيْماء، وجمعهما هيم وأصله: هُيْم على زنة حُمر.

الهِيم: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ (٥٥/ الواقعة).

٢ ـ الهَيَام: الرمل الذى لا يتماسك. والرمل يضرب به المثل فى عدم الرى مع كثرة تناوله للماء، فإنه لتخلخله لا يستنقع فيه الماء ولا يظهر هو أو أثره عليه كغيره. ويجمع الهَيَام على هيم وأصله هُيُم كسحاب وسُحب وقِذال وقُذل وقد حمل عليه الهِيم فى الآية السابقة.

هـ ى هـ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هذه اللفظة مؤلفة من كلمتين: هى، وهاء ساكنة. فالكلمة (هى)

ضميـر الغائبة المؤنثة والهـاء هاء السكت تزاد فى الوقف على الكلمة محافظة على حركة آخرها.

هِيَهْ: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ﴾ (١٠/ القارعة).

هـ ى هـ ا ت

كَلمَتان

هيـــهـات: كلمة تستـعمل للإنباء ببعـد الشىء وهى اسم فعل.

تقول: هيهات ما تريد، أو هيهات لما تريد.

هَيْهَات: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (٣٦(مكرر)/ المؤمنون).

وهكذا شاهدتم معنا ٤٨ مادة لغـوية وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الهاء.

و

الحرف السابع والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الواو

(٢٦٥٦٥)

و أ د
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(المَوْءُودة)

وَأَدَ البنت يَئِدها وَأْدًا: دفنهِا حيَّة ووصف المفعول مَوْءُودَة. وقد كان يفعل هذا بعض العرب فى الجاهلية يعمد الرجل إلى ابنته فيئدها فى صغرها خشية أن تلحق به عارًا بزناها أو سبيها إذا كبرت، أوخشية الإملاق والفقر.

المَوْءُودة: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (٨/ التكوير).

و أ ل
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

وَأَلَ إليه يئل وَأْلا: لَجأ إليه فرارا من ضُرٍّ يلحقه. ويقال من ذلك: وَأَلَ الرجلُ: نجا. والموئل اسم مكان منه، فهو الملجأ والمنجى.

مَوْئِلا: ﴿بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً﴾ (٥٨/ الكهف).

و ب ر

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

الوَبَر لـلإبل: ما يعلو أجسادها، كالصـوف للغنم والشعر للمعز ويجمع الوَبَر على الأوبار.

ويقال لأهل البـادية أهل الوَبَر. وذلك أنهم يتّخذون بـيوتهم من نَسْج الوَبَر.

وأَوْبَارها: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا﴾ (٨٠/ النحل).

و ب ق

كَلمَتَان

١ ـ وَبَق يَبِق وَبَقـا ووُبُوقا: هلَك. والموبق يأتى من هذا مصدراً بمعنى الهلاك، واسم مكان بمعنى مكان الهلاك.

مَوْبِقا: ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ (٥٢/ الكهف) - أى مكان هلاك وهو النار وإن كان البين بمعنى الوصل فالموبق مصدر بمعنى الهلاك أى جعلنا تواصلهم فى الدنيا سبب هلاكهم. انظر مادة: ب ى ن وكذلك المقدمة.

٢ ـ أوبقه إيباقا: أهلكه.

يوبِقْهُنَّ: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ﴾ (٣٤/ الشورى).

و ب ل (٨)

١ ـ وَبَل المطر يَبِل وَبْلا ووُبُولا: غَزُر وعظم قَطره. ومن هذا قيل للمطر الغزير: وابل، وقد التحق الوابل فى هذا المعنى بالأسماء.

وَابلٌ: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ (٢٦٤/ البقرة).

٢ ـ وَبَل المَرْتع والطعام يَوْبُل وَبَالة ووَبالا: وَخُم وثَقُل ولم يُستمرأ. ويقال من هذا: وَبُل الشىء: اشتد وغلظ، يقال: وَبل عقاب فلان. والوصف وَبيل.

ويقال: أخذ الله الكافر بكفره أخذًا وبيلا.

وَبيلاً: ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ (١٦/ المزمل).

٣ ـ الوَبال: الضرر والمكروه يلحق المرء. وأصله وبال الطعام أى وخامته وثقله.

ويقال: ذاق فلان وبال عمله أى عاقبته السيئة وجزاءه الوخيم، ويقال: العمل السيىء وبال على صاحبه أى سبب الضرر والمكروه.

وَبَالَ: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ (٩٥/ المائدة) ـ أى: سوء عاقبة قتله الصيد.

و ت د

٣ كَلمَات

الـوَتـد: قطعة من خشب أو حـديد تثبَّت فى الأرض أو الجدار يشدّ بها حبل هو زمام لدابّة، والجمع أوتاد.

ويقال: الجبـال أوتاد الأرض على التشبيـه أى تثبت بها الأرض وتحـفظ من الميَدان والاضطراب. وجـاء فى وصف فـرعـون أنه ذو الأوتاد، ففسّرت الأوتاد بالجنود التى بها يثبت ملكه كما تثبت الخيمة

بالأوتاد.

و ت ر

٣ كلمات

١ ـ يَتِرَكم: ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (٣٥/ محمد).

٢ ـ الوِتر بفتح الواو وكسرها: الفرد ضد الشفع.

والْوَتْر: ﴿وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ (٣/ الفجر) ـ المراد بالشفع والوتر الأشياء شفعها ووترها، أو شفع الليالى العشر ووترها.

٣ ـ تترى أصلها وتَرى، أبدلت الواو تاء كما فى التقوى من الوقاية والتيقور من الوقار. يقال جاء القوم تترى أى واحدًا بعد واحد، وفريقا بعد فريق، وبين الجائى وسابقه فترة ومهلة، وكذلك يقال: جاءت كتبك تترى.

تَتْرَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾

(٤٤/ المؤمنون).

و ت ن

كَلمةٌ واحِدةٌ

الـوتيـن: عِرْق فى القِلب إذا قُطع مـاَت صاحبـه. وهو الشَّريان الرئيسى الذى يغذى جسم الإنسان بالدم النقى الخارج من القلب.

الوتِين: ﴿**لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ**﴾ (٤٦/ الحاقة) ـ شريان القلب الأكبر الأورطى أو الأبهر.

و ث ق (٣٤)

١ ـ **وَثِق به يثِق ثِقــه ومَوْثِقــا:** ائتـمنه وسكن إليـه. فالمــوثق الائتمان. ويطلق على العهد المؤكد لأنه يقع به الائتمان، وهو الوارد فى القرآن.

موْثِقًا: ﴿**قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ**﴾ (٦٦/ يوسف).

٢ ـ **وثُقَ يَوْثُقُ وَثَاقـه:** صَلُبُ واشتد. والوصـف وَثِيق ووثيقة. يقال: دابَّة وثيــقة الخَلْق. ويقال: عـقد وثيق مُحكَم، وعُروة وثيــقة:

محكمة لا تنقطع ولا تنفصم. ويقال فى التفضيل: العقد الأوثق والعروة الوُثْقى، ويقال: المتمسّك بالدين متمسِّك بالعروة الوُثْقى أى متمسِّك بحبل متين يعصمه من الزلل. وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس.

الوُثْقى: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ (٢٥٦/ البقرة).

أ ـ فالميثاق: العهد. وكأنه فى الأصل اسم آلة من الوثوق، إذ به يكون الوثوق، والطمأنينة أو هو من الوثاق، كأن الذى يعطى العهد بشىء يوثق نفسه ويلزمها ما فى العهد.

ب ـ والميثاق: ما يشد به العهد ويؤكد، كأنه عهد على التزام العهد.

مِيثَاق: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ﴾ (٨٣/ البقرة).

مِيثاقًا: ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٢١/ النساء) ـ الميثاق: العهد.

٣ ـ واثقه على كذا وبكذا: عاهده عليه.

وَاثَقَكم: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ﴾ (٧/ المائدة).

و ث ن

٣ كَلمَات

الـوَثَنَ: التمثال يُعبد، مما يتَّخذ من الخشب أو الحجارة أو الذهب أو الفضة أو نحو ذلك وقد يقال لما يُعـبد من غير التماثيل. وأصل ذلك أن يقال: وَثَنَ الشىء: أقام وثبت. ولما كان الوثن من شأنه أن يكون ثابتًا فى مكانه الذى ينصب فيه سمى وثنا. ويجمع الوَثَن على الأوثان.

الأوثَان: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٣٠/ الحج).

أَوْثَانًا: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ (١٧/ العنكبوت) ـ واللفظ فى (٢٥/ العنكبوت) أيضا.

و ج ب

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(وَجَبَتْ)

وجَبَ يجِب وَجْبا وَوجْبة: سقط ووقع. ويقال: نحرت البعير فوجب: سقط إلى الأرض. ويقال: وجبت جُنُوب الإبل فى هذا المعنى.

وجَبَتْ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ (٣٦/ الحج).

وج د (١٠٦)

أ ـ فيقال: وَجَدَ الشيء يجده وِجْدانًا ووُجُودًا: أصابه وأدركه وصادفه.

﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ (٧٧/ الكهف) ـ وجدا: صادفا وأدركا.

ب ـ وتقول: وجدت الصدق منجيًا: علمته. وهو يتعدّى إلى مفعولين كما ترى.

جـ ـ وتقول: وَجَدَ جِدَةً ووجدا ـ بتثليث الواو ـ استغنى وكان ذا يسار. وأصله، وجد المال، فاستغنى عن المفعول. ويطلق الوجد على القدرة والسعة والجُهد والطاقة. تقول: هذا من وجدى أى فى قدرتى.

وَجَدَ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ (٣٧ / آل عمران) ـ وجد: أدرك وصادف.

وُجْدِكم: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ﴾ (٦/ الطلاق) ـ من وجدكم: من وسعكم وجهدكم وما تطيقونه.

و ج س

٣ كَلمَات

أوجس الشىء إيجاسا: أحسَّه وشعر به، أو أضمره. يقال: أوجس فزعا أو خوفا. وهو من الوَجْس للصوت الخفىّ وكثر استعماله فى شعور الخوف. يطلق الوجس على الفزع يقع فى القلب.

أَوْجَسَ: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (٧٠/ هود) ـ واللفظ فى (٦٧/ طه) و (٢٨/ الذاريات).

و ج ف

كَلمَتَان

(وَاجِفَةٌ ـ أَوْجَفْتم)

١ ـ **وجَف يجِف وجيفا:** اضطرب. يقال لسرعة ضربات القلب: وجف القلب: خفق واضطرب من الفزع.

والوصف واجف. يقال: قلب واجف وقلوب واجفة.

واجِفَةٌ: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ (٨ -النازعات).

٢ ـ أوجف دابّته من بعير أو فرس ونحوهما إيجافا: حثّها وحملها على الإسراع فى السير. وأصل ذلك أن يحملها على الوجيف وهو الاضطراب، وهو فى الدابة من سرعة سيرها.

أَوْجَفْتُمْ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ (٦/ الحشر).

و ج ل

٥ كَلمَات

وَجل يَوْجَل وجَلاً: فزع وخاف. والوصف وجل ووَجِلة.

وَجلَت: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (٢/ الأنفال).

تَوْجَل: ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ (٥٣/ الحجر).

وَجِلُون: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ (٥٢/ الحجر).

وَجِلَة: ﴿وَالَّذِيـنَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ (٦٠/ المؤمنون).

و ج هـ (٧٨)

١ ـ **وجَهُ يوجُه وَجـاهة:** كان ذا شرف ومنزلة. والوصف وجيه. ويجمع على وُجهاء.

وَجِيـهًا: ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيـهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾ (٤٥/ آل عمران).

٢ ـ **وجهّه توجيها** يأتى لما يجىء:

أ ـ فيقال: **وجهّه لكذا:** جعله فى ناحيته وصوبه: تقول: وجهت بيتى للشمال إذا جعلته يستقبل هذه الريح.

ب ـ ويقال: **وجهّه:** أرسله. تقول: وجهّت غلامى لكى يقضى ما أطلب.

وجَّهْتُ: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا﴾

(٧٩/ الانعام) ـ أى جعلت وجهى مستقبلا الذى فطر السموات والأرض خالصا له.

يُوجِّهْه: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (٧٦/ النحل) ـ يُوَجِّهْهُ: يرسله.

٣ ـ توجّه نحو الشيء: قصده.

تَوجَّه: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّى أَن يَهْدِيَنِى سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٢٢/ القصص).

٤ ـ الوجه يجمع على وجوه وأوجه.

ويجىء لما يأتى:

أ ـ فالوجه هو الجارحة المعروفة. وهو الجزء من الحيوان الذى فيه الفم والأنف والعينان.

ب ـ **والوجه**: الذات.

جـ ـ **والوجه**: صدر الشىء وأوّله. تقول: أدرك وجه الدّهر، وأتانى وجه النهار.

د ـ **والوجه**: الشىء يتوجه إليه كالقبلة.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (١٢٥/ النساء) ـ الوجه الذات.

وَجْهِهَا: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا﴾ (١٠٨/ المائدة) ـ على وجهها: على حقيقتها وكُنهها وذاتها، دون زيادة أو خيانة.

وَجْهِيَ: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠/ آل عمران).

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾ (٧٩/ الأنعام) ـ **الوجه**: الذات.

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾

(٧/ الإسراء) ـ **الوجوه**: الذوات.

٥ ـ **الوجهة**: المكان المتوجَّه إليه، والناحية.

وِجهَةٌ: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (١٤٨/ البقرة) ـ أى: لكل أهل دين وجهة، والمراد القبلة، إما بحق، وإما بباطل أو المراد: لكل منكم يا أمة محمد قبلة يصلى إليها من شرق أو غرب أو جنوب أو شمال.

و ح د (٦٨)

١ ـ **وَحَد يحِد وَحْدا وحِدَة**: تفردّ ولم يشاركه غيره.

وتقول من هذا: جـاء وَحْده: انفرد بالمجىء. وتقـول خذ هذا الكتاب وحده: لا تأخذ غيره. وخذ هذه الكتب وحدك أى انفرد بها.

وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل. وهو ـ كما تراه ـ منصوب أبدا. ويضاف إلى الضمير كما ترى.

وَحْدَه: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾

(٧٠/ الأعراف).

٢ ـ **الواحد وصف من (وَحَد)** وأنثاه الواحدة. ويجىء لما يأتى:

أ ـ **فالواحد يأتى وصفا لله سبحانه.** ويعنى به أنه لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله.

ب ـ **والواحد** الذى لم ينضم إليه ثان من نوعه فى العدد. تقول: عندى كتاب واحد.

جـ ـ **والواحد**: الجزء من الجملة أو الفرد من الجنس. تقول: هذا واحد من الناس، وأعط كل واحد من الطلاّب كتابا.

د ـ **والواحد**: الذى لا يتبدل وإن تكرر وتعددت أفراده، أو هو الواحد بوحدة نوعه.

وَاحِد: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (٦١/ البقرة) ـ واحد: لا يتبدل أو هو من نوع واحد، واللفظ فى (٤/ الرعد).

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ (١٦٣/ البقرة) ـ واحد: لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله.

﴿ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾ (١١/ النساء)

ـ الواحد: الفرد من الجملة.

وَاحدًا: ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا ﴾ (١٣٣/ البقرة) ـ هذا من وصف الله سبحانه.

٣ ـ وَحُدَ يَوْحدُ وَحَادة تفرد ولم يشارك. والوصف وَحيد.

وَحِيدا: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (١١/ المدثر) ـ (وحيدا) حال من اليــاء فى (ذرنى) أى ذرنى وحــدى مع من خلقت، أو حــال مِن (مَنْ خلقْت).

و ح ش

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الوحوش جـمع الوَحش، وهو حيوان البــر الذى ليس فى طبعه الاستئناس ببنى آدم.

الوُحُوش: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (٥/ التكوير) ـ قيل: حشرها موتها.

وح ى (٧٨)

١ ـ وَحَى يحى وَحْيا: يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وَحَى الله كـذا إلى أحد عباده: قذفه فى قلـبه وألهمه إيّاه. ويكون ذلك فى اليقظة أو فى المنام فى الرؤيا.

وأصل الوحى: الإعلام الخفى.

ب ـ ويقال: وَحَى الله كذا إلى من يصطفيه من عباده: ألقاه إليه وبلَّغه إيَّاه على لسان بعض ملائكته.

وَحْيًا: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (٥١/ الشورى) ـ الوحى: الإلهام والقذف فى القلب.

وَحْيِنا: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٣٧/ هود).

وَحْيُه: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (١١٤/ طه) ـ وحيه: إلقاؤه إليه بوساطة الملك.

٢ ـ الوَحْى يطلق على الموحَى. وهو من إطلاق المصدر على المفعول.

وَحْى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥/ الأنبياء).

﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى﴾ (٤/ النجم).

٣ ـ أوحى إيحاء يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: أوحى: أشار وأومأ. تقول: أوحيت إليه أن ائتنى.

ب ـ ويقال: أوحى إليه كذا: أسره إليه وأخفاه عن غيره. ويجرى هذا فى الوسوسة بالشرّ تكون من الشيطان ومن يجرى مجراه، لأنها تكون فى خفاء.

جـ ـ ويقال: أوحى الله إلى بعض خَلْقه شيئا: ألهمه إيّاه. ويكون هذا لغير العاقل من الحيوان: أن يهديه الله لما يصدر عنه من فعل فيه حياته وصلاحه، وقد يكون فيه دقة وحذق. وقد يعبر عن هذا بالتسخير.

د ـ ويقال: أوحى الله إلى الجماد كذا: سَخّره له وأجراه عليه كأنما ألقى إليه أمر فامتثله.

هـ ـ ويقال: أوحى الله إلى من يصطفيه من عباده أمرًا: ألقاه إليه وبلغه إياه. وهذا الوحى يكون للملائكة، وللرسل من البر يكون بوساطة الملك، وقد يكون بغير وَسِيط كأن يقع بالإلهام أو بالرؤيا أو أن يسمع كلامًا من غير حرف ولا صوت، وقد يكون لغير الرسل من البشر بوساطة رسول منهم.

أَوْحى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٣/ إبراهيم) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ (٦٨/ النحل) ـ هذا من إلهام الحيوان غير العاقل.

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (١١/ مريم) ـ أى أشار وأومأ.

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾

(١٢/ فصلت) ـ الوحى هنا للتسخير؛ أى سخر كل سماء لما يراد منها.

أَوْحَيْتُ: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِى وَبِرَسُولِى﴾

(١١١/ المائدة) ـ الوحى هنا الإعلام بوساطة الرُّسُل.

أوحينا: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (١٦٣(مكرر)/ النساء) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ (٧/ القصص) ـ الإيحاء هنا الإلهام.

نُوحِى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِى إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ﴾ (١٠٩/ يوسف) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

نوحيه: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ (٤٤/ آل عمران) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

نُوحِيها: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ (٤٩/ هود) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

لَيُوحُون: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ (١٢١/ الأنعام) ـ الإيحاء هنا الوسوسة بالشر.

يُوحِي: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ (١١٢/ الأنعام) ـ هذا من الإيحاء فى معنى الوسوسة.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾ (١٢/ الأنفال) ـ هذا من الإيحاء إلى الملائكة.

﴿وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي﴾ (٥٠/ سبأ) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

فَيُوحِيَ: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (٥١/ الشورى) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

أُوحِيَ: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾ (١٩/ الأنعام) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

يُوحَ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ (٩٣/ الأنعام).

يُوحَى: ﴿ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ (٥٠/ الأنعام) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

و د د (٢٩)

١ ـ وَدَّه يَوَدّه وُدًا وَوَدًّا، ومَوَدَّة يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **ودّ فلانا أحَبّه وهوِيه.** ووصف الفاعل وادّ، ووصف المبالـغة منه وَدُود، والودود من أسمائه تعـالى الحسنى. ويراد به أنه يضاعف الإحسان والإنعام لأوليائه، ويغمرهم برضائه.

ب ـ ويقـال: **ودَّ الـشـىء:** تمنى كونَه وأحبّ وقـوعه. يقال: وددتِ لو قدم صديقى، وودت أن يقدم صديقى، ووددت أن صديقى ينجح فى مسعاه.

وَدَّ: ﴿**وَدَّ كَثِيـرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا**﴾ (١٠٩/ البقرة) ـ أى تمنى.

وَدَّت: ﴿**وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ**﴾ (٦٩/ آل عمران) ـ أى تمنت.

ودّوا: ﴿**لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ**﴾ (١١٨/ آل عمران) ـ الودّ التمنّى.

تَوَدُّ: ﴿**وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا**﴾ (٣٠/ آل عمران) ـ

تود: تتمنى.

تَوَدُّون: ﴿لكُمْ وتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ (٧/ الأنفال) ـ تودُّون: تتمنون.

يَوَدُّ: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة) ـ يود: يتمنى.

يَوَدُّوا: ﴿وَإِن يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ﴾ (٢٠/ الأحزاب) ـ يودّوا: يتمنَّوا.

وداً: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (٩٦/ مريم) ـ ودا: محبة فى القلوب. وذلك بشارة بسعة الإسلام وبسط سلطانه، ومحق المنافقين الذين يضمرون البغض للمؤمنين، أو أن ذلك يكون يوم القيامة. إذ يتآلف المؤمنون منزوعا ما فى صدورهم من غِلّ.

وَدُود: ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ (٩٠/ هود).

٢ ـ وادَّه يوادّه، ودادا ومُوادَّة: أحبَّه ومال إليه وألفه.

يُوادُّون: ﴿لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة).

وداً: ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا﴾ (٢٣/ نوح) ـ اسم صنم.

و د ع
٤ كَلمَات

١ ـ وَدَعَه يَدَعه وَدْعا: تـركه. والأمر دَعْ. وقلَّما يستعمل من هذا صيغ الماضى والمصدر والوصف وإنما الشائع صيغتا المضارع والأمر.

دَعْ: ﴿ وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

(٤٨/ الأحزاب).

٢ ـ ودَّع المسـافَر توديعـا: شيَّعـه وحيَّاه عند سفـره. وكذلك المسـافر يودّع أهله: يحيـيهم. وأصل ذلك أنك إذا وَدَّعت صـاحبك عند سفـرك فهـو أن تتركـه فى دعة وسكون وخفض مـن العيش وإذا ودَّعت المسافر فـهو أن تتفاءل له أن يصير إلى الـدّعة إذا قفل. ويقال من التوديع: ودَّعه إذا تركه وهجـره لأن فى التوديع تركا وهجرا وهذا على سبيل المجاز.

وَدَّعك: ﴿وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾

(٣/ الضحى) ـ ودَّعك: تركك وهجرك.

٣ ـ استودعه شيئا: جعله وديعة عنده يحـفظه على أن يستردَّه. والشىء مستودع. وقد يكون المستودَع مصدرا بمعنى الاستيداع ويكون اسم مكان للاستيداع.

مُسْتَوْدَع: ﴿ وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (٩٨/ الأنعام).

· الاستقرار فى الأرحام ونحوها والمستودع فى الأصلاب ونحوها. انظر مادة: ق ر ر.

مُسْتَوْدَعَها: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ (٦/ هود) ـ المستقر والمستودع بمعنى الاستقرار والاستيداع فالاستقرار فى الأرحام والاستيداع فى أصلاب الآباء حيث يكون المنّى، أو الاستقرار على وجه الأرض من حال الحياة، والاستيداع فى بطنها بعد الموت. ويجوز أن يراد بالمستقر والمستودع مكانا الاستقرار والاستيداع على ما تقدم. انظر مادة: ق ر ر.

و د ق

كَلمَتان

الوَدْق: المطر كله، شديده وهيّنه. ويقال منه: وَدَق المَطرُ يدِق: قَطَر وودقت السحابة تدق ودقا: أمطرت.

الوَدْق: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ﴾ (٤٣/ النور) ـ واللفظ فى (٤٨/ الروم) ـ الودق: أى المطر، من خلاله: أى من خلال السحاب.

و د ى (١٢)

١ ـ **الدِّية**: ما يعطَاه أولياء القتيل من مال عوضًا من دمه. وهى مقـدرة فى الشرع. والجـمع: ديات، والدِّية فى الأصل مـصدر وَدَى القتيل يديه وَدْيا ودِية: غَرِم ما وجب عليه لقتله.

دِيَةٌ: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيـرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ (٩٢ (مكرر)/ النساء).

٢ ـ **الوادى يجـمـع على الأودية**. وهو المنفـرَج بين الجبـال أو التلال يكون مسلكا للسيل ومنفذًا.

وادٍ: ﴿رَبَّنَا إِنِّى أَسْكَنـتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ﴾ (٣٧/ إبراهيم) ـ الوادى المنفرج بين الجبال.

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ (١٨/ النمل) ـ قيل إنه واد معين بالشام.

﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (٩/ الفجر) ـ المراد وادى القرى. انظر مادة: ج و ب.

﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (٢٢٥/ الشعراء) ـ المراد: فنون القول وأصنافه.

و ذ ر (٤٥)

وذره يَذَره، وَذْرا: تركه أو ألقاه لا يعتد به. والأمر: ذَرْ. وإنما يستعمل من هذه المادة المضارع والأمر. تقول: هو يذر قول السوء، وذر ما لا يطمئن إليه قلبك. وقد يحذف المفعول للعلم به من المقام..

تَذَر: ﴿أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (١٢٧/ الأعراف).

تَذَرُنّ: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (٢٣ (مكرر) / نوح).

تَذَرْنى: ﴿لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩/ الأنبياء).

تَذَرْهُم: ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ (٢٧/ نوح).

تَذَرُونَ: ﴿وتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم﴾ (١٦٦/ الشعراء).

فَتَذَرُوها: ﴿فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ (١٢٩/ النساء).

نَذَرَ: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (٧٠/ الأعراف).

ويذَرُون: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ ويَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ (٢٣٤/ البقرة) ـ انظر كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» للمؤلف.

و ر ث (٣٥)

١ ـ **وَرِثَ يَرِث وِرْثا وَوِرَاثة وَرِثه، فهو وارث وهم وَرَثة.** يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **وَرِث الميِّتَ:** استحق مما خلَّفه الميت من مال لقرابته له، أو علاقة توجب ذلك، على حسب ما يقضى به العرف أو الشريعة.

ب ـ ويقال: **وَرِث المالَ:** استحقه بموت قريبه أو موت من له به علاقة تسوّغه ذلك.

جـ ـ ويقال: **وَرِث أباه أو غيره فى العلم والصلاح أو ما جرى هذا المجرى:** كان له من ذلك ما لمن ورثه. وهذا على التشبيه بوراثة المال.

د ـ ويقال: **ورثه ماله:** ملكه بعده. ويقال من هذا: ورث عدوه سلاحه وماله. سلبه إياه كأنه الوارث له.

هـ ـ ويقال: **غلب عدوّه وورث أرضه وماله:** ملكه يتصرَّف فيه كما يشاء تصرُّف الوارث. والله الوارث للأرض ومن عليها: ملكه يتصرف فيه لا يعارضه أحد.

و ـ ويقال: **ورث العِلم والصلاح ونحوهما:** أدركه وناله واستقرّ له ذلك كأنه مِلك له فى يده.

وَرِثَ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾(١٦/ النمل) ـ هى عند بعض المفسرين وِرَاثة نبوَّة وملك لا مال، فإن الأنبياء لا يورَثون فى الأموال، فيما يقولون. ويرى غيرهم أنها وراثة مال.

وَرِثَهُ: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ (١١/ النساء) ـ هذا فى وراثة الميت.

وَرِثُوا: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ (١٦٩/ الأعراف) ـ ورثوا الكتاب: نالوه وعلموه.

تَرِثُوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ (١٩/ النساء) ـ كان النساء فى الجاهلية وفى صدر الإسلام تورَث كالمال بعد موت أزواجهن. فكان الرجل من عَصَبَة الميت إذا ألقى ثوبه على امرأة قريبة له دخلت فى حَوزته، فله أن يتزوّجها من غير صداق، أو

يزوجهـا ويأخذ صداقهـا، أو يمنعها الزواج حـتى تعطيه مالاً ترضـيه به، أو تموت فيرثها.

نَرِثُه: ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ (٨٠/ مريم) ـ نرثه مـا يقول: نسلبه ما منّى به.

الوَارِثون: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (٢٣/ الحجر) ـ هذا من وصف الله سبحانه: أنه مالك كل شىء.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ⑨ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾ (١٠/ المؤمنون) ـ أى المالكون.

الوَارِثين: ﴿رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩/ الأنبياء).

انظر (الوارث) صفحة ٩٧ «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

٢ ـ أورثه إيراثًا يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أورثه الشيء:** ملّكه إيّاه بعد هلاك المالك.

ب ـ ويقـال: **أورثه الـشيء** ملّكه إيّاه وخوّله التصرّف فـيه كما يشاء كما يتصرّف الوارث.

جـ ـ ويقال: **أورثه علمًا وصلاحًا ونحوهما:** جعل ذلك له كأنه ملك له.

أَوْرَثكم: ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾ (٢٧/ الأحزاب) ـ أورثكم: ملّككم.

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٣٢/ فاطر) ـ أورثناهم الكتاب: أتحنا لهم حفظه وعلمه، كأنما ملّكوه.

٣ ـ **التّراث**، أصله: وُرَاث فأبدلت التاء من الواو، وهو ما يخلّفه الميت من مال فيورِث عنه.

التُّرَاث: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا﴾ (١٩/ الفجر).

٤ ـ **الميـــراث** أصله مـوراث، فأبدلت من الواو ياء. وهو مـا يخلَّف من المال ويورَث.

مِيـرَاث: ﴿وَلِلَّهِ مِيـرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيـرٌ﴾ (١٨٠/ آل عمران) ـ واللفظ فى (١٠/ الحديد).

ميراث السموات والأرض: ما فيهما مما يورث بعد فناء أهلهما، إذ يكون ذلك كله لله وحـده، كقـوله: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (١٦/ غافر).

و ر د (١١)

١ ـ **وَرَد الموضـع ونحوه، يَرِده**: وُرودا بلغه ووصل إلـيه، دخله أو لم يَدْخله. والوصف للفاعل وارد، وللمفعول مورود. ويقال وارد القوم للذى يرسلونه يستقى لهم ويرد الماء.

وَرَد: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ (٢٣/ القصص) ـ ورد الماء: بلغه ولم ينل منه شيئا.

وَرَدُوهـا: ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٩٩/ الأنبياء) ـ وردوها: دخلوها.

وارِدُها: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (٧١/ مريم).

قيل إن جميع الناس يدخلون النار يوم القيامة مؤمنهم وكافرهم غير أنها تكون على المؤمنين بردًا وسلاما، وقيل: إن ذلك مرورهم على الصراط المَمْدود على متن جهنّم.

٢ ـ **الوِرْد**: الماء يورد أو المنهل.

والوِرْد: الإبل ترد الماء. ويقال للقوم يردون الماء للارتواء منه: وِرْد أيضا.

الوِرْد: ﴿وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (٩٨/ هود) ـ الورد: المنهل.

وِرْدا: ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ (٨٦/ مريم) ـ **وردًا**: قاصدين الارتواء، وإنما أمامهم النار يرتون منها.

٣ ـ **وَرُدَ الفرسُ ونحوه يوْرُد وُرْدَة**: كان لونه كلون الوَرْد، وهو حمرة تضرب إلى صفرة. والوصف من ذلك وَرْد الأنثى وَرْدة.

وَرْدَةً: ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧/ الرحمن) ـ وردة: وصف كما سبق ـ انظر مادة: م هـ ل ـ أو المراد كانت كوردة على التشبيه فى لونها الأحمر.

٤ ـ أورده الماء، ونحو: جعله يرده.

فَأَوْرَدَهم: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ (٩٨/ هود).

٥ ـ **الوريد:** أحد الوريدين، وهما عرقان مكتنفان لصفحتى العنق فى مقدّمها متـصلان بالوتين، يردان من الرأس إليه. والوريد مثل فى فَرْط القرب، يقال: هو أقرب من الوريد ومن حبل الوريد.

الوَرِيد: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (١٦/ ق).

و ر ق
٤ كَلمَات

١ ـ **الوَرَقـة للشجـر:** الجزء المنبـسط منه يكون فى وسطه نُتوء تنتشر عنه حاشيتاه. وجمع الوَرَقة الوَرَق.

ورَق: ﴿بدَتْ لهُما سَوْءاتُهُما وطَفِقا يخْصِفانِ علَيْهِما من ورَقِ الْجَنَّة﴾ (٢٢/ الأعراف).

٢ ـ الــورِق: الدراهم المضروبة من الفضّة، ويفسّرها بعض اللغويين بالفضة، مضروبة دراهم أو غير مضروبة.

بورِقِكم: ﴿فَابْعَثُوا أَحدَكُم بورِقِكُمْ هَذِه إلَى الْمَدِينَة﴾ (١٩/ الكهف).

و ر ى (٣٢)

١ ـ واراه مواراة: ستره وأخفاه.

يُوَارِي: ﴿فبعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (٣١/ المائدة).

٢ ـ توارى: استتر واختفى.

تَوَارَتْ: ﴿فقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوارَتْ بالْحِجَاب﴾ (٣٢/ ص) ـ توارت: أي الشمس، وتواريها غروبها.

٣ ـ أورى إيراء يجيء لما يأتي:

أ ـ فيقال: **أورى النارَ**: أوقدها واستخرجها بقَدْح الزِّناد. وكان ذلك يحدث عند العرب بأن يعمد المرء منهم إلى عُودين يحكّ أحدهما بالآخر فتخرج النار، ويسمّون الأعلى الزَّنْد والأسفل الزَّندة.

ب ـ ويقال: صكَّت الخيل فى سيرها الحجارة فأورت النار: تطاير من الحجارة شرر كالنار. وهذا على سبيل التشبيه بما سبق. ويقال للخيل إذا فعلت ذلك مُوريات.

تُورُن: ﴿**أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (٧١) أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا**﴾ (٧١/ الواقعة) ـ أى: تقدحون الزناد لاستخراجها.

فالمُورِيَات: ﴿**وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا**﴾ (٢/ العاديات) ـ أى: المُخرِجَاتِ النَّار بصكٍّ حوافرِها الأحجارَ.

٤ ـ **الوراء**: الخلف، ويقع ظرفا. تقول: جلس محمد ورائى، ويقال جئت من ورائه. ويذكر بعض اللغويين أن الوراء يأتى بمعنى قُدَّم أيضا.

وَرَاءَ: ﴿**نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ**﴾ (١٠١/ البقرة) ـ وراء: خلف.

وَرَائِه: ﴿**مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ**﴾ (١٦/ إبراهيم).

وَرَائِهِم: ﴿ **وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ**﴾ (١٠٠/ المؤمنون) ـ واللفظ فى (١٠/ الجاثية) و(٢٠/ البروج).

وَرَائِى: ﴿**وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا**﴾ (٥/ مريم).

و ز ر (٢٧)

١ ـ وزَر الشيءَ يزِره وَزْرا: حمله ويأتى ذلك فى الأحمال الثقيلة، ويقال ذلك على سبيل المجاز فى ارتكاب الذنوب والآثام، إذ كانت أثقالا على صاحبها. والوصف وازر ووازرة.

تَزِر: ﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١٦٤/ الانعام) ـ أى لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى.

٢ ـ الوِزْر جمعه أوزار. ويأتى لما يجىء.

أ ـ فالوِزْر: الحِمْل الثقيل. ويقال من هذا أوزار الحرب لآلاتها وأسلحتها إذ كانت أحمالا ثقيلة.

ب ـ والوِزْر: الذنب والإثم يرتكبه المكلَّف. وهذا على التشبيه بالحِمْل يُعْنت حامله.

جـ ـ والوِزْر: جَزَاء الإثم، وهو من إطلاق الشىء على ما ينشأ عنه.

د ـ والوِزْر: الهمّ يغشى الإنسان ويكون ثِقْلا عليه.

وِزْر: ﴿وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١٦٤/ الانعام) ـ الوزر: الذنب.

وزْرا: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ (١٠٠/ طـه) ـ الوزر: الجزاء على الإثم.

وِزْرَكَ: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٢/ الشرح) ـ وزره: أعباء النُّبُوَّة، وهم هداية الناس.

أَوْزَارًا: ﴿وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا﴾ (٨٧/ طـه) ـ الأوزار: الأحمال وكانت من حليّ القبط.

أَوْزَارَهَا: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٤/ محمد) ـ أى تنقطع الحرب.

٣ ـ وَزَر للسلطان وغيره يزر وزارة ووَزَارة: أعانه فى أمره وحمل عنه من أعباء عمله. والوصف من ذلك وزير.

وزيرًا: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ (٢٩/ طه).

٤ ـ الــوَزَر: الملجأ يعتصم به من يخشى شيئا. وأصل الوَزَر الجبل المنيع يتحصَّن به.

وَزَر: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ (١١/ القيامة).

و ز ع

٥ كَلمَات

١ ـ وَزَعَهَ يَزَعُه وَزْعـا: كفَّه. تقـول: وزعت الظالم عن ظلمه. ومن هذا يقال: وَزَعَ النُّقَبـاء الجيش ونحوه أوقـفوا المتقـدّم منه حتى يلحق به المـتأخّر، وكـفّوه عن المـضىّ فى السيـر. وذلك عند عظم الجمع وكثرته. ويقال: الجيش يوزَع.

يُوَزُعـون: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنـسِ وَالـطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧/ النمل).

٢ ـ أوزعــه الـشىء إيزاعًا: أغراه به وأولـعه به، وجعلـه شديد الإقبال عليه. ويقال من هذا: أوْزَعه الله أن يطيعه: ألهمه ذلك ووفقه له، وجعله مقبلا عليه راغبًا فيه.

أَوْزِعنى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ﴾ (١٩/ النمل).

و ز ن (٢٣)

١ ـ وَزَن يزِن وَزنا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **وزن الشىء**: قدَّره بما يعادله فى الثِّقَل. ويقال: وزن لفلان الشىء ووزن فلان الشىء، كما يقال: شكرته وشكرت له.

ب ـ ويقـال: **هذا شـىء يوزن** أى نفيس يستـحسن فى حقّه أن يوزن كالجواهر، ولا يكال كيـلا أو يؤخذ جُزافا. ومن هذا قيل الوَزْن للقدر والمكانة. تقول: فلان له وزن أى مكانة ومنزلة، ولا يقام لعمل فلان وزن أى هو حقير لا يُعبأ به.

وزَنُوهـم: ﴿ **وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ**﴾ (٣/ المطففين) ـ وزنوهم: وزنوا لهم.

الوَزْنُ: ﴿**وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ**﴾ (٨/ الأعراف) ـ المراد وزن الأعمال يوم القيامة، وعند الجمهور أنـه وزن حقيقى، ويرى بعضهم أن المراد القضاء والجزاء فى ذلك اليوم.

وَزْنًا: ﴿**فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا**﴾ (١٠٥/ الكهف) أى لا ينظر إلى أعمالهم ولا يعتد بها.

مَوْزُون: ﴿**وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ**﴾ (١٩/ الحجر) ـ موزون: يوزن كالجواهر، أو مستحسن له وزن وقيمة، أو مقدر بتقدير الله سبحانه.

٢ ـ الميزان يجمع على الموازين. ويجىء لما يأتى:

أ ـ فـالميـزان الآلة التى تقدر بها الأشيـاء بوضعها فى كِفَّة بإزاء

صَنَجات مقدَرة فى كفة أخـرى. . ومنه الميزان الذى توزن به الأعمال يوم القيامة. ويرى بعـضهم أن وزن الأعمال يوم القيامة تمـثيل لتقدير الأعمال. وإظهارها على رءوس الأشهاد.

ب ـ والميزان: العدل والقسط فى الأحكام والمعاملات.

جـ ـ والمـيـزان: الشريعـة التى يتناصف بها الناس، وبهـا يقوم العدل بينهم. والميزان: يوزن به الصنجات.

المِيزان: ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ (١٥٢/ الأنعام).

و س ط

٥ كَلمَات

١ ـ **وَسَط الشىء يسطِه وَسْطا وسِطَة:** كان بين طَرَفـيه. تقول: وسطت الطريق، ووسطت القوم.

وَسَطْن: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ (٥/ العاديات) ـ أى فتوسطن به جموع الأعداء فتصيبهم بالرعب والفزع.

٢ ـ الأَوسط اسم تفضـيل من وَسَط. وأنثاه الوسُطى. والأوسط يأتى فى معـنى الأقرب إلى الاعتـدال والقصد والأبعـد عن الغلو فى

الجودة والرداءة ونحوهما. ويأتى فى معنى الأفضل إذا كان أوسط الشىء محميا من العوارض التى تلحق الأطراف.

والوُسطى تأتى فى معنى الواقعة بين شيئين، وبمعنى الفضلى، كما قيل فى الأَوْسط.

أَوْسَط: ﴿**فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ**﴾ (٨٩/ المائدة).

المراد: أن يكون أقرب إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير.

أَوْسَطهم: ﴿**قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ**﴾ (٢٨/ القلم) ـ أوسطهم أفضلهم رأيا.

الوُسْطى: ﴿**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَىٰ**﴾ (٢٣٨/ البقرة) ـ الوسطى المتوسطة فقيل هى صلاة العصر لتوسطها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل، وقيل غيرها، أو الوسطى الفضلى، وقد اختلف فى تعيينها أيضا.

٣ ـ **الوسط للشىء:** ما بين طرفيه. ويستعمل الوَسَط فى الفضائل إذ كانت وسطًا بين الرذائل. فالشجاعة وَسَط بين الجُبْن والتَّهَور، وكذا سائر الفضائل. ثم جعل الوسط وصفا للمتصف بالفضائل فصار معناه الخيرّ الفاضل. ومن شأن هذا أن يكون عَدْلا فى قضائه

وشهادته. وهذا الوصف نظراً إلى أصله يستوى فيه موصوفه فلا يتغير لتغير موصوفه. يقال: رجل وسط وأمة وسط.

وَسَطًا: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (١٤٣/ البقرة) ـ وهى أيضا فى وسط سورة البقرة ومنتصفها.

و س ع (٣٢)

١ ـ وسِع الشىء يَسعه سَعَة وسِعة: استوعبه ولم يضق به. ويجرى هذا فى الأمور الحسّيّة وفى المعانى. تقول: هذا الوعاء يسع هذا المتاع، وحِلم فلان يسعنى، واشتهرت السعة فى يسار المال والغِنى. تقول: فلان ذو سعة أى غير مضيَّق عليه فى الرزق. «والواسع» فى أسماء الله سبحانه. ومعناه أن إنعامه ورحمته لا يضيق بشىء.

ويقال: أرض واسعة: لا تضيق بمن يأوى إليها.

وَسِع: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ (٢٥٥/ البقرة) ـ (كرسيه) أى: علمه.

وَسِعَتْ: ﴿قَالَ عَذَابِى أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾ (١٥٦/ الأعراف).

وَسِعْتَ: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا﴾

(٧/ غافر).

٢ ـ أوسع الشيء: جعله واسعا غيار ضيق ويقال: أوسع الرجل: كان فى سعة من المال غنيا، أوكان قادرا فى وسعه ما يريد. والوصف موسِع.

المُوسِع: ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾

(٢٣٦/ البقرة) ـ الموسع: الموسر.

لَمُوسِعُون: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧/ الذاريات).

لَموسعون: لجاعلون السموات واسعة غير ضيقة، أو موسعون ما بين السموات والأرض، أو موسعون: قادرون على ما نريد.

٣ ـ الوُسْع والوَسْع: جُهْد المرء وطاقته وما يَسْتَطِيعه فى مال أو قدرة.

وُسْعَها: ﴿لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ (٢٣٣/ البقرة).

و س ق

كَلِمَتَان

١ ـ وَسَقَه يسِقه وَسْقا: جمعه. يقال: وَسَق الإبلَ. ووسقه أيضا: طرده. تقول وسَقْتُ الدوابّ.

وَسَق: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧/ الانشقاق) ـ وسق: ضمّ وجمع ما كان منتشرا بالنهار من الخلق والدواب والهوام. وذلك أن الليل إذا أقبل يأوى كُلُّ إلى مَقرِّه. أو جمعها تحت ظَلاَمه أو وسق الليل: أن يطرد الخَلْق إلى مقارّهم.

٢ ـ اتَّسق: اجتمع. والقمر يتَّسق: يجتمع نُورُه ويستوى أمره، وذلك حين يكون بدراً.

اتَّسَق: ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾

(١٨/الانشقاق).

و س ل

كَلمَتان

(الوَسِيلة)

الوسيلة: الوُصْلة يتوصَّل بها إلى البغية. والوسيلة إلى الله سبحانه ما يوصل إلى ثوابه والزلْفى لديه. وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصى. والوسيلة من قولهم: وَسَل إلى كذا: تقرَّب إليه ورغب فيه.

الوَسِيلَة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ (٣٥/ المائدة) ـ واللفظ فى (٥٧/ الإسراء).

و س م

كَلمَتان

١ ـ **وَسَمه يسِمه وَسْما وسِمَة**: جعل له علامة يعرف بها. وكان العرب يسمون مواشيهم بالكى أو قطع جزء من الجسم.

سَنَسِمه: ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ (١٦/ القلم) ـ وسمه على الخرطوم كناية عن الإذلال المتعالم المشهور. وقيل: هو أن يضرب على أنفه يوم بدر. وقيل: ذلك وسمه بالنار يوم القيامة.

٢ ـ **توسَّمه توسُّما**: تعرَّفه وتفرَّس فيه وتطلَّب سِمته وعلامته. والمتوسِّمون فى الدين: المتعرفون حقائقه، المتبصرون الذين يتثبتون فى نظرهم حتى يصلوا إلى الحق.

لِلمُتَوَسِّمين: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (٧٥/ الحجر).

و س ن
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(سِنَة)

وَسِن يَوْسَن وَسَنًا وسِنَةً: نام نومة خفيفة، فالسِّنة: النوم الخفيف. وقد تفسَّر بفتور يسبق النوم، أو بأول النوم أو النُّعاس. ويقول بعضهم: هى ثُقْلة النوم.

سِنَةٌ: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾

(٢٥٥/ البقرة).

سِنَةٌ

أى نعاس، والسنة غفوة خفيفَة تسبق النوم فسبحان من لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم. وفى اللغة الوسن والسِّنَة: النعاس، وقد وَسِن الرجل (بالكسر) يوسن وسنا فهو وسنان يعنى نعسان. . استوسن يعنى نعس. الحديث النبوى الشريف: قرأت فى مسند الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه المجلد الرابع صفحة ٤٠٥ ما يلى:

حدثنا عبدالله بن عمر بن الخطاب حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمر بن مرة عن عبيدة عن أبى موسى الأشعرى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال «إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغى له أن ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور لو كشفه لأحرقت سُبُحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».

سُبُحات وجه الله بضمتين جلالته. نقلا عن مختار الصحاح وسُبُّوح على وزن قُدُّوس من صفات الله تبارك وتعالى. و:

سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى

عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

إِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢)

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ (١٩٣)

عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤)

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥)

وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا

أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا

آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الأَلْبَابِ

وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيز

و س و س

٥ كلمات

١ ـ **وَسْوس وَسْوسة ووِسْواسا**: تكلَّم بكلام خفى. ويقال من هذا الوسوسة لحديث النفس، وهو ما يخطر بالبال ويَهْجُس بالضمير، ولإغراء الشيطان الإنسان بالشر وتزيينه له.

ويقال: وسوس الشيطان له، ووسوس إليه.

وَسْوسَ: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُورِىَ عَنْهُمَا﴾

(٢٠/ الأعراف).

يُوَسْوِسُ: ﴿الَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

(٥/ الناس).

٢ ـ الوَسْواس: الشيطان الذى يوسوس لغيره. وهو فى الأصل اسم للوسوسة، وأطلق على الشيطان مبالغة.

الوَسْواس: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (٤/ الناس).

و ش ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(شِيَة)

وَشَى الشيءَ يشيه وَشْيا وشِيَة جعل فيه لونًا يخالف سائر لونه.

وتقال الشيَّة لون فى الجسد يخالف سائر لونه. تقول: هذه الدابة لاشية فيها: لونها واحد، هو سواد كلّه، أو بياض كله، وهكذا سائر الألوان.

شِيَةَ: ﴿تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا﴾ (٧١/ البقرة).

و ص ب

كَلمَتَان

(واصِب ـ واصبًا)

وَصَبَ الشيء يصِبُ وُصوبا: دام ولزم. والوصف من ذلك واصب.

وَاصِب: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ⑧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ (٩/ الصافات) ـ أى: دائم لا ينقطع.

واصِبًا: ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ (٥٢/ النحل) ـ أى: دائمًا واجبًا لازمًا أو خالصًا.

و ص د

٣ كَلمَات

الوصيد: فِناء الدار والبيت والكهف.

ويفسره بعضهم بعتبة الباب.

بالوَصِيد: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ (١٨/ الكهف).

مُؤْصَدَة: ﴿هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٢٠/ البلد) ـ و(٨/ الهمزة) ـ أى مغلقة. انظر مادة: أ ص د.

و ص ف (١٤)

وَصَف يصف وصفا يجيء لما يأتى:

أ ـ يقال: وصفه: ذكر من نعوته وخصائصه. تقول: وصفت فلانا بالعلم والفضل. وجاء هذا فى الكتاب فى وصف السوء.

ب ـ ويقال: وصف الشيء: حقَّقه وحصَّله. تقول: فلانة تصف السحر أى أنها ساحرة، وقد يصف الرشاقة أى رشيق، وفلان يصف الكذب أى يقول الكذب ويحققه. وكأن من يحقق الشيء يصفه لمن رآه أو سمعه. وقد يقال: وصف الشيء: ذكره وأخبر عنه إذ فى ذكره الإعلام به وتعريفه كما يعرف بالوصف.

تَصِفُ: ﴿**وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى**﴾ (٦٢/ النحل) ـ وصف الكذب ذِكْره وقوله وتحقيقه.

تَصِفُون: ﴿**فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ**﴾ (١٨/ يوسف).

﴿**قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ**﴾ (٧٧/ يوسف) ـ تصفون: تذكرون.

يَصِفُون: ﴿**سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ**﴾ (١٠٠/ الأنعام).

﴿**فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ**﴾ (٢٢/ الأنبياء).

عمـا يصفون أى عمـا يصفونه به أو عمـا يذكرون، واللفظ فى (٩١/ ٩٦/ المؤمنون).

وَصْفهم: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١٣٩/ الأنعام) ـ أى وصفهم الكذب وذكره.

و ص ل (١٢)

١ ـ وَصَلَه يَصِلـه وَصِلـه: بَره وتودد إليه ولم يجـفه. ويقال من هذا: وصل رحمـه وقرابته والمـؤمنين: قام بما ينبـغى لهم من حسن المعاملة والبـر وأصل ذلك أن يقال: وصل الشىء بالشىء إذا لأمه به وربطه وجـمعه عليـه، فكأنك إذا أحسنت إلـى امرىء ربطته بنـفسك وجمعته عليك ومن هذا يقال فى ضده. قطعه إذا جفاه وساءه.

ويقال: وصل إلى كذا وصولا: بلغه وانتهى إليه.

ويقال: وصل إلى قوم: انتسب واعتزى إليهم. تقول: هو يصل إلى قريش.

تَصِل: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيـفَةً﴾ (٧٠/ هود). تصل إليه: تنتهى إليه.

يَصِل: ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ﴾ (١٣٦ (مكرر) / الأنعام) ـ يصل: ينتهى ويبلغ.

يَصلون: ﴿إلاَّ الَّذينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾ (٩٠/ النساء) ـ يصلون إلى قوم: ينتسبون إليهم بأن يكونوا منهم أو ينتهون إليهم بحلف أو غيره.

﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾ (٢١/ الرعد) ـ الوصل بمعنى البر والإحسان.

﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا﴾ (٣٥/ القصص) ـ يصلون: ينتهون ويبلغون.

يُوصَل: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٧/ البقرة) ـ ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (٢١/ الرعد).

٢ ـ الوَصِيلة: أنثى الشاه تولد فى بطن مع ذكر. وكان أهل الجاهلية يقولون وصلت أخاها، فلا يذبحون الذكر لأجلها. وقيل: هى من الإبل: الناقة تبكر فتلد أنثى. ثم تثنى بولادة أنثى أخرى ليس بينهما ذكر، فيتركونها لآلهتهم، ويقولون: قد وصلت أنثى بأنثى ليس بينهما ذكر. وهناك تفاسير أخر.

وَصِيلَة: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ﴾

(١٠٣/ المائدة).

٣ ـ وصل الشيء توصيلا: جعل أجزاءه متتابعة غير متقطعة.

وصَّلْنا: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥١/ القصص) ـ توصيل القول لهم إتباع بعضه بعضا فى التنزيل.

و ص ى (٣٢)

١ ـ وصَّى توصية يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وصاه بكذا: رغب إليه فى أن يفعله مما فيه خير وصلاح عنده وإذا صدرت التوصية من الله سبحانه فهى أمر وإيجاب.

ب ـ ويقال: وصى فى ماله أو ولده بشيء: عهد فى ذلك بما يرى على أن ينفذ بعد موته. كأن يعهد أن يعطى فلان كذا من ماله إذا توفى، أو أن يقوم على ولده بعد وفاته فلان.

وصَّينا: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ (١٣١/ النساء).

تَوْصِيَةً: ﴿فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٠/ يس).

التوصية هنا ذكر ما يراد فعله فى المال والقرابة بعد الموت.

٢ ـ أوصى إيصاء يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال أوصاه بكذا: عهد إليه أن يفعله مما فيه صلاح عنده. وإذا صدر الإيصاء من الله سبحانه فهو قضاء وأمر وإيجاب.

ب ـ ويقال: أوصى بكذا في ماله: نزل عنه لمن يشاء يتولاَّه بعد وفاته، والوصف موصٍ.

وأَوصَاني: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (٣١/ مريم).

يُوصِيكم: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ﴾ (١١/ النساء) ـ الإيصاء الأمر والفرض.

٣ ـ تواصى القوم: أوصى بعضهم بعضاً بأمر يُفعل.

تَواصَوا: ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ (٥٣/ الذاريات)- هذا للتعجب من حالهم: أي كأنما أوصى أولهم آخرهم بالتكذيب وتواطأوا عليه.

٤ ـ الوصيَّة: العهد بأمر من الأمور أن يفعل. مما فيه صلاح عند الموصى. والوصية من الله سبحانه أمر وإيجاب. والوصية: أن يعهد المرء في تقسيم ماله بعد موته بما يراه.

وصيَّة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ (١٨٠/ البقرة) ـ هذا من الوصية في المال.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِم﴾ (٢٤٠/ البقرة) ـ الوصية هنا من الله أمر وإيجاب.

وضع (٢٦)

١ ـ وَضَعَ يَضَعُ وَضْعا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وضعه: خفَضه. وهو ضدّ رفعه.

ألقاه، ووضعت الحرب أوزارها: حطتها والمراد وضع أهلها أسلحتهم، وهذا كناية عن انتهائها.

ب ـ وضع الله عنك همك وكربك: نفاه عنك، ووضع عنك الذنب عفا عنك.

جـ ـ ويقال: وضعت الحامل ولدها: ولدت. وقد يحذف المفعول.

د ـ ويقال: وضع الشىء فى هذا المكان: جعله فيه وأثبته. ويقال من هذا: وضع الشىء أثبته وقرره. تقول: وضع الله العدل بين الناس: أثبته وأوجبه.

وَضَعَ: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (٧/ الرحمن) ـ وضع الميزان: أثبته وأوجبه.

وضَعَتْ: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ (٣٦/ آل عمران) ـ أى ولدت.

وَضَعَتْه: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (١٥/ الأحقاف).

وضَعْنا: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ (٢/ الشرح) أي: حططنا عنك الذى سلف منك فى الجاهلية. ونرى الوزر: الحمل الثقيل، وهو لسيدنا النبى: أعباء النبوة، وهم هداية الناس. والله المستعان.

وَضَعَها: ﴿ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ﴾ (١٠/ الرحمن) ـ وضعها: خفضها مدحوة مبسوطة.

تَضَع: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢/ الحج) ـ أى: المولود ينزل بعد نفخ الروح فيه.

﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٤/ محمد).

وضعُ الحربِ أوزارها كناية عن انتهائها.

٢ ـ أوضع الراكبُ حمل مطيَّته على الإسراع فى السير. ويقال من هذا: أوضع بين القوم بالفتنة: سعى بينهم بالنميمة وإفساد ذات بينهم.

لأَوْضعوا: ﴿وَلأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ (٤٧/ التوبة) ـ أى: لأسرعوا بينكم بالنمائم لإفساد ذات البين.

٣ ـ الموضع: المكان الذى يوضع فيه الشىء ويثبت. ويجمع على المواضع.

مواضِعِه: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ (٤٦/ النساء).

و ض ن

كَلِمَةٌ واحدَةٌ

وضَنَ الدِرْعَ وغيرها يضنها وَضْنا. نَسَجها فأحكم نَسْجها. ويقال درع موضونة، ويقال: سرير موضون: محكم النسج، أو منسوج بالذهب مشبك بالدر والياقوت. ويقال: أسِرَّة موضونة.

مَوْضُونَة: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ⦗١٣⦘ وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ ⦗١٤⦘ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ (١٥/ الواقعة).

و ط أ (٦)

١ ـ وَطِىء يَطَأ وَطْئا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال وطئه الإنسان أو الحيوان: داسه بقدمه أو قدميه.

ب ـ ويقال: وطىء أرض العدو: دخلها.

جـ ـ ووطىء العدو: أباده وأوقع به.

د ـ ويقال: هو شديد الوطء فى أمره أى ثابت القدم فيه كمن يشدّ وطأته فى الأرض. ويلاحظ فى هذا معنى الكلفة والمشقة، فيقال: هذا العمل أشدّ وطأ أى أكثر كلفة أو أدعى للثبات وزوال الاضطراب والتردد.

تَطَئُوها: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾ (٢٧/ الأحزاب) ـ تطئوها: تدوسوها.

تَطَئُــوهم: ﴿ وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ﴾ (٢٥/ الفتح) ـ **تطئوهم**: تبيدوهم وتهلكوهم.

يَطَئون: ﴿وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ **يطئون**: يدخلون أرض العدو.

وطْئًا: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ (٦/ المزمل) ـ أى أشد ثبات قدم وبعدا عن الاضطراب، أو أشد كلفة ومشقة.

٢ ـ المــوطىء: يأتى مصدرًا بمعنى الوطْء، ويأتى اسم مكان للوطء.

مَوْطِئًا: ﴿وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ موطئا: وطأ أو مكان وطء.

٣ ـ واطأه: وافقه وطابقه.

لِيُواطِئُوا: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ (٣٧/ التوبة).

و ط ر

كَلمَتَان

الـوَطَر: حاجة للمرء له بهـا همة وعناية. وإذا بلغ هذه الحاجة ونالها قيل: قضى وطره.

وَطَرًا: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧(مكرر)/ الأحزاب).

و ط ن

كَلَمَةٌ واحدةٌ

المـــوطن: المكان يحلّ فيـه الإنسانَ ويقيـم. تقول: هذا البلد مـوطنى. ويقال من هذا وَطَن بالمـكان يطن وأوطن. ويقال المـوطن للمكان يقع فـيـه بعض الأحداث، ومن هذا مـوطن الحـرب لمكان الحرب، ويجـمع الموطن على المواطن، فمـواطن الحرب مقامـاتها ومشاهدها.

مَوَاطِنَ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ (٢٥/ التوبة).

و ع د (١٥١)

١ ـ وَعَده شيئا يعِده وَعْدا وعِدَة: أخبره أنه سيحدث هذا الشىء له.

وَعد: ﴿ وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٩٥/ النساء).

المَوْعُود: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ (٢/ البروج) - اليوم الموعود: يوم القيامة.

٢ ـ أوعده بكذا من الشر: أخبره أنه سينزله به. ويقال: أوعدته ما يسوءه.

تُوعِدُون: ﴿وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾ (٨٦/ الأعراف).

٣ ـ واعده الشيء: وعده إياه. وصيغة المواعدة تنبئ عن تراضى الواعد والموعود وتوافقهما، فكأن الوعد من كليهما، ويقال: واعدته غرة الشهر وواعدته ندى القوم إذا وعدته شيئا فى هذا الظرف.

واعَدْنا: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٥١/ البقرة) ـ واعده الوحى والمناجاة فى تمام أربعين ليلة.

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾ (١٤٢/ الأعراف).

٤ ـ تواعد الرجلان أو الفريقان: وَعَدَ أحدهما الآخر.

تواعَدْتم: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ (٤٢/ الأنفال).

٥ ـ الوَعِيد: الوعد بالشر والتهديد به. ويقال الوعيد لما يوعد به من الشر.

الوَعِيد: ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾ (١١٣/ طه) ـ يأتى فيه الشىء الموعود، وكذا المكان الذى يأتى فيه ما وُعِد.

مَوْعِد: ﴿بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً﴾ (٥٨/ الكهف) ـ هذا للزمان.

٦ ـ الموعدة: الوعد.

مَوْعِدَةً: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ (١١٤/ التوبة).

٧ ـ الميعاد: الزمن الذى يتحقق فيه الموعود أو مكانه. الميعاد: مفعال من الوعد.

الميعاد: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٩/ آل عمران).

و ع ظ (٢٥)

١ ـ وَعَظه يعِظه وَعْظا: نصحه بالطاعة ووصّاه بها وأرشده إليها، مع تذكيره بالله عز وجل وتخويفه عقابه، كى يسلس قياده للامتثال والعمل ويرق قلبه ويلين.

ويقال: وعظه بالزواجر وبقصص الهالكين: ذكّره بها ورقق قلبه للخير بقصها.

ويقال: وعظه بالطاعة أرشده إليها ووصّاه بها.

أَعِظُكُم: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ﴾ (٤٦/ سبأ) ـ (أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ) أرشدكم إليها وأنصحكم بها.

٢ ـ الموعظة: ما يرقق القلب ويميله نحو الطاعة من قول أو فعل.

مَوعِظـة: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦/ البقرة).

و ع ى (٧)

١ ـ وَعَى الحديث والخبر يَعيه وَعْيا: حفظه وتدبره. والوصف واعٍ وواعية.

واعِية: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ (١٢/ الحاقة).

٢ ـ أوعى الشيء يوعيه: حفظه ووضعه فى صوان له. ويقال: هو يوعى المال: يكنزه ولا ينفق منه فى وجوه البر. ويقال: إن المنافق يوعى فى صدره الكفر والنفاق: يضمره ويكنه.

فأَوْعَى: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ⑰ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ﴾ (١٨/ المعارج).

يُوعُون: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣/ الانشقاق). أى: بما يضمرونه فى أنفسهم من التكذيب، ويجمعون من الأعمال الصالحة والسيئة.

٣ ـ الوِعـاء: الظرف يوعى فيه الشىء ويصـان ويحفظ. والجمع أوعية.

بِأَوعِيَتِهِم: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (٧٦/ يوسف).

و ف د

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

وَفَد على المِلك ونحوه يَفِد وُفُودا ووَفْدا: قدم عليه قاصداً رِفده وعطاءه، أو مستنجزا حاجة له، والوصف وافد ووافدة. والجمع وُفُود ووَفْد. كقاعد وقعود، وراكب ورَكْب، وصاحب وصَحْب.

وَفدا: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً﴾ (٨٥/ مريم).

و ف ر

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(مَوْفُورا)

وَفَر الشيء يفـره فِرة: جعله تامّا غيـر ذاهب منه شيء. ويقال أيضا: وَفَرت الشيء: جعلته كثيرا. وشيء موفور: تام أو كثير.

مَوْفُورا: ﴿فمَن تبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جزَاءً مَّوْفُوراً﴾ (٦٣/ الإسراء).

و ف ض

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(يُوفِضُون)

أوفض إيفاضا: عدا وأسرع.

يُوفِضُون: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (٤٣/ المعارج) ـ أي: يسرعون.

و ف ق

٤ كلمات

١ ـ وافق الشيءُ الشيءَ وفاقا: طابقه وساواه. ويقال: هذا موافق هذا، وهذا وفاق هذا. والأخير من الوصف بالمصدر. ومن هذا جزاء وفاق.

وِفَاقا: ﴿إلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جزَاءً وِفَاقًا﴾ (٢٦/ النبأ).

٢ ـ وَفَّق بين المتنافرين: أصلح بينهما وحملهما على التوادّ وطرح الخلاف. ويقال: وفَّق الله العبدَ: سدَّده وأرشده إلى الصواب وألهمه الخير.

يُوَفِّق: ﴿إن يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ (٣٥/ النساء).

تَوْفِيقا: ﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ (٦٢/ النساء) ـ هذا من التوفيق بين الخصوم.

تَوْفِيقي: ﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ (٨٨/ هود).

و ف ى (٦٦)

١ ـ وَفَى الشيءُ يفى وُفِيا: تم ولم يذهب منه شيء. ويقال: وفى بالعهد ونحوه وفاء: نفذه وقام به.، والوصف وافٍ ووافية واسم التفضيل الأوفى.

أَوْفَى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ (١١١/ التوبة).

الأَوْفَى: ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ﴾ (٤١/ النجم) ـ الأوفى: الأتم.

٢ ـ وفى توفية يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وفّاه حقه: أعطاه إياه كاملا.

ويقال: وفَّى إليه حقه: أوصله وأدَّاه إليه كاملا.

ب ـ ويقال: وفى بالشيء: أتى به كاملا.

يقال: وفَّى بالعهد وبما أُمر به. وقد تحذف الصلة.

وَفَّى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾ (٣٧/ النجم) ـ وفَّى بما عُهِد إليه وأمِر به.

٣ ـ أوفى إيفاء يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أوفى الشيء**: جعله تاما لا نقص فيه. ويقال: أوفى النذر أى المنذور: أتى به كاملا.

ب ـ ويقال: **أوفى بالشيء**: أتى بما يقتضيه هذا الشيء تاما، يقال: أوفى بالعهد وأوفى بالعقد وتقول: أوفى بالنذر.

أَوْفَى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٦/ آل عمران)

﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١٠/ الفتح).

٤ ـ **توفّاه**: أخذه كاملا. ويقال: توفى الله أو ملك الموت الإنسان إذا قبض روحه بإماتته، وتوفاه الله وقت النوم، وذلك أن يسلبه تمييزه وإحساسه، فكأنما يتوفى روحه، والوصف متوف.

تَوَفَّيتنى: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧/ المائدة) ـ توفيتنى أى أخذتنى برفعى إلى السماء أو توفيت أيام حياتى فى الأرض.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ (٤٢/ الزمر).

يتوفَّاكم: ﴿وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ (٦٠/ الأنعام).

جاء فى كتب التفسير فى معنى قوله تعالى ﴿وهو الذى يتوفاكم بالليل﴾ أنه هو سبحانه الذى ينيمكم فى الليل. وقد ثبت علميا أن النوم انتقال حيوى نشيط فعال من شعور إلى شعور وقد استطاع الأطباء أن يرسموا سواء على المستوى الأفقى الذى يحدد الزمن، أو على المستوى الرأسى الذى يحدد درجات النوم، رحلة منام عروس شابة. وقد ثبت من خلال متابعة هذه الرحلة أن الإدراك الجسمى يعمل وبدرجات متعاقبة أثناء رحلة المنام أى أن المخ البشرى ذو نشاط نابض فعال أثناء رحلة النوم.

ولقد أثبتت التجارب المعملية الطبية حول ظاهرة النوم، أنه ليس بأى حال مرحلة ركود وخمول بل هو عامل بنائى ومجال إلهام، كأنك أضأت جهازا تليفزيونيا تقوم خلايا المخ البشرى والجهاز العصبى مقام الصمامات. . ثم يتلقى النائم الإلهام من لدن قوة إرسال عظيمة تبعث بالموجات إلى كل نائم خاصة.

أى أن النوم رحمة من الله تبارك وتعالى تغشى النائم، تأمل قوله تبارك وتعالى: ﴿إذ يغشيكم النعاس أمنة منه﴾ أى يغشيكم النعاس فتنعسون أمنا كائنا من الله تعالى.

أى أن الله تبارك وتعالى هو الذى ينيمنا فى الليل: ﴿وهو الذى «يتوفاكم» بالليل﴾ ونحن فى عالم اليقظة تحكمنا أقطار السموات

والأرض أى جوانبها وأطرافها ولا يمكننا الخروج منها . . ونحن بدخولنا فى النوم ننتقل إلى عالم آخر، عالم الملكوت تستقبله الآفاق الواسعة للمخ البشرى.

ونحن فى عالم اليقظة، عالم الشهادة يحُدُّنا الزمان والمكان، وأنت فى عالم الرؤيا لا يحدك زمان ولا مكان، وسلطان النوم. يخرجك من حدود الآفاق ويخترق الأقطار إلى عالم اللازمان واللامكان ﴿**الله يتوفىَّ الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها**﴾ فكيف «يتوفى» الله الأنفس التى لم تمت فى منامها؟

هذا يحتاج إلى دراسة المعنى اللغوى للفعل «يتوفى» يقال: «وفاه» حقه و«أوفاه» و«استوفاه» و«توفاه» أى استكمله.

ولما كان النوم انتقالا من عالم الحدود إلى عالم اللاحدود، أو أن النوم نقلة من عالم النهاية إلى عالم المالا نهاية. فإن النائم ـ وإن كان عمره ألف شهر ـ قد استكمل أجله بمجرد انتقاله إلى عالم المالا نهاية وذلك بمجرد دخوله فى المنام: كما تقول ١٠٠٠ + مالانهاية= مالانهاية. . .

من أجل ذلك يقول أحكم الحاكمين تبارك وتعالى ﴿وهو الذى «يتوفاكم» بالليل﴾ ﴿ثم يبعثكم﴾ والبعث هنا اليقظة.

﴿ثم يبعثكم﴾ أى يرد إليكم أرواحكم أو أن ينقلكم من عالم

الغيب إلى عـالم الشهـادة، أو من عالم المالانهـاية إلى عالم الحـياة الدنيـا المحدودة وكـما يرد إليكم أرواحكـم، فرنه تبارك وتعـالى يرد إليكم باقى آجـالكم، ﴿ليقضى أجـل مسمى﴾ أي ليـعطى باقى أجله المسمى أو عمره المحدود. يقال: اقتضيت منه حقى أى أخذته وروى أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا استيقظ فى منامه ﴿الحمد لله الذى رد على روحى. . .﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

مُتَوفِّيك: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ (٥٥/ آل عمران) ـ متوفّيك: مستوفى أيامك فى الأرض.

٥ ـ استوفى الشىء: أخذه كاملا ولم يدع منه شيئا.

يَسْتَوفُون: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ (٢/ المطففين).

و ق ب

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(وَقَبَ)

وَقَبَ الشىء يقب وَقْبا: دخل. ويقال: وَقَبَ الليل إذا دخل فى كل شىء وشمله بظلامه.

وَقَب: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (٣/ الفلق).

و ق ت (١٣)

١ ـ وَقَتـه يقِتـه وَقْتا: جعل له زمنا يقع فـيه. ووصف المفـعول موقوت.

مَوْقُوتا: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (١٠٣/ النساء).

٢ ـ الوقت: مقدار من الزمان يُفرض فيه أمر. والجمع أوقات.

الوَقْت: ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝٣٧ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾

(٣٨/ الحجر) ـ يوم الوقت المعلوم: يوم البعث.

لِوَقْتها: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ﴾

(١٨٧/ الأعراف).

٣ ـ الميقات الوقت المضروب للفعل. والجمع مواقيت.

ميقات: ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١٤٢/ الأعراف) ـ ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (٣٨/ الشعراء).

ميقاتا: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ (١٧/ النبأ) ـ أى: وقتا مضروبا.

لميقـاتنا: ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ (١٤٣/ الأعراف) ـ أى: لوقتنا.

مِيقَاتُهم: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٤٠/ الدخان) ـ أى: الوقت المجعول لتمييز المحسن من المسيء، والمحق من المبطل.

و ق د (١١)

١ ـ **وَقَدت النارُ تَقِد وَقْدا ووُقُودا ووَقُودا:** التهبت واشتعلت. فالوقود: التهاب النار. ويطلق الوقود على ما تشعل به النار من حطب وغيره.

وَقودُ: ﴿أُوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ (١٠/ آل عمران) ـ وقود النار: ما تُوقد به كالحطَب.

﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ ④ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ (٥/ البروج) ـ الوقود ما توقد به النار أو الوقود الالتهاب والتوقّد.

وَقُودها: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٢٤/ البقرة).

﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٦/ التحريم) ـ **الوقود:** ما توقد به النار.

٢ ـ **أوقد:** أشعل النار وأحدثها.

ويقال: أوقد من الشجر استخرج النار منه بَقدح الزناد المتَّخذ منه ويقال: أوقد المصباح: أشعله ورفع لهبه.

ويقال: أوقد على الشيء: أشعل النار لينضج أو لغرض آخر.

ويقال أوقد نار الحرب: أثارها ودبر أمرها.

أَوقَدوا: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ﴾ (٦٤/ المائدة).

تُوقِدون: ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ (٨٠/ يس) ـ توقدون: تستخرجون النار.

توقدون: تستخرجون النار.

يُوقِدون: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ﴾ (١٧/ الرعد).

فأَوقِد: ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّى صَرْحًا﴾

(٣٨/ القصص).

يُوقَد: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ (٣٥/ النور) ـ يوقد؛ أى المصباح.

٣ ـ استوقد النار: أوقدها. واستوقدها استدعى اشتعالها وطلبه.

استَوقَد: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (١٧/ البقرة).

و ق ذ

كَلمةٌ واحِدَةٌ

وَقَذ الحيوان يَقِذه وَقْذاً: ضربه حتّى استرخى وأشرف على الموت. واسم المفعول موقوذ، والأنثى موقوذة. والموقوذة: الحيوان يُضرب بعصا أو حجر حتى يموت دون تذكية.

الـمَوْقُوذة: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ (٣/ المائدة).

و ق ر (٩)

١ ـ **وَقِرت الأُذُن تَوْقَر وَقْـرا:** أصابهـا ثقل فى السمع أو صَمَّت فلا تسمع.

ويقال الوَقْر لِثقل السمع أو صمم الأُذن.

وَقْر: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾ (٥/ فصلت).

وَقْرا: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

(٢٥/ الأنعام).

٢ ـ وَقَر يقر وقارًا ووقارة: كان حليما رزينًا. ويقال الوقار للعظمة لما كان من شأن الحليم الرزين العظمة.

وَقارًا: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

(١٣/ نوح).

٣ ـ وقَّره توقيرًا: عظَّمه وبجَّله.

وتُوَقِّروه: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (٩/ الفتح).

٤ ـ الوِقْر: الحِمل يكون على ظهر أو رأس. ويخص بعضهم به الحِمل الثقيل. وأكثر ما يكون على البغل والحمل. وقد يقال لحِمل البعير.

وِقْرًا: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا (١) فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا﴾ (٢/ الذاريات) ـ السحب تحمل الأمطار حملا.

و ق ع (٢٤)

١ ـ وَقع يَقَع وقوعًا ـ واسم المرة وَقعة ـ يجيء لما يأتي:

أ ـ فيقال: وقع: سقط من عُلو.

ب ـ ويقال: **وقع الأمر**: ثبت وحقَّ ووجب، وهو استعارة من المعنى السابق، فإن الشيء إذا وقع بالأرض ثبت واستقَّر فيها.

وَقَعَ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ (١٠٠/ النساء).

﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ (٧١/ الأعراف) ـ وقع: ثبت ووجب.

وَقَعَتْ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (١/ الواقعة).

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ (١٥/ الحاقة) ـ وقعت: ثبتت ونزلت.

تَقَعَ: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ (٦٥/ الحج) ـ تقع: تسقط.

٢ ـ الواقعة من أسماء القيامة، سمّيت بذلك لأنها واقعة لا محالة. وهى فى الأصل وصف من قولك: وقع الشيء: حق ووجب ونزل.

الوَاقِعَةَ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (١/ الواقعة).

٣ ـ أوقع الشيء: أثبته وأحدثه. وأصل ذلك من إيقاع الشيء بمعنى إسقاطه. والشيء إذا سقط فقد ثبت وقرَّ.

يُوقِع: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ (٩١/ المائدة).

٤ ـ واقعه مُواقعة ووقاعا: خالطه ولابسه كأنما وقع فيه. وواقع الأمور أتاها. والوصف مواقع.

مُوَاقِعُوها: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾ (٥٣/ الكهف).

٥ ـ الموقع: مكان الوقوع. والجمع مواقع. ومواقع النجوم: مساقطها.

بمَوَاقِع: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ (٧٥/ الواقعة).

و ق ف

٤ كلمات

وقفه يقفه وقفا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وقف السائر. حمله على أن تسكن حركته فى السير

ويظل منتصبا غير سائر والأمر منه قف، وللجماعة قفوا. واسم المفعول موقوف.

ب ـ ويقال: وقفه على الأمر: أطلعه عليه وعرَّفه إيَّاه.

قِفُوهم: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ (٢٤/ الصافات) ـ **قفوهم:** امنعوهم من مواصلة السير واحبسوهم.

وُقِفوا: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧/ الأنعام) ـ وُقِفوا على النار: حبسوا عليها، أو أُدخلوها فعرفوها.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾ (٣٠/ الأنعام) ـ أى حبسوا لسؤالهم سؤال التوبيخ، أو وُقِفوا على جزاء ربهم فعُرِّفوه وأُعلموه.

موقُوفُون: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (٣١/ سبأ).

و ق ى (٢٥٨)

١ ـ **وقاه المكروه يقيه إيَّاه وِقَاية:** حماه منه وحفظه أن يناله. يكون ذلك فى المكروه فى الدنيا وفى المكروه فى الآخرة من العذاب. ووصف الفاعل واقٍ، والأمر منه قِهِ بزيادة هاء السكت فى الوقت كما هنا.

تَقِ: ﴿ومن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ﴾ (٩/ غافر).

قِنَا: ﴿ربَّنَا آتنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذَابَ النَّارِ﴾ (٢٠١/ البقرة).

قُوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (٦/ التحريم).

يُوقَ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩/ الحشر).

وَاقٍ: ﴿ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ (٣٤/ الرعد).

٢ ـ اتَّقى أصله أو تقى والوصف متَّقٍ. ويجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **اتقى الشىء:** استقبله وجعل بينه وبينه حاجزا. تقول: اتقى الفارس السيف بالتُرْس.

ب ـ ويقال: **اتقاه:** تحفَّظ منه وتصوَّن وعمل على ألا يصيبه ضرر منه. ومن ذلك اتقاء الله، فهو تجنّب عذابه. وذلك بالعمل بما أمر الله به والانتهاء عما نهى عنه. وقد اشتهر هذا المعنى فى الكتاب وفى لسان الشرع حتى صار هو المراد عند الإطلاق.

اتَّقَى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾ (١٨٩/ البقرة).

يتَّقِي: ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢٤/ الزمر) ـ أى يجعل وجهه وقاية للعذاب وحجازًا عنه.

٣ ـ **التَّقْوى**: اسم بمعنى الاتقاء. وأصله وَقْيا. فأبدلت الواو تاء والياء واوا. والتقوى فى لسان الشرع: اتقاء عذاب الله وذلك بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وورد أن الله أهل التقوى أى أهل أن يُتَّقى ويُخاف.

التَّقْوَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (١٩٧/ البقرة).

تَقْوَاهُم: ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (١٧/ محمد) ـ أى: ألهمهم وأعانهم عليها بالتوفيق للعمل الذى يرضاه.

٤ ـ **التُّقَاة**: التقوى. وأصل التقّاة وُقْيـة، فقلبت الواو تاء والياء ألفا. فالتقاة: اتقاء الله عز وجل، واتقاء عذابه. وهى أيضا ما يخشى ويخاف، وقد تطلق على اتقاء المكروه من الناس.

تُقَاة: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ (٢٨/ آل عمران) ـ أى إلا أن تتقوا ما تخافون من جهنم، أو تتقوا شرهم اتقاء.

تُقاتِه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ (١٠٢/ آل عمران).

وكان ينبغى أن يضع مجمع اللغة العربية فى معجم ألفاظ القرآن الكريم الرقم (١) تحت كلمة «تُقاته» لأنها لم تذكر إلا مرة واحدة ـ الآية (١٠٢/ آل عمران) ـ راجع معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة و ق ى صفحة ٢٧٨.

٥ ـ التَّقِىّ وصف على فعيل للمبالغة. وقد روعى أخذه من اتقى. فالتاء فيه مبدلة من واو، وهو الذى يلزم الطاعة ولا يقع فى المعصية. فيتقى موارد السوء.

تَقِيًّا: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ (١٣/ مريم).

٦ ـ **الأتقى**: اسم تفضيل من التُّقى، فهو الأكثر اتقاء. وهو عند الإطلاق فى اتقاء الله وعذابه.

الأَتْقى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى ⑰ الَّذِى يُؤْتِى مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ (١٧/ الليل).

أَتْقَاكم: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

(١٣/ الحجرات).

و ك أ (١١)

١ ـ **توكَّأ على الشىء**: اعتمد عليه واستند إليه. ويقال: توكَّأ على العصا إذا اعتمد عليها عند وقوفه أو عند إعيائه، أو تحامل عليها فى مشيه..

أَتَوَكَّأُ: ﴿قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى﴾ (١٨/ طه).

٢ ـ **اتكأ**: جلس متمكنًا مستقرًا. يقال: اتكأ على السرير ونحوه. والوصف مُتَّكِئ.

يَتَّكِئُون: ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ﴾ (٣٤/ الزخرف).

٣ ـ المُتكأ: ما يتَّكأ عليه من مخدة ووسادة وأريكة ونحوها. وذلك سمة أهل النعيم والكرامة. وقد يفسر المتكأ بطعام أهل النعمة لأنه يتكأ له.

مُتَّكَأً: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ (٣١/ يوسف).

و ك د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تَوْكِيدِهَا)

وكَّد العهد ونحوه توكيداً: أوثقه وأحكمه.

تَوْكِيدِهَا: ﴿وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (٩١/ النحل).

و ك ز

كَلَمةٌ واحِدَةٌ

(فَوَكَزَهُ)

وَكَزَه يكِزه وَكزًا: دفعه وضربه بجمع كفِّيه أى بكفَّيه المضمومتى الأصابع.

فوَكَزه: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ (١٥/ القصص).

و ك ل (٧٠)

١ ـ **وَكل أمره إلى غيـره يكله وكلا:** اعتمد عليه فيه ووثق به أن ينجزه. ومن ذلك يقـال: وكل أمره إلى الله إذا فوضه إليـه واكتفى به فيه. والوكـيل من هذا: الذى يوكل إليه الأمر ويسلم له. وهو فـعيل فى معنى مفعول أو موكول إليه. ولما كان الذى يوكل إليه الأمر شأنه حفظ ما وكل فيه والقيام عليه أتى الوكيل فى معنى الحفيظ، فقيل هو وكـيل على فـلان: يَرْعاه ويعنى بـه. وقد يراد بالوكـيل على الأمـر

الرقيب عليه المطلع، لأن شأن الوكـيل أن يراقب ما وكل إليه، يقال: الله وكيل على ما تقول. ولما كان الوكيل يركن إليه من يكل أمره إليه كان الوكيل فى معنى الناصر، فقيل هو وكيل لفلان: ناصر له معين.

وَكِيل: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣/ آل عمران).

﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ (٦٦/ الأنعام) ـ أى ليست حفيظا عليكم مسئولا عن أمركم.

٢ ـ وكله بكذا: عهد إليه أن يقوم به ويحافظ عليه. ويقال: وكله الله بالطاعة: وفقه وطوعه لها.

وُكِّل: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (١١/ السجدة) ـ وكل بكم أى يقبض أرواحكم.

٣ ـ توكَّل على فـلان: اعتمـد عليه. ومِنْ هذا يقال: توكل على الله إذا فوّض أمره إليه سبحانه. والوصف متوكل.

يَتَوَكَّل: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٢/ آل عمران).

يَتَوَكَّلُون: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (٢/ الأنفال).

تَوَكَّل: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩/ آل عمران).

تَوَكَّلُوا: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (٢٣/ المائدة).

المُتَوَكِّلون: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٦٧/ يوسف).

المُتَوَكِّلين: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩/ آل عمران).

و ل ج (١٤)

١ ـ وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجا: دخل فى مضيق. يقال: ولج البيت وولج فيه.

يَلِج: ﴿ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠/ الأعراف) ـ ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ﴾ (٢/ سبأ) ـ ما يلج فى الأرض كالغيث والكنوز والدفائن.

٢ ـ أولج الشىء فى الشىء: أدخله فيه. والله يولج الليل فى النهار: يدخل بعض زمن الليل فى النهار فيزيد النهار وينقص الليل، وكذلك يولج الله النهار فى الليل: يضيف بعض وقت النهار إلى وقت الليل فيزيد الليل وينقص النهار. وهذا حديث عن تعاقب الليل والنهار.

تُولِج: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ﴾

(٢٧ (مكرر) / آل عمران).

يُولِج: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ﴾

(٦١(مكرر)/ الحج).

٣ ـ الوَلِيجة: من تتخذه بطانة لك تصطفيه وتخصه بسرك وودك. الواحد والجمع والمؤنث والمذكر فيه سواء. وهو من الولوج كأنك أدخلته على سرك وباطن أمرك. والوليجة: ما تضمره فى النفس من حُب ونَحوه.

وَلِيجَةً: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ (١٦/ التوبة) ـ أى: بطانة وأصحاب سرٍّ وأولياءَ.

و ل د (١٠٢)

١ ـ وَلَد يلِد ولادة يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **ولدت المرأة**: وضعت جنينها الذى كان فى بطنها، ويقال هذا أيضا فى كل أنثى من الحيوان ولود، وهى ما كانت من ذوات الآذان، والأنثى والدة والجمع والدات. ووصف المفعول مولد.

ب ـ ويقال: ولد الرجل ونحوه: وضعت له أنثاه بعد الاتصال بها ولداً.

وَلَدَ: ﴿أَلا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٥٢/ الصافات).

أَأَلِدُ: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (٧٢/ هود).

يَلِدْ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (٣/ الإخلاص).

٢ ـ الوالد: الذكر ينسب إليه الولد. ويقال له وللوالدة: الوالدان. ويجمع الوالد على الوالدين.

وَالِدٌ: ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ﴾ (٣٣/ لقمان).

والديْك: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ (١٤/ لقمان).

٣ ـ الوَلَد، المولود وهو فَعَل فى معنى مفعول. ويطلق على الذكر والأنثى والواحد وغيره. ويجمع الولد على الأولاد. وقد يكون الولد بالتَّبَنِّى والادعاء، تقول: اتخذته ولدا.

ولداً: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ (١١٦/ البقرة).

الأَوْلَاد: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ﴾ (٦٤/ الإسراء).

أَوْلاَدكــــم: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٣٣/ البقرة).

٤ ـ **الوليد** يجمع على الوِلْدان، وأنثاه الوليدة، وجمعها الولائد. ويجىء لما يأتى:

أ ـ **فالوليد:** الطفل، سمى بذلك لقرب عهده بالولادة. ويقال أيضا للصبى الذى لم يبلغ الحُلُم.

ب ـ **الوليد:** العبد.

جـ ـ **الوليد:** الخادم الشاب.

وليدًا: ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ (١٨/ الشعراء) ـ وليدا: طفلا.

الوِلْدان: ﴿ وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ (٧٥/ النساء).

الــوِلْدان: الصبيان يجعلها بعضـهم جمع وليد للعبد فالوِلدان: العبيد ويدخل فيهم بالتغليب.

﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (١٧/ الواقعة) ـ أى شبان من الخدم.

﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (١٧/ المزمل) ـ الولدان: الصبيان.

و ل ى (٢٣٣)

١ ـ وَلِيه يلِيه وَلْيا: قرب منه فى المكان أو النسب أو غيرهما. ووليه يليه وَلاية ووِلاية: نصره ويقال: ولى أمر فلان: قام بأمره وكان فى صلاحه. فالولاية النصرة وكان بين المهاجرين والأنصار فى مبدأ الهجرة إلى المدينة مؤاخاة ووَلاية، وكانت هذه الولاية توجب التوارث بين المهاجرين والأنصار فصارت الولاية فى معنى التوارث فى ذلك الحين. والوصف من الولاية والٍ.

يَلُونكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ﴾ (١٢٣/ التوبة) ـ يلونكم: يدنون منكم فى المكان.

الوَلاية: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ (٤٤/ الكهف) ـ الولاية: النصرة.

وَلاَيَتهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾ (٧٢/ الأنفال) ـ الولاية هنا النُّصرة والإرث.

والٍ: ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ﴾ (١١/ الرعد).

٢ ـ أَوْلَى يجىء لما يأتى:

أ ـ فأولى اسم تفضيل من الوَلْى وهو القرب، ويستعمل فى القرب المعنوى.

ويقال: هو أولى الناس بك، أى أخصهم بك وأقربهم إليك فى المنزلة ويقال: هو أولى بكذا أى أحق. وتثنيته الأوليان.

ب ـ وأوْلَى يأتى فى الدعاء بالويل والهلاك وهو من الوَلْى بمعنى القرب ويذكر فى مقام التهديد والوعيد. تقول: أولى لفلان أى دنا من الهلكة.

أَوْلَى: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٦٨/ آل عمران).

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيراً فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ (١٣٥/ النساء) ـ أولى: أحق.

﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ (٢٠/ محمد) ـ أولى تهديد فى أحد الوجهين. والوجه الآخر أن أَوْلى: أحق.

﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (٣٤) ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ (٣٤/(مكرر)، ٣٥ (مكرر)/ القيامة) ـ أولى فى هذه الأيات للتهديد والوعيد.

الأَوْلَيَان: ﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ﴾ (١٠٧/ المائدة) ـ أى: من أقرب الناس إلى الميت.

٢ ـ ولاَّه تولية فهو مول يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **ولاَّه كذا:** جعله واليًا له ممكَّنا منه. تقول: ولَّيتك طريق البلد.

ب ـ ويقال: **ولاَّه فلانا:** جعله نصيرًا له ومن حزبه.

جـ ـ ويقال: **ولَّى العدوُّ دُبره:** انثنى عن قتاله ورجع.

د ـ ويقال: **ولاَّه عن الشىء:** صرفه عنه.

هـ ـ ويقال: **ولّى على دبره:** رجع ونكص، وولَّى إليه: قصده، واتَّجه إليه.

و ـ ويقال: **ولّى:** ذهب وانصرف. وقد يقال: ولَّى مدبرا فى هذا المعنى.

ولَّى: ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (١٠/ النمل).

ولاَّهم: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ (١٤٢/ البقرة) ـ **ولاَّهم:** صرفهم.

ولَّوْا: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾ (٥٧/ التوبة).

تُوَلُّوا: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (١١٥/ البقرة) ـ أى تولّوا وجوهكم فى الصلاة.

﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (١٧٧/ البقرة) ـ أى تجعلوا وجوهكم تستقبل المشرق أو المغرب فى الصلاة.

نُوَلِّه: ﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً﴾ (١١٥/ النساء) ـ أى نمكنه مما تولّى.

نُوَلِّى: ﴿وَكَذَلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

(١٢٩/ الأنعام).

أى نجعل بعضهم نصيرا لبعض فى الباطل، أو نمكن بعضهم من بعض يُغويه ويفتنه.

فلنُوَلِّيَنَّك: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ (١٤٤/ البقرة) ـ **التولية:** التمكين والتهيئة.

٣ ـ تَوَلَّى تولِّيا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **تولَّى الشىءَ:** قام به وفعله.

تقول: توليت بناء الدار.

ب ـ ويقال: **تولاَّه:** أحبه ومال إليه.

ويقال: تولّى صديقه: نصره وقام بأمره.

جـ ـ ويقال: **تولَّى عنه:** أعرض. وقد يقال فى ذلك تولَّى. وتولى أدبْر وذهب.

د ـ ويقال: **تولاَّه:** قام بشأنه وكان أميرًا عليه. تقول: هو يتولّى هذا الإقليم.

هـ ـ ويقال: تولَّى إليه: قصد إليه وأقبل عليه.

تَوَلَّى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ (٢٠٥/ البقرة) ـ تولى: أدبر وانصرف، أو صار أميرًا واليا.

﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٨٢/ آل عمران) ـ تولى: أعرض وانصرف.

﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾ (١١٥/ النساء) ـ ما تولى: ما أحبه ومال إليه.

﴿فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ (٦٠/ طه) ـ تولى: أدبر وذهب.

﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١١/ النور) ـ تولى كبره: قام به.

﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ﴾ (٢٤/ القصص) ـ تولى إلى الظل: قصد إليه.

تَوَلاَّه: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ (٤/ الحج) ـ تولاه: أحبَّه ومال إليه.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾ (٢٤٦/ البقرة) ـ تولوا: أعرضوا.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ﴾ (١٤/ المجادلة) ـ تولوا: أحبّوا ونصروا.

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ (٨٣/ البقرة) ـ توليتم: أعرضتم.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ﴾ (٢٢/ محمد) ـ توليتم: كنتم ولاة وأمراء على الناس.

تَتَوَلَّوا: ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ (٥٢/ هود).

﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ (٣٨/ محمد) ـ **تتولوا:** تدبروا وتعرضوا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٣/ الممتحنة) ـ **لا تتولوا:** لا تُحبوا ولا تنصروا.

تَوَلَّوا: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٢/ آل عمران) ـ تولوا: أعرضوا.

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ (٢٠/ الأنفال) ـ **تولَّوا:** أصله تتولوا؛ أى تعرضوا.

تَوَلَّوْهُم: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ (٩/ الممتحنة) ـ **تولوهم:** أصله تتولوهم، أى تنصروهم وتنفعوهم.

يَتَوَل: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (٥٦/ المائدة) ـ يتول: يحبّ ويقم بما هو مطلوب منه.

﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٤/ الحديد) ـ يتولَّ: يعرض.

﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ (٤٧/ النور) ـ يَتولَّى: يُدْبِر.

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١٩٦/ الأعراف) ـ يتولّى: ينصُر ويؤيِّد.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٣/ التوبة) ـ يتولهم: ينفعهم ويحبهم.

يَتَوَلَّوْا: ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾ (٥٠/ التوبة).

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ (٧٤/ التوبة) ـ يتولوا: يعرضوا.

يتولّون: ﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُوْلَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٣/ المائدة) ـ يتولون: يعرضون.

﴿تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٠/ المائدة) ـ يتولون: يحبون وينصرون.

يَتَوَلَّوْنَه: ﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ (١٠٠/ النحل) ـ يتولونه: يحبونه وينصرونه.

تولَّ: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨/ النمل).

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٤) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾

(١٧٤/ الصافات) ـ **تولَّ**: أعرض.

٣ ـ **الولّى**: يجمع على أولياء. ويجىء لما يأتى:

أ ـ **فالولى للمرء هـو المحب والصديق**: وهو ضدُّ العدوّ. والله ولىّ المؤمن: يهيىء له سبيل الخـير ويسدِّده، والشيطان ولى الكافر: يُرِىَ الكافر أنه نافعه ومحُّبه بما يزِّين له من سبل الغَواية، والكافر ولىّ الشيطان يطيعه طاعة المحب لحبيبه.

ب ـ **والولىُّ لأمـرىء**: من يلى أمره ويقوم مقامه، كولى الصبى والمجنون، وكالوكيل.

ومن ذلك ولى المسجد القائم بشئونه.

جـ ـ **والولى للمرء**: من يقوم بأمره بعد وفاته من ذوى قرابته. وهذه الولاية من أسباب التوارث. وقد كانت الولاية فى صدر الهجرة بالتآخى بين المـهاجرين والأنصـار. فكان المهاجـر يرث الأنصارى، والأنصارى يرث المـهاجر فحلَّت الـمؤاخاة محلّ القـرابة، وقد نُسخ هذا.

ولِىّ: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٠٧/ البقرة).

﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٢٠/ البقرة).

الولىّ: الذى يهيئ للإنسان ما يبغيه من الخير وينفعه.

﴿فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم﴾ (٣٤/ فصلت) ـ **ولى:** صديق.

وليا: **﴿والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا﴾**

(٤٥/ النساء).

﴿واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا﴾ (٧٥/ النساء) ـ الولى للإنسان ما ييسر له طريق الخير.

﴿فهب لى من لدنك وليا ۝ يرثنى ويرث من آل يعقوب﴾ (٥/ مريم).

وليا يرثنى: قريبا والمراد ولده.

﴿ يا أبت إنى أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا﴾ (٤٥/ مريم) ـ **وليا للشيطان:** محبا له مطيعا.

وليه: **﴿أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل﴾** (٢٨٢/ البقرة) ـ وليه من يقوم مقامه كولى الصبى والمجنون.

﴿ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل﴾

(٣٣/ الإسراء).

وليه: ذو قرابته، ومن يطالب بدمه.

أَوْلِياؤه: ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾

(٣٤/ الأنفال).

٤ ـ المولى يجمع على الموالى. ويجىء لما يأتى:

أ ـ فالمولى للمرء هو الذى يقوم بأمره ويعينه ويظاهره والله مولى المؤمنين: يسدّدهم ويهيئ لهم سبل الخير.

ب ـ والمولى للمرء: من يتّصل به بقرابة أو صداقة أو غيرهما. ومن الموالى ابن العم لقرابته والمتبنى الذى لا يعلم له أب يدعى مولى للمؤمنين لعلاقة الدين التى هى كعلاقة القرابة.

جـ ـ والمولى للعاجز كالأبكم من يقوم بأمره.

المَوْلَى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾

(٤٠/ الأنفال).

﴿يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾

(١٣/ الحج).

المولى: هو السيد المتصرف فى مَوْلِيَّه.

مَوْلاَكُم: ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ (١٥٠/ آل عمران).

﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾

(٤٠/ الأنفال).

﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٥/ الحديد) ـ المولى أيضا السيد المتصرف، أى إن كان لكم من يتصرف فى أمركم لمنفعتكم فهى النار وبئس المولى لكم.

مَوْلاَه: ﴿أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ﴾

(٧٦/ النحل) ـ مولاه: من يقوم بشأنه لعجزه.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤/ التحريم) ـ المولى هنا من يريد خير موليه.

مَوَالِيَ: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ﴾ (٣٣/ النساء) موالى: ورَثة من ذوى القرابة.

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ (٥/ مريم) ـ **الموالى**: أبناء العم، وهم من ذوى القرابة.

مَوَالِيكُم: ﴿فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾

(٥/ الأحزاب).

و ن ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(تَنِيَا)

وَنَى فى أمره، يَنِى وَنَى ووَنْيا: فَتَر فيه وقصَّر.

تَنِيَا: ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢/ طه).

و هـ ب (٢٥)

وَهَبَ له شيئا يهبه وهبا وهبة: أعطاه إياه بلا عوض. ويكون ذلك فى الأعيان وفى غيرها تقول: وهب الله له مالا وولدا، ووهب له علما وحكمة ويقال: وهبت المرأة نفسها لفلان رضيت أن ينكحها دون مهر، والوهَّاب: من يكثر منه الهبة، وهو من أسمائه سبحانه فهو المنعم على العباد المتفضل عليهم من غير غرض ولا عوض.

وهَبَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾

(٣٩/ إبراهيم).

وَهَبَتْ: ﴿وامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ (٥٠/ الأحزاب).

وَهَبْنَا: ﴿ووَهَبْنَا لَهُ إسْحَاقَ ويَعْقُوبَ كُلاً هَدَيْنَا﴾ (٨٤/ الأنعام).

هَبْ: ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ (٨/ آل عمران).

الوَهَّاب: ﴿وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ (٨/ آل عمران).

انظر «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

و هـ ج

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(وَهَّاجا)

وَهجت النارُ تهجَ وهْجا ووَهَجانا: توقَّدَت وأضاءت فهى وهَجة. ووصف المبالغة وَهَّاج.

ويقال: نجم وَهَّاج: متوقد. والشمس سراج وهَّاج. يُشيْع الحرارة والضوء كالنار الوهَّاجة.

وهَّاجا: ﴿وبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ (١٣/ النبأ).

و هـ ن (٩)

١ ـ **وَهَن يهِن وَهْنا:** ضعف. يقال: وَهَن عظمه. واسم التفضيل أوهن ويقال: وَهن الرجل جَبُن عن لقاء عدوّه، وهو داخل فى الضعف.

وَهَن: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤/ مريم).

تَهِنُوا: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩/ آل عمران).

﴿وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ (١٠٤/ النساء) ـ **لا تهنوا:** لا تجبنوا.

وَهْن: ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ (١٤/ لقمان) ـ **وَهْنًا على وهن:** يتزايد ضعفها. فهى بالحمل تضعف مَرَّة بعد مرة.

٢ ـ **أوهنه إيهانا:** أضعفه. ووصف الفاعل مُوهِن.

مُوهِنُ: ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ (١٨/ الأنفال).

و هـ ى

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(واهِيَة)

وَهَى يهِى وَهْيا: ضعف. ومن هذا يقال: وَهَى الشىء المشدود إذا استرخى رباطُه وزايله استمساكه. ويقال: وهى السِّقاء: تخرَّق. والوصف واهٍ وواهِية.

واهِيَة: ﴿وانشقَّتِ السَّمَاءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ واهِيَةٌ﴾ (١٦/ الحاقة) ـ واهية: مسترخية ساقطة القوة بعد أن كانت صُلْبة مستمسكة، أو واهية متخرِّقة.

و ى

كَلِمتَان

(وَيْكأَنّ ـ وَيْكأَنَّه)

وَىْ: كلمة تعجب. وتوصل بالأداة (كأنّ) تقول: وَىْ كأنّ عليّا يأتى بما لم يأت به الأوائل أى عجبا له.

وَيْكَأَنَّ: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾

(٨٢/ القصص).

وَيْكَأَنَّهُ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٢/ القصص).

و ى ل (٤٠)

١ ـ الويـل: كلمة عذاب ودعاء بالشَّرّ، تقال لمن يستحقّ الهلكة لسوء فعله، تقول: وَيْل لمن يعصى الله.

وَيْلٌ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

(٧٩ (مكرر مرتين)/ البقرة).

وَيْلَكَ: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

(١٧/ الأحقاف).

وَيْلَكُمْ: ﴿وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ (٦١/ طه).

وَيلَنا: ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (١٤/ الأنبياء).

٢ ـ الويلة: كلمة تفجع تنبىء عن التحسر لضُرّ نزل.

وَيْلَتَى: ﴿قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ (٣١/ المائدة).

وَيْلَتَنَا: ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا﴾ (٤٩/ الكهف).

وهكذا شاهدتم معنا ٧٩ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٦٢٠ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الواو.

ی

الحرف الثامن والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الياء

(٢٥٩٠٩)

ى أ س (١٣)

١ ـ يَئس من الشىء، يَيْأس يَأسا ويَأسا: انقطع أمله ورجاؤه منه. ويقال: يئس: علِم. ويقول بعض اللغويين: إن هذا لغة لبعض العرب. ويرى آخرون أن هذا من تضمين اليأس بالمعنى السابق معنى العلم، فإن من يئس من شىء علم أنه لا يكون. وقد جاء هذا المعنى فى آية واحدة من الكتاب.

﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (٣١/ الرعد) ـ أى أفلم يعلم الذين آمنوا.

والوصف من اليأس يائس. . ومن كثر منه ذلك فهو يئوس.

يئُوس: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ﴾ (٩/ هود) ـ واللفظ فى (٤٩/ فصلت).

يئِس: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ (٣/ المائدة) ـ أى يئسوا من إبطال دينكم.

﴿قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾

(١٣/ الممتحنة).

٢ ـ استيأس من الشىء: يئس منه.

اسْتَيْأَس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الـــرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾ (١١٠/ يوسف).

اسْتَيْأَسُوا: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠/ يوسف).

ى ب س

٤ كلمات

يبِس الشىء يَيْبَس يُبْسـا ويَبْسا: ذهبت ندوَّته، وجفّ بعـد رطوبته. والوصف يابس ويقال: شىء يَبَس: لم يعهـد فيه رطوبة. وقد وصف الطريق الذى شقـه موسى عليه الصلاة والسـلام فى البحر لقومـه باليبس لأنه أنشىء طريقًا لا رطوبة فيه ولم يكن من قبل طريقا رطبا ثم جف، فلم يكن ثم طريق بل ماء غامر.

يَبَسا: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ (٧٧/ طه).

يابـس: ﴿ وَلا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (٥٩/ الأنعام).

يابســـات: ﴿إِنِّى أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾ (٤٣/ يوسف).

ى ت م (٢٣)

يتِم الولدُ من الناس، يَيْتَم يُتْما: فقد أباه قبل البلوغ. وقد يقال ذلك لمن بلغ وهذا على سـبيل الاسـتصحـاب للأصل. والوصف يتيم ويتـيمـة والجمع يتامى.

اليَتِيم: ﴿لا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ (١٥٣/ الأنعام).

يَتيما: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨/ الإنسان).

يَتِيمَيْن: ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى الْمَدِينَةِ﴾ (٨٢/ الكهف).

اليَتَامى: ﴿ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَى﴾ (٨٣/ البقرة) ـ اليتامى مَنْ مات آباؤهم قبل البلوغ.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ (٢/ النساء) ـ اليتامى من كانوا يتامى.

ى د ى (١٢٠)

اليـد تجـمع على الأيدى. وتجىء اليد فى عبـارات مجازية على ما يأتى:

١ ـ فيقال: سُقط فى يد فلان إذا ندم.

٢ ـ ويقال: عض على يديه إذا ندم أيضـا، لأن هذا شأن النادم. ويقال فى هذا المـعنى أيضا رَدّ يده فى فـيـه. وقد يفـسّر هذا الأسلوب بالسخـرية والاستهزاء، كأن غلبه الضحك مما رأى فوضع يده فى فيه.

٣ ـ ويقال: هـذا الأمر بيده أو فى يده: فـى حوزته وملكه وتصـرفه. وذلك أن اليد مظهر الملك والاستيلاء. ويتوسع فى هذا فيقال: الخير بيد الله سبحانه.

٤ ـ وينسب إلى اليد ما يعمله الإنسان إذا كان أكثـر الأعمال بمباشرتها فيقال: هذا ما عملته يداك أى ما عملْتَه.

٥ ـ ويقال: هذا الأمر بين يدى فلان أو بين يدى ذلك الأمر أى قدَّامه. وتقول هذا الأمر عمل بين يدى فلان: فى حضرته وتقول: جاء الحاجب بين يدى الرئيس أى قبله.

ويقال: يعلم الله مـا بين يديك وما خلفك أى يعلم مـا يحيط بك من جميع الجهات.

٦ ـ ويقال: أعطى ما يطلب منه عن يد أى عن انقياد واستسلام وذلة.

٧ ـ ويقـول الرئيس: عملت هذا الأمـر بيـدى، أى باشرته بنفسى لا بواسطة شىء آخر.

٨ ـ ويقال: يده مغلولة فى الكناية عن البخل. ويده مبسوطة فى الكناية عن الكرم.

ب ـ واليد تأتى فى معنى القدرة والقوة.

جـ ـ واليد: النعمة.

يَد: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

(٧٣/ آل عمران) ـ بيد الله فى ملكه وتصرفه.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (٦٤/ المائدة) يد الله مغلولة يرمونه سبحانه تعالى عما يصفون بالبخل.

﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة) ـ عن يد: عن ذلة وانقياد ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (١٠/ الفتح) ـ يد الله فوق أيديهم، تأكيد للجملة السابقة، فإذا وضع فى وقت المبايعة يده فوق يد من يبايعه فكأنما وضع الله يده حينئذ، وهذا على التمثيل والله منزه عن اليد والجارحة.

يَدِك: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/ آل عمران).

هذا على المعنى السابق.

﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾

(٢٨/ المائدة) ـ اليد الجارحة.

﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (٢٩/ الإسراء)

ـ تقدم معنى هذا الأسلوب.

يَده: ﴿إِلاَّ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِى بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ (٢٣٧/ البقرة) ـ سبق معنى هذا الأسلوب.

﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ (٢٤٩/ البقرة) ـ اليد الجارحة.

يَدِىَ: ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة).

يَدَا: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١/ المسد).

يَداك: ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (١٠/ الحج) ـ قدمت يداك: قدمت.

يداَه: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٦٤/ المائدة).

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ (٥٧/ الكهف).

يَدَىْ: ﴿وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ﴾ (٥٧/ الأعراف).

﴿وَهُوَ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ﴾ (٤٨/ الفرقان) ـ بين يدى رحمته: قدامها.

يَدَيْه: ﴿فإنَّهُ نزَّلَه علَىٰ قَلْبك بإذْن اللَّه مُصدّقًا لّما بَيْن يديْه﴾ (٩٧/ البقرة).

﴿نزّلَ علَيْكَ الْكتَابَ بالْحقّ مُصدّقًا لّمَا بَيْنَ يدَيْه﴾ (٣/ آل عمران) ـ بين يديه: قبله.

﴿لَهُ مُعَقّبَاتٌ مّنْ بَيْنِ يدَيْه وَمنْ خَلْفه يَحْفَظُونَهُ منْ أَمْرِ اللَّه﴾ (١١/ الرعد) ـ من بين يديه أى من قدامه.

﴿ويَوْمَ يَعَضُّ الظَّالمُ عَلَىٰ يدَيْه يقُولُ يَا لَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾ (٢٧/ الفرقان) ـ عض الظالم على يديه كناية عن الندم.

﴿ومنَ الْجنّ من يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْه بإذْنِ ربّه﴾ (١٢/ سبأ) ـ بين يديه: عنده وقُدامه.

يدَيْها: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لّمَا بَيْنَ يدَيْهَا ومَا خَلْفَهَا ومَوْعِظَةً لّلْمُتَّقِين﴾ (٦٦/ البقرة) ـ بين يديها: قدامها وفسر بمن شاهد العقوبة وفسر بغير ذلك.

يدَىَّ: ﴿ ومُصدّقًا لّمَا بَيْنَ يدَىَّ منَ التَّوْرَاة﴾ (٥٠/ آل عمران) ـ بين يدى: قبلى.

﴿قَالَ يَا إبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لمَا خَلَقْتُ بِيدَىَّ﴾ (٧٥/ ص) ـ خلقت بيدَىَّ أى لا بوساطة أب ولا أم.

أَيْدِى: ﴿ظَهرَ الْفَسَادُ فِى الْبَرّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى النَّاسِ﴾ (٤١/ الروم) ـ أيدى الناس: يراد بها الناس أنفسهم.

﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾

(٤٥/ ص) ـ الأيدى القوة فى الطاعة.

﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢/ الحشر) ـ الأيدى: الأعضاء المعروفة.

أَيْدِيكم: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

(١٩٥/ البقرة) ـ أى أيديكم، والمراد أنفسكم.

﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ (٤٣/ النساء) ـ الأيدى: الأعضاء المعروفة.

﴿قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ﴾ (٧٠/ الأنفال) ـ فى أيديكم: فى حَوْزتكم.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ (٤٥/ يس) ـ بين أيديكم: قدامكم.

أَيْدينا: ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾

(٥٢/ التوبة) ـ بأيدينا أى منا.

﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ (٦٤/ مريم) ـ أى ما هو قدامنا وما هو وراءنا والمراد جميع الجهات.

﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾ (٧١/ يس) ـ عملت أيدينا: عملناه بأنفسنا.

أَيْدِيَهنّ: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَه أَكْبَرْنَه وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّه﴾ (٣١/ يوسف).

﴿ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾

(٥٠/ يوسف).

﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (١٢/ الممتحنة) ـ المراد بالبهتان المفترى بين الأيدى والأرجل الولد تلحقه المرأة بزوجها وليس منه.

ى س ر (٤٤)

١ ـ يَسُرَ الشىءَ يَيْسُرُ يُسْرا: سَهُل وهَان. فاليُسر مصدر ضدّ العُسر. والوصف يسير، وقد يستعمل اليُسر فى موضع اليسير، فيقال: أمر يُسْر. واسم التفضيل من هذا الأيسر فى المذكر واليسرى فى المؤنث. وقد يقال اليسير للقليل لهوانه.

يُسرا: ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ (٨٨/ الكهف) ـ يُسرا: يَسيرا.

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۝١ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۝٢ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾

(٣/ الذاريات) ـ يسرا: ذا يسر.

﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ (٤/ الطلاق) ـ يسرا: سهولة وسعة.

لليُسرى: ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾

(٨/ الأعلى).

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾

(٧/ الليل) ـ لليسرى: أى للطريقة التى هى أكثر رفقًا ولينًا وهى طريق الحق.

ى ق ت

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الياقوت: حجر من الأحجار الكريمة. ولونه فى الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة، والواحدة ياقوتة.

الياقوت: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (٥٨/ الرحمن).

ى ق ط ن

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

اليــقطين: كل نبات ينبسط على وجـه الأرض ولا يقوم على ساق، كالقثاء والبطيخ والحنظل وغلب استعمال اليقطين فى الدُّبَّاء وهو القرع. وفسر به اليقطين فى الآية الآتية:

يَقْطِين: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (١٤٥) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ (١٤٦/ الصافات) ـ اليقطين هو القرع المعروف Lagenaria vuigaris SER وقيل غيره دباء (واحدته دباءة ودبة وجمعه دباب) ـ قرع ـ يقطين ـ كدو (فارسية) ـ قرع طويل ـ قرع ضروف (بمصر الآن) Fam Cueurbutaeeae

ى ق ظ

كَلمةٌ واحِدَةٌ

يَقِظ يَيْقظ يَقظا ويقظة: كان غير نائم والوصف يقظ، والجمع أيقاظ.

أَيْقاظًا: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (١٨/ الكهف) .

ى ق ن (٢٨)

١ ـ **يَقِن الأمرُ يَيْقَن يَقنا:** ثبت ووضح والوصف يقين. ويقال اليقين للعلم الذى انتفت عنه الشكوك والشُّبه. ويقال: خبر يقين: لا شك فيه. ويقال: اليقين للموت لأنه لا يمترى فيه أحد.

اليَقِين: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (٩٩/ الحجر) ـ فسر اليقين بالموت.

٢ ـ أيقن الأمر، وأيقن به: علمه عِلمًا لا شك فيه. والوصف موقن. والإيقان عند الإطلاق هو الإيقان بما يجب الإيمان به فى الدين.

تُوقِنُون: ﴿ يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٢/ الرعد).

٣ ـ استيقن الأمر، واستيقن به: أيقنه وعلمه. والوصف مستيقن.

واسْتَيْقَنَتْها: ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ (١٤/ النمل).

ى م م (١١)

١ ـ تيـمَّـمـه: قصده وتوخّاه. وجاء فى الكتاب تـيمم الصعيد، ويراد قصده للـتطهر بدلا عن الوضوء أو الغسل فى بعض الأحـوال ويكون بالمسح على الوجه واليدين وصار التيمم بعد يراد به هذه الطهارة.

تَيَمَّموا: ﴿وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ (٢٦٧/ البقرة) ـ تيمموا أصلها تتيمموا فحذفت إحدى التاءين.

﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (٤٣/ النساء).

٢ ـ اليَمّ: البحر، يستوى فى ذلك العذب والمِلح.

اليمّ: ﴿فانتقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِى الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا﴾ (١٣٦/ الأعراف).

﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِى التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِى الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ﴾ (٣٩/ طه).

ى م ن (٧١)

١ ـ اليمين تجمع على الأيمان الأيمن وتجيء للمعانى الآتية:

أ - فاليمين من اليدين: واليد التى يسهل بها فى العادة تعاطى الأشياء وعلاجها، ضد الشمال.

وتدخل اليمين فى العبارات الآتية:

أ ـ فيقال: جلس عن يمينه أى فى جهة يمينه، وكذا يقال جلس ذات اليمين أى فى هذه الجهة.

ب ـ ويقال: فلان من أصحاب اليمين أى السعادة والحظ. وذلك أن اليمين يتيمَّن بها ويتناول بها الكريم من الأشياء.

جـ ـ ويقال: هذا الشيء ملك يمينى أو ملكته يمينى أى هو فى ملكى وفى حوزتى واشتهر ملك اليمين فى الرقيق من النساء والرجال.

و ـ ويقال: هذا الشيء فى يمينى أى هو مِلكى وخاضع لى.

٢ـ واليمين تأتى بمعنى القدرة والقوة، إذ كان المرء يستطيع بيمينه مالا يستطيع بشماله.

٣ ـ **واليمين**: جهة الحق والخير.

٤ ـ **واليمين الحَلِف والقَسَم**. وذلك أنهم كانوا يبسطون أيمانهم إذا حلفوا أو تحالفوا.

٥ ـ **واليمين**: العهد والحِلف يكون بين رجلين أو بين قومين. وكان الرجل يحالف الرجل فيقول: دمى دمك وحربى حربك وسَلمى سلمك. ويسمى المحالف بهذا الحِلف مولى الموالاة.

اليمين: ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ (٤٨/ النحل) ـ اليمين: الجارحة.

واللفظ فى (٩٣/ الصافات و٤٥/ الحاقة)، أى يمين المأخوذ منه أو اليمين القوة.

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ (١٧/ الكهف) ـ ذات اليمين: جهة اليمين.

﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ (٢٨/ الصافات) ـ اليمين جهة الحق والدين أى تزعمون أن ما نحن عليه من الدين والحق. أو اليمين القسم، كانوا يقسمون لهم بصحة ما هم عليه..

﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (٢٧ (مكرر)/ الواقعة) ـ اليمين السعادة والحظ.

﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ (٥٠/ الأحزاب).

﴿وَلا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾

(٥٢/ الأحزاب) ـ المراد بما ملكته اليمين الرقيق.

بيَمينه: ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ﴾ (٧١/ الإسراء).

﴿ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

(٦٧/ الزمر).

المراد باليمين القدرة، أو هو تمثيل وتشبيه بمن يطوى بيمينه.

الأيمان: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾ (٨٩/ المائدة).

﴿أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (١٠٨/ المائدة) ـ الأيمان جمع اليمين بمعنى القسم والعهد.

أَيْمانكم: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا ﴾

(٢٢٤/ البقرة).

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ (٢٢٥/ البقرة) ـ الأيمان: الأقسام والحلف.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٣/ النساء) ـ هذا فى الرقيق.

أَيْمَانهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ (٧٧/ آل عمران).

﴿أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾ (٥٣/ المائدة) ـ **الأيمان:** الأقسام والحلف.

﴿ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ﴾ (١٧/ الأعراف) ـ المراد جهة اليمين.

﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ (٧١/ النحل) ـ هذا فى الرقيق.

أَيْمانُهنَّ: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ﴾ (٣١/ النور).

﴿ وَلا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلا نِسَائِهِنَّ وَلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ (٥٥/ الأحزاب) ـ المراد الرقيق.

٣ ـ **الأيمن**: جهة اليمين خلاف الأيسر، وما كان فى هذه الجهة يقال: جانب أيمن.

الأَيْمَن: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ (٥٢/ مريم).

٤ ـ **الميمنة**: البركة والسعادة.

المَيْمَنَة: ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (٨(مكرر)/ الواقعة).

﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ (١٨/ البلد).

ى ن ع

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(ينْعِه)

يَنعت الثمرة تَيْنَع وتَيْنِع ينْعًا ويُنُوعًا: أدركت ونضجت وحان قطافها. والوصف يانع، ويجمع على يَنْع كصحاب وصَحْب وتاجر وتَجْر.

يَنْعِه: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (٩٩/ الأنعام).

فسر اليَنْع بالنضج، ومِنَ المفسرين من جعله جمع يانع.

ى هـ د (٩)

(اليَهُود ـ يَهُوديًّا)

اليـهود: بنو إسرائيل. قيل: سموا بيهوذا أحد أبناء يعقوب. والواحد: يهودى.

اليَهود: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ﴾ (١١٣(مكرر)/ البقرة).

يَهُوديًّا: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ (٦٧/ آل عمران).

ى و م (٤٧٤)

اليوم يجمع على الأيام. وهو يجىء لما يأتى:

١ ـ فاليوم: الزمن الممتد من طلوع الشمس إلى غروبها. وقد يكون أحد أيام الأسبوع، كيوم الجمعة ويوم السبت. وهذا هو اليوم العادى.

٢ ـ واليوم: الزمن الممتد من الفجر الصادق إلى غروب الشمس، كما فى أيام الصوم وهو اليوم الشرعى.

٣ ـ واليوم الزمن المطلق، أى مطلق الوقت. تقول: جئنى يوما أى زمنا فى ليل أو نهار.

٤ ـ واليوم: زمن مقدر بمقدار يعلمه الله كما فى أيام خلق السموات والأرض.

٥ ـ واليوم: الزمن الحاضر أى وقت التكلم. تقول: اليوم أراك أى الآن.

٦ ـ واليوم: زمن مقرون به حدث من الأحداث، قلّ ذلك الزمن أو كثر. ويأتى فيه ما يأتى:

أ ـ فيأتى ليوم القيامة، ويعبر عنه بعبارات مختلفة، كيوم البعث، ويوم التناد ويوم لا ريب فيه.

ب ـ ويأتى لزمن الحرب، كيوم حنين.

جـ ـ ويأتي للنقمة تقع على العصاة، كأيام الله مع عاد وثمود.

د ـ ويأتي للنعم يسبغها الله على عباده.

هـ ـ ويأتي للدولة والنصرة. ومن ذلك قولهم: الأيام دول بين الناس.

٧ ـ ويضاف (يـوم) إلى (إذ) المضافـة إلى جملة. تـقول: أزورك يوم تزورني وقد تحذف الجملة وينون إذ تقول أزورك يومئذ.

اليوم: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤/ الفاتحة).

يوما: ﴿اتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقرة) ـ اليوم هنا يوم القيامة.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (٢٥٩/ البقرة) ـ اليوم هنا: اليوم العادي.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧/ الحج) ـ اليوم هنا مقدر عند الله.

يَوْمكم: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ (١٣٠/ الأنعام).

﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١٠٣/ الأنبياء) ـ اليوم: يوم القيامة.

يَومِـهِم: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (٥١/ الأعراف).

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾

(٨٣/ الزخرف) ـ اليوم: يوم القيامة، واللفظ فى (٦٠/ الذاريات و٤٥/ الطور و٤٢/ المعارج)

يَوْمَيْن: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾

(٢٠٣/ البقرة) ـ اليومان من الأيام العادية.

﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩/ فصلت).

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (١٢/ فصلت) ـ اليومان مقدران عند الله سبحانه.

أَيَّام: ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٨٤/ البقرة) ـ اليوم هنا اليوم الشرعى.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

(٢٠٣/ البقرة) ـ الأيام هنا: أيام عادية.

﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٠/ آل عمران) ـ الأيام: الدول والولايات والظفر.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الأعراف) ـ و(٣/يونس) ـ الأيام هنا مقدرة عند الله.

﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ (١٠٢/ يونس) ـ الأيام: النقم والعقوبات.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (٥/ إبراهيم) ـ الأيام العقوبات.

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لا يُنصَرُونَ﴾ (١٦/ فصلت) ـ الأيام: أوقات مقرونة بحوادث، واللفظ فى (٧/ الحاقة).

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤/ الحاقة) ـ الأيام: مطلق الأوقات.

أَيَّامًا: ﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ (٨٠/ البقرة).

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤/ آل عمران). الأيام: هى الأيام العادية، واللفظ فى (١٨/ سبأ).

﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٨٤/ البقرة) ـ الأيام هنا: الأيام الشرعية.

يَومَئذ: ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ (١٦٧/ آل عمران).

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (٤٢/ النساء).

يومئذ هى يوم مضاف إلى إذ المنونة بعد حذف الجملة المضاف إليها. ولا يختلف الأمر فيها.

يَومَئذ: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (٦٦/ هود).

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾ (١١/ المعارج).

وهكذا شاهدتم معنا ١٥ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٧٩٧ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الياء.

وهكذا انتهى بفضل الله وواسع رحمته معجم التفسير اللغوي لكلمات القرآن الكريم وهو كذلك عمل إحصائي كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية، وكذلك جمع أو عد ٥٠٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفا من حروف القرآن العظيم.

م	حروف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٣٥	٤٥٦	٣٣٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٢٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٣٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٣٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

نقلا عن المعجم المفرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبدالباقى، رحمه الله.

وهاكم جدولا آخر لتيسير البحث عن ألفاظ قد يعسر العثور عليها إلا على القليل:

اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة
آدم..	٢٤	أ د م	اليسع	٧٧٣	ى س ع			
آل ...	٩٧	أ و ل	أمة ...	٩٣	أ م و	عيدا ..	٤٩٣	ع و د
آلاء ...	٧٥	أ ل ى	الأنجيل ...	٦٨٨	ن ج ل			
آية ...	١٠٣	أ ى ا	أولئك ...	١٠٠	أ و ل	قائلون ..	٥٨٨	ق ى ل
أؤتمن ...	٨٨	أ م ن						
أباريق	١١٨	ب ر ق	بكة ...	١٣٣	ب ك ك	ماء..	٦٨٤	م و ه
إبليس	١٣٤	ب ل س				ماجوج ..	٦٦١	م ج ج
إبن	١٣٦	ب ن و	تارة ...	١٥٨	ت و ر	ماروت ...	٦٦٣	م ر ت
اتخذ..	١٥	أ خ ذ	تأويل ...	٩٧	أ و ل	مآب ..	٩٧	أ و ب
أتاقكم ...	٧٦٠	و ف ى	تترى ...	٧٤١	و ت ر	مآرب ..	٢٦	أ ر ب
أتقن	١٥٤	ت ق ن	تحلة ...	٢١٦	ح ل ل	مؤصدة ..	٧٥١	و ص د
اثنان ...	١٦١	ث ن ى	تدخرون ...	٢٦٩	ذ خ ر	مدكر..	٢٧٥	ذ ك ر
أخت	٢٤	أ خ و	التراقى ...	٣٣٤	ر ق ى	مشكاة..	٣٨٧	ش ك و
إدريس	٢٥٦	د ر س	تسنيم ...	٢٦٧	ى ن م		٤٩٩	
أذكر	٢٧٥	ذ ك ر	تعالى ...	٤٨١	ع ل و	معين ..	٦٧١	ع ى ن
الأرائك ...	٣٣	أ ر ك				الملائكة ..	٦٧٥	م ع ن
أرجائها	٣٠٤	ر ج و	ثبات ..	١٥٩	ث ب و	مقتدون ..	٥٣٩	م ل ك
إستبرق	١١٨	ب ر ق						ق د و
إسحق ...	٣٤٧	س ح ق	كالجواب..	١٦٤	ج ب ى	هؤلاء ..	٩٩	أ و ل
أسم ...	٣٦١	س م و				هاروت ..	٧٣٦	هـ ر ت
اعتدت ...	٤٤٥	ع ت د	الدية ...	٧٤٧	و د ى	هاءان..	٧٣٩	هـ م ن
أفتت ...	٧٥٧	و ق ت						
الائى....	٣٦	أ ل ل	ذات ...	٢٧٨	ذ و	يأتل..	٧٥	أ ل و
الاتى ...	٣٦	أ ل ل	الذرية ...	٢٧٠	ذ ر ر	يأجوج..	٧٧٠	ى ج ج
اللذان ...	٣٧	أ ل ل				يحموم ..	٢١٩	ح م م
اللذين ...	٣٧	أ ل ل	فصرهن ...	٤١٦	ص و ر	يحموم..	٦٥٥	ل ى ت
الله	٤٠	أ ل هـ				يلتكم..		

(١) وقد وردت هذه اللفظة أيضا فى مادة (ت ر ق) فى اللسان والقاموس والصحاح والمصباح وفي (ر ق ر) في القاموس.
(٢) وقد وردت أيضا في مادة (أ ل ك) و (ل أ ك) في اللسان والمصباح

اللّٰه

(٢٦٩٩)

الله

هو الاسم العظيم الدال على الموجود الحق الجامع لجميع صفات الكمال الإلهية وهو أكبر الأسماء وأجمعها للمعانى.

وهو الاسم الذى تفرَّد به الله سبحانه وتعالى، وأختصَّه لنفسه وقدَّمه على جميع أسمائه، وأضاف أسماءه كلها إليه، وكل ما يأتى بعده من الأسماء نعتٌ له، وصفة، ومتعلِّقة به. وتوصف سائر الأسماء بأنها أسماء الله تعالى، وتعرف فى الأغلب بالإضافة إليه أو تجرى له مجرى الصفات. وقد سبقت الأسماء الحسنى: الرب، الرحمن، العزيز، الحميد، الحكيم - قليلا نادرا فى بعض آيات القرآن الكريم:

فقد ذكر اسم الرب مسندا إليه فى الآية (١٣٣) من سورة الأنعام:

﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (١٣٣/ الأنعام).

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (٥٨/ الكهف).

كما ذكر اسم «الحكيم» مسندا إليه فى الآية الأولى من سورة هود:

﴿الَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (١/ هود).

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨/ طه)، يقال: الأسماء الحسنى من أسماء الله تعالى، ولا يقال: الأسماء الحسنى من أسماء الحليم أو من أسماء الغفور أو من أسماء الصبور.

وإذا قلت: «الله» لم ينطلق إلا عليه سبحانه وتعالى، ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف، ويقطع همزته فيقال: يا ألله.

واللهم أصله: يا ألله، حذف حرف النداء، وعوض عنه ميم مشددة بالآخر للتعظيم والتفخيم.

والإسلام لا يتم إلا بذكر هذا الاسم الكريم: ﴿اللَّهُ﴾ ولا يقبل اسم عوض منه؛ فلا يقال إلا: ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ (١٩/ محمد).

لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّه

﴿لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (١٩/ محمد).

وهاكم جدولا يبين عدد مرات ذكر لفظ الجلالة «الله» فى جميع سور القرآن العظيم:

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
الفاتحة	١	٧	٢
البقرة	٢	٢٨٦	٢٨٢
آل عمران	٣	٢٠٠	٢٠٩
النساء	٤	١٧٦	٢٢٩
المائدة	٥	١٢٠	١٤٧
الأنعام	٦	١٦٥	٨٧
الأعراف	٧	٢٠٦	٦١
الأنفال	٨	٧٥	٨٨
التوبة	٩	١٢٩	١٦٩
يونس	١٠	١٠٩	٦١
هود	١١	١٢٣	٣٨
يوسف	١٢	١١١	٤٤
الرعد	١٣	٤٣	٣٤
إبراهيم	١٤	٥٢	٣٧
الحجر	١٥	٩٩	٢
النحل	١٦	١٢٨	٨٤
الإسراء	١٧	١١١	١٠
الكهف	١٨	١١٠	١٦
مريم	١٩	٩٨	٨
طه	٢٠	١٣٥	٦
الأنبياء	٢١	١١٢	٦
الحج	٢٢	٧٨	٧٥
المؤمنون	٢٣	١١٨	١٣
النور	٢٤	٦٤	٨٠
الفرقان	٢٥	٧٧	٨
الشعراء	٢٦	٢٢٧	١٣
النمل	٢٧	٩٣	٢٧
القصص	٢٨	٨٨	٢٧
العنكبوت	٢٩	٦٩	٤٢
الروم	٣٠	٦٠	٢٤
لقمان	٣١	٣٤	٣٢
السجدة	٣٢	٣٠	١
الأحزاب	٣٣	٧٣	٩٠
سبأ	٣٤	٥٤	٨
فاطر	٣٥	٤٥	٣٦
يس	٣٦	٨٣	٣

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
الصافات	٣٧	١٨٢	١٥
ص	٣٨	٨٨	٣
الزمر	٣٩	٧٥	٥٩
غافر	٤٠	٨٥	٥٣
فصلت	٤١	٥٤	١١
الشورى	٤٢	٥٣	٣٢
الزخرف	٤٣	٨٩	٣
الدخان	٤٤	٥٩	٣
الجاثية	٤٥	٣٧	١٨
الأحقاف	٤٦	٣٥	١٦
محمد	٤٧	٣٨	٢٧
الفتح	٤٨	٢٩	٣٩
الحجرات	٤٩	١٨	٢٧
ق	٥٠	٤٥	١
الذاريات	٥١	٦٠	٣
الطور	٥٢	٤٩	٣
النجم	٥٣	٦٢	٦
القمر	٥٤	٥٥	--
الرحمن	٥٥	٧٨	--
الواقعة	٥٦	٩٦	--
الحديد	٥٧	٢٩	٣٢
المجادلة	٥٨	٢٢	٤٠
الحشر	٥٩	٢٤	٢٩
الممتحنة	٦٠	١٣	٢١
الصف	٦١	١٤	١٧
الجمعة	٦٢	١١	١٢
المنافقون	٦٣	١١	١٤
التغابن	٦٤	١٨	٢٠
الطلاق	٦٥	١٢	٢٥
التحريم	٦٦	١٢	١٣
الملك	٦٧	٣٠	٣
القلم	٦٨	٥٢	--
الحاقة	٦٩	٥٢	١
المعارج	٧٠	٤٤	١
نوح	٧١	٢٨	٧
الجن	٧٢	٢٨	١٠
المزمل	٧٣	٢٠	٧
المدثر	٧٤	٥٦	٣
القيامة	٧٥	٤٠	--
الإنسان	٧٦	٣١	٥
المرسلات	٧٧	٥٠	--

السورة	رقمها	عددُ آياتها	هدد مرات ذكر «الله»
النبأ	٧٨	٤٠	--
النازعات	٧٩	٤٦	١
عبس	٨٠	٤٢	--
التكوير	٨١	٢٩	١
الانفطار	٨٢	١٩	١
المطففين	٨٣	٣٦	--
الانشقاق	٨٤	٢٥	١
البروج	٨٥	٢٢	٣
الطارق	٨٦	١٧	--
الأعلى	٨٧	١٩	١
الغاشية	٨٨	٢٦	١
الفجر	٨٩	٣٠	--
البلد	٩٠	٢٠	--
الشمس	٩١	١٥	٢
الليل	٩٢	٢١	--
الضحى	٩٣	١١	--
الشرح	٩٤	٨	--
التين	٩٥	٨	١
العلق	٩٦	١٩	١
القدر	٩٧	٥	--
البينة	٩٨	٨	٣
الزلزلة	٩٩	٨	--
العاديات	١٠٠	١١	--
القارعة	١٠١	١١	--
التكاثر	١٠٢	٨	--
العصر	١٠٣	٣	--
الهمزة	١٠٤	٩	١
الفيل	١٠٥	٥	--
قريش	١٠٦	٤	--
الماعون	١٠٧	٧	--
الكوثر	١٠٨	٣	--
الكافرون	١٠٩	٦	--
النصر	١١٠	٣	٢
المسد	١١١	٥	--
الإخلاص	١١٢	٤	٢
الفلق	١١٣	٥	--
الناس	١١٤	٦	--
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٢٦٩٩

ومن أسرار القرآن العظيم أن نزلت فيه تسع وعشرون سورة لم يذكر فيها لفظ الجلالة ﴿الله﴾ وهي سور: القمر - الرحمن - الواقعة - القلم - القيامة - المرسلات - النبأ - عبس - المطففين - الطارق - الفجر - البلد - الليل - الشرح - القدر - الزلزلة - العاديات - القارعة - التكاثر - الضحي - العصر - الفيل - قريش - الماعون - الكوثر الكافرون - المسد - الفلق - الناس.

وإذا تدبرنا القرآن وجدنا أن السور التي ذكر فيها اسم ﴿الله﴾ كثيرا وبعدد أكثر من عدد آيات هذه السور، هي سور آل عمران والنساء والمائدة والأنفال والتوبة.

كما نلاحظ أن لفظ الجلالة ﴿الله﴾ ذكر مرة واحدة في أول الآية الرابعة من الثلاثين آية في سورة السجدة.

وذكرت كلمة ﴿الله﴾ ثلاث مرات في سورة يس، مرتين في الآية السابعة والأربعين:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (٤٧/ يس).

والثالثة في الآية الرابعة والسبعين:

﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٧٤/ يس).

وذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ مـرة واحدة في سورة ﴿ق﴾ في الآية السادسة والعشرين:

﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ (٢٦ / ق).

وذكر اسم الله مـرة واحدة في كل من سـور: الحاقة والمـعارج والنازعات والتكوير والانفطار والانشقاق والأعلي والـغاشية والشمس والتين والعلق والهمزة.

وذكر لفظ ﴿الله﴾ مرتين في كل من سـور: الحجر - والنصر - والإخلاص - وفاتحة الكتاب.

وقد ذكـر ﴿اللَّهِ اللَّهُ﴾ أي: مرتين متتبـاعتين في آية واحدة في سورة الأنعام: في قوله تعالي:

﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (سورة الأنعام).

ذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ سبحانه وتعالى ألفين وستمائة وتسعا وتسعين مرة فى القرآن الكريم. كما ورد فى المعجم المفهرس[١]. وزيادة ذكرت ﴿الله﴾مرة فى بسم الله الرحمن الرحيم، باعتبار البسملة آية فى فاتحة الكتاب.

وفى الكتاب الحكيم آيات بينات محكمات ذكر فى أول كل منها الاسم الأعظم ﴿الله﴾[٢] والاسم مشتق من السمر فلامه واو محذوفة.

قولك الله اسم الله، والألف واللام فيه لازمة للتعريف، وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبد، وقيل من الولهان، وهى الحيرة لتحيّر العقول فى شأنه، وقيل أصله إله من غير ألف ولام، ثم حذفت الهمزة من أوله على غير قياس، ثم أدخلت الألف واللام عليه، وقيل أصله الإله بالألف واللام ثم حذفت الهمزة، ونقلت حركتها إلى اللام كما نقلت إلى الأرض وشبهه، فاجتمع لامان، فأدغمت إحداهما فى الأخرى، وفخم للتعظيم، إلا إذا كان قبله كسرة.

---

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. وضعه محمد **فؤاد عبدالباقى**، ومعجم عبدالباقى نشر لأول مرة سنة ١٩٤٢م ثم نشرته أكثر من مائة دار نشر، ووزع بالملايين، والمعجم الأول: معجم فلوجل نشر سنة ١٨٤٢م.

(٢) اقرأ- إن شئت - كتاب الأسماء الحسنى لحسن عز الدين الجمل، رقم إيداع بدار الكتب المصرية ٨٧٩٤/ ١٩٩٢م

الأنبياء

١ - إبراهيم (٦٦)

﴿فى سورة البقرة﴾

١ - ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (الآية/ ١٢٤)

٢ - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (الآية/ ١٢٥)

٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية/ ١٢٦)

٤ - ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (االآية/ ١٢٧)

٥ - ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (البقرة الآية/ ١٣٠)

٦ - ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (الآية/ ١٣٢)

٧ -	﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٣)
٨ -	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٣٥)
٩ -	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٦)
١٠ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (الآية/ ١٤٠)
١١ -	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الآية/ ٢٥٨)
١٢ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ

اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة الآية/ ٢٦٠).

﴿فى سورة آل عمران﴾

١٣ - ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الآية/ ٣٣).

١٤ - ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِنْ بَعْدِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (الآية/ ٦٥).

١٥ - ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ٦٧).

١٦ - ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الآية/ ٦٨).

١٧ - ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آالآية/ ٨٤).

١٨ - ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ٩٥).

١٩ - ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (الآية/ ٩٧).

	﴿فى سورة النساء﴾
٢٠ -	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾ (الآية/ ٥٤).
٢١ -	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (الآية/ ١٢٥).
٢٢ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (الآية/ ١٦٣).
	﴿فى سورة الأنعام﴾
٢٣ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية/ ٧٤).
٢٤ -	﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ (الآية/ ٧٥).
٢٥ -	﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (الآية/ ٨٣).
٢٦ -	﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٦١).

	﴿فى سورة التوبة﴾
٢٧ -	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الآية/ ٧٠).
٢٨ -	﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (التوبة الآية/ ١١٤).
	﴿فى سورة هود﴾
٢٩ -	﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (الآية/ ٦٩).
٣٠ -	﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (الآية/ ٧٤).
٣١ -	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ (الآية/ ٧٥).
٣٢ -	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (الآية/ ٧٦).

	﴿فى سورة يوسف﴾
٣٣ -	﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (الآية/ ٦).
٣٤ -	﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (الآية/ ٣٨).
	﴿فى سورة إبراهيم﴾
٣٥ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ (الآية/ ٣٥).
	﴿فى سورة الحجر﴾
٣٦ -	﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٥١).

﴿في سورة النحل﴾

٣٧ - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٢٠).

٣٨ - ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٢٣).

﴿في سورة مريم﴾

٣٩ - ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ (الآية/ ٤١).

٤٠ - ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (الآية/ ٤٦).

٤١ - ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (الآية/ ٥٨).

﴿فى سورة الأنبياء﴾

٤٢ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (الآية/ ٥١).

٤٣ - ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ٦٠).

٤٤ - ﴿قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ٦٢).

٤٥ - ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٦٩).

﴿فى سورة الأنبياء﴾

٤٦ - ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (الآية/ ٢٦).

٤٧ - ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (الآية/ ٤٣).

٤٨ - ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الآية/ ٧٨).

﴿فى سورة الشعراء﴾

٤٩ - ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٦٩).

﴿فى سورة العنكبوت﴾

٥٠ - ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الآية/ ١٦).

٥١ - ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (الآية/ ٣١).

﴿فى سورة الأحزاب﴾

٥٢ - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الآية/ ٧).

﴿فى سورة الصافات﴾

٥٣ - ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٨٣).

٥٤ - ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ١٠٤).

٥٥ - ﴿سَلامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية ١٠٩)

	﴿في سورة ص﴾
٥٦ -	﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ (الآية/ ٤٥).
	﴿في سورة الشورى﴾
٥٧ -	﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الآية/ ١٣).
	﴿في سورة الزخرف﴾
٥٨ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (الآية/ ٢٦).
	﴿في سورة الذاريات﴾
٥٩ -	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (الآية/ ٢٤).
	﴿في سورة القمر﴾
٦٠ -	﴿وإبراهيم الذى وفى﴾ (الآية/ ٣٧). ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (الآية/ ٣٧).

﴿فى سورة الحديد﴾

٦٢ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الآية/ ٢٦).

﴿فى سورة الممتحنة﴾

٦٣ - ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ
٦٤ - إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا
٦٥ - عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية/ ٤).

﴿فى سورة الأعلى﴾

٦٦ - ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (الآية/ ١٩).

٢ - سيدنا أحمد (١)

هو سيدنا محمد ﴿ﷺ﴾ (٤)

١ - ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (سورة الصف الآية/ ٦).

٢ - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (سورة آل عمران لآية/ ١٤٤).

٣ - ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (سورة الأحزاب الآية/ ١٤٤).

٤ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (سورة محمد الآية/ ٢).

٥ - ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة الفتح الآية/ ٢٩).

٣ - آدم (٢٤)

(علّم آدم)

١ - ﴿وعَلَّمَ آدمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عرَضَهُمْ علَى الْـمَلائِكَةِ فقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادقِين﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣١).

٢ - ﴿قَالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غيْبَ الـسَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ومَا كُنـتُمْ تَكْتُمُون﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣٣).

٣ - ﴿وَقُلْنَا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنـتَ وزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنهَا رَغداً حَيْثُ شئْتُمَا ولا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فتكُونَا مِنَ الظَّالمِين﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣٥).

(يا آدم)

٤ - ﴿ويَا آدمُ اسكُنْ أَنـتَ وزوجُكَ الْجنَّةَ فكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ولا تقرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة الأعراف الآية/ ١٩).

٥ - ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ ولِزَوْجِكَ فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ (سورة طه الآية/ ١١٧).

٦ - ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الـشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَّ يَبْلَى﴾ (سورة طه الآية/ ١٢٠).

(فتلقى آدم)

٧ - ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٣٧).

(اصطفى آدم)

٨ - ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٣٣).

(كمثل آدم)

٩ - ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٩).

(نبأ ابنىّ آدم)

١٠ - ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾

(المائدة/ الآية/ ٢٧).

(يا بنى آدم)

١١ - ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

(الأعراف/ الآية/ ٢٦).

-١٢	﴿يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٢٧).
- ١٣	﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٣١).
- ١٤	﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٣٥).
	(يا بنى آدم)
- ١٥	أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (يس / الآية/ ٦٠).
	(بنى آدم)
-١٦	﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٧٢).
	(بنى آدم)
-١٧	﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ (الإسراء/ الآية/ ٧٠).

	(ذرية آدم)
١٨ -	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٨).
	(عهدنا إلى آدم)
-١٩	﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ (طه/ الآية/ ١١٥).
	(عصى آدم)
-٢٠	﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾(طه/ الآية/ ١٢١).
	(لآدم)
-٢١	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾(البقرة/ الآية/ ٣٤).
-٢٢	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾(الإسراء/ الآية/ ٦١).
	(لآدم)
-٢٣	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

	فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً ﴾(الكهف/ الآية/ ٥٠).
	(لآدم)
٢٤-	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (طه/ الآية/ ١١٦).

٤ - إدريس (٢)

١-	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾(مريم/ الآية/ ٥٦).
٢ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨٥). ورد فى الفتوحات الإلهية تأليف سليمان ابن عمر العجيلى الشافعى الشهير بالجمل، المتوفى سنة ١٢٠٤هـ، وهو المرجع التاسع عشر لمعجم الجمل هذا الذى بين يدى القارئ يقول الجمل إن إدريس بن شيث ابن آدم. وإدريس هو جدّ أبى نوح والله تبارك وتعالى أعلم.

٥ - إسماعيل (١٢)

١ - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٢٥).

٢ - ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٢٧).

٣ - ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٣٣).

٤ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

(البقرة/ الآية/ ١٣٦).

٥ - ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٤٠).

٦ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
٧ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
٨ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٦).
٩ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨٥).
١٠ -	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
١١-	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٤).
١٢-	﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٨).
	* وجاء في تفسير الجمل علي الجلالين: أن إبراهيم ولد على رأس ألفى سنة من آدم، وولده إسماعيل عاش مائة وثلاثين سنة، وأخوه إسحاق ولد بعده بأربع عشرة سنة.

٦ - إسحاق (١٧)

١ -	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
٢ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
٣ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
٤ -	﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية/ ٦).
٥ -	﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية/ ٣٨).
٦ -	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
٧ -	﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٥).

(له إسحاق)

٨- ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).

٩- ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٤٩).

١٠- ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٢).

١١- ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

(العنكبوت/ الآية/ ٢٧).

(وراء إسحاق)

١٢- ﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود/ الآية/ ٧١).

(على إسحاق)

١٣- ﴿وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٣).

(بإسحاق)

١٤- ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٢).

١٥- ﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود/ الآية ٧١)

٧ - إسرائيل (١)

وهو يعقوب (١٦)

(إسرائيل)

١ - ﴿وامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٩٣ / آل عمران).

والآية ٩٣/ آل عمران هى الآية الوحيدة من آى الذكر الحكيم التى ذُكر فيها «إسرائيل» يعنى «يعقوب»، وبنى إسرائيل ذكرت فى القرآن العظيم ٤٢ مرة.

(حضر يعقوب)

٢ - ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٣)

(ويعقوب)

٣ - ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٢)

٤ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٦)

٥ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٤٠)
٦ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية / ٨٤)
٧ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية / ١٦٣)
٨ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)
٩ -	﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٣٨)
١٠ -	﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (مريم/ الآية / ٤٩)
١١ -	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية / ٧٢)

١٢ -	﴿ ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ ويَعْقُوبَ وجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ والْكِتَابَ وآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية / ٢٧)
١٣ -	﴿ واذْكُرْ عِبادَنَا إِبْرَاهِيمَ وإِسْحَاقَ ويَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي والأَبْصَارِ﴾ (ص/ الآية / ٤٥)
	(إسحاق يعقوب)
١٤ -	﴿وامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود/ الآية / ٧١)
	(آل يعقوب)
١٥ -	﴿وكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ ويُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ ويُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية / ٦)
١٦ -	﴿يرِثُنِي ويَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ واجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ (مريم/ الآية / ٦)
	(نفس يعقوب)
١٧ -	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٦٨)

٨ - يوسف (٢٦)

(يوسف)

١ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)

٢ - ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٤)

٣ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٧)

٤ - ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩)

٥ - ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٠)

٦ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ١١)

٧ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٧)

٨ - ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٢٩)

٩-	﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٤٦)
١٠-	﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية /٥١)
١١-	﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٥٨)
١٢-	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٦٩)
١٣-	﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٧٧)
١٤-	﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (يوسف/ الآية /٨٠)
١٥-	﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية /٨٤)

١٦ -	﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٥)
١٧ -	﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٧)
١٨ -	﴿قَالُوا أَئِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٠)
١٩ -	﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلا أَن تُفَنِّدُونِ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٤)
٢٠ -	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٩)
٢١ -	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ (غافر/ الآية / ٣٤)
	(ليوسف)
٢٢ -	﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (يوسف/ الآية / ٨)
٢٣-	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا

	أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٢١)
٢٤ -	﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية /٥٦)
٢٥ -	﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾(يوسف/ الآية /٧٦)
	(بيوسف)
٢٦ -	﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٨٩)

٩ - نوح (٤٣)

(إلى نوح)

١ - ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٢ - ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (هود/ الآية/ ٣٦).

(على نوح)

٣ - ﴿سَلامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾(الصافات/ الآية/ ٧٩).

(قوم نوح)

٤ - ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(الأعراف/ الآية/ ٦٩).

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾(التوبة/ الآية/ ٧٠).

٦ -	﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ (هود/ الآية/ ٨٩).
٧ -	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾(إبراهيم/ الآية/ ٩).
٨ -	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ الحج/ الآية/ ٤٢).
٩ -	﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾(الفرقان/ الآية/ ٣٧).
١٠ -	﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١٠٥).
١١ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ﴾ (ص/ الآية/ ١٢).
١٢ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٥).
١٣ -	﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾(غافر/ الآية/ ٣١).

١٤ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾(ق/ الآية/ ١٢).
١٥ -	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (الذاريات/ الآية/ ٤٦).
١٦ -	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى﴾ (النجم/ الآية/ ٥٢).
١٧ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ (القمر/ الآية/ ٩).
	(نبأ نوح)
١٨ -	﴿سَلامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾(يونس/ الآية/ ٧١).
	(يا نوح)
١٩ -	﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾(هود/ الآية/ ٣٢).
٢٠ -	﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (هود/ الآية/ ٤٦).
٢١ -	﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(هود/ الآية/ ٤٨).
٢٢ -	﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١١٦).

	(نادى نوح)
٢٣ -	﴿هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾(هود/ الآية/ ٤٢) .
٢٤ -	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾(هود/ الآية/ ٤٥) .
	(مع نوح)
٢٥ -	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾(الإسراء/ الآية/ ٣) .
	(نادى نوح)
٢٦ -	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾(مريم/ الآية/ ٥٨) .
	(بعد نوح)
٢٧ -	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾(الإسراء/ الآية/ ١٧) .
	(أخوهم نوح)
٢٨ -	﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١٠٦) .
	(ومن نوح)
٢٩ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

	وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾(الأحزاب/ الآية/ ٧) .
	(نادانا نوح)
٣٠ -	﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾(الصافات/ الآية/ ٧٥) .
	(امرأة نوح)
٣١ -	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ (التحريم/ الآية/ ١٠) .
	(قال نوح)
٣٢ -	﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا﴾(نوح/ الآية/ ٢١) .
٣٣ -	﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾(نوح/ الآية/ ٢٦) .
	(ونوحا)
٣٤ -	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٣٣) .
٣٥ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾(الأنعام/ الآية/ ٨٤) .

٣٦ -	﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٦).
	(أرسلنا نوحا)
٣٧ -	﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾(الأعراف/ الآية/ ٥٩).
٣٨ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾(هود/ الآية/ ٢٥).
٣٩ -	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾(المؤمنون/ الآية/ ٢٣).
٤٠ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾(العنكبوت/ الآية/ ١٤).
٤١ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾(الحديد/ الآية/ ٢٦).
٤٢ -	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(نوح/ الآية/ ١).
	(به نوحا)
٤٣ -	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾(الشورى/ الآية/ ١٣).

١٠ - داود (١٦)

(قتل داود)

١ - ﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين﴾ (البقرة/ الآية/ ٢٥١).

(آتينا داود)

٢ - ﴿إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داوود زبورا﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٣ - ﴿وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً﴾(الإسراء/ الآية/ ٥٥).

٤ - ﴿ ولقد آتينا داوود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد﴾(سبأ/ الآية/ ١٠).

(لسان داود)

٥ - ﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾

(المائدة/ الآية/ ٧٨).

	(داود وسليمان)
٦ -	﴿ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾(الأنعام/ الآية/ ٨٤).
٧ -	﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٨).
٨ -	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾(النمل/ الآية/ ١٥).
	(مع داود)
٩ -	﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٩).
	(سليمان داود)
١٠ -	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل/ الآية/ ١٦).
	(آل داود)
١١ -	﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ/ الآية/ ١٣).

	(عبدنا داود)
١٢ -	﴿اصبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ١٧).
	(على داود)
١٣ -	﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾(ص/ الآية/ ٢٢).
	(وظن داود)
١٤ -	﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (ص/ الآية/ ٢٤).
	(يا داود)
١٥ -	﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾(ص/ الآية/ ٢٦).
	(ووهبنا داود)
١٦ -	﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾(ص/ الآية/ ٣٠).

١١ - سليمان (١٧)

(ملك سليمان)

١ - ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(البقرة/ الآية/١٠٢).

(ما كفر سليمان)

٢ - ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا

	يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٠٢).
	(وسليمان)
٣ -	﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
٤ -	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الانعام/ الآية/ ٨٤).
٥ -	﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٨).
٦-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٥).
	(ففهمناها سليمان)
٧ -	﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٩).

(ورث سليمان)

٨ - ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل/ الآية/ ١٦).

(يحطمنكم سليمان)

٩ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾

(النمل/ الآية/ ١٨).

(من سليمان)

١٠ - ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

(النمل/ الآية/ ٣٠).

(جاء سليمان)

١١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ٣٦).

(مع سليمان)

١٢ - ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (النمل/ الآية/ ٤٤).

(لداود سليمان)

١٣- ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ٣٠).

(فتنا سليمان)

١٤ - ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾

(ص/ الآية/ ٣٤).

(لسليمان)

١٥ - ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨١).

١٦ - ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

(النمل/ الآية/ ١٧).

١٧ - ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (سبأ/ الآية/ ١٢).

١٢ - أيوب (٤)

(عبدنا أيوب)

١ - ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (سورة ص الآية/ ٤١).

(وأيوب)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأنعام/ الآية ٨٤).

٤ - ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

(الأنبياء/ الآية٨٣).

١٣ - موسى (١٢٩)

(موسى)

١ - ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥١).

٢ - ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥٣).

٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥٤).

٤ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٥٥).

٥ - ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٦٠).

٦ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ

	لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٦١).
٧ -	﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٦٧).
٨ -	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٨٧).
٩ -	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٩٢).
١٠ -	﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (سورة البقرة الآية/ ١٠٨).

١١-	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ١٣٦).
١٢ -	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٢٤٦).
١٣ -	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٢٤٨).
١٤ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
١٥ -	﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ

	فَأَثَابكُمْ غمًّا بغمٍّ لِّكَيْلا تحزنُوا علَىٰ ما فاتكُمْ ولا ما أصابكُمْ والـلَّهُ خَبيرٌ بِما تَعْمَلُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٥٣).
١٦ -	﴿لَقدْ منَّ اللَّهُ علَى الْمُؤْمنينَ إذْ بعثَ فيـهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتِه ويُزَكِّيـهِمْ ويُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وإن كَانُوا من قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٦٤).
١٧ -	﴿وإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِه يا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ الـلَّه عَلَيْكُمْ إِذْ جعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وجعلَكُم مُّلُوكًا وآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٠).
١٨ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيـهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٢).
١٩ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٤).
٢٠ -	﴿ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ ويَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا ونُوحًا هَدَيْنَا من قَبْلُ ومِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).
٢١ -	﴿وَمَا قَدَرُوا الـلَّهَ حقَّ قَدْرِه إِذْ قَالُوا مَا أَنـزَلَ الـلَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ

	قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٩١).
٢٢ -	﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَاماً عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ١٥٤).
٢٣ -	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٠٣).
٢٤ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٠٤).
٢٥ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١١٥).
٢٦ -	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١١٧).
٢٧ -	﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٢).
٢٨ -	﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٧).

٢٩ -	﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٨).
٣٠ -	﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٣١).
٣١ -	﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٣٨).
٣٢ -	﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٢).
٣٣ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٣).
٣٤ -	﴿ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٤).
٣٥ -	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن

	بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَلا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٠).
٣٦ -	﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٤).
٣٧ -	﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٥).
٣٨ -	﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٩).
٣٩ -	﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٦٠).
٤٠ -	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٧٥).

٤١ -	﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (يونس/ الآية/ ٧٧).
٤٢ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٠).
٤٣ -	﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨١).
٤٤ -	﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٣).
٤٥ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٤).
٤٦ -	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٧).
٤٧ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٨).
٤٨ -	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ

	فالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (هود/ الآية/ ١٧).
٤٩ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (هود/ الآية/ ٩٦).
٥٠ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ (هود/ الآية/ ١١٠).
٥١ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٥).
٥٢ -	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٦).
٥٣ -	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٩).
٥٤ -	﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً﴾ (الإسراء/ الآية/ ٢).

٥٥ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ (الإسراء/ الآية/ ١٠١).
٥٦ -	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٠).
٥٧ -	﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٦).
٥٨ -	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥١).
٥٩ -	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٩).
٦٠ -	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١١).
٦١ -	﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٧).
٦٢ -	﴿قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٩).
٦٣ -	﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٣٦).
٦٤ -	﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٠).
٦٥ -	﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٩).

٦٦ -	﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٥٧).
٦٧ -	﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (طه/ الآية/ ٦١).
٦٨ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ (طه/ الآية/ ٦٥).
٦٩ -	﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٦٧).
٧٠ -	﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٧٠).
٧١ -	﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾ (طه/ الآية/ ٧٧).
٧٢ -	﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٨٣).
٧٣ -	﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي﴾ (طه/ الآية/ ٨٦).
٧٤ -	﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ (طه/ الآية/ ٨٨).
٧٥ -	﴿قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٩١).
٧٦ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٤٨).

٧٧ -	﴿ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (الحج/ الآية/ ٤٤).
٧٨ -	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٥).
٧٩ -	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٩).
٨٠ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا﴾ (الفرقان/ الآية/ ٣٥).
٨١ -	﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ١٠).
٨٢ -	﴿وقَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/٤٣).
٨٣ -	﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٥).
٨٤ -	﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/٤٨).
٨٥ -	﴿ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٥٢).
٨٦ -	﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦١).
٨٧ -	﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٣).
٨٨ -	﴿وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٥).
٨٩ -	﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم

	بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ٧).
٩٠ -	﴿يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (النمل/ الآية/٩).
٩١ -	﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٠).
٩٢ -	﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣).
٩٣ -	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٧).
٩٤ -	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ١٠).
٩٥ -	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص/ الآية/ ١٥).
٩٦ -	﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص/ الآية/ ١٨).

٩٧ -	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ١٩).
٩٨	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٠).
٩٩ -	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٩).
-١٠٠	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٠).
-١٠١	﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣١).
-١٠٢	﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٦).
-١٠٣	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٧).
-١٠٤	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي

	لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٨).
١٠٥-	﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٤).
١٠٦-	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٨).
١٠٧-	﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٧٦).
١٠٨	﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية/ ٣٩).
١٠٩-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (السجدة/ الآية/ ٢٣).
١١٠-	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب/ الآية/ ٧).
١١١-	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (الأحزاب/ الآية/ ٦٩).
١١٢-	﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٤).

١١٣-	﴿سَلامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١٢٠).
١١٤-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٣).
١١٥-	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٦).
١١٦-	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لاَّ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٧).
١١٧-	﴿أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٣٧).
١١٨-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ (غافر/ الآية/ ٥٣).
١١٩-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ (فصلت/ الآية/ ٤٥).
١٢٠-	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الشورى/ الآية/ ١٣).
١٢١-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الزخرف/ الآية/ ٤٦).

١٢٢-	﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ١٢).
١٢٣-	﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ٣٠).
١٢٤-	﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (الذاريات/ الآية/ ٣٨).
١٢٥ -	﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ (النجم/ الآية/ ٣٦).
١٢٦-	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الصف/ الآية/ ٥).
١٢٧-	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (النازعات/ الآية/ ١٥).
١٢٨-	﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (الأعلى/ الآية/ ١٩).

١٤ - هارون (٢٠)

(آل هارون)

١ - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٤٨).

(وهارون)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء الآية/ ١٦٣)

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٤)

٤ - ﴿ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٢٢)

٥ - ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (يونس الآية/ ٧٥)

٦ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٤٨)

٧ - ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ٤٨).

٨ - ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ (الصافات الآية/ ١١٤).

٩ - ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات الآية/ ١٢٠).

(لأخيه هارون)

١٠ - ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٤٢).

(أخت هارون)

١١ - ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾

(مريم الآية/ ٢٨).

(أخاه هارون)

١٢ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٥٣).

١٣ - ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون الآية/ ٤٥).

١٤ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴾

(الفرقان الآية/ ٣٥).

(هارون أخى)

١٥ - ﴿ هَٰرُونَ أَخِي﴾ (طه الآية/ ٣٠).

(بربّ هارون)

١٦ - ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾

(طه الآية/ ٧٠).

(لهم هارون)

١٧ - ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (طه الآية/ ٩٠).

(يا هارون)

١٨ - ﴿ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ (طه الآية/ ٩٢).

(إلى هارون)

١٩ - ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ﴾

(الشعراء الآية/ ١٣).

(أخى هارون)

٢٠ - ﴿وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾

(القصص الآية/ ٣٤).

١٥ - زكريا (٧)

(كفلها زكريا)

١ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٧).

٢ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٧).

(دعا زكريا)

٣ - ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٨).

(وزكريا)

٤ - ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾(الأنعام الآية/ ٨٥).

٥ -	﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٨٩).
	(عبده زكريا)
٦ -	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (مريم الآية/ ٢).
	(يا زكريا)
٧ -	﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٧).

١٦ - يحيى (٥)

(يحيى)

١ - ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾

(مريم الآية/ ٧).

٣ - ﴿ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾(مريم الآية/ ١٢).

٤ - ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٩٠).

(يبشرك بيحيى)

٥ - ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٩).

١٧ - عيسى (٢٥)

****تدبر الآيتين: (٨٤/ الأنعام و ٨٥/ الأنعام).

تأمل: ﴿وَ مِن ذُرِيَّتِهِ ..... وَزَكَرِيًّا وَ يَحْيَى وَعِيسَى...﴾ (٨٥/ الأنعام). وفي الآيات من سورة الأنعام دليل على أن (عِيسَى) من ذريةِ إسحاق ابن إبراهيم.

* وفي ذكره (عيسى) (٨٥/ الأنعام) عليه السلام دليل على أنّ الذّريّة يتناول أولاد البنات، لأن انتساب سيّدنا عيسى ليس إلا من جهة أُمه وليس له أب، أى أنّ عيسى ابن مريم ذريّةٌ لجدهِ عمران، أو أنّ عيسى من ذريةِ عمران وهو ابن ابنته مريم.

* وعُدَّ عيسى من ذريّةِ إبراهيم وإنّما هو ابن البنت****

(آتينا عيسى)

١ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

(البقرة الآية/ ٨٧).

٢ -	﴿تِلْكَ الـرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٣).
	(وعيسى)
٣ -	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٣٦).
٤ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ٨٤).
٥ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء الآية/ ١٦٣).
٦ -	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (المائدة الآية/ ٧٨).

٧ -	﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٥).
٨ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٧).
٩ -	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الشورى الآية/ ١٣).
	(المسيح عيسى)
-١٠	﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٤٥).
-١١	﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية/ ١٥٧).
١٢ -	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (النساء الآية/ ١٧١).

(أحسّ عيسى)

١٣ - ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

(آل عمران الآية/ ٥٢).

(يا عيسى)

١٤ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٥).

١٥ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

(المائدة الآية/ ١١٠).

١٦- ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١١٢).

١٧ -	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (المائدة الآية/ ١١٦).
	(مثل عيسى)
١٨ -	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٩).
	(قال عيسى)
١٩ -	﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١١٤).
٢٠ -	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (الصف الآية/ ٦).
	(ذلك عيسى)
٢١ -	﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ (مريم الآية/ ٣٤).
	(جاء عيسى)
٢٢ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم

بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (الزخرف الآية/ ٦٣).

(بعيسى)

٢٣ - ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٤٦).

(قال عيسى)

٢٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ (الصف الآية/ ١٤).

(وقفينا بعيسى)

٢٥ - ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد الآية/ ٢٧).

١٨ - إلياس (٢)

(إلياس)

١ - ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٢٣).

****** وهكذا أو بذلك يكون ذكر إلياس مرتين فى القرآن العظيم، ثم ماذا نقول فى: (إل ياسين) (١٣٠/ الصافات)، يقول الجمل الكبير فى فتوحاته الإلهية: (إل ياسين) (١٣٠/ الصافات) هو (إلياس) (١٢٣/ الصافات) المتقدم ذكره، وقيل هو ومن آمن معه فجُمِعوا معه تغليبًا، كقولهم للمهلب وقومه «المهلبون». وعلى قراءة «آل ياسين» بالمدِ أى أهله المراد به «إلياس أيضا، والله تبارك وتعالى أعلم.**

*** وقيل إنّ (إلياس) هو ابن أخى هارون أخى موسى.**

١٩ - اليسع (١)

(اليسع)

١ - ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٦).

**** يقول الجمل في فتوحاته الإلهية: اليسع هو ابن اخطوب بن العجوز، وقرأ الجمهور «اليسع» بلام واحدة ساكنة وفتح الياء بعدها، وتأويل قراءة الجمهور أنه منقول من فعل مضارع، والأصل: «يوسع» بكسر السين، ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، ثم فتحت السين بعد حرف الواو لأجل حرف الحلق وهو العين.

٢٠ - ذو الكفل (٢)

(ذا الكفل)

١ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ﴾

(ص الآية/ ٤٨).

٢١ - يونس (٤)

(يونس)

١ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾

(النساء الآية/ ١٦٣).

٢ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٦).

٣ - ﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾

(يونس الآية/ ٩٨).

٤ - ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٣٩).

(وهو ذو النون) (١)

٥ - ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٧).

	(وهو صاحب الحوت) (١)
	(كصاحب الحوت)
٦ -	﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾
	(القلم الآية/ ٤٨).

٢٢ - لوط (٢٧)

(قوم لوط)

١ - ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾ (هود الآية/ ٧٠).

٢ - ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (هود الآية/ ٧٤).

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾

(هود الآية/ ٨٩).

٤ - ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (الحج الآية/ ٤٣).

٥ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦٠).

٦ - ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُوْلَئِكَ الأَحْزَابُ﴾

(ص الآية/ ١٣).

٧ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر الآية/ ٣٣).

(يا لوط)

٨ - ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ

	مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود الآية/ ٨١).
٩ -	﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦٧).
	(آل لوط)
١٠ -	﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الحجر الآية/ ٥٩).
١١ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ (الحجر الآية/ ٦١).
١٢ -	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (النمل الآية/ ٥٦).
١٣ -	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ (القمر الآية/ ٣٤).
	(اخوهم لوط)
١٤ -	﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦١).
	(له لوط)
١٥ -	﴿فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (العنكبوت الآية/ ٢٦).
	(إخوان لوط)
١٦ -	﴿وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ﴾ (ق الآية/ ١٣).
	(امراة لوط)
١٧ -	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا

	تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ (التحريم الآية/ ١٠).
	(ولوطا)
١٨ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٦).
١٩ -	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٠).
٢٠ -	﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٧١).
٢١ -	﴿وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٧٤).
٢٢ -	﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ (النمل الآية/ ٨٠).
٢٣ -	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٢٨).
	(رسلنا لوط)
٢٤ -	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٧٧).

٢٥ - ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لا تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٣).

(فيها لوطا)

٢٦ - ﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٢).

(وإنّ لوطا)

٢٧ - ﴿وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٣٣).

****** ثم بعد ذلك تدبر الآية** ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ (النجم الآية/ ٥٣) **المؤتفكة: مدينة قوم لوط، ومعنى (أهوى): طرحها أو تركها من علوّ إلى أسفل، وكذلك اقرأ:**

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٩).

٢٣ - شعيب (١٠)

(يا شعيب)

١ - ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٨).

٢ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود الآية/ ٨٧).

٣ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (هود الآية/ ٩١).

(لهم شعيب)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٧٧).

(أخاهم شعيبا)

٥ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٥).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ

	غَيْرُهُ وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٨٤).
٧ -	﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٦).
	(اتبعتم شعيبا)
٨ -	﴿وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٩٠).
٩ -	﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٩٢).
	(نجينا شعيبًا)
١٠ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (هود الآية/ ٩٤).
	****** أصحاب الأيكة: قوم شعيب:** ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦/ الشعراء)، **وكذلك:** ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (١٧٧/ الشعراء).
	والأيكة: الشجر الكثيف الملتف بعضه على بعض، ويقول الجمل الكبير: قد وقع لفظ «الأيكة» فى القرآن أربع مرات:

(١) ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ (٧٨/ الحجر).

(٢) ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦/ الشعراء)

(٣) ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ﴾ (١٣/ ص)

(٤) ﴿وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (١٤/ ق)

* قوم شعيب، ومكانهم قرب مدين، كذبوا شعيبًا: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩/ الشعراء).

والظلة هى غمامة كبيرة استظلوا بها من شدة الحر فأمطرت عليهم نارًا فأحرقتهم جميعا.

٢٤ - صالح (٩)

(يا صالح)

١ - ﴿فعقروا النّاقة وعتوا عنْ أمْرِ ربّهِمْ وقالوا يا صالحُ ائتنا بما تعدنا إن كنت من المُرسلين﴾ (الأعراف الآية/ ٧٧).

٢ - ﴿قالوا يا صالحُ قدْ كُنت فينا مرْجُوًّا قبْل هذا أتنْهانا أن نّعْبُد ما يعْبُدُ آباؤُنا وإنّنا لفي شكٍّ مّمّا تدْعُونا إليْه مُرِيبٍ﴾ (هود الآية/ ٦٢).

(قوم صالح)

٣ - ﴿ويا قوْم لا يجْرِمنّكُمْ شقاقي أن يُصيبكُم مّثْلُ ما أصاب قوْم نُوحٍ أوْ قوْم هُودٍ أوْ قوْم صالحٍ وما قوْمُ لُوطٍ مّنكُم ببعيدٍ﴾ (هود الآية/ ٨٩).

(اخوهم صالح)

٤ - ﴿إذْ قال لهُمْ أخُوهُمْ صالحٌ ألا تتّقُون﴾ (الشعراء الآية/ ١٤٢).

(اخاهم صالحا)

٥ - ﴿وإلىٰ ثمُود أخاهُمْ صالحًا قال يا قوْمِ اعْبُدُوا اللّه ما لكُم مّنْ إلهٍ غيْرُهُ قدْ جاءتْكُم بيّنةٌ مّن رّبّكُمْ هذه ناقةُ اللّه لكُمْ آيةً فذرُوها تأْكُلْ في أرْضِ اللّه ولا تمسُّوها بسُوءٍ فيأْخُذكُمْ عذابٌ أليمٌ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٣).

٦ - ﴿وإلىٰ ثمُود أخاهُمْ صالحًا قال يا قوْمِ اعْبُدُوا اللّه ما لكُم مّنْ إلهٍ غيْرُهُ هُو أنشأكُم مّن الأرْضِ واسْتعْمركُمْ فيها فاسْتغْفِرُوهُ ثُمّ تُوبُوا

	إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦١).
٧ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية/ ٤٥).
	(أن صالحا)
٨ -	﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٥).
	(نجينا صالحا)
٩ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (هود الآية/ ٦٦).
	****** ثمود قوم صالح:**
	(إلى ثمود)
١ -	﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٣).
٢ -	﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦١).

٣ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية/ ٤٥).
	(وثمود)
٤ -	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).
٥ -	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم الآية/ ٩).
٦ -	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ (الحج الآية/ ٤٢).
٧ -	﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ (ص الآية/ ١٣).
٨ -	﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾ (غافر الآية/ ٣١).
٩ -	﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (فصلت الآية/ ١٣).
١٠ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ (ق الآية/ ١٢).
١١ -	﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ (البروج الآية/ ١٨).

١٢ -	﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (الفجر الآية/ ٩).
	(بعدت ثمود)
١٣ -	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود الآية/ ٩٥).
	(إنّ ثمود)
١٤ -	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ (هود الآية/ ٦٨).
	(آتينا ثمود)
١٥ -	﴿وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا﴾ (الإسراء الآية/ ٥٩).
	(كذبت ثمود)
١٦ -	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٤١).
١٧ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر الآية/ ٢٣).
١٨ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٤).
١٩ -	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١١).
	(أما ثمود)
٢٠ -	﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ

الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (فصلت الآية/ ١٧).

٢١ - ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٥).

(وفى ثمود)

٢٢ - ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (الذاريات الآية/٤٣).

(لثمود)

٢٣ - ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾

(هود الآية/ ٦٨).

(لثموداً)

٢٤ - ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾

(الفرقان الآية/ ٣٨).

٢٥ - ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

(العنكبوت الآية/ ٣٨).

٢٦ - ﴿ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ﴾ (النجم الآية/ ٥١).

****** هذا، وأصحاب الحجر هم ثمود واقرأ - إن شئت - الآية (٨٠/ الحجر): ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾**

٢٥ - هود (٧)

(يا هود)

١- ﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٥٣).

(قوم هود)

٢ - ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (هود الآية/ ٦٠).

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾

(هود الآية/ ٨٩).

(أخوهم هود)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٢٤).

(أخاهم هودًا)

٥ - ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٦٥).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ﴾ (هود الآية/ ٥٠).

	(نجينا هوداً)
٧ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِيـنَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (هود الآية/ ٥٨).
	****** وعاد أخوهم هود.**
١ -	**تلك عــاد:** ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٥٩/ هود).

عاد (١٣)

(كذبت عاد)

١ - ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِين﴾ (سورة الشعراء الآية/ ١٢٣).

٢ - ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ (سورة القمر الآية/ ١٨).

(صاعقة عاد)

٣ - ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾

(سورة فصلت الآية/ ١٣).

(أما عاد)

٤ - ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (سورة فصلت الآية/ ١٥).

٥ - ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (سورة الحاقة الآية/ ٦).

(أخا عاد)

٦ - ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة الأحقاف الآية/ ٢١).

	(وفى عاد)
٧ -	﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ (سورة الذاريات الآية/ ٤١).
	(بعاد)
٨ -	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ (سورة الفجر الآية/ ٦).
	(بعداً لعاد)
٩ -	﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).
	(إنْ عاداً)
١٠ -	﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).
	(عاداً وثمود)
١١ -	﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ (سورة الفرقان الآية/ ٣٨).
١٢ -	﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ (سورة العنكبوت الآية/ ٣٨).
	(عاداً الأولى)
١٣ -	﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى﴾ (سورة النجم الآية/ ٥٠).

الملائكة

* تكرر ذكر الملائكة في القرآن العظيم ٨٨ مرة، والشياطين ٨٨ مرة، والحياة ١٤٥ والموت ١٤٥. والدنيا ١١٥ مرة والآخرة ١١٥. والرجل ٢٤مرة والمرأة ٢٤ مرة، واليوم ٣٦٥ مرة.

١ - جبريل (٢)

	(آل هارون)
١ -	﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٧).
٢ -	﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٨).

هو الروح الأمين (٥)

١ -	﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (الشعراء الآية/ ١٩٣).
	(روحنا: جبريل عليه السلام)
٢ -	﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ (مريم الآية/ ١٧).
	(الملائكة والروح: جبريل عليه السلام)
٣ -	﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (المعارج الآية/ ٤).

٤ -	(الروح: جبريل عليه السلام) ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لاَّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (النبا الآية/ ٣٨).
٥ -	(الروح: جبريل عليه السلام) ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ (القدر الآية/ ٤).

هو روح القدس (٤)

١ -	(بروح القدس: بالروح المطهر جبريل عليه السلام) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٨٧).
٢ -	(بروح القدس: جبريل عليه السلام) ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ

الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٣).

(بروح القدس: جبريل عليه السلام)

٣ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (المائدة الآية/ ١١٠).

(روح القدس: الروح المطهر جبريل عليه السلام)

٤ - ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل الآية/ ١٠٢).

٢ - ميكال (١)

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٨).

* * * وميكال اسم أعجمى والكلام فيه كالكلام فى جبريل من كونه مشتق من ملكوت الله. أو أن «ميك» بمعنى «عبد» و«إيل»: (الله). وفى قراءة: «ميكائيل» بهمزة وياء. تدبّر قوله تبارك وتعالى من الأية السابقة ٩٧/ البقرة: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾: أى بسبب نزوله بالقرآن المشتمل على سبهم وتكذيبهم. وخص جبريل بالذكر ردا على اليهود فى دعوى عداوته وضم إليه ميكائيل لأنه مَلَك الرزق الذى هو حياةُ الأجساد. كما أن جبريل ملك الوحى الذى هو حياة القلوب والأرواح.

٣ - ملك الموت (١)

١ - ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾

(السجدة الآية/ ١١).

* * * ولملك الموت أعـوان من ملائكة الرحـمة وملائكة العذاب. وسبحان الله هو الآمر بقبض الأرواح.

٤ - مالك (١)

١ - ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ﴾

(الزخرف الآية/ ٧٧).

* ومالك هو خازن النار أو رئيس خزنتها الماضى عليهم كلامه.

* * * وهكذا قرأتم معى ذكر أربعة من الملائكة:

(١) جبريل.

(٢) ميكال.

(٣) ملك الموت.

(٤) مالك.

٥ - الدَّاعِى

١ -	﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ (طه الآية/ ١٠٨). * وهو سيدنا «إسرافيل» وذلك أن يضع إسرافيل الصور على فيه ويقف على صخرة بيت المقدس ويقول: «أيتها العظام البالية والجلود المتمزقة واللحوم المتفرقة هلموا إلى عرض الرحمن». وذلك عند النفخة الثانية. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثالث صفحة ١١١. * * * * * وسلام من المؤمنين إلى الذين يحملون العرش ومن حوله كما نزل فى الآية ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (٧/ غافر).

هذا ومن (١ : ٩٩)
أشياء يرغب الجمل أن يذكرها فى معجمه.

١ - آزر (١)

١ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّى أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٤). * آزر هو لقب والد إبراهيم.

٢ - أبو لهب (١)

١ -	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد الآية/ ١).

٣ - الأرض (٤٥١)

١ - ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاءِ إِلاَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّى لأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٢).

٢ - ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعاً﴾

(الإسراء الآية/ ١٠٣).

* من الأرض هنا أرض مصر.

٣ - ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِى إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٤).

* الأرض هنا أرض فلسطين.

٤ - ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٧٦).

* الأرض هنا أرض مكة المكرمة.

٤ - المؤتفكات (٣)

١ - ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم الآية/ ٥٣).

* (المؤتفكة) هى مدينة قوم لوط: ، ومعنى (أهوى): طرحها من علو إلى أسفل.

٢ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

* (المؤتفكات) المنقلبات، وهى مدائن قوم لوط عليه السلام.

٣ - ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٩).

* (المؤتفكات) أهل قرى قوم لوط عليه السلام.

٥ - بابل (١)

١ -	﴿واتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٠٢) * (بابل بلد قديم بالعراق على الجانب الأيسر من نهر الفرات، قرب الكوفة، شمال الكوفة شرق كربلاء).

٦ - بدر (١)

١ - ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(آل عمران الآية/ ١٢٣).

* «بدر» موضع بين مكة والمدينة، وقـوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (ببدر): أى فيها، وكانت وقعتها فى السابع عشر من شهر رمضان فى السنة الثانية الهجرية.

٢ - وكذلك: ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣).

* «التقتا» يوم بدر للقتال، وكان سيدنا النبى ومعه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا.

٧ - بكة (١)

١ -	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٩٦). * «بكة» بالباء لغة فى «مكة» أى بقلب الميم باء، وسميت «مكة» لأنها قليلة الماء، تقول العرب: مك الفصيل ضرع أمه وأمكه إذا امتص كل ما فيه من اللبن، وفى حديث أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السموات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته، والبيت بناء الملائكة، وذلك أن الله وضع تحت العرش البيت المعمور وأمر الملائكة أن يطوفوا به ثم أمر الملائكة الذين فى الأرض أن يبنوا بيتا فى الأرض على مثاله وقدره فبنوا هذا البيت وأمروا أن يطوفوا به كما يطوف أهل السموات بالبيت المعمور. وقيل: سميت «بكة» لأنها تبك أعناق الجبابرة أى تدقها. نقلا عن: الفتوحات الإلهية للجمل، المجلد الأول، صفحة ٢٩٧.

٧ - مكة

١ - ﴿ وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾

(الفتح الآية/ ٢٤).

* «ببطن مكة» موضع قرب مكة (الحديبية)

* مكة المكرمة

***** ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّى أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (القصص / ٨٥)

* ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أى أعطاك القرآن.

* ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ المعاد: الموضع الذى يعاد إليه، فقيل يعنى مكة، والآية نزلت حين الهجرة، ففيها وعد بالرجوع إلى مكة وفتحها. وقيل (معاد) يعنى الآخرة وإعلام بالحشر، وقيل يعنى الجنة.

٨ - بيع

١ -	﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج الآية/ ٤٠). * «بيع» معابد عامة النصارى؛ كنائسهم.

٩- تُبَّع (٢)

١ -	﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (الدخان الآية/ ٣٧).
٢ -	﴿وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (ق الآية/ ١٤). * «قوم تبع»: قوم أبى كرب الحميرى ملك اليمن، كان أهل مكة يعرفون ما حصل لقومه.

١٠ - التّنور (٢)

١ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾

(هود الآية/ ٤٠).

٢ - ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٢٧)

* التنور: تنور الخبز المعروف، «وكان من حجارة، وكانت حواء تخبز فيه وصار إلى نوح وكان ذلك التنور فى الكوفة على يمين الداخل مما يلى باب كنده، ولاشبهة أن التنور لا يفور والمراد فار الماء من التنور» نقلا من الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثانى صفحة ٣٩٦ تفسيرا للآية (٤٠/ هود).

١١ - التهلكة (١)

١ - ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ١٩٥).

*** تدبر قوله تعالى/ من سورة البقرة ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ولا تلقوا بأنفسكم إلى الهلاك بعدم الإنفاق فى سبيل الله تبارك وتعالى، والاستعداد للجهاد. ويؤيد هذا التفسير قول أبى أيوب الأنصارى: «نحن أعلم بهذه الآية ١٩٥ من سورة البقرة وإنما نزلت فينا، صحبنا سيدنا رسول الله ﷺ، ونصرناه وشهدنا معه المشاهد، فلما قوى الإسلام، وكثر أهله، رجعنا إلى أهالينا وأموالنا وتصالحنا فكانت التهلكة: الإقامة فى الأهل والولد وترك الجهاد. وأى تهلكة أكبر من ترك الدفاع عن أنفسنا!.

مرة أخرى تدبر قول أصدق القائلين: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

١٢ - يثرب (١)

١ -	﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَارًا﴾ (الأحزاب الآية/ ١٣). * يثرب: الاسم القديم للمدينة المنورة.

١٣ - جدد بيض (١)

١-	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر الآية/ ٢٧). * جدد بيض: طرق بيض

١٤ - جالوت (٣)

١ - ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٤٩).

٢ - ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٥٠).

٣ - ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٥١).

١٥ - الجمل (١)

١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾

(الأعراف الآية/ ٤٠).

**** والجمل معروف وهو الذكر من الإبل، وسم الخياط: ثقب الإبرة، وإنما خص الجمل بالذكر من بين سائر الحيوانات لأنه أكبر من سائر الحيوانات جسما عند العرب، فجسم الجمل من أعظم الأجسام وثقب الإبرة من أضيق المنافذ.

٢ - ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات الآية/ ٣٣).

**** جمالات: جمع جمل. (صفر) العرب تسمى سود الإبل صفر، لشوب سوادها بصفرة.

١٦ - الجنة (١٣٦)

**** ذكرت الجنة ١٣٦ مرة فى القرآن العظيم. راجع المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبدالباقى رحمه الله.

١٧ - جهنم (٧٧)

**** ذكرت جهنم - نعوذ بوجه الله الكريم منها - ٧٧ مرة فى القرآن. لها سبعة أبواب: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (الحجر/ ٤٤).

١٨ - جو السماء (١)

١ - ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

(النحل الآية/ ٧٩).

**** (فى جو السماء) أى الهواء بين السماء والأرض. قال كعب الأحبار: «إن الطير ترتفع فى الجو مسافة اثنى عشر ميلا ولا ترتفع فوق ذلك». ولعل هذه هى أدنى طبقات ما يعلو الأرض من غلاف جوى هذه الطبقة الأولى التى تمتد فوق رءوسنا حتى ارتفاع ١٠ - ١٢ كيلو مترا، وفى هذه الطبقة تنخفض الحرارة باطراد مع الارتفاع. واقرأ - إن شئت - تفسير الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٨٩. وكذلك اقرأ: البرهان على صدق تنزيل القرآن، موضوع «السقف المحفوظ»، صفحة ٦٢ للدكتور نبيل عبدالسلام هارون.

١٩ - أصحاب الحجر (١)

١ - ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾

(الحجر الآية/ ٨٠).

****** (الحجر) : واد بين المدينة والشام وآثاره باقية يمر عليها ركب الشام فى ذهابه إلى الحجاز.**

و(أصحاب الحجر): هم ثمود قوم صالح.

٢٠ - الحديد (٢٥)

١ - ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

(الحديد الآية/ ٢٥).

****** (الحديد) : هو المعدن المعروف. هذا ولقد ذكرت مادة: (ح د د) فى القرآن العظيم (٢٥) مرة وانظر - إن شئت - صفحة (٣٧٦) من معجم الجمل المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٣م.**

٢١ - المحسنين (٣٢)

(سنزيد المحسنين)

١ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٥٨).

٢ - ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٦١).

(يحب المحسنين)

٣ - ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

(البقرة الآية/ ١٩٥).

٤ - ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣٤).

٥ - ﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ١٤٨).

٦- ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

	عَن مَّوَاضِعِه وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١٣).
٧ -	﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَّآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَّأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٩٣).
	(على المحسنين)
٨ -	﴿لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٣٦).
٩ -	﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة الآية/ ٩١).
	(جزاء المحسنين)
١٠ -	﴿فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٨٥).
١١ -	﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الزمر الآية/ ٣٤).

	(نجزى المحسنين)
١٢ -	﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين﴾ (الأنعام الآية/ ٨٤).
١٣ -	﴿ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين﴾ (يوسف الآية/ ٢٢).
١٤ -	﴿ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين﴾ (القصص الآية/ ١٤).
١٥ -	﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ٨٠).
١٦ -	﴿قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١٠٥).
١٧ -	﴿كذلك نجزي المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١١٠).
١٨ -	﴿إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١٢١).
١٩ -	﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١٣١).
٢٠ -	﴿إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ (المرسلات الآية/ ٤٤).
	(من المحسنين)
٢١ -	﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين﴾ (الأعراف الآية/ ٥٦).
٢٢ -	﴿ودخل معه السـجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا

	وَقَالَ الآخَرُ إِنِّى أَرَانِى أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٣٦).
٢٣ -	﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٧٨).
٢٤ -	﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾(الزمر الآية/ ٥٨).
	(أجر المحسنين)
٢٥ -	﴿مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (التوبة الآية/ ١٢٠).
٢٦ -	﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (هود الآية/ ١١٥).
٢٧ -	﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٥٦).
٢٨ -	﴿قَالُوا أَئِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِى قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٩٠).

(بشر المحسنين)

١ - ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾

(الحج الآية/ ٣٧).

(لمع المحسنين)

٢ - ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(العنكبوت الآية/ ٦٩).

(للمحسنين)

٣ - ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ (لقمان الآية/ ٣).

٤ - ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (الأحقاف الآية/ ١٢).

****** هذا، والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه وهذا يدعو إلى الإتقان. هذا ولمساعدة المترجم الذى يترجم معجم الجمل إلى اللغة الإنجليزية نقول «إحسان» يعنى:**

"PERFECTION"

1- Completeness in All Parts or Details.

2 - THe Highest Excellence or Skill.

٢٢ - الأحقاف (١)

١ - ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأحقاف الآية/ ٢١).

**** أخو عاد هو هود عليه السلام، وتفسير الجمل على الجلالين: هو هود بن عبدالله بن رياح عليه السلام كان أخاهم فى النسب لا فى الدين، والأحقاف واد باليمن فى حضرموت به ديار عاد. والأحقاف جمع حقف وهو ما استطال من الرمل العظيم واعوج، واحقوقف الرمل اعوج.

٢٣ - الحاقة (٣)

١ - ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ١).

٢ - ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ٢).

٣ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ٣).

****(الحاقة) هى القيامة ووزنها فاعلة، وسُميت الحاقة لأنها تحق اى حقيق وجودها، ولا ريب فى وقوعها، ولأنها حقت لكل أحد جزاء عمله. أو لأنها تبدئ حقائق الأمور.

٢٤ - حُنين (١)

١ - ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (التوبة الآية/ ٢٥).

*****(حنين) واد بين مكة والطائف، بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا، و(يوم حنين): أى يوم قتالكم فيه هوزان وهم قبيلة حليمة السعدية. وذلك فى شوال سنة ثمان هجرية، (إذ أعجبتكم كثرتكم): كانوا اثنى عشر ألفا** ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾

(التوبة الآية/ ٢٥).

فلم تجدوا مكانا تطمئنون إليه لشدة مالحقكم من الخوف (ثم وليتم مدبرين) منهزمين. وثبت سيدنا النبى ﷺ على بغلته البيضاء وليس معه غير العباس وأبو سفيان.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾

(٢٦/ التوبة).

****** (ثم أنزل الله سكينته) طمأنينته (على رسوله وعلى المؤمنين) فردوا إلى سيدنا النبى ﷺ لما ناداهم العباس بإذنه وقاتلوا (وأنزل جنودا لم تروها): ملائكة (وعذب الذين كفروا) بالقتل والأسر (وذلك جزاء الكافرين)** (٢٦/ التوبة).

٢٥ - الذبح العظيم (١)

١ - ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات الآية/ ١٠٧).

***(وفديناه) سيدنا إسماعيل (بذبح) بكبش (عظيم) كبش عظيم من الجنة وهو الذى قربه هابيل جاء به جبريل عليه السلام فذبحه سيدنا إبراهيم مكبرا، فحق للذبح أن يكون عظيما لأنه تُقُبل مرتين. روى أنه لما ذبحه سيدنا إبراهيم قال جبريل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، فقال إبراهيم الله أكبر ولله الحمد فبقى هذا سُنة. وتفصيل ذلك فى الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٤٩.

٢٦ - ربوة ذات قرار ومعين

﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾

(المؤمنون الآية/ ٥٠).

***(إلى ربوة) إلى مكان مـرتفع من البـلاد (بيت المقدس).

٢٧ - المرجفون فى المدينة

﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلاً﴾

(الأحزاب الآية/ ٦٠).

***(المرجفون): المشيعون للأخبار الكاذبة. وأصل الإرجـاف التحـريك مـأخوذ من الرجفـة التى هـى الزلزلة ووصفت به الأخبار الكاذبة لكونها متزلزلة غير ثابتة.

٢٨ - كتاب مرقوم (٢)

١ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (المطففين الآية/ ٩).

٢ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (المطففين الآية/ ٢٠).

***** مرقوم أى: بينُ الكتابة أو معلم بعلامة تدل على أن ما فيه خير رفيع.**

وللذين يرغبون فى ترجمة معجم الجمل إلى الإنجليزية يمكنهم ترجمة مرقوم بـ *Digital.

---

* Digital: Any of the numbers: 0 to 9.

* Digital watch: one showing the Time in numbers only.

٢٩ - الرقيم (١)

١ - ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾

(الكهف الآية/ ٩).

****** الرقيم: قيل هو اسم واد دون فلسطين قريب من «العقبة» والكهف فى ذلك الوادى، والله تبارك وتعالى أعلم.**

٣٠ - الروح (١٤)

١ -	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٨٥). ****** الروح: هنا عند الجمهور هو الذى فى الجسم، (من أمر ربى): أى من علم ربى أو من إبداعه. والروح محدثة مخلوقة مربوبة مدبرة. واقرأ - إن شئت - كتاب (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ)** (آل عمران الآية/ ٥٩) **بيمين الدكتور حسن عز الدين الجمل، رقم الإيداع بدار الكتب ٥٢٨٢/ ١٩٨٣.**

٣١ - الروح (بفتح الراء)

١ -	﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف الآية/ ٨٧). ****** روح الله: رحمة الله. (مكرر)**
٢ -	﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٨٩).

٣٢ - روح وريحان (١)

١- ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾

(الواقعة الآية/ ٨٩).

**** (فروح): فله استراحة أو رحمة أو فرح وسرور.

(ريحان): رزق حسن.

٣٣ - وتذهب ريحكم

١ - ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال الآية/ ٤٦).

**** (تذهب ريحكم): تتلاشى قوتكم، وتذهب غلبتكم.

٣٤ - الروم

١ - ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (الروم الآية/ ٢).

٣٥ - ريب المنون

١ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ (الطور الآية/ ٣٠).

****** (أم يقولون): هو صلى الله عليه وسلم (شاعر نتربص به ريب المنون): حوادث الدهر فيهلك فسبحان من حفظه حتى بلغ الرسالة.**

حوادث

*** ريب المنون: حوادث الدهر، وشبهت الحوادث بالريب أى الشك لأنها لا تدوم وسمى الدهر منونا لأنه يقطع المُدَدَ.** - المنون - الموت أيضاً

٣٦ - زجرة واحدة (٢)

١ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ﴾ (الصافات الآية/ ١٩).

٢ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (النازعات الآية/ ١٣).

****** (زجرة واحدة): صيحة واحدة (نفخة إسرافيل الثانية نفخة البعث).**

انظر (٤٥) - الساهرة.

٣٧ - شجرة الزقوم (٣)

١ - ﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ (الصافات الآية/ ٦٢).

٢ - ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الأَثِيمِ﴾ (الدخان الآية/ ٤٣، ٤٤).

٣ - ﴿ لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٥٢).

٤ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيراً﴾ (الإسراء الآية/ ٦٠).

****** (شجرة الزقوم): شجرة صغيرة من أخبث الشجر منتنة الرائحة مرة الطعم تنبت بأرض تهامة فى الجزيرة العربية.**

٣٨ - شجرة من يقطين (١)

١ - ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ (النور الآية/ ٣٥).

****** اليقطين هو القرع المعروف، أو دُباء.**

ولمساعدة المترجم الذى يترجم معجم الجمل إلى أية لغة فى العالم نقول: يقطين من سلسلة الـ Lagenaria Vulgaris.

٣٩ - زيتونة

١ -	اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور الآية/ ٣٥).
٢ -	﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٢٠). *** الزيتونة أول شجرة نبتت فى الدنيا، وأول شجرة نبتت بعد الطوفان، ونبتت فى منازل الأنبياء والأرض المقدسة: (اريحا وفلسطين وبعض الأردن وقيل دمشق). ** والزيتونة دعا لها سبعون نبيا بالبركة فقد روى أن سيدنا محمد ﷺ قال مرتين: «اللهم بارك فى الزيت والزيتون».

٤٠ - زيد (١) .

١ - ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِى أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٣٧) .

**** (زيد) هو زيد بن حارثة. كان من سبى الجاهلية اشتراه سيدنا رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه.. كان مثقفا متعلما يجيد الكتابة العربية وبعض اللغات. تفرغ لكتابة القرآن وحفظه ثم تولى جمعه فى مصحف واحد بأمر من الخليفة عثمان بن عفان هكذا ينال - زيد بن حارثة - ثواب كل مسلم يحمل المصحف الشريف ويقرأ فيه منذ نزل القرآن وحياً على سيدنا النبى وإلى يوم الدين.

٤١ - سبأ (٢)

١ -	﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ (النمل الآية/ ٢٢).
٢ -	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (سبأ الآية/ ١٥).

**** (سبأ): قبيلة من العرب، قبيلة سبأ المشهورة بمأرب باليمن.

٤٢ - سقر (٤)

١ - ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾

(القمر الآية/ ٤٨).

٢ - ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ (المدثر الآية/ ٢٦)

٣ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ (المدثر الآية/ ٢٧)

٤ - ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (المدثر الآية/ ٤٢)

***** (سقر) جهنم؛ (مس سقر) من الآية** (٤٨/ القمر):
عذاب جهنم التى يكفى لهلاك الإنسان أن يلمسها.

***** (ما سلككم فى سقر): أى شىء أدخلكم.**

٤٣ - والسماء ذات الرجع (١)

١ - ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ (الطارق الآية/ ١١).

*** (ذات الرجع) أى ترجع بخار الماء مطرا، وترجع الأمواج اللاسلكية، كما ترتد من السماء الأشعة الحمراء فتدفئ الأرض ليلا.

وهذا الرجع يقوم به الغلاف الجوى المحيط بالأرض وكأن الغلاف الجوى - وهو ما يعلو الأرض - سماء أو سقف ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ﴾ (٣٢/ الأنبياء). وكأن الغلاف الجوى سقفا للأرض كالسقف للبيت، ومن الإعجاز القرآنى وصف الغلاف الجوى بالسقف المحفوظ بعمد لا نراها، وهذا الغلاف الجوى يحفظ بدوره أكسجين الحياة، وثانى أكسيد الكربون اللازم لعمليات التمثيل الكلوروفيلى وتكوين الغذاء بالنبات. ولولا حفظ الغلاف الجوى لتسرب الهواء إلى الفضاء الخارجى، ولما كانت حياة.

هذا، والغلاف الجوى بطبقاته الست تمتد حتى ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر وتأخذ الغازات تدريجيا فى الندرة الشديدة إلى الفضاء المطلق المظلم.

٤٤ - السموم (٣)

١ - ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ (الحجر الآية/ ٢٧).

٢ - ﴿فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ (الطور الآية/ ٢٧).

٣ - ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٤٢).

*** (نار السموم): نار لا دخان لها تنفذ من المسام؛ قيل لجهنم سموم ولسمومها نار.

٤٥ - بالساهرة (١)

١ - ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات الآية/ ١٤).

*** (فإنما هى): أى الرادفة التى يعقبها البعث (زجرة): نفخة (واحدة) فإذا نُفخت (فإذا هم) أى كل الخلائق (بالساهرة) بوجه الأرض أحياء بعد ما كانوا ببطنها أمواتاً.

فإذا هم أى فتسبب عن تلك النفخة وهى الثانية أن كل الخلائق يصيرون بالساهرة أى عليها أى على وجه الأرض بعد أن كانوا فى جوفها والعرب تسمى الفلاة ووجه الأرض ساهرة؛ لأن سالكها لا ينام من أجل الخوف.

٤٦ - الساعة (٤٠)

الساعة بغتة

١ - ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٣١).

أتتكم الساعة

٢ - ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٤٠).

عن الساعة

٣ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(الأعراف الآية/ ١٨٧).

٤ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٦٣).

٥ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (النازعات الآية/ ٤٢).

تأتيهم الساعة

٦ - ﴿أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (يوسف الآية/ ١٠٧).

٧ - ﴿وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (الحج الآية/ ٥٥).

إن الساعة

٨ - ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر الآية/ ٨٥).

٩ - ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾

(الكهف الآية/ ٢١).

١٠ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ (طه الآية/ ١٥).

١١ - ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾

(الحج الآية/ ٧).

١٢ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (غافر الآية/ ٥٩).

أمر الساعة

١٣ - ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ

هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (النحل الآية/ ٧٧).

أظن الساعة

١٤ - ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ (الكهف الآية/ ٣٦).

١٥ - ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

(فصلت الآية/ ٥٠).

أمّا الساعة

١٦ - ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ (مريم الآية/ ٧٥).

من الساعة

١٧ - ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٤٩).

زلزلة الساعة

١٨ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾

(الحج الآية/ ١).

	تقوم الساعة
١٩ -	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الروم الآية/ ١٢).
٢٠ -	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾ (الروم الآية/ ١٤).
٢١-	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ (الروم الآية/ ٥٥).
٢٢ -	﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (غافر الآية/ ٤٦).
٢٣ -	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ (الجاثية الآية/ ٢٧).
	علم الساعة
٢٤ -	﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان الآية/ ٣٤).
٢٥ -	﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِى قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾ (فصلت الآية/ ٤٧).
٢٦ -	﴿وَتَبَارَكَ الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٨٥).

	لعل الساعة
٢٧ -	﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (الاحزاب الآية/ ٦٣).
٢٨ -	﴿اللَّهُ الَّذِى أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى الآية/ ١٧).
	تأتينا الساعة
٢٩ -	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى السَّمَوَاتِ وَلا فِى الأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلاَّ فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (سبا الآية/ ٣).
	فى الساعة
٣٠ -	﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِى السَّاعَةِ لَفِى ضَلالٍ بَعِيدٍ﴾ (الشورى الآية/ ١٨).
	إلا الساعة
٣١ -	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٦٦).
٣٢ -	﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ (محمد الآية/ ١٨).

والساعة

٣٣ - ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية الآية/ ٣٢).

﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ (القمر الآية/ ٤٦).

ما الساعة

٣٤ - ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية الآية/ ٣٢).

اقتربت الساعة

٣٥ - ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر الآية/ ١).

بل الساعة

٣٦ - ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ (القمر الآية/ ٤٦).

للساعة

٣٧ - ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف الآية/ ٦١).

بالساعة

٣٨ - ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾ (الفرقان الآية/ ١١).

٤٧ - الشفاعة (٢٦)

ولا شفاعة

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٤).

يشفع

٢ - ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٥).

فيشفعوا لنا

٣ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٣).

ولا يشفعون

٤ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (الأنبياء الآية/٢٨).

من شافعين

٥ - ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٠٠).

ولا شفيع

٦ - ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٥١).

٧ - ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٠).

٨ - ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٤).

٩ - ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (غافر الآية/١٨).

من شفيع

١٠ - ﴿ إنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾ (يونس الآية/ ٣).

شفعاء

١١ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٣).

١٢ - ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِى فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُولِى الأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣).

١٣ - ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَ لَوْ كَانُوا لا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلا يَعْقِلُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٣).

معكم شفعاكم

١٤ - ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد

	تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (الانعام الآية/ ٩٤).
	هؤلاء شفعاؤنا
١٥ -	﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (يونس الآية/ ١٨).
	منها شفاعة
١٦ -	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٤٨).
	تنفعها شفاعة
١٧ -	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٢٣).
	شفاعة الشافعين
١٨ -	﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (المدثر الآية/ ٤٨).
	شفاعتهم
١٩ -	﴿أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلا يُنقِذُونِ﴾ (يس الآية/ ٢٣).
٢٠ -	﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاَّ مِنْ بَعْدِ أَن

يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (النجم الآية/ ٢٦).

يملكون الشفاعة

٢١ - ﴿لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾

(مريم الآية/ ٨٧).

تنفع الشفاعة

٢٢ - ﴿يَوْمَئِذٍ لاَّ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ (طه الآية/ ١٠٩).

٢٣ - ﴿وَلا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (سبأ الآية/ ٢٣).

لله الشفاعة

٢٤ - ﴿قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٤).

من دونه الشفاعة

٢٥ - ﴿وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٨٦).

يشفع شفاعة

٢٦ - ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ (النساء الآية/ ٨٥).

٤٨ - الشمس (٣٣)

*** الشمس هى أقرب نجوم السماء إلى الأرض التى تبعد عنها بمسافة مائة وخمسين مليون كيلو متر فى المتوسط، والشمس نجم عادى، متوسط الحجم على هيئة كرة من الغاز الملتهب يبلغ قطرها ١,٤٠٠,٠٠٠ كيلو متر، وحجمها ١٤٢ ألف مليون مليون كيلو متر مكعب، ومتوسط كثافتها ١,٤ جرام للسنتيمتر المكعب، ولذلك تقدر كتلتها بنحو ألفى تريليون تريليون طن. ويمثل ذلك حوالى ٩٩٪ من كتلة المجموعة الشمسية كلها.

والشمس عبارة عن فرن نووى كونى عملاق عمره أكثر من عشرة بلايين من السنين، يرتفع الضغط فى داخله إلى ما يساوى أربعمائة مليار ضغط جوى، وبذلك تبدأ عملية الاندماج النووى بين نوى ذرات الإيدروجين منتجة نوى ذرات الهيليوم وتنطلق الطاقة التى ترفع درجة حرارة لب الشمس إلى أكثر من ١٥ مليون درجة مطلقة تتناقص بالتدريج إلى حوالى ستة آلاف درجة مطلقة عند سطحها، وإن تجاوزت المليون درجة فى ألسنة اللهب المندفعة من داخلها.

نقلا عن الدكتور زغلول النجار،

أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢

٤٩ - شهاب (٥)

١ - ﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ (الحجر الآية/ ١٨).

٢ - ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (الصافات الآية/ ١٠).

٣ - ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل الآية/ ٧).

٤ - ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (الجن الآية/ ٨).

٥ - ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ (الجن الآية/ ٩).

***** شهاب: شعلة من نار منقضة من السماء.**

٥٠ - شوبا من حميم (١)

١ - ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (الصافات الآية/ ٦٧).

*** (لشوبا): لخلطا ومزاجا.

*** (من حميم) ماء بالغ غاية الحرارة.

٥١ - شواظ (١)

١ - ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن الآية/ ٣٥).

***(شواظ): لهب خالص لا دخان فيه.**

٥٢ - نزاعة للشوى (١)

١ - ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾ (المعارج الآية/ ١٦).

***(نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس.**

٥٣ - صبغة الله (١)

١ - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٣٨).

***** صبغة الله: التزموا دين الله أو فطرة الله التى فطر الناس عليها فخالطت قلوب المؤمنين كما تخالط مادة الصباغة الثوب فلا تزول منه.**

وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٣). **اشربوا فى قلوبهم العجل: امتزج بقلوبهم حب عبادة العجل.**

٥٤ - الصاخة (١)

١ -	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (عبس الآية/ ٣٣). *** الصاخة: الصيحة تصم الآذان لشدتها وبها يكون قيام الخلق من القبور (النفخة الثانية).

٥٥ - صوامع وبِيَعٌ وصلوات (١)

١ -	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (الحج الآية/ ٤٠). *** صوامع: معابد رهبان النصارى فى منقطع من الأرض (اديرة). *** بِيَعٌ: معابد عامة النصارى (كنائسهم). *** صلوات: معابد اليهود.

٥٦ - صُواَع الملك (١)

١ - ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (٧٠) قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ (٧١) قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾

(يوسف الآية/ ٧٠، ٧١، ٧٢).

*** السقاية: وعاء من ذهب أو فضة للشرب اتخذ للكيل.

*** صواع الملك: مكيال الملك.

٥٧ - صياصيهم

١ - ﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٢٦) .

***** - صياصيهم: حصونهم ومعاقلهم.**

٥٨ - الطاغوت (٧)

***** - الطاغوت: كل معبود من دون الله؛ وكل متعدٍ.**

***** - ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٥)**

(بالطاغية): يعنى الصيحة التى أخذت ثمود وسميت بذلك لأنها جاوزت الحد فى الشدة.

٥٩ - الطوفان (٢)

١ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٣٣).

٢ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (العنكبوت الآية/ ١٤).

٦٠ - يوم الظُّلَّةَ

١ - ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٩).

***** - يوم الظُّلَّةِ، الظلة: هى غمامة كبيرة استظل بها قوم شعيب من شدة الحر، فأمطرت عليهم نارًا فأحرقتهم جميعا. هذا وقوم شعيب هم: أصحاب الأيكة، ومكانهم قرب مدين.**

٦١ - عدن (١١)

في جنات عدن

١ - ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة الآية/ ٧٢).

٢ - ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (الصف الآية/ ١٢).

جنات عدن يدخلونها

١ - ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد الآية/ ٢٣).

﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ (النحل الآية/ ٣١).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (فاطر الآية/ ٣٣).

جنات عدن تجري

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾

(الكهف الآية/ ٣١).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى﴾ (طه الآية/ ٧٦).

﴿جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِىَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُ﴾

(البيّنة الآية/ ٨).

جنّات عدن التي

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٦١).

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (غافر الآية/ ٨).

جنّات عدن مفتحة

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الأَبْوَابُ﴾ (ص الآية/ ٥٠).

*** - (جنّات عدن) (٧٢/ التوبة) قيل: عدن هى مدينة

الجنّة وأعظمها، وقال الزمخشرى: هو اسم علم. وقال الجمل على الجلالين: (جنّات عدن): جنّات إقامة وصفت الجنّات بأنّها دار إقامة لا يعتريهم فيها فناء ولاتغيّر.

٦٢ - العروة الوثقى (٢)

﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٦)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٢٢)

*** - العروة الوثقى: العقيدة المحكمة الوثيقة.

٦٣ - عفريت من الجن

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (النمل الآية/ ٣٩)

*** - القوى الشديد الرئيس من الجن.

٦٤ - عزير

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٣٠)

*** - عزير: اسم نبى من بنى إسرائيل دعا الله عز وجل وابتهل إليه أن يرد إليه التوراة، فآتاه الله التوراة من بعد ما أنساهم التوراة ومسحها من صدورهم. نسى اليهود التوراة، وردّها الله على عزير، فعلقوا به يعلمهم ثم مكثوا ما شاء الله، ثم عبد اليهود عزيراً من دون الله.

٦٥ - ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ﴾

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (القصص الآية/ ٦٦)

*** - ﴿الأَنْبَاءُ﴾ : الأخبار المنجية فى الجواب.

*** - قوله تبارك وتعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ﴾: أصله: فعموا عن الأخبار المنجية فقلب، والقلب من محسنات الكلام. انتهى نقلا عن الجمل على الجلالين.

٦٦ - وغرابيب سود

(١) ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر الآية/٢٧)

*** - الغربيب هو البالغ فى السواد أو هو الأسود المتناهى فى السواد فهو تابع للأسود كفاقع وناصع.

*** - ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾: صخور متناهية فى السواد كالغربان.

٦٧ - الفؤاد (١٦)

الفؤاد

﴿وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ (الإسراء الآية/ ٣٦)

﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ (النجم الآية/ ١١)

فؤاد أم موسى

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص الآية/ ١٠)

به فؤادك

﴿وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنـبَاءِ الـرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٢٠)

﴿وَقَالَ الَّذِيـــنَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ (الفرقان الآية/ ٣٢)

أفئدة الذين

﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِيـنَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٣)

على الأفئدة

﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ﴾ (الهمزة الآية/ ٧)

﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٠)

أفئدتهم

﴿مُهْطِعِيـنَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾

(إبراهيم الآية/ ٤٣)

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا أَبْصَارُهُمْ وَلا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الأحقاف الآية/ ٢٦)

والأفئدة

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل الآية/ ٧٨)

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٧٨)

﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٩)

﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (الملك الآية/ ٢٣)

وأفئدة

﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا أَبْصَارُهُمْ وَلا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

(الأحقاف الآية/ ٢٦)

أفئدة من

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (إبراهيم الآية/ ٣٧)

* * - الفؤاد: القلب، جمعه: أفـئدة. (فاجعل أفئدة): قلوبا (من الناس تهـوى): تمـيل وتحنْ (إليـهم) أى لزيارة بيـتك، وفى هذا بيان أن حنين الناس إليهم إنما هو لطلب حجّ البيت. نقلا عن تفسير الجمل على الجلالين.	

٦٨ - الفردوس (٢)

﴿ إِنَّ الَّذِيـنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الـصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾ (الكهف الآية/ ١٠٧) ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ١١) * * - الفردوس أعلى الجنّة وأوسطها.	

٦٩ - فرعون (٧٤)

﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (يونس الآية/ ٩٢) * * - وهذا البدن ليكون لمن خلفه آية، هو مـومياء الملك منفتاح، المعروف بـ «فرعون موسى» أو «فرعون الخروج». ولقد قام قدماءُ المصريين بتـحنيط جثته لتكون لمن خلفه آية. نقلا عن	

المحاضرة التى ألقيت بمعهد الكومنولث البريطانى بلندن ترجمة د/ نبيل عبدالسلام هارون.	

٧٠- الفيل (١)

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (الفيل الآية/ ١) * * - ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بشعب بنى هاشم بمكة فى صبيحة يوم الإثنين التاسع من شهر ربيع الأول، لأول عام من حادثة **الفيل**، ويوافق ذلك العشرين أو الثانى وعشرين من شهر إبريل سنة ٥٧١م. نقلا عن كتاب الرحيق المختوم للدكتور صفى الرحمن المباركفورى.	

٧١ - القارعة (٥)

﴿ الْقَارِعَةُ ۝١ مَا الْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (القارعة الآية/ ١، ٢، ٣) * * - (القارعة): هى القيامة سميت بذلك لأنها تقرع القلوب بأهوالها. ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٤)	

* * - (بالقارعة): بالقيامة تقرع القلوب بما يفزع.

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (الرعد الآية/ ٣١)

* * - (قارعة): داهية تقرعهم بصنوف البلايا.

٧٢ - قارون (٤)

﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص الآية/ ٧٦)

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (القصص الآية/ ٧٩)

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٩)

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر الآية/ ٢٤)

٧٣ - القسطاس المستقيم (٢)

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٣٥)

﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٢)

* * * - (القسطاس المستقيم): الميزان العدل.

٧٤ - القلب (١٣٣)

* * * - ذكر القلب فى القرآن العظيم ١٣٣مرة . والله أعلم حيث يقول - القلب أم الفؤاد.

٧٥ - القمر (٢٦)

* * - القمر تابع صغير للأرض يبعد عنها بمسافة تقدر بحوالى ٤٠٠ ,٣٨٤ كيلو متر فى المتوسط وهو على هيئة شبه كرة من الصخر، يقدر قطرها بحوالى ٣٨ مليون كيلو متر مربع، وحجمها بحوالى ٢٢ مليون مليون متر مكعب، ومتوسط كثافتها بحوالى ٣٤ ,٣ جرام للسنتيمتر المكعب، وكتلتها بحوالى ٧٣٥ مليون طن، ويتمثل تسخير القمر فى النقاط التالية:

(١) تحديد الشهر القمرى بدورة القمر حول الأرض:

يدور القمر حول الأرض فى مدارشبه دائرى يقدر طوله بحوالى ٤ ,٢ مليون كيلو متر بسرعة متوسطة تقدر بحوالى كيلو متر واحد فى الثانية ليتم دورته الاقترانية حول الأرض فى حوالى ٥ ,٢٩ يوم من أيام الأرض، هى الشهر القمرى الاقترانى للأرض.

(٢) تسخير أطوار شكل القمر لتقسيم الشهر إلى أسابيع وأيام:

إن كلا من منازل القمر، وأطواره المتتالية والتى يحددها مساحة وشكل الجزء المرئى من سطح القمر المنير وهو يتزايد سعة من

الهلال الـوليد حتى يـصل إلى البدر الكامل، ثم يبـدأ فى التناقص حتى يصل إلى الهلال الأخيـر و،من بعده يدخل فى طور المحاق لمدة يوم أو يومين إلى مـيلاد الهلال الجديد يمكن تقسـيم الشهر القمـرى إلى أسابيع متـتالية وتقـسيم كل أسبـوع إلى أيام متتـابعة بدقة فائقة.

(٣) إضاءة سماء الأرض بمجرد غياب الشمس:

سطح القمـر معتم تمـاما، وعلى الرغم من ذلك فـإن الله (تعالى) قد أعطاه القـدرة على عكس ما قيـمته ٣,٧ﷺ من أشعـة الشمس الساقطة عليه، وبذلك ينير سمـاء الأرض بمجرد غياب الشمس، وذلك بمـراحله المـتتـالية مـن الهلال الوليـد، إلى مـيلاد الهـلال الجـديد فى أول الشهـر التالى. وعلى ذلك فـإن القمـر فى دورته الشـهرية حـول الأرض قد سـخره ربـنا (تبارك وتعـالى) مصـدرا للنور فى ليل الأرض.

* * * - نقلا عن الدكـتور زغلول النجار واقـرأ - إن شئت- أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢م صفحة ١٢.

٧٦ -كسب الولد من كسب أبيه

﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(النور الآية/ ٦١) .

* * - تدبّر قوله تبارك وتعالى:

(. . . أن تأكلوا من بيوتكم. . .)

فبدأ ببيت الرجل نفسه، ثم ذكر القرابة على ترتيبهم ولم يذكر فيهم الابن، لأنّه دخل فى قوله: (مِنَ بُيُوتِكُمْ) (٦١/ النور)، لأنّ بيت ابن الرجل بيته، لقوله عليه الصلاة والسلام «أنت ومالك لأبيك» وكذلك لقوله: «كسب الولد من كسب أبيه» صلّى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

٧٧ -الكهف (٦)

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ (الكهف الآية/ ٩) .

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف الآية/ ١٠) .

﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ (الكهف الآية/ ١١) .

﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (الكهف الآية/ ١٦) .

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ (الكهف الآية/ ١٧) .

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (الكهف الآية/ ٢٥) .

٧٨ -كوكب (٥)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور الآية/ ٣٥).

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٦).

﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٤).

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ (الصافات الآية/ ٦).

﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ﴾ (الانفطار الآية/ ٢).

٧٩ -لظى

﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى﴾ (المعارج الآية/ ١٥).

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّىٰ﴾ (الليل الآية/ ١٤).

* * - (تَلَظَّى)(١٤/ الليل):

تتلهّب.

* * - (إنّها لظى) (١٥/ المعارج):

إنّ النّار هى نارُ جهنّم نعوذ بوجه الله الكريم منها.

الآية ١٥/ المعارج والآية ١٦/ المعارج

(نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس.

٨٠ - لواحة للبشر

﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ (المدثر الآية/ ٢٩) .

* * * - (لواحة للبشر) (٢٩/ المـدثر): محرقة لظاهر الجلد. (لـواحـة): من لاح يلوح أى: ظهـــر، أى أنّهـا (لواحـة للبشـر) أى أنها مظهـرة أو فاضحـة للبشـر وهم النّاس. أو أنّ سقـر: جهنم، محرقـة لظاهر الجلد. والله تبارك وتعالى أعلم.

٨١ -كلمح البصر

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (النحل الآية/ ٧٧).

* * - (كلمح البصر) كخطفةٍ بالبصر وطرفةِ عينٍ سرعة وسهولة.

﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ (القمر الآية/ ٥٠).

* * - (وما أمرنا) لشيء نريد وجوده (إلا واحدة) كلمة واحدة هي «كن» كناية عن سرعة الإيحاء بأسرع مما يدركه وهمنا (كلمح) كنظرة عجلى خفيف سريعة.

٨٢ - المثلات

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

(الرعد الآية/ ٦) .

* * -(المثلات): جمع مَثُلَةَ وهى العقوبة العظيمة التى تجعل الظالم مثلا، والمعنى كيف يطلبون العذاب وقد أصابت العقوبات الأمم الذين كانوا قبلهم أفلا يخافون مثل ذلك .

٨٣ - مدين (١٠)

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٥).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٨٤).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٦).

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (الحج الآية/ ٤٤).

﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ

فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾

(طه الآية/ ٤٠).

﴿وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (القصص الآية/ ٤٥).

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

(القصص الآية/ ٢٢).

﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص الآية/ ٢٣).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٩٥).

٨٤ - المسيح (١٠)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

(آل عمران الآية/ ٤٥).

﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية/ ١٥٧).

﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾

(النساء الآية/ ١٧٢).

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة الآية/ ١٧).

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ

اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾

(المائدة الآية/ ٧٢) .

﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (المائدة الآية/ ٧٥) .

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٣٠) .

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾(التوبة الآية/ ٣١) .

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (النساء الآية/ ١٧١) .

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (المائدة الآية/ ٧٢) .

٨٥ - مصر (٥)

﴿وَقَالَ الَّذِى اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِى مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾

(يوسف الآية/ ٢١) .

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٩٩) .

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِى مِن تَحْتِى أَفَلا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٥١) .

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس الآية/ ٨٧) .

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٦١).

* * - (وكذلك اقرأ - إن شئت - الآية ١٠٣/ الإسراء (فأراد أن يستفزهم من الأرض) أى أرض مصر. هذا ووقع فى قراءة أبى بن كعب: (اهبطو مصر) بغير ألف، قالوا ففى ذلك الدلالة البينة أنها مصر بعينها.

٨٦ - لتركبوا منها

﴿اللَّهُ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾

(غافر الآية/ ٧٩).

* * - (قيل الإبل خاصة هنا، وهذا القول هو الظاهر لأن الإبل هى التى توجد فيها منافع الأكل والركوب: (لتركبوا منها) (٧٩/ غافر): لعل المراد به حمل النساء والولدان عليها فى الهوادج.

* * - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (غافر الآية/ ٨٠).

(وفى الجمع بين الإبل وبين الفلك فى الحمل لا بينهما من المناسبة التامة حتى سميت الإبل سفائن الصحراء. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل الكبير.

٨٧ - مَنَاةَ

﴿ومَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَىٰ (٢٠) أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنثَىٰ﴾

(النجم الآية/ ١٩، ٢٠).

* * - (اللات والعزى ومناة: أصنام كانوا يعبدونها فى الجاهلية.

انظر كذلك:

* * ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (نوح الآية/٢٣).

٨٨ - المنون

﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾

(الطور الآية/ ٣٠).

* * - المنون: المنيـة أى المـوت، وقـيل المنون: الدهر، وسمى الدهر منونا لأنه يقطع المدد. وقال الراغب المنون المنية لأنها تنقص العدد وتقطع المدد.

٨٩ - النجم والنجوم (١٣)

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (النجم الآية/ ١).

﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن الآية/ ٦).

﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (الطارق الآية/ ٣).

﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل الآية/ ١٦).

﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٩٧).

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ﴾ (الصافات الآية/ ٨٨).

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ (الطور الآية/ ٤٩).

﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (الواقعة الآية/ ٧٥).

﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ (المرسلات الآية/ ٨).

﴿وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ﴾ (التكوير الآية/ ٢).

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٤).

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (النحل الآية/ ١٢).

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (الحج الآية/ ١٨).

٩٠ - النَّفس (٢٩٦)

* * - ذكرت النفس فى القرآن العظيم ٢٩٦ مرة.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٢).

* * - وسبحان الله: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ الله يتوفى النفوس على وجهين: أحدهما وفاة كاملة حقيقية وهى الموت. والوجه الآخر وفاة النوم: والله يتوفى الأنفس ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ أى يتوفاها وقت النوم، والنائم لا يبصر ولا يسمع وهو يتنفس ويتحرك تحركًا غير إرادىّ. وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(الأنعام/ ٦٠).

أى إذا نمتم. كذلك ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (الزمر/ ٤٢) وتقديرها ويتوفى الأنفس التى لم تمت فى منامها ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾

(الزمر/ ٤٢) أى يسمك الأنفس التى قضى عليها الموت الحقيقى، ومعنى إمساكها أنه لا يردها إلى الدنيا ﴿وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الزمر/ ٤٢) أى يرسل الأنفس النائمة، وإرسالها هو ردها إلى الدنيا، والأجل المسمى هو أجل الموت الحقيقى. وعن الجمل الكبير فى فتوحاته الإلهية عن ابن عباس وغيره من المفسرين: إن أرواح الأحياء والأموات تلتقى فى المنام فتتعارف ما شاء الله، فإذا أراد جميعها الرجوع إلى الأجساد أمسك الله أرواح الأموات عنده وأرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد حيث يقول: «باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». واقرأ - إن شئت - من الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ (الانعام/ ٦٠) نشر فى جريدة الأهرام الطبعة الدولية عدد الجمعة ٢٣/ ١١/ ١٩٨٤، لكاتب المقال الدكتور حسن عز الدين الجمل حفظه الله.

٩١ - ناقة صالح (٧)

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(الأعراف الآية/ ٧٣) .

﴿وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦٤) .

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١٣) .

﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾

(الشعراء الآية/ ١٥٥) .

﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٧) .

﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾

(الإسراء الآية/ ٥٩) .

﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ (القمر الآية/ ٢٧) .

٩٢ - النمل (٢)

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾

(النمل الآية/ ١٨).

٩٣ - نون (٣)

* * - ونون بمعنى الحوت المعروف فى اللغة، ومنه ذو النون على أنه سيدنا يونس عليه السلام.

﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

(القلم الآية/ ١).

﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٧).

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ (القلم الآية/ ٤٨).

٩٤ - الهدهد (١)

﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾

(النمل الآية/ ٢٠).

٩٥ - هاروت وماروت

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(البقرة الآية/ ١٠٢).

٩٦ - هامان (٦)

﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (القصص الآية/٦).

﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ (القصص الآية/٨).

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (العنكبوت الآية/٣٩).

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾

(غافر الآية/٢٤).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص الآية/٣٨).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾

(غافر الآية/٣٦).

٩٧ - وردة كالدهان (١)

﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾

(الرحمن الآية/ ٣٧) .

٩٨ - الوصيد (١)

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾

(الكهف الآية/ ١٨) .

* * - الوصيد: هو فناء الكهف أو عتبة بابه كما ورد في مختصر تفسير الجمل: رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٨٥٩٠/ ١٩٩٢ .

٩٩ - وعد الآخرة (٢)

﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ (الإسراء الآية/ ٧).

﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٤).

* * ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (الإسراء الآية/٧) يعنى إذا أفسدوا فى المرة الأخيرة بعث الله عليهم أولئك العباد للانتقام منهم فالآخرة صفة للمرة، ومعنى يسوؤا يجعلونها تظهر فيها آثار الشر والسوء ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾ يعنى بيت المقدس ﴿وَلِيُتَبِّرُوا﴾ من التبار، وهو الإهلاك وشدة الفساد ﴿مَا عَلَوْا﴾ ما ظرفية أى يفسدوا مدة علوهم

* * -﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ﴾ يعنى أرض الشام ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء/ ١٠٤) لفيفا: أي جميعا مختلطين.

* * * - مرة أخـرى ﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيـلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الآية ١٠٤/ الإسراء) أى الساعة وهى النفـخة الثانية ووعدها: وقتـها. والمعنى فإذا جاء وقت الساعة الآخرة الموعود بها ﴿جِئْنَا بِكُمْ﴾ أى أحييناكم وأخـرجناكم من القبور وجمعناكم فى المـحشر. نقلا عن الفـتوحات الإلهـية للجمـل الكبير المـتوفى سنة ١٢٠٤هـ الجزء الثانى صفحة ٦٥٣.

الفهرس

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW. egyptianbook. org. eg

E - mail : info @egyptianbook.org. eg